الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثامن

دار العلم للملايين

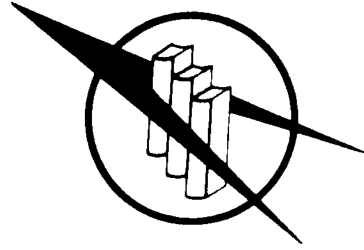
ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

أيّار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٨

النَّوْفَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٦ م)

نافع بن ظُريب بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف النوفلي : صحابي ، ممن أسلم يوم الفتح . كتب المصاحف لعمر بن الخطاب . وقيل : لعثمان . ولم تعرف له رواية للحديث . ولا أُرخت وفاته ، ولعله مات في فتنة عثمان ؟ [1] .

التِّنِّيسي

(٠٠٠ ـ بعد ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٨ م)

نافع بن العباس بن جبير ، أبو الحسن الجوهري التنيسي : عالم بالكلام ، من الحفاظ . من أهل « تنيس » بمصر . دخل الأندلس تاجراً سنة ٤١٩ هـ . له كتاب « الاستبصار » في الاعتقادات ، خمسة أجزاء [2] .

الخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نافع بن عبد الحارث الخزاعي : صحابي ، من الأمراء . أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة . ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة . قال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة وفضلائهم . قيل : اسم أبيه « الحارث » والصواب « عبد الحارث » [3] .

نافِع القارِىء

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني : أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، صبيح الوجه ، حسن الخُلق ، فيه دعابة . أصله من أصبهان . اشتهر في المدينة وانتهت إليه رياسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيفاً وسبعين سنة ، وتوفي بها [1] .

(1) الاشتقاق ، لابن دريد ١ : ٥٥ والإصابة ٨٦٥٦ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٩ .

(2) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه « التقيسي » بالقاف ، من خطأ الطبع ، وعنه هدية العارفين ٢ : ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة ، المقروءة على مؤلفها ابن بشكوال .

(3) الإصابة : ت ٨٦٥٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ :

نافِع بن عُقْبَة

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٨ م)

نافع بن عقبة بن سلم بن نافع الدوسي : أمير البحرين والبصرة . استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) وقال فيه بشار بن برد من قصيدة :

« ولنافع فضل على أكفائه
إن الكريم أحق بالتفضيل »

وكان بشار منقطعاً إلى أبيه « عقبة » وله في مدحه قصائد كثيرة (انظر ديوانه) وكان حماد عجرد ، كما في الأغاني ، نديم نافع . ووقع التهاجي بين حماد وبشار ، لإبطاء حماد في تنجيز حاجة لبشار من نافع . ويظهر أن نافعاً استمر مدة في إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) وليس فيما تحت اليد من المصادر ما يعرفنا بمصيره [2] .

نافِع بن عُمَر

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي : حافظ للحديث . كان محدث مكة في زمانه . وتوفي فيها . قال أحمد بن حنبل : ثبت ، ثبت ، صحيح الكتاب [1] .

٥١٠ وتهذيب ١٠ : ٤٠٦ وخلاصة الكلام في أمراء البيت الحرام ٣ ، ٤ وثمار القلوب ١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢ .

(1) غاية النهاية ٢ : ٣٣٠ وابن خلكان ٢ : ١٥١ والتيسير ، للداني .

(2) الأغاني ، الساسي ٣ : ٦١ و ١٣ : ٧١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٢٩٤ وفي جمهرة الأنساب ٣٥٨ ترجمة موجزة لأبيه « عقبة بن سلم » قال : « ولاه المنصور البحرين والبصرة ـ سنة ١٥٠ هـ ، كما في الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٠ ـ فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الأزد وربيعة ، وقتله رجل من ربيعة ، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس » وللكلام على عقبة ، انظر المسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٤٦ .

نافِع بن لَقِيط

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

نافع (ويقال نويفع ، ونفيع) ابن لقيط الفقعسي الأسدي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد بعض أخباره وأشعاره . وهو القائل من أبيات :

« فلا تك حفاراً بظلفك . إنما
تصيب سهام الغيّ من كان غاويا »

كانت إقامته مع قومه بني أسد في « القَنان » بأعلى نجد . قال ابن بليهد : والقنان جبل لبني فقعس (بطن من بني أسد) مجاور لبلاد غطفان ، بالقرب من سميراء ، يقال له اليوم « القنينات » . وكان « نافع » معاصراً للحجاج الثقفي والعجير السلولي [2] .

نافِع

(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

نافع المدني ، أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كان علامة في فقه الدين ، متفقاً على رياسته ، كثير الرواية للحديث ، ثقة ، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . وهو ديلمي الأصل ، مجهول النسب ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، ونشأ في المدينة . وأرسله عمر بن عبد العزيز

(1) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣ وفيه : مات سنة «١٧٩» والتصحيح من التبيان لابن ناصر الدين ـ خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٩ .

(2) الجمحي ٥٠٥ ، ٥٢٤ ـ ٥٢٧ وأمالي اليزيدي ١٤٥ ولمعرفة « القنان » انظر معجم البلدان ٧ : ١٦٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ وصحيح الأخبار لابن بليهد ١ : ٣٠ ، ١١٥ .

إلى مصر ليعلم أهلها السنن [١] .

نافِع بن هِلال
(٠٠٠ ــ ٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٠ م)

نافع بن هلال البجلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد وقعة « الحسين » وقاتل بين يديه ، وكان قد كتب اسمه فوق نباله ــ وكانت مسمومة ــ فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسيق أسيراً ، فقتله شمر بن ذي الجوشن [٢] .

الناقص (المرواني) = يزيد بن الوليد ١٢٦

ابن ناقِيَا = عبد الله بن محمَّد ٤٨٥

النَّامي = أحمد بن محمَّد ٣٩٩

الشَّرِيف نامي
(٠٠٠ ــ ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٣٢ م)

نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، ممن ولي إمارة مكة . كان شجاعاً حازماً . ولد ونشأ بمكة ، وقتل « قانصوه باشا » أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامي إلى اليمن ، وجمع جيشاً ، وعاد إلى مكة ، فنشبت له مع أميرها الشريف محمد بن عبد الله وقعة تسمى « الجلالية » فقتل الشريف محمد ، ودخل نامي مكة ، فانتهب دور خصومه ، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وآخرها محرم ١٠٤٢ هـ . ثم قبض عليه الشريف زيد وشنقه بمكة [٣] .

(١) تهذيب ١٠ : ٤١٢ وفيات ٢ : ١٥٠ وانظر تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، ٢٩ ومقاتل الطالبيين ١١٧ .

(٣) خلاصة الكلام ٧٣ ، ٧٤ وفيه ما مؤداه : « شنق بمكة في ١٨ محرم ١٠٤٢ » وخلاصة الأثر ١ : ٥٦ وفيه : « شنق في ٥ ذي الحجة ١٠٤١ » . وفي مسودة تاريخ مكة ــ خ . ما محصله : « ولي مكة ، وصادر الناس ، وقتل في تربة ، أواخر سنة ١٠٤١ ومدة حكمه مئة يوم ويوم ، وهو عدد اسمه بحساب الجمل .

ابن ناهِض = محمَّد بن ناهِض ٨٤١

ناهِض بن ثُومَة
(٠٠٠ ــ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٣٥ م)

ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر بدوي فارس فصيح ، من شعراء العصر العباسي . كان يقدم البصرة ، فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . له أخبار [١] .

تِلّو
(١٣٠٢ ــ ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ ــ ١٩١٥ م)

نايف تلو : من شهداء الطغيان في الحرب العامة الأولى . من قرية « تلو » في جهات عفرين التابعة لحلب . ولد وتعلم بدمشق ونشر مقالات في جريدة المقتبس . وحكم عليه ديوان الحرب العرفي ببلدة عاليه بالإعدام ، لانتسابه إلى الجمعية اللامركزية . وشنق ودفن في بيروت [٢] .

ابن حِثْلَيْن
(٠٠٠ ــ بعد ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٣٤ م)

نايف بن محمد بن فيصل بن حزام ، أبو الكلاب ، ابن حثلين : شجاع نجدي من زعماء البادية ، من قبيلة العجمان . تحالف في أوليته مع مبارك الصباح سنة ١٩٠١ لمحاربة ابن رشيد . وتولى زعامة العجمان (١٩٢٩) بعد مقتل ابن عمه ضيدان بن فيصل . واشترك مع فيصل الدويش في اعلان ثورة « الإخوان » على الملك عبد العزيز آل سعود . واعتقله ابن سعود في وقعة الجهراء (٨ يناير ١٩٣٠) وسجن في الرياض وحاول الهرب من السجن (١٩٣٤) فقبض عليه ونقل إلى سجن بعيد في الأحساء وانقطعت أخباره . وحثلين ، مثنَّى حِثْل وهو في عامية نجد البطن أو المعدة [١] .

(١) الأغاني ، الساسي ١٢ : ٣٢ ــ ٣٧ والتاج ٥ : ٩٦ وعرفه بالكلاعي ؟ . والحيوان ، طبعة الحلبي ٧ : ١١٢ .

(٢) معالم وأعلام ٢٠١ .

نب

أَبُو البَيَان
(٠٠٠ ــ ٥٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٦ م)

نَبَا بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني ، الشيخ أبو البيان : شيخ الطائفة البيانية (من المتصوفة) بدمشق . قال ابن قاضي شهبة : كان عالماً عاملاً ، إماماً في اللغة ، شافعي المذهب ، سلفي العقيدة ، له تآليف ومجاميع وشعر كثير ، وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما ، وناهيك بهما . وقال السبكي : وقعت من مصنفاته على قصيدة نظم فيها « الضاد والصاد » وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : « سم سمة » بأبيات أخر ، وذكر أن الحامل له على ذلك مبالغة الحريري في الدعوى ، وشرح الأبيات شرحاً مطولاً [٢] .

ابن نباتة (الخطيب) = عبد الرحيم ابن محمد ٣٧٤

ابن نباتة (السعدي) = عبد العزيز بن عمر ٤٠٥

ابن نباتة (الشاعر) = محمد بن محمد ٧٦٨

(١) انظر الموسوعة الكويتية ١ : ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ــ خ . والتاج ٩ : ١٥٢ و ١٠ : ٣٥٥ والطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٣١٨ ووقع اسمه في بعض المصادر « نبأ » مهموزاً ، وإنما ذكره صاحب القاموس في مادة « نبو » لا في « نبأ » فالهمز خطأ .

نَبَاتَة بن حَنْظَلَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

نباتة بن حنظلة الكلابي ، من بني بكر ابن كلاب : أحد القادة في العصر المرواني . قال ابن قتيبة : كان فارس أهل الشام ، وكان على المنجنيق يوم الكعبة . استعمله ابن هبيرة أميراً على الأهواز ، وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي . ثم وجهه إلى فارس وأصبهان ، نجدة لنصر بن سيار على أبي مسلم الخراساني ، فمضى نباتة إلى الريّ ومنها إلى جرجان ، فاجتمع بنصر ، وأقبل عليهما قحطبة بن شبيب في جيش ، فقاتلاه قتالاً شديداً ، وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة ونصر ، وقتل نباتة ، فبعث قحطبة برأسه إلى أبي مسلم [1] .

أَبُو الأَسَد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥)

نُبَاتة بن عبد الله الحماني التميمي ، أبو الأسد : شاعر ، من بني حِمَّان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من أهل الدينور . كان متصلاً بالفيض بن أبي صالح (وزير المهدي العباسي) ومن شعره فيه :

« كأن وفود الفيض ، حين تحملوا
إلى الفيض ، لاقوا عنده ليلة القدر »

وكان صديقاً لعلوية المغني ، مواصلاً لعشرته . ولعلوية صنعة في كثير من شعره [2] .

النَّبَاتي (ابن الرومية) = أحمد بن محمد ٦٣٧

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٤ والتنبيه والإشراف ٢٨٣ والطبري ٩ : ١٠٥ والمعارف ١٨٤ وفي التاج ١ : ٥٩٠ ضبط « نباتة » هذا بفتح النون .

(٢) الوزراء والكتاب ١٦٤ وفيه شيء من سيرة « الفيض » استوزره المهدي بعد يعقوب بن داود ، واسم « أبي صالح » شيرويه . والأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ١٦٨ ـ ١٧١ وانظر فهرسته . والكلام على « حمان » في التاج ٨ : ٢٦٢ .

النُّبَاهي = علي بن عبد الله ٧٩٢ ؟

نَبْت بن أُدَد = الأَشْعَر بن أُدَد

نَبْت بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ : جدٌّ جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون . من أصولها « الأزد » و « خثعم » و « بجيلة » [1] .

النَّبْتِيتي = علي بن عبد القادر ١٠٦٥ ؟

النَّبَرَاوِي = إبراهيم النبراوي ١٢٧٩

نَبْهان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبهان بن تبع بن همدان : ملك يماني قديم . قال البكري : وجد في مسند (من خطوط اليمن) في بلدة « البون » من أرض همدان : « عَلمان ونبهان ، ابنا تبع بن همدان ، لهما الملك قديماً كان » [2] .

نَبْهان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبهان بن عمرو بن الغوث ، من طيىء : جدٌّ جاهلي . تكاثر نسله من ابنيه « سعد » و « نابل » قال ابن حزم : ذكرهما امرؤ القيس في شعره . ومن سلالة الأول « قحطبة بن شبيب » المتقدمة ترجمته ، وبنو « سُدوس بن أصمع » تقدم أيضاً . ومن الثاني بطنا « مالك » و « ثُوَب » بضم الثاء وفتح الواو . ومن بني ثوب « زيد الخيل » وهو « زيد بن مهلهل » [3] .

(١) جمهرة الأنساب ٣١١ ـ ٣٦٩ .

(٢) معجم ما استعجم ٩٦٧ .

(٣) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ٣ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ ـ ٣٨٠ وتحرر فيه لفظ « بوث » وهو خطأ ، صوابه « ثوب » . وانظر معجم قبائل العرب ١١٧٠ .

النبهاني (الملك الشاعر) = سليمان ابن سليمان ٩١٠ ؟

النبهاني (ملك نزوى) = سلطان بن محسن ٩٧٣

النبهاني (ملك عمان) = سليمان بن مظفر ١٠١٩ .

النبهاني (ملك عمان) = مظفر بن سليمان ١٠٢٥

النبهاني (الشاعر المصنف) = يوسف ابن إسماعيل ١٣٥٠

النبهاني (مؤرخ البحرين) = محمد ابن خليفة ١٣٦٩

نَبَوِيَّة مُوسَى

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥١ م)

نبوية موسى : مربية فاضلة مصرية . كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة وأول من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات . وانتقدت برنامج تعليم البنات ، وعَنُفت في مناقشة وزير المعارف ، ففصلت عن عملها ؛ فأنشأت « مدارس بنات الأشراف » في الإسكندرية والقاهرة . وأصدرت مجلة « الفتاة » الأسبوعية (سنة ١٩٣٧) ونعتت بمربية جيلها . وتوفيت ودفنت بالإسكندرية . لها نظم جمعته (سنة ١٩٣٨) في « ديوان » قالت في مقدمته :

نبوية موسى

« لست كغيري ممن يقولون الشعر أو النظم ، وهم متفرغون له ، بل أنا

معلمة شغلني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة ، وما قلت شعراً إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشيء آسف على ضياعه وكنت أروم منه الخير لتعليم البنات الذي شغفني حبه ، فقلما تخلو قصيدة من قصائدي من إشارة إليه ، فإذا مدحت شخصاً فمن أجل ذلك التعليم أمدحه ، وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو » . ولها « المرأة والعمل ـ ط » رسالة حضت بها المصريات على الاشتغال للكسب [١] .

النَّبي ﷺ = محمد بن عبد الله ١١

ماسِخَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبيشة بن الحارث ، من بني عبد الله ابن مالك ، من الأزد : صانع أقواس لرمي النبل . كان لقبه « ماسخة » ونسبت إليه القسي « الماسخية » واشتهرت ، حتى أصبح لفظ « الماسخي » يطلق على كل صانع للأقواس ، قال الشماخ في وصف ناقة :

« عنس مذكرة كأن ضلوعها
أطر حناها الماسخي بيثرب »

وقال ابن الكلبي : هو أول من عمل القسيّ من العرب [٢] .

نُبَيْشَة بن حَبيب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمي : من فرسان العرب في الجاهلية . كان مع « امرىء القيس » الشاعر ، حين خرج إلى قيصر ملك الروم . وهو الذي قتل « ربيعة ابن مكدم » حامي الظعن (انظر ترجمته) قال حسان ؛ ويروى لغيره :

« نعم الفتى أدى نبيشة بزه
يوم الكديد ، نبيشة بن حبيب »

والكديد : موضع بين مكة والمدينة ، كان فيه مقتل « ربيعة » [١] .

(١) المصور ١٩٢٦/٤/٢ وآخر لحظة ١٩٥٦/٦/١ والأهرام ١٩٥٤/٤/٢٩ ثم ١٩٥٦/٥/١٤ .

(٢) التاج ٢ : ٢٧٩ وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٧٦ « ماسخة : أول من رمى بالأقواس الماسخية » .

النبيل (**أبو عاصم**) = الضحاك بن مخلد ٢١٢

ابن النبيل = أحمد بن عمرو ٢٨٧

جِهَة دار الدُّمْلُؤَة
(٠٠٠ ـ ٧١٨هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٨م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن علي بن رسول : سيدة يمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك . كانت إقامتها في حصن تعز . ابتنت مدرسة في مدينة تعز ، ومسجداً في جبل صبر ، ومدرسة في زبيد (تسمى الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً كافية . وتوفيت في مدينة تعز [٢] .

ابن النَّبِيه = علي بن محمد ٦١٩

نَبِيه فارس
(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٦٨م)

نبيه بن أمين فارس ، الدكتور : مؤرخ ، بحاثة . ولد بالناصرة (فلسطين) من أصل لبناني من بحمدون . وتخرج بالجامعة الأميركية (بيروت) في الآداب والتاريخ (١٩٢٨) وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها (٣٥) بمدرسة اللاهوت بجامعة برنستون (أميركا) وظل فيها مدرساً وقيماً على المخطوطات العربية في مكتبتها الى سنة ١٩٤٢ وبعد ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار الحرب الأميركي (بنيويورك) انتقل إلى الجامعة الأميركية في بيروت (٤٥) فاستقر بقية حياته أستاذاً للتاريخ العربي . وعقد في الجامعة ١٥ مؤتمراً للدراسات

(١) التاج ٤ : ٣٥٣ ومعجم ما استعجم ١١٢٠ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٢٩ ـ ٣٠ .



نبيه فارس

العربية وحرر أبحاثها في ١٥ مجلداً . وصنف كتباً ، بالعربية والإنكليزية ، طبعت كلها ، منها « العرب في التاريخ » و « دراسات عربية » و « من الزاوية العربية » و « العرب الأحياء » وكان من تأليفه قبل مغادرة أميركا « فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنستون ـ ط » و « العاديات في جنوب الجزيرة العربية » و « الميراث العربي » و ترجم إلى الإنكليزية عدة كتب عربية وتعاون هو والأستاذ منير البعلبكي على ترجمة كتاب « تاريخ الشعوب الإسلامية » لبروكلمن . وله عشرات المقالات باللغتين في دراسات مختلفة . توفي في بيروت ، ودفن في بحمدون [١] .

نُبَيْه بن الحَجّاج
(٠٠٠ ـ ٢هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤م)

نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة

(١) البدوي الملثم في الأديب : ديسمبر ١٩٦٨ والحياة ٦٨/٢/١٥ وفؤاد صروف ، في الحياة (بيروت) ٦٨/٢/٢١ والمكتبة ٦٣ : ٢٥ .

السعدي السهمي القرشي ، أبو الرزّام : شاعر ، من ذوي الوجاهة في قريش قبل الإسلام . كان نديماً للنضر بن الحارث . ثم كان هو وأخوه منبه (انظر ترجمته) من « المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلاً من قريش اقتسموا أعقاب مكة يصدون الناس عن رسول الله ﷺ وفيهم نزلت الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » . وقُتل مع أخيه ، مشركين ، في وقعة بدر (بين مكة والمدينة) أورد البغدادي نتفاً من شعره ، وقال : له شعر كثير . وفي رثائه ورثاء أخيه قال الأعشى بن النباش التيمي قصيدته التي منها :

« إن نُبيهاً أبا الرزّام أحلمهم
حلماً ، وأجودهم ، والجود تفضيل» [1] .

نت

نُتَيْلَة بنت خبَّاب
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان ، من بني النمر بن قاسط : أمّ العباس (جد الخلفاء العباسيين) بن عبد المطلب ابن هاشم . قيل : ضاع ابنها العباس وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن تكسو « البيت الحرام » بالحرير والديباج ، فوجدته ، فكانت أول امرأة في العرب كست البيت تلك الكسوة [2] .

نج

ابن نَجَا = مُحاسِن بن عبد الملِك ٦٤٣
نَجَا = مُصطفى بن محيي الدين ١٣٥٠

(١) خزانة البغدادي ٣ : ١٠١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ومعجم ما استعجم ١٣٦ ونسب قريش ٤٠٣ _ ٤٠٤ .

(٢) التاج ٨ : ١٢٨ والسالمي ٢ : ١٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ ووقع فيه « خباب » و« عمرو » بلفظ « جناب » و« عمر » .

العَطَّار
(٠٠٠ _ ٤٦٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٧٦ م)

نجا بن أحمد العطار الدمشقي : من المشتغلين بالحديث . له « معجم » بتخريجه . قال ابن حجر العسقلاني : كان آفة في التصحيف والخطأ [1] .

نَجَاء العَلَوي
(٠٠٠ _ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٤٣ م)

نجاء العلوي ، أبو الفوز : قائد أندلسي . كان من ثقات المستنصر الحمودي (الحسن بن يحيى) ومات المستنصر (بمالقة) وترك ولداً صغيراً له بسبتة ، فبايعه أبو الفوز ، وتولى قيادة جيشه . وقام برحلة في البحر لإصلاح حال البلاد ، ونزل بمالقة ، ثم رحل ومعه قوم من « برغواطة » أخوال الحسن بن يحيى (المستنصر) كانوا على اتصال بأخيه السجين (إدريس بن يحيى) فترصدوا غفلة من أبي الفوز ، فقتلوه بالطريق خارجاً من مالقة [2] .

نَجَاتي (الدكتور) = سُليمان نجاتي ١٣٢٥
ابن نجاح = جياش بن نجاح ٤٩٨
ابن نجاح = محمد بن نجاح ٦٨١

نَجَاح
(٠٠٠ _ ٤٥٢ هـ = ٠٠٠ _ ١٠٦٠ م)

نجاح : رأس دولة « آل نجاح » في زبيد ، من الدهاة العصاميين الشجعان . كان عبداً ، من موالي آل زياد بن أبيه أصحاب اليمن . نشأ في إمارة « حسين ابن سلامة » وحدثت فتن ظهرت فيها كفايته وأمانته . ولم يزل يعلو أمره حتى استولى على زبيد (سنة ٤١٢ هـ) واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت السكة باسمه . وكثر عليه المتغلبون والخارجون ، واشتدت الحروب في أيامه ، فخرج ظافراً متمكناً . واستمر إلى أن قتله علي بن محمد الصليحي ، بسمّ دسه له على يد جارية ، في الكدراء [1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٤٨ .

(٢) أعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٦٤ .

النَّجَّاد = أحمد بن سَلْمان ٣٤٨
ابن نِجَاد = مُوسى بن أَبي المعالي ٥٧٩
النَّجَّار (الجدّ الجاهلي) = تَيْم اللات
النجار (المعتزلي) = الحسين بن محمد ٢٢٠
ابن النجار (مؤرخ الكوفة) = محمد ابن جعفر ٤٠٢
ابن النجار (المؤرخ) = محمد بن محمود ٦٤٣
ابن النجار (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٩٧٢
النجار (الطبيب) = إبراهيم بن خليل ١٢٨١
النجار (الطائفي) = علي بن حسن ١٣١٣
النجار (الزجال) = محمد النجار ١٣٢٩
النجار (المالكي) = محمد بن عثمان ١٣٣١
النجار (القاضي) = أحمد بن علي ١٣٤٧
النجار (الأستاذ) = عبد الوهاب بن سيد ١٣٦٠
النجاري (القباني) = علي بن أحمد ١٢٢١
النجاري (صاحب القاموس) = محمد ابن مصطفى
النجارية (الفقيهة) = عمرة بنت عبد الرحمن ٩٨
النجاشي (الشاعر) = قيس بن عمرو ٤٠ ؟

(١) بلوغ المرام للعرشي ١٤ ، ١٥ وانظر ترجمة « جياش ابن نجاح » المتقدمة في ٢ : ١٤٧ .

النجاشي (المؤرخ) = أحمد بن علي ٤٥٠

نَجْدَة بن الحَكَم
(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٩ م)

نجدة بن الحكم الأزدي : من قادة الجيوش في العصر المرواني . كان شجاعاً . قتله شوذب الخارجي [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ .

نَجْدَة الحَرُوري
(٣٦ ـ ٦٩ هـ = ٦٥٦ ـ ٦٨٨ م)

نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : رأس الفرقة « النجدية » نسبة إليه ، من الحرورية ، ويعرف أصحابها بالنجدات . من كبار أصحاب الثورات في صدر الإسلام . انفرد عن سائر «الخوارج» بآراء . قال ابن حجر العسقلاني : قدم مكة ، وله مقالات معروفة وأتباع انقرضوا . كان أول أمره مع نافع ابن الأزرق ، وفارقه لإحداثه في مذهبه . ثم « خرج » مستقلاً باليمامة (سنة ٦٦ هـ) أيام عبد الله بن الزبير ، في جماعة كبيرة . فأتى البحرين واستقرّ بها ، وتسمى بأمير المؤمنين . ووجه إليه مصعب ابن الزبير خيلاً بعد خيل ، وجيشاً بعد جيش ، فهزمهم . وأقام نحو خمس سنين وعماله بالبحرين واليمامة وعُمان وهجر وبعض أرض العرض . ونقم عليه أصحابه أموراً ـ قيل : منها أنه وجد ابنة لعمرو بن عثمان بن عفان قد وقعت في السبي ، فاشتراها من ماله بمئة ألف درهم ، وبعث بها إلى عبد الملك بن مروان ـ فخلعوه ، ثم قتلوه . وقيل : قتله أصحاب ابن الزبير . والحروري نسبة إلى حروراء . موضع على ميلين من الكوفة ، كان أول اجتماع الخوارج به ، فنسبوا إليه . قال ابن تيمية : مما يدل على أن الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلون خلفهم ، وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحروري . أخباره كثيرة [١] .

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٢٩ وابن الأثير ٤ : ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٤ ومنهاج السنة ٣ : ٦٢ واليعقوبي ٣ : ١٨ والمقريزي ٢ : ٣٥٤ وهو فيه : « نجدة بن عويمر ، وهو عامر » . ورغبة الآمل ١ : ١٨٨ و ٧ : ١٠٢ ولسان الميزان ٦ : ١٤٨ ودول الإسلام ١ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٧٦ ومرآة الجنان ١ : ١٤٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٨٨ وأسماء المغتالين من الأشراف : في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٩ ومختصر الفرق بين الفرق ٧٦ ـ ٧٩ وقيل : مقتله سنة ٧٢ .

النجدي (ابن قائد) = عثمان بن أحمد ١٠٩٧

النجدي (الفقيه) = غنام بن محمد ١٢٣٧

النجراني = إسماعيل بن إبراهيم ٧٩٤

النجري = عبد الله بن محمد ٨٧٧

النجف أبادي = عبد الرحيم بن علي ١٢٨٦ ؟

النجفي = ناصر بن حسين ١١١٨

النجفي (الجزائري) = أحمد بن إسماعيل ١١٥٠

النجفي = محمد بن يونس ١٢٤٠

النجفي = حسن بن جعفر ١٢٦٢

النجفي = عباس بن علي ١٢٧٦

النجفي = عبد الرحيم بن محمد حسين ١٣١٣

النجفي = محمد طه ١٣٢٣

النجفي = محمد علي ١٣٣٤

النجفي = رضا بن محمد حسين ١٣٦٢

أبو النجم (الراجز) = الفضل بن قدامة ١٣٠

نَجْم بن سِراج
(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

نجم بن سراج العقيلي البغدادي ، شمس الملك : شاعر . ولد ببغداد ، ورحل إلى مصر مع أهله صغيراً ، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز بالشعر ، فمدح الأكابر والأعيان ، واشتهر . له أخبار مع أدباء عصره [١] .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٤ .

نجم الدين (السلطان) = أيوب بن محمد ٦٤٧

نجم الدين (الرسولي) = عمر بن يوسف ٦٦٧

نجم الدين (الزيدي) = يوسف بن أحمد ٨٣٢

نجم الدين (الرملي) = محمد بن خير الدين (المستدرك)

النجم الفرضي = محمد بن يحيى ١٠٩٠

ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ١٢٧

النجيب (الدمياطي) = فتح بن محمد ٦٠٦

النجيب (السمرقندي) = محمد بن علي ٦١٩

أبو النجيب السهروردي = عبد القاهر ابن عبد الله ٥٦٣

نَجِيب طِرَاد
(١٢٧٥ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩١١ م)

نجيب بن إبراهيم بن متري طراد : صحافي من الكتاب . من أهل بيروت . انتقل إلى الإسكندرية . فكان من محرري جريدة الأهرام ، فالبصير . وعين بعد الثورة العرابية ترجماناً لأحمد عرابي « باشا » خلال محاكمته . وأصدر جريدة « الرقيب » سنة ١٨٩٨ وترجم إلى العربية عدة « روايات » . وألف « تاريخ مكدونيا ـ ط » و « تاريخ الرومانيين ـ ط » وتوفي ببيروت [٢] .

(٢) جرجي نقولا باز ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٩ ـ ١٨٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧ .

نَجِيب الرَّيْحاني
(١٣٠٨ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٩ م)

نجيب بن إلياس ريحانة ، المعروف



نجيب بن إلياس الريحاني

بالريحاني : أكبر ممثل « ساخر » عرفه المسرح العربي . موصلي الأصل . كلداني الدم ، عربي المنبت واللسان ، نقادة للمجتمع على طريقة موليير (Molière) غير مقلد له . كان أبوه تاجر خيل استوطن القاهرة . وولد بها نجيب في حي « باب الشعرية » وتعلم في مدارس « الفرير » الفرنسية . وأحب التمثيل ، فعمل في بعض « الفرق » ثم استقل بمسرح وحده . واشتهر باسم « كِشْكِشْ بيه » وأقبلت عليه الجماهير ، يسخَر من عاداتها وتزيده إقبالاً ، ويعرض نقائصها وتستزيده استرسالاً ، تضحك له وهو يجدّ ، وتنفجر قهقهة وهو عابس عابث . لم يكتب « رواياته » وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها ، وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها . وكان يكثر من قراءة « المسرحيات » الغربية ويسترشد بها في أوضاع تلائم روح الجمهور الذي يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته ، برجاله ونسائه ، على مسرح تمثيله . وقام برحلات إلى بلاد الشام وأميركا وتونس والجزائر ومراكش وفرنسة . ومثل فيها بعض مسرحياته . قال أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء نفوسهم حين شهدوه ، لأنهم رأوا فيه أنفسهم التي كانوا يستحيون أن ينظروا إليها » . له « مذكرات » نسقها بعد وفاته بعض أصدقائه وسموها « مذكرات نجيب الريحاني زعيم المسرح الفكاهي ـ ط » . مات بالإسكندرية [١] .

البُسْتَاني

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩١٩ م)

نجيب بن بطرس بن بولس البستاني : حقوقي . ولد في بيروت . وكتب في جريدتي الجنة والجنان وتعاطى المحاماة في القاهرة . له « ذكرى ومشاهدات في الأستانة ـ ط » [٢] .

نَجِيب لِيَان

(١٣١٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٢ م)

نجيب بن حبيب ليان اللبناني : صحفي كثير النظم . مولده ووفاته بزحلة . كان محرراً لجريدة الأحوال (١٩١٧) وجريدة « التقدم » الحلبية (١٩١٨) وأصدر ببيروت « صدى الأحوال» (١٩٢٣) وأنشأ « الاستقلال » (٢٥) وعاد إلى الأحوال (٢٦) ورأس تحرير الاتحاد اللبناني (٣٣) ولسان الحال (١٩٣٤ ـ ٣٦) وانتدب لإدارة المطبوعات ومراقبتها (٤٣) وعين مديراً عاماً للأنباء بالوكالة (٦٣) وأصدر من تأليفه ديوان « ابن العرائش ـ ط » و « ملحمة الفوهرر ـ ط » وله « رواية الشهيد حالت بك » إحدى وقائع الترعة في الحرب العامة الأولى . مُثلت في دمشق سنة ١٩١٦ [٣] .

(١) عباس حافظ وعثمان العنتبلي ، في جريدة المصري ١٢ ، ١٩٤٩/٦/١٣ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١٩٦ وانظر مذكرات الريحاني .

(٢) سركيس ٥٦١ .

(٣) الأديب : يناير ١٩٧٣ والسجل الذهبي ، ومشاهد الرجال ١٤٠ ومذكرات المؤلف .

حُبَيْقَة

(١٢٨٦ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٠٦ م)

نجيب حبيقة : مدرّس لبناني ماروني . ولد في « الشوير » وتعلم عند اليسوعيين . ودرّس في « مدرسة الحكمة » و « مدرسة أحمد عباس الأزهري » ببيروت . وقام بتحرير جريدة « المصباح » ومات في بيروت. له « درجات الإنشاء ـ ط » مدرسي ، ثلاثة أجزاء للمعلم وثلاثة للتلميذ ؛ ونحو خمس عشرة « رواية » ترجم بعضها عن الفرنسية . وله نظم قليل [١] .

نجيب خَلَف

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٤ م)

نجيب خلف اللبناني : حقوقيّ لغويّ . ولد في « بسكنتا » من قرى لبنان ، وتفقه بالقانون . واحترف المحاماة سنة ١٩٠٦ م . وأصدر مع شقيقه « ملحم » مجلة « الحقوق » ببيروت . وتوفي بها .



نجيب خلف

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤١٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٥ ـ ١٧٨ ومعجم المطبوعات ٧٤١ قلت : وحبيقة ، اسم أسرة المترجم له ، تصغير « حبقة » وهي الواحدة من نبات « الحبق » بفتح الحاء والباء : الريحان .



نجيب الحداد

له تآليف ، منها « المشكاة المضية للأصول الجزائية ــ خ » و « معالم اللغة ــ خ » معجم كبير ، قدمه ورثته إلى المجمع اللغوي بمصر ؛ وأرجوزة في نظم « قانون الجزاء » نشر بعضها في مجلة الحقوق ، وكتاب « لماذا » في النحو . وشارك في ترجمة « الإنجيل » عن اليونانية [1] .

نَجِيب الحَدَّاد

(١٢٨٣ ــ ١٣١٦ هـ = ١٨٦٧ ــ ١٨٩٩ م)

نجيب بن سليمان الحداد : صحفي أديب ، له شعر . وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي . ولد في بيروت ، وتعلم بها وبالإسكندرية . وكان في هذه من كتاب جريدة « الأهرام » ومجلة « أنيس الجليس » وأصدر مع آخرين جريدة « لسان العرب » يومية ، ثم أسبوعية بالقاهرة . وعاد إلى الإسكندرية فتوفي بها . له « تذكار الصبا ــ ط » وهو ديوان شعره ، وقصص « روائية » منها « رواية صلاح الدين الأيوبي ــ ط » و « شهداء الغرام ــ ط » و « حمدان ــ ط » مسرحية ، و « السيد ــ ط » ترجمها عن الفرنسية ، و « غصن البان ــ ط » و « الفرسان الثلاثة ــ ط » . ولعادل الغضبان « الشيخ نجيب الحداد ــ ط » في سيرته وأدبه ، وللدكتور محمد يوسف نجم « نجيب حداد ــ ط » مسرحياته [1] .

شاهين

(١٢٨٢ ــ بعد ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ ــ بعد ١٩٢٧ م)

نجيب شاهين : كاتب أديب صحفي . مولده بصيدا. تخرج بالكلية السورية (الجامعة الأميركية) بكالوريوس علوم (١٨٩٤) وعلّم بصيدا وسافر إلى القاهرة (١٨٩٥) فعمل في تحرير المقطم والمقتطف إلى (١٨٩٩) وعاد إلى بيروت مدرساً في الكلية الأميركية إلى (١٩٠١) وعاود التحرير في المقطم ، بمصر ، ثم في « الجريدة » (١٩٠٦ ــ ١٤) وفي مجلة المقتطف (١٩١٤ ــ ٢٢) وأصدر كتابه عن الحرب العظمى سبعة أجزاء صغيرة . وكتب في جريدة « الأخبار » ١٥ مقالة متسلسلة بعنوان « حملة الأقلام في مصر والشام » [2] .

عازوري

(٠٠٠ ــ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٦ م)

نجيب عازوري : سياسي لبناني من الكتاب . تخرج بمعهد الدراسات العليا في باريس وتوظف بالقدس . وجاهر بالدعوة إلى استقلال سورية وفصلها عن الدولة العثمانية ، ونزح إلى مصر ومنها إلى باريس حيث ألف (سنة ١٩٠٤) جمعية باسم « عصبة الوطن العربي » لم ينتسب إليها أحد . وأصدر في العام التالي كتاب « يقظة الأمة العربية » ثم بعد عامين مجلة « الاستقلال العربي » شهرية . عاونه فيها بعض الكتاب الفرنسيين وظهر منها ١٨ عدداً . ورحل إلى مصر فأصدر فيها جريدة « مصر » [1] .

نَجِيب غَرْغُور

(٠٠٠ ــ بعد ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩١٠ م)

نجيب غرغور : فاضل لبناني . سكن الإسكندرية ، وأصدر فيها (سنة ١٨٩٥ م) مجلة « العام الجديد » مستتراً باسم « حاجب فضلي » ونشر (سنة ١٩١٠) بحثاً مسهباً ذكر فيه تسع صحف بين جريدة ومجلة أنشأها باسمه أو باسم مستعار أو بالاشتراك مع غيره . وله « حديقة الأدب ــ ط » خمسة أجزاء ، و « عفريت النسوان ــ ط » جزآن ، و « غرائب التدوين ــ ط » [2] .

الصَّلِيبي

(١٢٨٧ ــ ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٠ ــ ١٩٣٥ م)

نجيب متري الصليبي : طبيب سوري . حوراني الأصل ، لبناني المنشأ . سكن بلاد « الفيلبين » وكتب عن أهلها بالإنكليزية . وله بالعربية « أصل الفيلبين ــ ط » ومات بها [3] .

محفوظ

(١٢٩٩ ــ ١٣٩٤ هـ = ١٨٨٢ ــ ١٩٧٤ م)

نجيب محفوظ ، الدكتور : طبيب مصري . من أعضاء عدة جمعيات طبية في أميركا وأوربا . له مؤلفات ، من أهمها موسوعة في « أمراض النساء والولادة ــ ط » ثلاثة مجلدات . ومنها

---

(١) عادل خلف ، في الجريدة ــ بيروت ــ ١٩٥٣/٧/١٢ وأورد خلاصة مسهبة من مقدمة « معالم اللغة » وقال إنه في نحو ستين مجلداً . وآداب شيخو : الربع الأول من القرن العشرين في أدباء النصارى حاضراً ١٦٥ ، ١٧١ ومجلة الكتاب ٨ : ٥٤٣ .

(١) مجلة الضياء ١ : ٣٤١ ، ٣٧٢ و ٢ : ٢١٥ وآداب شيخو ٢ : ١٤٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٥٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٠ .

(٢) السوريون في مصر ١٨٧ .

(١) الدراسة ٣ : ٧٥٤ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٠٧ وتاريخ الصحافة ١ : ٢٣ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٦ .

(٣) معجم المطبوعات ١٢١٦ وعيسى اسكندر المعلوف ، في الأهرام ١٩٣٦/٢/٧ .



الدكتور نجيب محفوظ

« فن الولادة ـ ط » و « أمراض النساء ـ ط » ترجمه عن الفرنسية جزآن . و « حياة طبيب ـ ط » قصة حياته بقلمه . وللمهندس يوسف سميكة : « الدكتور نجيب محفوظ ـ ط » سيرته ومؤلفاته وأبحاثه والجمعيات التي انتمى إليها [١] .

نَجِيب الأَرْمَنازي

(١٣١٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٨ م)

نجيب بن محمد الأرمنازي ، الدكتور: صحفي ، من رجال السياسة في سورية . مولده في حماة ، ووفاته في دمشق . درس الحقوق في باريس . وأحرز الدكتوراه في العلوم الدولية . وأحسن اللغات التركية والفرنسية والإنكليزية . وأصدر جريدة الأيام (١٩٣١) في دمشق . ودخل السلك السياسي سنة ١٩٤٥ فكان وزيراً مفوضاً لسورية في لندن ، وفي الهند وتركية . ثم سفيراً لها في مصر ، فني لندن إلى أواخر ١٩٥٦ له كتب مطبوعة منها « الشرع الدولي في الإسلام » و « مذكرات دبلوماسي » و « عشر سنوات في الدبلوماسية » و « السياسة الدولية » مجلدان و « سورية من الاحتلال حتى الجلاء » وترجم عن التركية « الحملة المصرية أو من باريس إلى صحراء التيه ـ ط » وهو شقيق الشهيد علي الأرمنازي [٢] .

(١) الأهرام ٢٦ يوليو ١٩٧٤ وسركيس ١٨٤٨ وقائمة المعارف ٤٠٠ والأزهرية ٦ : ١٢٥ .

(٢) من هو في سورية ١ : ٢١ و ٢ : ٣٢ ومعالم وأعلام

نَجِيب الرَّيِّس

(١٣١٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٢ م)

نجيب بن محمود الريس : صحفي أديب : من شباب الحركة الوطنية في سورية . ولد وتعلم في حماة ، وانتقل إلى دمشق بُعيد الحرب العامة الأولى ،

نجيب بن محمود الريس

فعمل في الصحافة . واعتقله الفرنسيس أيام احتلالهم سورية ، فسجن في قلعة أرواد مدة . ثم أصدر جريدة « القبس » يومية (سنة ١٩٢٨ م) واستمر يكتب فصولها الأولى وكثيراً من أخبارها إلى آخر حياته . وانتخب للنيابة عن دمشق في « مجلس النواب » السوري (سنة ١٩٤٣) وجمع بعض مقالاته في كتاب « نضال ـ ط » وله نظم حسن . توفي بدمشق عن نيف وخمسين عاماً [١] .

نَجِيب دِيَاب

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

نجيب بن موسى دياب : كاتب لبناني . ترعرع في مصر . ورحل إلى

٢٦ وجريدة الحياة ١٩٦٨/٢/١ ودار الكتب ٥ : ١٦٤ .

(١) مذكرات المؤلف ومن هو في سورية ٣٣٢ .

نيويورك ، فتولى فيها تحرير « كوكب أميركا » أول جريدة عربية صدرت في العالم الجديد . وتركها سنة (١٨٩٩) وأنشأ جريدة « مرآة الغرب » فاستمر يصدرها إلى أن توفي [١] .

نَجِيب نَصَّار

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

نجيب نصار : كاتب صحفي . من أهل الناصرة في فلسطين . ووفاته فيها . أصدر جريدة « الكرمل » أسبوعية ، في حيفا (سنة ١٩٠٨ م) وطارده « الاتحاديون » في أيام الحرب العامة الأولى ، فاستتر مدة غير قصيرة ، لقي فيها شدائد . وعاد إلى إصدار جريدته بعد الحرب . وكان من دعاة التوفيق بين العرب ، على اختلاف مللهم ونحلهم ، يقول : ما دمنا نعيش في بلاد كثرتها من المسلمين ، فعلينا إن لم نعتنق دينهم أن نعتنق سياستهم . وأعجب بسيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، فألف فيه كتاب « الرجل ـ ط » الجزء الأول منه . و « الصهيونية ، ملخص تاريخها ، غايتها وامتدادها حتى سنة ١٩٠٥ ـ ط » وله كتاب « الزراعة الجافة ـ ط » ولم يكن من العارفين بها ، فترجم أكثر فصوله عن الإنكليزية ، وانتقده علماء الزراعة [٢] .

هَوَاوِيني

(١٢٩٥؟ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦ م)

نجيب هواويني : من كبار الخطاطين . سوري عاش ومات في القاهرة . امتاز بأكثر أنواع الخط . وتلقاه عنه كثيرون . وكانت الحكومة المصرية تنتدبه لمضاهاة الخطوط والأختام . ومنع لقب « خطاط

(١) الأهرام ٢٣ ربيع الثاني ١٣٥٥ .

(٢) مذكرات المؤلف . والأهرام ١٩٤٨/٣/٥ والأمير مصطفى الشهابي في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٥٠ .

ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه
هما كمال الفتى فإن فقدا فإن فقد الحياة أجمل به

نجيب هواويني
نموذج من خطه عن أحد كراريسه لتعليم الخط .

السلطان » وأنشأ رسالة في « التزوير الخطي » نشرتها مجلة الهلال . وكتب « السلاسل الذهبية ـ ط » عشرون كراساً مدرسية ، تسعة منها بالرقعة وسبعة بالنسخ و ٤ بالثلث . وكان « محامياً » وألف « كتاب جامع الأدلة على مواد المجلة ـ ط » وأحسن مع العربية التركية والفرنسية . وله نظم دون الوسط [١] .

أَبُو مَعْشَر السِّنْدي

(... ـ ١٧٠ هـ = ... ـ ٧٨٧ م)

نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر : فقيه ، له معرفة بالتاريخ . أصله من السند . كان ألكن ، يقلب الكاف قافاً . أقام في المدينة إلى أن اصطحبه المهدي العباسي معه إلى العراق (سنة ١٦٠ هـ) وأمر له بألف دينار ، وقال له : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا . واختلط في آخر عمره ، ومات ببغداد فصلى عليه هارون الرشيد . له كتاب « المغازي » نقل عنه الواقدي وابن سعد [٢] .

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد ٣٦٦
النجيرمي = إبراهيم بن عبد الله ٣٥٥ ؟
ابن نجيم [٣] = زين الدين بن إبراهيم ٩٧٠
ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ١٠٠٥

(١) تاريخ الخط العربي وآدابه ٤٠٥ ومرآة العصر ٣ : ١٠٩ ـ ١١١ والأهرام ١٨/٩/١٩٥٦ .
(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٥ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٥ .
(٣) هذا ، والذي بعده ، أخوان .

نح

النحاس (المفسر) = أحمد بن محمد ٣٣٨
ابن النحاس (الأمير) = يحيى بن علم الملك ٥٨٩
ابن النحاس (الأديب) = محمد بن إبراهيم ٦٩٨
ابن النحاس (الدمشقي) = محمد بن أبي بكر ٨٦٢
ابن النحاس (الشاعر) = فتح الله بن عبد الله ١٠٥٢
ابن النحوي (ناظم المنفرجة) = يوسف ابن محمد ٥١٣
ابن النحوي (ابن الملقن) = عمر بن علي ٨٠٤
النحوي (الشاعر) = أحمد بن حسن ١١٨٣
النحوي (الحلي) = محمد رضا ١٢٢٦
ابن النحوية = محمد بن يعقوب ٧١٨

نخ

النَّخَّار بن أَوْس

(... ـ نحو ٦٠ هـ = ... ـ نحو ٦٨٠ م)

النخار بن أوس بن أبير بن عمرو ، من بني الحارث بن سعد هذيم ، من قضاعة : خطيب ، عالم بالأنساب . قال ابن حزم : كان أنسب العرب . وكان معاصراً لجميل بثينة ، وله خبر معه (تجده في الأغاني) ودخل على معاوية ، وهو ملتفّ بعباءة ، فازدراه معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباءة لا تكلمك ، وإنما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه [١] .

النَّخْجَواني = نِعْمَة الله بن محمود ٩٢٠
النَّخْشَبي = عَسْكَر بن حُصَيْن ٢٤٥

النَّخَع

(... ـ ... = ... ـ ...)

النخع ، واسمه « جَسْر » بفتح فسكون ، ابن عمرو بن عُلة بن جلد ابن مالك بن أدد : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه قبيلة كبيرة من مذحج . نزل « بيشة » باليمن . ونزل بعض نسله ، في الإسلام ، الكوفة . قال عبد الله بن مسعود : شهدت رسول الله ﷺ يدعو لحيّ (أو قال : لهذا الحيّ) من النخع ، حتى تمنيت أني رجل منهم . بنوه بطون كثيرة ، منها « صهبان » و « هبيل » و « جَسر » و « جذيمة » و « حارثة » و « سعد بن مالك » وممن اشتهر من نسله : أرطأة ابن كعب (عقد له النبي ﷺ لواءً شهد به القادسية ، فقتل ؛ وأخذه أخ له اسمه دريد ، فقتل) والقاضي حفص ابن غياث ، والمحدث شريك بن عبد الله ، وكميل بن زيد ، وعلقمة بن قيس ، وإبراهيم بن يزيد ، والأشتر (مالك ابن الحارث) وابنه (إبراهيم بن مالك) تقدمت ترجماتهم جميعاً ؛ وآخرون [٢] .

النَّخَعي (الأشتر) = مالك بن الحارث ٣٧
النخعي (ابن الأشتر) = إبراهيم بن مالك ٧١
النخعي (الأسود) = الأسود بن يزيد ٧٥

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٣٧ وجمهرة الأنساب ٤١٩ والتاج ٣ : ٥٥٩ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٥ ، ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٢٠ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ ـ ٣٩١ والتاج ٥ : ٥٢٠ ومعجم ما استعجم ٦٣ ، ٦٤ ومنتخبات من شمس العلوم ١٠٢ واسمه فيه « النخع » ولم يذكر جسراً .

النخعي (**الفقيه**) = إبراهيم بن يزيد ٩٦

النخعي (**القاضي**) = شريك بن عبد الله ١٧٧

النخعي (**الحافظ**) = حفص بن غياث ١٩٤

النخعي (**الشاعر**) = الفضل بن جعفر ٢٥٥

النخعي (**الأحمر**) = إسحاق بن محمد ٢٨٦

النخعي (**ابن رميح**) = أحمد بن محمد ٣٥٧

نَخْلَة قِلْفاط

(١٢٦٧ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٠٥ م)

نخلة بن جرجس بن ميخائيل بن نصر الله قلفاط : أديب لبناني ، قصصي ،



نخلة قلفاط

صحفي ، له نظم . مولده ووفاته في بيروت . كان يحسن الفرنسية . وأقام منفياً في « قونية » سنتين ، تعلم في خلالهما التركية . وسجن (سنة ١٩٠٤) ففلج . صنف « تاريخ روسيا ـ ط » أربعة أجزاء ، كافأه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية ؛ و « تاريخ ملوك المسلمين ـ ط » مختصر . وتعاون هو ويحيى قدري « بك » على ترجمة « حقوق الدول ـ ط » عن التركية . وأصدر مجلة « سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات » نحو أربع سنوات ، وجمع منظوماته في « ديوان ـ خ » وعدَّ فيليب طرّازي من **قصصه** : « حمزة البهلوان ـ ط » و « بهرام شاه ـ ط » و « فيروز شاه ـ ط » و « ألف نهار ونهار ـ ط » و « ضرر الضرتين ـ ط » تمثيلية ، و « الملك الظالم ـ ط » تمثيلية ، وقصصاً أخرى [١] .

نَخْلَة صالح

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي : فاضل مترجم مصري . له كتب ، منها « الكنز المخبا للسياحة في أوربا ـ ط » و « الدليل الأمين ـ ط » وهو رحلة قام بها من مصر والإسكندرية إلى البلاد الشامية سنة ١٨٧٤ ، و « الدرة الحقيقية البهية ـ ط » في خروج الإسرائيليين من مصر وذكر بعض الآثار المصرية ، ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ الخلفاء ـ ط » عن الفرنسية أيضاً ، وفي آخره أسماء مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة [٢] .

النَّخْلي = أحمد بن محمَّد ١١٣٠

أَبُو نُخَيْلَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٢ م)

أبو نخيلة (وهو اسمه ، وكنيته أبو الجنيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط ابن هدم ، من بني حِمّان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من سعد بن زيد مناة بن تميم ، الحماني السعدي التميمي : شاعر راجز . كان عاقاً لأبيه ، فنفاه أبوه عن نفسه ، فخرج إلى الشام فاتصل بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحداً بعد واحد ، فأغنوه . ولما نكب بنو أمية وقامت دولة بني العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بني هاشم . ومدحهم وهجا بني أمية . واستمر إلى أن قال في « المنصور » أرجوزة يغريه فيها بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ، فسخط عليه عيسى ؛ فهرب يريد خراسان ، فأدركه مولى لعيسى فذبحه وسلخ وجهه [١] .

نَدْرَة حَدَّاد

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥١ م)

ندرة الحداد الحمصي : كاتب صحفي ، له شعر . من المهجريين . ولد وتعلم بحمص وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٧) وعمل مع أخيه عبد المسيح ، في جريدة « السائح » وانتسب إلى الرابطة القلمية وتوظف في بنك لبناني . وتوفي مغترباً . له « أوراق الخريف ـ ط » ديوان شعره [٢] .

ند

نَدَىٰ = أحمد ندىٰ ١٢٩٤

نَدَىٰ طليلة

(١٢٧٥؟ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣١ م)

ندى طليلة : مدرِّسة مترجمة . يونانية الأصل . دمشقية المولد والوفاة . تعلمت في بيروت . ودرَّست في بعض مدارس الروم الأرثوذكس بدمشق ،

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٦٣ ـ ٦٥ و ٤ : ١٠٨ ومعجم المطبوعات ١٥٢٠ واكتفاء القنوع ٤٢٤ .

(٢) Brock. S. 2:749 ومعجم المطبوعات ١١٨٩ ودار الكتب ٥ : ١٨٠ ـ ٨١ و ٨ : ٥٧ وتعليقات عبيد .

(١) التاج ٨ : ١٣١ والحيوان ، طبعة الحلبي ٢ : ١٠٠ والأغاني ١٨ : ١٣٩ ـ ١٥٢ وانظر فهرسته . وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٧٩ ـ ٨٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٨٣ وفيه : « اسمه يعمر ، وإنما كني أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة » . وأمالي اليزيدي ١٢٨ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٥٨٠ ، ٥٨٢ .

(٢) أدب المهجر ٤١٨ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٦ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٠٩ .

وفي المدرسة الإنجيلية بأسيوط (بمصر) وترجمت عن الإنكليزية كتاب « الحساب للمدارس الابتدائية ـ ط »[1] .

النديم الموصلي = إبراهيم بن ماهان ١٨٨
ابن النديم = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥
ابن النديم = محمد بن إسحاق ٤٣٨
نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

نَدِيم المَلّاح
(١٣١٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٣ م)

نديم بن محمود بن أحمد بن محمد الملاح : أديب مدرس محام ، له شعر . من أهل طرابلس الشام . ولد ونشأ بها وتعلم بها وبالأزهر . وعاصر الحركة الوطنية في سورية ولبنان . وهاجر إلى عمان (الأردن) بعد دخول الفرنسيين دمشق . وانتقل إلى القدس للتدريس في كلية روضة المعارف الوطنية . وتخرج فيها بمدرسة الحقوق . ثم توطن عمان يعيش من المحاماة في المحاكم الشرعية ، ممتنعاً عن دخول الوظائف الحكومية . وألف كتباً ، منها ستة مطبوعة وستة قال إنها مهيأة للطبع . فمن المطبوع : « العقائد الإسلامية » و « حقوق المرأة المسلمة » و « رسالة الروح » و « موجز تاريخ الرق » . ومن المخطوط : « نقدات طائر » في اللغة ، و « المشاعر » مقالات و « ديوان شعر » . وكان مقرباً من أمير الأردن الملك عبد الله ، يكثر من ملاعبته بالشطرنج . والملّاح نسبة إلى المتاجرة بالملح . وهو من حاصلات بلده أو جوارها . توفي بعمان[2] .

نذ

الندرومي = محمد بن محمد نحو ٧٧٥ ؟

(١) أعلام النساء ١٥٤٧ عن مجلة فتاة الشرق سنة ١٩٣٣ .
(٢) من مقال للاستاذ عجاج نويهض في مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٣ والأديب : نوفمبر ١٩٧٣ ص ٦٢ والمجمع العلمي العربي ٨ : ٦٣٦ .

نز

نِزار بن مُحَمَّد
(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

نزار بن محمد الضبي الخراساني ، أبو معد : قائد . ولي شرطة بغداد سنة ٣٠٤ ـ ٣٠٦ وقاتل القرامطة (سنة ٣١٢) وكان على القافلة الأولى من حجاج العراق ، فاعترضه الجنّابي القرمطي ، في « فيد » فثبت له نزار ، وأصيب بجراح شديدة . وتوفي بعد ذلك[1] .

نِزَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلي هو أبو « ربيعة » و « مضر » يتصل به النسب النبوي . كنيته أبو إياد أو أبو ربيعة . كانت له سيادة وثروة كبيرة . وأعقب أربعة أبناء ، هم : إياد ، وربيعة ، ومضر ، وأنمار . والكلام على سلالته يطول . قال ابن الجوزي : كانت نزار ـ في الجاهلية ـ تقول إذا ما أهلت : « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك »[2] .

العَزِيز بالله
(٣٤٤ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ ـ ٩٩٦ م)

نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن المنصور العبيدي الفاطمي ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهدية ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) وكانت في أيامه فتن وقلاقل . وكان كريم الأخلاق ، حليماً ، يكره سفك الدماء ، مغرى بصيد السباع ، أديباً ، فاضلاً . وفي زمنه بني قصر البحر وقصر الذهب وجامع القرافة ، في القاهرة . وهو الذي اختط أساس الجامع فيها ، مما يلي باب الفتوح ، وبدأ بعمارته (سنة ٣٨٠) وخطب له بمكة . وطالت مدته ، إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلبيس أدركته الوفاة[1] .

(١) صلة تاريخ الطبري ، لعريب : انظر فهرسته .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٥ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ والطبري ٢ : ١٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ وتلبيس إبليس ٥٦ والنويري ١٦ : ٨ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٣٠٢ و ٣ : ٤٤٤ ، ٤٤٥ .

المُصْطَفَى الإسْماعيلي
(٤٣٧ ـ ٤٩٠ هـ = ١٠٤٥ ـ ١٠٩٧ م)

نزار (الملقب بالمصطفى لدين الله) ابن معد (المستنصر) ابن علي الفاطمي العبيدي : رأس « النزارية » من الإسماعيلية . وإليه نسبتها . ولد في القاهرة . وولي العهد بالإمامة سنة ٤٨٠ وأراد القيام بها بعد وفاة أبيه (٤٨٧) فأبعده عنها الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي وزير أبيه ، وجعلها لأخيه « المستعلي » أحمد بن معد . وانقسم الإسماعيلية من ذلك الحين إلى « مستعلية » ومنهم اليوم طائفة « البهرة » في الهند ، و « نزارية » ومنهم جماعة «أغاجان». وقصد « نزار » بعد موت أبيه ، إلى الإسكندرية وفيها أنصار له بايعوه ، وبايعه أهلها وأتته بيعة قلاع الإسماعيلية (ألموت وما حولها) وطوائف من بلدان أخرى . وحاصرها الأفضل شاهنشاه ، فكانت بينه وبين نزار والإسكندريين وقائع انتهت بفوز الأفضل (سنة ٤٨٨) والمورخون متفقون على أن « نزاراً » حُمل إلى المستعلي ، فبنى عليه حائطاً ، أو جعله بين حائطين ، إلى أن مات . وانفرد بعض مؤرخي « النزارية » برواية أخرى تقول : إن نزاراً فر من الإسكندرية ، لما دخلها الأفضل ، ووصل إلى قلعة « ألموت » من نواحي قزوين ، ولقي الحسن بن الصباح (انظر ترجمته) ومات فيها بعد أن أوصى

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٤ ـ ٦ وابن خلكان ٢ : ١٥٢ وخطط المقريزي ٢ : ٢٨٤ وبلغة الظرفاء ٧١ وابن خلدون ٤ : ٥١ وابن الأثير ٨ : ٢٢٠ و ٩ : ٤٠

بالإمامة إلى ابنه « علي »[١] .

نَزَّال بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نزال بن مرة بن عبيد ، من تميم : جدٌّ جاهلي . ورد اسمه « النزال » معرَّفاً ، في قول جرير :

« ما السِّيِّد حين ندبت خالك منهم
كبني الأشد ولا بني النزال »

من نسله « الأحنف بن قيس » تقدمت ترجمته ، و« الأسود بن سريع » من الصحابة . وآخرون[٢] .

نَزْهُون

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م)

نزهون بنت القلاعي الغرناطية : شاعرة أديبة خفيفة الروح جميلة ، أندلسية . من أهل غرناطة . لها أخبار ومساجلات مع بعض شعراء عصرها[٣] .

(١) خطط المقريزي ١ : ٤٢٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣ ، ٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ـ ١٤٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ واتعاظ الحنفاء ٢٨٢ وانظر تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٨١ ـ ١٨٣ والدولة النزارية ٦٠ ، ٦٥ وأعلام الإسماعيلية ٥٨٣ وفي مفرج الكروب ، لابن واصل ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ما مؤداه : قدم الحسن الصباح على المستنصر بالله (معد بن علي) بمصر ، وسأله عن الإمام بعده ، فسمى له ولده « نزاراً » ولم يكن للمستنصر اذ ذاك ولد ، فمضى الصباح إلى إيران فكان داعية له ولولده « نزار » من بعده . ومات المستنصر وظهر بعده ابنه « نزار » بالإسكندرية ، فقبض عليه وقتل . واستمرت دعوة الباطنية له في بلاد الألوت في إيران ، وبمصياف وقلاعها من بلاد الشام . وقالت باطنية مصر ، بعد موت المستنصر ، بإمامة « المستعلي » ثم « الآمر » ابن المستعلي ، فابن عمه « الحافظ الظافر » فافترقت عنهم « النزارية » من عهد صاحب الترجمة .

(٢) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٣٢٤ ، ٧٤١ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ١١٤٦ ، ١١٤٧ والإحاطة ، طبعة دار المعارف ١ : ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، وفي بغية الملتمس ٥٣٠ ت ١٥٨٨ أبيات من شعرها ، شوهها مصحح طبعه وهي ـ لتصحيحها ـ :

عذيري من عاشق أنوك
سفيه الإشارة والمنزع
يروم الوصال بما لو أتى
يروم به الصفع لم يصفع
برأس فقير إلى كية
ووجه فقير إلى برقع

وانظر المغرب في حلى المغرب ، تحقيق ضيف ١ : ٢٢٣ و٢ : ١٢١ والدر المنثور ٥١٩ .

نس

نَسِيب عَرِيضَة

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٦ م)

نسيب بن أسعد عريضة : شاعر أديب ، من مؤسسي « الرابطة القلمية » في المهجر الأميركي . ولد في حمص ، وتعلم بها ، ثم بالمدرسة الروسية بالناصرة . وهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٠٥) فأنشأ مجلة « الفنون » سنة ١٩١٣ وأغلقها



نسيب عريضة

ثم أعادها ، وأضاع في سبيلها ما يملك . وعمل في التجارة . ثم تولى تحرير « مرآة الغرب » الجريدة اليومية ، فجريدة « الهدى » وتوفي في مدينة بروكلن . له « الأرواح الحائرة ـ ط » ديوان شعره ، و« أسرار البلاط الروسي ـ ط » قصة مترجمة ، و« ديك الجن الحمصي ـ ط » قصة نشرها في « مجموعة الرابطة القلمية »[١] .

نَسِيب أرْسلان

(١٢٨٤ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان : شاعر ، من الكتاب المفكرين ، من نوابغ الأمراء الأرسلانيين . ولد في بيروت ، وتعلم بالشويفات ، ثم بمدرسة الحكمة ببيروت . وأولع بشعر الجاهليين والمخضرمين ، فحفظ كثيراً منه ، وقال الشعر وهو في المدرسة ، فنظم « واقعة سيف ابن ذي يزن مع الحبشة » في رواية ذات فصول ، وأتم دروسه في المدرسة السلطانية ببيروت . وعين مديراً لناحية الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر سنوات ، محمود السيرة ، واستعفى ،

(١) عيسى إبراهيم الناعوري ، في مجلة الكتاب ٥ : ٧٤٥ ـ ٧٥٢ ومجلة الكتاب ٢ : ١٨٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٣ والناطقون بالضاد ٤٠ .



نسيب أرسلان



الشيخ نسيب مكارم

يتوسط وزير التربية الوطنية ، إلى اليمين ، وابنه الدكتور سامي ، إلى اليسار ، في معرض أقامه الخطاط عام ١٩٧١ ، وقُلِّد في حفلة افتتاحه وسام الأرز الوطني :

يقول المشرف : وللمترجم له سلف ، هو [ابن أمير الغرب (توفي عام ١٣٥٥م) ، جواد ابن سليمان ، من آل أبي المكارم] ـ الأعلام : ج ٢ ـ تكاد تكون حياة الشيخ نسيب وإنجازاته الفنية نسخةً عن التي لسلفه ، وبينهما أكثر من ستمائة سنة .

وسكن بيروت . ولما أعلن الدستور العثماني انتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت . ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، فانفصل عنهم ، وانضم إلى طلاب « اللامركزية » وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية ، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية . ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعاً . كان مجلسه في مكتبها مجمع الكتاب والأدباء وقادة الرأي . ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤ م) انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته . ثم انتقل إلى الشويفات (سنة ١٩١٥) وانصرف إلى استثمار مزارعه ومزارع شقيقيه شكيب وعادل . ولم يزل في انزوائه إلى أن توفي . وكان أديباً متمكناً ، جزل الشعر ، حلو المحاضرة ، سريع الخاطر في نكتته وإنشائه ، بعيداً عن حب الشهرة ، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عثماني حر » ، له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب ، بعد وفاته ، وسماه « روض الشقيق في الجزل الرقيق ـ ط » [1] .

مَكَارِم

(١٣٠٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧١ م)

نسيب بن سعيد مكارم : خطاط متفنن لبناني ، من طائفة الدروز ، ولد في سوق الغرب . ونشأ نجاراً . وهوي الخط فنبغ في الكتابة الدقيقة بالعين المجردة ، على البيض وحبات الأرز والقمح والعدس . ومن التحف « حبة أرز » كتب عليها أربع سور من القرآن ، هي الفاتحة والإخلاص والفلق والناس . وأقام في بلدة عيتات (بلبنان) واشتهر وأُهديت إليه عشرات من الأوسمة الدولية . وأقام « معرضاً » في « بعبدا » لمجموعة من لوحاته قبل وفاته بأيام [1] .

نَسِيب شِهَاب

(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ م = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

نسيب بن عبد السلام شهاب : مجاهد من أهل صيدا بلبنان . تعلم الحقوق بدمشق وترجم عن الفرنسية « سورية ملتقى الأمم ـ ط » صغير . ولحق بالثورة السورية (١٩٢٥) فكان من أعضاء مجلسها الوطني العسكري في منطقة الغوطة . وحكم الفرنسيون بإعدامه (غيابياً) عقب الثورة ، فأقام بمصر إلى أن أُعلن استقلال سورية وعين مستشاراً في المفوضية السورية بالقاهرة ، فوزيراً مفوضاً في جدة وبغداد . ثم تولى أعمالاً إدارية بسورية . وبعد التقاعد انتقل إلى بيروت وأقام إلى أن توفي . وكان في جبهته وأنفه أثر ظاهر من ضربة سيف تلقاها من ضابط إفرنسي في صيدا [1] .

البَكْري

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٦ م)

نسيب (أو محمد نسيب) بن عُطاء الله باشا البكري : من أعيان المجاهدين في دمشق . مولده ووفاته بها . تعلم بالمدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٢) ودخل في جمعية « العربية الفتاة » واستضاف الشريف فيصل بن الحسين في داره بدمشق عند مروره بها قادماً من اسطنبول (سنة ١٩١٦) وفي داره أقسم الشريف يمين الإخلاص لجمعية الفتاة . ورحل بأسرته مع الشريف

---

(١) الزهراء ٤ : ٥٩٦ ـ ٦١١ ثم ٥ : ١٧٤ وروض الشقيق : مقدمته .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٢٨٦ ـ ٢٩٢ والجمهورية ، بالقاهرة ١٢ أكتوبر ١٩٥٤ والحياة ، بيروت ١ و ٦ حزيران ١٩٧١ وهكذا عرفتهم ٣ : ٢٨٣ ـ ٣٠٢ .

(١) النهار ٧٢/١١/٤ والحياة ٧٢/١١/٣٠ وحوران الدامية ١٠٩ ومذكرات المؤلف .


نسيب (بك) البكري

قبيل إعلان الثورة في الحجاز . ولازمه مستشاراً له إلى أن خرج الشريف من سورية (سنة ١٩٢٠) ولما قامت الثورة السورية (١٩٢٥ ـ ٢٧) عمل في تنظيمها بجبل الدروز مع سلطان الأطرش ، واحترق بيت أسرته في دمشق يوم أحرق الفرنسيون بعض أحيائها (١٩٢٥) وهدم الفرنسيون قصر أسرته بدمشق . وانتخب نائباً عنها (١٩٣٢) واتهم بالتحريض على الفرنسيين فسجن بقلعتها (١٩٣٦) وأطلق ، وعين محافظاً (٣٧) وتولى وزارة العدل (٣٩) ووزارتي الاقتصاد والزراعة (٤١) وانتخب نائباً عن دمشق (٤٣ و ٤٧) وشارك في تأسيس حزب الشعب واختير نائب رئيس له (٤٩) ثم كان وزيراً مفوضاً لسورية في الأردن (٥٦) فرئيساً لرابطة المجاهدين في سورية إلى أن توفي [١] .

(١) معالم وأعلام ١٤٢ وجريدة الحياة ١٩ تشرين الأول ١٩٦٦ .

أُمّ عُمَارة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٤ م)

نسيبة بنت كعب بن عوف المازنية الأنصارية ، من بني النجار : صحابية ، اشتهرت بالشجاعة . تعد من أبطال المعارك . تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني ، ومات عنها فتزوجها غزية بن عمر المازني . ولما ظهر الإسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحداً والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحنيناً ، وسمعت من رسول الله ﷺ أحاديث . وكانت تخرج إلى القتال ، فتسقي الجرحى وتقاتل . وأبلت يوم أحد بلاءاً حسناً ، وجرحت اثني عشر جرحاً ، بين طعنة رمح وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع رسول الله حين تراجع الناس . وقد رؤيت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال ، وأمها معها تعصب جراحها . وكان رسول الله إذا حدث عن يوم أحد وذكر « أم عمارة » يقول : ما التفتُّ يميناً ولا شمالاً إلا رأيتها تقاتل دوني . وحضرت حرب اليمامة ، فقاتلت قتال الأبطال ، وقطعت يدها وجرحت ، فانصرفت إلى المدينة تداوي جراحها ، فكان أبو بكر وهو خليفة يعودها ويسأل عن حالها [١] .

نُسَيْر بن ثَوْر

(٠٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ م)

النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة ، من بني عجل بن لجيم : قائد ، فاتح . أدرك النبي ﷺ وشهد الفتوح في عهد عمر ، ومنها القادسية ، وهو القائل فيها :

(١) ابن سعد ٨ : ٣٠١ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٠٥٦ ، ١٤٢٦ وصفة الصفوة ٢ : ٣٤ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني . وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ وتهذيب ١٢ : ٤٥٥ .

« لقد علمتْ بالقادسية أنني صبور على اللأواء ، عفّ المكاسب »
« أخوض بسيفي غمرة الموت معلماً وأقدم إقدام امرئ غير هائب »

وإليه تنسب قلعة « النسير » قرب نهاوند . وكانت من قلاع الفرس ، فاعتصم بها قوم منهم ، أيام زحف العرب على بلاد فارس . فلما تقدم النعمان بن مقرن لحرب نهاوند ، عهد إلى « النسير » بحصار تلك القلعة ، فحاصرها ، ومعه بنو عجل (قومه) وحنيفة ، وفتحها بعد فتح نهاوند (سنة ٢١ هـ) فعرفت باسمه . قال « كرنكو » في تعليق على ترجمته (في المؤتلف والمختلف) : وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة [١] .

نسيم (الشاعر) = أحمد نسيم ١٣٥٦

نسيم « باشا » = محمد توفيق ١٣٥٧

نَسِيم نَوْفَل

(١٢٦٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٣ م)

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل : من فضلاء طرابلس الشام . ولد فيها ، وتعلم ببيروت ، وتوفي في الإسكندرية . له « بطل لبنان ـ ط » في سيرة يوسف كرم ، و « روايات » قصصية ، نشر بعضها في مجلة « الفتاة » التي كان يصدرها باسم ابنته « هند » في الإسكندرية وهي أقدم المجلات العربية النسائية [٢] .

نَسِيم صَبْعَة

(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٤ م)

نسيم بن نقولا بن موسى صبيعة : كاتب . من أهل طرابلس الشام .

(١) التاج ٣ : ٥٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ ووقع فيه اسم أبيه « دسم » خلافاً للقاموس ، من خطأ الطبع . وسماه ابن الأثير ، في الكامل ٣ : ٧ وياقوت في معجم البلدان ٨ : ٢٨٧ ـ ٢٨٨ وابن حجر في الإصابة : ت ٨٨٦٠ والآمدي في المؤتلف والمختلف ٦١ « نسير بن ثور » .

(٢) علماء طرابلس ١٩٠ ـ ١٩١ .

أرثوذكسي . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، واستوطن مصر . وشارك في حركات سورية وفلسطين الوطنية ، بقلمه وخطابته وماله . وكتب كثيراً في الصحف المصرية وغيرها . وله نظم قليل . توفي بالقاهرة [1] .

نش

النشائي = أحمد بن عمر ٧٥٧
نشابة = محمود بن محمد ١٣٠٨
النشابي = محمد بن عبد القاهر ٧٧٠
النشاشيبي = محمد إسعاف ١٣٦٧

نَشْق بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نشق بن عمرو بن مانع ، من بني بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه « النشقيون » كانوا بيت شرف في بكيل ، لهم ملك ورئاسة في قصر روثان والسوداء والبيضاء (من أراضي اليمن) ولهم عمران في الجوف ومأرب . ظل عقبهم إلى أيام بني أمية ، وتفرقوا [2] .

ابن نَشْوان = محمد بن عبد الله ٦٩١

نَشْوان الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

نشوان بن سعيد الحميري ، أبو سعيد ، أو أبو الحسن ، من نسل حسان ذي مراثد من ملوك حمير : قاض ، علامة باللغة والأدب . من أهل بلدة « حوث » من بلاد حاشد ، شمالي صنعاء . قال القفطي : كان يفضل قومه اليمنيين على الحجازيين ويفاخر عدنان بقحطان وله في ذلك نقائض مع الأشراف القاسمية أولاد الإمام القاسم ابن علي العياني . وقال ياقوت (في معجم البلدان) ما مؤداه : أستولى على عدة قلاع وحصون في جبل « صبر » المطلّ على قلعة تعز ، حتى صار ملكاً . من كتبه « شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ـ ط » مجلدان منه ، وهو في ثمانية ، وطبعت منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن ، ومنه نسخة كاملة في أربعة أسفار ينقصها السفر الأول ، مصورة في معهد المخطوطات (الرقم ٣٩٦ ـ ٣٩٨ سعودية) و « القصيدة الحميرية ـ ط » وتسمى « النشوانية » نشرت مع شرحه لها ، في مجلة الحكمة اليمانية بصنعاء ، ثمّ على حدة ، و « كتاب القوافي ـ خ » و « الحور العين ـ ط » مع شرحه له ، و « الفرائد والقلائد ـ خ » رسالة ، و « خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة ـ ط » جزء صغير ، و « أحكام صنعاء وزبيد ـ خ » الجزء الثاني منه ، و « التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض ـ خ » الجزء الأول منه ، وهو في جزأين ، و « التبيان في تفسير القرآن ـ خ » الجزء الرابع منه . وله نظم كثير [1] .

نص

نَصَّار « **بك** » = محمَّد نَصَّار ١٣٥٥
نَصَّار = نجيب نصَّار ١٣٦٧
نصر (**القرمطي**) = عبد الله بن سعيد ٢٩٣
ابن نصر (**الأديب**) = محمد بن علي ٤٣٧
ابن نصر (**ابن الأحمر**) = إسماعيل ابن يوسف ٧٦١
أبو النصر (**المنفلوطي**) = علي أبو النصر ١٢٩٨
أبو النصر (**الخطيب**) = محمد بن عبد القادر ١٣٢٥

المَقْدِسي
(٣٧٧ ـ ٤٩٠ هـ = ٩٨٧ ـ ١٠٩٦ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم ابن داود النابلسي المقدسي ، أبو الفتح : شيخ الشافعية في عصره بالشام . أصله من نابلس . كان يعرف بابن أبي حافظ . وقام برحلة ، وعمره نحو عشرين عاماً ، فتفقه بصور وصيدا وغزة ودياربكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين في صور ثم تسع سنين في دمشق . واجتمع فيها بالإمام الغزالي ؛ وتوفي بها . وكان يعيش من غلة أرض له بنابلس ، ولا يقبل من أحد شيئاً . من كتبه « الحجة على تارك المحجة » في الحديث ، و « الأمالي ـ خ » قطعة منه ، و « التهذيب » فقه ، في عشر مجلدات ، و « الكافي » فقه ، في مجلد ، و « التقريب» و « الفصول » [1] .

شَمْس المُلْك
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر ، السلطان ، شمس الملك : صاحب ما وراء النهر .

---

(١) تراجم علماء طرابلس ١٣٣ والمقطم ١٠ رجب ١٣٦٣ قلت : وصيبعة : محرفة ، فيما أحسب ، عن « أصيبعة » .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٦٧ .

(١) بغية الوعاة ٤٠٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ والحور العين : مقدمته . وشمس العلوم : مقدمته . وخلاصة السير الجامعة ـ خ . في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، وفيه نسبه كما يأتي : « نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة بن حمير بن عبيد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ابن مفضل بن ابراهيم بن سلامة بن حمير بن حكمي ابن أفرع بن قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث ابن زيد بن شرحبيل بن ورعة بن شرحبيل بن مراثد ابن ذي سحرة » . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٥٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٣٨٥ و Huart 170 ومفتاح الكنوز ١ : ١٨٦ و Brock. 1:364 (300), S. 1:527 و Amb ـ ro. C. 265, 360, 364, 373 ومعجم البلدان ٥ : ٣٣٦ و Bankipore 20:19 ومنتخبات من تاريخ اليمن ٤٠ ، ٤٤ و Buhar 2:414 وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٥٤ ـ ٥٥ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٣ وتبيين كذب المفتري ٢٨٦ وطبقات المصنف ٦٤ وسير النبلاء ـ خ . : المجلد الخامس عشر . و Brock. S. 1:603 والأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٠ .

كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وسياسة . ودرّس وأملى الحديث ، وكتب بخطه المليح مصحفاً ، وخطب على منبري بخارى وسمرقند ، وكان فصيحاً [١] .

ابن سَامَان

(٠٠٠ ـ ٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٢ م)

نصر بن أحمد بن أسد بن سامان : مؤسس الإمارة « السامانية » في ما وراء النهر Transoxiane أصله من خراسان من بيت معروف في الفرس ، ينسب إلى الأكاسرة . وكان جده الأعلى « سامان » مع أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة ، وخلفه ابنه « أسد » ومات في خلافة الرشيد . وكان لأسد أربعة أبناء : أحمد ، ونوح ، ويحيى ، وإلياس ؛ فولي أحمد فرغانة ؛ ونوح سمرقند ؛ ويحيى الشاش وأشروسنة ؛ وإلياس هراة . وكان أحمد (والد صاحب الترجمة) أحسنهم سيرة ، ومات بفرغانة سنة ٢٥٠ هـ ، وخلف سبعة بنين ، منهم « نصر » فولي نصر ولايات أبيه : سمرقند ، والشاش ، وفرغانة . وعقد له المعتمد العباسي على ما وراء النهر (سنة ٢٦١) فكانت له بخارى وغزنة . وكان عاقلاً ، ديناً ، أديباً ، يقول الشعر [٢] .

نَصْرَك

(٢٢٣ ـ ٢٩٣ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٠٦ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز الكندي ، أبو محمد : من الأئمة في الحديث . بغدادي الأصل والمنشأ ، دعاه الأمير خالد بن أحمد الذهلي نائب بخارى إليه ، فأقام عنده ، وصنف له « المسند » في الحديث ، وتوفي في بخارى [١] .

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر ، والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . بهامشه .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وابن الأثير ٧ : ١٥١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ واللباب ١ : ٥٢٣ .

الخُبْزأَرُزِّي

(٠٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري ، أبو القاسم : شاعر غزل ، علت له شهرة . يعرف بالخبزأرزي (أو الخبز رزي) وكان أمياً ، يخبز « خبز الأرز » بمربد البصرة في دكان . وينشد أشعاره في الغزل ، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله . وكان « ابن لنكك » الشاعر ينتاب دكانه ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له « ديواناً » وانتقل صاحب الترجمة إلى بغداد ، فسكنها مدة ، وقرىء عليه ديوانه . وأخباره كثيرة طريفة [٢] .

السَّعِيد السَّاماني

(٢٩٣ ـ ٣٣١ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٤٣ م)

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ، أبو الحسن ، الملقب بالسعيد : صاحب خراسان وما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . ولي الإمارة بعد مقتل أبيه (سنة ٣٠١ هـ) واستصغره أهل ولايته ، وكفله أصحاب أبيه . وكاد ينفرط عقد إمارته . إلا أنه ما لبث أن شب ذكياً مقداماً ، فجمع الجموع وقاتل الخصوم ، فامتد سلطانه واتسعت دائرة ملكه ، فكانت له خراسان وجرجان والري ونيسابور وتلك الأطراف . وكان حليماً وقوراً . ومات بالسل . وهو الذي كتب إلى المهدي الفاطمي ، يقول : « أنا في خمسين ألف مملوك يطيعونني ، وليس على المهدي بهم كلفة ولا مؤونة ؛ فإن أمرني بالمسير سرت إليه ووقفت بسيفي ومنطقتي بين يديه » وأجابه بخط يده أن يلزم مركزه : « لكل أجل كتاب » [١] .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١٠١ والتبيان ، لابن ناصر الدين ـ خ .

(٢) المنتظم ٦ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٦ وهو فيهما من وفيات سنة ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ في وفيات سنة « ٣١٧ » كما في وفيات الأعيان ٢ : ١٥٣ إلا أن هذا بعد أن أرخه سنة «٣١٧» قال: « وتاريخ وفاته فيه نظر ، لأن الخطيب ذكر في تاريخه أن أحمد بن منصور النوشري سمع منه سنة ٣٢٥ » . وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٦ واللباب ١ : ٣٤٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٣٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ ـ ٢٠٨ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

الحويحي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٠ م)

نصر بن أحمد الحويحي : فقيه شافعي مصري ، من علماء الأزهر . له كتب ، منها « الإسفار ـ ط » في الحكمة فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٧ و « المبادىء النصرية لمشاهير العلوم الأزهرية ـ ط » و « الرسالة الأزهرية على وجود رب البرية » [٢] .

نَصْر بن الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت ابن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . تفرّع نسله عن ابنه « مالك ابن نصر » المتقدمة ترجمته . ونزل كثير من ولده بنواحي « الشحر » و « ريسون » في حضرموت ، وأطراف « فارس » وبلاد « عُمان » [٣] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٦ وابن الوردي ١ : ٢٧٥ وحمزة ١٥٠ وابن الأثير ٨ : ١٣٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ٣٣١ وهو في اللباب ١ : ٥٢٣ « نصر بن إسماعيل بن أحمد » أخو « أحمد بن إسماعيل » الشهيد . وفي تاريخ مختصر الدول ٢٨٧ « نصر بن حمدان بن إسماعيل » خطأ . وصلة تاريخ الطبري ، لعريب ٤٦ والفاطميون في مصر ٧٢ ، ٧٤ وهو في تاريخ البيهقي ١١٠ « نصر بن أحمد » وفيه خبر عنه لطيف .

(٢) هدية ٢ : ٤٩٢ ووقع فيه « الخونجي » على أن نسبته ما زالت غامضة ولعله مغربي الأصل من قبيلة « حيحة » بالكسر ، أو « حاحة » من السوس ؟ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٢٣ والأزهرية ٧ : ٣٦٤ .

(٣) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ .

نصر بن جذيمة = نصر بن خزيمة

المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ بعد ١٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٣ م)

نصر بن حبيب المهلَّبي : أمير . كان على شرطة يزيد بن حاتم بمصر وإفريقية . وعقد له يزيد على أهل الديوان ووجوه أهل مصر ، يوم خرج القبط في سخا (سنة ١٥٠ هـ) فبيتهم القبط (؟) ، وأصيب نصر بطعنتين ، وانهزم من معه إلى الفسطاط . ثم ولاه الرشيد إفريقية (سنة ١٧٤) فأقام سنتين وثلاثة أشهر ، وحمدت سيرته . وعزله بالفضل ابن روح بن حاتم سنة ١٧٧ [١] .

نَصْر بن حَجَّاج
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن حجاج بن عِلاط (بكسر العين وتخفيف اللام) السُّلمي ثم البهزي : شاعر . من أهل المدينة . كان جميلاً . قالت إحدى نساء المدينة :

« يا ليت شعري عن نفسي ، أزاهقة
مني ، ولم أقض ما فيها من الحاج ! »
« هل من سبيـــل إلى خمـر فأشربها ؟
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟ »

وسمع البيتين أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا أرى رجلاً في المدينة تهتف به العواتق في خدورهن ! وطلبه ، فجاء ، فأمر به فحلق شعر رأسه ، ثم نفاه إلى البصرة . ولنصر أبيات في حلق جمَّته . وأطال ابن أبي الحديد في خبره ، فذكر له قصة مع امرأة أخرى في البصرة ، نفاه بسببها أبو موسى الأشعري إلى فارس ، وأن دهقانة أعجبت به في فارس فكتب أميرها عثمان بن أبي العاص الثقفي بخبره إلى عمر ، فجاءه : جزوا شعره وشمروا قميصه وألزموه المساجد . ولما قتل عمر ، عاد نصر إلى المدينة [٢] .

(١) البيان المغرب ١ : ٨٥ والولاة والقضاة ١١٦ ، ١١٧ .
(٢) رغبة الآمل ٥ : ١٣٩ ـ ١٤٠ المتن والشرح . وفيه : البهزي ـ بفتح فسكون ـ نسبة إلى « بهز » وهو لقب تيم بن امرىء القيس بن بهثة . وشرح النهج لابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ٣ : ١٤٤ ـ ١٤٦ .

نصر بن الحسن النميري = نصر بن منصور ٥٨٨

نَصْر الهِيتي
(٠٠٠ ـ بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٧٠ م)

نصر بن الحسن الهيتي : شاعر دمشقي . نسبته إلى « هيت » من قرى حوران ، من ناحية اللوى . لقيه العماد الأصفهاني بدمشق ، وقال : توفي بعد وصولي إليها بسُنيات . ثم ذكر أنه بعد عودته إلى مصر وقعت في يده مسودات من شعر الهيتي بخطه . وأورد مختارات منها ، في بعضها جودة [١] .

أَبُو السَّرَايا
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

نصر بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، أبو السرايا : من أمراء بني حمدان . فيه شجاعة وبأس . ولي الموصل (سنة ٣١٨) وقاتل الخوارج . وكان أصغر إخوته سناً . وقتله القاهر بالله العباسي ببغداد ، من أجل جارية ، بعد أن دعاه لمنادمته [٢] .

نَصْر بن خُزَيْمة
(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

نصر بن خزيمة (أو جذيمة ؟) العبسي : شجاع ، من أنصار الإمام زيد بن علي . ثبت معه يوم خذله أهل الكوفة . وعاهده على أن يضرب بسيفه حتى يموت . وجعله زيد إلى جانبه في إحدى المعارك ، فلما اشتد القتال ، تصدى له فارس من عبس أيضاً ، كان في جيش الأمويين ، اسمه « نائل بن فروة » ـ تقدمت ترجمته ـ فضربه نائل فقطع فخذه ، وضربه نصر فقتله ، ومات نصر من نزف دمه . وقتل زيد ، فأخذ معه نصر ، وصلبا في الكناسة (وهي محلة بالكوفة) مع آخرين [١] .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ٢٣٠ ـ ٢٤١ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ .

نَصْر بن خَلَف
(٤٦٠ ـ ٥٥٩ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٦٤ م)

نصر بن خلف ، أبو الفضل : ملك سجستان . وليها سنة ٤٨٢ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها . قال اليافعي : كان عادلاً ، حسن السيرة عُمر مئة سنة ، مَلَك منها ثمانين سنة ؛ وما بلغنا أن أحداً من الملوك بلغ مثل هذا القدر . وقال ابن قاضي شهبة : له آثار حسنة في نصرة السلطان سنجر [٢] .

نَصْر بن دُهْمَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن دهمان الغطفاني : معمر جاهلي . ساد غطفان . قال ابن الجوزي : عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شاباً ، ولا يُعرف في العرب أعجوبة مثله [٣] .

نَصْر الدَّوْلَة = أحمد بن مَرْوان ٤٥٣

(١) مقاتل الطالبيين ١٣٨ ـ ١٤٠ ، ١٤٣ والطبري : حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٩٠ ـ ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت : تكرر اسم والد نصر ، في المصادر المتقدمة كلها « خزيمة » وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه « جذيمة » ويستأنس لروايته بوجود « جذيمة بن رواحة بن قطيعة » وهو جد قبيلة في عبس ، ذكره الزبيدي في التاج ٨ : ٢٢٤ وفي الاشتقاق ١٦٩ ما مؤداه ، أن « نصر بن خزيمة » من أهل الكوفة ، من بني حذيم بن جذيمة .
(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : وملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد .
(٣) أعمار الأعيان ـ خ . وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ .

نَصْر بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن ربيعة بن عمرو ، من بني نمارة بن لخم ، من قحطان : جدّ دولة « بني نصر » اللخميين ، ويقال لها « دولة المناذرة » أول من ملك من أحفاده « عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » صاحب الخبر المشهور مع « الزباء » وتسلسل ملك « الحيرة » وبادية العراق في بنيه ، تابعين لملوك فارس ، إلى أن ظهر الإسلام ، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة « الحيرة » فكان لآخرهم « المنذر بن النعمان » شيء من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر (سنة ١٢هـ) قال ابن خلدون : « إن جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً في نحو ستمائة سنة » ونقل ابن الأثير عن هشام : مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة ، وعدة ملوكهم عشرون . وقال القلقشندي : « ويظنّ من نسله بنو نصر النازلون في البر الشرقي من أسيوط بالديار المصرية»[١] .

نَصْر بن زَهْرَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن زهران بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني . ذريته من ولديه : « دهمان » و « عيمان » ومنهما عدة بطون [٢] .

نَصْر بن سَبَأ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن سبأ (وهو عبد شمس) ابن يشجب بن يعرب : ملك جاهلي قديم ، من ملوك حمير في اليمن . ذكره ابن الكلبي [١] .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٩ ـ ٢٧١ وابن الأثير ١ : ١٧٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ وانظر روايات أخرى في نسبه ، في معجم ما استعجم ٥٢ ـ ٥٣ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦١ ـ ٣٦٣ وانظر التعليق على « عيمان » في هامش « نمر بن عيمان » الآتي .

نَصْر بن سَيَّار

(٤٦ ـ ١٣١ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٨ م)

نصر بن سيار بن رافع بن حَرِّي بن ربيعة الكناني : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان شيخ مضر بخراسان ، ووالي بلخ . ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري ، ولاه هشام بن عبد الملك . وغزا ما وراء النهر ، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرو . وقويت الدعوة العباسية في أيامه ، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور ، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب ، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة ـ وهو بواسط ـ يستمده ، وكتب إلى مروان ـ وهو بالشام ـ وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مفازة بين الريّ وهمذان ، ومات بساوة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرام »

أرسلها إلى مروان . قال الجاحظ (في البيان والتبيين) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي . وقال ابن حبيب : حُصر نصر ، وهو والي خراسان ، بمرو ثلاث سنين . وجمع المعاصر عبد الله الخطيب ما وجد من شعره في سلسلة من « الشعر السياسي ـ ط » في بغداد ، كما في المورد [٢] .

(١) المحبر ٣٦٤ .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٤٨ وما قبلها . وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٦ وابن خلدون ٣ : ١٢٥ وما قبلها . والبيان والتبيين ١ : ٢٨ والروض المعطار ـ خ . وفيه : لما قوي أمر أبي مسلم ، وعدم نصر النجدة ، خرج من خراسان فنزل ساوة فمات بها كمداً ! وفي أعمار الأعيان ـ خ . : توفي ابن خمس وثمانين . ورغبة الآمل ٣ : ١٧٣ والمحبر ، لابن حبيب ٢٥٥ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبي ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٦ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٤ .

نَصْر بن شَبَث

(٠٠٠ ـ بعد ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٢٥ م)

نصر بن شبث العُقيلي : ثائر للعصبية العربية . من بني عقيل بن كعب بن ربيعة . كان أسلافه من رجال بني أمية . وكانت إقامته في « كيسوم » بشماليّ حلب . وفي أيامه مات هارون الرشيد ، وحدثت الفتنة بين الأمين والمأمون ، وقُتل الأمين . فامتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميساط ، واجتمع عليه خلق كثير من الأعراب ، وقويت نفسه ، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقي (سنة ١٩٨) قال ابن الأثير في حوادث سنة ١٩٩ هـ : « وفيها قوي أمر نصر بن شبث بالجزيرة ، وحصر حرّان ، وأتاه نفر من شيعة الطالبيين ، فقالوا له : قد وترت بني العباس ، وقتلت رجالهم ، فلو بايعت لخليفة كان أقوى لأمرك ؛ فقال : من أيّ الناس ؟ قالوا : تبايع لبعض آل عليّ بن أبي طالب ، فقال : أبايع بعض أولاد السوداوات فيقول إنه هو خلقني ورزقني ! قالوا : فتبايع لبعض بني أمية ؛ قال : أولئك قد أدبر أمرهم ، والمدبر لا يقبل أبداً ، ولو سلم عليَّ رجل مدبر لأعداني إدباره ، وإنما هواي في بني العباس ، وما حاربتهم إلا محاماة عن العرب ، لأنهم يقدمون عليهم العجم ! » واستمر في امتناعه إلى أن ولّى « المأمون » عبد الله بن طاهر (سنة ٢٠٦) من الرقة إلى مصر ، وأمره بحرب نصر بن شبث ، فذهب إلى الرقة ، وقاتل نصراً وضيق عليه .

وبينما كان نصر في كفر عزون (من قرى سروج) جاءه رسول من المأمون يدعوه إلى طاعته ويعده بالعفو عما كان منه ، فأذعن نصر ، واشترط شروطاً ، منها أن لا يطأ بساط المأمون ، فلم يرض المأمون شرطه . واشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم ، وانتهى أمره بالاستسلام فسيره عبد الله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠) ولم أقف على خبر له بعد ذلك . وفيه يقول أحمد السلمي (أخو أشجع) في بدء أبيات :

« لله سيف في يديْ نصر
في حده ماء الردى يجري »[1] .

شِبْل الدَّوْلَة
(٠٠٠ - ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٨ م)

نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو كامل ، شبل الدولة : صاحب حلب . استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم ، وكانوا بأنطاكية ، فتغلب عليهم . واستقل بإمارته ، فسير إليه المستنصر الفاطمي جيشاً ثبت له نصر فقتل في المعركة[2] .

نَصْر بن عاصِم
(٠٠٠ - ٨٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٨ م)

نصر بن عاصم الليثي : من أوائل واضعي « النحو » . قال أبو بكر الزبيدي : « أول من أصَّل ذلك - أي علم العربية - وأعمل فكره فيه ، أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي ، ونصر ابن عاصم ، وعبد الرحمن بن هرمز ، فوضعوا للنحو أبواباً ، وأصلوا له أصولاً ، فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم ، ووضعوا باب الفاعل

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٧٤ والولاة والقضاة ١٨٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٨٠ ، ١٨٢ و ٦ : ٤٩ - ٥٠ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ - ٢٥٢ وفيه كثير من أخباره .

والمفعول والتعجب والمضاف » . وقال ياقوت : كان فقيهاً ، عالماً بالعربية ، من فقهاء التابعين ، وله « كتاب » في العربية . وهو أول من نقط المصاحف . وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك ، وله في تركه أبيات . وقيل : أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني ، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء . مات بالبصرة[1] .

الإسكندري
(٠٠٠ - ٥٦١ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٦ م)

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن علي ، أبو الفتح الفزاري الإسكندري : أديب مصري ، من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، وزار أصبهان ، ويُظن أنه توفي بها . له كتاب « الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها - ط »[2] .

قاضِي القُضَاة
(٥٦٤ - ٦٣٣ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣٦ م)

نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي ، أبو صالح : أول قاض للقضاة من الحنابلة . قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله ، في جميع مملكته ، وجعل له النظر في الأوقاف العامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها . واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله ابن الظاهر ، فعزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالاً جزيلة ليفرقها ، ولم ينقص من تعظيمه ، إلى أن توفي . ودفن قريباً من الإمام أحمد . له « إرشاد المبتدئين » فقه ، و « مجالس في الحديث » من أماليه ، و « أربعون حديثاً » خرجها

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢ ، ٢١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧ : ٢١٠ وبغية الوعاة ٤٠٣ والفتوحات القدوسية - خ . والأعلاق النفيسة ٢٠٠ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٣ وخريدة القصر ٢ : ٢٢٥ ومجلة العرب ٦ : ٦٧٣ ومجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١٣ ومؤسسة كايتاني (الرقم ١٥٧) .

لنفسه[1] .

الفارِسي
(٠٠٠ - ٤٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٩ م)

نصر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو الحسين الفارسي : عالم بالقرآآت . من أهل شيراز ، انتقل إلى مصر فكان مقرئها ومسندها . وصنف « الجامع - خ » في القرآآت العشر ، وأملى « مجالس »[2] .

كَيْدر
(٠٠٠ - ٢١٩ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٤ م)

نصر بن عبد الله ، أبو مالك المعروف بكيدر : والي مصر في أواخر أيام المأمون العباسي . أصله من الصغد . ولي مصر سنة ٢١٧ هـ . وتوفي المأمون ، وهو في الإمارة ، فأقره المعتصم . وجاءه كتابه يأمر بإسقاط من في الديوان من « العرب » وقطع أعطياتهم ، ففعل ذلك كيدر ، فخرج عليه يحيى بن الوزير الجَرَوي في جمع من لخم وجذام ، فتجهز لحربهم ، فعاجلته منيته[3] .

ابن قَلَاقِس
(٥٣٢ - ٥٦٧ هـ = ١١٣٨ - ١١٧٢ م)

نصر بن عبد الله بن عبد القوي اللخمي ، أبو الفتوح ، الأعز ، المعروف بابن قلاقس الإسكندري الأزهري : شاعر ، نبيل ، من كبار الكتاب المترسلين . كان في سيرته غموض ،

(١) المنهج الأحمد - خ . والشذرات ٥ : ١٦١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٩ - ١٩٢ والحوادث الجامعة ٨٦ ووقع اسمه فيه : « نصر بن أبي بكر بن عبد الرزاقي » من خطأ الطبع . ومرآة الجنان ٤ : ٨٥ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٦ والإعلام - خ . و Brock. S. I:722 .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٨ والولاة والقضاة ١٩٣ قلت : ضبط « كيدر » بالشكل ، بفتحة على الدال في الأول ، وبضمة عليها في الثاني .

وظفرت بما يجلو بعضه . ولد ونشأ بالإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فكان فيها من عشراء الأمراء . وكتب إلى فقهاء «المدرسة الحافظية» بالإسكندرية ، ولعله كان من تلاميذها ، يقول ، بعد أبيات : « كتبت أطال الله بقاء مواليَّ الفقهاء أنجم المهتدين وصواعق المعتدين ، من مصر حرسها الله ، وقد خرجت بظاهرها ليلة الجمعة للنزهة مع الأمراء أدام الله عليّ امتداد ظلهم .. » وضمَّن رسالته هذه قصيدة ، قال فيها :

« أرى الدهر أشجاني ببعد ، وسرني
بقرب ، فأخطا مرة ، وأصابا »
« فإن أرتشف شهد الدنوّ فإنني
تجرعت للبين المشتت صابا »

ثم عاد إليها . ولقي فيها أبا الحسن « سعيد ابن غزال السامريّ كاتب الضرغام » وطلب من أبي الحسن شيئاً من شعره وبعض ترسُّله ليضمّنهما كتاباً له سماه « مواطر الخواطر » ويجعلهما « نجميْ حلكه ، في فلكه ، ودرَّيْ نحره ، في بحره » كما جاء في رسالة كتبها بعد ذلك إليه . وزار صقلية (سنة ٥٦٣) وكان له فيها أصدقاء ، يكاتبهم ويكاتبونه ، منهم القائد « غارات بن جوسن خاصة المملكة الغُلْيَلْمية » والشيخ « ابن فاتح » و « السديد الحصري » وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر ، وقد صنف فيه « الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم » . وكان يكثر النزول بعيذاب (من ثغور البحر الأحمر ، شمالي جدة) ومنها كتب إلى الوزير (الإسماعيلي) الأديب « أبي بكر العيدي » في عدن ، أنه كان يعد نفسه بزيارته ، وكانت نفسه تقتضيه الوعد : « على أني عرضت عليها السير وإزعاجه ، والقفر ومنهاجه ، والبحر وأمواجه ، فأبت إلا البدار ، وأنشدت : من عالج الشوق لم يستبعد الدار .. » ويذكر في الرسالة عمارة اليمني المعروف أو المتهم بصلته بالإسماعيلية فيقول : « ما زال يختصر لي قرآن محامد الحضرة في سُورة ، ويجمع لي العالم منها في صُورة ، حتى رأى السفر وآلاته » إلى أن يقول : « وقد علمت الحضرة أن السفر إليها ، فليكن السكن والسكون مضموناً لديها ، محسنة مجملة إن شاء الله تعالى » . ودخل عدن (سنة ٥٦٥) ثم غادرها مبحراً في تجارة . وارتطمت سفينته بصخرة في جزيرة « نخرة » بضم النون وسكون الخاء (وسماها ابن خلكان جزيرة الناموس ؟) قرب دهلك (قال ياقوت : ويقال له دهيك أيضاً ، وهو مرسى في جزيرة بين بلاد اليمن والحبشة) فتبدد « ثلثا » ما معه من فلفل وبقم وسواهما . وأسعفه سلطان دهلك « مالك بن أبي السداد » بالطعام والملابس ، له ولرجاله ، وأنزله عنده . واستكتبه في منتصف جمادى الآخرة (٥٦٦) رسالة إلى « السيد عبد النبي بن مهدي » صاحب زبيد ، ورسالة أخرى (غير مؤرخة) إلى « القاسم بن الغانم بن وهاس الحسني صاحب بلاد عثر ، بين الحجاز واليمن » وكتب هو ، في غرة رجب ٥٦٦ إلى « أبي بكر العيدي » الوزير بعدن ، اثنتي عشرة صفحة صغيرة ، هذه فقرات منها : « ... من جانب الصخرة ، بنخرة ... وشوقي يكاثر الفلفل المبدد في السواحل ، والبقَّم المفرق في المراحل .. ما زالت تترامى بنا الأفواج والأمواج ، حتى استأثرت بأموالنا وآمالنا .. نعم ، قد سلم الثلث ، والثلث كثير ، وحصلنا بجزيرة دهلك ، والسلطان المالك ابن أبي السداد ... ساعدني بالبَز والبُر ... ووثقت منه بوعد في خروجي هذه السنة عند عود رسوله من بر العرب » ثم يحدثه ببعض الأخبار : « ووردت كتب مضمنة جملة من الأخبار المصرية ، منها أن السلطان الأجل صلاح الدين .. غزا غزّة من بلاد الفرنج خذلهم الله ، وكسر ، وأسر ، وعاد غانماً والحمد لله ، ورفع المكوس ، وجعل دار الشحنة بمصر مدرسة للعلم » . ثم يخبره بنجاة أشياء (لعلها هدايا) كان قد سلمها إليه ، ويذكر بعضها ويقول : « وحصر ذلك يستدعي زماناً ، وبياناً ، وبناناً ، ولساناً ، وجناناً ، وإمكاناً ، وهذياناً ! فالعذر في تركه واضح » ويقول : « كانت معي كُتُب كَتَب البحر عليها المحو ، فلا شعر ولا لغة ولا نحو ! لم يسلم سوى ديوان شعر ابن الهبارية ، بعد أخذه من البلل .. ضاع شعري كله ، وانحط عن متن نظري فيه كله (أي ثقله) فقد كنت لا أخلو من إصلاح فاسد ، ومداراة حاسد » ويخبره بأنه بدأ بنظم قصيدة فيه ، مطلعها :

« وشى بسرك عرف الريح حين سرى »

وأنه نظم قصيدة في « السلطان المالك » أولها :

« قفا فاسألا مني جفوناً وأضلعـــا »

وكتب إليه في رسالة أخرى ، يشكو طول الإقامة بدهلك ، ويقول : « ولولا أن يعثر القلم لجرى وجرّ ، وسرى وما سرّ ، فقد امتلأت المسامع بسوف ، وعلمت المطامع أنها بوادي عوف ! وكنت أمنع بيع الشعر في زمن أقلُّ ما يتشارى فيه بالذهب ، فصرت أصرفه بالبخس .. نعم نزلت على أم العنبر ، فلعنت البحر مع البر » ثم يقول : « تسلفت من التجار بزاً .. واشتريت به من العبيد ، وعولت على قطع البيد ، إلى زبيد .. وأدخل من هناك إلى عدن » وقد فعل . وهذه قصة غرقه ، كتبها بقلمه ، وانتفى بها زعم المؤرخين جميعاً بأنه « غرق جميع ما كان معه وعاد إلى أبي الفرج ـ ياسر بن بلال المحمدي ـ وهو عريان ! » ومع ما يلاحَظ من ضيق صدره في دهلك (وقد هجاها وصاحبها مالكاً ، ببيتين ذكرهما ياقوت) فإنه كان على اتصال بالسلطان ، في مصر . وهذه فقرات من « كتاب سلطاني »

أرجح أنه كتبه من دهلك : « المملوك يقبل البساط الشريف .. ولما كان في هذه المدة حدث بالجانب المتملك عليه البليني – ؟ – من خرق حرمة الإسلام وهدم مساجده .. ومنع الوصول إلى السواحل بما كانت العادة جارية به من الغلال وغيرها من الأطعمة ، كل ذلك برأي المطران الواصل إليها من الديار المصرية حماها الله .. ولم يخرج المطران المذكور إلا بعد أخذ المواثيق عليه من البطرك بأن لا يحدث حادثاً من إلجاء المسلمين إلى التنصر ولا يهدم مسجداً ولا يخرج عن الطريقة المعهودة من مثله .. والرغبة إلى المجلس السامي ، أدام الله ملكه ، أمرُه المطاع إلى البطرك المقيم بظله الشريف بتنفيذ مطران ثانٍ عوضاً من المطران الأول ، وتجديد المواثيق والعهود عليه .. وأن يكون طريقه على ثغر دهلك .. » لمقابلته ؟ ويختم بقوله : « والمملوك يسأل المراحم العالية في تقويته على ما هو موقوف بصدده ، بما يحسن في الآراء العالية وتقتضيه الأريحية ويأمر به الكرم ويوجبه السماح إن شاء الله تعالى » ويستفاد من الجملة الأخيرة معنى كبير قد يجعل رحلاته كلها « لمصالح السلطان » . وممن كان يكاتبهم « أبو الشكائم عنان ابن الأمير ناصر الدين نصر بن العسقلاني » و « عز الكفاة بن أبي يوسف » و « الأمير نجم الدين ابن العسقلاني » و « جلال الدين ابن العسقلاني » و « الثقة أبو الحسن سعيد بن أبي يعقوب » و « أبو الغنائم ابن أبي الفتوح الكموي متولي الفرضة بثغر عدن » و « القاضي الأشرف ابن الخباب » و « الشيخ الجليل ابن عرام » وله في بعضهم شعر . وأكثرهم ممن جهلهم التاريخ ، لضياع المصدر الذي يسر الله لي اقتناءه أخيراً ، وهو المخطوطة الفريدة ، فيما أعتقد ، من كتاب « ترسُّل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبد الله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاقس » كتبت برسم « الخزانة المولوية السيدية الخ » سنة ٥٩٢ أي بعد وفاته بخمس وعشرين سنة ، وكان قد جمعها هو في الشهور الأخيرة من حياته ، بعيذاب ، إجابة لطلب الفقيه أبي الحسن « علي بن عبد الوهاب بن خُليف » واختفاء هذه النسخة أيام « ابن خلكان » ومن قبله وبعده ، أدى إلى اضطرابهم في اسمه وحقيقة خبره ، فسماه العماد الأصبهاني « نصر بن عبد الله بن علي الأزهري » ولعله استكمل دراسته في الأزهر ، وسماه أبو شامة : « نصر ابن عبد الله الإسكندري » وجاء بعدهما ابن خلكان ، فجعله « نصر الله بن عبد الله ابن مخلوف بن علي بن عبد القوي » وحار من اطلع على هذه المصادر الثلاثة ، بأيها يثق ؛ فرجح ابن كثير الروايتين الأولين (ولا تعبأ بورود اسمه في النسخة المطبوعة من البداية والنهاية ، نصر الله ، فإنه سماه نصراً ، والزيادة من الناسخ أو الطابع) وأخذ ابن قاضي شهبة ترجمته عن ابن خلكان ، فسماه « نصرالله » ثم كتب على الهامش بخطه : « سماه ابن كثير ، تبعاً لأبي شامة : نصراً » وصوروه جميعاً : « شاعراً ، مداحاً ، ينتجع الكبراء ، ويفوز بعطاياهم » ولم أر في ديوان ترسُّله أثراً لاستمناح أو صَغار ، خلا ما كان الأسلوب يقتضيه من تعبير الكاتب عن نفسه بالعبد والخادم والمملوك . وهو القائل (كما في المطبوع من ديوانه) لممدوحه ياسر بن بلال :

« وما زلتُ زوّار الملوك ، مبجلاً
لديها ، عزيزاً عندها ، مترفعا »

وبعد طوافه بزبيد وعدن ، استقر في « عيذاب » وربما كان يفضلها ، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن ، تبعاً لاقتضاء المصلحة ؟ . وتوفي بها . أما كتبه ، فشعره كثير غرق بعضه (كما تقدم) وبعضه في « ديوان – ط » ولمحمد ابن نباتة المصري « مختارات من ديوان ابن قلاقس – خ » في خزانة الشيخ علي الليثي بمصر ؛ وفي المكتبة الأهلية بباريس ، مخطوطة (رقم ٣١٣٩) من « ديوانه » فيها زيادات على المطبوع (كما يقول محمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية) وسبق ذكر تأليفه « مواطر الخواطر » ولعله على طريقة الخريدة ، و « الزهر الباسم » أما « ديوان ترسُّله – خ » ففيه من شعره ما ليس في دواوينه ، ومنه استفدت أكثر مادة هذه الترجمة ، وقد أطلت بها لخلو المصادر من معظم ما ذكرته عنه [1] .

ابن مُنْقِذ

(٠٠٠ – ٤٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٨ م)

نصر بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو المرهف ، عز الدولة : أمير ، كان له ولأسلافه من قبله حصن « شيزر » بقرب حماة . ملكه بعد أبيه (سنة ٤٧٩) واستمر إلى أن توفي به . وكان شجاعاً كريماً ، شاعراً أديباً [2] .

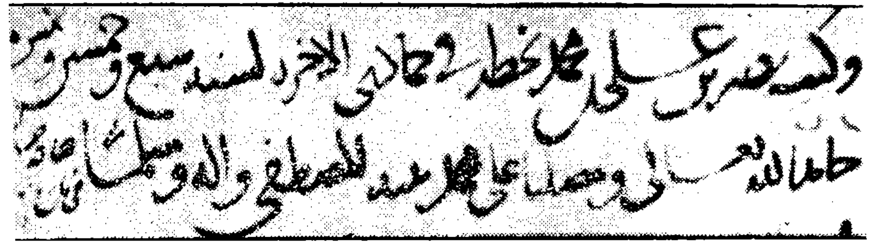
ابن أَبي مَرْيم

(٠٠٠ – بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٧٠ م)

نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي ، أبو عبد الله ، ابن أبي مريم : خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره . له « تفسير القرآن » و « شرح الإيضاح للفارسي » قال ياقوت : قرىء عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها ؛

(١) ترسل ابن قلاقس – خ . وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٤٥ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٥ وابن خلكان ٢ : ١٥٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١١ وهو الجزء المصنوع . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٦٩ و Brock. S. 1:461 ومعجم البلدان ٤ : ١١٥ وسماه النواجي في « تأهيل الغريب – خ.» : « نصرالله بن قلاقس اللخمي الأوندي ».

(٢) الروضتين ١ : ١١١ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والنجوم ٥ : ١٦٣ وانظر مفرج الكروب ١ : ١٨ .



نصر بن علي الشيرازي ، ابن أبي مريم
كتب سنة ٥٥٧ عن مخطوطة كتابه (الموضح في القرآت الثمان) بمكتبة راغب باشا « ١٦ » في استانبول ، ومعهد المخطوطات « ٩٥ قرآت » .

و « الموضح ـ خ » في القرآت الثمان ، أملاه سنة ٥٦٢ (١) .

أَبُو جَمْرَة الضُّبَعي
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

نصر بن عمران بن عصام ـ أو عاصم ـ بن واسع ، أبو جمرة الضبعي : من ثقات أهل الحديث . له ذكر في الفتوح . من أهل البصرة . أقام بنيسابور ، وانتقل إلى مرو ، ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ، ثم أقام بسرخس . وتوفي بها (٢) .

الفَرَائضي
(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد ، أبو الليث الفرائضي : فقيه حنفي ، ثقة في الفرائض . بغدادي . له مصنفات (٣) .

نَصْر بن قُعَين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها بنو مالك بن نصر ، وبنو جذيمة بن مالك بن نصر . ومن نسله عامر بن عبد الله بن طريف ، صاحب لواء بني أسد في الجاهلية ؛ ودؤاب ابن رُبيعة (بالتصغير) قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس بني تميم في الجاهلية ؛ وآخرون ولي بعضهم شرطة الكوفة في الإسلام (١) .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٣٧ و Brock. S. I:724 وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣١ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٩٥ في وفيات سنة « ١٢٥ » .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٢١٦ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦ .

نَصْر بن مالِك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله كثيرون ، منهم صحابيون وتابعون (٢) .

نصر بن مالك
(٠٠٠ ـ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

نصر بن مالك الخزاعي : من أمراء المهدي العباسي . وهو والد أحمد ابن نصر الزاهد أحد من طُلبوا في قضية خلق القرآن أيام الواثق . تولى نصر شرطة المهدي . وتوفي من فالج أصابه ببغداد . وإليه تنسب « سويقة نصر » في شرقي بغداد ، أقطعه إياها المهدي (٣) .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ١٨٣ .

(٢) نسب قريش ٤١٢ ـ ٤٣٠ وجمهرة الأنساب ١٥٧ ـ ١٦٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٩ وابن الأثير ٥ : ١٩ وياقوت ٣ : ٢٠١

ابن الأَشْعَث
(٠٠٠ ـ ١٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي : من ولاة الدولة العباسية . كان عامل فلسطين وظفر بعبد الله بن مروان بالشام فأخذه إلى المهدي (ببغداد) فحبسه في المطبق (سنة ١٦١) وولى المهدي نصراً على السند (في السنة نفسها) وعزله مدة ١٨ يوماً ثم أعاده فاستمر إلى أن توفي بها (١) .

أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ ـ ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٣ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، أبو الليث ، الملقب بإمام الهدى : علامة ، من أئمة الحنفية . من الزهاد المتصوفين . له تصانيف نفيسة ، منها « تفسير القرآن ـ خ » أجزاء متفرقة منه ؛ وهو غير كبير ، اقتنيت منه الجزء الأخير ، أوله تفسير سورة « الحاقة » وله « عمدة العقائد ـ خ » و « بستان العارفين ـ ط » تصوف ، سماه « البستان » و « خزانة الفقه ـ ط » رسالة ، و « تنبيه الغافلين ـ ط » مواعظ ، و « فضائل رمضان ـ خ » و « المقدمة ـ ط » في الفقه ، و « شرح الجامع الصغير » في الفقه ، و « عيون المسائل ـ خ » فتاوى وتراجم ، و « دقائق الأخبار في بيان أهل الجنة وأهوال النار ـ خ » و « مختلف الرواية ـ خ » في الخلافيات بين أبي حنيفة ومالك والشافعي ، و « شرعة الإسلام ـ خ » فقه ، و « النوازل من الفتاوى ـ خ » و « تفسير جزء : عم يتساءلون ـ خ » موجز ، ورسالة في « أصول الدين ـ خ » (٢) .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٦١ وتاريخ الطبري : حوادث ١٣٢ و ١٦١ و ١٦٤ .

(٢) الفوائد البهية ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧١ ، ١٧٩ و Princeton 294, 500 والآصفية ٣ : ٢٥٠ و ٤ : ٤٣٦ ، ٦٣٢ وعاشر أفندي ١٠٥ ، ١٥٣ =

الطُّوسي
(٣١١ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٢٣ ـ ٩٩٤ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو الفضل الطوسي العطار : عالم بالحديث ، كان من أركانه في خراسان . سافر في طلبه إلى العراق ومصر والشام والحجاز ، وجمع منه ما لم يجمعه أحد . وصنف كتباً [١] .

المُرْتَضى الشَّيْزَري
(٠٠٠ ـ ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيزري ، أبو الفتح ، مرتضى الدين : فاضل ، له شعر ، منه البيت المشهور :

« بقدر الصعود يكون الهبوط
فإيـــاك والرتـــب العـاليـه »

كان مدرساً بتربة الإمام الشافعي (بمصر) ودفن بسفح المقطم [٢] .

أَبُو الجُيُوش
(٦٨٦ ـ ٧٢٢ هـ = ١٢٨٧ ـ ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ بن يوسف ، أبو الجيوش ، ابن نصر : رابع ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد بغرناطة ونشأ في بيت الملك فيها ، فكان فتى « ملء العيون حسناً ، دمث الأخلاق ، مجبولاً على طلب الهدنة » وتواطأ على خلع أخيه محمد ، وولي الأمر بعده (سنة ٧٠٨ هـ) فلم يستقم أمره . وكانت أيامه « أيام نحس مستمر ، شملت المسلمين فيها الأزمة ، وأحاط بهم الذُّعر وكلَب العدو » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب . وثار عليه أحد بني عمومته (إسماعيل بن فرج) فانخلع من الملك (سنة ٧١٣) على أن تكون له مدينة وادي آش . وانتقل إليها ، فاجتمع حوله بعض قرابته وخدام أبيه (سنة ٧١٥) فأظهر مخالفة « إسماعيل » وتحرك هذا لإخضاعه ، فحاصره خمسة وأربعين يوماً ، ورحل عنه ؛ فارتكب أبو الجيوش خطة الفجور باستعانته بجيش الاسبانيول . ورجع إليه السلطان إسماعيل من غرناطة ، فلقيه الاسبانيول في وادي فرتونة (قرب وادي آش) فكانت المعركة وأصيب المسلمون بخسائر فادحة ، قال ابن الخطيب : وامتلأت الأندلس حزناً وصراخاً . وهلك أبو الجيوش في وادي آش ، ثم نقل إلى مقبرة السبيكة بغرناطة [١] .

نَصْر بن مَحْمُود
(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٦ م)

نصر بن محمود المرداسي : أمير حلب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٧ هـ) وهاجم قلعة « منبج » فاستولى عليها ، قال العماد الأصفهاني : « تسلمها من الروم ، وخلصها من أيديهم وأنقذها من تعديهم » وقتله بعض الأتراك بعد سنة من حكمه [٢] .

نَصْر بن مُزَاحِم
(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

نصر بن مزاحم بن سيار المنقري التميمي الكوفي ، أبو الفضل : مؤرخ ، من غلاة الشيعة . كان عطاراً بالكوفة . وولاه « أبو السرايا » سوقها . ثم سكن بغداد . قال ابن أبي الحديد : وهو ثبت ، صحيح النقل ، غير منسوب إلى هوى . وعلق صاحب روضات الجنات بقوله : وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً وفيه نظر . من كتبه « الغارات » و « الجمل » و « مقتل الحسين » و « أخبار المختار الثقفي » و « المناقب » و « وقعة صفين ـ ط » و « أخبار محمد بن إبراهيم وأبي السرايا » و « النهروان » [١] .

نَصْر بن مُعَاوِيَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان لبنيه ، قبيل الإسلام ، نخل وأموال في « عكاظ » ومنازلهم في « لِيّة » من أرض الطائف . من نسله مالك بن عوف النصري (تقدمت ترجمته) وربيعة بن عثمان (أول عربي قتل عجمياً يوم القادسية) وعبد الواحد ابن عبد الله بن كعب (من ولاة بني أمية) وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم (من رجال الحديث بالأندلس) وكثيرون من العلماء [٢] .

= و Bankipore 13:2, 3, 4 وآصفية ميمنت ٩٢٨ ، ١٠٦٠ ، ١٠٨٤ و Bûhâr 2:170 ومفتاح الكنوز ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٤٤٥ وفهرسة الجزائر ٣ وكشف الظنون ٤٤١ و Brock S. 1:347 وخزائن الأوقاف ٢٢ ، ٩٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٤٤ ، ٣٢٦ وقيل في وفاته : سنة ٣٧٥ و ٣٨٣ و ٣٩٣ قلت : في بعض فهارس المكتبات : من تصنيفه « بحر العلوم ـ خ. » بضعة مجلدات ، في التفسير ؛ والصواب أن « بحر العلوم » من تأليف سمرقندي آخر اسمه « علي » من أبناء المئة التاسعة كما في كشف الظنون ٢٢٥ .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ، ١٣٨ في ترجمة الحسن ابن علي التنيسي .

(١) اللمحة البدرية ٥٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٣٩ ـ ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ٣٩٢ .

(٢) المختصر من تاريخ العظيمي ، في Journal Asiatique 1938 P. 360-61 وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٩ وتاريخ أبي الفداء ٢ : ١٩٣ وتواريخ آل سلجوق المشتمل على كتاب زبدة النصرة ٥٢ .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٢ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٣ و Brock. S. 1:214 ووقعة صفين : مقدمته . وفي آصفية ميمنت ١٩٢ « تاريخ نصر بن مزاحم الكوفي ، طبع في إيران » قلت : لعله « وقعة صفين » قبل طبعها في مصر . والذريعة ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٩ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٢ ومقاتل الطالبيين ٥٣٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٢ ولسان الميزان ٦ : ١٥٧ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ واللباب ٣ : ٢٢٦ ومعجم ما استعجم ٩٦٢ . ١١٦٨ والتنبيه والإشراف ٢٣٥ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٩٥ وفي الأغاني بعض أخبار النصريين ، انظر فهرسته : « نصر بن معاوية » .

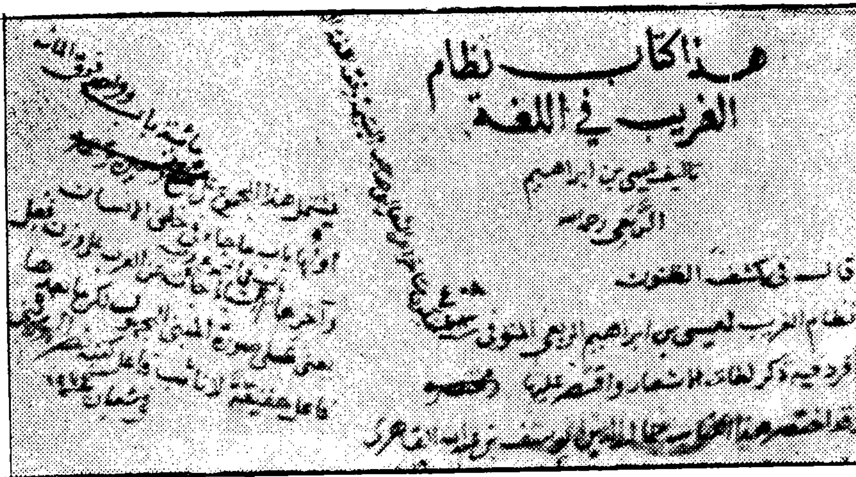
النُّمَيْري
(٥٠١ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٢ م)

نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري ، أبو المرهف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بالرافقة (على الفرات) ونشأ في الشام ، وقال الشعر وهو مراهق . وأصابه جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فآيسته الأطباء من ذلك ، فاشتغل بالقرآن فحفظه ، وتفقه على مذهب أحمد ، وقرأ العربية . وأصابه ألم ففقد ما بقي من بصره . وتوفي ببغداد . نسبته إلى نمير بن عامر بن صعصعة . في شعره رقة وجزالة . مدح الخلفاء والوزراء والأكابر ، وحدث . وكان زاهداً ورعاً . له « ديوان شعر » كبير [1] .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وابن خلكان ٢ : ١٥٦ ونكت الهميان ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٣ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والروضتين ٢ : ٢١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٨ وهو في مرآة الزمان ٨ : ٤٢١ « نصر بن مسعود » وفي إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٨ « نصر بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن أثال العيلاني النميري » .

نَصْر الهُوريني
(٠٠٠ ـ ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٤ م)

نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحنفي الشافعي : عالم بالأدب واللغة . أزهري ، من أهل مصر . أرسلته حكومتها إلى فرنسة إماماً لإحدى بعثاتها ، فأقام مدة ، تعلم فيها الفرنسية . ولما عاد ولي رياسة تصحيح المطبعة الأميرية ، فصحح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة . وصنف كتباً . منها « المطالع النصرية للمطابع المصرية ـ ط » في أصول الكتابة ، و « شرح ديباجة القاموس » طبع مع « فوائد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس » في مقدمة القاموس للفيروزابادي ؛ و « مختصر روض الرياحين لليافعي ـ ط » و « تفسير سورة الملك ـ خ » و « تسلية المصاب عند فراق الأحباب ـ خ » و « التوصل لحل مشاكل التوسل ـ خ » و « شرح التوصل ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٤٣٤ كتاني) و « المؤتلف والمختلف ـ خ » رسالة في أسماء رواة الحديث ، و « سرح العينين في شرح عنين ـ خ » لغة وأدب ، و « حاشية على بسملة الأحراز في أنواع المجاز ـ خ » في البلاغة ، و « تقييدات على رسالة اليوسي في المجاز ـ خ » بلاغة ، و « التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية ـ خ » تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون [1] .



نصر بن نصر يونس الهوريني

عن مخطوطة « نظام الغريب في اللغة » بمكتبة البلدية بالإسكندرية . وتقرأ كتابته في اليسار : يشتمل هذا المجموع على مائة باب وواحد فوق المائة أولها باب ما جاء في خلق الإنسان وآخرها باب في الجموع . وفيه أشياء جاءت عن العرب على وزن فعل (بضم فكسر) يعني على صورة المبني للمجهول لكن ما بعدها فاعل حقيقة لا نائب فاعل كتبه نصر الهوريني في شعبان ١٢٧٣ .

(١) الكتبخانة ١ : ١٤٧ و ٢ : ١٨٩ ، و ٤ : ١٢٥ ، و ٧ : ٢٧٢ ، ٣٠٨ ودار الكتب ١ : ٤٠ والبعثات العلمية ١٧٤ و Princeton 76 ومعجم المطبوعات ١٩٠٢ و Brock. S. 2:726 وخطط مبارك ٢ : ١١ قلت : اقتصرت المصادر كلها على تعريفه بأبي الوفاء « نصر الهوريني » حتى كتبه وتعليقاته الكثيرة ؛ وظفرت ـ بعد طول البحث ـ بنسخة من « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان » لمحمد الجوهري ، كتبها الهوريني بخطه سنة ١٢٤٢ هـ ، وذيلها باسمه واسم أبيه ، وكنيته وألقابه ، وعنها أخذت ذلك في هذه الترجمة ؛ والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية « رقم ٣٤٤ فقه الإمام الشافعي » انظر فهرس دار الكتب ١ : ٥١٣ .

الدِّينَوَري
(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

نصر بن يعقوب بن إبراهيم الدينوري ، أبو سعد : عالم بالأدب ، من كبار الكتاب . كان يتولى عمل الفرض والإعطاء بنيسابور . وإذا احتاج السلطان يمين الدولة (محمود بن سبكتكين) إلى الإجابة على كتب الخليفة القادر بالله اعتمد فيها عليه . له تصانيف ، منها « روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات » و « ثمار الأنس في تشبيهات الفرس » و « التعبير القادري ـ خ » في الأحلام ، ألفه للقادر بالله ، وفرغ منه في رمضان ٣٩٩ منه نسختان في الرباط : (٣٩ ق) وكنيته عليها أبو سعد ، و (١٧٦٩ ك) وكنيته عليها أبو سعيد [1] .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٤ وفيه صورة كتاب من الصاحب ابن عباد إلى الدينوري خاطبه فيه بيا ولدي ، يدل على أنه كان شاباً أو قبل الكهولة في أيام الصاحب المتوفى سنة ٣٨٥ هـ . وكشف الظنون ٤١٧ ، ٥٣٢ ، ٩١٤ ومفتاح الكنوز ١ : ١٢٩ و Brock. S. 1:433 .

الجَلَال البَغْدَادي
(٧٣٣ ـ ٨١٢ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ م)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن

عمر ، الجلال أبو الفتح التستري البغدادي : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ ببغداد . وولي تدريس الحديث في المستنصرية والمجاهدية وغيرهما . وخرج منها خوفاً من تيمورلنك سنة ٧٨٩ فمر بدمشق . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . وأفتى بها ودرّس . له « منظومة في الفقه » تزيد على سبعة آلاف بيت ، و « منظومة الفرائض – خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، مئة بيت ، و « نظم غريب القرآن » و « حاشية على تنقيح الزركشي » في الحديث ، و « حاشية على فروع ابن مفلح » و « شرح منتهى السؤال والأمل » لابن الحاجب ، و « مختصر النقود والردود – خ » والأصل لمحمد بن يوسف الكرماني [1] .

آخر كتاب الذرية عليهم السلام
علقه الفقير إلى رحمة الله سبحانه وتعالى [illegible] الخائف الراجي عفو [illegible] إليه
[illegible] نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي غفر الله تعالى ذنوبه
وستر عيوبه [illegible] وبلغه من خير الدنيا والآخرة أمله ورضي عنه وعن والديه وعن
جميع المسلمين وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي [illegible] بدمشق المحروسة بخط
طواحين الأشنان تقبله الله تعالى وعمره بذكره وذلك في يوم السبت السابع عشر من
المحرم من سنة تسع وتسعين وتسعمائة [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible] في خير وعافية
وسرور [illegible] والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً

نصر الله بن عبد المنعم التنوخي
عن نهاية كتاب « الذرية الطاهرة » لمحمد بن أحمد الأنصاري الدولابي . في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

الأَسْتَرابادي
(٠٠٠ – نحو ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٤٠ م)

نصر الله بن حسن الحسيني الأسترابادي : فقيه إمامي . سكن طهران ، واشتهر . له كتب ، منها « مدارج الأحكام – خ » و « موازين القسط – خ » في الأصول ، و « تنقيح البيان – خ » المجلد الأول منه ، بخطه ، فرغ منه سنة ١٢٣٦ وعليه تقريظ كتب سنة ١٢٥٥ قال صاحب الذريعة : وتوفي بعد التاريخ بقليل [2] .

الحائري
(١١٠٩ – ١١٦٦ هـ = ١٦٩٧ – ١٧٥٣ م)

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري ، أبو الفتح : فاضل إمامي . كان مدرساً في « الحائر » [3] مغرى بجمع الكتب . سافر مرات إلى إيران لتحصيلها ، وقيل : اشترى في أصفهان ، أيام سلطنة نادرشاه ، زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة ، ووجد عنده من غريبها ما لم يكن عند غيره . وكان أديباً شاعراً . وأرسل في سفارة عن حكومة إيران إلى القسطنطينية ، فقتل فيها ، وقد تجاوز عمره الخمسين . له « ديوان شعر » وتآليف ، منها « آداب تلاوة القرآن » و « الروضات الزاهرات » في المعجزات ، و « سلاسل الذهب » ورسالة في « تحريم التتن » [1] .

الرُّوياني
(٧٦٦ – ٨٣٣ هـ = ١٣٣٥ – ١٤٣٠ م)

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ، الجلال الأنصاري البخاري الروياني : باحث ، من الشافعية . ولد في « كجور » من قرى « رويان » في طبرستان . وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها . ودخل القاهرة بعد سنة ٨٠٠ واشتهر بمعرفة « علم الحرف » و « عمل الأوفاق » وكان فصيحاً مفوهاً جميل المجالسة ، يحسن العربية والفارسية والتركية . وصنف كتباً ، منها « غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب » و « إعلام الشهود بحقائق الوجود » وعرض عليه الناصر كتابة السر ، فأبى . وتوفي بالقاهرة [1] .

نصر الله بن عبد الله (ابن قلاقس) = نصر بن عبد الله ٥٦٧

الدَّلّال
(١٢٥٧ – ١٣٠٠ هـ = ١٨٤١ – ١٨٨٣ م)

نصر الله بن عبد الله الدلال : فاضل ، من أهل حلب . ولد فيها ومات في بيروت . له « منهاج العلم – ط » رسالة ، و « أثمار التدقيق في أصول التحقيق – ط » [2] .

ابن شُقَيْر
(٦٠٤ – ٦٧٣ هـ = ١٢٠٧ – ١٢٧٤ م)

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ و Brock. S. 2:206 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وأخطأ في تسمية أبيه ومذهبه . وحسن المحاضرة ١ : ٢٧٦ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٤ : ٣٨ ، ٤٠٣ .

(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٢ – ٤٦٣ و Brock. S. 2:825 .

(٣) الحائر : هو قبر الحسين الشهيد ، سُمّي الحائر ، لأنه لما خربه المتوكل وأرسل عليه الماء ، حار عنه الماء ولم يعلُ عليه ، فسمّي الحائر من ذلك الحين – المشرف .

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٧ وفيه : استشهد فيما بين الخمسين والستين بعد الألف . والذريعة ١ : ١٥ وانظر معارف الرجال ٣ : ١٨٨ – ٢٠٣ .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ وفيه : « وهو في عقود المقريزي ؛ وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل » .

(٢) أدباء حلب ٥٩ .

ابن أحمد ابن حواري التنوخي ، أبو الفتح ، شرف الدين المعروف بابن شقير : أديب . من رجال الحديث والأصول . من أهل دمشق . سمع بها وبمصر وبغداد . له « إيقاظ الوسنان في تفضيل دمشق على سائر البلدان » ثلاث مجلدات . وكان ظريفاً ، قال ابن العماد : لما ولي ابن خلكان قضاء دمشق ، طلب الحساب من أربابه ، وفي جملتهم شرف الدين (صاحب الترجمة) وكان يلي وقف العادلية ، فعمل الحساب وكتب في ورقة :

« ولم أعمـــل لمخلوق حساباً

وها أنا قد عملت لك الحسابا ! »

فقال القاضي : خذ أوراقك ولا تعمل لنا حساباً ولا نعمل لك . وهو أخو محمد ابن عبد المنعم الشاعر [١] .

ابن الكيّال

(٥٠٢ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٩٠ م)

نصر الله بن علي بن منصور ، أبو الفتح ، ابن الكيال : فقيه حنفي ، من العلماء بالقرآآت . من أهل واسط . ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط ، وتوفي بها وهو في عشر التسعين . من كتبه « المفيدة » في القرآآت العشر [٢] .

ابن الأثير الكاتب

(٥٥٨ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الجزري ، أبو الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن الأثير الكاتب : وزير ، من العلماء الكتاب المترسلين . ولد في جزيرة ابن عمر ، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ (علي) والمحدث (المبارك) . واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ، وولي الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين في دمشق . ولم تحمد سياسته ، فخرج منها مستخفياً في صندوق مقفل . ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازي (صاحب حلب) (سنة ٦٠٧ هـ) ولم تطل إقامته فيها . وتحول إلى الموصل ، فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود ، فبعثه رسولاً في أواخر أيامه إلى الخليفة ، فمات ببغداد . كان قويّ الحافظة ، من محفوظاته شعر أبي تمام والمتنبي والبحتري . ومن تآليفه « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ـ ط » و « كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ـ خ » في ٩٨ ورقة ، رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . و « المفتاح المنشا لحديقة الإنشا ـ خ » كتب سنة ٧٤٨ في شستربتي (١ : ١٠٣) و « المعاني المخترعة » في صناعة الإنشاء ، و « الوشي المرقوم في حل المنظوم ـ ط » و « الجامع الكبير ـ ط » في صناعة المنظوم والمنثور ، أدب ، و « البرهان في علم البيان ـ خ » و « ديوان رسائل » طبع في بيروت باسم « رسائل ابن الأثير » [١] .

الخَلْخَالي

(٠٠٠ ـ ٩٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٥ م)

نصر الله بن محمد العجمـــي الخلخالي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نزل بحلب ، ودرّس فيها بالعصرونية . وتوفي بها في الطاعون . له « شرح إثبات الواجب » للدواني . و « مجموعة في الحساب » و « حاشية على شرح هداية الحكمة » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوي [٢] .

ابن بُصَاقَة

(٥٧٧ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٥٢ م)

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد ابن عبد الباقي الغفاري ، أبو الفتح ، المعروف بابن بصاقة : كاتب مترسل ، من الشعراء ، ولد بقوص ، وقرأ الأدب بمصر والشام . وولي كتابة الإنشاء في الديار المصرية ، فكان خصيصاً بالمعظم عيسى ، ثم بابنه الناصر داود . وتوفي بدمشق . كان أكتب أهل زمانه ، وأجودهم ترسلاً ، وأطولهم باعاً في الأدب . له « ديوان شعر » ورسائل [١] .

نَصْرَك = نَصْر بن أَحمد ٢٩٣

النصري (قائد هوازن) = مالك بن عوف ٢٠

النصري (أبو بشر) = عبد الواحد ابن عبد الله

النصري (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

النصري (الفقيه) = محمد بن محمد ٧٠١

النصري (المخلوع) = محمد بن محمد ٧١٣

النصري (أبو الحجاج) = يوسف بن إسماعيل ٧٥٥

نُصَيْب

(٠٠٠ ـ ١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٦ م)

نصيب بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان : شاعر فحل ، مقدم في النسيب والمدائح .

---

(١) ابن الفرات ٧ : ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٩ والإعلام ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١٩٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥٨ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والخمسون . وابن شقدة ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٥٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٨٧ والحوادث الجامعة ١٣٦ و Bankipore 20:197 .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ١٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٣

ولم يذكرا له تأليفاً . وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وفيه أسماء كتبه ؛ وذكر وفاته سنة « ٩٤٦ » خلافاً للمصدرين الأولين .

(١) الطالع السعيد ٣٨٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٣ وهو في الجواهر المضية ٢ : ١٩٩ « ابن رصافة » وفي مكان آخر منه ٢ : ٣٩٢ « ابن بصانة » . وفي البداية والنهاية ١٣ : ١٨٤ « ابن صاقعة » ؟ وصلة التكملة للحسيني ، بخطه . وهو فيه : « ابن نصاقة » ولم ينقط الحرفين الأولين .

كان عبداً أسود لراشد بن عبد العزّى من كنانة ، من سكان البادية . وأنشد أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان ، فاشتراه وأعتقه . وكان يتغزل بأم بكر « زينب بنت صفوان » وهي كنانية ، وفي بعض الروايات « زنجية » ومن شعره فيها قصيدة مطلعها :

« بزينب ألمم ، قبل أن يدخل الركب
وقل : إن تملينا فما ملّك القلب »

له شهرة ذائعة ، وأخبار مع عبد العزيز ابن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم . وكان يعد مع جرير وكثير عزة . وسئل عنه جرير ، فقال : أشعر أهل جلدته . وتنسك في أواخر عمره . وكان له بنات ، من لونه ، امتنع عن تزويجهن للموالي ولم يتزوجهن العرب ، فقيل له : ما حال بناتك ؟ فقال : صببت عليهن من جلدي (بكسر الجيم) فكسدن عليّ ! قال الثعالبي : وصرن مثلاً للبنت يضن بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها . وعناهنّ « أبو تمام » بقوله :

« أما القوافي ، فقد حصنت عذرتها
فما يصاب دم منها ولا سلب »

إلى أن يقول :

« كانت « بنات نصيب » حين ضنّ بها
عن الموالي ولم تحفل بها العرب »

قال التبريزي (في شرح ديوان أبي تمام) : وينشد في هذا المعنى بيت لم أجده منسوباً إلى نصيب ، وهو :

« كسدن من الفقر في بيتهن
وقد زادهن سوادي كسوداً »

وأرخه ابن تغري بردي في وفيات سنة ١٠٨ وقال الأنطاكي : توفي سنة ١١٣ وقيل : ١١١ وللزبير بن بكار ، كتاب « أخبار نصيب » وللدكتور داود سلوم « شعر نصيب بن رباح ـ ط » [1] .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٢ والأغاني طبعة الدار ١ : ٣٢٤ ـ ٣٧٧ و ١٢ : ٣٢٤ وشرح ديوان أبي تمام ١ : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٦٢ وسمط اللآلي ٢٩١ وشرح الشواهد ١٠٥ والشعر والشعراء ١٥٣ وثمار القلوب ١٧٧ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٩٨ ـ ١٠٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١ وفيه : وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر . ورغبة الآمل ٢ : ٢١٧ ـ ٢٢٢ و ٤ : ٣٢ و ٥ : ١١٢ ـ ١١٩ و Brock. S. I:99 والجمحي ٥٤٤ ـ ٥٥٠ والتبريزي ٣ : ١٤١ ، ١٥١ و ٤ : ١٤٤ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل : انظر فهرسته .

نُصَيْب الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

نصيب ، مولى المهدي : شاعر مجيد ، من الموالي السود . من بادية اليمامة . يقال له « نصيب الأصغر » للتمييز بينه وبين الذي قبله . كنيته أبو الحجناء . عرض على المهدي العباسي ، قبل أن يلي الخلافة ، واستنشده ، فأنشده من شعره ، فأعجب به وقال : والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان (السابقة ترجمته) فاشتراه ، ثم أعتقه (هو ، أو ابنه موسى الهادي) في خبر طويل . وهو صاحب البيت المشهور :

« ما لقينا من جود فضل بن يحيى
جعل الناس كلهم شعراء ! »

له في المهدي والهادي العباسيين وغيرهما مدائح [1] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣٠٧ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٢٥ ـ ٣٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٢٠٣ وسمط اللآلي ٨٢٥ وأمالي المرتضى ١ : ٤٣٨ .

النصيبي (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٠٨

النصيبي (المحدث) = عسكر بن عبد الرحيم ٦٣٦

النصيبي (الوزير) = محمد بن طلحة ٦٥٢

ابن النصيبي (الشافعي) = عمر بن محمد ٨٧٣

ابن النصيبي (القاضي) = محمد بن عمر ٩١٦

نَصِيح بن نَهِيك

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

نصيح بن نهيك الكلابي ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر . له في الأغاني قصيدة أولها :

« ألا من لقلب في الحجاز قسيمه
ومنه بأكناف الحجاز قسيم »

وهو جد « ناهض بن ثومة » المتقدمة ترجمته [1] .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ٣٣ .

ابن نصير (الفاتح) = موسى بن نصير ٩٧

ابن نصير (الأمير) = عبد الملك بن مروان ١٣٣

ابن نصير (الشاعر) = أحمد بن إبراهيم ٦٠٢

النصير الطوسي (الفيلسوف) = محمد ابن محمد ٦٧٢

نض

أمّ العِزّ

(٧٠٢ ـ ٧٣٠ هـ = ١٣٠٣ ـ ١٣٣٠ م)

نضار بنت محمد بن يوسف ، أم العز بنت الشيخ أبي حيان : فاضلة مصرية ، لها شعر . قرأتْ على شيوخ مصر ، وخرّجت لنفسها « جزءاً » وقال فيها بدر الدين النابلسي : فاضلة كاتبة فصيحة خاشعة ناسكة . وماتت في حياة أبيها فحزن عليها وكتب جزءاً سماه « النضار في المسلاة عن نضار » قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد [2] .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٥ .

أبو النضر (البغدادي) = هاشم بن القاسم ٢٠٧

ابن النضر (الإباضي) = أحمد بن سليمان ٦٩٠ ؟

النَّضْر بن الحَارِث
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ، من بني عبد الدار ، من قريش : صاحب لواء المشركين ببدر . كان من شجعان قريش ووجوهها ؛ ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق) . له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ؛ قرأ تاريخهم في « الحيرة » . وقيل : هو أول من غنى على العود بألحان الفرس . وهو ابن خالة النبي ﷺ ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله ﷺ كثيراً . وكان إذا جلس النبي مجلساً للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله ، جلس النضر بعده فحدث قريشاً بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار، ويقول : أنا أحسن منه حديثاً ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين ! . وشهد وقعة « بدر » مع مشركي قريش ، فأسره المسلمون ، وقتلوه بالأثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة . وهو أبو « قتيلة » صاحبة الأبيات المشهورة التي منها :

« ما كان ضرك لو مننت ، وربما
منَّ الفتى وهو المغيظ المحنق »

رثته بها قبل إسلامها ، وقد تقدمت ترجمتها فراجعها . وفي « الإصابة » و « البيان والتبيين » ما مؤداه : عرضت قتيلة (وسماها الجاحظ : ليلى) للنبي ﷺ وهو يطوف بالبيت واستوقفته ، وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه ، وأنشدته أبياتها هذه ، فرقّ لها حتى دمعت عيناه ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لوهبته لها . وفي المؤرخين من يقول إنها أخت النضر . وفي الرواة من يرى أن الشعر مصنوع وأن النضر لم يقتل « صبراً » وإنما أصابته جراحة ، فامتنع عن الطعام والشراب ما دام في أيدي المسلمين ، فمات [1] .

النَّضْر بن راشِد
(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

النضر بن راشد العبدي : شجاع ، من سادة بني عبد القيس . شهد مع « الجنيد » حروبه مع الترك في أطراف سمرقند ، وقتل فيها [2] .

النَّضْر بن شُمَيْل
(١٢٢ ـ ٢٠٣ هـ = ٧٤٠ ـ ٨١٩ م)

النضر بن شميل بن خَرَشَة بن يزيد المازني التميمي ، أبو الحسن : أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة . ولد بمرو (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة مع أبيه (سنة ١٢٨) وأصله منها ، فأقام زمناً . وعاد إلى مرو فولي قضاءها . واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه . وتوفي بمرو . من كتبه « الصفات » كبير ، في صفات الإنسان والبيوت والجبال والإبل والغنم والطير والكواكب والزروع ؛ و « كتاب السلاح » و « المعاني » و « غريب الحديث » و « الأنواء » [3] .

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ وزهر الآداب ، الطبعة الثالثة ١ : ٣٣ ، ٣٤ ومعجم البلدان ١ : ١١٢ ومطالع البدور ١ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٤ : ٤٣ ـ ٤٤ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ والجمحي ٢١٣ ـ ٢١٤ وانظر ترجمة « قتيلة » في الإصابة : كتاب النساء : ت ٨٨٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦١ .

(٣) ابن خلكان ٢ : ١٦١ والأنباري ١١٠ وابن الوردي ١ : ٢١٥ وطبقات النحويين للزبيدي ٥٣ ـ ٦٠ والجمع ٥٣٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٤١ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وفيه اسم جده « خرشب » تحريف « خرشة » وفي وفاته رواية ثانية « سنة ٢٠٤ » وفي مراتب النحويين ٦٦ « هو من أهل مرو . وزعموا أنه كان من أهل البصرة ، فانتقل إلى مرو » وانظر ابن النديم ، طبعة فلوجل ٥٢ وفيه ٤١ أن « خط » النضر كان موجوداً وفقد . و Brock. S. I:161 والفلاكة والمفلوكون ٦٤ .

النَّضْر بن كِنَانَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من بني نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو يَخْلد (بفتح فسكون) وقيل : اسمه قيس ، ولقب بالنضر لجماله . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كانت مساكنهم حول مكة وما والاها . وفي النسابين من يرى أنه هو « قريش » . أمه : برة بنت مر بن أد [1] .

النَّضْري = حُيَيّ بن أَخْطَب

أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

نَضْلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي ، أبو برزة : صحابي . غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة . وشهد مع علي قتال أهل النهروان . ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة . ومات بخراسان . له ٤٦ حديثاً [2] .

النَّضِيرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحي : من بنات الملوك في الجاهلية . تقدمت ترجمة أبيها « الضيزن » وهو صاحب « الحَضْر » في الجزيرة الفراتية ، قتله « سابور ذو الأكتاف » ملك الفرس . والرواة متفقون على أن « النضيرة » كانت سبب فشله ومقتله ، وإلى ذلك أشار نشوان الحميري في قصيدته « الحائية »

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٨ وسبائك الذهب ٦٠ وأنباء نجباء الأبناء ٥٣ وجمهرة الأنساب ١٠ ـ ١٧٠ ونهاية الأرب للنويري ١٦ : ١٣ وما بعدها . ومعجم ما استعجم ٨٨ والمحبر ٥٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٦ وكشف النقاب ـ خ . والإصابة : ت ٨٧١٨ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٣ .

بقوله وهو يذكر الزباء :
قتلت جذيمة ، وهو خاطبها ، ولم
تفعل كفعل « نضيرة » وسجاح
قال شراح القصيدة : كان الضيزن قد ملك الجزيرة وكثيراً من الشام ، وتتابعت غاراته على الفرس ، فنهض إليه «سابور» ولجأ الضيزن إلى « الحضر » وحاصره « سابور » ثلاث سنين ، وكان جميل الصورة ، فرأته « النضيرة » فأحبته ، وراسلته في أن تدله على ثغرة في الحصن ، ويتزوجها ؛ فوعدها ، ودخل الحصن ، وقتل أباها ، وتزوجها . وتتناقل المصادر بعد هذا « الأسطورة » الآتية : لم تنم « النضيرة » ليلة زواجها ، فسألها سابور عما أسهرها ، فشكت خشونة الفراش ، فقال : إنه من حرير محشو بزغب النعام ؛ ونظر في جسدها ، فإذا بورقة خضراء من الآس قد علقت بين عكنتين تحت صدرها ، فتناولها ، فسال الدم من موضع الورقة ، من ترفها ، فقال : بم كان أبواك يغذيانك ؟ قالت : بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد ، فقال : إن كانت هذه حالك معهما وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحي لأحد بعدهما . وأمر بها فعُقدت ذوائبها بين فرسين ، وأمر بالفرسين أن يركضا ، فقطعاها إرباً ! وقال أحد الشعراء :
« أقفر الحضر من نضيرة ، فالمر
باع منها ، فجانب الثرثار » [1] .

نط

ابن النَّطَّاح = محمد بن صالح ٢٥٢
نَطَّاحَة = أحمد بن إسماعيل ٢٩٠
ابن النَّطْروني = عبد المنعم بن عبد العزيز

النَّطِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النطف بن خيبريّ بن حنظلة السَّليطي اليربوعي : من فرسان بني تميم في الجاهلية . قال أحد أبنائه :
« أبي النطفُ المباري الشمس ، إني
عريـق في السمـاحة والمعـالي »
وفي الجمهرة ، لابن دريد : يقال : « أصاب فلان كنز النطف » وفي أمثال الميداني : « لو كان عنده كنز النطف ما عدا » وفي رسالة ابن زيدون التهكمية : « .. وأن قارون أصاب بعض ما كنزت ، والنطف عثر على فضل ما ركزت » ويقولون في خبره : إن « وهرز » عامل كسرى على اليمن ، أرسل بأموال وطرف إلى كسرى ، فلما كانت ببلاد تميم ، تعرض لها بنو يربوع ، فنهبوها وقتلوا من معها من الرجال . وكان فيمن فعل ذلك : ناجية بن عقال ، والحارث ابن عقبة ، والنطف بن خيبريّ ـ قال ابن نباتة : وكانوا فرسان بني تميم ـ واقتسموها ، فحصل « النطف » على عيبتين (خرجين) من الجواهر ، فضرب المثل بكنزه . وبسبب هذه الحادثة ، أوعز كسرى إلى « المكعبر » عامله بالبحرين ، ففتك بكثير من بني تميم ، غدراً ، في حصن يسمى « المشقر » . وفي الرواة من يذكر أن « النطف » اسمه « حطان » . ولم يكن ممن قتل في المشقر [1] .

نظ

النَظَّار الفَقْعَسي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النظار بن هشام (أو هاشم) بن الحارث الحذلمي الفقعسي ، من بني أسد بن خزيمة : شاعر إسلامي . هو القائل :
« يقولون هذي أم عمرو قريبـة
دنت بك أرض نحوها وسمـاء »
« ألا إنما بعد الحبيب وقربه ،
إذا هو لم يوصل إليه ، سواء!» [1] .

أَبُو نَظَّارة = يعقوب بن رافائيل
النَّظَّاري = عليّ بن عبد الرحمن ٩٦٩
النَّظَّام = إبراهيم بن سَيَّار ٢٣١
نظام الدين ابن الحكيم = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

السِّهالَوي

(٠٠٠ ـ ١١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٨ م)

نظام الدين ابن الملا قطب الدين الشهيد السهالوي الأنصاري : فاضل ، من سكان الهند . نسبته إلى « سِهالي » بكسر السين واللام ، من أعمال « لكنئو » أقام بلكنئو ، وصنف كتباً ، منها « شرح مسلم الثبوت لمحب الله البهاري ـ خ » في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي ـ خ» [2] .

نِظَام المُلْك = الحَسَن بن علي ٤٨٥
النِّظَام النَّيْسَابُوري = الحَسَن بن محمَّد ٨٥٠ ؟

الطَّالَقَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

نظر علي ، الطالقاني : فقيه ، من علماء الإمامية . نسبته إلى طالقان خراسان (بين مرو الروذ وبلخ) ووفاته في المشهد الرضوي . من كتبه « مناط الأحكام ـ ط » [3] .

---

(١) شرح النشوانية ـ خ . ولم يتيسر لي الاطلاع على نسخته المطبوعة . وتاريخ الطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ٤٨٥ في أخبار سابور ذي الأكتاف . ومعجم البلدان ٣ : ٢٩١ ومعجم ما استعجم ٤٥٤ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٥ ، ٣٦ .

(١) ابن دريد ٣ : ١١١ والميداني ، الطبعة الأميرية ٢ : ١١٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٤٧ والتاج ٦ : ٢٥٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ وثمار القلوب ١٠٩ وهو فيه « النطف بن جبير » ومثله في سرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٥ والمصادر الأولى أوثق . وصحاح الجوهري : مادة « نطف » ولم يسم أباه .

(١) سمط اللآلي ٨٢٦ والتاج ٣ : ٥٧٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٤٨٨ .
(٢) سبحة المرجان ٩٤ وآصفية ميمنت ٩٨ و Bûhâr 2:352
(٣) أحسن الوديعة ١ : ١١١ و Brock. S. 2:835

نَظَر عَلِي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

نظر علي بن إسماعيل الشريف الكرماني الحائري : واعظ إمامي . له كتب ، منها « أنيس النفس ـ ط » في المواعظ والأخلاق ، و « لجة اللآلىء ـ خ » كالأول [1] .

نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق ١٣٦٤

نظيم = أحمد نظيم ١٣١١

نظير زيتون
(١٣١٨ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

نظير بن عيسى زيتون الحمصي : أديب ، من أهل حمص مولداً ومنشأ ووفاة . تعلم بها في المدرسة الروسية والكلية الأرثوذكسية (١٩١٠) وهاجر إلى سان باولو (في البرازيل) قبيل الحرب العامة الأولى للعمل في التجارة ولم ينجح . فكتب مقالات في الصحف ، ثم تسلم تحرير « فتى لبنان » فيها (سنة ١٩٢٦) واشتهر ، فاستمر إلى سنة (١٩٤٢) وكان من مؤسسي « العصبة الأندلسية » سنة (٣٢) ومن مؤسسي مجمع الثقافة العربية البرازيلي في سان باولو . وعاد إلى وطنه (سنة ٥٠) ووضع مؤلفات ، منها « سقوط الامبراطورية الروسية ـ ط » و « الشعلة ـ ط » مجموعة من خطبه . وترجم إلى العربية « إرلندا الحرة ـ ط » و « فلسطين العربية ـ ط » و « اعترافات ابن الشعب ـ ط » و « النبي الأبيض ـ ط » خمسة أجزاء ، عن الإنكليزية . وكان يحب السجع وفي كتاب « هكذا عرفتهم » بعض أسجاعه اللطيفة . وانتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق . ولعدنان الداعوق « نظير زيتون ، الإنسان ـ ط » [2] .

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٧ و Brock. S. 2:803 .

(٢) انظر مجلة دعوة الحق : العدد الثامن ، من السنة الثالثة عشرة ، الصفحة ٧٧ وأدب المهجر ٥٤٠ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٧٧ ـ ١٩٢ ، والدراسة ٣ : ٥١١ .

نع

النعساني (بدر الدين) = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

النعمان (القاضي) = النعمان بن محمد ٣٦٣

ابن النعمان = محمد بن النعمان ٣٨٩

النُّعْمان بن إبراهيم
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي : شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة . كان مع يزيد بن المهلب في وثوبه بالعراق على بني مروان . وقاتل معه إلى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفضل بن المهلب وجماعة من الفلول ، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبي ، فقاتلوه ، وقتل النعمان [1] .

الزَّرْنُوجي
(٠٠٠ ـ ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٢ م)

النعمان بن إبراهيم بن الخليل الزرنوجي ، تاج الدين : أديب ، من أهل بخارى . أصله من زرنوج (من بلاد ما وراء النهر) له « الموضح » في شرح المقامات الحريرية [2] .

نُعْمان الأَعْظَمي
(١٢٩٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٠ م)

نعمان بن أحمد بن إسماعيل ، الأعظمي مولداً ، العبيدي نسباً : خطيب مدرس ، من كبار الوعاظ المعاصرين في العراق . ولد ونشأ في الأعظمية ، وتولى التدريس في مدرستها الرسمية . ثم أنشأ مجلة « تنوير الأفكار » واعتقله الإنكليز (سنة ١٩١٧ ـ ١٩١٩) وأطلق ، فعين مدرساً في كلية الإمام الأعظم ، فمديراً لها . وكان هو الساعي في إنشائها . وأضيف إليه منصب واعظ العراق . وتوفي ببغداد . له تآليف ، منها « إرشاد الناشئين ـ ط » مجموعة محاضرات مدرسية ، و « التاريخ العام ـ ط » الجزء الأول منه [1] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٢ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠١ و٣١٢ .

النُّعْمان بن الأَسْوَد
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٤ م)

النعمان (الثاني) بن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : ملك العراق في الجاهلية . ولي بعد وفاة عمه المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباذ الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرها ، فانصرف إليها بجيش من العرب ، ومات على أبوابها محاصراً لها [2] .

النُّعْمان السَّائح
(٠٠٠ ـ نحو ١٩٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٣١ م)

النعمان بن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : ملك الحيرة من قبل الفرس ، في الجاهلية . وليها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعاً كثير الغارات ، داهية ، رفيع الذكر . يعرف بالأعور السائح . غزا الشام مراراً بتحريض الفرس . وهو باني القصرين الشهيرين « الخورنق » و « السدير » ويقال له فارس حليمة . طال عمره ، وزهد عند اكتهاله ، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك ، وانصرف سائحاً في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة [3] .

(١) لب الألباب ٣٨٦ والروض الأزهر ٣٣٧ .

(٢) حمزة الأصفهاني ٦٩ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٢٠٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩ .

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وحمزة الأصفهاني ٦٨ والمحبر ٣٥٨ ـ ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ والمسعودي طبعة باريس ٣ : ١٩٩ . وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ والمعارف ٢٨٢ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ .

النُّعْمان بن الأَيْهَم
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

النعمان بن الأَيهم بن الحارث بن جبلة الغساني : من ملوك غسان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : ملك بعد « جبلة بن النعمان » ولم يحدث شيئاً ، وكان ملكه إلى أن هلك إحدى وعشرين سنة [1] .

النُّعْمان بن بَشِير
(٢ – ٦٥ هـ = ٦٢٣ – ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبدالله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثاً . وجَّهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان ، إلى معاوية ، فنزل الشام . وشهد « صفين » مع معاوية . وولي القضاء بدمشق ، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ) وولي اليمن لمعاوية ، ثم استعمله على الكوفة ، تسعة أشهر ، وعزله وولاه حمص . واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية ، فبايع النعمان لابن الزبير . وتمرد أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خليّ الكلاعي فقتله . وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتتح « مروان » دولته بقتله ، وسيق إليه رأسه من حمص . وقيل : قتل يوم مرج راهط . قال سماك بن حرب : كان من أخطب من سمعت . له « ديوان شعر – ط » وهو الذي تنسب إليه « معرة النعمان » بلد أبي العلاء المعري : كانت تعرف بالمعرة ، ومر بها النعمان صاحب الترجمة فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت إليه . وكانت له ذرية في المدينة وبغداد [2] .

(١) حمزة ٧٩ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٤ .

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب – خ . وجمهرة الأنساب ٣٤٥ وأسد الغابة ٥ : ٢٢ والإصابة : ت ٨٧٣٠ وحسن الصحابة ١٦٠ والبلاذري ١٣٨ والآصفية ٣ : ٢٨٤ ومعجم المطبوعات ١٨٦١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦ والقاموس : مادة نعم . ومنتخبات في تاريخ اليمن : انظر فهرسته . والمحبر ٢٧٦ ، ٢٩٤ و Brock. S. I:98 والأغاني . طبعة الساسي ، انظر فهرسته : « النعمان بن بشير » .

أَبُو حنِيفَة
(٨٠ – ١٥٠ هـ = ٦٩٩ – ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت ، التيمي بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل : أصله من أبناء فارس . ولد ونشأ بالكوفة . وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والإفتاء . وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان : هذا هو الصحيح) . وكان قويّ الحجة ، من أحسن الناس منطقاً ، قال الإمام مالك ، يصفه : رأيت رجلاً لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً في أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهوري الصوت ، إذا حدّث انطلق في القول وكان لكلامه دويّ . وعن الإمام الشافعي : الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة . له « مسند – ط » في الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « المخارج – خ » في الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وتنسب إليه رسالة « الفقه الأكبر – ط » ولم تصح النسبة . توفي ببغداد وأخباره كثيرة . ولابن عقدة ، أحمد بن محمد ، كتاب « أخبار أبي حنيفة » ومثله لابن همام ، محمد بن عبدالله الشيباني ، وكذلك للمرزباني ، محمد بن عمران . ولأبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القربتي الحنفي ، كتاب « قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان – خ » طالعته في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب بتونس . وللموفق بن أحمد المكي « مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة – ط » ومثله « مناقب الإمام الأعظم – ط » لابن البزاز الكردري . وللشيخ محمد أبي زهرة « أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه – ط » ولسيّد عفيفي « حياة الإمام أبي حنيفة – ط » ولعبد الحليم الجندي « أبو حنيفة – ط » [1] .

نعمان ثابت
(١٣٢٣ – ١٣٥٦ هـ = ١٩٠٥ – ١٩٣٧ م)

نعمان ثابت بن عبد اللطيف : ضابط عراقي ، شهيد . من أهل بغداد . تخرج فيها بالكلية العسكرية (١٩٢٧) وأولع بالأدب وصنف كتباً أكثرها رسائل بقيت مخطوطة عند أسرته . واستشهد في حادث طائرة عسكرية عراقية قامت للاستطلاع في فضاء السماوة . ومن كتبه « الجندية في الدولة العباسية – ط » و « جواسيس الجبهة أو ذكريات ضابط استخبارات ألماني – ط » ترجمه عن الألمانية و « اليزيديون – خ » مجلدان ضخمان ، و « الشطرنج – خ » رسالة ، ومثلها « آثار العراق – خ » وله شعر في ديوان « شقائق النعمان – ط » [2] .

ابن جِسَاس
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

النعمان بن جساس ، من بني التيم

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٣٢٣ – ٤٢٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٠٧ والجواهر المضية ١ : ٢٦ ونزهة الجليس للموسوي ٢ : ١٧٦ و Brock. S. I:284 وذيل المذيل ١٠٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٦ والذريعة ١ : ٣١٦ والانتقاء لابن عبد البر ١٢٢ – ١٧١ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٣ والآصفية ٣ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٣ – ٨٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٤٦ وراجع المصادر المذكورة في آخر الترجمة ، ولا سيما كتاب أبي زهرة . وجوينبول Th. W. Juynboll في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٠ – ٣٣٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٩ – ٣١٢ و Huart 234 وانظر مفتاح الكنوز ٢ : ٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٨٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٠١ ونقد وتعريف ٢٥٥ ومن شعرائنا المنسيين ٦٣ – ٨٢ .

ابن عبد مناة : فارس ، كان سيد الرِباب (وهم ضبة ، وعكل ، وثور ، وتميم ، وعدي) وفارسهم . قتله بنو الحارث ابن كعب ، يوم الكُلاب الثاني ، وانتقمت التيم في اليوم نفسه فقتلت عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص . وتقدم الخبر في ترجمة هذا [1] .

القَيْن
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

النعمان بن جَسر بن شيع الله بن أسد ابن وبرة ، من قضاعة : جد جاهلي . اشتهر بلقبه « القين » والنسبة إليه « قينيّ » . نسله بطون كثيرة . كان منها جمع عظيم في أطراف الشام يناهضون بني كلب بن وبرة ، ثم ضعفوا وتفرقوا . وكان منهم في « رية » بالأندلس عدد كبير . ومن مشاهير بني القين : « تميم بن زيد » غزا الهند ؛ و « أبو عبد الرحمن ذو الشكوة » قاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة ، فقتل ثمانية من الروم ؛ و « قطبة ابن زيد » من الشعراء ، يقال له ابن الزبعرى وهو غير ابن الزبعرى المشهور [2] .

أبو كُرَب
(٠٠٠ ــ نحو ٤٣ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٨١ م)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني : من ملوك الغسانيين في أطراف الشام . كان ممدوحاً في الجاهلية . كنيته « أبو كرب » . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه النابغة الذبياني ، وقد عزم على غزو « بني حن » من عذرة بن سعد هذيم ، بقصيدة أولها :

« لقد قلت للنعمان يوم لقيته
يريد بني حن ببرقة صادر »

« تجنب بني حن ، فإن لقاءهم
كريه ، وإن لم تلق إلا بصابر »

وللنابغة أبيات في رثائه ، أولها :

« سقى الله قبراً بين بُصرى وجاسم
ثوى فيه جود فاضل ونوافل » [1] .

النُّعمان الأَرْسلاني
(٢٢٧ ــ ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ ــ ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانىء بن مسعود ابن أرسلان التنوخي اللخمي ، أبو الحسام : أمير ، عالم بفقه المالكية ، شاعر ، من أسلاف آل أرسلان بلبنان . تعلم ببغداد ولازم الجاحظ ، وأخذ عن المبرّد سنة ٢٤٩ هـ ، وعاد إلى لبنان . وولي إمارة الساحل ، وأضيف إليه عمل صفد . وكانت له وقائع مع المردة (سنة ٢٦٢) ومع الإفرنج برأس بيروت (سنة ٣٠٣) وصنف كتاب « تيسير المسالك إلى مذهب مالك » وجمع شعره في « ديوان » [2] .

النُّعمان بن عَبْد السَّلام
(٠٠٠ ــ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمي الأصبهاني ، أبو المنذر : أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من نيسابور ، تفقه في البصرة [1] .

القَسَاطِلي
(٠٠٠ ــ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٢٠ م)

نعمان بن عبده بن يوسف القساطلي : فاضل ، من أهل دمشق . كان يكتب في مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » قبل الحرب العامة الأولى . واتصل باللجان العلمية البريطانية . واشتهر . مولده ووفاته في دمشق . له « الروضة الغناء في دمشق الفيحاء ــ ط » صغير [2] .

العمري
(٠٠٠ ــ ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٧١ م)

نعمان بن عثمان العمري : له « الفتاوى النعمانية ــ خ » و « الرياض النعمانية في فوائد الطب من الحكمة الطبيعية ــ خ » كلاهما في الموصل [3] .

النُّعمان بن عَجْلان
(٠٠٠ ــ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٦٥٧ م)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي : صحابي . كان لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة « صفين » مع عليّ . وله فيها شعر . واستعمله عليّ على البحرين ، فكان يعطي كل من جاءه من أقاربه (بني زريق) . ولأحد الشعراء بيتان في ذلك ، قيل : هما لأبي الأسود الدؤلي ؛ ولم أجدهما في ديوانه المطبوع ولا ذيله [4] .

---

(١) الاشتقاق ١٨٥ ومعجم قبائل العرب ٤١٥ .
(٢) اللباب ٣ : ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ .

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحمزة ٨٠ وفيه : لقبه « قطام » . وفي أمراء غسان لنولدكه ٤٨ أن هذا خطأ وقع فيه حمزة سهواً ؛ فراجعه . ودواني القطوف ٧٢ ومعجم ما استعجم ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٥٧ والعقود اللؤلؤية ١ : ١٧ ، ٢٢ والمحبر ٣٧٢ قلت : والمسمون « النعمان بن الحارث » في الغسانيين ، عدة ملوك ، كما ترى في العقود اللؤلؤية : انظر فهرسته : تداخلت أخبارهم حتى تعسر التمييز بين أحدهم والآخر .
(٢) روض الشقيق ٢١٤ ، ٢١٨ ومحاسن المساعي : مقدمته ٢٢ وفي روض الشقيق ٢٤٨ ما مؤداه أن « التنوخيين » اللبنانيين ، لا صلة لهم بتنوخ قضاعة . وقال سليم أبو إسماعيل في كتابه « الدروز » ص ٢٨ عن وقائع صاحب الترجمة مع « المردة » : « اشتغل الأمير نعمان سنة ٢٦٢ هـ بمقاومة الفرقة المتمردة من سكان جبل لبنان ، وكانت قد زحفت على بيروت ، فدامت المعركة بينه وبينها سبعة أيام على نهر بيروت انهزم الثائرون في نهايتها وأمعن فيهم الأمير قتلاً وأسراً وحملت أسراهم ورؤوس قتلاهم إلى بغداد ، فأكرم الخليفة المتوكل على الله الرسل ، وسر بالظفر ، وكتب إلى النعمان سنة ٢٦٣ كتاباً يمتدح شجاعته ويقره هو وذريته في الولاية » .

(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٥ .
(٢) مجلة العروس : فبراير ١٩٢٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٠ .
(٣) Brock. S. 2:502 .
(٤) الإصابة : ت ٨٧٤٨ وشرح النهج لابن أبي الحديد . طبعة بيروت ٢ : ٤٤٦ ووقعة صفين ٤٣٢ .

النُّعْمان بن عَدِيّ
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

النعمان بن عديّ بن نضلة العدوي : شاعر ، صحابي ، من الولاة . هاجر مع أبيه إلى الحبشة ، في بدء ظهور الإسلام . ومات أبوه فيها ، فورثه النعمان ؛ فكان أول وارث في الإسلام . ثم ولاه عمر بن الخطاب على « ميسان » وهي كورة واسعة بين البصرة وواسط . ولم يولّ عمر أحداً من قومه (بني عديّ) غيره ، لما كان في نفسه من صلاحه . ثم بلغه من شعره أبيات قالها في ميسان ، آخرها :

« فإن كنتَ ندماني فبالأكبر اسقني
ولا تسقني بالأصغر المتثلم »
« لعلّ أمير المؤمنين يسوؤه
تنادُمنا في الجوسق المتهدم »

فكتب إليه عمر : « بسم الله الرحمن الرحيم : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب ، ذي الطول ، لا إله إلّا هو .. أما بعد فقد بلغني قولك : لعل أمير المؤمنين يسوؤه ؛ وأيم الله لقد ساءني ذلك ، وقد عزلتك ! » فلما قدم عليه ، قال النعمان : والله ماكان من ذلك شيء ، وإنما هو فضل شعر قلته ؛ فقال عمر : إني لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لي عملاً أبداً ؛ فرحل إلى البصرة ، ولم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات . قال ابن عبد البر : وهو فصيح ، يستشهد أهل اللغة بقوله « ندمان » في معنى « نديم » [1] .

(1) نسب قريش ٣٨٢ ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٤ والإصابة : ت ٨٧٤٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١٢٨٣ وسمط اللآلي ٧٤٥ .

النُّعْمان بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣١٢ م)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني : من ملوك آل غسان في الجاهلية . كانت له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء . وليها نحو سنة ٢٩٦ م ، فبنى قصر السويداء بحوران ، وقصر حارب [1] .

(1) تاريخ سني ملوك الأرض ، لحمزة ٧٩ والعرب قبل الإسلام ١٨٦ ودواني القطوف ٧٢ والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٣ .

النُّعْمان بن مُجَاشِع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النعمان بن مجاشع الدارمي : من كبار الفرسان في الجاهلية . قاد بني دارم وحلفاءهم يوم الصفراء (قرب المدينة) وكان ينعت بالجرار ، ولم تكن العرب تسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً ، كما تقدم في ترجمة مالك بن عوف النصري [1] .

(1) المحبر ٢٤٧ .

سِتّ الكَتَبَة
(٥١٨ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢٠٧ م)

نعمة بنت علي بن يحيى ، ابن الطراح ، أم عبد الغني : شيخة من أهل دمشق . عالمة بالحديث . روته ، وأخذ عنها . سمعت مع أبيها وأخت لها اسمها « عزيزة » وابنة أخيها « صلف بنت محمد ابن علي بن الطراح » كتاب الكفاية في معرفة الرواية ، للخطيب البغدادي ، على جدها « يحيى » سنة ٥٣٠ وأجازها به الحافظ ابن عساكر ؛ وسمعه عليها جماعة

ستّ الكتبة ، نعمة بنت علي الطراح ، ستّ الكتبة
عن المخطوطة « ٤٥٦٥ عامّ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق . استخرج خطها للأعلام السيد أحمد عبيد .

منهم أبو المجد إسماعيل بن هبة الله بن باطيش الموصلي (المتقدمة ترجمته) قال ابن قاضي شهبة : روت الكثير بدمشق عن جدها ، من ذلك جملة من تصانيف الخطيب ، وحدثت . وقال سبط ابن الجوزي : « شيختنا ، سمعت عليها الحديث بدمشق سنة ٦٠٠ » (١) .

الجزَائري

(١٠٥٠ ـ ١١١٢ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٠١ م)

نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسين الحسيني الجزائري : أديب ، مدرس ، من فقهاء الإمامية . نسبته إلى جزائر البصرة . ولد في قرية « الصباغية » من قراها ، وقرأ بها ثم بشيراز فأصفهان . وعاد إلى الجزائر ، وتوفي بقرية « جايدر » . له كتب ، منها « زهر الربيع ـ ط » الأول والثاني منه ، في الأدب ، و « الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية ـ ط » جزآن ، و « مقصود الأنام في شرح تهذيب الأحكام » اثنا عشر مجلداً ، يفهم من « الذريعة » أنه موجود هو ومختصره « غاية المرام » وهذا في ثماني مجلدات ؛ و « نور الأنوار في شرح كلام خير الأخيار ـ خ » و « لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار ـ خ » و « مقامات النجاة ـ خ » و « نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية ـ ط » و « فروق اللغة ـ ط » (٢) .

---

(١) إجازات على كتاب الكفاية في معرفة الرواية للخطيب ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٢ ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٨ : ٣٣٩ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وعلى هامشه ، بخطه : « مولدها قيل : سنة ٢٣ وقيل : سنة ١٨ وقيل : في ذي الحجة سنة ٢٤ » قلت : رجحت القول الأوسط ، لاتفاقه مع قراءتها الجزء السابع من الكفاية على جدها سنة ٥٣٠ كما رأيت في نهاية مخطوطة من الجزء المذكور .

(٢) أمل الآمل ، طبعة الحجر ، بذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٨ وزاد في نسبته « الشوشتري ـ التستري ـ نزلا » ومفتاح الكنوز ١ : ١٩٩ والذريعة ١ : ١٥٦ و ٢ : ٣٦٨ ، ٤٤٦ و ٣ : ٥٠ و Bankipore 23:131 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٧ و Brock. S. 2:586 ووقعت فيه وفاته « سنة ١١٣٠هـ ، ١٧١٨م » سهواً .

أبو كَرَم

(١٢٦٧ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٣١ م)

نعمة الله أبو كرم : أسقف ماروني لبناني ، من الخطباء . ولد في « برمانا » بلبنان وتعلم فيها وفي غزير وبيروت . وأجاد مع العربية الفرنسية والإيطالية والسريانية واللاتينية . وسيم كاهناً (١٨٧٦) ودرّس العربية واللاتينية في الكلية اليسوعية (ببيروت) وساعد في تحرير جريدة « البشير » وتصحيح مطبوعات المطبعة الكاثوليكية . وتولى رياسة بعض المدارس المارونية . وسيم « مطراناً » سنة ١٩١٣ وألف كتباً ، منها « ذخيرة الألباب ـ ط » في شرح الإنجيل ، و « قسطاس الأحكام ـ ط » في قوانين الكنيسة ، و « المحاكمات الكنسية ـ خ » و « علم الاجتماع ـ خ » و « الحكمة الأدبية ـ ط » فرعها الاول . وترجم عن الفرنسية « الفلسفة النظرية ـ ط » ستة أجزاء للكاردينال مارسييه (Cardinal Mercier) (١) .

النَّخجَواني

(٠٠٠ ـ ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٤ م)

نعمة الله بن محمود النخجواني ، ويعرف بالشيخ علوان : متصوف ، من أهل « آقشهر » بولاية « قرمان » نسبته إلى « نخجوان » من بلاد القفقاس . رحل إلى الأناضول ، واشتهر وتوفي بآقشهر . له « الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية ـ ط » مجلدان في التفسير ، على لسان القوم . قال صاحب الشقائق النعمانية : « كتبه بلا مراجعة للتفاسير ، وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكه كثير من الناس ، مع الفصاحة في عبارته » وله « شرح كتاب : كلشن راز ـ خ » بالفارسية ، و « هداية الإخوان ـ خ » في التصوف (٢) .

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤٩٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٨ ـ ٨٠ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٣٩٨ وسماه « بابا نعمة الله » ولم يذكر وفاته . وعثمانلي

النُّعْمي (١) = محمَّد بن علي ١٠٧٩

النُّعْمي (٢) = حُسين بن مَهْدي ١١٨٧

النُّعْمي = محمَّد بن حَيْدَر ١٣٥١

نَعُّوم شُقَيْر

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٢ م)

نعوم « بك » بن بشارة نقولا شقير :



نعوم شقير

مؤرخ لبناني الأصل والمولد . من « الشويفات » تعلم في بيروت . وانتظم في خدمة حكومة السودان . وطاف شبه جزيرة سينا ، وتوفي في القاهرة . له « تاريخ السودان ـ ط » و « تاريخ سيناء ـ ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام ـ ط » و « الشبان والواجب ـ خ » و « تاريخ اليمن ـ خ » لم يتمه . ولأسعد خليل داغر كتاب « نشر المندل العطر ـ ط » مجموع ما قيل في تأبين صاحب الترجمة (٣) .

مؤلفلري ١ : ٤٠ وفيه : وفاته سنة ٩٠٢ والتيمورية ٣ : ٣٠٣ وفيه : « ترجمته وبها وفاته ـ ٩٢٠ ـ في أول تفسيره » . والأزهرية ١ : ٢٥٣ وكشف الظنون ١٢٩٢ وفي هامشه عند ذكر الفواتح الإلهية : قيل : هو لمحيي الدين ابن عربي . ومعجم المطبوعات ١٨٤٩ .

(١) انظر هامش « محمد بن حيدر » في موضعه من الأجزاء السابقة .

(٢) تقدم في ترجمته ، مشكولاً بكسر النون والصواب ضمها ، فليصحح .

(٣) المقتطف ٦٠ : ٢٤٠ ومرآة العصر ٢ : ٣٣٧ .

نَعُّوم سَحَّار

(١٢٧٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٠٠ م)

نعوم فتح الله سحار الكلداني : فاضل . من أهل الموصل . تعلم وعلّم في مدرسة « الدومينكيين » بها . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها بالعربية « أحسن الأساليب لإنشاء الصكوك والمكاتيب ـ ط » و « التحفة السنية ـ ط » جزآن ، في تعليم اللغة التركية [1] .

نَعُّوم اللَّبَكي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

نعوم اللبكي : صحافي . ولد وتعلم بلبنان . وهاجر إلى أميركة ، فأنشأ جريدة « المناظر » ثم عاد إلى وطنه سنة ١٩٠٨ م ،



نعوم اللبكي

فتابع إصدارها في بيروت ، ثم في قرية « بعبدات » مسقط رأسه . وتولى إحدى « المديريات » وانتخب بعد الحرب العامة الأولى نائباً في « مجلس لبنان التمثيلي » ثم رئيساً له ، فاستمر إلى أن توفي [2] .

نَعُّوم مُغَبْغَب

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

نعوم مغبغب : فاضل ، لبناني . تولى نظارة إحدى المدارس الإنجليزية بالقاهرة .

---

(١) تاريخ نصارى العراق ١٥٠ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٧٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٢ .

(٢) تاريخ الصحافة ٤ : ٤٤٢ ومذكرات المؤلف .

وأشرف على طبع « تاريخ الأمير حيدر الشهابي » وأضاف إليه بعض ما أهمله مصنفه . وألف رسالة في « تربية دود الحرير ـ ط » وتوفي في « عين زحلتا » بلبنان [1] .

نَعُّوم مُكَرْزِل

(١٢٨٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٢ م)

نعوم مكرزل : صحافي . ولد ونشأ في قرية « بيت شباب » بلبنان ، وأتم دروسه في « مدرسة الحكمة » ببيروت .



نعوم مكرزل

ورحل إلى نيويورك تاجراً ومهاجراً . فأصدر فيها جريدة « الهدى » يومية باللغة العربية ، اتخذها الاستعماريون الفرنسيون « بوقاً » لهم . ومات في باريس على أثر عملية جراحية . له « تاريخ هنيبال ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، والأصل لجاكوب أبُّوت . وله نظم [2] .

النَّعيت

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٩٨ م)

النعيت بن عمرو بن مرة اليشكري :

---

(١) معجم المطبوعات ٨٠٧ و ١٧٦٨ و ١٨٦٣ .

(٢) الناطقون بالضاد ٣٦ ومجلة المشرق : المجلد ٢٢ وجريدة

شاعر محسن . كان حياً لما قدم المهلب بن أبي صفرة خراسان ، والياً (سنة ٧٩ هـ) بعد أمية بن عبدالله الأموي القرشي . وله فيهما أبيات ، منها :

« فأصبح قافلاً كرم ومجـــــد
وأصبـــح قادماً كـذب وحوب »

قال الآمدي : وله أشعار جياد في « أشعار بني يشكر » [1] .

نُعَيْر = محمَّد بن حِيَار ٨٠٨

أبُو نُعَيْم = عبد المَلِك بن محمَّد ٣٢٣

أبُو نُعَيْم = أحمد بن عبدالله ٤٣٠

نُعَيْم بن حَمَّاد

(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أبو عبدالله : أول من جمع « المسند » في الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الشاهجان ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس في سامرا ، ومات في سجنه . من كتبه « الفتن والملاحم ـ خ » منه نسخة في جامعة « الرياض » الرقم ٢١٦ كتب سنة ٦٨٧ هـ [2] .

الواقِعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نُعيم بن قعنب بن عَتَّاب بن الحارث

الأهرام ١٩٢٣/٤/٧ وآداب شيخو ٢ : ١٨٠ ، ١٨١ .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ٥٧ والتاج ١ : ٥٩٢ .

(٢) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والمستطرفة ٣٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣٠٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٨٠ و Brock. S. 2:929 وخلاصة التذهيب ٣٤٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ عن عيون التواريخ : ولصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتاباً في الرد على الجهمية .

ابن عمرو بن همام الرياحي اليربوعي : شاعر . من فرسان الجاهلية . كنيته « أبو قُرّان » بضم القاف وتشديد الراء . ولقبه « الواقعة » شهد يوم « المرُّوت » قرب النباج (من ديار بني تميم) وله فيه شعر [١] .

نُعَيْم بن مَسْعُود
(••• ــ نحو ٣٠ هـ = ••• ــ نحو ٦٥٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي : صحابي . من ذوي العقل الراجح . قدم على رسول الله ﷺ سراً أيام الخندق واجتماع الأحزاب ، فأسلم ، وكتم إسلامه ، وعاد إلى الأحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ، فألقى الفتنة بين قبائل قريظة وغطفان وقريش ، في حديث طويل ، فتفرقوا ؛ فكان نعيم ، بعد ذلك ، يقول : أنا خذلت بين الأحزاب حتى تفرقوا في كل وجه ، وأنا أمين رسول الله ﷺ على سره . وسكن المدينة . وكان رسولَ النبي ﷺ إلى « ابن ذي اللحية » كما في الاستيعاب . ومات في خلافة عثمان . وقيل : قتل يوم « الجمل » قبل قدوم عليّ إلى البصرة [٢] .

نُعَيْم بن هُبَيْرة
(••• ــ ٦٦ هـ = ••• ــ ٦٨٦ م)

نعيم بن هبيرة بن شبل بن يثربيّ الشيباني : قائد ، من الشجعان . كان مع المختار الثقفي ، في ثورته بالكوفة . وقتل في وقعة مع شبث بن ربعي [٣] .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١٨ ، ٧١ ــ ٧٣ ، ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢١٦ ومعجم ما استعجم ٧٣٩ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « نعيم بن عتاب » وفي معجم البلدان ٨ : ٣١ في الكلام على المروت : به كانت الواقعة التي قتل فيها بحير بن عبد الله ، قتله « قعنب بن الحارث بن عمرو بن همام بن يربوع » ؟ .

(٢) ابن سعد ٤ : ١٩ القسم الثاني . وأسد الغابة ٥ : ٣٣ والإصابة : ت ٨٧٨١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٢٨ ومجموعة الوثائق السياسية ١٤٥ . ٢٠٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ .

نُعَيْمان بن عَمْرو
(••• ــ بعد ٤١ هـ = ••• ــ بعد ٦٦١ م)

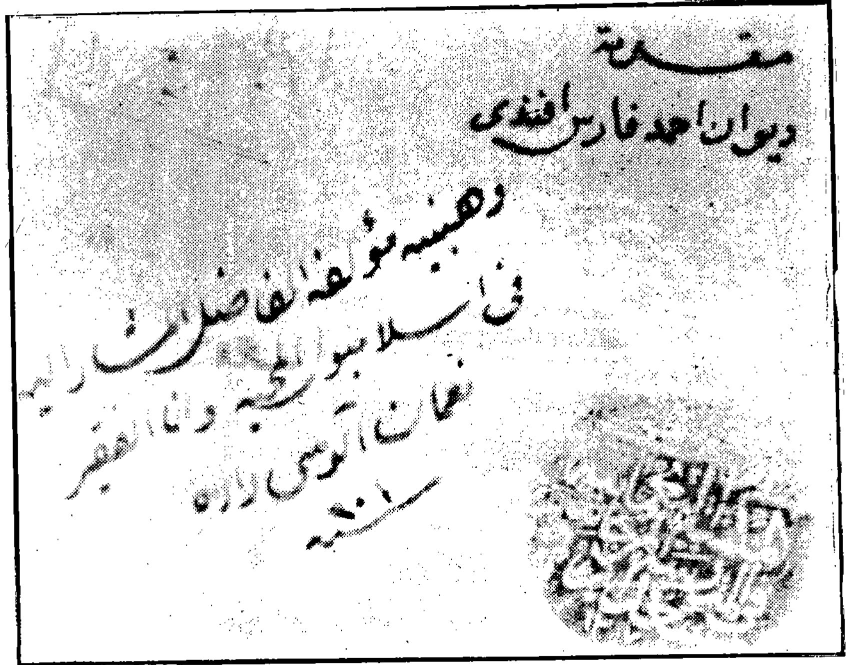
النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجاري الأنصاري : مزّاح ، من الصحابة . من أهل المدينة . كان يضحك النبي ﷺ كثيراً . له أخبار في ذلك . منها أنه باع رجلاً من قريش ، اسمه سويبط بن حرملة ، إلى بعض الأعراب ، زاعماً أنه مولى له ، بعشر نياق ، وسمع أبو بكر بخبره ، فأخذ النياق وأعادها إلى الأعرابي واسترد سويبطاً . ورويت القصة للنبي ﷺ فظل يضحك منها هو وأصحابه مدة . وكان يذهب إلى السوق ، فإذا استطرف شيئاً اشتراه وجاء به إلى النبي ﷺ فيقول : ها ، أهديته إليك ؛ ويجيئه صاحب الحاجة يطلب ثمنها ، فيحضره إلى النبي ﷺ ويقول : أعط هذا ثمن متاعه ! فيقول : أو لم تهده لي ؟ فيقول : إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت أن تأكله ــ ان كان مما يؤكل ــ فيضحك ويأمر لصاحبه بثمنه . ودخل أعرابي على النبي ﷺ وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة لنعيمان : لو عقرتها فأكلناها ؟ ففعل ؛ وخرج الأعرابي فصاح : واعقراه ! يا محمد ! فخرج النبي ﷺ فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيمان ؛ فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب » واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ، فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذين دلوك عليّ يا رسول الله هم الذين أمروني بذلك ، فجعل رسول الله يمسح التراب عن وجهه ويضحك ، وغرم ثمن الناقة للأعرابي . وكان نعيمان ، مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة معاوية . قال ابن الكلبي : أمه فاطمة الكاهنة [١] .

(١) الإصابة : ت ٨٧٩٠ والتاج ٩ : ٨٢ وأسد الغابة ٥ : ٣٦ وفي الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٠ « وفيها مات نعيمان بن عمرو بن رفاعة الأنصاري ، وقيل : بل الذي مات ابنه » .

ابن حَيُّون
(••• ــ ٣٦٣ هـ = ••• ــ ٩٧٤ م)

النعمان بن محمد بن منصور ، أبو حنيفة بن حيون التميمي ، ويقال له القاضي النعمان : من أركان الدعوة للفاطميين ومذهبهم بمصر . كان واسع العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ . من أهل القيروان ، مولداً ومنشأ . تفقه بمذهب المالكية ، وتحول إلى مذهب الباطنية . عاصر المهديَّ والقائم والمنصور والمعز (منشىء القاهرة) وخدمهم . وقدم مع المعز إلى مصر ، وهو كبير قضاته . وتوفي بها . ووصفه الذهبي بالعلّامة المارق . وقال ابن حجر : في كتبه ما يدل على انحلال عقيدته . له « اختلاف أصول المذاهب » يرد فيه على أدلة الاجتهاد وينصر الإسماعيلية ، و « دعائم الإسلام ، وذكر الحلال والحرام ــ خ » مجلدان ، رأيت ثانيهما في الفاتيكان (١١٥٦ عربي) وكان « الظاهر » الفاطمي قد أمر الدعاة بحض الناس على حفظه ، وجعل لمن يحفظه مكافأة ، وله « مختصر ــ ط » و « تأويل دعائم الإسلام ــ ط » الأول منه ، ويسمى « تربية المؤمنين » و « المجالس والمسايرات ــ خ » أخبار وأحاديث ، و « افتتاح الدعوة ــ خ » لعله الذي سماه « ابتداء الدعوة للعبيديين » و « الهمة في آداب اتباع الأئمة ــ ط » و « الاقتصاد ــ ط » في فقه الشيعة ، و « مختصر الآثار فيما روي عن الأئمة الأطهار ــ خ » متداول الآن بين طائفة البهرة ، و « أساس التأويل الباطن ــ خ » و « المناقب والمثالب » و « ردود » على بعض الأئمة كالشافعي ومالك وأبي حنيفة ، و « شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار ــ خ » و « المنتخبة » قصيدة في الفقه . قال الذهبي : كتبه كبار مطولة . وكان وافر الحشمة عظيم الحرمة ، في أولاده قضاة وكبراء [١] .

(١) سير النبلاء ــ خ . الطبقة العشرون . واتعاظ الحنفا ٢٧٤ الحاشية . وابن خلكان ٢ : ١٦٦ ولسان =



نعمان بن محمود الآلوسي
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « مقدمة ديوان أحمد فارس » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٥٩ » تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويرها للأعلام .

الآلُوسي
(١٢٥٢ - ١٣١٧ هـ = ١٨٣٦ - ١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبدالله ، أبو البركات ، خير الدين ، الآلوسي : واعظ ، فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة الآلوسية في العراق . ولد ونشأ ببغداد . وولي القضاء في بلاد متعددة ، منها الحلة . وترك المناصب . وزار مصر في طريقه إلى الحج سنة ١٢٩٥ هـ . وقصد الآسانة سنة ١٣٠٠ فمكث سنتين . وعاد يحمل لقب « رئيس المدرسين » فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد . قال الأثري في وصفه : كان عقله أكبر من علمه ، وعلمه أبلغ من إنشائه ، وإنشاؤه أمتن من نظمه . وكان جواداً وفياً ، زاهداً ، حلو المفاكهة ، سمح الخلق . من كتبه « جلاء العينين في محاكمة الأحمدين - ط » ابن تيمية وابن حجر ، و « الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح - ط » و « غالية المواعظ - ط » و « صادق الفجرين - خ » في عليّ ومعاوية و « شقائق النعمان - خ » في الرد على بعض معاصريه[1] . وله « الآيات البينات » طبع المكتب الإسلامي .



نعمان بن محمود الآلوسي
عن نهاية « إنباء الأبناء » لوالده ، في دار الكتب المصرية « ٨٩٧ أدب »

= الميزان ٦ : ١٦٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وفيه : « كان - في أول أمره - حنفي المذهب لأن الغرب كان يوم ذاك غالبه حنفية » خلافاً للمصدرين السابقين ففيهما أنه كان مالكياً . والدكتور يحيى الخشاب في مقدمة كتاب سفرنامه . وحسين ، ف ، الهمداني ، في محاضرة له نشرتها مجلة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن سنة ١٩٣١ والفهرس التمهيدي ٤٠١ والبعثة المصرية ٤٢ وكتاب الهمة : مقدمة ناشره . والولاة والقضاة ٥٨٦ الملحق . وديوان المؤيد في الدين ٧ ويقول كاتب مقدمته الأستاذ محمد كامل حسين إنه يسمى في الدعوة - الباطنية أو الإسماعيلية - باسم « سيدنا القاضي النعمان » ولا يقال له أبو حنيفة ، خيفة الالتباس بأبي حنيفة النعمان صاحب المذهب السني المعروف . ثم يقول : ويعد النعمان واضع فقه المذهب الفاطمي الخ . وانظر Brock. I:201 (187), S. I:324 ونشرة دار الكتب ١ : ٢٠ ، ٣٨ والذريعة ٣ : ٧٥١ وفيها من كتبه : « تاريخ الخلفاء المصرية والملوك الفاطمية وأئمة الإسماعيلية المغاربة » يظن وجود نسخة مخطوطة منه .

النُّعْمَان بن مُقَرِّن
(٠٠٠ - ٢١ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٢ م)

النعمان بن مقرن بن عائذ المزني ، أبو عمرو : صحابي فاتح . من الأمراء القادة الشجعان . كان معه لواء « مزينة » يوم فتح مكة . وسكن البصرة . ثم تحول عنها إلى الكوفة . ووجهه سعد بن أبي وقاص (بأمر عمر) إلى محاربة الهرمزان ، فزحف بجيش الكوفة إلى الأهواز ، وهزم الهرمزان . وتقدم إلى تستر ، فشهد وقائعها . وعاد إلى المدينة ، بشيراً بفتح القادسية . قال البلاذري : دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد (بالمدينة) فرآى النعمان بن مقرن ، فقعد إلى جنبه ، فلما قضى صلاته ، قال : أما إني سأستعملك ؛ فقال النعمان : أما جابياً فلا ، ولكن غازياً ! قال : فأنت غاز . وكانت الأخبار قد وصلت باجتماع أهل أصبهان وهمدان والريّ وأذربيجان ونهاوند ، وأقلق ذلك عمر ، فولاه قتالهم . وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز ، وغزا أصفهان ففتحها ، وهاجم نهاوند فاستشهد فيها . ولما بلغ عمر مقتله ، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه يبكي[2] .

(١) أعلام العراق ٥٧ - ٦٨ والمسك الأذفر ٥١ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٩٩ - ٤٠٢ وانظر معجم المطبوعات ١ : ٧ و Brock. S. 2:789 والدر المنتثر ٣٤ .

(١) ابن الأثير ٢ : ٢١١ و ٣ : ٣ - ٧ وتهذيب ١٠ : ٤٥٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٥١٦ وفتوح البلدان للبلاذري ٣١١ وفي كشف النقاب - خ . : « له ستة أحاديث » . وفي شرحي ألفية العراقي ٣ : ٧٦ « قدم المدينة ففتح القادسية » والصواب « بفتح القادسية » .

النُّعْمان بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني : أمير بادية الشام ، قبيل الإسلام . نشأ في كنف أبيه ، في بيت الإمارة والملك ، في « الجولان » على الأرجح . وشهد غدر الرومانيين بأبيه وأخذهم إياه بالحيلة ونفيه إلى عاصمتهم (القسطنطينية) ثم إلى صقلية ؛ فتحول بإخوته وعشيرته إلى الصحراء ، وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين في أطراف سورية . واستفحل أمره ، فجهز عليه القيصر طيباريوس (Tiberius) حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس (Magnus) بالجنوح إلى السلم ، ودعاه إلى الاتفاق ، فلما اجتمعا ، قبض عليه مانيوس وأرسله إلى القسطنطينية (حوالي سنة ٥٨٤ م) وعاش أسيراً إلى ما بعد سنة ٥٩٣ م [١] .

النُّعْمَان بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ نحو ٦٠٨ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرىء القيس اللخمي ، أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية . كان داهية مقداماً . وهو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت وحاتم الطائي . وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة « النعمانية » على ضفة دجلة اليمنى ، وصاحب يومي البؤس والنعيم ؛ وقاتل « عبيد بن الأبرص » الشاعر ، في يوم بؤسه ؛ وقاتل عديّ بن زيد (المتقدمة ترجمته) وغازي قرقيسيا (بين الخابور والفرات) كان أبرش أحمر الشعر ، قصيراً . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ، فأقره عليها كسرى فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله ونفاه إلى خانقين ، فسجن فيها إلى أن مات . وقيل : ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته ، فهلك . وفي صحاح الجوهري : قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمّي ملوك الحيرة ــ أي كل من ملكها ــ « النعمان » لأنه كان آخرهم [١] .

(١) نولدكه ، في « أمراء غسان » ٣١ ـ ٣٤ والمعارف لابن قتيبة ٢٨٣ .

(١) حمزة الأصفهاني ٧٣ ـ ٧٤ والنقائض . طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٤٠٤ ، ٦٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ ـ ١٧٣ والصحاح ٢ : ٣٤٠ والعرب قبل الإسلام ٢٠٩ والحور العين ٧٦ واليعقوبي ١ : ١٧٣ ـ ١٧٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وفيه : « .. وفي أيام النعمان هذا اضمحل ملك آل نصر اللخميِّين بالجزيرة ، وهو الذى قتله كسرى ابرويز » . وخزانة البغدادي ١ : ١٨٥ والمحبر ١٩٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ١٣٢ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، ٢٤٦ والعيني ٢ : ٦٦ وفيه أنه صاحب الأبيات التي منها :

« قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً

فما احتيالك في قول إذا قيلا »

والنويري ١٥ : ٣٢١ ـ ٣٣١ والمسعودي طبعة باريس ٢٠١ ـ ٢٠٨ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠١ وسرح العيون ٢٠١ والمرزباني ٢٣٦ في الكلام على عمرو بن عمار الطائي . وهو في النقائض ، طبعة ليدن ٢٩٨ السطر ١٥ : « النعمان الأصغر بن المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدي » . وفي سرح العيون ٢٠٤ « النعمان بن المنذر بن النعمان بن عمرو : آخر ملوك العرب بالحيرة من قبل كسرى » . ومعجم البلدان ٧ : ٩ ـ ١٠ قلت : في أكثر المصادر المتقدمة أن « مقتل » صاحب الترجمة ، كان سبب « وقعة ذي قار » ويلوح هنا التساؤل عن تاريخ الوقعة ، للتوفيق بينه وبين وفاة النعمان ، أو مقتله ؛ والرواة مختلفون في تاريخ الوقعة ، منهم من يقول : كانت يوم ولادة رسول الله ﷺ أي سنة ٥٧١ م ، ومنهم من يقول : كانت عند منصرفه ﷺ من وقعة بدر الكبرى ـ سنة ٦٢٤ م ـ فمحاولة التوفيق بين التاريخين إذاً عقيمة . وأقرب ما يدعو إلى الاطمئنان في تاريخ مقتله ، قول حمزة : ولي بعده إياس بن قبيصة ، ولسنة وستة أشهر بعث النبي ﷺ . والبعثة كانت سنة ٦١٠ م ، فيمكن تقدير آخر أيام النعمان سنة ٦١٢ م . وجاء نسبه في معجم ما استعجم ٥٣ « النعمان ابن المنذر بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس ابن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة » وفيه ٣٦٦ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨٨٨ ، ٩٩٦ ، بعض أخباره .

الغَسَّاني

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

النعمان بن المنذر الغساني ، أبو الوزير : متكلم . من أهل دمشق . كان يدعو الناس إلى مذهب القول بالقدر . ووضع فيه كتاباً . وهو من الثقات في الحديث [١] .

النعمان بن يعفر = المعافر بن يعفر

النعماني (الشاعر) = مزيد بن علي ٦١١

النعماني (الأيوبي) = موسى بن يوسف ١٠٠٠ [٢]

النعماني = شبلي النعماني ١٣٣٢

ابن النعمة = علي بن عبد الله ٥٦٧

ابن نعمة = أحمد بن عبد الدائم ٦٦٨

النُّعَيْمِي = أَحمد بن الفَضْل ٤١٥

النُّعَيْمِي = عبد القادر بن محمَّد ٩٢٧

نف

نفَاثَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نفاثة (غير منسوب) : من بني جذام ، من كهلان : جدٌ جاهلي . كانت ديار بنيه قبيل الإسلام حوالي أيلة ، من أعمال الحجاز ، إلى ينبع . وكانت لهم رياسة في « معان » وما حولها من أرض الشام [٣] .

٢ ـ نفاثة بن عديّ بن الدؤل ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . يقول « تأبط شراً » في بعض أبنائه ، من أبيات :

« أبعد « النفائيين » أزجر طائراً

وآسى على شيء إذا هو أدبرا ؟ »

من نسله نوفل بن معاوية (من الصحابة) وأبو الأسود الدؤلي (واضع النحو) [٤] .

النِّفَّري = محمَّد بن عبد الجَبَّار ٣٥٤

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من ٧ : ١٦٧ ولم يكنه . وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٧ وكنيته فيه « أبو البريد » . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٥٧ وكنيته فيه « أبو الوزير » وزاد بعد « الغساني » : ويقال : « اللخمي » .

(٢) تقدمت الإشارة إلى وفاته ، في « الأيوبي » سنة ٩٩٩ وانظر التعليق على ترجمته .

(٣) بن خلدون ٢ : ٢٥٦ .

(٤) التاج ١ : ٥٦٠ واللباب ٣ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١٧٥ ومعجم البلدان ٦ : ٨٤ وفيه أبيات تأبط شراً .

النِّفْزي (ابن عباد) = محمَّد بن إبراهيم ٧٩٢

النَّفْس الزَّكِيَّة = محمد بن عبدالله ١٤٥

نِفْطَوَيْه = إبراهيم بن محمَّد ٣٢٣

ابن النَّفِيس = عَلي بن أَبي الحَزم (١)

النَّفِيس (القُطْرُسي) = أحمد بن عبد الغني

ابن نَفِيس = فَتْحالله بن مُعْتَصِم ٨١٦

نَفِيس بن عِوَض

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٨ م)

نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني ، برهان الدين : عالم بالطب . كان طبيب السلطان « أولغ بك » في سمرقند . له تصانيف ، منها « شرح الأسباب والعلامات في الأمراض ومعالجتها ـ ط » جزآن ، أهداه إلى أولغ بك ، منه مخطوطة في المكتبة المحمودية بالمدينة ، اسمه فيها « شرح أسباب العلل الظاهرة وعلامات الأمراض الباطنة » و « شرح موجز القانون لابن النفيس القرشي ـ ط » منه مخطوطة في پرنستن ، سميت « شرح الموجز في الطب » و « كليات الشرح الموجز للموجز ـ ط » أي موجز القانون في علم الطب (٢) .

السَّيِّدة نَفِيسَة

(١٤٥ ـ ٢٠٨ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٢٤ م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : صاحبة المشهد المعروف بمصر . تقية صالحة ، عالمة بالتفسير والحديث . ولدت بمكة ، ونشأت في المدينة ، وتزوجت إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق . وانتقلت إلى القاهرة فتوفيت فيها . حجت ثلاثين حجة . وكانت تحفظ القرآن . وسمع عليها الإمام الشافعي ، ولما مات أدخلت جنازته إلى دارها وصلت عليه . وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها ، وهي أمية ، ولكنها سمعت كثيراً من الحديث . وللمصريين فيها اعتقاد عظيم . قال الذهبي : ولي أبوها إمرة المدينة للمنصور ، ثم حبسه دهراً . ودخلت هي مصر مع زوجها (١) .

(١) قلت في آخر ترجمته : ورد اسمه في كثير من المصادر « علي بن أبي الحرم » والأشهر بالزاي . ووقفت بعد ذلك على مخطوطتي « الطبقات الوسطى » و « الطبقات الصغرى » للسبكي ، فوجدته فيهما بالراء . والصواب بالزاي انظر اللوحة الملحقة بترجمة « علي بن أبي الحزم القرشي » .

(٢) كشف الظنون ١ : ٧٧ وفيه : فرغ من تأليف « شرح الأسباب والعلامات » سنة ٨٢٧ ومجلة المنهل : المجلد الثالث ، وفيها وصف نسخة المحمودية . ومكتبة عاشر أفندي ٤٧ وفيهما : وفاته سنة ٨٤٢ و Princeton 341-345 وفيه : وفاته بعد ٨٤١ والآصفية ٢ : ٦٥ وفيها : وفاته بعد ٨٥٢ ومعجم المطبوعات ١٨٦٤ وانظر مجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٤٥ ففيها ذكر كتابين يُظن أنهما من تأليفه .

نَفِيسَة البَزَّازة

(٠٠٠ ـ ٥٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٨ م)

نفيسة (وتسمى أيضاً فاطمة) بنت محمد بن علي ، البزازة : عالمة بالحديث . بغدادية . قال ابن قاضي شهبة : كانت نظير « شهدة » في كثرة السماع . أخذ عنها الموفق ابن قدامة (عبد الله بن أحمد) وآخرون (٢) .

ابن نُفَيْع = عَبْد الرحمٰن بن نُفَيع ٩٦

أَبُو بَكْرَة الثَّقفي

(٠٠٠ ـ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٢ م)

نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ، أبو بكرة : صحابي ، من أهل الطائف . له ١٣٢ حديثاً . توفي بالبصرة . وإنما قيل له « أبو بكرة » لأنه تدلى ببكرة من حصن الطائف إلى النبي ﷺ . وهو ممن اعتزل الفتنة يوم « الجمل » وأيام « صفين » (١) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣١٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٦٩ وخطط مبارك ٥ : ١٣٥ وغربال الزمان ـ خ . والدر المنثور ٥٢١ والمناوي ٢٧١ وفي أنس الزائرين ـ خ . قال القضاعي : « حفرت السيدة قبرها بيدها في البيت الذي هي به الآن ، لم يختلف فيه أحد من أهل التاريخ المشهورين ، وقول من قال إنها بالمراغة ، جهل منه ، وإنما الذي بذلك المكان السيدة نفيسة عمة السيدة المذكورة أخت أبيها الحسن ، فإنها دخلت مصر قبلها وماتت ودفنت بهذا المكان من المراغة بالقرب من باب القرافة مما يلي جامع ابن طولون » والعبر ، للذهبي ١ : ٣٥٥ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢١٠ وانظر أعلام النساء ١٥٦٩ .

نُفَيْع بن سالِم

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

نفيع بن سالم بن شبة بن الأشيم ، من بني محارب ، من قيس عيلان : شاعر إسلامي . له في وقعة انهزمت بها تغلب ، في مكان يسمى « لبى » من أرض الموصل :

« فإنَّ بماكسين وديـــر لـــبى ... ملاحـم ذكرها خزي وعـار »

« حماة ذمار تغلب في مكـــرّ ... تطـوف بها الجيائـل والنسار »

والجيائل : الضباع . وله في « يوم القناطر » من أيام العرب ، قصيدة منها :

« ألم تسأل بني جشم بن بكـــر ... غـداة أتاهـم عنا النـــذير »

وقصيدة أخرى ، منها :

« وأيـام القنـاطر قد تركـتم ... رئيسكم لنا غلقـاً رهينـا »

ومن شعره :

« لو تُسأل الأرض الشهادة بيننـا ... شهد الغدين بهلككم والصـوأر »

وحاول نقض قول الأخطل :

« ضفادع في ظلماء ليل تجاوبـت ... فدل عليها صوتها حية البحـر »

فنظم أبياتاً ولم يوفق (٢) .

ابن نُفَيْل = زَيْد بن عَمْرو

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٨٧٩٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٣٧ والتاج ٣ : ٥٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٦ وفي اسمه واسم أبيه خلاف .

(٢) النقائض ، طبعة ليدن ١٠٣٨ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٥ وانظر معجم ما استعجم ٨٤٥ ، ١١٧٦ فهو فيه : « نفيع بن سالم بن صفار » . وفي التاج ٥ : ٥٢٨ « نفيع : شاعر من تميم » ؟ .

نُفَيْل بن حَبِيب

(... ـ ... = ... ـ ...)

نفيل بن حبيب الخثعمي : شاعر جاهلي . يلقب بذي اليدين . كان من أدلة « أبرهة » الحبشي في زحفه على مكة . تنسب له أبيات في يوم الفيل [1] .

نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى

(... ـ نحو ٥٠ ق هـ = ... ـ نحو ٥٧٥ م)

نفيل بن عبد العزى بن رياح ، من بني عديّ بن كعب ، من قريش : أحد قضاة العرب في الجاهلية . كانت قريش تتحاكم إليه في خصوماتها ومنافراتها . وله في ذلك أخبار . وهو جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب [2] .

نُفَيْل بن عَمْرو

(... ـ ... = ... ـ ...)

نفيل بن عمرو بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . كان لبنيه شرف في الجاهلية والإسلام . قال القطامي :

« من البيض الوجوه بني نفيـــل
أبت أخلاقهـم إلا ارتفاعـــا »

منهم خويلد بن نفيل (قال ابن حزم : كان سيداً ، يطعم بعكاظ) وزفر بن الحارث (القائم بالجزيرة أيام مروان) ويزيد بن عمرو بن الصعق (الشاعر) ومسلم بن سعيد بن أسلم (ولي خراسان ، هو وأبوه قبله) [3] .

نُفَيْلَة الجُرْهُمي

(... ـ ... = ... ـ ...)

نفيلة بن عبد المدان ، من بني جرهم ، من قحطان : ملك مكة والطائف واليمامة في الجاهلية . قديم . ولي بعد أبيه . وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن [1] .

(١) الحيوان ، تحقيق هارون ٧ : ١٩٩ وألقاب الشعراء ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٧ .

(٢) نسب قريش ٣٤٧ والمحبر ١٣٣ ، ١٧٣ ، ٣٠٦ .

(٣) الجمحي ٤١٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٩ ـ ٢٧٠ .

(١) التيجان ١٧٨ .

نق

ابن النقار = عبدالله بن أحمد ٥٦٧
النقاش (المفسر) = محمد بن الحسن ٣٥١
النقاش (الحافظ) = محمد بن علي ٤١٤
النقاش (الظريف) = عيسى بن هبة الله ٥٤٤
ابن النقاش (الطبيب) = علي بن عيسى ٥٧٤
ابن النقاش = محمد بن الحسين ٥٩٩
النقاش (الفقيه) = إسماعيل بن عبدالله ٧١١
ابن النقاش (الدكالي) = محمد بن علي ٧٦٣
النقاش (الموقت) = علي بن عبد القادر ٨٨٠
النقاش (الكاتب) = سليم بن خليل ١٣٠١
النقاش (المحامي) = نقولا بن إلياس ١٣١٢
النُّقْراشي = مَحْمود فَهْمي ١٣٦٨
النُّقْرَه كَار = عبدالله بن محمَّد ٧٧٦
النُّقري (ابن عات) = هارون بن أحمد ٥٨٢
النُّقْري = أحمد بن هارون ٦٠٩
النَّقْشَبَنْدي = خالد بن أحمد ١٢٤٢
ابن نُقْطَة = محمَّد بن عبد الغني ٦٢٩
ابن نقطة (البغدادي) = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
أبو نُقْطَة = محمَّد بن عامر ١٢١٨

النَّقَّاش

(١٢٤٠ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٩٤ م)

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش : محام ، له علم بالقضاء . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « المصباح » فعاشت ٢٨ سنة . وتعاطى المحاماة . وترجم إلى العربية كثيراً من القوانين العثمانية ، منها



نقولا النقاش

« كليات شرح الجزاء ـ ط » وكان حسن الإنشاء . له نظم في « ديوان ـ ط » [1] .

نِقُولا حَدَّاد

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٤ م)

نقولا بن إلياس بن نقولا حداد : قصصي اجتماعي ، صيدلاني ، له اشتغال بالصحافة . ولد في قرية « جون » بلبنان . وتعلم في « صيدا » ودرس الصيدلة في الجامعة الأميركية ببيروت . وأصدر جريدة « المحبة » بصيدا ، ثم « الحكمة » ببيروت ، مدرسيتان . وسافر إلى مصر .



نقولا الحداد

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢١ والآصفية ٤ : ٦٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٦٧ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٠٧ ـ ٦١٣ .

ومنها إلى نيويورك (سنة ١٩٠٧) وعاد إلى مصر ، فعمل في تحرير جرائد « الأهرام » و « المحروسة » و « الرائد المصري » وأنشأ « صيدلية » في القاهرة وأصدر مع زوجته روز أنطون حداد (المتوفاة بعده بالقاهرة سنة ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) وهي أخت فرح أنطون (المتقدمة ترجمته) مجلة « السيدات » سنة ١٩٢١ ثم حوّلا اسمها إلى « مجلة السيدات والرجال » واستمرت نحو ربع قرن . وأشرف قبيل وفاته على تحرير « مجلة المقتطف » مدة قصيرة . وتوفي بالقاهرة . كان مكثراً من الترجمة عن الإنجليزية ، والتأليف والكتابة ، وفي أسلوبه الإنشائي فتور . وبلغت مؤلفاته ومترجماته ، العلمية والقصصية ، نحو ٦٠ كتاباً ، منها « علم الاجتماع ـ ط » جزآن ، و « الطاقة الذرية ـ ط » نشره سنة ١٩٤٨ ، و « تاريخ أساس الشرائع الإنكليزية » مترجم ، و « الحب والزواج ـ ط » و « مناهج الحياة ـ ط » و « الحقيبة الزرقاء ـ ط » وهو باكورة قصصه ، نشر سنة ١٨٩٨ و « الاشتراكية ـ ط » و « فاتنة الامبراطور ـ ط » و « حواء الجديدة ـ ط » [١] .

نِقُولا رِزْق الله

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٥ م)

نقولا رزق الله : قصصي مترجم . كان ممن عملوا في تحرير جريدة « الأهرام » بمصر . وأصدر مجلة « الروايات الجديدة » سنة ١٩١٠ وترجم عدة « روايات » [٢] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٣ : ٦٣ و ٤ : ٣٢٨ والزهراء ٢ : ٢٤٣ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ ومجلة الاثنين ٩ محرم ١٣٦٩ والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/٢ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٤ ـ ٣٠٩ تعليقات عبيد ، عن مجلة العلوم (البيروتية) عدد حزيران ١٩٥٩ وفيها عن خطه أنه ولد في ٢٥ كانون الأول ١٨٧٢ .

(٢) اللطائف المصورة العدد ١١ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠٢ .



نقولا رزق الله

السُّيُوفي

(١٢٥١ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩٠١ م)

نقولا السيوفي : مترجم دمشقي . تعلم بها وعمل مترجماً في قنصلية فرنسا . واختصه الأمير عبد القادر الجزائري ليصحبه في إحدى رحلاته إلى باريس واسطنبول . واستوطن بيروت (١٨٦٠) ثم عين قنصلاً لفرنسا في حلب والموصل وبغداد . ولما أحيل إلى المعاش عاد إلى لبنان وأقام في بعبدا إلى أن توفي . وكان عارفاً بالمسكوكات القديمة وله مقالات بالفرنسية نشرت في المجلة الأسياوية بباريس . وله بالعربية « لائحة تتضمن ما ارتكبه البروسيون في فرنسا من المظالم في حرب ١٨٧٠ ـ ط » [١] .

نِقُولا الصَّائِغ

(١١٠٣ ـ ١١٦٩ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٥٦ م)

نقولا (أو نيقولاوس) الصائغ الحلبي : شاعر . كان الرئيس العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا الشوير . وكان من تلاميذ جرمانوس فرحات بحلب . له « ديوان شعر ـ ط »

(١) سركيس ١٠٨٧ .

وفي شعره متانة وجودة . قال مارون عبود : أصلح الشيخ إبراهيم اليازجي كثيراً من عيوبه حين وقف عليه [١] .

فَيّاض

(١٢٩١ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٨ م)

نقولا فياض ، الدكتور : طبيب ، أديب ، له شعر . من أعضاء المجمع العلمي العربي . لبناني المولد . تعلم الطب في باريس . وأقام في الإسكندرية طبيباً ٢٠ عاماً . وانتقل إلى بيروت (١٩٣٠) فكان مديراً للبرق والبريد أربع سنوات .



الدكتور نقولا الفياض

وتوفي بها . من كتبه المطبوعة « خواطر في الصحة والمرض » و « حول سرير الامبراطور » و « الخطابة » اهدته مجلة الهلال إلى قرائها ، و « من نافذة العقل » رسالة ، و « المرأة والشعر » خطبة ، و « على المنبر » الجزء الأول و « رفيف الأقحوان » شعر ، و « دنيا وأديان » و « بعد الأصيل » شعر [٢] .

(١) ديوانه المطبوع . ورواد النهضة الحديثة ٣١ قلت : رأيت في الفاتيكان (٧٠٧ عربي) مخطوطة من ديوانه كتبت سنة ١٧٥٨ جاء فيها اسمه : « نيقولاوس صايغ ، الأب العام للرهبان الفاسيليين القانونيين المنتسبين إلى دير مار يوحنا شوير القاطنين في بلاد الدروز » .

(٢) قافلة الزيت : شعبان ١٣٨٢ من مقال لقدري قلعجي وجريدة حراء ١٣٧٨/٢/٢٥ وسركيس ١٤٧٧ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ : ٣٦٦ والأديب : يوليو ١٩٧٤ .

أبو هَنَا
(١٣٠٥ – ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٥٦ م)

نقولا بن ميخائيل أندراوس ، أبو هنا : راهب ، من أدباء لبنان . ولد في قرية بطمة (بالشوف) وتخرج بدير المخلص . وسيم كاهناً (١٩٠٩) ودرّس اللغة العربية طول حياته ، متنقلاً بين رهبنات بيروت والقدس وعكا والقاهرة والبقاع . وأخيراً استقر في دير المخلص حيث عكف على التأليف إلى أن توفي . من كتبه « البيان العربي – ط » و « فوضى الأقلام – ط » و « التعليم فن ولذة – ط » وقصص ، منها « العفو عند المقدرة – ط » تمثيلية . و « البرج الشمالي – ط » ترجمة عن الفرنسية ، وغير ذلك [1] .

نِقُولا التُّرْك
(١١٧٦ – ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٣ – ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الإسطمبولي : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، من أسرة يونانية ، ومولده ووفاته في دير القمر (بلبنان) سافر إلى مصر واستخدم كاتباً في حملة نابليون الأول . وعاد إلى لبنان ، فخدم الأمير بشيراً الشهابي . وله في مدحه قصائد . وعمي في أواخر أعوامه ، فكان يملي ما ينظمه على ابنته وردة . من كتبه « تاريخ نابليون – ط » جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزار – خ » و « مذكرات – ط » و « ديوان شعر – ط » و « حوادث الزمان في جبل لبنان – خ » من سنة ١١٠٩ هـ ، إلى ١٢١٥ [2] .

النَّقَوي = علي محمَّد ١٣١٢

النَّقي = علي النَّقي ١٠٦٠

(١) الدراسة ٣ : ٩٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٩٦ .

(٢) معجم المطبوعات ٦٣٠ و Huart 406 وآداب زيدان ٤ : ٢٨٤ وآداب شيخو ١ : ١٨ و ٣٦ – ٤٠ ورواد النهضة الحديثة ٥٠ – ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٤٣ و Brock. 2:647 (496) , S. 2:770 ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٧ .

نَقِي = علي نَقِي ١٢٨٩

نَقِي = جَعْفر بن علي ١٣٢١

ابن النَّقِيب [1] = الحسن بن شاور ٦٨٧

ابن النقيب (المفسر) = محمد بن سليمان ٦٩٨

ابن النقيب (القاضي) = محمد بن أبي بكر ٧٤٥

ابن النقيب (غرس الدين) = خليل بن أحمد ٩٧١

ابن النقيب (الحلبي) = أحمد بن محمد ١٠٥٦

ابن النقيب (الدمشقي) = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢

ابن النقيب (الأديب) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٨١

ابن النقيب (الحنفي) = عبد القادر بن يوسف ١١٠٧

النقيب (أبو المحاسن) = يوسف بن حسين ١١٥٣

النقيب (البغدادي) = عبد الرحمن بن علي ١٣٤٥

(١) تقدم في ترجمته أنه المعروف بـ « النفيسي » كما هو في فوات الوفيات ١ : ١١٨ وورد ذكره في الفوات أيضاً ١ : ٢١٣ في ترجمة عبد الله بن عبد الظاهر ، بلفظ « الفقيسي » ومثله في النجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٦ وقد ضبط بالشكل ، مضموم الفاء مفتوح القاف . ومثلهما في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢ : ١٧ – ٢٢ وفي القاموس والتاج ٤ : ٢١٠ « وفقيس ، كزبير ، علم » . نبهني إلى هذا ، السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، وأخبرني أيضاً بأنه وجد عنده في أحد المجاميع ، مخطوطة من رسالة « ابن زيدون » التهكمية ، ملحقاً بها « رسالة » هذا بعض عنوانها : « هذه الرسالة أنشأها الإمام الفاضل ، الكاتب ، القاضي محيي الدين ، عبد الله ابن عبد الظاهر ، أحد أشياخ الإنشاء ، كتب بها إلى الأمير .. ناصر الدين ، حسن بن شاور الكناني القفيصي – كذا – المعروف بابن النقيب ، في معنى شخص تنقصه بسبب التواضع في الجلوس ، حذا فيها حذو ابن زيدون رحمه الله ، في سنة ٦٥٣ » قلت : يستفاد من هذا أن لفظ « النفيسي » تصحيف قطعاً ، لعل صوابه « الفقيسي » بالتصغير ، أو « القفيصي » بتقديم القاف على الفاء ، كما في المخطوطة . وزد على هذا ، تصحيح خطأ مطبعي كان قد وقع في ترجمته وهو تاريخ وفاته الهجري : صوابه ٦٨٧ والميلادي صحيح . وزد أيضاً أنه مات عن ٧٩ سنة ، كما في حسن المحاضرة ١ : ٣٢٨ .

النقيب (البصري) = طالب بن رجب ١٣٤٨

نك – نل

نُكْرَة
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – نكرة بن لكيز (كزبير) بن أفصى بن عبد القيس بن دعميّ بن جديلة بن أسد ، من ربيعة : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من « عبد القيس » . ممن اشتهر منهم « المثقب العبدي » الشاعر : عائذ بن محصن ، و « الممزق » الشاعر : شأس بن نهار ، وعمرو بن مالك النكري العبدي البصري : من رجال الحديث ، توفي سنة ١٢٧ [1] .

٢ – نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين ، من دودان بن أسد : جدٌّ جاهلي . استدركه ابن الأثير (في اللباب) على السمعاني (في الأنساب) وسماه « نكرة بن الصيداء » نسبة إلى جده . بنوه بطن من بني « الصيداء » منهم قيس بن مسهر بن خليد : أرسله الحسين (السبط) إلى الكوفة ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد وأمره بأن يلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فألقاه هذا من فوق القصر ، فمات [2] .

ابن النَّكْزاوي = عبدالله بن محمَّد ٦٨٣

نَلِّينُو = كارْلُو ألْفُونْسُو ١٣٥٧

نم

نمدبوش = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟

ابن النمر = علي بن محمَّد ٤٣٢

(١) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٣ : ٢٣٧

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٤ واللباب ٣ : ٢٣٧ – ٢٣٨ .

النَّمِر بن تَوْلَب
(٠٠٠ ـ نحو ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٥ م)

النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي: شاعر مخضرم. عاش عمراً طويلاً في الجاهلية، وكان فيها شاعر «الرباب» ولم يمدح أحداً ولا هجا. وكان من ذوي النعمة والوجاهة، جواداً وهّاباً لماله. يشبه شعره بشعر حاتم الطائي. أدرك الإسلام وهو كبير السن، ووفد على النبي ﷺ فكتب عنه كتاباً لقومه، فيه: «هذا كتاب رسول الله ﷺ لبني زهير بن أقيش: إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي ﷺ فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل» وروى عنه حديثاً. وعاش إلى أن خرف فكان هجّيراه: «أقروا الضيف، أنيخوا الراكب، انحروا له!». وعدّه السجستاني في المعمرين. وذكره «عمر» يوماً فترحم عليه، فكأنه مات في أيام أبي بكر أو بعده بقليل. وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بنيت في أيام عمر) قال الجمحي: كان أبو عمرو بن العلاء يسميه «الكيِّس» لحسن شعره. وجمع الدكتور نوري القيسي في بغداد ما وجدَ من شعره في «ديوان ـ ط»[1].

(1) الإصابة: ت ٨٨٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب، بهامش الإصابة ٣: ٥٤٩ والأغاني، طبعة الساسي: انظر فهرسته. وخزانة البغدادي ١: ١٥٦ والشعر والشعراء ١٠٥ وجمهرة أشعار العرب ١٠٩ وحسن الصحابة ١٦١ ومختارات ابن الشجري ١٦ وفي أعمار الأعيان ـ خ. : عاش مئتي سنة؟ كما في المعمرين ٦٣ قلت: وورد اسم جده «أقيش» في بعض المصادر بلفظ «لقيش» أو «قيس» وهو في القاموس: «أقيش، كزبير» انظر التاج ٤: ٢٨٠ وفي معجم ما استعجم، كثير من شعره، انظر فهرسته. وسمط اللآلي ٢٨٥ والجمحي ١٣٤ ـ ١٣٧ ولمعرفة «الرباب» انظر معجم قبائل العرب ٤١٥ ولضبط «النمر» انظر رغبة الآمل من كتاب الكامل ٣: ١٩ ثم ٤: ٦٢، ٢١٠ و ٥: ١٤٧. وانظر المورد ٣: ٢: ٢٣٤.

النَّمِر بن عُذَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن عذر بن سعد بن دافع، من بني حاشد، من همدان: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله بنو «سلامان» وبنو «المقصّص»[1].

نَمِر بن عَيْمان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نَمر بن عيمان بن نصر بن زهران، من الأزد: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله «أبو الكنود بن عبد الله بن عامر» قتل مع المختار الثقفي، و«الطفيل بن عبدالله ابن الحارث» أخو عائشة أم المؤمنين، لأمها، وكان أسن منها؛ و«حذيفة بن عبدالله بن عوف» كانت معه راية قومه يوم القادسية[2].

النَّمِر بن قاسِط
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى ابن دُعمى، من أسد بن ربيعة: جدٌّ جاهلي. كان له بالمدينة عقب كثير، ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد. ودخل بعضهم الأندلس في أيام الفتح، فكانت سكناهم بحصن وضاح من عمل رية (Reiyo). ولأحمد ابن إبراهيم النديم كتاب «أخبار بني النمر بن قاسط» والنسبة إلى كل من اسمه «نمر» بفتح فكسر «نمري» بفتحهما[3].

(1) الإكليل ١٠: ٦٠.

(2) التاج ٣: ٥١٧ وجمهرة الأنساب ٣٦١ ـ ٣٦٢ وورد فيه اسم أبي نمر، «عثمان» مكرراً، مكان «عيمان» كما في مخطوطة اللباب، وصححه ناشر اللباب ٣: ٢٣٨ فجعله «عيمان» وقال: «في الأصل عثمان، والتحرير من التاج» قلت: ذكره التاج في مادة «نمر» بلفظ «عيمان» ولم يذكره في «عيم».

(3) التاج ٣: ٥٨٦ واللباب ٣: ٢٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٣ والذريعة ١: ٣٢٥ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٢ ومعجم ما استعجم ٨٠، ٨٥، ٨٦.

النَّمِر بن وَبَرَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان، من قضاعة: جدٌّ جاهلي. بنوه قبائل وبطون: منهم بنو خُشين، وبنو غاضرة، وبنو عاتية، وبنو التيم[1].

النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

أَبُو نُمَيّ الأَوَّل = محمَّد بن الحَسَن ٧٠١

ابن أَبي نُمَيّ = أَحمد بن محمَّد ٩٦١

أَبُو نُمَيّ الثاني = محمَّد بن بَرَكات ٩٩٢

ابن أَبي نُمَيّ = حَسَن بن محمَّد ١٠١٠

نُمَيْر بن عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نمير بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من عدنان: جدٌّ جاهلي. قال أبو عبيدة: جمرات العرب في الجاهلية ثلاث: بنو ضبة بن أد، وبنو الحارث، وبنو نمير بن عامر، فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة، طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف. نزل بنو نمير قبل الإسلام باليمامة. ثم تحولوا إلى أطراف الكوفة، وعاشوا فيها (سنة ٣١٨ هـ) وانتقلوا إلى الجزيرة الفراتية والشام. وذهب بعضهم إلى الأندلس. قال ابن حزم: ودار نمير بالأندلس: البراجلة. ومنهم في صدر الإسلام قيس بن عاصم (غير التميمي)[2].

النُّمَيْري = هَمَّام بن قبِيصة ٦٥

(1) جمهرة الأنساب ٤٢٤ والتاج ٣: ٥٨٧ واللباب ٣: ٢٣٩ وابن خلدون ٢: ٢٤٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٩٨ والسبائك ٢١ وفيه النص على أن «تغلب» بن حلوان: «بالتاء المثناة والغين المعجمة، بطن من قضاعة».

(2) النقائض، طبعة ليدن ٩٤٦ وانظر فهرسته. ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٨ ومعجم ما استعجم ٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ وعريب ١٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٩٥ والإصابة: الرقم ٧١٩٣.

النميري (الشاعر) = محمد بن عبدالله ٩٠ ؟

النميري (أبو حية) = الهيثم بن الربيع ١٦٠

النميري = طراد بن وهيب ٥٢٠

النميري (الأمير) = نصر بن منصور ٥٨٨

النميري (أبو محمد) = عيسى بن نصر ٥٩٧

النميري (القاضي) = محمد بن أحمد ٦٩٤

نه

نَهار بن تَوْسِعَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

نهار بن توسعة بن أبي عتبان ، من بني بكر بن وائل : شاعر بكر في خراسان . كان هجاءً ، هجا قتيبة بن مسلم ، فطلبه ، فهرب واستجار بأم قتيبة فترضت له ابنها فرضي عنه وأكرمه . له أبيات في رثاء المهلب بن أبي صفرة (المتوفى سنة ٨٣) قال الآمدي : له « ديوان » مفرد ، وهو كثير الجيد . وكان أبوه توسعة من شعراء بكر بن وائل أيضاً [1] .

نَهار بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهار بن عامر بن سعد بن مر ، من بني مراد : جدٌّ جاهلي يماني . قال الشاعر :

« لو كنت جار بني نهار لم ترم
داري ، وقوتل دونها بسلاح »

قال ابن الأثير : من نسله زائدة بن سمير ابن عبدالله بن نهار ، من أصحاب عليّ ، قتل يوم النهروان . وقال الزبيدي : وبنو النهار قبيلة من الأشراف باليمن ، منهم

(1) سمط اللآلي ٨١٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٢١ ـ ٥٢٣ والتنبيه والإشراف ٢٧٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٣ والأغاني ، الساسي ١٤ : ١١١ والتبريزي ٣ : ٩ .

محمد بن عمر بن موسى النهاري الملقب بقمر الصالحين ، المدفون في الرباط المنسوب إليه ، بجبل تعار [1] .

نَهْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهد بن زيد بن ليث ، من بني الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يسكن بقرب نجران . وعاش عمراً طويلاً ، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده . ولد له ، لصلبه ، أربعة عشر ذكراً ، كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة . ولما حضرته الوفاة ، قال لبنيه : « أوصيكم بالناس شراً ! ضرباً أزّا وطعناً وخزا ! كلموهم نزرا ، وانظروهم شزرا ! قصّروا الأعنة وطرروا الأسنة ، وارعوا الغيث حيث كان » وإلى هذه « الوصية » أشار أحد أحفاده « هبيرة بن عمرو » في أبيات حماسية (انظر ترجمته) وكان بنو نهد من أوائل الطالعين من قبائل قضاعة إلى أرض نجد . ونزل فريق منهم بالشام ، وطائفة في أطراف رضوى ، ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في « رية » . وممن اشتهر منهم حنظلة بن نهد (كانت له منزلة بعكاظ في المواسم) والذويد ، (من المعمرين) وعمرو بن مرة بن مالك (من الشعراء في صدر الإسلام) وأبو عثمان ، عبد الرحمن بن ملّ (من المحدثين) وقسورة بن معلل (ولي سجستان أيام بني أمية) [2] .

(1) اللباب ٣ : ٢٤٧ والتاج ٣ : ٥٩٢ .

(2) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ ومنتخبات في أخبار اليمن ٥٩ ومعجم ما استعجم ١ : ٣٠ ـ ٣٤ وجمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٤٧ وعرام ٧ وفي الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٤٤ كتاب النبي ﷺ إلى بني نهد بن زيد . قلت : ومن العجيب ما وقع فيه الزبيدي ، فإنه بعد أن ذكر نهداً هذا ، في ٢ : ٥١٩ ونهداً الآتي بعده ، عاد في ٣ : ٥٩٢ فاستدركهما على القاموس في مادة « نهر » وسماهما « نهر بن زيد ابن ليث » و « نهر بن مرهبة بن الدعام » ؟ .

نَهْد بن مُرْهِبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهد بن مرهبة بن الدعام بن مالك بن معاوية ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تفرع نسله عن ابنيه « بدّاء » بتشديد الدال ، و « صعب » . ومن بدّاء : شاعر سماه الهمداني « عمراً » ولم ينسبه ، وهو القائل :

« متى ننقل إلى قوم رحانا
فقد درجوا مدارج آل عاد » [1] .

النَّهْدي = هُبَيْرة بن عَمْرو

النَّهْدي = عبدالله بن عَمْرو ٦٧

النَّهْرجُوري = إسحاق بن محمَّد ٣٣٠

النَّهْرَوالي = محمَّد بن أحمد ٩٨٨

النهرواني (ابن أبي طالب) = سلمان بن عبدالله

النَّهْرَواني = إبراهيم بن دِينار ٥٥٦

نَهْشَل بن حَرِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

نهشل بن حري بن ضمرة الدارمي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام . وكان من خير بيوت بني دارم . أسلم ولم ير النبي ﷺ وصحب علياً في حروبه . وكان معه في وقعة « صفين » فقتل فيها أخ له اسمه « مالك » فرثاه بمراث كثيرة . وبقي إلى أيام معاوية . قال الجمحي : « نهشل بن حري ، شاعر شريف مشهور ؛ وأبوه حري : شاعر مذكور ؛ وجده ضمرة بن ضمرة : شريف فارس شاعر بعيد الذكر كبير الأمر ؛ وأبو ضمرة : ضمرة بن جابر : سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ؛ وأبوه جابر : له ذكر وشهرة وشرف ؛ وأبوه قطن : له شرف وفعال وذكر في العرب ، فهم ستة لا أعلم في تميم رهطاً يتوالون

(1) الإكليل ١٠ : ١٥٢ والتاج ٢ : ٥١٩ واقرأ الجملة الأخيرة من الهامش السابق ، هنا .

تواليهم » (١) .

نَـهْشَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من تميم ، ينسب إليه جمع كثير ، منهم الأسود بن يعفر (الشاعر) وأبو غسان مالك بن سليمان (من رجال الحديث في البصرة) وليلى بنت مسعود (تزوجها الإمام عليّ بن أبي طالب ، وولدت له أبا بكر وعبدالله) (٢) .

٢ ـ نهشل بن عديّ بن جناب بن هبل ، من بني كلب بن وبرة : جدٌّ جاهلي . من نسله « المنذر بن درهم » من الشعراء (٣) .

النَّـهْشَلي = الأَسْوَد بن يَعْفُر
نَـهْفَان = عَلْهان نَـهْفان

نِهْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهم (بكسر النون وسكون الهاء) ابن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه : « حرب » و « شهر » و « عصاصة » و « وثير » ومن ينتمي إلى هؤلاء . قال الزبيدي : ومنهم بقية اليوم (أواخر القرن الثاني عشر للهجرة) بصنعاء اليمن (٤) .

(١) خزانة البغدادي ١ : ١٥٢ ووقعة صفين ٣٠٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٩ والمقاصد للعيني بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٤ وفيه : « قال أبو عبيد : حري ، كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد » وأمالي اليزيدي ٤٩ والجمحي ٤٩٥ وابن أبي الحديد ، طبعة بيروت ١ : ٦٦٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٨١٠ واقرأ خبراً عنه في الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٣ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٩ وجمهرة الأنساب ٢١٨ واللباب ٣ : ٢٤٩ والنقائض ، طبعة ليدن ١٨٧ وانظر فهرسته .
(٣) اللباب ٣ : ٢٤٩ .
(٤) الإكليل ١٠ : ٢٤٤ واللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ .

نُـهَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهم (بضم النون وفتح الهاء) بن عبدالله بن كعب ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . جعل ابن حزم من بنيه الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ وقال لهم : « نهم : شيطان ، أنتم بنو عبدالله » وقد فرّق صاحبا القاموس والتاج بين « نُـهَم » المترجم له ، ونُـهْم (بضم النون وسكون الهاء) الذي هو اسم شيطان أو صنم لمزينة ، سُمي به « عبد نهم » من قضاعة ، و « عبد نهم » من بجيلة . ويلوح لي أن الوفد الذين سماهم النبي ﷺ بني عبدالله ، إنما كانوا من بني « عبد نهم » (١) .

نَهِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي قديم . النسبة إليه « نهيكي » . من نسله « قبيصة بن المخارق » من الصحابة ، سكن البصرة ، وابنه « قطن ابن قبيصة » ولي سجستان ؛ وذو البردين ربيعة بن رياح ، من أجواد الجاهلية ، قال الأصم الباهلي :

« أو كابن جعدة وفاداً على ملك
أوكالنهيكي ذي البردين ، إذ فخرا »(٢) .

نو

النَّواجي = محمَّد بن حَسَن ٨٥٩
النَّوازِلي = الطَّيِّب بن أبي بكر ١٣١٤
أَبُو نُوَاس = الحَسَن بن هاني ١٩٨
النَّوَاوي (النووي) = يحيى بن شرف ٦٧٦
النَّوَاوي = حَسُّونَة بن عبدالله ١٣٤٣
ابن نُوبَخْت = علي بن أحمد ٤١٦
النُّوبَخْتي = الحَسَن بن مُوسى ٣١٠ ؟
النُّوبَخْتي = علي بن العَبَّاس ٣٢٧
النَّوْجاباذي = محمَّد بن عُمَر ٦٦٨
ابن نُوح = أَيُّوب بن محمَّد ٥٧٦
ابن نُوح = عبد الغَفَّار بن أحمد ٧٠٨
ابن نُوح (الإسماعيلي) = حسن بن نوح ٩٣٩

(١) انظر اللباب ٣ : ٢٤٩ والتاج ٩ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٧١ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٦٣ واللباب ٣ : ٢٥٠ وهو فيه : « نهيك بن عامر » بإغفال هلال . وفيه « ذو البردين بن ربيعة بن رياح » والصواب « ذو البردين ، ربيعة بن رياح » كما في القاموس : مادة برد .

ابن سَامان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٠ م)

نوح بن أسد بن سامان : صاحب سمرقند . وليها في أيام المأمون العباسي ، سنة ٢٠٤ هـ . ثم صحب المأمون في إحدى زياراته لخراسان ، وعاد معه إلى بغداد ، فلزم خدمته إلى أن ولاه ما وراء النهر (سنة ٢٣٧) تابعاً لبني طاهر . فأقام إلى أن توفي فيها . وخلفه أخوه « أحمد بن أسد » (١) .

نُوح بن دَرَّاج

(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعي ، مولاهم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبي حنيفة . كوفي . كان أبوه حائكاً ، من النبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولي نوح بالكوفة ، فقال شاعر :

« إن القيامة فيما أحسب اقتربت
إذ صار قاضينا نوح بن دراج ! »

وأصيبت عيناه ، فكان يقضي وهو أعمى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ وحمزة الأصفهاني ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١١ : ٧٧ وابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وانظر « أسد بن سامان » المتقدمة ترجمته . ولاحظ أن وفاة أحمد بن أسد سنة ٢٥٠ هـ ، اعتمدت فيها على ما في اللباب لابن الأثير ، خلافاً لابن خلدون ٤ : ٣٣٣ فإنه أرخها سنة ٢٦١ .

وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد [١] .

نوح بن أبي مريم = نوح بن يزيد

نوح الرُّومي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر : فقيه متصوف . ولد وتعلم في أماسية . وكان مفتي قونية . سكن القاهرة وتوفي بها . من كتبه « القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال ـ خ » و « تاريخ مصر ـ خ » منه نسخة في باريس (٦٠٣٦) ذكرها بروكلمن ، و « السيف المجزم في قتال من هتك حرمة الحرم ـ خ » ستة فصول ، و « شرح دعاء القنوت ـ خ » و « نتائج النظر ـ خ » حاشية في الفقه ، و « مجموعة رسائل ـ خ » فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح ، و « مجموعة رسائل ـ خ » ثانية ، فيها خمس رسائل في أبحاث فقهية مختلفة ، و « مجموعة رسائل ـ خ » ثالثة ، فيها سبع وستون رسالة ، و « حاشية على الدرر والغرر » و « الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم ـ خ » في الأحمدية بتونس (٣٨٦٠) و « رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي ـ خ » ذكرها تيمور [٢] .

المَنْصُور السَّامَاني
(٣٥٣ ـ ٣٨٧ هـ = ٩٦٤ ـ ٩٩٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر السامانيّ ، أبو القاسم ، ويلقب بالرضى : أمير ما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) وهو صبيّ . وتعصّب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة « الطائع » العهد على خراسان والخلَع . ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا . وكان موفقاً في قمعها ، عزيز الجانب ، مطاعاً . طال عهده وانتهت أيامه بشيء من الراحة . وتوفي في بخارى . وخلفه ابنه منصور [١] .

الحَمِيد السَّامَاني
(٠٠٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٤ م)

نوح بن نصر بن أحمد الساماني ، أبو محمد : أمير ، كان صاحب ما وراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة الإمارة) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهبت منه الإمارة ثم عادت إليه . وفي أخباره ما يدل على أنه كان صبوراً على المضض ، طويل الأناة في المعضلات . توفي في بخارى [٢] .

ابن أَبي مَرْيَم
(٠٠٠ ـ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٩ م)

نوح بن يزيد (أبي مريم) بن جعونة المروزي ، القرشي بالولاء ، أبو عصمة : قاضي مرو . يلقب بالجامع ، لجمعه علوماً كثيرة . وكان مرجئاً ، مطعوناً في روايته الحديث . من كلامه : ما أقبح اللحن من متقعر ! [٣] .

النودهي = محمد معروف ١٢٥٤

ابن النور (الحكيم) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

نُور الحَسَن
(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

نور الحسن بن محمد صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي : فاضل ، هندي . من المشتغلين بالحديث . وهو ابن العلامة « محمد صديق حسن خان » المتقدمة ترجمته . له « الجوائز والصلات من جمع الأسامي والصفات ـ ط » في الحديث ، و « الغنة ببشارة الجنة لأهل السنة ـ ط » و « الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة ـ ط » و « سلطان الأذكار من أحاديث سيد الأبرار ـ ط » [١] .

نُور الحَقّ
(١٢٦٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٣ م)

نور الحق ماجي بون ، أبو عبد الرحمن ، ويقال له قاد حاج : فاضل صيني ، له مؤلفات باللغات الثلاث الصينية والعربية والفارسية . حج ، وأقام سنتين في الحرمين ، يتعلم . وعاد إلى بلاده فأخذ عنه كثير من الطلبة . وحج ثانية ، فلما وصل إلى « كانبور » بالهند ، مكث بها لتصحيح بعض المؤلفات ، للطبع ، فأدركته الوفاة . ترجم كتاب « الخطب والفقراء » من الفارسية إلى العربية . وترجم إلى العربية عن الصينية كتاب « خمسة فصول ـ ط » في علم الطبيعة للعلامة الصيني المسلم صالح ليوجي . وسمى له صاحب كتاب « الصين والإسلام » عشرين مؤلفاً ، منها « التيسير في علم الفلك » و « متّسق النحو » و « متّسق البيان » و « متسق المنطق » و « توضيح

---

(١) تهذيب ١٠ : ٤٨٢ ونكت ٣٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣١٥ ورغبة الآمل ٥ : ١٠ والجواهر ٢ : ٢٠٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٥٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٤ ، ٢٠٢ و ٣ : ٥٥ ، ١٤١ و ٧ : ١١٩ ، ٤٢١ ، ٤٧١ والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٤٠٤ والتيمورية ٢ : ١٦ و Brock. 2:407 (314), S. 2:432 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٨ والأحمدية ٤٦٠ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٤٤ .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ و ٩ : ٣٤ ـ ٣٧ ، ٤٤ وابن خلدون ٤ : ٣٥٢ والعتبي ١ : ٨٩ وفيه : ولايته سنة ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٩٨ واللباب ١ : ٥٢٣ وفي البداية والنهاية ١١ : ٣٢٣ أنه « آخر ملوك السامانية » وهو سهو . وتاريخ مختصر الدول ٢٩٨ ، ٣١٠ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٣٤٥ وحمزة ١٥٠ وابن العبري ٢٨٧ ، ٢٩٢ وابن الأثير ٨ : ١٣١ ، ١٦٨ والعتبي ١ : ٣٤٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١١ واللباب ١ : ٥٢٣ وهو فيه « نوح بن نصر بن إسماعيل بن أحمد » .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٨٦ ـ ٤٨٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٦٨ .

(١) التيمورية ٢ : ٢٧٨ و ٣ : ٣٠٧ و ٤ : ١٧١ وفهرس المؤلفين ٣٠٩ ومعجم المطبوعات ١٨٧٣ وقد توهمه شخصين : نور الحسن ، والأمير نور الحسن .

شرح الوقاية » و « تبطيل التثليث » بالصينية والعربية [1] .

نور الدولة = دبيس بن علي ٤٧٤

نور الدين (**الشهيد**) = محمود بن زنكي ٥٦٩

نور الدين (**الحلبي**) = علي بن إبراهيم ١٠٤٤

نور الدين (**الرسولي**) = عمر بن علي ٦٤٧

نور الدين (**السمهودي**) = علي بن عبدالله ٩١١

الشِّيرَواني

(١٢٨٣ - ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٤٢ م)

نور الدين بن إسماعيل بن حسن الشيرواني : باحث ، من رجال التعليم في العراق . ولد في إربل ، وتعلم في كربلاء . وعلّم في كثير من المدارس . وتولى إدارة دار المعلمين في بغداد ، ثم في البصرة . وصنف كتباً طبع بعضها . منها « خلاصة تاريخ الإسلام » و « الفلسفة العلمية » و « الفلسفة الأخلاقية » و « علم الحيوانات » و « زبدة الهندسة » و « تاريخ التربية » [2] .

الأَنْصاري

(٠٠٠ - بعد ٩٩٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٩٠ م)

نور الدين بن حسين الأنصاري : فاضل . اطلعت على كتاب له سماه « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار - خ » أنجزه بخطه سنة ٩٩٨ هـ ، ولم أظفر بترجمة له [3] .

الأَحْمَدَ ابادي

(١٠٦٤ - ١١٥٥ هـ = ١٦٥٤ - ١٧٤٢ م)

نور الدين بن محمد صالح الأحمد ابادي : من علماء العربية بالهند . مولده ووفاته في أحمداباد . له نحو ١٥٠ تصنيفاً ، في التفسير والحديث والعقائد وعلوم العربية والمنطق ، أكثرها شروح وحواش [1] .

وكان الفراغ من تعليقها في اوائل شهر شعبان المعظم من شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة على يد اضعف عباد الله الباري نور الدين بن حسين الانصاري

نور الدين بن حسين الأنصاري
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تحفة الأخيار في فضائل الأنصار »
في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

نُور الدِّين مُصْطَفى

(١٣٠٠ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٣ - ١٩٢٨ م)

نور الدين « بك » مصطفى : فاضل ، تركي الأصل والمنبت ، مستعرب . ولد في مدينة « أوخرى » بمكدونية ، وتعلم في « مناستر » وتخرج بالحقوق في الآستانة . وسكن مصر سنة ١٩٠٣ فكان من أعضاء الرابطة الشرقية والمجمع اللغوي وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي وجمع مكتبة نفيسة . واشتغل بجمع « دائرة معارف » بالتركية ، ولم يكمل تبييضها . كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . وترجم « رباعيات الخيام » إلى العربية نظماً . وتوفي بالقاهرة [1] .



نور الدين مصطفى

التُّسْتَري

(٩٥٦ - ١٠١٩ هـ = ١٥٤٩ - ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبدالله ابن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي التستري (الشوشتري) من نسل الإمام زين العابدين : مجتهد ، من علماء الإمامية . كان ينعت بالقاضي ضياء الدين . من أهل تستر . رحل إلى الهند ، فولاه السلطان « أكبر شاه » قضاء القضاة ، بلاهور ، واشترط عليه ألّا يخرج في أحكامه عن المذاهب الأربعة ، فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك ، فقتل تحت السياط في مدينة أكبر أباد . له ٩٧ كتاباً ورسالة ، أورد صاحب شهداء الفضيلة أسماءها . أشهرها « إحقاق الحق - ط » قال : وهو الذي أوجب قتله . ومنها « مجالس المؤمنين - ط » في مشاهير رجال الشيعة ، و « مصائب النواصب - خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » و « الحسن والقبح - خ » و « تذهيب الأكمام في شرح تهذيب الأحكام - خ » [2] .

---

(١) الصين والإسلام ، تأليف محمد تواضع ٨١ .
(٢) لب الألباب ٣٧٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٠ .
(٣) مخطوطة « تحفة الأخيار » وهي في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

---

(١) سبحة المرجان ٩٤ وأبجد العلوم ٩١١ .

---

(١) طنطاوي جوهري في المقتطف ٧٣ : ١٩١ - ١٩٤ ومرآة العصر ٢ : ٣٠٩ .
(٢) شهداء الفضيلة ١٧١ وأمل الآمل ، ذيل منهج المقال ٥١٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٠ و Bûhar 2:124, 125, 327 والذريعة ١ : ٣٩١ و ٢ : ٣٦٩ ، ٤٠٨ و ٤ : ٥٣ ، ٣٢٤ و ٧ : ١٩ وآصفية ميمنت ١٣٢٦ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨ و Brock. S. 2:607 .

الشِّرْوَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

نور الله بن محمد رفيع بن عبد الرحيم الشرواني : فقيه حنفي . كان مدرساً في « بروسة » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر » للإمام أبي حنيفة ، و « شرح التلخيص » في المعاني والبيان ، و « تعليقة » على تفسير البيضاوي [1] .

النوري (السفاقسي) = علي النوري ١١١٨

النوري (المازندراني) = حسين بن محمد ١٣٢٠

النوري (النجفي) = مهدي النوائي ١٣٤١

نُوري السَّعِيد
(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٨ م)

نوري بن سعيد بن صالح ابن الملّا طه ، من عشيرة القره غولي البغدادية : سياسي ، عسكري المنشأ ، فيه دهاء وعنف . ولد ببغداد ، وتعلم في مدارسها العسكرية . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة (١٩٠٦) ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (١٩١١) وحضر حرب البلقان (١٩١٢ ـ ١٣) وشارك في اعتناق « الفكرة العربية » أيام ظهورها في العاصمة العثمانية . فكان من أعضاء « جمعية العهد » السرية . وقامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) ولحق بها ، فكان من قادة جيش الشريف (الملك) فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية . ودخل قبله دمشق . وآمن بسياسة الإنكليز . فكان المؤيد لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق ، مجاهراً بذلك إلى آخر حياته . وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي . وائتلف مع عبد الإله بن علي ، الوصي على عرش

[1] عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٩ .


نوري السعيد

العراق في أيام فيصل الثاني . وقامت الثورة في بغداد (١٤ يوليو ١٩٥٨) فكان فيصل وعبد الإله من قتلاها . واختفى نوري يوماً أو يومين ، ثم خرج في زي امرأة ، فعرفه بعض أهل بغداد ، فقتلوه . وله آثار كتابية مطبوعة ، منها « أحاديث في الاجتماعات الصحفية » و « استقلال العرب ووحدتهم » و « محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية » [1] .

النُّوري الشَّعْلان
(١٢٦٣ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٤٢ م)

نوري بن هزاع بن نايف بن عبدالله ابن منيف الشعلان : شيخ مشايخ « الرولة » من عنزة . يعد من دهاة البادية . كانت إقامته على الأكثر ، في جهات قرية « عذرة » شرقي دمشق ، مع عشيرته .

[1] مذكرات المؤلف . ولب الألباب ٢٨٢ والعراق بين انقلابين ٨٧ ودليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٢ والصحف العربية وغيرها ١٩٥٨/٧/١٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤١٧ ومذكرات أسعد داغر . وتاريخ مقدرات العراق ١ : ٣٨٠ .


النوري الشعلان

وهم من العرب الرحالة . ينتجعون المراعي ، ويعودون . وكان قد اغتال شقيقين له في شبابه ، لينفرد بالحكم ، فانقادت إليه قبائل « الرولة » وخافته بادية الشام . وصانع الحكومات المتعاقبة في سورية ، من تركية ، وعربية ، وفرنسية ، على اختلاف ألوانها . وفاز بعطاياها . وجمع ثروة ضخمة . وسكن دمشق إلى أن مات . ودفن في قرية « عدرة » [1] .

النَّوْشَري = عِيسىٰ بن محمَّد ٢٩٧

نوعي الرومي = يحيى بن علي ١٠٠٧

نَوْعي زَادَهْ = محمَّد بن يحيى ١٠٤٤

ذُو شَقَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف (ولقبه ذو شقر) بن حسان ذي مراثد بن ذي سَحر : ملك جاهلي يماني ، من حمير . ذكره صاحب « منتخبات من شمس العلوم لنشوان » بما يوهم أن من نسله « الأشاقر » وليس بصواب ، فالأشاقر ، وهم يمانيون أيضاً أزديون ،

[1] عشائر الشام ٢ : ٣١ ، ٣٧ ولورانس في بلاد العرب ، لتوماس .

نسبتهم إلى سعد (الملقب بالأشقر) ابن عائذ بن مالك بن عمرو الأزدي [١] .

البِكَالي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميري البكالي : إمام أهل دمشق في عصره . من رجال الحديث . ورد ذكره في الصحيحين . وكان راوياً للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأحبار . ذكره البخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المئة [٢] .

نوْف بن مَوْهِب إلّ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف (ذو بَتع الأصغر) ابن موهب إل بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان ابن ذي بتع الأكبر نوف بن يحضب ابن الصوّار : ملك يماني ، كان في عهد النبي سليمان . أورد نشوان الحميري رواية في خبر « بلقيس » نفى بها أن سليمان تزوجها (وهي الرواية المتداولة وقد تقدمت في ترجمتها) وقال : لما وفدت بلقيس (من مأرب) على سليمان (بتدمر) قال لها : لا بد لكل امرأة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو بتَع (تعني نوفاً صاحب الترجمة) فتزوجها وولدت له « أسنع يمتنع » و « أنوف ذا همدان » الأكبر ، و « شمس الصغرى » . أم تبع الأقرن . ومن ولدها « الثوريون » وهم ولد « ثور » الملقب بناعط . قال نشوان : وقد قيل إن سليمان تزوجها ، ولم يصح ذلك [٣] .

نَوْف بن هَمْدان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف بن همدان ، من بني كهلان بن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . تفرع نسله من حفيديه « حاشد » و « بكيل » قال الهمداني : أولد همدان نوفاً وفيه العدد والعز . وقال الفيروزابادي : نوف ، بطن من همدان [١] .

ذُو بَتَع الأكبر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوف بن يحضب بن الصوّار ، ولقبه ذو بتع : ملك جاهلي يماني من ملوك حمير . يقال له الأكبر ، تمييزاً عن حفيده « نوف بن موهب إل » قال علقمة ذو جدن :

هل لأناس مثل آثارهم بمأرب ذات البناء اليَفَع
« أو مثل صرواح وما دونها مما بنت بلقيس أو ذو بتع »

قلت : وقد يكون المعنيّ بهذين البيتين حفيده ذو بتع الأصغر ، لما يقال من أنه تزوج بلقيس [٢] .

ابن نَوْفَل = عبدالله بن نَوْفَل ٨٤
نَوْفَل = سَليم بن عبدالله ١٣٢٠
نَوْفَل = نَسيم بن عبدالله ١٣٢١

نَوْفَل بن الحارث
(٠٠٠ ـ ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٦ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم « بدر » لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بني هاشم . ورجع إلى مكة . ثم هاجر إلى رسول الله ﷺ أيام الخندق . وشهد فتح مكة . وحضر حنيناً والطائف . وثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، فكان عن يمينه . وتبرع في هذه الوقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش إلى خلافة عمر بن الخطاب [١] .

نَوْفَل بن خُوَيْلِد
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشي : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة ابن عبيدالله ، حين أسلما ، في حبل . فكانا يسمّيان « القرينين » لذلك . شهد الوقائع مع قريش . وكان النبي ﷺ يدعو يوم بدر : « اللهم اكفنا ابن العدوية » وأمه من بني عديّ بن خزاعة . قتله عليّ بن أبي طالب يوم بدر [٢] .

نَوْفَل بن عَبْد مَنَاف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نوفل بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من الرؤساء . تكاثر نسله من بنيه : عديّ ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فمن عديّ : المطعم بن عدي (تقدمت ترجمته) وطعيمة بن عدي (قتل يوم بدر كافراً) من ولد عامر : عقبة بن الحارث (من الصحابة ، مات في خلافة ابن الزبير) ومن ولد عمرو : نافع بن طريف (كاتب الصحائف لعمر بن الخطاب) ومن عبد عمرو : مسلم بن قرظة (قتل يوم الجمل) قال ياقوت في الكلام على مكان يسمى « سلمان » : « والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر

---

(١) منتخبات في تاريخ اليمن ٥٦ واللباب ١ : ٥٢ والتاج ٣ : ٣١١ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .
(٣) منتخبات شمس العلوم لنشوان ٩ .

(١) الإكليل ١٠ : ١١ ، ٢٨ والقاموس : مادة نوف . قلت : وهو في جمهرة الأنساب ٣٦٩ « نوفل » لعله تصحيف من النسخ أو الطبع .
(٢) منتخبات في أخبار اليمن ٥ .

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٠ والإصابة : ت ٨٨٢٨ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ وذيل المذيل ٨ وفيه : « وفاته سنة ١٤ بعد أن استخلف عمر بسنة وثلاثة أشهر ، وصلى عليه عمر ، ومشى معه إلى البقيع حتى دفن هناك » .
(٢) ابن سعد ٣ : ١٥٣ ونسب قريش ٢٢٩ ـ ٢٣٠ وفي جمهرة الأنساب ١١١ « قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر ، وتقول عامة الرواة إن علياً قتله » .

نوفل بن عبد مناف، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية». وقال البكري: مات نوفل قبل أخيه المطلب. ولمطرود بن كعب الخزاعي رثاء له ولبني عبد مناف، منه قوله:

«ونوفل كان دون الناس خالصتي
أمسى بسلمان في رمس بموماة»

وهو من أصحاب «الإيلاف» قال ابن حبيب: أصحاب الإيلاف الذين رفع الله بهم قريش ونعش فقراءها: هاشم، وعبد شمس، والمطلب، ونوفل، بنو عبد مناف. وكل من هؤلاء كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهته. وكان متجر نوفل إلى العراق، فمات بسلمان [1].

نَوْفَل بن مُسَاحِق
(٠٠٠ – ٧٤ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبدالله الأكبر ابن مخرمة، القرشي العامري المدني، أبو سعد: قاضي المدينة. من التابعين. كان من أشراف قريش. نشأ بالمدينة، وولي قضاءها. وكان يلي جباية الصدقات، فيقسّمها ويطعمها، ولا يرفع منها إلى الأمراء شيئاً. ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له [2].

(1) المحبر ١٦٢، ١٦٣ ومعجم البلدان ٥ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ – ١٠٨ والسيرة لابن هشام، طبعة الحلبي ١ : ١٤٦، ١٤٧ ومعجم ما استعجم ٧٤٥، ٧٥٠، ٩٩٧ وانظر اللباب ٣ : ٢٤٤.

(2) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩١ والإصابة: ت ٨٩١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٧٩ ونسب قريش ٤٢٧ وسمط اللآلي ٣ : ٤٧.

نَوْفَل بن مُعَاوِية
(٠٠٠ – نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٨٠ م)

نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الديلي الكناني: معمر، من الصحابة. له أحاديث. شهد بدراً والخندق مع المشركين، وكان له ذكر ونكاية. ثم أسلم وشهد الفتح وحنيناً والطائف. ونزل المدينة، ومات بها، في خلافة معاوية، أو أيام يزيد. قيل: عاش ستين سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام [1].

(1) الاستيعاب، بهامش الإصابة ٣ : ٥٠٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٢ وأعمار الأعيان – خ. فيمن عاش ١٢٠ سنة. وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٧.

نَوْفَل نَوْفَل
(١٢٢٧ – ١٣٠٥ هـ = ١٨١٢ – ١٨٨٧ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل: أديب مترجم. من أهل طرابلس الشام.



نوفل بن نعمة الله نوفل

كتاب
كشف اللثام عن محيا الحكومة والأحكام
في اقليمي مصر وبر الشام منذ فتحها الدولة
العلية الى ما نالت مصر بالحكومة
الوراثية وانتظم بر الشام في
سلك التنظيمات الخيرية
لجامعه
لعبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل
الطرابلسي

نوفل بن نعمة الله نوفل
عن مخطوطة كتابه هذا، في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت «رقم ٦٠».

مولده ووفاته فيها. تعلم بمصر. وعين ترجماناً لبعض «القنصليات» في بيروت. وكان يحسن التركية والفرنسية. من كتبه «صناجة الطرب في تقدمات العرب – ط» و«زبدة الصحائف في أصول المعارف – ط» و«سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان – ط» و«كشف اللثام في تاريخ مصر والشام – خ» ومن مترجماته: «أصل معتقدات الأمة الجركسية – ط» و«الدستور – ط» جزآن، و«حقوق الأمم – ط» [1].

(1) المقتطف ١٢ : ١١٣ وإيضاح المكنون ١ : ٤١١ ومشاهير الشرق ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٨٧٤ و Brock. S. 2:779.

النُّوقاتي = محمَّد بن أَحمد ٣٨٢
نُوْلدِكِهْ = تِيُودُور نُولْدِكِهْ ١٣٤٩
ذُو النُّون = ثَوْبَان بن إبراهيم ٢٤٥
النَّوَوي = يحيىٰ بن شَرَف ٦٧٦
نَوَوي الجاوي = محمَّد بن عُمَر ١٣١٦
نُوَيْب = عبد المَلِك بن عبد العزيز
النُّوَيْري = أَحمد بن عَبْد الوَهَّاب ٧٣٣
النُّوَيْري (القارىء) = محمَّد بن محمَّد ٨٥٧
نُوَيْفِع بن لَقِيط = نافِع بن لَقِيط ٩٠ ؟

ني

نِيبُور = كارْسْتِن نِيبُور ١٢٣٠
النَّيْرَماني = علي بن محمَّد ٤١٤
النَّيْرِيزي = الفَضْل بن حاتِم ٣١٠ ؟
النيسابوري (المحدث) = يحيى بن يحيى ٢٢٦
النيسابوري (المتنبىء) = محمود بن الفرج ٢٣٥
النيسابوري (الحافظ) = عبد الرحمن بن الحسن ٣٠٧
النيسابوري (شيخ الحاكم) = الحسين بن علي ٣٤٩
النيسابوري (الحاكم) = محمد بن محمد ٣٧٨

حرف الهاء

ها

ابن الهائِم (الفقيه) = محمَّد بن أحمد ٧٩٨
ابن الهائِم (الرياضي) = أَحمد بن محمَّد ٨١٥
ابن الهائِم (الشاعر) = أَحمد بن محمَّد ٨٨٧
هابِخْت [1] = ماكْسِيمِيلْيان ١٢٥٥

ابن هابِل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٧ م)

هابل بن حريز بن هابل، أبو كريمة: ثائر أندلسي. كان في بعض حصون «جيان» وخلع الطاعة في أيام الأمير عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن. وكان له ثلاثة إخوة، هم: منذر، وعامر، وعمر؛ ثار كل منهم في مكانه، في أوقات متقاربة (سنة ٢٨٢ هـ) فبنوا لأنفسهم حصوناً، وجمعوا أنصاراً، وزحفت لقتالهم القواد. أما «منذر» وهو أكبرهم، فانتهى أمره بأن خضع (سنة ٣٠٠) وأدى الإتاوة في أيام الخليفة الناصر «عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله» ووفد على قرطبة؛ وأما «عامر» فكانت ثورته في حصن «شنت اشتيبن» وخضع للناصر عبد الرحمن وأصبح في جملة قواده بقرطبة، واستشهد في غزوة «الخندق» بشنت مانكش (سنة ٣٢٧) وأما «عمر» فكان شأنه كشأن عامر، وغزا مع الناصر عبد الرحمن غزوته إلى بطليوس (سنة ٣١٧) فأصابه سهم في معركة بـ «باجة» فقتل. وأما «هابل» صاحب الترجمة، فيقول المؤرخ ابن حيان: «ثار أيام الأمير عبدالله، وخلع، واختلفت به الأحوال من أنس ونفار، إلى أن ولي كبره عبد الرحمن، فقصده فيمن قصد من نظرائه، وألقى عليه كلكله، فخشع لصولته، فاستنزله مع منذر أخيه، وأسكنه قرطبة، فنكث بعد حين، وهرب منها فدخل حصن مرهريطة ـ مرغريطة؟ ـ وكان من حصون أخيه، وأظهر التمسك بالطاعة، وخاطب يستلطف الخليفة ويوثق على نفسه شرط الطاعة، ويسأل إقراره بحصنه، على أن يقيم الخدمة ويغزو في الجيش متى استُنهض، فقبل منه الخليفة عبد الرحمن ذلك وأقره بحصنه وأسجل له عليه» [1].

هاجِر بن عَبْد العُزَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هاجر بن عبد العزى الخزاعي: معمَّر جاهلي، شاعر. قيل: اسمه «عميرة ابن هاجر بن عمير بن عبد العزى». له أبيات أولها:

«بليت، وأفناني الزمان، وأصبحت
هنيدة قد أنضيت من بعدها عشرا»

والهنيدة، المئة [1].

هاجِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هاجر بن كعب بن بجالة الضبي: جدٌّ جاهلي. من نسله «علقمة بن موهوب» من فرسان ضبة. وكانت لبني هاجر إبل سود تشبَّه بها الحجارة السوداء، قال الفرزدق يذكر قِدراً:

«أنخنا إليها من حضيض عنيزة
ثلاثاً كذود الهاجري رواسيا»

يصف الأثافي الثلاث التي توضع عليها القدر، وشبهها لسوادها بإبل الهاجري [2].

أُم الفَضْل

(٧٩٠ ـ ٨٧٤ هـ = ١٣٨٨ ـ ١٤٦٩ م)

هاجَر (وتسمى عزيزة) بنت محمد شرف الدين المحدّث ابن محمد بن أبي بكر القدسي الأصل القاهري: عالمة بالحديث. أخذت عن أبيها وغيره. وصارت في أعوامها الأخيرة أسند أهل عصرها. وأخذ عنها كثيرون، منهم

---

(١) بين الخاء والشين: «هابشت ـ هابخت».

(١) المقتبس لابن حيان، القسم الثالث ٢٧ ـ ٢٩ والبيان المغرب ٢: ١٣٦، ١٦١.

(١) كتاب المعمرين ٧٣.
(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٧٧ والتاج ٣: ٦١٤.

السخاوي وابن فهد. يتكرر ذكرها في السماعات والأسانيد. مولدها ووفاتها بالقاهرة [١].

الهادي (الباي) = محمد بن علي ١٣٢٤
الهادي إلى الحق = يحيى بن الحسين ٢٩٨
الهادي (الزيدي) = عز الدين بن الحسن ٩٠٠
الهادي (الزيدي) = الحسن بن القاسم ١١٥٦
الهادي (الزيدي) = محمد بن أحمد ١٢٥٩
الهادي (الزيدي) = محمد بن عبدالله ١٣٠٧
الهادي (السراجي) = أحمد بن علي ١٢٤٨
الهادي (العباسي) = موسى بن محمد ١٧٠
الهادي (العسكري) = علي بن محمد ٢٥٤
الهادي (اليمني) = محمد بن علي ٩٣٢

ابن الوَزير
(٧٥٨ ـ ٨٢٢ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤١٩ م)

الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الحسني، جمال الدين ابن الوزير: باحث، من علماء الزيدية باليمن. ولد في هجرة الظهر، من شظب. وأقام بصنعاء. ورحل إلى صعدة ومكة. ومات بذمار. من كتبه «رياض الأبصار في ذكر الأئمة الأقمار ـ خ» و «التحفة الصفية في شرح الأبيات الصوفية ـ خ» وهي أبيات أولها:

«تقدم وعدكم، فتى الوفاء؟
وطال بعادكم، فتى اللقاء؟»

و «كفاية القانع في معرفة الصانع» وكتاب «الطرازين المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين» و «هداية الراغبين إلى مذهب العترة الطيبين ـ خ» و «كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر ـ خ» في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ١١٥) نسختان، وفي الرياض و «كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن علي بن محمد ـ خ» و «نهاية التنويه في إزهاق التمويه ـ خ» و «درة الغواص في نظم خلاصة الرصّاص ـ خ» [١].

الجَلَال اليَمَني
(٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

الهادي بن أحمد بن محمد بن علي، الجلال: فقيه من أهل اليمن. له «نور السراج» جعله على أبواب الفقه، واستكمل فيه البخاري؛ و «شرح الأسماء الحسنى». توفي بالجراف. وهو أخو الحسن بن أحمد السابق ذكره [٢].

هادي زُوَيْن
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

هادي زوين: مجاهد عراقي. من قضاء «أبي صخير» من رؤساء «الجعارة» برز اسمه في ثورة العراق (سنة ١٩٢٠ م) وكان من رجالاتها. ولما أطفأها الإنكليز سجنوه وصادروا أمواله. واستمر معذباً إلى أن توفي [١].



هادي زوين

الهادي السَّعِيدي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

الهادي السعيدي التونسي: فاضل، من رجال الحركة الوطنية بتونس. كان رئيس التحرير لجريدة «كل شيء» وعمل على مقاومة الاستعمار، فاعتقله الفرنسيس (سنة ١٩٣٩) وحكموا عليه بالسجن والأشغال الشاقة عشرين سنة. ثم حكموا بإعدامه (سنة ١٩٤٠) ففر إلى مصر، وتوفي بها [٢].

هادِي الطِّهْرَاني = محمَّد هادي ١٣٢١

هادي كَاشِف الغطاء
(١٢٨٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤١ م)

هادي بن عباس بن علي ابن كاشف الغطاء: فاضل إمامي عراقي. من كتبه «أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء ـ ط» رسالة، و «المقبولة الحسينية ـ ط» مراثٍ من نظمه، و «مجموعة ـ خ» أدب وتراجم، و «المستدرك على نهج البلاغة ـ ط» و «البرهان المبين فيمن يجب اتباعه من النبيين ـ خ» [٣].

الصرمي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٨ م)

هادي بن علي الصرمي: طبيب منجم يمني، من أهل صنعاء له اشتغال في الحديث وله شعر في «ديوان» وكتب، منها «العرف الندي» حاشية

---

(١) الضوء اللامع ١٢ : ١٣١.

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٦ والضوء اللامع ١٠ : ٢٠٦ و Bankipore 23:53 والبعثة المصرية ٢٨، ٣٦ و Ambro. A. 4, 95, C. 441 ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٤ وجامعة الرياض ٥ : ٧٩.
(٢) البدر الطالع ٢ : ٣١٨.

(١) الحقائق الناصعة ١ : ١٠١، ١٠٢ وانظر الروض الأزهر ٤٣٢.
(٢) الأهرام ١٩٤٨/١/٥.
(٣) ديوان محسن الخضري ٩ والذريعة ١ : ٣٠٣ و ٢ : ٤٧٣ و Brock. S. 2:805.

على اليزدي على تهذيب المنطق ، و « شمس الأوان فيما تعاقب عليه الملوان » في الفلك . وكان مع علمه بالطب يباشر العلاج [١] .

هادي الخُراساني
(١٢٩٧ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٤٩ م)

هادي بن علي البجستاني الخراساني : مدرّس إمامي . خراساني الأصل . ولد وعاش في « الحائر » بالعراق . كان كثير الاشتغال بالخلافات المذهبية والردود . له كتب ورسائل ، منها « درر الفرائد » حاشية على منظومة السبزواري في المنطق ، و « نطق الحق » في الإمامة ، و « حاشية على المكاسب » في الفقه ، و « الاستصحاب - خ » في الأصول ، و « الأسنة » ردود ونقود ، و « دعوة الحق - ط » رسالة ، أتى فيها بمفتريات على بعض حنابلة نجد ، ورسالة في « تحديد الكر بالمساحة والوزن » و « دعوة دار السلام » في المعجزات [٢] .

السَّبْزَوَاري
(١٢١٢ - ١٢٨٩ هـ = ١٧٩٧ - ١٨٧٢ م)

هادي بن مهدي السبزواري الشيرازي : فقيه إمامي ، نعته صاحب الذريعة بالفيلسوف المتألـه . من أهل « سبزوار » ووفاته بها . تعلم بأصبهان والمشهد . من كتبه « شرح اللآلي المنتظمة - ط » في المنطق ، و « غرر الفرائد - ط » في الحكمة ، طبع مع الأول ، و « النبراس - خ » أرجوزة في الفقه ،

(١) نشر العرف ٢ : ٧٧٧ . ملحق البدر ٢٢٤ وفيه : « وهو من رجال القرن الثاني عشر » . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٢ وعنه أخذت تقدير وفاته .

(٢) انظر الذريعة ٢ : ٢٦ ، ٧٠ و ٨ : ٢٠٨ وأحسن الوديعة ١ : ٢١٥ - ٢١٨ .



هادي السبزواري

و « الجبر والاختيار - خ » و « حاشية على الشواهد الربوبية للصدر الشيرازي - ط » و « حاشية على المبدأ والمعاد للشيرازي أيضاً - خ » و « أسرار الحكمة - ط » [١] .

الهدوي
(٧٠٧ - ٧٨٤ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٨٢ م)

الهادي بن يحيى بن الحسين الحسني الهدوي : فاضل زيدي ، من أهل صعدة ، ووفاته بها . كان من أعيان أعوان المهدي علي بن محمد . لـه تعليقـة سماهـا « الشرفية » [٢] .

پُورْتَر
(١٢٦٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٤٤ - ١٩٢٣ م)

هارفي پورتر ، الدكتور Dr Harvey Porter مستشرق أميركي . وفد على لبنان سنة ١٨٧٠ واشتغل بتدريس التاريخ والفلسفة في الكلية الأميركية ببيروت إلى سنة ١٩١٤ وعني بالعاديّات والنقود العربية القديمة . له « المنهج القويم في التاريخ القديم - ط » عربي ، و « قاموس إنكليزي عربي ، وعربي إنكليزي - ط » ساعده فيه الدكتور ورتبات . وصنف بالإنكليزية تاريخاً مختصراً لبيروت [١] .

(١) الذريعة ١ : ٤٩٠ و ٢ : ٥٢ و ٥ : ٨٣ ، ١٩٥ و ٦ : ١٤٤ ، ١٩٠ ومعجم المطبوعات ١٠٠٠ و Brock. S. 2:832 وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ١٢٩٥ هـ .

(٢) ملحق البدر ٢٢٥ .

الهارُوشي = عبدالله بن محمد ١١٧٥

هارُون بن إبراهيم
(٢٧٨ - ٣٢٨ هـ = ٨٩١ - ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي العذري ، أبو بكر : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفاً بالأحكام . سكن بغداد وولي القضاء فيها ، وأضيف إليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . ومات فجأة ببغداد [٢] .

ابن عات
(٥١٢ - ٥٨٢ هـ = ١١١٨ - ١١٨٦ م)

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات ، أبو محمد النقري الشاطبي : قاض ، من فقهاء المالكية . استقضي بشاطبة وحمدت سيرته . له تآليف منها « الطرر الموضوعة على الوثائق المجموعة - خ » في الاسكوريال ، الرقم ١/٥٤ Prow [٣] .

المَرْجاني
(١٢٣٣ - ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ - ١٨٨٩ م)

هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني ، شهاب الدين : فقيه حنفي من أهل قازان (في روسيا) رحل إلى

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٣ ومعجم المطبوعات ٦٠٠ والمستشرقون ١٧٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٣٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٥٣٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٠ .

(٣) التكملة لابن الأبار ٧١٥ وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ وهو فيهما « النفزي » تصحيف « النقري » انظر ترجمة ابنه « أحمد بن هارون » وأخبار التراث العربي ٨ السنة الأولى .

سمرقند وبخارى في صباه (سنة ١٢٥٤ هـ) له كتب ، منها « خزانة الحواشي لإزاحة الغواشي – ط » حاشية على التوضيح شرح التنقيح ، و « ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق – ط » و « عقيدة شهاب الدين – ط » [1] .

هارون بن جَعْفَر

(٠٠٠ – نحو ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٠ م)

هارون بن جعفر بن إبراهيم ، من نسل جعفر بن أبي طالب : شاعر . كان في أيام المتوكل العباسي . وأكثر من الرد على الزبير بن بكار في هجائه لآل أبي طالب . قال المرزباني : يلقب « عضرفط » لبيت قيل فيه [2] .

أَبُو بِشْر البَزَّاز

(٠٠٠ – ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣ م)

هارون بن حاتم التميمي ، أبو بشر البزاز : من قدماء المؤرخين ، مقرىء ، له اشتغال بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ القرآت عنه جماعة . واختلف علماء الحديث في توثيقه ، فعده ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : أسأل الله السلامة ! أما تاريخه ، فقال ابن الجزري : جمع « تاريخاً » وقال ابن حجر : وقع لنا تاريخه . قلت : وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق « أوراق – خ » في « التاريخ » تبدأ بزمن علي بن أبي طالب وتنتهي بآخر الدولة الأموية ، كتبت في أوائل المئة السادسة للهجرة ، يرجح أنها بقية من تاريخه ، لورود اسمه على ظاهرها [3] .

المَرْوَزي

(٠٠٠ – ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٥٤ م)

هارون بن خالد المروزي : والٍ ، من أمراء الدولة العباسية . ولاه « المتوكل » بلادَ السند سنة ٢٣٢ هـ . واستمر إلى أن نشبت فتنة بين اليمانية والنزارية فقتل فيها [1] .

هارُون بن خُـمَارَوَيْه

(٢٦٤ – ٢٩٢ هـ = ٨٧٧ – ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية . بمصر . ولد بمصر . وبويع له – وهو صبيّ – بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) وظهر ضعفه بضياع رجاله في حرب القرامطة ، فنزل للمعتضد العباسي عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط . وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلا . وقيل : قتله عمّاه شيبان وعديّ ابنا أحمد ابن طولون [2] .

هارون الرَّشِيد = هارون بن محمَّد ١٩٣

الهَجَري

(٠٠٠ – نحو ٣٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – نحو ٩١٢ م)

هارون بن زكريا ، أبو علي الهجري : عالم بالأدب وببلدان الجزيرة العربية . كان مؤدب أولاد طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني الطالبي بمكة . ويرجح أنه من هجر (الأحساء) سكن مكة واجتمع فيها بالهمداني (صاحب الإكليل) وببعض علماء الأندلس (سنة ٢٨٨) واستقر في المدينة . له كتاب « التعليقات والنوادر – خ » قطعتان كبيرتان منه ، مهيأتان للطبع في الهند ، وجزء منه في دار الكتب (٦٥٥٣) سماه صاحب كشف الظنون « النوادر المفيدة » وللشيخ حمد الجاسر « أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع – ط » دراسة واسعة له ولكتابه [1] .

هارون بن سَعْد

(٠٠٠ – نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٦٣ م)

هارون بن سعد العجلي : رأس الزيدية في أيامه . من المتزهدين العلماء بالحديث . له شعر . خرج وهو شيخ كبير ، مع إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبي ، فولاه إبراهيم القتال بواسط واستعمله عليها ، وضم إليه جيشاً كبيراً من الزيدية ، فأخذها وخطب في أهلها فندد بأبي جعفر المنصور وأفعاله « وقتله آل رسول الله ، وظلمه الناس ، وأخذه الأموال ووضعها في غير مواضعها » قال أبو الفرج الأصبهاني : وأبلغ في القول حتى أبكى الناس . واتبعه خلق كثير ، منهم هشيم بن بشير (الآتية ترجمته) وهرب من كان في واسط من رجال المنصور . ثم لم يبق فيها أحد من أهل العلم إلا تبعه . قال أحد أهلها : « قدم علينا هارون بن سعد في جماعة ذات عدد ، فرأيته شيخاً كبيراً كنت أراه راكباً قد انحنى على دابته ، فبايعه أهل واسط » وحاربته جيوش المنصور ، فثبت إلى أن بلغه مقتل « إبراهيم » فتوجه إلى البصرة فمات بها حين دخلها . وقيل : توارى حتى مات . وهدم « محمد بن سليمان » داره [2] .

---

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٢٨ .
(٢) المرزباني ٤٨٤ .
(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٧٧

وطبقات القراء ٢ : ٣٤٥ ومخطوطات الظاهرية ٩٣ – ٩٤ .
(١) نزهة الخاطر ١ : ٦٣ .
(٢) الولاة والقضاة ٢٤٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٩٣ وانظر فهرسته . والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٤ وصلة تاريخ الطبري ٦ ، ٧ .

(١) « أبو علي الهجري » للجاسر ٧٠ ، ٨٥ ، ١٥١ وصفحات أخرى . وديوان ابن الدمينة ، تحقيق النفاخ ١٦٥ ومخطوطات دار الكتب ١ : ١٦٦ .
(٢) المرزباني ٤٨٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ – ٣٦٣ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦ .

أَبُو النَّصْر الصَّابي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابي : طبيب ، من صابئة بغداد . كان مقدم الأطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي [1] .

المَأْمُوني

(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

هارون بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد ابن المأمون ، أبو محمد الهاشمي العباسي المأموني : مؤرخ أديب ، من أهل بغداد . قال ابن قاضي شهبة : جمع « تاريخاً » على السنين من أخبار الأوائل والحوادث والدول ، في مجلدين ، وصنف « شرحاً لمقامات الحريري » مختصراً [2] .

هَارُون عَبْد الرَّازِق

(١٢٤٩ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩١٨ م)

هارون بن عبد الرازق بن حسن بن أبي زيد البنجاوي الأزهري : فاضل مصري . ولد في بلدة « بنجا » بالصعيد . وتعلم بالأزهر ، فكان شيخ رواق الصعايدة فيه ، ثم من أعضاء مجلسه الأعلى . وعين مدرساً للعربية بمدرسة « المهندسخانة » وبالمدارس التجهيزية . وساعد علي مبارك « باشا » في تأليف كتابه « الخطط التوفيقية » وألف « حسن الصياغة في فنون البلاغة ـ ط » و « عنوان الظرف في علم الصرف ـ ط » و « المبادىء النافعة في تصحيح المطالعة ـ ط » وتوفي بالقاهرة [3] .

(١) أخبار الحكماء ٢٢١ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) معجم المطبوعات ٥٩١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٠ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٨٩ وانظر خطط مبارك ٩ : ٨٦ ـ ٨٧ .

الزُّهْري

(٠٠٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

هارون بن عبدالله بن محمد ، أبو يحيى الزهري ثم العوفي ؛ من ذرية عبد الرحمن بن عوف : فقيه مالكي من القضاة . له شعر . من أهل مكة . نزل بغداد . وولاه المأمون قضاء مصر (سنة ٢١٧ هـ) ولما وقعت المحنة بخلق القرآن ألزمه الخليفة أن لا يقبل شهادة من لا يقر بذلك ، ففعل ، ثم صار يتسامح ، فصرف (سنة ٢٣٢) قال البزار في طبقات الفقهاء : كان أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك . وأورد المرزباني أبياتاً رقيقة من شعره [1] .

الحَمَّال

(١٧١ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٨٨ ـ ٨٥٧ م)

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال : من حفاظ الحديث الثقات . كان صدوقاً ، قال إبراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالاً لتركه تنزهاً ! وقال ابن حجر : كان بزازاً (يبيع الأقمشة) وتزهد فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها . روى عنه كثيرون [2] .

هَارُون بن عبدالله

(٠٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦ م)

هارون بن عبدالله الشاري الصفري : مقدم الصفرية في أيام المعتمد والمعتضد العباسيين . كان شجاعاً مغواراً . خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٢ هـ ، وقاتله بالجيوش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه الحسين بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به إلى المعتضد فشهره ثم صلبه [1] .

(١) لسان الميزان ٦ : ١٧٩ وشجرة النور ٥٧ ومرآة الجنان ٢ : ١٠٧ والمرزباني ٤٨٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٨ .

ابن عَبْد الوَليّ

(٧٠٠ ؟ ـ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

هارون بن عبد الولي بن عبد السلام المراغي الأصل ، الإخميمي ، نزيل دمشق : فقيه شافعي ، له اشتغال بالفلسفة والمعقولات ، تخرج بالقونوي ، بمصر ، وسمع بها من الدبوسي والتقي السبكي . وجمع كتاباً سماه « المنقذ من الزلل » في أصول الدين ، يشتمل على منطق وطبيعي وإلهي ؛ وقعت له فيه مخالفات كثيرة للأشعرية ، فكان علماؤهم ينقمون عليه ذلك . قال ابن كثير : صنف في الكلام كتاباً مشتملاً على أشياء مقبولة وغير مقبولة . وله معهم مناظرات . وله « شرح » على مختصر ابن الحاجب في الأصول . وكان متقشفاً كثير التواضع . توفي بالطاعون شهيداً في دمشق [2] .

ابن المُنَجِّم

(٢٥١ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٦٥ ـ ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو عبدالله ، ابن المنجم البغدادي : عالم بالأدب . من أهل بغداد . له تصانيف ، منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فيهنّ من منظوم ومنثور ، و « المختار » في الأغاني ، و « اختيار الشعراء » كبير ، لم يتمه . وأشهر تآليفه « البارع » في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه ١٦١ شاعراً ، أولهم بشار بن برد ،

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٨ وهو فيه : « هارون بن عبد الولي ، ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولي ، ابن عبد السلام » وكشف الظنون ١٨٥٦ وسماه « هارون ابن عبد الولي » وهو في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٤ « بهاء الدين ، عبد الوهاب الإخميمي » وفي الشذرات ٦ : ٢٠١ « بهاء الدين ، عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام » وقال السبكي في الطبقات الكبرى ٦ : ١٤١ « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الإخميمي المراغي ، الشيخ بهاء الدين ، وربما سمي هارون .. » .

وآخرهم محمد بن عبد الملك بن صالح ؛ قال ابن خلكان : وهو من الكتب النفيسة ، فإنه يغني عن دواوين الجماعة وقد مخض أشعارهم وأثبت منها زبدتها . توفي ببغداد شاباً [1] .

ابن الخال
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

هارون بن غريب : قائد ، من ولاة العصر العباسي . كان أبوه خال الخليفة المقتدر بالله ، فعرف بابن الخال . وكانت إقامته ببغداد ، ينتدبه الخليفة للمهمات ، إلى أن مات أبوه (سنة ٣٠٥) فقلده المقتدر أعمال أبيه ، وخلع عليه ، وعقد له اللواء بذلك . وكانت له يد في قمع ثورة ببغداد (سنة ٣٠٨) وقاتل القرامطة في واسط (سنة ٣١٦) فقتل جماعة منهم وأرسل الأسرى إلى بغداد على الجمال ومعهم ١٧٠ رأساً . وولي بلاد « الجبل » وعقد له على أعمال فارس (سنة ٣١٩) فقاتله مرداويج الديلمي بنواحي همذان ، فانهزم هارون . وعاد إلى بغداد في أوائل سنة ٣٢٠ واستفحل أمر مؤنس الخادم الخارج على الخليفة (انظر ترجمة المقتدر ، جعفر بن أحمد ٣٢٠) فهاجم بغداد ، وبرز المقتدر ، بعسكره وقواده ، و « هارون » من مقدميهم ، إلا أن هذا أخبر المقتدر قبل المعركة بأنه لا ثقة له برجاله ، وقلوبهم مع مؤنس . ولم يقاتل . وقتل المقتدر . وبويع « القاهر » فولاه « ماه الكوفة » وقصبتها الدينور . وخلع « القاهر » وولي الخلافة « الراضي بالله » ابن المقتدر (سنة ٣٢٢) ورأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره من القواد ، لقرابته من الراضي ، فكاتب بعض القواد يعدهم الزيادة في الأرزاق . وزحف من الدينور إلى خانقين . وأراد دخول بغداد عنوة ، فقاتله القواد المتغلبون ، بعد أن استأذنوا الراضي ، وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى بغداد [1] .

هارُون الرَّشِيد
(١٤٩ ـ ١٩٣ هـ = ٧٦٦ ـ ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العـراق ، وأشهرهم . ولد بالريّ ، لما كان أبوه أميراً عليها وعلى خراسان . ونشأ في دار الخلافة ببغداد . وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيريني Irène وافتدت منه مملكتها بسبعين ألف دينار تبعث بها إلى خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه . واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يتهاديان التحف . وكان الرشيد عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، فصيحاً ، له شعر أورد صاحب « الديارات » نماذج منه ؛ وله محاضرات مع علماء عصره ، شجاعاً كثير الغزوات ، يلقب بجبّار بني العباس ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم يُر خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً . قال ابن دحية : « وفي أيامه كملت الخلافة بكرمه وعدله وتواضعه وزيارته العلماء في ديارهم » . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تزل جزيتهم تحمل إليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في ليلة واحدة . وأخباره كثيرة جداً . ولايته ٢٣ سنة وشهران وأيام . توفي في « سَنَاباذ » من قرى طوس ، وبها قبره . وللمستشرق « فلبي » كتاب « هارون الرشيد ـ ط » مختصر في سيرته ، وضعه بالإنكليزية ، وترجمه إلى العربية عبد الفتاح السرنجاوي ، جاء فيه : وليس بين المؤرخين من أفاض في سيرة هارون الرشيد مثل بالمر (Palmer) في كتابه « الخليفة هارون الرشيد » (The Calif Haroun Al-Rachid) [1] .

الوَاثِق بالله
(٢٠٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٨١٥ ـ ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) فامتحن الناس في خلق القرآن . وسجن جماعة ، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي ، بيده (سنة ٢٣١) قال أحد مؤرخيه : كان في كثير من أموره يذهب

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الخامسة عشرة . وفيهما : « كان جده الأعلى أبو منصور ، منجم أبي جعفر المنصور ، وكان مجوسياً ، وأسلم ابنه يحيى على يد المأمون وصار نديمه ومولاه ومات بحلب سنة بضع عشرة ومائتين » . والمرزباني ٤٨٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٩ وأورد له شعراً رقيقاً ، منه :

إنعم بأيام الصبي ، واخلع عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه ، ما دمت تعذر بالشباب !

وكشف الظنون ٢١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤١ في وفيات سنة «٢٠٨» خطأ . وحماسة ابن الشجري ٢٤٢ ـ ٢٤٣ .

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٨ وانظر فهرسته . والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٢ وصلة تاريخ الطبري ٦٩ وانظر فهرسته .

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢١٣ واليعقوبي ٣ : ١٣٩ والذهب المسبوك ، للمقريزي ٤٧ ـ ٥٨ وابن الأثير ٦ : ٦٩ والطبري ١٠ : ٤٧ ، ١١٠ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : « كان أبيض جميلاً عبل الجسم ، وخطه الشيب قبل موته » والمرزباني ٤٨٤ والبدء والتاريخ ٦ : ١٠١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وثمار القلوب ٨٨ والنبراس لابن دحية ٣٦ ـ ٤٢ والمسعودي ٢ : ٢٠٧ ـ ٢٣١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٥ وتراجم إسلامية ١١ والديارات ١٤٤ ـ ١٤٦ وفيه : مولده أول سنة ١٤٨ هـ . وفي بلغة الظرفاء ٤٩ « ساء تدبيره بعد قبضه على البرامكة » . وهارون الرشيد ، لفلبي ١٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٢٠٤ ـ ٢١٧ .

مذهب المأمون ، وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين ، فأفسد قلوبهم . ومات في سامرا ؛ قيل : بعلّة الاستسقاء . وقال ابن دحية : كان مسرفاً في حب النساء ، ووصف له دواء للتقوية ، فمرض منه ، وعولج بالنار ، فمات محترقاً . وأورد (في النبراس) تفصيل احتراقه . وخلافته خمس سنين وتسعة (أو ستة) أيام . وكان كريماً عارفاً بالآداب والأنساب ، طروباً يميل إلى السماع ، عالماً بالموسيقى ، قال أبو الفرج : « صنع الواثق مئة صوت ما فيها صوت ساقط » وكان كثير الإحسان لأهل الحرمين حتى قيل إنه « لم يوجد بالحرمين في أيامه سائل » [١] .

البالِسي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

هارون بن محمد البالسي : شاعر . نسبته إلى بالس (بين الرقة وحلب) أورد له المرزباني والأصبهاني أبياتاً يخاطب بها سليمان بن وهب [٢] .

شَرَف الدِّين الجُوَيني

(٠٠٠ ـ ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٦ م)

هارون (شرف الدين) بن محمد (الصاحب شمس الدين) بن محمد (الصاحب بهاء الدين) الجويني : صاحب ديوان الممالك في بغداد . قرأ على برهان الدين النسفي وصفيّ الدين عبد المؤمن البغدادي . وكتب على ياقوت المستعصمي الخطاط المشهور . وتصدر للتدريس في المدرسة النظامية (سنة ٦٧١) وعلى اسمه صنف أستاذه عبد المؤمن البغدادي « الرسالة الشرفية » في الموسيقى . تولى بعد وفاة عمه (علاء الدين) ديوان بغداد وتدبيرها (سنة ٦٨٢) وقال فيه ياقوت المستعصمي قصيدته التي أولها :

« الحمد لله قد مضى الــــترح
وقد أتانا السرور والفــــرح »

واستمر إلى أن أمر « السلطان » بقتله ، فقتل في حدود الروم [١] .

هارون الأعور

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

هارون بن موسى الأزدي العتكي بالولاء ، أبو عبدالله ، المنبوز بالأعور : عالم بالقراآت والعربية . من أهل البصرة . كان يهودياً وأسلم وقرأ القرآن وحفظ النحو وحدّث . وكان أول من تتبع وجوه القراآت والشاذّ منها . وهو من أهل الحديث روى له البخاري ومسلم . صنف « الوجوه والنظائر في القرآن ـ خ » في شستربتي (٣٣٤) وكان قدرياً معتزلياً [٢] .

أَخْفَش باب الجابِيَة

(٢٠١ ـ ٢٩٢ هـ = ٨١٦ ـ ٩٠٥ م)

هارون بن موسى بن شريك التغلبي ، أبو عبدالله : شيخ القراء بدمشق . كان أخفش (صغير العينين ضعيف البصر) يعرف بالأخفش الدمشقي ، أو أخفش باب الجابية (من أحياء دمشق) وكان قيماً بالقراآت السبع ، عارفاً بالتفسير والنحو والمعاني والغريب والشعر ، وصنف كتباً في القراآت والعربية . قال السيوطي : وهو خاتمة « الأخفشين » وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام [٣] .

التَّلْعُكْبَري

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

هارون بن موسى بن أحمد الشيباني ، أبو محمد ، التلعكبري : من رجال الحديث عند الإمامية . مطعون في روايته عند أهل السنة . من أهل « تل عكبرا » قرب بغداد . له كتب ، منها « الجوامع » في علوم الدين . ولكمال الدين بن حيدر الموسوي « مشيخة التلعكبري » تشتمل على مئة وخمسة شيوخ ، منهم امرأة واحدة [١] .

ابن جَنْدَل

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي ، القرطبي ، المجريطي الأصل ، أبو نصر : أديب ، من العلماء ، من أهل قرطبة . كان ممن يحضر مجلس أبي علي القالي وهو يملي كتابه « النوادر » بجامع الزهراء ، وحوله أعلام قرطبة . ولازمه يأخذ عنه إلى أن مات . قال الخولاني : كان هارون رجلاً صالحاً منقبضاً سمتاً عاقلاً مهيباً ، صحيح الأدب . له « تفسير أبيات كتاب سيبويه » [٢] .

فِلْبي

(١٣٠٢ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٠ م)

هاري سانت جون فلبي ، أو الحاج عبدالله فلبي : مستشرق بريطاني ، من أغزر الكتاب علماً بجزيرة العرب . ولد في سيلان وتعلم في انكلترة وخدم حكومته في الهند (١٩٠٨ ـ ١٩١٥) ودعي إلى العراق فعمل في البصرة . ودخل الرياض (١٩١٧) مع وفد بريطاني فتعرف إلى الملك عبد العزيز آل سعود . وسافر إلى جدة . ويقول إنه اختلف مع حكومته في سياسة الشرق

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٠ والطبري ١١ : ٢٤ واليعقوبي ٣ : ٢٠٤ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٢٧٦ ـ ٣٠٠ والخميس ٢ : ٣٣٧ والمرزباني ٤٨٤ والنبراس ، لابن دحية ٧٣ ـ ٨٠ ومروج الذهب ٢ : ٢٧٨ ـ ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥ .
(٢) المرزباني ٤٨٥ والأغاني ٢٠ : ٦٧ .

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٨ ـ ٣٧٠ ، ٣٧٤ وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٦٩ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٨٧٤ .
(٢) بغية الوعاة ٤٠٦ وطبقات المعتزلة ١٣٨ .
(٣) طبقات القراء ٢ : ٣٤٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٢٠ وطبقات المفسرين ، للداوودي ـ خ . وبغية الوعاة ٤٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٣٣ وهو فيه « التعلبي » .

(١) الذريعة ٥ : ٢٤٦ ولسان الميزان ٦ : ١٨٢ .
(٢) الصلة لابن بشكوال ٥٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٣ وكشف الظنون ١٤٢٨ .

الأوسط وسافر إلى بلاده مستقيلا . وعاد بعد سنة إلى نجد فالعراق . وأصبح مستشاراً في حكومة العراق (١٩٢٠) ثم رئيساً للمعتمدين البريطانيين في شرقي الأردن (١٩٢١ - ١٩٢٤) واستقال ثانية ؛ وانصرف إلى بلاده . ومنها (١٩٢٦) بدأ عمله في جدة (بالسعودية) تاجراً حراً ، قال : إنه لاصفة رسمية له . وأنشأ شركات لاستيراد السيارات وغيرها . ووثق اتصاله بالملك عبد العزيز . وقام برحلات اجتاز بها الربع الخالي واخترق الجزيرة بسيارته من الأحساء إلى وادي الدواسر ومن نجد إلى عسير ووصل إلى عدن وحضرموت براً بعون من الملك عبد العزيز . وأعلن إسلامه (١٩٣٠) فازداد قرباً من عبد العزيز ودخل معه مكة والطائف . وصنف ١٥ كتاباً بالإنكليزية ، منها « تاريخ نجد » و « أرض الانبياء » نقلهما إلى العربية عمر الديراوي ، و « يوبيل الجزيرة العربية » ترجمه خيري حماد ، و « البلاد العربية » و « بلاد العرب الوهابية » الخ . وصنف خيري حماد كتاب « عبدالله فلبي ، قطعة ، من تاريخ العرب الحديث » أصدره بعد وفاته ، وفيه كثير من فصول وتعليقات ترجمها عن كتب فلبي غير المنقولة إلى العربية . إلا أنه ذهب مع القائلين بجعل فلبي عند عبد العزيز أكبر مما كان . ويظهر أن « يوبيل الجزيرة العربية » أغضب بعض المنتقدين فيه من رجال الدولة السعودية ، بعد وفاة الملك عبد العزيز مباشرة . فصودرت نسخ الكتاب وأبعد فلبي ، عن المملكة . وتوفي ببيروت [1] .

هاشِم (جد الرسول) = هاشِم بن عَبْد مَنَاف

أَبُو هَاشِم (المعتزلي) = عبد السَّلام بن محمَّد

(١) قافلة الزيت : جمادى الثانية ١٣٨٠ ومجلة المنهل ٢٦ : ٣٠٩ والبلاد السعودية ١٣٧٣/٨/٢٢ واليمامة ١٣٨٠/٥/١٠ والعَلَم ، بالرباط ١٩٦٠/١١/١٠ وشبه الجزيرة ١٣٤٠ ، ١٣٥٨ - ١٣٦٤ .

هَاشِم الخَطِيب

(٤٩٦ - ٥٧٧ هـ = ١١٠٣ - ١١٨١ م)

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم الأسدي ، أبو طاهر الحلبي ، الخطيب : واعظ أديب بليغ . ولي خطابة حلب فقال له محمد بن نصر القيسراني :

« شرح المنبر صدراً لتلقيك رحيبا

أترى ضم خطيباً منك أم ضمخ طيباً ! »

أصله من الرقة ، ومولده ووفاته في حلب . وإليه ينسب « درب الخطيب » شرقي الجامع بحلب . له تصانيف ، منها كتاب « التنبيه على اللحن الخفي » و « مناجاة العارفين » وديوان « خطب » و « أفراد أبي عمرو ابن العلاء » [1] .

الأَحْسَائي

(٠٠٠ - ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٢ م)

هاشم بن أحمد بن الحسين بن سليمان الموسوي الأحسائي ثم البحراني : فقيه إمامي ، من أهل الأحساء (بنجد) له كتب ، منها « أنموذج الحق المبين - خ » في أصول الفقه على مذهب الشيعة ، و « أرجوزة في الإرث - خ » و « أرجوزة في التوحيد - خ » و « إيضاح السبيل - خ » فقه ، و « جوابات المسائل - خ » في التوحيد [2] .

ابن حَازِم

(٠٠٠ - ١٠٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبي نميّ : أمير من الأشراف . كان مقيماً في اليمن . وتولى « بيت الفقيه » وما والاها (سنة ١٠٣٦ - ١٠٣٩ هـ) ثم تولى اللجب ، والمحرق . وحاصر زبيداً حتى استولى عليها (سنة ١٠٤٥) واستمر في الإمارة إلى أن توفي . وكان فاضلاً مقداماً حازماً جواداً [1] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وإعلام النبلاء ٤ : ٢٦٧ وبغية الوعاة ٤٠٦ .

(٢) الذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ و ٢ : ٤٠٣ ، ٤٩٦ و ٥ : ٢١٧ .

الكَعْبي

(٠٠٠ - ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٦ م)

هاشم بن حردان بن إسماعيل الكعبي ، من بني كعب المرجح أنهم من بني خفاجة : شاعر إمامي من أهل « دورق » في خوزستان ، مولداً وسكناً ووفاة . تعلم واشتهر في كربلاء . له « ديوان - ط » صدره محمد حسن الطالقاني بمقدمة في ٩٦ صفحة أشار فيها إلى أن هذا الديوان إنما هو قسم خاص بالمراثي الحسينية ، منتزع من ديوانه الكبير المخطوط في ٤٥١ صفحة [2] .

هاشِم بن حَرْمَلَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

هاشم بن حرملة بن الأشعر المري ، من بني مرة بن عوف بن ذبيان : من فرسان الجاهلية . كان رئيس بني مرة بن عوف . وهو الذي قتل معاوية بن عمرو السلمي (أخا الخنساء) في خبر طويل خلاصته أنهما تلاقيا في عكاظ ، واختصما من أجل امرأة ، ثم كانت بينهما معركة في « الحورة » من ديار بني مرة ، فقتل معاوية ؛ وأغار « صخر » أخو معاوية ، في غزوة أخرى ، بالحورة ، فلقيه « هاشم » ومعه أخ له اسمه « دريد » فقتل صخر دريداً بثأر معاوية . وخرج هاشم في إحدى رحلاته ، منتجعاً ، فلقيه قيس بن الأسوار الجشمي ، فعرفه الجشمي وكمن له ثم قذفه بمعبلة (وهي نصل عريض طويل) ففلق جمجمته فمات . وقال الجشمي في ذلك رجزاً أوله :

« إني قتلت هاشم بن حرملـــه »

« بين الهباآت وبين اليعملـــه »

وقالت الخنساء لما علمت :

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٠ .

(٢) ديوان الكعبي ، الطبعة الثانية : مقدمته . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣١ ورجال الفكر ٣٧٧ وكلاهما يتحدث عن الطبعة الأولى من الديوان .

« فداً للفارس الجشمي نفسي
وأفديه بمن لي من حميم » (١) .

هاشِم عِيسى
(٠٠٠ - ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٥ م)

هاشم بن حسين بن عمر عيسى الشافعي : نحوي ، من المشتغلين بالحديث واللغة . من أهل حلب . كان مدرساً بها في المدرسة البهائية ، ثم مدرساً للحديث في الجامع الكبير وجامع العادلية إلى أن توفي . له « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، وكتاب في « النحو » صغير ، وتعليقات في « التفسير » (٢) .

هاشم الأتاسي
(١٢٩٢ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٥ - ١٩٦٠ م)



يشهد العرب والمسلمون في اقطارهم الدانية والقاصية صراعاً شديداً بين الدول الكبرى تتنازع فيه البقاء وبسط السلطان ، فينبغي عليهم ، اذا ارادوا ان يكون لهم مكانة في الارض وان يحتفظوا بميراثهم الضخم ، ان يشد بعضهم ازر بعض وان يعقدوا اواصرهم على التعاون والتضامن ، حتى تثبت اقدامهم في معترك الحياة ويدركوا ما يطمحون اليه من خلود الذكر .

دمشق ٥ شوال ١٣٤٧
١٧ كانون الاول ١٩٢٨
الأتاسي

هاشم الأتاسي
نموذج من خطه عن « العرب والإسلام في العصر الحديث » .

هاشم بن خالد بن محمد بن عبد الستار الأتاسي : زعيم وطني ، كان رئيساً للجمهورية السورية ثلاث مرات . مولده ووفاته بحمص . تعلم بها ، ثم بالمدرسة الملكية بالأستانة (١٨٩٤) وتدرج في مناصب الإدارة في العهد العثماني ، مأمور معية ، فقائم مقام ، فمتصرفاً . وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري (١٩٢٠) في العهد الفيصلي . ورأس الوزارة السورية (١٩٢٠) فكانت في أيامه معركة ميسلون . ودخل الفرنسيس دمشق ، فاستقال ، وعاد إلى حمص . وفي أواخر الثورة السورية (١٩٢٦) اعتقله الفرنسيون نحو شهرين ، في جزيرة « أرواد » وأطلقوه . وعقد السوريون مؤتمراً في بيروت (١٩٢٧) فانتخب رئيساً له . وترأس « الكتلة الوطنيّة » التي ضمت الأحزاب والجماعات السورية (١٩٢٨) وكان رئيساً للوفد السوري بباريس (١٩٣٦) للمفاوضة


هاشم الأتاسي

في عقد معاهدة يعترف فيها باستقلال سورية . وانتخب رئيساً للجمهورية السورية (١٩٣٦ - ٣٩) وترك منصبه عندما نقض الفرنسيون المعاهدة وأبطلوا النظام الجمهوري . وأعيد انتخابه (١٩٥٠ - ٥١) في عهد الحناوي (انظر ترجمته : محمد سامي) وتولى الرئاسة بعد إخراج أديب الشيشكلي من الحكم (١٩٥٤) ولم تطل مدته ، فاعتكف في داره بحمص إلى أن توفي . كان نقيّ السيرة عفّ اليد واللسان ، قِوام زعامته النزاهة والإخلاص ، انتمى في أثناء أعماله السياسية إلى حزب « الفتاة » ثم إلى الكتلة الوطنية (١) .

الخَوَنْساري
(١٢٣٥ - ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

هاشم بن زين العابدين بن جعفر ابن حسين الموسوي الخونساري الأصفهاني النجفي : أصولي من فقهاء النجف . ولد في خونسار . وتعلم بها وبأصفهان واشتهر وتوفي بالنجف . له رسائل مطبوعة ، منها « مباني الأصول » ومعها عدة رسائل ، و « صيغ العقود » و « التجويد » و « منظومة

---

(١) شرح ديوان الخنساء : مقدمته ١١ - ١٦ ، ١٢٢ ، ٢٣١ ومعجم ما استعجم ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ١١٩٤ والأغاني ، طبعة الساسي ٩ : ١٣ و ١٠ : ١٤١ و ١٣ : ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣١ و ٧ : ١٦٢ و ٨ : ١٩٨ - ٢٠٢ .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٨ .

(١) من هو في سورية . وأعلام العرب ١ : ١٩٤ وجرائد البلاغ (٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ) والمقطم (١٩٣٤/٧/١١) والبلاد السعودية (٢١ جمادى الثانية ١٣٧٣) والقاهرة (١٩٥٤/٣/١) قلت : يظهر أن لقظ « الأتاسي » بدأ من عهد جده القريب ، أما أسلافه ومنهم عبد اللطيف بن علي ، الشاعر الذي كان حياً سنة (١١٤٦ هـ ١٧٣٣ م) فكان يعرف بالأطاسي . كما في سلك الدرر ٣ : ١٣٥ وخُففت الطاء بعد ذلك فصارت تاء . وقبله أحمد بن خليل بن علي الأطاسي « التركماني » الأصل الحنفي مفتي حمص المتوفى سنة ١٠٠٤ عن نحو ٩٠ سنة كما في فوائد الارتحال للحموي ، القسم الرابع من الجزء الأول ، أمام ص ٧٣٦ من ترقيم مخطوطي .

في «الأصول» و «أربعون حديثاً مشروحاً» [١].

هاشم بن سُعَيْد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي: من حكام قريش في الجاهلية. من أهل مكة. وهو جد عمرو بن العاص (بن وائل بن هاشم) [٢].

البَحْراني

(٠٠٠ – ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٦ م)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني الكتكاني التوبلي: مفسر إمامي. نسبته إلى «توبليّ» و «كتكان» من قرى البحرين، وقبره في الأولى. وشهرته البحراني، كما كتب هو عن نفسه في نهاية «إيضاح المسترشدين – خ» في تراجم الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين. وله أيضاً «البرهان في تفسير القرآن – ط» في مجلدين، و «الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد» و «سلاسل الحديد» منتخب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، و «الإنصاف في النص على الأئمة الأشراف من آل عبد مناف – خ» و «تنبيه الأريب – خ» في رجال التهذيب، و «إرشاد المسترشدين – خ». قال صاحب الروضات: وكتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شيء منها على ترجيح في أقوال أو بحث أو اختيار مذهب ولا أدري إن كان ذلك قصوراً أم تورعاً [٣].

(١) معارف الرجال ٣: ٢٧٥.

(٢) نسب قريش ٤٠٨ والمحبر ١٣٣ والنص على ضبط «سعيد» في ترجمة عمرو بن العاص، في الإصابة ت ٥٨٨٤.

(٣) روضات الجنات، الطبعة الثانية ٧٣٦ وأمل الآمل، في نهاية منهج المقال ٥١٣ والذريعة ١: ١١١، ٢٨٣، ٥٢١ و ٢: ٣٩٨، ٤٩٩ وفيه ذكر كتابه «إيضاح المسترشدين» وأن في آخره: «وقع الفراغ من هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير إلى الله الغني عبده هاشم ابن سليمان بن إسماعيل بن الجواد الحسيني البحراني

هاشِم بن عَبْد العَزِيز

(٠٠٠ – ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز بن هاشم، أبو خالد: وزير. كان خاصاً بالأمير محمد ابن عبد الرحمن الأموي، سلطان الأندلس، يؤثره بالوزارة، وولاه كورة جيان. قال ابن الأبار فيه: وهو أحد رجالات المروانية بالأندلس، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه؛ بأس، إلى جود، إلى بيان. وقال ابن سعيد (في المغرب): كان تياهاً، معجباً، حقوداً، لجوجاً، أفسد الدولة (؟) أصله من موالي عثمان بن عفان في إلبيرة. عظم قدره بقرطبة أيام محمد بن عبد الرحمن. وكان على رأس جيش توجه إلى غرب الأندلس، فأسر، وفداه السلطان، فعاد إلى مكانته عنده. ولما مات الأمير محمد، وولي ابنه «المنذر» ولاه الحجابة مدة يسيرة، ثم نكبه، لأشياء حقدها عليه في خلافة أبيه، فحبسه وعذبه ثم قتله [١].

هاشِم

(نحو ١٢٧ ق هـ – نحو ١٠٢ ق هـ = نحو ٥٠٠ – نحو ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، من قريش: أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية؛ ومن بنيه النبي ﷺ قال مؤرخوه: اسمه عمرو، وغلب عليه لقبه «هاشم» لأنه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في إحدى المجاعات. وهو أول من سن الرحلتين لقريش، للتجارة: رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام وربما بلغ أنقرة.

في يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ١١٠٥» والذريعة أيضاً ٣: ٩٣ و ٤: ٦٤، ٤٤٠ و ٨: ٨٢ و Brock. S. 2:506, 533.

(١) الحلة السيراء ٧٣ – ٧٦ والمغرب في حلى المغرب ١: ٥٢ و ٢: ٩٤ وفيه أبيات من نظمه. وانظر المقتبس لابن حيان، القسم الثالث ١١، ١٥، ٢٠.

وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة. وكان أحد الأجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم. وللشعراء فيه ما يؤيد هذا. ولد بمكة. وساد صغيراً فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي إطعام الفقراء من الحجاج) ووفد على الشام في تجارة له، فمرض في طريقه إليها، فتحول إلى غزة (في فلسطين) فمات فيها، شاباً. وبه يقال لغزة: «غزة هاشم» وإليه نسبة الهاشميين على تعدد بطونهم. ولصدر الدين شرف الدين، كتاب «هاشم وأمية في الجاهلية – ط» [١].

المِرْقال

(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: صحابي، خطيب من الفرسان، يلقب بالمرقال. وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص. أسلم يوم فتح مكة. ونزل الشام بعد فتحها، فأرسله «عمر» مع ستة عشر رجلاً من جند الشام، مدداً لسعد بن أبي وقاص، في العراق. وشهد القادسية مع «سعد» وأصيبت عينه يوم اليرموك فقيل له «الأعور» وفتح جلولاء. وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه. وتولى قيادة الرجّالة في صفين، وقتل في آخر أيامها [٢].

هاشِم عِيسى = هاشِم بن حُسَيْن

هاشِم بن فَلِيتَة

(٠٠٠ – ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٤ م)

هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمد

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد. وطبقات ابن سعد ١: ٤٣ والمحبر: انظر فهرسته. وابن الأثير ٢: ٦ والطبري ٢: ١٧٩ وثمار القلوب ٨٩ واليعقوبي ١: ٢٠١ وغربال الزمان – خ. والنزاع والتخاصم ١٨ والنويري ١٦: ٣٣ – ٣٨.

(٢) ذيل المذيل ١٣ والأخبار الطوال ١٨٦ ورغبة الآمل ٣: ١١٢ – ١١٣ ومعجم ما استعجم ٣٩٠ ونسب قريش ٢٦٣ – ٢٦٤ ووقعة صفين ١٢٥ وانظر فهرسته. ومرآة الجنان ١: ١٠١.

ابن جعفر : شريف حسني ، كان أمير الحرمين . وإقامته بمكة . ولي بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) ووقعت بينه وبين أمير الحاج العراقي فتنة سنة ٥٣٩ فنهب أصحاب « هاشم » الحج العراقي ، بالحرم ، وهم يطوفون ويصلون ، قال ابن الأثير : ولم يرقبوا فيهم إلّا ولا ذمة . واستتب له الأمر اثنين وعشرين عاماً . وتوفي وهو في الإمارة [1] .

أَبُو النَّضْر البَغْدادي
(١٣٤ – ٢٠٧ هـ = ٧٥١ – ٨٢٣ م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث ، من الثقات ، خراساني الأصل . كان يلقب بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث [2] .

هاشِم الخَطّاط
(١٣٣٥ – ١٣٩٣ هـ = ١٩١٧ – ١٩٧٣ م)

هاشم بن محمد بن درباس ، أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط : من كبار الخطاطين في العراق . تعلم ببغداد ومصر وتركيا . وعمل خطاطاً بمدرسة المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ – ١٩٦٠) ثم رئيساً لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد . وأصدر « مجموعة خطية مدرسية » بخط الرقعة (١٩٤٦) و« قواعد الخط العربي – ط » وتوفي ببغداد . وأقيمت له حفلة تأبين ، جُمع ما قيل فيها ، في كتاب « ذكرى عميد الخط العربي – ط » ولا يزال في مساجد بغداد كثير من آثاره الخطية [3] .

(١) النكت العصرية لعمارة اليمني ١ : ٣١ – ٣٢ وخلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والكامل لابن الأثير ١١ : ٣٩ وقيل في وفاته : سنة ٥٥٠ أو ٥٥١ والصواب : في موسم الحج سنة ٤٩ كما في المصدر الأول ، وكان عمارة معاصراً له ، متصلاً به وبابنه القاسم . وتقدم ضبط « فليتة » كسفينة ، عن التاج ١ : ٥٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ١٨ .

(٣) وليد الأعظمي في مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٣ : ٣١٠ وأخبار التراث : العدد ٥٤ .

الدكتور الوتري
(١٣١٠ – ١٣٨١ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٦١ م)

هاشم الوتري ، الدكتور : طبيب باحث عراقي ، بغدادي . من كتبه المطبوعة « مقالات في الطب العربي القديم » و« محاضرات في الطب السريري » و« دروس الإسعافات الطبية الأولية » [1]

الشامي
(١٠٨٧ – ١١٥٨ هـ = ١٦٧٦ – ١٧٤٥ م)

هاشم بن يحيى بن أحمد ، من نسل الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني العلوي ، المعروف بالشامي اليمني : فقيه ، من أعيان الزيدية وأدبائهم . له شعر رقيق ، منه قوله :

« وإذا القلب على الحب انطوى
فاشتراط القرب واللقيا غريب »

وقوله :

« لم يبكني جور الغرام ، ولا شجى
قلبي المتيم بلبل بسجوعه »
« لكنه : وعد الخيال بوصله
طرفي ، فرشَّ طريقه بدموعه ».

مولده بحدة ، وتعلمه وسكنه وموته بصنعاء . وولي قضاءها أياماً . وأصيب بمحنة في أول خلافة المنصور (حسين ابن القاسم) لميله إلى بعض معارضيه ، فاستتر ، ثم رضي عنه المنصور ، وكان يعظمه ، وزاره في مرضه . له تآليف ، منها « نجوم الأنظار » حاشية على البحر الزخار ، في الفقه ، كتب منها مجلداً ولم يتمها ؛ و « صيانة العقائد » على شرح القلائد ، و « موارد الظمآن ، المختصر من إغاثة اللهفان » [2] .

الهاشمي (أبو سفيان) = المغيرة بن الحارث ٢٠

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٦ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٢١ – ٣٢٤ وفيه : « ولد تقريباً سنة ١١٠٤ » وعلق محقق طبعه : « وتحقيقاً أن ولادته كما ذكره الجنداري ، في ١٠٨٧ بحدة » وهدية العارفين ٢ : ٥٠٤ وانظر نشر العرف ٢ : ٧٨٣ .

الهاشمي (والي البصرة) = عبدالله بن الحارث ٨٤

الهاشمي (صاحب الدعوة) = عبدالله بن محمد ٩٩

الهاشمي (القائم بالدعوة) = محمد بن علي ١٢٥

الهاشمي (عم المنصور) = عبدالله بن علي ١٤٧

الهاشمي (الناسك) = عيسى بن علي ١٦٤

الهاشمي (أبو الفضل) = العباس بن محمد ١٨٦

الهاشمي (الشاعر المحدث) = محمد بن علي ٢٨٧

الهاشمي (الحنبلي) = محمد بن أحمد ٤٢٨

الهاشمي (الواعظ) = المأمون بن أحمد ٦٣٣

الهاشمي « باشا » = ياسين حلمي ١٣٥٥

الهاشمي (المصري) = أحمد بن إبراهيم ١٣٦٢

الرتبي
(٠٠٠ – ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٥ م)

الهاشمي بن علي بن أحمد الرتبي الفلالي الصدّيقي : عالم بالحديث مغربي . جمع له تلميذه التهامي بن رحمون « فهرسة » سماها « الفتح الوهبي فيما أجاز الحاج الهاشمي الرتبي – خ » قال ابن سودة : وقفت عليها بفاس [1] .

الهاشمية = درة بنت أبي لهب ٢٠ ؟

هاليفي (المستشرق) = جوزيف هاليفي ١٣٣٥

هامر برغشتال = يوسف حامر ١٢٧٣

الهاملي (الحنفي) = أبو بكر بن علي ٧٦٩

أم هانىء (الصحابية) = فاختة بنت أبي طالب ٤٠ ؟

ابن هانىء (العنسي) = عمير بن هانىء ١٢٧

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

ابن هاني (الشاعر) = محمد بن هانىء ٣٦٢

ابن هاني (الأصغر) = محمد بن إبراهيم ٥٥٥ ؟

الشُّوَيْعِر الحَنَفي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٥ هـ؟ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٥ م)

هانىء بن توبة الحنفي الشيباني: شاعر. قال الآمدي: ذكره مؤرج في كتاب أنساب بني شيبان وأنشد له شعراً في «الضحاك بن قيس» يقول فيه:

« إذا شمر الضحاك للحرب شبَّها
غلام غذته للحـروب ربائبه »

قلت: لم يذكر أي «صحاك بن قيس» قيل فيه هذا الشعر، ولعله أراد الضحاك (الفهري) المقتول في مرج راهط سنة ٦٥ وإلا، فيعاد النظر في التأريخ الذي قدرته لوفاته. وللشويعر أيضاً:

« وإن الذي يمسي ودنياه همه
لمستمسك منها بحبل غرور » [١].

هانىء بن عُرْوَة

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

هانىء بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغُطيفي المرادي: أحد سادات الكوفة وأشرافها. كان أول أمره من خواص علي بن أبي طالب. وحدث في أيام معاوية أنَّ والي خراسان «كثير بن شهاب المذحجي» اختلس أموالاً وهرب بها إلى الكوفة، واختبأ عند «هانىء» فطلبه معاوية، ونذر دم هانىء، فخرج هانىء إلى أن أتى مجلس معاوية، وهو لا يعرفه، فلما نهض الناس ثبت في مكانه، فسأله معاوية عن أمره، فعرَّف بنفسه، فدار بينهما حديث، وقال معاوية: أين المذحجي؟ قال: هو عندي في عسكرك يا أمير المؤمنين! فقال: «انظر ما اختانه، فخذ منه بعضاً وسوّغه بعضاً». ثم كان عبيدالله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ في إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) مختبىء عنده؛ وكان ابن زياد جاداً في البحث عن ابن عقيل، فدعا بهانىء وعاتبه، فأنكر، فأتاه بالمخبر، فاعترف وامتنع من تسليمه. وغضب ابن زياد، وضربه، وحبسه، ثم قتله، في خبر طويل. وصلبه بسوق الكوفة. وفيه وفي ابن عقيل، يقول عبدالله بن الزُّبير الأسدي قصيدته التي أولها:

« إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري
إلى هانىء في السوق وابن عقيل »

« إلى بطل قد هشَّم السيف وجهه
وآخر، يهوي من طمار، قتيل »

و «طمار» كقطام: المكان المرتفع، يقال: انصب عليهم فلان من طمار، أي من عل وموضع قبره في الكوفة، يقال إنه معروف عند أهلها إلى الآن (كما في تاريخ الكوفة ٦١) [١].

ابن قَبِيصَة الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هانىء بن قبيصة بن هانىء بن مسعود الشيباني: أحد الشجعان الفصحاء في أواخر العصر الجاهلي. كان سيد بني شيبان. وأسره «وديعة اليربوعي» يوم «الغبيطين» في الجاهلية، وهو بين تميم وشيبان؛ ظفرت فيه تميم وأسر هانىء. قال جرير:

« حوت هانئاً يوم الغبيطين خيلنا
وأدركن بسطاماً وهـن شوازب »

وأقام في الأسر مدة القيظ (الصيف):

« وقاظ أسيراً هانىء، وكأنما
مَفارق مفروق تغشين عَندما »

أو مدة الصيف والربيع:

« دعا هانىء بكراً، وقد عض هانئاً
عرى الكبل فينا الصيف والمتربعا »

وافتُدي بعد ذلك:

« رجعن بهانىء، وأصبن بشراً
وبسطاماً تعض به القيود »

وهذه الأبيات كلها من قصائد لجرير. وقيل: أدرك هانىء الإسلام ومات بالكوفة، ولم يصح ذلك. قال المرصفي: جاهلي لم يدرك الإسلام، وإنما المتوفى بالكوفة «هانىء بن عروة» المتقدمة ترجمته. قلت: ويؤيد هذا ما في الجمهرة لابن حزم، وهو أن «عبيدالله ابن زياد بن ظبيان» المتوفى سنة ٧٥ هـ، كان زوج «الزعوم» بنت إياس بن شعبة بن «هانىء» صاحب الترجمة. وفي الرواة من يقول إن هانئاً هذا هو صاحب وقعة «ذي قار» لاجده «هانىء ابن مسعود» الآتية ترجمته [١].

هانىء بن قبيصة النميري = همام بن قبيصة

هانىء الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هانىء بن مسعود بن عمرو الشيباني: من سادات العرب وأبطالهم في الجاهلية.

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٢ والتاج ٣: ٣٠١ واقتصر الفيروزابادي على تعريفه بالشيباني، فزاد الشارح لفظ «الحنفي» كما هو عند الآمدي.

(١) الكامل لابن الأثير ٤: ١٠ ـ ١٥ ومقاتل الطالبيين ٩٧ ـ ١٠٠ وانظر فهرسته. والمحبر ٤٨٠ والنقائض ٢٤٦ والتاج ٣: ٣٥٩ ورغبة الآمل ٢: ٨٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي صلة تاريخ الطبري، ص ٦٢ من حوادث سنة ٣٠٤هـ: «ورد ـ إلى بغداد ـ كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقندهار، في أبراج سورها، برج متصل بها، فيه خمسة آلاف رأس، في سلال من حشيش، ومن هذه الرؤوس تسعة وعشرون رأساً، في أذن كل رأس منها رقعة مشدودة بخيط إبريسم، باسم رجل منهم، والأسماء: شريح ابن حيان، خباب بن الزبير، الخليل بن موسى التميمي، الحارث بن عبد الله، طلق بن معاذ السلمي، حاتم بن حسنة، هانىء بن عروة ـ صاحب الترجمة ـ عمر بن علان، جرير بن عباد المدني، جابر بن خبيب بن الزبير، فرقد بن الزبير السعدي، عبد الله بن سليمان بن عمارة، سليمان بن عمارة، مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل بن سهيل بن عمرو، عمرو بن حيان، سعيد بن عتاب الكندي، حبيب بن أنس، هارون بن عروة، غيلان بن العلاء، جبريل بن عبادة، عبد الله البجلي، مطرف بن صبح ختن عثمان بن عفان؛ وجدوا على حالهم، إلا أنهم قد جفت جلودهم والشعر عليها بحالته لم يتغير».

(١) رغبة الآمل ٤: ١٩٩ و ٥: ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ٣: ١٦١ ونقائض جرير والفرزدق، طبعة ليدن ٥٨١ ـ ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٧، ٨١٠، ٨٣٥.

وهو الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضبة والرباب ، يوم « ذي قار » أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم . وكان كسرى قد أقطعه « الأبلة » ومنازله مع قومه بني شيبان في بادية « ذي قار » . ولما أحسَّ النعمان بن المنذر (المنعوت بملك العرب) بتغير كسرى عليه ، واستدعاه كسرى من الحيرة (مقر إمارته) للذهاب إلى فارس ، بحث عن قبيلة تحمي أهله وسلاحه وماله ، إن أراده كسرى بسوء ، وذهب إلى « ذي قار » فنزل في بني شيبان ، سراً ، ولقي هانئاً ، فعاهده هذا على أن يمنع ودائعه مما يمنع منه أهله . فأودعه أهله وماله ، وفيه ٤٠٠ درع ، وقيل ٨٠٠ وتوجه إلى كسرى ، فقبض عليه ، وأرسله إلى خانقين ، فمات بالطاعون . وولى مكانه (في الحيرة) إياس بن قبيصة الطائي . وكتب كسرى إلى إياس أن يجمع ما خلفه النعمان ويرسله إليه ، فبعث إياس إلى « هانىء » يأمره بإرسال ما استودعه النعمان . ووفى هانىء بعهده للنعمان ، فامتنع من تسليم الودائع . وزحف جيش كسرى يقوده إياس بن قبيصة ومعه مرازبة من الفرس وكثير من قبائل تغلب وإياد وغيرهما ، إلا أن إياداً اتصلت ببني شيبان ، خفية ، ووعدتهم بأن لن تقاتل . وكانت المعارك في بطحاء « ذي قار » وأخرج هانىء ما عنده من سلاح النعمان ودروعه فوزعه على جموع بكر بن وائل وقد أقبلت انتصاراً لشيبان ، وهم منهم . وانهزم الفرس ومن معهم . وللشعراء قصائد كثيرة في وصف هذا اليوم . ويرجح الرواة أنه كان بعد بعثة النبي ﷺ ويقال : من كلام هانىء يوم الوقعة : « يا قوم ! مهلك مقدور خير من نجاء معرور . الحذر لا يدفع القدر ، والصبر من أسباب الظفر . المنية ولا الدنية . واستقبال الموت خير من استدباره . جدوا فما من الموت بد . شدوا واستعدوا ، وإلّا تشدوا تردوا » [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ١٧١ ـ ١٧٤ والأغاني ٢٠ : ١٣٢ ـ ١٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٤ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٣٩ قلت : في أكثر المصادر أن هانئاً ـ صاحب الترجمة ـ هو صاحب الأخبار في ذي قار ؛ وانفرد البكري ، في معجم ما استعجم ١٠٤٣ بقوله : « ورئيس جماعة بكر يومئذ هانىء ابن قبيصة بن هانىء بن مسعود ؛ ومن قال إنه جده هانىء بن مسعود فقد خطىء ؛ لأنه لم يدرك يوم ذي قار » وهي رواية أبي عبيدة ، كما في النقائض . وذكر البكري في ١١٧٩ أن « هانىء بن مسعود » كان رئيس بني ذهل بن شيبان ، يوم أغاروا ، في مكان يسمى « مبايض » على بني تميم ، وهزموا تميماً بعد أن قتلوا رئيسها « طريف بن تميم العنبري » .

هانىء اللَّخْمي

(٠٠٠ ـ ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٢ م)

هانىء بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : أمير . يلقب بالغضنفر أبي الأهوال . انتدب المأمون العباسي أباه مسعوداً لقتال القبط بمصر ، فسار إليها من دمشق في جيش المأمون (سنة ٢١٦ هـ) وتولى هانىء أمر اللخميين في غياب أبيه . ثم آلت إليه إمارتهم . وأقام في الشويفات (بلبنان) وقاتله « المردة » في جبل لبنان (سنة ٢٣١) فظفر بهم [١] .

(١) خطط الشام ١ : ١٩٣ وروض الشقيق ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ وأخبار الأعيان ١١٨ ، ٦٥٠ ـ ٦٥٢ .

سُوتير

(١٢٦٤ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢٢ م)

هايَنْرِيش سُوتير (Heinrich, Suter) : مستشرق سويسري . تعلم وعلّم في زوريخ . وبها قرأ العربية . وعني بتراجم علماء الهيئة والرياضيات من العرب ، فوضع كتاباً بالألمانية اشتمل على نيف وخمسمائة ترجمة ، يُعد من المراجع الموثوق بها عند المستشرقين . أشار إليه بروكلمن عدة مرات . وله كتب أخرى وفصول في المجلات الألمانية كلها في الرياضيات وعلم الفلك عند العرب [٢] .

(٢) علم الفلك لنلينو ٨٢ والمستشرقون ٨٨٣ .

فْلَايْشَر

(١٢١٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٠١ ـ ١٨٨٨ م)

هاينريخ لبْرخت [١] وفي الإغريقية اللاتينية أرطوبيوس فليشر Heinrich Lebrecht en gréco-latin Orthobuis, Fleischer (Schandau) : مستشرق ألماني . ولد في شانداو (Schandau) وتعلم في بوتزن ، ثم في ليبسيك ، فباريس (١٨٢٤) وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية . وأخذ عن دي ساسي وبرسڤال . وعاد إلى ألمانية (سنة ١٨٢٨) فدرَّس في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاماً . له بالألمانية تآليف كثيرة ، عن العرب والإسلام . ومما نشره بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة ألمانية ، و « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزانة درسدن » و « تفسير البيضاوي » و « المفصل » للزمخشري ، والجزء السادس من « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، و « مراصد الاطلاع » لابن عبد الحق [٢] .

تُورْبِكِهْ

(١٢٥٣ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٨٩٠ م)

هاينريش (بين الشين والخاء) توربكه (Heinrich Thorbecke) : مستشرق ألماني . ولد في مانهايم . وعلّم العربية سنين طويلة في هيدلبروغ ، وهالّه . ونشر بالعربية « درة الغواص » للحريري ، و « الملاحن » لابن دريد ، والجزء الأول من « المفضليات » و « الرسالة العامة في كلام العامة » للصباغ [٣] .

(١) بلفظها الألمان بين الخاء والشين : « هاينريخ لبرخت » و « هاينريش لبرشت » وتقدم ضبط الكلمتين في حرف الفاء « فلايشر » .

(٢) Dugat 2:74-90 وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٠ وآداب شيخو ٢ : ٣١ ، ١٤٨ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٤٦٠ والمستشرقون ١٠٩ .

(٣) معجم المطبوعات ٦٢٩ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ وسماه « هنري » توربكه . والمستشرقون ١١١ .

هب

هَبَّار بن الأَسْوَد
(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى ، من قريش : شاعر ، من الصحابة . كان له قَدر في الجاهلية . وهو جدّ « الهبّاريين » ملوك « السند » – (راجع ترجمة عمر بن عبد العزيز الهباري : الأعلام) توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين (صاحب غزنة) وكانت قاعدتهم في السند « المنصورة » . وكان هبار ، في الجاهلية ، سباباً . ومن أبيات له يخاطب « تويت ابن حبيب الأسدي » :

« وإنك إذ ترجو صلاحي ورجعتي
إليك ، لساهي العين ، جد غبين »

وهجا النبي ﷺ قبل إسلامه . وله معه خبر طويل أورده العسقلاني (في الإصابة) وكان إسلامه عام الفتح ، في « الجعرانة » قرب مكة ، في طريق الطائف . ويروى أن النبي ﷺ أمر ، يوم فتح مكة ، من ظفر به أن يحرقه بالنار ؛ ثم عاد فقال : لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله ؛ إن وجدتموه فاقتلوه . وجاءه هبار (في الجعرانة) فأسلم ، وفيه قال رسول الله : الإسلام يجبّ ما قبله . ورحل إلى الشام ، أيام الفتوح . وعاد في خلافة عمر يريد الحج ، ففاته ، فقال له عمر : طف بالبيت وبين الصفا والمروة [1] .

الهَبَّاري = عُمَر بن عَبْد العَزيز ٢٥٠ ؟
الهَبَّاري = عبدالله بن عُمَر ٢٨٠ ؟

(١) نسب قريش ٢١٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٣ والإصابة : ت ٨٩٣١ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٧٦ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٧٨ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ، ١١٠ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ والأغاني ١٥ : ٣ والنويري ١٧ : ٣٠٧ ، ٣١٠ والتاج ٣ : ٦٠٩ واللباب ٣ : ٢٨٤ والمرزباني ٤٩٠ وفي الاشتقاق ٥٨ طبعة غوتنجن ، ما يفيد أن هباراً مات أعمى .

الهَبَّاري = عُمَر بن عبدالله ٣١٠
ابن الهَبَّارِيَّة = محمَّد بن محمَّد ٥٠٩
ابن هَبَل = عليّ بن أحمد ٦١٠
الهَبَل [1] = حَسَن بن علي ١٠٧٩

هُبَل بن عامِر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن أوس الكلبي : شاعر جاهلي . وصفه المرزباني بأنه « معروف » وذكر له أبياتاً من قصيدة قال إنها طويلة ؛ وبيتين ، ثانيهما :

« لعمري لقد لاقت مراد وخثعم
بصوران منا ، إذ لقونا ، الدواهيا »

قلت : الصوران ، موضع بالبقيع ، في المدينة ، كما يقول ياقوت . ولعل صوران هنا تحريف « صوأر » وهو مكان فوق الكوفة مما يلي الشام ، كان من منازل « بني كلب » والشعر يستقيم في صوأر كصوران [2] .

هَبَنَّقَة = يَزيد بن ثَرْوان

ابن الفَخْر
(٠٠٠ ـ ٧٩٦هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٤ م)

هبة بن محمد الفخر بن يوسف بن منصور ، المكنى عز الدين : من أمراء الدولة الرسولية . كان أميراً على زبيد (سنة ٧٩٠ هـ) وفصله السلطان لاعتدائه على قاضي البلد . ثم أعيد (سنة ٧٩٤) واستمر إلى أن توفي [3] .

ابن القُشَيْري
(٤٦٠ ـ ٥٤٦هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٥٢ م)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن ، أبو الأسعد القشيري النيسابوري : خطيب نيسابور وكبير القشيرية في وقته . كان أسند من بقي بخراسان وأعلاهم رواية . روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وآخرون . وكانت الرحلة إليه [1] .

(١) في التاج ٨ : ١٦٣ « وبنو الهبل – محركة – قوم باليمن ، منهم الحسن بن علي .. له ديوان شعر مشهور » .

(٢) المرزباني ٤٩٠ وانظر « صوأر » في معجم البلدان ٥ : ٣٩٥ و « الصوران » فيه ٥ : ٣٩٦ .

(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ .

ابن هبة الله (الطبيب) = سعيد بن هبة الله ٤٩٥
ابن هبة الله (الشاعر) = محمد بن محمد ٥١٥ ؟
ابن هبة الله (الشافعي) = محمد بن عمر ٩١٦

هِبَة الله العَبَّاسي
(٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٨ م)

هبة الله بن إبراهيم بن المهدي العباسي ، أبو القاسم : عالم بالغناء ، شاعر ، من أمراء آل عباس ، من أهل بغداد . أسود اللون . جالس الخلفاء . وآخر من جالسه المعتمد على الله . من شعره الغنائي :

« يا ظالماً نفسه بظلمي :
لا تبك مما جنت يداكا »
« أنت الذي إن كفرت حبي
صرفت قلبي إلى سواكا »

له أخبار . وفي كتابي الصولي والمرزباني نماذج أخرى من شعره [2] .

ابن الأَكْفاني
(٤٤٤ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٢٩ م)

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله ، أبو محمد ، الأمين ، الأنصاري الدمشقي ، ابن الأكفاني : من حفاظ الحديث . له عناية بالتاريخ . وهو شافعي ، كان من كبار العدول . قال ابن قاضي شهبة :

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . ولسان الميزان ٦ : ١٨٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٢٢ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٥٠ – ٥٤ والأغاني ، الساسي ١٣ – ٢٣ ومعجم الشعراء ٤٩٢ ووقعت فيه وفاته : سنة خمس و « تسعين » تصحيف « سبعين » لأن المعتمد توفي سنة ٢٧٩ .

محدث دمشق ، كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام . قلت : وهو الذي روى « وفيات ابن الحبال ـ خ » وفي مقدمتها : « أنبأنا .. السلفي أن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني أخبرهم بدمشق قال : كتب إليّ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف بالحبال من مصر هذه الوفيات من جمعه عمّا ثبت عنده ... الخ » . وكانت وفاته في دمشق[1] .

الطَّـرَازي

(٦٧١ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٧٢ ـ ١٣٣٣ م)

هبة الله بن أحمد بن معلى بن محمود الطرازي ، شجاع الدين التركستاني : من فقهاء الحنفية . ولد في مدينة « طراز » من إقليم تركستان . ورحل إلى دمشق ، فتفقه بها ومات بالمدرسة الظاهرية . من كتبه « شرح الجامع الكبير » و « تبصرة الأسرار في شرح المنار » فقه ، و « شرح عقيدة الطحاوي ـ خ » وله « الغرر » و « المثال » و « الإرشاد » لا أعلم موضوعاتها[2] .

ابن سَنَـاء المُلْك

(٥٤٥ ـ ٦٠٨ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي ، أبو القاسم ، القاضي السعيد : شاعر ، من النبلاء . مصري المولد والوفاة . كان وافر الفضل ، رحب النادي ، جيد الشعر ، بديع الإنشاء . كتب في ديوان الإنشاء بمصر مدة . وولاه الملك الكامل ديوان الجيش سنة ٦٠٦ له « دار الطراز ـ ط » في عمل الموشحات ، و « فصوص الفصول ـ خ » جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل ، و « روح الحيوان » اختصر به الحيوان للجاحظ ، و « ديوان شعر ـ ط » بالهند . وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق ، الجزء الثاني من منظومة في « غزوات الرسول ، ﷺ » يُظن أنها له ولعلي بن إسماعيل ابن جبارة « نظم الدر في نقد الشعر » انتقد به شعره[1] .

هبة الله بن جميع = هبة الله بن زيد

اللَّالِكائي

(٠٠٠ ـ ٤١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٧ م)

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي ، أبو القاسم اللالكائي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . من أهل طبرستان . استوطن بغداد . وخرج في آخر أيامه إلى الدينور ، فمات بها كهلاً . قال الزبيدي (في التاج) : نسبته إلى بيع « اللوالك » التي تلبس في الأرجل ، على خلاف القياس . له « شرح السنّة » مجلدان ، وكتاب في « السنن » لعله الذي سماه بروكلمن « حجج أصول أهل السنة والجماعة ـ خ » و « أسماء رجال الصحيحين » و « كرامات أولياء الله ـ خ » وغير ذلك[1] .

الحاجِب

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

هبة الله بن الحسن ، أبو الحسين المعروف بالحاجب : شاعر ، من أهل بغداد . من شعره قصيدة ، في آخرها نكتة حسابية :

« والمرء يحسب عمره
فإذا أتاه الشيب ، فذلك ! »

أي وضع الفذلكة وهي آخر الحساب . واللفظة مولدة[2] .

تاج الرُّؤَسَاء

(٤٢٨ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن علي ، أبو نصر ، تاج الرؤساء : منشىء أديب ، من كتاب ديوان الإنشاء ببغداد . له « رسائل » مدونة . وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا . أسلم معه (سنة ٤٨٤ هـ) وتوفي ببغداد[3] .

البَدِيع الأَسْطُرْلابي

(٠٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٩ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الأسطرلابي ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع : فيلسوف من علماء الأطباء ومن كبار علماء الفلك . من أهل بغداد . كان في أصبهان سنة ٥١٠ واشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً . وحصل له من عملها مال كثير في خلافة « المسترشد » العباسي . ولما مات لم يخلفه في عملها مثله . وكان أديباً شاعراً ، يميل إلى المجون والفكاهة .

---

(١) وفيات ابن الحبال ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٧٣ ومرآة الزمان ٨ : ١٣٢ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . قلت : ولم يترجم له السبكي في طبقاته ، وإنما وجدت على هامش « الطبقات الوسطى ـ خ . » ما يأتي : « بخط ابن موسى : هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ، ابن الأكفاني ، الأنصاري الدمشقي ؛ قال السلفي : كان حافظاً مكثراً ثقة ، وكان تاريخ الشام . وقال ابن عساكر : تفقه على القاضي المروزي مدة ، لكنه لم يحكم الفقه ، وتوفي سادس المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة » .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٢٠٤ والفرائد البهية ٢٢٣ و Princeton 465 قلت : في ضبط الطاء من « طرازي » خلاف : في اللباب ٢ : ٨٣ « بالفتح » وفي لب اللباب ١٦٨ « بالفتح ، نسبة إلى المدينة ، وبالكسر إلى عمل الثياب المطرزة » . وفي معجم البلدان ٦ : ٣٧ « بالكسر » وفي القاموس : « بالكسر ، وتفتح » .

(١) ابن خلكان ٢ : ١٨٨ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والعشرون . وشذرات ٥ : ٣٥ والإعلام ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٦ : ٢٩٤ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ، الجزء الأول ٦٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٩ ومخطوطات الظاهرية ٤٣ و Brock. S. I:461 وحلى القاهرة ٢٧٣ .

(١) التبيان ـ خ . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٢١١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٦٧ والتاج ٧ : ١٧٤ ومرآة الجنان ٣ : ٣٣ و Brock. I:192 (181), S. I:308 وكشف الظنون ١٠٤٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٧١ ونزهة الألبا ٤٢١ .

(٣) وفيات الأعيان : ترجمة العلاء بن الحسين . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

له « ديوان » جمعه هو ، و « زيج » سماه « المعرب المحمودي » ألفه للسلطان محمود أبي القاسم بن محمد . وأولع بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن حجاج » وتوفي في بغداد ، بعلة الفالج . وعرَّفه ابن العبري بهبة الله « الأصفهاني » وقال : كان في وسط المئة السادسة من الأطباء المشار إليهم في الآفاق ثلاثة أفاضل معاً ، من ثلاث ملل ، كل منهم هبة الله اسماً ومعنى ، من النصارى واليهود والمسلمين : « هبة الله بن صاعد بن التلميذ ، وهبة الله بن ملكا ، وهبة الله بن الحسين »[1] .

ابن جَمِيع

(٠٠٠ ـ ٥٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٨ م)

هبة الله بن زيد بن حسن بن أفرائيم بن يعقوب بن جميع ، أبو العشائر الإسرائيلي ، المنعوت بشمس الرياسة : طبيب مصري . ولد بفسطاط القاهرة . وكانت له دكان عند سوق القناديل بالفسطاط . وخدم الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ، وارتفعت منزلته عنده . له تآليف ، منها « الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد ـ خ » في الطب ، و « التصريح بالمكنون في تنقيح القانون ـ خ » ورسالة في « طبع الإسكندرية وهوائها ومائها » ومقالات في « الليمون » و « علاج القولنج » وغير ذلك[2] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٨٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٤ وأخبار الحكماء ٢٢٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٣ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦١ وابن الوردي ٢ : ٤٣ وابن العبري ٣٦٣ ـ ٣٦٦ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٥ وفاته سنة ٥٣٩ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٨٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات العشر الأخير من المئة السادسة . وطبقات الأطباء ٢ : ١١٢ ووقع اسم أبيه فيه « زين » مكان « زيد » وعنه Princeton 342 وما جاء بخط ابن قاضي شهبة أوثق . ومثلـه في مفتـاح الكنـوز ١ : ٢٥١ و Bankipore 4:81 ولم أجد نصاً لضبط (جميع) بفتح الجيم ، غير قول « ابن المنجم » الشاعر ، يهجوه :

وليـس « جميـع » اليهـودي أبـاك
ولكـن أبوك جميـع اليهـود !

وانظـر Brock. I:643 (488), S. I:892.

ابن سَلَامَة

(٠٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٩ م)

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ، أبو القاسم : مفسر ، ضرير ، من أهل بغداد . وبها وفاته . كانت له حلقة في جامع المنصور . له كتب ، منها « الناسخ والمنسوخ في القرآن ـ ط » صغير ، من رواية أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، و « الناسخ والمنسوخ من الحديث ـ خ » في التيمورية والأزهرية ، و « المسائل المنثورة » في النحو[1] .

ابن التِّلمِيذ

(٤٦٥ ـ ٥٦٠ هـ = ١٠٧٣ ـ ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن (هبة الله بن) إبراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة ، موفق الملك ، المعروف بابن التلميذ : حكيم ، عالم بالطب والأدب . له شعر ، كله ملح ولطائف وابتكارات ، في بيتين أو ثلاثة ، وترسُّل جيد . مولده ووفاته ببغداد . عمر طويلاً . وخدم الخلفاء من بني العباس . وانتهت إليه رياسة الأطباء في العراق . وكان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية . وتولى البيمارستان العضدي إلى أن توفي . وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم . وهو صاحب الأبيات المشهورة ، التي أولها :

« بزجاجتـين قطعـت عمـري
وعليهما عولـت دهـرى »

من كتبه : « حاشية على القانون لابن سينا » و « حاشية على المنهاج لابن جزلة » و « شرح مسائل حنين » و « شرح أحاديث نبوية تشتمل على مسائل طبية » و « الكناش في الطب » و « الموجز البيمارستاني » ثلاثة عشر باباً ، و « المقالة الأمينية في الأدوية البيمارستانية ـ خ » و « مقالة في الفصد ـ خ » و « مقالة في أصول التشريح عند المسيحيين ـ خ » و « اختيار كتاب الحاوي لحنين » و « اختصار شرح جالينوس لكتـاب الفصول لأبقراط » و « ديوان رسائل » في مجلد ضخم ، اطلع عليه ابن أبي أصيبعة ، و « ديوان شعر » صغير . وأشهر كتبه « الأقرباذين ـ خ » . قال ابن العبري : « سألـه ابنه قبل أن يموت بساعة : ما تشتهي ؟ فقال : أن اشتهي ! »[1] .

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٢٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وبغية الوعاة ٤٠٧ والكتبخانة ١ : ٢٠٤ و Brock. S. I:335 قلت : لم أجد خلافاً في تاريخ وفاته ، وقد قال الخطيب البغدادي : « توفي يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء العاشر من رجب سنة عشر وأربعمائة ، في مقبرة جامع المنصور » وانفردت مجلة معهد المخطوطات ١ : ١٧٧ فذكرت مخطوطة من رسالته في « الناسخ والمنسوخ في القرآن » وقالت : « ألفها سنة ٤٥٣ » ؟ وانظر التيمورية ٢ : ٣٣١ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٩٥ .

الفائِزي

(٠٠٠ ـ ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي ، شرف الدين : من وزراء دولة « المماليك البحرية » بمصر . كان في صباه نصرانياً يلقب بالأسعد ، وأسلم . وخدم الملك « الفائز » إبراهيم بن أبي بكر ، ونسب إليه . وخدم بعده « الكامل » ثم ولده « الصالح » واستوزره « المعز » فتمكن منه تمكناً عظيماً ، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك . ولما قتل المعز ، باشر الفائزي وزارة ابنه « المنصور » أياماً ، وقبض عليه سيف الدين « قطز » مدبر دولة المنصور ، فمات في حبسه مخنوقاً . وكان يوصف بسمو النفس ، والأريحية ، وكرم الطباع . وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الإسكندرية) من قصيدة :

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٩ ـ ٢٧٦ وسماه « هبة الله ابن صاعد بن إبراهيم » خلافاً للمصادر الآتية . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩١ وفيه : « توفي في صفر وقد ناهز المئة » . وفي الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . : « توفي في ربيع الأول وله أربع وتسعون سنة » كما في المصدر الأول . ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٢١ وحكماء الإسلام ١٤٤ والمكتبة البلدية ٢ فهرس الأديان ٣ وابن العبري ٣٦٣ و Brock. I: 642 (487), S. I: 891 وفهرس المخطوطات المصورة (الطب) ٢٣ .

« لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى
فما زلت أستجليك بالوهم في فكري »

ولابن المنير ، أيضاً ، قصيدة « همزية » في رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أو البهاء زهير) :

لعـن الله صاعـدا وأبـاه ، فصاعدا
وبنيـه فنـازلا واحداً ثم واحدا ! [1]

ابن عُصْفُور

(٥٠٠ – ٥٩١ هـ = ١١٠٦ – ١١٩٥ م)

هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت ابن عصفور ، الأزجي الصائغ : فاضل بغدادي تعلم في كبره . وخرَّج « مجاميع » وصنف في الرد على أبي الوفاء « ابن عقيل » في نصرة الحلاج » [2] .

ابن البارِزي

(٦٤٥ – ٧٣٨ هـ = ١٢٤٨ – ١٣٣٨ م)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم ، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي : قاض ، حافظ للحديث ، من أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولي قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره في كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له بضعة وتسعون كتاباً ، منها « تجريد جامع الأصـول في أحـاديث الرسول – خ » و « إظهار الفتاوي من أسرار الحاوي – خ » في فقه الشافعية ، مجلدان ، و « تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي – خ » فقه ، و « الشرعة في القرآات السبعة – خ » رسالة ، و « الفريدة البـارزية ، في شرح الشاطبية – خ » و « البستان في تفسير القرآن – ط » و « توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن – خ » و « روضات جنات المحبين » اثنا عشر مجلداً ، و « الناسخ والمنسوخ » و « ضبط غريب الحديث » مجلدان ، و « بديع القرآن » و « رموز الكنوز – خ » منظومة في الفقه [3] .

(١) ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ : ٨٠ – ٨٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٥٨ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ .

(٣) نكت الهميان ٣٠٢ وابن الوردي ٢ : ٣١٩ والدرر

ابن كامِل

(... – ٥٦٩ هـ = ... – ١١٧٤ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل ، أبو القاسم : داعي الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضي القضاة في أواخر دولتهم . كان يلقب بفخر الأمناء . له علم بالادب ، وشعر . قال ابن قاضي شهبة : من كبار علماء الدولة المصرية ، كان قاضي الخليفة العاضد . ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوباً بمصر . وهو أحد الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد ، فشنقهم صلاح الدين [1] .

القِفْطي

(٦٠٠ – ٦٩٧ هـ = ١٢٠٣ – ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل ، أبو القاسم ، بهاء الدين القفطي : باحث مصري . عارف بالتفسير والحديث ، من فقهاء الشافعية . ولد بقفط (في الصعيد المصري) وتفقه بقوص وولي فيها أمانة الحكم ، وتوجه إلى إسنا حاكماً ومعيداً بالمدرسة العزية ، فدرساً . وترك القضاء أخيراً ، فعكف على العبادة والعلم ، إلى أن توفي بإسنا . من كتبه « نزهة الألباب في شرح عمدة الطلاب – خ » في الحديث ، مجلدان ، و « شرح الهادي – خ » في استمبول باسم « شفاء غلة الصادي في شرح كتاب الهـادي » – في طوبقبو (٢ : ٦٨٨) فقه ، خمس مجلدات ، و « الأنباء المستطابة في فضل الصحابة

الكامنة ٤ : ٤٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٢ والسبكي ٦ : ٢٤٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٥١ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ و Buhar 2:28 وكشف الظنون ١٠٤٤ وآصفية ميمنت ٣ : ١٠٤٨ وطبقات المفسرين للداوودي – خ . واسم تفسيره فيه « روضات الجنان » و Bankipore 5 Part I : 135 & 15 : 65 والكتبخانة ١ : ٢٧٨ ومفتاح الكنوز ٤٠ ، ٥٣٣ و Brock. 2:105 (86), S. 2:101 .

(١) الروضتين ١ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٢٣٥ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٦ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وسماه : « هبة الله بن كامل المصري » وقال : صلب في رمضان وهو صائم .

والقرابة – خ » في شستربتي (٣٦٩٩ و ٣٩٠٨) و « الدراية لأحكام الرعاية » اختصر به الرعاية للمحاسبي ، وكتاب في « الفرائض والجبر والمقابلة » و « التفسير » وصل فيه إلى سورة (كهيعص) ، و « شرح مقدمة المطرز » في النحو . وهو غير « ابن القفطي » علي بن يوسف ، صاحب إنباه الرواة وأخبار الحكماء [1] .

الشِّيرازي

(... – ٤٨٥ هـ = ... – ١٠٩٢ م)

هبة الله بن عبد الوارث بن علي ، أبو القاسم الشيرازي ويقال له ابن بُوذي : مؤرخ ، من ثقات الحفاظ للحديث . نعته الذهبي بالحافظ المفيد الجوال . وقال : سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال . صنف « تاريخ شيراز » وخرَّج أحاديث ، ومات بمرو [2] .

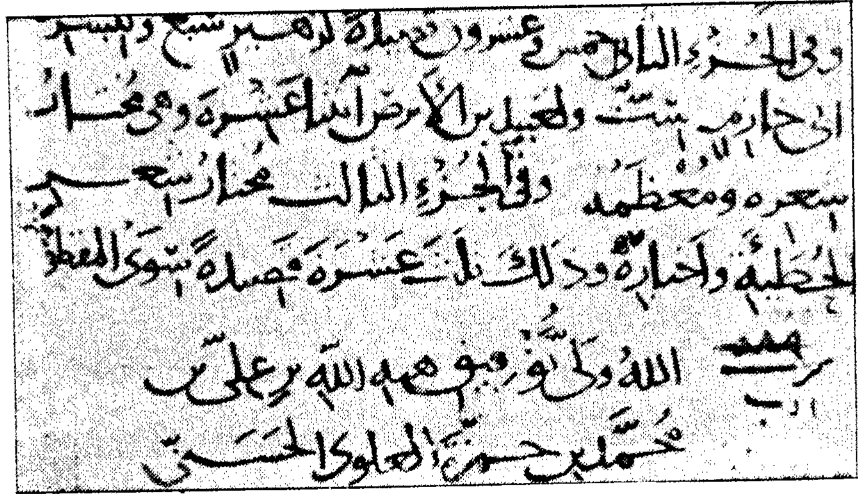
ابن ماكُولا

(٣٦٥ – ٤٣٠ هـ = ٩٧٥ – ١٠٣٩ م)

هبة الله بن علي بن جعفر ، أبو القاسم ابن ماكولا ، من أحفاد أبي دلف العجلي : وزير ، كان عارفاً بالشعر والأخبار . استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣ وعزله وأعاده ، مرات . وكانت الحال في العراق مضطربة ؛ وفي جلال الدولة ضعف وعجز ، والقوة في أيدي جنوده الترك ، يعصـونه ويؤذونـه ويضربون وزراءه وينهبونهم وهو لا سلطان لـه عليهم ، والخليفة القائم بأمر الله ، كأبيه القادر بالله من قبله ، لا يكاد يشعر بوجوده أحد .

(١) الطالع السعيد ٣٩٦ – ٤٠١ وفيه أقوال في مولده : سنة ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ وطبقات السبكي ٥ : ١٦٣ والكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٨ وطبقات المفسرين للداوودي – خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤ ووقع اسمه فيه : هبة الله ابن « عبد الرزاق » تصحيف « عبد الوارث » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة (بخطه) في وفيات سنة ٤٨٥ ومن التبيان لابن ناصر الدين – خ . وانفرد الأخير بتعريفه بابن بوذي .



هبة الله بن علي ، ابن الشجري
عن المخطوطة « ٥٨٥ أدب » في دار الكتب المصرية
(انظر فهرس دار الكتب ٣ : ٣٣٧ مختارات أشعار العرب ، اختيار الإمام هبة الله)

وانتهى أمر ابن ماكولا بأن حُبس في هيت (على الفرات من نواحي بغداد) سنتين وخمسة أشهر ، وخُنق في حبسه . وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله . ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه (١) .

أَبُو نَصْر البَغْدادي

(٤٠٢ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٨٩ م)

هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو نصر البغدادي : من حفاظ الحديث . له تخريجات وتصانيف وخطب . وكتب الكثير (٢) .

ابن الشَّجَري

(٤٥٠ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١٤٨ م)

هبة الله بن علي بن محمد الحسني ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجري : من أئمة العلم باللغة والأدب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . كان نقيب الطالبيين بالكرخ . من كتبه « الأمالي ـ ط » في جزأين ، أملاه في ٨٤ مجلساً ، و « الحماسة ـ ط » ضاهى به حماسة أبي تمام ، و « ديوان مختارات الشعراء ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » و « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » . وكان حسن البيان حلو الألفاظ . نسبته إلى « شجرة » وهي قرية من أعمال المدينة (١) .

ابن عَرَّام

(٠٠٠ ـ ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٥ م)

هبة الله بن علي بن عرام ، أبو محمد ، الأسواني الصعيـدي : شاعر مصري . من أهل الصعيد . له « ديوان شعر » نقحه لنفسه ورتبه على الحروف . قال سبط ابن الجوزي : وبيت عرام بيت معروف بالفضل والأدب (٢) .

أَوْحَد الزَّمَان

(نحو ٤٨٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = نحو ١٠٨٧ ـ نحو ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . عرَّفه الظهير البيهقي بفيلسوف العراقين ، وقال : ادعى أنه نال رتبة أرسطو . كان يهودياً وأسلم في آخر عمره . وكان في خدمة المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . واتهمه السلطان محمد بن ملكشاه بأنه أساء علاجه فحبسه مدة . قال ابن خلكان : وأصابه الجذام ، فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها ، فبالغت في نهشه ، فبرىء من الجذام وعمي . ويظهر أنه عاد إليه بصره بعد زمن . وتوفي بهمذان عن نحو ثمانين سنة ، وحمل تابوته إلى بغداد . من كتبه « المعتبر ـ ط » في الهند ، ثلاثة مجلـدات ، في الحكمـة ، منه قطعة مخطوطة ، و « اختصار التشريح من كلام جالينوس » و « مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلاً واختفائها نهاراً » و « الأقرباذين » ثلاث مقالات ، ورسالة « في العقل وماهيته ـ خ » ورسالة في « صفة برشعتا ـ خ » وهو دواء هندي ، وأخرى في « صفة دواء ترياقي يقال أمين الأرواح ـ خ » ورد ذكرهما في مجلة معهد المخطوطات (٤ : ٣٥) قلت : وثقات المؤرخين مختلفون في اسم جده « ملكا » أو « ملكان » فهو عند ابن أبي أصيبعة والصفدي ، بغير نون ؛ وعند ابن خلكان وابن قاضي شهبة ، بنون . ووجدت خطاً (سنة ٦١٧) لطبيب آخر اسمه « هبة الله بن ملكا » من أهل تكريت ، لا أعلم صلته بصاحب الترجمة ، و « ملكا » فيه بغير نون ، فترجح عندي حذفها . أما وفاة المترجم له ، فجعلها ابن قاضي شهبة بين سنتي ٥٥٠ و ٥٦٠ وقال الصفدي : في حدود ٥٦٠ عن ثمانين عاماً ؛ وانفرد الظهير البيهقي بالخبر

---

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ والمنتظم ٨ : ١٠٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وديوان مهيار ١ : ٤١١ و٢ : ٣٣ و ٣ : ٢٠٦ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٧ ونزهة الألبا ٤٨٥ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٣٤ وفي آصفية ميمنت ١ : ١٤٢ مخطوطة من كتابه « الأمالي » كتبت سنة ٧٩٢ و Brock. I:332 (280), S. I:39 .

(٢) الطالع السعيد ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٢٠ وخريدة القصر ٢ : ١٨٦ ـ ١٩٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٢٦ .

الآتي : في سنة ٥٤٧ أصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه قولنج بعدما افترسه أسد ، فحمل أبو البركات (هبة الله) من بغداد إلى همذان ، فلما يئس الناس من حياة السلطان خاف أبو البركات على نفسه ، ومات ضحوة ، ومات السلطان بعد العصر ، وحمل تابوت أبي البركات إلى بغداد [1] .

البُوصِيري

(٥٠٦ — ٥٩٨ هـ = ١١١٢ — ١٢٠١ م)

هبة الله (ويسمى أيضاً سيد الأهل) ابن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مسند الديار المصرية . حدّث بالقاهرة والإسكندرية . ونقل ابن قاضي شهبة أنه كان ثقيل السمع شرس الأخلاق . له « مختصر في علم الناسخ والمنسوخ — خ » [2] .

هِبَة الله

(٠٠٠ — ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ — ١٠١٤ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب مترسل . كان وزير « مهذب الدولة » صاحب البطيحة ، ومدبر أمره . قال ابن الأثير : وهو من الكتاب المفلقين ، و « مكاتباته » مشهورة . ولبعض الشعراء مدائح فيه [1] .

ابن القَطَّان

(٤٧٨ — ٥٥٨ هـ = ١٠٨٦ — ١١٦٣ م)

هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز ، أبو القاسم بن القطان : شاعر هجّاء خليع ماجن . من أهل بغداد . كان مغرى بهجاء المتعجرفين . له « ديوان شعر » قال العماد الأصبهاني : لم يسلم منه أحد ، لا الخليفة ولا غيره ، وكان مجمعاً على ظرفه ولطفه . وأورد ابن خلكان طائفة حسنة من أخباره . وقال طاش كبري زاده : له مختصر في « العروض » وقال ابن قاضي شهبة : كان يعرف الطب والكحالة ، وديوانه مشهور ، وقد هجا « الحيص بيص » وهو الذي شهره بهذا اللقب [2] .

السَّقَطي

(٤٤٥ — ٥٠٩ هـ = ١٠٥٣ — ١١١٥ م)

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف ، أبو البركات ، السقطي : مؤرخ محدث رحال . ولد ببغداد ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وغيرها . وصنف « تاريخاً » جعله ذيلاً على تاريخ بغداد للخطيب ، وجمع « معجماً » لشيوخه في ثمانية أجزاء ضخمة . وتوفي ببغداد [3] .

ابن رَوَاحَة

(٠٠٠ — ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ — ١٢٢٥ م)

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة الحموي ، أبو القاسم ، زكي الدين : منشىء المدرستين المعروفة كل منهما بالمدرسة « الرواحية » بدمشق وحلب ، وقفهما على الشافعية وأقام لهما نظاراً ومدرسين . وكان من التجار الموسرين ومن المعدلين بدمشق . وتوفي فيها [1] .

التاجي

(١١٥١ — ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٩ — ١٨٠٩ م)

هبه الله (أو محمد هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي الدمشقي : فقيه حنفي . ولد بدمشق ، وتعلم بها وبالقاهرة ودرّس في الجامع الأموي . وتوجه (١١٧٣ هـ) إلى الروم فأخذ عن علمائها . وعاد إلى دمشق ، فأقرأ تحت قبة النسر ، وعين للإفتاء في بعلبك فأقام ستة أشهر وعاد . وصنف « التحقيق الباهر ، شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم — خ » في الأزهرية ثلاثة مجلدات و « الرسالة فيما على المفتي وما له » و « شرح بائية لابن الشحنة » في الكلام ، و « العقد الفريد في اتصال الأسانيد » وكانت وفاته في الأستانة ودفن بتربة أسكدار [2] .

المُؤَيَّد في الدِّين

(٠٠٠ — ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ — ١٠٧٨ م)

هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي السلماني ، أبو نصر ، المؤيد في الدين ، داعي الدعاة : من زعماء الإسماعيلية وكتّابها . ولد وتعلم بشيراز . وكان لأبيه ، ثم له ، القيام بدعوة الفاطميين فيها . واضطر إلى مغادرتها ، فخرج متنكراً إلى الأهواز (سنة ٤٣٦ هـ)

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٧٨ ولم يذكر وفاته . وأخبار الحكماء ٢٢٤ و Brock. S. 1:831 ونكت الهميان ٣٠٤ وأرخ وفاته في حدود ٥٦٠ عن ثمانين سنة . والإعلام لابن قاضي شهبة — خ . ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٣ أول الصفحة . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٥ وفيه : توفي ببغداد سنة ٥٧٠ وتاريخ حكماء الإسلام ١٥٢ وفيه : عاش تسعين سنة شمسية . وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومطالع البدور ٢ : ١٠٥ وكشف الظنون ١٧٣١ وفيه : المتوفى ٥٤٧ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة — خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٣٨ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٩ في وفيات سنة «٥٧٨» ؟ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٨٢ ولم يذكروا له تأليفاً . وانفرد Bankipore 18:173 بذكر كتابه .

(١) الكامل لابن الأثير : في حوادث سنة ٤٠٥ والمنتظم ٧ : ٢٧٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة — خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣١٤ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٤ وفي أخبار الدولة السلجوقية ١٢٠ « كان طبيباً فاضلاً » . ولسان الميزان ٦ : ١٨٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٥ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٧ .

(٣) المنهج الأحمد — خ . والمقصد الأرشد — خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٠ .

(١) ابن الوردي ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة — خ . والدارس ، للنعيمي ١ : ٢٦٥ — ٢٦٧ وفيه : قال الذهبي : توفي في شهر رجب سنة اثنتين وعشرين ، وغلط من قال إنه مات في سنة ثلاث .

(٢) أعيان القرن الثالث عشر ٩١ وحلية البشر ٣ : ١٥٧٦ وروض البشر ٢٥٥ والأزهرية ٢ : ٢٠ — ٢١ وهو فيها « محمد هبة الله » .

وأقام مدة في حلة منصور . وتوجه إلى مصر ، فخدم المستنصر الفاطمي ، في ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية (سنة ٤٥٠) ولقب بداعي الدعاة وباب الأبواب . ثم نحّي وأبعد إلى الشام . وعاد إلى مصر فتوفي فيها ، عن نحو ثمانين عاماً ، وصلى عليه المستنصر . نسبته إلى « سلمان الفارسي » قيل : هو من نسله ؛ وقيل : بل رتبته عند الإسماعيلية كرتبة سلمان . وكانت بينه وبين أبي العلاء المعرى مراسلة (حوالي سنة ٤٤٩) في موضوع أكل النبات ، نشرها المستشرق « مرغليوث » في مجموعة الجمعية الملكية الآسيوية سنة ١٩٠٢ م . وله تصانيف ، منها « المرشد إلى أدب الإسماعيلية ـ ط » و « المجالس المؤيدية ـ ط » جزآن ، و « السيرة المؤيدية ـ ط » باسم « سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة » وفيها كثير من أخباره ؛ ومجموعة أشعاره « ديوان المؤيد في الدين ـ ط » . وله بالفارسية « أساس التأويل » ترجمه عن العربية ، وأصله للقاضي النعمان[١] .

الهَرَّاس

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

هبة الله بن يحيى بن محمد ، أبو طالب ، الهراس ، أو ابن الهراس : عالم بالقرآآت ، من أهل شيراز . له « البهجة » في القرآآت السبع[٢] .

ابن هبيرة (الأمير) = عمر بن هبيرة ١١٠ ؟

ابن هبيرة (والي العراقين) = يزيد بن عمر ١٣٢

ابن هبيرة (الوزير) = يحيى بن هبيرة ٥٦٠

(١) محمد كامل حسين ، في مقدمتيه لسيرة صاحب الترجمة وديوانه . وفي الصفحة ١٩ من مقدمة الديوان اختلاف المؤرخين في اسمي أبيه وجده . والدكتور حسين الهمداني ، في محاضرة له مطبوعة . و Brock. S. I:326 .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٥٣ وقد ترجم له مرتين ، في صفحة واحدة ، عرفه في الأولى : بابن الهراس ، وفي الثانية بالهراس .

ابن هبيرة (الأديب) = مسعود بن يحيى ٦٠٧

ابن هبيرة (الشاعر) = ظفر بن يحيى ٦٥٢

الكَلْحَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبيرة بن (عبد الله بن) عبد مناف ابن عَرين التميمي اليربوعي العَريني : شاعر جاهلي ، من فرسان تميم وساداتها . يقال له « فارس العَرَادة » وهي فرسه . ويعرف بالكلحبة (ومعناه : صوت النار ولهيبها) وهو القائل في بدء قصيدة :

« أمرتهم أمري بمنعرج اللوى ... ولا رأي للمعصيّ إلا مضيعا »

« فقلت لكأس : ألجميها ، فإنما ... حللت الكثيب ، من زرود ، لأفزعا »

قال المبرد : كأس ، اسم جارية ؛ ولأفزع (بفتح الهمزة والزاي) : لأغيث . قلت : ولا يزال « فزع » له ، بمعنى أنجده ، دارجاً على ألسنة العامة في أكثر بلاد العرب . ومن أخبار الكلحبة أنه جاور بني « بليّ » القضاعيين ، فأغار عليهم بنو جشم ابن بكر التغلبيون ، وأخذوا أموالهم ، فقاتل الكلحبة وابن له ، مع جشم ، حتى ردوا إليها أموالها ، وجرح ابنه ومات من جراحه . وله في ذلك شعر . والنسابون مختلفون في اسم أبيه : عبد مناف ، أم عبد الله بن عبد مناف ؟ وكثير منهم يجعله « العُرَني » بضم العين وفتح الراء ، نسبة إلى « عرينة » من قضاعة أو من بجيلة ، وصححه المحققون بلفظ « العَريني » مفتوح العين مكسور الراء ، نسبة إلى « عرين » من بني يربوع ، من تميم[١] .

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ٩ ـ ١٠ ، ١٧ وحلية الفرسان ١٥٥ وشرح المفضليات ، للتبريزي ـ خ . وشرح المفضليات ، لابن الأنباري ، طبعة اليسوعيين ٢٠ ، ٢٤ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٣ والتاج ١ : ٤٦٣ وفيه أن أثبت الأقوال في نسبه « هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف » وجمهرة الأنساب ٢١٣ ووقع لقبه فيه « الطحلبة » مكان « الكلحبة » واسم جده « عزيز » بالتصغير ، والصواب « عرين » مكبراً ، وفيه أسماء أخرى تحتاج إلى تحقيق .

النَّهْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي : شاعر جاهلي . اشتهرت له أبيات أشار بها إلى « وصية » جده « نهد » المتقدمة ترجمته ، منها ، يخاطب قومه :

« فأوصي بألّا تُستباح دياركم ، ... وحاموا ، كما كنا عليها نضارب »

« إذا أوقدت نار العدو فلا يزل ... شهاب لكم ، ترمي به الحرب ، ثاقب »

« يفرج عن أبنائنا ونسائنا ... جلاد ، وطعن يردع الخيل صائب »

وقد سبقت الإشارة إليه في ترجمة نهد[١] .

هُبَيْرَة بن مُشَمْرِج

(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٤ م)

هبيرة بن مشمرج الكلابي : أحد الأشراف الشجعان الفصحاء . كان مع قتيبة حين غزا الصين . وأوفده قتيبة على ملك « كاشغر » رسولاً ونذيراً ، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر . وعاد ، فسيره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان ، فتوفي بفارس ، ورثاه سوادة السلولي[٢] .

هُبَيْرَة بن هاشِم

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : من نبلاء مصر في صدر العصر العباسي . ولي شرطها سنة ١٩٦ هـ وقتل في واقعة فيها . كان شجاعاً عاقلاً ، لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء[٣] .

(١) معجم ما استعجم ١ : ١٦ ، ٣٣ وصفة جزيرة العرب ٤٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢ ، ٣ .

(٣) الولاة والقضاة ١٥٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ .

المَكْشُوح المُرَادي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هبيرة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البجلي نسباً المرادي حلفاً: رئيس يماني من الشجعان. كان قبيل الإسلام. وعدّه ابن حبيب من «الجرارين في اليمن» والجرار من يرأس ألفاً. ولقب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه. وهو أبو الصحابي «قيس بن هبيرة» المتقدمة ترجمته وفيها إشارة إلى الخلاف في رجال نسبه[1].

هُبَيْرَة بن يَرِيم
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

هبيرة بن يريم الخارفي الشبامي، أبو الحارث: من أصحاب المختار الثقفي. من أهل الكوفة. له رواية للحديث. وهو عند بعض المحدثين: من ثقاتهم. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار إلى صلته بالمختار، فعدها هفوة منه. وقال ابن الأثير: هبيرة بن يريم (وفي النسخة مريم، مصحفاً): مولى الحسين ابن علي. قتل بالخازر[2].

هج

هجّاء المغرب = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠

ابن هِجْرِس = محمَّد بن رافع ٧٧٤

هِجْرِس بن كُلَيْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هجرس بن كليب بن ربيعة التغلبي الوائلي: فارس جاهلي، يروى له شعر. ولد بعد مقتل أبيه «كليب» الذي كانت بسببه حرب «البسوس» بين حيي بكر وتغلب ابني وائل. وربته أمه في بيت «خاله» «جساس» قاتل أبيه. ولما نشأ وعرف الخبر، سُمع يقول:

«يا للرجال لقلب ماله آس
كيف العزاء وثأري عند جساس»

ودامت الحرب زمناً طويلاً، وانتهت بمقتل «جساس». قال المرزباني: قتله هجرس وقال:

«ألم ترني ثأرت أبي كليباً
وقد يرجى المرشح للذحول»
«غسلت العار عن جشم بن بكر
بجساس بن مرة ذي التبول»

وأشار ابن الأثير (المؤرخ) إلى هذه الرواية، ورجح ما ذهب إليه أكثر أصحاب الأخبار من أن جساساً جرح في معركة مع «أبي نويرة التغلبي» ومات من جرحه[1].

الهُجَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهجيم بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أد: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من تميم. تنسب إليهم محلة بالبصرة، كانوا قد نزلوا بها. وربما انتسب بعض «الهجيميين» إلى المحلة ولم يكن من القبيلة. ولجرير أبيات في هجائهم، وصفهم فيها بخفة اللحى، أولها:

«إن الهجيم قبيلة ملعونة
حص اللحى، متشابهو الألوان»

قال الجمحي: وخفة اللحى في هجيم ظاهرة[2].

هُجَيْمَة بنت حُيَيّ
(٠٠٠ ـ بعد ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٠ م)

هجيمة بنت حيي الوصابية، أم الدرداء الصغرى: فقيهة محدّثة تابعية. من أهل دمشق. تنسب للوصاب من قبائل حمير. نشأت يتيمة في حجر أبي الدرداء (عويمر بن مالك) بدمشق. وكانت تلبس برنساً وتصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القراء، حتى أمرها أبو الدرداء أن تلحق بصفوف النساء. وتزوجها، ومات عنها، فخطبها «معاوية» فأبت وفاء لزوجها الأول. وعاشت معظمة عند بني أمية، تقيم ستة أشهر في بيت المقدس، وستة أشهر في دمشق. من أخبارها: نودي لصلاة المغرب، وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس، فقامت متوكئة على عبد الملك، فدخل بها المسجد، فجلست مع النساء، ومضى هو إلى المقام، فصلى بالناس. ومن كلامها: أفضل العلم المعرفة. روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه[1].

الهُجَيْمي = خالِد بن الحارِث ١٨٦

هد

هَدَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هداد (كسحاب) بن زيد مناة بن الحجر بن عمران، من الأزد: جدٌّ جاهلي يماني. من نسله «عقبة بن سنان الهدادي» من رجال الحديث. وهو جد الشاعر «هداد بن عمرو» الآتي[2].

---

(1) المحبر ٢٥٢ وهو فيه: هبيرة «بن» المكشوح، بزيادة «بن» خطأ. وسمى أباه «عبد يغوث» كما في جمهرة الأنساب ٣٨٢ وهو فيهما كما في القاموس: «المرادي» ونبه الزبيدي في التاج ٢: ٢١٣ إلى أنه «ابن هلال، المرادي، حلفاً، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحمس» ومثله في مصادر ترجمة ابنه «قيس» المتقدمة.

(2) طبقات ابن سعد ٦: ١١٨ والكامل لابن الأثير، في حوادث سنة ٦٧ وتهذيب التهذيب ١١: ٢٣ ووقع فيه «الشيباني» تحريف «الشبامي» والتاج ٨: ٣٢٢ وفيه: توفي سنة «ست وستين ومائة» والصواب الاكتفاء بست وستين.

(1) المرزباني ٤٨٩ والكامل لابن الأثير ١: ١٩١ ـ ١٩٢ والأغاني، الساسي ٤: ١٤٩ ـ ١٥٠.

(2) اللباب ٣: ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ١٩٨ والجمحي ٣٦٠.

(1) سير النبلاء ـ خ. المجلد الثالث. وتهذيب الأسماء ٢: ٣٦٠ وفيه: «هجيمة، ويقال جهيمة، بنت حيي، وقيل حي، الأصابية ويقال الوصابية» وتذكرة الحفاظ ١: ٥٠ وهي فيه «أم الدرداء الهجيمية الأوصابية» وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٩ وفيه: «قال ميمون بن مهران: ما دخلت عليها إلا وجدتها مصلية» وتهذيب التهذيب ١٢: ٤٦٥ ـ ٦٧ وفيه: «... حجت سنة إحدى وثمانين، ووقع عند البيهقي اسمها حمامة، فينظر». وأعلام النساء ١٥٨١ وانظر التعليق على ترجمة أم الدرداء الكبرى «خيرة بنت أبي حدرد» المتقدمة.

(2) الإكليل ١٠: ٤٣، ٤٤ واللباب ٣: ٢٨٥ والتاج ٢: ٥٤٥.

هَدَاد بن عَمْرو

(... ـ ... = ... ـ ...)

هداد بن عمرو بن حمّان بن هداد بن زيد مناة : شاعر جاهلي يماني . هو حفيد المترجم قبله . كان معاصراً للملك « زيد بن مرب » المتقدمة ترجمته . وأسره الملك « زيد » في خبر أورده الهمداني ، فقال من قصيدة :

« تبدلت مـن سلمـى وأسباب ودها
بلاداً بها الأعداء أعينهم خـزر »

وروى الهمداني له أشعاراً أخرى ، لا يصح أن تكون من شعر اليمن في ذلك العصر . وقال إن الملك زيداً أطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة[1] .

البِسْطامي

(... ـ ١٢٨١ هـ = ... ـ ١٨٦٤ م)

هداية الله بن عبد الله الأوريجي البسطامي : فقيه إمامي . نزل بخراسان . من كتبه « شرح شرائع الإسلام » في فقه الشيعة[2] .

المَشْهَدي

(... ـ ١٢٤٨ هـ = ... ـ ١٨٣٢ م)

هداية الله بن مهدي الرضوي الخراساني المشهدي : مفسر إمامي . له « تفسير » أنجز منه عشرة أجزاء من أول القرآن ، وعشرة من آخره[3] .

هُدْبَة بن خَشْرَم

(... ـ نحو ٥٠ هـ = ... ـ نحو ٦٧٠ م)

هدبة بنخشرم بن كُرْز ، من بني عامر بن ثعلبة ، من سعد هذيم ، من قضاعة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة) كنيته أبو عُمير . وهو القائل :

« عسى الكرب الذي أمسيت فيـه
يكـون وراءه فـرج قريـب »

وفي الأغاني : كان هدبة راوية الحطيئة ، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه ، وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد أن ذكر أن « كثيراً » أخذ علم الشعر عن جميل : « وأخذه جميل عن هدبة بن خشرم ، وأخذه هدبة عن بشر بن أبي خازم » . وأكثر ما بقي من شعره ، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلاً من بني رقاش ، من سعد هذيم ، اسمه « زيادة بن زيد » في خبر طويل ، خلاصته : أن زيادة كان شاعراً أيضاً ، وتهاجيا ، ثم تقاتلا ، فقتله هدبة ، وابتعد عن منازل قومه ، مخافة أن يقبض عليه والي المدينة (سعيد ابن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة . وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وأنقذ أهله . وبقي محبوساً ثلاث سنوات ، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول ، ليقتصوا منه ، فأخرج من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع إليهم ، فقتلوه أمام والي المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجيباً حين قتل ، وارتجل في السجن وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً . قال مروان بن أبي حفصة : كان هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه[1] .

الهِدْم بن امرِىء القَيْس

(... ـ ... = ... ـ ...)

الهدم بن امرىء القيس بن الحارث ابن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الإسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حممة الدوسي ، أولها :

« لقد ضمت الأثراءِ منـك مـرزءاً
عظيم رمـاد النار مشترك القِـدر »

وهو أبو الصحابي « كلثوم بن الهدم »[1] .

الهَدْهَاد

(... ـ ... = ... ـ ...)

الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم . خلف أباه في ملكه (انظر ترجمته) وتابع حربه مع ذي الأذعار (عمرو بن أبرهة) فاقتتلا عشرين سنة لا يقوى أحدهما على الآخر . وهو أبو « بلقيس » قال أصحاب الأخبار : عهد إليها بالملك قبيل وفاته[2] .

الهدوي = الهادي بن يحيى ٧٨٤

أبو الهدى الصيادي = محمد بن حسن ١٣٢٨

هُدَىٰ شَعْراوي

(١٢٩٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٤٧ م)

هدى بنت محمد سلطان « باشا » رئيس أول مجلس نيابي بمصر ؛ وجيهة مثرية ، ترأست الحركة النسائية في عصرها . ولدت في « المنيا » من بلاد الوجه القبلي (بمصر) وقرأت القرآن ، وانتقل أبواها إلى القاهرة فنشأت بها . وجيئت بمعلمات تلقت عنهن مبادىء العلوم واللغتين التركية والفرنسية ، والموسيقى . وتزوجت علي « باشا » الشعراوي أحد

---

(١) الإكليل ١٠ : ٤٤ ، ٤٥ .

(٢) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ .

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٠٧ والذريعة ٤ : ٣٢١ .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٧ : ٧٣ و ٢١ : ١٦٩ وطبعة بريل ٢١ : ٢٦٤ ـ ٢٧٦ وحماسة ابن الشجري ٦٠ ـ ٦١ والمرزباني ٤٨٣ والزهرة : انظر فهرسته . والتبريزي ٢ : ١٢ والشعر والشعراء ٢٤٩ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٤ ـ ٨٧ والمحبر ٣٩٠ ، ٣٩٧ ومعجم ما استعجم ٧٥٥ والتاج ١ : ٥١٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٤٣ و ٣ : ١٨٨ و ٨ : ٢٣٩ وسمط اللآلي ٢٤٩ ، ٦٣٩ والعيني ٢ : ١٨٤ وعرفه بالعذري ؛ ومثله الجاحظ في الحيوان ٧ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وبنو عذرة من أبناء عمومته يلتقي نسبه بهم في « سعد هذيم » كما في جمهرة الأنساب ٤١٩ وانظر بعض أخباره في أسماء المغتالين ، من نوادر المخطوطات ٢ : ٢٥٦ ـ ٢٦٢ .

(١) المرزباني ٤٩٠ وترجمة ابنه « كلثوم » في الإصابة : ت ٧٤٤٦ .

(٢) التيجان ١٣٥ والنويري ١٥ : ٢٩٣ والتاج ٢ : ٥٤٥ ومنتخبات في أخبار اليمن ١٠٩ .

هدى شعراوي

أعضاء الجمعية التشريعية . ولما كانت ثورة مصر على الإنجليز سنة ١٩١٩ تقدمت المظاهرات النسائية سافرة ، فكانت أول مصرية مسلمة رفعت الحجاب . وتوفي زوجها سنة ١٩٢٢ وخلّف لها ثروة ضخمة . وفي سنة ١٩٢٣ ألفت جمعية « الاتحاد النسائي » بمصر . وشاركت في كثير من أعمال البر . وعقدت المؤتمر النسائي الشرقي (سنة ١٩٣٨) والمؤتمر النسائي العربي (سنة ١٩٤٤) وحضرت عدة مؤتمرات نسائية عالمية . وأصدرت مجلة « المصرية » وولت إحدى الأديبات تحريرها . وتوفيت بالقاهرة . لها « مذكرات ــ خ » قرر الاتحاد النسائي نشرها . وجُمع ما قيل في سيرتها ورثائها من نثر وشعر في كتاب سمي « ذكرى فقيدة العروبة ــ ط »[1] .

ابن هَدِيَّة = محمَّد بن مَنْصُور ٧٣٦

هذ

الهُذْلُول

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

الهذلول بن كعب العنبري : شاعر ، من أعيان الأعراب . يُظن أنه جاهلي . قال التبريزي : كان مملكاً ، نزل به ضيف ، فقام إلى الرحا يطحن ، فرأته زوجته فاستعظمت فعله ، فقال قصيدة ، منها :

« لعمر أبيك الخير ، إني لخادم
لضيفي ، وإني إن ركبت لفارس »

والقصيدة في « ديوان الحماسة » وفي القاموس : الهذلول ، بالضم ، الرجل الخفيف[1] .

الهُذَلي (أبو خراش) = خويلد بن مرة
الهذَلي (أبو كبير) = عامِر بن الحُلَيْس
الهذلي (أبو ذؤيب) = خويلد بن خالد ٢٧ ؟
الهذلي (أبو صخر) = عبد الله بن سلمة ٨٠ ؟
الهذلي (ابن عتبة) = عبيد الله بن عبد الله ٩٨
الهذلي (المغني) = سعيد بن مسعود ١١٠ ؟
الهذلي (ابن جبارة) = يوسف بن علي ٤٦٥
هذيل (جد القبيلة) = هذيل بن مدركة
أبو الهذيل (العلاف) = محمد بن الهذيل ٢٣٥
ابن هذيل (الشاعر) = يحيى بن هذيل ٣٨٩
ابن هذيل (الغرناطي) = يحيى بن أحمد ٧٥٣
هذيل الأكبر = هذيل بن هبيرة

ابن رَزِين

(٠٠٠ ــ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٤ م)

هذيل بن خلف بن لب بن رزين ، أبو محمد : مؤسس دولة آل رزين في الأندلس . وهو من أصل بربري ، يعرف وأهل بيته ببني الأصلع . كان من أكابر « شنتمرية الشرق » ويقال لها « السهلة » وينسبها الإسبان إلى آل رزين ، فيسمونها (Sierra de Albarracin) ولما اضطرب أمر الأندلس بعد الأمويين ، وثار كل رئيس بموضع ، امتنع ابن رزين في بلده ، وبايعه أهلها (سنة ٤٠٣ هـ) فأحكم نظامها وابتعد بها عن خوض الفتن ، فأمنت في عهده . وكان ملكاً هماماً كريماً . واستمر إلى أن توفي[1] .

الهذَيل بن زُفَر

(٠٠٠ ــ بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٧٢٠ م)

الهذيل بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو الكلابي : من الرؤساء الشجعان الفصحاء في العصر المرواني . دخل على يزيد بن المهلب يستعين به على ديات تحملها عن بعض الناس ، فقال : « أصلحك الله ، إنه قد عظم شأنك وارتفع قدرك أن يستعان بك أو يستعان عليك ! ولست تفعل شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه . وليس العجب من أن تفعل ولكن العجب من أن لا تفعل » فقال يزيد : حاجتك . فذكرها ، فأمر له بها ، وزادها مئة ألف درهم ؛ فقال : أما الحمَالات (وهي الديات التي سيؤديها عن أشخاص لآخرين) فقد قبلتها ، وأما المال فليس هذا موضعه ! ثم كان مع أبيه ، أيام قيامه في الجزيرة الفراتية ، في عهد مروان بن الحكم ، ومات أبوه (نحو سنة ٧٥) فعاد إلى ولائه لبني مروان . ولما بايع أهل البصرة ليزيد بن المهلب ، وانتقض بهم على المروانيين (سنة ١٠١) وحاربته جيوش الشام ، كان الهذيل مع قائدها مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان على ميسرته في وقعة « العقر » التي قتل بها يزيد . قال ابن حزم : « والهذيل ، هو

---

(١) ذكرى فقيدة العروبة . ومجد الدين حفني ناصف في بلاغة النساء ٦١ وإيمي خير ، في جريدة الأهرام ١٩٣٤/٧/٢٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٣٤١ وجريدة « الأنباء » الدمشقية ٢٠ شوال ١٣٧٢ .

(١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢ : ١١٦ ــ ١١٨ .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٨١ ، ٣٠٧ والحلل السندسية لشكيب أرسلان ٣ : ٥٥ ، ٥٦ وفيه ٣ : ٥٣٣ « وفي تطوان اليوم عائلة يقال لها بنو رزين يترجح أنها من ذرية بني رزين أمراء شنتمرية الشرق » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٢٧ وأعمال الأعلام : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٣٦ .

قاتل يزيد بن المهلب يوم العقر وقد قيل غير ذلك » وأورد ابن الأثير خبر مقتل « يزيد » وأن الذي قتله هو « القحل بن عياش الكلبي » ثم قال : « وقيل : بل قتله الهذيل بن زفر ، ولم ينزل يأخذ رأسه ، أنفة ! »[1] .

هُذَيْل الإشبيلي

(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

هذيل بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الإشبيلي : شاعر ، من ظرفاء الأدباء . أورد ابن سعيد بعض نوادره[2] .

الهُذَيْل الأَشْجَعي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي : شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة . له هجاء في ثلاثة من قضاتها : عبد الملك بن عمير ، والشعبي ، وابن أبي ليلى . ومما قاله في الشعبي أيام قضائه ، أبيات أولها :

« فتــن الشعــبي لما   رفع الطرف إليها »[3]

الهُذَيْل بن عِمْران

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهذيل بن عمران التغلبي : من الرؤساء في الجاهلية : عده ابن حبيب من « الجرارين » من ربيعة ، والجرار من يرأس ألفاً . وقال : قتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، يوم « الصُّليب » وقال ياقوت : الصليب ، جبل عند كاظمة ، كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم[4] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٩ ـ ٣١ والبيان والتبيين ٢ : ٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ ووقع فيه يوم « العقر » بلفظ « العقد » تصحيفا .

(٢) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ٦٩ ـ ٧١ .

(٣) المرزباني ٤٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ .

(٤) المحبر ٢٥٠ ومعجم البلدان ٥ : ٣٨١ .

هُذَيْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة كبيرة . كان أكثر سكان « وادي نخلة » المجاور لمكة ، منهم . ولهم منازل بين مكة والمدينة . ومنهم في جبال السَّراة . وكانوا أهل عدد وعدة ومنعة . واشتهر منهم كثيرون في الجاهلية والإسلام ، قال ابن حزم : وفي هذيل نيف وسبعون شاعراً مشاهير . وسمى بعضهم . ونشر بمصر « ديوان الهذليين » لواحد وثلاثين شاعراً منهم . وكانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن هذيل ، قد أدلجوا بليل ، في إبل وخيل » وكان صنمهم « مناة » وهو صخرة في ديارهم بقُديد ، على ساحل البحر الأحمر ، بينها وبين المدينة سبعة أميال ، وشاركتهم فيه قبائل أخرى ، وبعث النبي (ﷺ) علي بن أبي طالب إليه (سنة ٨ هـ) فحطمه . وشاركوا كنانة في عبادة « سُواع » بوادي نعمان قريباً من مكة ، وهدمه عمرو بن العاص . قال أحد الشعراء :

« تراهم حول قبلتهم عكوفـــــاً   كما عكفــت هذيــل على سواع »

وهم الذين دفعوا أبا طاهر (سليمان ابن الحسن) الجنابي القرمطي (سنة ٣١٦ أو ٣١٧) عن اقتلاع « ميزاب الكعبة » يوم نهب مكة وفتك بأهلها[1] .

الهُذَيْل بن مَشْجَعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهذيل بن مشجعة البولاني : من شعراء « الحماسة » من بني بولان بن عمرو ، من طيِّىء . اختار أبو تمام من شعره قصيدة ، منها :

« إني وإن كــان ابن عمي غائبــاً   لمقــاذف من خلفـــه وورائـــه »

أي أدافع عنه . وفسرت « وراء » هنا بمعنى قدام ، وفي القرآن : « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً » . ومنها :

« وإذا تتبعــت الجــلائف مالنــا   خُلطــت صحيحتنــا إلى جربائه »

والجلائف ، الأعوام المجدبة ؛ يعني إذا حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقره بغنانا[1] .

(١) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ومعجم البلدان ٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ وجمهرة الأنساب ١٨٥ ـ ١٨٧ واليعقوبي ١ : ٢١٢ والأزرقي ١ : ٧٨ وتلبيس إبليس لابن الجوزي ٥٥ وعريب ١٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ ـ ١٥ وقلب جزيرة العرب ٢٠٢ وفيه ذكر هذيل ومنازلها في أيامنا هذه .

الهُذَيْل بن هُبَيْرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهذيل (أبوحسان ، ويقال له الهذيل الأكبر) بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث الثعلبي ، من بني ثعلبة بن بكر ، التغلبي : فارس شاعر جاهلي ، من « الجرارين » قادة الألوف . يعرف بالمجدّع . وهو صاحب يوم « إراب » أغار فيه على بني رياح بن يربوع ، ورجالهم بعيدون عن الحي ، في بعض غزواتهم ، فقتل وأسر كثيراً ممن وجد ، قال الفرزدق :

« غداة أتت خيل الهذيل وراءكم   وسدت عليكم من إراب المطالع »

وقال في سباياهم :

« يمشين في أثــر الهذيل ، وتــارة   يُــردفن خلف أواخر الركبان »

ومن قصيدة له :

« وكــان إذا أنــاخ بدار قـــوم   أبو حســان ، أورثهــا خــرابا »

وقال الأخطل :

« ولقد سما لكم الهــذيلِ ، فنــالكم   بإراب ، حيث يقسِّم الأنفـــالا »

وأغار على بني ضبة ، في « ذي بهدى » باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة ، فهزموا رجاله وأسروه . ورضوا بالفداء ، فأطلقوه . وأغار على إبل لنُعيم بن قعنب الرياحي ، فتخلى عنها

(١) التبريزي ٤ : ١٠٤ ـ ١٠٥ والمرزوقي ١٦٨٠ ـ ٨٢ .

رجالها ، فجلس على شفير بئر تسمى « سفار » كحزام ، مطمئناً ، وشغل من معه بسقي الإبل ، ورآه « حباشة المازني » فرماه بسهم من خلفه ، فلم يخطئه ، وسقط في القليب ميتاً ، فقال عتيبة ابن مرداس :

« فمن مبلغ فتيان تغلب أنـــه
خـلا للهذيل مـن سفـار قليبُ »

وكان بنو تميم يفزعون به ولدانهم ، وهو من بني بكر بن حبيب المعروفين بالأراقم ، من بطون تغلب المشهورة [١] .

هُذَيْم

(... _ ... = ... _ ...)

هذيم بن عديّ بن جناب بن هبل ، من بني كليب بن وبرة : جدٌّ جاهلي . من نسله « حميل ـ بالحاء والتصغير كحسين ـ بن عياش » كانت تنسب إليه « الخيل الحُميلية » [٢] .

هر

الهَرَّاء = مُعَاذ بن مُسْلِم ١٨٧

الهَرَّاس = هِبَة الله بن يَحْيَى ٥٨٠ ؟

الهَرَّاشي = محمَّد بن علي ٤٢٥

الهِرَّاوي = محمَّد عِمْران ١٢٥٧

الهِرَّاوي = محمَّد بن حُسَين ١٣٥٨

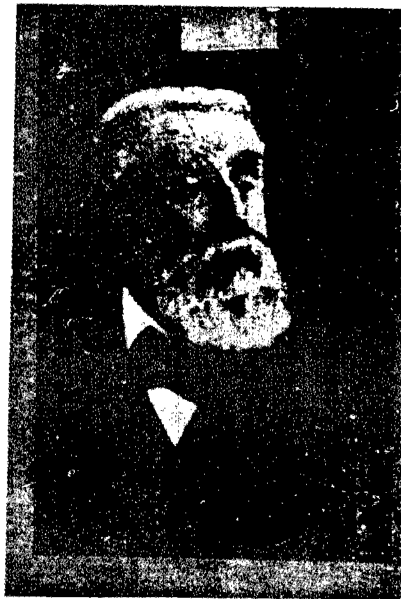
دِرَنْبُور

(١٢٦٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٨ م)

هرتفيك درنبورHartwig Derenbourg: مستشرق فرنسي موسوي . وهو ابن جوزيف السابق ذكره . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية في ألمانيا . وكان قيماً على الكتب الخطية في المكتبة العامة

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ١٠٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ ومعجم ما استعجم ٣٩ ، ١٣٣ ، ٢٨١ ، ٧٣٩ والمحبر ٢٤٩ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٨٧ وهو في جمهرة الأنساب ٤٢٦ « هذيل » لعله تصحيف ؟



هرتفيك درنبور

بباريس . له معرفة بكثير من اللغات الشرقية ولا سيما الفارسية . اجتمع به صاحب « الاستطلاعات الباريسية » سنة ١٨٨٩ وسماه « ارتفيك درامبورغ » . له بالعربية : « وصف المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة أسكوريال ـ ط » و « مجموع منتخبات عربية أدبية ابتدائية ـ ط » وعني بنشر كتاب « الاعتبار » لابن منقذ ، و « النكت العصرية » لعمارة اليمني ، وسمى نفسه فيه بالعربية « هرتويغ درنبُرغ » غير متقيد باللفظ الفرنسي . ونشر كتاب « سيبويه » مع ترجمته إلى الفرنسية و « ديوان النابغة الذبياني » وأعاد طبع « الفخري » لابن الطقطقي . وترجم إلى الفرنسية « تاريخ الطبري » عن الفارسية [١] .

هَرْتْمَنْ = مارْتِنْ هارْتْمَن ١٣٣٧

ابن أعْيَن

(... ـ ٢٠٠ هـ = ... ـ ٨١٦ م)

هرثمة بن أعين : أمير ، من القادة الشجعان . له عناية بالعمران . بنى في « أرمينية » و « إفريقية » وغيرهما . ولاه « الرشيد » مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه إلى إفريقية لإخضاع عصاتها ، فدخل « القيروان » سنة ١٧٩ ولقي من أهلها ما يحب . فأحسن معاملتهم . وتقدم في جيش كثيف إلى « تيهرت » فقاتله ابن الجارود ، وظفر هرثمة . وأطاعته قبائـل البربـر ، فعـاد إلى القـيروان . وبنى فيها القصر المعروف بالمنستير (على يد زكريا بن قادم) وبنى سور طرابلس الغرب . واستمر والياً على إفريقية سنتين ونصفاً . وطلب من الرشيد أن يعفيه ، فنقله (سنة ١٨١) وعقد له على خراسان ، فأقام فيها . وولاه غزو الصائفة (سنة ١٩١) ثم ولاه ما كان لابن ماهان (علي بن عيسى) فانتقل إلى مرو (سنة ١٩٢) ولما بدأت الفتنة بين الأمين والمأمون ، انحاز إلى المأمون ، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بمقتل الأمين . وانتظمت الدولة للمأمون ، فنقم عليه أمراً ، قيل : اتهمه بممالأة إبراهيم ابن المهدي أو بالتراخي في قتال الطالبيين وأبي السرايا ، فدعاه إليه وشتمه وضربه وحبسه . وكان الفضل بن سهل (الوزير) يبغضه ، فدس إليه من قتله في الحبس سراً ، بمرو [١] .

(١) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ وأول ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٧ ورحلة الوزير XXX ومعجم المطبوعات ٨٩٩ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ والمستشرقون ٥٦ ودليل الأعارب ١٣٩ .

(١) الولاة والقضاة ١٣٦ وطبقات علماء إفريقية ٥ والمونس ٤٣ وهو فيه « الهاشمي » ؟ . وابن الأثير ٦ : ٤٥ ، ١٠٧ وما بينهما . وتاريخ سني ملوك الأرض ١٤٣ والمسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . والطبري ، طبعة مصطفى محمد ٦ : ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ و ٧ : ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ـ ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٨ ـ ٩٠ وانظر فهرسته . وابن خلدون ٣ : ٢٤٥ والبيان المغرب ١ : ٨٩ ومعجم البلدان : منستير . وخلاصة تاريخ تونس ٦٠ ـ ٦١ وفيه ، تعليقاً على بنائه « المنستير » : « مدينة ساحلية بين سوسة والمهدية ، كانت في أول أمرها معقلاً يرابط به المسلمون لحماية الثغر من غارات نصارى البحر المتوسط ، ثم بنى الناس حول القصر شيئاً فشيئاً إلى أن صارت مدينة أواخر القرن السادس للهجرة » . والخلاصة النقية ٢٢ وشذرات ١ : ٣٥٨ والمحبر ٤٨٨ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٨٧ ، ٣٩٤ ـ ٣٩٥ والتنبيه والإشراف ٣٠١ .

هَرْثَمة بن عَرْفَجَة

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد العزى ابن زهير بن ثعلبة البارقي ، من الأزد : قائد ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . من أهل البحرين . وجهه أميرها (العلاء ابن الحضرمي) غازياً (في أيام عمر) ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس . ثم كتب عمر إلى العلاء بأن يمد به عتبة بن غزوان حين غزا « الأبلة » فشارك في فتحها . قال البلاذري : ثم إنه صار بعد إلى الموصل . وقال ابن حزم : وهو الذي جنَّد الموصل[1] .

هَرْثَمَة بن نَصْر

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر (أو النضر) الجبلي (أو الجبلي) : وال ، قال ابن تغري بردي : كان أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . ولي إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفي أيامه ورد كتاب الخليفة المتوكل إلى مصر بترك الجدال في القرآن ؛ وانتهت المحنة التي كان المأمون قد بدأ بها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهراً و ٨ أيام ، من ولايته . وهو ثاني « هرثمة » ولي مصر في الدولة العباسية[2] .

الهُرْثي = محمَّد بن علي ٥٩٢

هُرخرونيه = كرستيان ١٣٥٥

هَرِم بن حَيَّان

(٠٠٠ ـ بعد ٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٧ م)

هرم بن حيان العبدي الأزدي ، من بني عبد القيس : قائد فاتح ، من كبار النساك . من التابعين . كان أمير بني عبد القيس في الفتوح . وولي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان ، بأرض فارس . وحاصر « بو شهر » سنة ١٨ ودخلها . وكان من سكان البصرة . عده ابن أبي حاتم في الزهاد الثمانية ، من كبار التابعين . وسماه الجاحظ في النساك الزهاد من أهل البيان . من كلامه : « إياكم والعالم الفاسق ! » سأله عمر عما أراد به ، فكتب إليه : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبَّه على الناس فيضلون . وولاه « عمر » على الخيل ، فغضب يوماً على رجل فأمر به ، فوُجئت عنقه ؛ وندم ، فأقبل على أصحابه فقال : لاجزاكم الله خيراً ، ما نصحتموني حين قلت ، ولا كففتموني عن غضبي ، والله لا آلي لكم عملاً ! ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بالرعية ، فابعث إلى عملك .. وبعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) إلى قلعة « نجرة » ويقال لها « قلعة الشيوخ » ففتحتها عنوة (سنة ٢٦) ومات في إحدى غزواته[1] .

هَرِم بن سِنَان

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٨ م)

هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ، من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب به المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . اشتهر هو وابن عمه « الحارث بن عوف بن أبي حارثة » بدخولهما في الإصلاح بين عبس وذبيان . قال الحارث ابن عوف ، في قصة أوردها الأصفهاني : « .. فخرجنا حتى أتينا القوم ، فمشينا بينهم بالصلح ، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى ، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحملنا عنهم الديات ، فكانت ثلاثة آلاف بعير ، في ثلاث سنين » وقال فيهما « زهير » قصيدته التي أولها :

« أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم »

ومات هرم قبل الإسلام ، في أرض لبني أسد يقال لها « رُزَاء » وهو متوجه إلى النعمان . ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال لها : ما الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : ما أعطى هرم زهيراً قد نسي ! قال : ولكن ما أعطاكم زهير لا ينسى ![1] .

ابن ضَمْضَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرم بن ضمضم بن ضباب المري الذبياني الغطفاني : من سادات العرب في الجاهلية . ابن عم « النابغة » الذبياني . وهو أحد الأخوين « هرم ، وحصين » اللذين يقول فيهما عنترة :

« ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر
للحرب دائرة على ابني ضمضم »

قتله ورد بن حابس العبسي ، في حرب داحس والغبراء[2] .

---

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٣٤٩ ، ٣٩٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ وانظر فهرسته والولاة والقضاة للكندي ١٩٧ وخطط المقريزي ١ : ٣١٢ .

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ٥٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ٢١١ والإصابة : ت ٨٩٤٨ ووقع فيه اسمه « هرماس » من خطأ الطبع . والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الرابع ١١٠ وصفة الصفوة ٣ : ١٣٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٦٣ .

(١) أمثال الميداني ١ : ١٢٧ وشرح ديوان زهير ، لثعلب ٣٣ وانظر فهرسته . والأغاني ٩ : ١٤١ ـ ١٤٣ والمحبر ١٤٣ وفي كتاب « سنا المهتدي ـ خ . » : كان هرم بن سنان رئيساً في قومه ، ولكن كان أخوه « خارجة بن سنان » أنبه منه ، حتى سخَر الله لهرم زهيراً ، فظهر وخفي أخوه خارجة .

(٢) شرح ديوان زهير ، لثعلب ٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٢ والأغاني ، الساسي ٩ : ١٤١ و ١٦ : ٣٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٠٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٤ ، ١٠٥ .

هَرِم بن قُطْبَة

(٠٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

هرم بن قطبة بن سيّار (أو سنان) الفزاري: من قضاة العرب في الجاهلية. أسلم في عهد النبي (ﷺ) وثبت في الردة. وكان حياً في خلافة عمر. وله معه حديث. كان من «الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء» كما يقول الجاحظ، وإذا حكم بين الخصمين أو المتنافرين، سجع في كلامه. وممن تنافر إليه في الجاهلية عمرو بن الطفيل وعلقمة بن علاثة. وهو الذي قال له لبيد بن ربيعة:

«يا هرم ابن الأكرمين منصبا
إنك قد أوتيت حكماً معجبا
فطبِّق المفصل واغنم طيبا»

ولما ارتد «عيينة بن حصن» نهاه هرم، وكان فيما قال له: «اذكر عواقب البغي يوم الهباءة، ولجاج الرهان يوم قيس، وهزيمتك يوم الأحزاب» ولم يقبل منه عيينة، ففارقه وقال فيه شعراً [١].

هِرْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرم بن هني بن بلي (كلاهما كغني) من قضاعة: جدٌّ جاهلي. من نسله «النعمان بن عصر» البلوي الهرمي، بكسر الهاء، صحابي من أهل بدر [٢].

(١) اليعقوبي ١: ٢١٤ وأسد الغابة ٥: ٥٧ والمحبر ١٣٥ والبيان والتبيين، تحقيق هارون ١: ١٠٩، ٢٣٧، ٢٩٠، ٣٦٥ وصحاح الجوهري والقاموس: مادة «قطب» وزاد الزبيدي في التاج ١: ٤٣٤ بعد ذكر قطبة: «ويقال: قطنة، بالنون» والإصابة: ت ٩٠٤٧ وسرح العيون، طبعة بولاق ٨٣ ـ ٨٥ وفيه خبر المنافرة، تعليقاً على قول ابن زيدون في رسالته التهكمية: «وإن احتيال هرم لعلقمة وعامر، حتى رضيا، كان عن إشارتك» وتفصيله في الأغاني، طبعة الساسي ١٥: ٥٢ ـ ٥٤.

(٢) اللباب ٣: ٢٨٨ والقاموس: مادة «هرم» وسقطت من التاج ٩: ١٠٣ الجملة المتعلقة بصاحب الترجمة، ومكانها بعد «هرم بن مسعدة». وانظر ترجمة «النعمان» في أسد الغابة ٥: ٢٧ ففيه، في نسبه روايتان: إحداهما المذكورة هنا، والثانية ليس فيها ذكر لهرم. كما في جمهرة الأنساب ٤١٤.

هِرْمان ألـمْكْويسْت

(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

هرمان ألمكويست Hermann Nap. Almquist مستشرق سويدي. كان أستاذاً للعربية في كلية أوبسالا (بالسويد) ونشر قسماً من رحلة ابن بطوطة، وكتب في «خواص الضمائر» في اللغات السامية [١].

ابن هَرْمَة = إبراهيم بن علي ١٧٦

هَرْمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هرمة بن هذيل بن ربيع، من بني فهر: جدٌّ. النسبة إليه «هرمي» بفتح فسكون. من نسله «ابن هرمة» الشاعر المتقدمة ترجمته [٢].

الهِرْمي = عُمَر بن عِيسى ٧٠٢
الهروي (الحافظ) = عبد الله بن عروة ٣١١
الهروي (اللغوي) = جنادة بن محمد ٣٩٩
الهروي (صاحب الغريبين) = أحمد بن محمد ٤٠١
الهروي (الأديب) = محمد بن آدم ٤١٤
الهروي (شارح الفصيح) = محمد بن علي ٤٣٣
الهروي (أبو ذر) = عبد بن أحمد ٤٣٤
الهروي (القاضي) = منصور بن محمد ٤٤٠
الهروي (صاحب الروضة) = عبد الواحد ابن أحمد
الهروي (الحنبلي) = عبد الله بن محمد ٤٨١
الهروي (الشافعي) = محمد بن أحمد ٤٨٨
الهروي (الحنفي) = عبد المجيد بن إسماعيل ٥٣٧

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦.

(٢) اللباب ٣: ٢٨٨.

الهروي (الرحالة) = علي بن أبي بكر ٦١١
الهروي (القاضي) = محمد بن عطاء الله ٨٢٩
الهروي (مير زاهد) = محمد بن محمد ١١٠١
أبو هُرَيْرَة = عبد الرحمن بن صَخْر ٥٩
ابن أبي هُرَيْرَة = الحَسَن بن الحُسَين ٣٤٥
الهُرَيْري = محمد بن محمد ١٠٣٧

ابن أبي طَحْمَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هُرَيم (تصغير هرم) بن عديّ (أبي طحمة) بن حارثة بن الشريد بن مرة المجاشعي الدارمي التميمي: من فرسان تميم في العصر الأموي. نعته ابن حزم بفارس خراسان. وقال ابن قتيبة: حضر مع المهلب في قتال الأزارقة. وذكره المبرد في معركة مع قطريّ بن الفجاءة. ثم كان مع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب. وعاش بعد ذلك وكبر، وأريد تحويل اسمه إلى «أعوان الديوان» ليعفى من الغزو، وكان أمياً، فقيل له: إنك لا تحسن أن تكتب، فقال: إن لا أكتب فإني أمحو الصحف! [١].

هز

الشريف هَزَّاع

(٠٠٠ ـ ٩٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٢ م)

هزاع بن محمد بن بركات: شريف. ممن ولي الإمارة بمكة. انتزعها من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة. واستقر فيها أشهراً. وتوفي بمكة [٢].

(١) رغبة الآمل ٨: ١٠٤ والتاج ٨: ٣٧٦ والبيان والتبيين ١: ٣٩٠ والمعارف ١٨٣ وجمهرة الأنساب ٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٢) السنا الباهر ـ خ. وخلاصة الكلام ٤٦.

هِزّان بن الحارِث

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

هزان بن الحارث بن الصعب بن محرم الخولاني : من الزعماء أيام الفتوح . أدرك الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان عريفاً على قومه لما دخلوها [1] .

هِزّان بن صَبَاح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هزان بن صباح بن عتيك ، من بني عنزة ، من أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلي . عُرف بنوه في جهات اليمامة . وذكرهم الأعشى في بعض شعره . وورد اسم هزان في سجع ينسب للمختار الثقفي ، حين تكهن ، أوله : « أما والذي أنزل القرآن » إلى أن يقول : « لأقتلن العتاة من أزد عمان ، ومذحج وهمدان ، وبهز وخولان ، وبكر وهزان ، وثعل ونبهان ، وعبس وذبيان ، وقيس وعيلان » . من نسله في الإسلام « أبو روق » أحمد ابن محمد بن بكر الهزاني . قال السمعاني : حدَّث هو وأبوه وروى عنه جماعة . قلت : والهزازنة ، أو بنو هزان ، بطن من عنزة ، معروف اليوم في نجد ، كانت لبعض رجاله إمارة « الحريق » في جنوبي الرياض ، أيام قيام « ابن سعود » عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ، وامتنعوا عليه ، فأخضعهم ؛ ولعلهم بقية من سلالة صاحب الترجمة [2] .

(1) الإصابة : ت ٩٠٥١ ووقع اسمه في هذه الطبعة « هزال » والتصحيح من التاج ٤ : ٩٣ ـ ٩٤ مادة « هز » .

(2) اللباب ٣ : ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعنهما أخذت نسبه . والتاج ٤ : ٩٣ وهو فيه : « هزان ابن يقدم » كما في اللسان ٧ : ٢٩٢ ولا سبيل إلى جعله شخصين ، كما في معجم قبائل العرب ١٢١٧ ـ ١٨ لأنه في المصدر الأول والمصدر الثالث جد « أبي روق » أضف إلى هذا أن « يقدم » هو من « عنزة » كما سيأتي في ترجمته ، وكثيراً ما ترد النسبة إلى الجد . ومعجم ما استعجم ١٠٣١ وعبد العزيز في ذمة التاريخ ـ خ . وانظر ديوان الأعشى ٣١٠ .

هُزَيْز بن شَنّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هزيز بن شن بن أفصى بن عبد القيس : مثقف للرماح ، من أهل الخط (بفتح الخاء وتشديد الطاء) قال ابن حزم : هزيز ، أول من ثقف القنا بالخط . وقال ياقوت : من قرى « الخط » القطيف والعُقير وقطر ، وجميع هذا في سيف البحرين وعمان ، وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح من الهند فتقوَّم وتباع على العرب . وقال ابن بليهد : الخط موضع على الخليج الفارسي ، عاصمته القطيف . وقال البكري ، في غلبة بني عبد القيس على « البحرين » : ونزلت شن بن أفصى (عشيرة صاحب الترجمة) طرفها وأدناها إلى العراق . وقال الزبيدي : هزيز بن شن ، تنسب إليه الرماح « الهزيزية » [1] .

الهُزَيْمي = المُعَافَى بن هُزَيْم

هش

ابن هِشَام (المؤرخ) = عبد الملك بن هشام ٢١٣

ابن هشام (اللخمي) = محمد بن أحمد ٥٦٠ ؟

ابن هشام (العالم بالنحو) = عبد الله بن يوسف ٧٦١

ابن هشام (النحوي) = أحمد بن عبد الرحمن ٨٣٥

الوَقَّشي

(٤٠٨ ـ ٤٨٩ هـ = ١٠١٧ ـ ١٠٩٦ م)

هشام بن أحمد بن هشام الكناني أبو الوليد ، المعروف بالوقشي : كاتب ، قاض ، مهندس ، أديب ، له شعر جيد . من أهل طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه . ولد في وقش (Huecas) وولي قضاء طلبيرة (من أعمال طليطلة) وصنف « نكت الكامل للمبرد » و« المنتخب من غريب كلام العرب ـ خ » مجلدان ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (٣٣٦ د ، و د ٧٨) وتوفي بدانية . وفي « تاريخ الفكر الأندلسي » أن للوقشي « قصيدة مؤثرة » بكى فيها مصاب بلنسية أيام حصار « القمبيطور » لها (سنة ٤٨٧ هـ ، ١٠٩٤ م) ضاع أصلها وبقيت منها « ترجمة » أبيات نقلت إلى الإسبانية ، منها ما معناه :

« إذا أنا مضيت يميناً هلكت بماء الفيضان ،
وإذا ذهبت يساراً أكلني السبع ،
وإذا مضيت أمامي غرقت في البحر ،
وإن التفتُّ خلفي أحرقتني النار » [1] .

(1) جمهرة الأنساب ٢٨٢ ووقع فيه « هزيز » بلفظ « يزيد » تصحيفاً ، والتصحيح من التاج ٤ : ٩٤ مادة : هز . وللكلام على « الخط » والرماح « الخطية » انظر معجم البلدان ٣ : ٤٤٩ ومعجم ما استعجم ٨١ ، ٥٠٣ وصحيح الأخبار ٣ : ١٥٠ ـ ١٥١ .

هِشَام بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ بعد ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٦ م)

هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة المخزومي : والي المدينة . كان من أعيانها . وكانت بنته زوجة الخليفة عبدالملك ابن مروان . وولاه عبد الملك ، على المدينة (سنة ٨٢ هـ) ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبدالملك أمره أن : « أقم آل عليّ يشتمون علي بن أبي طالب ، وأقم آل عبدالله بن الزبير يشتمون عبدالله بن الزبير ! » وشاع الخبر في أهل المدينة ، فبادر آل علي وآل الزبير إلى كتابة وصاياهم ، استعداداً للموت ؛ وأقبلت

(1) الصلة لابن بشكوال ، طبعة مجريط ، ت ١٣٢٣ وهو فيه : « هشام بن أحمد بن خالد بن هشام » وفي مخطوطة منه قرئت على المصنف : « هشام بن أحمد بن هشام » وفي بغية الوعاة ٤٠٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٤٩ « هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد » ومثله في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : « ووقش ، قرية على اثني عشر ميلاً من طليطلة » . وتاريخ الفكر الأندلسي لآنخل بلنثيا ، ترجمة حسين مؤنس ١١٦ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٢٢٣ وانظر Brock. I:479 (384), S. I:662 .

على هشام أخت له عاقلة فقالت : يا هشام ! أتراك الذي تهلك عشيرته على يديه ؟ راجع أمير المؤمنين . فقال : لا ! قالت : فان كان لا بد ، فمر آل علي يشتمون آل الزبير ، ومر آل الزبير يشتمون آل علي ! فأعجبه رأيها . واستبشر به آل علي وآل الزبير إذ كان أهون عليهم من الأول . واستمر في الإمارة ، فحج بالناس سنة ٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ وصرف عام ٨٧ بعمر بن عبد العزيز ، في خلافة الوليد بن عبدالملك . وله خبر مع عمر بن عبد العزيز ، يستفاد منه أنه ظل بعد ذلك في المدينة ، وأن الوليد لما عزله أوصى به خلفه خيراً . وهشام هذا ، هو الذي ينسب إليه « مُدّ هشام » عند الفقهاء ، وربما قالوا « المد الشامي » يريدون « الهشامي » وهو أكبر من المد الذي كانت تكال به الكفارات وأنواع الزكاة في عصر النبوة [1] .

القُرْدُوسي

(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبدالله ، القردوسي : محدّث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من المكثرين عن الحسن البصري [2] .

هِشَام بن الحَكَم

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

هشام بن الحكم الشيباني بالولاء ، الكوفي ، أبو محمد : متكلم مناظر ، كان شيخ الإمامية في وقته . ولد بالكوفة ، ونشأ بواسط . وسكن بغداد . وانقطع إلى يحيى ابن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وصنف كتباً ، منها « الإمامة » و« القدر » و« الشيخ والغلام » و« الدلالات على حدوث الأشياء » و« الرد على المعتزلة في طلحة والزبير » و« الرد على الزنادقة » و« الرد على من قال بإمامة المفضول » و « الرد على هشام الجواليقي » و« الرد على شيطان الطاق » . وكان حاضر الجواب ، سئل عن معاوية : أشهد بدراً ؟ فقال : نعم ، من ذاك الجانب ! ولما حدثت نكبة البرامكة استتر . وتوفي على أثرها بالكوفة . ويقال : عاش إلى خلافة المأمون [1] .

المُؤَيَّد الأُمَوي

(٣٥٥ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠١٣ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، أبو الوليد ، المؤيد الأموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبدالله الملقب بالمنصور ابن أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبدالملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن ابن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليه عهده ، فأجابه ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة (سنة ٣٩٩) ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار ابن الناصر لدين الله ، ولقبوه « المهدي بالله » وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد إلى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ والثورات قائمة ، فقتَل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال . وقتل سراً في قرطبة ، بعد أن امتلكها سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملاً ، فيه انقباض عن الناس وميل إلى العبادة ، ومات عقيماً [1] .

هِشَام بن حَكِيم

(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي : صحابي ابن صحابي . أسلم يوم فتح مكة . وهو صاحب الخبر مع عمر : سمعه عمر يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما يقرؤها هو ، فانتظره إلى أن خرج من المسجد ، وأخذه إلى النبي (ﷺ) فأخبره ، فقال رسول الله : اقرأ ، فقرأ هشام ، فقال النبي : هكذا أنزلت ؛ ثم قال لعمر : اقرأ ؛ فقرأ ؛ فقال : هكذا أنزلت ؛ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسر . واختلف العلماء في المراد بسبعة أحرف ؛ وعند الشافعي أن ذلك من رأفة الله بخلقه ، لأن الحافظ قد يزلّ ، فإن لم يكن في اختلاف اللفظ تغيير للمعنى ، جاز . وكان هذا قبل جمع القرآن في مصحف

---

(١) نسب قريش ٤٧ ـ ٤٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ وأزهار الرياض ٣ : ٦٩ ـ ٧٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٣ ، ٢٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٤ ، ٢١٤ وجمهرة الأنساب ١٣٩ وفي موطأ الإمام مالك ، طبعة السيد فؤاد عبد الباقي ، ص ٢٨٤ كلمة لمالك عن مد هشام .

(٢) تهذيب التهذيب ١١ : ٣٤ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ والتاج ٤ : ٢١٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ١٥٤ « مات في أول صفر سنة ١٤٨ » .

---

(١) منهج المقال ٣٥٩ وسفينة البحار ٢ : ٧١٩ والنجاشي ٣٠٤ وفهرست الطوسي ١٧٤ والكشي ١٦٥ وهم مضطربون في سنة وفاته ، منهم من جزم بأنها « سنة ١٩٩ » ومنهم من يراها « سنة ١٧٩ » وفي فهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ١ : ١٧٥ « مات بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً ، ويقال : عاش إلى خلافة المأمون » . وعنه لسان الميزان ٦ : ١٩٤ وكانت نكبة البرامكة « سنة ١٨٧ » . والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ و ٦ : ٣٧٠ و ٧ : ٢٣٢ ـ ٢٣٦ وسمط اللآلي ٨٥٥ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٧٦ .

---

(١) نفح الطيب ١ : ١٨٧ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ والنبراس ٢٢ وابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١٧ وانظر البيان المغرب ٢ : ٢٥٣ ثم ٣ : ٣ ـ ١١٢ ، ١٩٧ قلت : تقدم في ترجمة « خلف الحصري » وأبي القاسم محمد بن إسماعيل « ابن عباد » وابنه المعتضد « عباد بن محمد » ما خلاصته أن « خلفاً الحصري » كان في صورته يشبه « المؤيد » صاحب الترجمة ، وكان كثير من الناس في شك من موت المؤيد ، لقتله سراً ، فادعى سنة ٤٢٦ أنه « المؤيد » وأنه لم يقتل ، وإنما استتر مدة وزار المشرق وحج ، وعاد يطالب بعرشه ؛ ورأى « ابن عباد » محمد بن إسماعيل ، أن يتقوى به على ملوك الطوائف ، فبايعه بالخلافة ، وحجبه . ومات ابن عباد ، وتولى ابنه « عباد بن محمد » فأعلن سنة ٤٥١ أن « المؤيد » قد مات ؛ وأخذ البيعة لنفسه .

عثمان . وكان هشام من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكان عمر بن الخطاب إذا بلغه أمر ينكره ، يقول : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ! ودخل الشام في أيام الفتوح . وله خبر بحمص مع واليها عياض بن غنم : رآه هشام يشمس ناساً من النبط ليؤدوا الجزية ، فقال : « ما هذا يا عياض ؟ إن رسول الله قال : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » . وعاش كالسائح ، لم يتخذ أهلاً ولا كان له ولد . يتنقل ومعه نفر من أهل الشام ، للإصلاح والنصيحة والترغيب بالخير والزجر عن الشر ، ليس لأحد عليهم إمارة . ومات قبل وفاة أبيه (المتقدمة ترجمته) بمدة طويلة . وانتقد ابن الأثير رواية أبي نعيم أنه استشهد بأجنادين (سنة ١٣ هـ) لثبوت دخوله حمص ، وهذه فتحت سنة ١٥ [١] .

هشام الرضى = هشام بن عبد الرحمن ١٨٠

هِشَام بن سُلَيمان

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . كان مقيماً في شقندة (Secunda) ولما انتزع محمد بن هشام بن عبد الجبار الخلافة من المؤيد هشام بن الحكم (سنة ٣٩٩) ولم يحسن سياسته مع من في الجيش من البربر ، اجتمع هؤلاء ، واتصلوا بصاحب الترجمة « هشام بن سليمان » فحضر من شقندة ، إلى قرطبة ، وبايعوه ولقبوه « الرشيد » وقاموا على ابن عبد الجبار (وكان قد تلقب بالمهدي) فقاتلوه بقرطبة . وقام أهلها بنصرة « المهدي » فانهزم البربر وأسر هشام بن سليمان وحمل إلى المهدي فضرب عنقه [٢] .

(١) الإصابة : ت ٨٩٦٥ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٦١ وأسد الغابة ٥ : ٦١ وانظر رسالة الإمام الشافعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

(٢) المعجب ٤١ والبيان المغرب ٣ : ٥١ .

هِشَام بن العاص

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابي ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قديماً ، وهاجر إلى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية . ثم عاد إلى مكة حين بلغته هجرة النبي (ﷺ) إلى المدينة ، يريد اللحاق به ، فحبسه أبوه وقومه ، بمكة . فأقام إلى ما بعد وقعة « الخندق » ورحل إلى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل في أجنادين ، وقيل : في اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً [١] .

هِشَام بن عَبْد الرَّحمن

(١٣٩ ـ ١٨٠ هـ = ٧٥٦ ـ ٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل ابن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان ، أبو الوليد : ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته . وكان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، راغباً في الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد ، وتمم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث إلى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . وأحبه الناس لعدله . وأهل الأندلس يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . استمر إلى أن توفي بقرطبة [٢] .

ابن الصَّابُوني

(٠٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٢ م)

هشام بن عبد الرحمن بن عبدالله ، أبو الوليد ، ابن الصابوني : فاضل ، من أهل قرطبة . له كتاب في « شرح الجامع الصحيح » للبخاري ، على حروف المعجم ، قال ابن بشكوال : كثير الفائدة [١] .

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ١٤٠ والإصابة : ت ٨٩٦٧ .

(٢) البيان المغرب ٢ : ٦١ وسماه « هشام الرضى » . ونفح الطيب ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٢٤ وابن الأثير ٦ : ٤٩ وأخبار مجموعة ١٢٠ وجذوة المقتبس ١١ والحلة السيراء ٣٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٩ .

الأَزْدي

(٥٢٥ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٣١ ـ ١٢٠٩ م)

هشام بن عبدالله بن هشام ، أبو الوليد ، الأزدي : فقيه مالكي من القضاة بقرطبة . توفي بها . له « المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام ـ خ » و« بهجة النفس وروضة الأنس » في التاريخ . ذكره الرعيني [٢] .

هِشَام بن عبد المَلِك

(٧١ ـ ١٢٥ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٤٣ م)

هشام بن عبدالملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين (سنة ١٢٠) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ، فوجه إليه من قتله وفل جمعه . ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام . وبنى الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غرباً) وهي غير رصافتي بغداد والبصرة ، وكان يسكنها في الصيف ، وتوفي فيها . وكان حسن السياسة ، يقظاً في أمره ، يباشر الأعمال بنفسه . من كلامه : « ما بقي عليّ من لذات الدنيا إلا أخ أرفع مؤنة التحفظ بيني وبينه » [٣] .

(١) الصلة ٥٨٩ .

(٢) كشف الظنون ١٧٧٨ و Brock. S. I:664 وصلة الصلة لابن الزبير ـ خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٠٩ وهو فيه : هشام بن « عبد الرحمن » خطأ . انظر « الإيراد ـ خ . » للرعيني ، في ترجمة ابنه « عامر بن هشام » .

(٣) ابن الأثير ٥ : ٩٦ والطبري ٨ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ ، ٣٢٠ وفيه : « كان أبيض سميناً أحول ، يخضب بالسواد ، حليماً ، ذا رأي وحزم » واليعقوبي ٣ : ٥٧ وابن خلدون ٣ :

الطَّيَالِسي
(١٣٣ ـ ٢٢٧ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٤١ م)

هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث من أهل البصرة . روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث [١] .

الرَّازي
(٠٠٠ ـ ٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٧ م)

هشام بن عبيد الله الرازي : فقيه حنفي ، من أهل الري . أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، صاحبي الإمام أبي حنيفة . وكان يقول : لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ ، وأنفقت في العلم سبعمئة ألف درهم . له كتاب « صلاة الأثر » [٢] .

هِشَام بن عُرْوَة
(٦١ ـ ١٤٦ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٦٣ م)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو المنذر : تابعي ، من أئمة الحديث . من علماء « المدينة » ولد وعاش فيها . وزار الكوفة فسمع منه أهلها . ودخل بغداد ، وافداً على المنصور العباسي ، فكان من خاصته . وتوفي بها . روى نحو أربعمئة حديث . وأخباره كثيرة [١] .

هِشَام بن عُقْبة
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

هشام بن عقبة العدوي : شاعر ، من إخوة ذي الرمة (غيلان) وهم : أوفى (الملقب بجرفاس) ومسعود ، وهشام. وكان هشام أكبر من ذي الرمة ، وهو الذي رباه ، وبينهما مساجلات في الشعر ، منها قول هشام :

« أغيلان إن ترجع قوي الود بيننا
فكل الذي ولى من العيش راجع »
« فكن مثل أقصى الناس عندي ، فإنني
بطول التنائي من أخي السوء قانع ! »

وقال ذو الرمة :

« أغر هشاماً من أخيه ابن أمه
قوادم ضأن أقبلت وربيع » الخ

وجاء في حماسة أبي تمام ، من شعر صاحب الترجمة الأبيات التي أولها :

« تعزيت عن أوفى بغيلان بعده »

وهي في رواية ابن الأعرابي (كما في معجم المرزباني) من نظم أخيه « مسعود ابن عقبة » المتقدمة ترجمته ، يرثي بها « ذا الرمة » و« أوفى » [٢] .

هِشَام بن عَمَّار
(١٥٣ ـ ٢٤٥ هـ = ٧٧٠ ـ ٨٥٩ م)

هشام بن عمار بن نصير ، ابن ميسرة السلمي ، أبو الوليد : قاض ، من القراء المشهورين . من أهل دمشق . قال الذهبي : خطيبها ومقرئها ومحدّثها وعالمها . توفي فيها . وكان فصيحاً بليغاً . له كتاب « فضائل القرآن » [١] .

التَّغْلبي
(٠٠٠ ـ بعد ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٧٤ م)

هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي الوائلي : أمير ، عرفه ابن حزم بصاحب « السند » . ولاه عليها المنصور العباسي سنة ١٥١ هـ ، ولما بلغها وجَّه الغزاة إلى نواحي الهند ، فافتتح كشمير ، والملتان ، والقندهار . وبنى في هذه مسجداً . وأخصبت البلاد في ولايته . واستمر ست سنوات ، وعاد إلى بغداد (سنة ١٥٧) معزولاً [٢] .

ابن السَّائِب الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ،

= ٨٠ ـ ١٣٠ والمسعودي ٢ : ١٤٢ ـ ١٤٥ والذهب المسبوك ٣٤ وفيه : « لم يحج بعد هشام أحد من بني أمية وهو خليفة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٠ ـ ١٧٢ وفيه : « وقيل إن هذا البيت له ، ولم يحفظ له سواه :

« إذا أنت لم تعص الهوى ، قادك الهوى
إلى بعض ما فيه عليك مقال »

ومرآة الجنان ١ : ٢٦١ ـ ٢٦٣ وعبر عنه بـ« خليفتهم » . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١١٨ ـ ١٣٥ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وطبقات العلماء والملوك للجندي ـ خ . وفيه ، مما يفيد المؤرخ في زمنه : ولّى إمارة اليمن مسعود بن عوف الكلبي مدة سنة ، وعزله بيوسف بن عمر الثقفي ، فلبث على المخاليف الثلاثة : حضرموت ، وصنعاء ، والجند ؛ ثلاث عشرة سنة ؛ وكتب إليه سنة ١٢٠ أن يستخلف ولده على اليمن ويتقدم إلى العراق فيقبض على خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يومئذ ويكون مكانه حتى يأتيه أمره ، ففعل يوسف ذلك وترك ابنه « الصليب » مكانه ، فلبث خمس سنين إلى أن توفي هشام .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥٤٨ واللباب ٢ : ٩٦ وفيه : « الطيالسي ، نسبة إلى ـ الطيالسة ـ التي تجعل على العمائم » .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٥ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٥ ووقع اسم أبيه في الفوائد البهية ٢٢٣ « عبد الله » ومثله في كشف الظنون ١٠٨١ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٨ وانفرد الأخير بتأريخ وفاته .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤ ونسب قريش ٢٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٨٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٠٢ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ١٦ : ١٠٧ ومجالس ثعلب ٣٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥١٠ ـ ٥١٤ والمرزباني ٣٧٦ وانظر التبريزي ٢ : ١٤٧ والجمحي ٤٨٠ قلت : ومن الجدير بالتأمل أن الجمحي اقتصر من أبيات « تعزيت عن أوفى » بالبيتين الأولين السابق ذكرهما في ترجمة مسعود ، وأشار إلى أن « أوفى » المرثي مع غيلان ، هو أخوه . أما « حماسة أبي تمام » فالبيتان فيها خمسة ، وبينها بيت يبدو لي كأنه غريب عنها ، وهو :

« خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم
وأمسى بأوفى قومه قد تضعضعوا »

وبهذا البيت انصرف الرثاء عن « أوفى » أخي ذي الرمة ، إلى « أوفى بن دلهم » أحد رجال الحديث ؛ ونشأ عن هذه الرواية اضطراب في المصادر غير قليل . وانظر شرح « الحماسة » للمرزوقي ٩٣ .

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٥٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٥ والتيسير ، للداني ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٧٧ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٤٨ وابن الأثير ٦ : ٤ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦ والطبري : حوادث سنة ١٥٧ وفي مقاتل الطالبيين ٣١٢ أن أبا جعفر المنصور ، دعا هشام بن عمرو ـ صاحب الترجمة ـ وقال له : اعلم أن الأشتر بأرض السند ، وقد وليتك عليها ، فانظر ما أنت صانع ؛ فشخص هشام إلى السند ، فقتله وبعث برأسه إلى أبي جعفر .

عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه (انظر ترجمة محمد بن السائب) كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها « جمهرة الأنساب ـ خ » قطعة منه ، و« الأصنام ـ ط » و « نسب الخيل ـ ط » و« بيوتات قريش » و« الكنى » و« المثالب ـ خ » و « افتراق العرب » و « والموؤودات » و« ألقاب قريش » و« ألقاب اليمن » و« ملوك الطوائف » و« ملوك كندة » و« بيوتات اليمن » و« ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام » و« الديباج » في أخبار الشعراء ، و« تاريخ أجناد الخلفاء » و« صفات الخلفاء » و« تسمية من بالحجاز من أحياء العرب » و« كتاب الأقاليم » و « أخبار بكر وتغلب ـ خ » و« أسواق العرب » [1] .

المُعْتَدّ بالله

(٣٦٤ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٣٦ م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبدالرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقيماً في حصن « ألبونت » Alpuente من ثغور قرطبة . وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فكان يخطب له في قرطبة ، وهو بألبونت (عند عبدالله بن قاسم الفهري ، انظر ترجمته) وتنقل في بعض الثغور ، والفتن قائمة في البلاد ، لا قدرة له على قمعها . ودخل قرطبة في أواخر سنة ٤٢٠ فأقام قليلاً ، وثارت به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه (سنة ٤٢٢) فلجأ إلى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب . ثم أخرج من قرطبة ، ونودي فيها وفي أرباضها : « لا يبقى أحد من بني أمية ولا يكنفهم أحد » فقصد الثغور ، ولحق بابن هود (المستعين بالله ، سليمان ابن محمد ، صاحب تطيلة وسرقسطة ولاردة وطرطوشة) فأقام عنده إلى أن مات عقيماً ، في جهة لاردة (Lérida) وانقرضت به الدولة الأموية في الأندلس [1] .

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٩٥ ـ ١٩٦ وفيه : « توفي سنة ٢٠٤ وقيل : ٢٠٦ والأول أصح » ونزهة الألبا ١١٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٠ ـ ٢٥٤ ولسان الميزان ٦ : ١٩٦ و Huart 177 وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٥ ومرآة الجنان ٢ : ٢٩ والذريعة ١ : ٣٢٣ وفيه : رأيت النسخة العتيقة من كتابه « أخبار بكر وتغلب » ببغداد في خزانة آل السيد عيسى العطار . والأصنام : مقدمته لأحمد زكي باشا . ومكتبة المتحف العراقي ١٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٧ و Brock. S. I:211 وفي مؤسسة كايتاني (ص ٥٠ الرقم ١٥٨) جزآن من كتابه « الجمهرة في الأنساب » .

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٧ والبيان المغرب ٣ : ١٤٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وجذوة المقتبس ٢٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٥٥ وبلغة الظرفاء ٤٣ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٥٧ .

المَوْلى هِشَام

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

هشام بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الحسني : من أمراء الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . ثار على أخيه « المولى يزيد » وبايعته قبائل « الحوز » وأهل مراكش (سنة ١٢٠٦ هـ) وقتل أخوه في معركة بينهما ، واستقر هشام في الحوز مدة . ثم اضطرب أمره ، فخرج إلى مراكش ، فحدث بها وباء ، فمات فيه [1] .



هشام بن محمد بن عبد الله الحسني العلوي
عن تاريخ تطوان : المجلد الثالث .

هِشَام بن مُعَاوِية

(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

هشام بن معاوية ، أبو عبدالله ، الكوفي : نحوي ، ضرير . من أهل الكوفة . من كتبه « الحدود » و« المختصر » و« القياس » كلها في النحو [2] .

هِشَام بن المُغِيرة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي : من سادات العرب في الجاهلية . من أهل مكة . كانت قريش وكنانة ومن والاهم يؤرخون بثلاثة أشياء : بناء الكعبة ، وعام الفيل ، ثم بموت هشام . وهو قريب عهد من البعثة النبوية ، أدركت زوجته « ضباعة بنت عامر » الإسلام (انظر ترجمتها) وكاد النبي (ﷺ) يتزوجها لولا تقدمها في السن . وكان ابنه « الحارث ابن هشام » من الصحابة (توفي سنة ١٨) وفي رثاء هشام ، يقول أحد معاصريه :

« ذريني أصطبح يا بكر ، إني
رأيت الموت نقَّب عن هشام »

وكان ممن شهد حرب « الفجار » رئيساً على بني مخزوم [3] .

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٢٢ وبغية الوعاة ٤٠٩ وابن النديم ٧٠ .

(٣) ثمار القلوب ٢٣٨ والمحبر ١٣٩ ، ٤٥٧ وحمزة ٩٥ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٧٠ ونسب قريش ٣٠٠ ـ ٣٠١ وتكرر ذكره في طبقات الجمحي ١٢١ ـ ١٢٣ وفي الأغاني ، الساسي ١٩ : ٧٤ ـ ٧٧ وانظر فهرسته .

هِشَام بن هُبَيْرة

(٠٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٤ م)

هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي: قاضي البصرة. من العلماء بالتشريع. له فيه قضايا مذكورة. استقضاه عبدالله ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) وهو شاب، فكتب إلى «شريح»: «إني استعملت على القضاء، على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه، وإنه لا غناء بي عن مشاورة مثلك» ثم جعل يسأله فيما يعرض له. وعزل، وأعيد، إلى أن قتل مصعب بن الزبير (سنة ٧١) فتنحى قليلاً، وأعيد بعد تولية الحجاج بن يوسف على العراق، فلم يلبث أن مات وهو على القضاء. ولم يكن من رواة الحديث فأهمل أكثر المؤرخين ذكره [١].

الغافِقِي

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار، أبو الوليد الغافقي: مؤدب، من أهل قرطبة. أدَّب أمير المؤمنين عبد الرحمن «الناصر» ووليّ عهده الحكم «المستنصر» [٢].

هِشَام بن يُوسف

(٠٠٠ ـ ١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٢ م)

هشام بن يوسف الأبناوي الصنعاني اليماني، أبو عبد الرحمن: قاضي صنعاء. من أبناء الفرس. يعرف بالقاضي. قال عن نفسه: «لما قدم سفيان الثوري اليمن، قال: اطلبوا لي كاتباً سريع الخط، فارتادوني، فكنت أكتب له» وهو أحد شيوخ الإمام الشافعي باليمن. وولي القضاء بصنعاء لمحمد بن خالد حين قدمها نائباً من قبل الرشيد (سنة نيف و١٨٠) وهو من ثقات رجال الحديث روى له البخاري وغيره من الأئمة. قال أبو زرعة: كان هشام أصح اليمانيين كتاباً، وأكبرهم وأحفظهم وأتقنهم [١].

(١) أخبار القضاة، لوكيع ١: ٢٩٨ ـ ٣٠٣، ٣٠٧ وطبقات ابن سعد ٧: ١٠٩ وهو فيه «الضبي» والنجوم الزاهرة ١: ١٦٢، ١٨٠، ١٨٤ والكامل لابن الأثير، في حوادث السنين ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤ وهي الأعوام التي كان قاضياً فيها.

(٢) طبقات النحويين، للزبيدي ٣٠٨ وجذوة المقتبس ٣٤٣ وبغية الوعاة ٤٠٩.

(١) الجمع ٥٤٨ وتاريخ العلماء والملوك للجندي ـ خ. وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٢ وتهذيب التهذيب ١١: ٥٧ ومرآة الجنان ١: ٤٥٧.

الهِشَامِيَّة = مُتَيَّم الهِشَامِيَّة ٢٢٤

الهشتوكي = أَحمد بن علي ١٠٤٦

هُشَيْم بن بَشِير

(١٠٤ ـ ١٨٣ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٩٩ م)

هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، الواسطي، نزيل بغداد: مفسر من ثقات المحدثين. قيل: أصله من بخارى. كان محدث بغداد. ولزمه الإمام ابن حنبل أربع سنين. قال الدورقي: كان عنده عشرون ألف حديث. وقال يحيى بن معين: روى عن الحسن بن عبيد الله، ولم يدركه. وأورد البلخي في «قبول الأخبار» أسماء جماعة حدّث عنهم هشيم وطرح من كان بينه وبينهم من الرواة. وهذا ما يسميه أهل الحديث «التدليس». وكان ممن خرج مع إبراهيم بن عبد الله الطالبي بواسط، وقتل ابنه معاوية مع إبراهيم. قال الداوودي: له غير «التفسير» كتاب «السنن» في الفقه، و«المغازي» [٢].

هص

هُصَيْص بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هصيص بن كعب بن لؤي، من قريش: جدٌّ جاهلي. استوعب تنسيق نسله في كتاب «نسب قريش» ستاً وعشرين صفحة. وكان من أحفاده، في عهد ظهور الإسلام، علي بن أمية ابن خلف (قتل يوم بدر، مع أبيه، مشركين) وصفوان بن أمية (تقدمت ترجمته) ونبيه ومنبه ابنا الحجاج (تقدما أيضاً) وآخرون [١].

(٢) التبيان لابن ناصر الدين ـ خ. وفيه على «خازم» بالخاء، علامة «صح». وتذكرة الحفاظ ١: ٢٢٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٨٨ لعلها من خطأ النسخ. وميزان الاعتدال ٣: ٢٥٧ وتاريخ بغداد ١٤: ٨٥ وطبقات المدلسين ١٨ وقبول الأخبار للبلخي ـ خ. ومقاتل الطالبيين ٣٥٩، ٣٧٧ ومرآة الجنان ١: ٣٩٣ وتهذيب ١١: ٥٩ ـ ٦٣ وطبقات المفسرين للداوودي ـ خ.

هط

ابن هطيل = علي بن محمد ٨١٢

هف

أبو هَفّان = عبد اللّٰه بن أَحمد ٢٥٧

هَفَّان بن الحارث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هفان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة، من عدنان: جدٌّ جاهلي. كان بنوه من سكان اليمامة، في قرية تسمى «الهدار» من نسله «نافع ابن الأزرق» المتقدمة ترجمته، و«ضمضم ابن جوس الهفاني» من رجال الحديث، ثقة [٢].

هق

هِقْل بن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٥ م)

هقل بن زياد السكسكي بالولاء، أبو عبدالله: كاتب الإمام الأوزاعي.

(١) نسب قريش ٣٨٦ ـ ٤١٢ وجمهرة الأنساب ١٥٠ ـ ١٥٧.

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ واللباب ٣: ٢٩١ وهو فيه بكسر الهاء؛ وفي القاموس: هفان ـ بفتح أوله ـ ويكسر».

من حفاظ الحديث الثقات . دمشقي المولد ، بيروتي الإقامة والوفاة . قيل : اسمه محمد ، أو عبدالله ؛ وهقل لقب غلب عليه . وعن أحمد بن حنبل : لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٢ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٨١ .

هك

الهكاري (ضياء الدين) = عيسى بن محمد ٥٨٥

الهكاري (بدر الدين) = محمد بن محمد ٦١٤

الهكاري (شرف الدين) = عيسى بن محمد ٦٦٩

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ٧٦٣

الهكاري (القاضي) = محمد بن عبدالله ٧٨٦

هل

ابن هلال (المقدسي) = أحمد بن محمد ٧٦٥

ابن هلال (الحلبي) = محمد بن علي ٩٣٣

أبو هلال (العسكري) = الحسن بن عبدالله ٣٩٥

هِلَال بن أَحْوَز

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٢٠ م)

هلال بن أحوز بن أربد المازني المالكي التميمي : قائد ، من الشجعان القساة . عرَّفه ابن حزم بقاتل آل المهلب بقندابيل . قال البلاذري : هرب بنو المهلب إلى السند في أيام يزيد بن عبد الملك ، فوجه إليهم « هلال بن أحوز » فلقيهم ، فقتل مدرك ابن المهلب بقندابيل ، وقتل المفضل وعبد الملك وزياداً ومروان ومعاوية بني المهلب ، وقتل معاوية بن يزيد في آخرين . وعناه « جرير » بقوله من قصيدة :

« حذاراً على نفس ابن أحوز ، إنه
جلا كل وجه من معدّ فأسفرا »

ومنها :

« أتنسون شدات ابن أحوز ، معلماً
إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا »

ومعلم ، بضم الميم وسكون العين وكسر اللام ، من قولهم : أعلم الرجلُ في الحرب ؛ إذا لبس خرقة حمراء أو صفراء أو شيئاً يعرف به . وجاء في كلام ياقوت على « قندابيل » : « كانت فيها وقعة لهلال ابن أحوز المازني على آل المهلب » [1] .

هِلَال بن الأَسْعَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازني : شاعر ، اشتهر في العصر الأموي . كان فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس والبطش ، أكولاً . وعمر طويلاً . أقام في اليمن مدة ، ومات في العراق [2] .

هِلَال بن بَدْر

(٠٠٠ ـ بعد ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٢٨ م)

هلال بن بدر ، أبو الحسن : وال ، من القواد في عصر المقتدر العباسي . كان في بغداد ، وولاه المقتدر إمرة مصر (سنة ٣٠٩) فقدم إليها . ولم يسلس له قيادها ، فكانت أيامه فيها سلسلة فتن وشرور . وعزله المقتدر (سنة ٣١١) ومدة إمارته فيها سنتان وأيام . وولاه إمرة دمشق (سنة ٣١٣ ـ ٣١٦) [1] .

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٥٧ ـ ١٥٩ وفتوح البلدان ٤٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومعجم البلدان ٧ : ١٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٩٩١ ـ ٩٩٣ .

(٢) الأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ١٧٥ ـ ١٨٣ وفيه ، كما في مجالس ثعلب ٥٣٢ « قال الأصمعي ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قلت لهلال ابن الأسعر : ما أكلة بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جعت جوعة وأنا على بعيري ، فنحرته وأكلته إلا ما حملت على ظهري منه ! » .

هلال بن جشم النخعي = هلال بن عمرو

هِلَال بن خَثْعَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن خثعم المازني : شاعر مجيد . لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة . ذكره القالي في أماليه . وروى له الشريف المرتضى أبياتاً استشهد علماء اللغة ببعضها [2] .

هِلَال الرَّأْي = هِلال بن يَحْيَىٰ

هِلَال بن رَبِيعة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بني النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي . من نسله « ابن القرية » أيوب بن زيد ، المتقدمة ترجمته ، و« عقبة بن قيس » النمري الهلالي ، كان رئيس المرتدين من بني النمر ، وقتله « خالد » يوم عين التمر (سنة ١٢ هـ) وصلبه [3] .

هِلَال بن رَزِين

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن رزين الربابي ، من بني ثور بن عبد مناة بن أد : شاعر جاهلي . بقيت من شعره أبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب ، على حمير ، منها :

« وبالبيداء لما أن تلاقت
بها كلب ، وحل بها النذور »

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠١ والولاة والقضاة ٢٧٨ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٣ ، ٩٥ .

(٢) سمط اللآلي ٣٨٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٣٧٩ ـ ٣٨٠ والحيوان ، تحقيق هارون ١ : ٣٨٢ .

(٣) شرح أدب الكاتب ، للجواليقي ١٦٩ واللباب ٣ : ٢٩٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ .

يعني أن بني كلب تلاقت بحمير ، وسقطت النذور عن الحالفين على إدراك الثأر :

« فحانـت حمـير لمـا التقينـا
وكـان لهـم بهـا يوم عسـير »

وحانت : هلكت [1] .

هِلَال بن عامِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، لبنيه أخبار كثيرة ليس منها أكثر ما تتداوله العامة . وبنوه خمسة بطون تفرعت من خمسة أبناء له ، وهم : شعبة ، وناشرة ، ونهيك ، وعبد مناف ، وعبدالله . وتكاثروا في الحجاز ونجد ، ثم تحولوا إلى بادية الشام ، ومنها إلى صعيد مصر فكانت لهم أسوان وأكثر بلاد الصعيد . ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلبوا عليها . وفي تاريخ ابن خلدون ما مؤداه : كان بنو هلال ابن عامر في بسائط الطائف ، ما بينه وبين جبل غزوان ، وربما كانوا يطوفون ، رحلة الصيف والشتاء ، أطراف العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون السابلة ؛ وانتقلوا في الإسلام إلى الجزيرة الفراتية ، من بلاد الشام ، وانحاز بعضهم إلى القرامطة أيام تغلبهم على الأمصار الشامية (في القرن الرابع للهجرة) فلما خرج القرامطة نُقل أشياعهم ، من بني هلال وغيرهم ، إلى الصعيد المصري ؛ وقوي المعز بن باديس زعيم بربر صنهاجة في إفريقية فحلف ليمحونّ منها اسم بني عبيد (الفاطميين) وبايع للقائم العباسي (سنة ٤٤٠ هـ) واشتدت الشكوى في صعيد مصر من إفساد أعراب هلال وسُليم بن منصور ، النازلين بها ، فسلطهم المستنصر الفاطمي (معد بن عليّ) على إفريقية وقال لرؤسائهم : أعطيتكم المغرب ؛ وجعل لكل من يرغب بالخروج إليها من مصر بعيراً وديناراً . قال ابن خلدون : « وسارت قبائل دياب وعوف وزغب وجميع بطون هلال إلى إفريقية ، كالجراد المنتشر ، لا يمرون بشيء إلا أتوا عليه » . وقاتلهم المعز ، فقتلوا رجاله ونهبوا أمواله ، وهزموه . ثم كان لبني هلال ، من تونس إلى الغرب ، وهم : رياح ، وزغبة ، والمعقل ، وجشم ، وقرة ، والأثبج ، والخلط ، وسفيان . وقال ابن حزم : من بطون بني هلال : بنو قرة وبنو بُعجة الذين بين مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز ، وبنو رياح الذين أفسدوا إفريقية . وفي « خلاصة تاريخ تونس » أن جموع بني هلال وسليم ، التي قاتلت المعز بن باديس ، كانت تناهز أربعمائة ألف ؛ وأن المعركة التي هزم بها نشبت قرب جبل « حيدران » في الجنوب الشرقي من المملكة التونسية الآن ، على الجادة الكبرى بين قابس والقيروان ، في المكان المعروف اليوم بودران . وفي كتاب « قبائل العرب في مصر » أن الموحدين أجلوا كثيراً من هلاليي إفريقية ، إلى الأندلس ؛ وأن السلطان قلاوون بمصر ، استعان بهم في فتح دنقلة ، وأنهم كانت لهم في أيام ابن خلدون بقايا في الصعيد ؛ وأن المقريزي وصفهم بالكثرة في شرقي عيذاب ؛ وأن في المؤرخين من يعد « الجعافرة » في الصعيد بطناً منهم ، وقد سكن بعضهـم السـودان . وينقل عن « برسيفال » تقديره أن « هلال بن عامر » كان حياً سنة ٤١٤ م (٢١٥ ق هـ) قلت : في هذا التقدير نظر ، لأن اجتماع نحو ٤٠٠ ألف مقاتل ، أكثرهم منهم ، في مكان واحد في أوائل المئة الخامسة للهجرة ، يدل على أن مجموعهم لا يقل يومئذ عن المليونين ، وهذا العدد ، من سلالة رجل واحد ، لا يتكون في ستة قرون ولا ضعفيها [1] .

هِلَال بن عُلَّفَة

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

هلال بن علفة التيمي ، من تيم الرباب : من زعماء الإباضية . كان شجاعاً من أبطال زمنه . وهو الذي قتل « رستم » يوم القادسية . خرج على « عليّ » بعد وقعة النهروان ، وأتى ماسبذان ، ومعه أكثر من مئتين ، فوجه إليه « عليّ » معقل بن قيس الرياحي ، فقتله معقل هو ومن معه [1] .

النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخعي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من النخع . قال القلقشندي : منهم العدنان بن الهيتم بن الأسود [2] .

ابن أَبي قُرَّة

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

هلال بن أبي قرة بن دوناس اليفرني ، أبو نور : من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع في « تاكُرُنّا » (Tâkurunna) بعد موت إدريس بن علي الحمودي (سنة ٤٠٦ هـ) ثم خطب له بمالقة وسائر بلاد ريُّه (Reiyo) وطالت مدته وحمدت سيرته . ولما كان في أواخر أيامه قصد المعتضد بن عباد ، مع الأميرين محمد ابـن نـوح الدمّري وابن خـزرون ، مستنصرين ، فغدر بهم المعتضد ، وأوثقهم في الكبول الثقال وسجنهم في قصره . ثم أطلق ابن أبي قرة ، لصداقة له قديمة معه ، فعاد هذا إلى رندة (Ronda) وكانت قلعته وقاعدة ملكه ، فعلم بأن ابناً له يدعى « باديس » تولى الأمر في غيبته وأساء السيرة ، فضرب عنقه .

---

(1) التبريزي ١ : ١٧٨ والمرزوقي ٣٤٠ والمرزباني ٤٨٢ .

(1) ابن خلدون ٦ : ١١ ـ ٥٧ وسبائك الذهب ٤٠ ـ ٤١ والاستقصا ١ : ١٦٦ والبيان والإعراب ٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٦١ ـ ٢٦٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٢ ، ٣٥٦ وخلاصة تاريخ تونس ٩٣ ـ ٩٥ وقبائل العرب في مصر ١ : ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٢٢١ .

(1) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، والتاج ٦ : ٢٠٤ ثم ٧ : ٢٠ .

(2) نهاية الأرب ٣٥٥ ونسبه فيه : « هلال بن جشم ابن عوف » والزيادة من سبائك الذهب ٣٨ ـ ٣٩ .

ثم لم يلبث أن مات [١] .

هِلَال الصَّابي

(٣٥٩ ـ ٤٤٨ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٥٦ م)

هلال بن المحسِّن بن إبراهيم بن هلال الصابىء الحراني ، أبو الحسين ، أو أبو الحسن : مؤرخ ، كاتب ، من أهل بغداد . كان أبوه وجده من الصابئة ، وأسلم هو في أواخر عمره . وكان قد تعلم الأدب وهو على دين آبائه . ووليّ ديوان الإنشاء ببغداد زمناً . من كتبه « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ـ ط » غير كامل ، وُجدت بعد طبعه كراريس منه ، فنشرت باسم « أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء » ويسمى « الأماثل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان » وله « ذيل تاريخ ثابت بن سنان » طبع الجزء الثامن منه في نهاية تحفة الأمراء ، و« غرر البلاغة ـ خ » فيه طائفة من رسائله ، و« رسوم دار الخلافة ـ خ » و « أخبار بغداد » و « كتاب الكتّاب » و « السياسة » [٢] .

الحَفَّار

(٣٢٢ ـ ٤١٤ هـ = ٩٣٤ ـ ١٠٢٣ م)

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان ، أبو الفتح الحفار : من رجال الحديث . فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان صدوقاً . سمع منه أبو بكر البيهقي وآخرون منهم الخطيب البغدادي ، وقال الخطيب : قرأت نسبه هذا بخطه . وقال صاحب الذريعة : هو من مشايخ الطوسي . له من الكتب « الأمالي » و« أجزاء » في الحديث [٣] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧٠ ، ٣١٢ .

(٢) ابن خلكان ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٧٦ ونزهة الألبا Brock. I:394 (323), S. I:556 و٤٢٣ وأقسام ضائعة : مقدمته ، من إنشاء ميخائيل عواد . والمنتظم ٨ : ١٧٦ وآداب زيدان ٢ : ٣٢٣ ومعجم المطبوعات ١١٧٩ .

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٧٥ واللباب ١ : ٣٠٧ والذريعة ٢ : ٣١٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٠ .

هِلَال بن وكِيع

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

هلال بن وكيع بن بشر التميمي الدارمي : خطيب ، من رؤساء بني تميم . كان ممن وفد على عمر بن الخطاب لما ولي . وقاتل يوم « الجمل » مع عائشة ، وقتل فيه [١] .

هِلَال الرَّأْي

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

هلال بن يحيى بن مسلم البصري : فقيه من أعيان الحنفية . من أهل البصرة . لقب بالرأي ، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس . له كتاب في « الشروط » قال صاحب كشف الظنون : أول من صنف في علم الشروط والسجلات ، هلال بن يحيى ؛ وكتاب « أحكام الوقف ـ ط » اشتهر هو و« أحكام الوقف » لأحمد بن عمرو الخصاف ، بوقفي هلال والخصاف ؛ ولعبدالله بن الحسين الناصحي كتاب « الجمع بين وقفي هلال والخصاف ـ خ » في مجلد لطيف ، اختصر به كتابيهما وأضاف إليهما زيادات من كتب الحنفية ، كما جاء في مقدمته [٢] .

الهلالي (البصري) = منقذ بن عبد الرحمن ١٤٠ ؟

الهلالي (أمين الدين) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

(١) أسد الغابة ٥ : ٦٩ والبيان والتبيين ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٩٠٥٤ .

(٢) الجواهر المضية ، للقرشي ٢ : ٢٠٧ والفوائد البهية ٢٢٣ وهو فيهما : « هلال بن يحيى بن مسلم الرأي » مما يوهم أن صحته « الرائي » وقد أخذ بهذا بعض المتأخرين ، إلا أن التاج ١٠ : ١٤١ أزال هذا الوهم بتعليقه على « ربيعة الرأي » قائلاً : « ربيعة ، صاحب الرأي » وجاء بعده بهلال . ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وكشف الظنون ٢١ ، ١٠٤٦ وفهرس المؤلفين ٣١٣ ومخطوطات الأوقاف ٨٢ و Brock.I:180 (173) .

الهلالي (الصالحي) = محمد بن نجم الدين ١٠١٢

الهلالي (الحموي) = محمد بن هلال ١٣١١

الهلالي (الحلبي) = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٧

هَلْبَاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ هلبْاء بن بعجة بن زيد بن سويد ، من حرام بن جذام ، من القحطانية : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من الشرقية بالديار المصرية . من نسله « مفرج بن سالم » أمَّره الملك الناصر ، ثم خلفه ولده حسان . ومن عقبه أيضاً الهريم بن غياث بن عصمة ابن نجاد بن هلباء بن بعجة [١] .

٢ ـ هلباء سويد : جدٌّ . من هلباء بعجة . بنوه بطن من زيد بن حرام بن جذام ، بمصر . كانت لهم منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب . منهم « العطويون » كانوا في الحوف ، ومثلهم « الأخيوة » و « الغتاورة » و« الحميديون » و« الأساور » وأفخاذ أخرى [٢] .

٣ ـ هلباء مالك : جد . من بطون حرام بن جذام أيضاً . من عقبه « الغوارنة » في الحوف بمصر [٣] .

الهِلْقَام بن نُعَيْم

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة : قائد ، ثائر . خرج مع ابن الأشعث ، خالعاً طاعة عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ، ومسكن . وأسر في خراسان فجيء به إلى العراق ، فقتله الحجاج صبراً [٤] .

(١ و ٢ و ٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥١ وسبائك الذهب ٤٤ ـ ٤٩ .

(٤) الكامل لابن الأثير ، والطبري : حوادث سنة ٨٣ .

رَيْتَر

(١٣١٠ – ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٧١ م)

هلموت ريتر (Halmot, Raiter) مستشرق ألماني من كبار العلماء بالمخطوطات العربية . أشرف على معهد الآثار الألماني في استامبول ، طوال ٣٠ سنة ، واختير عميداً لكلية الآداب في جامعة فرانكفورت (١٩٤٩) وأشرف على تحرير مجلة « أوريانس » وكتب فيها كثيراً . وبعد إحالته إلى المعاش ، رجع إلى استنبول أستاذاً (ذا كرسي) في جامعتها . وتوفي بها . وهو مؤسس « النشرات الإسلامية » التي تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية . وقد صدر منها ٢٤ جزءاً . بينها سبعة مجلدات من « الوافي بالوفيات » كما نشر نحو ٣٠ كتاباً عربياً أضاف إلى بعضها ترجمات ألمانية [١] .

هم

هِمَّات زَادَهْ = محمَّد بن حَسَن ١١٧٥

الهَمَّال بن عاد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

الهمال بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم ، كان يعرف بذي شَدَد . قالوا إنه تولى بعد أخيه لقمان ، ولبس التاج ، وكان شديداً في إدارة الملك ، واستمر إلى أن مات [٢] .

ابن هَمَّام = عبدالله بن همَّام ١٠٠ ؟

الهُمَام (العبدي) = علي بن نَصْر ٥٦٩

ابن الهُمَام = محمد بن عبد الواحد ٨٦١

أَبُو العَزَائم

(٥٥٩ – ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ – ١٢٣٣ م)

همام (بضم الهاء وتخفيف الميم)

(١) العرب ٥ : ٩٧٦ والمستشرقون ٧٩٦ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٤٨ .

(٢) التيجان ٧٨ .

ابن راجي الله ، سرايا ، ابن أبي الفتوح ناصر بن داود ؛ جلال الدين ، أبو العزائم : فقيه شافعي مصري . رحل إلى بغداد في طلب الفقه والحديث ، وقرأ الأدب بمصر . وصنف كتباً كثيرة في « الأصول » و« الفروع » و« الخلاف » مختصرة ومطولة . وله شعر . توفي بالقاهرة [١] .

هَمَّام بن رِيَاح

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي : معمَّر جاهلي ، من الشعراء . أورد له السجستاني أبياتاً لعلها مصنوعة [٢] .

الفَرَزْدَق

(٠٠٠ – ١١٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٨ م)

هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق : شاعر ، من النبلاء ، من أهل البصرة ، عظيم الأثر في اللغة ، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس . يشبه بزهير بن أبي سلمى . وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين ، والفرزدق في الإسلاميين . وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل ، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر . كان شريفاً في قومه ، عزيز الجانب ، يحمي من يستجير بقبر أبيه – وكان أبوه من الأجواد الأشراف – وكذلك جده . وفي شرح نهج البلاغة : كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً ، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم ، فأذن له بالجلوس !

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء السابع والأربعون . وهو في طبقات الشافعية ٥ : ١٦٤ « أبو الغنائم همام بن راجي الله « بن » سرايا . وفي الطبقات الوسطى – خ : « أبو العزائم » ومثله في الصغرى ؛ وفي كليهما : ابن سرايا .

(٢) انظر المعمرين للسجستاني ٥٨ .

وقد جمع بعض شعره في « ديوان – ط » ومن أمهات كتب الأدب والأخبار « نقائض جرير والفرزدق – ط » ثلاثة مجلدات . كان يكنى في شبابه بأبي مكية ، وهي ابنة له . ولقب بالفرزدق ، لجهامة وجهه وغلظه . وتوفي في بادية البصرة ، وقد قارب المئة . وأخباره كثيرة . وكان مشتهراً بالنساء ، زير غوان ، وليس له بيت واحد في النسيب مذكور . وقال المرتضى : كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيِّد منه . ومما كتب في أخباره « الفرزدق – ط » لخليل مردم بك ، ومثله لحنا نمر ، ولفؤاد افرام البستاني [١] .

هَمَّام بن غالب

(٠٠٠ – ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٠ م)

همام بن غالب السعدي ، أبو الحسن : شاعر ، ضرير . من أهل الموصل . رحل إلى بغداد ، ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بقية وقاضي القضاة ابن معروف [٢] .

النُّمَيْري

(٠٠٠ – ٦٥ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٤ م)

همَّام بن قبيصة بن مسعود بن عمير العامري ثم النميري : سيد قومه في زمن يزيد بن معاوية ، وأحد شجعان العصر الأموي . كان من أنصار عثمان .

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ١ : ١١٤ و٢ : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، و ٣ : ٥٥ ، ٥٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ؛ انظر فهرسته (الفرزدق) . وابن خلكان ٢ : ١٩٦ والشريشي ١ : ١٤٢ ومعاهد التنصيص ١ : ٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ – ١٠٨ والأغاني ، طبعة الدار ٩ : ٣٢٤ وابن سلام ٧٥ والمرزباني ٤٨٦ وشرح شواهد المغني ٤ والشعر والشعراء ، تحقيق شاكر ٤٤٢ وانظر فهرسته . وأمالي المرتضى ١ : ٤٣ – ٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٥ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ وسرح العيون ، طبعة بولاق ٢١٣ والحيوان للجاحظ ٦ : ٢٢٦ وفيه : « كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفرزدق ، قال : يا هميم ! » قلت : وفي الأغاني ، طبعة الساسي ١٩ : ٢ « كان للفرزدق أخ يقال له هميم ، ويلقب الأخطل ، ليست له نباهة » .

(٢) نكت الهميان ٣٠٥ .

وقاتل مع معاوية في «صفين» وارتجز فيها وهو يحمل لواء هوازن :
«كل تلادي وطريف مالي
في نصر عثمان ولا أبالي»
ثم كان ممن أبى بيعة مروان بن الحكم ، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل همام بمرج راهط (بنواحي دمشق) [1] .

هَمَّام بن مُرَّة
(... ـ ... = ... ـ ...)

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلي ، من سادات بني شيبان . وهو أخو «جساس» قاتل «كليب» . له شعر وأخبار . من نسله «بنو مرة بن الحارث» كانوا بعد الإسلام في خراسان ، و«بسطام بن قيس» انظر ترجمته ؛ و«هدبة» الخارجي ، واسمه حريث بن إياس بن حنظلة ، و«معن بن زائدة» المشهور ، و«يزيد بن مزيد» القائد في أيام بني العباس ، وابنه «خالد بن يزيد» من الأمراء ؛ و«شبيب بن يزيد» من كبار الثائرين الخوارج على بني أمية ؛ وآخرون . قتله ناشرة بن أغواث ، ختلاً ، يوم «الواردات» من أيام حرب البسوس . قال المهلهل في رائيته :
«وهمام بن مرة قد تركنا
عليه القشعمان من النسور» [2] .

هَمَّام بن مُنَبِّه
(٤٠؟ ـ ١٣١ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٤٩ م)

همام بن منبه بن كامل بن شيخ ، اليماني الصنعاني الأبناوي ، أبو عقبة : صاحب أقدم تأليف في الحديث النبوي . من ثقات التابعين . من أبناء الفرس في صنعاء . كان يغزو . وكان يشتري الكتب لأخيه «وهب» . ولازم أبا هريرة ، فأخذ عنه نحو ١٤٠ حديثاً ، وصنفها في رسالة «الصحيفة الصحيحة ـ ط» أثبتها ابن حنبل ، مجموعة ، في مسنده (٢ : ٣١٢ ـ ٣١٩) ومنها مخطوطتان ، بينهما وبين ما في مسند ابن حنبل اختلاف يسير . عاش طويلاً حتى سقط حاجباه على عينيه قال الشرجي : وكانت وفاته بصنعاء [1] .

العَوْذي
(... ـ ١٦٤ هـ = ... ـ ٧٨١ م)

همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي ، بالولاء ، أبو عبدالله : عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته إلى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزد . كان ثبتاً في مشايخه ، ثقة فيما «كتبه» مطعوناً في صحة ما رواه من حفظه [2] .

الهُمَامي = أَحمد بن ثَبَات [3] ٦٣١

هَمْدان
(... ـ ... = ... ـ ...)

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ، من بني كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . كانت منازل بنيه في شرقي اليمن . ونزل كثير منهم ، بعد الإسلام ، في بلاد الحجاز وغيرها . وكانوا أيام اتقاد الفتن بين بعض الصحابة ، من شيعة أمير المؤمنين عليّ . واستمر التشيع فيهم . ويروى ، من شعر ينسب إلى علي :
«فلو كنت بواباً على باب جنة
لقلت لهمدان : ادخلوا بسلام !»
ومن بني همدان «الصليحيون» سلالة «علي بن محمد» القائم بدعوة العبيديين (الفاطميين) باليمن . وترجع بطونهم كلها إلى قبيلتي حاشد وبكيل . وكان صنمهم في الجاهلية «يَعُوق» منصوباً في «أرحب» وشاركتهم فيه خولان . قال ابن حبيب : كانت تلبية من نسك ليعوق : «لبيك ، اللهم لبيك . لبيك ، بغِّض إلينا الشر ، وحبب إلينا الخير ، ولا تُبطرنا فنأشر ، ولا تفدحنا بعثار» [1] .

الهَمْداني = حاشِد بن جُشَم
الهَمْداني = الأَجْدَع بن مالِك
الهَمْداني = مُرَّان بن ذي عُمَيْر
الهمداني (من الشجعان) = عبد الرحمن ابن سعيد ٦٦
الهمداني (من القادة) = مالك بن عبدالله ٧٦
الهمداني (أبو جعفر) = أحمد بن محمد ٣٣٠ ؟
الهمداني (ابن الحائك) = الحسن بن أحمد ٣٣٤
الهَمَذاني = إبراهيم بن جَعْفَر ٢٧٢
الهمداني (أبو السائب) = عتبة بن عبيد الله ٣٥٠

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٥٩ ووقع اسمه فيه : «هانئ ابن قبيصة» وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتصحيح من الإصابة : ت ٧٢٧٩ في ترجمة أبيه «قبيصة» وفيه : رثاه ابن مقبل بقصيدة أولها :
يا جدع آنف قيس بعد همام»
ومثله في جمهرة الأنساب ٢٦٣ ووقعة صفين ٤٥٢ .
(٢) سمط اللآلي ٧٣٥ وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ومعجم ما استعجم ١٣٦٢ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ والأمالي ، لليزيدي ١٢٠ وحماسة ابن الشجري ٦٧ .

(١) محمد حميد الله ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ١١٢ وانظر فهرست هذا المجلد . وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وفيه رواية ثانية في وفاته : سنة ١٣٢ وطبقات الخواص ١٦٤ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ .
(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ٢٥٨ واللباب ٢ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ وخلاصة ٣٥٣ وفي وفاته رواية ثانية : سنة ١٦٣ .
(٣) ساورني شك في ضبط «ثبات» فأعدت النظر فيه ، فوجدته في مخطوطة «التكملة في وفيات النقلة» للحافظ المنذري ، بما موجزه : أحمد بن «علي» بن ثبات الواسطي الشافعي ، مولده تقريباً في سنة ٥٥٥ كانت له معرفة بالفرائض والحساب ، وصنف فيه . وثبات : بالثاء المثلثة المفتوحة ، والباء الموحدة المخففة ، وبعد الألف تاء مثناة . قلت : ولم يذكر لفظ «الهمامي» .

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والمحبر ٣١٤ ، ٣١٧ وطرفة الأصحاب ٧ ، ٣٠ وهو فيه : «همدان بن أوسلة بن مالك بن زيد» وفي نسخة أخرى منه : «همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة» ويقال : همدان ، هو أوسلة بن مالك . وفيه أسماء خمسة عشر بطناً من همدان . وانظر معجم قبائل العرب ١٢٢٥ .

الهمذاني (**أبو الفضل**) = صالح بن أحمد ٣٨٤
الهمذاني (**البديع**) = أحمد بن الحسين ٣٩٨
الهمذاني (**القارىء**) = حمد بن علي ٤٠٠ ؟
الهمذاني (**ابن جهضم**) = علي بن عبدالله ٤١٤
الهمذاني (**المؤرخ**) = محمد بن عبد الملك ٥٢١
الهمذاني (**الصوفي**) = يوسف بن أيوب ٥٣٥
الهمذاني (**صاحب الفريد**) = المنتجب بن أبي العز
الهمذاني (**الرشيد**) = فضل الله بن أبي الخير ٧١٦
الهمذاني (**صاحب الأنموذجية**) = إبراهيم بن حسين ١٠٢٦
الهمذاني (**الكاظمي**) = محمد بن عبد الوهاب ١٣٠٣
الهمذاني (**الفقيه الإمامي**) = رضا بن محمد ١٣٢٢
هَمِر پُرْجُشْتَال = يُوسف حامِر
الـهَمْشَري = محمَّد بن عُثمان ١٣٥٧
ابن هَمُشْك = إبراهيم بن أحمد ٥٧٢

هِمْيان بن قُحافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هميان بن قحافة السعدي ، من بني عُوافة بن سعد ، من تميم : شاعر راجز . كان في العصر الأموي . أورد له الآمدي رجزاً في وصف الإبل [١] .

الـهَمَيْسَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهميسع بن عمرو بن عَريب بن زيد ابن كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . كنيته « الصعب » ويقال له « ذو القرنين السيار » وقيل في نسب « الصعب ذي القرنين » غير هذا . والهميسع أبو الملوك التبابعة والأقيال والأذواء . تقدمت كلمة عن التبابعة في ترجمة حمير بن سبأ ؛ أما الأقيال والأذواء ، فكثيرون (والقَيْل أشبه بنائب الملك) يخلفه في مجلسه ويحكم فلا يرد حكمه . ومن أشهر الأقيال « المثامنة » وهم ثمانية رجال من حمير ، كانوا ملوكاً على قومهم ، تحت أيدي ملوك حمير ، وكان من شأنهم ألا يتملك ملك من حمير إلا بإرادتهم ، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه ، وهم : يزن ، وسحر ، وثعلبان الأكبر ، ومرة ذو عُنكلان ، ومقار بن مالك ، وذو حزفر ابن أسلم ، وعلقمة ذو جدن ، وذو صرواح . ومن مشاهير « الأذواء » ذو تُرخم (وكان قيلاً عظيماً ، له عقب يسمون التراخم) وذو خنفر (وبه سميت خنفر ، بلدة ذكرها ياقوت) وذو فائش واسمه سلامة ، وذو الكلاع ، وذو غيمان ، وذو الجناح ، وذو بيحان ، وذو قيفان ، وذو يَهر ، وذو يزن ، وذو أصبح ، وذو الشعبين ، وذو حوال ، وذو مناخ ، وذو يحضب [١] .

هَمَيْسَع بن نَبْت

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هميسع بن نبت بن قيدار ، من بني إسماعيل : زعيم عربي ، في الجاهلية ، قبل الميلاد . كان يدعو إلى دين جده « إسماعيل بن إبراهيم » وكان بمكة يوم هاجمها بنو إسرائيل وهزمهم الحارث ابن مضاض وأخذ منهم كتباً انتحلوها على الزبور ، فاحتفظ هميسع بتلك الكتب وظلت عنده يتوارثها أبناؤه إلى زمن عيسى بن مريم [١] .

هُمَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ هميم بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلي يماني . ينسب إليه « سعيد الساجور » و« حبيب ابن الجهم » الهميميّان [٢] .

٢ ـ هميم بن ذهل بن هني بن بلي : جدٌّ جاهلي . من نسله « زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي » شهد بدراً ، وابن عمه « ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي » بدري أيضاً ، قتله طليحة الأسدي يوم « بزاخة » في الردة ، وآخرون [٣] .

٣ ـ هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تيم بن يقدم بن عنزة ، من نزار : جدٌّ جاهلي . قال الزبيدي : لعل « مبرح بن هميم » الذي في الصعيد ، نسب إلى بنيه . ومن نسله « كدام بن حيان » و« عبد الرحمن بن حسان » العنزيان ، ذكرهما السمعاني [٤] .

هن

هَنَا كَسْباني

(١٢٨٦ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٨٩٨ م)

هنا كسباني : أديبة مترجمة . سورية الأصل ، مولدها ووفاتها في كفرشيما بلبنان . تعلمت في المدارس الأميركية وعلّمت في إحداها . وتزوجت بأمين الكوراني . وكتبت في الصحف والمجلات البيروتية . وأقامت ثلاث سنوات في أميركا الشمالية تكتب وتحاضر . وألّفت « التمدن الحديث وتأثيره في الشرق ـ ط » ورسالة في « الأخلاق والعادات ـ ط » وترجمت روايات قصيرة مطبوعة .

---

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٩٧ وسمط اللآلي ٥٧٢ وفي القاموس : « هميان ـ بكسر أوله ـ شاعر ، ويثلث » وعلق التاج ١٠ : ٤١٢ بما مؤداه : هميان ابن قحافة السعدي ، اقتصر الجوهري فيه على كسر الهاء وضمها .

(١) الإكليل ١٠ : ١ ، ٦ وطرفة الأصحاب ٤٨ ـ ٥١ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٤ .

(١) التيجان ١٧٩ .
(٢) اللباب ٣ : ٢٩٤ .
(٣) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٤١٤ .
(٤) اللباب ٣ : ٢٩٣ وفيه ضبط « هميم » بضم الهاء وفتح الميم » والتاج ٩ : ١١١ وظاهر عبارته فتح الهاء .

ومرضت فعادت إلى كفرشيما تستشفي، فتوفيت [١].

هُناءة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هناءة بن مالك بن فهم، من الأزد: جدٌّ جاهلي. كانت منازل بنيه في جهات عُمان. من نسله «الأهيف بن حمحام» المتقدمة ترجمته، و«يحيى بن يزيد» من رجال الحديث، له ترجمة في تهذيب التهذيب، و«عقبة بن سلم» ولاه المنصور البحرين والبصرة [٢].

الهُنَائي = الأَهْيَف بن حَمْحَام ٢٨٠

هَنَّاد بن السَّرِيّ
(١٥٢ ـ ٢٤٣ هـ = ٧٦٩ ـ ٨٥٧ م)

هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي: محدث، زاهد، من حفاظ الحديث. كان شيخ الكوفة في عصره. ويقال له «راهب الكوفة» ما تزوج ولا تسرى. له «كتاب الزهد ـ خ» [٣].

هَنَانُو = إبراهيم بن سُليمان ١٣٥٤

هِنْب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هنب بن أفصى بن دعميّ، من ربيعة بن نزار: جدٌّ جاهلي قديم. من بنيه قبائل «وائل والنمر» ابني قاسط، و«عنز» و«بكر» و«تغلب» و«جشم» وفروعهم، وهم كثيرون جداً [٤].

الهنتاتي (الحفصي) = يحيى بن عبد الواحد ٦٤٧

(١) سركيس ١٨٩٩ وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٥٣٠.
(٢) اللباب ٣ : ٢٩٤ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ وتهذيب ١١ : ٣٠٢.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩ و Princeton 430 و Brock. S. I:258.
(٤) جمهرة الأنساب ٢٨٣ ـ ٣٠٨.

الهَنْتَاتي [١] = إبراهيم بن يحيى ٦٨٢

الهَنْتَاتي = زَكَرِيّا بن أَحمد ٧٢٧

الهَنْتَاتي (الحفصي) = عثمان بن محمَّد ٨٩٣

هِنْد بنت أُثَاثَة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣١ م)

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف: شاعرة قرشية. اشتهرت في الجاهلية، وروى لها «ابن إسحاق» أبياتاً، وهي على الشرك، في رثاء عبيدة بن الحارث بن المطلب، أحد قتلى بدر. وعلّق ابن هشام (في السيرة) بأن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها. وأسلمت بعد بدر. ولما أصيب المسلمون في وقعة «أُحُد» اعتلت هند بنت عتبة (قبل إسلامها) على صخرة، وارتجزت بشعر أوله:

« نحن جزيناكم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سُعر »

فأجابتها هند بنت أثاثة (صاحبة الترجمة) برجز أوله:

« خزيتِ في بدر وبعد بدر »

ومنه:

« صبحك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري:
حمزة ليثي! وعليٌّ صقري! »

ولها خبر في يوم «خيبر» وتزوجت بعده «أبا جندب» فولدت له ابنته «ربطة» [٢].

(١) أخبرني الشيخ إبراهيم أطفيش الجزائري (صاحب مجلة المنهاج) أن في تونس اليوم بقية معروفة من آل الهنتاتي. قلت: وهي بفتح الهاء كما في الضوء اللامع ٥ : ١٣٨.
(٢) سيرة ابن هشام، طبعة الحلبي ٣ : ٤٣ ، ٩٧ والإصابة، كتاب النساء: ت ١٠٨٦ ووقع اسم أبيها فيه «أبانة» تصحيف أثاثة. وشرح السيرة، لأبي ذر الخشني ٢٢٩ والنويري ١٧ : ١٠١ ومعجم ما استعجم ٨٣٦.

هِنْد عَمُّون
(١٣٠٣ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩١٤ م)

هند بنت اسكندر بن أنطون بن يوسف عمون: كاتبة. لبنانية الأصل. مصرية المولد. ولدت بالقاهرة. وتعلمت في كلية البنات الأميركية بها. وتزوجت (سنة ١٩٠٤) في لبنان. وترملت سنة ١٩٠٨ فعادت إلى القاهرة، فعهد إليها بتدريس اللغة العربية في الكلية التي تعلمت بها. ونشرت في الصحف المصرية مقالات في التاريخ والأدب. وألفت كتاب «تاريخ مصر القديم والحديث ـ ط» مدرسي صغير، وكتاباً في «الأخلاق» مدرسي أيضاً. وشرعت في تأليف «تاريخ» لسورية ولبنان، فعاجلتها الوفاة في قرية بكفيّا (بلبنان).

الفَزَارية
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٩ م)

هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري: جميلة، من أهل الكوفة. أورد صاحب الأغاني بعض أخبارها بما خلاصته:

١ ـ كانت زوجة لعبيد الله بن زياد. وقتل (سنة ٦٧ هـ) في مكان قريب من الموصل، وهي معه، فلبست رداء فوق ثيابها وتقلدت سيفاً وركبت فرساً، ومضت ولا دليل معها، حتى دخلت بيت أبيها في الكوفة. وكانت تقول: إني لأشتاق القيامة لأرى وجه عبدالله؟

٢ ـ نزل بشر بن مروان (أمير العراقين) بالكوفة، ووصفت له، فخطبها وتزوجها فولدت له عبد الملك، ومات بشر (سنة ٧٥) فأرسل اليها الحجاج بن يوسف (لّما ولي العراق) يطلب الطفل «عبد الملك» ليربيه تربية الأمراء، فأذعنت. ثم بعث يخطبها، فلم تمانع. وتزوجها وبنى قصراً في البصرة (عرف بقصر الحجاج) ونزل به فقال لها يوماً: هل رأيت أحسن من هذا القصر؟

فقالت : ما أحسنه ! قال : اصدقيني . فقالت : أما اذ أبيت ، فوالله ما رأيت أحسن من القصر الأحمر ! وكان دار الإمارة بالبصرة ، بناه زوجها الأول عبيد الله بن زياد . فغضب الحجاج ، وطلقها .

٣ ـ عاشت بقية حياتها في دار أبيها بالكوفة . وللأخطل شعر فيها أورده الجمحي [١] .

هند بنت أبي أمية = هند بنت سهيل ٦٢

هِنْد بن حارِثة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسلمي : صحابي . كان واحداً من ثمانية إخوة ، أسلموا وصحبوا النبي (ﷺ) وشهدوا معه بيعة الرضوان ، وهم : هند ـ هذا ـ وأسماء ، وخراش ، وذؤيب ، وحمران ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك . ولزم هند وأسماء رسول الله (ﷺ) قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه . وكانا من أهل « الصُفَّة » المنعوتين بضيوف الإسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في صفة المسجد النبوي ، وهي موضع مظلل منه) . وأحصى الزبيدي من أسماء أهل الصفة ٩٢ اسماً فألف فيهم كتاباً صغيراً سماه « تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة » وعاش هند إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة [٢] .

(١) مختار الأغاني ١٢ : ١٤ ـ ١٩ وطبقات فحول الشعراء للجمحي ٤٢٩ ـ ٣٠ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨ والإصابة : ت ٩٠٠٧ والنويري ١٨ : ٢٢٤ والتاج ٦ : ١٦٦ قلت : في اسم أبيهِ « حارثة » ونسبه خلاف ، تجد الكلام عليه في أسد الغابة ٥ : ٧٠ .

هِنْد بن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بن حرام بن ضنة بن عبد ، من بني عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله « عروة بن حزام » صاحب « عفراء » ـ سبقت ترجمته [١] .

هِنْد بنت الخُسّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت الخس بن حابس بن قُريط الإيادية : فصيحة جاهلية ، كانت ترد سوق عكاظ ؛ ولها أخبار فيه . قال الجاحظ في وصفها : « من أهل الدهاء والنكراء ، واللَّسن واللقن ، والجواب العجيب ، والكلام الصحيح ، والأمثال السائرة ، والمخارج العجيبة » . ويقال في اسم أبيها : الخس ، والخص ، والخُسف ، والأخس . وتلقب بالزرقاء . وقال البغدادي : « هي جاهلية قديمة ، أدركت القلمس أحد حكام العرب في الجاهلية ، وتحاكمت هي وأختها خمعة (؟) إليه في كلام لهما ، ومدحته بأبيات ، وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان عند هند ابنته ، وليس الأمر كذلك » قلت : و« خمعة » التي عرّفها بأختها ، سماها صاحب الأغاني « جمعة بنت حابس بن مليل » واكتفى الجاحظ والفيروزابادي بجمعة بنت حابس . وحقق محمود شكري الآلوسي اسمها بالخاء ، قال : ذكر القاضي عياض في « شرح حديث أم زرع » على سبيل الاستطراد نبذة من كلام من اشتهرن بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال : ومنهن « خمعة » بضم الخاء وفتح الميم والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب العباب ، والمحكم ، وابن الشجري في كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » . قلت : وأتى الزبيدي (في التاج) برأي جديد ، جدير بالنظر ، نفى فيه القول بأنهما اثنتان « هند ، وخمعة أو جمعة » وعلق على قول القاموس : « كلتاهما من الفصاح » فقال : « والصواب أن ابنة الخس المشهورة بالفصاحة ، واحدة ، وهي من بني إياد ، واختلف في اسمها فقيل : هند ، وقيل : جمعة ؛ ومن قال إنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها ، كما حققه غير واحد ؛ ونقل عن ابن السيد في الفرق أنه يقال لامرأة حكيمة من العرب : بنت الخص وابنة الخس ؛ فهذا يدلك على أنها امرأة واحدة ، والاختلاف في اسمها » [١] .

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وفيه النص على « ضنة » بكسر الضاد وبالنون . والتاج ٣ : ٦٢١ وهو فيه « ضبة » من تحريف الطبع ، وقد ذكره « في ضن » .

هِنْد بنت رَبيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها ابنها مالك بن الحارث الأصغر ابن معاوية الكندي ، فيقال لهم : « بنو هند » منهم « قيس ابن زيد » الكندي الهندي . تقدم ذكرها في ترجمة « مالك بن الحارث » [٢] .

أُمّ سَلَمَة

(٢٨ ق هـ ـ ٦٢ هـ = ٥٩٦ ـ ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية (ويقال اسمه حذيفة ، ويعرف بزاد الراكب) ابن المغيرة ؛ القرشية المخزومية ، أم سلمة : من زوجات النبي (ﷺ) تزوجها في السنة الرابعة للهجرة . وكانت

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون : انظر فهرسته « جمعة بنت حابس » و « هند بنت الخس » . وعيون الأخبار ٢ : ٢١٤ والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٦٢ وسمط اللآلي ٤٧٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٠١ والتاج : مادة « خس » . والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٦ وسرح العيون ٢٢٦ وبلاغات النساء ٥٨ وبلوغ الأرب للألوسي ، الطبعة الثانية ١ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ والنويري ٧ : ٢٨٦ ومجلة لغة العرب ٢ : ١٢١ والأغاني ، طبعة الساسي ٢١ : ١٣٤ ومجالس ثعلب ٣٤٣ ، ٣٦٩ وأمالي الزجاجي ١٣٢ والحيوان ٥ : ٤٥٩ .

(٢) السبائك ٥١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٣ .

من أكمل النساء عقلاً وخلقاً . وهي قديمة الإسلام ، هاجرت مع زوجها الأول « أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة » إلى الحبشة ، وولدت له ابنه « سلمة » ورجعا إلى مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، فولدت له أيضاً بنتين وابناً . ومات أبو سلمة (في المدينة من أثر جرح) فخطبها أبو بكر ، فلم تتزوجه . وخطبها النبي (ﷺ) فقالت لرسوله ما معناه : مثلي لا يصلح للزواج ؛ فإني تجاوزت السن ، فلا يولد لي ، وأنا امرأة غيور ، وعندي أطفال . فأرسل إليها النبي (ﷺ) بما مؤداه : أما السن فأنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله ورسوله . وتزوجها . وكان لها « يوم الحديبية » رأي أشارت به على النبي (ﷺ) دل على وفور عقلها . ويفهم من خبر عنها أنها كانت « تكتب » وعمرت طويلاً . واختلفوا في سنة وفاتها ، فأخذت بأحد الأقوال . وبلغ ما روته من الحديث ٣٧٨ حديثاً وكانت وفاتها بالمدينة [١] .

صائدة النَّعَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله ، البكرية الوائلية : من شهيرات النساء في الجاهلية . وهي أم « المزدلف » المتقدمة ترجمته . عُرفت بصائدة النعام لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام ، واصطيادها عدداً منها . قال ابن حزم : كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة سديدة [٢] .

(١) كشف النقاب ـ خ . ونهاية الأرب للنويري ١٨ : ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٦٠ ـ ٦٧ والسمط الثمين ٨٦ وفيه : « اسمها هند ، وقيل رملة ، والأول أصح » وذيل المذيل ٧١ وفيه : وفاتها سنة ٥٩ والجمع ٦١٣ وصفة الصفوة ٢ : ٧٠ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٣٠٩ وخلاصة ٤٢٧ ومرآة الجنان ١ : ١٣٧ في وفيات ٦١ هـ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٠٤ .

هِنْد بنت عُتْبَة

(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابية ، قرشية ، عالية الشهرة . وهي أم الخليفة الأموي « معاوية » بن أبي سفيان . تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول « الفاكه بن المغيرة » المخزومي ، في خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية . وكانت فصيحة جريئة ، صاحبة رأي وحزم ونفس وأنفة ، تقول الشعر الجيد . وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى « بدر » من مشركي قريش ، قبل أن تسلم . ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أُحُد) ومعها بعض النسوة ، يمثّلن بقتلى المسلمين ، ويجدعن آذانهم وأنوفهم ، وتجعلها هند قلائد وخلاخيل . وترتجز في تحريض المشركين ، والنساء من حولها يضربن الدفوف :

« نحـن بنـات طـارق »
« نمـشي عـلى النمـارق »
« إن تقبلـوا نعـانـق »
« أو تـدبـروا نفـارق »
« فـراق غـير وامـق »

ثم كانت ممن أهدر النبي (ﷺ) دماءهم ، يوم فتح مكة ، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ؛ فجاءته مع بعض النسوة في الأبطح ، فأعلنت إسلامها ، ورحب بها . وأخذ البيعة عليهن ، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزني الحرة أو تسرق يا رسول الله؟ قال : ولا يقتلن أولادهن ، فقالت : وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر؟ (وفي رواية : ربيناهم صغاراً وقتلتهم أنت ببدر كباراً !) وكان لها صنم في بيتها تعبده ، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته ، وهي تقول : كنا منك في غرور ! ومن كلامها : المرأة غل لا بد للعنق منه ، فانظر من تضعه في عنقك ! ورؤي معها ابنها معاوية ، فقيل لها : إن عاش ساد قومه ، فقالت : ثكلته إن لم يسد إلا قومه ! وكانت لها تجارة في خلافة عمر . وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم . وأخبارها كثيرة [١] .

هِنْد الجَمَلي

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

هند بن عمرو الجملي (من بني جمل بن كنانة بن ناجية) المرادي : تابعي ، يقال : له صحبة . أدرك الجاهلية . وولاه عمر (سنة ١٧) على نصارى بني تغلب . وصحب علياً . وروى عنه . وشهد معه وقعة الجمل فقتله عمرو بن يثربي الضبي [٢] .

هِنْد عَمُّون = هِنْد بنت اسكندر

هِنْد بنت النُّعْمان

(٠٠٠ ـ نحو ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٣ م)

هند (الصغرى) بنت النعمان بن المنذر ابن امرىء القيس اللخمية : نبيلة ، فصيحة . ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة . ولما غضب كسرى على أبيها النعمان وحبسه ومات في حبسه ، ترهبت ولبست المسوح ، وأقامت في دير بَنته (بين الحيرة والكوفة) عُرف بدير هند

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١٧٠ وخزانة البغدادي ١ : ٥٥٦ والروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ونهاية الأرب للنويري ١٧ : ١٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ وأسد الغابة ٥ : ٥٦٢ والإصابة ، كتاب النساء : ت ١١٠٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٠٩ والدر المنثور ٥٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٦٤ وفيه قصتها مع « الفاكه بن المغيرة » وسماه ابن سعد « حفص بن المغيرة » وفي المردفات من قريش ، نوادر المخطوطات ١ : ٦١ « ٠٠٠ كانت عند الفاكه بن المغيرة ، فقتل عنها بالغميصاء ، في الجاهلية ، ثم خلف عليها حفص ابن المغيرة ، فمات عنها ، فتزوجها أبو سفيان » . ورغبة الآمل ٣ : ٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٨ والجرح والتعديل : القسم الثاني من المجلد الرابع ١١٧ والإصابة : ت ٩٠٥٧ واللباب ١ : ٢٣٧ .

الصغرى (للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث) وزال ملك اللخميين ، ودخل خالد بن الوليد الحيرة فزارها في الدير ، وعرض عليها الإسلام ، فاعتذرت بكبر سنها عن تغيير دينها ، فأمر لها بمعونة وكسوة ، فقالت : ما لي إلى شيء من هذا حاجة ، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوت منها ، ودعت له . ولما خرج جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها ، فقالت :

« صان لي ذمتي وأكرم وجهي
إنما يكرم الكريمَ الكريمُ »

وعاشت طويلاً ، وعميت . وكان ممن زارها المغيرة بن شعبة وأعجب بحديثها ، وعبيد الله بن زياد ، وهانىء بن قبيصة ، ثم الحجاج لما قدم الكوفة (سنة ٧٤) وماتت في ديرها [١] .

ابن هِنْدُو = عليّ بن الحُسَين ٤٢٠

ابن هِنْدَوَيْه = محمَّد بن محمَّد ٥٠٧

أَبو الهِنْدِي = غالِب بن عَبْد القُدُّوس

الهندي (الأصولي) = محمد بن عبد الرحيم ٧١٥

الهندي (الغزنوي) = عمر بن إسحاق ٧٧٣

الهندي (الفتني) = محمد طاهر ٩٨٦

الهندي (الشاعر) = إبراهيم بن صالح ١١٠١

الهندي (صاحب الرحلة) = عبد الله الهندي ١٢٦٠

سُوفِير

(٠٠٠ ــ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٦ م)

هنري سوفير Henri Sauvaire : مستشرق فرنسي . تعلم بمدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين قنصلاً في بيروت ، فأخذ عن أدبائها . له كتابات عن الشرق ، منها « طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها » و« خطوط كوفية وجدت في الإسكندرية » وفصول من « ملتقى الأبحر » في فقه الحنفية ، وبحث في « عيون التواريخ » لابن شاكر ، وخلاصات من « الأنس الجليـل في تاريـخ القدس والخليل » [١] .

آمِدْرُوز

(١٢٧٠ ــ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩١٧ م)

هنري فردريك آمدروز Henry Frederick Amedroz : مستشرق إنجليزي . سويسري الأصل . كان من كتاب المجلة الملكيــة الأسيويــة الإنجليزيــة . وعني بالمخطوطات العربية ، فنشر منها القسم الأول من « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء » لهلال الصابىء ، و« ذيل تاريخ دمشق » لابن القلانسي ؛ مضيفاً إلى كل منهما خلاصات بالإنكليزية وتعليقات وفهارس . وساعد في نشر الجزأين الخامس والسادس من كتاب « تجارب الأمم » لمسكويه [٢] .

فِسْتِنْفِلْد

(١٢٢٣ ــ ١٣١٧ هـ = ١٨٠٨ ــ ١٨٩٩ م)

هنري فرديند ڤستنفلد H.F. Wüstenfeld مستشرق ألماني . من العلماء . ولد في مندن (Münden) بمقاطعة هانوفر . وتعلم بها ثم في برلين . وعُين أستاذاً للعربية في غوتا (Gotha) وخدم العربية خدمة عظيمة بنشره نحو مئتين من كتبها النفيسة ، منها « معجم ما استعجم » للبكري ، و « تهذيب الأسماء واللغات » للنووي ، و« تواريخ مكة المشرفة » للأزرقي والفاكهي والفاسي وابن ظهيرة وغيرهم ، و« السيرة » لابن هشام ، و« تاريخ مدينة الرسول » للسمهودي ، و« اللباب » في تهذيب الأنساب ، و« طبقات الحفاظ » للذهبي ، و« الاشتقاق » لابن دريد ، و« مختلف القبائل ومؤتلفها » لابن حبيب ، و« المعارف » لابن قتيبة ، و« المشترك وضعاً » لياقوت ، و« معجم البلدان » . وكف بصره في أواخر أعوامه . ومات في هانوفر [١] .

كـايْ

(١٢٤٢ ــ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ ــ ١٩٠٣ م)

هنري كسِّلز كاي H. Cassels Kay : مستشرق ، بلجيكي المولد ، إنجليزي الإقامة . عُين مراسلاً لجريدة « التيمس » في مصر ، ثم عمل في التدريس بلندن إلى أن مات . مما نشره بالعربية « أرض اليمن وتاريخها » لعمارة اليمني ، مع ترجمته إلى الإنجليزية [٢] .

لامَنْس

(١٢٧٨ ــ ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ ــ ١٩٣٧ م)

هنري لامنس اليسوعي H. Lammens : مستشرق ، بلجيكي المولد ، فرنسي الجنسية ، من علماء الرهبان اليسوعيين . تعلم في « لوڤان » وفي « ڤينّة » وتلقى علم اللاهوت في انجلترة . وكان أستاذاً للأسفار القديمة في كلية رومة . واستقر في « بيروت » فتولى إدارة جريدة « البشير » مدة ، ودرّس في الكلية اليسوعية ، وصنف كتباً عن العرب والإسلام ، بالفرنسية ،

---

(١) الديارات ١٥٧ ، ٢٤٥ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والأغاني ، طبعة الساسي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٤ : ١٨٢ ومعجم ما استعجم ٢ : ٦٠٤ قلت : وفي الكتّاب من مزج أخبار صاحبة الترجمة بأخبار هند (الكبرى) بنت الحارث ، المتقدم ذكرها .

(١) رحلة الوزير ١١١ XXX وآداب شيخو ٢ : ١٤٨ والمستشرقون ٥٤ قلت : عبارة المصدرين الأولين توهم أنه نشر بعض آثاره بالعربية ، ولم أر له بالعربية أثراً .

(٢) Arberry: British Orientalists والربـــع الأول من القرن العشرين ٨٥ والمستشرقون ٩١ ودار الكتب ٥ : ٦٨ وسركيس ٢٣٨ ، ١١٧٩ .

(١) Dugat 2:273-287 وفيه أسماء ٣١ كتاباً ورسالة له . وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ١٩١٧ والمستشرقون ١١١ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ وفيهم من يسميه « فرديناند وستنفلد » و « فرديند كريستيان فستنفلد » .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٧٨ و Brock. 1:407 (334)

وكتباً بالعربية ، منها « فرائد اللغة ـ ط » الجزء الأول منه ، و« المذكرات الجغرافية في الأقطار السورية ـ ط » رسالة ، و« تسريح الأبصار فيما يحتوي لبنان من الآثار ـ ط » جزآن ، و « الألفاظ الفرنسية المشتقة من العربية ـ ط » و« مختارات للترجمة من العربية إلى الفرنسية وبالعكس ـ ط » وكتب اسمه على بعض كتبه « هنريكوس لامنس » . ومات في بيروت [١] .

هَماكر

(١٢٠٣ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٣٥ م)

هنرك آرنت هماكر Henrik Arent Hamaker : مستشرق هولندي ، من البارعين في اللغات السامية . ولد في أمستردام وتخرج بليدن . ثم كان أستاذاً للعربية والسريانية والكلدنية ، في جامعتها (١٨٢٢) وأخذ عنه علوم الاستشراق كثيرون . وجمع مختارات من بعض المخطوطات العربية في البلدان ، فألف منها كتاباً سمّاه « خلاصة أخبار المسافر والعَجَم ، في معرفة بلاد عراق العُجم ـ ط » وعاون على وضع « فهرس المخطوطات العربية في مكتبة ليدن ـ ط » وعلى نشر بعض الكتب العربية [٢] .

شُولْتِنز

(١١٥٢ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٩ ـ ١٧٩٣ م)

هنريك ألبرت شولتنز Henrik Albert Schultens : مستشرق هولندي ، من أهل ليدن . تعلم بها العربية والعبرية . وسافر إلى أكسفورد (سنة ١٧٧٢) لمراجعة بعض المخطوطات العربية ، ثم إلى كمبردج ، حيث نشر « أمثال الميداني » سنة ١٧٧٣

(١) مجلة المشرق ٣٥ : ١٦١ والمستشرقون ٦٧ ومعجم المطبوعات ١٥٨٥ والربع الأول من القرن العشرين ١٥٩ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ .
(٢) مادة الترجمة استفدتها من أحد موظفي المفوضية الهولندية بمصر . والآداب العربية ١ : ٦٨ والمستشرقون ٦٥٦ .

وعين أستاذاً للغات الشرقية في أمستردام (بهولندة) ثم بجامعة ليدن [١] .

نِيبِرغْ

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٤هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧٤ م)

هنريك صموئيل نيبرغ H.S. Nyberg: من كبار المستشرقين من السويد. تخرج بجامعة أوبسالة وسمِّي فيها أستاذاً للعربية (١٩١٩) فأستاذاً للّغات السامية (١٩٣١ ـ ١٩٥٦) وألقى محاضرات حول « حماسة أبي تمام » وأمضى سنتين في القاهرة (١٩٢٤ و١٩٢٥) وأحسن معرفة اللغات العبرية والأوغاريتية والآرامية والسريانية والأثيوبية . ونشر كتاباً عن محيي الدين ابن عربي ، وآخر عن « المعتزلة » وتعمق في اللغة الفهلوية (الفارسية) وله فيها كتاب ظهرت طبعته الثانية على أثر وفاته . ونشر بالعربية كتباً منها « الشجر » لابن خالويه و« التدابير الإلهية » لابن عربي و « الرد على ابن الراوندي » و« الفرق بين الفِرَق » للخياط . وكان أحد أعضاء المجمع السويدي الثمانية عشر [٢] .

الهِنْو بن الأَزْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهنو (أو الهنء) بن الأزد بن الغوث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . أعقب سبعة أفخاذ ، منهم « بنو حلس بن كنانة » كانوا سكان « نهر الملك » في العراق [٣] .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٥ ووقع في ملحق « المنجد » الطبعة الخامسة عشرة ٢٩٥ أنه « نشر سيرة صلاح الدين الخ » وهو خطأ ، يدل عليه تاريخ طبعها « سنة ١٧٣٥ » وإنما الناشر لها « ألبرتوس شولتنز » المتقدمة ترجمته في حرف الألف .
(٢) مجلة الأديب عدد يونيو ١٩٧٤ من مقال بقلم كريستوفر طول . والمستشرقون ٨٩٩ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والسبائك ٦٠ والتاج ١٠ : ٤١٢ ـ ٣ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١٠ .

هَنِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هني بن بلي (كغني) بن عمرو ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه « هنوي » بفتح الهاء والنون . من نسله « معن » و« عاصم » ابنا عديّ ، الصحابيان ، شهدا بدراً [١] .

ابن أَحْمَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هنيء بن أحمر ، من بني الحارث ، من كنانة : شاعر جاهلي . تنسب إليه الأبيات التي اشتهر منها :

« وإذا تكـون كريهـة أدعى لهـا
وإذا يحاس الحيس يدعى جندب ! »

قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لغير « هنيء » والثبت أنها له [٢] .

هه

الهِهْيَاوي = محمَّد بن مُصْطفى ١٣٦٢

هو

هُوارْتْ = كليمان هوارت ١٣٤٥
الهَـوّاري = عبد الواحد بن يزيد ١٢٤
الهواري (ابن ذي النون) = مطرف ابن موسى ٣٣٣
الهواري (ابن جابر) = محمد بن أحمد ٧٨٠
الهواري (قارىء الأفكار) = محمد بن عمر ٨٤٣
الهواري (شارح الوثائق) = عبد السلام ابن محمد ١٣٢٨

هَوَازِن بن أَسْلَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوازن بن أسلم بن أفصى : جدٌّ

(١) اللباب ٣ : ٢٩٥ وتجد ترجمة « معن » في الإصابة : ت : ٨١٦٠ و « عاصم » في الإصابة : ت ٤٣٥٣ .
(٢) الآمدي ٣٨ والمرزباني ٤٨٩ ـ ٩٠ .

جاهلي . هو غير جد « هوازن » الكبرى الآتي بعده . من نسله « عبد الله بن أبي أوفى » الصحابي . قلت : تقدم الخلاف في « أسلم » هل هو مضري عدناني ، كما في جمهرة الأنساب ، أم أزدي قحطاني ، كما في اللباب ، فراجعه [١] .

هَوَازِن

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة . كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما والى « بيشة » وناحية السَّراة والطائف . قال عرّام : ومن منازلهم « قُباء » في الطريق من مكة إلى البصرة ، وهي غير قباء المدينة . وكان لهم صنم في الجاهلية اسمه « جهار » أقيم في « عكاظ » بسفح أطحل . من بطونهم وقبائلهم : بنو « سعد » الذين منهم حليمة السعدية ، و« ثقيف » وفروعها ، و« عـامر » و« كـلاب » و« عُقيل » و« خفاجة » و« هلال بن عامر » و« غَزية » و« جشم بن بكر » وأخبارهم كثيرة في الجاهلية والإسلام وحروب الردة وما بعدها . قال صاحب « الخبر والعيان ـ خ » وهو من فضلاء المعاصرين ، من سكان نجد : وقبائل « عتيبة » المنتشرة اليوم في بوادي الحجاز ونجد والعراق ، هي « هوازن » ومساكنها بين الحجاز والعارض وجبل النير في طريق الحجاز ، وهو معقلها وحصنها الذي تأوي إليه ؛ وهي من أكبر قبائل العرب ؛ وبطونها كثيرة أكبرها « الروقة » وفيهم الرئاسة في بيت آل ربيعان [٢] .

ابن هوبر = يزيد بن هوبر ٧٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٨ وسبائك الذهب ٦٦ .

(٢) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٢ ، ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٦ وعرام ٧٧ والخبر والعيان ـ خ . وانظر قلب جزيرة العرب ١٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٢٣١ .

هُوتْسْما = مارْتِنْ تيُودُور

ابن هود (المستعين) = سليمان بن محمد ٤٣٨

ابن هود (المقتدر) = أحمد بن سليمان ٤٧٥

ابن هود (المؤتمن) = يوسف بن أحمد ٤٧٨

ابن هود (المستعين) = أحمد بن يوسف ٥٠٣

ابن هود (عماد الدولة) = عبد الملك بن أحمد ٥١٣

ابن هود (المستنصر) = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

ابن هود (الماسي) = محمد بن هود ٥٤٢

ابن هود (المتوكل) = محمد بن يوسف ٦٣٤

ابن هود (الفيلسوف) = الحسن بن علي ٦٩٩

هُود

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

هود (عليه السلام) ابن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد : نبيٌّ عربي ، من قوم عاد الأولى (وهي قبل ثمود) من سكان الأحقاف (شماليحضرموت) وفي نسبه أقوال . كان يتكلم بالعربية . وقيل : أنزل عليه : « ياهود ، إن الله قد آثرك أنت وذريتك بسيد الكلام » وكان قومه وثنيين : (ألا إن عاداً كفروا ربهم ، ألا بعداً لعاد قوم هود [١]) فدعاهم إلى الله ، فكذبوه واتهموه في عقله ، فأنذرهم ، وحذرهم غضب الله : (كذبت عاد المرسلين ؛ إذ قال لهم أخوهم هود : ألا تتقون ؟ إني لكم رسول أمين ؛ فاتقوا الله وأطيعون . وما أسألكم عليه من أجر ، إن أجري إلّا على رب العالمين . أتبنون بكل ريع آية تعبثون ؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ؟ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ؟ فاتقوا الله وأطيعون . واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون . أمدكم بأنعام وبنين ، وجنات وعيون . إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم . قالوا : سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين . إن هذا إلا خلق الأولين ؛ وما نحن بمعذَّبين . فكذبوه ، فأهلكناهم ؛ إن في ذلك لآية ، وما كان أكثرهم مؤمنين . وإن ربك لهو العزيز الرحيم [١]) وأمسك الله عنهم المطر . ثم أرسلت عليهم ريح استمرت ثمانية أيام ، فهلك أكثرهم ، ونجا هود ومن آمن به ، فأقام في حضرموت إلى أن توفي . ودفن على مراحل من مدينة « تريم » . وكان من أسواق العرب المشهورة في الجاهلية (كما في المحبر ، لابن حبيب) سوق « الشحر » وهو شحر مهرة ، قال : « فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام ؛ وكانقيامها للنصف من شعبان » . وقيل : توفي ودفن بالأحقاف ، في مكان يدعى « الهنيق » بقرب نهر الحفيف . وكان أهل فلسطين يذكرون أنه دفن عندهم ، وقد بنوا له قبراً . وفي خبر أنه مدفون بمكة بين زمزم والحجر . ونقل الهمداني حكاية عن رجل من حضرموت سأله علي بن أبي طالب عن قبر هود ، فقص عليه أنه كان يسير في وادي الأحقاف مع جماعة ؛ فدخلوا أحد الكهوف ، فوجدوا فيه رجلاً على سرير ، شديد السمرة ، طويل الوجه ، قد يبس جسده ، وإذا مس فهو صلب لا يتغير ، وعند رأسه كتابة بالعربية : « أنا هود ، آمنت بالله وأسفت على عاد وكفرها ، وما كان لأمر الله من مردّ » وفي الرواة من يقول : أقام زمناً في « بابل » واتهم بتعلم السحر من أهلها ، وقدم مكة ، وعاد إلى اليمن ونزل بجوار الأحقاف . ومن الأقوال أنه والد « قحطان » . وأطلعني عبد الرحمن بن عبيدالله ، مفتي

(١) الآية ٦٠ من سورة « هود » .

(١) الآيات ١٢٣ ـ ١٤٠ من سورة الشعراء . وانظر القرطبي ١٣ : ١٢٢ ـ ١٢٦ .

حضرموت ، على كتاب من تأليفه سماه « بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت » يشتمل على فصل ضاف عن النبي هود ، ختمه بما خلاصته : « ولا يزال أهل حضرموت يزورون قبره إلى اليوم ، في شعبان من كل سنة ؛ وكان السابقون يرون كمال الزيارة بالحضور ليلة النصف من شعبان ، وهي العادة التي كانوا عليها في الجاهلية وقد تغير ذلك فصار أهل سيوون ومن كان في غربيهم ومن يتاخمهم يردون في التاسع منه وينفرون في الحادي عشر ، وآل عينات يردون في العاشر الخ » أما عصره فيقول أبو الفداء : كان هود وصالح قبل إبراهيم الخليل [١] .

هُود بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦٠ م)

هود بن عبدالله بن موسى بن سالم الجذامي بالولاء : جد آل « هود » أصحاب الدولة في الأندلس أيام الطوائف . وهو أول من دخل الأندلس منهم . وأول من ملك من بنيه سليمان بن محمد « المستعين بالله » بسرقسطة [٢] .

الهُودي = ابن هُود

ابن الحَمَامة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

هوذة بن الحارث بن عجرة السلمي ، ابن الحمامة : شاعر قوي العارضة . من الصحابة ، أو ممن كانوا في عصر النبوة . والحمامة أمه ، اشتهر بنسبته إليها . كان من سكان البصرة . ووفد على عمر (في خلافته) ليأخذ عطاءه ، فدعي قبله أناس من قومه ، فأغضبه تقديمهم عليه ، فقال :

« لـقد دار هذا الأمر في غير أهله !
فأبصر ، أمين الله ، كيف تريد »
« أيدعى خثيم والشريد أمامنا ؟
ويدعى رباح قبلنا ، وطرود ؟ »
« فان كان هذا في الكتاب ، فهم إذاً
ملوك ، بنو حر ، ونحن عبيد ! »

فدعا به عمر ، وأعطاه [١] .

هَوْذَة الحَنَفي

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي ، من بني حنيفة ، من بكر بن وائل : صاحب اليمامة (بنجد) وشاعر بني حنيفة وخطيبها قبيل الإسلام وفي العهد النبوي . وفيه يقول الأعشى (ميمون) قصيدته التي أولها :

« بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا »

ومنها :

« من يلق هوذة يسجد غير متئب
إذا تعصب فوق التاج أو وضعا »

وهو من أهل « قُرّان » بضم القاف وتشديد الراء ، من قرى « اليمامة » [٢] قال البكري : وأهل قرّان أفصح بني حنيفة . وكان ممن يزور كسرى في المهمات . ويقال له « ذو التاج » واختلف الرواة في « تاجه » قال ابن الأثير : « دخل على كسرى ، فأعجب به ودعا بعقد من در ، فعقد على رأسه ، فسمي ذا التاج » وقال المبرد ، في الكامل : « كان هوذة ذا قدر عال ، وكانت له خرزات تنظم فتجعل على رأسه تشبهاً بالملوك » . ونقل عن أبي عمرو ابن العلاء أنه « لم يتوج أحد ـ في الجاهلية ـ من بني معدّ ، وإنما كانت التيجان لليمن » وسئل عن هوذة ، فقال : « إنما كانت خرزات تنظم له » . ولأحد الشعراء في مدح عبدالله بن طاهر :

« فأنت أولى بتاج الملـك تلبسـه
من هوذة بن علي وابن ذي يزن »

وكانت بين « هوذة » و« بني تميم » غارات ، أسروه في إحداها وقال شاعرهم :

« ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا
بهوذة ، مقرون اليدين إلى النحر »
« وردنا به نخل اليمامة ، عانياً
عليه وثاق القد والحلق السمر »

ففدى نفسه بثلاثمئة بعير . ومرت بأرض تميم قافلة (وقد يسمونها اللطيمة) كانت تحمل أموالاً وطرفاً مرسلة إلى كسرى من عامله باليمن ، فأغار عليها بنو تميم ونهبوها ، ولجأ رجالها إلى اليمامة ، فأكرمهم « هوذة » وكساهم وسار معهم إلى كسرى . وبعث كسرى إلى عامله في « البحرين » واسمه أزاد فيروز (والعرب تسميه المكعبر ، لأنه كان يقطع الأيدي والأرجل) فأمره بمعاقبة تميم ، وجاء هوذة مع رسول كسرى إلى المكعبر ، فاحتال المكعبر على بني تميم حتى قتل جماعة منهم في « المشقر » وأسر آخرين ، وسعى هوذة لفكاك الأسرى فقبلت شفاعته في مئة منهم فأطلقوا . ولما ظهر الإسلام كتب إليه النبي (ﷺ) : « أسلم تسلم ، وأجعل لك ما تحت يديك » فأجاب مشترطاً أن يكون له مع النبي (ﷺ) بعض الأمر ؛ فلم يجبه وقال : بادَ ، وبادَ ما في يديه ! ولم يعش بعد ذلك غير قليل [١] .

---

(١) البداية والنهاية ١ : ١٢٠ وتفسير المنار ٨ : ٤٩٥ ـ ٥٠٠ و ١٢ : ١١٤ ـ ١٢٠ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٦ ـ ٥٩ والعرائس في قصص الأنبياء ، للثعلبي ٦٣ ـ ٦٩ وقصص الأنبياء للنجار ٢٦٥ ـ ٢٧٦ والشريشي ١ : ٢٩٧ ونهاية الأرب للنويري ١٣ : ٥١ ـ ٧٠ والإكليل ٨ : ١٣٢ وأبو الفداء ١ : ١٢ وبضائع التابوت ـ خ . وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٦٧ والتيجان ٣٠ ـ ٤٥ ومعجم ما استعجم ١١٩ ـ ١٢٠ ، ٣٥٤ ومنتخبات في أخبار اليمن ١١١ والمحبر ٢٦٦ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وانظر ترجمة « المستعين بالله » المتقدمة في ٣ : ١٩٦ والحلة السيراء ٢٢٤ .

(١) الإصابة : ت ٩٠٥٩ والمرزباني ٤٨٢ .

(٢) قاله البكري في معجم ما استعجم ؛ وعلق عليه معاصرنا ابن بليهد ، في صحيح الأخبار ٣ : ٢٢ بقوله : غلط البكري ، لأن هوذة بن علي ، رئيس بني حنيفة ، ومنزله في جو اليمامة . ثم قال : وموضع « قران » الآن ، بين ملهم وحريملا ، باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد ، إلا أنهم أبدلوا لفظة « قران » بقرينة .

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٩ وديوان الأعشى ، طبعة يانة ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ والروض الأنف ٢ : ٢٥٣ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٢ : ٥٨٥ ومعجم ما استعجم ٤٠٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ وشرح أدب الكاتب ، للجواليقي ٢٨٢ وصفة جزيرة العرب ١٣٩ وفيه : « .. وديار هوذة بن علي السحيمي الحنفي ، وهي أول اليمامة من قصد =

هَوْذَة بن مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوذة بن مرة الشيباني : من أجواد العرب . آلى على نفسه أن يطعم الناس كلما هبت الريح شمالاً . وكان ينزل « البحيرة » في الشتاء (لعلها بحيرة طبرية ؟) وفيه يقول رفاع بن اللجلاج :
« ومنا الذي حل البحيرة شاتياً
وأطعم أهل الشام ، غير محاسب »
قال ابن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) : يقال إن رماده ـ أي رماد النار التي كانت توقد لطعامه ـ باق بالبحيرة ؟ [١] .

الهُورِيني = نَصْر بن نَصْر ١٢٩١

هَوْزَن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

هوزن بن (الغوث بن) سعد بن عوف ، من نسل سبأ الأصغر : جدٌّ جاهلي يماني . كانت من نسله بقية في قرية تعرف باسم « هوزن » في إشبيلية . وأول من دخل الأندلس منهم جدهم « عبدالله بن إبراهيم » الهوزني ، ذهب إليها من « حمص » في الشام [٢] .

الهَوْزَني = عُمَر بن حَسَن ٤٦٠

هـي

هَيَازِع بن هِبَة
(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

هيازع بن هبة بن جماز بن منصور الحسني المدني : ممن ولي الإمارة بالمدينة المنورة . قال ابن قاضي شهبة : غضب عليه السلطان وقبض عليه ، واعتقله بمصر مدة ثم أرسله إلى الإسكندرية فأقام بالجب محبوساً إلى أن توفي [١] .

الهَيَّبَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الهيبان الفهمي : شاعر جاهلي . قليل الأخبار والأشعار . أورد له الجاحظ أبياتاً في « ألوان النار » والمرزباني بيتاً واحداً وشغل بشرحه [٢] .

هيبة (الطبيب) = علي هيبة ١٢٦٥ ؟
الهيتمي (ابن حجر) = أحمد بن محمد ٩٧٤
الهيتمي (حفيد ابن حجر) = رضي الدين ١٠٤١
الهيتي (الشاعر) = نصر بن الحسن ٥٦٥ ؟
الهيتي (شارح الوجيز) = علي بن محمد ٩٠٠
أبو الهيثم (الصحابي) = مالك بن التيهان ٢٠
أبو الهيثم (الكاتب) = العباس بن محمد ٣٠٢
ابن الهيثم (الأديب) = داود بن الهيثم ٣١٦
ابن الهيثم (المهندس) = محمد بن الحسن ٤٣٠ ؟

الهَيْثَم بن الأَسْوَد
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي ، أبو العريان : خطيب شاعر ، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة . من المعمرين . أدرك علياً . ثم كان رسول « زياد » إلى « معاوية » في طلبه ضم الحجاز إلى ولايته في العراق ، وعاد يحمل عهده إلى زياد . ولما قام عبدالله بن الزبير بثورته على الأمويين وأرسل أخاه مصعباً أميراً على العراق ، ظل الهيثم موالياً لعبد الملك ابن مروان ، معروفاً في الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش إلى أن غزا القسطنطينية (سنة ٩٨ هـ) مع مسلمة . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين . قال الذهبي : له شرف وبلاغة وفصاحة . ونقل الجاحظ أن عبد الملك بن مروان ، لما قتل مصعب ابن الزبير ، ودخل الكوفة ، قال للهيثم : كيف رأيت الله صنع ؟ قال : قد صنع خيراً ، فخفِّف الوطأة وأقل التثريب [١] .

أَبُو حَيَّة النُّمَيْري
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

الهيثم بن الربيع بن زرارة ، من بني نمير بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، فصيح راجز . من أهل البصرة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء عصره فيهما . وقيل في وصفه : كان أهوج (به لوثة) جباناً بخيلاً كذاباً . وكان له سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، يسميه « لعاب المنية » ومن رقيق شعره :
« ألا رب يوم لو رمتني رميتها
ولكن عهدي بالنضال قديم »
« يرى الناس أني قد سلوت . وإنني
لمرميُّ أحناء الضلوع ، سقيم »
« رميم التي قالت لجارات بيتها :
ضمنت لكم ألَّا يزال يهيم ! »
قيل : مات في آخر خلافة المنصور (سنة ١٥٨ هـ) وقال البغدادي : توفي سنة بضع

البحرين » . ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ ، ١٣٥ و ٦ : ١٢٨ ، ١٢٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ والأغاني ، الساسي ١٦ : ٧٦ .
(١) المحبر ١٤٤ .
(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٧ وهو فيه « هوزن بن سعد » والزيادة من التاج ٩ : ٣٦٧ وفي اللباب ٣ : ٢٩٦ « هوزن بن عوف » .

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث سنة ٧٨٨ وهو في النجوم الزاهرة ١١ : ٣١١ هيازع بن « هبة الله » ولعل الصواب « هبة » فقط ، كما في المصدر الأول ، لذكره أخاً له اسمه « جماز » ترجم له السخاوي في الضوء ٣ : ٧٨ ت ٣٠٧ وقال : « جماز بن هبة ، أخذ حاصل المدينة ، وقتل في حرب بينه وبين أعدائه سنة ٨١٢ » .
(٢) الحيوان للجاحظ ٥ : ٦٤ والمرزباني ٤٨٩ .

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٠٨ وتهذيب التهذيب ١١ : ٨٩ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٢٠ ، ١٠٩١ والحيوان ٥ : ٤٩ والبيان والتبيين ١ : ٣٩٩ و ٢ : ٩٠ .

وثمانين ومئة ، قلت : وجمع معاصرنا رحيم صخي التويلي العراقي ، ما وجد من شعره ، في نحو عشر صفحات كبيرة نثرها في المورد [1] .

الهَيْثَم بن سُلَيْمان

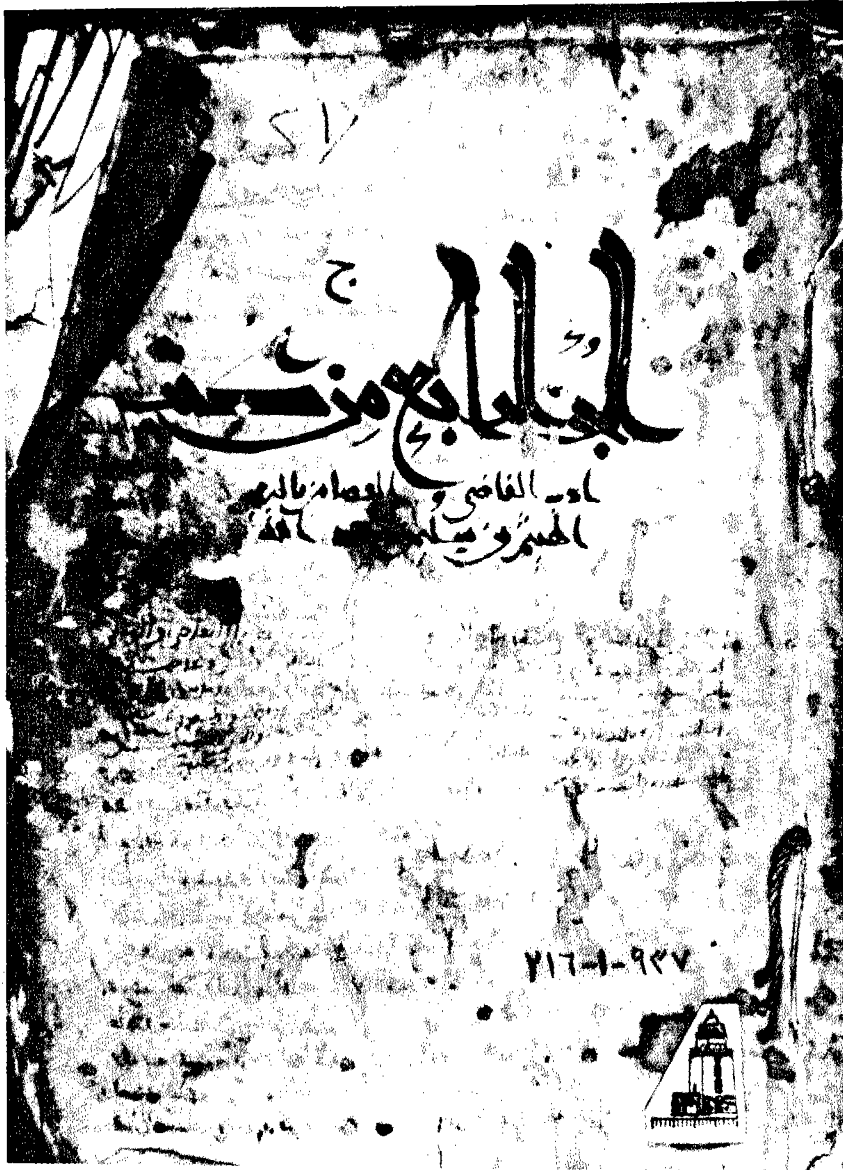
(٠٠٠ ــ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٢٢ م)

الهيثم بن سليمان بن حمدون ، أبو المهلب القيسي : فقيه حنفي ، من أهل تونس قرأ على سليمان بن عمران وأحمد بن قادم ، وهما من تلاميذ أسد ابن الفرات . ورحل الى بغداد فأخذ عن جماعة من أصحاب أبي يوسف الذي خلف أبا حنيفة . وعاد الى إفريقية ، فتولى القضاء بتونس ، بعد سنة ٢٧٠ هـ . وصنف « أدب القاضي والقضاء ــ خ » الجزء الرابع منه في مكتبة جامع القيروان ، على الرقّ . وحققه ونشره الدكتور فرحات الدشراوي ، بتونس [2] .

الهَيْثَم بن عُبَيْد

(٠٠٠ ــ ١١١ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٣٠ م)

الهيثم بن عبيد الكناني : وال ، من الشجعان . ولي الأندلس في أيام اضطرابها . واستمر عشرة أشهر وأياماً ، وتوفي فيها [3] .



الهيثم بن سليمان

صورة الصفحة الأولى من الجزء الرابع من كتابه « أدب القاضي والقضاء » عن مخطوطة في جامع القيروان على الرق ، والخط ليس خطه .

الهَيْثَم بن عَدِيّ

(١١٤ ــ ٢٠٧ هـ = ٧٣٢ ــ ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلي الطائي البحتري الكوفي ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، عالم بالأدب والنسب . أصله من « منبج » وإقامته وشهرته بالكوفة ، ووفاته في فم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل . اختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد ، وروى عنهم . وكان يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم ، فأورد (في بعض كتبه) معايبهم ، وأظهرها ، فكُره لذلك ، وطعن في نسبه ، وقيل فيه :

« إذا نسبت عدياً في بني ثعل
فقدم الدال قبل العين في النسب »

ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب بشيء ، فحبس عدة سنين . قال ابن قتيبة وآخرون : كان يرى رأي الخوارج . وكان له عقب ببغداد . وهو عند علماء الحديث من المدلسين ، ومن غير الثقات . ولم يكن من أهل هذا الشأن . من تآليفه « بيوتات العرب » و« بيوتات قريش » و« نزول العرب خراسان والسواد » و « نسب طيِّء » و « خطط الكوفة » و« ولاة الكوفة » و« النساء » و « طبقات الفقهاء والمحدثين » و« تاريخ الأشراف » كبير ، وصغير ؛ و« المواسم » و« الخوارج »

---

(١) رغبة الآمل ١ : ١٢٩ ــ ١٣١ ، ٢٣١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٦١ وسمط اللآلي ٩٧ والآمدي ١٠٣ وخزانة البغدادي ٣ : ١٥٤ ثم ٤ : ٢٨٣ ــ ٢٨٥ والشعر والشعراء ٢٩٩ والتاج ١٠ : ١٠٧ آخر الصفحة . والعيني ٢ : ١٧٣ وانفرد بتسميته « المشمر ؟ ابن الربيع بن زرارة » والمورد : المجلد الرابع ، العدد الأول ١٣١ .

(٢) طبقات علماء افريقية ١٩٢ وابن عذاري طبعة صادر ١ : ٢٦٢ والحبيب الشاوش ، في حوليات الجامعة التونسية : العدد العاشر ، سنة ١٩٧٣ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٨ .

و« أخبار الحسن بن علي » و« التاريخ » مرتب على السنين ، و« أخبار زياد ابن أبيه » و « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب « العمرين » و « لغات القرآن » [١] .

الشَّاشي
(٠٠٠-٣٣٥هـ = ٠٠٠-٩٤٦م)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي ، أبو سعيد : محدث ما وراء النهر ، ومؤلف « المسند الكبير » في مجلدين . أصله من مرو . وإقامته في بخارى [٢] .

الهَيْثَم بن مُعَاوية
(٠٠٠ - ١٥٦ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٣ م)

الهيثم بن معاوية العتكي : من ولاة الدولة العباسية . خراساني الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور [٣] .

الهَيْثَمي = علي بن أبي بَكْر ٨٠٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = عبدالله بن حمدان ٣١٧

أبو الهيجاء (من الأمراء) = حرب بن سعيد ٣٨٢ [١]

أبو الهيجاء (من الشعراء) = مقاتل بن عطية ٥٠٥ ؟

أبُو الهَيْجَاء (الأديب) = شَهْفَيْرُوز

ابن هيدور (التادلي) = علي بن عبدالله ٨١٦

أبو الهيذام = عامر بن ضبارة ١٣١

ابو الهيذام (من الرؤساء) = عامر بن عمارة ١٨٢

أبو الهيذام (اللغوي) = كلاب بن حمزة ٢٤٠ ؟

ابن الهيصم (القبطي) = إبراهيم بن عبد الغني ٨٥٩

أَبُو بَيْهَس
(٠٠٠ - ٩٤هـ = ٠٠٠ - ٧١٣م)

هَيْصَم بن جابر الضبعي ، أبو بيهس ، من بني سعد بن ضُبيعة : رأس الفرقة « البيهسية » من الخوارج . كان فقيهاً متكلماً ، من الأزارقة . وتفرق هؤلاء إلى فرق ، منها الإباضية ، والصفرية ، والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفّر أبو بيهس نافع بن الأزرق وعبدالله بن إباض في بعض ما ذهبا إليه ، وتبعته جماعة . وكان ذلك في أيام الوليد الأموي . وطلب الحجاج أبا بيهس ، فهرب إلى المدينة . وظفر به واليها « عثمان بن حيان المري » فاعتقله . ولم يشتد عليه ؛ إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه ؛ قال المقريزي ؛ قتل بالمدينة وصُلب [١] .

الهَيْصَم الهَمْداني
(٠٠٠ - ١٩٢ هـ = ٠٠٠ - ٨٠٨ م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني : ثائر يماني . خرج على الرشيد العباسي ، في ولاية « حماد البربري » باليمن ، نقمة على حماد . وتبعه خلق كثير ، وقوي أمره في جبل مسور ، فكتب حماد إلى الرشيد يستمده ، فأمده بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان . واستأمن أخ للهيصم اسمه إبراهيم بن عبد المجيد ، إلى حماد ، فأمنه . وكان ذلك بدء الضعف في حركة الهيصم ، فاستولى حماد على جبال مسور ، وهرب الهيصم إلى بعض جهات تهامة ، فظفرت به الجيوش فيها ، وأخذ محمولاً إلى حماد ، فأرسله إلى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه إلى السجن ببغداد . قلت : هذه رواية بعض مؤرخي اليمن ؛ وفي « المحبر » تحت عنوان « أسماء المصلبين من الأشراف » أن حماداً البربري « أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصلبوا جميعاً ، بالرَّقة » [٢] .

أَبُو هَيْف = عبد الحميد بن إبراهيم

الهيماني = عجاج الهيماني ١٣٣٧

---

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٦١ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٩ - ١٠٠ والوفيات ٢ : ٢٠٣ ولسان الميزان ٦ : ٢٠٩ والمعارف ٢٣٤ وطبقات المدلسين ٢٢ ومرآة الجنان ٢ : ٣٢ - ٣٤ وطبقات المفسرين للداوودي - خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤٧ ، ٣٦١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣ والتبيان - خ .

(٣) الطبري ٩ : ٢٨٨ وابن الأثير ٥ : ١٨٩ و ٦ : ٢ ، ٣ ، ٤ .

(١) وقع ترتيبه بعد (حرب بن عبد الله) سهواً .

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢١٩ ، ٢٤٠ - ٢٤٢ والحور العين ١٧٦ والملل والنحل للشهرستاني ١ : ١٩٦ - ٢٠١ وهوتسما M. Th. Houtsma في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣١٦ والمقريزي ٢ : ٣٥٥ ووردت أسماء نسبه فيه محرفة . والتاج ٤ : ١١٣ .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن - خ . والمحبر ٤٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٩ .

حرف الواو

وا

وائل بن حُجْر

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي القحطاني ، أبو هنيدة : من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم . وفي حديث نبوي يرويه المؤرخون : هو بقية أبناء الملوك . وفد على النبي (ﷺ) فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه . وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقيال من حضرموت ، وأعطاه كتاباً للمهاجر ابن أبي أمية ، وكتاباً للأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان إلى قومه يعلمهم القرآن والإسلام . ثم شارك في الفتوح . ونزل الكوفة . وزار معاوية لما ولي الخلافة ، فأجلسه معه على السرير ، وأجازه ، فرد عليه الجائزة ولم يقبلها ؛ وأراد أن يجري عليه « رزقاً » فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مني . واستقر في الكوفة . وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ﷺ) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد « المعروف بخلدون » بن عثمان إلى الأندلس فكان من ولده « بنو خلدون » بإشبيلية ، ومنهم المؤرخ الفيلسوف عبد الرحمن بن محمد [1] .

(١) أسد الغابة ٥ : ٨١ والبداية والنهاية ٥ : ٧٩ والتعريف بابن خلدون : الصفحة الأولى إلى الثالثة . وجمهرة الأنساب ٤٢٩ واللباب ١ : ٣٠٣ ومجموعة الوثائق السياسية ١٢٧ ـ ١٣٠ والإصابة : ت ٩١٠٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٥ وفي التاج ٨ : ١٥١ « يعرف بالقيل » مفتوح القاف ساكن الياء . قلت : وفي أسماء نسبه بعد أبيه حجر ، خلاف ، قيل : هو حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر ، وقيل : حجر بن سعيد ـ أو سعد ـ بن مسروق بن وائل ؛ وفي نسبته « الحضرمي » : نسبة إلى حضرموت البلد ، أو حضرموت القبيلة . وفي أسد الغابة : « شهد مع علي ، صفين ، وكان على راية حضرموت يومئذ » ولم يذكره المنقري في كتاب « وقعة صفين » ولا ذكره غيره فيمن شهدها .

وائل بن حِمْيَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وائل بن حمير بن سبأ : من ملوك اليمن في الجاهلية . صار إليه الملك بعد أبيه بصنعاء ، ونزل قصر غمدان ، ونقش فيه شعراً بالخط الحميري . وكانت أيامه قلقة ، نافسه أخوه « مالك » . وتغلب على أطراف بلاده ، في اليمن . عدة ملوك . وكان على أرض بابل « حسان بن حراش » وعلى الشام ملوك آخرون . واستمر إلى أن مات [1] .

(١) التيجان ٥٦ .

الضُّبَعي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد الضبعي : شاعر فارس جاهلي . كانت بين قومه « بني ضُبيعة بن قيس » وبني أسد ويربوع ، وقعة في « خُوَيّ » ـ بضم الخاء وفتح الواو ـ قتل فيها « يزيد بن القُحادية » اليربوعي ، فقال ، من قصيدة :

« وغـادرنا يزيـد ، لدى خـويّ
فليس بآيـب أخـرى الليـالي »

وأسر في وقعة ، فحمل إلى « لعلع » وهو موضع بين مكاني البصرة والكوفة ، فقال قرواش بن حوط الضبي :

« سيعلم مسروق وفائـي ورهطه
إذا وائـل حـل القطاط ولعلعا »

وقَتل « بنو أسد » عمه « بشر بن عمرو بن مرثد » فأدرك بنو ضبيعة ثأرهم ، فقال وائل :

« أبي ، يوم هرشي ، أدرك الوتر فاشتفى
بيوم قلاب ، والصروف تدور » [1] .

(١) معجم ما استعجم ٥٢٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٥٧ وانظر المحبر ٤٦٣ .

وائل بن صُرَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

وائل بن صريم الغبري (بضم الغين وفتح الباء) اليشكري : فصيح جاهلي ، من أهل الحيرة (في العراق) كان مقدماً عند ملوكها . وأرسله الملك عمرو بن هند اللخمي « ساعياً » على بني تميم ، في اليمامة ، فأخذ الإتاوة منهم ما عدا بني أسيّد بن عمرو بن تميم ، وكانوا على « طويلع » فأتاهم ، ونزل بهم ، وجمع الشاء والنعم ، وأمر بإحصائها ، فبينما هو جالس على بئر أتاه شيخ منهم ، فجعل يحدثه . وغفل وائل ، فدفعه الشيخ ؛ فوقع في البئر ، فاجتمعوا ورموه بالحجارة حتى قتلوه . وكان ذلك سبب غزو أخيه « باعث بن صريم » لهم ، يوم حاجر ، وهو موضع بديارهم ، فقتل ثمانين منهم ، وأسر عدة ، وقال من أبيات :

« سائل أسيِّد ، هل ثارت بوائل ؟
أم هـل أتيتهم بأمـر مـبرم ؟ »

ولم يزل يغير عليهم زماناً ، وقتل منهم فأكثر ، حتى أن امرأة من بني أسيد ، عثرت ، فقالت : تعست غُبر ، ولا لقيت الظفر ، ولا سقيت المطر ، وعدمت النفر ! [١] .

وائـل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني سَلامان ، من طيء : جدٌّ جاهلي . قال القلقشندي : بنوه بطن من القحطانية منهم « عمرو بن عدي بن وائل » الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر [٢] .

٢ ـ وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، من ربيعة : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، أشهرها وأعظمها « بكر » و « تغلب » وفروعهما الضخمة . ومن نسله كثير من المشاهير في الجاهلية والإسلام [٣] .

٣ ـ وائل بن مران بن جعفي ، من بني سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « جابر بن يزيد » الوائلي ، المحدث المتهم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ؛ و« دينار بن بادية ؟ » ذكره القلقشندي والسويدي ، وعرّفاه بالشاعر [٤] .

وائـلة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ وائلة بن الطمثان بن عوذ مناة الإيادي النزاري ، من معد بن عدنان : جـدٌّ جاهـلي . من نسلـه « قس بن ساعدة » [٥] .

---

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١٧ ـ ١٨ ومعجم ما استعجم ٤١٦ ، ٨٩٩ .

(٢) سبائك ٥٤ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واسم جده فيه « تغلب » مكان « ثعلبة » .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ .

(٤) السبائك ٣٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٥ ونهاية القلقشندي ٣٥٧ واللباب ٣ : ٢٦٢ ووقع فيه اسم أبيه « مروان » وهو عند الجميع « مران » .

(٥) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ١ : ٦٣٢ وهو في جمهرة الأنساب ٣٠٨ « وائلة » بن « الطمشان » ابن « عبد

٢ ـ وائلة بن عمرو بن شيبان الفهري ، من بني النضر بن كنانة : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه « حبيب بن مسلمة » الوائلي . ومن نسله « الضحاك بن قيس الفهري » [١] .

٣ ـ وائلة بن مازن بن صعصعة بن معاوية ، من بكر بن هوازن : جدٌّ جاهلي . من نسله « أم نوفل بن عبد المطلب » وينسب إليه « عامر بن خلف » الوائلي ، قاتل بشر بن أبي خازم . قلت : هكذا ورد ذكر « وائلة » في اللباب والتاج . وفي جمهرة الأنساب ما مؤداه : وائلة ، أمّ « كبير » و« عمرو » و« زبير » من زوجها صعصعة بن معاوية ، نسبوا إليها ؟ [٢] .

الوائلي (الإمامي) = يوسف بن يعقوب ١٣٤٠

وايْك = فْرانْتْس فَبْكِه ١٢٨٠

الواثق (الحفصي) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الواثق (الرسولي) = إبراهيم بن يوسف ٧١١

الواثق (الزيدي) = المطهر بن محمد ٧٦٥ ؟

الواثق (العباسي) = هارون بن محمد ٢٣٢

الواثق (العباسي) = إبراهيم بن محمد ٧٤٢ ؟

الواثق (العباسي) = عمر بن إبراهيم ٧٨٨

الواثق (المريني) = محمد بن أبي الفضل ٧٨٩

الواثق (المؤمني) = إدريس بن محمد ٦٦٧

مناة » والثلاثة من خطأ الطبع . وورد اسمه في القاموس : مادة « طمث » بلفظ « وائلة » وعلق الزبيدي : « هكذا في سائر النسخ وهو غلط ، والصواب وائلة » .

(١) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ .

(٢) اللباب ٣ : ٢٦١ والتاج ٨ : ١٥١ وجمهرة الأنساب ٢٥٩ .

وَاثِلَة ابن الأَسْقَع

(٢٢ ق هـ ـ ٨٣ هـ = ٦٠١ ـ ٧٠٢ م)

واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ؛ الليثي الكناني : صحابي ، من أهل الصفَّة . كان ، قبل إسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة ، والنبي (ﷺ) يصلي الصبح ، فصلى معه ، وكان من عادة النبي إذا انصرف من صلاة الصبح ، تصفح وجوه أصحابه ، ينظر إليهم ، فلما دنا من واثلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أبايع ، فقال : على ما أحببتَ وكرهت ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطقتَ ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ﷺ) يتجهز إلى تبوك ، فشهدها معه . وقيل : خدم النبي ثلاث سنين . ثم نزل البصرة وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية « البلاط » على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازي في البلاد الشامية . وتحول إلى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه ببيت جبرين . وكف بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ وهو آخر الصحابة موتاً في دمشق . له ٧٦ حديثاً . ووفاته بالقدس أو بدمشق [١] .

الواحِدي = علي بن أحمد ٤٦٨

وَادِع بن سُلَيْمان

(٠٠٠ ـ ٤٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

وادع بن سليمان ، أبو مسلم : قاضي معرة النعمان ، والمستولي على أمورها في عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفي في المعرة [٢] .

---

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب ـ خ . وأسد الغابة ٥ : ٧٧ والإصابة ، ت : ٩٠٨٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٢ : ٢١ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٤٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٤٣ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ في حوادث سنة ٨٣ وفيه : وقيل : مات سنة ٨٥ وهو ابن ٩٨ سنة . وبالرواية الأخيرة أخذ اليافعي في مرآة الجنان ١ : ١٧٥ وفي رجال نسبه خلاف .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٩ .

وادِعَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج ، من بني جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كان يقال لبنيه في الجاهلية « عصارة المسك ! » اشتهر منهم في الإسلام « مسروق بن الأجدع » المتقدمة ترجمته ، وبعض أقاربه ؛ وأبو حَصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) وآخرون . ومن « الوادعيين » اليوم بقية في اليمن [١] .

الوادي آشي (ابن البراق) = محمد بن علي ٥٩٦

الوادي آشي (شارح الموطأ) = علي بن أحمد ٦٠٩

الوادي آشي (له برنامج) = محمد بن محمد ٧٤٦

الوارث الخَرُوصي

(٠٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٨ م)

الوارث بن كعب الخروصي اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . وهو أول من ولي الإمامة من بني خروص . وليها سنة ١٧٩ هـ ، وسار سيرة السلف الصالح . وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان ، فوجه إليه الوارث من هزم جيشه وأسره . واستمر إلى أن توفي غرقاً في سيل جارف بوادي « كلبوه » من نزوى . ومدة إمامته ١٢ عاماً وستة أشهر [٢] .

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٢ والإكليل ١٠ : ٧٤ وجمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ٣ : ٢٥٥ وسماه صاحب القاموس « وداعة » ثم قال : « أو هو وادعة » وعلق الزبيدي في التاج ٥ : ٥٣٦ « بتقديم الألف ، كما في جمهرة النسب لابن الكلبي ، وهو ـ أي لفظ وادعة ـ المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا » .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٨٦ ـ ٩١ ومجلة المنهاج ١ : ٢٢٧ .

الوارثي = أحمد بن عَبْد الرَّحْمن ١٠٤٥

وارمُنْد = أدُولف ڤارمُنْد ١٣٣١

الواساني = الحُسَين بن الحَسَن ٣٩٤

الواسطي (المعتزلي) = محمد بن زيد ٣٠٧

الواسطي (المحدث) = خلف بن محمد ٤٠١

الواسطي (أبو العلاء) = محمد بن علي ٤٣١

الواسطي (أبو الحسن) = علي بن محمد ٤٣٧

الواسطي (أبو الجوائز) = الحسن بن علي ٤٦٠

الواسطي (الأديب) = القاسم بن القاسم ٦٢٦

الواسطي (الزاهد) = علي بن الحسن ٧٣٣

الواسطي (الشافعي) = يحيى بن عبد الله ٧٣٨

الواسطي (ابن عبد الحق) = إبراهيم بن علي ٧٤٤

الواسطي (ابن الثردة) = علي بن إبراهيم ٧٥٠

الواسطي (المفسر) = محمد بن الحسن ٧٧٦

ابن واسع = محمد بن واسع ١٢٣

واشِح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

واشح بن الحارث بن عبدالله بن بكر ، من بني زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . نزل بنوه البصرة ، وعُرف منهم القاضي سليمان بن حرب [١] .

الواشحي = سُلَيْمان بن حَرْب ٢٢٤

واصِف = محمَّد أَمِين ١٣٤٦

واصف بارُودي

(١٣١٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٢ م)

واصف بن علي بن محمد البارودي :

(١) اللباب ٣ : ٢٥٨ والتاج ٢ : ٢٤٦ .

لحضرة شاعرنا الكبير الأستاذ خير الدين الزركلي تحية الحب والإعجاب
١٥ / ٨ / ١٩٥٠ المؤلف
ح . دجاني

واصف البارودي

نموذج عن خطه في كلمة إهداء كتابه « وعي الشباب » لمؤلف الأعلام .

من رجال التربية والتعليم . من أهل طرابلس الشام . تعلم بها وعلم في المدرسة السلطانية ببيروت (١٩١٨ ـ ١٩٢٩) وأُرسل في بعثة إلى فرانسة ، فتمرن على « التفتيش المدرسي » بضعة أشهر . وعمل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف ببيروت وقام برحلات دراسية ، وتولى أمانة « دار الكتب اللبنانية » سنة (١٩٥٣ ـ ٦١) له كتب ، نشر منها « مقالات في التربية والتعليم » و« تجدد وانطلاق » و« الحياة والشباب » و« التربية ثورة وتحرر » جزآن ، و« الشكليات وروحها في الأديان » و« مشكلاتنا الاجتماعية » و« وعي الشباب » و« المثالية والشباب » جزآن . وشارك في تأليف كتب مطبوعة أيضاً ، منها « الأدب العربي في آثار أعلامه » ثلاثة أجزاء [١] .

ابن واصِل = محمَّد بن سالم ٦٩٧

واصِل بن عَطَاء

(٨٠ ـ ١٣١ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٤٨ م)

واصل بن عطاء الغزّال ، أبو حذيفة ، من موالي بني ضبة أو بني مخزوم : رأس المعتزلة [٢] ومن أئمة البلغاء والمتكلمين .

(١) السجل الذهبي للعالم العربي : الثالث والرابع . والدراسة ٣ : ١٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٦ .

(٢) كتب ابن حجة في ثمرات الأوراق ما موجزه : المعتزلة من فرق الإسلام ، يرون أن أفعال الخير من الله ، وأفعال الشر من الإنسان ، وأن القرآن مخلوق محدث ليس بقديم ، وأن الله تعالى غير مرئي يوم القيامة ، وأن المؤمن إذا ارتكب الذنب ، كشرب =

سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري . ومنهم طائفة تنسب إليه ، تسمى « الواصلية » وهو الذي نشر مذهب « الاعتزال » في الآفاق : بعث من أصحابه عبدالله بن الحارث إلى المغرب ، وحفص بن سالم إلى خراسان ، والقاسم إلى اليمن ، وأيوب إلى الجزيرة ، والحسن بن ذكوان إلى الكوفة ، وعثمان الطويل إلى أرمينية . ولد بالمدينة ، ونشأ بالبصرة . وكان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً ، فتجنب الراء في خطابه ، وضرب به المثل في ذلك . وكانت تأتيه الرسائل وفيها الراءات ، فاذا قرأها أبدل كلمات الراء منها بغيرها حتى في آيات من القرآن . ومن أقوال الشعراء في ذلك ، لأحدهم :

« أجعلت وصلي الراء ، لم تنطق به
وقطعتني حتى كأنـك واصل .. »

ولأبي محمد الخازن في مدح الصاحب ابن عباد :

« نعـم ، تجنب لا ، يوم العطاء ، كما
تجنب ابن عطـاء لفظة الـراء »

وكان ممن بايع لمحمد بن عبدالله بن الحسن في قيامه على « أهل الجور » . ولم يكن غزّالاً ، وإنما لقب به لتردّده على سوق الغزالين بالبصرة . له تصانيف ، منها « أصناف المرجئة » و« المنزلة بين المنزلتين » و« معاني القرآن » و« طبقات أهل العلم والجهل » و« السبيل إلى معرفة الحق » و« التوبة » (١) .

= الخمر وغيره ، يكون في منزلة بين منزلتين ؛ لا مؤمناً ولا كافراً ؛ ويرون أن إعجاز القرآن في « الصرفة » لا أنه في نفسه معجز ، أي أن الله لو لم يصرف العرب عن معارضته لأتوا بما يعارضه ؛ وأن من دخل النار لم يخرج منها . وسموا معتزلة لأن واصل بن عطاء كان ممن يحضر درس الحسن البصري ، فلما قالت الخوارج بكفر مرتكب الكبائر وقالت الجماعة بأن مرتكب الكبائر مؤمن غير كافر وإن كان فاسقاً ، خرج واصل عن الفرقتين ، وقال : إن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر . واعتزل مجلس الحسن ، وتبعته جماعة ، فعرفوا بالمعتزلة . وما زال مذهبهم ينمو إلى أيام الرشيد ، فوضعه موضع البحث بين العلماء . ولما ولي المأمون ناصر المعتزلة وعاقب مخالفيهم . وتابعه المعتصم ثم الواثق . ولما كانت أيام المتوكل كتب إلى الآفاق بمخالفة القائلين بالاعتزال . وضعف شأن المعتزلة حتى ذهبت بمذهبهم الأيام . واشتهر منهم فضلاء وأعيان كالجاحظ والزمخشري والماوردي والصاحب بن عباد والفراء والسيرافي وابن جني وأبي علي الفارسي وابن أبي الحديد وآخرين كثيرين .

ابن واضح (اليعقوبي) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

الواعظ = عبد الفتاح بن محمد ١٢٤٦

الواعظ = محمد أمين بن محمد ١٢٧٣

الواعظ = جعفر بن محمد ١٣٢٠

الواعظ = مصطفى بن محمد ١٣٣١

وافِد البَـرَاجم = عَـمَّـار الدارمي

واقِد بن عبدالله

(٠٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

واقد بن عبدالله بن عبد مناف بن عرين اليربوعي التميمي : صحابي ، قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) وكان شجاعاً . وهو أول من قتل في الإسلام قتيلاً من المشركين . مات بالمدينة ، في خلافة عمر (٢) .

الواقِدي = محمَّد بن عُـمَر ٢٠٧

الواقِعَة = نُـعَـيْـم بن قَـعْـنَـب

الواقِفِي = عَبَّاس بن الفَـضْل ١٨٦

والِبَة بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

والبة بن الحارث بن ثعلبة ، من بني أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه جماعة من « الوالبيين » منهم « سعيد بن جبير » أحد أئمة التابعين ، و« وقاء بن إياس الوالبي » من رجال الحديث ، و« مسلم ابـن معبـد الوالبي » الشاعـر المتقدمة ترجمته (١) .

(١) القريزي ٢ : ٣٤٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٧٠ وفي نسخه المطبوعة : « توفي سنة إحدى وثمانين ومئة » خلافاً لسائر المصادر ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والصواب « ١٣١ » . ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ وأمالي المرتضى ١ : ١١٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١١ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٣١٣ ـ ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٢١٤ و Brock. S. 1:103, 337 وشذرات الذهب ١ : ١٨٢ ومقاتل الطالبيين ٢٩٣ ورغبة الآمل ٧ : ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦ .

(٢) أسد الغابة ٥ : ٨٠ والإصابة : ت ٩٠٩٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦٠١ .

والِبَة بن الحُـبَاب

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي ، أبو أسامة : شاعر غزل ، ظريف ، ماجن ، وصاف للشراب . من أهل الكوفة . من بني نصر بن قعين ، من أسد بن خزيمة . وهو أستاذ أبي نواس . رآه غلاماً في البصرة ، يبري العود ، فاستصحبه إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، فشاهد معه أدباءها ، فتأدب بأدبهم . وقدم والبة بغداد ، في أواخر أعوامه ، فهاجى بشاراً وأبا العتاهية وغلباه ، فعاد إلى الكوفة كالهارب . وكان أبيض اللون أشقر الشعر . ولما مات رثاه أبو نواس (٢) .

والِبَة بن الدُّول

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

والبة بن الدول بن سعد مناة بن غامد ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . من نسله « سفيان بن عوف الغامدي الوالبي » صاحب الصوائف أيام معاوية ، تقدمت ترجمته ، وأعمامه « الحكم » و« زهير » و« يزيد » أبناء المغفل الوالبي ، أدركوا النبي (ﷺ)

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ واسمه فيه « والب » والتصحيح من التاج ١ : ٥٠٧ وانظر معجم قبائل العرب ١٢٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ ـ ٤٩٠ والأغاني طبعة الساسي ١٦ : ١٤٢ وانظر فهرسته . والموشح للمرزباني ٢٧٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق فراج ٨٧ ـ ٨٩ ولسان الميزان ٦ : ٢١٦ وهو فيه ابن « حبان » من خطأ الطبع . وانظر الشعر والشعراء ٢ : ٧٧١ .

وشهدوا القادسية (١) .

الوالِبي = مُسلِم بن مَعْبد
الوالبي = مصعب بن محمد ١٠٦
والد الجميع = علي بن محمد ٦١٢
والي = حسين بن حسين ١٣٥٤
وان قولي (الواني) = محمد بن مصطفى ١٠٠٠
الوانوغي = محمد بن أحمد ٨١٩
الوانوغي = يوسف بن إبراهيم ٨٣٨ ؟
الواني (الرومي) = يحيى بن نوح بعد ١١١٤
الوأواء (الشاعر) = محمد بن أحمد ٣٨٥ ؟
الوأواء = عبد القاهر بن عبدالله ٥٥١
وايْل = جُوتْهُولْدفيْل ١٣٠٦

وب

وَبْكِه = فرانْتْس فَبْكِه ١٢٨٠

وت

وتْ (ڤِتْ) = بِيتَرْ يُوهانِّس
الوَتَري = أحمد بن محمَّد ٩٨٠
الوَتَري(٢) = محمَّد علي ١٣٢٢
الوتري = علي بن ضاهر ١٣٢٢
الوَتَري = يحيى بن قاسِم ١٣٤١
وِتْشْتايْن = يُوهَن جُو تْفْرِيد

(١) اللباب ٣ : ٢٦٠ مما استدركه على السمعاني . ونجد تراجم « الحكم » و « زهير » و « يزيد » في الإصابة : ت ١٩٩٣ و ٢٩٨٤ و ٩٤١٧ و « المغفل » الوارد ذكره هنا ، هو « كمحسن » لرجز أورده صاحب الإصابة ، في ترجمة « يزيد » ت٩٤١٧ أوله :
« إن تنكروني فأنا ابن المغفل
شعاك لدى الهيجاء ، غير أعزل»

(٢) تقدمت له ترجمتان ، عن مصدرين مختلفين ، إحداهما باسم « علي بن ظاهر » والثانية باسم « محمد علي ابن ظاهر » وهما واحد ، فليلاحظ .

وث

وَثَّاب بن سابِق

(٠٠٠ ـ ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٩ م)

وثاب بن سابق النميري . أمير ، من الشجعان الأشراف . كان صاحب « حرّان » وتوفي بها . وإليه الإشارة في قول ابن أبي حصينة :

« أغنى علياً صالح ، بنواله
قدماً ، وأغنى قاسماً وثّاب » (١) .

الوَشَّاء

(٠٠٠ ـ ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات ، أبو يزيد ، المعروف بالوشاء : مؤرخ (هو غير الأديب محمد بن أحمد صاحب الموشى) نشأ في أحد بلاد فارس ، وخرج إلى البصرة . ورحل إلى مصر ، فالأندلس ، ثم عاد إلى مصر فمات فيها . كان يتجر بالوشي (وهو ثياب تصنع من الإبريسم) له كتاب في « أخبار الردة » (٢) .

وج

أَبُو الوَجْد = محمَّد بن محمَّد ٦٤٢
الوَجْدي = محمَّد بن علي ١٠٣٣
وَجْدي = محمَّد فَرِيد ١٣٧٣
أَبُو وَجْزَة = يَزِيد بن عُبَيْد ١٣٠
وَجِيه الدَّوْلَة = ذُو القَرْنَيْن ٤٢٨
الوَجِيه بن الدَّهَّان = المبارك بن المبارك ٦١٢
وَجِيه الدِّين = عبد الرحمن بن علي ٧٩٠

بَيْضُون

(١٣١٩ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٠ م)

وجيه بيضون : أديب ، دمشقي المولد

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٨ وديوان ابن أبي حصينة ١ : ١٢٢ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٨ وجذوة المقتبس ٣٤١ .



وجيه بيضون

والوفاة . عمل في الطباعة وأدخل فن « الروتوغرافور » الى سورية . وأصدر من مطبعته ، مجلة « الإنسانية » وله كتاب « العبر » على طريقة النظرات للمنفوطي ، و« فن الحياة » و« صراع مع الحياة » و« فن النجاح » و« أناتول فرانس » و« بين الصناديق » و« الشيوعية في الميزان » (١) .

الكُجَراتي

(٩١١ ـ ٩٩٨ هـ = ١٥٠٥ ـ ١٥٩٠ م)

وجيه الدين العلوي الكَجَراتي : من علماء الهند . له كتب أكثرها حواشٍ ، منها حواشيه على كل من « تفسير البيضاوي » و« العضدي » و« التلويح » و« المطول » و« المختصر » و« شرح العقائد للتفتازاني » و« شرح المواقف » و« شرح المقاصد » و« شرح الجامي » . وله « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و« شرح الإرشاد » لشهاب الدين الدولتابادي ، و« البسيط ـ خ » في الفرائض . وله كتب بالفارسية ، منها « شرح رسالة الملا علي القوشجي » في الهيئة . ولد في « جابانير » من بلاد كجرات (بالهند) وتعلم وأقام ومات في كجرات (٢) .

(١) من هو في سورية ٢ : ٥١ ص ١٢٣ و وداد سكاكيني ، في مجلة الأديب : أكتوبر ١٩٧٠ وجريدة الأيام ، بدمشق ٢٣ جمادى الثانية ١٣٨١ بقلم « مدردش » .

(٢) سبحة المرجان ٤٥ وأبجد العلوم ٨٩٦ و Brock. S. 2:605 .

الكيلاني
(١٢٩٨ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٤ م)

وجيه بن فارس بن خليل الكيلاني: أديب دمشقي المولد والوفاة. صنف كتباً، منها «الدعاة من المتألهين والمتنبئين والمتمهدين - ط»[1].

وَجِيه الحَفَّار
(١٣٣٠ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٢ - ١٩٦٩ م)

وجيه بن محمود الحفار: صحفي دمشقي تعلم بمدرسة الحقوق اليسوعية ببيروت. وبالجامعة السورية بدمشق. وعمل في الصحافة (١٩٣٤) وأصدر جريدة «الإنشاء» سنة ١٩٣٦ - ٥٩ وبرز في الحركات الاستقلالية والوطنية. وسجن واعتقل مرات. ثم انقطع الى التجارة والطباعة وتوفي بدمشق. له كتب مطبوعة، منها «المملكة المتحدة، مشاهد ودراسات» و«الدستور والحكم في الجمهورية السورية»[2].

وَجِيهَة بنت أَوْس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وجيهة بنت أوس الضبية: شاعرة. أورد لها أبو تمام في «الحماسة» أبياتاً في الحنين إلى وطنها، من رقيق الشعر. واستشهد البكري ببيت من شعرها على صحة اسم «النميرة» في ديار بني تميم، مما يدل على أنها جاهلية أو في أوائل العصر الإسلامي[3].

وَجِيهَة بنت عَلي
(٦٣٩ - ٧٣٢ هـ = ١٢٤١ - ١٣٣٢ م)

وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الأنصارية، زين الدار: عالمة بالحديث. أصلها من الصعيد (بمصر) سكنت الإسكندرية وتوفيت بها. خرَّج لها كل من ابن رافع وتقي الدين بن عرام «مشيخة»[1].

(١) منتخبات التواريخ ٨٢٥ ودار الكتب ٥: ١٨٣.
(٢) من هو في سورية طبعة ٥١ ص ٢١٤ وجريدة الحياة ٩ حزيران ١٩٦٩.
(٣) شرح الحماسة للتبريزي ٣: ١٨٧ ومعجم ما استعجم ١٣٣٥.

وح

الوُحَاظي = يحيى بن صالح ٢٢٢

وَحْدَتي = محمَّد وَحْدَتي ١١٣٠

وحدي الرومي
(٠٠٠ - ١١٢٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧١٤ م)

وحدي بن إبراهيم بن مصطفى ابن محمد الفرضي المعروف بوحدي الرومي: قاضي حلب. له كتب منها «تذكرة الشعراء» المسماة «المنتخب والمؤتلف - خ» في عارف حكمت (٢٣٨ تاريخ) و«تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب - خ» و«المعول في شرح ابيات المطول - خ» في مغنيسا (الرقم ٥٤٧٧) ونسخة كتبت في حياته (١٢٧ ورقة) في شستربتي (الرقم ٣٥٩١) و«شرح شواهد التلخيص» و«التجريد - خ» اختصر به تاريخ ابن خلكان[2].

وَحْشِيّ بن حَرْب
(٠٠٠ - نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٤٥ م)

وحشي بن حرب الحبشي، أبو دسمة، مولى بني نوفل: صحابي، من سودان مكة. كان من أبطال الموالي في الجاهلية. وهو قاتل الحمزة عم النبي (ﷺ) قتله يوم أُحُد. قال ابن عبد البر: استخفى له خلف حجر، ثم رماه بحربة كان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطىء. ثم وفد على النبي (ﷺ) مع وفد أهل الطائف، بعد أخذها، وأسلم، فقال له النبي: «غيّب عني وجهك يا وحشي، لا أراك!» وشهد اليرموك وشارك في قتل مسيلمة، وزعم أنه رماه بحربته التي قتل بها حمزة؛ وكان يقول: قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس. وسكن حمص، فمات بها في خلافة عثمان[1].

(١) البدر الطالع ٢: ٣٢٥ والدرر الكامنة ٤: ٤٠٦.
(٢) هدية العارفين ١: ٣٧ وفهرست الكتبخانة ٥: ٢٨، و ٧: ٥٥٠ و Brock. S. 2:421.

الوَحِيد البَغْدادي = سَعْد بن محمَّد ٣٨٥

ابن الوَحِيد = محمَّد بن شريف ٧١١

وَحْيِي زادَهْ = محمَّد بن أحمد ١٠١٨

ود

وَدْضَيْف الله = محمَّد بن ضَيْف الله ١٢٢٤

ابن أَبي وَدَاعَة = إسماعيل بن جامع ١٩٢

الوداعي (الكندي) = علي بن المظفر ٧١٦

وَدَّاك ابن ثُمَيْل
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

وداك بن سنان بن ثميل المازني: شاعر، من الفرسان. ممن اختار لهم أبو تمام في الحماسة. وهو القائل من قصيدة يصف قومه:

«مقاديم وصالون في الروع خطوهم
بكل رقيق الشفرتين يمان»
«إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم
لأية حرب أم بأي مكان»

ومنها:

«رويداً بني شيبان بعض وعيدكم
تلاقوا غداً خيلي على سفوان»

قلت: لم أجد ذكراً لعصره، وأظنه جاهلياً[2].

(١) الإصابة: ت ٩١١١ والاستيعاب، بهامشها ٣: ٦٠٧ - ٦١٠.
(٢) شرح الحماسة للتبريزي ١: ٦٣، ٦٤ و ٢: ١١٢ ومعجم ما استعجم ٧٤٠ وحماسة ابن الشجري ٤٢ وسمط اللآلي ٤٢١، ٥٤٤ والمرزوقي ١٢٧، ٦٨٥ وفيه رواية ثانية، في اسم جده: «نميل» بالنون، مكان «ثميل».

ابن وَدْعان = محمَّد بن علي ٤٩٤

ابن وَدَن = محمَّد بن علي ٨٥٥

وُدَيّ بن جَمَّاز

(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٣هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٢م)

وديّ بن جماز بن شيحة الحسيني، بدر الدين، أبو مزروع: ممن تولوا إمارة «المدينة». له نظم حسن. ولد ونشأ فيها. وانتزع إمارتها من ابن أخيه «طفيل[١] بن منصور بن جماز» ثم ظفر طفيل، وحُبس «ودي» ونظم أبياتاً في الحبس (سنة ٧٢٩) وغضب الملك الناصر (محمد بن قلاوون) على طفيل، فحبسه بمصر، وولّى صاحب الترجمة إمارة المدينة (سنة ٧٣٦) فقام بأعبائها. ولما توفي الناصر (سنة ٧٤١) ذهب ودي إلى مصر، وعاد مكرماً إلى إمارته. وكان طفيل قد أطلق بعد أربعين يوماً من حبسه، ورجع إلى أطراف المدينة، فلما كان في شهر القعدة (٧٤٣) أغار على المدينة، فامتلكها وقبض على نواب «وديّ» وخرج ودي إلى عربه وأقاربه وانقطع خبره[٢].

وديع البستاني = وديع بن فارس

وَديع صَبْرا

(١٢٩٣ ـ ١٣٧١هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٢م)

وديع بن جرجس بن جبور صبرا: موسيقيّ نابغة. من أهل بيروت. تخرج بالمدرسة الإنجيلية (الجامعة الأميركية) وأولع بالموسيقى، فرحل إلى باريس سنة ١٨٩٣ وأحرز شهادة من معهد «الكونسرفاتوار» وأتقن العزف على الأرغن، فتولى ذلك في إحدى كنائس باريس الشهيرة. وعاد إلى بيروت (سنة ١٩١٠) فأنشأ «دار الموسيقى» ومع بعده عن السياسة، لم يسلم في العهد العثماني من وشاية أدت إلى نفيه (سنة ١٩١٥) إلى «سيواس» حيث أمضى نحو سنتين، عين في خلالها رئيساً لمدرسة الموسيقى في «كليبولي» وأعيد إلى وطنه



وديع بن جرجس، صبرا.

(سنة ١٩١٧) فعين مدرساً للموسيقى ببيروت. وقام بعد الحرب العامة الأولى برحلات إلى أوربة ومصر. وعلت شهرته بما زاد في «البيانو» من ربط الموسيقى الشرقية بالموسيقى الغربية. ثم كان مديراً «للكونسرفاتوار» الوطني ببيروت. وتوفي بها. من أشهر ألحانه: الأوبرا «رعاة كنعان» وأوبرا «الملكين» وترنيمة «موسى» و«أصوات الميلاد» و«المارش الملي العثماني» قبل الدستور، و«النشيد الوطني العثماني» بعده[١].

وَديع عَقْل

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٢هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٣م)

وديع بن شديد بن بشارة فاضل عقل: صحفي لبناني، له نظم حسن. ولد في معلّقة الدامور، وأكمل دروسه العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة ببيروت، واستقرّ بها، ومارس التعليم سبع سنين، وشارك في إصدار جريدة «الوطن» ثم «الراصد» وانتخب نقيباً للصحافة مرتين، ورئيساً للمجمع العلمي اللبناني، مدة قصيرة فُضّ المجمع



وديع عقل

على أثرها (سنة ١٩٣٠م) وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني، مدة وجيزة. وتوفي ببيروت. له «ديوان شعر ـ ط» واربع روايات تمثيلية مطبوعة، و«شرح لرسالة الغفران» لم يطبع[٢].

---

(١) له ترجمة مستوفاة، في الدرر الكامنة ٢: ٢٢٣ والمغانم المطابة في معالم طابة ـ خ. للفيروزابادي. ووفاته في شوال ٧٥٢.
(٢) المغانم المطابة ـ خ. والدرر الكامنة ٤: ٤٠٦.
(٣) اعلام الادب والفن ٢: ٣٨٥ بتصرف.

(١) القاموس العام ١: ٧٧ ـ ٨٠ والأهرام ٢٣/٤/٩٥٢.
(٢) أعلام اللبنانيين ٢٥ وجرجي نقولا باز، في جريدة البرق البيروتية ١١/٩/١٩٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤: ٢٢ وجريدة الشعب ـ مصر ـ ١٠ أغسطس ١٩٣٣ ومصادر الدراسة ٢: ٦٠٨.

وَدِيع البُسْتاني

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥٤ م)

وديع بن فارس بن عيد البستاني : أديب ، حقوقي ، من كبار المترجمين عن اللغة الإنكليزية . له نظم جيد . مولده ووفاته في قرية « الدّبِّية » بلبنان . تعلم في الجامعة الأميركية ببيروت ، ودرَّس بها العربية والفرنسية سنتين . وعين مترجماً في إحدى « القنصليات » البريطانية (سنة ١٩٠٩) وسافر إلى مصر ، فعمل في وزارة الأشغال . وزار بلاد الإنكليز . وأقام في الهند سنتين . ومثلهما في جنوبي إفريقية .



وديع البستاني

وعاد إلى مصر . وسافر إلى فلسطين (سنة ١٩١٧) في وظيفة إدارية لدى السلطة المحتلة (البريطانية في ذلك الحين) فأقام في يافا ، ثم في حيفا . واستقال (سنة ١٩٢٠) منصرفاً إلى العمل مع إخوانه عرب فلسطين ، في محاولتهم دفع الخطر الصهيوني عن بلادهم . ثم تعلم « الحقوق » في القدس ، واحترف المحاماة (سنة ١٩٣٠) واستقر في حيفا إلى سنة ١٩٥٣ وعاد إلى بيروت ، فتوفي في القرية التي ولد بها . كان يكثر من الحض على وحدة المسلمين والنصارى من العرب ، ونظم قصائد في بعض حفلات « المولد » النبوي ، يقول في إحداها :

« لئن عدد الأديـان ناس وفرقوا
فما كنت في الأوطان إلا موحدا »

ويقول في أخرى :

« نحن النصـارى الأقربون مـودة
لكـم . وقد صـدق النبي محمد »

وهو أول من ترجم إلى العربية « رباعيات الخيام ـ ط » نقله عن الإنكليزية ، نظما . وله « معنى الحياة ـ ط » و« السعادة والسلام ـ ط » و« مسرات الحياة ـ ط » و« محاسن الطبيعة ـ ط » وهذه الأربعة من تأليف اللورد أفبري Avebury (انظر ترجمته في أعلام المقتطف ٢٦٨) و« البستاني ـ ط » مختارات من شعر طاغور الهندي ، ترجمها عن الإنكليزية ، و« الانتداب الفلسطيني باطل ومحال ـ ط » وضعه بالعربية والإنكليزية ، ونشر في كل منهما على حدة ، و« الفلسطينيات ـ ط » من نظمه ، و« المهراتة ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، نظماً ، وهو ملحمة هندية ، و« رباعيات الحرب ـ ط » و« خمسون عاماً في فلسطين ـ ط » ترجمة . و« عمر الخيام ـ خ » غير الرباعيات ، و« مجاني الشعر ـ خ » و« الأساطير الهندية ـ خ » ترجمة [1] .

وَدِيع أَبُو فاضِل

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

وديع أبو فاضل : متأدب لبناني ، سكن القاهرة وتوفي بها . له « دليل لبنان ـ ط » وقصص صغيرة منها « رواية المتوالي الصالح ـ ط » و « رواية تموز وبعلا ـ ط » [2] .

ور

الوَرَّاق العَنَزي = عَمْرو بن المبارك

الوراق (الشاعر) = محمود بن حسن ٢٢٥ ؟

الوراق (المعتزلي) = محمد بن هارون ٢٤٧

(١) كوثر النفوس ٣٦٢ ـ ٣٧٥ و مجلة اليمامة ، بالرياض : السنة الأولى ، العدد التاسع ، ص ٤٢ ومصادر الدراسة ٢ : ١٩٦ ـ ١٩٩ وديوان الفلسطينيات : مقدمته .

(٢) معجم المطبوعات ١٩١١ والصحف المصرية ١٩٥٣/٧/٢٢ و Brock. S. 3:417 .

الوراق (الدولابي) = محمد بن أحمد ٣١٠

الوراق (الكرماني) = محمد بن عبدالله ٣٢٩

الوراق (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٦٢

ابن الوراق (النحوي) = محمد بن عبدالله ٣٨١

ابن الوراق (الضرير) = محمد بن هبة الله ٤٧٠

الوراق (السراج) = عمر بن محمد ٦٩٥

الوراق (الموسيقي) = محمد بن أحمد ١٣١٧

وَرَّام الحِلِّي

(٠٠٠ ـ ٦٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٢ م)

ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم ، أبو الحسين الحلي ، من نسل مالك ابن الأشتر النخعي : فاضل من أهل الحلة المزيدية (في العراق) كان أول أمره من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد السيف ، ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة . له « نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ـ ط » في المواعظ والحكم [1] .

وَرْتبات = يوحَنَّا ورتبات ١٣٢٦

الوَرْتَتاني = محمَّد المِقْداد ١٣٧١

الوَرْثِيلاني = الحُسَين بن محمَّد ١١٩٣

الوَرْجَلاني = يحيى بن أبي بكر ٤٧١

الوَرْجَلاني = يُوسف بن إبراهيم ٥٧٠

أَبُو الوَرْد = مَجْزَأَة بن الكَوْثَر ١٣٢

ابن أبي الورد = وُهيب بن الورد ١٥٣

(١) لسان الميزان ٦ : ٢١٨ وعنه أخذت وفاته . وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وشعراء الحلة ٥ : ٢٩١ وفيه وفاته سنة ٦٠٥ وأمل الآمل ، طبعة آخر منهج المقال ٥١٢ و Brock. S. 1:709, 2:1012 وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وآصفية ميمنت ١ : ٦٦٦ واسمه فيه : « أبو ورام بن أبي فراس » .

أَبُو العُذَافِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

وَرْد بن (سعد بن) عبد الصمد العمي ، من بني العم ، من تميم ، يعرف بأبي العذافر : شاعر . من أهل البصرة . اتصل بعلي بن عيسى بن ماهان (المقتول سنة ١٩٥) وصحبه إلى خراسان ، فأجازه بألفي درهم . وسكن بغداد أيام الرشيد . له أخبار مع الفضل بن يحيى البرمكي ، ودعبل الخزاعي . قيل : هو أخو « عكاشة ابن عبد الصمد » المتقدمة ترجمته (١) .

وَرْدان بن مُجَالِد

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش التيمي ، من تيم الرباب ، من أهل الكوفة : أحد المشاركين في قتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب . كان أبوه « مجالد » وعمه « هلال بن علفة » من الخارجين على عليّ ، وقتلهما معقل بن قيس الرياحي في ماسبذان (سنة ٣٨) ولما دخل « عبد الرحمن بن ملجم » الكوفة ، لاغتيال أمير المؤمنين ، استعان بصاحب الترجمة «وردان» وبرجل من بني أشجع اسمه شبيب بن بجرة . فدخلوا المسجد وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها عليّ للصلاة . وقتل عليّ ، وأخذ ابن ملجم فقتل وأحرق بالنار ، وفر ابن بجرة فنجا ، وهرب وردان إلى منزله فلقيه عبدالله بن نجبة ابن عبيد الكاهلي ، من بني تيم بن عبد مناة ، فضربه بالسيف حتى قتله ، غضباً لعليّ (٢) .

(١) الورقة ، لابن الجراح ٣ ، ٤ ، ٥ وسمط اللآلي ٦٩٦ ـ ٦٩٧ والوزراء والكتاب ، للجهشياري ١٩٥ وفي القاموس : العذافر ، الأسد ، والعظيم الشديد من الإبل . وفي التاج ٣ : ٣٩٠ « عذافر : اسم كوكب الذنب » .

(٢) مقاتل الطالبيين ٣٢ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٩ ، ١٥٦ والتاج ٤ : ٣٣٣ و ٦ : ٢٠٤ ووقع اسم أبيه في جمهرة الأنساب ١٨٩ « مجاهد » بن علفة بن « الفريس » خطأ .

اليازِجيَّة

(١٢٥٣ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٢٤ م)

وردة بنت ناصيف اليازجي : أديبة ، من أهل كفرشيما (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الأميركية ببيروت ، وقرأت الأدب على أبيها . ونظمت الشعر ، فاجتمع لها ديوان صغير سمته « حديقة الورد ـ ط »

وردة اليازجية

واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها . أكثر شعرها في المراثي . وللآنسة ميّ : « وردة اليازجي ـ ط » رسالة (١) .

وَرْدَة التُّرْك

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٣ م)

وردة بنت نقولا بن يوسف بن ناصيف الترك : شاعرة . من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت على والدها . ونظمت موشحات ، ومدحت الأمير بشيراً الشهابي وباي تونس وغيرهما ، ورثت ابنين لها . وكانت سريعة الخاطر ، حسنة الخط . عاشت نحو ٧٥ عاماً (٢) .

ابن الوَرْدي = عُمَر بن مُظَفَّر ٧٤٩

(١) فتاة الشرق : المجلد ٢ و ١٨ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٦٢ .

(٢) أعلام النساء ٣ : ١٦٥٤ .

الوَرْدِيغي = عبد القادر بن عبد الكريم

الوَرْزَنيني = علي بن محمَّد ٢٧٠

وَرْش = عُثمان بن سَعِيد ١٩٧

الوَرْغَمِّي = محمَّد بن محمَّد ٨٠٣

ابن وَرْقاء = جَعْفَر بن محمَّد ٣٥٢

وَرْقاء بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ورقاء بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر مقتل أبيه (انظر ترجمته) وأراد الفتك بقاتله « خالد بن جعفر بن كلاب العامري » وهو مكبّ عليه ، فضربه بالسيف ضربات ، أصابت درع خالد ولم تنفذ إلى جسمه ، فقال ورقاء :

« رأيت زهيراً تحت كلكل خالد
فأقبلت أسعى ، كالعجول ، أبادر »
« فشلت يميني يوم أضرب خالداً
ويمنعه مني الحديد المظاهر »

وفي ذلك يقول الفرزدق ، وقد نبا سيفه بين يدي سليمان بن عبد الملك :

« فسيف بني عبس وقد ضربوا به
نبا بيديْ ورقاء عن رأس خالد » (١) .

الحاجَّة وَرْقاء

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٥ م)

ورقاء بنت ينتاب : شاعرة أندلسية . من أهل طليطلة . سكنت مدينة فاس . قال ابن القاضي : كانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط ، تنعت بالحاجّة (٢) .

وَرَقَة بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ١٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١١ م)

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزّى ،

(١) الكامل لابن الأثير ١ : ٢٠١ والنويري ١٥ : ٣٤٧ والنقائض ، طبعة ليدن ٣٨٤ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ٢١٣ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٤ .

من قريش : حكيم جاهلي ، اعتزل الأوثان قبل الإسلام ، وامتنع من أكل ذبائحها ، وتنصر ، وقرأ كتب الأديان . وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبراني . أدرك أوائل عصر النبوة ، ولم يدرك الدعوة . وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين . وفي حديث ابتداء الوحي ، بغار حراء ، أن النبي (ﷺ) رجع إلى خديجة ، وفؤاده يرتجف ، فأخبرها ، فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل « وكان شيخاً كبيراً قد عمي » فقالت له خديجة : يا ابن عمٍ اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخي ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله (ﷺ) خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذي نزّل الله على موسى ، يا ليتني فيها جذع ! ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك ؛ فقال رسول الله : أو مخرجيَّ هم ؟ قال : نعم ! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً . وابتداء الحديث ونهايته ، في البخاري . ولورقة شعر سلك فيه مسلك الحكماء . وفي المؤرخين من يعده في الصحابة ، قال البغدادي : ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفاً في إيمان ورقة بالنبي ، وصحبته له ، سماه « بذل النصح والشفقة ، للتعريف بصحبة السيد ورقة » . وفي وفاته روايتان : إحداهما الراجحة ، وهي في حديث البخاري المتقدم ، قال : « ثم لم ينشب ورقة أن توفي » يعني بعد بدء الوحي بقليل ؛ والثانية عن عروة بن الزبير ، قال في خبر تعذيب « بلال » : « كانوا يعذبونه برمضاء مكة ، يلصقون ظهره بالرمضاء لكي يشرك ، فيقول : أحَد ، أحَد ! فيمر به ورقة ، وهو على تلك الحال ، فيقول : « أحَد ، أحد ، يا بلال » وهذا يعني أنه أدرك إسلام بلال . وعالج ابن حجر (في الإصابة) التوفيق بين الروايتين ، فلم يأت بشيء . وفي حديث ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أن النبي (ﷺ) سئل عن ورقة ، فقال : يُبعث يوم القيامة أمة وحده ! [1] .

الدكتور كاسْكِل

(١٣١٤ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٠ م)

ورنركاسكلWerner Caskel: مستشرق ألماني . ولد في دانزيج (Danzig) ودرس في جامعة برلين واصبح أستاذاً في جامعة كولون . له ١١ كتاباً جلها يتعلق بتاريخ العرب . منها « مملكة لحيان » و« أيام العرب » و« جزيرة العرب في عهد اليونان والفرس » و« جزيرة العرب قبل الإسلام وفي صدر الإسلام » كلها مطبوعة بالألمانية ، فضلاً عن نحو ٩٠ بحثاً ، في دائرة المعارف الإسلامية ، عن « عبد القيس » و« أجأ وسلمى » و« عدنان » و« أسد » و« باهلة » و« عاملة » و« علكّ » و« ضبة » وبعض الشعراء والفرسان وغير ذلك [2] .

الوريث = أحمد بن عبد الوهاب ١٣٥٩

وز

الوزان (الوزير) = الحسين بن طاهر ٤٠٥

الوزان (الطبيب) = عبد الله بن عز ٦٧٧

الوزان (القسنطيني) = عمر بن محمد ٩٦٠

الوزاني (العلمي) = محمد الطيب ١١٣٤

الوزاني (القاضي) = محمد بن التهامي ١٣١١

(١) الروض الأنف ١ : ١٢٤ ـ ١٢٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ وصحيح البخاري ١ : ٤ ، ٥ وصحيح مسلم ، تحقيق الأستاذ عبد الباقي ١ : ١٤١ ، ١٤٢ والإصابة : ت ٩١٣٣ وتاريخ الإسلام ١ : ٦٨ والأغاني طبعة الدار ٣ : ١١٩ ـ ١٢٢ وخزانة البغدادي ٢ : ٣٨ ـ ٤١ والمعارف ٢٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الأول ، وفيه خبر عن جماعة من قريش تحالفوا على نبذ الأوثان وتفرقوا في البلدان يطلبون الحنيفية ومنهم ورقة هذا « فتنصر ، وحصل الكتب وعلم علماً كثيراً » . ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٦ .

(٢) العرب ٥ : ٩٦١ ـ ٩٦٤ وفيها نموذج من خطه بالعربية . وانظر مجلة فكر وفن الجزء ١٦ .

الوزاني (ابن التهامي) = العربي بن عبدالله ١٣٣٩ [1]

الوزاني (المفتي) = محمد المهدي ١٣٤٢

الوَزْدُولي = إسحاق بن إبراهيم ٢٩٥

الأَسَد الرَّهِيص

(٠٠٠ ـ بعد ٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي ، الملقب بالأسد الرهيص : قاتل عنترة العبسي ، في الجاهلية . ويقال له « وزر بن سدوس » نسبة إلى جده . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي (ﷺ) مع زيد الخيل (سنة ٩ هـ) ولم يُسلم ، وقال : لا يملك رقبتي عربي ! ورحل إلى الشام فقيل : حلق رأسه وتنصر ومات على ذلك [2] .

الوزير المغربي = الحسين بن علي ٤١٨

ابن وزير [3] = محمد بن سيدراي ٦٠٩

ابن وزير = عبدالله بن محمد ٦٢٧

الوزير (أبو القاسم) = محمد بن محمد ٧٣٠

ابن الوزير (الزيدي) = الهادي بن إبراهيم ٨٢٢

ابن الوزير (الزيدي) = محمد بن إبراهيم ٨٤٠

الوزير (السعدي) = محمد بن عبد القادر ٩٧٥

الوزير (المؤرخ) = عبد الله بن علي ١١٤٧

الوزير (التونسي) = محمد بن محمد ١١٤٩

(١) وقع تاريخ وفاته في الترجمة ، سنة ١٠٣٤ سهواً ، والصواب ١١٣٤ .

(٢) الإصابة : ت ٩١٣٥ والأغاني ، الساسي ٧ : ١٤٥ والتاج ٤ : ٣٩٩ وفيه أن أبا عبيدة أبي رواية من زعم أن قاتل عنترة هو « هبار » أو « جبار » بن عمرو ابن عميرة الطائي ، وهي الرواية التي اقتصر عليها الفيروزابادي في القاموس : مادة رهص .

(٣) انظر التعليق على « محمد بن وزير » ٦ : ٣١٠ .

ابن الوزير (الثائر) = عبدالله بن أحمد ١٣٦٧
الوزير الغساني = محمد بن عبد الوهاب
الوزير اليحمدي = محمد بن الحسن ١١٣٢
وزيرة بنت عمر = ست الوزراء ٧١٦
الوزيري (القائد) = فضل بن صالح ٤٠٠
الوزيري (الزيدي) = إبراهيم بن محمد ٩١٤

وس

وِسْتِنْفِلْد = هَنْري فِرْدِينَنْد ١٣١٧
وسيلة محمَّد = حافظ نجيب ١٣٦٥

وش

الوَشّاء (الكوفي) = جعفر بن بَشِير ٢٠٨
الوَشّاء (المؤرخ) = وَثِيمَة بن مُوسى ٢٣٧
الوَشّاء (الأديب) = محمَّد بن أحمد ٣٢٥
الوشتاني (الأبي) = محمد بن خلفة ٨٢٧

وَشْقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وشقة بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان : جدّ جاهلي . النسبة إليه « وشقي » من نسله يحيى بن يعمر [١] .

الوَشَلي (المنصور) = محمَّد بن علي ٩١١

وص

وَصّاب بن سَهْل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وصاب بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن من حمير [٢] .

(١) الوفيات ٢ : ٢٢٧ آخر الصفحة . قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٧٤ « وشق ، وقيل وشقة ، وهو بطن من العتيك ، منهم شميسة بنت عزيز بن عامر الوشقيّة » .
(٢) اللباب ٣ : ٢٧٥ ولب اللباب ٢٧٥ .

الوصابي [١] = موسى بن أحمد ٦٢١
الوصابي [٢] = أحمد بن عبد الرحمن ٧٦٩
وصاف الحضرة = عبد الله بن فضل الله ٧١٩
وصفي زكريا = أحمد وصفي ٤٧١

وَصْفي التَلّ

(١٣٣٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٧١ م)

وصفي بن مصطفى وهبة التل : رئيس وزارة ، من صرعى السياسة . ولد بإربد (من الأردن) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت ، وبالكلية العسكرية البريطانية في صرفند بفلسطين (١٩٤٢) وخدم في الجيش البريطاني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . ثم عمل في المكتب العربي الفلسطيني بلندن . ولما نشبت حرب فلسطين (١٩٤٨) كان من قادة جيش الإنقاذ . وبعد الحرب عمل في الجيش السوري مدة قصيرة عاد بعدها الى عمان (١٩٤٩) وعمل موظفاً في دائرة الاحصاآت العامة فديراً للمطبوعات (١٩٥٥) فمستشاراً للسفارة الأردنية في بون . فرئيساً للمراسم الملكية (١٩٥٧) فسفيراً للأردن في بغداد (١٩٦٠) ثم رئيساً للوزراء (١٩٦٢) وتكررت رئاسته خمس مرات إلى سنة (١٩٦٦) وكان عنيفاً في إخراج « الفدائيين » من بلاد الأردن ، فقتلوه غيلة ، وهو خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك ، في القاهرة [٣] .

وض

الوَضّاح = جَذِيمة بن مالِك

(١ و ٢) نسبة إلى « وصاب » وهو جبل في اليمن ، ورد ضبطه مشكولاً ، في مراصد الاطلاع ٣ : ١٤٣٩ بفتح الواو والصاد ، مخففة ، وفي معجم البلدان ٨ : ٤٢٥ بكسرة تحت الباء ، أي كحذام ؛ وفي التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب كغراب » ؟ . وفي صفة جزيرة العرب ١٠٣ طبعة ليدن : « الوصابيون ، من سبأ الأصغر ، وهو وصاب ـ مشكولاً بفتح الواو وتخفيف الصاد ـ بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر ابن سبأ الأصغر » .
(٣) الصحف العالمية بعد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧١ وخاصة الحياة ٢٩ منه الموافق ١٢ شوال ١٣٩١ .

ابن وَضّاح = محمَّد بن وَضّاح ٢٨٦
ابن وَضّاح = عبد الرحمن بن عبدالله ٣٢٢

أَبُو عَوَانَة

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

الوضاح بن خالد اليشكري ، بالولاء ، الواسطي البزاز : من حفاظ الحديث الثقات . من سبي جرجان . كان مع سعة علمه ، شبه أميّ ، يقرأ ، ويستعين بمن يكتب له . مات بالبصرة [١] .

وَضّاح اليَمَن = عبد الرحمن بن إسماعيل ٩٠ ؟
الوَضّاحي = محمَّد بن الحُسَين ٣٥٥

وط

الوطاسي (الوزير) = يحيى بن زيان ٨٥٢
الوطاسي (أبو حسون) = علي بن يوسف ٨٦٥
الوطاسي (الذبيح) = يحيى بن يحيى ٨٦٦
الوطاسي (الشيخ) = محمد بن يحيى ٩١٠
الوطاسي (البرتقالي) = محمد بن محمد ٩٣٢
الوطاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد ٩٥٦ ؟
الوطاسي (أبو حسون) = علي بن محمد ٩٦١
ابن وطبان = عبدالله بن ربيعة ١٢٧٣
الوطواط (الرشيد) = محمد بن محمد ٥٧٣
الوطواط = محمد بن إبراهيم ٧١٨

وع ـ وغ

وَعْلَة الجَرْمي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وعلة بن الحارث الجرمي : شاعر

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ١١٦ وهو فيه : الوضاح بن عبد الله . وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٠ .

جاهلي . من الفرسان . يماني الأصل . تداول الناس قوله :

« ومـا بال من أسعـى لأجبر عظمه
حفاظاً ، ويبغي من سفاهته كسري »
« أظن صروف الدهـر بيني وبينهم
ستحملهم مني على مركب وعر »

قال الآمدي : لم يُرفع نسبه في كتاب جرم . وقال شارح النقائض : هو « من جرم قضاعة » وأورد خبراً عنه يوم الكلاب الثاني (من أيام العرب قبل الإسلام) وقال : كان صاحب اللواء يومئذ ، وانهزم . وقال أبو الفرج (في الأغاني) : كان وعلة الجرمي ، وابنه الحارث ، من فرسان قضاعة وأنجادها وأعلامها وشعرائها [1] .

الوغليسي = محمَّد صالح ١٢٨٥

وف

وفا (الشاذلي) = محمد بن محمد ٧٦٥
ابن وفا = علي بن محمد ٨٠٧
وفا (الرفاعي) = محمد بن محمد ١٢٦٤
أبو الوفاء البوزجاني = محمد بن محمد ٣٨٨
أبو الوفاء (الأمير) = مبشر بن فاتك ٥٠٠ ؟
أبو الوفاء البغدادي = علي بن عقيل ٥١٣
أبو الوفاء العرضي = محمد بن عمر ١٠٧١

القُوني
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

وفاء بن محمد وفاء القوني المصري : فاضل . كان أمين دار الكتب « الخديوية » بالقاهرة . له « التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية ـ ط » و« الرد المبين على جهلة المتصوفين ـ ط » [1] .

الوفائي = عبد العزيز بن محمد ٨٧٦
الوفائي (المغلوي) = محمد بن محمود ٩٤٠
الوفائي (له نظم) = حسين بن علي ١١٥٦
وفيق = أحمد وفيق ١٣٥٧

وق

الوَقَّاد (الأزهري) = خالد بن عبدالله ٩٠٥
ابن أبي وَقَّاص = سَعْد بن مالِك ٥٥
الوَقَّشي = هِشَام بن أحمد ٤٨٩
الوَقَّشي = أحمد بن عَبْد الرحمن ٥٧٤

وك

وَكِيع = محمَّد بن خَلَف ٣٠٦
ابن وَكِيع = الحَسَن بن علي ٣٩٣

وَكِيع بن الجَرَّاح
(١٢٩ ـ ١٩٧ هـ = ٧٤٦ ـ ٨١٢ م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان : حافظ للحديث ، ثبت ، كان محدث العراق في عصره . ولد بالكوفة ، وأبوه ناظر على بيت المال فيها . وتفقه وحفظ الحديث ، واشتهر . وأراد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة ، فامتنع ورعاً . وكان يصوم الدهر . له كتب ، منها « تفسير القرآن » و« السنن » و« المعرفة والتاريخ » و« الزهد ـ خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . قال الإمام ابن حنبل : ما رأيت أحداً أوعى منه ولا أحفظ ، وكيع إمام المسلمين . وقال ابن المديني : كان وكيع يلحن ولو حدثت بألفاظه لكانت عجباً . وأحصى له البلخي هنات ، منها أنه وهم في « سوار بن داود » فسماه « داود بن سوار » وأن أبا نعيم قال : خالفني وكيع في حديث سفيان ، في نحو من عشرين ، فرجع في عامتها إلى حفظي . توفي بفيد راجعاً من الحج . والرؤاسي نسبة إلى رؤاس وهو بطن من قيس عيلان [1] .

وَكِيع بن سَلَمة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وكيع بن سلمة بن زهير الإيادي : من قضاة العرب في الجاهلية . ولي أمر البيت الحرام بعد جرهم ، فبنى صرحاً بأسفل مكة ، وجعل فيه سلماً ، فكان يرقاه ويزعم أنه يناجي الله تعالى . وكان علماء العرب ـ في الجاهلية ـ يزعمون أنه من الصديقين [2] .

الوَكِيعي = أحمد بن جعفر ٢١٥
ابن الوَكِيل = محمَّد بن عُمَر ٧١٦
ابن الوَكِيل = محمَّد بن عبدالله ٧٣٨
ابن الوكيل (مختصر النفح) = يوسف ابن محمد ، بعد ١١١٤

ول

الوُولاتي = محمَّد يَحْيىٰ ١٣٣٠
ابن وَلّاد = محمد بن الوَلِيد ٢٩٨
ابن وَلّاد = أحمد بن محمد ٣٣٢

---

(١) المؤتلف والمختلف ١٩٦ وفيه تسمية أبيه « الحارث » . ومعجم ما استعجم ٣٩٣ ، ١١٣٣ ولم يسم أباه . ومثله الجاحظ ، في الحيوان ٢ : ٣١٧ كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٢٦٧ . وانظر فهرسته . والأغاني ، طبعة الساسي ١٥ : ٧١ ، ٧٥ و ١٩ : ١٣٩ وهو في النقائض ١ : ١٥١ ، ١٥٥ « وعلة ابن عبد الله » .

(١) معجم المطبوعات ١٥٣٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس المؤلفين ٣١٧ .

(١) الشعور بالعور ـ خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٢ والمستطرفة ٣٠ والمنهج الأحمد ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٩٩ وحلية الأولياء ٨ : ٣٦٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٧ والجواهر المضية ٢ : ٢٠٨ وفي هامشه « قال اليافعي : توفي وكيع سنة ١٩٢ » . وطبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٣٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٦٦ وقبول الأخبار في معرفة الرجال ، للبلخي ـ خ . وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ .
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٥٩ واليعقوبي ١ : ٢١٤ .

وَلّادَة بنت المُسْتَكْفي
(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الأموي : شاعرة أندلسية ، من بيت الخلافة . كانت تخالط الشعراء وتساجلهم . اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس ، وكانا يهويانها، وهي تود الأول وتكره الثاني ، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة ، إلى ابن عبدوس . وفي شعر ولادة رقة وعذوبة إلا ما كانت تهجو به . توفيت بقرطبة . ولعبد الرازق الهلالي « ولادة وابن زيدون ـ ط » رسالة [1] .

المِهْزَمِيَّة
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥م)

ولادة المهزمية : شاعرة ، لعلها من أهل البصرة . تقول في أبيات ، تفخر بقومها :

« بأبوّة في الجاهلية سادة ،
بذوا الملا ، أمراء في الإسلام »
« قوم إذا سكتوا تكلم مجدهم
عنهم فأخرس ، دون كل كلام » [2] .

الولالي = أحمد بن محمد ١١٢٨

ولهوسن = يوليوس ولهوسن ١٣٣٦

الولوالجي = عبد الرشيد بن أبي حنيفة ٥٤٠ ؟

الحائري
(٠٠٠ ـ بعد ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٣ م)

وليّ بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري : فاضل ، إمامي . من أهل كربلاء . له كتب ، منها « كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ـ خ » فرغ منه سنة ٩٨١ و« تحفة الملوك ـ خ » في الزهد وأحوال الملوك الماضين وحسن العدل والحلم ، وقبح الظلم ، و« مجمع البحرين في فضائل السبطين » [1] .

وَليّ الدَّوْلة = أحمد بن علي ٤٣١

وَليّ الدِّين يَكَن
(١٢٩٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢١ م)

ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم باشا يكن : شاعر رقيق ، من الكتاب المجيدين . تركي الأصل . ولد بالآستانة وجيء به إلى القاهرة طفلاً ، فتوفي أبوه ،



ولي الدين يكن

وعمره ست سنوات ، فكفله عمه علي حيدر (ناظر المالية بمصر) وعلمه ، فمال إلى الأدب ، وكتب في الصحف ، فابتدأت شهرته . وسافر إلى الآستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و١٣١٦ هـ) وعين في الثانية « عضواً » في مجلس المعارف الكبير . ونفاه السلطان عبد الحميد إلى ولاية سيواس (أول سنة ١٩٠٢ م) فاستمر إلى أن أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) فانتقل إلى مصر . وعاد إلى الكتابة ، فنشر كتابه « المعلوم والمجهول ـ ط » في جزأين ضمنهما سيرة نفيه ، و« الصحائف السود ـ ط » سلسلة مقالات اجتماعية ، و« التجاريب ـ ط » مثله . وله « ديوان شعر ـ ط » وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالإنكليزية واليونانية . وترجم عن التركية « خواطر نيازي ـ ط » وعن الفرنسية رواية « الطلاق ـ ط » لبول بورجيه . وعمل في وزارة « الحقانية » بمصر إلى أواخر سنة ١٩١٤ فعينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء . ومرض ، وابتلي بالكوكايين ، فقعد عن العمل سنة ١٩١٩ وقصد حلوان مستشفياً فتوفي فيها ، ودفن بالقاهرة . ولكل من أحمد أبي الخضر منسى والدكتور محمد مندور ، وفؤاد البستاني ، كتاب « ولي الدين يكن ـ ط » في سيرته وأخباره . وجاء اسمه في بعض المصادر : « محمد ولي الدين » [1] .

البَكّائي
(٠٠٠ ـ ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٩ م)

ولي الدين بن خليل البكائي الرومي : فاضل ، من أهل القسطنطينية . توفي بها . له كتب ، منها « حديقة العلماء » و« سراج الأمة في مناقب الأئمة » و« الأحاديث الأربعون في بيان فضائل سورة الإخلاص ـ خ » [2] .

جارُ الله الرُّومي
(٠٠٠ ـ ١١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٨ م)

ولي الدين بن مصطفى الينيشهري ،

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٢ ونفح الطيب ٢ : ١٠٩٧ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٦ والدر المنثور ٥٤٥ ومجلة الكتاب ٤ : ١٢٩١ وانظر تاريخ الفكر الأندلسي ٨٠ ـ ٨٤ .

(٢) أمالي المرتضى ، تحقيق محمد أبي الفضل ٢ : ٢٤١ وقدرت وفاة صاحبة الترجمة برواية أبي هفان المهزمي ، لأبياتها ؛ ووفاته سنة ٢٥٧ .

(١) أمل الآمل ، طبعة ذيل منهج المقال ٥١٢ واسمه فيه « ولي » وسماه من نقل عنه الترجمة « ولي الله » ومنهم صاحب روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٥ وانظر الذريعة ٢ : ٤٢٩ و ٣ : ٤٧٢ و ٨ : ١٣٥ و Brock. 2:492 (375), S. 2:503 .

(١) المشرق ٢٧ : ٦٧١ ـ ٦٨٣ والمقتطف ٥٨ : ٣٧٥ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٦ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ و Brock. S. 2:946 .

القسطنطيني ، أبو عبدالله ، الملقب بجار الله الرومي الحنفي : فاضل . ولد في « يني شهر » ويكتبها الترك « يكيشهر » وجاور بمكة سبع سنوات . وسكن استامبول ، فبنى فيها مدرسة ومكتبة ، قرب مسجد الفاتح . ودفن في المدرسة . ونقلت المكتبة بعده إلى جامع السلطان بايزيد . له تآليف عربية ، منها « فضائل الجهاد » و« السبع السيارة النورية على حاشية الفوائد الفنارية لإيساغوجي » في المنطق ، و« شرح آداب البركوي » و« حاشية على تفسير البيضاوي » و« حاشية على شرح المقاصد » [١] .

ولي الله الدهلوي = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

اللَّكْنَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٣ م)

وليّ الله بن حبيب الله بن محب الله اللكنوي : فاضل هندي . له « تنبيهات في مبحث التشكيك بالماهيات – خ »[٢]

أبو الوليد (الطيالسي) = هشام بن عبد الملك ٢٢٧

ابن الوليد = محمد بن أحمد ٤٧٨

ابن أبي الوليد = محمد بن إسماعيل ٧٣٣

أَبُو رَكْوَة
(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

الوليد ، أبو ركوة : ثائر أموي ، كاد يقضي على دولة الفاطميين بمصر . وهو من نسل هشام بن الملك بن مروان ؛ ومن أقارب هشام « المؤيد » الأموي صاحب الأندلس ، في أيامه . ولد ونشأ في الأندلس ، وقد يكون من أهل قرطبة . ولما استحوذ « المنصور بن أبي عامر » على المؤيد ، وحجبه عن الناس وتتبع أهله يقتل منهم من يصلح للملك ، هرب من استطاع النجاة بنفسه وفيهم الوليد « أبو ركوة » وهو في بدء شبابه . وأقام مدة بمصر يقرأ الحديث . ورحل إلى مكة واليمن ، في مظهر المتصوفة يحمل « ركوة » في أسفاره ، على طريقتهم ، وبها اشتهر بأبي ركوة . وعاد إلى مصر ، ثم نزل ببني قرة (من قبائل برقة) يعلم صغارهم ويؤم كبارهم . واتفق أن الحاكم بأمر الله (الفاطمي) قتل جماعة من بني قرة وسجن بعض أعيانهم ، فدعاهم أبو ركوة إلى خلع طاعته ، فأجابوا ، وأطاعته قبائل زناتة . ووجّه إليه الحاكم جيشاً ، عليه القائد « ينّال الطويل » وكان تركياً ، فظفر به أبو ركوة وقتله ، وبعث السرايا إلى الصعيد وأرض مصر . وعظم أمره ، وخوطب بأمير المؤمنين ، ولقب بالثائر بأمر الله ، وضرب السكّة باسمه . ثم زحف على مصر ، ودخل « الجيزة » واضطرب الحاكم . قال ابن تغري بردي : « تعاظم أمر أبي ركوة سنة ٣٩٥ هـ ، حتى عزم الحاكم على الخروج إلى الشام ، وبرز إلى بلبيس بالعساكر والأموال ، فأشير عليه بالعود إلى مصر فعاد » وتعاقبت الوقائع ، وتمكن الحاكم من الاتصال بمقدم جيوش أبي ركوة ، واسمه الفضل ابن عبدالله ، فبعث إليه بخمسمائة ألف دينار (كما يقول ابن كثير) ليثنيه عن أبي ركوة . وفي هذه الرواية شك فابن الأثير يقول إن الفضل كان قائد جيش الحاكم ، واستمال قائداً كبيراً من بني قرة يعرف بالماضي « فكان يطالعه بأخبار القوم وما هم عازمون عليه ، فيدبر الفضل أمره حسب ما يعلمه منه » وسواء أكان هذا أم ذاك ، فإن كبيراً من رجال أبي ركوة خانه ، وبدأ الضعف يدبّ في قواه . قال الذهبي : يقال : إنه قُتل من أصحاب أبي ركوة نحو سبعين ألفاً . وانتهى الأمر بهزيمة من بقي معه ، فرحل متجهاً إلى النوبة ، فقبض عليه فيها ، أو قبل بلوغها (روايتان) وحمل إلى مصر ، فأشهر بها وألبس طرطوراً وجعل خلفه قرد يصفعه (وكان معلّماً ذلك) ثم أخذ إلى ظاهر القاهرة ليقتل ويصلب فتوفي قبل وصوله ، فقطع رأسه وصلب . وقيل : هو صاحب البيت المشهور :

« على المرء أن يسعى لما فيه نفعه
وليس عليه أن يساعده الدهر » [١] .

الكرابِيسي
(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

الوليد بن أبان الكرابيسي : معتزلي ، من علماء الكلام . من أهل البصرة . له مقالات في تقوية مذهب الاعتزال . نسبته إلى بيع الكرابيس وهي الثياب [٢] .

ابن أبَان
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

الوليد بن أبان بن توبة الأصبهاني ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصبهان . كان رحالة . له « المسند الكبير » و« التفسير » و« الشيوخ » [٣] .

الغَمْري
(٠٠٠ ـ ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٢ م)

الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد ، أبو العباس الغمري : عالم بالحديث ، أندلسي ، من أهل سرقسطة . رحل في طلب العلم إلى إفريقية وطرابلس الغرب والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر . ولقي في رحلته أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالدينور . له « الوجازة في صحة

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٠١ .
(٢) Brock. S. 2:854 .

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١١ : ٣٣٧ ونفح الطيب للمقري ٢ : ٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤ : ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ـ ٢١٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٦٨ ـ ٧٠ والإشارة إلى من نال الوزارة ٤٢ .
(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤١ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦ وذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة ٣٠٨ .

القول بالإجازة » ذكر فيها من لقيهم في رحلته [1] .

شَرْقي بن القُطَامي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٢ م)

الوليد (المعروف بشرقي) بن حصين (الملقب بالقطامي) بن حبيب بن جمال ، الكلبي ، أبو المثنى : عالم بالأدب والنسب . من أهل الكوفة . استقدمه منها أبو جعفر المنصور ، إلى بغداد ليعلّم ولده « المهدي » الأدب . وكان صاحب سَمر . وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة [2] .

أَبُو حُزَابَة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

الوليد بن حنيفة ، من بني ربيعة ابن حنظلة ، من تميم ، اشتهر بأبي حزابة : من شعراء الدولة الأموية . كان بدوياً ، وسكن البصرة وعمل في الديوان . وأُرسل الى سجستان فأقام مدة . وعاد الى البصرة فسكنها إلى أن خرج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان فخرج معه . وكان راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء ، قال صاحب الأغاني : أظنه قُتل مع أبي الأشعث لما خرج على عبد الملك [3] .

(١) جذوة المقتبس ٣٣٩ والتاج ٣ : ٤٥٦ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٨ وبغية الملتمس ٤٦٦ وفهرسة الإشبيلي ٢٦٠ ونفح الطيب ١:٥١٤ ـ ٥١٥ والصلة لابن بشكوال ٥٨٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥٠ وعرفته المصادر الثلاثة الأخيرة بالعمري ، بضم العين المهملة ، وذكر ابن بشكوال أن أبا العباس لما دخل إفريقية ومصر كان ينقط العين ، ليسلم ؛ وأنه قال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٨ ونزهة الألبا ٤٢ والمعارف ٢٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٤٢ واللباب ٢:١٧ والتاج : مادتا شرق وقطم .

(٣) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢٦٠ ـ ٢٦٨ ومختار الأغاني ١٢ : ١٦٢ والتاج ١ : ٢١٠ وهو في القاموس : « الوليد بن نهيك » .

الوَلِيد بن رَبِيعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الوليد بن ربيعة بن الحارث ، من بني مرهبة بن الدعام ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . تناسلت ذريته من حفيده نصر بن عمرو بن الوليد [1] .

الوَلِيد بن رِفَاعَة

(٠٠٠ ـ ١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير . كان يلي الشرطة (قوى الأمن) بمصر ، ونحي عنها سنة ٩٧ هـ . ثم قلده هشام بن عبد الملك الإمارة (سنة ١٠٩) وأقبلت قبائل قيس على سكنى مصر . ومن الحوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمراء ، عرفت بعد ذلك بأبي مينا ، فثار وهيب اليحصبي ، وقتل ، فخرج القراء بالفسطاط غضباً لمقتله ، فأصلح ابن رفاعة الأمر بالقبض على قتلة وهيب ، وسكنت الفتنة . واستمر والياً إلى أن توفي . وحمدت سيرته [2] .

ابن زَيْدان السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٦ م)

الوليد بن زيدان بن أحمد السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه (أحمد) على أخيهما الثالث (عبد الملك) حين بويع هذا بمراكش بعد وفاة أبيهم (سنة ١٠٣٧ هـ) وانهزما بعد حروب . فبقي الوليد متنقلاً في البلاد الى أن عفا عنه عبد الملك ، فعاد إلى مراكش ، فاستمال إليه رؤساء الدولة فقتلوا عبد الملك وبايعوه (سنة ١٠٤٠) فأقام مقتصراً على مراكش وأعمالها ، والفتن ناشبة بفاس ، وإمارات المغرب منقسمة بين أولاد زيدان ، طوائف . وكان متظاهراً بالديانة ، لين

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٢) الولاة والقضاة ٦٦ ، ٧٥ ـ ٧٩ والنجوم الزاهرة : انظر فهرست الجزء الأول منه .

الجانب ، محباً للعلماء ، وقد ألف بعضهم كتباً برسمه . ورضي عنه الناس ؛ كما كان مولعاً بالسماع ليلاً ونهاراً . وقتل كثيراً من الأشراف بني عمه . وقتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمراكش [1] .

ابن طَرِيف

(٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٥ م)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني : ثائر من الأبطال . كان رأس الشراة في زمنه . خرج بالجزيرة الفراتية ، سنة ١٧٧ هـ ، في خلافة هارون الرشيد ، وحشد جموعاً كثيرة . وكان يتنقل بين نصيبين والخابور وتلك النواحي . وأخذ أرمينية ، وحصر خلاط ، وسار إلى أذربيجان ثم إلى حلوان وأرض السواد ، وعبر إلى غرب دجلة ، وعاث في بلاد الجزيرة ، فسير إليه الرشيد جيشاً كثيفاً مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني ، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدة ، ثم ظهر عليه يزيد ، فقتله بعد حرب شديدة . وهو الذي تقول أخته « الفارعة » في رثائه ، من قصيدة :

« أيا شجر الخابور ما لك مورقاً
كأنك لم تجزع على ابن طريف » [2] .

وَلِيد بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٥ م)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن غانم : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . استوزره الأمير محمد بن عبد الرحمن وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد . وكان أديباً مترسلاً بليغاً [3] .

(١) الاستقصا ٣ : ١٣١ ونزهة الحادي ٢١٨ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٩ والنجوم ٢ : ٩٥ ومعاهد ٣ : ١٦١ والطبري ١٠ : ٦٥ والذهب المسبوك للمقريزي ٤٨ ـ ٤٩ والكامل لابن الأثير ٦ : ٤٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٧٠ وبلاحظ سمط اللآلي ٩١٣ .

(٣) الحلة السيراء ٩٥ .

الوَلِيد بن عَبْد المَلِك
(٤٨ ـ ٩٦ هـ = ٦٦٨ ـ ٧١٥ م)

الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس: من ملوك الدولة الأموية في الشام. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد لفتح البلاد، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد. وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية إلى بلاد الهند، فتركستان، فأطراف الصين، شرقاً، فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال. وكان ولوعاً بالبناء والعمران، فكتب إلى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار، وأن يعمل فوارة، فعملها وأجرى ماءها. وكتب إلى البلدان جميعها بإصلاح الطرق وعمل الآبار. ومنع المجذومين من مخالطة الناس، وأجرى لهم الأرزاق. وهو أول من أحدث المستشفيات في الإسلام. وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال. وأقام لكل مقعد خادماً. ورتب للقراء أموالاً وأرزاقاً. وأقام بيوتاً ومنازل يأوي إليها الغرباء. وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به، ثم بناه بناءً جديداً، وصفّح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة. وبنى المسجد الأقصى في القدس. وبنى مسجد دمشق الكبير، المعروف بالجامع الأموي، فكانت نفقات هذا الجامع (١١,٢٠٠,٠٠٠) دينار، أي نحو ستة ملايين دينار ذهبي من نقود زماننا، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ، وأتمه أخوه سليمان. وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) ودفن بدمشق. ومدة خلافته ٩ سنين و٨ أشهر. وكان نقش خاتمه: «يا وليد إنك ميت» [١].

(١) ابن الأثير ٥ : ٣ والطبري ٨ : ٩٧ وبلغة الظرفاء ٢٣ واليعقوبي ٣ : ٢٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١١، ٣١٤ وفيه: «وهو الذي بنى جامع دمشق وكان قبل ذلك نصفه كنيسة للنصارى فأرضاهم بعدة كنائس صالحهم عليها، فرضوا، ثم هدمه سوى حيطانه، وأنشأ قبة النسر والقناطر وحلاها بالذهب، وبقي العمل فيه ٩ سنين يعمل فيه ١٢ ألف مرخم». والمسعودي ٢ : ١١٩ ـ ١٢٧ والذهب المسبوك ٢٩ وفيه أنه لما عزم الوليد على عمارة مسجد النبي ﷺ كتب بذلك إلى ملك الروم، فبعث إليه مئة ألف مثقال ذهباً، ومئة عامل، وأربعين حملاً من الفسيفساء. وعنوان المعارف، للصاحب ١٥.

البُحْتُري
(٢٠٦ ـ ٢٨٤ هـ = ٨٢١ ـ ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحتري: شاعر كبير، يقال لشعره «سلاسل الذهب». وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم: المتنبي، وأبو تمام، والبحتري. قيل لأبي العلاء المعري: أي الثلاثة أشعر؟ فقال: المتنبي وأبو تمام حكيمان، وإنما الشاعر البحتري. ولد بمنبج (بين حلب والفرات) ورحل إلى العراق، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي، ثم عاد إلى الشام، وتوفي بمنبج. له «ديوان شعر ـ ط» وكتاب «الحماسة ـ ط» على مثال حماسة أبي تمام. وللآمدي «الموازنة بين أبي تمام والبحتري ـ ط» وللمعري «عبث الوليد ـ ط» في تصحيح نسخة وقعت له من ديوانه. ولعبد السلام رستم «طيف الوليد أو حياة البحتري ـ ط» ولرفيق فاخوري «البحتري ـ ط» ولحنا نمر؛ ولمحمد صبري «أبو عبادة البحتري ـ ط» ولجرجس كنعان «البحتري، درس وتحليل ـ ط» وكلها رسائل، وفيها ما يحسن الرجوع إليه [١].

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٧٥ ومعاهد ١ : ٢٣٤ والشريشي ١ : ٣٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٣ و Huart 83 والمنتظم ٦ : ١١ وفيه: وفاته سنة ٢٨٥ ويقول مرجوليوث A.S.Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٥ ـ ٣٦٨ إن النقاد الغربيين يرون البحتري أقل فطنة من المتنبي وأوفر شاعرية من أبي تمام. وفي كتاب العرب والروم ٣٥٢ لفازيليف، بعض ما ورد في شعر البحتري من الإشارات إلى حروب الروم.

الوَلِيد بن عُتْبَة
(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي: أمير، من رجالات بني أمية، فصاحة وحلماً وكرماً. ولي المدينة (سنة ٥٧ هـ) في أيام معاوية. ومات معاوية، فكتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين ابن علي وعبدالله بن الزبير، وكانا في المدينة، فطلبهما إليه ليلاً، قبل أن يشيع موت معاوية، فأخبرهما بما جاءه من يزيد، فاستمهلاه إلى الصباح، وقالا: نصبح، ويجتمع الناس ـ للبيعة ـ فنكون منهم. وانصرفا. وكان في المجلس مروان ابن الحكم، فلام الوليد على تركهما يخرجان قبل المبايعة، وقال: إنك لن تراهما! فقال الوليد: إني لأعلم ما تريد! وما كنت لأسفك دماءهما ولا لأقطع أرحامهما. وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه، فكان من رجال مشورته بدمشق، ثم أعاده (سنة ٦١) وثورة عبدالله ابن الزبير، في إبانها، بمكة. قال ابن الأثير: «ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر في أمر الوليد، فكتب ليزيد: إنك بعثت إلينا رجلاً أخرق، ولو بعثت رجلاً سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق؛ فعزل يزيد الوليد، وولى عثمان ابن محمد بن أبي سفيان، وهو فتى غرّ حدث» وظل الوليد في المدينة. وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفي بالطاعون. وقال اليافعي: «عين للخلافة بعد يزيد» فلعله كان قد سمي لها. وفي الأغاني خبر طريف عنه مع «عبد الرحمن ابن سيحان المحاربي» وخبر آخر في «العقد الفريد» [١].

الوَلِيد بن عُصَيْر
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

الوليد بن عصير الكناني: من شجعان

(١) نسب قريش ١٣٣، ٤٣٣ ومرآة الجنان ١ : ١٤٠ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٢، ٢٠٤ و ٤ : ٥ ـ ٧، ٤١، ٤٢، ٦٨ والأغاني، طبعة الدار ٢ : ٢٤٧ ـ ٢٥٠ والعقد الفريد، طبعة اللجنة ٤ : ٢٣ والأخبار الطوال، طبعة بريل ٢٤٠، ٢٤١ وفيه نقص، قبل جملة «فلم تكن ليزيد همة» فالأربعة نفر الذين كانت همته أن يأخذ بيعتهم، هم المذكورون في أول الصفحة ٢٤١ لا ولاة المدينة ومكة والكوفة والبصرة، كما قد يتبادر إلى الفهم.

العرب وأباتهم ، وأحد زعماء « التوابين » الذين خرجوا على بني أمية ، ثائرين في الكوفة ، بعد مقتل الحسين بن علي ، طلباً لثأره . قتل في هذه الوقائع (١) .

الوَلِيد بن عُقْبَة
(••• ــ ٦١ هـ = ••• ــ ٦٨٠ م)

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أبو وهب ، الأموي القرشي : والٍ . من فتيان قريش وشعرائهم وأجوادهم . فيه ظرف ومجون ولهو . وهو أخو عثمان ابن عفان لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله (ﷺ) على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص (سنة ٢٥ هـ) فانصرف إليها ، وأقام إلى سنة ٢٩ فشهد عليه جماعة عند عثمان بشرب الخمر ، فعزله ودعا به إلى المدينة ، فجاء ، فحده وحبسه . ولما قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية ، فسكنها . واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية ، ولكنه رثى عثمان وحرض معاوية على الأخذ بثأره . ومات بالرقة (٢) .

الطَّبِيخي
(••• ــ ٣٥٢ هـ = ••• ــ ٩٦٣ م)

وليد بن عيسى بن حارث الأموي ، بالولاء ، أبو العباس الملقب بالطبيخي : أديب أندلسي . قال ابن الفرضي : « كان مؤدباً ، بعيد الاسم في التأديب ، يتنافس فيه الملوك » . له « شرح شعر أبي تمام » و« شرح شعر الصريع مسلم بن الوليد » قرأهما عليه بعض معاصريه (١) .

---

(١) ابن الأثير : أول حوادث سنة ٦٥ .

(٢) الإصابة : ت ٩١٤٩ وفيه : « كان الوليد شجاعاً شاعراً جواداً » . والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٢٢ ــ ١٥٣ وفيه نسبه وكثير من أخباره . ومعرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ١٩٣ ذكره فيمن نزل الجزيرة من الصحابة . والسير للشماخي ٣٠ ، ٣١ وفيه : كان الوليد يشرب مع ندمائه ومغنياته من أول الليل إلى الصباح ، فخرج منفصلا في غلائله ، فصلى بهم أربعاً وقال : أزيدكم ؟! ونقل عن المسعودي أنه قال في سجوده : اشرب واسقني !. والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٢٥٧ ــ ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ــ ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ وفيه أبيات من شعره في رثاء عثمان ، وأنه كان في اليوم الخامس من أيام صفين ، على جيش معاوية ، وقاتل عبد الله بن عباس . قلت : في قتاله لابن عباس ، نظر ، والمعروف أنه اعتزل الفتنة ، وإنما الذي قاتل ابن عباس هو « الوليد بن عتبة » كما في الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٨٧.

الحافِظ الأُمَوي
(١١٩ ــ ١٩٥ هـ = ٧٣٧ ــ ٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس : عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها «السنن» و« المغازي » . وكان يقال : من كتب مصنفات الوليد ، صلح أن يلي القضاء . توفي بذي المروة ، قافلاً من الحج (٢) .

الوَلِيد بن مُعَاوِيَة
(••• ــ ١٣٢ هـ = ••• ــ ٧٥٠ م)

الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك : والي دمشق . أقامه بها مروان ابن محمد (آخر ملوك الدولة المروانية) لما خرج لقتال القائمين بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصروه ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه (٣) .

---

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٣٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ٢ : ٣١ وبغية الوعاة ٤٠٥ وفيه : سبب تلقيبه بالطبيخي : أنه أهدى إلى معلمه نوعاً من الطعام ، فقال : ما هذا ؟ قال : طبيخ صنعته لك ؛ فكان إذا غاب قال : أين الطبيخي ؟ فلزمه .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٠ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٥ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٣٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٠٠ وفي طبقات المدلسين ٢٠ : « موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق » .

(٣) قال ابن حبيب ، في المحبر ٤٨٦ ما مؤداه : « كان مروان بن محمد قد استخلف الوليد بن معاوية على دمشق ، حين مضى إلى فلسطين ، فلما دخل عبدالله ابن علي الهاشمي دمشق ، قتله » . وقال ابن حزم في جمهرة الأنساب ٨٠ « والوليد بن معاوية ، ولي دمشق لمروان بن محمد ، وقتل يوم نهر أبي فطرس » وقال المسعودي ٦ : ٧٥ « سار عبد الله بن علي ــ الهاشمي ــ حتى نزل دمشق ، فحاصرها ، وفيها يومئذ الوليد بن معاوية في خمسين ألف مقاتل ، فوقعت بينهم العصبية في فضل اليمن على نزار ونزار على اليمن ، فأخذ الوليد وعبد الجبار بن يزيد ، فحملهما إلى أبي العباس السفاح ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة » .

الوَلِيد بن المُغِيرَة
(٩٥ ق هـ ــ ١ هـ = ٥٣٠ ــ ٦٢٢ م)

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم ، أبو عبد شمس : من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ومن زنادقتها . يقال له « العدل » لأنه كان عدل قريش كلها : كانت قريش تكسو « البيت » جميعها ، والوليد يكسوه وحده . وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية ، وضرب ابنه هشاماً على شربها . وأدرك الإسلام وهو شيخ هرم ، فعاداه وقاوم دعوته . قال ابن الأثير : وهو الذي جمع قريشاً وقال : « إن الناس يأتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلف أقوالكم فيه ، فيقول هذا : كاهن ، ويقول هذا : شاعر ، ويقول هذا : مجنون ؛ وليس يشبه واحداً مما يقولون ، ولكن أصلح ما قيل فيه « ساحر » لأنه يفرق بين المرء وأخيه والزوج وزوجته ! » وهلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر ، ودفن بالحجون . وهو والد سيف الله خالد ابن الوليد (١) .

الوَلِيد بن الوَلِيد
(••• ــ نحو ٧ هـ = ••• ــ نحو ٦٢٩ م)

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله ابن عمرو بن مخزوم : من أشراف قريش في الجاهلية ، ومن أجوادهم . وهو أخو خالد بن الوليد . أدرك الإسلام ، وثبت على وثنية قومه إلى أن كانت وقعة « بدر » فأسره المسلمون ، ففداه أخواه هشام وخالد بمال وفير ، وانصرفا

---

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والنويري ١٦ : ٢٧٣ ورغبة الآمل ٥ : ٢٩ وفي المحبر ١٦١ ذكر « زنادقة قريش » ومنهم صاحب الترجمة ، وأنهم تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة . وراجع المحبر أيضا ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٣٣٧ .

به ، فأسلم . فقيل له : هلا كان ذلك قبل أن تفتدى ؟ فقال : ما كنت لأسلم حتى أفتدى ، ولا تقول قريش إنما اتبع محمداً فراراً من الفداء . وحبسه أخواه بمكة ، فأفلت منهما ، ولحق بالنبي (ﷺ) وشهد عمرة القضية . ومات بالمدينة . وفيه تقول « أم سلمة » وهي ابنة عمه :

يا عين فابكي للوليد　بن الوليد بن المغيره
كان الوليد بن الوليد　أبو الوليد ، فتى العشيره

وقيل : مات ببئر أبي عتبة ، على ميل من المدينة [١] .

(١) الإصابة : ت ٩١٥٣ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٩٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٢ وطبقات ابن سعد ٤ : ٩٧ ونسب قريش ٣٢٣ .

الوَلِيد بن يَزِيد

(٨٨ ـ ١٢٦ هـ = ٧٠٧ ـ ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة المروانية بالشام . كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم ، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء . له شعر رقيق وعلم بالموسيقى . قال أبو الفرج : « له أصوات صَنعها مشهورة ، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز » وقال السيد المرتضى : « كان مشهوراً بالإلحاد ، متظاهراً بالعناد » وقال ابن خلدون : ساءت القالة فيه كثيراً ، وكثير من الناس نفوا ذلك عنه وقالوا إنها من شناعات الأعداء ألصقوها به . ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ، فمكث سنة وثلاثة أشهر ، ونقم عليه الناس حبه للهو ، فبايعوا سراً ليزيد ابن الوليد بن عبد الملك ، فنادى بخلع الوليد ـ وكان غائباً في « الأغدف » من نواحي عَمّان ، بشرقي الأردن ـ فجاءه النبأ ، فانصرف إلى البخراء ، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير . وكان الذي باشر قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك . وحمل رأسه إلى دمشق فنصب في الجامع ولم يزل أثر دمه على الجدار إلى أن قدم المأمون دمشق (سنة ٢١٥) فأمر بحكّه [١] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٠٣ واليعقوبي ٣ : ٧١ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والطبري ٨ : ٦٥ ، ٢٨٨ و ٩ : ٢ والأغاني طبعة الدار ٧ : ١ و ٩ : ٢٧٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٠ ووصفه بالزنديق المتهتك وأنه « كان من أجمل الناس وأقوتهم وأجودهم شعراً » والمسعودي ، طبعة مصر ٢ : ١٤٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٣ ـ ١٧٩ وبلغة الظرفاء ٢٧ وفي أعمار الأعيان ـ خ . : توفي الوليد لست وثلاثين سنة . والوزراء والكتاب ٦٨ وعنوان المعارف ١٨ وانظر أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٢٨ ـ ١٣١ .

وِلْيَم أَهْلْوَرْد = ڤِلْهِلْم آلْفَرْت

بِدْوِلْ

(٩٦٨ ـ ١٠٤١ هـ = ١٥٦١ ـ ١٦٣٢ م)

وليم بدول William Bedwell : مستشرق إنجليزي . ينعته الإنجليز بأبي الدراسات العربية ، ويعدّه الأوروبيون من « المستعربين » . كان يقول عن العربية : إنها لغة الدين الفريدة ، وإنها أعظم لغة للسياسة ، من الجزائر السعيدة إلى بحر الصين . وهو أول من نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية . له « معجم عربي » في سبعة مجلدات ، قال الدكتور برنارد لويس : لم ينشر لسوء الحظ . وبين مؤلفاته المطبوعة في انجلترة « نصوص عربية » و « معجم » للمفردات العربية المستعملة في اللغات الغربية من العصر البيزنطي إلى أيامه [٢] .

(٢) British orientalists 16 وبرنارد لويس ، في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٩ .

سِير جُونْز

(١١٥٩ ـ ١٢٠٨ هـ = ١٧٤٦ ـ ١٧٩٤ م)

وليم جونز Sir William Jones : مستشرق بريطاني ، من قضاة الإنجليز وشعرائهم وكبار المحامين . ولد في لندن . وتعلم بمدرسة « هرو » ثم بأكسفورد ، واصطحب معه إليها مدرساً من أهل



وليم جونز

حلب كان يعلمه العربية قراءة وحديثاً . وشغف بالفارسية أيضاً ، وجمع مختارات من الأدبين ، فترجمها إلى لغته ونشرها (سنة ١٧٧٤) باسم « تعليقات على الشعر الأسيوي » وتعلم السنسكريتية ولغات أخرى كثيرة . وقرأ القانون . وعين قاضياً في المحكمة العليا بكلكتة (سنة ١٧٨٣) وانعم عليه بلقب « سير » وأنشأ « الجمعية الأسيوية للبنغال » سنة ١٧٨٤ وتولى رئاستها إلى آخر حياته . وتوفي في كلكتة . وهو أول من ترجم « المعلقات السبع » إلى الإنجليزية ، ونشرها بها وبالعربية ، كما نشر « بغية الباحث » المعروفة بالرحبية ، في الفرائض ، و « السراجية » في الفرائض والمواريث ، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي ؛ وشرحها بالإنجليزية [١] .

(١) Buckland 226 والأدب والفن ٢ : ٦٩ والمستشرقون ٨٦ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ .

رايْت

(١٢٤٥ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٨٨ م)

وليم رايت W. Wright : مستشرق إنكليزي . ولد في البنغال ، وتعلم في إيكوس (باسكتلندة) وتلقى العربية في هال (Halle) ودرّسها في لندن (سنة ١٨٥٥) وفي دبلن (سنة ١٨٥٦) وتولى

إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني (سنة ١٨٦١) وعين أستاذاً للعربية في جامعة كمبردج (سنة ١٨٧٠) وحصل منها على «الدكتوراه» في الحقوق والفلسفة، واستمر إلى أن توفي. له بالعربية «حرزة الحاطب وتحفة الطالب ـ ط» وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي. ونشر «الكامل» للمبرد، و«رحلة» ابن جبير، وترجمها إلى الإنجليزية وعلق عليها. واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر «نفح الطيب» للمقري. وترجم إلى الإنجليزية كتاب «كليلة ودمنة» وله بالإنجليزية كتاب في «النحو العربي» مجلدان، ومباحث في الخطوط الكوفية، وفهرست للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني، ثلاثة أجزاء [1].

كُيُورْتُن
(١٢٢٣ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٦٤ م)

وليم كيورتن William Cureton: مستشرق إنجليزي، بروتستانتي المذهب. تعلم في أكسفورد، ووجّه اهتمامه إلى السريانية والعربية. وتوفي بلندن. نشر بالعربية كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني، و«عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة» للنسفي صاحب المنار [2].

مُوير
(١٢٣٤ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨١٩ ـ ١٩٠٥ م)

وِلْيَمْ موير Sir William Muir: مستشرق بريطاني. اسكتلندي الأصل، أمضى حياته في خدمة الحكومة البريطانية بالهند. دخل البنغال سنة ١٨٣٧ وعمل في «الاستخبارات» وتعلم الحقوق في جامعتي جلاسجو (Glasgow) وايدنبرج (Edinburgh) وكان «سكرتيراً» لحكومة الهند سنة ١٨٦٥ ـ ١٨٦٨ وتقلد مناصب أخرى. ثم عين مديراً لجامعة ايدنبرج سنة ١٨٨٥ ـ ١٩٠٢ وتوفي بها. له «شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن ـ ط» وصنف بالإنجليزية كتباً في «السيرة النبوية» و«تاريخ الخلافة الإسلامية» و«تاريخ دولة المماليك في مصر» وله مقالات في شعراء العرب [1].

لِيس
(١٢٤٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٨٨٩ م)

وليم ناسُّو ابن السير هاركورت ليس William Nassau Lees: مستشرق آيرلندي. ولد في «نت جروف» Nut Grove وتعلم بها، ثم بدبلن (Dublin) ودخل في خدمة الحكومة البريطانية، فأرسل إلى الهند جندياً (سنة ١٨٤٦) وترقى إلى أن كان من كبار الضباط (سنة ١٨٨٥) وكان في خلال تلك المدة قد أحرز شهادة «دكتور» في الحقوق من «دبلن» وبالفلسفة من برلين. ثم عين رئيساً لمدرسة كلكتة وترجماناً لحكومة الهند. وخلف المستشرق «لومسدن» في مطبعة كلكتة، فطبع «الكشاف» للزمخشري، و«تاريخ الخلفاء» للسيوطي، و«كشاف اصطلاحات الفنون» للتهانوي، و«نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» لابن حجر العسقلاني، و«فتوح الشام» للبصري، وللواقدي. وساعده على ذلك بعض علماء الهند كالمولوي كبير الدين والمولوي عبد الحق غلام قادر. وكان مساهماً في ملكية «التايمز» كبيرة الصحف الإنكليزية في الهند. وكتب قليلاً بالعربية والفارسية والهندستانية. وله مقالات بالإنكليزية في جرائد الجمعية الأسيوية الملكية وجمعية بنغال الأسيوية وفي صحيفة الديلي بريس في الهند [1].

مُورْلي
(١٢٣٠؟ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٦٠ م)

وليم هوك William Hook, Morley ابن جورج مورلي: مستشرق إنجليزي. من أعضاء الجمعية الآسيوية البريطانية. تعلم الحقوق والأدبين العربي والفارسي. وتولى عملاً في القضاء (سنة ١٨٤٠) ثم كان قيماً على مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية (سنة ١٨٥٩) وصحح فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية. وكتب عن الشريعتين الإسلامية والهندية. وألف بالإنكليزية كتاباً في «نقود الأمراء الأتابكيين بسورية وآسيا الصغرى» سماه "Coins of the Atabak Princes of Syria and Asia Minor" [2].

وليم بن الورد البروسي = **فِلْهِلْم آلْفَرْت**

وَلِين = جُوري آوُغُسْت فالِين

ون

وِنْسِنْك [3] = أَرَنْد جان فِنْسِنْك

الوَنْشَريسي = أَحمد بن يحيى ٩١٤

الوَنِّي = الحُسَين بن محمد ٤٥١

وهـ

الوَهَّابيَّة = غالِيَة (بعد ١٢٢٩)

ابن وَهَّاس = محمَّد بن أَحمد ٧٩٢

ابن وَهَّاس (الخزرجي) = علي بن الحسن ٨١٢

---

(١) Dict. Biographie contemporaine p. 517 وآداب شيخو ٢: ١٥٠ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا ٢٩ وتاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٩ والمستشرقون ٩٠ و Buckland 461 وفي الأدب الحديث ١: ٣١٣، وكتب اسمه بالعربية، في «حرزة الحاطب»: «وليام ريط الانكليزي».

(٢) آداب شيخو ١: ١١٧ والمستشرقون ٨٧.

(١) Buckland 303 ومجلة الجمعية الأسيوية الملكية سنة ١٩١٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٩٢٣.

(١) Buckland 249 وآداب شيخو ١: ١١٨ ومعجم المطبوعات ٤٢٨، ١٦٠١ والمستشرقون ٨٧.

(٢) Buckland 300.

(٣) كتب «فنسنك» في ترجمته، بالفاء المثلثة النقط، كما يقرأها الألمان أنفسهم، ثم رأيت رسالة بخطه بالعربية، كتبها فيها بالواو «ونسنك».

أبو وهب (**الصحابي**) = صفوان بن أمية ٤١

ابن وهب (**الفقيه**) = عبدالله بن وهب ١٩٧

ابن وهب (**الكاتب**) = أحمد بن سليمان ٢٨٥

ابن وهب (**الوزير**) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨

ابن وهب (**الحاكمي**) = محمد بن وهب ٤٢٠ ؟

وهب الخير = وهب بن عبدالله ٦٤

ابن طازاذ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

وهب بن إبراهيم بن طازاذ ، أبو سعيد : منشىء مترسل أديب . كان جماعاً للكتب النفيسة . قال ابن النديم : وكان بقية من رأيناه من الكتّاب . من كتبه « الرسائل » من إنشائه [١] .

وَهْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدّ جاهلي . من نسله « عديّ بن عدي الكندي » المتقدمة ترجمته [٢] .

أَبُو دَهْبَل الجُمَحي

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

وهب بن زمعة بن أسد ، من أشراف بني جمح بن لؤي بن غالب ، من قريش : أحد الشعراء العشاق المشهورين . من أهل مكة . قال المرتضى : هو « من شعراء قريش ، وممن جمع إلى الطبع التجويد » . له مدائح في معاوية وعبدالله بن الزبير ، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية . في شعره رقة وجزالة . وله « ديوان شعر ـ ط » من رواية الزبير بن بكار . وكان صالحاً . ولاه عبدالله الزبير بعض أعمال اليمن ، وتوفي بعُلْيَب (وفي معجم البلدان : عليب ، موضع بتهامة) [١] .

(١) فهرست ابن النديم ١ : ١٣١ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٠٠ واللباب ٣ : ٢٨١ وفي التاج ١ : ٥٠٩ « وفي كندة : وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين ؛ ووهب بن ربيعة بن معاوية ؛ قبيلتان ، ينسب إلى الأولى : المقدام بن معديكرب ؛ وإلى الثانية : معدان بن ربيعة ، وغيرهما » .

(١) الأغاني طبعة الدار ٧ : ١١٤ ـ ١١٥ والمؤتلف والمختلف ١١٧ وأمالي المرتضى ١ : ٧٩ والشعر والشعراء ٢٣٥ والموشح للمرزباني ٧٠ ، ١٨٩ والعيني ١ : ١٤١ وسمط اللآلي ٣ : ٨٨ .

وَهْب بن سَعْد

(٣٢ ق هـ ـ ٨ هـ = ٥٩٢ ـ ٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري : صحابي . شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وبدراً . وقتل يوم مؤتة . وهو أخو « عبدالله بن سعد » فاتح إفريقية [٢] .

وَهْب الخَيْر

(٠٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة السوائي ، أبو جحيفة : صحابي . توفي النبي (ﷺ) وهو مراهق . وسكن الكوفة وولي بيت المال والشرطة لعليّ ، فكان يدعوه « وهب الخير » ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة [٣] .

وَهْب بن عَبْد مَنَاف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش : سيد بني زهرة ، قبيل الإسلام . وهو أبو « آمنة » أم رسول الله . كانت كنيته أبا كبشة ، فلما ظهر النبي (ﷺ) وناوأته قريش كانوا ينسبونه إليه ، فيقولون : قال ابن أبي كبشة ، وفعل ابن أبي كبشة . وفي « وهب » يقول أحد معاصريه :

« يا وهب ، يا ابن الماجدين زهره
سدت كلاباً ـ كلها ـ ابن مره
بحسَب زاك ، وأم حـره »

قلت : هكذا ورد الشطر الأول ، في نسب قريش : « يا ابن الماجدين » أي : بني زهرة ، وهو صحيح ، إلا أنه قد يكون الأصل : « يا ابن الماجد ابن زهره » ؟ [١] .

(٢) أسد الغابة ٥ : ٩٥ والإصابة : ت ٩١٦٤ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥٨٩ .

(٣) الإصابة : ت ٩١٦٨ والتاج ٦ : ٥٢ وأسد الغابة ٥ : ٩٥ .

وَهْب بن مَسَرّة

(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

وهب بن مسرة بن مفرج بن حكيم ، أبو الحزم التميمي الحجاري : فقيه مالكي ، من أهل « وادي الحجارة » عرفه اليافعي بمسند الأندلس . استقدم بكتبه إلى قرطبة . وكانت الرحلة إليه في أيامه . وتوفي ببلده . له كتاب في « السنة وإثبات القدر والرؤية » قال ابن حجر العسقلاني : تكلم في شيء من القدر ، فعابوا عليه ، وتبعه جماعة على مقالته [٢] .

وَهْب بن مُنَبِّه

(٣٤ ـ ١١٤ هـ = ٦٥٤ ـ ٧٣٢ م)

وهب بن منبه الأبناوي الصنعاني الذماري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين ولا سيما الإسرائيليات . يعد في التابعين . أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن . وأمه من حمير . ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها . وكان يقول : سمعت

(١) المحبر ١٢٩ وأنباء نجباء الأبناء ٣٢ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٤ ونسب قريش ٢٦١ وفيه أن المكنى بأبي كبشة هو جد « وهب » لأمه ، خلافاً لما في المحبر .

(٢) مرآة الجنان ٢ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٣١ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٨ وتاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٢ : ٣٤ وبغية الملتمس للضبي ٤٦٥ والديباج ٣٤٩ وشجرة النور ٨٩ .

اثنين وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها في الكنائس ، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها إلا قليل ، ووجدت في كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . ومن كلامه ، وينسب إلى غيره : إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة ! واتهم بالقدر ، ورجع عنه . ويقال : ألف فيه « كتاباً » ثم ندم عليه . وحبس في كبره وامتحن . قال صالح بن طريف : لما قدم يوسف بن عمر العراق ، بكيت ، وقلت : هذ الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله . وفي « طبقات الخواص » أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث عشرة سنة . من كتبه « ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم » رآه ابن خلكان في مجلد واحد ، وقال : هو من الكتب المفيدة . وله « قصص الأنبياء – خ » و« قصص الأخيار » ذكرهما صاحب كشف الظنون [1] .

أَبُو البَخْتَري

(٠٠٠ – ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ – ٨١٥ م)

وهب بن وهب بن كبير بن عبدالله ابن زمعة من بني المطلب بن أسد بن عبد العزى ، من قريش ، أبو البختريّ : قاض ، من العلماء بالأخبار والأنساب ، متهم بوضع الحديث . ولد ونشأ في المدينة . وانتقل إلى بغداد في خلافة هارون الرشيد ، فولاه القضاء بعسكر المهدي (في شرقي بغداد) ثم قضاء المدينة وأضيف إليه حرسها [1] وصلاتها . وعزل ، فعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . وكان جواداً ، كثير العطايا للشعراء . وفيه يقول أحدهم ، من أبيات :

« لكل أناس من أبيهم ذخيرة
وذخر بني فهر عقيد الندى وهب »

وصنف كتباً ، منها « فضائل الأنصار » و« نسب ولد إسماعيل » و« الرايات » و« طسم وجديس » . وروى الحديث وكان متهماً فيه ، قال ابن سعد : كان شيخاً مسناً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، يروي منكرات ، فتُرك حديثه . وقال الإمام أحمد : هو أكذب الناس . وقال ابن الجارود : كان عامة الليل يضع الحديث . وفيه يقول المعافى التميمي :

« ويلٌ وعولٌ لأبي البختري
إذا توافى الناس في المحشر »

وهو الذي أفتى الرشيد بتمزيق كتاب أمانه ليحيى بن عبدالله الطالبي [2] .

ابن وهبان = عبد الوهاب بن أحمد ٧٦٨

الوهراني (زكي الدين) = محمد بن محرز ٥٧٥

الوهراني (المفسر) = علي بن عبد الله ٦١٥

ابن وهيب = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

وُهَيْب بن خالد

(١٠٧ – ١٦٥ هـ = ٧٢٥ – ٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي بالولاء ، الكرابيسي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . ووفاته فيها . سجن ، فذهب بصره ، فكان يملي من حفظه [1] .

أَبُو الخَصِيب

(٠٠٠ – ١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٢ م)

وهيب بن عبدالله النسائي ، أبو الخصيب : ثائر شجاع . خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ ، في أيام الرشيد العباسي . واستفحل أمره سنة ١٨٥ فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور . وحصر مرو ، فقاتله علي بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبى نساءه وذراريه [2] .

وُهَيْب بن الوَرْد

(٠٠٠ – ١٥٣ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٠ م)

وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي ، بالولاء ، أبو أمية : من العبّاد الحكماء . من أهل مكة . ووفاته بها . كان من أقران إبراهيم بن أدهم . وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ قال : قوموا إلى الطبيب ! يعني وهيباً . له أخبار وكلمات مأثورة . وكان اسمه « عبد الوهاب » فصغر فقيل « وهيب » [3] .

وُهَيْبَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

وهيبة بنت عبد العزى بن عبد قيس : شاعرة جاهلية . قتل زوجها « زيد بن مية » وكان في جوار الزبرقان بن بدر ، فنظمت أبياتاً تذكّر فيها الزبرقان بعار القعود عن أخذ الثار للجار ، منها :

« متى تردوا عكاظ توافقوها
بأسماع مجادعها قصار »

---

(١) رونق الألفاظ – خ . والمعارف ٢٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٤ – ١٦ وشذرات الذهب ١ : ١٥٠ وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٨٠ وحلية الأولياء ٤ : ٢٣ وطبقات الخواص ١٦١ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٦٦ وذيل المذيل ٩٥ والمناوي ١٧٨ وكشف الظنون ١٣٢٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن – خ . وفي وفاته خلاف ، قيل : سنة ١١٠ و ١١٤ و ١٢٠ وقال المناوي : عن نحو ثمانين سنة ، وقال ابن خلكان : عن تسعين . وتهذيب الأسماء ٢ : ١٤٩ وفي تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٤٤ للدكتور جواد علي : يقال إن وهباً من أصل يهودي ، وكان يزعم أنه يتقن اليونانية والسريانية والحميرية ويحسن قراءة الكتابات القديمة .

(١) بعضهم يرى أن « حرسها » صحيحها « حربها » – المشرف .

(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٣١ ونسب قريش ٢٢٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٣٢ والوفيات ٢ : ١٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٥ : ٨٨ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٣ وفيه ضبط « البختري » بالحروف ، بضم الباء والتاء ؛ خلافاً لما في سائر المصادر .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٤ ، ٥٧ .

(٣) صفة الصفوة ٢ : ١٢٣ وحلية الأولياء ٨ : ١٤٠ وطبقات الصوفية ٤٤ وتهذيب ١١ : ١٧٠ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٣ .

« أجيران ابن مية خبروني
أعين لابن مية أم ضمار »
والعين : المال ، أو هو المال المحصل من الديون ؛ والضمار : ما لا يرجى وفاؤه من دين ووعد ،
« تجلل خزيها عوف بن كعب
فليس لخلعها منه اعتذار »
« وإنكم وما تخفون منها
كذات الشيب ليس لها خمار »
« برأس العين قاتل من أجرتم
من الخابور ، مرتعه السرار »[1] .

(١) الدر المنثور ٥٤٥ والتاج ٩ : ٢٨٩ .

وي

وَيْجَن الكُوهي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

ويجن بن رستم الكوهي ، أبو سهل : مهندس ، عالم بالهيئة وآلات الرصد . من أهل جبال طبرستان . تقدم في الدولة البويهية والأيام العضدية وما بعدها . وهو الذي بنى « بيت الرصد » لشرف الدولة ببغداد ، وأحكم أساسه وقواعده ، ورصد فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها في بروجها ، على مثل ما كان المأمون قد فعله في أيامه . وله كتب ، أكثرها رسائل ومقالات ، منها « البركار التام والعمل به ـ خ » و« رسالة في مقدار ما يرى من السماء والبحر ـ خ » و« المفروضات ـ خ » و« تثليث الزاوية وعمل المسبع المتساوي الأضلاع في الدائرة ـ خ » و« إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة ـ خ » و« مراكز الدوائر المتماسة على الخطوط ـ خ » و« مسائل هندسية ـ خ » و« مسألتان هندسيتان ـ خ » و« المقالة الأولى من كتاب أقليدس في الأصول ـ خ » و« المقالة الثانية ـ خ » منه ، و« استخراج مساحة المجسم المكافي ـ خ »[1] .

(١) الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٨٣ وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٠ وتاريخ حكماء الإسلام ٨٨ وجولة في دور الكتب الأميركية ٨١ و Bankipore 22:84 و Brock. 1:254 (223), S. 1:399 ومختصر الدول ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٥٢ وتذكرة النوادر ١٥٣ ـ ١٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، الرياضيات (الرقم العام ٥٦٤٨) .

حرف الياء

يا

اليابري (ابن عبدون) = عبد المجيد بن عبد الله ٥٢٩

اليابُري = شُعَيْب بن عِيسى ٥٣٨

اليابُري = طلحة بن محمَّد ٦٤٣

اليارُوقي (المُشِدّ) = علي بن عُمَر ٦٥٦

اليازجي = ناصيف بن عبدالله ١٢٨٧

اليازجي = خَلِيل بن ناصِيف ١٣٠٦

اليازِجي = إبراهيم بن ناصِيف ١٣٢٤

اليازِجِيَّة = وَرْدَة بنت ناصِيف ١٣٤٢

اليازُوري = الحَسَن بن علي ٤٥٠

ابن ياسِر = محمد بن علي ٥٦٣

أَبُو عَمَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٧ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٥ م)

ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي ، أبو عمار : صحابي ، من السابقين إلى الإسلام . يماني . انتقل إلى مكة ، وحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي (من قريش) وزوجه أبو حذيفة بأَمَة له اسمها سمية (انظر سمية بنت خباط) فولدت له ابنه عماراً ، على الرق ، فأعتقه أبوحذيفة . وفي أيامه بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً ، فآمن هو وزوجته وابنه . ثم أظهروا إسلامهم بمكة ، وعذبهم مشركو قريش ، وقتل أبو جهل سمية (زوجة ياسر) ومات ياسر في العذاب [1] .

الياسِري = الحَسَن بن علي ٦٢٢

(١) الإصابة : ت ٩٢٠٩ .

ابن الياسَمِين = عبدالله بن محمد ٦٠١

يَاسَمِين

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

ياسمين : من جواري « عتّاب بن ورقاء الرياحي » القائد ، المتقدمة ترجمته . كانت معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي الماحوز ، في أصبهان . ولما طال عليه الحصار ، نصب لـواءً لجاريته ، ونادى في من معه : من أراد البقاء فليلحق بلواء «ياسمين» ومن أراد الجهاد فليخرج معي ! وخرج ، فكانت معركة « جيّ » وهي ناحية أصبهان القديمة ، وكانت تسمى « المدينة » فظفر بالخوارج ، وقتل ابن أبي الماحوز ، فقال أحد بني ضبة ، ممن خرج للقتال مع عتّاب :

« خرجت من المدينة مستميتا
ولم أكُ في كتيبة ياسمينا ! » [1] .

ابن ياسين = أحمد بن محمد ٣٣٤

ياسين = سعيد بن صالح ١٢٥٧

الطباطبائي

(٠٠٠ ـ ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٦ م)

ياسين بن إبراهيم بن طه بن خليل الطباطبائي الشافعي البصري : شاعر عراقي ، من أهل البصرة . له « ديوان شعر ـ خ » في الظاهرية ٧٥ ورقة [2] .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٤٦ ، ٤٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٧٩ .

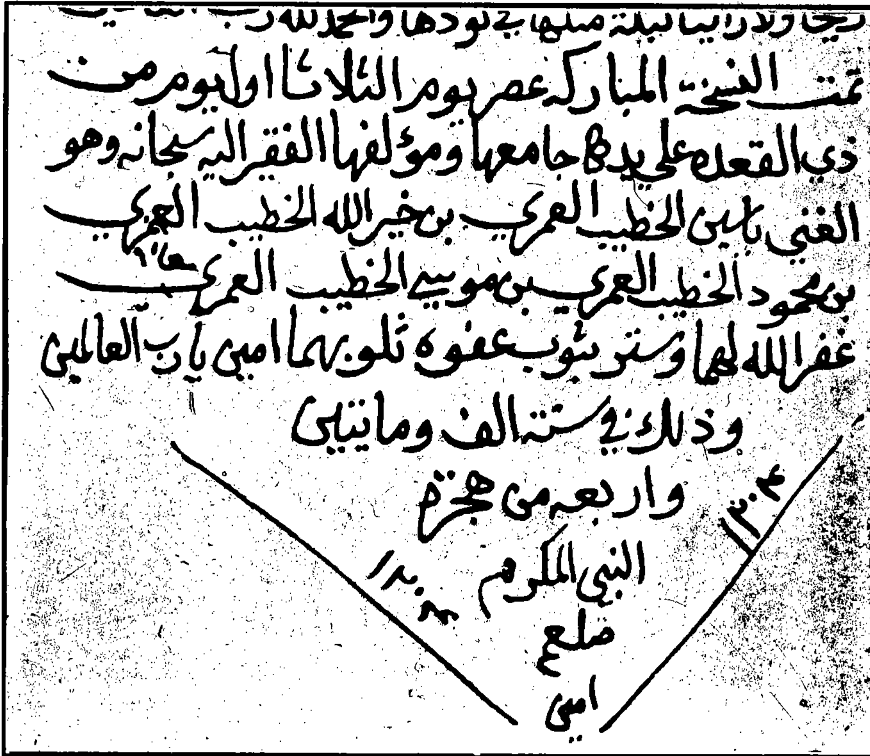
ياسِين الهاشِمي

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٧ م)

ياسين حلمي « باشا » ابن السيد سلمان الهاشمي : زعيم العراق السياسي في عصره . ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالآستانة وبرلين ، وتخرج ضابطاً « أركان حرب » سنة ١٩٠٥ وخاض الحرب البلقانية . ودخل جمعية « العهد » ونقل إلى الموصل ثم إلى دمشق ، فاتصل في هذه بالشريف فيصل (الملك فيصل بن الحسين) سنة ١٩١٦ م ، ودخل هو والشريف فيصل في جمعية « العربية الفتاة » ومن أغراضها تحرير العرب من ربقة الترك . ونقل إلى رومانيا . وظهرت مواهبه العسكرية في ميدان « غاليسيا » دفاعاً عن النمسا أمام الروس . وأعيد إلى سورية ، فكانت ثورة الحجاز قد امتدت إلى أطراف الشام ، وتولى ياسين قيادة فيلق للترك ، كان مقره في الشونة (بشرقي الأردن) ولم يلبث أن ارتد بغير قتال ، نزولاً على أمر القيادة العامة . ولحق العرب والبريطانيون بالترك يطاردونهم ، وجرح ياسين وهو مع الترك ، فتخلف في دمشق مختبئاً ، وقد دخلتها طلائع العرب . ووصل فيصل فاتحاً ، فجاءه ياسين ، فجعله رئيساً لديوان الشورى الحربي (سنة ١٩١٨) وثار العراق على الإنكليز ، فأمدّ الثورة بالعون والرأي ، فدعاه القائد البريطاني في دمشق (في ٢٢ نوفمبر ١٩١٩) إلى « الشاي » في منزله ، بالمزة (من ضواحي دمشق) فلما أراد الخروج من منزل القائد كانت على الباب سيارة مسلحة ، حملته مكرهاً إلى المعسكر

ياسين حلمي الهاشمي

البريطاني في « لد » بفلسطين ، واختفى أثره . وهاجت دمشق تطالب بإعادته ، فأطلق بعد خمسة أشهر و ٢٣ يوماً ، فأقام في القاهرة أياماً وعاد إلى دمشق (في ١٦ مايو ١٩٢٠) واستمر إلى أن دخلها الفرنسيس ، وغادرها فيصل . وتألفت الدولة العراقية (في أغسطس ١٩٢١) واستقرت ، فأذن له الإنكليز بدخول العراق ، فدخلها (سنة ١٩٢٢) فتولى بعض الوزارات فيها ، وألف حزب الشعب (وهو أول حزب سياسي في العراق) وانتخب « عضواً » في المجلس التأسيسي ، عن بغداد ، وتقلد رئاسة الوزارة مرتين ، وُضع في أولاهما قانون الانتخاب وجُمع أول مجلس للأمة ، وفي الثانية نُفذ قانون التجنيد الإجباري وزود الجيش بثلاثة أسراب من الطيارات وأنشىء معمل لصنع العتاد وبوشر إنشاء معامل لصنع البنادق والرشاشات وعتاد المدافع ، ووضعت « اتفاقية الحلف العربي » مع المملكة العربية السعودية واليمن ، وأحكمت الصلات بين العراق ومصر . وعاش يحرّك سياسة العراق كيف شاء ، إلى أن قامت ثورة « بكر صدقي » في عهد وزارته الثانية (سنة ١٩٣٦) فرحل إلى بيروت ، فتوفي بها ودفن في دمشق . كان واسع أفق التفكير ، هادىء الطبع ، قليل الكلام ، حازماً ، مسموع القول في بلاد الشام والعراق وسواهما ، وكان وهو في المعارضة حكيماً كحكمته وهو في مقعد الحكم [1] .


تمت النسخة المباركة عصر يوم الثلاثاء اول يوم من
ذي القعدة على يد جامعها ومؤلفها الفقير اليه سبحانه وهو
الغني ياسين الخطيب العمري بن خير الله الخطيب العمري
بن محمود الخطيب العمري بن موسى الخطيب العمري
غفر الله لهما وستر بثوب عفوه ذنوبهما امين يا رب العالمين
وذلك في سنة الف ومائتين
واربعة من هجرة
النبي المكرم
صلعم
امين

ياسين بن خير الله الخطيب العمري
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الروضة في تواريخ النساء الصالحات »
في خزانة كتب الأوقاف ببغداد « ٥٨٣٠ » تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي .

ياسِين الخَطِيب

(١١٥٧ – بعد ١٢٣٢ هـ = ١٧٤٤ – بعد ١٨١٧ م)

ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : مؤرّخ ، من فضلاء الموصل وأدبائها وشعرائها . كان يجمع « تآليفه » من مطالعاته المختلفة ، ويقدمها إلى الأمراء والعلماء والموسرين ويفوز بجوائزهم . من كتبه : « غرائب الأثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر – ط » و« منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء – ط » و« منهج الثقات في تراجم القضاة – خ » و« الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون – خ » و« عنوان الأعيان في ذكر ملوك الزمان – خ » و« الروضة الفيحاء في تواريخ النساء – خ » و« غاية المرام في محاسن بغداد دار السلام – ط » و« عمدة البيان في تصاريف الزمان – خ » تاريخ ، و« العذب الصافي في تسهيل القوافي – خ » و« الآثار الجلية – خ » تاريخ مرتب على السنين ، و« السيف المهند فيمن اسمه أحمد – خ » و« قرة العين في تراجم الحسن والحسين – خ » و« الروض الزاهر في تاريخ الملوك الأوائل والأواخر » على حروف الهجاء ، و« روضة المشتاق » أدب ، و« الخريدة العمرية » في الطب ، و« الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني

(١) جريدة الأيام – دمشق – ١١ ذي القعدة ١٣٥٥ وكتاب العراق بين انقلابين ٨٢ وملوك العرب ٢ : ٣٧٠ والمقطم ٩ و ١٠ ذي القعدة ١٣٥٥ ومذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ – مصر – ٩ ذي القعدة ١٣٥٥ ومحمد رستم حيدر ، في القبس – دمشق – ٥ محرم ١٣٥٦ والقبس ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٥ وإبراهيم الواعظ ، في البلاد – بغداد – ٢٨ آب ١٩٥٣ .

عشر ـ ط »[1].

العُلَيْمي
(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

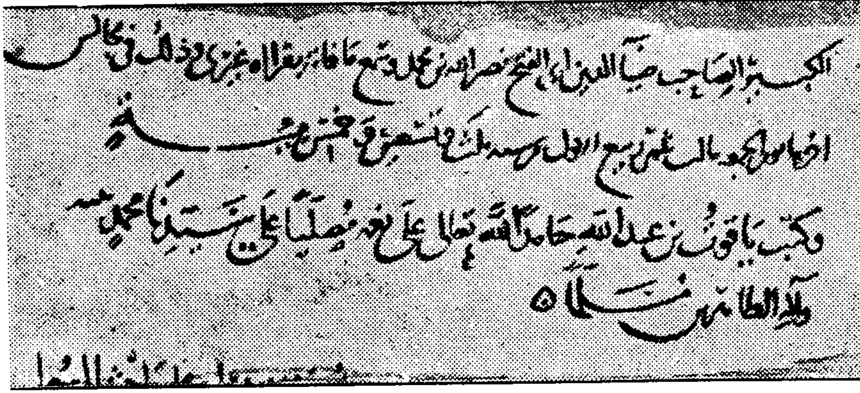
ياسين بن زين الدين بن أبي بكر ابن عليم الحمصي ، الشهير بالعليمي : شيخ عصره في علوم العربية . ولد بحمص ، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر . له حواش كثيرة ، منها « حاشية على ألفية ابن مالك ـ ط » جزآن ، و« حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي ـ ط » و« حاشية على شرح التلخيص المختصر للسعد التفتازاني ـ خ » و« حاشية على فتح الرحمن شرح لقطة العجلان ـ ط » في الأصول ، و« حاشية على شرح الاستعارات ـ خ » و «حاشية على شرح السنوسي ، على صغراه ـ خ » في التوحيد ، و« حاشية على التصريح شرح التوضيح ـ ط » في النحو[2].

البِلادي
(٠٠٠ ـ نحو ١١٤٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٢٧ م)

ياسين بن صلاح الدين البحراني البلادي : نحوي ، من فقهاء الإمامية . كانت له رئاسة في البحرين . وغادرها بعد محنة ، إلى شيراز . وفي هذه صنف شرحاً لألفية ابن مالك ، سماه « الروضة العلمية في شرح الألفية » وكتاب « معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه » ينقل عنه بعض المتأخرين ، و« رسالة » تشتمل على تسعين مسألة من المشكلات في علوم شتى ، أرسلها إلى عبدالله بن صالح السماهيجي ، فأجابه عنها بكتاب

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٨ ومنية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء : مقدمة الناشر ، وفيها : وفاته سنة ١٢٢٩ هـ ؛ ثم شطبت بالقلم العادي ، ووردت في الصفحة ٢٩ منه : « بعد سنة ١٢٣٢ » وآداب شيخو ١ : ٢٧ ومنهل الأولياء ـ خ . والروضة الفيحاء في تاريخ النساء ـ خ . ومجلة معهد المخطوطات ١ : ٤٥ و Brock. S. 2:781.

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩١ و Princeton 184 والكتبخانة



ياقوت بن عبد الله الموصلي

عن مخطوطة الجزء الأول ، من « جامع الأصول » في الحديث ، للمبارك ابن الأثير . انظر مجلة Oriens VI اللوحة X قلت : ليس في النص ذكر للموصلي ، غير أن النسخة موصلية والتاريخ يوافق أيام الموصلي .

« منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ ياسين ـ خ » بالبحرين ، في مجلد[1].

الكُوفي
(١٣١٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥٤ م)

ياسين بن عبدالله بن عباس المخزومي الكوفي : شاعر شعبيّ مكثر ، من أهل النجف . له مجموعات مطبوعة من نظمه ، منها « ديوان الشيخ ياسين الكوفي » و« ديوان المرحوم الشيخ ياسين» مدائح ومراثٍ في آل البيت[2].

ابن غَرْس الدِّين
(٠٠٠ ـ ١٠٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٥ م)

ياسين بن محمد الخليلي ، ويعرف بابن غرس الدين ، وبالخطيب الخليلي : فاضل ، من أهل المدينة . أصله من بلد الخليل (بفلسطين) ربي في حجر عمه « غرس الدين » بالمدينة ، فنسب إليه . ورحل إلى مصر والشام . وتولى التدريس والخطابة والإمامة في المسجد النبوي ، بعد وفاة عمه (سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨) له « شرح » على ألفية العراقي في السير ، مجلدان ، و « شرح رياض الصالحين »

٢ : ٢٠ وخزائن الأوقاف ١٩٥ ومعجم المطبوعات ١٩٤٠ ، ١٩٤٦ سماه أولا « ياسمين » ثم « ياسين ».

(١) أنوار البدرين ٢٢١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .

للنووي ، لم يكمله ، و « تذكرة » شحنها بالفوائد ، من نظم ونثر . اجتمع به العياشي (صاحب الرحلة) سنة ١٠٦٥ بمكة ، حاجاً ، ثم بالمدينة[1].

ياسِين البِقَاعي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

ياسين بن مصطفى الجعفي ، البقاعي ثم الدمشقي ، الحنفي الماتريدي : فرضي ، من فقهاء الحنفية . نشأ وعاش وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « نصرة المتغربين عن الأوطان ، على الظلمة وأهل العدوان ـ خ » في شستربتي (٤٨٣٩) و « قرة العين في عمل الخطأين ـ خ » و « النبذة السنية في الزيارات الشامية ـ خ » و « روض الأنام في فضائل الشام ـ خ »[2].

اليافِعي = عبدالله بن أسْعَد ٧٦٨

اليافي = عُمَر بن محمَّد ١٢٣٣

اليافي = مُساعِد بن مُصْطَفى ١٣٦٣

ياقُوت المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ ٦١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

ياقوت بن عبدالله الموصلي ، أمين

(١) الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ وهدية العارفين ٢ : ٥١٢ .

(٢) Brock. 2:409 (314), S. 2:433 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٩٣ .

الجزء السادس من كتاب

معجم البلدان

تأليف عبيد الله وأضعف خلقه الفقير إلى رحمة ربه

ابن عبد الله الرومي الأصل البغدادي المنشا

الحموي المولد عفا الله عنه

الحمد لله على نعمه



١٨٢١

ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي الحموي

وجه مخطوطة من الجزء السادس من كتابه « معجم البلدان » وكله بخطه ، في خزانة « شهيد علي باشا » الرقم ١٨٢١ في استانبول . وتلاحظ على الصفحة خطوط أخرى ، منها خط « عبد القادر البغدادي » .

الدين : كاتب (خطاط) من أهل الموصل ، ووفاته بها . انتشر خطه في الآفاق . وكان يعرف بالملكي ، نسبة إلى « ملكشاه » السلجوقي . قرأ الأدب ، وكتب بخطه « المنسوب » نسخاً من كتاب الصحاح للجوهري ، كل نسخة في مجلد واحد ، كانت تباع بمئة دينار . ولم يكن في زمانه من يقاربه في الخط ولا من يؤدي طريقة ابن البواب مثله [1] .

ياقُوت الرُّومي

(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي ، أبو الدرّ ، الملقب مهذب الدين : شاعر ، من أهل بغداد ، ووفاته بها . كان مولى لأبي منصور الجيلي التاجر ، وتعلم في المدرسة النظامية . وأراد تغيير اسمه فتسمى « عبد الرحمن » ولكن اسمه الأول « ياقوت » غلب عليه . له « ديوان شعر » في نحو عشرة كراريس رآه ابن خلكان [1] .

ياقوت الحَمَوي

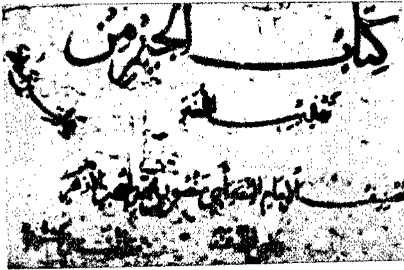
(٥٧٤ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٢٩ م)

ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، أبو عبدالله ، شهاب الدين : مؤرخ ثقة ، من أئمة الجغرافيين ، ومن العلماء باللغة والأدب . أصله من الروم . أسر من بلاده صغيراً ، وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن إبراهيم الحموي ، فرباه وعلمه وشغله بالأسفار في متاجره ، ثم أعتقه (سنة ٥٩٦ هـ) وأبعده . فعاش من نسخ الكتب بالأجرة . وعطف عليه مولاه بعد ذلك ، فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته ، فاستمر إلى أن توفي مولاه ، فاستقل بعمله ، ورحل رحلة واسعة انتهى بها إلى مرو (بخراسان) وأقام يتجر ، ثم انتقل إلى خوارزم . وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦) فانهزم بنفسه ، تاركاً ما يملك ، ونزل بالموصل وقد أعوزه القوت ، ثم رحل إلى حلب وأقام في خان بظاهرها إلى أن توفي . أما نسبته فأرجح أنها انتقلت إليه من مولاه عسكر الحموي . من كتبه « معجم البلدان ـ ط » و« إرشاد الأريب ـ ط » ويعرف بمعجم الأدباء ، وفي النسخة المطبوعة نقص استدرك بتراجم ملفقة دست فيه ، و« المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ـ ط » و« المقتضب من كتاب جمهرة النسب ـ خ » و« المبدأ والمآل » في التاريخ ، وكتاب « الدول » و« أخبار المتنبي » و« معجم الشعراء » [1] .

ياقوت المُسْتَعْصِمي

(٠٠٠ ـ ٦٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٩ م)

ياقوت بن عبدالله المستعصمي الرومي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر رقيق ، اشتهر بحسن الخط . من موالي الخليفة المستعصم بالله العباسي . من أهل بغداد . أخذ عنه « الخط » كثيرون .



ياقوت بن عبدالله (المستعصمي ؟)

عن مخطوطة « كتاب الجيم من تهذيب اللغة » في مكتبة كوبريلي « ١٥٣٨ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ١٠٠ لغة » .

وصنف كتباً ، منها « أخبار وأشعار ـ ط » و« أسرار الحكماء ـ ط » و« فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون ـ خ » و« رسالة في علم الخط » وأورد ابن الفوطي مختارات

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٧ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٥ والإعلام ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٢ « له رسالة في الخط » قلت : لعل الرسالة من تأليف ياقوت « المستعصمي » الآتية ترجمته ، كما يقول صاحب مفتاح السعادة ١ : ٨٧ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ ومرآة الجنان ٤ : ٤٩ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٦٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون . و Huart 301 ومجلة المقتبس ١ : ٤٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٨٨ والرحالة المسلمون ١٠٢ ومرآة الجنان ٤ : ٥٩ ـ ٦٣ وفيه بعد ذكر وفاته بحلب وأنه وقف كتبه : « ولما تميز سمّى نفسه يعقوب » ؟ و Brock. 1:630 (479-80) .



ياقوت بن عبد الله (لعله المستعصمي ، أيضاً)

كتب سنة ٦٦٩ وهذا التاريخ يوافق أيام ياقوت « المستعصمي » عن مخطوطة من المصحف الشريف ، في مكتبة « أمانة خزينة » الملحقة بطوبقبو سراي باستانبول ، الرقم «٧٦» ومعهد المخطوطات « ف ٥ الكتب السماوية » .

من شعره [1] .

بارْت
(١٢٦٧ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٤ م)

ياكُب بارت Jacob Barth : مستشرق ألماني . كان يدرّس العربية في الكلية الإكليركية بجامعة برلين . من كتبه بالألمانية « أبحاث في الشعر العربي القديم » وكتاب في « الآداب العربية والعبرية » ونشر بالعربية « ديوان القطامي » و « فصيح ثعلب » [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٨٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣١ والحوادث الجامعة لابن الفوطي ٥٠٠ ومفتاح السعادة ١ : ٧٨ و Huart 210 وتاريخ علماء بغداد ٢٣٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٦ و Brock. 1:432 (353), S. 1:598 .

(١) المستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ٦٦٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٢ .

يُولْيُوس
(١٠٠٥ - ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٦ - ١٦٦٧ م)

ياكُب يوليوس (يعقوب جوليوس) Jacob Golius مستشرق هولندي . ولد في لاهاي ، وأخذ العربية عن إربينيوس في ليدن . وقام برحلتين إلى المغرب الأقصى وسورية ، اشترى فيهما كثيراً من المخطوطات . وخلَف إربينيوس في تدريس العربية بجامعة ليدن (سنة ١٦٢٤) فاستمر إلى أن توفي . له « معجم عربي لاتيني - ط » ومما نشر بالعربية « عجائب المقدور » لابن عرب شاه [1] .

يام بن أَصْبى
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . كانت سلالته في الجاهلية تدعى « قَتَلَة جبانها » يقال : كان فيهم جبان اسمه « أنيب » فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه [2] . وفي نجران والجوف ونجد واليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنتسب إلى « يام » منها قبائل « العجمان » في بادية نجد ، تقول إنها يامية همدانية ، من قحطان ، كانت مساكنها في القديم بادية نجران ، وانتقلت إلى نجد وما والاها من زمن غير بعيد [3] .

يام بن عَنْس
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يام بن عنس بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، من نسله عمار بن ياسر [4] .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٢ وغرائب الغرب لكردعلي ٢ : ٥٣ وآداب شيخو ١ : ١١ ومعجم المطبوعات ١٧٣ والمستشرقون ١٤٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ٧٣ وفيه : « سأل الحجاج فتى بالكوفة : ممن أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من يام ! » .

(٣) الخبر والعيان - خ . وفيه : « العجمان ، مع حميتهم ، أهل الغدر » وقلب جزيرة العرب ٢٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨٩ وفيها تحقيق « أصبى » و « رافع » . واللباب ١ : ٧٧ و ٣ : ٣٠٤ ويفهم من عبارته أنه يقال : « يام » و « إيام » .

(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ والإصابة : ترجمة عمار بن ياسر ٥٧٠٦ .

اليامي = حاتِم بن أَحمد ٥٥٦

اليامي = علي بن حاتِم ٥٩٧

يب ـ يح

اليَبْرُودي = جُورْجِس ٤٢٧

يِبُورْك السِّمْلالي

(١٠٢٦ ـ ١٠٥٨ هـ = ١٦١٧ ـ ١٦٤٨ م)

يِبورك (بكسر الياء، ويقال أيضاً إيبورك، والأول أفصح، ومعناه مبارك والكلمة بربرية) بن عبد الله بن يعقوب السملالي، من جزولة: فاضل من بيت علم وتدريس من أهـل «تازموت» بالمغرب (انظر ترجمة أبيه) له كتب وشروح واختصارات، كلها ما زالت مخطوطة، منها «نصيحة الطلبة» و«شرح صغرى السنوسي» و«شرح لامية الأفعال» و«شرح فرائض مختصر خليل ـ خ» في تمكروت، و«زبدة المستطرف» في خزانة أزاريف (بالمغرب) اختصر به «المستطرف» للأبشيهي. و«شرح عقيدة المهدي بن تومرت» و«مختصر حُسن المحاضرة للسيوطي»[1].

يُحَابِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحابر (ويقال: اسمه مراد) بن مالك بن أدد بن زيد، من كهلان، من قحطان: جدٌّ جاهلي يماني. قال ابن حزم: هو «مراد» ـ وقد تقدم في ترجمته ـ وقال الفيروزابادي: أبو مراد. وقال الهمداني: «مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك» وفي القصيدة المنسوبة إلى الحارث بن مضاض الجرهمي:

«وبُـدلت منهـا أوجهـاً لا أحبها
وبدل منها حمـير ويحـابر»

وفي صفة جزيرة العرب، للهمداني، خبر وفود جماعة من بني مذحج، من يحابر بن مالك، على النبي (ﷺ) في خصومة بينهم وبين ثقيف، على أرض «وج» بالطائف، يحسن الاطلاع عليه[1].

(1) طبقات الحضيكي ٤١٨ من مخطوطتي. وسوس العالمة ١٨٣ والمعسول ٥: ٤٥ وخلال جزولة ١: ٥٥ و ٢: ٨٠ وهو فيه «ايبورك» وفتح الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب ـ خ» وتمكروت ٢: ١٣٦.

(1) الإكليل، طبعة برنستن ٨: ١٦٨ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ٢١١ والتاج ٣: ١١٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٢ وفي طرفة الأصحاب ٩: من قبائل مذحج: مراد واسمه يحابر. قلت: تقدم في ترجمة «مذحج» أنه «مالك بن أدد» وفي ترجمة «مراد ابن مالك بن أدد» أنه «يحابر» والخلاف في هذه الأسماء وأمثالها كثير.

يَحْصُب بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحصب بن مالك بن زيد الجمهور، من حمير، من القحطانية: جدٌّ جاهلي. النسبة إليه «يحصَبي» أو هو بتثليثها في الاسم والنسبة. واختلفوا في نسب يحصب هذا، فقيل: يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، وقيل: يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة؛ وقيل غير ذلك[2].

اليحصبي[3] **(القارىء)** = عبدالله بن عامر ١١٨

اليحصبي (القائد) = العلاء بن مغيث ١٤٦

اليحصبي (الثائر) = حياة بن الوليد ١٤٧

اليحصبي (السلطان) = أحمد بن يحيى ٤٣٣

اليحصبي (السلطان) = فتح بن خلف ٤٤٦

اليحصبي (السلطان) = محمد بن يحيى ٤٥٠ ؟

(2) راجع نهاية الأرب للقلقشندي ٣٥٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٠٨ وتاج العروس ١: ٢١٥ وغاية النهاية لابن الجزري ١: ٤٢٤ واللباب ٣: ٣٠٥ وأزهار الرياض ١: ٢٧.

(3) بفتح الصاد، أو ضمها، أو تثليثها، في الاسم والنسبة.

اليحصبي (القاضي) = عياض بن موسى ٥٤٤

يَحْمَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحمد بن حمى بن جشم بن نصر بن زهران: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من الأزد، من كهلان، كانت لبعضهم دولة في بلاد عُمان، ابتدأت سنة ١٩٢ هـ. ونزل ناس منهم البصرة، ومن هؤلاء سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي البصري (من رجال الحديث، ولي القضاء ببلخ) وآخرون[1].

اليحمدي (الإباضي) = غسان بن عبد الله ٢٠٧

اليحمدي (الإباضي) = الصلت بن مالك ٢٧٥

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن النضر ٢٨٥ ؟

اليحمدي (الإباضي) = راشد بن سعيد ٤٤٥

اليحمدي (الوزير) = محمد بن الحسن ١١٣٢

ابن أبي يحيى (المحدث) = إبراهيم ابن محمد ١٨٤

يحيى (الشريف) = يحيى بن محمد ١٢٢٤

يحيى (الإمام) = يحيى بن محمد ١٣٦٧

ابن آدَم

(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٨ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الأموي،

(1) اللباب ٣: ٣٠٥ وصفة جزيرة العرب ٢١١ والتاج ٢: ٣٣٩ وفي تحفة الأعيان ١: ٩٩ وما بعدها، أخبار بعض الأئمة في عمان، من بني يحمد. قلت: وفي كتاب «سنا المهتدي ـ خ.» ذكر قبيلة معروفة ببني «يحمد» كانت مساكنها في النصف الأول من القرن الثاني عشر للهجرة، قرب جبال غمارة، في المغرب، لعلها لا تزال إلى الآن.

مولى آل أبي معيط ، أبو زكرياء : من ثقات أهل الحديث ، فقيه ، واسع العلم ، من أهل الكوفة . ينعت بالأحول . مات بفم الصلح . له تصانيف ، منها كتاب « الخراج – ط » و « الفرائض » كبير ، و « الزوال » [1] .

ابن مُزَيْن

(٠٠٠ – ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٧٣ م)

يحيى بن إبراهيم بن مزين ، أبو زكريا : عالم بلغة الحديث ورجاله . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، ودخل العراق . أصله من طليطلة . وكان جده مولى لرملة بنت عثمان بن عفان . من كتبه « تفسير الموطأ – خ » أجزاء منه على الرق ، في مكتبة جامع القيروان و « تسمية الرجال المذكورين بالموطأ » و « المستقصية » في علل الموطأ ، و « فضائل القرآن » و « رغائب العلم وفضله » [2] .

يَحْيَى بن إبراهيم

(٠٠٠ – بعد ٣٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٣٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن عيسى بن

---

(١) تهذيب ١١ : ١٧٥ وابن النديم ٢٢٧ وشذرات الذهب ٢ : ٨ والتبيان لابن ناصر الدين – خ . و Brock. 1:192 (181), S. 1:308 وفي معجم المطبوعات ٢٦ « نبغ في سنة ٢٠٣ » والصواب : مات .

(٢) ابن الفرضي ٢ : ٤٦ وفهرسة ابن خير ٣٠٣ وأطلعني إبراهيم شبوح القيرواني ، على تصوير جزأين من « تفسير الموطأ » ، كتب على أحدهما : « الجزء الثاني من تفسير موطأ مالك بن أنس مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى ابن يحيى ومحمد بن عيسى وأصبغ بن الفرج رحمة الله عليهم أجمعين . وفيه تفسير كتاب الصلاة الثاني » وتحت ذلك : « ليحيى بن الحارث بن مروان » وفي نهايته : « تم الجزء الثاني من تفسير كتاب الصلاة من موطأ مالك وفرغ منه حارث بن مروان بخط يده في أول شوال من سنة ست وأربعمائة نفع الله به كاتبه ومن كتب له آمين وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم ورحم الله من قرأه ودعا لكاتبه بالرحمة ولجميع المسلمين آمين رب العالمين » وعلى الجزء الآخر : « الجزء الخامس من تفسير موطأ مالك بن أنس ، مما سأل عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين ، عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومحمد بن عيسى وأصبغ بن الفرج – فيه كتاب الحصاد » وفي نهايته : « تم الجزء بحمد الله من تفسير كتاب الحصاد يوم الجمعة في شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وثلثمائة » ويلي ذلك مقابلة ، وسماعان ثانيهما لأربع عشرة خلون من المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

محمد بن سليمان الحسني الطالبي : أمير . من أحفاد « سليمان بن عبد الله » المقتول بفخ . ولي إمارة « آرشقول » ساحل تلمسان ، ومولده بها . ويقال له الآرَشْقولي ، نسبة إليها . وكان جده عيسى أول من وليها من آل سليمان . قال البكري : وهو (أي صاحب الترجمة) الذي حبسه أبو عبدالله الشيعي سنة ٣٢٣ [1] .

المُزَكِّي

(٠٠٠ – ٤١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٤ م)

يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أبو زكرياء النيسابوري ، المزكي : شيخ العدالة في نيسابور . كان صاحب حديث . أخذ عن جماعة ببغداد . وأملى عدة مجالس . له « العوالي – خ » أوراق منه في الظاهرية [2] .

ابن البَيَّاز

(٤٠٦ – ٤٩٦ هـ = ١٠١٥ – ١١٠٢ م)

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد ، أبو الحسن اللواتي المرسي ، المعروف بابن البياز : شيخ الأندلس في القراآت . اختلط في آخر عمره . ومات بمرسية . له « النبذ النامية في القراآت الثمانية » [3] .

ابن العَمَك

(٠٠٠ – ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧١ م)

يحيى بن إبراهيم بن العمك : أديب ، فقيه ، من أهل اليمن . له شعر جيد ،

---

(١) المغرب ، للبكري ٧٨ .

(٢) العبر ٣ : ١١٨ والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . وهو في تاريخ التراث ١ : ٥٥٥ « يحيى بن محمد » نسبة إلى جده .

(٣) غاية النهاية ٢ : ٣٦٤ وكشف الظنون ١٩٢٣ والصلة لابن بشكوال ٦٠٩ .

ومؤلفات في النحو والأدب . قال الخزرجي : وكتبه أحسن ما صنف أهل اليمن تحقيقاً وتدقيقاً ، منها « الكامل » و « الوافي » و « الكافي » وقال الزبيدي : « بنو العَمك : قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن ، وبلدهم موضع يقال له البسيط ، غربي اللامية ، من ضواحي سهام ، وقد خرب . ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي ، أحد المؤلفين في فنون العلوم ، ذكره الناشري النسابة » [1] .

يَحْيَى الحَفْصي

(٠٠٠ – ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٠ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو زكرياء : أمير ، من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – كان مع أبيه في تلمسان أيام ثورة ابن أبي عمارة (أحمد بن مرزوق) ثم خرج على عمه المستنصر (عمر بن يحيى) حوالي سنة ٦٨٣ هـ ، وأطاعته بجاية والجزائر وبسكرة ، فاستقل بها عن تونس ، وانقسمت الدولة الحفصية إلى دولتين . واستمر إلى أن توفي في بجاية [2] .

الجَحَّافي

(٠٠٠ – ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩١ م)

يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي الحبوري ، عماد الدين : فقيه زيدي يماني ، له علم بالأدب ، وشعر . كان قاضي مدينة « حبور » أيام المتوكل على الله إسماعيل . وصنف كتباً ، منها « إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين – خ » و « التقريب » في النحو ، و « شرح على الحاجبية » و « حاشية على البدر الساري » وامتحن في آخر عمره وحبس في « عمران » أياماً في أوائل خلافة المهدي صاحب المواهب . وأخرج ، وعاد الى وطنه « حبور » وبه توفي . وهو غير

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٨١ – ١٨٣ والتاج ٧ : ١٦٤ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٥ – ٦٨ .

« يحيى بن إبراهيم جحاف » الكاتب الشاعر ، الآتية ترجمته بعد هذه [1] .

جَحَّاف

(٠٠٠ - ١١١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٥ م)

يحيى بن إبراهيم بن علي جحاف الحبوري الحسني : شاعر ، من الكتاب . من أهل حبور (في اليمن) كان يقيم فيها تارة ، وفي صنعاء وضوران وبلاد ريمة تارة . وتوفي بريمة وصاب . لازم المولى علي بن المتوكل إسماعيل ، وكتب له ، ثم كتب للمولى يوسف بن المتوكل فأنشأ له الرسائل . ولما آل الأمر إلى المهدي « محمد بن أحمد » حبسه في تعز مدة ، ثم أفرج عنه . وجمع بعض آل جحاف شعره في ديوان سمي « درر الأصداف من شعر السيد يحيى بن إبراهيم جحاف - خ » رأيت نسخة منه في الفاتيكان (١٠٧٣ عربي) [2] .

يَحْيى إبراهيم

(١٢٨٧ - ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

يحيى إبراهيم « باشا » : من رجال القضاء بمصر . ولد في بهبشين (من قرى بني سويف) وتعلم في مدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة . وتخرج بمدرسة الحقوق ، ودرّس بها . ودخل الأعمال الحكومية فكان رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للمعارف ، فرئيساً للوزارة (سنة ١٩٢٣ - ٢٤) فوزيراً للمالية في وزارة أخرى (سنة ١٩٢٦) وكان من أعضاء « اللجنة الوطنية » سنة ١٩٢١ وفي عهده صدر الدستور وسنّ قانون الانتخاب وعاد المنفيون السياسيون (سعد زغلول ورفاقه) . وأنشأ « حزب الاتحاد » ثم كان من أعضاء مجلس الشيوخ



يحيى ابراهيم « باشا »

إلى أن توفي . وكان له اشتغال بالأدب ، وصنف « القطع المنتخبة - ط » ثلاثة أجزاء [1] .

يحيى بن أحمد (المتوكل) = يحيى شرف الدين ٩٦٥

المُؤَيَّد بالله

(٠٠٠ - ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٦ م)

يحيى بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن الحسين بن هارون العلوي الطالبي ، أبو طالب الصغير ، المتلقب بالمؤيد بالله : من أئمة الزيدية في بلاد الديلم . نشأ في جيلان ، ودعا بها سنة ٥٠٢ وقاتل الباطنية ، واستولى على كثير من قلاعهم . ونفذت دعوته إلى اليمن سنة ٥١١ وتوفي بقرية من أرض الديلم [2] .

ابن سَعِيد

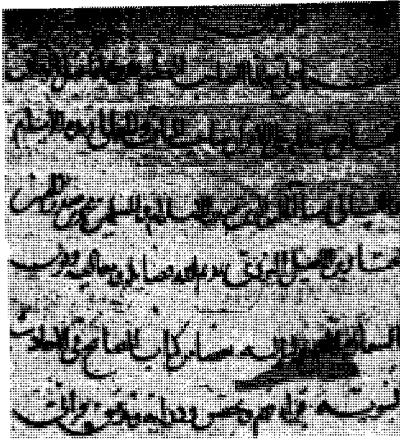
(٦٠١ - ٦٨٩ هـ = ١٢٠٥ - ١٢٩٠ م)

يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ، أبو زكريا ، نجيب الدين الحلي الهذلي : فقيه إمامي ، له علم باللغة والأدب . ولد بالكوفة وسكن الحلة ، ومات فيها . له كتب ، منها « جامع الشرائع - خ » في فقه الشيعة ، منه نسخة في مكتبة الحسن صدر الدين (بالكاظمية) عليها خطه بما صورته : « كتب يحيى ابن سعيد في جمادى الثانية سنة ٦٨١ » وله « آداب السفر » و « نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر » و « المدخل في أصول الفقه » [1] .

ابن المُعَلِّم

(٠٠٠ - ٦٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٢ م)

يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري ، أبو زكريا ، محيي الدين ، المعروف بابن المعلم : من شعراء الفقهاء . حنبلي . أقرأ وأجاز ، وتوفي بدمشق . شعره حسن [2] .



يحيى بن أحمد الكاشي

بدء إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان ، رقم « ٥٣٣ عربي » ، تتمتها في الصفحة التالية .

الكاشِي

(٠٠٠ - بعد ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٤٤ م)

يحيى بن أحمد الكاشي (أو

---

(١) ملحق البدر ٢٢٦ و Ambro. C. 263 ونشر العرف ٢ : ٨١٤ - ٨١٧ .

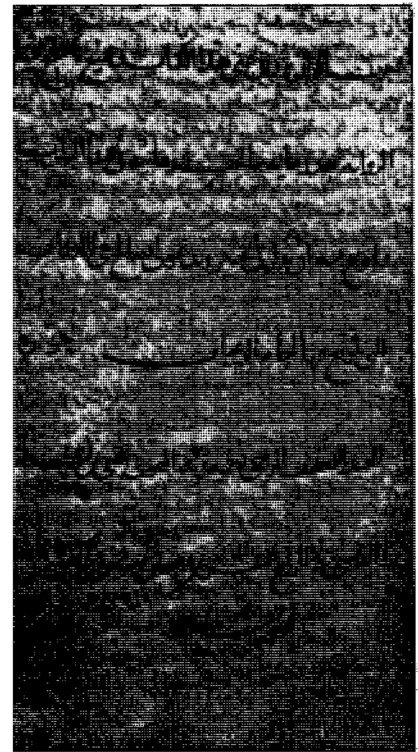
(٢) ملحق البدر ٢٢٥ و Brock. S. 2:545 وحديقة الأفراح للشرواني ٣٣ - ٣٩ ومذكرات المؤلف .

(١) الوزارات المصرية ١ : ٢٥٢ وتاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ١٩٤٣ ودار الكتب ٧ : ١٩٨ وانظر كتاب في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٩٩ - ١٣٨ .

(٢) إتحاف المسترشدين ٥٤ .

(١) بغية الوعاة ٤١٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٤٨ والذريعة ١ : ٢٠ ، ٢٦٣ و ٥ : ٦١ و Brock. S. 1:714 ومنهج المقال ٣٦٩ وفيه : وفاته سنة ٦٩٠ وأمل الآمل ، بذيل المنهج ٥١٣ وانفرد صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٢٥ بتعريفه بابن ميثم ؟

(٢) مشيخة مخطوطة مجهولة المؤلف : الشيخ السادس والثمانون .



يحيى بن أحمد الكاشي

تتمة إجازة بخطه ، في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان ، رقم «٥٣٣» عربي – قسمها الأول في الصفحة السابقة .

الكاشاني) : فاضل له علم بالحساب والأدب والحديث . كان في محروسة « يزد » سنة ٧٤٥ وتوفي بأصفهان . من كتبه « لباب الحساب – خ » و « شرح مفتاح العلوم للسكاكي – خ » و « حاشية على شرح رسالة آداب البحث السمرقندية – خ » [١] .

ابن هُذَيْل

(٠٠٠ – ٧٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٢ م)

يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي ، أبو زكرياء : شاعر مبدع ، حكيم . من أهل غرناطة . عاش منزوياً ، وخدم بطبه في آخر عمره بعض الأعمال السلطانية ، وصنف « الإيجاز والاعتبار » في الطب ، وتولى التعليم في إحدى المدارس إلى أن مات . له « ديوان شعر » سماه « السليمانيات والعرفيات » نقل صاحب نفح الطيب مختارات منه . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

« نام طفل النبت في حجر النعامى » [١]

السَّرَّاج

(٠٠٠ – ٨٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠٢ م)

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن ابن القُس الرندي النفزي **الحميري** ، أبو زكرياء ، المعروف بالسراج ، الأندلسي الفاسي : عالم بالحديث . كان مسند فاس والمغرب في عصره . له « فهرسة – خ » في خزانة الرباط (١٢٤٢ ك) قال الكتاني : وقفت على المجلد الأول منها ، بخط مؤلفها . وقال ابن القاضي : قلما تجد كتاباً في المغرب ليس عليه خطه ، انتهت إليه رياسة الحديث وروايته . وتوفي بفاس [٢] .

ابن العَطَّار

(٧٨٩ – ٨٥٣ هـ = ١٣٨٧ – ١٤٥٠ م)

يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف ، الشرف التنوخي الحموي الأصل ، الكركي القاهري الشافعي ، المعروف بابن العطار : أديب ، له شعر . أصله من حماة ، ومولده بالكرك ، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة . قال المقريزي : برع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب . وقال السخاوي : رثيته بقصيدة فائية هي في ديواني ، وهو ممن قرظ « سيرة المؤيد » لابن ناهض . وله « حوائج العطار في عقر الحمار – خ » في شستربتي (٣/٣٩١٢) [٣] .

ابن مُظَفَّر

(٠٠٠ – ٨٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧١ م)

يحيى بن أحمد بن علي ، عماد الدين ابن مظفر : فقيه ، من علماء الزيدية . توفي في هجرة حمدة من البون (باليمن) له كتب ، منها « البيان الشافي والدر الصافي المنتزع من البرهان الكافي – ح » الأول والثاني منه في الفقه ، بمكتبة عبيكان ، بالطائف ، و « الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد – خ » و « الكواكب على التذكرة » [١] .

العُلَمي

(٠٠٠ – ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٨٣ م)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون ، أبو زكريا العلمي : فقيه مالكي . من أهل قسنطينة . نزل بمصر ، ومات بمكة . له كتب ، منها « شرح الرسالة » في الفقه ، وقف عليه التنبكتي ، في مجلد ، وتعليقات على « مختصر خليل » و « البخاري » [٢] .

العَبَّاسي

(٠٠٠ – بعد ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٨٨ م)

يحيى بن أحمد العباسي : مؤرخ علوي الأصل يماني . تأدب ، وآزر المهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) وصنف « نفخ الصور بذكر آل القاسم المنصور – خ » رجز في مكتبة جامع صنعاء ، فرغ من نظمه في ذي الحجة ١٠٩٠ في ١٩٣ بيتاً عليها تقاريظ . ونكبه صاحب المواهب ، فانزوى إلى أن توفي [٣] .

---

(١) Brock. S. 2:295-296 وأرخ وفاته سنة ٧٤٤ ؟ وكشف الظنون ٣٩ ، ١٥٤٢ وهو فيه : « من رجال القرن العاشر » ؟! وعنه الذريعة ٦ : ١٠٩ قلت : انظر خطه « سنة ٧٤٥ » .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٢ وكشف الظنون ٢٠٦ ونفح الطيب ٣ : ٢٥٨ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٣٩ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٨ وغرة الحجال ، الرقم ١٤٢٨ و Brock. 2:318 S. 2:344 (246) ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٦ وفيه : توفي سنة ٨٠٣ .

(٣) نظم العقيان ١٧٦ وفيه أبيات من نظمه . والضوء اللامع ١٠ : ٢١٧ – ٢٢١ .

(١) Ambro. B. 143, C. 398 والبدر الطالع ٢ : ٣٢٥ وانظر المخطوطة «٩٧٠» عربي «في الفاتيكان . وفي Brock. S. 2:244 : وفاته نحو « سنة ٨٥٥ » والصواب ما ذكرناه ، وهو التاريخ المنقوش على ضريحه .

(٢) نيل الابتهاج ٣٥٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢١٦ وشجرة النور ٢٦٥ .

(٣) نشر العرف ٢ : ٨٢١ – ٨٢٥ .

الدَّرْدِيري
(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

يحيى بن أحمد الدرديري (الدكتور): فاضل مصري. كان من مؤسسي جمعية «الشبان المسلمين» ومن أعضاء مجلس إدارتها، واختير مراقباً عاماً لها، فظل يعمل لأغراضها النافعة نحو ثلاثين عاماً. وتولى رياسة «الاتحاد التعاوني العام» بمصر. وألف «مكانة العلم في القرآن ـ ط» و«التعاون ـ ط» وتوفي فجأة، وهو يلقي كلمة في ندوة للتعاونيين، بالقاهرة [١].

يَحْيى بن إدْريس
(٠٠٠ ـ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٣ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس الحسني العلوي: من أعاظم ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى. ولي الأمر بعد مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ) وبايعه أهل عدوتي فاس، وخطب له بهما، ثم بسائر المغرب. وظهر من عدله وإقدامه ما حببه إلى الناس. وكان مقامه بفاس. وفي أيامه استفحل شأن عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي، وتضاءل مجد يحيى، فلم يبق له غير فاس. ثم قبض عليه مصالة بن حبوس المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ، فأوثقه وعذبه ونفاه إلى جهات آصيلا، في ريف المغرب، فأقام مدة، وجعل يتنقل بأهله إلى أن مات بالمهدية طريداً شريداً [٢].

القائم الحمُّودي
(٠٠٠ ـ ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٢ م)

يحيى بن إدريس بن علي بن حمود، أبو زكريا، الملقب بالقائم: من خلفاء الدولة الحمودية في الأندلس. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) بمالقة (Malaga) وخطب له فيها وفي أكثر أعمال أبيه. وكان ضعيف الرأي سيِّء الحال، فثار عليه ابن عمه (حسن بن يحيى) فخلع نفسه وسلم إليه الخلافة (سنة ٤٣٢) ومدته أربعة أشهر إلا أياماً. وأقام بمالقة إلى أن توفي. وقال ابن حزم: قتله ابن عمه حسن بن يحيى [١].

يَحْيى بن إسْحاق
(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٧ م)

يحيى بن إسحاق: طبيب ابن طبيب، أندلسي، من أهل قرطبة. مسيحي النحلة. اعتنق الإسلام، وتأدب، وبرع في الطب. وتقدم في دولة عبد الرحمن الناصر الأموي. ووثق به الناصر فاستوزره وولاه الولايات والعمالات. وكان قائد «بطليوس» مدة. وصنف في الطب كناشاً سماه «الإبريسم» خمسة مجلدات كبار قال ابن أبي أصيبعة: كان في صدر دولة الناصر [٢].

ابن غانِية
(٠٠٠ ـ ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٦ م)

يحيى بن إسحاق بن محمد بن علي المسوفي، ابن غانية: آخر الأمراء من بني غانية الذين كانت لهم ميورقة وما حولها (جزائر الباليار). كان قبل الإمارة، مع أخيه (الأمير قبله) علي ابن إسحاق (انظر ترجمته) ولما نشبت معركة الحامة (حامة دُقْيوس) بقرب قسنطينة، وأصيب عليّ، اجتمع من بقي من رجاله فقدموا عليهم صاحب الترجمة ولحقوا بصحراء إفريقية (شرقاً) وكان لهم أنصار من العرب المقيمين هناك، فقوي بهم يحيى واستولى على بعض المدن، فأقام إمارة في إفريقية مستقلة عن الموحدين (بني عبد المؤمن) ذوي السلطان الأكبر في المغرب يومئذ. وذهبت منه ميورقة (عاصمة إمارته الأولى) سنة ٥٩٩ (انظر ترجمة أخيه عبدالله بن إسحاق) وفي سنة ٦٠١ كان يحيى قد استولى على كثير من البلاد. وتصدى له إدريس بن يوسف المؤمني (والي إفريقية) فسير لدفعه زحوفاً من تونس، في أواخر سنة ٦١٨ ـ ٦٢٠ فابتعد يحيى عن أطرافها. وتوفي إدريس بن يوسف، فتابع خَلَفُه أبو محمد عبدالله بن عبد الواحد بن أبي حفص، ثم يحيى بن عبد الواحد، قتال يحيى. وتجهز له أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) فاسترد البلاد، واستسلم إليه أحد إخوان يحيى وابن عم له، ومات يحيى شريداً ببرية تلمسان، فكانت نهاية دولة بني غانية [١].

ابن سامان
(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

يحيى بن أسد بن سامان: من أصحاب ما وراء النهر. ولاه المأمون العباسي «الشاش» و«أشروسنة» [٢].

---

(١) الصحف المصرية ١٩٥٦/٥/٣١.
(٢) الاستقصا ١: ٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب ٤ من الكراس ٧.

---

(١) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣: ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٤٥.
(٢) طبقات الأطباء ٢: ٤٣ وطبقات ابن جلجل ١٠٠ وبغية الملتمس ٤٨٣ وأخبار الحكماء ٢٣٥.

---

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١٤، ٣١٧ والخلاصة النقية ٦٠، ٦١ وفيه: «هلك ابن غانية شريداً سنة ٦٣١ وانقرض ملك صنهاجة بمهلكه، واستقام بموته أمر سميه يحيى ابن عبد الواحد بن أبي حفص» وفي التكملة لوفيات النقلة ـ خ. الجزء ٥٠ ما محصله: «وفي أواخر شوال سنة ٦٣٣ توفي ببرية تلمسان الأمير أبو زكريا يحيى بن أبي إبراهيم إسحاق بن حمو ابن علي الصنهاجي الميورقي، وكان قد خرج على بني عبد المؤمن، ويقال: كان خروجه من ميورقة في شعبان سنة ٥٨٠ واستولى على بلاد كثيرة، وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام وحمو بفتح الحاء المهملة وبعدها ميم مشددة مضمومة وواو» وانظر رحلة التجاني ١١ وتاريخ طرابلس الغرب ٦٣ والغصون اليانعة ١٥١.
(٢) النجوم الزاهرة ٣: ٨٣، ٨٤ وابن خلدون ٤: ٣٣٣ وانظر «أسد بن سامان» المتقدم.

المأمُون ابن ذي النُّون

(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن ابن عامر بن ذي النون الهواري الأندلسي ، أبو زكريا المأمون : من ملوك الطوائف بالأندلس . كان صاحب طليطلة (Tolède) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) ونشأ خلاف بينه وبين ابن هود (سليمان بن محمد) صاحب سرقسطة (Saragosse) على مدينة وادي الحجارة (Guadalajàra) وهي على الحدود بين منطقتيهما ، وفي أهلها من يرغب بسيادة هذا ، وفيهم من يرغب بسيادة ذاك . وأرسل ابن هود جيشاً احتلها ، فغضب ابن ذي النون ، فجرت بينهما حروب رجحت فيها كفة ابن هود ، فعمد ابن ذي النون إلى أخبث الوسائل فاستنصر بالإسبان ، وهم يتحينون الفرصة للتوغل في بلاد الأندلس ، فأرسلوا جيشاً أغار على سرقسطة وغيرها من بلاد ابن هود ، وخرب زرعها وضرعها . ولم يكن ابن هود أصح رأياً من صاحبه ، فلجأ إلى فريق آخر من الإسبان وبعث إليهم بأموال وهدايا ، فأرسلوا جيشاً إلى ثغر طليطلة أفنى حماته وعاث في البلاد . واستمرت هذه الحال من سنة ٤٣٥ إلى أن مات ابن هود (سنة ٤٣٨) وطمع الإسبان ببلاد الفريقين[1] وقاتل ذو النون جاره ابن الأفطس صاحب بطليوس (Badajoz) وحالف المعتضد ابن عباد على احتلال قرطبة ، فهاجمها ذو النون فاستغاثت بالمعتضد فنقض الحلف وأبعد ذا النون عنها ، واحتلها . وفي سنة ٤٥٨ استولى ذو النون على بلنسية (Valence) وقضى على دولة آل عامر ، واستتب له شرق الأندلس . وازداد أمره قوة بعد موت المعتضد ابن عباد (سنة ٤٦٠) ولم تطل حياته بعده . مات بطليطلة[2] .

(١) ولم يلبثوا أن أخذوا طليطلة بعد أيام المترجم له بقليل ، سنة ٤٧٨ هـ . .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٥ ـ ٢٨٣ والإعلام ـ خ . وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : « امتدت أيامه ، فشغل بالملاذ وصادر الرعية وهادن العدو ، وأراد الاستعانة بالإفرنج على أن يبسط سلطانه على مدائن الأندلس ، فغدروا به وقرروا عليه مالا في كل سنة » . وانظر الذخيرة لابن بسام : الجزء الرابع من المجلد الأول ١١٣ ـ ١١٦ وهو في أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢٠٥ ، ٢٠٦ « ابن دنون » وفيه ، بعد الإشارة إلى حوادثه مع ابن هود : « ودامت الفتنة بين هذين الأميرين المشؤومين على المسلمين من سنة ٤٣٥ إلى سنة ٤٣٨ وفورقت بموت ابن هود » وفيه : « توفي يحيى ابن دنون لإحدى عشرة ليلة من ذي قعدة سنة ٤٦٧ » كذا . وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ .

الظَّاهِر الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٨٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس بن علي ، الملك الظاهر ابن الأشرف الأول الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن ، يُكنى هزبر الدين . ملك سنة ٨٣٠ بعد خلع ابن أخيه (إسماعيل ابن أحمد بن إسماعيل) وانتظم له أمرها ، فاستمر إلى أن توفي بزبيد . ودفن بتعز . وكان عاقلاً مدبراً محمود السيرة ، عمر مدرسة بتعز ، وأخرى بعدن ، وأجرى عليهما أوقافاً كبيرة . ويقال : كان مدعيا في العلوم ، يتكلف في أوراقه السجع الملحون[1] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٢

يَحْيى بن أَكْثَم

(١٥٩ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٧٥ ـ ٨٥٧ م)

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي الأسيدي المروزي ، أبو محمد : قاض ، رفيع القدر ، عالي الشهرة ، من نبلاء الفقهاء ، يتصل نسبه بأكثم ابن صيفي حكيم العرب . ولد بمرو ، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها ، فولاه قضاء البصرة (سنة ٢٠٢) ثم قضاء القضاة ببغداد . وأضاف إليه تدبير مملكته ، فكان وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون في شيء إلا بعد عرضه عليه . وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه عنده أحد . وكان مع تقدمه في الفقه وأدب القضاء ، حسن العشرة ، حلو الحديث ، استولى على قلب المأمون حتى أمر بأن لا يحجب عنه ليلاً ولا نهاراً . وله غزوات وغارات ، منها أن المأمون وجّهه (سنة ٢١٦) إلى بعض جهات الروم ، فعاد ظافراً . ولما مات المأمون وولي المعتصم ، عزله عن القضاء ، فلزم بيته . وآل الأمر إلى المتوكل فرده إلى عمله . ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ ، وأخذ أمواله ، فأقام قليلاً ، وعزم على المجاورة بمكة ، فرحل إليها ، فبلغه أن المتوكل صفا عليه ، فانقلب راجعاً ، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفي فيها . قال ابن خلكان : وكانت كتب يحيى في الفقه أجل كتب ، فتركها الناس لطولها ، وله كتب في « الأصول » وكتاب أورده على العراقيين سماه « التنبيه » وبينه وبين داود بن علي مناظرات . وكان يتهم بأمور شاعت عنه وتناقلها الناس في أيامه وتداولها الشعراء ، فذكر شيء منها للإمام أحمد بن حنبل ، فقال : سبحان الله ! من يقول هذا ؟ وأنكر ذلك إنكاراً شديداً ، وأشار إلى حسد الناس له . وأخباره كثيرة[1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢١٧ وأخبار القضاة ، لوكيع ٢ : ١٦١ ـ ١٦٧ والمقصد الأرشد ـ خ . وطبقات الحنابلة ١ : ٤١٠ والجواهر المضية ٢ : ٢١٠ وفيه : « وفاته سنة ٢٤٣ بعد منصرفه من الحج » وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٤٢ وفيه : « أكثم ، بالتاء المثناة والثاء المثلثة ، لغتان في عظيم البطن » وتاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ ـ ٢٠٤ وثمار القلوب ١٢٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ ، ٣٠٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والفلاكة ٧٣ وفي سنة وفاته خلاف : قيل ٢٤٣ وقيل ٢٤٦ واعتمدت على رواية ابن الأثير في الكامل : حوادث سنة ٢٤٢ .

يَحْيى بن بَرَكات

(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٢٥ م)

يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد بها ، وسكن الشام مدة ، ووجهت إليه رتبة الوزارة ولقب « باشا » وإمارة الحج الشامي (سنة ١١٣٠ هـ) فعاد إلى مكة في الحج ، فولي إمارتها في السنة نفسها باتفاق الأشراف . واستمر إلى سنة ١١٣٢ فاختلف مع الأشراف ، فأقيم مكانه الشريف مبارك ابن أحمد ، وتوجه صاحب الترجمة إلى بلاد الترك (سنة ١١٣٣) وعاد يحمل تقليداً سلطانياً بولايته الإمارة (سنة ١١٣٤) ونازعه الأشراف نزاعاً طويلاً ، فنزل عن الإمارة إلى ابنه بركات سنة ١١٣٥ وتوفي على أثر ذلك [1] .

يحيى بن بقي (الشاعر) = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠

الوَرْجَلاني

(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

يحيى بن أبي بكر الورجلاني ، أبو زكريا : مؤرخ ، من أهل ورجلان (بين إفريقية وبلاد الجريد) . له كتاب « سير الأئمة وأخبارهم ـ ط » في انتشار مذهب الإباضية في المغرب [2] .

العامِري الحَرَضي

(٨١٦ ـ ٨٩٣ هـ = ١٤١٣ ـ ١٤٨٨ م)

يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي : مؤرخ . له علم بمفردات الطب . كان محدث اليمن وشيخها في عصره . ولد ومات في حرض (باليمن) من كتبه « غربال الزمان ـ خ » في التاريخ ، ابتدأه من سنة الهجرة إلى منتصف القرن السابع ، و« بهجة المحافل في السيرة والمعجزات والشمائل ـ ط » و« التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة ـ ط » و« الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة ـ ط » و« العدد ، فيما لا يستغني عنه أحد » [1] .

(١) خلاصة الكلام ١٧٠ ـ ١٧٧ والجداول المرضية ١٥٩ ، ١٦٠ .

(٢) Brock.1:410(336) ومعجم المطبوعات ١٩١٤ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٧ والعقيق اليماني ـ خ . وفيه : وفاته سنة ٨٩٤ خلافاً للأول . والدر الفريد ٤٢ و Ambro. B. 155, C. 292 وتحفة الإخوان ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٢٦١ وآصفية ميمنت ٧٨٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٤٥ وانظر Brock. S. 2:225-226

يحيى بن تقيّ الدين بن إسماعيل الفرضي

عن مخطوطة كتابه « مسلك الطلاب في شرح نزهة الحساب » في الأزهرية « ٤٣ مجاميع ، حساب ـ ١٠٦٧ »

يلاحظ أنه كتب سنة ١٠٢٨ هـ ، (١٦١٩ م)

الفَرَضي

(٩٥٣ ـ بعد ١٠٢٨ هـ = ١٥٤٦ ـ بعد ١٦١٩ م)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل ابن عبادة بن هبة الله ، الشافعي الحلبي ثم الدمشقي ، الشهير بالفرضي : عالم بالحساب والفرائض ، له معرفة بالهندسة . ولد بمدينة « سرمين » ونشأ وتعلم بحلب ، وأقام وتوفي بدمشق . له كتب ، منها « الكافي المجموع ، شرح كفاية القنوع ـ خ » شرح به مختصر السبط الماردينى لمجموع الكلائي ، في الفرائض والمواريث ، وفرغ من تأليفه سنة ١٠٢٦ و« مسلك الطلاب ، في شرح نزهة الحساب ـ خ » بخطه ، أنجزه سنة ١٠٢٨ . وانظر خطه ، و« شرح المنهاج » للنووي ، و« شرح منظومة الجعبري » في الفرائض ، وله نظم وألغاز [1] .

يَحْيى بن تَمِيم

(٤٥٧ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١١٦ م)

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي الحميري ، أبو طاهر : صاحب إفريقية الشمالية . من ملوك الدولة الصنهاجية . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠١ هـ) وكان أبوه قد ولاه المهدية سنة ٤٩٧ فلما استقل جعل الخطبة للعبيديين ، وكانت للعباسيين . كان عاقلاً شجاعاً محباً للفتح ، بنى أسطولاً ضخماً غزا به جنوة وسردينية ، وضرب على

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٦ والأزهرية ٢ : ٧١١ .

أهليهما الجزية . وله اطلاع على الأدب ، كان يقول الشعر ، وتركه بعد أن تولى . مولده ووفاته في المهدية . وكان قد نفى بعض إخوته من بلاده فاحتال عليه ثلاثة منهم وأثخنوه بجراح (سنة ٥٠٧) ومات بعد ذلك فجأة [1] .

يَحْيى بن ثابت
(٠٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشراف الطالبيين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الإمام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوي الرأي والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الأشراف (سنة ٤٥٠) وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة ، فأخمدها وأصلح ذات البين . وتوفي بالبصرة [2] .

التَّكْريتي
(٠٠٠ - نحو ٤٧٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٨٠ م)

يحيى بن جرير ، أبو نصر التكريتي : طبيب ، له اشتغال بالفلك . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) سكن بغداد . وصنف كتباً ، منها « المختار من كتب الاختيارات الفلكية - خ » ورسالة في « منافع الرياضة وجهة استعمالها » وكتاب في « الباه » [3] .

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٣ وابن خلدون ٦ : ١٦٠ وابن الأثير ١٠ : ١٨٠ والبيان المغرب ١ : ٣٠٤ وأعمال الأعلام ، نبذ منه ٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢٣٩ وأبو الفداء ٢ : ٢٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٩٨ وتاريخ طرابلس الغرب ٣٩ .

(٢) لم أجد المصدر الذي أخذت عنه هذه الترجمة في الطبعة الأولى من الأعلام ، ولعلها عن أحد الكتب المصنفة في سيرة السيد أحمد بن علي الرفاعي .

(٣) كشف الظنون ١٦٢٤ وهدية العارفين ٢ : ٥١٩ و Brock. S. I:862 .

زَعِيم الدِّين
(٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

يحيى بن جعفر (أو ابن عبدالله) بن محمد بن المعمر ، أبو الفضل ، زعيم الدين : فاضل ، من الوجوه الأعيان في الدولة العباسية . كان صاحب المخزن للخلفاء المقتفي والمستنجد والمستضيء . وحج بالناس عدة سنين ، والحكم إليه في الطريق . وناب في الوزارة ، وتنقل في الأعمال أكثر من عشرين سنة . وتوفي ببغداد [1] .

الشِّهاب السُّهْرَوَرْدي
(٥٤٩ - ٥٨٧ هـ = ١١٥٤ - ١١٩١ م)

يحيى بن حَبَش بن أميرك ، أبو الفتوح ، شهاب الدين ، السهروردي : فيلسوف ، اختلف المؤرخون في اسمه . ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة ، وسافر إلى حلب ، فنسب إلى انحلال العقيدة . وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) فأفتى العلماء بإباحة دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازي ، وخنقه في سجنه بقلعة حلب . من كتبه « التلويحات - خ » و« هياكل النور - ط » و« المشارع والمطارحات - خ » و« الأسماء الإدريسية - خ » و« الألواح العمادية - خ » ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق ، و« المناجاة - خ » رسالة ، و« مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم - خ » و« رسالة في اعتقاد الحكماء - ط » و« التنقيحات » و« حكمة الإشراق - ط » و « المعارج » و « أربعون اسماً من أسماء الله الحسنى ، وخواصها - خ » أربع ورقات ، في الرباط (الجزء الأول من القسم

(١) ابن الأثير ١١ : ١٦١ وهو فيه « يحيى بن عبدالله » . والمنتظم ١٠ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٤ وسماه « يحيى بن جعفر » وقد ورد اسمه في الشعر « ابن جعفر » أكثر من مرة . وكذا سماه ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ . والأصفهاني في زبدة النصرة ٢٢١ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ : ٣٣١ .

الثاني ١٩٩) و « اللمحات - ط » رأيت منه مخطوطة في الفاتيكان (٨٧٣ عربي) كتبت سنة ٥٨٨ وله شعر اشتهرت منه حائية مطلعها :

« أبداً تحنُّ إليكم الأرواح »

وكان رديء الهيئة زريّ الخلقة ، لا يغسل له ثوباً ولا جسماً ، ولا يقص ظفراً ، ولا شعراً ! [1] .

يَحْيى بن حجِّي = يحيى بن محمَّد ٨٨٨

التِّنِّيسي
(١٤٤ - ٢٠٨ هـ = ٧٦١ - ٨٢٣ م)

يحيى بن حسان ، أبو زكرياء الشامي ثم المصري التنيسي : عالم بالحديث . من أهل دمشق . انتقل منها إلى مصر وسكن تنيس واشتهر ، وتوفي بمصر . روى عنه الإمام الشافعي ومات قبله . قال زكريا الأنصاري : حيث روى الشافعي ، عن « الثقة » عن الليث بن سعد ، فهو يعني يحيى بن حسان . وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث ، وصنف كتباً ، وحدث بها [2] .

العَقِيقي
(٢١٤ - ٢٧٧ هـ = ٨٢٩ - ٨٩٠ م)

يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين ، أبو الحسين العبيدلي العقيقي : نسابة مؤرخ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦١ وفيه الإشارة إلى الخلاف في اسمه . وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٧ - ١٧١ وسماه « عمر » والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٤ و Brock. I:564 (437), S. I:781 وابن السوردي ٢ : ١٠٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٩٢ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٤ ولسان الميزان ٣ : ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٤٥٦ ومفتاح الكنوز ٤٥٦ والفلاكة ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٤٧ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 1-82 وفي الظاهرية بدمشق أوراق من ديوان شعره (الرقم ٥٥٧٦) .

(٢) شرحا ألفية العراقي ١ : ٣١٧ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٧ وهو فيه « البصري » تصحيف « المصري » ومعجم البلدان ٢ : ٤٢٣ واللباب ١ : ١٨٤ .

من أهل المدينة . مولده بها ، ووفاته بمكة . قيل : هو أول من صنف في أنساب الطالبيين . من كتبه « أخبار المدينة » و« أنساب آل أبي طالب » (١) .

ابن البِطْرِيق
(٥٢٣ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢٩ ـ ١٢٠٤ م)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق ، أبو الحسين الأسدي الحلي : باحث ، من فقهاء الإمامية . من أهل الحلة (في العراق) سكن بغداد مدة ، ونزل بواسط ، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ . له كتب ، منها « العمدة في عيون صحاح الأخبار ـ خ » في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ، و« اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر » و« الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر » (٢) .

ابن شِيرزاد
(٠٠٠ ـ ٦١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٩ م)

يحيى بن الحسن بن علي بن شيرزاد الخاقاني : كاتب منشىء أديب . كان يكتب للسلطان طغريل بن ارسلان السلجوقي سلطان عراق العجم وأذربيجان . له « ديوان شعر » (٣) .

الهادي إلى الحَقّ
(٢٢٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٨٣٥ ـ ٩١١ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني العلوي الرسي : إمام زيدي . ولد بالمدينة . وكان يسكن « الفرع » من أرض الحجاز ، مع أبيه وأعمامه . ونشأ فقيهاً عالماً ورعاً ، فيه شجاعة وبطولة . وصنف كتباً ، منها « الجامع » ويسمى « الإحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام ـ خ » و« المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك ـ خ » وله رسائل كثيرة ، منها « الرد على أهل الزيغ ـ خ » و« العرش والكرسي ـ خ » و« خطايا الأنبياء ـ خ » و« الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه ـ خ » و« الأمالي ـ ط » في صنعاء ، و« الرد على المجبرة والقدرية ـ خ » و« وصية ـ خ » من كلامه . وراسله أبو العتاهية الهمداني (وكان من ملوك اليمن) ودعاه إلى بلاده ، فقصدها ، ونزل بصعدة (سنة ٢٨٣ هـ) في أيام المعتضد ، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان . وخوطب بأمير المؤمنين ، وتلقب بالهادي إلى الحق . وفتح نجران ، وأقام بها مدة . وقاتله عمال بني العباس ، فظفر بعد حروب . وملك صنعاء (سنة ٢٨٨) وامتد ملكه ، فخطب له بمكة سبع سنين ، وضربت السكة باسمه . وفي أيامه ظهر في اليمن علي بن الفضل القرمطي (انظر ترجمته) وتغلب على أكثر بلاد اليمن وقصد الكعبة (سنة ٢٩٨) ليهدمها ، فقاتله صاحب الترجمة . وعاجلته الوفاة بصعدة ، ودفن بجامعها . وكان قوي الساعد ، يمسك الحنطة بيده فيطحنها ، واسم فرسه الذي يقاتل عليه « أبو الجماجم » وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته . ولعلي ابن محمد بن عبيدالله العلوي ، كتاب في « سيرته ـ خ » رأيت نسخة منه في الأمبروزيانة بميلانو (رقم E. 57) (١) .

النّاطِق بالحَقّ
(٣٤٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٩٥٢ ـ ١٠٣٣ م)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين ، أبو طالب ، الهاروني العلوي الطالبي : من أئمة الزيدية . يقال له الناطق بالحق . بويع بعد وفاة أخيه المؤيد بالله (أحمد بن الحسين) سنة ٤٢١ وقام بتصحيح مذهب الهادي يحيى ابن الحسين (المتقدمة ترجمته ، قبل هذه) وتوفي بآمل . له تصانيف ، منها « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة ـ خ » صغير ، رأيته في الفاتيكان (رقم ١١٥٩ عربي) و« جوامع الأدلة ـ خ » في أصول الفقه ، و« التحرير ـ خ » الجزء الثاني منه ، فقه ، و« جوامع النصوص ـ خ » وفي مخطوطات حضرموت ـ خ : من كتبه « المجزي في أصول الفقه ـ خ » بحضرموت و« تيسير المطالب من أمالي الإمام أبي طالب ـ خ » في السير والأخبار والفضائل ، في مجلد لطيف رأيته بالطائف في مكتبة عبيكان ، و« زيادات شرح الأصول ـ خ » (١) .

المُرْشِد بالله
(٤١٢ ـ ٤٩٩ هـ = ١٠٢١ ـ ١١٠٥ م)

يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني : من أئمة الزيدية في بلاد الديلم . كانت دعوته في الجيل والريّ ، في حدود سنة ٤٩١ وكان عالماً بالحديث ، قيل : رحل في طلبه إلى ٤٠٠ بلد ، وأخذ عن ٤٠٠ شيخ . وله مصنفات (٢) .

---

(١) الذريعة ١ : ٣٤٩ و ٢ : ٣٧٨ وهو في كشف الظنون ٢٩ : « يحيى بن جعفر العبيدي » و عنه هدية العارفين ٢ : ٥١٤ .

(٢) لسان الميزان ٦ : ٢٤٧ و Ambro. C. 352 وإيضاح المكنون ١ : ٢١ و ٢ : ١٢٣ والذريعة ١ : ٨٣ و ٣ : ٢٢٢ و ٤ : ١٩٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٩ وأمل الآمل ، طبعة منهج المقال ٥١٣ و Brock. S. 1:710

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ولفظ « الخاقاني » غير واضح فيه تماماً . وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٢٢ « الكاواني » وزاد : « له ديوان شعر فارسي » ؟.

---

(١) المصابيح ـ خ . والحور العين ١٩٦ وفيه : هو أول من دعا باليمن إلى مذهب الزيدية . والإفادة في تاريخ الأئمة السادة خ . وبلوغ المرام ١٤٦ والإكليل ١٠ : ١١٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ وتاريخ اليمن للواسعي ٢١ ـ ٢٣ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وتقرير البعثة المصرية ٢٤ ـ ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٥٧ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٤ ـ ١٠٦ والفهرست ، لابن النديم ١٩٤ وانظر Brock. 1:198 (186), S. 1:315 .

---

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٦ وهدية العارفين ٢ : ٥١٨ و Brock. 1:507 (402), S. 1:697 . و Ambro. B. 173, C. 324 . وانظر البعثة المصرية ٣١ .

(٢) إتحاف المسترشدين ٥٣ .

يَحْيىٰ بن الحُسَيْن
(٠٠٠ ـ ٧٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٩ م)

يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين : فقيه زيدي . من أهل صنعاء . من كتبه « اللباب » في الفقه [1] .

الشّبامي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي (بفتح الحاء وسكون الياء) الشبامي : شاعر يماني . من أهل الحيم (من أعمال كوكبان) باليمن . مات بمدينة عيان . له « ديوان شعر » [2] .

يَحْيىٰ بن الحُسَيْن
(١٠٤٤ ـ ١٠٩٠ هـ = ١٦٣٥ ـ ١٦٧٩ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد الشهاري : فقيه زيدي ، طبيب . من الولاة . مولده ووفاته في « شهارة » باليمن . تفقه بها . وانتقل إلى صنعاء فدرّس ، وأخذ الطب عن الحكيم محمد بن صالح الجيلاني . وولي صنعاء ، فتظاهر بالتعصب والطعن في أكابر الصحابة ، وحذف أبواباً من « مجموع زيد بن علي » وبثّ النسخ الناقصة بين أيدي الناس . قال الشوكاني : وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة . وقال المقبلي : بالغت في نصح عمه المتوكل (إسماعيل ابن القاسم) فعزله . ثم ولاه المهدي (أحمد بن الحسن) يريم وذمار وعفار . وحجّ مرات ، ومات في بلده (شهارة) له « منظومة » تشتمل على عقيدة المتوكل إسماعيل بن القاسم ، صنفها وشرحها في حياة المتوكل ، و« رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي » راوي مجموع زيد ، و« جواب عن سؤال في التقليد ـ خ » رسالة في خزانة آل

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣١ وبهامشه رواية أخرى في وفاته سنة ٧٣٩ .

(٢) ملحق البدر ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٣ .


الجزء الأول من الجامع الكافي

تأليف الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسني أطال الله بقاءه وأدام علوه

يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله

عن المخطوطة «C 168» في مكتبة الأمبرزويانة بميلانو ، وفي الصفحة خطوط أخرى ، تلاحظ . ويقرأ خطه في أدنى الصفحة ، إلى اليسار : « الحمد لله رب العالمين .. هذا الكتاب الكريم بفضل الله تعالى الرب الرحيم على عبده يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين المؤيد بالله رب العالمين محمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى وسلم على محمد وآل محمد .. بالشراء من مالكه بتاريخ عشر جمادى الأخرى من عام ١٠٨٨ ختمه الله تعالى بخير » .

حمزة ، بدمشق ، فيها بقية نسبه [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٩ والأبحاث المسددة في فنون متعددة ـ خ . للمقبلي ، وفيه خبر طريف ، في سبب عزله أيام المتوكل ، خلاصته : أنه رأى ليلة في الحلم أنه « كسر خمسة أصنام قد اجتمع الناس عليها كل فريق على صنم » ثم ذكر ما فعله والي صنعاء يحيى بن الحسين ، وقال : وبالغت مع عمه المتوكل في النصح ، فعزله "وقلع تلك الشجرة واجتثت من فوق الأرض ، فرأيت ـ في حلم آخر ـ قائلاً يقول لي : هذا أحد أصنامك ! مع أن ذلك كان قبل علمي بعزله والتنكيل به وبمن تبعه ، وأرجو ذلك في بقية تلك الأصنام » . و Bankipore 15:190 ومفتاح الكنوز ١ : ٢٨١ وانظر Brock. S. 2:551 وانظر مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٩ .

ابن القاسِم
(نحو ١٠٣٥ ـ بعد ١٠٩٩ هـ =
نحو ١٦٢٦ ـ بعد ١٦٨٧ م)

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد : مؤرخ ، بحاثة ، يماني ، من أهل صنعاء . له نيف وأربعون كتاباً ، منها « أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ ط » جزآن ، انتهى به إلى سنة ١٠٤٦ هـ ، و« بهجة الزمن في حوادث اليمن » كالذيل للأول ، انتهى فيه إلى سنة ١٠٩٩ و« العبر في أخبار من مضى وغبر ـ خ » ناقص الآخر ، في ذكر أوائل سلاطين حمير ، وهو كالمقدمة للكتاب الأول ؛ و« المستجاد في بيان علماء الاجتهاد ـ خ » و« شرح مجموع زيد بن علي » و« طبقات الزيدية ـ خ » سماه « الطبقات الزهر في أعيان العصر » وله « غاية الأماني في أخبار القطر اليماني ـ ط » مجلدان و« التعريف بجملة من أهل العلم والتصنيف ـ خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٣٧٤) ٤٠ ورقة (كما في مراجع تاريخ اليمن ١٠٤) و« البيان لما خفي في القرآن ـ خ » في التفسير ، و « وعقيلة الدمن ، المختصر من أنباء الزمن في أخبار اليمن ـ خ » في ١٢٩ ورقة كبيرة (في فهرس المخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩) [١] .

الغَزَال
(١٥٦ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧٣ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن الحكم البكري الجياني ، المعروف بالغزال : شاعر مطبوع ، من أهل الأندلس . امتاز نظمه الجيد الحسن ، بالفكاهة المستملحة . وكان جليل القدر ، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها من بني أمية . أرسله بعضهم رسولاً إلى ملك الروم . وعرفه ابن دحية بشاعر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام . ووصفه بحدة الخاطر وبديهة الرأي وحسن الجواب والنجدة والإقدام و« الدخول والخروج من كل باب » . له « ديوان شعر » في بغية الملتمس مختارات منه ، وللدكتور حكمة الأوسي وهلال ناجي « مجموعة ـ ط » منه (كما في المورد ٣ : ٢ : ٢٣١) [١] .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٢٨ والأصفية ١ : ١٣١ والبعثة المصرية ١٧ ، ٢٠ قلت : وقرأت في نهاية كتابه « أنباء الزمن » أنه ابتدأ بجمعه سنة ١٠٦٥ ولم يذكر تاريخ انتهائه . وانظر نشر العرف ٢ : ٨٥٤ ومجلة العرب ٦ : ٣٣٩ .

يَحْيىٰ بن حَكِيم
(٠٠٠ ـ بعد ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٨٢ م)

يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية الجمحي : وال ، من ثقات رجال الحديث . من أهل مكة . ولي الإمارة فيها ليزيد ابن معاوية أيام ثورة عبدالله بن الزبير . وكان عبدالله مقيماً معه بمكة ، لا يتعرض أحدهما للآخر ، فكتب الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام ، ليزيد ، يقول : إن يحيى يداهن ابن الزبير . فعزله يزيد ، وولى الحارث ؛ فلم يدعه ابن الزبير يصلي بالناس في المسجد الحرام ، كما كان يفعل ابن حكيم ، وألجىء الحارث إلى الصلاة في داره بمواليه ومن أطاعه من أهله [٢] .

المُقَوِّمي
(٠٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

يحيى بن حكيم المقومي (ويقال المقوِّم) أبو سعيد البصري : صاحب « المسند » . من حفاظ الحديث الثقات . من أهل البصرة . قال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف [١] .

(١) بغية الملتمس ٤٨٥ ونفح الطيب ١ : ٤٤٩ والمطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٣ ـ ١٥١ وتراجم إسلامية ١٣٦ وجذوة المقتبس ٣٥١ وورد اسمه في التاج ٨ : ٤٤ يحيى بن « حكم » تصحيف « حكم » . و Brock. S. I:148 والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٤ و ٢ : ٥٧ .

(٢) نسب قريش ٣٩٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨ في الحاشية ، نقلاً عن تهذيب الكمال .

يَحْيىٰ بن حَمْزَة
(١٠٣ ـ ١٨٣ هـ = ٧٢١ ـ ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي ، أبو عبد الرحمن : قاضي دمشق وعالمها في عصره . كان من حفاظ الحديث ، تولى القضاء نحواً من ثلاثين سنة . وحديثه في الكتب الستة . والبتلهي نسبة إلى بيت لهيا (قرية بقرب دمشق) [٢] .

المُؤَيَّد
(٦٦٩ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ م)

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم ، الحسيني العلوي الطالبي : من أكابر أئمة الزيدية وعلمائهم في اليمن . يروى أن كراريس تصانيفه زادت على عدد أيام عمره . ولد في صنعاء . وأظهر الدعوة بعد وفاة « المهدي » محمد بن المطهر (سنة ٧٢٩ هـ) وتلقب بالمؤيد بالله (أو المؤيد برب العزة) واستمر إلى أن توفي في حصن هران (قبليّ ذمار) . من تصانيفه « الشامل ـ خ » في أصول الدين ، و« نهاية الوصول إلى علم الأصول » ثلاثة مجلدات ، و« التمهيد لأدلة مسائل التوحيد ـ خ » و« الحاوي » في أصول الفقه ، ثلاثة مجلدات ، و« المحصل في كشف أسرار المفصل ـ خ » و« شرح الكافية ـ خ » و« الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« الإيجاز لأسرار كتاب الطراز ـ خ » و« الانتصار ـ خ » في الفقه ، و« تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب ـ خ » تصوف ، و« الاختيارات المؤيدية ـ خ » و« الدعوة العامة ـ خ » و« الرسالة الوازعة لذوي الألباب ـ خ » و « الأنوار المضية في شرح الأخبار النبوية

(١) اللباب ٣ : ١٧١ وتهذيب ١١ : ١٩٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ والجمع ٥٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٣٩٦ .

ـ خ » و « مختصر الأنوار المضية ـ خ » و« خلاصة السيرة ـ خ » سيرة ابن هشام ، و« اللباب في محاسن الآداب ـ خ » و « الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام ـ ط » و « مشكاة الأنوار ـ ط » في الرد على الباطنية ، و« المعالم الدينية ـ خ » عقائد ، و« الإيضاح لمعاني المفتاح للفضل بن أبي السعد العصيفري ـ خ » في الفرائض (١٠٢٠ عربي ، فاتيكان) وغير ذلك مما يقال إنه بلغ مئة مجلد [١] .

يَحْيىٰ حمِيد الدِّين = يَحْيىٰ بن محمد ١٣٦٧

ابن أبي طيّ
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن عبدالله الغساني الحلبي ، الشهير بابن أبي طيّ النجار : عالم بالأدب ، مؤرخ ، شيعي . من أهل حلب . مات في آخر الكهولة . من كتبه « المنتخب في شرح لامية العرب ـ خ » قال الشنقيطي الكبير : جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره ؛ و« أخبار الشعراء الشيعة » مرتب على حروف الهجاء ، و« تاريخ مصر » و« مختار تاريخ المغرب » و« حوادث الزمان » خمس مجلدات ، و« طبقات العلماء » و« سلاسل ـ أو معادن ـ الذهب في تاريخ حلب » و« مناقب الأئمة الاثني عشر » قال ابن قاضي شهبة في كلمة موجزة عنه : صنف « تاريخ الشيعة » وهو مسودة في عدة مجلدات نقلت منه كثيراً [١] .

يَحْيىٰ البَرْمَكي
(١٢٠ ـ ١٩٠ هـ = ٧٣٨ ـ ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك ، أبو الفضل : الوزير السريّ الجواد ، سيد بني برمك وأفضلهم . وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه . رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنها الفضل ، فكان يدعوه : يا أبي ! وأمره المهدي (سنة ١٦٣) وقد بلغ الرشيد الرابعة عشرة من عمره ، أن يلازمه ، ويكون كاتباً له ؛ وأكرمه بمئة ألف درهم ، وقال : هي معونة لك على السفر مع هارون . ولما ولي هارون الخلافة دفع خاتمه إلى يحيى ، وقلده أمره ، فبدأ يعلو شأنه . واشتهر يحيى بجوده وحسن سياسته . واستمر إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه في « الرقة » إلى أن مات ، فقال الرشيد : مات أعقل الناس وأكملهم . أخباره كثيرة جداً . قال المسعودي : كانت مدة دولة البرامكة وسلطانهم وأيامهم النضرة الحسنة ، من استخلاف هارون الرشيد إلى أن قتل جعفر بن يحيى ، سبع عشرة سنة وسبعة أشهر وخمسة عشر يوماً . ويستفاد من كشف الظنون أن أول من عني بتعريب المجسطي يحيى بن خالد ، فسره له جماعة ولم يتقنوه فأتقنه بعدهم بعض أصحاب بيت الحكمة . ومن كلام يحيى لبنيه : اكتبوا أحسن ما تسمعون ، واحفظوا أحسن ما تكتبون ، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون [٢] .

يحيى بن ذي النون (الأمير) = يحيى ابن موسى ٣٢٥

يحيى بن ذي النون (المأمون) = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

ابن الرَّبِيع
(٥٢٨ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٣٤ ـ ١٢١٠ م)

يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوي العمري الواسطي البغدادي ، أبو علي ، مجد الدين : مفسر ، له اشتغال بالتاريخ . من الشافعية . أصله من واسط . ولد بها ، وتفقه ببغداد ونيسابور . وناب في القضاء ببغداد . وأنفذ في سفارة إلى صاحب غزنة ، وإلى ملك هراة . وولي تدريس النظامية والنظر في أوقافها . ومات ببغداد . له كتاب في « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، واختصار « تاريخ بغداد » و« ذيل ابن السمعاني » [١] .

يَحْيىٰ بن زَكْرَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمطي ، أبو القاسم ، الملقب بالشيخ : من كبار القرامطة في أيام المعتضد والمكتفي العباسيين . كان أول أمره ، مع أبيه وجموع من القرامطة ، في سواد الكوفة . وجدَّ المعتضد في توجيه الجيوش إليهم ، والإيقاع بهم . وكانت جماعة من « بني كلب » تخفر الطريق على البرّ بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق

---

(١) بلوغ المرام ٥١ ، ٤١٤ والبدر الطالع ٢ : ٣٣١ و Bankipore 5, Part 1:214 والدر الفريد ٢٤٧ والبعثة المصرية ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ وآصفية ميمنت ٣٦٢ ومفتاح الكنوز ١ : ٤٠ ، ٢٧٠ و Brock. 2:237 (186), S. 2:234, 242 أما العصيفري الوارد ذكره في نهاية هذه الترجمة ، ففي هدية العارفين ١ : ٨٢٠ انه توفي في حدود ٧٥٠ ولا يعقل الا أن يكون متقدماً على صاحب الترجمة ، بل على عصره .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٣٧٨ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٦٣ وفي مجلة الكتاب ٦ : ٤٧٧ مقال عنه لمصطفى جواد جاء فيه : « وقيل في سيرته إنه كان يغير على تآليف غيره فيقدم فيها ويؤخر ويبدل ويحول ثم يدعيها لنفسه » . وكشف الظنون ٢٧ والذريعة ١ : ٣٣٦ و ٣ : ٢١٩ ، ٢٨٧ واقرأ هامش الصفحة ٢٩٩ من كتاب « الفاطميون في مصر » .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٤٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٤ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان المغرب ١ : ٨٠ والجهشياري : انظر فهرسته ؛ وفيه : مات عن ٦٤ عاماً . وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي وهو ابن سبعين . والمسعودي ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٨ وكشف الظنون ١٥٩٤ قلت : تقدم شيء عن أصل البرامكة في ترجمة خالد بن برمك ٢ : ٣٣٤ وفي هامشه عن دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ ـ ٤٩٨ أن « برمك لقب يطلق على الموبذان في نوبهار » ثم اطلعت على مخطوط قديم في التراجم ناقص الأول والآخر ، وفيه « كان جدهم برمك من مجوس بلخ ، يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران ، واشتهر برمك المذكور وبنوه بسدانته » .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والعشرون . والجامع المختصر ٢٩٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ .

تدمر وغيرها ، وتحمل الرسل وأمتعة التجار على إبلها ، فأرسل « زكرويه » أولاده إليهم ، فخالطوهم ، وانتموا إلى علي ابن أبي طالب ، وذكروا أنهم خائفون من السلطان وأنهم لاجئون إليهم ، فقبلوهم على ذلك . ثم أخذوا يبثون فيهم الدعوة إلى رأي القرامطة ، فأجابهم فخذ من بني كلب ، يقال لهم بنو العُلَيص بن ضمضم بن عدي بن جناب ، وبايعوا « يحيى بن زكرويه » صاحب الترجمة ، في ناحية السماوة (سنة ٢٨٩) ولقبوه بالشيخ . وانحازت إليه جماعة من « بني الأصبغ » وأخلصوا له . وتسموا بالفاطميين. وقصدهم « سبك » الديلمي ، مولى المعتضد ، فقاتلوه بناحية الرصافة ، في غربي الفرات ، من ديار مضر ، وقتلوه . وأحرقوا مسجد الرصافة ، وقصدوا الشام ، وقاتلوا عساكر أميرها « طغج بن جف » وكانت تابعة لمصر . وحاصروا دمشق . وأنفذ المصريون بدراً الكبير ، غلام ابن طولون ، فاجتمع مع طغج على محاربة « يحيى » وقتل يحيى في موقعة بقرب دمشق ، قال الطبري : « في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان (٢٩٠) قرىء كتابان في الجامعين ، بمدينة السلام ، بقتل يحيى ابن زكرويه الملقب بالشيخ ، قتله المصريون على باب دمشق ، وقد كانت الحرب اتصلت بينه وبين من حاربه من أهل دمشق وجندها ، ومددهم من أهل مصر ، وكسر لهم جيوشاً ، وقتل منهم خلقاً كثيراً » . وكان « يحيى » يركب جملاً برحاله (ولا يركب غير الجمل من الدواب) ويلبس ثياباً واسعة ، ويعتمّ عمة أعرابية ، ويتلثم . وإذا كانت الحرب ، جعل يشير بيده إلى ناحية من نواحي الجيش المقاتل له ، فيوهم الأعراب ، أنه بإشارته يهزم من في تلك الناحية . وكان إذا اصطفت الجموع للقتال يأمر أصحابه ألا يقتحموا المعركة ، حتى يتحرك جمله ، من تلقاء نفسه ! [1] .

(١) الطبري ، وابن الأثير : حوادث سنتي ٢٨٩ و٢٩٠

ابن أبي زائدة
(١١٩ ـ ١٨٢ هـ = ٧٣٧ ـ ٧٩٨ م)

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة خالد ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي بالولاء ، أبو سعيد ، الكوفي : صاحب أبي حنيفة . من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ، فقيهاً . وهو أول من صنف الكتب في الكوفة . وعلى طريقته صنف « وكيع » كتبه . ولي قضاء المدائن ، ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري أثبت منه حديثاً [1] .

يَحْيىٰ أَفَنْدي
(٩٩٩ ـ ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٤٤ م)

يحيى « أفندي » بن زكريا بن بيرام : شيخ الإسلام ومفتي الديار الرومية في عصره . تركي الأصل ، مستعرب . ولد ونشأ باستامبول . وولي قضاء الشام ، ثم نقل إلى قضاء مصر . وعزل ، وولي قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، فقضاء استامبول . وعزل وولي مراراً . وما زال يتنقل إلى أن توفي في الروم ايلي . وكان له في عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه في كتاب سمي « فتاوى يحيى » وله نظم عربي ، منه تخميس قصيدة البردة [2] .

الحارثي
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٦ م)

يحيى بن زياد بن عبيدالله الحارثي ،

ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ وفيه النص على أن « زكرويه » بالزاي .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٦ وابن النديم ٢٢٦ وBrock. S. I:260 وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٨٧ قلت : وردت وفاته في بعض هذه المصادر « سنة ١٨٣ » و « ١٨٤ » و « ١٩٢ » وغير ذلك ، وفي مرآة الجنان ١ : ٣٨٢ « سنة ١٨٢ على الأصح ، عن ٦٣ سنة » .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل الكوفة . له في السفّاح والمهدي العباسيين مدائح . وهو ابن خال السفّاح . أقام ببغداد مدة ولم يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها . وفي أمالي المرتضى : « كان يعرف بالزنديق ، وكانوا إذا وصفوا إنساناً بالظرف قالوا هو أظرف من الزنديق ، يعنون يحيى لأنه كان ظريفاً » . توفي في أيام المهدي [1] .

البُرْجُمي
(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

يحيى بن زياد بن أبي جرادة البرجمي : شاعر ، من أهل بغداد . كان معاصراً لعيسى بن موسى الهاشمي (المتقدمة ترجمته) واشتهرت له أبيات فيه [2] .

الفَرّاء
(١٤٤ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٦١ ـ ٨٢٢ م)

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي ، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل إلى بغداد ، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه ، فكان أكثر مقامه بها ، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوماً في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم . وتوفي في طريق مكة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيهاً متكلماً ، عالماً بأيام العرب وأخبارها ،

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ١٠٦ وأمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٤٢ ـ ١٤٤ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٦ وشرح الحماسة للتبريزي ٢ : ١٧٠ و ٣ : ٧٥ والمرزباني ٤٩٧ وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١ : ١٢٦ ، ٣١٨ .

(٢) المرزباني ٤٩٨ وأشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ وفيه « جراية » مكان « جرادة » .

عارفاً بالنجوم والطب ، يميل إلى الاعتزال . من كتبه « المقصور والممدود – خ » و« المعاني » ويسمى « معاني القرآن – ط » أملاه في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً ، و« المذكر والمؤنث – ط » وكتاب « اللغات » و« الفاخر – خ » في الأمثال ، و« ماتلحن فيه العامة » و« آلة الكتاب » و« الأيام والليالي – خ » و « والبهي » ألفه لعبدالله ابن طاهر ، و« اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف » و« الجمع والتثنية في القرآن » و« الحدود » ألفه بأمر المأمون ، و« مشكل اللغة » . وكان يتفلسف في تصانيفه . واشتهر بالفرّاء ، ولم يعمل في صناعة الفراء ، فقيل : لأنه كان يفري الكلام . ولما مات وجد « كتاب سيبويه » تحت رأسه ، فقيل : إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته . وعُرف أبوه « زياد » بالأقطع ، لأن يده قطعت في معركة « فخ » سنة ١٦٩ وقد شهدها مع الحسين بن علي بن الحسن ، في خلافة موسى الهادي [1] .

ابن زَيَّان

(٠٠٠ – ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٩ م)

يحيى بن زيان بن عمر بن زيان ، أبو زكريا ، الوطاسي المريني اللمتوني : وزير المغرب الأقصى (بفاس) في أيام عبد الحق بن عثمان . قال السخاوي : كان عادلاً بحيث أن ترجمته أفردت

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٧٦ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٢٨ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٦٦ – ٦٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٤ واسم جده فيه « مروان » ؟ وغاية النهاية ٢ : ٣٧١ ونزهة الألبا ١٢٦ ومراتب النحويين ٨٦ – ٨٩ والآصفية ٤:٦٤٨ و Brock. S. I:178 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة – خ . والذريعة ١ : ٣٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢١٢ وفي تاريخ بغداد ١٤ : ١٤٩ – ١٥٥ ان المأمون أمر أن يفرد الفراء في حجرة من حجر الدار ووكل به جواري وخدماً يقمن بما يحتاج إليه حتى لا تتشوق نفسه إلى شيء ، وصير له الورّاقين ، وألزمه الأمناء والمنفقين ، وأمره أن يؤلف ما جمع من أصول النحو وما سمع من العربية ، فكان يملي والوراقون يكتبون ، حتى صنف كتاب « الحدود » في سنين .

بالتأليف ؛ وقتل ظلماً . ويقال له « الأزرق » لزرقة عينيه . وقال ابن القاضي : قتله عرب الحجاز طعناً بالرماح على سبيل « الغدر » وحمل إلى مدينة فاس قتيلاً [1] .

يَحْيَى بن زَيْد

(٩٨ – ١٢٥ هـ = ٧١٦ – ٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : أحد الأبطال الأشداء . ثار مع أبيه على بني مروان . وقتل أبوه وصلب بالكوفة ، فانصرف إلى بلخ ، ودعا إلى نفسه سراً ، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر بن سيار . وكتب يوسف إلى « الوليد بن يزيد بن عبد الملك » بخبره ، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلي سبيله ، فأطلقه نصر ، وأمره أن يلحق بالوليد ، فسار إلى سرخس وأبطأ بها ، فكتب نصر إلى عامل سرخس أن يسيره عنها ، فانتقل يحيى إلى بيهق ثم إلى نيسابور ، وامتنع ، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلاً ، فهزمهم يحيى ، وقتل عمراً ، وانصرف إلى هراة . ثم سار عنها ، فبعث نصر بن سيار صاحب شرطته « سلم بن أحوز المازني التميمي » في طلبه ، فلحقه في « الجوزجان » فقاتله قتالاً شديداً ، ورُمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلاً ، في قرية يقال لها « أرغوية » وحمل رأسه إلى الوليد ، وصلب جسده بالجوزجان . وبقي مصلوباً إلى أن ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان ، فقتل سلم بن أحوز وأنزل جثة يحيى فصلى عليها ودفنت هناك . قال الذهبي : وكل من ولد في تلك السنة بخراسان ، من أولاد الأعيان ، سمي يحيى . وقال المسعودي : كان يحيى ، يوم قتل ، يكثر من التمثل بشعر الخنساء [2] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٥ والتبر المسبوك ٢٥٣ وفيه : قتل سنة ٨٥٢ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ وسماه « يحيى ابن عمر بن زيان » ولم يؤرخ وفاته .

(٢) غربال الزمان – خ . والفرق بين الفرق ٣٤ ، ٣٥

العِمْراني

(٤٨٩ – ٥٥٨ هـ = ١٠٩٦ – ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد ابن يحيى ، أبو الحسين العمراني : فقيه . كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن . له تصانيف ، منها « البيان ط – خ » في فروع الشافعية ، تسع مجلدات ، في دار الكتب (٢٥ فقه شافعي) و« الزوائد » و« الأحداث » و« شرح الوسائل » للغزالي ، و« غرائب الوسيط » للغزالي ، كلها في الفروع ، و« مناقب الإمام الشافعي » و« الانتصار – خ » بدار الكتب ، نسختان (٨١٨ و٨٣٥ ، علم الكلام) في الرد على القدرية ، و« مختصر الإحياء » و« مقاصد اللمع » . توفي بذي سفال باليمن [1] .

والروض المعطار – خ . وفيه : « قتل وصلب في الجوزجان فأظهرت شيعة بني العباس لبس السواد بسببه » والبداية والنهاية ١٠ : ٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ ومقاتل الطالبيين ١٥٢ – ١٥٨ وابن خلدون ٣ : ١٠٤ وابن الأثير ٥ : ٩٩ والطبري ٨ : ٢٩٩ وفيهما وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨١ وفي الروض المعطار : مقتله سنة ١٢٥ وهناك رواية ثانية في مقتله : سنة ١٢٦ في رمضان . وانفرد صاحب « الإفادة في تاريخ الأئمة السادة – خ » برواية ثالثة ، خلاصتها أن الذي رماه بالسهم ، هو داود بن سليمان ابن كيسان ، من أصحاب يوسف بن عمر ، في آخر المحرم « سنة ١٢٢ » وزاد ما مؤداه : « واستخرجه يوسف بن عمر ، فحز رأسه ، وأرسله إلى هشام ابن عبد الملك ، وصلب جسده بالكناسة ، سنة وشهراً ، ولما ظهرت رايات بني العباس في خراسان ، كتب الوليد بن يزيد إلى يوسف أن ينزله عن خشبته ويحرقه ، ففعل ، وذر رماده في الفرات ، وكان عمره يوم قتل ٤٦ سنة – كذا – ولما ظهر أبو مسلم تتبع قتلته ، فقتل أكثرهم » . وشرح ديوان الخنساء ٢١٥ والمحبر ٤٩٢ .

(١) الإعلام – خ . وطبقات المصنف ٧٩ ومرآة الجنان ٣ : ٣١٨ والكتبخانة ٣ : ١٩٩ وطبقات الخواص ١٦٥ والفهرس التمهيدي ٢١٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٠ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٤ ووقع اسمه فيه : يحيى بن أبي الخير « بن » سالم . ومثله في الطبقات الوسطى – خ . وطبقات الجندي – خ : والتصويب بحذف « بن » من المصدر الأول ، بخط ابن قاضي شهبة ، وكذلك ورد اسم جده في الطبقات الكبرى بلفظ « سعيد » ومثله في طبقات المصنف ، والتصويب من خط ابن قاضي شهبة أيضاً . وهو في Brock. I:490 (391) « أبو الخير ، يحيى ابن سعد بن يحيى » ثم سماه في S.I:675 « أبا العلاء ، يحيى بن أبي الخير ابن سالم بن سعيد » نقلا عن السبكي .

يَحْيىٰ بن سُرُور
(٠٠٠ ـ ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولاه محمد علي « باشا » بعد اعتقال عمه غالب بن مساعد (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن الإدارة ، فطالت مدته إلى سنة ١٢٤٢ وفصل عنها لقتله الشريف شنبر المنعمي ، فتوجه إلى مصر (سنة ١٢٤٣) فتوفي فيها [١] .

يحيى بن سعد (المقدسي) = يحيى بن محمد ٧٢١

يحيى بن سعد الدين (المناوي) = يحيى ابن محمد ٨٧١

التَّكْرِيتي
(٥٣١ ـ ٦١٨ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٢١ م)

يحيى بن أبي السعادات سعد الله بن الحسين بن محمد ، أبو الفتوح التكريتي : فقيه شافعي . من أهل تكريت . سمع ببغداد . وحدث ببلده . وخرج لنفسه « أحاديث » [٢] .

يَحْيىٰ بن سَعْدُون
(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراآت والحديث واللغة . له شعر . ولد بقرطبة . وتعلم بمصر وببغداد ، وأقام بدمشق وصنف « القرطبية ـ خ » في القراآت . ثم استوطن الموصل وتوفي بها [٣] .

(١) خلاصة الكلام ٢٩٩ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣٢ .

(٢) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وطبقات الشافعية الوسطى ـ خ . وهو فيها ، كما في الكبرى ٥ : ١٥٠ والصغرى ـ خ . « يحيى بن أبي السعادات ابن سعدالله » بزيادة « بن » على المصدر الأول .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤١٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٢ ومرآة الجنان ٣ : ٣٨٠ ، ٣٨٣ والمغرب ١ : ١٣٥ وانفرد Brock. I:551 (429) بتسميته « يحيى بن عمر بن سعدون » .

يَحْيىٰ بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو سعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحي : ما رأيت أقرب شبهاً بالزهري من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . ولي القضاء بالمدينة في زمن بني أمية ، ولاه يوسف بن محمد الثقفي ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك إلى أن استخلف أبو جعفر المنصور ، فجعله للخلفاء) ورحل صاحب الترجمة ، إلى العراق ، في العهد العباسي ، فولي قضاء الحيرة ، وتوفي بالهاشمية [١] .

يَحْيىٰ القَطَّان
(١٢٠ ـ ١٩٨ هـ = ٧٣٧ ـ ٨١٣ م)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة حجة . من أقران مالك وشعبة ، من أهل البصرة . كان يفتي بقول أبي حنيفة . وأورد له البلخي سقطات . ولم يُعرف له تأليف الّا ما في كشف الظنون من أن له كتاب « المغازي » قال أحمد بن حنبل : ما رأيت بعينيّ مثل يحيى القطان [٢] .

الأَنْطاكي
(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي : مؤرخ . من أهل أنطاكية . له « ذيل التاريخ ـ ط » قسم منه ، وهو تذييل لكتاب « نظم الجوهر » لابن البطريق ، من سنة ٣٢٦ هـ ، إلى ٤٢٥ وفي خزانة الرباط (٣٩٦ كتاني) مخطوطة قديمة في مجلد عنوانها « تفسير يحيى بن سعيد ابن يحيى لمسائل حنين بن إسحاق الطبية » لعله لصاحب الترجمة . [١] .

(١) تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٥١ وتاريخ القضاء في الإسلام ١٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٤ وتهذيب ١١ : ٢١٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٣٥ وقبول الأخبار للبلخي ـ خ . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٣ والجواهر المضية ٢ : ٢١٢ وكشف الظنون ١٤٦٠ والعبر للذهبي ١ : ٣٢٧ .

ابن مارِي
(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

يحيى بن سعيد بن ماري ، أبو العباس : طبيب ، منشىء ، من أهل البصرة . له « مقامات ـ خ » على نسق مقامات الحريري ، ستون مقامة ، تعرف بالمقامات النصرانية ، جاء في مقدمتها : « أما بعد فيقول الفقير إلى سوابغ آلاء الباري ، أبو العباس ، يحيى بن سعيد ابن ماري ، العربي نسباً ، النصراني مذهباً الخ » وله شعر . توفي في البصرة [٢] .

ابن زَبَادَة
(٥٢٢ ـ ٥٩٤ هـ = ١١٢٨ ـ ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني ، أبو طالب ، قوام الدين ، ابن زبادة : منشىء ، له نظم جيد ، ومشاركة حسنة في علوم الدين . انتهت إليه المعرفة في أمور الكتابة والإنشاء والحساب في عصره . وكان من الأعيان الصدور . أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد . خدم ديوان الإنشاء ببغداد طول حياته . وكان

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ في ترجمة سعيد بن البطريق . ولم يذكر وفاته . والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ٢١٣ وفيه : « كتب في أواسط القرن الحادي عشر » ومعجم المطبوعات ٤٩٣ وفيه وفاته « سنة ٤٥٨ هـ » ولم يذكر مصدره .

(٢) مجلة المشرق ٣٠ : ٥٩١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٨٩ وابن العبري . ص ٤١٥ وجاء اسمه في إرشاد الأريب ٧ : ٢٩٥ « يحيى بن يحيى بن سعيد » . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ في وفيات سنة « ٥٥٨ » ؟ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٢٤٦ وفي المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٥ ـ ١٦ : « المتوفى سنة ١٢٢٥ م » وانظر كشف الظنون ١٧٩١ و Brock. I:329 (278) .

الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني أكثر من طلب السجع . وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً . ورشح للوزارة ولم يولها . له « ديوان رسائل » [1] .

ابن الدَّهّان

(٥٦٩ – ٦١٦ هـ = ١١٧٣ – ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي ، أبو زكريا ، المعروف بابن الدهان : شاعر . مات والده (المتقدمة ترجمته) وهو رضيع ، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالأدب وعلوم الدين . وتصوف . واتصل بخدمة « القاهر » صاحب الموصل ، وصار شيخ الشيوخ بها . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« هـل لغـرامي فيك من آخر ؟
أم هـل على صـدك من ناصر؟ »

والقائل في « الخمول » :

« إن مدحـت الخمول نبهـت أقوا
ماً نيامـاً ، فسابقوني إليـــه »
« هو قـد دلّـني على لـذة العيـ
ش ، فـالي أدل غيري عليـه »

والقائل :

« وعهـدي بالصبـا زمناً ، وقدّي
حكـى ألف ابن مقلة في الكتاب »
« فصرت الآن منحنيـاً كـأني
أفتش في التراب على شبـابي ! »

مولده ووفاته في الموصل [2] .

الكَرّامي

(٠٠٠ – ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٥ م)

يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي : فقيه ، من المالكية ، له اشتغال بالتاريخ ، من أهل سوس ، بالمغرب

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٠ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٧ والإعلام – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٢ .

(٢) طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهبة – خ . والوفيات ١ : ٢٠٩ آخر ترجمة أبيه . والتكملة لوفيات النقلة – خ . في ربيع الآخر ٦١٦ وبغية الوعاة ٤١٢ .

الأقصى . من كتبه « تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع ، على قراءة نافع – خ » والأصل لابن بري ، و« منظوم الأخبار – خ » رجز في التاريخ ساقط الوزن في ١٩٠٠ بيت ، ويسمى « أخبار الزمان » اعتذر في آخره عن اختلال وزنه و« سلوة الواعظ – خ » [1] .

يَحْيى بن سَلّام

(١٢٤ – ٢٠٠ هـ = ٧٤٢ – ٨١٥ م)

يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة ، التيمي بالولاء ، من تيم ربيعة ، البصري ثم الإفريقي : مفسر ، فقيه ، عالم بالحديث واللغة ، أدرك نحو عشرين من « التابعين » وروى عنهم . ولد بالكوفة ، وانتقل مع أبيه إلى البصرة ، فنشأ بها ونسب إليها . ورحل إلى مصر ، ومنها إلى إفريقية فاستوطنها . وحج في آخر عمره ، فتوفي في عودته من الحج ، بمصر . من كتبه « تفسير القرآن – خ » أجزاء منه ، في تونس والقيروان [2] قال ابن الجزري :

---

(١) سوس العالمة ١٧٨ ، وفيه الإشارة إلى ان كتبه موجودة. وطبقات الحضيكي ، الصفحة ٤٢٠ من مخطوطتي . وفيه : كان حياً سنة ثلاث وتسعين وتسع مائة (كذا والصواب : وثماني مئة) قال لي صاحب سوس العالمة : نبه العلماء على هذه الهفوة عند الحضيكي، وخلال جزولة ٢ : ٩٣ وانظر ترجمة أبيه سعيد ابن سليمان المتقدمة في « الأعلام » . والنص على وفاته سنة ٩٠٠ من كتاب « رجالات العلم العربي في سوس – خ » .

(٢) في برنامج العبدلية ، الأول من الزيتونة بتونس ، ص ٤٤ – ٤٦ وصف لمجلد فيها من تفسير ابن سلام ، يحتوي على سبعة أجزاء متوالية ، من الثالث عشر إلى العشرين ، كلها على الرق ، وفي آخر الثامن عشر ما يفيد تمام نسخه يوم السبت مستهل المحرم سنة ٣٨٣ وأطلعني السيد إبراهيم شبوح القيرواني على تصوير ورقتين ، هما عنوان ثلاثة أجزاء من التفسير ، محفوظة في مكتبة « جامع القيروان » كتب على إحداهما : « الخامس والعشرون والسادس والعشرون من تفسير القرآن تأليف يحيى بن سلام البصري الخ » وفي أعلى الثانية بخط لا يكاد يقرأ : « الخامس والثلاثون » وتحت هذه الكلمة قراءة مؤرخة في شعبان سنة ٣٨٧ ثم قراءة أخرى في ذي القعدة سنة ٤١٧ ومما في مخطوطات « الرق » بالقيروان أيضاً ، ورقة عليها النص الآتي : « الجزء السادس عشر من تفسير القرآن فيه من قوله في براءة : وأنزل جنوداً لم تروها إلى آخرها ، تفسير يحيى بن محمد ابن يحيى بن سلام التيمي البصري » : قلت لعله تفسير آخر لحفيده .

« سكن إفريقية دهراً ، وسمع الناس بها كتابه في تفسير القرآن ، وليس لأحد من المتقدمين مثله » ولابنه « محمد بن يحيى » زيادات عليه ، أفردت بإسناد عنه . وله « اختيارات في الفقه » ذكرها صاحب معالم الإيمان ، و« الجامع » ذكره ابن الجزري ؛ وقال : كان ثقة ثبتاً ذا علم بالكتاب والسنة ومعرفة باللغة ، والعربية . وقال أبو العرب : له مصنفات كثيرة في فنون العلم . وقال العسقلاني : ضعَّفه الدارقطني – في الحديث – وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وربما أخطأ [1] .

الحَصْكَفي

(٤٥٩ – ٥٥١ هـ = ١٠٦٧ – ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل ، معين الدين ، الخطيب الحصكفي الطنزي : أديب ، من الكتاب الشعراء . ولد بطنزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا ، وتأدب على الخطيب أبي زكريا

---

(١) طبقات علماء إفريقية لأبي العرب ٣٧ – ٣٩ ومعالم الإيمان ١ : ٢٣٩ – ٢٤٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٩٠ ولسان الميزان ٦ : ٢٥٩ – ٢٦١ ورياض النفوس ١ : ١٢٢ – ١٢٥ وفهرسة ابن خير ٥٦ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٧٣ وطبقات المفسرين للداوودي – خ . قلت : لم أظفر بنص أطمئن إليه في ضبط « سلام » بالتشديد أو التخفيف ، ولم يذكر واضعو « برنامج المكتبة العبدلية » ١ : ٤٤ مصدر قولهم « بتشديد اللام » وتابعهم Brock. S. I :332 ورجحت التخفيف لورود اسمه في أزهار الرياض « يحيى بن السلام » معرفاً ، وزيد فيه لفظ « عبد » في المعالم ، فجاء مرة « عبد السلام » وأخرى « سلام » كما ورد مرة بلفظ « السلام » معرفاً ، في مخطوطة لأسماء الكتب المشتملة عليها مكتبة جامع القيروان في أواخر القرن السابع . ثم ظهر أن الصواب فيه ، ضبطه بالتشديد ، لوروده في بيت من الشعر ، في مخطوطة « اقتراح القريح » لعلي بن عبد الغني الحصري ، في دار الكتب المصرية « ٩٣ أدب ، الورقة ٧١ أ » وهو :

يا رب معنى قد استنبطتـه فهمـاً
فقيـل يحفـظ تفسير ابن سـلام

ووقعت نسبته في لسان الميزان « التميمي » من خطأ الطبع ، صوابه « التيمي » .

التبريزي في بغداد ، وتفقه على مذهب الشافعي . وسكن ميافارقين فتولى الخطابة وصار إليه أمر الفتوى وتوفي فيها . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أشكو إلى الله من نارين : واحدة
في وجنتيه ، وأخرى منه في كبدي »

ومن رقيق شعره أبيات أوردها السبكي في « الطبقات الوسطى ـ خ » أولها :

« على الجفون رحلوا ، وفي الحشا
تقيلوا ، وماء عيني وردوا ! »

وله « ديوان رسائل ـ خ » و« ديوان شعر » و« عمدة الاقتصاد » في النحو ، و« قصيدة ـ خ » تشتمل على الكلمات التي تقرأ بالضاد ، وما عداها يقرأ بالظاء ، وهي مشروحة بشرح وجيز ، أولها :

« خذ من الضاد ما تداوله النا
س وما لا يكون عنه اعتياض » [1] .

يَحْيى بن سَهْل اليَكِّي = يحيى بن عبد الجليل ٥٦٠ ؟

ابن الجَيْعان
(٨١٤ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٨٠ م)

يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن الجيعان : فاضل . كان مستوفي ديوان الجيش بمصر ، وله اشتغال بعلوم عصره . أفاض السخاوي في الثناء عليه ، ولم يذكر له تأليفاً . أصله من دمياط ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو صاحب « التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ـ ط » ولعل من تأليفه « القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف ـ ط » ويسمّى

(١) إرشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات ٢ : ٢٣٧ والمنتظم ١٠ : ١٨٣ وفيه : مولده بعد ٤٦٠ ووفاته سنة ٥٥٣ وفي الاعلام لابن قاضي شهبة : وفاته سنة ٥٥١ وقيل ٥٥٣ وترجم له السبكي ، في الطبقات الكبرى ٤ : ٣٢٢ فأورد قطعتين من شعره ، ثم في الطبقات الوسطى ـ خ . فزاد قطعتين أخريين ، إحداهما عشرة أبيات ينتهي كل منها بلفظ « الهلال » على اختلاف معانيه . واللباب ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٧٩ و Brock. S. I:733 ودار الكتب ٢ : ٢٥ و ٣ : ١٦٠ .

يحيى بن شاكر ، ابن الجيعان

الصفحة الثالثة من إجازة بخطه ، في مجموعة « أثبات وأسانيد » في خزانة دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ٢٠ » .

« تاريخ قايتباي » كما هو في طبعة أخرى . وجعل صاحب هدية العارفين الكتابين (التحفة ، والقول المستظرف) من تأليف ابنه « أحمد بن يحيى » المتقدمة ترجمته [1] .

ابن شَراحِيل
(... ـ ٣٧٢ هـ = ... ـ ٩٨٣ م)

يحيى بن شراحيل الأندلسي ، أبو زكريا : فقيه مالكي . من أهل « بلنسية » في الأندلس . له كتاب في « توجيه حديث الموطأ » [2] .

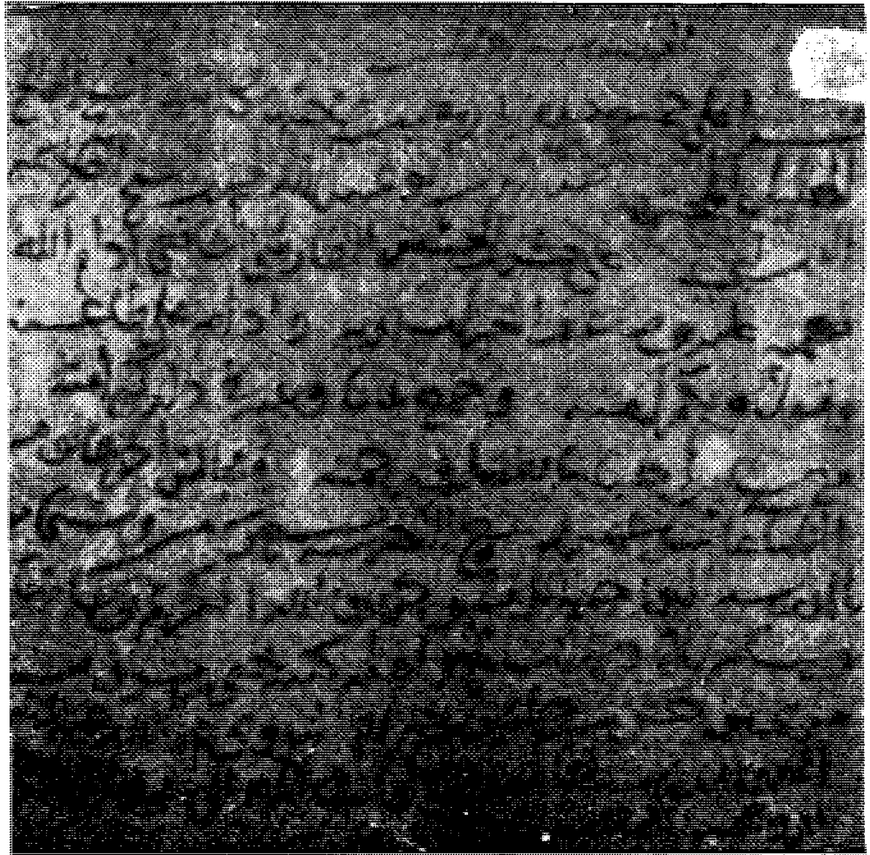
النَّوَوي
(٦٣١ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٧٧ م)

يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي ، أبو زكريا ، محيي الدين : علامة بالفقه والحديث . مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران ، بسورية) وإليها نسبته .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٦٩ والتحفة السنية : مقدمته الفرنسية بقلم B. Moritz وراجع ترجمة « أحمد بن يحيى المتوفى سنة ٩٣٠ » ودار الكتب ٥ : ٢٩٩ ومما يؤكد نسبة « التحفة السنية » إلى صاحب الترجمة ، وجود مخطوطات منها باسمه ، إحداها في مكتبة عاشر أفندي ، بالآستانة ، وأخرى رأيتها في مكتبة الفاتيكان ، كتبت سنة ١١٣١ وعليها : « جمع المقر المرحوم القاضي شرف الدين يحيى بن الجيعان ، تغمده الله الخ » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٧ ـ ٥٨ وفيه : توفي سنة ٣٧٢ أو نحوها .

تعلم في دمشق ، وأقام بها زمناً طويلاً . من كتبه « تهذيب الأسماء واللغات ـ ط » و« منهاج الطالبين ـ ط » و« الدقائق ـ ط » و« تصحيح التنبيه ـ ط » في فقه الشافعية رأيت مخطوطة قديمة منه باسم « التنبيه على ما في التنبيه » ، و« المنهاج في شرح صحيح مسلم ـ ط » خمس مجلدات ، و« التقريب والتيسير ـ ط » في مصطلح الحديث ، و« حلية الأبرار ـ ط » يعرف بالأذكار النووية ، و« خلاصة الأحكام من مهمات السنن وقواعد الإسلام ـ خ » و« رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ـ ط » و« بستان العارفين ـ ط » و« الإيضاح ـ ط » في المناسك ، و« شرح المهذب للشيرازي ـ ط » و« روضة الطالبين ـ خ » فقه ، و« التبيان في آداب حملة القرآن ـ ط » و« المقاصد ـ ط » رسالة في التوحيد ، و« مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح ـ خ » و« مناقب الشافعي ـ خ » و« المنثورات ـ ط » فقه ، وهو كتاب فتاويه ، و« مختصر التبيان ـ خ » مواعظ ، والأصل له ، و« منار الهدى ـ ط » في الوقف والابتداء ، تجويد ، و« الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات ـ ط » رسالة ، و« الأربعون حديثاً النووية ـ ط » شرحها كثيرون . وأفردت ترجمته في رسائل ، إحداها للسحيمي ، والثانية للسخاوي ، والثالثة « المنهاج السوي » للسيوطي مخطوطتان ،



يحيى بن شرف النووي
عن مخطوطة في خزانة الشيخ أبي اليسر عابدين ، بدمشق .

والثالثة للسخاوي مطبوعة (أفادنا بها عبيد) وفي طبقات ابن قاضي شهبة : قال الإسنوي : وينسب إليه تصنيفان ليسا له ، أحدهما مختصر لطيف يسمى « النهاية في اختصار الغاية – خ » في الظاهرية ، والثاني « أغاليط على الوسيط » مشتملة على خمسين موضعاً فقهية وبعضها حديثية ، وممن نسب إليه هذا « ابن الرفعة » في شرح الوسيط ، فاحذره ، فانه لبعض الحمويين ، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه واستوعبها . وأورد ابن مرعي ، في « الفتوحات الوهبية » نسبه كاملاً ، وقال : مُرِّي ، بضم الميم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطاً بخطه ، والحِزامي : بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي المعجمة ؛ والنووي : نسبة لنوا ، يجوز كتبها بالألف : « نواوي » قلت : كان يكتبها هو بغير الألف ، انظر نموذج خطه [1] .

المُتَوكِّل الزَّيْدي
(٨٧٧ – ٩٦٥ هـ = ١٤٧٣ – ١٥٥٨ م)

يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني العلوي ، الإمام المتوكل على الله : من أئمة الزيدية في اليمن . ومن فقهائهم وشعرائهم . بويع بالإمامة في جبال صنعاء ، بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ) وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وأطاعته قبائل كثيرة . وشجر خلاف بينه وبين ابنه المطهر (محمد ابن يحيى) أدى إلى استيلاء الأتراك على كثير من جهات اليمن . ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة ويتولى الابن سياسة البلاد ، وضربت السكة باسم « المطهّر » في حياة أبيه . واستقر المتوكل في كوكبان ، ثم انتقل إلى ظفير حجة . وفقد بصره . وتوفي بالظفير . له كتب ، منها « الأثمار » في فقه الزيدية ، اختصر فيه « الأزهار » و « الرسالة الصادعة – خ » و « الجوابات والرسائل – خ » كتبها إلى بلاد اليمن والشام ، و « القصص الحق في مدح خير الخلق – خ » قصيدة ، و « قصب السبق ، في تخميس القصص الحق – خ » و « الإحكام في أصول المذهب » وفي فهرست الأمبروزيانة ذكر نسخة من « سيرة الإمام شرف الدين – خ » واستوفى الشرواني ، في المناقب الحيدرية ٦٣ نسبه ، كما يأتي : الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد» [1] .

يحيى بن صاعد = يحيى بن محمد ٣١٨

يَحْيىٰ بن أبي كَثِير
(٠٠٠ – ١٢٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٧ م)

يحيى بن صالح الطائي بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر ابن أبي كثير : عالم أهل اليمامة في عصره . كان من موالي بني طيء . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بني أمية بعض أفاعيلهم ، فضُرب وحبس . وكان من ثقات أهل الحديث ، رجحه بعضهم

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٦٥ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة – خ . والنعيمي ١ : ٢٤ وفيه : وفاته سنة ٦٧٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٨ و Brock. I:496 (394) S. I:680 وآداب اللغة ٣ : ٢٤٢ والتبيان – خ . ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٨ والتيمورية ٣ : ٣٠٧ وهادي المسترشدين ٤٧١ و Huart 248 وابن الفرات ٧ : ١٠٨ والآصفية ١ : ٥٢١ و ٢ : ١٣٨ ، ٢٣٠ و Bankipore 13:80 والفتوحات الوهبية لإبراهيم بن مرعي الشبرخيتي .

(١) السنا الباهر – خ . والبدر الطالع ١ : ٢٧٨ وفيه أن له اسمين أحدهما « شرف الدين » الذي اشتهر به ، والآخر « يحيى » ولم يشتهر به . وبلوغ المرام ٥٧ والعقيق اليماني – خ ، وفيه : كانت دعوته بعد وفاة المنصور بالله محمد بن علي الوشلي (سنة ٩١١) وسماه « يحيى بن شرف الدين بن شمس الدين » . وتاريخ اليمن للواسعي ٤٨ – ٥١ و Ambro. A. 3, B. 221 و Brock. S. 2:557 .



يحيى بن صالح بن يحيى السحولي

عن طرة كتاب « معجم الشيوخ » لابن عساكر ، في معهد المخطوطات « ف ٤٨٨ تاريخ » ويقرأ في أدنى اليمين : « الحمد لله وسلام على محمد وآله . من كتب العبد الغني بالله سبحانه ، يحيى بن صالح بن يحيى السحولي ، لطف الله به » وفي اللوحة خطوط أخرى تلاحظ .

على الزهري [1] .

الوُحَاظي

(١٣٧ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٥٤ ـ ٨٣٧ م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكرياء : محدث من الفقهاء . شامي ، من أهل حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث . ويقال : كان صاحب رأي . نسبته إلى « وحاظة بن سعد بن عوف » من بني جشم بن عبد شمس [2] .

السُّحُولي

(١١٣٤ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٩٥ م)

يحيى بن صالح بن يحيى الشجري ثم الصنعاني ، المعروف بالسحولي : قاض ، من فقهاء الزيدية . من الوزراء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء فيها للمنصور (حسين بن القاسم) سنة ١١٥٣ ثم نكبه المهدي (العباس بن الحسين) سنة ١١٧٢ واعتقله ثلاث سنين . ولما توفي المهدي أدناه المنصور (علي بن العباس) وولاه الوزارة والقضاء ، وناط به شؤون الدولة (سنة ١١٨٩) فاستمر على حال مرضية إلى أن توفي . له « مجموع رسائل وفتاوى » في مجلد ، و « التثبيت والجواز عن مزالق الاعتراض على الطراز ـ خ » و « رسائل في الطلاق ـ خ » [1] .

ابن مَحَاسِن

(٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٣ م)

يحيى بن أبي الصفا (بن) أحمد ، المعروف بابن محاسن : أديب ، دمشقي المولد والوفاة . له « المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية ـ خ » في مجلد ، و « مجموع » ذكر فيه كثيراً من أمالي شيخه أبي العباس المقري ، رآه المحبي بخطه [1] .

يَحْيىٰ بن طالب

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يحيى بن طالب الحنفي ، من بني ذهل بن الدؤل بن حنيفة : شاعر غزل فصيح . من أهل اليمامة . استشهد البكري ببعض شعره في الكلام على « الحجيلاء » و « شعبعب » يقال في خبره : كان شيخاً ديناً يقرىء أهل اليمامة . وكان تاجراً يشتري غلات السلطان بقرقرى (من أراضي اليمامة) وأصاب الناس جدب ، فجلا أهل البادية ونزلوا بقرقرى ، ففرق فيهم يحيى غلته . وكان جواداً . وسافر الى مكة مع والي اليمامة ، فابتاع منه الوالي إبلاً ، بتأخير ، فلما دخل مكة عُزل الوالي . ومُطل يحيى بماله مدة . وعاد إلى اليمامة ، فكثرت عليه الديون ، فهرب يريد خراسان . ومر ببغداد ، فبعث إلى أهله بقصيدة ، يقول فيها :

« ألا هل لشيخ وابن ستين حجة ... بكى طرباً نحو اليمامة من عُذر »

« وزهدني في كل خير صنعته ... الى الناس ما جرّبت من قلة الشكر »

« اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة ... دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر »

ثم وصل إلى « الريّ » وقال من قصيدة :

« ألا هل الى شم الخزامى ونظرة ... إلى قرقرى ، قبل الممات ، سبيل »

« فأشرب من ماء الحجيلاء شربة ... يداوى بها قبل الممات عليل »

« أريد رجوعاً نحوها فيصدني ... إذا رمته دَيْن عليَّ ثقيل »

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٧٩ وفيه : « اسم أبيه صالح ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط » . والجمع ٥٦٦ وتهذيب ١١ : ٢٦٨ وخلاصة التذهيب ٣٦٧ وكنيته فيه « أبو النضر » وطبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٤ .

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٤ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٢٩ والتاج ٥ : ٢٦٦ وفيه : نسبته ، هو وخير بن يحيى بن عيسى الوحاظي ، إلى قرية باليمن اسمها « وحاظة » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٦٣ التفريق بين الرجلين في النسبة : يحيى ، من « وحاظة » القبيلة ؛ وخير ، من القرية .

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٨٤ وشذرات الذهب ٧ : ٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٣٣٣ و Ambro. C 305 وآصفية ميمنت ١١٥٤ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٥٦ قلت : سماه المصدر الأول : يحيى بن أبي الصفا بن أحمد ، وأسقط الثاني لفظ « بن » . وهو في الثالث « يحيى بن أبي الصفا » .

وسارت أبياته في الناس ، فغنى ببعضها إسحاق النديم بين يدي الرشيد ، فسأل عن قائلها فعلم بخبره ، فكتب إلى عامله في الريّ برده وقضاء دينه ، فعاد البريد بأنه مات بها قبل شهر (١) .

يحيى بن طَبَاطَبَا = يحيى بن محمّد ٤٧٨

اليَكّي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

يحيى بن عبد الجليل بن سهل اليكي ، أبو بكر : شاعر هجاء ، متصرف في المعاني ، ينعت بهجاء المغرب . وهو من أهل « يكة » أحد حصون مرسية . كان كثير الهجاء للمرابطين (الملثمين) وأميرهم علي بن يوسف بن تاشفين :

« المتمون لحمير ، لكنهم
وضعوا القرون مواضع التيجان »
« لاتطلبن مرابطاً ذا عفة
واطلب شعاع النار في الغدران »

ومن قوله في بعض أهل فاس :

« قصدت جلة فاس
أسترزق الله فيهم »
« فما تيسر منهم
دفعته لبنيهم ! »

وكان ربما أغار على شعر أبي نواس ، فحوّله من المجون إلى الهجو . رأيت ذلك في أبيات له حائية ، أولها :

« عصابة سوء ، قبح الله فعلهم
أتوا في رشيد بالدناءة والقبح »

أخذ معانيها وبعض ألفاظها من رائية أبي نواس التي يقول فيها :

« وقالت : من الطراق ؟ قلنا عصابة
خفاف الأداوي ، يبتغى لهم خمر »

وسماه أكثر مترجميه « يحي بن سهل » نسبة إلى جده (٢) .

(١) معجم ما استعجم ٤٢٨ ، ٨٧٨ ومعجم البلدان ٧ : ٥٧ ، ٥٨ وسمط اللآلي ٣٤٨ والأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ١٤٩ ، ١٥٠ ومختار الأغاني ١٢ : ٣٢٣ .

(٢) المطرب من أشعار أهل المغرب ١٣٢ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٢٦٦ وبغية الملتمس ٤٨٨ وانظر ديوان أبي نواس ، تحقيق الغزالي ٢٨ .

ابن مُجِير

(٥٣٥ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٤٠ ـ ١١٩٢ م)

يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن ابن مجير الفهري ، أبو بكر : شاعر المغرب في وقته . عالي الطبقة . من أهل بلّش ، بمالقة (وتسمى اليوم Velez Malaga) نزل مراكش واتصل بالملوك والأمراء ، وله فيهم شعر كثير ، وتوفي بها . قال الضبي : رأيت « شعره » مجموعاً في سفرين ضخمين (١) .

الجَلِيلي

(٠٠٠ ـ ١١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٤ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس الجليلي : من أفاضل الموصل ، له نظم . وكان يجيد « المواليا » . صنف « سراج الملوك ومنهاج السلوك ـ خ » تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ ، وكان يساعده فيه محمد أمين الخطيب العمري ؛ وتوفي الجليلي قبل إتمامه (٢) .

الحِمَّاني

(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٣ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، أبو زكرياء : أول من صنف المسند بالكوفة . وهو من حفاظ الحديث الرحالين . كان يحفظ ١٠,٠٠٠ حديث ، يسردها سرداً . واختلفوا في الثقة بروايته . مات بسر من رأى (٣) .

(١) نفح الطيب ، الطبعة الأميرية ٢ : ٨٠٣ وكشف الظنون ٧٦٨ وهو في بغية الملتمس ٤٩٣ « يحيى بن مجبر » وتابعه ناشر زاد المسافر ٩ ـ ١٥ وأورد مختارات من شعره . وهو بخط ابن قاضي شهبة : « المعروف بابن مجير » .

(٢) تاريخ الموصل للصائغ ٢ : ١٩٩ ومنية الأدباء ١٩٦ و Brock. 2:491 (374) .

(٣) تذكرة ٢ : ١٠ وتهذيب ١١ : ٢٤٣ والنجوم ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٦٧ .

ابن بَقِيّ

(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي ، أبو بكر : شاعر ، من أهل قرطبة . اشتهر بإجادة الموشحات . وتنقل في كثير من بلاد الأندلس التماساً للرزق . من شعره ، وهو صورة للأدب الأندلسي في عصره :

« ومشمولة في الكأس ، تحسب أنها
سماء عقيق رصعت بالكواكب »
« بنَت كعبة اللذات ، في حرم الصفا ،
فحج إليها الحظ من كل جانب ! »

وهو صاحب الموشح الذي أوله :

« عبث الشوق بقلبي ، فاشتكى
ألم الوجد ، فلبت أدمعي » (١) .

الأَصْبَهَاني

(٥٤٨ ـ ٦٠٨ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢١٢ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، أبو زكريا ، الصقلي الأصل ، الفارسي الأب ، الدمشقي المولد ، المعروف بالأصبهاني ، لدخوله أصبهان : عالم بفقه الشافعية والأصول . أقام في أصبهان خمسة أعوام ، ودخل أذربيجان والروم والإسكندرية وبجاية وفاس . ثم رحل إلى الأندلس فتجول فيها . واستوطن غرناطة ومات بها . له كتاب « الروضة الأنيقة » في الحديث ، وتعليقة في « الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة » و « شرح غرامي صحيح ـ خ » في جامعة الرياض (الرقم ٢٠١١) (٢) .

(١) إرشاد ٧ : ٢٨٣ ووفيات ٢ : ٢٣٦ وقلائد العقيان ٢٧٩ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١٩ ـ ٢١ وأزهار الرياض ٢ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة : « يحيى بن بقي » نسبة إلى جده .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : قال ابن مسدي (بفتحة على الميم ، بخطه) : « قحطنا بغرناطة ، فنزل أميرها إلى شيخنا أبي زكريا ـ الأصبهاني ـ فقال : تذكر الناس فلعل الله أن يفرج عن المسلمين ، فوعظ ، فورد عليه وارد ، فسقط ، وحمل فمات بعد ساعة ، فلما كفن وأُردي حفرته ، انفتحت أبواب السماء وسالت الأودية أمامنا » .

ابن النُّور

(٠٠٠ ـ ٧٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٩ م)

يحيى بن عبد الرحمن الجعفري الطياري البغدادي ، نظام الدين ابن الحكيم نور الدين ، ويعرف بابن النور وبابن الحكيم : موسيقي ، من كبار الخطاطين في عصره . كان أبوه متميزاً في صناعة الكحل (طب العيون) وكثر ماله ، فاشتغل ابنه (صاحب الترجمة) بالحديث والأدب وتجويد الخط . واستكتبه الحكام . وحج فدخل القاهرة في أيام الملك الناصر . ثم عاد ، فمر بدمشق فأعطي مشيخة الربوة ، فأقام بها مدة . ورجع إلى بغداد فكانت الكتب تصدر عن حكامها إلى ديوان الإنشاء بمصر ، بخطه . وتوفي ببغداد . قال الصفدي : وكان أستاذاً في علم الموسيقى ، له فيه أقوال وأعمال ينقلها عنه أرباب هذا الفن بالشام ومصر . وله نظم حسن [١] .

العَجيسي

(٧٧٧ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٥٨ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العقيلي (بفتح العين) الزّرماني العجيسي : عالم بالنحو . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « عجيس ، كأمير ، أو عجيسة » قبيلة من البربر في المغرب . وولد في منازلها . ونشأ في « بجاية » ورحل إلى المشرق سنة ٨٠٤ واستقر ودرّس ومات بالقاهرة . له « تذكرة » تشتمل على فوائد ، و« شرح ألفية ابن مالك » في أربع مجلدات ، أو ثلاث ، وشروح أخرى لها ، أحدها منظوم . وكان فصيحاً قوي الحافظة واسع الاستحضار لأخبار المتقدمين وسيرهم ، حلو الكلام ، يشوب ذلك استخفاف بعلماء عصره وحدة في طبعه [٢] .

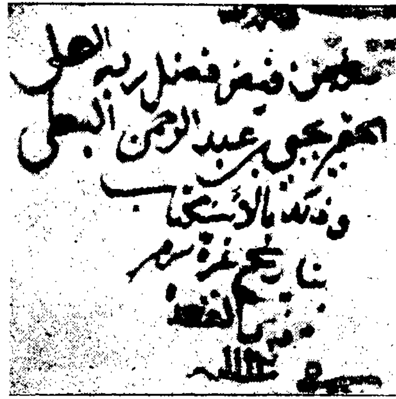
(١) ابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٧٦٠ وقال : وفاته بهذه السنة أو في التي بعدها . والدرر الكامنة ٤ : ٤١٧ والموسيقى العراقية ٤٤ ـ ٤٦ .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣١ ـ ٢٣٣ والتاج ٤ : ١٨٥ ونظم العقيان ١٧٧ .

التاجي البَعْلي

(١٠٩٥ ـ ١١٥٨ هـ = ١٦٨٤ ـ ١٧٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين : فاضل . حلبي الأصل . مولده ووفاته ببعلبك . تولى بها الإفتاء . ومدحه



يحيى بن عبد الرحمن « التاجي » البعلي
عن المخطوطة « ٨١٧٢ عام » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

الشعراء . وزار بلاد الروم . له شرح للقصيدة المنفرجة ، سماه « الأضواء المبتهجة » و« مجاميع » [١] .

الجامي

(١١٤٨ ـ نحو ١٢١٥ هـ = ١٧٣٥ ـ نحو ١٨٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني الشهير بالجامي : أديب ، مكثر من النظم . من أهل المدينة المنورة . زار دمشق في طريقه إلى القسطنطينية (سنة ١٢٠٥ هـ) فاجتمع به كمال الدين الغزي ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه . وكانت له معه مطارحات شعرية . ولم يذكر وفاته [٢] .

ابن عَبْد الواحد

(٠٠٠ ـ ١٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٦ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الواحد : متأدب عراقي ، من أهل الموصل . له « كتاب الأمين ـ ط » وقصتان تمثيليتان ، مطبوعتان ، هما « فتح مصر » و« القادسية » [١] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .

(٢) الدر المكنون جزء ٧ (مخطوط) .

الجَزَّار

(٦٠١ ـ ٦٧٩ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٨٠ م)

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ، أبو الحسين الجزار ، جمال الدين : شاعر مصري ظريف . كان جزاراً بالفسطاط ، وكذلك أبوه وبعض أقاربه . وأقبل على الأدب ، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك ، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم . وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات . وكان من أصدقاء « ابن سعيد » صاحب كتاب « المغرب في حلى المغرب » فملأ ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره . له « العقود الدرية في الأمراء المصرية ـ خ » منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس ، و« ديوان شعر ـ خ » صغير ، رأيته في المكتبة الصادقية بتونس ، لعله مختارات من شعره ، فإن ديوانه كبير كما يقول ابن تغري بردي ، و« فوائد الموائد ـ خ » و« الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب » ذكره بروكلمن ، و« تقاطيف الجزار » شعر [٢] .

الطَّاوُوسي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٣ م)

يحيى بن عبد اللطيف القزويني ،

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٧ .

(٢) المغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٩٦ ـ ٣٤٨ وفوات الوفيات ٢ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤٥ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٩٣ وفي الغدير ٥ : ٤٢٦ ـ ٤٣٣ « جمع له شيخنا السماوي ديواناً يربو على ١٢٥٠ بيتاً » ورجح وفاته « سنة ٦٧٢ » اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية ، مع أن الثاني أرخه سنة ٦٧٩ و Brock. 1:409 (335), S. 1:574 وكشف الظنون ١٣٠٢ وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/٩/٢٣ بعض أخباره .

علاء الدين الطاووسي : مدرس بالمستنصرية في بغداد . من الشافعية . له « شرح مشارق الأنوار » للصنعاني » كبير وصغير ، رأى صاحب الكشف ثانيهما ، وذكر أوله ، وقال : فرغ منه ببغداد بالمستنصرية ، سنة ٧٢٥ و« التعليقة في شرح الحاوي الصغير للقزويني ـ خ » في دار الكتب (٢٣٠١٦ ب) فرغ من إملائه سنة ٧٧٥ [١] .

يَحْيىٰ الطَّالبي

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب : من كبار الطالبيين في أيام موسى الهادي وهارون الرشيد العباسيين . رباه جعفر الصادق في المدينة ، فروى الحديث وتفقه . وكان مع ابن عمه (الحسين بن علي بن الحسن) في ثورته بالمدينة واستيلائه عليها ، أيام موسى الهادي ، وحضر مقتله في معركة « فخ » سنة ١٦٩ هـ ، ونجا فدعا إلى نفسه ، فبايعه كثير من أهل الحرمين واليمن ومصر . وذهب إلى اليمن فأقام مدة . ودخل مصر والمغرب . وعاد إلى المشرق فدخل العراق متنكراً . وقصد بلاد الريّ وخراسان فوصل إلى ما وراء النهر . واشتد « الرشيد » في طلبه ، فانصرف إلى خاقان (ملك الترك) ومعه من شيعته وأنصاره نحو ١٧٠ رجلاً ، فأقام سنتين وستة أشهر . وخرج إلى طبرستان ، فبلاد الديلم . وأعلن بها دعوته (سنة ١٧٥) وكثر جمعه ، فندب الرشيد لحربه الفضل بن يحيى البرمكي في خمسين ألفاً . وضعف أمر الطالبي ، وخاف أن يغدر به ملك الديلم ، فطلب أمان الرشيد ، فأجابه بخطه ، واستقدمه إلى بغداد ، فدخلها . وأغدق عليه الرشيد عطاياه ، إلى أن بلغه أنه يدعو لنفسه سراً ، وأنه ما زال عنده من يقوم بدعوته ، فحبسه عند الفضل بن يحيى . ورقّ له هذا بعد مدة ، فأطلقه . وعلم الرشيد ، فكان ذلك مما أحفظه على البرامكة ، وأرسل من أعاد يحيى إلى الاعتقال ، في سرداب . ووكل به مسروراً السياف . وكان كثيراً ما يدعو به إليه فيناظره . واستمر إلى أن مات في حبسه . وقيل : قتل بالجوع والعطش . وكان أسمر ، نحيفاً ، خفيف العارضين ، ملء نفسه إباء واعتزاز [١] .

ابن بُكَيْر

(١٥٤ ـ ٢٣١ هـ = ٧٧١ ـ ٨٤٥ م)

يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي بالولاء ، أبو زكريا : راوية للأخبار والتاريخ ، من حفاظ الحديث . مصري . نقل محمد بن يوسف الكندي (في تاريخ مصر وولاتها) كثيراً مما روى عنه المديني وغيره [٢] .

العَزَفي

(٦٧٧ ـ ٧١٩ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣١٩ م)

يحيى بن عبدالله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن أحمد بن محمد ، ابن أبي عزفة اللخمي العزفي ، أبو عمرو : من أمراء بني أبي عزفة ، أصحاب سبتة ، بالأندلس . بويع سنة ٧١٠ هـ ، فأقام سنة ونصفاً . وخلع . ثم بويع ثانية (سنة ٧١٤) فاستمر إلى أن توفي . وكان فقيهاً فاضلاً ، مع براعة الخط وجودة الشعر ، مقداماً شجاعاً (كما يقول ابن حجر) وقيل : إنه أول من ركب بالرمح والسيف من بني العزفي [١] .

الوَاسِطي

(٦٦٢ ـ ٧٣٨ هـ = ١٢٦٤ ـ ١٣٣٧ م)

يحيى بن عبدالله بن عبد الملك الواسطي : فقيه العراق في زمانه . من الشافعية . مولده ووفاته بواسط . له كتاب في « الناسخ والمنسوخ » و« مطالع الأنوار النبوية في صفات خير البرية » [٢] .

الغَرْناطي

(٠٠٠ ـ ٨٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٣ م)

يحيى بن عبدالله بن محمد ، أبو بكر الغرناطي : عالم بالحساب والفرائض ، مشارك في الفنون . ولي القضاء بغرناطة . له « المفتاح » في الفرائض [٣] .

الرُّومي

(٠٠٠ ـ ٨٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٠ م)

يحيى بن عبدالله الرومي ، فخر الدين : فقيه ، من علماء الحنفية في الدولة العثمانية . له كتب ، منها « مشتمل الأحكام ـ خ » في الفتاوى . بالصادقية . اختصره من كتاب له كبير بعين الاسم ، كان قد صنفه للسلطان محمد الفاتح [٤] .

---

(١) كشف الظنون ٦٢٥ ، ١٦٩٠ وعنه تلخيص مجمع الآداب ، القسم الثاني من الجزء الرابع ، حاشية ص ١١١٠ وهدية ٢ : ٥٢٧ ومخطوطات الدار ١ : ١٦٦ وهو فيه « الطوسي » « مكان الطاووسي » ولاحظ الأزهرية ٢ : ٥٤٨ « شرح الطاوسي » ؟؟

(١) مقاتل الطالبيين ٣٠٨ والمصابيح ـ خ . والإفادة في تاريخ الأئمة والسادة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٢ وانظر فهرسته . والطبري ١٠ : ٥٤ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٧ وفيه أن الرشيد أطلقه فعاش شهراً ومات ببغداد . وابن خلدون ٣ : ٢١٥ ، ٢١٨ وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٠ وفي سفينة البحار ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ : « قتل في حبسه شهيداً سنة ١٧٥ » والمخطوطات المصورة ١ : ٥٣٤ الرقم ٨١٤ .

(٢) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٣٧ .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٠ وكنيته فيه « أبو عمرو » وهو الصواب كما في فهرسة السراج ـ خ . وفيه ما يختلف عما في المصدر الأول من ترجمته ، فهو يقول : « تكلم في رياسة سبتة نيابة عن صاحب فاس أبي سعيد بن عبد الحق ، ثم جرت له محنة ، وانتقل إلى الأندلس ، وأمر بها إلى أن مات » .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤١٩ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٢٩ .

(٤) كشف الظنون ١٦٩٢ والزيتونة ٤ : ٢٤٣ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٨ ونشرة ٤ : ٣٨ ـ ٣٩ .

إمام الكاملية
(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

يحيى بن عبدالله المصري الشافعي، إمام الكاملية : فاضل مصري . له «تعاليق» مفيدة، منها «شرح الورقات لإمام الحرمين» في أصول الفقه [١] .

ابن عَبْد المُنْعِم الحاحِي
(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

يحيى بن عبدالله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي الداوودي المناني : أبو زكرياء : متصوف فقيه مغربي . كانت له ولأبيه وجدّه من قبله، زاوية في جبل «درن» ببلاد السوس (في المغرب) ولهم أتباع كثيرون . واستنجد به السلطان زيدان بن أحمد السعدي (صاحب مراكش) لما ثار عليه ابن محلى (أحمد بن عبدالله) وانتزعها منه، فزحف ابن عبد المنعم إلى مراكش وقاتل ابن مَحَلِّيّ، وقتله (سنة ١٠٢٢ هـ) واستقر بقصر الخلافة، فكتب إليه السلطان ما موجزه : «إن كنت جئت لنصرتي فقد أبلغت المراد، وإن كنت إنما جئت لتجعل الملك من قنصك فأقرّ الله عينك به» فرحل ابن عبد المنعم عائداً إلى السوس، وأظهر العفة عن الملك . ثم كان يراسل السلطان من زاويته، ويجير عليه من استجار به، والسلطان يحتمل ما يصدر عنه . وانتهى به الأمر إلى أن استولى على «تارودانت» وبسط فيها سلطانه، مستقلاً عن مراكش، إلى أن توفي [٢] .

الجَراري
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٤ م)

يحيى بن عبدالله بن مسعود البكري الجراري السوسي : فاضل، من أهل المغرب . له «ضوء المصباح، في الأسانيد الصحاح ـ خ» صغير، في نحو ستة كراريس [١] .

ابن مُعْطي
(٥٦٤ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٦٩ ـ ١٢٣١ م)

يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي، أبو الحسين، زين الدين : عالم بالعربية والأدب، واسع الشهرة في المغرب والمشرق . نسبته إلى قبيلة زواوة (بظاهر بجاية في إفريقية) سكن دمشق زمناً، ورغبه الملك الكامل محمد في الانتقال إلى مصر، فسافر إليها ودرَّس بها الأدب في الجامع العتيق بالقاهرة، وتوفي فيها . أشهر كتبه «الدرة الألفية في علم العربية ـ ط» في النحو، طبعت معه ترجمة هولندية وتعليقات، و«المثلث» في اللغة، و«العقود والقوانين» في النحو، و«الفصول الخمسون ـ خ» في النحو، و«ديوان خطب» و«ديوان شعر» و«أرجوزة في القراآت السبع» و«نظم ألفاظ الجمهرة» و«البديع في صناعة الشعر ـ خ» [٢] .

ابن رَزِين
(٠٠٠ ـ بعد ٤٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٠٤ م)

يحيى بن عبد الملك بن هذيل، من آل رزين، ولقبه حسام الدولة : ثالث أصحاب «شنتمرية الشرق» (Albarracin) من ملوك الطوائف بالأندلس . وليها يوم مات أبوه، بعهد منه، سنة ٤٩٦ هـ . وكان ضعيف العقل، سكيراً، فيه كثير من السخف . استمر سنة واحدة وخلعه المرابطون (سنة ٤٩٧) فكان آخر من ولي من آل بيته وانقرضت دولتهم به [١] .

أَبُو زَكَرِيَّا الحَفْصي
(٥٩٨ ـ ٦٤٧ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي، أبو زكريا : أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس . ثار على أخيه عبدالله، واستمال إليه الجند، فتغلب على الملك سنة ٦٢٥ هـ . وكانت الخطبة لبني عبد المؤمن (أصحاب مراكش) فقطعها، واستقل بدولته (سنة ٦٢٦) وخطب لنفسه . وفي أيامه استفحلت فتنة ابن غانية فقتله (سنة ٦٣١) ووجه نظره إلى توسيع ملكه، فاستولى على الجزائر وتلمسان وسجلماسة وسبتة وطنجة ومكناسة . وخافه فريدريك الثاني، فهادنه عشر سنوات . وخدم العلم، فأنشأ عدة مدارس ومساجد، وجعل لها الأوقاف، وأنشأ داراً للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠ مجلد . وكان كاتباً شاعراً، كثير الإحسان للمستورين . وفيه قال «ابن الأبار» سينيته المشهورة، وأنشدها بين يديه، أولها :

«أدرك بخيلك خيل الله، أندلسا
إن السبيل إلى منجاتها درسا»

ومنها :

«هذي رسائلها تدعوك من كثب
وأنت أفضل مرجوّ لمن يئسا»
«تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي
حفص، مقبلة من تربه القدسا»

قال صاحب «خلاصة تاريخ تونس» : «وأبو زكرياء هذا هو الذي ابتنى جامع القصبة وصومعته الجميلة الشكل، ونقش

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٨٩ وفيه : «كانت وفاته بمصر، عن نحو ٩٠ سنة فما فوقها» ولم يسم أباه . وهدية العارفين ٢ : ٥٣١ وفيه اسم أبيه .

(٢) الاستقصا، الطبعة الثانية ٦ : ٣٢ وما بعدها . ونزهة الحادي ١٨٨ .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ١١٩ ودليل مؤرخ المغرب ٣٤٠ ـ ٣٤١ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ٦٦ وغربال الزمان ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٤ وتعريف الخلف ٢ : ٥٨٧ وبغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩٢ ومعجم سركيس ٢٥٥ ودار الكتب ٢ : ١٠٩ وابن الوردي ٢ : ١٥٧ وسماه «يحيى بن معطي» وكذا في البداية والنهاية ١٣ : ١٢٩، ١٣٤ ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ وهو في الفلاكة ٩٣ «يحيى بن عبد النور» . و Brock. I:366 (302), S. I:530 واكتفاء القنوع ٤٦٣ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٠ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣١٠ .

عليها اسمه ، وأذَّن فيها بنفسه ليلة تمامها ، غرة رمضان سنة ٦٣٠» . وكانت وفاته ببونة ، ودفن في جامعها ، ثم نقل إلى قسنطينة [١] .

ابن مَنْدَهْ

(٤٣٤ - ٥١١ هـ = ١٠٤٣ - ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني ، أبو زكريا ، ابن منده : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من بيت علم وفضل مشهور في أصبهان . مولده ووفاته فيها . دخل بغداد حاجاً ، وحدث بها ، وأملى بجامع المنصور . من كتبه « تاريخ أصبهان » وكتاب على « الصحيحين » في الحديث ، و« مناقب الإمام أحمد » ابن حنبل ، و« التنبيه على أحوال الجهال والمنافقين » كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه ، و« ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة - خ » ورقات منه مصورة في معهد المخطوطات (٨٤٠ تاريخ) [٢] .

ابن عَدِيّ

(٢٨٠ - ٣٦٤ هـ = ٨٩٤ - ٩٧٥ م)

يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا ، أبو زكريا : فيلسوف حكيم ، انتهت إليه الرياسة في علم المنطق في عصره . ولد بتكريت ، وانتقل إلى بغداد . وقرأ على الفارابي ، وترجم عن السريانية كثيراً إلى العربية ، وتوفي ببغداد ، ودفن في بيعة القطيعة . كان ملازماً لنسخ الكتب بيده ، كتب نسختين من تفسير الطبري ، وأهداهما إلى بعض الملوك ، ونسخ كثيراً من كتب المتكلمين . وقال أبو حيان : « كان شيخاً ليّن العريكة ، فروقة ، مشوَّه الترجمة ، رديء العبارة .. ولم يكن يلوذ بالإلهيات ، كان ينبهر فيها ويضل في بساطتها » . من كتبه « تهذيب الأخلاق - ط » و« شرح مقالة الإسكندر » في الفرق بين الجنس والمادة ، و« مقالة في الموجودات - خ » و« مقالة أرسطو في علم ما بعد الطبيعة - خ » و« الرد على ما تعتقده الفرق الثلاث ، اليعقوبية والنسطورية والملكية - خ » في مكتبة الفاتيكان ، و« المسائل - خ » سبع عشرة مسألة ، و« مقالة في أن حرارة النار ليست جوهراً للنار » و« رسالة في الرد على القائلين بتركيب الأجسام من أجزاء لا تتجزأ » و« رسالة في تحليل القياسات » و « رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء » ومما ترجمه عن السريانية إلى العربية « النواميس » لأفلاطون ، و « ما بعد الطبيعة » و« الكلام على الشعر » وأصلح بعض ما نقله بشر بن متى إلى العربية . وله « تفسير الألف الصغرى - خ » فيما بعد الطبيعيات ، و« نفي القول بأن الأفعال لله والاكتساب للعبد » [١] .

يَحْيى بن عُرْوَة

(٠٠٠ - نحو ١١٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٣٢ م)

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عروة : ناسب عالم . من أعيان المدينة . له شعر ، وله رواية قليلة للحديث . وهو ابن أخي « عبدالله بن الزبير » وأمه « عمة » عبد الملك بن مروان . دخل الشام وافداً على عبد الملك ، وسأله أن يرد على آل الزبير ما قبض من أموالهم ؛ فذكر عبد الملك ما كان من عمه « عبدالله » وتناوله بكلمات استفزت يحيى ، ففاخر هذا بأن « عبدالله » عمه ، وأن « مروان » خاله ، وقال : أما إن عبدالله ، كان لا يُسمعنا فيكم شيئاً نكرهه ! . . واستحيا عبد الملك فقال : ولن تسمع مني شيئاً تكرهه ! وأمر برد ما قبض من ماله . ولما صارت الخلافة إلى هشام بن عبد الملك ، وولي المدينة إبراهيم بن هشام المخزومي (سنة ١٠٧ - ١١٥) ضيق إبراهيم على آل الزبير وحجز عنهم أعطياتهم ، فشكاه عبدالله بن عروة (أخو يحيى) إلى هشام حين زار المدينة (سنة ١١٣ ؟) وكان مما قال له : « لقد أعطيتمونا عهدكم وأعطيناكم طاعتنا ، فإما وفيتم لنا بما أعطيتمونا وإما رددتم علينا بيعتنا ! » وتداول الناس أبياتاً نظمها يحيى (صاحب الترجمة) يعرض فيها بإبراهيم بن هشام ، ربما كانت مما استثار إبراهيم عليه . قال الجاحظ ، بعد ثنائه على يحيى : « ضربه إبراهيم ابن هشام المخزومي والي المدينة ، حتى مات ، لبعض القول » [١] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ - ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن علم الملك ، من ولد تميم بن المعز الصنهاجي ، يعرف بابن النحاس : من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رزّيك وولده ، ثم في دولة

---

(١) الخلاصة النقية ٦٠ والدولة الحفصية ٤٣ - ٥٤ والمونس ، الطبعة الثانية ١١٨ - ١٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٨ والمنتخب المدرسي ١٠٠ - ١٠٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ - ٢٨٥ وصبح الأعشى ٥ : ١٢٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٧٤ والتعريف بابن خلدون ١١ وخلاصة تاريخ تونس ١٠٧ والبيان المغرب ٤ : ٢٩٠ - ٤٨٢ وفيه : مات ببلد العناب .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢٥ والمقصد الأرشد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٥٤ والتبيان - خ . ومرآة الجنان ٣ : ٢٠٢ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٣٩ وفي وفاته روايتان : سنة ٥١١ و ٥١٢ .

(١) أخبار الحكماء ، للقفطي ٢٣٦ - ٢٣٨ وطبقات ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٣٥ وحكماء الإسلام ٩٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٧ و Bûhâr 2:339 ومفتاح الكنوز ٣٧٢ وابن النديم ٢٦٤ وابن العبري ٩٣ ، ٢٩٦ و Brock. I:228 (207), S. I:370 واللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ٣٥٨ ومخطوطات دير الشرفة ٣٤٥ والآصفية ٣ : ٤٩٠ وعلق أحمد عبيد على كتابه « تهذيب الأخلاق - ط » بقوله : ونسب في إحدى طبعاته إلى الجاحظ ، كما نسب في طبعة أخرى لابن عربي .

(١) نسب قريش ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٨٠ وجمهرة الأنساب ٢١٥ وفيهما أبيات « يحيى » التي قيل إنه يعرض فيها بإبراهيم . والمحبر ٢٦٢ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٥٨ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٢٠ وانفرد المصدر الأخير بخبر قتله .

شاور . خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وسافر معه إلى الشام . وله شعر [١] .

ابن المُنَجِّم
(٢٤١ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٥٥ ـ ٩١٢ م)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم ، أديب ، متكلم . من فضلاء المعتزلة . مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء آخرهم المكتفي . وصنف كتباً ، منها كتاب « النغم ـ ط » و« الباهر » في أخبار شعراء مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، تممه ابنه « أحمد » وأضاف إليه بضعة شعراء . وله مع المعتضد حوادث ونوادر . وكان آل المنجم من بيوت العلم في العراق [٢] .

الشُّقْراطِسي
(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

يحيى بن علي بن زكرياء الشقراطسي : فقيه مالكي ، له نظم . نسبته إلى «شقراطس» حصن بقرب « قفصة » في الجنوب التونسي . ولد بقسطيلية وتعلم بالقيروان ، وحج ، واستقر بتوزر . له « مجموعة الأسئلة الفقهية » و« أرجوزة في مناسك الحج » و« سجلٌ » صنفه لأولاده ، أوضح فيه أصله وتاريخه ، وذكر في آخره الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وهم ٧٢ شيخاً . وهو أبو « عبدالله بن يحيى » صاحب القصيدة « الشقراطسية » المتوفى سنة ٤٦٦ [٣] .

(١) خريدة القصر ٢ : ١٢١ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٨٧ وابن النديم ١٤٣ ووفيات الأعيان ٢ : ٢٣٥ وسير النبلاء ـ خ . : الطبقة الخامسة عشرة . والمرزباني ٥٠٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٠ ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٧ ونزهة الألبا ٣٠٢ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦٥ والمصايد والمطارد ، لكشاجم ١٧٤ و Brock. S. I:225 .

(٣) أعلام الأفارقة ، للهادي مصطفى التوزري ١ : ٧ ـ ١٥ وعنوان الأريب ١ : ٤١ .

ابن الطَّحَّان
(٠٠٠ ـ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطحان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصري . أصله من حضرموت . له كتاب « تاريخ علماء أهل مصر ـ خ » جزء منه ، في ٣٠ ورقة ، مرتب على الحروف بلغ فيه حرف الميم ، وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين ، و« ذيل تاريخ مصر لابن يونس ـ خ » وكتاب « المختلف والمؤتلف » في الأسماء ، ذكره الحبال [١] .

المُعْتَلي الحَمُّودي
(٣٨٥ ـ ٤٢٧ هـ = ٩٩٥ ـ ١٠٣٥ م)

يحيى بن علي بن حمود العلوي الحسني : من ملوك الدولة الحمودية ، ممن صار إليهم ملك الأندلس بعد الأمويين . نشأ في دولة أبيه بقرطبة ، وتوفي أبوه (سنة ٤٠٨ هـ) فبايع الناس لعمه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص الفرص ، فبلغه (سنة ٤١٢) أن عمه سار إلى إشبيلية ، فخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس إليه ، فبايعوه ، وتلقب « المعتلي بالله » وعاد القاسم فاحتل قرطبة (سنة ٤١٣) وخرج يحيى إلى مالقة ، ومنها إلى الجزيرة الخضراء ، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك إليه بمالقة (سنة ٤١٥) وضم إليها قرطبة (سنة ٤١٦) ثم أخذت منه قرطبة ، ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بني حمود . وانحصر ملكه بمالقة وشريش والمرية وسبتة . وأقام في قرمونة (Caramona) طامعاً في أخذ إشبيلية ، فجهز القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عباد) جيشاً خرج من إشبيلية وفاجأ أسوار قرمونة ليلاً . ونهض صاحب الترجمة على غير أهبة ، قيل : وهو سكران ؛ فاندفع إلى خارج السور في نحو ثلاثمئة من فرسانه ، فنشبت المعركة . وكان المهاجمون قد أعدوا كميناً قرب السور ، فبرز الكمين ، ويحيى يقاتل في مقدمة رجاله . وأحاطت به الجموع ، فصرع ، وحُز رأسه وأرسل إلى ابن عباد في إشبيلية . وكان آل عباد يحفظون رؤوس العظماء ، من قتلى أعدائهم ، فلما ذهبت دولتهم أخرجت تلك الرؤوس فوجد فيها رأس يحيى بن حمود ، غير متغير ، فأخذه بعض أحفاده ودفنوه [١] .

(١) وفيات الشيوخ للحبال ـ خ . ومخطوطات الظاهرية ١٤٩ وابن خلكان ١ : ٢٧٨ في ترجمة عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس . وكشف الظنون ٢٠٤ وطبقات القراء ١ : ٣٨ في ترجمة أحمد بن أسامة . و Brock. S. I:571 .

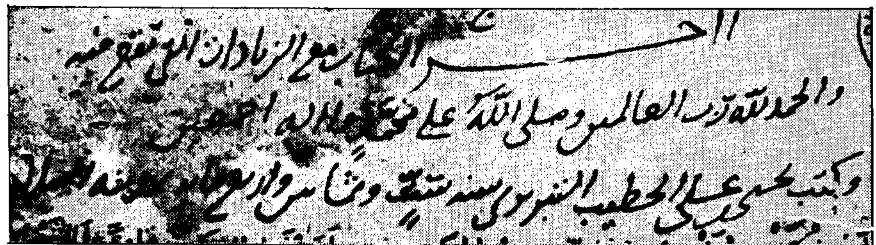
الخَطِيب التِّبْرِيزي
(٤٢١ ـ ٥٠٢ هـ = ١٠٣٠ ـ ١١٠٩ م)

يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والأدب . أصله من تبريز . نشأ ببغداد ورحل إلى بلاد الشام ، فقرأ « تهذيب اللغة » للأزهري ، على أبي العلاء المعري ، قيل : أتاه يحمل نسخة « التهذيب » في مخلاة ، على ظهره ؛ وقد بللها عرقه حتى يُظن أنها غريقة ! ودخل مصر . ثم عاد إلى بغداد ، فقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي . من كتبه « شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ـ ط » أربعة أجزاء ، و« تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت ـ ط » و« تهذيب الألفاظ لابن السكيت ـ ط » و« شرح سقط الزند للمعري ـ ط » و« شرح اختيارات

(١) البيان المغرب ٣ : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٨ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الأول ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ١٥٤ وانظر فهرسته . وابن الأثير ٩ : ٩٤ ، ٩٥ وسير النبلاء ـ خ : الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : قتل على أبواب إشبيلية ، محاصراً لها . وجذوة المقتبس ٢٣ وبلغة الظرفاء ٤٢ والمعجب ، للمراكشي ٥٠ ـ ٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٥ .



يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي
الصفحة الأولى من كتابه « شرح اختيارات المفضل بن محمد الضبي » وكله بخطه .
في دار الكتب العامة بتونس « ٥٣١ م » وعندي تصويره .



يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح اختيارات المفضل »

المفضل الضبي ـ ط » ثلاثة مجلدات ، عن نسخة بخطه ، و« الوافي في العروض والقوافي ـ ط » و« شرح القصائد العشر ـ ط » و« الملخص في إعراب القرآن ـ خ » و« شرح المشكل من ديوان أبي تمام ـ ط » مجلدان منه ، و« شرح شعر المتنبي » و« شرح اللمع لابن جني » و« شرح المقصورة الدريدية ـ ط » و« شرح بانت سعاد ـ خ » في الرباط (الأول من القسم الثاني ٩٤) وانظر سركيس ٦٢٨ و« مقاتل الفرسان » [1] .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ودمية القصر ٦٨ وفيه أبيات من نظمه . وبلسنر M. Plessner في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٥٦٧ ـ ٥٧٠ وآداب اللغة ٣ : ٣٧ والأنباري ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٥ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٨٦ وعرفه بابن الخطيب ، وزاد : « وربما يقال له الخطيب ، وهو وهم » قلت : وهو بخطه : « يحيى بن علي الخطيب » . والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و Brock. I:331 (279), S. I:492 ومرآة الجنان ٣ : ١٧٢ وآصفية ميمنت ١٥٠ .

الحُلْوَاني
(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٢٦ م)

يحيى بن علي بن الحسن ، أبو سعد البزار الحلواني : فقيه شافعي عراقي . ولي الحسبة ببغداد مدة . وولي التدريس بالنظامية . وأرسله الخليفة « المسترشد بالله » إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر ، ليفيض عليه الخلع ، فتوفي هناك بسمرقند . له تصانيف ، منها « التلويح » في فقه الشافعية [1] .

ابن غانِيَة
(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

يحيى بن علي بن يوسف المسوفي ، المعروف بابن غانية : أول من ولي الأندلس من بني غانية . وهو من قبيلة « مسوفة » في المغرب ، وغانية أمه ، من قريبات « يوسف بن تاشفين » سلطان المغرب الأقصى . اشتهر بنسبته إليها ، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره) ولد يحيى بقرطبة . وشب في بلاط المرابطين بمراكش . وكان ـ كما يقول صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب ـ « من حسنات الدهر ، صالحاً عارفاً بالفقه واسع الرواية للحديث ، شجاعاً فارساً ، إذا ركب عُدّ وحده بخمسمائة فارس ، وكان أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين يُعده للعظائم ويستدفع به المهمات » وولي مدينة بلنسية (في شرقي الأندلس) ثم قرطبة (في غربه) وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠ ـ

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٣٢٣ والوسطى ـ خ . وفي الثانية : مولده في ذي الحجة سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى ـ خ . : « وصنف الكثير »

٥٣٨ هـ) دحر فيها جيش الأذفنش ملك أرغون (سنة ٥٢٨) وظل على ولائه للمرابطين، أيام ظهور الموحدين. وتوفي بغرناطة [١].

ابن فَضْلان
(٥١٧ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٢٣ ـ ١١٩٩ م)

يحيى (وكان اسمه واثقاً فغيره) ابن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة، أبو القاسم، جمال الدين المعروف بابن فضلان: مناظر، من فقهاء الشافعية. بغدادي المولد والوفاة. تفقه بنيسابور. وسمع الحديث، وحدث. له نظم حسن، منه قوله:

«وإذا بغى باغ عليك، فخلـه
والدهرَ، فهو له مكاف كاف»

قال اليافعي: كان من أئمة علم الخلاف والجدل، مشاراً إليه. وقال المنذري: كان عذب الكلام، مليح العبارة. وقال ابن كثير: ساد أهل بغداد، وانتفع به الطلبة والفقهاء، وبنيت له مدرسة فدرس بها وبعد صيته. وعرفه ابن تغري بردي بمدرس النظامية، وقال: كان مقطوع اليد، وقع عن الجمل فكسرت، وقطعت. له أخبار. وفضلان لقب جده الفضل [٢].

الرَّشِيد العَطَّار
(٥٨٤ ـ ٦٦٢ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢٦٤ م)

يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار: محدّث، من الحفاظ.

(١) المعجب، طبعة العريان والعلمي ٢٦٧ وألفرد بل Alfred Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٤٦.

(٢) مرآة الجنان ٣: ٤٧٩ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ. : الجزء العاشر. والبداية والنهاية ١٣: ٢١ والنجوم الزاهرة ٦: ١٥٣ والإعلام ـ خ. والشذرات ٤: ٣٢١ وطبقات السبكي ٤: ٣٢٠ باسم «واثق». قلت: وهو بخطه «يحيى».



يحيى بن علي بن فضلان

كتب سنة ٥٨١ عن مخطوطة «مسند الإمام الشافعي» في مكتبة مراد ملا «٥٧٠» ومعهد المخطوطات «ف ٤٣٦ مصطلح» وفي اللوحة أيضاً، خط «ضياء الدين، محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزنجاني»؟

مالكي المذهب. أصله من نابلس، ومولده ووفاته بالقاهرة. له «المعجم» في تراجم شيوخه، وهو من مصادر ابن قاضي شهبة، و«تخاريج» و«مجموعات» منها «تحفة المستزيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد» وكتب بخطه الكثير، وكان خطه حسناً. وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية. وولي مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ قال اليونيني: قصدت رؤيته في منزله، فخرج إليّ وناولني «كتاباً» من مروياته وأجاز لي ما تجوز له روايته وفي مخطوطات جامعة الرياض كتاب «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي ـ خ» من تأليفه ٣٧ ورقة. الفيلم ٩٩ مصوراً عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و«غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة ـ خ» جزآن صغيران، ضمن المجموع «١٧٤ أوقاف» في خزانة الرباط، رأيتهما [١].

(١) ذيل مرآة الزمان ٢: ٣١٤ وشذرات الذهب ٥: ٣١١ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٣٥٤ وكشف الظنون ٣٧٤ ومخطوطات الرياض، عن المدينة القسم الثاني: ص ١٠٦.

نَوْعي الرُّومي
(٩٤٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ ـ ١٥٩٩ م)

يحيى بن علي بن نصوح، المعروف بنوعي الرومي: باحث تركي، له تصانيف بالعربية. ولد في قصبة «طغرة» وتعلم باستانبول. وعهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد. ثم تفرغ للتأليف. وتوفي باستانبول. من كتبه «محصل المسائل الكلامية ـ خ» متن في علم الكلام، و«شرح تعليم المتعلم ـ خ» و«شرح الرسالة القدسية» للفناري، و«تفسير سورة الملك» و«حاشية على هياكل النور» ونحو ثلاثين «رسالة» في فنون متفرقة، منها «رسالة في الفرق بين مذهبي الأشعرية والماتريدية ـ خ». وكان شاعراً بالتركية، من كبار كتابها. ترجم إليها عن العربية «فصوص الحكم» وسماه «نتائج الفنون» ومن كتبه التركية «شرح دوبيت المثنوي» و«ديوان منشآت» و«ديوان شعر» وهو والد «عطائي» صاحب ذيل الشقائق [١].

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٧٤ وعطائي ٤١٩ ـ ٤٢١ و Brock. 2:587 (443) وعاشر ١١٧.

الأحْسَائي
(٠٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

يحيى بن علي باشا الأحسائي المدني: أمير، من الأفاضل الأدباء. ولد ونشأ في حجر والده بالأحساء، وكان والده علي باشا والياً عليها، فأقامه أميراً على القطيف. ثم جاور بالمدينة مع أبيه، وتوفي بها. له شعر [١].

الحَيْسي
(١٠٥٣ ـ نحو ١١٠٥ هـ = ١٦٤٣ ـ نحو ١٦٩٣ م)

يحيى بن علي بن محمد الحيسي القاسمي: مؤرخ يماني. نسبته إلى «ساحل حيس» في اليمن. من كتبه «تتمة الإفادة، في تاريخ الأئمة السادة» [٢].

أَبُو الحُسَين الطَّالِبي
(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين السبط: ثائر، من أباة أهل البيت. خرج في أيام المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥) واتجه ناحية خراسان بجماعة، فرده عبدالله بن طاهر إلى بغداد، فأمر المتوكل بضربه وحبسه. ثم أطلقه، فأقام مدة في بغداد. وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين بالله، فجمع بعض الأعراب، ودخلها ليلاً، فأخذ ما في بيت مالها، وفتح السجون فأخرج من فيها، ودعا إلى الرضي من آل محمد، فبايعه الناس، وطرد نواب الخليفة من الكوفة، واستحوذ عليها، وعسكر بالفلوجة. وقصده جيش، فحاربه. وظفر، فقوي أمره جداً، قال ابن كثير: «وتولاه أهل بغداد، من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع، وأحبوه أكثر من كل من خرج قبله من أهل البيت». وأقبل عليه جيش آخر، جهزه محمد بن عبدالله بن طاهر، فاقتتلا بشاهي (قرب الكوفة) فتفرق عسكر الطالبي، وبقي في عدد قليل، وتقنطر به فرسه، فقتل وحمل رأسه إلى المستعين. وكان حسن السيرة والديانة، قويّ الساعد يلوي عمود الحديد، على عنق من يسخط عليه من خدمه، فلا يحلّه غيره. ورثاه كثير من الشعراء، منهم ابن الرومي [١].

الكِنَاني
(٢١٣ ـ ٢٨٩ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٠٢ م)

يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكناني الأندلسي الجياني، أبو زكريا: فقيه مالكي عالم بالحديث. من موالي بني أمية، من أهل جيان. نشأ بقرطبة، وسكن القيروان، ورحل الى المشرق. ثم استوطن سوسة، وبها قبره. وكانت الرحلة إليه في وقته. له مصنفات في نحو ٤٠ جزءاً، منها «المنتخبة» في اختصار المستخرجة، فقه، و«أحمية الحصون» و«الوسوسة» و«النساء» و«فضائل المنستير والرباط» و«الرد على الشافعي» و«الرد على الشكوكية» و«الرد على المرجئة» و«أحكام السوق ـ ط» [٢].

يَحْيىٰ بن عُمَر
(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

يحيى بن عمر بن تكلاكين اللمتوني، أبو زكريا: مؤسس دولة «المرابطين» في المغرب الأقصى. كان من رؤساء «لمتونة» في الصحراء، وحج مع جماعة من قومه، كان رئيسهم زعيم صنهاجة في ذلك الحين «يحيى بن إبراهيم الكدالي» ومروا بالقيروان في عودتهم، فلقوا شيخ المالكية فيها «أبا عمران الفاسي» فطلب منه الأمير يحيى بن إبراهيم انتداب من يصحبهم ويفقههم ويرجعون إليه في قضايا دينهم، فكتب إلى أحد فقهاء سجلماسة، ممن أخذوا عنه. وأرسل هذا معهم «عبدالله بن ياسين بن مكو الجزولي» فكان فقيههم ومعلمهم. ومات الأمير يحيى بن إبراهيم، فافترق أمرهم. واعتزلهم عبدالله بن ياسين، متنسكاً في جزيرة، قال ابن خلدون: «يحيط بها النيل، ضحضاحاً في الصيف، يخاض بالأقدام، وغمرًا في الشتاء يعبر بالزوارق» واعتزل مع الشيخ عبدالله بضعة أشخاص، منهم يحيى بن عمر (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه أبو بكر؛ وتسامع بهم الناس، فأقبلوا عليهم يشاركونهم في تحنثهم. وتكاثروا حتى بلغوا زهاء ألف رجل من صنهاجة، فقال لهم عبدالله: قد تعين علينا القيام بالحق والدعوة إليه، فاخرجوا بنا لذلك. وخرجوا، فقاتلوا من خالفهم من قبائل لمتونة وكدالة ومسوفة. وتبعهم كثيرون، فأذن لهم الشيخ في أخذ الصدقات من أموال المسلمين، وسماهم «المرابطين» وجعل أمرهم في الحرب للأمير «يحيى بن عمر» المترجم له، فتخطوا الرمال الصحراوية إلى بلاد درعة وسجلماسة، فجبوا «صدقاتها» وعادوا. وكتب إليهم «وكاك اللمطي» بالشكوى من مظالم بني «وانودين» أمراء سجلماسة، من مغراوة؛ فخرجوا من الصحراء (سنة ٤٤٥) في عدد ضخم، من المشاة والفرسان، وأغاروا على أطراف درعة، فنهض

---

(١) خلاصة الأثر ٤: ٤٧٥.

(٢) في التاج ٤: ١٣٥ «والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغاني: قد وردتها». وهو في نشر العرف ٢: ٨٧٧ «الحيسي، بالباء الموحدة» ويلاحظ أن مصنف نشر العرف هو صاحب «ملحق البدر» الذي أخذنا عنه «الحيسي» بالياء؟. وملحق البدر ٢٣٣ وغربال الزمان ـ خ.

(١) ابن الأثير ٧: ١٧، ٤٠ والطبري: حوادث سنة ٢٣٥ وسنة ٢٥٠ ومقاتل الطالبيين، تحقيق صقر ٦٣٩ ـ ٦٦٤ وأبو الفداء ٢: ٤٢، ٤٣ والبداية والنهاية ١٠: ٣١٤ و ١١: ٥ وجمهرة الأنساب ٥١ ـ ٥٢.

(٢) تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي ٢: ٤٩ والديباج ٣٥١ ـ ٣٥٣ ومعالم الإيمان ٢: ١٥٦ وأزهار الرياض ٣٩٦ وانظر طبقات علماء إفريقية ١٣٤.

إليهم مسعود بن وانودين (أمير مغراوة وصاحب سجلماسة ودرعة) فقاتلهم، فهزموه وقتلوه. ودخلوا سجلماسة عنوة، ففتكوا بمن فيها من بقايا مغراوة. وأصلحوا من أحوالها وغيروا المنكرات وأسقطوا المغارم والمكوس، وأقاموا عليها الولاة منهم. ونهض بعد ذلك الأمير يحيى بن عمر، ومعه الشيخ عبدالله ابن ياسين، بجيش كثيف من لمتونة ومسوفة ولمطة وهزرجة، فدخلوا بلاد درعة، فكانت فيها وقائع بينهم وبين جيش «جدالة» قتل فيها يحيى بن عمر، وقتل معه بشر كثير. وقام بعده بأمر لمتونة ومن والاها أخوه أبو بكر [١].

ابن فَهْد

(٨٤٨ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٤٨١ م)

يحيى بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشافعي، أبو زكريا، المعروف كأسلافه بابن فهد: أديب. مولده ووفاته بمكة. رحل إلى اليمن ومصر. وكان له ذوق حسن في الشعر، فانتخب من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً، وجمع «مجاميع» في ذلك، كما جمع «فوائد» من النكت والغرائب، واختصر «أمثال الميداني» وصنف «الدلائل إلى معرفة الأوائل» [٢].

المِنْقاري

(٠٠٠ ـ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٧ م)

يحيى بن عمر بن علي المنقاري الرومي: قاض تركي، تصانيفه عربية. ينعت بشيخ الإسلام. درس ودرّس بالقسطنطينية. وعين قاضياً لمصر (سنة ١٠٦٤) ثم قاضياً لمكة، فالقسطنطينية.

(١) نخب تاريخية ٢٨ ـ ٣٠ والأنيس المطرب القرطاس ٨٦ والاستقصا، الطبعة الثانية ٢ : ١٠ ـ ١٢ وابن خلدون ٦ : ١٨٣ والحلل الموشية، طبعة رباط الفتح ١٠ ـ ١٢.

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٣٨، ٢٣٩.

وتولى قضاء العسكر بروم ايلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣) مدة طويلة. وتوفي بأسكدار. من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوي» و«رسالة الاتباع في مسألة الاستماع ـ خ» في جامعة الرياض (١٩٦٧) و«الرسالة المنيرة لأهل البصيرة ـ خ» و«رسالة في لا إله إلا الله ـ خ» و«الفتاوى ـ خ» و«تحريرات التقريرات ـ خ» في الأزهر، وهو تعليقات في آداب البحث [١].

الأَهْدَل

(١٠٧٣ ـ ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٣٤ م)

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد، ابن المقبول، من بني عليّ الأهدل الحسيني، الزبيدي اليماني، عرف بيحيى بن عمر مقبول: عالم بالحديث، من الشافعية. من أهل زبيد سكناً ووفاة. مولده بقرية الدريهي، من قرى وادي رِمال (بكسر الراء) له كتب، منها «مجموع في الأسانيد» قال الشوكاني: نفيس ومن بعده من المشتغلين بعلم الرواية عيال عليه، و«الفهرست ـ خ» في الرباط (٣٢٣ك) ٥٩ ورقة. وفي معهد المخطوطات مصور له، و«القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد» وكتاب في «فضل ذوي القربى» [٢].

المَرْجُوني

(٤٥٧ ـ ٥٢١ هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٢٧ م)

يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي، أبو بكر، المعروف بالمرجوني: فقيه مالكي أندلسي. سكن قرطبة. وزار بطليوس. وكان عالماً مقدماً في عقد

(١) Brock. 2:574 (435), S. 2:647 وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧٧ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٥ والأزهرية ٣ : ٤٥٢ ومخطوطات الرياض ٦ : ١.

(٢) أبجد العلوم ٨٥٢ وفيه وفاته سنة ١١٤٢ والتصحيح من بقية المصادر وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ ونشر العرف ٢ : ٨٨٠ والبدر الطالع ١ : ٢٦٨ في ترجمة ابنه سليمان. وراجع تاريخ اليمن ٣٨٣.

الشروط، له «تأليف» مختصر فيها [١].

ابن مُلَامِس

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

يحي بن عيسى بن ملامس المشيرقي، أبو الفتح: فقيه شافعي، من أهل المشيرق باليمن. وهو ممن انتشر عنهم المذهب في البلاد اليمنية. ونعته الجَندي بالإمام. جاور بمكة، وصنف «شرح مختصر المزني» فذكر في أوله أنه شرحه بمكة في أربع سنين، مقابل الكعبة [٢].

ابن جَزْلَة

(٠٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة البغدادي، أبو علي: إمام الطب في عصره. باحث، من أهل بغداد. كان مسيحياً، وأسلم سنة ٤٦٦ هـ. اتصل بالمقتدي بالله العباسي، وصنف له عدة كتب، منها «منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان ـ خ» رتبه على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية، منه في الفاتيكان (٣٧٤ عربي) نسخة قديمة حسنة، ترجم إلى اللاتينية سنة ١٥٣٢ م. ومن كتبه «تقويم الأبدان ـ ط» و«الإشارة في تلخيص العبارة» و«الرد على النصارى ـ خ» رسالة، ورسالة في «فضائل الطب». و«تقويم الصحة بالأسباب الستة ـ ط» قسم منه، و«كتاب أقرباذين ـ خ» كان في المدينة (كما في تعليقات عبيد) توفي ببغداد. قال الذهبي: كان ذكياً صاحب فنون ومناظرة واحتجاج، يداوي

(١) الصلة لابن بشكوال ٦١١ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ.

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٦ وفيه: «وفاته سنة ٤٢١ أو في ما بعدها» ووقع فيه «ابن ملابس» والتصويب من مخطوطة طبقات الجندي. وفي اللباب ٣ : ١٩٦ «الملامسي، بضم الميم، نسبة إلى الملامس ابن خزيمة الحضرمي».

الفقراء من ماله [١] .

ابن مَطْرُوح

(٥٩٢ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٥١ م)

يحيي بن عيسى بن إبراهيم ، جمال الدين ، ابن مطروح : شاعر أديب مصري . ولد بأسيوط ، وتوفي بالقاهرة . خدم الملك الصالح أيوب ، وتنقل معه في البلاد ، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩) ثم نقله إلى دمشق . واستمر في الأعمال السلطانية إلى أن مات الملك الصالح ، فعاد إلى مصر . وأعرض عنه خلفاء الصالح ، فأقام مخمولاً ـ كما يقول سبط ابن الجوزي ـ إلى أن مات . له « ديوان شعر ـ ط » [٢] .

الكَرَكي

(٠٠٠ ـ ١٠١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

يحيي بن عيسى الكركي : زنديق ملحد . من أهل الكرك (من شرقي الأردن) تفقه بمصر . وعاد إلى بلده ، فكتب أوراقاً شحنها بالزندقة . فطلبه الحاكم « الأمير حمدان بن فارس ابن ساعد الغزاوي » إلى عجلون ، وضربه ٥٠٠ سوط . وذهب إلى دمشق ، فعرض على الشهاب العيثاوي « رسالة » من ترهاته ، طالباً تقريظها . وجلس في الجامع الأموي يحدث الناس ، فزعم أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى ، فقبض عليه وأرسل إلى « البيمارستان » وطلبه قاضي القضاة ، ليلاً ، وأظهر له رسالة من إنشائه ، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصني وشتم العلماء ودعاوى فاسدة ، فلم ينكرها ، وذكر أنه كتبها في وقت « الغيبة » وعرض عليه « رسالة » أخرى ، بخطه ، في ستة أو سبعة كراريس ، يطعن بها في الدين وأهله ، وينكر وجود الصانع ، ويجهّل الأنبياء ، ويقول بالحلول والاتحاد ، ويدعي أنه « الرب » فلم ينكر منها حرفاً ، فأعيد إلى البيمارستان . وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند ، وخيفت الفتنة ، فانعقد مجلس في دار القضاء ، حضره المفتي ورئيس الأطباء وعدد من العلماء ، وجيء به ، وهو في الأغلال ، فسئل ، فاعترف ، فأفتى المجلس بقتله . وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالي ، فأمضاه . وضربت عنقه بفناء المحكمة ، ولم يشهَّر به لئلا تحاول العامة إنقاذه [١] .

أَبُو عَلي الخَيَّاط

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

يحيي بن غالب الخياط ، أبو علي : فلكي من مشاهير المنجمين . يرد ذكره في كتب الأوربيين باسم « البوهلي » Albohali . له عدة كتب ، منها « تحاويل سني العالم » و« المدخل » و« المسائل » و« المعاني » و« الدول » و« المواليد ـ خ » ترجم إلى اللاتينية ، و« سر الأعمال ـ خ » في الفلك ، و« فوائد فلكية ـ خ » [٢] .

الأزداجي

(٠٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

يحي بن الفتوح الأزداجي : أمير مغربي بطاش ، من قبيلة « أزداجة » من البربر . استولى على بلدة « نكور » في المغرب ، وقتل أو نفى من بقي فيها من أصحابها بني صالح بن منصور الحميري . واستمر إلى أن هلك [١] .

يَحْيى العَدَّام

(٠٠٠ ـ ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

يحي بن القاسم بن إدريس ، الملقب بالعدام : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراكش . ولي الأمر بفاس ، بعد عليّ بن عمر بن إدريس (نحو سنة ٢٦٥ هـ) وكان « الصفرية » من البربر قد استولوا على عدوة الأندلس ، فقاتلهم يحي وأخرجهم من العدوة . ثم كانت له معهم معارك دامية إلى أن اغتاله رجل يدعى الربيع بن سليمان ، بفاس . قال السلاوي : ويحي العدام هذا ، هو جد الأشراف الجوطيين بفاس ، ونسبتهم إلى « جُوطة » قرية كانت على نهر « سبوا » بالعدوة الجنوبية منه [٢] .

التَّكْريتي

(٥٣١ ـ ٦١٦ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢١٩ م)

يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع ، أبو زكريا الثعلبي (التغلبي ؟) التكريتي : فاضل ، أديب . من فقهاء الشافعية . ولد بتكريت . وولي قضاءها . وانتقل إلى بغداد (سنة ٦٠٧) فولي تدريس النظامية .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات ٢ : ٢٦١ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٠ وفيها : « يعرف عند الغربيين باسم Ben Gesla » والآصفية ٣ : ٣٣٠ و Bankipore 4:142 و Huart 308 والفهرس التمهيدي ٥٣٦ وابن العبري ٣٣٩ و Princeton 344 و Brock. 887-8 S. I. : , (485) I: 639 وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٣٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٧٣ ومثله في مختصر ابن العبري والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٧ والشذرات ٥ : ٢٤٧ و Brock. I:307 (263), S. I:465 والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٦٥٠ » كما في مرآة الزمان ٨ : ٧٨٨ وذيل الروضتين ١٨٧ وفي حسن المحاضرة ٢ : ٣٢٧ « توفي سنة ٦٥٤ » . وذيل مرآة الزمان ١ : ١٩٧ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٨ ـ ٤٨٠ والترجمة فيه منقولة بتصرف قليل عن « لطف السمر للنجم الغزي ـ خ » وفي هذا زيادات ، منها قصيدة المؤلفه في الدعوة إلى اتقاء ضلالات الكركي ، ومنها أن « الوالي » وهو الوزير الحافظ أحمد باشا ، تردد كثيراً قبل الإمضاء بقتل الكركي ، واستشار بعض الكبراء والأمراء ، فأشاروا بما اتفق عليه العلماء . وفي الخلاصة أبيات ، ثالثها غير مستقيم ، وفيه التاريخ .

(٢) ابن النديم ٢٧٦ والمستشرق سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ٥٠ ـ ٥١ والكتبخانة ٥ : ٢٩١ و Brock. I:250 (221), S. I:394 .

(١) تاريخ المغرب العربي ١٧٩ وفيه أنه ولي بعده ولده عز بن يوسف وقتلته لمتونة سنة ٤٦٠ وخربوا المدينة وتفرق أهلها في البلاد وكانت دولة الأزداجيين حوالي ٥٠ سنة .

(٢) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ٧ وفيه مقتله سنة « ٢٧٢ » .

وتوفي ببغداد . قال ابن النجار : صنف في المذهب والخلاف والأدب . وقال سبط ابن الجوزي : لي منه إجازة . وأورد بيتين من شعره [١] .

الفاضِل اليَمَني

(٦٨٠ ـ بعد ٧٥٠ هـ = ١٢٨١ ـ بعد ١٣٤٩ م)

يحيى بن القاسم بن عمرو بن علي بن خالد العلوي ، عماد الدين اليماني الصنعاني ، المعروف بالفاضل اليمني ، وبالفاضل العلوي : مفسر أديب ، من شافعية اليمن . من أهل صنعاء . زار دمشق وبغداد وخراسان . ولقيه صلاح الدين الصفدي في دمشق (سنة ٧٤٩) ومات قافلاً من رحلته ، في جهة « اللجب » من بلاد اليمن ، ويسمى عند أهل اللجب بالشولبي . ويقال : بل مات ودفن في « الشرحة » من بلاد اليمن أيضاً . من كتبه « تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف ـ خ » و« درر الأصداف في حل عقد الكشاف ـ خ » و« شرح اللباب للاسفراييني » في النحو . وله نظم [٢] .

يَحْيى بن القاسِم (المؤرخ) = يحيى ابن الحسين ١٠٩٩

الوَتَري

(١٢٨٢ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٣ م)

يحيى بن قاسم بن جليل الوتري : فاضل عراقي . مولده ووفاته ببغداد . تولى التدريس في بعض المساجد ، ثم كان قاضياً شرعياً في بلدة الكاظمين ، ومدرساً للعربية في دار المعلمين . له رسائل في

(١) مرآة الزمان ٨ : ٦٠٨ وطبقات السبكي ٥ : ١٤٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وإرشاد ٧ : ٢٨٨ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٤٠ ولم يذكر وفاته . والكتبخانة ١ : ١٣٧ ، ١٧٣ والآصفية ١ : ٣٩٠ والمخطوطة « ١٣٠ عربي » في مكتبة الفاتيكان . وكشف الظنون ١٥٤٤ و Brock. I:345 (290) .

« علم الفلك » و« الرياضة » و« الأزياج » و« الرسالة الوترية » في النحو [١] .

الرُّهاوي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٣٥ م)

يحيى بن قراجا ، شرف الدين الرهاوي : فقيه حنفي مصري . أصله من الرها (بين الموصل والشام) ومولده ومنشأه بمصر . أقام زمناً في دمشق ، وعاد إلى مصر سنة ٩٤٢ قال النجم الغزي : ولا أدري متى توفي . له « حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة ـ خ » في دار الكتب [٢] .

يَحْيى بن أَبي كَثِير = يَحْيى بن صالح ١٢٩

اليَزِيدي

(١٣٨ ـ ٢٠٢ هـ = ٧٥٥ ـ ٨١٨ م)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي ، أبو محمد ، اليزيدي : عالم بالعربية والأدب . من أهل البصرة . كان نازلاً في بني عديّ بن عبد مناة بن تميم ، أو كان من مواليهم ، فقيل له العدوي . وسكن بغداد ، فصحب يزيد بن منصور الحميري (خال المهدي) يؤدب ولده ، فنسب إليه . واتصل بالرشيد فعهد إليه بتأديب المأمون . وعاش إلى أيام خلافته . وتوفي بمرو . من كتبه « النوادر » في اللغة ، ألفه لجعفر بن يحيى ، و« المقصور والممدود » و« مناقب بني العباس » و« مختصر في النحو » ألفه لبعض ولد المأمون . وله نظم جيد ، في « ديوان » . وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار ، وكلهم ألف في اللغة والأدب ، وهم : محمد ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وعبد الله ، وإسحاق [٣] .

(١) لب الألباب ٣٥٦ .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢٦٠ ودار الكتب ١ : ٤١٥ وكشف الظنون ٢٠٢٣ والأزهرية ٣ : ٣٧٩ .

(٣) وفيات ٢ : ٢٣٠ وإرشاد ٧ : ٢٨٩ وابن النديم ٥٠ ـ ٥١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٧٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٢٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٤٦ وأمالي اليزيدي : مقدمته . وكتاب الورقة ٢٧ والمزهر ٢ : ٢٣٢ ونزهة الألبا ١٠٣ وهو فيه « يحيى بن المغيرة » نسبة إلى جده . وطبقات النحويين للزبيدي ٦٠ ـ ٦٥ ومرآة الجنان ٢ : ٣ .

المُعْتَضِد بالله

(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى ، من ذرية الهادي : من أئمة الزيدية في اليمن . كان قيامه بصعدة سنة ٦١٤ بعد وفاة الإمام عبدالله بن حمزة . وتلقب بالمعتضد بالله . ولم يتم أمره لأن القوة كانت للأشراف بني حمزة . وكان من العلماء . ينسب إليه « المقنع في أصول الفقه ـ خ » وقيل : مات قبل إكماله ، وأتمه غيره . وقبره بساقين من بلاد خولان [١] .

يَحْيى بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٢ م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس : أمير . كان في جملة القائمين على بني مروان ، فلما ظهرت العباسية ولاه السفاح إمرة الموصل ، ثم نقله إلى إمرة فارس ، فأقام بها إلى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلاً [٢] .

يَحْيى الإدْرِيسي

(٠٠٠ ـ ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٤ م)

يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس الحسني : ملك ، من الأدارسة أصحاب مراكش . كانت عاصمته فاس . ولي بعد وفاة أخيه عليّ (سنة ٢٣٤ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته . وكان محباً للعمران ، بنى بفاس حمامات وفنادق .

(١) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ : حوادث سنة ٦١٤ و ٦٣٦ إتحاف المسترشدين ٥٨ وفيه أن « المقنع » من تصنيفه . و Brock. I:510 (404) .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧١ وفي جمهرة الأنساب ١٨ : « كان عاقاً بأبيه محمد » .

وأقبل أهلها على البناء في عهده . وقصدت من الأندلس وإفريقية وسائر بلاد المغرب ، فضاقت بسكانها ، فبنيت الأربــاض (الضواحي) بخارجها . وفي أيامه بُني جامع القرويين . توفي بفاس [1] .

يَحْيىٰ البَحْراني
(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

يحيى بن محمد الأزرق البحراني : ثائر فتاك ، من أهل البحرين . خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الثائر أيضاً ، فشهد معه الوقائع ، ثم تفرد لقتال البصريين ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . ودخل البصرة ، فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب الزنج أميراً عليها ، وولاه قيادة جيشه ، فاستمر إلى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيــب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق إلى سامرا ، وقطعت يداه ورجلاه ، وقتل [2] .

حَيْكان
(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، من ذهل بن شيبان ، أبو زكريا ، الملقب بحيكان : إمام أهل الحديث بنيسابور ، وابن إمامهم . سافر إلى العراق ، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره . ثم كان أمير المطوعة المجاهدين ، والمقدم على الغزاة بنيسابور ، فدخلها خارجي يدعى «أحمد بن عبدالله الخجستاني» وغلب عليها ، فقاتله حيكان ، وفر من معه ، فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في سجنه [3] .

(1) الاستقصا ١ : ٧٦ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ وابن خلدون ٤ : ١٥ والأنيس المطرب القرطاس ٨ من الكراس ٤ .
(2) ابن الأثير ٧ : ٨٤ والطبري ١١ : ٢٢٦ .
(3) مرآة الجنان ٢ : ١٨١ وتهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ والتاج ٧ : ١٢٥ والنجوم ٣ : ٤٣ .

ابن صاعِد
(٢٢٨ ـ ٣١٨ هـ = ٨٤٢ ـ ٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد ، أبو محمد الهاشمي بالولاء ، البغدادي : من أعيان حفاظ الحديث . من أهل بغداد . رحل إلى الشام ومصر والحجاز . له «تصانيف» في السنن مرتبة على الأحكام . قال أبو علي النيسابوري : لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد في فهمه ، والفهم عندنا أجلّ من الحفظ ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ . وقال الذهبي : لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره . وقال الدارقطني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمــد ويحيى [1] .

الأَرْزَني
(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

يحيى بن محمد الأرزني ، أبو محمد : نحوي بغدادي ، من مدرسي اللغة . كان مليح الخط ، سريع الكتابة ، ينسخ فصيح ثعلب وغيره ، ويقتات بأجرته . له «مختصر» في النحو . نسبته إلى أرزن الروم (بدياربكر) [2] .

المَنْصُور ابن الأَفْطَس
(٠٠٠ ـ ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٠ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، ابن مسلمة التجيبي : من ملوك بني الأفطس ، أصحاب «بطليوس» في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (المظفر) وتلقب بالمنصور (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أخوه (عمر) الملقب بالمتوكل ، عاملاً لأبيه في يابرة

(1) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٠٥ وسير النبلاء ـ خ . : الطبقة الثامنة عشرة . وأعمار الأعيان ـ خ . : فيمن توفي لتسعين سنة ؛ وسماه «يحيى بن صاعد» وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٢٣١ ـ ٢٣٤ والنجوم ٣ : ٢٢٨ وانظر ترجمة محمد بن المظفر ، المتوفى سنة ٣٧٩ المتقدمة .
(2) بغية الوعاة ٤١٦ وإرشاد ٧ : ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٣٩ .

(Evora) فاستقلّ بها ، وانقسمت الدولة قسمين ، أحدهما العاصمة «بطليوس» وما حولها من الإمارات الشرقية ، في يد صاحب الترجمة ؛ والثاني «يابرة» والإمارات الغربية ، في يد أخيه عمر . واستمر يحيى على ذلك إلى أن توفي [1] .

ابن طَبَاطَبَا
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن طباطبا العلوي الحسني ، أبو المعمَّر : نسّابة : متكلم ، من فضلاء الشيعة . من أهل بغداد . نقل ابن حجر أنه انتهت إليه معرفة أنساب الطالبيين في وقته . وقال الأنباري : رأيت له مصنفاً حسناً في «صنعة الشعر» وكان شاعراً . وقال ابن الجوزي : كان ينزل بالبركة من ربع الكرخ وكان مجمعاً لظراف الطالبيين وعلمائهم وشعرائهم . وجزم ابن الجوزي وابن تغري بردي بأنه مات عقيماً ، لم يعقب . وقالا إنه آخر من بقي من أولاد طباطبا بالعراق . قلت : وفي هذا نظر ، ففي العراق وإيران ، اليوم ، عدد غير قليل من الطباطبائيين ؟[2] .

ابن الصَّيْرَفي
(٤٦٧ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري ، أبو بكر ، ابن الصيرفي : مؤرخ ، من الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألف «تاريخ الدولة اللمتونية» وكان من أعيان شعرائها ومُداح أمرائها ،

(1) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٩ وانظر أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٢١٣ .
(2) المنتظم ٩ : ٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٢٣ وروضة الألبا ٤٤١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٢١٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٦ : ٢٧٦ وفي هدية العارفين ٢ : ٥١٩ «له شرح اللمع لابن جني في النحو» ؟ .

كما يقول ابن قاضي شهبة . وقال ابن الأبار في وصف تاريخه : مفيد ، قصَره على الدولة اللمتونية . وله موشحات ، وفي شعره رقة . توفي بأريولة (Orihuela) من أعمال مرسية [(١)] .

يَحْيى بن محمَّد (ابن هبيرة) = يحيى ابن هبيرة ٥٦٠

ابن العَوَّام
(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

يحيى بن محمد بن أحمد ، الشهير بابن العوام الإشبيلي ، أبو زكريا : عالم أندلسي ، اشتهر بكتابه « الفلاحة الأندلسية ـ ط » قسم منه ، ترجم إلى اللغتين الإسبانيولية والفرنسية . وله رسالة في « تربية الكرم ـ ط » و « عيون الحقائق وإيضاح الطرائق ـ خ » في شستربتي (٤٠١٩) [(٢)] .

ابن أَبي زَيْد
(٥٤٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢١٦ م)

يحيى بن محمد بن محمد ، أبو جعفر ، ابن أبي زيد العلوي الحسني : شاعر ، من أشراف البصرة . ولد بها . وولي نقابة الطالبيين فيها مدة بعد والده . وتوفي ببغداد . قال المنذري : كانت له معرفة حسنة بالأدب والنسب وأيام العرب وأشعارها ، وقال الشعر الجيد [(١)] .

المُعْتَصِم المُؤْمِني
(٦٠٨ ـ ٦٣٣ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٣٦ م)

يحيى بن محمد(الناصر) بن يعقوب (المنصور) بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي ، أبو زكريا ، المعتصم بالله : من ملوك الدولة المؤمنية بالمغرب الأقصى . بايع له الموحدون بمراكش ، بعد أن خنقوا عمه العادل (عبدالله بن يعقوب) ونكثوا بيعة عمه الثاني المأمون (إدريس ابن يعقوب) سنة ٦٢٤ هـ . واضطرب أمره ، وهو شاب غرّ . وقاتله المأمون (سنة ٦٢٦) فانهزم يحيى إلى الجبل ، وقتل المأمون أربعة آلاف ممن بايعوه . ثم غاب المأمون عن مراكش في بعض حروبه ، فنزل يحيى من الجبل واقتحمها بجمع من العرب والبربر ، فاستولى عليها (سنة ٦٢٩) . وهلك المأمون في وادي العبيد ، وبويع لابنه عبد الواحد ولقب بالرشيد ، فهاجم مراكش بجيش من البربر والفرنج ، فقاتلهم يحيى ، فقتل أكثر من معه ، وانهزم (سنة ٦٣٠) فلحق بقاصية الصحراء . ثم عاد بجيش من البربر ، فقاتل الرشيد وفتك بمن معه من الإفرنج ، ودخل مراكش (سنة ٦٣٢) وفر الرشيد إلى سجلماسة ، فحشد جموعاً أعاد بها الكرة على يحيى ، فانهزم هذا (سنة ٦٣٣) ولحق بعرب المعقل ، فاغتاله بعضهم بفج عبدالله (بين فاس وتازا) [(٢)] .

السِّرَاجي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ، من أشراف اليمن . دعا إلى نفسه في ناحية « حصور » وما والاها سنة ٦٥٩ هـ وأطاعه أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ إلى بلد بني فاهم ، فأمسكوه وسلموه إلى الأمير علم الدين ، فكحله سنة ٦٦٠ فعمي [(١)] .

ابن اللَّبُّودي
(٦٠٧ ـ ٦٧٠ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٧١ م)

يحيى بن محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، أبو زكريا ، نجم الدين ، الصاحب ابن اللبودي : حكيم أديب ، من علماء الأطباء . ولد في حلب ، ونشأ بدمشق ، واتصل بالملك المنصور (صاحب حمص) فاستوزره وفوض إليه أمور دولته . ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٤٣ هـ) بعد وفاة المنصور ، فجعله الملك الصالح أيوب ناظراً على الديوان بالإسكندرية ، فأقام حيناً . وعاد إلى دمشق ، فكان ناظراً على الديوان في جميع الأعمال الشامية . وصنف كتباً جليلة ، منها : « اللمعات » في الحكمة ، و« غاية الغايات في المحتاج إليه من أقليدس والمتوسطات » و« تحقيق المباحث الطبية ـ خ » و« الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة » و« كافية الحسّاب » في علم الحساب ، و« آفاق الإشراق » في الحكمة ، و« المناهج القدسية » حكمة . واختصر كثيراً من كتب ابن سينا وحنين بن إسحاق . وشرح بعضها . وله نظم ، منه قصيدة في رثاء « الخسروشاهي » وأبيات يتشوق بها إلى بلد الخليل ، نظمها سنة ٦٦٠ وفي تاريخ ابن كثير أنه هو واقف « اللبودية » المدرسة التي عند حمام الفلك (بدمشق) ولما مات دفن عندها . وفي هامش على كتاب « الدارس » للنعيمي ، أن اللبودية اندرست وبقي هناك بستان يعرف ببستان اللبودي [(٢)]

---

(١) التكملة لابن الأبار ٧٢٣ ومن خطأ الطبع فيه : كان من « خدام » أمرائها ؛ والصواب « من مداح » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وانظر دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١٥١ وفيه اسم تاريخه « الأنوار الجلية في أخبار الدولة المرابطية » . والمغرب في حلى المغرب ٢ : ١١٨ وفيه أبيات من شعره . وبغية الوعاة ٤١٦ .

(٢) المقتطف ٦٩ : ٢٦٩ ومعجم سركيس ١٩٤ وقال رسكا T. Ruska في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤٥ كل ما نعرفه أنه كان يعيش حوالي نهاية القرن الثاني عشر الميلادي وأن أصله من إشبيلية . وقال Huart 313 صنف كتابه في النصف الأول من القرن السادس للهجرة .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثلاثون والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) الاستقصا الطبعة الأولى ١ : ١٩٧ وما بعدها . والحلل الموشية ١٢٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٧ وانظر البيان المغرب ٤ : ٢٦٢ ـ ٣٨٠ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٦ ـ ١٣٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧٣ ، ١٨٥ ـ ١٨٩ والبداية =

الواثِق الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٦٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٠ م)

يحيى (الواثق بالله) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد ابن أبي حفص : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) فرفع المظالم ، وأفرج عن المسجونين ، وأفاض العطاء على الجند . وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى ، فخلع نفسه (سنة ٦٧٨) ثم اعتقله عمه وذبحه مع بنيه . وهو المعروف بعد ذلـك بالمخلوع [١] .

ابن أبي الشُّكْر

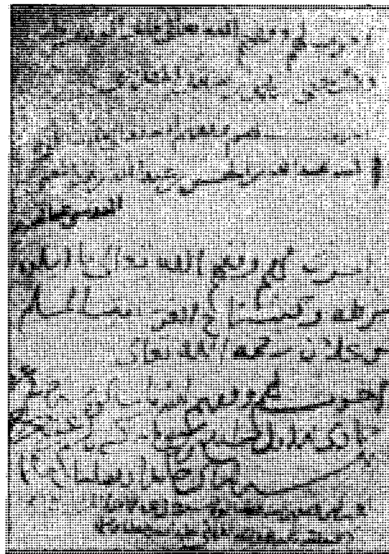
(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٠ م)

يحيى بن محمد بن أبي الشكر ، محيي الدين ، أبو الفتح ، ويعرف بالحكيم المغربي : عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . كان في المشرق أيام النصير الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢) وعمل معه الرصد ، بمراغة . وصنف كتباً ، منها « الأربع مقالات في النجوم ـ خ » منه نسخة في الخزانة الرضوية ، ونسخة رأيتها في « اللورنزيانة » بفلورانسة (رقم ٢٤٩ Oriente) جاء في مقدمتها : « قد جمعت في هذا الكتاب نبذاً من أقاويل الحكماء المتقدمين ، ونكتاً من فوائد المتأخرين . وجعلته يحتوي على أربع مقالات ، وسميت أولاهن بالمدخل المفيد ؛ والثلاثة : « غنية المستفيد في الحكم على المواليد الخ » وله « ملخص المجسطي ـ خ » ألفه لأبي الفرج غريغوريوس الملطي (المتوفى سنة ٦٨٥) وهو عشر مقالات ، و« عمدة الحاسب وغنية الطالب ـ خ » زيج لتقويم الكواكب ، يشتمل على ٢٤١ فناً من أنواع الحساب ، و« أحكام تحاويل سني العالم ـ خ » في مقدمة و٢٣ باباً وخاتمة ، و« تسطيح الأسطرلاب ـ خ » و« كتاب النجوم ـ خ » و« الحكم على قرانات الكواكب في البروج الاثني عشر ـ خ » و« كتاب المخروطات ـ خ » و« شكل القطّاع ـ خ » و« إصلاح كتاب مينيلاوس في الأشكال الكرية ـ خ » و« تهذيب مقالات تيودوزيوس في الأكر ـ خ » و« الجامع الصغير في أحكام النجوم ـ خ » و« تحرير أقليدس في أشكال الهندسة ـ خ » و« طوالع المواليد ـ خ » و«مقدمات تتعلق بحركات الكواكب ـ خ » [١]

المَقْدِسي

(٦٣١ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، سعد الدين :



يحيى بن محمد بن سعد المقدسي
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية ، بدمشق.

عالم بالحديث . قال الذهبي : روى الكثير ، ورحل إليه ، وتفرد في زمانه . وهو والد المحدث شمس الدين (محمد بن يحيى ٧٥٩) . تولى مشيخة المدرسة الضيائية بدمشق ، وتوفي بها . له « الأحاديث ـ خ » [١] .

الحارِثي

(٦٧٨ ـ ٧٥٢ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣٥١ م)

يحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الجزار الحارثي : نحوي : مولده ووفاته بالكوفة . زار بغداد ودمشق . وصنف « مفتاح الألباب لعلم الإعراب » في النحو [٢] .

ابن خَلْدُون

(٧٣٣ ـ ٧٨٠ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا : مؤرخ من الكتاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون . مولده في تونس . سكن فاس . واستكتبه السلطان ابن زيان . واعتقل ببونة (Bona) ثم قتل بتلمسان . له « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ـ ط » جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية [٣] .

ابن الكَرْماني

(٧٦٢ ـ ٨٣٣ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٣٠ م)

يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، تقي الدين ابن الكرماني : باحث ، له علم بالطب والحديث . قال المقريزي : كان فاضلاً في عدة فنون . نسبته الأولى إلى

= والنهاية ١٣ : ٢٦٢ و Brock. 1:651 (494) والدارس ٢ : ١٣٥ ، ١٣٦ وفيه اسم جده « عبد الله » والصواب « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة في ترجمة أبيه « محمد بن عبدان » .

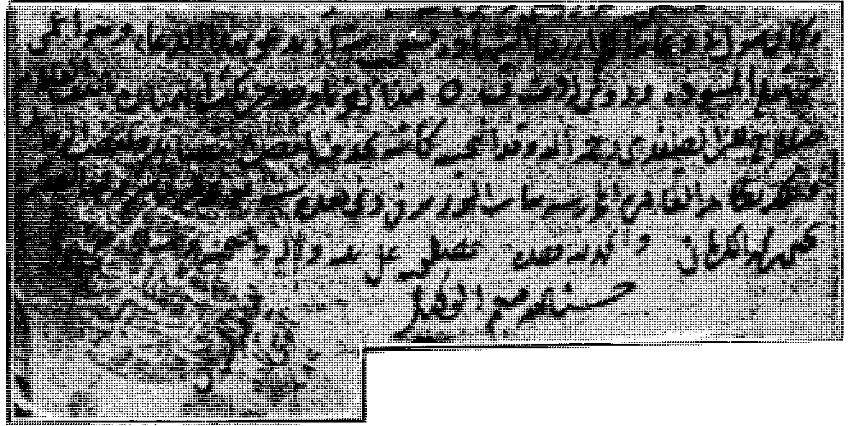
(١) الدولة الحفصية ٦٩ ـ ٧٦ وابن خلدون ٦ : ٢٩٦ وخلاصة تاريخ تونس ١١٠ .

(١) كشف الظنون ١٥٩٦ والذريعة ١ : ٤٠٨ و Brock. 1:626 (474), S. 1:868 والكتبخانة ١ : ٣٠٩ و ٥ : ٢٢٦ و Bankipore 22:53 وهدية العارفين ٢ : ٥١٦ وهو فيه « المتوفى سنة ٢٧٢ » من خطأ الطبع ، ولعل الصواب عنده « سنة ٦٧٢ » ؟ .

(١) الإعلام ـ خ . والدرر الكامنة ٤ : ٤٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦ وهو الشيخ التاسع والثمانون في مشيخة مخطوطة عندي ، نعته صاحبها بخالي . ومفتاح الكنوز ٣٦٥ السطر الأخير .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٤٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ١٧٥٩ وفي بغية الوعاة ص ٤١٥ « ولادته سنة ٧٠٨ » خطأ .

(٣) التعريف بابن خلدون ٩٧ وما بعدها . ومجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٣١٤ والفرد بل ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٥ و Brock. 2:312 (241), S. 2:340 ومعجم المطبوعات ٩٧ .



يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، ابن الكرماني

عن مخطوطة « منتخب من كتاب نكت الهميان في نكت العميان » في خزانة كتب الأوقاف العامة ببغداد «٥٩٣٤» من تصوير الشعبة الفنية في المجمع العلمي العراقي ، للأعلام .

يحيى بن محمد المناوي

عن مخطوطة « مرويات جعفر بن إبراهيم الدمني » في خزانة الرباط ١٦١ أوقاف .

« سعيد بن زيد » أحد الصحابة العشرة . وأصله من كرمان ، ومولده ببغداد . ووفاته بالقاهرة . ولي بها نظر المرستان المنصوري . له كتاب في « الطب » لعله « المختصر من خواص أبي العلاء ابن زهر – خ » أتمه في صفد سنة ٨١٠ و« مختصر صحيح مسلم » في الحديث ، و« مختصر تاريخ مكة للأزرقي – خ » و« مجمع البحرين وجواهر الحبرين » في شرح البخاري . ثمانية أجزاء كبار ، رآه حاجي خليفة ، بخطه ؛ و« المختصر في أخبار مصر » وله نظم ونثر [1] .

المُنَاوي
(٧٩٨ – ٨٧١ هـ = ١٣٩٦ – ١٤٦٧ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد ، أبو زكريا ، شرف الدين ابن سعد الدين الحدادي المناوي : فقيه شافعي ، من أهل القاهرة ، منشأه ووفاته بها . أصله من منية بني خصيب (في الصعيد) ونسبته إليها . ولي قضاء الديار المصرية ، وحمدت سيرته ومدحه بعض كبار الشعراء ، كالنواجي . وصنف كتباً ، منها « شرح مختصر المزني – خ » في فروع الشافعية ، و« أربعون حديثاً – خ » . وله نظم ونثر . وامتحن مرات . ولما مات رثاه كثيرون . وهو جد المحقق المناوي (محمد عبد الرؤوف) [2] .

الدَّمَاطي
(٠٠٠ – ٨٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٤ م)

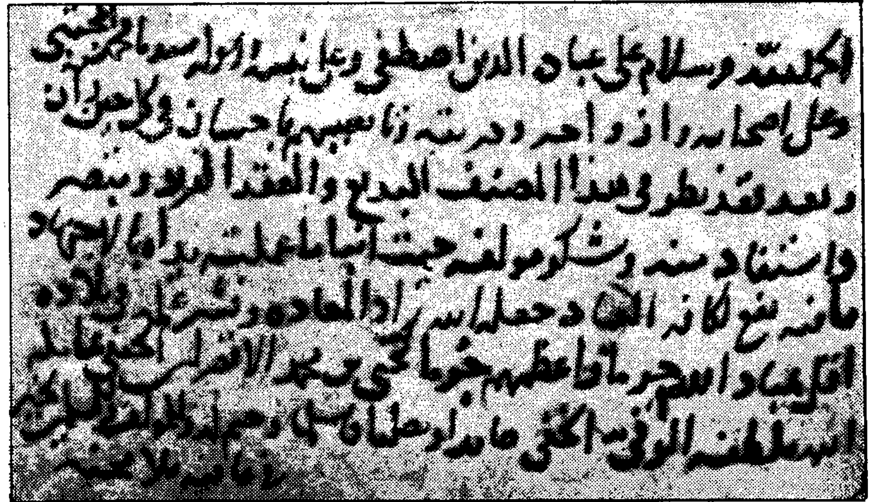
يحيى بن محمد بن أحمد المحيوي الدماطي : فقيه شافعي . من أهل القاهرة . ولد بها ، وتوفي راجعاً من الحج ، في « وادي عنتر » . له « شرح تنقيح اللباب » في الفقه ، مجلدان ، و« شرح مقدمة الحناوي » في النحو ، و« شرح جامع المختصرات » لم يتمه [3] .

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٩ ولم يذكر في كتبه « مختصر تاريخ مكة » وهو ، لا شك ، من تأليفه لورود الجملة الآتية في نهاية النسخة المخطوطة منه : « هذا آخر ما انتخبه الفقير يحيى بن محمد الكرماني من تاريخ مكة للأزرقي رحمه الله تعالى ، في شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانماية ، بمصر المحروسة » وقد عرفته بابن الكرماني ، اعتماداً على ما في الضوء ، ولأن أباه « محمداً » كان يعرف بالكرماني . والكتبخانة ٧ : ٢٦١ وكشف الظنون ٥٤٦ ، ١٦٢٩ .

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٣ والشذرات ٧ : ٣١٢ و Brock. 1:93 (77), S. 2:84 والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ ت ١٠٣٣ وسماه « يحيى بن سعد الدين » وكشف الظنون ١٦٣٥ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٤ – ٢٤٦ .



يحيى بن محمد الأقصرائي

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان » في دار الكتب المصرية « ١١٦م ـ تاريخ » وانظر الصفحة الأخيرة من مخطوطة « شرح المغني » في دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » .

الأَقْصَرائي

(٧٩٧ ـ ٨٨٠ هـ = ١٣٩٧ ـ ١٤٧٥ م)

يحيى بن محمد بن إبراهيم ، أبو زكريا ، أمين الدين الأقصرائي : فاضل . من الحنفية . تركي الأصل ، من بلدة أقصرا (آق سراي ؟) مولده ووفاته بالقاهرة . أقرأ وأفتى . وكان من تلاميذه السخاوي (المؤرخ) فخرّج له من مروياته « أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً » حدث بها الأقصرائي غير مرة ، و« فهرستاً » قال السخاوي : تداول الطلبة تحصيله [١] .

ابن حِجِّي

(٨٣٨ ـ ٨٨٨ هـ = ١٤٣٥ ـ ١٤٨٣ م)

يحيى بن محمد بن عمر بن حجي ، أبو زكريا : فاضل ، من الشافعية ، للشعراء فيه مدائح . ولد ونشأ بدمشق . وانتقل إلى القاهرة ، فقرأ على علمائها . وولي نظر الجيش سنة ٨٦٥ ـ ٨٦٦ ولم يكن ذلك من طبعه ، فاعتزل وعكف على تدريس التفسير وغيره ، في المنصورية . وتوفي بالقاهرة . وفيه يقول الشهاب المنصوري :

« تود ركاب آمالي رحيلا
إلى بحر من الكرماء ، لجي »
« فقلت لها : عليك ببيت يحيى
فزوريه ، وبيتَ أبيه حجي ! »

قال السخاوي : كان مائلاً لابن عربي ، ووجد في كتبه من تصانيفه ما لم يجتمع عند غيره . وكان كثير الشغف بجمع الكتب [١] .

الحَفْصي

(٠٠٠ ـ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٤ م)

يحيى بن محمد المسعود بن عثمان ابن محمد الحفصي ، أبو زكرياء : من أواخر الحفصيين أصحاب إفريقية الشمالية . كانت ولاية العهد لأبيه « محمد » وتوفي أبوه (سنة ٨٧٥) في حياة جده السلطان عثمان ، فلما توفي عثمان بويع ليحيى (سنة ٨٩٣) وشغل بقتال بعض الثائرين . ثم صفت له الدولة . وتوفي بالطاعون في تونس [٢] .

القَبّاني

(٨٢٧ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٤٩٥ م)

يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح ، شرف الدين العبسي القاهري ، المعروف بالقباني : فاضل شافعي . من أهل القاهرة . له « بشرى الأنام » في السيرة النبوية ، و« بغية السول في مدح الرسول » و« أصول قراءة أبي عمرو » و« فتح المنعم على مسلم » حديث ، و« الابتهاج على المنهاج » فقه ، والأخيران لم يكملهما . وعرض له قبيل موته وسواس حتى أشرف على الجنون . ورآه السخاوي سنة ٨٩٤ وسمع شيئاً من نظمه ، فقال : نظمه ركيك وفهمه بطيء . قلت : لعل ذلك كان في ابتداء وسواسه [١] .

المُقْرائي

(٩٠٨ ـ ٩٩٠ هـ = ١٥٠٢ ـ ١٥٨٢ م)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثي المذحجي نسباً ، الزيدي مذهباً : فقيه من العلماء ، من أهل اليمن . نسبته إلى « مقرى » بالألف المقصورة (كحبلى) قرية على مرحلة من صنعاء . لقي ابن حجر الهيتمي بمكة . وأخذ عن بعض علمائها ، وأخذوا عنه . له كتب ، منها « مصباح الرائض في علم الفرائض ـ خ » و« الشموس والأقمار ـ خ » في شرح أثمار الأزهار ، فقه ، و« توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية ـ خ » و« تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبيين المقاصد وتصحيح العقائد » و« تنقيح المصباح ـ خ » و« نزهة الأبصار ـ خ » في أهل البيت وشيعتهم ، و« تلخيص معاني مقدمة الأزهار ـ خ » و« مكنون السر ، في تحرير نحارير السر ـ خ » لتراجم علماء « السر » من مقاطعات اليمن ، ضمن مجموعة برقم ٧٩ في المكتبة المتوكلية بصنعاء (كما في مراجع تاريخ اليمن ٢٩٩) [٢] .

---

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٤٠ ـ ٢٤٣ وفيه ١١ : ١٨٥ « الأقصرائي ، بالصاد المهملة ، وربما يقال بالسين نسبة لأقصرا من بلاد الروم » قلت : كان يكتبها بالصاد ، وهو في مخطوطة نظم العقيان للسيوطي « الآقسرائي » كما علق ناشرها ، ص ١٧٧ ـ ١٧٨ نسبة إلى « آق سراي » .

(١) صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠٣ ، ١٠٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٥٢ ـ ٢٥٤ .

(٢) الخلاصة النقية ٨٣ .

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٤٢ والضوء اللامع ١٠ : ٢٤٦ ـ ٢٤٨ .

(٢) Ambro. A. 112, B 235, C 435 والبـــدر =

الحَطَّاب
(٩٠٢ - ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ - ١٥٨٧ م)

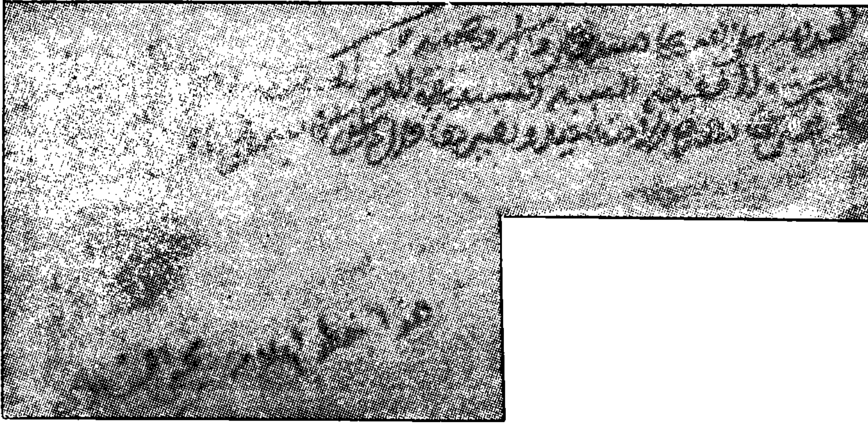
يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب ، الرعيني الأصل ، المكي المالكي : فقيه المالكية في عصره بمكة . مولده ووفاته بها . له معرفة بالفلك . من كتبه « وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب - ط » و « الأجوبة في الوقف - ط » و « إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج - خ » و « مختصر سلك الدرين في حل النيرين - خ » في الميقات ، و« شرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقين - ط » [1] .

الأَصِيلي
(٠٠٠ - ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠١ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد ، شرف الدين الأصيلي : ناظم مكثر ، مصري . ولد ونشأ بدمياط . وانتقل إلى القاهرة ، فانفرد في فنون الغناء والطرب . وتوفي بمكة حاجاً . له « تذكرة » نقل عنها ابن معصوم في السلافة . نسبته إلى جدّ له لقبه أصيل الدين [2] .

الشَّاوِي
(١٠٣٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله ، أبو زكرياء الشاوي الملياني الجزائري : مفسر ، من فقهاء المالكية . ولد بمليانة وتعلم بالجزائر . وأقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ وتصدر للإقراء بالأزهر . ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة ، راحلاً للحج ، ونقل جثمانه إلى القاهرة . له حواش وشروح ، منها « توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد - خ » حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي ، ورسالة في « أصول النحو » و« شرح التسهيل لابن مالك » وله « المحاكمات بين أبي حيان والزمخشري - خ » في الأزهرية [1] .



يحيى بن محمد الشاوي الجزائري
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٣١٣ مصطلح » .

ابن بَلْقاسِم
(٠٠٠ - بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٦٧ م)

يحيى بن محمد بن بلقاسم السعيدي الإيدِيكلي التّمّلي : مرشد مغربي سوسي ، من القضاة المفتين على المذهب المالكي . له « كناش - خ » في خزانة المختار السوسي ، أشار اليه في المعسول [2] .

يَحْيى البَحْراني
(٠٠٠ - بعد ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٧٥ م)

يحيى بن محمد بن عبد العلي بن يحيى البحراني : فقيه إمامي . أصله من القطيف . له كتب ، منها « تلخيص علل الشرائع » و« تلخيص مجمع البيان » [1] .

الصَّنْعاني
(١١١٤ - ١٢٠١ هـ = ١٧٠٢ - ١٧٨٧ م)

يحيى بن محمد بن عبدالله ، حفيد الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني : طبيب ، من رجال القضاء . مولده ووفاته بصنعاء . ولي رئاسة القضاة ، واكتفى بلقبها فلم يمارس القضاء . وكان عالماً بالطب (القديم) لا يجاريه أحد في مداواة المرضى بصنعاء . وجمع « مجرباته » في كتاب رتبه على حروف المعجم ، وذكر فيه خواص ما سماه من النباتات والمعادن [2] .

العُلُفي
(٠٠٠ - بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٠٢ م)

يحيى بن محمد بن علي ، من آل عبد الواسع العلفي : أديب يماني ، من

= الطالع ٢ : ٣٤١ و Brock. S. 2:557, 978 ومفتاح الكنوز ٦٨ و Bankipore 19:89 .

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٠ والفكر السامي ٤ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ٧٨٠ وفي المصدر الثاني : من كتبه « الالتزامات » مطبوع . قلت : لعله يعني « تحرير الكلام في مسائل الالتزام » المطبوع بفاس ، وهو لوالد صاحب الترجمة « محمد ابن محمد » المتوفى سنة ٩٥٤ كما تقدم في ترجمته . وآصفية ميمنت ١٧١٢ والكتبخانة ٥ : ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٩ و(393) Brock. 2:515-6 و S. 2:537 .

(٢) ريحانة الألبا ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٠ - ٤٨٥ وسلافة العصر ٤١٤ وفيه : وفاته سنة « ١٠٠١ » ؟.

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٤٦ وشجرة النور ٣١٦ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٨٦ وتعريف الخلف ١ : ١٨٧ والمكتبة البلدية ٢ علم التوحيد ، ص ٦ والفكر السامي ٤ : ١١٦ و Brock. S. 2:701 والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٤ ولاحظ الصفحة ٨٠ والأزهرية ١ : ١٩١ .

(٢) المعسول ١٧ : ١٤ .

(١) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٤ : ٤٢٤ ، ٤٢٦ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٤٠٠ .

أهل صنعاء. يتصل نسبه بعبد الملك بن مروان الأموي. له «صفوة الجلساء من السوقة والرؤساء» نوادر وطرائف، أكمله سنة ١٢١٧ هـ [١].

الشَّريف يَحْيىٰ

(٠٠٠ ـ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٩ م)

يحيى بن محمد بن أحمد الحسني التهامي: جد «آل يحيى». وذريته في قرية «محبوبة» بوادي ضمد (باليمن). تولى أعمال المخلاف السليماني، أيام الإمام المنصور صاحب صنعاء، فبنى معاقل حصينة، واختط بعض البقاع، وحمدت سيرته. ومات آيباً من الحج في قرية «البيض» من أعمال جازان [٢].

يَحْيىٰ المَسَالِخِي

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

يحيى بن محمد المسالخي: فاضل. من أهل حلب. ولد ونشأ بها. وسافر إلى مصر فقرأ على بعض شيوخها، وعاد إلى حلب. ثم سكن دمشق وتوفي بها. له كتب، منها «شرح مختصر البخاري لأبي جمرة» و«شرح ألفية العراقي» في الحديث، و«رسالة في النحو ـ خ» شرحها بعض معاصريه، و«تعليقة» على الترغيب والترهيب للمنذري [٣].

يَحْيىٰ الأَصْفَهاني

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٧ م)

يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني: فقيه إمامي، من أهل أصفهان. له كتب، منها «تفضيل الأئمة على الملائكة» و«الحواشي على خاتمة مستدرك الوسائل ـ خ» [٤].

(١) نيل الوطر ٢: ٤٠٤.
(٢) نيل العطر ٢: ٣٩٩.
(٣) إعلام النبلاء ٧: ١٨٤ وهدية العارفين ٢: ٥٣٥.
(٤) الذريعة ٤: ٢٢٨ و ٧: ٩٧، ١٣٢.



يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين
رسالة بخطه، أهدى إليَّ تصويرها القاضي محمد العمري.

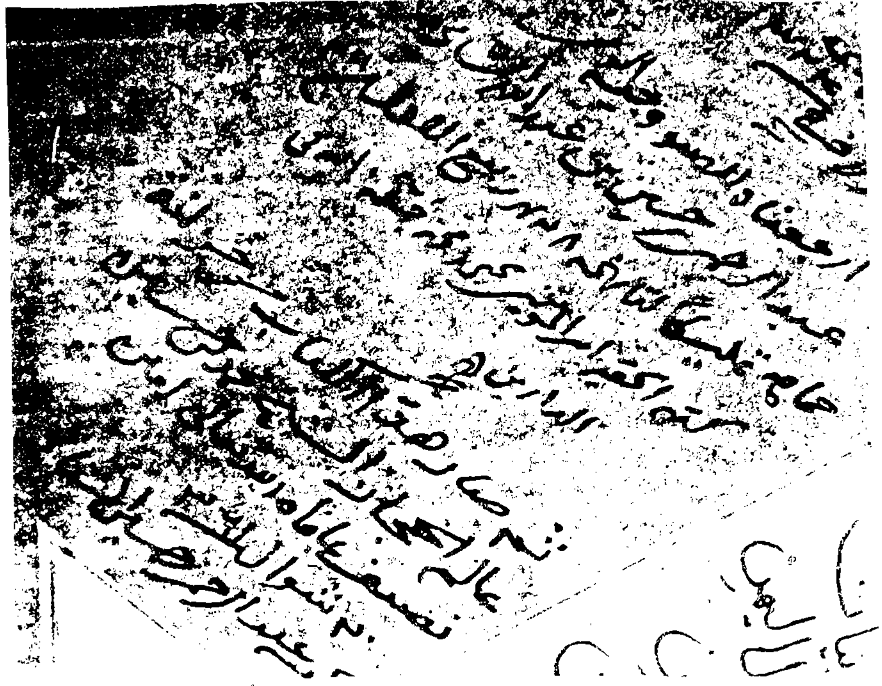


الإمام يحيى حميد الدين
ما يقال إنه «صورته» أو أشبه شيء بصورته.

يَحْيىٰ حَمِيدُ الدِّين

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٨ م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين الحسني العلوي الطالبي: ملك اليمن، الإمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله، من أئمة الزيدية. ولد بصنعاء، وتفقه وتأدب بها، وخرج منها مع أبيه إلى صعدة (سنة ١٣٠٧ هـ) وولي الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢) في «قفلة عذر» شمالي صنعاء. وكانت صنعاء في أيدي الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها، فاستسلمت حاميتها، ودخلها، فأعادوا الكرّة عليها، فانسحب منها رأفة بأهلها. وواصل القتال في آنس وقرية الحمودي والأشمور (شمالي صنعاء) وخولان وسنحان ورجام والحيمة وصُنعة (من بلاد ذمار) إلى سنة ١٣٢٦ فعُزل الوالي التركي «أحمد فيضي باشا» وكان قاسياً عنيفاً، وعُين «حسن تحسين باشا» فكان عاقلاً اتفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الآخر، وهدأت المعارك. وعزل حسن تحسين (سنة ١٣٢٨) وعين والٍ يدعى «محمد



يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين

تعليق منه ، بخطه وتوقيعه . أطلعني عليه السيد زهير الشاويش ، ببيروت ، وقد وصل إليه من الأستاذ الشيخ محمد ابن حسين نصيف في جدة .

علي باشا » لا يقل قسوة عن أحمد فيضي ، فعادت الثورة ، وحوصر الترك في صنعاء . واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد في تلك الديار ، فأرسلت حكومة الآستانة وفداً برئاسة « عزت باشا » اتفق مع الإمام يحيى ، وكان يومئذ في « السُّودة » شمالي صنعاء ، على الاجتماع في دعّان (بالشمال الغربي من عَمْران) وأمضيا شروطاً للصلح أوردها الواسعي في تاريخ اليمن . وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية (سنة ١٣٣٦) ودخل الإمام صنعاء . وخلص له ملك اليمن استقلالاً . وطالت أيامه ؛ وهو ، كما قال أحد الكتاب في وصفه : « كل شيء في اليمن ، ومرجع كل أمر ، دقّ أو جلّ ، وما عداه من موظفين وعمال وعسكريين وحكام ، أشباحٌ وشخوص ، لا سلطان لها ولا رأي . وكان يرى الاستبداد في الحكم خيراً من الشورى » وضاقت صدور بعض بنيه وخاصته ؛ وفيهم الطامع بالعرش ، والمتذمر من سياسة القمع ، والراغب بالإصلاح ؛ فتألفت جماعات في السرّ ، تظهر له الإخلاص وتبطن نقيضه ، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه عبدالله ابن أحمد المعروف بابن الوزير (انظر ترجمته) وخرج ولد له يدعى « إبراهيم » عن طاعته ، فلجأ إلى عدن وجعل دأبه التنديد بأبيه والتشهير بمساوىء الحكم في عهده . وكان هذا على اتصال بابن الوزير وحزبه . ومرض الإمام يحيى ، ووصل إلى إبراهيم نعيه ، وهو حيّ ، فتعجل إبراهيم بالإبراق إلى أنصار له في مصر ، يذكر موته ، وأن الحكم من بعده أصبح « دستورياً » وسمى رجال الدولة « الجديدة » وهم ابن الوزير وجماعته . وشفي الإمام من مرضه ، وانكشفت له صلتهم بابنه ، فخافوا بطشه ، فأتمروا به . وخرج بسيارته يتفقد مزرعة له تبعد عن صنعاء ٨ كيلومترات ، في طريق الحديدة ، ففاجأه بعض صنائعهم بسيارة تحمل مدفعين رشاشين و١٥ بندقية ، وانهالوا عليه برصاصهم ، فقتلوه ، ومعه رئيس وزرائه « القاضي العَمْري » ودفن في مقبرة كان قد أعدها لنفسه . وخلّف ١٤ ولداً يلقَّبون بسيوف الإسلام . وكان شديد الحذر من الأجانب ، آثر العزلة والانكماش في حدود بلاده . وله اشتغال بالأدب ونظم كثير . ومن كلامه : « لأن تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها ، أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي » . قلت : واليمن اليوم ، مدين له باستقلاله [1] .

يَحْيَى بن مَرْزُوق

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكي ، من الموالي : أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة في العصر الأموي . وعاش طويلاً ، فكان له في العصر العباسي شأن . وأقام ببغداد ، فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء ، وصنف كتاباً في « الأغاني » جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت ، أهداه إلى عبدالله بن طاهر . وتوفي ببغداد [2] .

أَبُو الجَنُوب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، أبو الجنوب : شاعر . من أهل اليمامة . وفد مع أبيه ، على موسى « الهادي » العباسي ، فمدحه ورثى المهدي .

---

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٦ وتحفة الإخوان ٤٣ وعبدالله بن أحمد العلوي ، في البلاغ ـ مصر ـ ١٦ صفر ١٣٥٤ والأهرام ١٩٢٦/٩/١٩ وجريدة حضرموت : العدد ١٠١ وسيف الإسلام عبدالله بن يحيى ، في مجلة الاثنين ١٩٤٧/١٢/٢٩ والأهرام أيضاً ١٩٤٨/٢/٢٩ وأعلام الدول العربية ١٢٣ وملوك العرب ١ : ٧٠ ـ ١٩٦ وملوك المسلمين ١٦٩ ـ ٢٠٤ وبلوغ المرام ٨٤ ـ ١٠٥ ، ٢٠١ ـ ٢٠٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٢١٧ ـ ٢٦٠ وانظر إتحاف المسترشدين ١٠٥ وفيه من أسماء الكتب المصنفة في سيرة صاحب الترجمة : « الدرة المنتقاة ، في سيرة إمامنا المتوكل على الله » و « قلائد النحور ، في سيرة إمامنا المتوكل ابن المنصور » . وفي كتاب نيل الحسنيين (الصفحة ١١٧) ما يستفاد منه أن أول من لقب بحميد الدين ، من أسلافه جده الثالث يحيى بن محمد بن إسماعيل ، لمصاهرة كانت بينه وبين آل حميد الدين بن المطهر ، من أهل كوكبان .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٦ : ١٧٣ .

وله أبيات لطيفة في مدح شراحيل بن معن ابن زائدة أوردها المرزباني منها :

« أعطى أبوك أبي ، قدماً ، وموَّله
فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي ! »[1]

ابن أَبي الجَنُوب

(٠٠٠ ــ نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٨٠ م)

يحيى بن مروان بن أبي الجنوب : شاعر ، من الولاة . هو حفيد المتقدم قبله . كنيته أبو مروان . جالس المتوكل العباسي ، وكان المتوكل يسميه « محموداً » قال المرزباني : وهو صاحب البيتين اللذين أولهما :

« لي حيلة فيمن يـنـم
وليس في الكذاب حيلة »

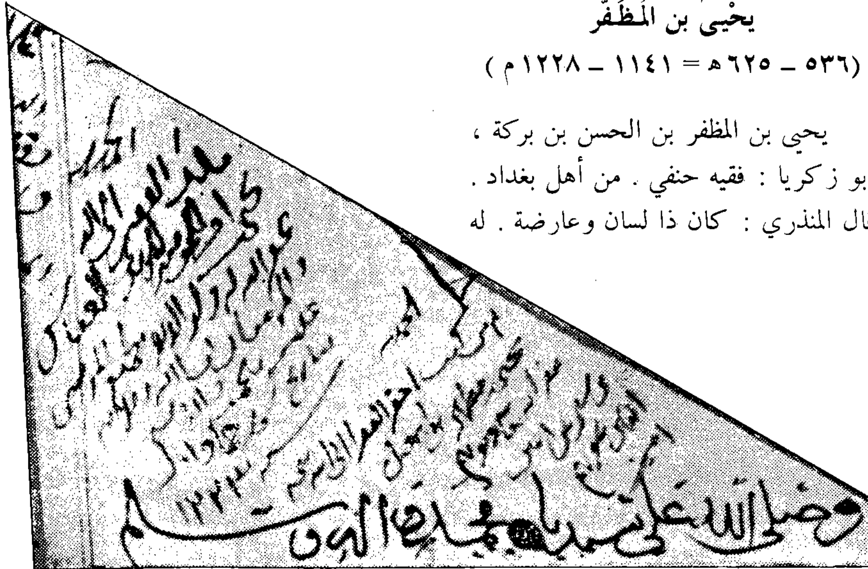
ولم يقرّبه المنتصر والمستعين ، في أيامهما ، فلزم « المعتز » وخص به ، فلما صار إليه الأمر قلده اليمامة والبحرين[2] .

يَحْيى بن المُطَهَّر

(١١٩٠ ــ ١٢٦٨ هـ = ١٧٧٦ ــ ١٨٥٢ م)

يحيى بن مطهر بن إسماعيل ، حفيد القاسم بن محمد الحسني : مؤرخ ، أديب . من أهل صنعاء . له كتب ، منها « الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام القاسم » في الأمبروزيانة (الرقم ٥٥٥) ٢٢ ورقة ــ تراجمهم ، و « العطاء والمنن » في التاريخ ، جعله ذيلاً لكتاب « بهجة الزمن » لجدّ والده (يحيى بن الحسين ابن القاسم) و « بلغة المرام » رحلة إلى مكة والمدينة ، و « العنبر الهندي في سيرة المهدي » و « شرح سنن النسائي » وله نظم جمع في « ديوان »[3] .

(١) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٠ .
(٢) معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٢ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٤١١ والبدر الطالع ٢ : ٣٤٩ وهدية العارفين ٢ : ٥٣٥ ومراجع تاريخ اليمن ١٦٥ .



يحيى بن المطهَّر بن إسماعيل
عن المخطوطة « D 549 » في مكتبة « الأمبروزيانة » بميلانو .

يحْيىٰ بن المُظَفَّر

(٥٣٦ ــ ٦٢٥ هـ = ١١٤١ ــ ١٢٢٨ م)

يحيى بن المظفر بن الحسن بن بركة ، أبو زكريا : فقيه حنفي . من أهل بغداد . قال المنذري : كان ذا لسان وعارضة . له « مصنفات » في المذهب . وقال ابن الحاجب : كان يرمى بالاعتزال . وقال ابن النجار : كان من شيوخ أصحاب الرأي ، وله حلقة للمناظرة بجامع السلطان ، وله نظم ونثر[1] .

يَحْيى بن مُعَاذ

(٠٠٠ ــ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٧٢ م)

يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ، أبو زكريا : واعظ ، زاهد ، لم يكن له نظير في وقته . من أهل الري . أقام ببلخ ، ومات في نيسابور . له كلمات سائرة ، منها :

ــ « كيف يكون زاهداً من لا ورع له ، تورع عما ليس لك ، ثم ازهد فيما لك »

ــ « هان عليك من احتاج إليك »

ــ « تزكية الأشرار لك ، هجنة بك ؛ وحبهم لك عيب عليك »

ــ « الدنيا ، من أولها إلى آخرها ، لا تساوي غمّ ساعة »

ــ « طلب العاقل للدنيا ، أحسن من ترك الجاهل لها »

ــ « من خان الله في السر ، هتك الله ستره في العلانية » .

ــ « اجتنبتُ صحبة ثلاثة أصناف من الناس : العلماء الغافلين ، والقراء المداهنين ، والمتصوفة الجاهلين »[1] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . : الجزء الثالث والأربعون . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ــ خ . والجواهر المضية ٢ : ٢١٨

يَحْيى بن مُعَاوِيَة

(٠٠٠ ــ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٥٠ م)

يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك : أمير أموي هو أخو عبد الرحمن ، الداخل إلى الأندلس . كان ممن بقي إلى جانب « مروان بن محمد » بعد ظهور العباسية . وخرج مع مروان إلى « الزاب » وقتل معه[2] .

يَحْيى بن مُعْطٍ = يَحْيى بن عَبْد المُعْطي

ابن مَعِين

(١٥٨ ــ ٢٣٣ هـ = ٧٧٥ ــ ٨٤٨ م)

يحيى بن معين بن عون بن زياد

(١) العروسي على شرح الرسالة القشيرية ١ : ١١٩ وطبقات الصوفية ١٠٧ ــ ١١٤ وصفة الصفوة ٤ : ٧١ ــ ٨٠ وفي المدهش ــ خ . لابن الجوزي : المسمون « يحيى بن معاذ » ثلاثة : أحدهم نيسابوري ، والثاني رازي ، والثالث تستري .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٧ .

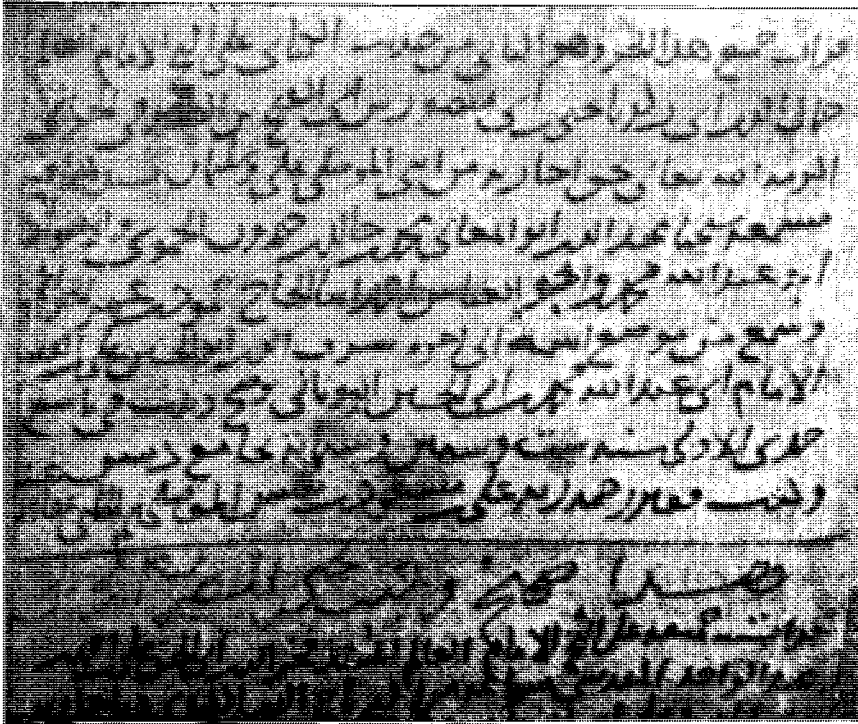
المري بالولاء ، البغدادي ، أبو زكريا : من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله . نعته الذهبي بسيد الحفاظ . وقال العسقلاني : إمام الجرح والتعديل . وقال ابن حنبل : أعلمنا بالرجال . ومن كلامه : كتبت بيدي ألف ألف حديث . له « التاريخ والعلل ـ خ » في الرجال ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه ، و « معرفة الرجال ـ خ » الجزء الأول منه . و « الكنى والأسماء ـ خ » قطعة منه في جامعة الرياض . أصله من سرخس . ومولده بقرية « نقيا » قرب الأنبار . وكان أبوه على خراج الري ، فخلف له ثروة كبيرة ، فأنفقها في طلب الحديث . وعاش ببغداد . وتوفي بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها [1]

(1) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب ٢٨٠ ـ ٢٨٨ ووفيات ٢ : ٢١٤ وطبقات الحنابلة ٢٦٨ وتنوير بصائر المقلدين ـ خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ١٧٧ وهادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤١٨ وشرحا ألفية العراقي ١ : ٢٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٣١ ، ٢٣٢ وجامعة الرياض ٢ : ٢٥٠ .

المُنَجِّم

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

يحيى بن أبي منصور الفارسي ، أبو علي : رأس « آل المنجم » . وكان منهم علماء بالأدب والفلك والكلام . نشأ بين موالي المأمون العباسي ، واتصل بالفضل بن سهل (انظر ترجمته) فكان يعمل برأيه في أحكام النجوم (كما يقول ابن النديم) ولما قتل الفضل (سنة ٢٠٢) اجتباه المأمون ورغّبه في الإسلام ، وكان مجوسياً ، فأسلم على يده ، وخصّ به . ولما عزم المأمون على رصد الكواكب تقدم إليه وإلى جماعة آخرين ، وأمرهم بالرصد وإصلاح آلاته ، ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق (سنة ٢١٥) واستمر العمل إلى أن توفي المأمون (سنة ٢١٨) ولما مات يحيى رثاه أبو الهيذام بقصيدة ، منها :



يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحبيشي ابن الصيرفي
عن مخطوطة « المجموع ٢٨ » في الخزانة الظاهرية ، بدمشق .

« لقد عاش يحيى ، وهو محمود عيشة ،
وكان مفيداً ، واحد العلم والجود »

قال ابن النديم : توفي يحيى في خروجه إلى طرسوس ، ودفن بحلب في مقابر قريش وقبره هناك مكتوب عليه . ثم ترجم له في مكان آخر (في الفهرست) وقال : استقصيت ذكره في موضعه ، وله من الكتب كتاب « الزيج الممتحن » نسختان ، أولى وثانية ، و « مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام » و « كتاب » يحتوي على أرصاد له ، ورسائل إلى جماعة ، في الأرصاد [1] .

(1) الفهرست ١٤٣ ، ٢٧٥ وفيه : « اسم ابي منصور ، أبان حسيس ـ ؟ ـ بن وريد بن كاد الخ » . والمرزباني ٢٨٦ في ترجمة ابنه « علي بن يحيى » و٣٥٤ في ترجمة « كلاب بن حمزة » . وأخبار الحكماء للقفطي ٢٣٤ .

ابن الجَرَّاح

(٥٤١ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٧ ـ ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح ، أبو الحسين ، تاج الدين : كاتب ديوان الإنشاء في الديار المصرية ، وأحد الأدباء الفضلاء الشعراء . ولد بالقاهرة ، وقرأ بها وبالإسكندرية . وكتب في ديوان الإنشاء مدة طويلة . وكان خطه في غاية الجودة ، كما يقول الحافظ المنذري . وتوفي بثغر دمياط ، وهو في حصر العدوّ . له « رسائل » مدونة [1] .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٢٥٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثالث والثلاثون .

الحُبَيْشي

(٥٨٣ ـ ٦٧٨ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٧٩ م)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ابن رافع الحراني ، أبو زكريا ، جمال الدين الحبيشي ، ويعرف أيضاً بابن الصيرفي : فقيه حنبلي ، إمام . ولد بحران . وسافر إلى الموصل وبغداد (سنة ٦٠٧) ثم استقر بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن الفخر : أفتى ببغداد وحران ودمشق ، وله مناقب منها قول الحق وإنكار المنكر على أي كان . وقال الذهبي : كانت له حلقة بجامع دمشق ،

وتخرج به جماعة . له مصنفات ، منها « عقوبات الجرائم » و « نوادر المذهب » و « انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص » [1] .

ابن ذِي النُّون

(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

يحيى بن موسى بن ذي النون ، من هوارة ، من البربر : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . أظهر الطاعة للخليفة الناصر الأموي ، أول ولايته ، بعد جده الأمير عبدالله بن محمد (سنة ٣٠٠ هـ) ثم جعل يقطع الطرق ويسلب الناس ، فوجه إليه الخليفة جيشاً قبض عليه وأرسله إلى قرطبة مع أهله وولده (سنة ٣٢١) وصفح عنه الناصر وأثبته في العرفاء ، فغزا معه سرقسطة (سنة ٣٢٥) وتوفي هناك [2] .

الحَبُوري

(٠٠٠ ـ ١١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٨ م)

يحيى بن موسى العيدي الحبوري ، عماد الدين ، أبو موسى : فاضل ، من أهل صنعاء ، له نظم وموشحات في « ديوان ـ خ » و « تفريح المهج بتلويح الفرج ـ ط » و « مقامة ـ خ » [3] .

يَحْيى بن مَيْمُون

(٠٠٠ ـ ١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ، أبو عمرة : قاض ، من أهل مصر . ولي بها القضاء سنة ١٠٢ هـ ، وعزل سنة ١١٤ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث [4] .

يحيى بن الناصر المؤمني = يحيى بن محمد ٦٣٣

(١) ذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٩٥ – ٢٩٧ وشذرات ٥ : ٣٦٣ والقاموس : مادة «حبش».
(٢) المقتبس لابن حيان ١٩ .
(٣) ملحق البدر ٢٣٥ و Brock. 2:359 (278) .
(٤) تهذيب ١١ : ٢٩١ والولاة والقضاة ٣٤٠ وفيه : « ولايته سنة ١٠٥ » .

ابن القَلَّاس

(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

يحيى بن نجاح بن القلاس ، أبو الحسين القرطبي : متفقه . من أهل قرطبة . حج واستوطن مصر ، ومات بها . له كتاب « سبل الخيرات ـ خ » في المواعظ والوصايا والزهد والرقائق [1] .

المَنْبِجي

(٤٨٦ ـ ٥٥٤ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٥٩ م)

يحيى بن نزار بن سعيد المنبجي ، أبو الفضل : شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها . وانتقل إلى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، ومدحه بقصائد أجاد فيها . ثم رحل إلى بغداد فتوطنها وتوفي بها [2] .

يَحْيى بن نُعَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

يحيى بن نعيم الثقفي : شاعر . كان معاصراً لأبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) وعاش بعده زمناً . وكان يكثر من هجاء القاضي يحيى بن أكثم . ومن أرجوزة له فيه :

« مذ ولي الحكم أبيح حرمه
واضطربت أركانه ودعمه »
« يا ليت يحيى لم يلده أكثمه
ولم تطأ أرض العراق قدمه ! » [3] .

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٠٣ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٦ ووقعت فيه شهرته « ابن الفلاس » بالفاء ، خطأ ، وعنه Brock. S. 1:593 والتصويب من مخطوطة « الصلة » المحلاة بخط مصنفها .
(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٣ ووفيات ٢ : ٢٥٤ .
(٣) المرزباني ٥٠٠ .

الواني

(٠٠٠ ـ بعد ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٢ م)

يحيى بن نوح بن عبدالله الرومي الخطيب المعروف بالواني : فاضل . له « المباحث الدرية في بيان السنة الشمسية والقمرية ـ خ » [1] .

العِمْريطي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمريطي الشافعي الأنصاري الأزهري ، شرف الدين : نحوي . له عدة منظومات ، منها : « الدرة البهية في نظم الأجرومية ـ ط » [2] نحو ، و « نهاية التدريب في نظم غاية التقريب ـ ط » في فقه الشافعية ، و « نظم التحرير ـ ط » فقه ، و « تسهيل الطرقات في نظم الورقات ـ ط » في أصول الفقه ، و « أرجوزة في النحو ـ خ » أولها :

« الحمد لله الذي قد وفقا » [3] .

يَحْيى بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميري اليماني ، أبو معمر : شاعر هجاء ، يكاد لا يمدح أحداً . أصله من اليمن . وشهرته في العراق . كان في أيام الحجاج الثقفي . وله أخبار مع بلال بن أبي بردة (المتقدمة ترجمته) وفيه يقول ، من أبيات :

« فلو كنت ممتدحاً للنوال
فتى ، لامتدحت عليه بلالا »

(١) Sbathe 2:132 وفيه : كان حيا سنة ١٧٠٢م (١١١٤هـ) وهدية العارفين ٢ : ٥٣٤ .
(٢) ورد اسمها في جذاذات أمين مرسي قنديل : « الدرّة البهية ، منظومة الأجرومية ، في علم العربية » ـ المشرف .
(٣) Brock. S. 2:441 و Ambro. A 43 ودار الكتب ١ : ٣٨٠ ، ٥٠٣ ومعجم المطبوعات ١٣٨٥ ومخطوطات الأوقاف ١٨٧ ، ٣١٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٢٩ .

وهجا يزيد بن خالد بن عبدالله القسري ، وآخرين . ومن شعره قصيدة أوردها المبرد في الكامل ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ، فيتساءل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إياد ، ويقول إن مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :

« وأنتم صغار الهام ، حُـدل كأنما
وجوهكم مطلية بمـــداد ! » [١] .

ابن هُبَيْرَة

(٤٩٩ ـ ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ ـ ١١٦٥ م)

يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني ، أبو المظفر ، عون الدين : من كبار الوزراء في الدولة العباسية . عالم بالفقه والأدب . له نظم جيد . ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه ، فتعلم صناعة الإنشاء ، وقرأ التاريخ والأدب وعلوم الدين . واتصل بالمقتفي لأمر الله ، فولاه بعض الأعمال ، وظهرت كفاءته ، فارتفعت مكانته . ثم استوزره المقتفي (سنة ٥٤٤ هـ) وكان يقول : ما وزر لبني العباس مثله . وهو الذي لقبه بعون الدين ؛ وكان لقبه جلال الدين ؛ ونعته بالوزير العالم العادل . وقام ابن هبيرة بشؤون الوزارة حكماً وسياسة وإدارة ، أفضل قيام . وتوفرت له أسباب السعادة . ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد ، أقره في الوزارة ، وعرف قدره ؛ فاستمر في نعمة وحسن تصرف بالأمور ، إلى أن توفي ببغداد . وكان مكرماً لأهل العلم ، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم . وصنف كتباً ، منها « الإيضاح والتبيين في اختلاف الأئمة المجتهدين ـ خ » و « الإشراف على مذاهب الأشراف ـ خ » فقه ، و « الإفصاح عن معاني الصحاح ـ ط » الجزآن الأول والثاني ، و « المقتصد » في النحو ، شرحه ابن الخشاب في أربع مجلدات ، و « العبادات » في الفقه على مذهب أحمد ، و « اختلاف العلماء ـ خ » في خزانة بغدادلي وهبي أفندي . رقم ٤١١ عمومي . وأرجوزة في « المقصور والممدود » وأرجوزة في « علم الخط » واختصر « إصلاح المنطق » لابن السكيت . وأخباره كثيرة جداً . ولابن المرستانية (عبيد الله بن علي) كتاب في « سيرته » نقل عنه ابن خلكان وابن رجب . وكان ابن الجوزي من تلاميذه ، فجمع بعض فوائده وما سمع منه ، في كتاب « المقتبس من الفوائد العونية » نسبة إلى لقبه « عون الدين » وأورد له كلمات مختارة ، منها : « احذروا مصارع العقول ، عند التهاب الشهوات » وذكر له شعراً ، منه قوله :

« والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ،
وأراه أسهل ما عليك يضيع »

وأشار « ابن رجب » إلى كثرة ما مدحه به الشعراء ، وأن قصائدهم جمعت في مجلدات ، فلما بيعت كتبه ، بعد موته ، اشتراها حاسد له ، فغسلها [١] .

الذُّهْلي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يحيى بن منصور الذهلي : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الشجري في حماسته [٢] .

المازوني

(٠٠٠ ـ ٨٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

يحيى بن موسى (أبي عمران) ابن عيسى بن يحيى ، أبو زكريا المغيلي المازوني : فقيه مالكي ، من أهل « مازونة » من أعمال وهران . ولي قضاءها ، وتوفي بتلمسان . له « الدرر المكنونة في نوازل مازونة ـ خ » مجلدان ضخمان في مكتبة الجزائر الوطنية (الرقم ١٣٣٥) في فتاوى معاصريه من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسان وغيرهم . قيل : استمد منه الونشريسي في المعيار [١] .

العِمْرِيطي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٠ م)

يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة ، شرف الدين العمريطي : فقيه شافعي ، من العلماء ، من قرية عمريط (بشرقية مصر) له كتب ، منها « تسهيل الطرقات ـ ط » في نظم الورقات في الأصول ، و « الدرة البهية ـ ط » نظم الأجرومية ، و « التيسير ـ ط » نظم التحرير ، في الفقه ، و « نهاية التدريب ـ ط » نظم غاية التقريب للفشني [٢] .

ابن هُذَيْل

(٣٠٥ ـ ٣٨٩ هـ = ٩١٧ ـ ٩٩٩ م)

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة التميمي الأندلسي ، أبو بكر : شاعر وقته في قرطبة . كان من أهلها . وطال عمره .

---

(١) الشعر والشعراء ٧١٧ ـ ٧٢١ ومعجم ما استعجم ٢٤٥ ورغبة الآمل ١ : ١٣٣ و ٤ : ١٨٣ ، ١٩٩ ـ ٢٠٠ و ٥ : ١٤٦ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٤٦ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥١ ـ ٢٨٩ وابن خلدون ٣ : ٥٢٤ وما قبلها . والإعلام ـ خ . والروضتين ١ : ١٤١ والشذرات ٤ : ١٩١ والمقصد الأرشد ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٩ ومطالع البدور ٢ : ١١٤ ومفرج الكروب ١ : ١٤٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥٥ و Huart 257 ودار الكتب ١ : ٥٠٠ ومفتاح الكنوز ٧٨ و Brock. S. I:687-8 ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٤ ونعته بشيخ الطب جالينوس عصره ؟ قلت : سماه بعض الثقات من مترجميه : « يحيى بن محمد بن هبيرة » واعتمدت على رواية ابن خلكان .

(٢) ابن الشجري ٢٧ .

(١) تاريخ الجزائر العام ٢ : ٢٦٨ ومناقب الحضيكي ٢ : ٣٦٧ وفيها وفاته سنة ٨٠٣ خطأ . والتصويب من تذكرة المحسنين ـ خ .

(٢) سركيس ١٣٨٥ والأزهرية ٧ : ٨٩ وفيه : فرغ من نظم « التيسير » سنة ٩٨٨ وهدية ٢ : ٥٢٩ وفيه وفاته نحو ٨٩٠ ؟ وعنه طوبقبو ٤ : ١٣١ وفيه : له « المنظومة العمريطية ـ خ » في النحو . قلت لعلها « الدرة البهية ـ ط » . يقول المشرف : ظاهر أن هذا العمريطي هو نفس العمريطي السابقة ترجمته ، وقد أوقع تعدد المراجع المؤلف في هذا التكرير .

وكف بصره . له « ديوان شعر » [1] .

يَحْيىٰ بن هُذيل (الحكيم) = يحيى بن أحمد ٧٥٣

ابن وَثَّاب
(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء ، الكوفي : إمام أهل الكوفة في القرآن . تابعي ثقة . قليل الحديث . من أكابر القراء . له خبر طريف مع الحجاج : كان يحيى يؤم قومه في الصلاة ، وأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلّا عربي ! فقيل له : اعتزل ؛ فبلغ الحجاج ، فقال : ليس عن مثل هذا نهيت ؛ فصلى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري إنما أردت أن لا تستذلوني فإذا صار الأمر إليَّ فلا أؤمكم ! [2] .

الغَسَّاني
(٦٤ ـ ١٣٣ هـ = ٦٨٣ ـ ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني ، أبو عثمان : قاض ، عالم بالفتيا ، له أحاديث ، ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء [3] .

النَّيْسابوري
(١٤٢ ـ ٢٢٦ هـ = ٧٥٩ ـ ٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن ، التميمي الحنظلي ، أبو زكريا ، النيسابوري : إمام في الحديث ، ورع ، ثقة . كان من سادات أهل زمانه علماً وديناً ونسكاً وإتقاناً . قال ابن حجر العسقلاني : طوَّل الحاكم ترجمته في تاريخه ، وقسم الرواة عنه إلى خمس طبقات . وقال ابن راهويه : مات وهو إمام الدنيا ! [1] .

(١) ابن الفرضي ٢ : ٥٩ وفهرسة ابن خير ٤٠٨ وفي جذوة المقتبس ٣٥٨ « مات سنة ٣٨٥ أو ٣٨٦ وهو ابن ٨٦ سنة » وعنه بغية الملتمس ٤٩٤ واعتمدت على الأول ، لأنه رآه وأخذ عنه . ونسبه في إرشاد ٧ : ٢٩٤ يختلف عما في المصادر المتقدمة .

(٢) النووي ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٠ والنجوم ١ : ٢٥٢ .

(٣) النووي ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩ .

ابن أبي عِيسى
(١٥٢ ـ ٢٣٤ هـ = ٧٦٩ ـ ٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس الليثي بالولاء ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره . بربري الأصل ، من قبيلة مصمودة . من طنجة . قرأ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق شاباً ، فسمع الموطأ من الإمام مالك وأخذ عن علماء مكة ومصر . وعاد إلى الأندلس ، فنشر فيها مذهب مالك . وعلا شأنه عند السلطان ، فكان لا يولى قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بمشورته واختياره . وترفع هو عن ولاية القضاء ، فزاد ذلك في جلالته . وكان يختار للقضاء من هم على مذهبه ، فأقبل الناس عليه . واشتهر بالعقل قال الإمام مالك : هذا عاقل أهل الأندلس . توفي بقرطبة [2]

ابن إدْريس
(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس : ملك ، من أصحاب مراكش . ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته ، ولم تحسن سياسته . ثارت عليه العامة بفاس ، فتوارى بعدوة الأندلس ريثما تسكن الفتنة ، فمات من ليلته [1] .

(١) تهذيب ١١ : ٢٩٦ ومرآة الجنان ٢ : ٩١ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٣٤ وأعمار الأعيان ـ خ . فيمن توفي ابن أربع وثمانين . وانظر ثبت الأمير ٦ التعليق .

(٢) تهذيب ١١ : ٣٠٠ ونفح الطيب ١ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ٢١٦ والانتقاء ٥٨ وجذوة المقتبس ٣٥٩ والمغرب ١ : ١٦٣ وابن الفرضي ٤٤ والديباج ٣٥٠ .

ابن السَّمِينَة
(٠٠٠ ـ ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٧ م)

يحيى بن يحيى ، أبو بكر ، ابن السمينة : عالم متفنن أندلسي . من أهل قرطبة . قال ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم ، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار ، مشاركاً في الفقه والرواية ، بصيراً بالاحتجاج ، نافذاً في معاني الشعر ، له معرفة بالطب والنجوم . رحل إلى المشرق ، ومال إلى مذاهب المتكلمين . وعاد ، فتوفي ببلده . له « كناش ـ خ » [2] .

القَبَابي
(٧٦١ ـ ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ ـ ١٤٣٦ م)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المحيوي ، أبو زكريا القبابي : واعظ ،

دل العرض المذكور على حفظه لجميع الكتاب حمله الله وانا ناراو ... لباب وكان العرض المبارك في يوم الجمعة ... الحجة الحرام سنة احدى عشر ... قال ذلك وكتبه بخط ... عبد الله يحيى ابن يحيى احمد بن حسن القبابي المصري الشافعي عفا الله عنه والحمد لله رب العالمين اللهم صل على ...

يحيى بن يحيى القبابي
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزانة « دار الخطيب » بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

من فقهاء الشافعية . ولد في القباب (بشرقية مصر) وتفقه وأفتى . وانتقل إلى دمشق ، فاشتهر . وناب في القضاء والتدريس . قال الزهري : ما قدم علينا من مصر مثله . وكف بصره في أواخر

(١) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦ والاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٤ في ترجمة أبيه « يحيى بن محمد » .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٥٣ وطبقات الأطباء ٢ : ٣٩ و Sbath, Sup. 40 وطبقات النحويين ، للزبيدي ٣١٤ .

أعوامه . وتوفي بدمشق . له كتاب في « الوعظ » [١] .

الوَطَّاسي
(٠٠٠ – ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦١ م)

يحيى بن يحيى بن زيان بن عمر بن زيان الوطاسي : وزير السلطان عبد الحق المريني بفاس . ولي الوزارة بعد وفاة علي بن يوسف الوطاسي (سنة ٨٦٥) وكانت أمور الدولة كلها في يده وأيدي أقاربه ، فاستبد بالأمر ؛ قال السلاوي : « فلما رأى السلطان فعل الوزير ، وأن الوطاسيين التحفوا معه رداء الملك ، وشاركوه في بساط العز ، وكادوا يغلبونه على أمره ، سطا بهم سطوة استأصلت جمهورهم ، وأتى بالذبح على جميعهم إلا من نجا منهم » وكان صاحب الترجمة ممن قتل ذبحاً [٢] .

ابن أَبي حَفْصَة
(٠٠٠ – نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٨ م)

يحيى بن يزيد أبي حفصة : شاعر ابن شاعر وجدّ شاعر ، كنيته أبو جميل . وأمه حيا بنت ميمون يقال إنها من ولد النابغة الجعدي . كان من سكان المدينة ، من أب يهودي أسلم على يد مروان بن الحكم أو الخليفة عثمان وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل (حفيد قيس بن عاصم المنقري) أورد أبو تمام بعض شعره [٣] .

الشّامي
(٠٠٠ – ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٠ م)

يحيى بن يعقوب القادري الشامي ،

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٦٣ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة – خ . : الورقة الأخيرة .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٦٤ .

(٣) الوحشيات ٨٦ والشعر والشعراء ٧٣٩ في ترجمة أخيه مروان . وانظر هامش مروان بن سليمان في الأعلام وما فيه عن ابن خلكان .

أبو زكريا : أديب . له « زبدة الرسائل في معرفة الأوائل » توفي ببلدة « يكيشهر » وتقرأ « ينيشهر » في بلاد الترك [١] .

ابن يَعْمَر العَدْواني
(٠٠٠ – ١٢٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر الوشْقي العدواني ، أبو سليمان : أول من نقط المصاحف . ولد بالأهواز . وسكن البصرة . وكان من علماء التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتّاب الرسائل الديوانية ؛ وفي لغته إغراب وتقعر . أدرك بعض الصحابة . وأخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود الدؤلي . وكان فصيحاً ، ينطق بالعربية المحضة ، طبيعة فيه ، غير متكلف . وتشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . وصحب يزيد بن المهلب إلى خراسان (سنة ٨٣) فكان كاتب رسائله . وأعجب الحجاج بقوة أسلوبه ، فطلبه من يزيد ، فجاءه إلى العراق . وحادثه فلم ترضه صراحته ، فرجع إلى خراسان (هذه رواية الجهشياري للخبر ، وهي تختلف عن رواية غيره) ولما ولي قتيبة ابن مسلم على الريّ ولاه القضاء بمرو . ثم عزل بتهمة إدمان النبيذ ، فيما يقال . وفي خبر أورده ابن الأبار ، عن العقد ان الحجاج ولاه قضاء بلده ، فلم يزل بالبصرة قاضياً حتى مات [٢] .

ابن يَغَمْراسَن
(٦٣٩ – ٦٦٠ هـ = ١٢٤١ – ١٢٦٢ م)

يحيى بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : أمير . كان وليّ عهد أبيه ،

(١) هدية العارفين ٢ : ٥٣٢ .

(٢) إرشاد ٧ : ٢٩٦ والجهشياري ٤١ – ٤٢ ووفيات ٢ : ٢٢٦ وتهذيب ١١ : ٣٠٥ ونزهة الألبا ١٩ وطبقات النحويين للزبيدي ٢٢ وأخبار النحويين البصريين ٢٢ وبغية الوعاة ٤١٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٧١ ورغبة الآمل ١ : ٢٣٤ و ٣ : ١٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ٢١٧ في وفيات « سنة ٩٠ » وفي غاية النهاية ٢ : ٣٨١ توفي « قبل سنة ٩٠ » ؟ .

ومات في حياته ، فلم يل المُلك . مولده ووفاته بتلمسان . ولي إمارة سجلماسة ، وهو فتى ، ليتدرب على الحكم ، فأقام بها سبع سنين . وكان فيه فضل وإقدام [١]

ابن اليَمَان
(٠٠٠ – ١٨٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٠٥ م)

يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ، أبو زكريا : حافظ ، مفسر ، من أهل الكوفة . كان صدوقاً ثقة كثير الحفظ ، سريعه ، إلا أنه فلج ، وتغير حفظه ، وغلط فيما يرويه . له كتاب « التفسير – خ » في الظاهرية [٢] .

الصَّرْصَري
(٥٨٨ – ٦٥٦ هـ = ١١٩٢ – ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، أبو زكريا ، جمال الدين الصرصري : شاعر ، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) سكن بغداد . وكان ضريراً . له « ديوان شعر – خ » صغير ؛ ومنظومات في الفقه وغيره ، منها « الدرة اليتيمة والمحجة المستقيمة – خ » قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً ، شرحها محمد بن أيوب التاذفي ، في مجلدين ، و « المنتقى من مدائح الرسول – خ » لعله المسمى « المختار من مدائح المختار » و « عقيدة – خ » و « الوصية الصرصرية – خ » و « قصيدة » في كل بيت منها حروف الهجاء كلها ؛ أولها :

« أبت غير ثج الدمع مقلة ذي حزن »

قتله التتار يوم دخلوا بغداد ؛ قيل : قتل أحدهم بعكازه ، ثم استشهد . وحمل إلى صرصر فدفن فيها [٣] .

(١) بغية الرواد ٢ : ١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٣ والعبر ١ : ٣٠٤ وشذرات ١ : ٣٢٥ وانظر التراث ١ : ٢٠٢ .

(٣) المنهج الأحمد – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١١ وذيل مرآة الزمان ١ : ٢٥٧ – ٣٣٢ وكشف الظنون ١٣٤٠ ودار الكتب ٣ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٦ و Brock. I:290 (250), S. I:443 ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ والفهرس التمهيدي ٣٠٣ وجولة =

السِّيرامي
(٧٧٧؟ ـ ٨٣٣هـ = ١٣٧٦؟ ـ ١٤٣٠م)

يحيي بن يوسف (أو سيف) بن محمد بن عيسى، نظام الدين السيرامي (أو الصيرامي) المصري الحنفي: عالم بالعقليات كالمنطق والمعاني والبيان، وبالفقه وغيره. ولد على ما يظن السخاوي في تبريز، وانتقل مع أبيه إلى القاهرة (سنة ٧٩٠) وخلفه في مشيخة البرقوقية فعكف على الإقراء والتدريس. واختص بالمؤيد (شيخ بن عبدالله) فكان يسامره وقد ينام عنده. وخدم كتبه بالحواشي والتعليقات قال السخاوي: «كتب على تصنيف ابن عربي الفتوحات أو الفصوص أماكن جيدة بين فيها زيغه في اعتقاده» ومات بالطاعون. له كتب، منها «شرح للمطول ـ خ» في شستربتي (٥٠٧٧) لعله النسخة التي قيل إنها رؤيت في القرن العاشر، بخطه [1].

سِبْط ابن الشِّحْنَة
(٨٧١ ـ ٩٥٩هـ = ١٤٦٦ ـ ١٥٥٢م)

يحي بن يوسف بن عبد الرحمن التاذفي الحنبلي، أبو المكارم، نظام الدين، سبط عبد البر ابن الشحنة: قاض. له نظم قليل، و «ثبت ـ خ» اشتراه سعد محمد حسن في القاهرة ٢١ ورقة كتبه لنفسه بخطه، يتضمن مروياته بأسانيدها، وينتهي كل سماع بتوقيع شيخه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر. ولد في حلب. وتفقه بها وبمصر. وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب، ثم استقل به بعد وفاته (سنة ٩٠٠) ولما احتل الترك العثمانيون البلاد (سنة ٩٢٢) ذهب إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فولي بها نيابة قضاء الحنابلة، وتوفي فيها [1].

يخ ـ يد

ابن يَخْلَفْتَن = محمد بن يخلفتن ٦٢١

ابن يَخْلَفْتَن = عبد الرحمن بن يخلفتن

ابن يدَّاس = محمَّد بن يوسف ٦٣٦

القارِظ العَنَزي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يذكَر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار: القارظ العنزي، المضروب بغيبته المثل. وهو جاهلي. خرج يجتني «القرظ» وهو شجر تدبغ بورقه الجلود، فلقيه حزيمة (بالحاء المهملة، مفتوحة، كسفينة) بن نهد بن زيد القضاعي، وكان بينهما شر، فقتله حزيمة. وثارت بسببه حرب بين النزاريين والقضاعيين. ومن أمثال العرب: «لا آتيك أو يؤوب القارظ» يضرب في طول الغياب، قال بشر بن أبي خازم:

«فرجِّي الخير، وانتظري إيابي
إذا ما القارظ العنزي آبا»

وهناك «قارظ» آخر، من عنزة أيضاً، اسمه عامر بن رهم بن هميم، غاب عن أهله في اجتناء القرظ، ولم يرجع، فضمه بعض الشعراء إلى الأول، وجاء في الأمثال: حتى يؤوب القارظ؛ وحتى يؤوب القارظان [2].

ير

ابن يَرْبُوع = عبدالله بن أَحمد ٥٢٢

يَرْبُوع
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يربوع بن حنظلة بن مالك، من تميم، من عدنان: جدٌّ جاهلي. بنوه عدة بطون، منهم بنو كليب (رهط جرير الشاعر) وبنو العنبر (منهم سجاح المتنبئة) وبنو رياح (منهم سحيم بن وثيل الشاعر) وبنو ثعلبة (منهم متمم بن نويرة الشاعر، وأخوه مالك المقتول على الردة) وبنو غدانة (منهم الفاتك وكيع ابن حسان، قاتل قتيبة بن مسلم) وآخرون. ولبني يربوع، هؤلاء، أخبار في الجاهلية أشار إليها «معجم قبائل العرب» فراجعه. وفي «المحبر» أن يربوع بن حنظلة كان أبرص، من الأشراف [1].

٢ ـ يربوع بن سمال (كشداد) بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم، من قيس عيلان: جدٌّ جاهلي. من نسله «مجاشع بن مسعود» من الصحابة [2].

٣ ـ يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف، من ذبيان، من العدنانية: جدٌّ جاهلي. قال حيان بن حصين العبسي، من أبيات:

«سالم الله من تبرأ من غيظ
وولى أثامها يربوعا»

من نسله النابغة الذبياني (الشاعر) والحارث ابن ظالم (الفاتك) وابن ميادة (الشاعر) [3].

٤ ـ يربوع بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عبس، من ولد بغيض بن ريث ابن غطفان، من العدنانية: جدٌّ جاهلي.

= في دور الكتب الأميركية ٧٤ وانظر هدية العارفين ٢: ٥٢٣ قلت: ومخطوطة القصيدة الدالية «الدرة اليتيمة» ذكرها السيد أحمد عبيد، في تعليقاته على طبعة «الأعلام» الأولى؛ وسماها بروكلمن «الدرر اليتيمة» وفي أصفية ميمنت ٧٠٢ ذكر مخطوطة من ديوان الصرصري كتبت سنة ٨٩٤ وفي الظاهرية بدمشق نسخة أخرى كتبت سنة ٧٣٠.

(١) الضوء ١٠: ٢٦٦ وانظر الأزهرية ٤: ٣٧٤.

(١) الكواكب السائرة ٢: ٢٦٠ وإعلام النبلاء ٦: ٧ ـ ٩ والشذرات ٨: ٣٢٤.

(٢) معجم ما استعجم ١: ١٩ ـ ٢١ والتاج ٥: ٢٥٨ ـ ٢٦٠ وصفة جزيرة العرب ١٧٢ والخزانة، للبغدادي ٢: ٤٩٧.

(١) جمهرة الأنساب ٢١٣ ـ ٢١٦ واللباب ٣: ٣٠٩ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٢ والمحبر ٢٩٩ والنقائض: انظر فهرسته.

(٢) الإصابة، في ترجمة مجاشع: ت ٧٧٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ ـ ٢٥٠ وتكرر فيه اسم أبيه «سمال» بلفظ «سماك» تصحيفاً. وفي التاج ٧: ٣٨١ نسب سمال وضبطه.

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤١ ـ ٢٤٢ واللباب ٣: ٣٠٧ والنقائض ١٠٥ والتاج ٥: ٣٤٣ ومعجم قبائل العرب ١٢٦٣

من نسله « خالد بن برد » ولاه الوليد دمشق [١] .

٥ ـ يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . من نسله مالك بن عوف اليربوعي النصري (كان قائد المشركين يوم هوازن ، ثم أسلم وحسن إسلامه [٢] .

يَرِيم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يريم بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن بتع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . من نسله القيل « ذو مرأم » بن نوف . قال الهمداني : قرأت في مسند في قصر ريدة : « حفده يريم وبتع ابنا القيل ذي مرع » وحفده : خدمه [٣] .

٢ ـ يريم ذو رُعين بن سهل بن زيد الجمهور : جدٌّ جاهليّ يمني . بنوه عدة بطون ، كانت تسكن مخلاف « جيشان » قال الهمداني : « ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ، ومن الجَند ، ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رعين الخ » [٤] .

٣ ـ يريم ذو مَقَار الحميري : أحد أقيال اليمن في الجاهلية . وهو جد « العواسج » من أشراف حمير ، كانت لهم الرئاسة في « جرش » بضم ففتح ، من ديار عنز ، باليمن [٥] .

يز

ابن يَزْدَاد = علي بن محمَّد ٤٥٩

اليزدي (ابن بندار) = أسعد بن الحسين ٥٨٠ ؟

(١) جمهرة الأنساب ٢٣٩ .
(٢) اللباب ٣ : ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٢١ ، ٢٢ .
(٤) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٠٢ .
(٥) المصدر نفسه ١١٧ .

اليزدي (الأصبهاني) = عبدالله بن الحسين ١٠١٥

اليزدي (الواعظ) = حسن بن علي ١٢٩٧

اليزدي (الطباطبائي) = محمد كاظم ١٣٣٧

اليَزَني = مَرْثَد بن عَبْد الله ٩٠

ابن يزيد (أمير إفريقية) = محمد بن يزيد ١٣٤

أبو يزيد (البسطامي) = طيفور بن عيسى ٢٦١

أبو يزيد (الإباضي) = مخلد بن كيداد ٣٣٦

الشَّيْباني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

يزيد بن إبراهيم بن محمد الشيباني : أديب . نشأ في القيروان ، وخدم المعز لدين الله الفاطمي . له « تلقيح العقول ـ خ » في الأدب [١] .

البَجَلي
(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح) ابن عامر ، من بني الكاهن « شق » من يشكر بن رهم ، البجلي القسري : قائد يماني قحطاني ، من الشجعان ذوي الرأي . قيل : وفد على النبي ﷺ وروى عنه حديث « يا يزيد بن أسد ، أحب للناس ما تحب لنفسك » وفي مؤرخي الصحابة من لا يعده منهم . كان في المدينة أيام عمر . وخرج مع بعوث المسلمين إلى الشام ، فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن ثقات معاوية وخاصته . ولما حوصر عثمان في المدينة ، وجهه معاوية في أربعة آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد مع معاوية حروب « صفين » واشتد على

(١) صدور الأفارقة ـ خ .

من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان . وأرسله معاوية ، قائداً لأهل دمشق (سنة ٣٨) مع عمرو بن العاص ، إلى مصر ، فحضر فيها وقعة « المسنَّاة » ومات قبل معاوية . وهو جد خالد بن عبدالله القسري الأمير [١] .

يَزِيد بن أُسَيْد
(٠٠٠ ـ بعد ١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٧٩ م)

يزيد بن أسيد بن زافر بن أسماء السلمي ، من بني بهثة بن سليم بن منصور : والٍ ، من رجال الدولة العباسية . كانت أمه نصرانية . ولي أرمينية للمنصور ولوالده المهدي . وغزا الروم سنة ١٥٨ واستولى على حصون من ناحية قاليقلا (سنة ١٦٢) . وهو المعروف بيزيد سُليم ، الذي تداول الناس فيه وفي يزيد بن حاتم ، قول ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيدين في الندى : يزيد سليم ، والأغر ابن حاتم »

وكان ربيعة قد ذهب إليه ، واستقلّ ما أعطاه ؛ وذهب إلى يزيد بن حاتم الأزدي (والي إفريقية) فلقي منه كرماً بالغاً ، فجعل « اليزيدين » مضرب المثل [٢] .

يَزِيد بن أَنَس
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس المالكي الأسدي ، من أسد بن خزيمة : قائد ، من الشجعان ، من أصحاب المختار الثقفي . خرج معه على بني أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان من قادة جيشه . ووجهه المختار على رأس ثلاثة آلاف ، من الكوفة ، لدخول الموصل ، وفيها عبيدالله بن زياد ، فسار

(١) وقعة صفين ٤٩ ، ١٩٠ ، ٤١٩ ، ٦٣١ والجامع الصغير : الحديث ٢٢٢ وأسد الغابة ٥ : ١٠٣ والإصابة : ت ٩٢٣٠ والولاة والقضاة ٢٩ .
(٢) رغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ والمحبر ٣٠٥ والنجوم ٢ : ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٠ .

إلى المدائن فأرض جوخى والراذانات فأرض الموصل ، ونزل ببافكي (قرب الخازر) وعلم ابن زياد بخبره ، فأرسل لقتاله فيلقين ، كل منهما ثلاثة آلاف . وعلى الأول ربيعة بن مخارق الغنوي ، وعلى الثاني عبدالله بن جملة الخثعمي . وتقدم ربيعة يوماً ، فانهزم من معه بعد معركة ، وقتل ، وأقبل الخثعمي فقتل أيضاً ، وتفرق رجاله . وكان « يزيد » في حال إعياء شديد ، من مرض حل به ، فأوصى بمن يخلفه إن مات . وشهد المعركة الأولى وهو على حمار ، يمسكه بعض الرجال ، وشهد الثانية وهو في قلب جيشه ، على سرير . وسقط ميتاً في المساء ، بعد الظفر في الحربين [1] .

هَبَنَّقَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن ثروان القيسي ، من قيس ابن ثعلبة ، أبو ثروان ، المعروف بهبنقة ، ويلقب بذي الودعات : مضرب المثل في الغفلة ، يقال : أحمق من هبنقة ! وهو جاهلي . يذكرون من خبره أنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع وخزف وعظم ، وسئل عنها فقال : لأعرف بها نفسي ! فسرقها أخ له وتقلدها ، فلما رآه قال : إن كنت أنت أنا ، فمن أنا ؟ قال شاعر :

« عش بجدّ ، وكن هبنقةً ، يرض
بك الناس قاضيـــــا حكما ! »

وقال ابن زيدون ، في رسالته التهكمية : « وهبنقة مستوجب لاسم العقل إذا أضيف إليك ! » وفي قصيدة للفرزدق :

« فلو كان ذو الودْع ابن ثروان لالتوت
به كفـــه ، أعني يزيد الهبنقا » [2] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٨٩ ، ٩٠ واللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢ .
(٢) ثمار القلوب ١١٢ والنقائض ٣٥٤ ، ٨٤٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٤٦ وسرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٠٧ وأزهار الرياض ١ : ٨٥ والنويري ٧ : ٢٨٣ .

ابن أبي كَبْشَة

(٠٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٥ م)

يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يسار السكسكي : أمير . كان مقدم « السكاسك » وصاحب شرطة عبد الملك ابن مروان . وولي الغزاة . ثم ولاه الوليد إمرة « العراقين » بعد وفاة الحجاج . ولما استخلف سليمان ، ولاه إمارة « السند » فمات بعد وصوله إليها بثمانية عشر يوماً . قال الذهبي : كان من خيار الأمراء [1] .

يَزِيد بن الجَدْعاء

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

يزيد بن الجدعاء العجلي : شاعر ، من أهل البادية . كان حياً أيام فتنة عبدالله بن الزبير . وهو القائل في عوف ابن القعقاع ، يعيره بهروبه من معركة :

« وقد قال عوف : شمت بالأمس بارقاً
فلله عــوف ! كيف ظل يشيم »
« ونجاه من قتــل الوقيط مقلِّص
يعض على فأس اللجــام أزوم »

والوقيط . كأمير : يوم من أيام العرب ، كان في الإسلام ، بين بني تميم وبكر ابن وائل . والمقلص ، كمحدث : من صفات الخيل ؛ يقال : فرس مقلص ، أي طويل القوائم منضمّ البطن . والأزوم ، الشديد العض [2] .

يَزِيد بن حَاتِم

(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٧ م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان في العصر العباسي . ولي الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ ، للمنصور ، فمكث سبع سنين وأربعة أشهر ، وصرفه المنصور سنة ١٥٢ ثم ولاه إفريقية سنة ١٥٤ فتوجه إليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم . وتوفي بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشبه بجده « المهلب » في الدهاء والشجاعة . وهو الذي يقول فيه ربيعة الرقي :

« لشتان ما بين اليزيدين في النــدى
يزيد سُليم ، والأغر ابن حاتـم »

وقد سبق الكلام قريباً على هذا البيت في ترجمة « يزيد بن أسيد » السلمي [1] .

(١) سير النبلاء ـ خ . : المجلد الرابع . والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٢١ ـ ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ .
(٢) النقائض ، طبعة ليدن ٣٠٨ وصحاح الجوهري ١ : ٥٦٩ والتاج ٤ : ٤٢٨ .

يَزِيد بن الحارِث

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

يزيد بن الحارث بن رُويم الشيباني : قائد ، من الأمراء . له شعر . أدرك عصر النبوة ، وأسلم على يد عليّ . وشهد اليمامة ، وقال فيها :

« تدور رحانا حول راية عامـر
يراقبنا بالأبطـــح المتــــلاحق »
« يلوذ بنا ركنا معد ، ويتقـــي
بنا غمرات الموت أهل المشارق »

ونزل البصرة . ثم كان أميراً على « الري » قصبة بلاد الجبال ، ويسميها الإفرنج Ragès ولما استباح الخوارج ما بين أصفهان والأهواز ، يقتلون وينهبون ، قصدوا الري ، فقاتلهم يزيد . ورأى كثرتهم ، فدخل المدينة ، فحاصروه ، وطال عليه الحصار ، فخرج إليهم ، فقاتلوه . وكان معه ابن له اسمه حوشب (ولي الشرطة لعلي بن أبي طالب ، ثم للحجاج) ففر حوشب . وانقلب أهل الري على يزيد ، فأعانوا الخوارج (كما يقول ابن الأثير)

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٨١ وأعمال الأعلام ، نبذة منه ٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١ والاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٣ والبيان المغرب ١ : ٧٨ ، ٨١ وفيه : وفاته سنة ١٧١ والولاة والقضاة ١١١ وخزانة البغدادي ٣ : ٥١ ـ ٥٣ ومطالع البدور ١ : ١٥ ومرآة الجنان ١ : ٣٦١ ، ٣٩٦ ورغبة الآمل ٥ : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ .

وانتهت المعركة بمقتل يزيد . وفي « حوشب » يقول الشاعر ، من أبيات :

« دعاه يزيد والـرماح شوارع
فلم يستجب ، بل راغ روغة ثعلب »

وللأخطل ، من قصيدة :

« تَواكلني بنو العـلات منهـم
وغالت مالكاً ويزيد غـول »

قال المرزباني : « يريد مالك بن مسمع ، ويزيد بن رويم الشيباني » قلت : سماه « ابن رويم » نسبة إلى جده ، والمصادر متفقة على أنه « ابن الحارث بن رويم » وهناك « يزيد بن رويم » جاهلي ، سيأتي [1] .

يَزِيد بن حَبْناء = يَزِيد بن عَمْرو ٩٠ ؟

يَزِيد بن أبي حَبِيب = يَزِيد بن سُوَيْد

يزيد بن الحر (أبو زياد) = يزيد بن عبدالله ٢٠٠ ؟

يَزِيد بن حَرْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حرب بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . كان له سبعة بنين ، هم : صُداء (بطن ضخم) ومنبه ، والحارث ، وغليّ (بكسر الغين واللام) وسيحان ، وهفان ، وشمران . ويقال لأبناء منبه ومن بعده « جَنْب » لأنهم تجنبوا بني عمهم صداء . وكانت بطون « جنب » من أنصار الصليحي في زبيد [2] .

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١١١ ورغبة الآمل ٨ : ٤٤ ، ٤٥ والإصابة : ت ٩٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٦٣ في ترجمة حفيده « العوام بن حوشب » . والموشح للمرزباني ١٣٣ ، ١٣٥ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٠٥ « زيد بن الحارث » والصواب « يزيد » كما هو في سائر المصادر . وللكلام على الري ، انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٤٩ ـ ٢٥٣ ومعجم البلدان ٤ : ٣٥٥ و Grégoire 1630 .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ ومنتخبات في أخبار اليمن ٢٢ وجمهرة الأنساب ٣٨٨ ووقع فيه « العلاء » مكان « الغلي » خطأ ؛ والتصويب من التاج ١٠ : ٢٧٠ .

يَزِيد بن الحُصَيْن

(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

يزيد بن الحصين بن نمير بن نائل ابن لبيد السكوني ، من بني السكون ، من كندة : أمير ، من أشراف العصر المرواني . من أهل حمص . ولاه يزيد ابن معاوية إمرتها . وتوفي بها . نعته الحجاج بسيد الشام . وهو من التابعين ، روى عن معاذ بن جبل . وروى عنه غير واحد . وأورد ابن حبيب (في أسماء المغتالين من الأشراف) قصة من مخترعات الرواة ، زعم بها أن الحجاج ابن يوسف الثقفي أمير العراق ، تكهن له راهب بأن سيحل محله في الإمارة رجل اسمه « يزيد » فذهب ظنه إلى يزيد بن الحصين ، فأرسل من دس له السم ، فقتله ! [1] .

يَزِيد بن الحَكَم

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٣ م)

يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي : شاعر عالي الطبقة ، من أعيان العصر الأموي . من أهل الطائف . سكن البصرة . وولاه الحجاج كورة فارس ، ثم عزله قبل أن يذهب إليها ، فانصرف إلى « سليمان ابن عبد الملك » فأجرى له ما يعدل عمالة فارس . وقُطع عنه ذلك بعد « سليمان » فلما صار الأمر إلى « يزيد ابن عبد الملك » وثار « يزيد بن المهلب » خالعاً ابن عبد الملك ، كتب إليه ابن الحكم :

« أبا خـالد ، قد هجت حرباً مريرة
وقد شمرت حرب عوان ، فشمر »

(١) أسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٨ ووقعت نسبته فيه « السكسكي » وهو في سائر المصادر « السكوني » . وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٤ : ٢١١ والكامل ، لابن الأثير ٥ : ٤٠ وفي جمهرة الأنساب ٤٠٣ نسب أبيه . وانظر الإصابة : ت ١٧٤٧ « حصين ابن نمير » .

« فإن بني مروان قد زال ملـكهم
وإن كنت لم تشعر بذلك فاشعر »
«ومت ماجداً ، أوعش كريماً ، فإن تمت
وسيفك مشهور بكفك ، تعـذر »

وكان أبيَّ النفس ، شريفها ، من حكماء الشعراء . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما المـال والأهلون إلا ودائع
ولا بد يوماً أن ترد الـودائع »

والقصيدة المتداولة التي أولها :

يا بدر ، والأمثال يضربها لذى اللب الحكيمُ

ومن مختارها :

والناس مبتنيان ، محمود البناية أو ذميم
إن الأمور ، دقيقها مما يهيج له العظيم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم

أورد منها أبو تمام (في الحماسة) ثلاثة وعشرين بيتاً [1] .

يَزِيد بن حِمار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حمار السكوني : من فرسان الجاهلية . شهد حرب « ذي قار » وكان حليفاً لبني شيبان . وقام بحركة « عسكرية » كانت من أسباب هزيمة الفرس [2] .

يَزِيد المُكَسِّر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي ، الملقب بالمكسر : راجز جاهلي ، من الفرسان . كان مع أبيه في حرب « ذي قار » ولما ارتجز أبوه :

« يا قوم طيبوا بالقتـال نفسا
أجدر يوم أن تَفلو الفـرسا »

تقدم « يزيد » وارتجز :

« من فر منكم فر عن حريمه
وجاره ، وفر عن نديمه »

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٥٤ ـ ٥٦ والأغاني ، الساسي ١١ : ٩٦ ، ١٠١ وحماسة ابن الشجري ١٣٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٠ ، ٤٨ وشرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقي ١١٩٠ ـ ١١٩٧ وسمط اللآلي ٢٣٨ .

(٢) النقائض ٦٤٢ ـ ٦٤٤ .

« أنا ابن سيار ، على شكيمه
إن الشراك قدّ من أديمه »
« وكلهم يجري على قديمه
من قارح الهجنة أو صميمه »
وهو الذي قتل « الأضجم الضراري » قبل التحام العرب بالفرس في تلك الحرب [١] .

يَزِيدُ حَوْرَاء
(٠٠٠ ـ نحو ١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالي ، كنيته أبو خالد : مغن من طبقة إبراهيم الموصلي . ولد ونشأ بالمدينة . ورحل إلى العراق ، فاتصل بالمهدي العباسي ، وعاش زمناً من أيام الرشيد . وكان الرشيد يسر منه . ومرض فبعث إليه الرشيد خادمه مسروراً يعوده . وكان صديقاً لأبي العتاهية ، وله غناء ببعض شعره . مات ببغداد [٢] .

أَعْشَىٰ عَوْف
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن خالد (أو خليد) بن مالك ابن فروة بن قيس ، من بني عوف بن همّام ، من ذهل بن شيبان : شاعر . يعرف بأعشى عوف . كان عبد الملك ابن مروان يتمثل بقوله :
« إن كنت تبغي العلم أو أهلــه
أو شاهداً يخــبر عن غائب »
« فاعتـــــبر الأرض بأسمائهــا
واختبر الصاحب بالصاحب » [٣] .

(١) النقائض ٦٤٣ ، ٦٤٨ وانظر التاج ٣ : ٥٢٢ في الكلام على « مكسر » كمحدث .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٢٥١ .
(٣) ديوان الأعشى ميمون والأعشين الآخرين ، طبعة يانة ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٣ ، ١٤ وفيه : « اسمه عندي في القبيل ضابئ » ، وقال إبراهيم ابن محمد : اسمه يزيد بن خليد » . قلت : واسمه في القاموس « ضابىء » وفي المصدر الأول : « يزيد ابن خالد » .

يَزِيد بن خَالِد
(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبدالله بن يزيد ابن أسد القسري البجلي : أمير . كان مع أبيه في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل إلى غوطة دمشق ، فأقام إلى أن ولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان ، وانتقض أهل الغوطة ، فنادوا به أميراً عليهم ، وهاجموا دمشق فحصروها ، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ، وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا . وأخذ يزيد فقتل وصلب على باب الفراديس بدمشق ، وبعث برأسه إلى مروان وهو يومئذ بحمص [١] .

يَزِيد بن خَذَّاق
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن خذاق الشني العبدي ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمرو بن هند . من شعره أبيات أولها :
« هل للفتى من بنات الدهر من واق
أم هل له من حمام الموت من راق ؟ »
قال أبو عمرو بن العلاء : هي أول شعر قيل في ذم الدنيا [٢] .

ابن أَبي مُسْلِم
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

يزيد بن دينار الثقفي ، أبو العلاء : والٍ من الدهاة في العصر الأموي . كان من موالي ثقيف ، وجعله الحجاج كاتباً له ، فظهرت مزاياه ، فلما احتضر الحجاج استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج (سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى أخوه سليمان (سنة ٩٦) عزل صاحب الترجمة ، وطلبه ، فجاءه إلى الشام ، فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ، فاستبقاه عنده . ثم ولي إمارة إفريقية (سنة ١٠١) فانتقل إليها ، فائتمر به جماعة من أهلها ، فقتلوه . واتهم بقتله عبدالله بن موسى بن نصير ، فقتله بشر بن صفوان الكلبي وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك ، فنصب في الشام . وأبو مسلم كنية أبيه [١] .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٣ وأمراء دمشق في الإسلام ٩٨ والمحبر ٤٨٥ .
(٢) سمط اللآلي ٧١٣ والشعر والشعراء ٣٤٥ ـ ٣٤٧ والتاج ٦ : ٣٢٧ .

يزيد بن ربيعة (ابن مفرغ) = يزيد بن زياد

يَزِيد بن رُومان
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

يزيد بن رومان الأسدي ، أبو روح ، مولى آل الزبير بن العوام : عالم بالمغازي ، ثقة . من أهل المدينة . ووفاته بها . حديثه في الكتب الستة [٢] .

يَزِيد بن رُوَيْم
(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٣ م)

يزيد بن رويم بن عبدالله بن سعد ابن مرة بن ذهل بن شيبان : من فرسان بني شيبان في الجاهلية . يقال : هو الذي قتل « السليك بن السلكة » [٣] .

يَزِيد بن زُرَيْع
(١٠١ ـ ١٨٢ هـ = ٧٢٠ ـ ٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري العيشي : محدث البصرة في عصره . قال أحمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ، ما أتقنه وما أحفظه ! وقال ابن سعد :

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٦ والمحبر ٤٩٢ والاستقصا ١ : ٤٦ وابن الأثير ٥ : ٣٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٧ ، ١٦٩ والنجوم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٨ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته .
(٢) ذيل المذيل ٩٩ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وغاية النهاية ٢ : ٣٨١ وفيه : « مات سنة ١٢٠ وقال الداني ١٣٠ وقيل ١٢٩ » . وتاريخ الإسلام ٥ : ١٨ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٠٥ ، ٣٠٦ وراجع هامش ترجمة « السليك » المتقدمة .

كان ثقة حجة كثير الحديث . وكان أبوه والي الأبلة [١] .

يَزِيد بن زَمَعَة
(٠٠٠ ـ ٨؟ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

يزيد بن زمعة بن أبي حبيش الأسود ابن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان أحد من انتهت إليهم رياسة قريش في الجاهلية ، لا يجمعون على أمر إلا عرضوه عليه . ثم كان من السابقين إلى الإسلام (في رواية ابن الكلبي) وهاجر إلى الحبشة . واستشهد يوم حنين أو يوم الطائف [٢] .

ابن مُفَرِّغ
(٠٠٠ ـ ٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل ، هو الذي وضع « سيرة تبَّع وأشعاره » كان من أهل تبالة (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة . وكان هجّاء مقذعاً ، وله مديح . ونظمه سائر . وهو صاحب البيت الشائع ، من قصيدة أوردها المرصفي :

« العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه »

وفد على « مروان بن الحكم » فأكرمه . وصحب عبّاد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه إلى سجستان ، وقد ولي عباد إمارتها ، فأقام عنده زمناً . ولم يظفر بخيره ، فهجاه . وسجنه عباد ، مدة ، ثم رقَّ له وأخرجه ، فأتى البصرة . وانتقل إلى الشام . وجعل يتنقل ، ويهجو عباداً وأباه وأهله ؛ فقبض عليه عبيدالله بن زياد (في البصرة) وحبسه ، وأراد أن يقتله ، فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدبه . فقيل : إنه أمر به ، فسقي مسهلا ، وأركب حماراً ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهل ، فقال :

« يغسل الماء ما صنعتَ ، وشعري
راسخ منك في العظام البوالي ! »

وقيل : كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران ، فلما ظفر به عبيدالله ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلم فيه بعض الناس معاوية ، فوجه بريداً إلى البصرة بإخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة إلى أن مات . وأخباره كثيرة . وورد اسمه في كثير من المصادر « يزيد ابن ربيعة » وفي بعضها « يزيد بن مفرغ » واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته . ولداود سلوم « شعر يزيد بن مفرغ الحميري ـ ط » [١] .

يَزِيد بن أبي سُفْيان = يَزِيد بن صَخْر

ابن الطَّثْرِيَّة
(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بني قشير بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر مطبوع . من شعراء بني أمية ، مقدم عندهم ، وله شرف وقدر في قومه بني قشير . كنيته « أبو المكشوح » ونسبته إلى أمه من بني « طثر » من عنز بن وائل . وفي اسم أبيه خلاف . كان حسن الشعر ، حلو الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . جمع عليّ بن عبدالله الطوسي ، ما تفرق من شعره في « ديوان » وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهاني ، صاحب الأغاني . وفي حماسة أبي تمام ، وحماسة ابن الشجري مختارات بديعة من شعره . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« فديتك ! أعدائي كثير ، وشقتي
بعيد ، وأشياعي لديك قليل »
« وكنت إذا ما جئت ، جئت بعلة ،
فأفنيت علاتي ، فكيف أقول ؟ »
« فما كل يوم لي بأرضك حاجة
ولا كل يوم لي إليك رسول »

قتله بنو حنيفة ، في موقعة له معهم يوم الفَلَج (بفتح الفاء واللام) من نواحي اليمامة . وعده « ابن حبيب » ممن قتل غيلة ، لأنه بينما كان يقاتل علقت جبته بعرق من الشجر ، فعثر ، فضربه الحنفيون حتى قتلوه [١] .

يَزِيد بن سِنَان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن سنان بن أبي حارثة المري : فارس ، من السادات في الجاهلية . كان رئيس بني « مرة ابن عوف » في حربهم مع بني « تيم بن عبد مناة » وحلفائهم من عديّ وعكل ، وظفر بهم يزيد ، وأخذ سبياً كثيراً . وهو أخو « هرم بن سنان » ممدوح زهير بن أبي سلمى [٢] .

يَزِيد بن أَبي حَبِيب
(٥٣ ـ ١٢٨ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٤٥ م)

يزيد بن سويد الأزدي بالولاء ،

---

(١) تذكرة ١ : ٢٣٦ وتهذيب ١١ : ٣٢٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧١ واللباب ٢ : ١٠٣ وهم مضطربون في نسبته : العيشي ، العايشي ، العابسي ، التيمي ، التميمي ؟ وعرفه ابن ناصر الدين بالعيشي ؛ وزاد : وقيل التيمي .

(٢) أسد الغابة ٥ : ١١٠ والإصابة : ت ٩٢٦٢ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٦١١ ونسب قريش ٢٢١ ، ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ١١٠ .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٢١٢ ـ ٢١٦ والوفيات ٢ : ٢٨٩ و Brock. I:57 (60), S. I:92 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٩٧ والشعر والشعراء ٣١٩ ـ ٣٢٤ والجمحي ٥٥١ ، ٥٥٤ ـ ٥٥٧ وسير النبلاء ـ خ . : المجلد الثالث . والعيني ١ : ٤٤٢ ومنتخبات في أخبار اليمن ٨٢ والتاج ٦ : ٢٦ والأغاني ١٧ : ٥١ ـ ٧٣ ورغبة الآمل ٢ : ٧٠ و ٤ : ٦٣ ، ١٦٣ وشرح نهج البلاغة ، طبعة بيروت ١ : ٣٨٥ وأمالي الزجاجي ٢٩ .

(١) إرشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات ٢ : ٢٩٩ وسمط اللآلي ١٠٣ وأسماء المغتالين من الأشراف ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٧ والشعر والشعراء ٣٩٢ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ١٥٥ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ٣ : ١٦١ و ٤ : ١٢٢ وحماسة ابن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ وفي القاموس : « الطثرية محركة ، أم يزيد » وفي الوفيات : بسكون الثاء . ومعجم ما استعجم : انظر فهرسته . ورغبة الآمل ٥ : ١٤١ .

(٢) النقائض ١٠٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ .

المصري ، أبو رجاء : مفتي أهل مصر في صدر الإسلام ، وأول من أظهر علوم الدين والفقه بها . قال الليث : يزيد عالمنا وسيدنا . كان نوبياً أسود . أصله من دنقلة . وفي ولائه للأزد ، ونسبته إليهم ، أقوال . وكان حجة حافظاً للحديث [١] .

الرَّهَاوي

(٠٠٠ ـ ٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٨ م)

يزيد بن شجرة الرهاوي : أمير ، حازم شجاع . من أصحاب معاوية . سيّره معاوية إلى مكة في ثلاثة آلاف فارس ، فدخلها وخطب بها . وأراد أن يقيم الحج فنازعه قثم بن عباس ، وكان من جهة عليّ ، فاصطلحا على أن يقيم الموسم حاجب الكعبة . ثم عاد إلى الشام ، فكان يغزو الثغور ويشهد الفتوح إلى أن قتل في إحدى غزواته . نسبته إلى الرها ، أو رهاوة (كلاهما بفتح الراء) قبيلة من العرب ؛ أما المدينة المشهورة فبضم الراء [٢] .

يَزِيد بن أَبي سُفْيَان

(٠٠٠ ـ ١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب ، الأموي ، أبو خالد : أمير ، صحابي ، من رجالات بني أمية شجاعة وحزماً . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات بني فراس ، وكانوا أخواله . ثم استعمله أبو بكر على جيش ، وسيره إلى الشام ، وخرج معه يشيعه راجلاً . ولما استخلف عمر ، ولاه فلسطين . ثم ولي دمشق وخراجها . وافتتح قيسارية . وهو أخو معاوية الخليفة . له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح البلاد الشامية . توفي في دمشق بالطاعون ، وهو على الولاية [١] .

(١) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٤ واقرأ هامش « المهاجر بن أبي المثنى » المتقدم .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٧ وفيه : قتل يزيد سنة ٥٤ وقيل : سنة ٥٨ والمعارف لابن قتيبة ١٩٨ وفيه : قتل هو وأصحابه في البحر سنة ٥٨ ومعجم ما استعجم ٦٧٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ .

(١) تهذيب ١١ : ٣٣٢ والإصابة : ت ٩٢٦٧ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٥ والبداية والنهاية ٧ : ٩٥ وأسد الغابة ٥ : ١١٢ وسير أعلام النبلاء ١ : ٢٣٧ ومجمع الزوائد ٩ : ٤١٣ وأمراء دمشق ٩٨ ونسب قريش ١٢٤ ، ١٢٥ ـ ١٢٦ .

يَزِيد بن ضَبَّة = يَزِيد بنِ مِقْسَم ١٣٠ ؟
يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦

يَزِيد الفَصِيح

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

يزيد بن طلحة العبسي ، أبو خالد : كاتب بليغ ، له شعر . من أهل إشبيلية . كان أستاذاً في علم العربية واللغة ، من فصحاء الخطباء . أورد أبو بكر الزبيدي قطعة من نثره كتب بها إلى أهل « قرمونة » يحضهم على الطاعة ، وأبياتاً جيدة من شعره ، آخرها :

« تفضلَ بالفضل الذي هو أهلـه
وأدرك ماء الوجه من قبل أن يجري »

وكان يعرف بيزيد الفصيح [٢] .

أَبُو زِيَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يزيد بن عبدالله بن الحر بن همام الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة : عالم بالأدب ، له شعر جيد . كان من سكان بادية العراق . وحل بأرضه قحط ، فدخل بغداد في أيام المهدي العباسي ، ونزل قطيعة « العباس بن محمد » فأقام بها نحو أربعين سنة ، ومات فيها . من شعره :

« له نار ، تشب على يفـــاع
إذا النيران ألبست القنـــاعا
ولم يك أكثر الفتيــــان مالاً
ولكن كان أرحبهم ذراعـــا »

وهو صاحب كتاب « النوادر » قال البغدادي : كبير ، فيه فوائد كثيرة ؛ وكتاب « الفروق » و « الإبل » و « خلق الإنسان » [١] .

(٢) طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٤ ـ ٢٩٦ وابن الفرضي ٢ : ٦١ .

يَزِيد بن عَبْدالله

(٠٠٠ ـ بعد ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٦٩ م)

يزيد بن عبدالله بن دينار ، أبو خالد : من ولاة العباسيين وقوادهم . تركي الأصل ، من الموالي . ولي الإمارة بمصر سنة ٢٤٢ هـ ، للمنتصر العباسي ، فقدم إليها من بغداد ، ومهد أمورها . وفي أيامه بُني « مقياس النيل » بالجزيرة المعروفة بالروضة ، وأبطل النداء على الجنائز ، ومنع الرهان على سباق الخيل . وأصيب العلويون منه بضيق شديد . واستمر عشر سنين و ٧ أشهر وأياماً . وعزل في أيام المعتز ابن المتوكل (سنة ٢٥٣) وعاد إلى العراق سنة ٢٥٥ [٢] .

ابن أَبي خالِد

(٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٥ م)

يزيد بن عبدالله بن أبي خالد اللخمي ، أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها . قال ابن الأبار : وإلى سلفه يُنسب « المعقل » المعروف بحجر أبي خالد [٣] .

يَزِيد بن عَبْد المَدَان

(٠٠٠ ـ بعد ١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣١ م)

يزيد بن عبد المدان بن الديان بن قطن ، من بني الحارث بن كعب ، من مذحج : شاعر ، من أشراف اليمن

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ١١٨ وفهرست ابن النديم ٤٤ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٨ والولاة والقضاة ٢٠٢ .

(٣) تحفة القادم .

وشجعانها في الجاهلية . وفد على بني جفنة (أمراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأعزه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده . وعاد إلى اليمن ، فأقام بنجران إلى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وانفرد أبو الفرج « في الأغاني » بذكر « مقتل » الأربعة الذين حضروه ، واسم كل منهم « يزيد » وهم : ابن عبد المدان ، وابن هوبر ، وابن المأمور ، وابن المخرم . وليس في المصادر الأخرى أنهم قتلوا . على أن مؤرخي العصر النبوي ، وفي مقدمتهم ابن إسحاق (المتوفى سنة ١٥١ هـ) يتناقلون اسمه في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، إلى رسول الله ﷺ سنة ١٠ هـ . وكان بنو عبد المدان مضرب المثل في الشرف ، قال أحد الشعراء :

« تلوث عمامة ، وتجرّ رمحاً
كأنك من بني عبد المدان ! » [1] .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ ـ ١٥١ والشريشي ٢ : ٣٧٢ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبي ٤ : ٢٤٠ والإصابة : ت٩٢٩١ وشعراء النصرانية ٨٠ ـ ٨٨ وقد أخذ برواية الأغاني ، وأرخ مقتله سنة ٦١٥ م . ومنتخبات في أخبار اليمن ٣٨ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠١ وأسواق العرب ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، ٢٦٨ ـ ٦٩ .

يَزيد بن عَبْد المِلك

(٧١ ـ ١٠٥ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٢٤ م)

يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك ، وانتصاره عليهم . وخرج عليه يزيد بن المهلب ، بالبصرة ، فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله . وكان أبيض جسيما مدوَّر الوجه ، مليحه ؛ فيه مروءة كاملة ، مع إفراط في الانصراف إلى اللذات . مات في إربد (من بلاد الأردن) أو بالجولان ، بعد موت « قينة » له اسمها « حبابة » بأيام يسيرة ، وحمل على أعناق الرجال إلى دمشق ، فدفن فيها . وكان لحبابة ، هذه ، أثر في أحكام التولية والعزل ، على عهده . ونقل الدياربكري (في تاريخ الخميس) أنه : « مات عشقاً » قال : « ولا يعلم خليفة مات عشقاً غيره » وكان يلقب بـ « القادر بصنع الله » ونقش خاتمه : « في الشباب يا يزيد ! » وربما قيل له « يزيد بن عاتكة » نسبة إلى أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية . ونقل اليافعي أنه لما استخلف قال : سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز ؛ فأتوه بأربعين شيخاً شهدوا له أن الخلفاء لا حساب عليهم ولا عذاب ! وكانت مدة خلافته أربع سنين وشهراً [1] .

أَبُو وَجْزَة

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي ، أبو وجزة : شاعر محدث مقرىء ، من التابعين . أصله من بني سُلَيم . نشأ في بني سعد بن بكر بن هوازن فنسب إليهم . وسكن المدينة ، فانقطع إلى آل الزبير ، ومات بها [2] .

ابن هُبَيْرة

(٨٧ ـ ١٣٢ هـ = ٧٠٦ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو خالد ، من بني فزارة : أمير ، قائد ، من ولاة الدولة الأموية . أصله من الشام . ولي قنسرين للوليد بن يزيد . ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، في أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته ، فقاتل أشياعها مدة . وتغلبت جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل إلى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فمكث المنصور زمناً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب إليه بالأمان والصلح . وأمضى السفاح الكتاب . وكان بنو أمية قد انقضى أمرهم ، فرضي ابن هبيرة وأطاع . وأقام بواسط وعمل أبو مسلم الخراساني على الإيقاع به ، فنقض السفاح عهده له ، وبعث إليه من قتله بقصر « واسط » في خبر طويل فاجع . وكان خطيباً شجاعاً ، ضخم الهامة ، طويلاً جسيما [1] .

(١) ابن الأثير ٥ : ٤٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٥ واليعقوبي ٣ : ٥٢ والطبري ٨ : ١٧٨ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ وبلغة الظرفاء ٢٥ ورغبة الآمل ١ : ٦٠ و ٦ : ١٨١ والوزراء والكتاب ٥٦ ـ ٥٨ ومرآة الجنان ١ : ٢٢٤ والمسعودي ٢ : ١٣٧ وعنوان المعارف ١٧ وزبدة الحلب ١ : ٤٧ ومعجم ما استعجم ٩٥٠ ، ١٠٩٧ وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ في ترجمة فاطمة بنت الحسين .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٢ والقاموس : مادة وجز . والشعر والشعراء ٢٦٨ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٥٠ وفيه : « وهو أول من شبب بعجوز » .

ابن الصَّعِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) ابن نفيل بن عمرو الكلابي : فارس جاهلي ، من الشعراء . له أخبار . استنجده « مرداس بن أبي عامر » على جماعة من كلاب سلبوه مئة ناقة ، فركب ، حتى أخذ الإبل وردها عليه ، فقال فيه مرداس ، من أبيات :

« يزيد بن عمرو خير من شد ناقة
بأقتادها ، إذا الرياح تصرصر »

وشُج رأسه يوم « ذي نجب » وأسر ، فأشار إلى ذلك « جرير » أكثر من مرة ، قال :

« ونحن صدعنا هامة ابن خويلد
يزيد ، وضرجنا عبيدة بالدم »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٤ : ١٦٧ ـ ١٦٩ وأسماء المغتالين ، في نوادر المخطوطات ٢ : ١٨٩ ـ ١٩١ وفتوح البلدان ، للبلاذري ٢٩٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٦٥ ، ٦٦ ومرآة الجنان ١ : ٢٧٧ ورغبة الآمل ٣ : ٧٣ .

ومن شعر يزيد :

« ألا أبلغ لديك بني تميم

بآية ما يحبون الطعاما ! »

وكان أعرج ، طعنه « العمرد » فأعرجه . ومما يقال في تلقيب جده بالصعق : أنه اتخذ طعاماً لقومه في الموسم بعكاظ ، فهبت ريح ألقت فيه التراب ، فلعنها ، فأصابته « صاعقة » فمات ! [1] .

يَزِيد بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٨ م)

يزيد بن عمرو الغساني : أحد ملوك غسان في مشارف الشام . كان معاصراً للنعمان بن المنذر ملك الحيرة . تروى عنه أخبار ، منها أن الحارث ابن ظالم المري ، نحر له « لقحة » في أرض تدعى « الخربة » ، فكان ذلك سبب قتل الحارث (نحو سنة ٢٢ ق هـ) [2] .

ابن حَبْناء

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٠ م)

يزيد بن عمرو بن ربيعة ، من بني زيد مناة ، الحنظلي التميمي : من شعراء العصر الأموي . كان له أخوان ، هما : صخر ، والمغيرة ، وكلاهما شاعر أيضاً ؛ فربما اختلط على الرواة شعر أحدهم بشعر الآخر . وكان يزيد (صاحب الترجمة) قد خرج مع « الأزارقة » ومن شعره قصيدة مطلعها :

« دعي اللوم ، إن العيش ليس بدائم »

و « حبناء » اسم أمه ، نسب إليها ، أو لقب غلب على أبيه [1] .

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٣٨٧ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٧٣ ، ٧٥٩ ، ٧٦١ ، ٩٣٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٥ والمعاني الكبير ، لابن قتيبة ٥٢٢ ـ ٢٣ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦١٨ ومعجم ما استعجم ١٢٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٢١٤ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٦ وأسواق العرب للأفغاني ٢٣٥ .

(٢) معجم ما استعجم ٤٩٠ وانظر مقتل الحارث في الأعلام .

أبو جعفر القارىء

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن القعقاع المخزومي بالولاء ، المدني ، أبو جعفر : أحد القراء « العشرة » من التابعين . كان إمام أهل المدينة في القراءة وعُرف بالقارىء . وكان من المفتين المجتهدين . توفي في المدينة [2] .

يَزِيد بن قُنَافَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي ، من بني عدي بن أخزم ، من ثعل بن عمرو ابن الغوث : شاعر جاهلي . كان معاصراً لحاتم الطائي . وله أبيات في هجائه ، أولها :

« لعمري وما عمري عليَّ بهين

لبئس الفتى المدعو بالليل : حاتم »

قال المرزوقي : ذكر الليل ، لشدة الهول فيه [3] .

الأَرْحَبي

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب الأرحبي ، من بني صعب بن دومان ، من همدان : والٍ ، من الرؤساء الكبار في اليمانيين . أدرك النبي ﷺ وسكن الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن العاص ، أميرهم من قبل عثمان ، وتوجه سعيد إلى المدينة ، اجتمع قراء الكوفة فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها . ثم كان مع عليّ في حروبه . وولي شرطته . ولما دخل عليٌّ الكوفة ، قادماً من البصرة ولاه أصبهان والري وهمذان . وهو الذي عناه القائل ، واسمه ثمامة ، يخاطب معاوية :

« معاوي إن لا تسرع السير نحونا

فبايع علياً أو يزيد اليمانيا »

وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان . وهو القائل لعليّ في أوائل حروب « صفين » : « إن أخا الحرب ليس بالسؤوم ولا النؤوم ، ولا من إذا أمكنته الفرصة أجّلها واستشار فيها » ولما تهادن علي ومعاوية في صفين ، واختلفت الرسل فيما بينهما ، رجاء الصلح ، كان الأرحبي من رسل علي . وله خطبة في التحريض على القتال بصفين ، يقول فيها : « إن هؤلاء القوم والله ، ما إن يقاتلونا على إقامة دين رأونا ضيعناه ، ولا إحياء عدل رأونا أمتناه ، ولن يقاتلونا إلا على إقامة الدنيا ، ليكونوا جبابرة فيها ملوكاً » . وقتل في صفين [1] .

(١) حماسة ابن الشجري ٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ٤٦ و ٣ : ١٢ و ٨ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة الساسي ١٤ : ١٠٣ وهو فيه « الضبي » .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٢٧٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٨٨ وفي سنة وفاته خلاف .

(٣) المرزوقي ١٤٦٤ .

يَزِيد بن كَبْشَة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٥٤٢ م)

يزيد بن كبشة : زعيم يماني جاهلي . أظهرت الآثار المكتشفة في اليمن نصوصاً يستفاد منها أنه كان في عصر « أبرهة » الحبشي ، وأن أبرهة أنابه عنه في حكم بعض القبائل ، فقام بثورة كبيرة انضم إليه فيها أقيال « سبأ » وفي جملتهم القيل معديكرب بن سميفع . ووجه إليهم أبرهة جيشاً بقيادة « جراح ذو زبنور ؟ » فهزمه يزيد ، واستولى على بعض الحصون . وجهز أبرهة جيشاً قوياً ، من الأحباش والحميريين ، وأرسله للقضاء على الثورة في أودية سبأ (سنة ٥٤٢ م) وقبل التحام الجيش الزاحف ، بالقوى الثائرة ،

(١) وقعة صفين ١٤ ، ١١٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ والإصابة : ت ٩٤٠٩ وانظر رغبة الآمل ٧ : ١٣٩ والإكليل ١٠ : ١٧٢ .

أسرع « يزيد » ومعه بعض أتباعه ، ففاجأوا « أبرهة » بالدخول عليه ، مستسلمين يعرضون خضوعهم . وليس في نصوص « المصدر » الذي استفدت منه هذه الترجمة ، ما يشير إلى سبب انفصال يزيد عن أنصاره ، ولا ما صار إليه أمره بعد ذلك [1] .

الخَطِيم
(٠٠٠ _ ٤٦ هـ = ٠٠٠ _ ٦٦٦ م)

يزيد بن مالك الباهلي ، المعروف بالخطيم : من زعماء الخوارج وقادتهم ، في أيام معاوية . قتله زياد بن أبيه [2] .

المُهَلَّبي
(٠٠٠ _ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ _ ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة ، من بني المهلب بن أبي صفرة ، أبو خالد ، المعروف بالمهلبي : شاعر محسن راجز . من الندماء الرواة . من أهل البصرة . اشتهر ومات ببغداد . كان فيه اعتزاز وترفع ، قال من أبيات يمدح بها إسحاق بن إبراهيم :

« إن أكن مهدياً لك الشعر ، إني
لابنُ بيت تهدى له الأشعار

وهو القائل في بعض غزله :

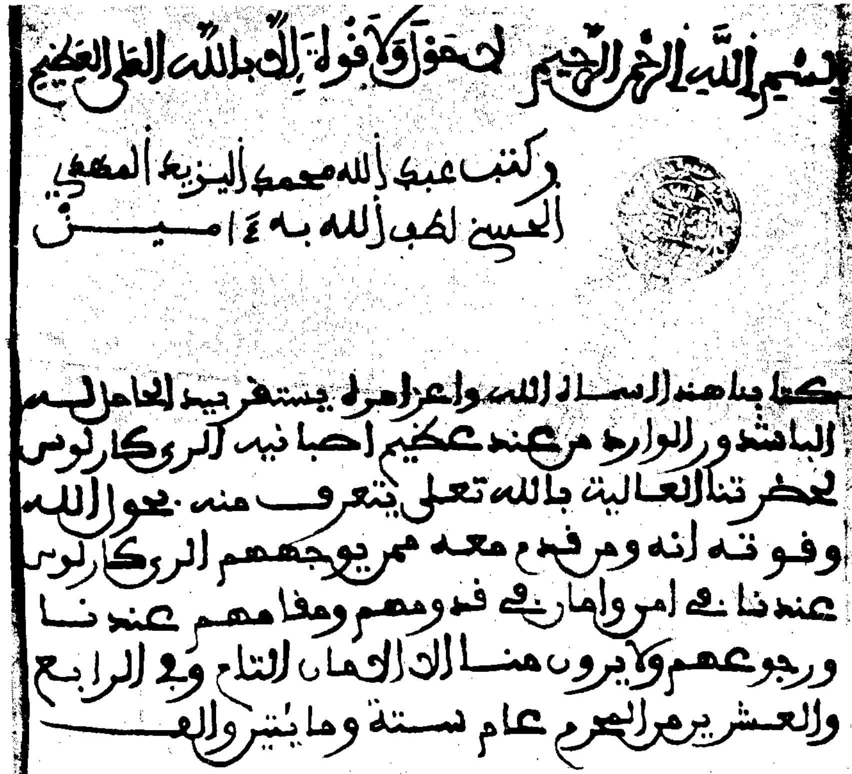
« لا تخافي إن غبت أن نتناسا _
ك ، ولا إن وصلتنا أن نمـلا »

اتصل بالمتوكل العباسي ، ونادمه ، ومدحه . ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها المبرد في الكامل [3] .

الأَزْدِي
(٠٠٠ _ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ _ ٩٤٦ م)

يزيد بن محمد بن إياس ، أبو زكريا

(١) تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ _ ٢٠١ وانظر ترجمة « معديكرب بن سميفع » المتقدمة .
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٣ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠
(٣) الموشح للمرزباني ٣٤٣ وانظر فهرسته . وتاريخ بغداد ، للخطيب ١٤ : ٣٤٨ وسمط اللآلي ٨٣٩



بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وكتب عبد الله محمد اليزيد المهدي
الحسني لطف الله به آمين

كتبنا هذا ... الله واعز امره يستقر بيد العامل ...
الباشدور الوارد من عند عظيم اصبانيه الري كارلوس
لحضرتنا العالية بالله تعالى يتعرف منه بحول الله
وقوته انه ومن قدم معه ممن يوجههم الري كارلوس
عندنا في امر وامان في قدومهم ومقامهم عندنا
ورجوعهم ولا يرون منا الا الامان التام وفي الرابع
والعشرين من المحرم عام ستة ومايتين والف

المولى يزيد بن محمد
عن مقابل الصفحة ١٣٤ من كتاب : « Cartas Arabes de Marruecos »
المطبوع في تطوان سنة ١٩٦١ وخطه في السطرين الثاني والثالث .



يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي
(عن تاريخ تطوان : المجلد ٣)

الأزدي : مؤرخ من حفاظ الحديث . من أهل الموصل . ولي قضاءها . له « طبقات محدثي الموصل _ خ » قطعة منه مصورة في أخبار سنة ١٠١ _ ٢٢٤ في دار الكتب (٢٤٧٥ تاريخ) باسم « تاريخ الموصل » أخذ عنه ياقوت وغيره من قدماء المؤرخين [1] .

ابن صِقْلاب
(٠٠٠ _ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٢٢٢ م)

يزيد بن محمد بن صقلاب ، أبو بكر : كاتب أندلسي ، من الشعراء . كان غزلاً ماجناً . من أهل المرية . تولى أعمالها بعد أبيه . وكان عالي الهمة . واسع الأدب [2] .

المَوْلَى يَزِيد
(١١٨٠ _ ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٦ _ ١٧٩٢ م)

يزيد بن محمد بن عبدالله بن

ورغبة الآمل ٥ : ١٣٧ و ٦ : ١٠٩ و ٧ : ١٠٥ و ٨ : ٢٥٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٥٦ و ٣ : ٥ .

(١) انظر علم التاريخ عند المسلمين ٢١٠ _ ٢١٢ ، ٦٥١ وما في هامش هذه الصفحات من مراجع . وياقوت : ٣ : ١١٤ و ٤ : ٦٨٥ و ٦ : ٧٧٣ ودار الكتب ٥ : ١١٧ والمخطوطات المصورة ٢ : ٧٤ وشستربتي (٣٠٣٠) .
(٢) المغرب في حلى المغرب ٢ : ٢٠٦ وتحفة القادم .

إسماعيل الحسني العلوي : من ملوك الأشراف السجلماسيين بالمغرب . كان من أنجب أبناء المولى محمد ، يرشحه أبوه للخلافة ويقدمه على كبار إخوته . وولاه الكلام مع القناصل في الثغور ، واستنابه في ذلك (كما يقول السلاوي ، ويفهم منه أنه عهد إليه بأعمال وزارة الخارجية) ثم ولاه على قبيلة كروان ، وكانت أعظم قبائل البربر خيلاً ورجالاً ؛ فأحبوه ، لكرمه ورغبته في الجهاد . وانشق عن أبيه ، فقصده أبوه يريد استصلاحه ، فتوفي في طريقه إليه (سنة ١٢٠٤ ﻫ) وكان يزيد قريباً من « تطاوين » فبايعه أهلها ، ووفد عليه فيها أهل طنجة والعرائش وآصيلا ، مبايعين . وتوافد أهل فاس وحاشية أبيه . وانتقل إلى مكناسة فجاءته بيعة أمصار الدولة وصحاريها . وقام لغزو سبتة وفيها « الإسبنيول » فحاصرها ، وأشرف على فتحها ، فثارت عليه قبائل « الحوز » وبايعت لأخيه « هشام » وانضمت إليهم مراكش ، فأقلع يزيد عن سبتة ، وسار إلى الحوز فشرّد قبائله ، وقصد مراكش فدخلها عنوة . قال صاحب الجيش العرمرم : فقتل ونهب وسمل الأعين بالنار . وقاتله أخوه هشام فأصيب يزيد برصاصة في خده ، فعاد إلى مراكش فتوفي ودفن بها . ومولده فيها . ثم نقل رفاته إلى فاس . وكان من فتيان هذه الأسرة وسمحائهم وأبطالهم ، لولا ضراوة فيه . يُنقل عنه قوله : لا أكون أميراً إلا إذا كانت أبواب المدائن تبيت مفتوحة لا يخافون من لص ولا سارق [1] .

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ٤ : ١٢٤ والدرر الفاخرة ٦٥ وأكثر ما يسميه « اليزيد » بالتعريف . قلت : وكان يلقب بالمهدي ، ويبدأ اسمه بمحمد ، للتبرك ، يظهر هذا من « رسالة » صدرت عن ديوانه في السنة الأخيرة من حياته ، سمي فيها : « سيدي محمد المهدي اليزيد » تاريخها : « مهل ربيع الأول عام ١٢٠٦ » انظر تصويرها . وسلوة الأنفاس : الجزء الثالث . وكان يكتب اسمه : « عبدالله محمد اليزيد المهدي الحسني » انظر لوحة خطه .

يزيد بن المُخَرِّم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن المخرم بن حزن (جرم ؟) ابن زياد الحارثي المذحجي : من سادات الجاهلية وشعرائها . من أهل اليمن . شهد يوم « الكلاب » الثاني . وهو القائل :

« وإذا الفتى لاقى الحِمام ، رأيته
لولا الثناء ، كأنه لم يولد »

وكانت في بغداد محلة يقال لها « المخرم » ـ كمحدث ـ نزلها أحد أبناء يزيد ، هذا ، فسميت به . وينسب إليها جماعة كثيرة [1] .

يَزيد بن مَخْلَد

(٠٠٠ ـ ١٩١ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلد بن الحسين المهلبي : قائد ، من شجعان آل المهلب بن أبي صفرة . آخر ما قام به افتتاحه « الصفصاف » من ثغور المصيصة ، و « ملقونية » قرب قونية (سنة ١٩٠) وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل في بلاد الروم ، فاعترضوه في أحد المضايق ، فقتل بقرب « طرسوس » وقتل معه ٧٠ رجلاً ورجع الباقون [2] .

يَزيد المُزَرِّد = مُزَرِّد بن ضِرَار

يَزيد بن مَزْيَد

(٠٠٠ ـ ١٨٥ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٨٠١ م)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينية وأذربيجان . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده ، فقتل ابن طريف (سنة ١٧٩ ﻫ) وعاد إلى أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفي ببردعة (من بلاد أذربيجان) ورثاه شعراء كثيرون . وهو ابن أخي « معن بن زائدة » [1] .

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٥٦ والنقائض ، طبعة ليدن ١٥٠ والتاج ٨ : ٢٧٢ واللباب ٣ : ١٠٩ .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ ، ١٣٦ .

يَزيد بن أبي مُسْلِم = يَزِيد بن دِينار

يَزيد بن مُسْهِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي الشيباني ، أبو ثبيت : فارس جاهلي ، من سادات بني شيبان . عاتبه الأعشى (ميمون) بقصيدة أولها :

« هريرة ودعها وإن لام لائم »

وذلك لأن « مخبولاً » من بني كعب بن سعد ، قتل شيبانياً ، فأمر يزيد أن يقتلوا به « سيداً » من بني كعب ، ولا يقتلوا القاتل . وهو الذي خاطبه الأعشى بأبيات من لاميته المشهورة ، يقول فيها :

« أبلغ يزيد بني شيبان مألكة
أبا ثبيت ، أما تنفك تأتكل »

وكان من الرؤساء يوم « ذي قار » قاتل وهو على ميمنة هانىء بن قبيصة . قال ابن حبيب : ويزيد ، من « ذوي الآكال » وهم أشراف كانت الملوك تُقطعهم القطائع [2] .

النَّخَعي

(٠٠٠ ـ ٣٢ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النخعي : فارس ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . يمني الأصل . ممن نزل بالكوفة . كان من أصحاب عبد الله بن مسعود . وله ذكر في البخاري . حضر غزوة « بلنجر » وقاتل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٨٣ وهبة الأيام للبديعي ٢١١ ـ ٢١٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٤٠٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ .

(٢) رغبة الآمل ٦ : ٢١ ، ٢٥ والنقائض ٦٤٢ ، ٦٤٣ والمحبر ٢٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٦ .

الترك والخزر قتالاً شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه [1] .

يَزِيد بن مُعَاوِيَة

(٢٥ ـ ٦٤ هـ = ٦٤٥ ـ ٦٨٣ م)

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي : ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد بالماطرون ، ونشأ بدمشق . وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ هـ) وأبى البيعة له عبدالله بن الزبير والحسين ابن علي ، فانصرف الأول إلى مكة والثاني إلى الكوفة ، وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتيهما ، وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد « الحسين بن علي » سنة ٦١ هـ . وخلع أهل المدينة طاعته (سنة ٦٣) فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري ، وأمره أن يستبيحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين . وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير « عقبة بن نافع » وفتح « سلم بن زياد » بخارى وخوارزم . ويقال إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني . ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياماً . توفي بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعاً إلى اللهو ، يروى له شعر رقيق ، وإليه يُنسب « نهر يزيد » في دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقي ضيعتين ، فوسعه فنسب إليه . ولابن تيمية « سؤال في يزيد بن معاوية ـ ط » رسالة نشرها المنجّد . ولمحمد بن علي ابن طولون « قيد الشريد ، من أخبار يزيد ـ خ » سيرته في دار الكتب (٥ : ٣٠٠) . وقال مكحول : « كان يزيد مهندساً » . وكان نقش خاتمه « يزيد بن معاوية » ولعمر أبي النصر : « يزيد بن معاوية ـ ط » مختصر ، فيه بعض أخباره [1] .

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٥٠ وقرأت في هامش على « باب الموعظة ساعة بعد ساعة » من صحيح البخاري ، في مخطوطة قديمة عندي ، ما نصه : يزيد بن معاوية يمني كوفي ؛ قاله أبو ذر رحمه الله ؛ وقال أبو محمد المنذري في حواشيه على كتاب ابن طاهر : يزيد بن معاوية تابعي نخعي من أصحاب ابن مسعود ، قتل غازياً بفارس (كذا) .

(١) الطبري : حوادث سنة ٦٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٣٧ ـ ٢٥٤ وابن الأثير ٤ : ٤٩ ومختصر تاريخ العرب ٧١ ـ ٧٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٦ ـ ١٦ وفيه قول أحد الشعراء :

« يا أيها القبر بحوارينا ... ضممت شر الناس أجمعينا »

واليعقوبي ٢ : ٢١٥ وجمهرة الأنساب ١٠٣ وبلغة الظرفاء ١٩ والمسعودي ٢ : ٦٧ ، ٧٣ والقلائد الجوهرية ٢٦٢ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٣ ، ٣٤ ورغبة الآمل ٤ : ٨٣ ـ ٨٤ و ٥ : ١٢٩ والجهشياري : انظر فهرسته . وفي تاريخ المانوزي ـ الجزء السادس من مخطوطة المعسول قبل طبعه الصفحة ١٠٥ ، ١٠٦ من نسخة مصنفه ـ أن ليزيد هذا ، سلالة باقية إلى الآن في جهة تازونت بسوس المغرب الأقصى ، يعرفون ببني يزيد ، ويقدر عددهم بمئتي أسرة ، انتقل أسلافهم من الأندلس لما اضمحل فيها ملك بني عمهم بني مروان في القرن الرابع الهجري ، وفيهم بقية من العلماء ، ولهم مكتبة من أعظم الخزائن العلمية في السوس .

يَزِيد المَرْواني

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك : أمير أموي . كان في الشام أيام ظهور العباسيين . وأسره « عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس » وبعث به ، مع عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك ، إلى أبي العباس « السفاح » في العراق ، فقتلهما وصلبهما بالحيرة [2] .

(٢) المحبر ٤٨٦ ونسب قريش ١٦٧ .

يَزِيد بن مُفَرِّغ = يَزِيد بن زِياد

ابن ضَبَّة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٧ م)

يزيد بن مقسم الثقفي ، من مواليهم ، وضبة أمه : شاعر كبير ، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً ، فحضنته أمه ، فنسب إليها . انقطع إلى الوليد بن يزيد بالشام ، فكان لا يفارقه . ولما أفضت الخلافة إلى هشام ، أبعد ابن ضبة ، لاتصاله بالوليد ؛ فخرج إلى الطائف ، فأقام إلى أن ولي الوليد ، فوفد عليه ، فأدناه وضمه إليه وأكرمه . وفي الأغاني أن لابن ضبة ألف قصيدة اقتسمتها شعراء العرب وانتحلتها فدخلت في أشعارها . وكان يتعمد الإتيان بغريب اللغة ومعتاص القوافي في شعره . مات بالطائف [1] .

يَزِيد بن مَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

يزيد بن منصور بن عبدالله بن يزيد بن شهر بن مثوب ، من ولد ذي الجناح الحميريّ ، أبو خالد : والٍ . هو خال المهدي العباسي . كان مقدماً في دولة بني العباس . ولي للمنصور البصرة (سنة ١٥٢) ثم اليمن (سنة ١٥٤) بعد الفرات بن سالم . وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور ، وسنة من خلافة المهدي . وعزل (سنة ١٥٩) وولاه المهدي (سنة ١٦١) على سواد الكوفة . ومات بالبصرة . ولبشار بن برد ، هجاء فيه . وبقي من أعقابه جماعة كانوا يعرفون باليزيدية . وإليه نسبة يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي . كان يؤدب ولده ، فنسب إليه [2] .

يَزِيد بن المُهَلَّب

(٥٣ ـ ١٠٢ هـ = ٦٧٣ ـ ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فمكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك بن مروان

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٦ : ١٤١ ـ ١٤٥ .

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٥٩ والوفيات ٢ : ٢٣٢ في ترجمة يحيى بن المبارك . والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٦ و ٦ : ١٩ ، ٢٣ واللباب ٣ : ٣٠٨ والنجوم ٢ : ١٨ ، ٣٥ .

برأي الحجاج (أمير العراقين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد إلى الشام . ولما أفضت الخلافة إلى سليمان ابن عبد الملك ، ولاه العراق ثم خراسان ، فعاد إليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل إلى إمارة البصرة ، فأقام فيها إلى أن استخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجيء به إلى الشام ، فحبسه بحلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن . وسار إلى البصرة فدخلها وغلب عليها (سنة ١٠١) ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقين مسلمة بن عبد الملك ، انتهت بمقتل يزيد ، في مكان يسمى « العقر » بين واسط وبغداد . وأخباره كثيرة . وإياه عنى الفرزدق بقوله :

« وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الأبصار »

قال ابن ظفر : « وكان من أمره أن برز للحروب وله ثماني عشرة سنة ، واتخذ ذراعاً من حديد ، مجوفة ، فكان يدخل فيها يده اليسرى فاذا استجرت الرماح في صدره وجللته السيوف ، وضع يده اليسرى على رأسه ثم حمل . وولي خراسان وتغلب على البصرة . وكان من عاقبة أمره أن نابذ بني أمية الخلافة ، فقتل بعد حروب كثيرة مشهورة »[1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٦٤ وخزانة البغدادي ١ : ١٠٥ والتنبيه والإشراف ٢٧٧ ورغبة الآمل ٤ : ١٨٩ والجهشياري : انظر فهرسته . ومعجم ما استعجم ٩٥٠ واليعقوبي ٣ : ٥٢ وابن خلدون ٣ : ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٦ وابن الأثير ٥ : ٢٩ والطبري ٨ : ١٥١ يقول المشرف : وفي الطبري ٦ : ٣٥٤ ـ ٥ ، ٣٩٣ : ولي خراسان سنة ٨٢ وعزل سنة ٨٥ . وهبة الأيام للبديعي ٢٥٣ ـ ٢٦٧ وانظر ترجمة « الهذيل بن زفر » المتقدمة في ٩ : ٧٢ وفي أعمار الأعيان ـ خ : « يزيد ، وزياد ، ومدرك بنو المهلب ابن أبي صفرة ولدوا في سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة ، وكلهم عاش ثمانياً وأربعين سنة » وفي أنباء نجباء الأبناء ١٢٤ ما موجزه : « أراد المهلب أن يمتحن فطنة ولده يزيد في حال غلوميته ، فقال له : يا بني ما أشد البلاء ؟ قال : يا أبة معاداة العقلاء ، ومسألة البخلاء ، وتأمر اللؤماء على الكرماء ، فسر المهلب ، وقال : إن بقيت يا بني لترمين الغرض الأقصى » .

ذُو الكَلَاع الأَكْبَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يزيد بن النعمان الحميري ، من نسل شهال بن وحاظة ، من سبأ الأصغر : ملك جاهلي يماني ، من الأذواء . يلقب « ذا الكلاع الأكبر » ويرى أهل اللغة أن الكلاع من « التكلع » وهو التحالف والتجمع ، وأن « ذا الكلاع الأكبر » لقب بذلك لتجمع قبيلتي « هوازن » و« حراز » عليه ، مع سائر القبائل ، كما أن سميفع بن ناكور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الكلاع الأصغر ، لتجمع القبائل من حمير على يده ، ما عدا قبيلتي هوازن وحراز . وكان « نسر » الصنم المذكور في القرآن ، لبني ذي الكلاع ، في مكان يسمى « بلخع » وهو على صورة نسر من الطير ، عبدته حمير ومن والاها إلى أن أدخل ذو نواس اليهودية فيهم[1] .

يَزِيد بن هَارُون
(١١٨ ـ ٢٠٦ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٢١ م)

يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي ، أبو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . أصله من بخارى . ومولده ووفاته بواسط . قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . وكان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر ! وأشار البلخي إلى أن له « كتاباً » فيه أحاديثه ، رآه « عبد الرحمن بن مهدي » ووجد فيه غلطاً ، فقال : عافى الله أبا خالد ! وكف بصره في كبره . قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقيل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخاف إن أظهرته فيرد علي ، فيختلف الناس وتكون فتنة ![1] .

(١) التاج ٥ : ٣٨٩ ، ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٨ : ٣٠٩ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبي ١ : ٨٢ والأصنام لابن الكلبي ١١ ، ٥٧ ، ٥٨ .

(١) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦ وقبول الأخبار ، للبلخي ـ خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٣٧ وتنوير بصائر المقلدين ـ خ . وطبقات الشعراني ١ : ٧٤ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٨١ وفي أعمار الأعيان ـ خ . توفي وهو ابن خمس وسبعين ؟ .

يَزِيد بن هُبَيْرة = يَزِيد بن عُمَر ١٣٢

يَزِيد بن هَوْبَر
(٠٠٠ ـ ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٠ م)

يزيد بن هوبر التغلبي : رأس بني تغلب في عصره . وكانت منازلهم بين الخابور والفرات ودجلة . كان شجاعاً بطلاً . وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير بن الحباب (انظر ترجمته) وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذي قتل عميراً . وأصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها[2] .

يَزِيد النَّاقِص
(٨٦ ـ ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ـ ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد : من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . مولده ووفاته في دمشق . ثار على ابن عمه « الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك » لسوء سيرته ، فبويع بالمزة ، واستولى على دمشق ، وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله في نواحيها . وقتل الوليد ، فتم ليزيد أمر الخلافة (في مستهل رجب ١٢٦) ومات في ذي الحجة (بالطاعون ، وقيل : مسموماً) قال اليعقوبي : « كانت ولايته خمسة أشهر ، والفتنة عامة في البلاد ، حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي ، وطرد أهل فلسطين عاملهم

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وسماه صاحب النقائض ، ص ١٥٠ فيمن شهد يوم الكلاب الثاني ، في الجاهلية ؟ .

سعيد بن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبدالله بن شجرة الكندي ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز » . وكان يزيد ، من أهل الورع والصلاح . قال نشوان الحميري : « لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز » وقال الدياربكري : « كان لقبه الشاكر لأنعم الله » ويقال له : « الناقص » لأن سلفه « الوليد بن يزيد » كان قد زاد في أعطيات الجند ، فلما ولي يزيد نقص الزيادة . وكان أسمر ، نحيفاً ، مربوعاً ، خفيف العارضين ، فصيحاً ، شديد العجب . ويقال : إن مروان الجعدي ، لما ولي ، نبش قبره ، وصلبه ! [1] .

اليزيدي (مؤدب المأمون) = يحيى بن المبارك ٢٠٢

اليزيدي (نديم المأمون) = إبراهيم بن يحيى ٢٢٥

اليزيدي (حفيد الأول) = محمد بن العباس ٣١٠

يس

ابن يسار (الفقيه) = سليمان بن يسار ١٠٧

ابن يسار (الوزير) = معاوية بن عبيدالله ١٧٠

يسار الكواعب = منشم

أبو الغادِيَة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

يَسَار بن سَبُع الجهني ، أبو الغادية : قاتل عمّار بن ياسر . أدرك النبي ﷺ وهو غلام ، وسمع منه : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » وكان محباً لعثمان بن عفان . فسمع عماراً ينعت عثمان بكلمة لم يرضها ، فلما كان يوم صفين ، وعمار مع عليّ ، رآه أبو الغادية ، وهو في جيش معاوية ، فقتله . وكان إذا استأذن على معاوية أو غيره يقول : قاتل عمار بالباب ! وسكن الشام . ودخل على الحجاج في العراق فأجلسه على سريره . ورُؤي في « واسط القصب » قبل أن يبني الحجاج عليها مدينة واسط (سنة ٨٤ ـ ٨٦ هـ) [1] .

اليَسَع بن عِيسى

(٠٠٠ ـ ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبدالله ابن اليسع الغافقي الجياني ، أبو يحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقرآت . انتقل أبوه من جيان إلى ألمرية . وسكن هو بلنسية ، ثم مالقة . ورحل إلى مصر ، فاستوطن الإسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب كتاباً سماه « المغرب في محاسن المغرب » رآه ابن الجزري ، وقال : فيه أوهام . وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين ، بالدعوة العباسية ، عند نقلها ، وكان غيره من الخطباء قد تهيبوا الموقف ، فلم يجرؤ على الخطابة غيره . وكان السلطان صلاح الدين يرى له ذلك ، فيكرمه ، ويسمع قوله ، ويقبل شفاعته . توفي بمصر [2] .

ابن يسعون = يوسف بن يبقى ٥٤٢ ؟

اليَسَّتِيني = محمَّد بن أحمد ٩٥٩

ابن يَسِير = محمَّد بن يَسِير ٢١٠ ؟

يش

اليشبغاوي (البشبغاوي ؟) = علي بن سودون ٨٦٨

يَشْجُب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطون كثيرة ، تفرع معظمها عن حفيده أدد بن زيد [1] .

٢ ـ يشجب بن يعرب بن قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . هو أبو « سبأ » الذي منه « كهلان » و « حمير » . وهو جد « يشجب بن عريب » المتقدم [2] .

اليَشْرُطي = عليّ بن أحمد ١٣١٦

يَشْكُر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، من بني أسد بن ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ؛ منهم « عامر بن جشم » الجاهلي الملقب بذي المجاسد ، و « الحارث بن حلزة » الشاعر ، و « عطية العوفي » المحدث [3] .

٢ ـ يشكر بن جزيلة (أو جديلة) من بني لخم ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . ينسب إلى بنيه « جبل يشكر » الذي كان عليه « جامع أحمد بن عدوان » في

---

(١) اليعقوبي ٣ : ٧٤ وابن خلدون ٣ : ١٠٦ والبداية والنهاية ١٠ : ١١ وابن الأثير ٥ : ١١٥ والطبري : حوادث سنة ١٢٦ والخميس ٢ : ٣٢١ ، ٣٢٢ والحور العين ، لنشوان ١٩٤ وعنوان المعارف ، للصاحب ١٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٦ ـ ٣٠٠ وبلغة الظرفاء ٢٧ ، ٢٨ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ١٨٨ وانظر الوزراء والكتاب ٦٩ ـ ٧٠ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١٤٣ .

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة . والإصابة ٤ : ١٥٠ .

(٢) التكملة ، لابن الأبار ٧٤٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ونفح الطيب ١ : ٥١٤ ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٥ قلت : جعل المصدر الثاني ترتيبه في حرف الألف « إليسع » وهو عند غيره في الياء ؛ والقراءة المشهورة في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : « وإسماعيل واليسع » الأولى همزة قطع ، والثانية همزة وصل ؛ وهي قراءة أهل الحرمين وأبي عمرو وعاصم ، كما في تفسير القرطبي ٧ : ٣٣ فمكانه إذاً حرف الياء ، كاليحمد .

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٧٤ وجمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٠ وهو في طرفة الأصحاب ٣٢ « يشجب بن زيد بن كهلان » .

(٢) الإكليل ، طبعة الكرملي ٨ : ٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ والقاموس : مادة « شجب » . والمحبر ٣٦٤ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩٠ ، ٢٩١ واللباب ٣ : ٣١٠ .

القاهرة ، دون الفسطاط [١] .

٣ ـ يشكر بن عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو بن قيس ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . كان من سكان الطائف [٢] .

٤ ـ يشكر بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . انفرد بذكره صاحب القاموس ، وقال : أبو قبيلة [٣] .

٥ ـ يشكر بن مبشر بن صعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه قبيلة عظيمة في اليمن [٤] .

اليشكري (الشاعر الجاهلي) = المنخل بن مسعود

اليشكري (المخضرم) = سويد بن أبي كاهل ٦٥ ؟

اليشكري (الحروري) = شيبان بن عبد العزيز ١٣٤

اليشكري (الثائر) = عبد السلام بن هاشم ١٦٢

اليشكري (النسابة) = محمد بن سلمة ٢٣٠ ؟

اليشكري (الفلكي) = علي بن محمود ٦٨٠

يع

يَعْرُب بن بَلْعَرَب
(٠٠٠ ـ ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعربيين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنا بن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ) وقتله ، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف ابن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥) ثم دعا يعرب إلى إمامة نفسه . وتاب من بغيه على مهنا ، فبويع [illegible] ة ١١٣٤ وأقام بنزوى ، فنشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسكد (مسقط) ونخل وسمائل ، عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في حصن جبرين فأجيب إلى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر إلى أن توفي بنزوى [١] .

يَعْرُب بن قَحْطان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعرب بن قحطان بن عابر : أحد ملوك العرب في جاهليتهم الأولى ، يوصف بأنه من خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم . وهو أبو قبائل اليمن كلها . وبنوه العرب العاربة . يقول رواة الأخبار في سيرته : ولي إمارة صنعاء بعد موت أبيه ، وغزا « الأشوريين » في العراق وبابل ، ففاز بغنائم وافرة ، وعاد إلى اليمن فصفا له ملكها ، وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلبهم عليه . ويقال : إنه هو وأبوه أول من دعا العرب إلى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . قال وهب بن منبه : « يعرب أول من قال الشعر ووزَنه ومدح ووصف وقصّ وشبَّب » مات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً . وفي المعاصرين من يضبط اسمه بكسر الراء ، والصحيح الضم (كينصر) [٢] .

اليَعْرُبي (المؤيد) = ناصِر بن مُرْشِد ١٠٥٠

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١٠٩١

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن سلطان ١١٠٤

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٢٣

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن سيف ١١٣١

اليعربي (الإمام الإباضي) = سلطان بن مرشد ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = سيف بن سلطان ١١٥٥

اليعربي (الإمام الإباضي) = بلعرب بن حمير ١١٦٧

يِعِزَّى وِهْدَى
(٠٠٠ ـ ٧٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٧ م)

يعزى وهدى : شيخ مغربي من أهل سوس ، مشهور . ذكره المختار السوسي في الرحلة الثانية من كتابه « خلال جزولة » وذكر وفاته ، وجاء في ما كتب عنه : يقال : إنه أول من استعمل البارود في المغرب . وأشار الى أنه سيترجمه . ولم أجد له ترجمة في الكتاب [١] .

ابن أبي يعفر (الحوالي) = أسعد بن إبراهيم ٣٣٢

ابن السَّكْسَك
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن السكسك بن وائل بن حمير : من ملوك الدولة الحميرية في اليمن . جاهلي قديم . تولى بعد وفاة أبيه ، وكان صغير السن عليلاً ، فقوي الطامعون بالأقاليم ، وانتقض ملكه . ولما

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر الكلام على جزيلة أو جديلة ، في التاج ٧ : ٢٥٦ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٦٠ وانظر ترجمة أبيه « عدوان » المتقدمة .
(٣) القاموس : مادة « شكر » .
(٤) التاج ٣ : ٣١٤ قلت : واقتصر لسان العرب على قبيلة في ربيعة ، وقبيلة في بكر بن وائل .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١١٤ ـ ١٢١ .
(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٧ وإنسان العيون ١ : ٢٣ والتيجان ٣١ ـ ٤٧ وحمزة ٨١ والسبائك ١٤ وأبو الفداء ١ : ٦٦ والتنبيه والإشراف ٧٠ والتاج ١ : ٣٧٦ وفي معجم ما استعجم ١٤٠١ رجز ، ليس من الشعر بشيء ، ينسب إليه . والأخبار الطوال ٩ ـ ١١ .

(١) أخذت هذا عن مخطوطة « خلال جزولة » الرحلة الثانية ، وفيها ضبط اسم المترجم له كما ينطق به في الشلحة (البربرية) وكما سمعته من المختار . ثم وجدته في المطبوعة ٢ : ٣٣ ولا شكل فيه .

شعر بالموت ولم يكن له ولد قال لقومه: هذا تاجكم فخذوه. فأخذ قومه التاج فوضعوه على بطن امرأته وكانت حاملاً، فملّكوا من في بطنها، فولدت غلاماً سُمي النعمان، فقالوا: كان النعمان ملكاً في بطن أمه [1].

الحوالي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٥ م)

يعفر [2] بن عبد الرحيم بن كريب الحوالي [3] الحميري: رأس مملكة «بني حوال» في اليمن. كانت له إمارة «شبام أقيان» أيام المعتصم العباسي. ولما توفي المعتصم وولي الواثق (سنة ٢٢٧) كان الأمير في «صنعاء» من قبل العباسيين، منصور بن عبد الرحمن التنوخي، وورد الأمر، بعد استخلاف الواثق، بعزله، وبتولية أبي العلاء أحمد العامري. ووصل العامري إلى صعدة؛ فأرسل الأمير «يعفر» مولاه طريف بن ثابت، في عسكر، إلى صنعاء، فقاتلهم منصور بن عبد الرحمن، وهزمهم. ووُلي على اليمن هرثمة بن البشير (من موالي المعتصم) فلما استقر في صنعاء نهض إلى شبام، فحارب «يعفر» أياماً، وعاد. وفي سنة ٢٣٢ توفي الواثق وولي المتوكل، فأرسل إلى اليمن محمد بن جعفر بن دينار، وعزل هرثمة. وتكررت الوقائع بين ولاة صنعاء ويعفر، ويقال إن يعفر استولى على صنعاء، ولكنه جعل دار ملكه «شبام» ومات المتوكل، وولي بعده «المعتمد على الله» فقام ابن ليعفر، اسمه «محمد» فخالف سيرة أبيه، ووالى العباسيين وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد، فجاءته الولاية على صنعاء، وضم إليها أكثر مخاليف اليمن. وقوي أمره. وحج (سنة ٢٦٢) فاستخلف على الإمارة ابنه «إبراهيم» واعتكف «يعفر» في شبام، إلى أن لاحت له فرصة، فحرض حفيده إبراهيم على قتل أبيه «محمد» وعم له اسمه «أحمد» فاغتال إبراهيم أباه وعمه في صومعة مسجد شبام، بعد المغرب، سنة ٢٦٩ (على الرواية المشهورة، وفي أنباء الزمن ـ خ: سنة ٢٧٠ أو التي بعدها) وأراد يعفر أن يجمع الناس حول حفيده إبراهيم، فانتقضت عليهما الأمور، وكثر المخالفون من أمراء الأطراف، فاعتزل إبراهيم الإمارة. ومات يعفر في خلال هذه الأحداث [1].

(1) التيجان ٥٨.

(2) قال الهمداني: يعفر، بضم الياء وكسر الفاء، في حمير؛ وفي غيرها: بفتح الياء وضم الفاء كيشكر. راجع «النصوص عن الهمداني» الكلمات ٦٠٧، ٩٦٢.

(3) نسبة إلى «ذي حوال» من أقيال اليمن؛ ضبطه القاموس كسحاب، وقال الزبيدي ٧: ٢٩٦ «وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب».

(1) بلوغ المرام ١٣، ١٨ وأنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ.: نسخة دار الكتب، ص ٢٢ والإكليل ١٠: ٦٧ وانظر فهرسته. ومنتخبات في أخبار اليمن، طبعة بريل ٣٠ وصفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١٠٦ ـ ١٠٧ وجاء فيه اسمه: يعفر بن «عبد الرحمن» كما جاء عرضاً في الحور العين ٢٠٠.

يَعْفُر بن مالِك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة ابن أدد، من كهلان، من القحطانية: جدٌّ جاهلي. من نسله «المَعافر» كانت سكناهم بعد الفتوح، بمصر. ومنهم بنو قرافة. قال الزبيدي: وقول الجوهري «يعفر بن همدان» خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة [2].

(2) التاج ٦: ٢١٩ ـ ٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ ومعجم ما استعجم ١٢٤١.

اليَعْفُري = محمَّد بن عبد الحقّ ٦٢٥

يعفر بن يزيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعفر بن يزيد بن النعمان: جدٌّ جاهلي يماني، من «حمير» نقل الزبيدي أنه: جماع قبائل ذي الكلاع. من نسله «سميفع» بن ناكور المتقدمة ترجمته [1].

(1) التاج ٣: ٤١٣ ـ ٤١٤.

يعقوب (القارىء) = يعقوب بن إسحاق ٢٠٥

أَبُو يُوسُف

(١١٣ ـ ١٨٢ هـ = ٧٣١ ـ ٧٩٨ م)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف: صاحب الإمام أبي حنيفة، وتلميذه؛ وأول من نشر مذهبه. كان فقيهاً علامة، من حفاظ الحديث. ولد بالكوفة، وتفقه بالحديث والرواية، ثم لزم أبا حنيفة، فغلب عليه «الرأي» وولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد. ومات في خلافته، ببغداد، وهو على القضاء. وهو أول من دُعي «قاضي القضاة» ويقال له: قاضي قضاة الدنيا!؛ وأول من وضع الكتب في أصول الفقه، على مذهب أبي حنيفة. وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب. من كتبه «الخراج ـ ط» و«الآثار ـ ط» وهو مسند أبي حنيفة، و«النوادر» و«اختلاف الأمصار» و«أدب القاضي» و«الأمالي في الفقه» و«الرد على مالك ابن أنس» و«الفرائض» و«الوصايا» و«الوكالة» و«البيوع» و«الصيد والذبائح» و«الغصب والاستبراء» و«الجوامع» في أربعين فصلاً، ألفه ليحيى بن خالد البرمكي، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به. قلت: وللمعاصر محمد زاهد الكوثري «حسن التقاضي، في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي ـ ط» [2].

(2) مفتاح السعادة ٢: ١٠٠ ـ ١٠٧ وابن النديم ٢٠٣ وأخبار القضاة، لوكيع ٣: ٢٥٤ والنجوم الزاهرة ٢: ١٠٧ والبداية والنهاية ١٠: ١٨٠ والجواهر المضية ٢: ٢٢٠ وتاريخ بغداد ١٤: ٢٤٢ وابن ـ

أَبو الأَسْباط

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور : شاعر من بيت الخلافة العباسية في العراق . كان في أيام المأمون . ولما قال ابن الزيات قصيدته التي منها :

« ألم تر أن الشيء للشيء علة
يكون له كالنار تقدح بالزند »

وفيها إغراء للمأمون بابراهيم بن المهدي ؛ رد عليه أبو الأسباط بقصيدة يخاطب فيها المأمون ويثني على ابن المهدي ، منها :

« يشوب لك الزيات حقاً بباطل
مكايدة ، والكيد من مثله يردي »
« يريك ضلال الرأي في صورة الهدى
بتمثيله الأمثال ، جوراً عن القصد »
« لتسطو بالأدنى ، وتستبقي العدى
ذوي النسب النائي المصر على الحقد » [١]

قَوْصَرَة

(٠٠٠ ـ ٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٥ م)

يعقوب بن إبراهيم ، المعروف بقوصرة : نائب الديار المصرية ، من جهة المتوكل العباسي . قدمها من بغداد سنة ٢٣٥ هـ ، والياً على بريدها . وكانت على يده نكبة قاضيها محمد بن أبي الليث وآخرين أساءوا التصرف في مال الدولة . ثم ولي « الحجابة » للمتوكل ، في بغداد ، واستمر إلى أن مات [٢] .

الدَّوْرَقي

(١٦٦ ـ ٢٥٢ هـ = ٧٨٢ ـ ٨٦٦ م)

يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي ، أبو يوسف الدورقي : محدث العراق في عصره . كان ثقة حافظاً متقناً ، أخذ عنه الأئمة الستة . له « مسند » في الحديث . والدورقي : نسبة إلى لبس « الدورقية » وهي قلانس طوال ، كان يلبسها المتنسكون في ذلك الزمان ، ثم أطلق لفظ الدورقي على كل متنسك [١] .

البَرْزَبِيني

(٤٠٩ ـ ٤٨٦ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٣ م)

يعقوب بن إبراهيم البرزبيني ، أبو علي : قاض من فقهاء الحنابلة . من أهل « برزبين » من قرى بغداد . تفقه ببغداد ، وولي بها قضاء باب الأزج . وتوفي فيها . له كتب في الأصول والفروع ، منها « التعليقة » في الفقه والخلاف ، عدة مجلدات [٢] .

الحُوَيْزي

(٠٠٠ ـ ١١٤٨ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٥ م)

يعقوب بن إبراهيم بن جمال الدين ابن إبراهيم البختياري الحويزي : فقيه إمامي ، معمر . من كتبه « الاعتبار في اختصار الاستبصار ـ خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، وهو الأخير ، و « حاشية على حاشية تهذيب المنطق الشاهآبادية اليزدية ـ خ » بخطه أيضاً ، وكتاب في « تجويد القرآن » [٣] .

يَعْقُوب بن أَحمد

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

يعقوب بن أحمد بن محمد ، أبو سعد : أديب لغوي . من أهل نيسابور . كردي الأصل . قال ابن قاضي شهبة : له نظم وتصانيف وفوائد ونكت وطرف ، نسخ بخطه الحسن وصحح الأصول . وذكره العماد الكاتب ، في الخريدة . من تصانيفه : كتاب « البلغة المترجمة في اللغة ـ خ » و « جونة الند » [١] .

قَرا يَعْقُوب

(٧٨٩ ـ ٨٣٣ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٢٩ م)

يعقوب بن إدريس بن عبدالله القرماني النكدي اللارندي : فاضل ، من فقهاء الحنفية . يقال له قرا يعقوب . ولد بنكدة (من بلاد قرمان) وأقام بلارندة (قاعدتها) يدرس ويفتي . وحج ، ودخل القاهرة . ثم عاد إلى لارندة فتوفي فيها . له « حواش » على الهداية في فقه الحنفية ، وعلى البيضاوي في التفسير ، و « شرح المصابيح » لم يتمه ، و « إشراق التواريخ ـ خ » ذكر صاحب كشف الظنون أنه من تأليفه ؛ وعلى مخطوطته في مكتبة الإسكندرية أنه لمحمد ابن بير علي البركلي [٢] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن إسحاق الربعي المخزومي ، من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة : شاعر . من أهل المدينة . له في « الأغاني » قصيدة ، اشتهر منها قوله :

= خلكان ٢ : ٣٠٣ والانتقاء ١٧٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٨٢ ـ ٣٨٨ و Brock. S. I:288 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ١٦٣ والشذرات ١ : ٢٩٨ ـ ٣٠١ وأعلام العرب في العلوم والفنون ١ : ٣٠ .

(١) المرزباني ٥٠٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٣٢٥ والولاة والقضاة ٤٥٥ ، ٤٦٢ والمحبر ٢٦٠ .

(١) تذكرة ٢ : ٨٠ وتهذيب ١١ : ٣٨١ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والتاج ٦ : ٣٤٣ والتبيان ـ خ .

(٢) ابن رجب ١ : ٩٢ واللباب ١ : ١١١ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٥ وهو فيه « البرزيني » من خطأ النسخ ؛ انظر معجم البلدان ٢ : ١٢٣ .

(٣) الذريعة ٢ : ٢٢٢ و ٣ : ٣٧٤ و ٦ : ٦٣ قلت : بعد أن أرخ وفاته ، في الجزء الثاني « سنة ١١٤٨ » عاد في السادس ، فنقل عن عبد الله الجزائري ، أنه « توفي في عشر الخمسين بعد المئة والألف » .

(١) بغية الوعاة ٤١٨ وفيه كنيته « أبو يوسف » والتصحيح من خط ابن قاضي شهبة . ودمية القصر ١٩٠ و Brock. I:341 (287) .

(٢) بغية الوعاة ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦ وكشف الظنون ١٠٣ وفي المصدر الأول : « أقام برندة » والصواب بـ « لارندة » كما في الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وانظر بلدان الخلافة الشرقية ١٧٥ (نكدة) و ١٨٠ (لارندة) . ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ ١٣ و Brock. 2:289 (223) ومخطوطات الظاهرية ٧ .

« هل تعلمين وراء الحب منزلة
تدني إليك ، فإن الحب أقصاني »
سمعها منه ، ورواها عنه ، الزبير بن بكار (المتوفى سنة ٢٥٦) وأورد « المرزباني » قطعتين من شعره ، في الرثاء ، ووصفه بأنه « رشيدي » أي ممن كان في عصر الرشيد العباسي (المتوفى سنة ١٩٣) [١] .

يعقوب القارىء

(١١٧ – ٢٠٥ هـ = ٧٣٥ – ٨٢١ م)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له في القرآت رواية مشهورة . وله كتب ، منها « الجامع » قال الزبيدي : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرف إلى من قرأه . ومن كتبه « وجوه القرآت » و « وقف التمام » وفي المخطوطات الإسلامية بمكتبة كمبريج (٢٧٦) « تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب ابن إسحق – خ » في ٣٠ ورقة [٢] .

ابن السِّكِّيت

(١٨٦ – ٢٤٤ هـ = ٨٠٢ – ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام في اللغة والأدب . أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد . واتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله في عداد ندمائه ، ثم قتله ، لسبب مجهول ، قيل : سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد : أهما أحب إليه أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت : والله إن قنبراً خادم عليّ خير منك ومن ابنيك ! فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، أو سلوا لسانه ، وحمل إلى داره فمات (ببغداد) . من كتبه « إصلاح المنطق – ط » قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه ، و « الألفاظ – ط » و « الأضداد – ط » و « القلب والإبدال – ط » و « شرح ديوان عروة ابن الورد – ط » و « شرح ديوان قيس ابن الخطيم – ط » و « الأجناس » و « سرقات الشعراء » و « الحشرات » و « الأمثال » و « شرح شعر الأخطل » و « تفسير شعر أبي نواس » نحو ثمانمائة ورقة ، و « شرح شعر الأعشي » و « شرح شعر زهير » و « شرح شعر عمر بن أبي ربيعة » و « شرح المعلقات » و « غريب القرآن » و « النبات والشجر » و « النوادر » و « الوحوش » و « معاني الشعر » صغير وكبير [١] .

الكِنْدي

(٠٠٠ – نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٧٣ م)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة . وانتقل إلى بغداد ، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة ، يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشي به إلى المتوكل العباسي ، فضرب وأخذت كتبه ، ثم ردت إليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . قال ابن جلجل : « ولم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو أرسطاطاليس » من كتبه « رسالة في التنجيم – ط » و « اختيارات الأيام – خ » و « تحاويل السنين – خ » و « إلهيات أرسطو – خ » و « رسالة في الموسيقى – خ » و « الأدوية المركبة » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها ، و « رسم المعمور » خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودي ، و « الترفق ، في العطر – خ » في العطور ، و « السيوف وأجناسها – ط » رسالة ، و « القول في النفس – ط » رسالة نشرت في مجلة الكتاب ، و « المد والجزر – خ » و « ذات الشعبتين – خ » وهي آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولاها في ماهية العقل – ط » ترجمت إلى اللاتينية ، و « الشعاعات – خ » و « الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد – ط » نشر باسم « كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى » . ونشر الدكتور أبوريدة « رسائل الكندي – ط » في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله ومثله زكريا يوسف ببغداد نشر « مؤلفات الكندي في الموسيقى – ط » ورسالة الكندي في « النغم – ط » ورسالة الكندي في عمل الساعات – ط » و « عمل السيوف – ط » و « حوادث الجوّ – ط » . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب « فيلسوف العرب والمعلم الثاني – ط » صغير ، في سيرته وسيرة الفارابي [١] .

---

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٨ : ١٥٧ ومعجم الشعراء للمرزباني ٥٠٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٣٢٠ وطبقات النحويين ، للزبيدي ٥١ وغاية النهاية ٢ : ٣٨٦ والنجوم ٢ : ١٧٩ والمورد ٣/٤/٢٧٣ .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٠٩ وابن النديم ٧٢ – ٧٣ والأنباري ٢٣٨ و Brock. S. I:180 وهدية العارفين ٢ : ٥٣٦ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : مقدمة مصححه . و Huart 151 .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ – ٢١٤ والمقتطف ٥٧ : ١١ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٢٥٥ – ٢٦١ وتاريخ حكماء الإسلام ، للبيهقي ٤١ وطبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ٧٣ وأخبار الحكماء للقفطي ٢٤٠–٢٤٧ و Brock. I:230 (209), S. I:372 والمرزباني ٥٠٧ وابن العبري ٢٥٩ ولسان الميزان ٦ : ٣٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٤٥ وآداب اللغة ٢ : ٢١٢ ومجلة الكتاب ٦ : ٣٩٩ – ٤٠٥ وسرح العيون ١٢٣ وانظر مفتاح الكنوز ٢٣٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ و Bankipore 22:32 قلت : وأراد الأب « لويس شيخو » أن يجعله « نصرانيا » على عادته في كثير من الجاهليين وبعض الإسلاميين ، فعرفه في كتاب مجاني الأدب ٤ : ٣٠٧ بالكندي النصراني (كذا) فتصدى له الأب « أنستاس الكرملي » في مجلة لغة العرب ٥ : ٣٠٢ فأظهر تحريفه للنصوص ، وأتى بما لا يقبل الشك في أن الكندي « مسلم » من أسرة عريقة في الإسلام . وانظر المخطوطات المطبوعة ٢ : ١١١ ، ١١٢ ومشاركة العراق ، الرقم ٣٩٢ .

أَبُو عَوَانَة
(٠٠٠ - ٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٨ م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ثم الأسفراييني ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، في طلب الحديث ، واستقر في أسفرايين فتوفي بها . وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند - ط » وهو مخرج على صحيح مسلم ، وله فيه زيادات [١] .

الأَسْعَد المَحَلِّي
(٠٠٠ - نحو ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٠٨ م)

يعقوب بن إسحاق المحلي ، أسعد الدين : طبيب يهودي ، مصري ، من أهل المحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل إلى دمشق سنة ٥٩٨ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، وعاد إلى القاهرة فمات فيها . له « مقالة في قوانين طبية » ستة أبواب ، وكتاب « النزه في حل ما وقع من إدراك البصر في المرايا من الشبه » وكتاب في « مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل » [٢] .

السَّامِري
(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٢ م)

يعقوب بن إسحاق بن غنائم ، أبو يوسف موفق الدين السامري : طبيب ، ينعت بالحكيم الأجلّ . دمشقي . أتقن صناعة الطب علماً وعملاً . وتخرج به جماعة من دارسي الطب . له كتب ، منها

---

(١) تذكرة ٣ : ٢ وابن خلكان ٢ : ٣٠٨ ومرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٢٨ والتبيان لبديعة البيان - خ . وفي فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبي عوانة » في الحديث . وشرحا ألفية العراقي ١ : ٥٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٨ .

« شرح كليات القانون لابن سينا - خ » في طوبقبو ، و « المدخل الى علم المنطق والطبيعي والإلهي » [١] .

ابن القُفّ
(٦٣٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٨٦ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو الفرج ، أمين الدولة الكركي ابن القف : عالم بالطب والجراحة . من نصارى « الكرك » ملكي المذهب . استقر في دمشق ، فقرأ على ابن أبي أصيبعة (صاحب الطبقات) الكتب المتداولة في صناعة الطب والعلاج ، كمسائل حنين ، والفصول لأبقراط ، وكتب أبي بكر الرازي . وقرأ الفلسفة والحكمة على عبد الحميد الخسروشاهي وغيره . وخدم بصناعة الطب في عجلون ، فأقام بها عدة سنين . وعاد إلى دمشق يعالج المرضى ، في قلعتها . وتوفي بها . له تصانيف ، منها « عمدة الإصلاح في صناعة الجراح - ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ضخم ، يقال له « العمدة في الجراحة » وله « الأصول في شرح الفصول لأبقراط - خ » جزآن ، في يكي جامع (٩١٩ - ف ٨٢٧) اختصره بشارة زلزل في رسالة سماها « ملخص شرح ابن القف على فصول أبقراط - ط » وله « الشافي في الطب - خ » رأيته في الفاتيكان ، و « شرح الكليات من قانون ابن سينا » ست مجلدات ، و « مقالة في حفظ الصحة » و « جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض - خ » في الرباط (٧٨٣ د) [٢] .

---

(١) عيون الأنباء ٢ : ٢٧٢ وكشف ١٣١٢ وطوبقبو ٣ : ٨١٩ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٧٣ وذيل مرآة الزمان ٤ : ٣١٤ ومسالك الأبصار ٥ : ١٢٠٤ وطوبقبو ٣ : ٨٤٣ وفهرس المخطوطات المصورة (الطب ١٦) والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٣ ، ٢٣١ وتذكرة النوادر ١٨٨ و Brock. I:649 (493), S. I:899 ومعجم المطبوعات ٢١٧ قلت : ومن كتاب « الأصول » عدة مخطوطات ، رأيت إحداها في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت (رقم ٣٨) ناقصة الآخر ، وأطلعني سامي الخانجي الكتبي بالقاهرة على نسخة منه تامة في مجلد ضخم جداً كتبت سنة ٧٩٦ .

أَبُو المُعَافىٰ المُزَني
(٠٠٠ - نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٩٦ م)

يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو المعافى المزني بالولاء : شاعر ، من أبناء العصر العباسي . كان يحب سمراء اسمها « تكتم » ومن قوله فيها :

« أحب النساء الصفر من أجل تكتم
ومن حبها أحببت من كان أسودا »
« فجئني بمثل المسك أطيب نكهة
وجئني بمثل الليل أطيب مرقدا ! »

وكان من أصحاب « العباس بن محمد » الهاشمي ، هو وابن له كان شاعراً أيضاً ، يدعى أبا البداح [١] .

يَعْقُوب بن أَفْلَح
(٠٠٠ - نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٢٢ م)

يعقوب بن أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : أمير إباضي ، من آل رستم . بايعه فريق من أصحابه في « تيهرت » بالإمامة ، أيام الفتنة على ابن أخيه يوسف بن محمد بن أفلح (راجع ترجمته) وخلاصة خبره : أنه كان مقيماً في تيهرت ، وطمع بالإمامة بعد وفاة أخيه محمد بن أفلح (سنة ٢٨١ هـ) فلما بويع لابن أخيه (يوسف بن محمد) كتم ما في نفسه ، ورحل إلى « زواغة » منقطعاً عن ابن أخيه . وأقام إلى أن ثار أهل تيهرت على يوسف ، وخرج منها ، أو أخرجوه ، فأرسلوا إلى يعقوب ، فجاءهم وبايعوه (سنة ٢٨٤) وقاتله يوسف ولم يفلح . واستمر يعقوب أربع سنين ، لا يتجاوز سلطانه أهل تيهرت ، ثم خلعوه ، وعادت الإمامة إلى يوسف (سنة ٢٨٨) واغتيل يوسف (سنة ٢٩٤) وخَلَفه أخوه يقظان بن محمد ، وقتل هذا (سنة ٢٩٦) وهو آخر الرستميين ، واحتلّ البلد رجال عبيدالله

---

(١) المرزباني ٥٠٤ .

« المهدي الفاطمي » فخرج يعقوب من تيهرت إلى « وارجلان » فأكرمه أميرها وأهلها . ومكث فيها إلى أن توفي . وكان من الفقهاء ، نعته الباروني بالعلّامة ، وقال : كان بعيد الهمة ، نزيه النفس [1] .

الجَرائدي
(٠٠٠ ـ ٦٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٩ م)

يعقوب بن بدران بن منصور ، أبو يوسف ، تقي الدين الجرائدي : شيخ وقته في القرآآت بالديار المصرية . ولد بدمشق ، واشتهر وتوفي بالقاهرة . عاش نيفاً وثمانين سنة . له كتاب « المختار » في القرآآت ، و « حل رموز الشاطبية » نظم ، و « سكر مصر في ذوق أهل العصر » نوادر [2] .

التِّبْرِيزي
(١٢٧٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩١١ م)

يعقوب بن جعفر بن محمد حسين النجفي الحلي التبريزي : واعظ إمامي ، كان عميد الرابطة الأدبية في النجف . له « ديوان شعر ـ ط » و « الروضة الزاهرة ـ ط » شعر شعبي . وهو والد محمد علي اليعقوبي المتقدمة ترجمته ، وإليه نسبته « اليعقوبي » [3] .

التَّبَّاني
(٧٦٠ ـ ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ ـ ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التباني ، شرف الدين : أديب مصري ، رومي الأصل . له علم بفروع الحنفية والعقليات .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ .
(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨٩ وكشف الظنون ٦٤٧ ، ٩٩٤ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٩ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٦٩ ومعارف الرجال ٣ : ٢٩١ ورجال الفكر ٤٧٦ ولمحات من حياة الشيخ اليعقوبي ، في سيرة ولده محمد علي المتوفى سنة ١٣٨٥ أصدرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف . وفيه الإحالة في ترجمته إلى البابليات وأعيان الشيعة والحصون المنيعة .

ولي نظر الكسوة ووكالة بيت المال . واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده . وساءت حاله بعده . ومات فجأة . له مؤلفات غير تامة ، كان يشرع في الكتاب ثم يهمله . قال السيوطي : رأيت له قطعة على « شرح العمدة » لابن دقيق العيد ، وشيئاً آخر . وقال السخاوي : شرع في « شرح المشارق » للصغاني . وعرف بالتباني ، لسكناه بالتبانة خارج القاهرة [1] .

يَعْقُوب جُولْيُوس = ياكُب يُولْيُوس

أَبُو حاتِم الإِباضِي
(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء ، أبو حاتم الإباضي : من كبار الثوار في إفريقية . خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم إليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعاً ، فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان ، وفيها عمر بن حفص ، فقاتله عمر حتى قتل . واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصماً بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب إلى الجنوب) إلى أن سير المنصور العباسي لقتاله وقتال غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقية ، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم ، فقتله يزيد [2] .

ابن جَلَال الدِّين
(٠٠٠ ـ ٨٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٦ م)

يعقوب « باشا » بن خضر بن جلال الدين : قاض حنفي تركي ، صنف بالعربية . كان مدرساً في بروسة ، ثم ولي قضاءها إلى أن مات . له « حواش ـ خ » على شرح الوقاية لصدر الشريعة ، في البلدية (ن ١٠٨٦ ب) ومنها « حاشية » في الأزهر ، وعلى شرح الجغميني لقاضي زاده ، و « تعليقات » على المواقف . وهو أخو « يوسف بن خضر » الآتي [1] .

(١) بغية الوعاة ٤١٩ والضوء اللامع ١٠ : ٢٨٢ وفيه أنه يسمى أيضاً « أحمد » و « رسولاً » ويقال : هو « يعقوب بن فقيه بن أحمد » .
(٢) المنهل العذب ١ : ٥٥ ـ ٥٨ .

يَعْقُوب بن دَاوُد
(٠٠٠ ـ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٣ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمي بالولاء ، أبو عبدالله : كاتب ، من أكابر الوزراء . كان يكتب لإبراهيم ابن عبدالله بن الحسن المثنى . وخرج « إبراهيم » على « المنصور العباسي » بالبصرة ، فظفر به المنصور وقتله (سنة ١٤٥) وحبس يعقوب . ثم أطلق بعد وفاة المنصور ، فتقرب من « المهدي » وعلت منزلته عنده ، حتى صدر مرسوم إلى الدواوين يقول : « إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود » واستوزره (سنة ١٦٣) فغلب على الأمور كلها ، وقصدته الشعراء بالمدائح ، وكثر حساده ، وتتابعت الوشايات فيه . وسقط عن برذون ، فانكسر ساقه ، فعاده المهدي في اليوم الثاني . وانتهز الوشاة فرصة غيابه عن العمل ، فذكروا للمهدي صلته الأولى بالعلويين ، فيقال إنه أراد اختباره ، فطلب منه أن يريحه من شخص سماه له ، من العلويين ، فاكتفى يعقوب بأن وكل أحد رجاله بالعلوي وأعطاه مالاً ، وأوعز إليه بالرحيل والاختفاء ؛ وبعد مدة سأله المهدي عنه ، فقال : مات . وعرف المهدي أنه كذب عليه ، فانفجر سخطه ، وعزله (سنة ١٦٧) وأمر بحبسه في « المطبق » وصادر أمواله . ومكث في الحبس إلى أن مضت خمس سنوات وشهور من ولاية هارون الرشيد فأخرج (سنة ١٧٥) وقد ذهب بصره ، ورد عليه الرشيد ماله ، وخيره في الإقامة حيث يريد ، فاختار مكة ، فأذن له ،

(١) الشقائق النعمانية ١ : ١٩٨ وشذرات ٧ : ٣٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٦ والبلدية : الفقه الحنفي ٢١ والأزهرية ٢ : ١٤٤ .

فأقام بها إلى أن مات . وهو الذي يقول فيه بشار :

« بني أمية هبوا ، طال نومكم
إن الخليفة يعقوب بن داود ! » [١] .

أَبُو نَظَّارَة

(١٢٥٥ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩١٢ م)

يعقوب بن رافائيل صَنُّوع ، المعروف بأبي نظارة : كاتب مصري فَكِه نقاد ، موسوي ، ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبإيطاليا . وأنشأ مسرحاً للتمثيل (سنة ١٨٧٠) في القاهرة . وكتب له نحو ثلاثين « رواية » هزلية وغرامية . وأصدر جريدة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٧ فانتقد أعمال الخديوي إسماعيل . وانتقل إلى باريس منفياً ، فتابع إصدار جريدته فيها . وكان يصدرها أحياناً باسم « الحاوي » أو « الوطني المصري » وكان قويّ الصلة بالسيدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده . ومات بباريس . له « حسن الإشارة في مسامرات أبي نظارة ـ ط » و « رحلة أبي نظارة إلى الآستانة ـ ط » و « محامد الفرنسيس ووصف باريس ـ ط » كلها رسائل وللدكتور محمد يوسف نجم « يعقوب صنوع ـ ط » مسرحياته . وعرّفه بمؤسس المسرح المصري [٢] .

يَعْقُوب بن الرَّبِيع

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

يعقوب بن الربيع بن يونس : شاعر ظريف . بغدادي . استنفد شعره في رثاء جارية له اسمها « مُلك » . وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة . وهو أخو « الفضل ابن الربيع » حاجب المنصور . ويقال إنه صاحب البيتين :

« يقطّع قلبي بالصدود تجنياً
ويزعم أني مذنب ، وهو مذنب »
« كعصفورة في كف طفل ، يذيقها
أفانين طعم الموت ، والطفل يلعب »

ومن أبدع ما سمعت في الرثاء قوله :

« فلو أنني إذ حان وقت حِمامها
أحكَّم في أمري لشاطرتها عمري »
« فحلَّ بنا المقدار في ساعة معاً
فماتت ولا أدري ومت ولا تدري ! »

وكان لا يزيد في شعره على البيتين أو الثلاثة . وفي « الكامل » للمبرد ، مختارات لطيفة منه [١] .

الفَسَوي

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ، أبو يوسف : من كبار حفاظ الحديث . من أهل « فسا » بإيران . عاش بعيداً عن وطنه في طلب الحديث ، نحو ثلاثين سنة . وروى عن أكثر من ألف شيخ . وتوفي بالبصرة . له « التاريخ الكبير ـ خ » قطعة منه مصورة في معهد المخطوطات (٨١٩ تاريخ) وفي « مذكرات الميمني ـ خ » ذكر مخطوطة قال : هي الجزء الثاني من كتاب « المعرفة والتاريخ » لصاحب الترجمة ، في خزانة طوبقبو سراي ، باستنبول ، (الرقم ١٥٥٤) و « المشيخة » [٢] .

ابن سِقْلاب

(٠٠٠ ـ ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

يعقوب بن سقلاب المقدسي المشرقي الملكي : متطبب ، صاحب رأي وتدبير . ولد وتعلم في القدس . وباشر البيمارستان . وبرع في الهيئة والنجوم . وخدم الملك المعظم عيسى ، وابنه الناصر . وأصابه النقرس ، فكان يحمل بمحفة . ومات بدمشق [١] .

الماجشون

(٣٤ ـ ١٢٤ هـ = ٦٥٤ ـ ٧٤٢ م)

يعقوب بن أبي سلمة (دينار ، أو ميمون) التيمي بالولاء ، المدني ، أبو يوسف ، الملقب بالماجشون : أول من علم الغناء ، من أهل المروءة ، بالمدينة . كان من رجال الحديث ، يجالس عروة ابن الزبير (أحد الفقهاء السبعة) وعمر ابن عبد العزيز قبل ولايته الخلافة . وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء . وفي « الأغاني » ما مؤداه : نظرت سكينة بنت الحسين إليه فقالت : كأنه الماجشون (وهو صبغ أصفر تخالطه حمرة) فلقب به [٢] .

الأَسْفَرَاييني

(٠٠٠ ـ ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٥ م)

يعقوب بن سليمان بن داود ، أبو يوسف الأسفراييني ، نزيل بغداد : خازن المكتبة النظامية . من العلماء باللغة والأخبار شافعي أصولي . كان حسن الخط ، مليح الشعر . له كتب ، منها « بدائع الأخبار

---

(١) نكت الهميان ٣٠٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٠ : ١٤٧ وابن خلدون ٣ : ٢١١ وابن الأثير ٦ : ٢٣ والطبري ١٠ : ٣ ، ٨٩ ومرآة الجنان ١ : ٤١٧ والجهشياري ١٥٥ وانظر فهرسته . والمرزباني ٥٠٣ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٢ وفيه : « وفاته سنة ١٨٢ » وهي رواية ثانية أشار إليها ابن خلكان .

(٢) معجم المطبوعات ٣٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٨٢ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٥٤٩ .

(١) رغبة الآمل ٨ : ٢٥١ ـ ٢٥٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٢ والمرزباني ٥٠٤ وديوان المعاني ، لأبي هلال ٢ : ٢٢٤ .

(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥ والبداية والنهاية ١١ : ٥٩ واللباب ٢ : ٢١٥ والنجوم ٣ : ٧٧ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والتاج ١ : ٣٠٠ وانظر طبقات الأطباء ٢ : ١٧٧ وأخبار الحكماء ٢٤٨ وفيه : والنصارى « المشرقيون » في القدس ، أصلهم من أرض البلقاء وعمان ، عرفوا بالمشرقيين لأنهم من شرقي القدس ، ولما استوطن القدس منهم من استوطنه سكنوا محلة في شرقي القدس تعرف بمحلة « المشارقة » .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٨ وفي هامشه : الماجشون : بفتح الجيم ، وقيل : بكسرها . قلت : في هامش ترجمة عبد العزيز ابن عبد الله كلمة عن معنى الماجشون وضبطها ، جاء فيها ؛ « يستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ تثليث الجيم » وهي في القاموس مضمومة ، وفي اللباب ٣ : ٧٦ بالكسر ، فهي إذن مثلثة . والأغاني ، طبعة الساسي ١٣ : ١١٠ .

وروائع الأشعار » و « سير الخلافة » و « المستظهر » في الإمامة وشروط الخلافة ، و « قلائد الحكم » من كلام علي بن أبي طالب ، و « محاسن الأدب واجتناب الريب ـ خ » في شستربتي (٤٦٢٩) ودار الكتب [١] .

يعقوب بن سيد علي (البروسوي) = يعقوب بن علي ٩٣١

ابن شَيْبَة

(١٨٢ ـ ٢٦٢ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ، أبو يوسف ، السدوسي بالولاء ، البصري ، نزيل بغداد : من كبار علماء الحديث . كان يتفقه على مذهب الإمام مالك . له « المسند الكبير » معللاً ، لم يصنَّف مسند أحسن منه ، إلا أنه لم يتمه . وهو مئات من الأجزاء ، كان يشتغل له في تبييضه عشرات من الوراقين ، وطبع الجزء العاشر منه باسم « مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ » [٢] .

المَنْجَنِيقي

(٥٥٤ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات ، أبو يوسف ، نجم الدين ، المنجنيقي : شاعر ، كان متفوقاً في صناعة المنجنيق ، مغرى بالسلاح وصناعته . صنف كتاباً سماه « عمدة السالك في سياسة الممالك » يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعاقل وهندستها ، ولم يتمه . واشتهر بالشعر ، فمدح الخلفاء والوزراء . وجمع شعره في ديوان سماه « مغاني المعاني » . وكانت له منزلة رفيعة عند الإمام الناصر لدين الله العباسي . أصله من حران ، ومولده ووفاته ببغداد [١] .

يَعْقُوب بن صالِح

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يعقوب بن صالح بن علي بن عبدالله ابن العباس بن عبد المطلب : من شعراء الأمراء . من بني العباس . كان في أيام الرشيد والمأمون . وعرف بالشجاعة والفروسية . وهجاهما . وهم بالثورة على المأمون ، فواطأ « نصر بن شبث » وبعض رؤساء الجزيرة والشام ، على أن يبايعوا له بالخلافة ويخرج بهم ، وقال من قصيدة طويلة :

« لقد زال هذا الأمر من مستقره
وأُلِّف فيه بين حق وباطل
« ودارت رحى الإسلام في غير قطبها
وطالت يد الباغي بها المتطاول »

وعاجله الموت ، قبل البدء بحركته [٢] .

يَعْقُوب صَبْري

(١٢٥٣ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٦ م)

يعقوب صبري « بك » : جغرافي مصري . له « النخبة الوافية في علم الجغرافية ـ ط » و « رسالة جغرافية ـ ط » تتعلق بما كان في حوزة مصر من أقطار السودان سنة ١٢٩١ هـ ، ترجمها عن الإنجليزية [٣] .

يعقوب صروف = يعقوب بن نقولا ١٣٤٦

يعقوب صنوع = يعقوب بن رافائيل ١٣٣٠

يَعْقُوب بن طَلْحَة

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

يعقوب بن طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمي ، من بني سعد بن تيم بن مرة ، من قريش : أحد من سماهم ابن حبيب « أجواد الإسلام » كان من سكان المدينة . وقتل يوم « الحَرة » صبراً . وفيه يقول ابن الزبير الأسدي ، من أبيات :

« شباب ، كيعقوب بن طلحة ، أقفرت
منازلهم من دومة فبقيع »

وهو ابن الصحابي « طلحة » أحد العشرة المبشَّرين [١] .

المَنْصُور المَرِيني

(٦٠٧ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٨٦ م)

يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة المريني الزناتي ، أبو يوسف ، السلطان المنصور بالله : سيد بني مرين على الإطلاق . بربري ، من أصل عربي . كانت له في عهد أخيه « أبي بكر » إمارة بلاد تازا وبطوية وملوية (في المغرب الأقصى) ولما مات أخوه (سنة ٦٥٦ هـ) وولي ابنه (عمر بن أبي بكر) كان يعقوب في رباط تازا . فأقبل إلى فاس ، فجاءه الناس يبايعونه ، فقاتل عمر (ابن أخيه) فنزل له هذا عن الأمر . وجددت البيعة ليعقوب . وكل ذلك في سنة ٦٥٦ وهاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم . ثم كان أول ما قام به إنقاذ مدينة « سلا » من أيدي الإسبانيول ، وطردهم منها ، بعد أن قتل كثيراً منهم . وفي سنة ٦٦٠ أركب ثلاثة آلاف فارس من بني مرين ، فعبروا البحر ، ونزلوا للجهاد في الأندلس . وهو أول من فعل هذا من بني مرين . ثم زحف بجيش قوي لقتال « الموحدين » فهزم عساكرهم . وجاءه أبو دبوس (إدريس بن محمد)

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٢٢٩ ، ١٠١٣ ، ١٦٠٨ ، ١٦٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٥ و Brock. S. I:594 ودار الكتب ٣: ٣٣٣ والطبقات الصغرى ـ خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤١ والتبيان ـ خ : الطبقة التاسعة . ومسند أمير المؤمنين ١٠ مقدمة الناشر . والنجوم ٣ : ٣٧ وشرحا ألفية العراقي ١ : ١٦٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٣٧ والحوادث الجامعة ٨ ـ ١١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والأربعون . وشذرات الذهب ٥ : ١٢٠ والبداية والنهاية ١٣ : ١٢٥ وفيه قصيدة من شعره .

(٢) المرزباني ٥٠٥ .

(٣) الكتبخانة ٥ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ١١٩٨ .

(١) نسب قريش ٢٨٢ والمحبر ١٥١ والأغاني طبعة الساسي ١٣ : ٣٨ .

مستنجداً على حرب المرتضى المؤمني ، في مراكش ، فأنجده بخمسة آلاف احتل بهم أبو دبوس حاضرة مراكش ، وتلقب بالواثق بالله . وتنكّر للسلطان يعقوب ، فهاجمه يعقوب ، وقتله ، ودخل مراكش (سنة ٦٦٨) وعلى يده انقرضت دولة « الموحدين » بني عبد المؤمن (سنة ٦٧٤) وكانت دعوة « بني مرين » ظاهراً ، للحفصيين أصحاب تونس ، فقطعها السلطان يعقوب . ثم بعث إليه المستنصر الحفصي بهدايا ثمينة مع طائفة من وجوه دولته تلطفوا به ، حتى سمح بذكر المستنصر على منبر مراكش . وتوجه للفتح ، فاستولى على طنجة وسبتة (سنة ٦٧٢) وأراد انتزاع سجلماسة من أيدي « بني عبد الواد » فحاصرها ، وقذفها بالنار وحصى الحديد والبارود ، ففتحها (سنة ٦٧٣) وصفا له المغرب كله . وكان قد استفحل شر الإفرنج في الأندلس ، فقام لإنجادها بنفسه ، فأجاز الجيوش من فرضة « قصر المجاز » سنة ٦٧٤ ونزل بساحل طريف . وتوغل يفتتح الحصون ويثخن في الإفرنج . ثم عاد إلى الجزيرة الخضراء . ومنها قام لغزو إشبيلية ، فحاصرها ، وإلى شريش فاكتسحها . ورجع . فمر بالجزيرة الخضراء ، وبنى فيها المدينة المشهورة بالبنية وعاد إلى المغرب ، فأقام بفاس . وأمر ببناء « المدينة البيضاء » ملاصقة لفاس ، وانتقل إليها بحاشيته وذويه ، واختط الناس بها الدور ، وأجريت فيها المياه إلى القصور . وأمر ببناء قصبة « مكناسة » وعاد للجهاد في الأندلس (سنة ٦٧٦) فانتهى إلى إشبيلية ، وكان بها يومئذ ملك الجلالقة ابن أذفونش [1] (Sanche IV 1284-1295) فقاتله السلطان ، وفتك بجموعه . وتحول إلى جبل « الشرف » ودخل حصون « قطنيانة » و « جليانة » و « القليعة » وغزا وأغزى غيرها ، ثم قصد قرطبة ودخل حصن « الزهراء » وحصوناً أخرى . ومضى عائداً عن طريق غرناطة إكراماً لصاحبها ابن الأحمر . واجتاز البحر من الجزيرة الخضراء إلى المغرب (سنة ٦٧٧) وغزا الإفرنج سنة ٦٨١ وسنة ٦٨٣ وبنى كثيراً من المرستانات للمرضى والمجانين ورتب لها الأطباء . وكذا فعل بالجذمى والعمي والفقراء . وبنى المدارس لطلبة العلم . ووقف عليها الأوقاف . واستمر غازياً مجاهداً وبانياً مصلحاً إلى أن توفي بقصره في الجزيرة الخضراء بالأندلس ودفن برباط الفتح [1] .

(١) في اللمحة البدرية « شانجه بن ألفنش هرانده » وقد هلك شانجه سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م) .

ابن أبي عَصْرُون

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد التميمي ابن أبي عصرون : فاضل ، من الشافعية . كان مدرساً بالمدرسة القطبية بالقاهرة . وتوفي بالمحلة . له « مسائل » جمعها على كتاب المهذب ، في فروع الفقه [2] .

ابن خَطِيب القَلْعَة

(٠٠٠ ـ ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٢ م)

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ، شرف الدين ابن خطيب القلعة : فاضل ، من أهل « حماة » في سورية . كان خطيباً واعظاً ، عارفاً بالقراآت والفقه والعربية . صنف كتباً ، منها « نظم الحاوي » في فروع الشافعية [3] .

(١) الاستقصا ٢ : ١٠ ـ ٣٢ والذخيرة السنية ٩٢ وجذوة الاقتباس ٣٤٩ واللمحة البدرية ٤٢ و Grégoire 395, 1731 وروضة النسرين ١٢ ـ ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ٢٧ والحلل الموشية ، طبعة رباط ١٤٣ ـ ١٤٨ وفيه ما يختلف عن بعض ما هنا في البدء والنهاية . وانظر نظم السلوك ٧٧ ـ ١٤٥ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٤ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . والكبرى ٥ : ١٥١ وصلة التكملة ـ خ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٣٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٧٧٥ .

الصَّاحب زَيْن الدِّين

(٥٨٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٧٠ م)

يعقوب بن عبد الرفيع القرشي الزبيري ، أبو يوسف ، الصاحب زين الدين : وزير مصري ، من الفضلاء الشعراء . يقول في قصيدة :

أمروا قلبي بسلوته
أنا عاص للذي أمروا
لو بقلبي مثله عشقوا
أو بعيني مثله نظروا
لرأوا غيي به رشداً
ولكانوا في الهوى عذروا

استوزره الملك المظفر « قطز » ثم الملك الظاهر ركن الدين في أوائل دولته . وعزل ، فلزم بيته إلى أن مات ، بالقاهرة [1] .

المُسْتَمْسِك بالله

(٨٥١ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب ابن المتوكل الأول محمد ، العباسي الهاشمي أبو الصبر : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس عشر منهم . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٩٠٣ هـ) ولم يكن له من الأمر شيء ، كسائر الخلفاء العباسيين بمصر . أقام في الخلافة إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر ، وحمدت أخلاقه وسيرته ، ثم صُرف عن أعمالها (سنة ٩١٤) وقاسى محناً وشدائد ، وضعف بصره . وتوفي بالقاهرة . كان رجلاً مباركاً لين الجانب متواضعاً . وهو هاشمي الأب والأم ، قال ابن إياس : لم يل الخلافة من هو هاشمي الأبوين غير أربعة : علي بن أبي طالب ، وابنه الحسن ، ومحمد الأمين ابن هارون الرشيد ، ويعقوب بن عبد العزيز [2] .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ٥٨٩ وذيل مرآة الزمان لليونيني ٢ : ٤٤١ ـ ٤٤٢ .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٣٣٣ و ٣ : ٢٥٣ و ٤ : ١٤٠ =

البُرُوسَوِي
(٠٠٠ ـ ٩٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

يعقوب بن علي البروسوي: فاضل، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية. كان يسمى «يعقوب بن سيد علي» تولى التدريس في «بروسة» ثم في «آيدين» ففي «أدرنة» وولي القضاء بهذه. ثم أعيد للتدريس مدة، وتقاعد عن العمل. ومات راجعاً من الحج، في «بركة الحاج» بمصر. من كتبه «مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام ـ ط» في التصوف، و«التذكرة ـ خ» في الحديث، و«حاشية على حاشية السيد، على لوامع الأسرار ـ خ» و«حاشية على شرح السراجية ـ خ» في الفرائض، و«حاشية على شرح ديباجة المصباح ـ خ» في النحو، و«مختصر مرآة الجنان لليافعي ـ خ» و«شرح كلستان ـ خ» بخطه بالعربية، في معهد المخطوطات (٧: ٤) والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي [١].

البَدَوي المُلَثَّم
(١٣٢٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧١ م)

يعقوب العودات، أبو خالد، المعروف بالبدوي الملثم: أديب أردني، بحاثة في تراجم معاصريه وتاريخهم. ولد في الكرك وتعلم بها ثم بإربد حيث أنهى دراسته الثانوية عام (١٩٣١) وعمل في التعليم خمس سنوات انتقل بعدها إلى ديوان رئاسة الوزراء، فأمانة المجلس التشريعي. واستقال (١٩٤١) وعمل مترجماً في القدس الى ١٩٤٨ وعاد إلى



البدوي الملثم ـ يعقوب العودات

الأردن مع اللاجئين وسافر (١٩٥١) إلى المهاجر الأميركية فغاب ١٨ شهراً وعاد فعين في ديوان المحاسبة بعمان واستمر فيه إلى أن أُحيل إلى التقاعد قبل نحو ثلاث سنوات من وفاته الفجائية. له نحو عشرين كتاباً مطبوعة، منها «إسلام نابوليون» و«الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية» و«أعلام الفكر والأدب في فلسطين» بدأ بنشره متسلسلاً في مجلة الأديب من مطلع «١٩٦٤» و«رسائل إلى ولدي خالد» و«عرار شاعر الأردن». يعني مصطفى التل المتقدمة ترجمته، و«إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته» و«سليمان البستاني والإلياذة» و«القافلة المنسية» و«عبد العزيز الرُّشيد مؤرخ الكويت» و«عيسى اسكندر المعلوف» وصدر بعد وفاته «ذكرى العودات البدوي الملثم» فيما قيل في حفل تأبينه [١].

يَعْقُوب سَرْكِيس
(٠٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٩ م)

يعقوب بن نعوم (نعمة الله) بن آكوب جان بن سركيس: باحث عراقي توفي ببغداد. له كتب، منها «مباحث عراقية ـ ط» في الجغرافية والتاريخ والآثار، جزآن [١].

السَّامِري
(٠٠٠ ـ ٦٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٢ م)

يعقوب بن غنائم السامري، أبو يوسف، موفق الدين: طبيب، باحث، من أهل دمشق. مولده ووفاته فيها. من كتبه «شرح الكليات من قانون ابن سينا» و«المدخل إلى علم المنطق والطبيعي والإلهي» و«كناش السامري ـ خ» [٢].

يَعْقُوب بن الفَضْل
(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: شريف هاشمي. اتهمه المهدي العباسي بالزندقة، وحبسه ببغداد، فلما مات المهدي قتله الهادي [٣].

يعقوب بن فقيه (؟) = يعقوب بن جلال ٨٢٧

يعقوب بن كلس = يعقوب بن يوسف ٣٨٠

الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٩ م)

يعقوب بن الليث الصفار، أبو يوسف: من أبطال العالم، وأحد الأمراء الدهاة الكبار. كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد. ثم تطوع في قتال الشراة، فانضوى إليه جمع، فظفر في معركة معهم. وأطاعه أصحابه، واشتدت شوكته، فغلب على سجستان (سنة ٢٤٧ هـ) ثم امتلك هراة وبوشنج. واعترضته الترك، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم، فهابه أمير خراسان

= وفي مسودة تاريخ مكة ـ خ. ما يفهم منه استمراره في حمل اسم «الخلافة» إلى أن مات.

(١) الشقائق النعمانية بهامش ابن خلكان ١: ٣٥٤ وفيه: مات سنة ٩٣٠ أو ٩٣١ والكتبخانة ١: ٢٨٤ و ٢: ١٣٦ وكشف النقاب، للصفايحي ـ خ. وآصفية ميمنت ١٥٩٨ ومكتبة الإسكندرية ٢ فهرس التصوف ٢٠ وفهرسة الجزائر ١٧ وكشف الظنون ١٠٤٤ وفهرس المؤلفين ٣٢٣.

(١) عيسى الناعوري ومحمد أديب العامري، في الأديب: نوفمبر ١٩٧١ ووحيد بهاء الدين في الأديب: ديسمبر ٧١ وعجاج نويهض في الحياة، بيروت ١٢ شعبان ١٣٩١ وانظر الدراسة ٣: ١٧٩.

(١) مباحث عراقية ١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣: ٤٧٠ والرسائل المتبادلة ١٧٤.

(٢) طبقات الأطباء ٢: ٢٧٢ و Brock. S. I:899

(٣) الكامل، لابن الأثير ٦: ٢٩ ـ ٣٠.

وغيره من أمراء الأطراف . ثم امتلك كرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، فجبى خراجها . ورحل عنها إلى سجستان قاعدة ملكه . وكتب إلى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ « المعتز بالله » يعرض طاعته ويقدم له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفي سنة ٢٥٩ انتحل لنفسه عذراً في اقتحام نيسابور ، فدخلها عنوة ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة) وتم له ملك خراسان وفارس ، فطمع ببغداد ، فزحف إليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها « المعتمد على الله » فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، ولم يظفر الصفار ، فعاد إلى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة ، فتوفي بجنديسابور (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه « السندان » لثباته [١] .

يَعْقُوب عَفْوي

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

يعقوب (عفوي) بن مصطفى فنائي الأماسي الرومي الجلوتي الحنفي : فاضل تركي ، متصوف ، واعظ ، أكثر تصانيفه بالعربية . أصله من « أماسية » قرأ على أبيه ، ثم في أسكدار ، وتوفي بها . من كتبه « نتيجة التفاسير ـ ط » جزء في تفسير سورة يوسف ، و « المفاتيح شرح المصابيح ـ خ » و « الوسيلة العظمى لحضرة النبي المجتبى ـ ط » و « إلحاقات على التجليات ـ خ » علق به على « لمعات البرق النجدي » للشيخ عبد الغني النابلسي ؛ و « خلاصة البيان في مذهب النعمان ـ خ » و « كنز الواعظين ـ خ » وله بالتركية « هدية السالكين ـ ط » [٢] .

(١) ابن خلكان ٢ : ٣١٢ وابن الأثير ٧ : ٦٠ ـ ١٠٧ والمسعودي ، طبعة باريس ، انظر فهرسته . وابن خلدون ٤ : ٣٢١ والطبري ١١ : ٢٥٣ وما قبلها ، والنجوم ٣ : ٤٠ ومطالع البدور ٢ : ١٣٥ ومرآة الجنان ٢ : ١٨٠ وحمزة الأصفهاني ١٤٨ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠١ ـ ٢٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٧ و Brock. S. 2:653, 663 .

الدُّكْتُور صَرُّوف

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٧ م)

يعقوب بن نقولا صروف : عالم بالفلسفة والرياضيات والفلك ، من أئمة المترجمين عن الإنكليزية . ولد في قرية « الحدَث » بقرب بيروت ، وتعلم ببيروت في الجامعة الأميركية ، وامتاز بالرياضة والفلسفة ، واشتغل بالأدب ،



الدكتور يعقوب بن نقولا صروف

وله نظم جيد ، وعلّم في صيدا وطرابلس وبيروت . وأصدر ، مع فارس نمر وشاهين مكاريوس ، مجلة « المقتطف » سنة ١٨٧٦ وانتقلوا بها إلى مصر (سنة ١٨٨٥) وكانت من أرقى المجلات العلمية العربية ، أخرج منها الدكتور يعقوب واحداً وسبعين مجلداً . وشارك في إصدار جريدة « المقطم » سنة ١٨٨٩ وصنف وترجم عدة كتب ، منها « سر النجاح ـ ط » و « بسائط علم الفلك ـ ط » و « الحرب المقدسة ـ ط » و « الحكمة الإلهية ـ ط » و « سير الأبطال والعظماء ـ ط » شاركه في ترجمته عن الإنكليزية فارس نمر ، و « فصول في التاريخ الطبيعي ـ ط » و « الحلى الفيروزية في اللغة الإنكليزية ـ ط » ونشر في المقتطف بحثاً طويلاً في « نوابغ العرب والإنكليز » قارن فيه بين المعري وملتن ، وابن خلدون وسبنسر ، وصلاح الدين وريشار قلب الأسد . وله نحو عشرين قصة ، منها « فتاة الفيوم ـ ط » و « أمير لبنان ـ ط » و « فتاة مصر ـ ط » قال خليل ثابت : كان محققاً باحثاً ، أضاف إلى ثروة اللغة العربية ألفاظاً واصطلاحات علمية عديدة ابتكرها أو نحتها أو استخرجها من المظان المجهولة وساقها في عرض مقالاته في الفلسفة والأدب والتاريخ [١] .

يَعْقُوب التَّمَّار

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٦ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٠ م)

يعقوب بن يزيد التمار ، أبو يوسف : شاعر عراقي . قال ابن المعتز : من المعروفين بجودة الطبع وقلة التكلف ، من أصحاب أبي نواس المذكورين . وأورد قطعتين من شعره . وقال المرزباني : كان متصلاً بالمنتصر [٢] .

ابن كِلِّس

(٣١٨ ـ ٣٨٠ هـ = ٩٣٠ ـ ٩٩٠ م)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحسّاب . ولد ببغداد . وسافر به أبوه إلى الشام . ثم أنفذه إلى مصر ، فاتصل بكافور الإخشيدي ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٥٧ و ٢٧ : ٤ وخليل ثابت في المقتطف ٧١ : ١٩٢ وفي المقطم ١٤ محرم ١٣٤٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٢٤ و ٤ : ١٠٦ ، ١٦٦ وفي جريدة أخبار اليوم ١٩٥٠/٢/٢٥ هو أول من دعا إلى الاشتراكية في مصر وأول من شرحها للناس وطالب الجماهير والحكومات بالأخذ بها ، وكان ذلك في القرن التاسع عشر عندما كان فلاسفة الاشتراكية يتنازعون بينهم حدود تعريفاتها ويتحسسون الطريق في مخاطبة الشعوب والحكومات . وأعلام اللبنانيين ١٣٩ وحنا خباز ، في المقتطف ٧٣ : ٤٢٩ ومرآة العصر ٤٦٥ ومصادر الدراسة ٢ : ٥٤٠ ومجلة المصور ، بمصر ١٩٢٨/٤/٦ .

(٢) طبقات الشعرائي لابن المعتز ، طبعة إقبال ١٩٥ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ : « مات في آخر أيام المعتمد » ولعل الصواب : « أول » مكان « آخر » لإمكان التوفيق بين روايته وقول ابن المعتز بصحبته لأبي نواس (المتوفى سنة ١٩٨) والمعتمد ولي سنة ٢٥٦ ومات سنة ٢٧٩ .

يشاوره في أكثر أموره . وكان يهودياً ، فأسلم في أيامه (سنة ٣٥٦) ثم انتقل إلى المغرب الأقصى فخدم « المعز » الفاطمي العبيدي (سنة ٣٦٣) وتولى أموره . قال ابن تغري بردي ما محصله : لما مات كافور ، وولي الوزارة بمصر جعفر ابن الفرات ، أساء جعفر السيرة ، فقبض على جماعة وصادرهم ، منهم يعقوب ابن كلس . وهرب يعقوب إلى المغرب ، فكان من أكبر أسباب حركة « المعز » وإرسال « جوهر » القائد إلى الديار المصرية . وفي سنة ٣٦٨ لقبه المعز بالوزير الأجل . ثم اعتقله سنة ٣٧٣ وأطلقه بعد شهور ، فعاد إلى القاهرة ، وفيها « العزيز » ابن « المعز » فولي وزارته ، وعظمت منزلته عنده . وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب الباطنية ، يعرف بالرسالة الوزيرية ، أخذه عن المعز وابنه العزيز. وكان يعقد المجالس في الجامع العتيق ، فيقرر المسائل الفقهية على حسب مذهبهم . وتوفي في أيام العزيز ، فألحده بيده ، وأمر بإغلاق الدواوين أياماً بعده . أخباره كثيرة [١] .

المَنْصُور المُؤْمِني

(٥٥٤ _ ٥٩٥ هـ = ١١٦٠ _ ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي الموحدي ، أبو يوسف ، المنصور بفضل الله : من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى ، ومن أعظمهم آثاراً . ولد بقصر جده « عبد المؤمن » بمراكش . وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) وكان معه في وقعة « شنترين » فرجع إلى إشبيلية واستكمل البيعة . ووجّه عنايته إلى الإصلاح ، فاستقامت الأحوال في أيامه وعظمت الفتوحات . وخرج عليه « ابن غانية » فقابله بجيش ضخم ، فشتت شمله سنة ٥٨٣ وجهز (سنة ٥٨٥) جيشاً من الموحدين ، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة . وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح ، فهادنه خمس سنين . ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً كثيراً من أقاصي بلادهم وأدانيها ، فقابلهم المنصور وكسرهم ، بعد معارك شديدة ، سنة ٥٩٢ وعقد معهم صلحاً آخر إلى مدة خمس سنين . وعاد إلى مراكش سنة ٥٩٤ والأرجح أنه توفي بها ثم نقل إلى تينملل . كما في البيان المغرب ٤ : ١٨٠ ، ١٩١ وكان شديداً في دينه ، أمر برفض فروع الفقه ، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلا بالكتاب والسنة ، وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه ، وأبطل التقليد . وإليه تنسب الدنانير « اليعقوبية » المغربية . من آثاره الباقية بمراكش إلى الآن « باب آكنا » وهو ضخم عظيم ، والجامع الأعظم المنسوب إليه . وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدين « الحمدلله وحده » فجرى عملهم على ذلك . وبنى كثيراً من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والأندلس . وبنى مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الأرزاق . وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات . وبنى صوامع وقناطر كثيرة . وحفر آباراً للماء . وهو الذي أمر ببناء « رباط الفتح » وكان من أطبائه أبو بكر بن الطفيل . وللسيد محمد الرشيد ملين كتاب « عصر المنصور الموحدي ، أو الحياة السياسية والفكرية والدينية في المغرب من سنة ٥٨٠ إلى ٥٩٥ _ ط » [١] .

المَلِك الأَعَزّ

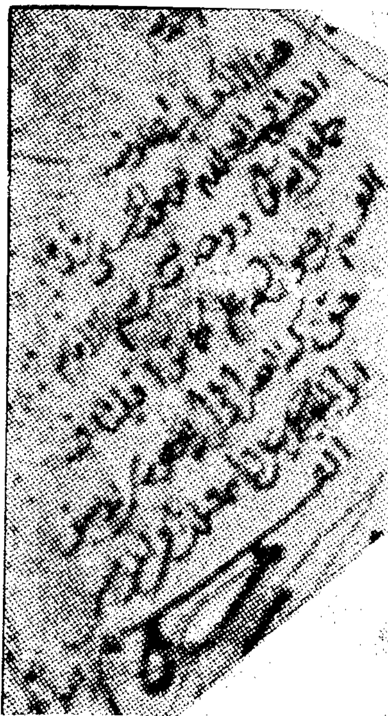
(٥٧٢ _ ٦٢٧ هـ = ١١٧٧ _ ١٢٣٠ م)

يعقوب بن يوسف (الناصر صلاح الدين) بن أيوب ، شرف الدين ، الملقب بالملك الأعز : أمير ، من الأسرة الأيوبية . له اشتغال بالحديث ، أخذ عن جماعة من علماء عصره بمصر والشام ، وحدث بالحرمين ودمشق ، وتوفي بحلب [١] .

يَعْقُوب بن يوسف

(٠٠٠ _ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٧٧٦ م)

يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني : ناسك ، من



يعقوب بن يوسف ابن المتوكل على الله إسماعيل عن مخطوطة « معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام » في مكتبة الأمبروزيانة D 298 .

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ١٩ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٣٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٠ في وفيات سنة « ٣٠٨ » سهواً من مصنفه . والفاطميون في مصر ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١ وأخبار مصر ، لابن ميسر ٤٥ ، ٥١ .

(١) الاستقصا ١ : ١٦٤ _ ١٨٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٨ ، ١١٨٨ وابن خلدون ٦ : ٢٤١ وتاريخ طرابلس الغرب ٨٨ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٠٩ ومرآة الجنان ٣ : ٤٧٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٨ وابن الأثير ١٢ : ٥٧ والحلل الموشية ١٢١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ _ ٤٦٨ والأنيس المطرب القرطاس ١٥٣ وفي خبر وفاته ومكانها خلاف . والبيان المغرب ٤ : ٧٤ وفيه : ولد في العشر الأخير من ذي الحجة ٥٥٤ وهذا يوافق الأسبوع الأول من يناير ٦٠ وانظر الخلاف في مكان دفنه في الاستقصا ، الطبعة الثانية ٢ : ١٨١ _ ١٨٣ .

(١) التكملة لوفيات النقلة _ خ . : الجزء الرابع والأربعون . والدارس ٢ : ١٨٧ وترويح القلوب ٩٤ وفيه : الأعز ، ويقال المعز . وأرخ وفاته سنة ٦٢٤ .

الفرسان الشجعان ، من بيت الإمامة في اليمن . كان له شغف بعمل أنواع الطيب . ومات بصنعاء [١] .

اليعقوبي (الشاعر) = محمد بن عبدالله ٢٦٠ ؟

اليعقوبي (المؤرخ) = أحمد بن إسحاق ٢٩٢ ؟

اليعقوبي (أبو الإقبال) = سليم بن حسن ١٣٥٩

المُغْرِق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يُعْلِن بن سعد بن غمر ، من بني سعد بن خولان : من شعراء خولان ورُماتها . كان صاحب حصن « التَلَمُّص » بناحية صعدة ، في اليمن . معاصراً لسيف ابن ذي يزن . وسمّي « مغرقاً » على اسم جده عمرو بن زيد المتقدمة ترجمته ، وميزوا هذا بالأصغر ، للتفريق بينهما . ويقال : إنه ادرك الإسلام [٢] .

أبو يَعْلى (الأنصاري) = شَدّاد بن أَوْس

أبو يعلى (الحافظ) = أحمد بن علي ٣٠٧

أبو يعلى (القاضي) = محمد بن الحسين ٤٥٨

ابن أبي يعلى (أبو الحسين) = محمد بن محمد ٥٢٦

ابن أبي يعلى (أبو خازم) = محمد بن محمد ٥٢٧

أبو يعلى الصغير = محمد بن محمد ٥٦٠

يَعلى بن أحمد

(٠٠٠ ـ ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى : قائد أندلسي ، من الشعراء . اشتهر في أيام المنصور أبي

(١) ملحق البدر ٢٣٦ .

(٢) قصة الأدب في اليمن ٢٣٦ وضبط « التلمص » عن ياقوت .

عامر . وتناقل مترجموه أبياتاً له لطيفة أرسلها إلى المنصور مع طاقة من الورد ، في غير أوانه [١] .

(١) الحلة السيراء ١٥٨ وجذوة المقتبس ٣٦٣ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٩ وبغية الملتمس ٥٠٠ .

يَعْلى بن أُمَيَّة

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة (واسمه عبيد ، ويقال زيد) بن همام التميمي الحنظلي : أول من أرّخ الكتب . وهو صحابي ، من الولاة . ومن الأغنياء الأسخياء من سكان مكة ، كان حليفاً لقريش . وأسلم بعد الفتح . وشهد الطائف وحنيناً وتبوك مع النبي ﷺ واستعمله أبو بكر على « حلوان » في الردة ، ثم استعمله عمر على « نجران » واستعمله عثمان على اليمن ، فأقام بصنعاء . وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين ، أيام ولايته على اليمن ، صنع ذلك بأمر عثمان . ولما قتل عثمان انضم يعلى إلى الزبير وعائشة ، ويقال إنه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته ، في وقعة الجمل . ويُروى عن علي : أسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية ! وعن عليّ بن أبي طالب أيضاً : حاربت أطوع الناس ، وأشجع الناس ، وأعبد الناس ، وأعطى الناس ؛ فأما أطوع الناس فعائشة رحمها الله ، وأما أشجع الناس فالزبير بن العوام ، لم يردّ وجهه شيء قط ، وأما أعبد الناس فمحمد ابن طلحة بن عبيدالله ، إنما كان عموداً راتباً فاستزله أبوه ، وأما أعطى الناس فيعلى بن أمية ، كان يعطي الرجل الفرس والسلاح والثلاثين الدينار على أن يخرج فيقاتلني . قال ابن الأثير : ثم صار من أصحاب عليّ ، وقتل ، وهو معه في « صفين » . وعن عمرو بن دينار : أول من أرّخ الكتب يعلى بن أمية ، وهو باليمن . وزاد غيره : كتب إلى عمر كتاباً « مؤرخاً » فاستحسن عمر ذلك ، فشرع التاريخ . روى ٢٨ حديثاً اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها . قال ابن حجر : وهو الذي يقال له « يعلى بن مُنْية » بضم الميم وسكون النون ، وهي أمه أو أم أبيه [١] .

يَعْلى بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعلى بن سعد بن عمرو ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بنو « خولان » وبطونهم [٢] .

اليَفْرَني

(٠٠٠ ـ ٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٨ م)

يعلى بن محمد بن صالح اليفرني : أمير ، من أشراف البربر . من أهل « تاكرونة » كانت له مدينة « آفكان » في إفريقية ، استقلالاً . ابتدأ بتأسيسها سنة ٣٣٨ هـ . وفي هذه السنة دخل « وهران » وملكها . واستمر في إمارته إلى أن قتله جوهر (قائد جيش معد بن إسماعيل صاحب إفريقية) غدراً [٣] .

يَعْلى الأَحْوَل

(٠٠٠ ـ ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٠ م)

يعلى بن مسلم بن أبي قيس اليشكري الأزدي ، الأحول : شاعر أموي . اشتهر بقصيدة قالها (في مكة) أولها :

« ألا ليت حاجاتي اللواتي حبسنني
لدى نافع ، قُضين منذ زمـان »

(١) أسد الغابة ٥ : ١٢٨ وأمالي اليزيدي ٩٦ وتهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٩ وكشف النقاب ـ خ . وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤ ، ١٢٩ وتحفة الأبيه ، لابن حبيب ، في نوادر المخطوطات ١ : ١١٠ وسمّى جده « عبدة » والإصابة ، ت ٩٣٦٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦ وذيل المذيل ٤٠ وتهذيب الأسماء ٢ : ١٦٥ وعائشة والسياسة : انظر فهرسته .

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١٩٤ .

(٣) البكري ٧٩ وسمّى بلدته « فكان » والبيان المغرب ٢ : ٢١٦ ، ٢٢٢ وهي فيه مشكولة بمد الهمزة في أولها وفتح الفاء وتشديد الكاف . وفي معجم البلدان ١ : ٣٠٦ « أفكان » .

« وما بي بغض للبـــلاد ولا قلى
ولكن شوقاً في سواه دعاني »

واختلف الرواة في خبره. ففي حماسة ابن الشجري أنه: وفد على « نافع بن علقمة الكناني » وهو على مكة، لعبد الملك بن مروان، وطالت إقامته، فنظم القصيدة يحنّ إلى دياره. وفي الأغاني وخزانة البغدادي أنه: كان فاتكاً خليعاً، من لصوص البادية، يجمع صعاليك الأزد ويغير بهم على أحياء العرب، فشكاه الناس إلى نافع بن علقمة « الفقيمي » فقبض عليه وقيده، فقال قصيدته وهو سجين. وعندي أن قوله في القصيدة « حاجاتي » وتمنيه أنها لو قضيت منذ زمان، يرجح رواية ابن الشجري. وقد تنسب القصيدة إلى « عمرو بن أبي عمارة الأزدي » من بني خنيس، وإلى « جواس ابن حبان » من أزد عمان [1].

(1) حماسة ابن الشجري ١٧٠ والأغاني، طبعة الساسي ١٩: ١١١ ـ ١١٢ وخزانة البغدادي ٢: ٤٠٤ ـ ٤٠٥ وانظر مجلة المجمع بدمشق ٤٩: ٣٧١.

يَعْلى بن مُنْيَة = يَعْلى بن أُمَيَّة

يَعْمَر بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر، من كنانة: أحد حكام العرب، من قريش، في الجاهلية. كان يقال له « الشدّاخ » قال ابن حبيب: « سمي بذلك لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة، وكانت قريش قاتلت خزاعة، وأرادوا إخراجها من مكة، فتراضى الفريقان بيعمر، فحكم بينهم، وساوى بين الدماء على ألا تخرج خزاعة من مكة » وفي القاموس والتاج: « حكم بين قصيّ وخزاعة ـ وفي كثير من النسخ قضاعة ـ في أمر الكعبة، فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها، وقضى بالبيت لقصيّ » وفصّل اليعقوبي ذلك بما موجزه: كانت حجابة البيت إلى خزاعة، فلما شرُف قصي وعز وولد له الأولاد، جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك، ونصب الحرب لخزاعة، فاقتتلوا بالأبطح، وكثرت القتلى في الفريقين، ثم تداعوا إلى الصلح ورضوا بأن يحكم بينهم يعمر بن عوف، فقضى بأن قصياً أولى بالبيت وبأمر مكة من خزاعة، وأن كل دم أصابه قصي من خزاعة موضوع عنه، يشدخه تحت قدميه، وأن ما أصابت خزاعة من قريش ففيه الدية، فودَوا خمساً وعشرين بدنة (والبدنة الضحية من الإبل) وثلاثين حرَجاً (بفتحتين: الناقة الضامرة الطويلة) قلت: وإلى يعمر ـ صاحب الترجمة ـ ينسب « معدان بن طلحة اليعمري » من التابعين. وقال الزبيدي: يعمر، جد « بني دأب » الذين أخذ عنهم كثير من علم الأخبار والأنساب [1].

(1) اليعقوبي ١: ١٩٧ واللباب ٢: ٣١١ والمحبر ١٣٣ والتاج ٢: ٢٦٣ والأغاني، الساسي ٢١: ١٠٥.

كملت الامثلة المحققة بالمعرفة المنفردة وكل ذلك بمن الله ومنه
ومن كرمه وعونه وكان الفراغ منها بمدينة دمشق كلاها الله ومهد ربعها في [illegible]
الثالث عشر لشهر رمضان المعظم من سنة احدى وسبعين وسبعمائة الهجرية
على صاحبها وعلى آله وصحبه افضل الصلاة وازكى السلام وازكى التحية وأتم الاكرام

وكتبه بخط يده الفانية مؤلفه العبد الفقير الى رحمة مولاه الراجي عفوه
ورضاه يعيش بن ابراهيم بن يوسف بن سماك الاموي عفا الله عنه وسمح له ولمن
وقف عليه الفضل ان يستر ما يبدو وسمح بما يلمح ويعفو عن الذي هو [illegible]
الفراغ من نسخه يوم [illegible] شهر الله المحرم مفتتح سنة اثنين وسبعين وسبعمائة
على صاحبها [illegible] والى الله التوسل في السلامة من الزلل [illegible] التوكل
في صحة القول والعمل وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الناسخ لشريعته
وملته جميع الشرائع والملل وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

يعيش بن ابراهيم بن يوسف (ابن سماك) الأموي
عن شستربتي، اللوحة ٧٨ المخطوطة ٣٥٣٢.

اليَعْمُري [1] = محمَّد بن محمَّد ٧٣٤

ابن يعيش (الأندلسي) = طارق بن موسى ٥٤٩

ابن يعيش (النحوي) = يعيش بن علي ٦٤٣

ابن يعيش (الزيدي) = الحسن بن محمد ٧٩١

الأُمَوي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٧٠ م)

يعيش بن إبراهيم بن يوسف بن سماك أبو عبدالله الأموي الأندلسي: رياضي. له كتب، منها « رفع الإشكال في مساحة الأشكال ـ خ » ورسالة في « علم القبّان ـ خ » و « مراسم الانتساب في علم الحساب ـ خ » و « المواهب الربانية في الأسرار الروحانية » في علم

(1) هكذا وردت مشكولة، بضمة وفتحة على الميم، في نسخة ابن حجر العسقلاني، من مخطوطة « التبيان » لابن ناصر الدين، وعليها علامة « صح ».

الوفق ، و « لوامع التعريف في مطالع التصريف »[1] .

ابن الحَجَّام

(٠٠٠ ـ ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٣ م)

يعيش بن سعيد بن محمد بن عبدالله ، أبو القاسم الوراق ، ويعرف بابن الحجام : من المشتغلين بالحديث . من أهل قرطبة . لازم محمد بن معاوية المرواني القرشي (المعروف بابن الأحمر) وجمع له « مسند » حديثه ، بأمر الحكم المستنصر . وذهب بصره في أواخر أيامه[2] .

ابن يَعِيش

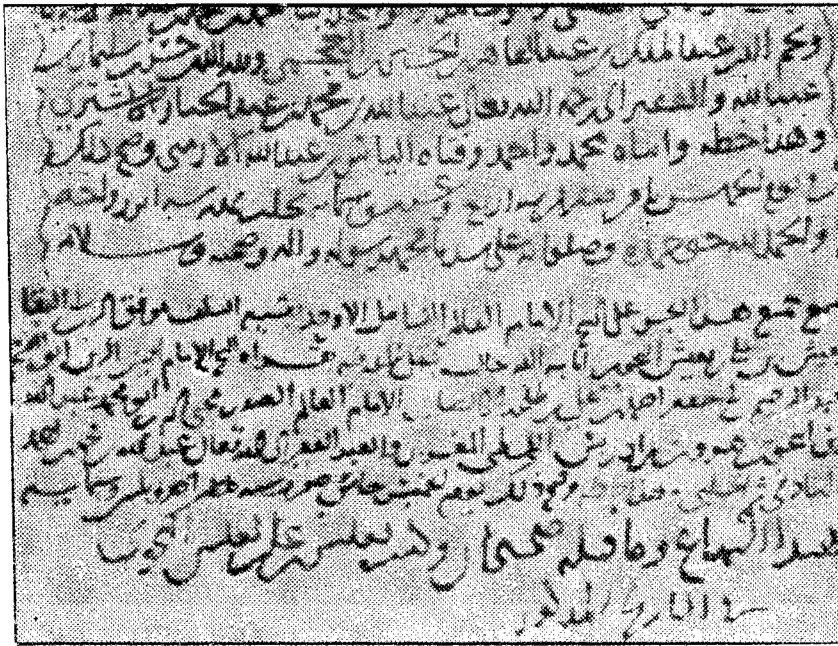
(٥٥٣ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٦١ ـ ١٢٤٥ م)

يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع : من كبار العلماء بالعربية . موصلي الأصل . مولده ووفاته في حلب . رحل إلى بغداد ودمشق ، وتصدر للإقراء بحلب إلى أن توفي . كان ظريفاً محاضراً ، كثير المجون ، مع سكينة ووقار ، له في ذلك نوادر . من كتبه « شرح المفصل ـ ط » و « شرح التصريف الملوكي ـ خ » لابن جني ، في شستربتي (٤٩٤١) بوشر طبعه في حلب[3] .

الحاجّ يَعِيش

(٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٦٥ م)

يعيش المالقي : من كبار المهندسين.



يعيش بن علي بن يعيش
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .

من أهل مالقة . سكن مراكش . وعُـرف بالحاج يعيش . ولما دخل الخليفة عبد المؤمن بن عليّ « مراكش » وابتنى فيها المسجد الجامع ، تولى الحاج يعيش صنع « مقصورة » له ، من الخشب ، ذات ستة أضلاع ، تتسع لأكثر من ألف رجل ، قال لسان الدين ابن الخطيب في وصفها ما مؤداه : وضعت على حركات هندسية لدخول الخليفة وخروجه ؛ وذلك أنه صُنع على يمين المحراب باب ، داخله المنبر ، وعن يساره باب داخله دار فيها « حركات » المقصورة والمنبر ؛ يدخل عبد المؤمن ويخرج منها ، فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع (يوم الجمعة) دارت الحركات ، بعد رفع البسط عن موضع المقصورة ، فتبرز الأضلاع في زمان واحد ، ويظل باب المنبر مغلقاً ، فاذا قام الخطيب انفتح الباب وخرج المنبر ، في دفعة واحدة بحركة واحدة ، ولا يسمع له حس ولا يرى تدبير الحركة ، ويصعد الخطيب . ولما توجه عبد المؤمن من فاس إلى سبتة ، وجاز إلى الأندلس ، ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) أمر بيناء الحصن الكائن فيه الآن (أيام ابن الخطيب المتوفى سنة ٧٧٦) وكان الحاج يعيش المهندس ، ممن بناه واستشير فيه ، وذلك سنة ٥٥٥ هـ[1] .

يغ

يغبع (**بغيع**) = محمد بن محمود ١٠٠٢

يَغْمُراسَن بن زَيَّان

(٦٠٣ ـ ٦٨١ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٨٣ م)

يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد العبد الوادي ، أمير المسلمين ، أبو يحيي : أول من استقل بتلمسان من سلاطين « بني عبد الواد » . بويع يوم مقتل أخيه (زيدان بن زيان) سنة ٦٣٣ هـ ، وكانت الدعوة في تلمسان لبني عبد المؤمن ، وقد ضعف أمرهم وثار عليهم صاحب إفريقية « أبو زكريا الحفصي » ووصل بجيشه إلى تلمسان ، فخرج منها يغمراسن بأهله وماله إلى الصحراء ، وأرسل إليه الحفصي يدعوه ، فلم يجب . وانتهى الأمر بينهما

---

(١) كشف الظنون ١٥٦٩ ، ١٨٩٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٤٨ و Brock. S. 2:379 والكتبخانة ٥ : ٢١٨ في المجموعة ٨٦ وانظر لوح خطه في محرم ٧٧٢ .

(٢) بغية الملتمس للضبي ٥٠٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٣ .

(٣) ابن خلكان ٢ : ٣٤١ وابن الوردي ٢ : ١٧٦ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٢ والشذرات ٥ : ٢٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١١ وهو في نسخهم «المطبوعة» جميعاً ابن «الصائغ» وعنهم Brock. 1:358, S. 1:521 و Huart 169 وفي بغية الوعاة ٤١٩ النـص بالحروف : « ابن الصانع ، بصاد مهملة ونون ». ومثله في مفتاح السعادة ١ : ١٥٨ ومولده في صلة التكملة ، بخط مصنفها : سنة ٥٥٣ .

(١) الحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١١٩ ـ ١٢٠ ، ١٢٩ .

بالصلح . وعاد الحفصي إلى إفريقية ، ويغمراسن إلى تلمسان . وأقبل « السعيد المؤمني » من مراكش (سنة ٦٤٦) يريد حرب الحفصي بإفريقية ، فلما اقترب من تلمسان أفرج له يغمراسن عنها ، منحازاً إلى جبل قريب منها ؛ رغبة في السلم ؛ فقصده السعيد ، فاقتتلا فقُتل السعيد ، وظفر يغمراسن بما معه من ذخائر الدولة المؤمنية « كالمصحف العثماني » و « العقد اليتيم » وما كان لجيشه من متاع ومال . وكان ذلك بدء استقلال بني عبد الواد في تلمسان وأغادير وتلك الأنحاء . وهو أول من خلط زيّ البداوة بأبهة الملك ، في تلك الدولة . وكان شجاعاً فاضلاً حليماً متواضعاً ، يكثر من مجالسة العلماء والصالحين . وصاهر بني حفص أصحاب تونس فزوج ابنه « عثمان » بابنة إبراهيم ابن عبد الواحد الحفصي ، وخرج للقائها بمليانة (Milyàna) وبينما هو عائد أدركته الوفاة في وادي شلف (Oued Chélif) وحمل إلى تلمسان فدفن فيها . ومدة إمارته ٤٤ سنة وخمسة أشهر و ١٢ يوماً . وكان أسلافه يقولون بأنهم من الأشراف ، فسئل عن رأيه في صحة هذا النسب فقال : « إن كان المراد شرف الدنيا فهو ما نحن فيه ، وإن كان القصد شرف الأخرى فهو عند الله ! » [١] .

يف

اليفرني (صاحب آفكان) = يعلى بن محمد ٣٤٧

اليفرني (الملك) = هلال بن أبي قرة ٤٤٩

اليفرني (المكناسي) = محمد عبدالله ٩١٧

يق

يَقْدُم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ يقدم بن أفصى بن دعميّ بن إياد بن معد بن عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله « قس بن ساعدة » الإيادي . قال الهمداني : وقد يسمى « ذو يقدم » [١] .

٢ ـ يقدم بن عنَزَة بن أسد بن ربيعة ابن نزار : جدٌّ جاهلي . من نسله « هميم بن عبد العزى » الجد المتقدمة ترجمته [٢] .

يَقْطِين بن مُوسى

(٠٠٠ ـ ١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٢ م)

يقطين بن موسى : داعية عباسي . كان ممن قرر أمرهم في الممالك والأقطار . قال ابن تغري بردي : كان داهية عالماً حازماً شجاعاً ، عارفاً بالحروب والوقائع . من أخباره أن مروان « الحمار » لما حبس إبراهيم الإمام ، بحرّان ، تحير العباسية فيمن يلي الأمر بعده إن قتل ، فذهب يقطين إلى « مروان » في صورة تاجر ، فادعى أن له مالاً على إبراهيم ، فأرسله إليه مع غلام ، فلما رآه قال : يا عدو الله إلى من أوصيت بعدك آخذ مالي منه ؟ فقال : إلى ابن الحارثية ـ يعني أخاه عبدالله السفاح ـ فرجع يقطين إلى دعاة بني العباس فأعلمهم بما قال ، فبايعوا السفاح . وهو الذي ولاه المهدي (سنة ١٦٧) بناء الزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، وأدخلت فيه دور كثيرة [٣] .

أَبُو اليَقْظان = عامر بن حَفْص ١٩٠

مُبَاري الرِّيح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي ، من ربيعة بن نزار : أحد أجواد العرب في الجاهلية ، كان يقال له « مباري الريح » لجوده [١] .

اليَقْظان بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

اليقظان بن محمد بن أفلح الرستمي : آخر الرستميين ، من أئمة الإباضيين في « تيهرت » بالجزائر . بويع بعد مقتل أخيه أبي حاتم (يوسف بن محمد ، سنة ٢٩٤) فاستمر نحو عامين ، وأمره في اضطراب . وقتله الشيعة (الفاطميون) مع طائفة من أسرته . وانتهت به الدولة الرستمية [٢] .

يَقَظَة بن مُرَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي عدناني . هو أبو « مخزوم » وما تفرع عنه من قبائل وبطون . وفي بني يقظة يقول الشاعر ، من أبيات :

« لم تعُدني سهم ولا جمح
وعادني الغر من بني يقظه »

وبقية الأبيات في التاج [٣] .

اليَقُّوري = محمَّد بن إبراهيم ٧٠٧

يك

ابن يَكَان = يوسف بن علي ٩٤٥

---

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٩ ـ ١١٦ وابن الوردي ٢ : ٢٣٠ وسماه « غمراسن بن عبد الواد » خطأ ؛ انظر التعريف بابن خلدون ٤٥٢ السطر الأول ، مما ضبطه ابن خلدون بالحركات .

(١) الإكليل : موجز الثاني : الورقة ١٧٣ والثامن ، طبعة الكرملي : ٩٣ ونصوص عن الهمداني ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ .

(٢) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ ونصوص عن الهمداني ٣٦ واللباب ٣ : ٢٩٣ والتاج ٩ : ٢٢ قلت : لم يذكره ابن حزم في « عنزة بن أسد » واكتفى ـ ص ٢٧٧ ـ بتسمية « يذكر بن عنزة » وهو أخوه ، كما في التاج ٣ : ٢٢٨ .

(٣) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٢ ، ١٢٠ والجهشياري ١٦٦ وانظر رحلة ابن جبير ، طبعة بريل ٩١ .

(١) المحبر ١٤٣ ومعجم الألقاب ٢ : ٤٥ .

(٢) تاريخ الجزائر ٢ : ٢٥ والأزهار الرياضية ٢ : ٢٩١ ـ ٢٩٣ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ .

(٣) نسب قريش ٢٩٩ وجمهرة الأنساب ١٢ ، ١٣١ والتاج ٥ : ٢٦٧ .

يَكْرِب

(٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ ق م)

يكرب ملك وتر ، ابن يدع إل بين : من ملوك « سبأ » الأقدمين ، في اليمن ؛ وممن جهلهم التاريخ إلى أن كشف « التنقيب » عنه وعن أمثاله . يستفاد من بعض الكتابات الأثرية أنه تولى عرش « سبأ » بعد أبيه ، وأنه أقرَّ « نظاماً » كان قد وضع في عهد أبيه لقبيلتي « سبأ » و « يهبلح ؟ » في استغلال الأرض واستثمارها ، وتأدية ضرائب معينة عنها للدولة ، ودخول أفراد من القبيلتين جنوداً في جيشها . وجاء في تقدير أحد باحثي المستشرقين ، على سبيل الظن أن « يكرب » هذا ، ولي الحكم حوالي سنة ٥٤٠ قبل الميلاد [١] .

(١) بتصرف ، عن تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ١٦١ ، ١٩٧ .

يَـكَنْ = شَفِيق بن مَـنْصُور ١٣٠٨

يَـكَن = وليّ الدِّين ١٣٣٩

يَـكَن = عَدْلي بن خَلِيل ١٣٥٢

اليَـكِّي = يَحْيى بن عَبْد الجَلِيل ٦٥٠ ؟

يل

الظَّاهِر يَـلْباي

(٠٠٠ ـ ٨٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٨ م)

يلباي المؤيدي ، أبو سعيد ، سيف الدين : من ملوك الجراكسة في مصر والشام والحجاز . كان مملوكاً ، جلب في صغره من بلاد الجركس إلى مصر ، فاشتراه الملك « المؤيد شيخ » سنة ٨٢٠ هـ ، ثم أعتقه ، واستخدمه ، فتقدم في أيام الأشرف أينال ، ثم كان « أتابك العساكر » في زمن الظاهر « خشقدم » ولما مات خشقدم ، ولي السلطنة بعده (سنة ٨٧٢) وتلقب بلقبه « الملك الظاهر » فاستمر ٥٦ يوماً وخلع وقيد ، وأرسل من القاهرة إلى الإسكندرية ، فسجن فيها ، ولم يلبث أن مات بالطاعون . قال السخاوي : كان يقال له في ابتدائه « يلباي تلي » يعني المجنون ، لجرأة كانت فيه وحدَّة مزاج . وكان الغالب على الأعمال في أيام سلطنته الدوادار خير بك الظاهري . ويقول ابن إياس : كان أرعن فاسد الرأي سيِّء الخلق ، يعرف بيلباي المجنون ؛ وكانت أيام سلطنته شر أيام ، مع قصرها . ويخالفه السخاوي فيقول : كان كثير السكون والوقار ، متديّناً ، وجيهاً في الدول ، سليم الفطرة جداً ، قليل الأذى . وكان عمره يوم مات نحو ثمانين سنة [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٧ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٨٥ ـ ١٩٤ وبدائع الزهور ٢ : ٨٤ ، ١٠١ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٥ ووقع اسمه في الأخيرين « بلباي » بالباء ، من خطأ النساخ .

يَـلْبغا السّالمي

(٠٠٠ ـ ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٩ م)

يلبغا أبو المعالي السالمي الظاهري الحنفي : من أشهر أمراء الجند في دولة الملك « الظاهر » برقوق ، ثم ابنه « الناصر » . كان يذكر أنه سمرقندي سماه أبواه يوسف ، وسبي فجلب إلى مصر مع تاجر اسمه « سالم » فنسب إليه ، واشتراه برقوق . ولما خلع برقوق (سنة ٧٩١) أخذ يلبغا مدينة صفد باسمه ، فعرف له ذلك بعد عودته إلى الملك . ثم كان أحد أوصيائه ، فقام بتحليف المماليك لولده الناصر . وسار في « الأستادارية » سيرة عفيفة ، مع عسف وشدة ، وأبطل مظالم كثيرة . وخاشن الأمراء فأبغضوه . وجمع أموالاً لمحاربة تيمورلنك . فاتهم واعتقل (سنة ٨٠٣) ونفي إلى دمياط . ثم أحضر (سنة ٨٠٥) وقرر في الوزارة والإشارة . وقبض عليه أيضاً . وأفرج عنه (سنة ٨٠٧) وعمل « مشيراً » ولم يلبث أن نفي إلى الإسكندرية ، وقتل في محبسه بها خنقاً . كان ملازماً للاشتغال بالعلم ، وسماع الحديث مع

يلبغا السالمي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
في الخزانة الملكية بالرياض . ويقرأ الخط : « انهاه سماعاً وما قبله يلبغا السالمي وابنه محمد » .

السخاوي وغيره . وسمع بدمشق ومكة والمدينة . وكتب بخطه الطباق . ومما أخذ عليه السخاوي مبالغته في حب ابن عربي وأهل طريقته [١] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٨٩ .

ابنَ يَـلَـلْبَخْت = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧

أَبُو يِعِزَّى

(٠٠٠ ـ ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٦ م)

يلنور بن ميمون بن عبد الله الدكالي الهزميري (من هزميرة ايرجان) وقيل : هو من بني صبيح من هشكورة ، دفين قرية تاغيا من بلاد مغراوة ، المعروف بأبي يعزى : أحد الزهاد المشتهرين في المغرب . صنف محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، كتاباً في القدح بنسبه ، سماه « الاستهزا بمن زعم الشرف للشيخ أبي يعزى » [٢] .

(٢) دليل مورخ المغرب ١ : ٧٥ قلت : أما ضبط « يعزى » فأخذته عن مخطوطة « خلال جزولة » للمختار السوسي وهو حجة في هذا .

يم

اليَـمَامي = محمَّد بن جَـعْفَر ٢٨٠ ؟

ابن اليَـمَان = حُذَيْـفَة بن حِسْل ٣٦

ابن أَبي اليَـمَان

(٢٠٠ ـ ٢٨٤ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٧ م)

اليمان بن أبي اليمان البندنيجي ، أبو بشر : أديب . عارف باللغة . فارسي الأصل . ولد ضريراً في « البندنيجين » قرب بغداد . ورحل إلى بغداد وسامرا

والبصرة. وأخذ عن ابن السكيت والرياشي وغيرهما. وحفظ كثيراً من الشعر والأخبار. وصنّف من الكتب «التقفية» و«معاني الشعر» و«العروض». وله نظم حسن [1].

ابن يملا = منصور بن الخير ٥٢٦

أبو اليمن (الكندي) = زيد بن الحسن ٦١٣

أبو اليمن (العليمي) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨

يُمْن بن أحمد

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي، أبو موسى: فاضل، من أهل طليطلة. له كتاب «بر الوالدين» خمسة أجزاء، و«التوبة» [2].

اليمني (الأديب) = محمد بن الحسين ٤٠٠

اليمني (الشاعر المؤرخ) = عمارة بن علي ٥٦٩

اليمني (القاضي) = أبو القاسم بن أبي بكر ٦٩١

اليمني (المخزومي) = عبد الباقي بن عبد المجيد ٧٤٣

اليمني (القائد) = الحسين بن القاسم ١٠٥٠

اليمني (شارح الكافية) = محمد بن أحمد ١٠٦٢

اليمني (الإسماعيلي) = علي بن سليمان ١٢٨٦ ؟

ابن يموت (الشاعر) = مهلهل بن يموت ٣٣٤ ؟

ابن المُزَرَّع

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٦ م)

يموت بن المزرع العبدي، من عبد القيس، البصري، أبو بكر: شاعر أديب، من مشايخ العلم. وهو ابن أخت الجاحظ. من أهل البصرة. زار بغداد (سنة ٣٠١) وهو شيخ كبير. وزار مصر مراراً. وكان لا يعود مريضاً خوفاً من أن يتطير باسمه. ويقول: بليت بالاسم الذي سماني به أبي. وسمى نفسه «محمداً» فذكره بعض المؤرخين في «المحمدين» ولكن اسمه الأول غالب عليه. له رواية للأخبار وحكايات أورد بعضها ابن خلكان. مات بطبرية وقيل بدمشق. وهو أبو «مهلهل بن يموت» المتقدمة ترجمته. قال ابن حزم: واسم يموت محمد، وإنما يموت لقب [1].

يَمِين الدَّوْلة = محمود بن سُبُكْتِكِين

ذو اليَمِينَيْن = طاهِر بن الحُسَيْن ٢٠٧

ين

اليَنْبُوعي = مِسْعَر بن مُهَلْهِل ٣٩٠ ؟

رازْمُوسِنْ

(١١٩٩ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٢٦ م)

ينس لاسِـن رازموسـن I. Lassen Rasmussen: مستشرق دانيمركي. أخذ العربية عن دي ساسي بباريس. وعين محاضراً بجامعة كوبنهاجن (سنة ١٨١٣) فأستاذاً للعلوم الشرقية بها. وصنف بلغته كتباً في تاريخ العرب قبل الإسلام، وكتاباً فيما كان من التعامل التجاري بين العرب والصقالبة في القرون (الميلادية) الوسطى، ونقل قسماً من ألف ليلة وليلة. ونشر بالعربية قطعة من تاريخ حمزة الأصفهاني، مع ترجمتها إلى اللاتينية [2].

يَنُوف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ينوف ذو بتَع الهمداني اليماني: من ملوك «حمير» في الجاهلية. له ذكر في شعر «علقمة بن ذي جدن» قال:

«ومات ذو بتع ينوف» [1].

يَنُوف ذُو شَنَاتِر = لختيعة [2] بن ينوف

يَنِّي = صمُوئيل بن أَنْطُونْيُوس ١٣٣٧

يَنِّي = جُرْجي بن أَنْطُونْيُوس ١٣٦٠

ابن يَنَّق = محمَّد بن يَحْيَى ٥٤٧

يه

ذُو رُدَاع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

يهنعم ذو الملاحي، ولقبه ذو رداع: ملك جاهلي. من «حمير» في اليمن. ولي بعد «الحارث بن شرحبيل» ذي جدن. وسار إليه «ملكيكرب» فقتله [3].

يو

ابن بَخْتيشُوع

(٠٠٠ ـ نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٠٣ م)

يوحنا (يحيى) بن بختيشوع: طبيب. ترجم كثيراً من الكتب، عن اليونانية إلى السريانية، تسهيلاً لنقلها إلى العربية. وكان مختصاً بخدمة الموفق العباسي (طلحة ابن جعفر) ويسميه هذا: مفرج كربي! له من الكتب بالعربية «تقويم الأدوية ـ خ» فيما اختاره من الأعشاب والأغذية،

---

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبغية الوعاة ٤٢٠ وابن النديم، طبعة فلوجل ٨٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٤.

(٢) الصلة، لابن بشكوال ٦٢٩.

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٥٨ وطبقات النحويين، للزبيدي ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٨١.

(٢) آداب شيخو ١ : ٤٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ١٧٢ والمستشرقون ١٧٨ ومكتبة فاروق : فهرس التاريخ ٢٨ وورد اسمه في أكثر المصادر «جانوس» والدانمركيون يلفظونه «ينس».

---

(١) منتخبات في أخبار اليمن ١١٨.

(٢) في أصحاب الأخبار من يسميه «لخيعة ينوف» أو «لخيعة» أو «لخنيعة» انظر ترجمته، ولاحظ ما في «أسماء المغتالين» من نوادر المخطوطات. المجموعة ٥ : ١١٧، ١٣٧.

(٣) المحبر ٣٦٧ وضبط فيه «يهنعم» بالشكل: بفتح الياء والهاء وسكون النون وكسر العين. وفي «نصوص عن الهمداني» الكلمات ١٨٨، ١٩٠، ١٩١ ضبط «يهنعم» مشكولاً بضم الياء وفتح الهاء وسكون النون وكسر العين.

و « كتاب فيما يحتاج إليه الطبيب من علم النجوم » [١] .

ابن البِطْرِيق

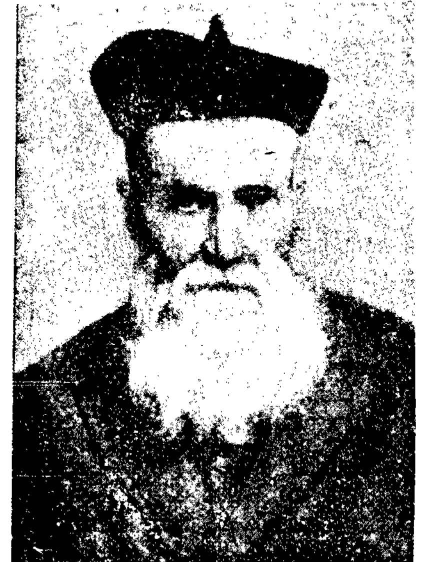
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

يوحنا بن البطريق : ترجمان . كان مولى للمأمون ، أميناً على الترجمة ، حسن التأدية للمعاني ، ألكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب . تولى ترجمة كتب أرسطوطاليس خاصة ، وترجم من كتب بقراط ، مثل حنين وغيره . وجد من كتبه « السياسة في تدبير الرياسة ـ خ » في مجموع حديث الخط بخزانة الرباط (٩٤ ج) ـ [٢] .

الأَب بَلو

(١٢٣٧ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٩٠٤ م)

يوحنا بلو اليسوعي J. B. Belot : مستشرق ، من الكتاب بالعربية . من الرهبان الفرنسيين . ولد في لوكس (من أعمال بورغندية) بفرنسة . وعين في الجزائر ، فاستعرب . ونقل إلى بيروت (سنة ١٨٦٦) فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار جريدة « البشير »



يوحنا بلو

التبشيرية . وتوفي ببيروت . له « نخب الملح ـ ط » مدرسي ، خمسة أجزاء ، جمع فيها مختارات من الأدب العربي ، أعانه على تأليفه إبراهيم اليازجي ، و « قاموس فرنساوي عربي ـ ط » جزآن ، وعدة كتب دينية كاثوليكية [١] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ و Brock. S. I:416.
(٢) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ و Brock. S. I:364.

رِزْق

(١٢٤٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٥ م)

يوحنا رزق ، المونسنيور : كاهن ماروني لبناني ، من الكتاب . ولد وتعلم في جزين ، وسيم كاهناً (١٨٩٣) وأجاد معرفة عدة لغات . وأنشأ في بلده جريدة « الشلال » وألف « النفائس ـ ط » كلمات تاريخية واجتماعية . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الحرب الكبرى ـ ط » [٢] .

طَنُّوس

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٦ م)

يوحنا (أو حنا) طنوس : أديب مسرحي كاهن لبناني ، ولد في قرية غوما بقضاء البترون . وتعلم في القدس وتخرج في الفلسفة واللاهوت بجامعة القديس يوسف ببيروت . قال أحد مترجميه : هو أول كاهن ماروني نادى بعروبة لبنان ودعا إلى انفتاحية تجعل منه جنة يرتادها العرب ملوكاً وشعوباً وحكومات . وكان خطيباً كثير النظم . وضع للمسرح ٣٦ تمثيلية . ودرّس في عدة مدارس وألف كتباً ، منها « العمران ـ ط » ولا يزال أكثر كتبه مخطوطاً . توفي ببيروت [٣] .

(١) لويس شيخو ، في تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٨١ ـ ٨٧ والربع الأول من القرن العشرين ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٨٧ .
(٢) الدراسة ٣ : ٤٥٣ .
(٣) جريدة الحياة ٢٩ أيار ١٩٧٠ والدراسة ٣ : ٧٣٤ .

يُوحَنَّا عَنْحُوري

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٥ م)

يوحنا ، ويقال له حُنين ، عنحوري : مترجم ، سوري الأصل والمنشأ . اشتهر بمصر في عهد « محمد علي » وكان يجيد الإيطالية ، فتنقل له الكتب الفرنسية إليها ، لينقلها هو إلى العربية . من مترجماته : « القول الصريح في علم التشريح ـ ط » جزآن ، و « منتهى الأغراض في علم شفاء الأمراض ـ ط » جزآن ، و « مبلغ البراح في علم الجراح ـ ط » و « الأزهار البديعة في علم الطبيعة ـ ط » و « الجواهر السنية في الأعمال الكيماوية ـ ط » [١] .

الفرنسيسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٤٠ م)

يوحنا بن يوسف ماري الفرنسيسي :



يوحنا بن يوسف

الصفحة الأولى من كتاب « مفاخرة الأزهار » لبعضهم ، بخطه ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١٥٨٦ أدب .

مستشرق أو مستعرب ، نقل بخطه الجميل نسخة من كتاب « مفاخرة الأزهار والنباتات الناضرات ، ومجاهرة الأطيار والجمادات الناطقات ـ خ » في دار الكتب ، غير معروف المؤلف كتبها سنة ١٨٤٠ ، ولعل له غيرها [٢] .

(١) بناء دولة ١١٠ ، ١١٧ وحركة الترجمة بمصر ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٨٩ .
(٢) مذكرات المؤلف .

ابن ماسَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٧ م)

يوحنا بن ماسويه، أبو زكريا: من علماء الأطباء. سرياني الأصل. عربي المنشأ. كان أبوه صيدلانياً في جنديسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين، في بغداد. وتقدم، وخدم الرشيد. وببغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة، في أنقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم؛ وجعله أميناً على الترجمة؛ ورتب له كتّاباً حاذقين بين يديه. ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم، حتى كانوا لا يتناولون شيئاً من أطعمتهم إلا بحضرته. وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والهاضمة. وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة. وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس، يجمع الطبيب والمتفلسف والأديب والظريف. له نحو أربعين كتاباً معظمها رسائل، منها «البرهان» يقال: في ثلاثين جزءاً، و«الأزمنة ـ خ» و«النوادر الطبية ـ ط» و«ماء الشعير ـ ط» صفحتان، و«جواهر الطيب المفردة ـ ط» و«المشجر ـ خ» و«خواص الأغذية والبقول ـ خ» و«الفوز الأصغر ـ خ» رسالة، في المجموع **١٩٣٣** بخزانة أسعد افندي، باستنبول، وصفها الميمني في مذكراته بأنها جليلة و«معرفة العين وطبقاتها ـ خ» و«دغل العين ـ خ» و«الحميات ـ خ» وقد ترجم هذان إلى العبرية، ومنهما مخطوطتان بها. توفي بسامرا. يسميه الفرنج: Mesué [1].

(١) أخبار الحكماء للقفطي ٢٤٨ ـ ٢٥٦ وطبقات الأطباء ١: ١٧٥ ـ ١٨٣ وفهرست ابن النديم ٢٩٥ و Brock. I:266 (232), S. I:416 واكتفاء القنوع ٢١٥ وآداب اللغة ٢: ٣٣ ومفتاح الكنوز ٢٥٤ وفي الفهرس التمهيدي ٥٣٦ كتاب عنوانه «نبذة لطيفة عن ابن ماسويه ـ خ» في ١٨٦ ورقة. والمجمع العلمي العربي ٣: ٣٣٨، ٣٦١ و ٥: ٣٢٠ و Grégoire 1341 ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٧١ وطبقات ابن جلجل ٦٥ و Bankipore 4:1 وتذكرة النوادر ١٨٣.

يُوحَنّا وُرْتَبات
(١٢٤٢ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٨ م)

يوحنا ورتبات John Wortabet: عالم بالطب، باحث، أرمني الأصل،



الدكتور يوحنا ورتبات

مستعرب. مولده ووفاته في بيروت. تعلم في مدارس الأميركان. وأتقن الطب في إيدنبرج (بانكلترة) وأقام بحلب وبيروت زمناً. ورحل إلى أميركا، فتمكن من علمي التشريح والفيسيولوجيا. ورجع إلى بيروت، فعين أستاذاً لهذين العلمين في الكلية الأميركية. واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً، ثم أضيف إليه تعليم الباثولوجيا إلى آخر حياته. من أفضل كتبه العربية «التوضيح في أصول التشريح ط» و«الفيسيولوجيا ـ ط» و«كفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الأسقام ـ ط» و«التشريح ـ ط» صغير. وله كتب ورسائل بالإنكليزية عظيمة الفائدة، منها كتاب في «أديان سورية». وفي مجلة المقتطف وغيرها أبحاث كثيرة له [1].

(١) أعلام المقتطف: القسم الأول ٢٣٢ ـ ٢٣٦ وآداب اللغة ٤: ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩١١ ـ ١٣ والكتبخانة ٦: ١٢.

أَبْكارْيُوس
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٩ م)

يوحنا بن يعقوب أبكاريوس: عارف بالتاريخ، أرمني الأصل، مستعرب. من أهل بيروت. كان ترجماناً لقنصلية انكلترة بها. وعمل في التجارة، وتوفي بسوق الغرب (بلبنان). له «قطف الزهور في تاريخ الدهور ـ ط» و«نزهة الخواطر ـ ط» أدب، و«التحفة الأنيسة في النوادر النفيسة ـ ط» و«قاموس انكليزي عربي ـ ط» مطول ومختصر [1].

يوحنا يوسف (**مارسيل**) = جان جوزيف ١٢٧٠

يوسف (**صاحب الأخدود**) = ذو نواس

أبو يوسف (**الحنفي**) = يعقوب بن إبراهيم ١٨٢

يوسف (**القاضي**) = يوسف بن يعقوب ٢٩٧

ابن يوسف (**الملياني**) = أحمد بن يوسف ٩٢٧

يوسف (**المولى**) = يوسف بن الحسن ١٣٤٦

يوسف آصاف = يوسف بن همام ١٣٥٧

يوسف افندي زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

يوسف بالي = يوسف بن علي ٩٤٥

البَرْم
(٠٠٠ ـ ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

يوسف بن إبراهيم، المعروف بالبرم: ثائر، من أهل خراسان. قيل: كان حرورياً. خرج على الخليفة محمد المهدي، منكراً عليه سيرته. واجتمع حوله بشر كثير، **فتغلب** على مروالروذ والطالقان وجوزجان وبوشنج. ووجه إليه «المهدي» يزيد بن مزيد الشيباني، **فاقتتلا** حتى صارا إلى المعانقة، وأسره يزيد، **فبعث**

(١) آداب اللغة ٤: ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ٢٤.

به وبأصحابه إلى المهدي ، فصلبه ومن معه على جسر دجلة [١] .

ابن الدَّاية

(٠٠٠ – نحو ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٧٨ م)

يوسف بن إبراهيم ، أبو الحسن ابن الداية : من الحسَّاب الكتاب . بغدادي . من موالي إبراهيم بن المهدي . كان ابن دايته ، ونشأ في خدمته . ومات ابن المهدي (سنة ٢٢٤) فرحل يوسف إلى دمشق (سنة ٢٢٥) ومنها إلى مصر فكان من جلة كتَّابها ، ومن أهل الثراء والنعمة فيها . وكانت له حسنات مستورة كبيرة ، وعطايا يجريها على من قعد بهم الدهر . وفي أيامه ولي مصر أحمد بن طولون . وحبسه مرة في جانب من داره ، فاجتمع نحو ثلاثين رجلاً ودخلوا على ابن طولون يسألونه إن أراد قتله أن يقتلهم معه ، وذكروا أنهم يعيشون من بره منذ ثلاثين سنة ، وعجوا بالبكاء ، فأطلقه . وكانت وفاته بمصر ، في أيام ابن طولون . له كتاب في « أخبار الأطباء » نقل عنه ابن أبي أصيبعة جملة في التعريف بموضع جالينوس ومسكنه ، وكتاب آخر في « أخبار ابن المهدي » [٢] .

الوَرْجَلاني

(٠٠٠ – ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٥ م)

يوسف بن إبراهيم بن مياد السدراتي الورجلاني ، أبو يعقوب : عالم بأصول الفقه ، إباضي . من أهل ورجلان (وهي واد في المغرب الأقصى كانت فيه عمارة ينزلها الإباضيون وخربها يحيى بن إسحاق الميورقي سنة ٦٢٦ هـ) رحل في شبابه إلى الأندلس ، وسكن قرطبة . ورأى

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧ والكامل ، لابن الأثير ٦ : ١٥ والمحبر ٤٨٧ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٧٧ وياقوت ، في إرشاد الأريب ٢ : ١٥٧ – ١٥٩ في ترجمة ابنه « أحمد بن يوسف » وكشف الظنون ٢٥ .

« مسند الربيع بن حبيب » مشوشاً ، فرتبه وسماه « الجامع الصحيح – ط » تقدم ذكره في ترجمة الربيع . ومن كتب الورجلاني « العدل والإنصاف » في أصول الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « الدليل والبرهان – ط » في عقائد الإباضية ، ثلاثة أجزاء ، و « مرج البحرين » في المنطق والهندسة والحساب ، وله نظم [١] .

القِفْطي

(٥٤٨ – ٦٢٤ هـ = ١١٥٣ – ١٢٢٧ م)

يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني التيمي القفطي ، أبو الفضائل ، القاضي الأشرف : وزير ، من مقدَّمي الكتَّاب والمنشئين . ولد وتعلم بقفط (في الديار المصرية) وخرج (سنة ٥٧٢) لفتنة قامت فيها . فتولى النظر في عدة جهات ، وناب عن « القاضي الفاضل » في كتابة الإنشاء بحضرة السلطان صلاح الدين . ثم ذهب إلى حران ، فاستوزره بها الملك الأشرف موسى بن العادل . وحج ، ودخل اليمن ، فاستوزره « أتابك سنقر » سنة ٦٠٢ ثم ترك الخدمة ، وانقطع بذي جبلة إلى أن مات . وهو والد القاضي الأكرم « علي بن يوسف » القفطي ، المؤرخ صاحب التآليف [٢] .

ابن جُمْلَة

(٦٨٢ – ٧٣٨ هـ = ١٢٨٣ – ١٣٣٨ م)

يوسف بن إبراهيم بن جملة : قاض ، له اشتغال بالحديث . كان حنبلياً وتحول شافعياً . مولده ووفاته بدمشق . ولي قضاءها سنة ٧٣٣ وعزل سنة ٣٤ وسجن إلى ٣٦

(١) حاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٣ ، ٩ و Brock. S. 1:692 والسير للشماخي ٤٤٣ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وفي معجم البلدان ٨ : ٤١١ « ورجلان ، كورة بين إفريقية وبلاد الجريد ، ضاربة في البر ، كثيرة النخل والخيرات ، يسكنها قوم من البربر » قلت : أما خبر العمارة فيها ، وتخريبها ، فاستفدته من المصدرين الأول والثالث .

(٢) معجم البلدان ٣ : ٥٥ .

قال البرزالي : خرَّجت له « جزءاً » عن أكثر من ٥٠ شيخاً ، وحدث به بالمدينة النبوية وبدمشق [١] .

الأَرْدُبِيلي

(٠٠٠ – ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٧ م)

يوسف بن إبراهيم الأردبيلي الشافعي ، جمال الدين : فقيه . من أهل « أردبيل » من بلاد « أذربيجان » قال ابن قاضي شهبة : « ذكره العثماني في من هو باقٍ إلى سنة ٧٧٥ وقال : كبير القدر ، غزير العلم ، أناف على السبعين ، وهو باقٍ بأردبيل » له كتاب « الأنوار لعمل الأبرار – ط » في الفقه [٢] .

الوَانُّوغي

(٠٠٠ – بعد ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٣٤ م)

يوسف بن إبراهيم الوانوغي المغربي الحنفي : فاضل . قال السخاوي : « قدم دمشق فكان بواباً في بعض طواحينها ، والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم » . له تآليف ، منها « شرح شواهد الزجّاج » انتهى من تصنيفه سنة ٨٢٤ هـ ، و « كشف الشوارد والموانع – خ » في شرح كتاب له اختصر به « فصول البدائع » للفناري ، أكمله سنة ٨٣٨ و « كفاية الناسك في علم المناسك » [٣] .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة – خ . : آخر الطبقة ٢٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٤٣ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة – خ . آخر الطبقة السادسة والعشرين . و Brock. S. 2:271 والآصفية ٤ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٩٥ وتجد الكلام على « أردبيل » وضبطها ، في معجم ما استعجم ١ : ١٣٦ والتاج ٧ : ٢٠٥ واللباب ١ : ٣١ والضوء اللامع ١١ : ١٨٤ .

(٣) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ والآصفية ٢ : ١٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ وكشف الظنون ١٢٦٧ وشستربتي ٢ : ٢٩ . يقول المشرف : انظر خطه في الصفحة التالية .

اليوم الدين ووقع الفراغ من جمعه وتعليقه صبيحة يوم الاثنين لخمس ليال بقين من
شهر الله المحرم الحرام من عام تسعة وثلاثين وثمانماية من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلوات والتسليم على يد مؤلفه يوسف
ابن إبراهيم [illegible] الوانوغي [illegible] عامله الله بلطفه الخفي
غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه بعين الانصاف
ودعا له ولهم بالمغفرة والرحمة
ولجميع المسلمين امين رب
العالمين
فإن تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا [illegible]
[illegible]

يوسف بن إبراهيم الوانوغي
عن شستربتي ، اللوحة ٣٧ المخطوطة ٣٣١١ .

الشِّرْوَاني

(... - ١١٣٤ هـ = ... - ١٧٢٢ م)

يوسف بن إبراهيم بن محمد ، أكمل الدين الزهري الشرواني : فقيه حنفي . ولد بشروان ، واشتهر وتوفي بالمدينة . له « هدية الصبيح ، شرح مشكاة المصابيح » حديث ، ثلاث مجلدات ، و « شرح ملتقى الأبحر » فقه ، مجلدان ، ورسائل [1] .

يُوسف العَظْمَة

(١٣٠١ - ١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٢٠ م)

يوسف « بك » ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة : شهيد ميسلون . من الوزراء ، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٩٠٦م ، وخرج برتبة « يوزباشي » أركان حرب . وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة . وأرسل إلى ألمانية للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، فمكث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت الحرب العامة فهرع إلى الآستانة متطوعاً ، وعين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين . وكان مقر هذه ،



يوسف « بك » ابن إبراهيم العظمة

في بلغارية ، ثم في غاليسية النمسوية ، ثم في رومانية . وعاد إلى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته إلى الأنضول وسورية والعراق . ثم عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية ، فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة . ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق ، فاختاره الأمير « فيصل » مرافقاً له ، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام ، في سورية . ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠) بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق ، فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي . واستمر إلى أن تلقى الملك فيصل إنذار الجنرال غورو الإفرنسي (وكان محتلاً سواحل سورية) بوجوب فض الجيش العربي وتسليم السلطة الإفرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري ، وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والإباء ، ثم اتفق أكثرهم على التسليم ، فأبرقوا إلى الجنرال غورو ، وأوعز فيصل بفض الجيش . ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الإفرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر ، أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الإنذار وصلت إليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفض ، في الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون ، وتقدم صاحب الترجمة يقود جمهور المتطوعين على غير نظام ، وإلى جانبهم عدد يسير من الضباط والجنود . وكان قد جعل على رأس « وادي القرن » في طريق المهاجمين « ألغاماً » خفية ، فلما بلغ ميسلون ورأى العدو مقبلاً أمر بإطلاقها ، فلم تنفجر ، فأسرع إليها يبحث ، فإذا بأسلاكها قد قطعت ، فعلم أن القضاء نفذ ، فلم يسعه إلا أن ارتقى ذروة ينظر منها إلى دبابات الفرنسيين زاحفة نحوه ، وجماهير الوطنيين من أبناء البلاد بين قتيل وشريد ، فعمد إلى بندقيته - وهي آخر ما بقي لديه من قوة - فلم يزل يطلق نيرانها على العدوّ ، حتى أصابته قنبلة ، تلقاها بصدر رحب ، وكأنه كان ينتظرها ... ففاضت روحه في أشرف موقف ، ودفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه . وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالد ، تحمل إليه الأكاليل كل عام من مختلف الديار السورية . كان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنكليزية .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٣٩ .

وكان يوم ميسلون في ٧ ذي القعدة الموافق ٢٤ تموز (يوليو) . وآل العظمة من الأسر المعروفة في سورية ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ونبغ منها ضباط وإداريون وفضلاء [١] .

الكَجّي
(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الدينوري ، أبو القاسم : فقيه ، من أئمة الشافعية . من أهل الدينور . ولي قضاءها ، وقتله العيارون فيها . قال ابن خلكان : صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء . وقال اليافعي : كان يضرب به المثل في حفظه لمذهب الشافعي ، وهو صاحب « وجه » فيه [٢] .

المُؤْتَمَن الهُودي
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد ابن هود ، الملقب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وكان مولعاً بالعلوم الرياضية ، فصنف كتباً ، منها « الاستهلال والمناظر » ولم يطل عهده . توفي بسرقسطة [٣] .

الشِّيرازي
(٥٢٩ ـ ٥٨٥ هـ = ١١٣٥ ـ ١١٨٩ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم ، أبو يعقوب الشيرازي : حافظ . كان شيخ الصوفية بالرباط الأزجواني ببغداد . ورحل في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة وواسط والشام والحجاز والجبال . وصنف وخرَّج وكتب الكثير ، وجمع « أربعين حديثاً » عن البلدان ، فأجاد تصنيفها . وكان ظريفاً ، حلو المحاضرة ، توصل إلى رجال الدولة ، وذهب رسولا عن الخليفة إلى الأطراف . وبُعث في رسالة عن الديوان إلى الروم [١] .

(١) مقتبسة بتصرف ، من سيرة مسهبة كتبها السيد نبيه العظمة ، ابن أخي صاحب الترجمة ، وخص بها « الأعلام » . ومذكرات المؤلف . يقول المشرف : انظر « يوم ميسلون » لساطع الحصري .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٢ : ٢٩ ومرآة الجنان ٣ : ١٢ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٣٧ ووقع اسمه في أعمال الأعلام ١٩٩ « محمد ؟ ابن أحمد » وتقدم في ترجمة « موسى بن ميمون » أن من كتبه « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » فلعله المسمى هنا « الاستهلال » كما في العبر لابن خلدون ؟

الكَلَاعي
(٥٧٣ ؟ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن عنبة الكلاعي ، أبو الحجاج : طبيب أندلسي إشبيلي . سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . قال المنذري : كان فاضلاً في الطب وله أدب حسن وشعر [٢] .

الخاصّي
(٠٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي ، جمال الأئمة ، نجم الدين الخاصّي : فقيه حنفي . نسبته إلى قرية الخاصّ ، في خوارزم ، انفرد صاحب الكشف ، وعنه الهدية بالقول إنه « المعروف بفطيس » له كتب ، منها « الفتاوى الصغرى ـ خ » في الرياض (الرقم ١٨٨٣) و « الفتاوى الكبرى » [٣] .

السِّجِسْتاني
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٠ م)

يوسف بن أحمد (أو ابن أبي سعيد ابن أحمد) السجستاني : فقيه حنفي . سكن سيواس (بتركيا) واشتهر بكتابه « منية المفتي ـ خ » رأيته في مغنيسا (الرقم ٨١١) ومنه نسخ كثيرة في دار الكتب وتونس وطوبقبو وغيرها . فرغ من تأليفه سنة ٦٣٨ وله « غنية المفتي ـ خ » في دار الكتب (١٣٢١ فقه حنفي) سماه كشف الظنون « غنية الفقهاء » [١] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٥ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الحادي والخمسون .

(٣) الجواهر ٢ : ٢٢٣ والفوائد ٢٢٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٥ والكشف ١٢٢٢ .

اليَغْمُوري
(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٤ م)

يوسف بن أحمد بن محمود ، أبو المحاسن اليغموري : باحث دمشقي يعرف بالحافظ اليغموري . له كتاب « نور القبس ـ ط » اختصره من « شهاب القبس » المختصر من كتاب « المقتبس » للمرزباني [٢] .

ابن قُطْبَة
(٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ م)

يوسف بن أحمد بن عبدالله بن قطبة : شاعر . من المشتغلين بالحديث ، سمع منه العز ابن جماعة . له « ديوان شعر » [٣] .

النَّدْرُومي
(٠٠٠ ـ نحو ٨١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٠٧ م)

يوسف بن أحمد بن محمد الندرومي : متفقه ، جزائري ، استقر بمصر ، له اشتغال بما يسمى أسرار الحروف . صنف في ذلك « قبس الأنوار وجامع الأسرار ـ خ » في شستربتي (٥٠٦٨) قرىء عليه في مصر سنة ٨٠٧ هـ [٤] .

(١) انظر الزيتونة ٤ : ٢٥٨ وطوبقبو ٢ : ٤٩٧ ودار الكتب ١ : ٤٤٧ ، ٤٦٨ وشستربتي ٥٢٤٥ والأزهرية ٢ : ٢٨٦ وهدية ٢ : ٥٥٤ .

(٢) مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٨٠٧ .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٤٤٧ .

(٤) كشف ١٣١٥ وتقدم في هامش ترجمة محمد بن محمد الندرومي (٧٧٥ هـ) أن ندرومة أو ندرومة بلد بالجزائر .

يُوسف الأَيُّوبي
(٧٧٥؟ - ٨١٩ هـ = ١٣٧٣ - ١٤١٦ م)

يوسف (ويلقب بصلاح الدين) بن أحمد (الناصر) بن غازي (العادل) الأيوبي الحصني : من أمراء الدولة الأيوبية . وصفه السخاوي بالملك الجليل العالم . وقال ما إيجازه : ولد سنة بضع و ٧٧٠ في حجر المملكة ، ونشأ شجاعاً بطلاً ، ثم تفنن في عدة علوم ، ونظم الشعر وأجاده ، وزهد بالملك ، فرحل عن بلاده ، طالباً « ثغراً » يجاهد فيه ، ودخل القاهرة (سنة ٨١٧) وقصد التوجه إلى دمياط أو غيره من الثغور للمرابطة ؛ فاستشهد بالطاعون [1] .

نَـجْم الدِّين
(٠٠٠ - ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٩ م)

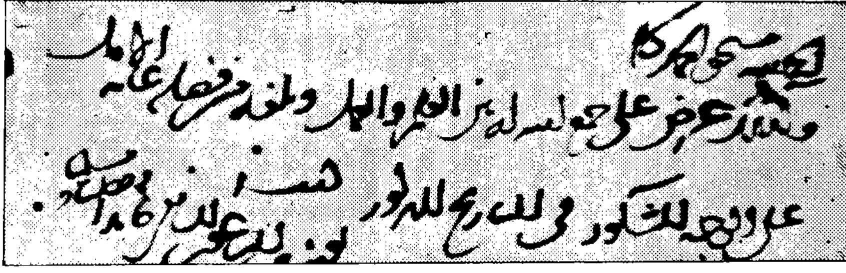
يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عثمان اليماني الزيدي ، نجم الدين : فاضل ، من أهل هجرة العين ، من ثلا (باليمن) له كتب ، منها « الجواهر والغرر في كشف أسرار الدرر - خ » في الفرائض ، رأيته في الفاتيكان (١١٧٤ عربي) ومعه « برهان التحقيق وصناعة التدقيق » له ، في المساحة . ومن كتبه أيضاً « الثمرات اليانعة والأحكام الواضحة القاطعة - خ » في تفسير آيات الأحكام ، ثلاثة مجلدات [2] .

الباعُوني
(٨٠٥ - ٨٨٠ هـ = ١٤٠٣ - ١٤٧٥ م)

يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي الشافعي ، ثم الصالحي الدمشقي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : فاضل . مولده بالقدس ، ومنشأه ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . وولي كتابة السر بصفد ثم القضاء بها .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ - ٢٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٤ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٠ والدر الفريد ٢٩ و Brock. S. 2:250 ومذكرات المؤلف .



يوسف بن أحمد الباعوني
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في خزانة « دار الخطيب » بالقدس .

وتنقل في القضاء بين طرابلس ودمشق وحلب ، وحمدت سيرته . ولما عزل قال الشهاب المنصوري :

« يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى
حتى بغير جمال الدين باعوني ؟ »

ومات منفصلاً عن القضاء . كان فقيه النفس ، سريع النظم مع حسنه - كما يقول السخاوي - بدأ بنظم « المنهاج » للنووي ، ولم يكمله ، وشرع في عمل « كتاب » على نمط « عنوان الشرف الوافي » بزيادة علم الهندسة ، فكتب منه أوراقاً وتركه [1] .

الشُّغْري
(٠٠٠ - ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٠ م)

يوسف بن أحمد بن داود العيني (من عين البندق ، من قرى الشغر) نزيل حلب : فاضل ، من الشافعية . قال السخاوي : رأيت له « نظم تصريف العزى » مع شرحه وشرح النظم ، و « شرح البهجة » في ثماني مجلدات [2] .

العَلْمَوي
(٠٠٠ - ١٠٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٧ م)

يوسف بن أحمد العلموي : متأدب دمشقي ، كثير النظم . نعته النجم الغزي بالشاعر المكثار ، بل المهذار ؛ وقال :

(١) نظم العقيان ١٧٨ والضوء اللامع ١٠ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٥٦ وحوادث الدهور ، لابن تغري بردي : انظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٩٣ . يتساءل المشرف : هل يكون « تصريف العزى » الوارد في الترجمة . « تعريف الغزّي » ؟ فليحقق .

أكثر شعره ليس فيه إلا الوزن والقافية ، وقصائده في الغالب مئات . وكان يعرض قصائده على الناس ويطلب تقريظها ، ثم يجعلها أحد أصحابه مع التقاريظ كتباً . من ذلك قصيدة مدح بها قاضياً يدعى « فيض الله » فسميت مع التقاريظ : « الفوائح المسكية في المدائح الفيضية » ومدح السلطان مراداً ؛ فسميت : « بلوغ المراد في مدح السلطان مراد » [1] .

ابن عُصْفُور
(١١٠٧ - ١١٨٦ هـ = ١٦٩٥ - ١٧٧٢ م)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني ، من آل عصفور : فقيه إمامي ، غزير العلم . من أهل « البحرين » توفي بكربلاء . من كتبه « أنيس المسافر وجليس الخواطر - ط » ويقال له الكشكول ، و « الدرة النجفية من الملتقطات اليوسفية - ط » و « الحدائق الناضرة - ط » ستة مجلدات منه ، في الفقه الاستدلالي ، و « لؤلؤة البحرين - ط » و « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد - خ » كما في الذريعة ١٢ : ٢١٠ ألفه رداً على ابن أبي الحديد (شارح النهج) لإثباته خلافة الخلفاء الراشدين ، ورد عليه محمد أمين السويدي (المتقدمة ترجمته) بكتاب سماه « الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد - خ » [2] .

(١) لطف السمر ، للغزي - خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٠ .

(٢) الذريعة ١ : ٢٦٥ و ٢ : ٤٦٥ و ٦ : ٢٨٩ - ٢٩٠ وشهداء الفضيلة ٣١٦ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥٢ وهدية العارفين =

المَوْلَوي
(٠٠٠ ــ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٧ م)

يوسف بن أحمد القونوي المولوي الرومي ، ويقال له زهدي : شارح المثنوي . من فضلاء الترك . تأدب بالعربية . وكان شيخ المولوية في خانقاه « بشكطاش » بالآستانة . له « المنهج القوي لطلاب المثنوي ــ ط » ستة مجلدات ، أنجزه سنة ١٢٣٠ وهو شرح باللغة العربية لكتاب « المثنوي » المصنّف بالفارسية ، من تأليف جلال الدين الرومي المتقدمة ترجمته في الأعلام وفي دار الكتب (كما في المخطوطات المصورة ١ : ٥٦٢) نسخة بخط المؤلف مصورة عن أحمد الثالث (٢٤٠١) من كتاب « رحلة الغريب ونحله الأريب ــ خ » تأليف « يوسف الميلوي » لعلها من كتبه [١] .

الدُّوَيْري
(٠٠٠ ــ بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٨٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سرور الدويري : فاضل حنفي مصري . من قرية « الدوير » ويقال لها « دوير عايد » من نواحي أسيوط . رأيت من تصنيفه « العقد النضيد ــ خ » منظومة في علم الكلام ، وشرحها « حلية الجيد ، بالعقد النضيد ــ خ » بخطه كتبه سنة ١٣٠٢ هـ [٢] .

يُوسِف أَحْمد
(١٢٨٦ ــ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٩ ــ ١٩٤٢ م)

يوسف بن أحمد يوسف : عالم بالآثار الإسلامية . من أهل القاهرة . هو أول

= ٢ : ٥٦٩ و Brock. S. 2:504, 795 وفهرست المخطوطات ١ : ٢٨٣ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠١ واسمه فيه : « زهدي يوسف ده ده » وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وهو فيه : « يوسف بن زهدي بن أحمد » ومعجم المطبوعات ١٨١٨ ودار الكتب ١ : ٣٦٦ قلت : اعتمدت في تسميته على ما هو مذكور في صدر كتابه .

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية ٣ : ١٨٦ .



يوسف بن أحمد يوسف
وإلى الأسفل خطان له أحدهما اسمه بالحرف الكوفي ، والثاني كتابته وإمضاؤه المعتادان .

يوسف أحمد

هدية الى حضرة المحترم حسن افندي
عبد الوهاب من المؤلف
يوسف احمد
٢/١١/١٣٥١ هـ
٢٦/٢/١٩٣٣ م

مصري من المعاصرين عني بالخطوط الكوفية وحل الغامض منها . كان أبوه نحاتاً ، دقيق الصنعة ، فوجهه إلى دراسة الخطوط الأثرية في المساجد ومضاهاة ما يروقه من نقوشها وزخارفها . وكان قد حفظ القرآن ، فساعده على قراءة كثير من النقوش القرآنية . وتتلمذ للجنة الآثار العربية ، فعين رساماً وخطاطاً لها (سنة ١٨٩١) وبرع في الكتابة الكوفية وتركيب الأسماء المزخرفة بها ، فأضيف الكوفي إلى الخطوط التي تُعلمها مدرسة « تحسين الخطوط » وعهد إليه بتعليمه فيها . ثم عين مفتشاً للآثار العربية بوزارة الأوقاف ، وأستاذاً للخط الكوفي بالجامعة (سنة ١٩٠٧) وكان وقوراً متواضعاً حلو الفكاهة . نشر بعض ما ألقاه في الجامعة وغيرها ، من المحاضرات ، في كراريس صغيرة ، منها « الخط الكوفي ــ ط » محاضرة ألقاها في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، و « جامع ابن طولون ــ ط » و « جامع عمرو بن العاص ــ ط » و « مدينة الفسطاط ــ ط » و « مقبرة الفخر الفارسي ــ ط » و « مقياس النيل ــ ط » و « جامع السلطان حسن ــ ط » وله نحو أربعين رسالة أخرى لم تطبع . ومن كتبه « الفهرست ــ خ » وهو دليل موجز لآثار القاهرة ، و « المحمل والحج ــ ط » الجزء الأول منه ، و « الإسلام في الحبشة ــ ط » [١] .

الدِّجْوي
(١٢٨٧ ــ ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٠ ــ ١٩٤٦ م)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدجوي : مدرّس من علماء الأزهر ، ضرير . من فقهاء المالكية . ولد في قرية « دجوة » من أعمال القليوبية . وكف بصره في طفولته ، بمرض الجدري .



يوسف بن أحمد الدجوي

وتعلم بالأزهر (١٣٠١ ــ ١٣١٧ هـ) وتوفي بعزبة النخل (من ضواحي القاهرة) ودفن في عين شمس . له كتب ، منها « خلاصة علم الوضع ــ ط » و « تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين ــ ط » و « سبيل السعادة ــ ط » في الأخلاق ، و « الجواب المنيف في الرد على مدّعي التحريف في الكتاب الشريف ــ ط » و « رسائل السلام

(١) الخط الكوفي ، لصاحب الترجمة ١٤ ــ ٣٢ والأستاذ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ١٩٤٢/٦/١٧ وتوفيق حبيب ، في الأهرام ١٩٢٧/٧/٢٦ ومعجم المطبوعات ١٩٥٧ .

ورسل الإسلام ـ ط » ورسالة في « تفسير : لا يُسأل عما يفعل ـ ط » و « الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرازق ـ ط » [1] .

ابن بَكْلارِش

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٦ م)

يوسف بن إسحاق ، ابن بكلارش الإسرائيلي : طبيب أندلسي . صنف كتاب « المستعيني ـ خ » في الرباط (٥٥ د) في الطب ، ألفه للمستعين بالله أحمد بن يوسف الهودي المتوفى سنة ٥٠٣ كما في مقدمة النسخة . وكانت إقامة المستعين في سرقسطة [2] .

الشَّوَّاء

(٥٦٢ ؟ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦٦ ـ ١٢٣٧ م)

يوسف بن إسماعيل بن علي ، أبو المحاسن ، شهاب الدين ، المعروف بالشواء : شاعر ، من الأدباء . كان صديقاً لابن خلكان المؤرخ ، فأورد له في الوفيات أخباراً حساناً . أصله من الكوفة ، ومولده ووفاته بحلب . له « ديوان شعر » أربعة أجزاء ، منه « منتخبات ـ خ » في برلين ، وقصيدة « فيما يقال بالياء والواو » أولها :

« قل ، إن نسبت : عزوته وعزيته »

شرحها محمد بن إبراهيم ابن النحاس وسمى الشرح « هدى أمهات المؤمنين ـ خ » [3] .

(1) الكنز الثمين ٢٧٠ ومقالات الكوثري ٥٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٩٢ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(2) مخطوطات الرباط ١ : ١٩٣ (الجزء الفرنسي) و Brock. 1:486 (640) .

(3) وفيات الأعيان ٢ : ٤١١ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٩٧ ، ٥٣٣ هامشها . والغدير ٥ : ٤٠٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١ و Brock. 1:298 (256), S. 1:457 وكشف الظنون ١٣٤٤ .

ابن الكُتْبي

(٠٠٠ ـ ٧٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٣ م)

يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ، أبو المحاسن ، نصير الدين الخويي (الجويني ؟) الشافعي البغدادي المعروف بابن الكتبي : طبيب ، من العلماء بالفرائض والأصول . ولد بالمدينة ، ونشأ وعاش ببغداد . وكان معيداً بالمستنصرية . له كتب ، منها « مالا يسع الطبيب جهله ـ خ » في مفردات الطب ، يظهر أنه صنفه في دمشق (سنة ٧١١) . قال ابن قاضي شهبة : توفي في رجب سنة ٧٥٤ عن ابن رجب ؛ وعن ابن رافع : في جمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) [1] .

أَبُو الحَجَّاج النَّصْري

(٧١٨ ـ ٧٥٥ هـ = ١٣١٨ ـ ١٣٥٤ م)

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ، أبو الحجاج الأنصاري الخزرجي النصري : سابع ملوك « بني نصر » ابن الأحمر ، في الأندلس . بويع بغرناطة ساعة مقتل أخيه محمد (أواخر سنة ٧٣٣) وسنه إذ ذاك خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر . وكان في صباه كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئاً من أعمال الدولة إلا بعد أن توفرت له الحنكة والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وباشر بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإسبانيون ، فثبت لهم مدة ، إلى أن « نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الأندلس » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب ، فسدد الأمور ، وتمكن بسعيه من تخفيف حدة الشدة . وفي أيامه كانت وقعة البحر بأسطول الروم ، ثم الوقيعة على المسلمين بظاهر طريف ؛ وتغلب العدوُّ على قلعة يحصب (المجاورة لعاصمته) وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣ وتمتع بالسلم في أعوامه الأخيرة . وبينما كان في المسجد الأعظم بحمراء « غرناطة » ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفطر ، هجم عليه « مجهول » وطعنه بسكين (أو خنجر) وقبض عليه ، فسئل ، فتكلم بكلام مختلط ، فقتل وأحرق بالنار ، وحمل السلطان إلى منزله فمات على الأثر . قال سيد أمير علي : وهو من أذكى وأشهر ملوك بني نصر [1] .

(1) كشف ١٥٧٥ وعنه هدية العارفين ٢ : ٥٥٦ وهو فيها « ابن الكبير » من تحريف الطبع . وانظر Brock. S. 2:218.
تاريخ ابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه (بغير خط المؤلف) : « الجويني » وفي كشف الظنون ١٥٧٥ « الخويي » ومثله في معجم الأطباء ٥٢٤ وانظر Ambro. A. 36 و Princeton 346 والكتبخانة ٦ : ٣١ و Brock. S. 7:218 و Bankipore 4:149 والصواب « الجويني » كما رأيت على مخطوطة نفيسة من كتابه ، كتبت سنة ٩٦٩ هـ ، في خزانة الرباط (١٥٨٢ كتاني) وعلى هذه النسخة بخط حديث ، فائدة : المراد بالشيخ ، في الكتب الطبية ، جالينوس ، يقول المشرف : ظاهر أن « الكتبي » السابق هو نفس هذا الكتبي ، دعا المؤلف إلى التكرير تعدد المراجع .

يوسف بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ بعد ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٩ م)

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم : لغوي ، بالعربية والفارسية . له « مشارع اللغة ـ خ » الجزء الأول منه ، نسخة بديعة مبتورة الآخر ، في خزانة الرباط (١٧١٤ ك) [2] .

(1) اللمحة البدرية ٨٩ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٥٠ ـ ٣٥٢ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٠ والحلل السندسية ، للأمير شكيب ٢ : ٢٢٩ ـ ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ وأزهار الرياض : انظر فهارسه . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وسيد أمير علي ٤٥٩ .

(2) وفي كشف الظنون ١٦٨٧ « فرغ من تأليفه يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة ٨١٢ » وفيه : « هو لغة عربية مفسرة بالفارسية كالصراخ » ؟ .

ابن المُتَوَكِّل
(١٠٦٨ - ١١٤٠ هـ = ١٦٥٨ - ١٧٢٧ م)

يوسف بن (المتوكل على الله) إسماعيل بن القاسم (المنصور) ابن محمد الحسني، ضياء الدين: من المرشحين للإمامة في اليمن. كثير الأخبار. ولد في ضوران، ونشأ في حجر والده. وتفقه وقرأ الحديث وأقرأه. وسكن صنعاء. ولما مات أخوه المؤيد بالله محمد بن إسماعيل (١٠٩٧) دعا إلى نفسه في ضوران وتكنى بالمنصور. ولم يتم له الأمر. وبويع للمهدي صاحب المواهب (محمد بن أحمد) فخرج عليه يوسف (١٠٩٨) وظفر المهدي فسجنه مع جماعة، في حصن حب (ببلاد بعدان) ونقل إلى قصر صنعاء سجيناً، نحو عشر سنين. وأطلق (١١١٨) فعاد إلى دعوته. وآلت الدولة إلى المتوكل (قاسم بن حسين) فكان يوسف من أعيانها. وتوفي المتوكل (١١٤٩) فدعا يوسف إلى نفسه. وخُذل فرحل إلى عمران وتوفي بها [1].

(١) نشر العرف ٢ : ٩٠٤ - ٩١٤.

النَّبْهاني
(١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٣٢ م)

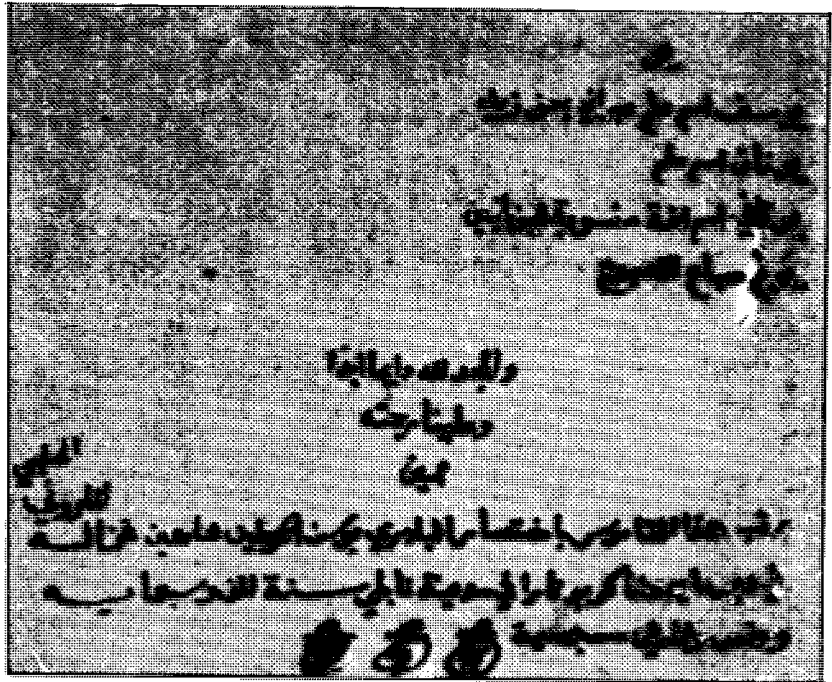
يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني: شاعر، أديب، من رجال القضاء. نسبته إلى «بني نبهان» من عرب البادية بفلسطين، استوطنوا قرية «إجْزِم» - بصيغة الأمر - التابعة لحيفا في شمالي فلسطين. وبها ولد ونشأ. وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٩ هـ) وذهب إلى الآستانة فعمل في تحرير جريدة «الجوائب» وتصحيح ما يُطبع في مطبعتها. ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى «المدينة» مجاوراً، ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد إلى قريته وتوفي بها. له كتب كثيرة،

يوسف بن اسماعيل النبهاني
عن أول المجموعة «٦٠٥ كتاني» من مخطوطات خزانة الرباط

قال صاحب «معجم الشيوخ»: «خلط فيها الصالح بالطالح، وحمل على أعلام الإسلام، كابن تيمية وابن قيم الجوزية، حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الآلوسي المفسر، والشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الأفغاني وآخرين». من كتبه «جامع كرامات الأولياء - ط» مجلدان، و «رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة - ط» و «المجموعة النبهانية في المدائح النبوية - ط» أربعة أجزاء، و «وسائل الوصول إلى شمائل الرسول - ط» و «أفضل الصلوات على سيد السادات - ط» و «تهذيب النفوس - ط» اختصره من رياض الصالحين للنووي، و «حجة الله على العالمين - ط» في المعجزات النبوية، و «الفتح الكبير - ط» ثلاثة مجلدات، في الحديث، و «نجوم المهتدين - ط» في دلائل النبوة، و «السابقات الجياد في مدح سيد العباد - ط» و «الشرف المؤبد لآل محمد - ط» و «الأنوار المحمدية - ط» اختصر به المواهب اللدنيّة للقسطلاني، و «خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام - ط» و «هادي المريد إلى طرق الأسانيد - ط» ثبته، و «الفضائل المحمدية - ط» و «الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة - ط» و «منتخب الصحيحين - ط» حديث،

وفي خزانة الرباط الرقم ٣١٠٢ كتاني، إضبارة أوراق وكراريس، كلها بخط النبهاني، اختصر بها بعض الأربعينيات في الحديث وغيرها، وخمس رسائل، (في المجموعة ١١٦٣ كتاني) من تأليف النبهاني عليها خطه ولعل بعضها بخطه، كل رسالة منها تشتمل على ٤٠ حديثاً: الأولى في «فضل عثمان» والثانية في «فضل أبي بكر وعمر وغيرهما» والثالثة في «فضل أبي بكر» والرابعة في «فضائل عمر» والخامسة في «فضائل علي». وله «الرائية الصغرى - ط» قصيدة طويلة فيها هجاء للسيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا. وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه، واعتذر عنها بأن «الشعر صنعة لإظهار المهارة والحذق، لا للإخبار بالحق والصدق» ولمحمود شكري الآلوسي كتابان، في الرد عليه، أحدهما «غاية الأماني في الرد على النبهاني - ط» والثاني «الآية الكبرى - ط» في الرد على الرائية الصغرى [1].

(١) حلية البشر - خ. والدر الفريد ١٣، ١١٣ وكتاب «السيد رشيد رضا» ٧٥ - ٧٧ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٦١ - ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥٢، ٥٣، ٣٣٢، ٣٨٣، ٣٩٠ ومعجم المطبوعات ١٨٣٨ - ١٨٤٢.



يوسف أغوسطين غزالة
نهاية مخطوطة له ، في مكتبة « نابلي ».

يُوسُف الأَسِير = يوسف بن عبد القادر ١٣٠٧

يُوسِف غَزَالة

(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٥ م)

يوسف أغوسطين شاهين غزالة الماروني الحلبي : عارف باللغة . من رجال الرهبنة المارونية . أصله من حلب . وإقامته في إيطالية . عكف في دير « مار يوحنا كربونارا » بمدينة « نابلي » على الاشتغال باللغة ومفرداتها . وكان يحسن عدة لغات ، منها التركية والفارسية . رأيت في « المكتبة العامة » بنابلي (Biblioteca Nazionale (Napoli كتابين من تصنيفه ، بخطه ، أحدهما « معجم تركي عربي » والثاني « كتاب الترجمان : تركي وعربي وفارسي وتلياني » وفي آخر أحدهما ما يفيد انتهاءه من ترتيبه ، باختصار ، سنة ١٧٣٥ ولم أجد له ترجمة أو ذكراً فيما وقفت عليه من المصادر [١] .

يوسف أفتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

(١) مذكرات المؤلف .

يُوسِف الدِّبْس

(١٢٤٩ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٣ ـ ١٩٠٧ م)

يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس : مؤرخ باحث ، من المشتغلين بالتربية والتعليم . كان رئيس أساقفة بيروت .



يوسف بن إلياس الدبس

يلقب بالمطران دبس . مولده ووفاته بلبنان . أنشأ « مدرسة الحكمة » ببيروت . وصنف « تاريخ سورية ـ ط » في ثمانية أجزاء . ومختصره « الموجز في تاريخ سورية ـ ط » جزآن ، و « الجامع المفصل ـ ط » في تاريخ الموارنة ، و « مغني المتعلم عن المعلم ـ ط » في الصرف والنحو ، ونحو ٣٠ كتاباً ورسالة في أبحاث لاهوتية ومدرسية ، بعضها مطبوع [١] .

سَرْكِيس

(١٢٧٢ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٢ م)

يوسف بن اليان بن موسى سركيس : صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ ط » أحد عشر جزءاً في مجلدين . ولد بدمشق ، وانتقل إلى بيروت طفلاً ، وقضى ٣٥ عاماً في خدمة البنك العثماني ، كاتباً ، فمديراً ، في بيروت ودمشق وقبرس وأنقرة والآستانة . واستقر بمصر سنة ١٩١٢ فاشتغل بتجارة الكتب ، وصنف كتابه « معجم المطبوعات » وله « جامع التصانيف الحديثة ـ ط » جزآن صغيران ، و « أنفس الآثار في أشهر الأمصار ـ ط » رحلته من الآستانة إلى روما سنة ١٩٠٣ و « الرحلة الجوية في المركبة الهوائية ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لجول فيرن (Jules Verne) وكتب مقالات بالفرنسية عن الآثار في تركيا كافأته عليها الحكومة الروسية (القيصرية) بتعيينه عضو شرف في معهد الآثار الروسي . وكان معنياً بجمع النقود القديمة والآثار . توفي بالقاهرة [٢] .

الهَمَذاني

(٤٤١ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤٠ م)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن الهمذاني ، أبو يعقوب . زاهد متصوف . تفقه ببغداد . وجاءها ثانية

(١) برنامج أخوية القديس مارون ٢ : ٢٥ ـ ٣٩ وآداب شيخو ، في الربع الأول من القرن العشرين ٣٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٣ ومجلة المشرق ٣١ : ١٩٠ و Brock. S. 3:420 وانظر معجم المطبوعات ٨٦٤ .

(٢) معجم المطبوعات ١٠٢٢ بقلمه . وأبو جلدة وآخرون ١٠٩ ـ ١١٢ .

(سنة ٥٠٦) فوعظ بها ، وأقبل عليه الناس . وعاد فسكن بمرو . وبها قبره . ووفاته في إحدى قرى هراة . له كتب ، منها « منازل السالكين » و « زينة الحياة » كلاهما في التصوف [1] .

صَلَاح الدِّين الأَيُّوبي
(٥٣٢ ـ ٥٨٩ هـ = ١١٣٧ ـ ١١٩٣ م)

يوسف بن أيوب بن شاذي ، أبو المظفر ، صلاح الدين الأيوبي ، الملقب بالملك الناصر : من أشهر ملوك الإسلام . كان أبوه وأهله من قرية دُوين (في شرقي أذربيجان) وهم بطن من الروادية ، من قبيلة الهذانية ، من الأكراد . نزلوا بتكريت ، وولد بها صلاح الدين ، وتوفي فيها جده شاذي . ثم ولي أبوه (أيوب) أعمالاً في بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو في دمشق ، وتفقه وتأدب وروى الحديث بها وبمصر والإسكندرية ، وحدّث في القدس . ودخل مع أبيه (نجم الدين) وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (صاحب دمشق وحلب والموصل) واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه في حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر (سنة ٥٥٩ هـ) فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية . وتم لشيركوه الظفر أخيراً ، باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر ، واستوزره خليفتها العاضد الفاطمي . ولكن شيركوه ما لبث أن مات . فاختار العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر . وهاجم الفرنج دمياط ، فصدهم صلاح الدين . ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الدين . ومرض العاضد مرض موته ، فقطع صلاح الدين خطبته ، وخطب للعباسيين ، وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين (سنة ٥٦٩) فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودُعي صلاح الدين لضبطها ، فأقبل على دمشق (سنة ٥٧٠) فاستقبلته بحفاوة . وانصرف إلى ما وراءها ، فاستولى على بعلبك وحمص وحماة وحلب . ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عملين جديين : أحدهما الإصلاح الداخلي في مصر والشام ، بحيث كان يتردد بين القطرين ، والثاني دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها . ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ إذ تتابعت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداآت الفرنجية في الديار الشامية ، فشغلته بقية حياته . ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرقة غرباً إلى بلاد الأرمن شمالاً ، وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً . وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي « يوم حطين » الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ، ثم افتتاح القدس (سنة ٥٨٣) ووقائع على أبواب صور ، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده (سنة ٥٨٧) بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترة بجيشيهما وأسطوليهما . وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد Richard Cœur de Lion (ملك انكلترة) على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس ، وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين . وعاد « ريكارد » إلى بلاده . وانصرف صلاح الدين من القدس ، بعد أن بنى فيها مدارس ومستشفيات . ومكث في دمشق مدة قصيرة انتهت بوفاته . وكان رقيق النفس والقلب ، على شدة بطولته ، رجل سياسة وحرب ، بعيد النظر ، متواضعاً مع جنده وأمراء جيشه ، لا يستطيع المتقرب منه إلا أن يحس بحب له ممزوج بهيبة . اطلع على جانب حسن من الحديث والفقه والأدب ولا سيما أنساب العرب ووقائعهم ، وحفظ ديوان الحماسة . ولم يدخر لنفسه مالاً ولا عقاراً . وكانت مدة حكمه بمصر ٢٤ سنة ، وبسورية ١٩ سنة ، وخلف من الأولاد ١٧ ذكراً وأنثى واحدة . وللمصنفين كتب كثيرة في سيرته ، منها : كتاب « الروضتين ـ ط » لأبي شامة ، في تاريخ دولته ودولة نور الدين ، و « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ـ ط » لابن شداد ، ويسمى « سيرة صلاح الدين » و « البرق الشامي ـ خ » سبعة أجزاء ، في أخباره وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه ، لعماد الدين الكاتب ، و « النفح القُسي في الفتح القدسي ـ ط » لعماد الدين أيضاً ، و « صلاح الدين الأيوبي وعصره ـ ط » لمحمد فريد أبي حديد ، و « حياة صلاح الدين الأيوبي ـ ط » لأحمد بيلي المصري [1] .

يوسف بن بدر الدين (البيباني) = يوسف ابن عبد الرحمن ١٢٧٩

يُوسف البَدِيعي
(... ـ ١٠٧٣ هـ = ... ـ ١٦٦٢ م)

يوسف البديعي الدمشقي : أديب ،

---

(١) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٨٩ والإعلام ـ خ . والمنتظم ١٠ : ٩٤ وهدية العارفين ٢:٥٥٢ ومرآة الزمان ٨ : ١٨٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٥٩ ومرآة الجنان ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . وانظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٧ وابن إياس ١ : ٦٩ وابن خلدون ٤ : ٧٩ و ٥ : ٢٥٠ ـ ٣٣٠ وابن الأثير ١٢ : ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٤١ ـ ١١٤ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨١ ، ٢٩٠ و ٢ : ٢٨٩ وطبقات السبكي ٤ : ٣٢٥ والدارس ٢ : ١٧٨ ـ ١٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٢٥ ومفرج الكروب ١ : ١٦٨ وما بعدها . وترويح القلوب ٨٧ ، ٨٨ وحلى القاهرة ١٠٧ ـ ١٩٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ٣ ـ ٦٣ وشذرات الذهب ٤ : ٢٩٨ والفاطميون في مصر ٣٠٨ والشرفنامه ٨٠ ـ ٩١ و Huart 189 ومختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي ، لسيد أمير علي ٣٠٣ ـ ٣٢٠ ودوائر المعارف البريطانية والفرنسية والإسلامية .

من شعراء نفحة الريحانة . دمشقي المولد والمنشأ . استقر واشتهر بحلب ، وتوفي بالروم (في تركيا) . له كتب ، منها « الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ـ ط » و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ـ ط » و « الحدائق البديعية ـ خ » أدب ، و « ذكرى حبيب » على نمط الريحانة للخفاجي ، و « أوج التحرّي عن حيثية أبي العلاء المعري ـ ط » و « هدايا الكرام في تنزيه آباء النبي عليه السلام » [1] .

المَلِك العَزِيز

(٨٢٧ ـ ٨٦٨ هـ = ١٤٢٤ ـ ١٤٦٣ م)

يوسف (العزيز) بن برسباي (الأشرف) الدقماقي الظاهري ، أبو المحاسن ، جمال الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . ولد بالقاهرة . ونودي به سلطاناً بعد وفاة أبيه (سنة ٨٤١) بعهد منه ، فولّى الأتابكي « جقمق العلائي » تدبير مملكته ، فاستولى هذا على أمور الدولة صغيرها وكبيرها . ولم يلبث مماليك جقمق أن خلعوا العزيز (سنة ٨٤٢) ونادوا بجقمق ملكاً ، فأدخله دور الحرم ، فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر وخمسة أيام . وخرج من دور الحرم متخفياً ، يريد استنفار مماليكه ومماليك أبيه ، فقبض عليه ، وأرسل إلى برج الإسكندرية ، معتقلاً ، فأقام إلى أن كانت دولة الظاهر « خشقدم » سنة ٨٦٥ فأفرج عنه وسمح له بالسكنى في الإسكندرية حيث شاء على ألا يخرج منها ، فسكنها إلى أن مات [2] .

---

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٥ ونفحة الريحانة ـ خ . و Brock. 2:369 (286), S. 2:396 وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ ومجلة المشرق ٤١ : ٥٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٧ وهو فيه « يوسف بن عبد الله » على طريقة المتأخرين فيمن جهلوا اسم أبيه .

(٢) مورد اللطافة لابن تغري بردي ١٢٢ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٣ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وصفحات لم تنشر من بدائع الزهور ١٠١ ووليم موير ١٤٢ وشذرات ٧ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٩ وابن إياس ٢ : ٢٣ ، ٢٥ ـ ٢٦ وفيه أن الذي أفرج عنه وألزمه الإقامة بالإسكندرية ، هو « الأشرف أينال » سنة ٨٥٧ ونظم العقيان ١٧٩ وفيه : ولد سنة « ٨٠٧ » ؟ .

ابن بَرْصوم

(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٠ م)

يوسف بن برصوم الموصلي : مؤرخ سرياني الأصل . صنف « قطف الزهور في تاريخ الدهور ـ خ » عربي بالحروف السريانية وفيه صور ملونة متقنة في أخبار الفينيقيين والأشوريين والبابليين والكلدانيين . أكمله سنة ١٥٤٠ م (٩٤٠ هـ) صغير الحجم ، رأيته في دار الكتب الوطنية ببيروت مذكوراً في فهرسها (رقم ٩١٢) باسم « كتاب لغة » [1] .

يُوسِف كَرَم

(١٢٣٨ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٨٩ م)

يوسف بن بطرس كرم : شجاع لبناني ماروني ، يُنعت ببطل لبنان . من أهل قرية « إهدن » أقامه الأمير حيدر الشهابي حاكماً عليها بعد أبيه . وعينه الوالي « فؤاد باشا » على أثر حادثة ١٨٦٠ « وكيل قائم مقام » في بلده . ولم يلبث أن اعتزل العمل ، طامحاً إلى أن يكون متصرفاً « وطنياً » للبنان بعد أن تنتهي مدة المتصرف



يوسف بن بطرس كرم

---

(١) مذكرات المؤلف .

« الأجنبي » داود باشا ، فاعتقله « الباشا » فؤاد ، ونفاه إلى الآستانة (سنة ١٨٦١) ففر (سنة ٦٤) عائداً إلى بلده . وقلق منه داود باشا فأراد القبض عليه ، فقاتله ، وكثر أنصار يوسف ، وظهرت بسالته ، ونشبت بينه وبين العساكر اللبنانية معارك . وتوسط القنصل الفرنسي ، فأخرجه « تحت الحماية الفرنسية » إلى فرنسة (سنة ٦٧) فتنقل في أوربة . واستقر في « نابلي » بإيطالية ، محتفظاً بجنسيته العثمانية ، معلناً أنه لم يخرج على السلطان ، بل دفع عن نفسه ظلم « داود » ومات في « نابلي » ونقل أقاربه جثمانه إلى « إهدن » وأقيم له فيها « تمثال » بعد مدة . وكان له اشتغال بالأدب ، جُمعت منظوماته في « ديوان » لم يطبع . وللخوري أسطفان البشعلاني كتاب « لبنان ويوسف بك كرم ـ ط » [1] .

يُوسِف دَرْيان

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٠ م)

يوسف بن بطرس ابن الخوري أنطون دريان : حبر ، من رجال الكنيسة المارونية بلبنان . ولد بقرية « عشقوت » من قرى « كسروان » وتعلم وترهب برومة ثم بيروت ، وأجاد عدة لغات . ثم كان



يوسف بن بطرس دريان

---

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٢٤ ـ ٣١ وتراجم علماء طرابلس ١٠٢ وعيسى اسكندر المعلوف في جريدة « زحلة الفتاة » ١٩٣٢/٩/١٥ وتنوير الأذهان في تاريخ لبنان ٢ : ١٦٦ ـ ١٧٢ وانفرد صاحب تاريخ بكفيا ٣٤ ـ ٣٥ بزعمه أن يوسف كرم ينحدر من سلالة قائد فرنسي ؟ .

المطران دريان أيضاً :
خطه ، عن مذكرات البواري ٤٢٦ .

نائباً بطريركياً في القطر المصري ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « نبذة في أصل البطريركية الأنطاكية وفي أصل الطائفة المارونية ـ ط » و « البراهين الراهنة في أصل المَرَدة والجراجمة والموارنة ـ ط » و « الإتقان في صرف لغة السريان ـ ط » [١] .

السَّكَّاكي
(٥٥٥ ـ ٦٢٦ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٩ م)

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، سراج الدين : عالم بالعربية والأدب . مولده ووفاته بخوارزم . من كتبه « مفتاح العلوم ـ ط » و « رسالة في علم المناظرة ـ خ » [٢] .

يُوسُف بن تاشفِين
(٤١٠ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠١٩ ـ ١١٠٦ م)

يوسف بن تاشفين بن إبراهيم ، المصالي الصنهاجي اللمتوني الحميري ، أبو يعقوب ، أمير المسلمين ، وملك الملثمين : سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مراكش ، وأول من دعي بأمير المسلمين . ولد في صحراء المغرب . وولاه ابن عمه أبو بكر بن عمر اللمتوني إمارة البربر ، وبايعه أشياخ المرابطين . وجال جولة في المغرب بجيش كبير ، فقوي أمره ، واستولى على مدينة فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها على الطاعة له . واستخلفه أبو بكر بن عمر على المغرب (سنة ٤٦٣ هـ) فاستقلّ به . وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ وكتب إليه المعتمد ابن عباد (سنة ٤٧٥) من إشبيلية ، يستنجده على قتال الفرنج ، فزحف بجموعه ، فكانت وقعة « الزلاقة » المشهورة التي انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف من طليطلة ، كسرة شديدة (سنة ٤٧٩) وبايعه بعد انتهاء الوقعة ، من شهدها معه من ملوك الأندلس وأمرائها ، وكانوا ثلاثة عشر ملكاً ، فسلموا عليه بأمير المسلمين ، وكان يدعى بالأمير . وضرب السكة من يومئذ وجددها ، ونقش ديناره « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وتحت ذلك « أمير المسلمين يوسف ابن تاشفين » وكتب في الدائرة : « ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » وكتب في الصفحة الأخرى : « الأمير عبدالله أمير المؤمنين العباسي » وفي الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع سكه . وعاد إلى مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها . ثم لم يلبث أن سير الجيوش إلى الأندلس . ودخل غرناطة (في السنة نفسها) وفيها آخر الصنهاجيين « عبدالله بن بلكين » فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه إلى مراكش . واستولى قائد جيشه « شير بن أبي بكر » على مرسية وشاطبة ودانية ثم بلنسية وإشبيلية وبطليوس ؛ فتم له ملك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه المغربين الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس . وتوفي بمراكش . وكان حازماً ، ضابطاً لمصالح مملكته ، ماضي العزيمة ، معتدل القامة ، أسمر اللون ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، دقيق الصوت ؛ يخطب لبني العباس [١] .

ابن تَغْري بِرْدي
(٨١٣ ـ ٨٧٤ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٧٠ م)

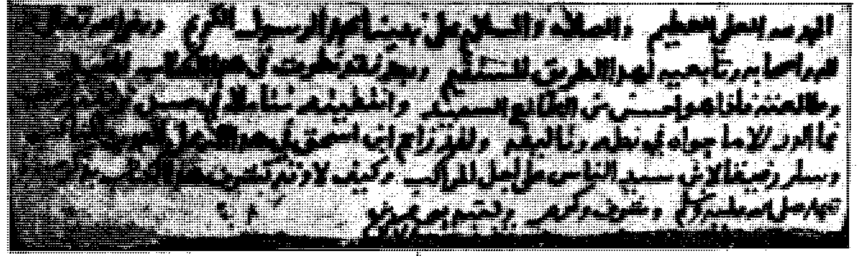
يوسف بن تغري بردي [٢] بن عبدالله الظاهري الحنفي ، أبو المحاسن ، جمال الدين : مؤرخ بحاثة . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . كان أبوه من مماليك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين ، ومات بدمشق سنة ٨١٥ هـ . ونشأ يوسف في حجر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني (المتوفى سنة ٨٢٤) وتأدب وتفقه وقرأ الحديث وأولع بالتاريخ وبرع في فنون الفروسية وامتاز في علم النغم والإيقاع .

(١) برنامج أخوية القديس ٢ : ٦٤ ـ ٦٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٣ ومذكرات بشارة البواري ٤٢٠ ـ ٤٥٣ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٣ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٥ والشذرات ٥ : ١٢٢ وبغية الوعاة ٤٢٥ و Brock. 1:352 (294), S. 1:515 وسماه صاحب الفوائد البهية ٢٣١ يوسف بن محمد ؛ خلافاً للمصادر المتقدمة . وفي الفاتيكان « رقم ١١٦١ عربي » مخطوطة حسنة ، غير مؤرخة ، كتب في صدرها : القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم . إملاء الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد (؟) السكاكي ؛ فليحقق .

(١) الأنيس المطرب القرطاس ٥ من الكراس ١٢ وابن الأثير ٩ : ٢١٦ و ١٠ : ١٤٥ وجذوة الاقتباس ٣٤٢ وابن الوردي ٢ : ٣ ، ٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٥ ومذكرات ابن زيري : انظر فهرسته . ونخبة الدهر ، لشيخ الربوة ٢٣٦ ، ٢٣٨ وسيد أمير علي ٤٥٠ وبغية الرواد ١ : ٨٦ وفيه أنه « بنى مدينة تاجرارت بتلمسان » . وتراجم إسلامية ٢٠٠ والمعجب ١٦٢ وفيه وفاته سنة ٤٩٣ والحلل الموشية ١٢ ـ ٦٠ والاستقصا ١ : ١٠٦ وفيه أن لمتونة التي ينسب إليها ابن تاشفين ، كانت لها الرياسة بين قبائل صنهاجة البربرية ، وهي منها ، وأن الملثمين كانوا يتلثمون ولا يكشفون وجوههم ، وكان موطنهم أرض الصحراء والرمال الجنوبية بين بلاد البربر وبلاد السودان . قلت : راجع ترجمة « يحيى بن عمر اللمتوني » المتقدمة في هذا الجزء .

(٢) تغري بردي : تترية ، بمعنى « عطاء الله » أو « الله أعطى » كان يكتبها الأتراك « تكري ويردي » ويلفظون الكاف نوناً ، والواو أقرب إلى الـ V بحركة بين الفتح والكسر .


يوسف بن تغري بردي ، أبو المحاسن ، جمال الدين

عن مخطوطة « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ، لابن الصيرفي ؛ في دار الكتب المصرية « ١١٦م – تاريخ » ومعهد المخطوطات وتقرأ الجملة الأخيرة :
« وكتبه يوسف بن تغري بردي الأتابكي » ؛ وهي واضحة في الأصل .

وصنف كتباً نفيسة ، منها « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة – ط » و « المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي – ط » الجزء الأول منه ، في التراجم ، كبير ، ومختصره « الدليل الشافي على المنهل الصافي » أكمل بهما الوافي للصفدي ، و « مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة – ط » و « نزهة الرائي » في التاريخ ، منه الجزء التاسع مخطوط ، و « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور – ط » أربعة أجزاء منه ، جعله ذيلا لكتاب السلوك للمقريزي ، و « البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر » مطول في التاريخ ، منه جزء صغير مخطوط ، و « حلية الصفات في الأسماء والصناعات » أدب [1] .

القُفصي
(٦٠٦ – ٦٨٢ هـ = ١٢١٠ – ١٢٨٣ م)

يوسف بن جامع بن أبي البركات ، أبو إسحاق القفصي : عالم بالقرآت . كان ضريراً . مولده في قفص (بضم القاف) من قرى الدجيل ، غربي بغداد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « الشافي » في القراآت العشر ، و « النهاية » في القراآت [1] .

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٩ – ٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٧ وهو فيه : « يوسف ابن الأمير الكبير سيف الدين تغري بردي » والمشرق ١٣ : ٨٤ وابن إياس ٢ : ١١٨ وهو فيه : « الجمالي يوسف ابن نائب الشام الأتابكي تغري بردي اليشبغاوي الرومي » و Brock. 2:51 (41) وآداب اللغة ٣ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٥٦٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٦ أن أبا المحاسن خلّف ، إلى جانب مصنفاته التاريخية ، مجموعة أشعار صوفية عنوانها « السكر الفاضح والعطر الفائح – خ » وانظر Princeton 196, 197 .

أَخي جَلَبي
(٠٠٠ – ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٧ م)

يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي ، المعروف بأخي چلبي ، أو أخي زاده : فقيه حنفي . من أهل « توقاد » ببلاد الترك ، وتلفظ « توقات » اشتهر وتوفي بالآستانة . له بالعربية « ذخيرة العقبى – خ » حاشية على شرح الوقاية ، في الفقه ، و « هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية – خ » و « زبدة التعريفات – ط » [2] .

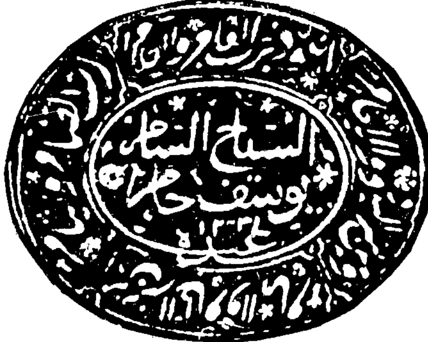
بُرْجُشْتال
(١١٨٨ – ١٢٧٣ هـ = ١٧٧٤ – ١٨٥٦ م)

يوسف حامِر (أو جوزيف هَمَّر) [3] برجشتال Joseph Freiherr Von Hammer Purgstall : مستشرق نمسوي ، من أعيان العلماء . ولد في جراتز (بالنمسا) وتعلم في مدرستها ثم في جامعة ڤينة . وبرع في العربية والفارسية والتركية . وكان شاعراً بالألمانية . وعين سكرتيراً ومترجماً للسفير النمسوي في الآستانة ، فستشاراً للسفارة النمسوية في باريس (١٨١٠) فترجماناً للأمبراطور فرنسيس الأول . فستشاراً له . ومنحه الأمبراطور لقب « بارون » سنة ١٨٣٥ وتنقل كثيراً في أوروبة . وزار مصر والشام وإيران . وأنشأ في ڤينة « أكاديمية العلوم » وتولى رئاستها . وتوفي في ڤينة ، ودفن في قبر بناه لنفسه على الطراز العربي . كان

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٩٤ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٤ وبغية الوعاة ٤٢١ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ وعاشر ٢٢ وكشف الظنون ٢٠٢١ وفيه وفاته سنة ٩٠٥ خلافاً للمصدر الأول . و Brock. 2:293 (227), S. 2:318 وعنه الكتبخانة ٣ : ٥١ .

(٣) كان له ختم عربي نقش عليه « السياح السامر ، يوسف حامر » وتحت الاسم تاريخ هجري «١٢٢٣» .


يوسف حامر (أو جوزيف همر برجشتال) . نقش خاتمه .

يحسن عشر لغات . وصنف بالألمانية كتباً كثيرة ، منها « تاريخ الآداب العربية » في سبعة مجلدات ، ولم يتمه ، و « تاريخ الدولة العثمانية » في ١٠ مجلدات . وترجم « ديوان المتنبي » إلى الألمانية شعراً . وكان يقيم صلاته بالعربية . وله « ميقات الصلاة في سبعة أوقات – ط » بالعربية والألمانية . ونشر كتباً عربية منها « أطواق الذهب » للزمخشري ، ورسالة « أيها الولد » للغزالي [1] .

يُوسِف باخُوس
(١٢٦١ – ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٥ – ١٨٨٢ م)

يوسف حبيب باخوس : متأدب له نظم ، من أهل غزير (بلبنان) عين مدرساً للعربية في مدرسة عينطورة ، ورحل إلى الآستانة فمدح بعض كبرائها . وعاد إلى بيروت فعلّم البيان في مدرسة الحكمة المارونية . وسافر إلى إيطالية فتولى تحرير جريدة « المستقلّ » في

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٤ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٨٩ والمستشرقون ١٦٦ و Who was Who 71 .

(Cagliari) بسردينية (Sardaigne) فاستمر سنة ، ودعي إلى باريس لتحرير جريدة « البصير » بالعربية أيضاً ، وكلتاهما من الجرائد الاستعمارية ، فأقام نحو سنة . ومرض فعاد إلى غزير فمات فيها . له « الهدية السنية ـ ط » في النحو والصرف ، مدرسي ، و « عشرون يوماً في رومة ـ ط » رحلة [1] .

ابن الصَّيْقَل

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥م)

يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفي الواسطي ، أبو يعقوب : كاتب ، من الشعراء الظرفاء . مولده ومنشأه بالكوفة ، وإقامته بواسط . كان يلقب « لقوة » واللقوة ، بفتح فسكون : داء في الوجه يعوجّ منه الشدق . حضر مجلس الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد ؛ ومن عشراء إبراهيم الموصلي . وصحب أبا نواس ، وأخذ عنه وروى له . وكان متهماً بالمجاهرة في الملاذ . وفي شعره رقة وسهولة . وهو القائل من أبيات :

واتبع للذتك الهوى ودع الملامة للمليم

والقائل :

لا ذنب لي يـــا سيـــــدي
إن كان قلبـك قـد تقلـــب
هـــان الـــذي ألقـــى ، عليـ
ـك : أنا أموت وأنـــت تلعـب

وفي خبر : أنه رأى الشعراء يوماً ، بأيديهم الرقاع ، يطوفون بها ، فقال : صنع الله لكم ! وأقبل على إبراهيم الموصلي فقال له : كنا نهزل فنأخذ الرغائب ، وهؤلاء المساكين الآن يجدّون فلا يعطون شيئاً ! قلت : وابن الصيقل هذا ، هو والد « حجاج بن يوسف » المعروف بابن الشاعر ، وكان ابنه من حفاظ الحديث ، روى عنه مسلم وأبو داود وآخرون ، وتوفي سنة ٢٥٩ أو ٢٥٧ [1] .

(١) مجلة المشرق ٥ : ٤٥٢ .

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٢٠ : ٩٣ ـ ٩٦ ووقع فيه ما لفظه : « وأبوه الحجاج بن يوسف الخ » والصواب : « وابنه » وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٠٩ في ترجمة ابنه « حجاج » . والمرزباني ٥٠٨ .

القِرْمِطي

(٢٨٠ ـ ٣٦٦هـ = ٨٩٣ ـ ٩٧٦م)

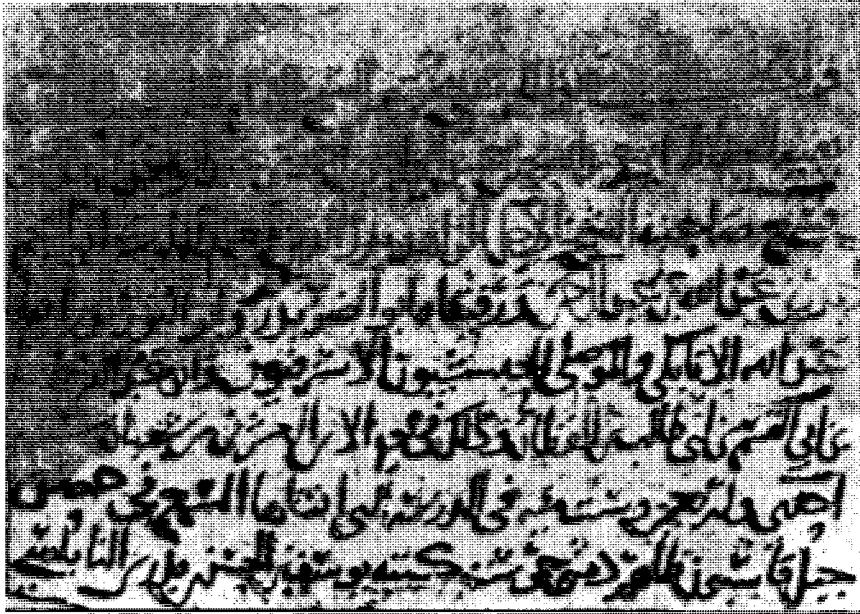
يوسف بن الحسن بن بهرام القرمطي الجنابي ، أبو يعقوب : صاحب « هَجر » ومرجع القرامطة في عصره . كان شجاعاً صلباً ، له وقائع وأخبار [2] .

السِّيرافي

(٣٣٠ ـ ٣٨٥هـ = ٩٤١ ـ ٩٩٥م)

يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، أبو محمد السيرافي : أديب لغوي . من أهل بغداد . نسبته إلى سيراف وأصله منها . صنف « شرح أبيات سيبويه » و « شرح أبيات إصلاح المنطق ـ خ » في اسطنبول (كما في تذكرة النوادر ١٢٦) و « شرح أبيات الغريب المصنف لأبي عبيد » وأكمل كتاب أبيه « الإقناع » في اللغة [1] .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٢٩ وابن الأثير ٨ : ٢٢٨ .



يوسف بن الحسن بن بدر الدين ابن النابلسي
عن مجموع « إجازات » في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن النَّابُلُسي

(٦٠٣ ـ ٦٧١هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٢م)

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابن المفرج بن بكار ، أبو المظفر شرف الدين : عالم بالحديث . من الشافعية . أصله من « نابلس » ومولده ووفاته بدمشق . خرَّج لنفسه « تخاريج » وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق . وله شعر حسن [2] .

الحَلْوائي

(٧٣٠ ـ ٨٠٤هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠٢م)

يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي الحلوائي ، عز الدين : مفسر ، من الشافعية ، من أهل تبريز . تحول إلى ماردين ، ثم سكن الجزيرة ومات فيها . كان زاهداً ، لا يمس ديناراً ولا درهماً . من كتبه « حاشية على الكشاف » و « شرح

(١) الوفيات ٢ : ٣٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٢٢٦ وبغية الوعاة ٤٢١ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢٩ .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢٣٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٧٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٩ والدارس ١ : ١١٠ وتذكرة ٤ : ٢٤٤ .

المنهاج » في فقه الشافعية ، و « شرح الأربعين النووية » [1] .

ابن خَطِيب المَنْصُورية

(٧٣٧ ـ ٨٠٩ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٤٠٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، المعروف بابن خطيب المنصورية : فقيه شافعي . من أهل « حماة » مولداً ووفاة . له « الاهتمام في شرح أحاديث الأحكام » ست مجلدات ، و « شرح ألفية ابن معطي » في النحو ، و « شرح فرائض المنهاج الفرعي » فقه . وله نظم [2] .

ابن المِبْرَد

(٨٤٠ ـ ٩٠٩ هـ = ١٤٣٦ ـ ١٥٠٣ م)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين ، ابن المبرد : علامة متفنن ، من فقهاء الحنابلة . من أهل الصالحية ، بدمشق . له « مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام ـ ط » في فقه الحنابلة ، رأيته في المكتبة السعودية بالرياض (رقم ٨٦/٢٨) و « الدرر الكبير ـ خ » جزء منه ، في التراجم والسير ، و « النهاية في اتصال الرواية ـ خ » و « تاريخ الإسلام ـ خ » قطعة منه ، و « الاقتباس ـ خ » تعليقات وشروح على سيرة ابن سيد الناس ، و « الميرة في حل مشكل السيرة ـ خ » الجزء الثاني منه ، في شرح ما أبهم من سيرة ابن هشام ، و « العقد التام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام ـ خ » رسالة ، و « محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد ـ خ » رسالة ،

يوسف بن حسن بن محمد ، ابن خطيب المنصورية
عن مخطوطة « التحصيل والتمثيل » بدار الكتب المصرية « ٦٦ نحو » .

يوسف بن حسن بن أحمد ، ابن عبد الهادي
عن ورقة مفردة ، أول ما فيها : « الجزء فيه منتقى من عوالي المختصر » أطلعني عليها الشيخ حمدي السفرجلاني . في دمشق .

يوسف بن حسن بن أحمد ـ ابن عبد الهادي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « النهاية في اتصال الرواية »
من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٢٢ حديث ، تيمور » .

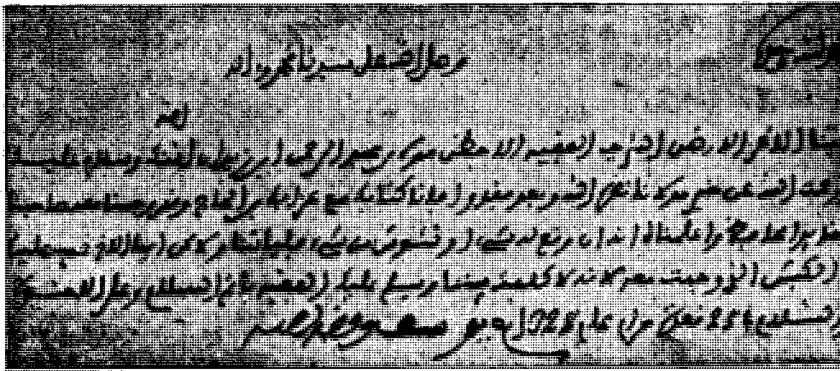
---

(١) بغية الوعاة ٤٢١ وكشف الظنون ١٤٨٠ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٩ وفيه : مات سنة ٨٠٢ وقيل ٨٠٤ قلت : أرخه ابن قاضي شهبة في كتابيه « الإعلام » و « طبقات الشافعية » سنة « ٨٠٤ » .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٥٢ وبغية الوعاة ٤٢١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ .

و « محض الخلاص في مناقب سعد ابن أبي وقاص ـ خ » و « ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر ـ خ » و « تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ ـ خ » و « الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين ـ خ » أوراق منه ، ابتدأه بها ولم يكمله ، وكتاب في « تراجم الشافعية ـ خ » ناقص الأول ، لعله جزء من « الدرر الكبير » و « العطاء المعجل ـ خ » أوراق من أوله ، وهو في تراجم الحنابلة ، و « إرشاد السالك إلى مناقب مالك ـ خ » و « تعريف الغادي ـ خ » اربع ورقات في ترجمة أخ له اسمه أحمد ، و « فهرسة ـ خ » في ٥٨ ورقة بأسماء ما كان في خزانته من الكتب ، و « سير الحاث ـ ط » رسالة في الطلاق ، و « الإتقان في أدوية اللثة والأسنان » و « الإتقان لأدوية اليرقان » و « الطباخة ـ ط » رسالة في أوصاف بعض المآكل ، و « عدة الملمات في تعداد الحمّامات ـ ط » رسالة ، و « الإعانات على معرفة الخانات ـ ط » و « ثمار المقاصد في ذكر المساجد ـ ط » و « آداب الحمّام وأحكامه ـ خ » و « الحسبة ـ ط » رسالة ، و « نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر ـ خ » و « نزهة الرفاق ـ ط » رسالة في أسماء الأسواق بدمشق في أيامه ، و « الدرة المضية ـ ط » رسالة في الشجرة النبوية . و « تحفة الوصول إلى علم الأصول ـ خ » و « الردّ على من شدد وعسر في جواز الأضحية بما تيسر ـ خ » و « غراس الآثار وثمار الأخبار ورائق الحكايات والأشعار ـ خ » و « الاختلاف بين رواة البخاري ـ خ » و « بلغة الحثيث إلى علم الحديث ـ خ » و « غاية السول إلى علم الأصول ـ خ » و « مقبول المنقول من علمي الجدل والأصول ـ خ » و « محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ خ » و « تاريخ الصالحية ـ خ » و « بحر الدم في من تكلم فيه أحمد بن حنبل بمدح أو ذم ـ خ » و « مراقي الجنان بقضاء حوائج الإخوان ـ خ » وفي شذرات الذهب : ألّف تلميذه شمس الدين بن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً . قلت : ومعظم ما سميت من كتبه المخطوطة ، محفوظ بخطه ، في الظاهرية بدمشق [1] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤٣ ومجلة المشرق ٣٥ : ٣٧٠ و ٣٨٤ و ٤١ : ١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ والضوء اللامع ١٠ : ٣٠٨ وفيه : وهو حي سنة ٨٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٩ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ والفهرس التمهيدي ٣٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢ وفيه : وفاته سنة « ٨٨٠ » خطأ . والكتبخانة ٥ : ٥٤ و ٧ : ١٩٦ ونشرة دار الكتب ١ : ١٢ وانظر Brock. 2:130 (107), S. 2:130, 947 وخطط دمشق ٨ ـ ١٧ والمخطوطات المصورة ١ : ٥٤١ و Princeton 250 .



يوسف بن الحسن بن محمد الحسني العلوي

خطه في نهاية رسالة وجهها عام ١٣٢٨ هـ ، وهو يومئذ نائب عن أخيه السلطان عبد الحفيظ ، إلى السيد عبد الرحمن بن زيدان . عن الدرر الفاخرة ١٢٧ .



يوسف بن الحسن العلوي

قاضي بَغْداد
(٠٠٠ ـ ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٦ م)

يوسف بن حسن الحسيني الشيرازي الحنفي : فقيه متفنن . من أهل شيراز . سكن بغداد وولي قضاءها مدة . ولما حدثت فتنة « ابن أردبيل » رحل إلى ماردين . ثم دخل بلاد الروم (الترك) فعين مدرساً في بروسة إلى أن توفي . له كتب ، منها « شرح نهج البلاغة » و « كفاية الراوي والسامع » في الحديث ، و « حاشية على التلويح للتفتازاني » في الأصول [1] .

المَوْلىٰ يُوسف
(١٢٩٧ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٧ م)

يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي ، أبو المحاسن : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى . ولد بمكناس ، وبويع له بالسلطنة وهو في رباط الفتح ، بعد نزول أخيه السلطان عبد الحفيظ عن العرش (سنة ١٣٣٠ هـ ، ١٩١٢ م) فنقل البلاط السلطاني من فاس إلى الرباط . ثم جاءته بيعة مكناس وفاس . وكان قد ثار في أطراف مراكش ثائر دعا إلى الجهاد وإنقاذ البلاد ، اسمه « أحمد الهيبة

(١) الكواكب السائرة ١ : ٣١٩ وشذرات الذهب ٨ : ٨٥ وكشف الظنون ١٩٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٣ .

ابن الشيخ ماء العينين » فحاصر مراكش ودخلها عنوة ، بعد بيعة المولى يوسف بأربعة أيام ، وبويع فيها سلطاناً للمغرب الأقصى ، فأرسلت الحكومة الفرنسية جيشاً قاتله وأزال سلطنته ، ففر ؛ واطمأن يوسف على عرشه . ونزع الفرنسيون جلائل الأعمال من أيدي أصحاب البلاد ، تنفيذاً لمعاهدة عقدوها من قبل ، مع سلفه عبد الحفيظ ، فأزيلت وزارة البحر والخارجية « لأن المقيم العام الفرنسي صار وزير الخارجية والحربية للسلطان » وتولى إدارة « المالية » موظفون فرنسيون . وفي أيامه كانت ثورة المجاهد الأمير « محمد بن عبد الكريم » زعيم الريف الذي صمد لقتال الدولة الإسبانية ثم الفرنسية ، أكثر من ثلاثة أعوام . وعني المولى يوسف بإصلاح بعض المدارس والمساجد ، وأنشأ المستشفى المعروف اليوم باسمه ، وزار باريس (سنة ١٩٢٦) وهو أول سلطان مراكشي زار فرنسة . وأمر المؤرخ ابن زيدان بتدوين ما قيل فيه من المدائح ، فجمع ديوان « اليُمن الوافر الوفي ، بمديح الجناب اليوسفي – ط » مجلدان . واستمر إلى أن توفي بفاس . وهو جد الملك الحسن ، بن محمد بن يوسف ، ملك المغرب الآن (عام ١٩٧٩) [١] .

(١) دروس التاريخ المغربي للجراري ٥ : ٢٦٩ – ٢٧٨ بتصرف . والدرر الفاخرة ١٢٥ وفواصل الجمان ١٤١ وسلطان مراكش ١٣ وفي مجلة المشرق : توفي فجأة في ١٧ تشرين الثاني « ١٩٢٨ » خطأ .

أَبُو يَعْقُوب الرَّازي

(... – ٣٠٤ هـ = ... – ٩١٦ م)

يوسف بن الحسين بن علي ، أبو يعقوب الرازي : زاهد صوفي ، من العلماء الأدباء . كثير السياحة . كان شيخ الريّ والجبال في وقته . وفيهم من يصفه بالزندقة . وهو من أقران ذي النون المصري . قال ابن أبي يعلى : يقال إنه كان أعلم أهل زمانه بالكلام والتصوف . ونقل الشعراني أنه : كان إذا سمع القرآن لا تقطر له دمعة وإذا سمع شعراً قامت قيامته ، ثم يقول للحاضرين : أتلومون أهل الريّ على قولهم يوسف بن الحسين زنديق ! له كلمات سائرة ، منها :

« إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق ، فحدثه بالمحال ، فإن قبل ، فاعلم أنه أحمق »

« أرغب الناس بالدنيا ، أكثرهم ذماً لها »

« لأن ألقى الله تعالى بجميع المعاصي أحب إليَّ من أن ألقاه بذرة من التصنع » [١] .

(١) العروسي على القشيرية ١ : ١٦٣ – ١٦٤ وطبقات الصوفية ١٨٥ – ١٩١ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٤ وطبقات الحنابلة ، تحقيق أحمد عبيد ٢٧٩ – ٢٨٠ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٥ .

ابن المُجَاوِر

(... – ٦٠١ هـ = ... – ١٢٠٤ م)

يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ، نجم الدين ، ابن المجاور : وزير أديب من الشعراء . فارسيّ الأصل ، من شيراز . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن سعيد الأندلسي : « بيت بني مجاور بدمشق ، مشهور ، لزمهم هذا النسب من جدهم ، رفض جَنة الدنيا دمشق ، ولزم المجاورة بمكة ، فعرف بالمجاور » . وكان لصاحب الترجمة « مكتب » يعلّم فيه الصبيان ، على باب الجامع الأموي ، وسمت به مواهبه إلى أن انتدبه السلطان صلاح الدين معلماً لابنه « العزيز » عثمان . وأنس به العزيز ، فلما مات أبوه ، واستقل بالسلطنة ، فوض إليه جميع أمور دولته ، فكان من محاسنها . وهو صاحب البيتين المشهورين ، حسده عليهما البهاء زهير :

« صديق قال لي ، لما رآني
وقد صلّيت ، زهداً ، ثم صُمتُ : »
« على يد أي شيخ تبت ؟ قل لي ،
فقلت : على يد الإفلاس تبت ! »

وإليه ينسب « درب ابن المجاور » في القاهرة ، كان له منزل فيه . وهو غير « ابن المجاور » المؤرخ يوسف بن يعقوب ، الآتية ترجمته [١] .

(١) الغصون اليانعة ، لابن سعيد ١٩ – ٢٥ ودائرة المعارف البستانية ١ : ٦٧٦ وخطط مبارك ٢ : ٢٨ وفيه : « مات بمكة سنة ٥٨٦ » وذلك أبوه ، لا هو .

الكُرْدي

(... – ٨٠٤ هـ = ... – ١٤٠١ م)

يوسف بن حسين الكردي الشافعي : فقيه . سكن دمشق ، وتوفي بها . له كتاب في « المسح على الجوربين مطلقاً » جمع فيه أحاديث وآثاراً [٢] .

(٢) الشذرات ٧ : ٤٦ والضوء ١٠ : ٣١١ .

الكِرْماسْتي

(... – ٩٠٦ هـ = ... – ١٥٠٠ م)

يوسف بن حسين الكرماستي : فقيه حنفي من قضاة الدولة العثمانية . برع في العلوم العربية والشرعية . وتولى التدريس ، ثم القضاء في بروسة ، فالقسطنطينية ، وتوفي في هذه . له « الوجيز في الأصول – خ » اختصره من متن له مختصر أيضاً ، اسمه « زبدة الوصول إلى علم الأصول – خ » في أصول الدين ، و « شرح الوقاية » فقه ، وكتاب في « علم المعاني » ورسالة في « عقائد الفرق الناجية – خ » ورسالة في « الوقف – خ » و « المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعية – خ » و « حاشية على المطول – خ » و « المختار في المعاني والبيان » [٣] .

(٣) الشقائق ، بهامش الوفيات ١ : ٢٣٣ والفوائد البهية ٢٢٧ وهو فيهما « الكرماني » لعله تصحيف ، وعنهما الفهرس التمهيدي ١٦٨ وفي كشف الظنون ١٦٢٣ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢١ « الكرماستي » ومثله في شذرات الذهب ٧ : ٣٦٥ وذيل الشقائق التركي ، لعطائي ، في ترجمة حفيد له ١٦ ، ١٧ تكرر بالتاء ، ومثله في هدية العارفين ١ : ٣٤٥ و Princeton 516 و Brock. 2:298 (231), S. 2, 322 وهو في عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٣ « كرماستي » و « كرماستيلي » وأرخ وفاته سنة « ٩٢٠ » وأكثرهم على أنه توفي حول التسعمائة ، واعتمدت على ما رجحه بروكلمن .

النَّقِيب
(١٠٧٣ ـ ١١٥٣ هـ = ١٦٦٢ ـ ١٧٤٠ م)

يوسف بن حسين بن درويش الحسيني، أبو المحاسن جمال الدين، النقيب: فاضل، دمشقي المولد. استقر في حلب، فكان نقيب الأشراف ومفتي الحنفية فيها. وتوفي بها. له «ثبت ـ خ» ترجم فيه لجماعة، و «كفاية الراوي والسامع ـ خ» في خزانة الرباط (١٢٠٠ك) و (كناش ـ خ) بخطه، و «شرح القصيدة الدمياطية ـ خ» في الأسماء الحسنى. وله نظم حسن في «ديوان»[١].

يُوسف السَّوْدا
(١٣٠٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٦٩ م)

يوسف بن حنا السودا: محام لبناني من الوزراء. من أهل بكفيا. تعلم بها وببيروت وتخرج بالحقوق في مصر وعمل في المحاماة. وعاد إلى لبنان (١٩٢١) فكان من أعضاء مجلس النواب وأصدر جريدة «الراية» وأرسل سفيراً إلى البرازيل (١٩٤٦ ـ ٥٢) وإلى الفاتيكان (٥٣ ـ ٥٥) ودخل الوزارة اللبنانية بعد حوادث عام ١٩٥٨ ونشر من تأليفه كتباً، منها «في سبيل لبنان» و «المسألة اللبنانية» و «مرافعات» و «مذكرات»[٢].

يُوسِف فرعون
(١١٩٥ ـ نحو ١٢٦٥ هـ = ١٧٧١ ـ نحو ١٨٤٨ م)

يوسف بن حنانيا فرعون: مترجم مصري، كاثوليكي، من أصل حوراني ثم دمشقي. ولد بالقاهرة. وتعلم بباريس. وصحب الحملة العسكرية الفرنسية في استيلائها على الجزائر (سنة ١٨٣٠) وكانت له معرفة بالبيطرة، فلما بدأت حركة الترجمة بمصر، دعي إليها، فعُين ملحقاً بمدرسة الطب البيطري. وترجم لها ولغيرها عدة كتب. وكان قوياً بالفرنسية، ضعيفاً بالعربية، أصلح له بعض فضلاء المصريين ما نقله إلى الثانية. من مترجماته: «التوضيح لألفاظ التشريح البيطري ـ ط» من تأليف جيرار Girard و «تحفة الرياض في كليات الأمراض ـ ط» و «التحفة الفاخرة في هيئة الأعضاء الظاهرة ـ ط» و «عقد الجمان في أدوية الحيوان ـ ط» و «نزهة الأنام في التشريح العام ـ ط» للدكتور لافارج (Lafargue) و «روضة الأذكيا في علم الفسيولوجيا ـ ط» و «الكنز المختار في كشف الأراضي والبحار ـ ط» و «غاية المرام في الأدوية والأسقام ـ ط» و «أجلّ الأسباب في أجلّ الاكتساب ـ خ» في الفلاحة[١].

يوسف حَوّا
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩١٦ م)

يوسف حواء الحلبي: مصنف «الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنكليزية» حلبي الأصل والمولد. أقام مدة طويلة في لندن. وترهب. ثم عاد إلى سورية. وتوفي بلبنان[٢].

يُوسِف الخازِن
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

يوسف الخازن: كاتب صحفي لبناني. سكن مصر، وعمل في تحرير جريدة «الوطن» ثم «المقطم» و «الأهرام» وأنشأ جريدة «الأخبار» يومية (سنة ١٨٩٦) فمجلة «الخزانة» سنة ١٩٠٠ فجريدة «بريد الأحد» أسبوعية. وعاد إلى بيروت، فكان من أعضاء مجلس النواب. وقام برحلة إلى إيطاليا، فتوفي بها. وكان حاضر البديهة في النكتة، متأنقاً في إنشائه بطيئاً، يتحرى صحة الأسلوب وطلاوته. وترجم عن الفرنسية قصصاً، منها «الهجرة ـ ط»[١].

السَّمْتي
(٠٠٠ ـ ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦ م)

يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد: فقيه، يرمى بالزندقة. من أئمة «الجهمية» وهو أول من وضع كتاباً في «الشروط» وهي كتابة الوثائق والسجلات، وأول من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة. وكان من أهلها، من الموالي. وله كتاب في «التجهم» قيل: أنكر فيه الميزان والقيامة. وكان صاحب رأي وجدل. وهو عند كثير من أهل الحديث كذاب زنديق. عُرف بالسمتي، لهيئته[٢].

سِنَان الدِّين
(٨٤٤ ـ ٨٩١ هـ = ١٤٤٠ ـ ١٤٨٦ م)

يوسف (سنان الدين) بن خضر (خير الدين) بن جلال الدين الرومي: فقيه حنفي، غزير الاطلاع على العلوم العقلية. من أهل الآستانة. كان معلماً ونديماً للسلطان «محمد خان» العثماني. واستوزره السلطان (سنة ٨٧٥) ثم غضب عليه وعزله وحبسه. واحتج العلماء، وهددوا بإحراق كتبهم، فأطلقه. ثم عينه في مدرسة بسفري حصار؛ وأرسل خلفه «طبيباً» أفهمه أن عقل الشيخ قد اختل! فكان الطبيب يعطيه كل يوم شربة ويضربه خمسين عصا! وضج العلماء، فكفاه شر «الطبيب».

---

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٤ وسلك الدرر ٤ : ٢٦١ والمكتبة البلدية، الجزء الثاني: الفوائد والأدعية ٨ والجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية ـ خ. ص ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٩ .
(٢) الدراسة ٣ : ٥٧٤ .

(١) تاريخ أسرة آل فرعون ٣٢ ، ٣٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ـ ١٣٣ وحركة الترجمة بمصر ٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٤٥ وبناء دولة ١١٠ .
(٢) معالم وأعلام ٣٥٠ وسركيس ٨٠٥ .

(١) السوريون في مصر ٢ : ٣٠٥ ـ ٣٠٧ وتاريخ الصحافة ٤ : ١٧٠ ، ٢٨٨ والمقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٦٣ .
(٢) تهذيب ١١ : ٤١١ و Princeton 604 وللكلام على الشروط، انظر اللباب ٢ : ١٨ وكشف الظنون ١٠٤٥ .

ومات السلطان محمد ، وجلس بعده « بايزيد خان » فأعطاه مدرسة « دار الحديث » بأدرنة . وتوفي بالآستانة . من كتبه العربية : « حاشية على شرح المواقف » في علم الكلام ، و « حاشية على شرح الجغميني لقاضي زاده » في الهيأة [1] .

يُوسِف غانِم

(١٢٧٣ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٧ - ١٩١٩ م)

يوسف بن خطار بن يوسف بن مخائيل بن منصور غانم الناخوسي : متأدب ماروني لبناني . له نظم . تعلم ببيروت ، في المدرسة اليسوعية . وكتب في بعض الصحف ، وهاجر إلى « البرازيل » فمات في « سان باولو » . له « برنامج أخوية القديس مارون - ط » في تراجم أبناء طائفته ، رأيت منه الجزء الثاني ، وفيه أنه يقع في ثمانية أجزاء ذكر خلاصة محتوياتها [2] .

الخَطِيب المَدَني

(١٠٥٢ - ١١١٨ هـ = ١٦٤٢ - ١٧٠٦ م)

يوسف الخطيب المدني الحنفي : فاضل ، من أهل المدينة . له « فتح الكريم المنجي بشرح رسالة الدلجي » في مصطلح الحديث ، و « الطريق السالك على زبدة المناسك » [3] .

ابن خَلِيل

(٥٥٥ - ٦٤٨ هـ = ١١٦٠ - ١٢٥٠ م)

يوسف بن خليل بن قَراجا بن عبدالله ، أبو الحجاج ، شمس الدين الدمشقي

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٩٤ - ١٩٨ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥١ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٢ وطبقات الحنفية لابن كمال باشا - خ . وكشف الظنون ١٨٩٣ .

(٢) برنامج أخوية القديس ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧٦ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٠٦ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٤٨ وهو في هدية العارفين ٢ : ٥٦٨ « يوسف بن يعقوب » .



يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي
عن مخطوطة في الآصفية بحيدر آباد « ١١٦٧/٣ حديث »



يوسف بن خليل (بن قراجا) بن عبد الله الدمشقي
عن المجموع «٨٥» في الخزانة الظاهرية بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .

ثم الحلبي : محدّث ، حنبلي . ولد وتفقه بدمشق . وقام برحلة إلى بغداد وأصبهان ومصر ، وتفرد في وقته بأشياء كثيرة عن الأصبهانيين ، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة . وجمع لنفسه « معجماً » عن أزيد من خمسمائة شيخ ، و « ثمانيات » و « عوالي - خ » باسم « الفوائد العوالي الصحاح » بدار الكتب ، و « فوائد » وكتب بخطه كثيراً . واستوطن حلب في آخر عمره ، وتوفي بها . قال الذهبي : روى عنه خلق كثير ، آخرهم بالإجازة « زينب بنت الكمال » [1] .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٤٣ والتبيان لابن ناصر الدين - خ . ودار الكتب ١ : ١٣٦ .

القارْلقي

(١١٦٥ - ١٢٥١ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٣٥ م)

يوسف بن خليل بن محمد المنير الحلبي المعروف بالقارلقي : متصوف ، له علم بالفقه والموسيقى ، ونظم . كان مدرساً في جامع « قارلق » بحلب ، وإليه نسبته . وقبره في تربته . له « منظومة في الموسيقى والأنغام وأصول التم والتك » و « منظومة في الطبائع الأربع » و « منظومة في الفقه على المذاهب الأربعة - خ » في ١١٦٥ بيتاً ، واسمها « جالبة الطلاب لمذهب الأئمة الأحباب » منها نسخة في الخزانة الطلسية بدمشق ، جاءت نسبته فيها « القرلقي » ، و « منظومة في أسماء الله الحسنى » و « ديوان » يشتمل على قصائد وموشحات ومدائح نبوية ومواليات ، من نظمه . وفي لغته ركة وضعف .

ويعرف أيضاً بالسماني ، كما في إعلام النبلاء [1] .

صَاحِب الطَّابَع
(٠٠٠ ـ ١٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٦ م)

يوسف خوجه صاحب الطابع ، أبو المحاسن : وزير تونسي ، من المماليك . له آثار . خدم الأمير « حمودة باي » وسُمي لرتبة الطبع ، فعُرف بصاحب الطابع . ثم كان أمين سر الأمير وسميره وعمدة الدولة في المهمات . وكانت له تجارة جمع منها ثروة أنفقها في فعل الخير . وكثر حاسدوه فسعى به الوشاة ، فقتل ظلماً ، قال الأستاذ المعاصر صاحب « خلاصة تاريخ تونس » : وهذا شأن أرباب المناصب العالية في الدول المطلقة ! من آثاره مساجد أشهرها : جامع في بطحاء الحلفاوين (بتونس) معروف باسمه ، وقنطرة جميلة الشكل في طريق ماطر ، وحصن بباب الخضراء ، وأوقاف على مستشفى صفاقس [2] .

الأَوْحد الأَيُّوبي
(٦٢٨ ـ ٦٩٨ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٢٩٩ م)

يوسف (نجم الدين الأوحد الثاني) ابن داود (الناصر صاحب الكرك) ابن عيسى (المعظم) ابن العادل الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . له اشتغال في الحديث . كان ناظر القدس وتوفي بها . قال الذهبي : سمع من ابن اللتّي وروى عنه الدمياطي في معجمه [3] .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٢٦٧ ويرجح عبيد تعريفه بالقارلقي أو القرلقي ، على النسبة الصحيحة إلى جامع « قارلق » خلافاً لما في إعلام النبلاء .

(٢) خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ ـ ١٦٣ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٨٩ ـ ١٠٠ وتعطير النواحي ١ : ٨٣ وعليه اعتمدت في تأريخ وفاته : ليلة الاثنين ١١ صفر ١٢٣١ .

(٣) ترويح القلوب ٧٤ والعبر ٥ : ٣٩٠ .

يُوسِف داوُد
(١٢٤٥ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٩ ـ ١٨٩٠ م)

يوسف (الملقب بأقليميس) بن داود بن بهنام الموصلي ، من عائلة زبوني : باحث ، عالم بالعربية ، حسن الإلمام بالتاريخ القديم ، سرياني الأصل ، مستعرب . ولد في العمادية (على مقربة من الموصل) وتعلم بالموصل ولبنان ثم في رومة . وعاد إلى الموصل (سنة ١٨٥٥) فاشتغل بالتعليم . وانتخب مطراناً لطائفة السريان الكاثوليك ، في دمشق ، فجاءها سنة ١٨٧٨ ومات فيها . له نحو خمسين كتاباً ورسالة بالعربية وغيرها ، طبع بعضها في مطبعة الآباء الدومينيكيين . فمن العربية « التمرنة ـ ط » في النحو ، جزآن ، و « نبذتان في العروض والشعر ـ ط » و « مدخل الطلاب ـ ط » و « تروض الطلاب ـ ط » كلاهما في علم الحساب ، و « علم الجغرافية ـ ط » و « إنشاء الرسائل ـ ط » و « التعليم المسيحي ـ ط » و « تنزيه الألباب في حدائق الآداب ـ ط » و « جامع الحجج الراهنة في إبطال دعاوي الموارنة ـ ط » و « اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية ـ ط » و « التصاريف العربية ـ ط » و « تاريخ السريان » و « علم الهندسة » و « علم الجبر » . وكان دائباً على العمل والتأليف . ولجرجي خباط ، كتاب « رنة العود في مراثي داود ـ ط » مجموع ما قيل في رثائه . ولفيليب طرازي ، كتاب « القلادة النفيسة في فقيد العلم والكنيسة ـ ط » في سيرته [1] .

يُوسف الدِّبْس = يُوسف بن إلياس

ابن شَدَّاد
(٥٣٩ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢٣٤ م)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي الموصلي ، أبو المحاسن ، بهاء الدين ابن شداد : مؤرخ ، من كبار القضاة . ولد بالموصل ، ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أخواله « بني شداد » وشداد جده لأمه ، فنسب إليهم . وتفقه بالموصل ، ثم ببغداد ، وتولى الإعادة بالنظامية نحو أربع سنين . وعاد إلى الموصل ، فدرّس وصنف بعض كتبه . وسافر إلى حلب ، فحدث بها وبدمشق ومصر وغيرها . ولما دخل دمشق ، كان السلطان صلاح الدين محاصراً قلعة « كوكب » فدعاه إليه ، وولاه قضاء العسكر وبيت المقدس والنظر على أوقافه . واستصحبه معه في بعض غزواته ، فدوّن وقائعه وكثيراً من أخباره . ولما توفي صلاح الدين كان حاضراً . وتوجه إلى حلب لجمع كلمة الإخوة أولاد صلاح الدين ، وتحليف بعضهم لبعض . ثم انصرف إلى مصر لاستخلاف الملك العزيز (عثمان بن صلاح الدين يوسف) وعرض عليه الظاهر (صاحب حلب) الحكم فيها ، فأجاب . قال السبكي : وكان مدبر أمور الملك فيها . وقال ابن العديم : كانت ولايته قضاء حلب ووقوفها سنة ٥٩١ واستمر إلى أن توفي فيها . وهو شيخ المؤرخ ابن خلكان . من كتبه « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ـ ط » في سيرة السلطان صلاح الدين ، و « دلائل الأحكام ـ خ » في الحديث ، و « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام ـ خ » في القضاء و « فضل الجهاد » و « الموجز الباهر » في الفروع ، وكتاب « العصا ـ خ » و « أسماء الرجال الذين في المهذب للشيرازي ـ خ » الجزء الأول منه ، في المخطوطات المصورة ٥٢ ورقة [1] .

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٥٥ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٤ والطبقات الوسطى ، للسبكي ـ خ . وعلى هامشه تعليق ، جاء في نهايته ، عند ذكر تدريسه في الموصل : « وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا يحضرون مجلس السلطان ويفطرون على سماطه في رمضان » . وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥ : ١١٥ وطبقاته الصغرى ـ خ . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ١٦٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٥ وابن الوردي ٢ : ١٦٠ و Brock. S. I:5 والأنس الجليل ٢ : ٤٤٧ ، ٤٦٣ =

رُجَيب
(١٣١٣ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٤٧ م)

يوسف رجيب النجفي : أديب عراقي قصصي ، من أهل النجف . نشأ وعاش بها ، وأصدر مجلة « النجف » عامين ، وكتب « قصة المهادي الشمري - ط » وقصصاً أخرى في بعض مجلات العراق . ومرض فانتقل إلى ظهر الباشق (بلبنان) فكانت فيه منيته [1] .

يُوسِف غَنيمة
(١٣٠٢ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٥٠ م)

يوسف رزق الله غنيمة : باحث عراقي ، من مؤرخي الكتاب . كلداني الأصل . ولد وتعلم ببغداد . واشتغل بالتجارة . ثم عمل في الصحافة ، فأصدر جريدة « صدى بابل » سنة ١٩٠٩ وأنشأ لطائفته مدرسة وجمعية . وعاون المسز « فوربس » على إنشاء « مكتبة السلام



يوسف رزق الله غنيمة

البغدادية » وقام برحلات إلى أطراف العراق وإيران . وألقى محاضرات في « دار المعلمين » عن تاريخ العراق القديم . وأصدر جريدة « السياسة » سنة ١٩٢٥ وانتخب في هذه السنة نائباً عن بغداد . وتولى وزارة المالية ثلاث مرات . وكان من مؤسسي حزب « الإخاء الوطني » سنة ١٩٣١ وتولى أعمالاً أخرى . وكان يجيد مع العربية : الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والكلدانية . وصنف من الكتب « تجارة العراق قديماً وحديثاً - ط » و « نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق - ط » و « تاريخ مدن العراق - ط » و « الحيرة : المدينة ، والمملكة العربية - ط » وكتب مقالات في المجلات العربية وغيرها [1] .

العِشّ
(١٣٢٩ - ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ - ١٩٦٧ م)

يوسف بن رشيد العش ، الدكتور : أول من تخصص في تنسيق الكتب والوثائق في سورية . ولد في طرابلس الشام ودَرَس في معهد الوثائق والشروط بباريز . وعين محافظا لدار الكتب الظاهرية بدمشق فمكث ما يقرب من عشر سنوات نسّق فيها كتبها المطبوعة والمخطوطة ووضع فهرساً في مجلد للمخطوطات التاريخية التي تحويها الدار المذكورة . وانتُدب للجامعة العربية بالقاهرة ، فأنشىء في أيامه « معهد المخطوطات » وتولى إدارته وقام برحلة من أجله صوّر بها كثيراً من المخطوطات . وعاد إلى سورية فعين أميناً لجامعة دمشق (سنة ١٩٥٠ - ٥١) فمديراً للإذاعة السورية (١٩٥١ - ٥٤) فأستاذاً بكلية الشريعة للتاريخ واللغة الفرنسية (١٩٥٥) فعميداً لها . وتوفي بدمشق . خلّف مؤلفات مخطوطة ومطبوعة ، منها « المكتبات العامة ونصف العامة في العراق وسورية ومصر في القرون الوسطى - ط » بالفرنسية ، قدمه لجامعة السوربون بباريس ونال به درجة دكتوراه الدولة ، و « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته - ط » و « قصة عبقري - ط » رسالة في سيرة الخليل بن أحمد الفراهيدي ، و « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها - ط » و « الدولة العربية ، سقوطها - ط » ترجمه عن فلهاوزن [1] .

الرَّيْحاني
(١٣١٦ - ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٦٨ م)

يوسف الريحاني : متأدب من أهل الموصل . له « أوتار الحرب - ط » و « المعين في المصطلحات العلمية والفنية - ط » إنكليزي عربي [2] .

يوسف زاده = عبدالله بن محمد ١١٦٧

المَغرِبي
(٠٠٠ - ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦١١ م)

يوسف بن زكريا المغربي ، نزيل مصر : أديب شاعر . نشأ وتأدب بمصر . وبها توفي . وهو القائل في مطلع أبيات :

« جعلوا الشعور على الخصور بنودا ،
والراح ريقاً ، والشقيق خدودا »

أسهب « الخفاجي » في الثناء عليه ، وأورد نتفاً من شعره ، وفيه نكات بديعة ، ثم قال : واعلم أن هذا كله ليس بشعر ترتضيه الأدباء ، وهو كل شعر أكثر فيه من البديع ، قالوا : أول من أتلف الشعر العربي بهذا النمط مسلم بن الوليد ثم تبعه أبو تمام ، وأحسن هذه الصنعة

= ومرآة الجنان ٤ : ٨٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٥١٦ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١١ .

(١) الدراسة ٣ : ٤٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٦ ورجال الفكر ١٩٥ .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٨ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ، في فصل أدباء النصارى حاضراً ١٧٧ ومصادر الدراسة الأدبية ٢ : ٦٢٣ - ٦٢٥ ومجلة لغة العرب ٤ : ١٦١ - ١٦٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ١٨٦ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣ : ٦٥٥ والدراسة ٣ : ٨٢٨ قلت : الفصيح في « العش » ضم العين ، ولكن الدارج كسرها . والمعروف أن ولادة صاحب الترجمة سنة ١٩١١ وكانت كذلك في سجله الرسمي ، ولكنه قام بتصحيحها وجعلها ١٩١٦ لإطالة مدته التقاعدية .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٧٧ .

التجنيس والتورية ، وهما في الشعر كالزعفران : قليله مفرح ، وكثيره قاتل ؛ ولذا لم نجد في أهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظمه (كذا) ومنهم من غلط في ذلك ، فأكثر من اللغات الغريبة وتوهم أنه بذلك يصير بليغاً ، على أن باب التورية قفله ابن نباتة والقيراطي ، ثم رميا المفتاح في تلك الناحية ، وهذا لا يعرفه إلا من له سليقة عربية . انتهى . وللمغربي ديوان شعر ، سماه « الذهب اليوسفي » ورسالة « رفع الإصر عن كلام أهل مصر – خ » في العامية المصرية ، و « بغية الأريب وغنية الأديب – خ » وتخميس لامية ابن الوردي – خ » و « مذهبات الحزن ، في الماء والخضرة والوجه الحسن – خ » في خزانة الرباط (١٣٧ كتاني) [1] .

يوسف سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي) .
إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٨ مصطلح ، تيمور » .

يوسف بن الزكي (المزي) = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢

يوسف زهدي (المولوي) = يوسف بن أحمد ١٢٣٢

يوسف بن زيري = بلكين بن زيري ٣٧٣

يوسف بن زيلاق = يوسف بن يوسف ٦٦٠

الحِفْني

(٠٠٠ – ١١٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٣ م)

يوسف بن سالم بن أحمد الحفني : فاضل ، شاعر ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . أصله من حفنة (إحدى قرى بلبيس) له « مقامتان » ورسالة في « علم الآداب » و « شرحها » و « ديوان شعر » وحواش وشروح ، منها « حاشية على الأشموني » و « حاشية على مختصر السعد » و « حاشية على شرح الخزرجية » و « شرح على شرح السعد لعقائد النسفي » و « حاشية على شرح الرسالة العضدية – خ » و « شرح التحرير » في الفقه ، وحاشية على « شرح آداب البحث » للمنلا حنفي ، و « حاشية على شرح إيساغوجي – خ » [1] .

(١) ريحانة الألبا ، للخفاجي ٢٣٥ – ٢٣٨ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠١ – ٥٠٣ و Brock. S. 2:394

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤١ – ٢٤٤ والجبرتي ١ : ٢٦٣ وفيه وفاته سنة « ١١٧٨ » خلافاً للأول و Princeton 287 والكتبخانة ٦ : ٦٨ .

يُوسِف سَعَادة

(٠٠٠ – ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٧٠ م)

يوسف سعادة : مدرس لبناني ، من العاملين في الصحافة . ولد في قرية « مار ماما » بالبترون ومارس التعليم في مدارس اليسوعيين وأمثالها . وتوفي ببيروت . ودفن بقريته . له كتب ، منها « التربية والتعليم » و « نابليون في التاريخ » و « استعراض اللغة العربية » و « ابنة الأرز » مسرحية ، و « المراحل في الغربال » نقد ، و « تعليل القواعد العربية وتسهيلها » و « اللسان الحديث » خمسة أجزاء [2] .

(٢) مجلة الأديب : عدد يناير ١٩٧١ وجريدة الحياة ١٩٧٠/١٢/١٥ .

ابن مَرْدَنِيش

(٠٠٠ – ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٦ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن أحمد ابن مردنيش الجذامي ، أبو الحجاج : أمير بلنسية وجهاتها ، من قبل « الموحدين » كان مع أخيه « محمد بن سعد » في حروبه مع كبير الموحدين « يوسف بن عبد المؤمن » ثم فارق أخاه (سنة ٥٦٧) وتوفي هذا في السنة نفسها ، وخلفه ابنه أبو القمر « هلال بن محمد » وكان محمد بن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته ، بتصيير ملكه إلى يوسف بن تاشفين ، بعد عدائهما الشديد ؛ فرعى ابن تاشفين حق الوصية ، وجعل أبا القمر من خاصته ، وتزوج أختاً له (سنة ٥٧٠) وولّى عمه (صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها ، فاستقر فيها ، شبه مستقلّ ، إلى أن توفي [1] .

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية ٣١١ ، ٣١٢ .

الصَّفتي

(٠٠٠ – بعد ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٩ م)

يوسف بن سعيد بن إسماعيل الصفتي المالكي الأزهري : فقيه مصري أديب . له كتب ، منها « نزهة الطلاب – خ » بالأزهرية ، في إعراب البسملة ، و « حاشية على شرح ابن تركي في حل ألفاظ العشماوية – ط » و « شرح القناعة – خ »

منظومة له وشرحها ، في الصرف ، بالأزهرية ، و « فوائد لطيفة ـ خ » رسالة في ليلة القدر ، بالأزهرية ، و « نزهة الأرواح ـ ط » رسالة في وصف الجنة ، منها مخطوطة بالأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١١٩٣ [1] .

الأَعْلَم الشَّنْتَمَري

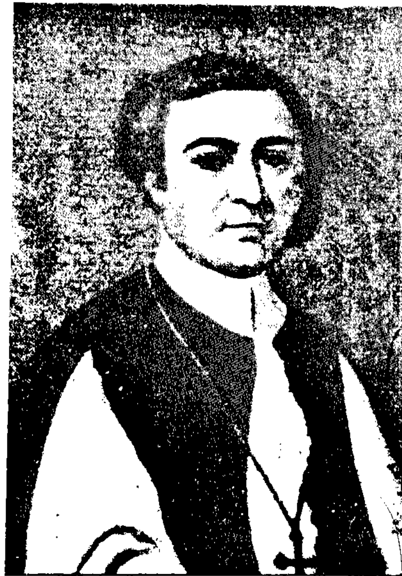
(٤١٠ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠١٩ ـ ١٠٨٤ م)

يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي ، أبو الحجاج المعروف بالأعلم : عالم بالأدب واللغة . ولد في شنتمرية الغرب (Santa Maria Algarve) ورحل إلى قرطبة . وكف بصره في آخر عمره . ومات في إشبيلية . كان مشقوق الشفة العليا ، فاشتهر بالأعلم . من كتبه « شرح الشعراء الستة ـ ط » و « شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ـ ط » و « شرح ديوان طرفة بن العبد ـ ط » و « شرح ديوان علقمة الفحل ـ ط » و « تحصيل عين الذهب ـ ط » في شرح شواهد سيبويه ، و « شرح ديوان الحماسة ـ خ » في مجلدين كتبا سنة ٥١٣ ـ ٥١٤ من مخطوطات الخزانة الاحمدية بتونس ، و « النكت على كتاب سيبويه ـ خ » متقن ، في الرباط (١٤٢ أوقاف) لعله غير كتابه « تحصيل عين الذهب ـ ط » في شرح شواهد سيبويه . [2] .

---

(١) الأزهرية ٣ : ٧٢٦ ، ٧٥٠ ، و ٤ : ٨٥ ، ٣٢٩ و Brock. 2:400 (309) ودار الكتب ١ : ٤٨٠ ، ويلاحظ ورود اسمه في هدية ٢ : ٥٦٩ « يوسف بن إسماعيل بن سعيد » خلافاً لكل ما تقدم . وتابعه بعض المتأخرين .

(٢) وفيات ٢ : ٢٥٣ وإرشاد ٧ : ٣٠٧ ونكت الهميان ٣١٣ و Brock. 1:376 (309), S. 1:542 ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢١ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ١٥٩ في وفيات سنة « ٤٩٦ » خطأ .



يوسف سمعان السمعاني

يُوسِف السَّمْعاني

(١٠٩٨ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٧ ـ ١٧٦٨ م)

يوسف سمعان السمعاني ، السرياني الأصل ، الماروني اللبناني : مؤرخ . من علماء اللاهوت . من أهل « حصرون » في لبنان . ولد في طرابلس الشام . وتعلم وعاش في رومية . وأرسل في بعثة إلى المشرق ، للبحث عن قديم المخطوطات السريانية والعربية . وعاد بمجموعة كبيرة منها ، فأقامه البابا أقليميس الحادي عشر حافظاً أول لمكتبة « الفاتيكان » ثم اختاره كرلوس الرابع ، ملك نابلي وصقلية ، مؤرخاً لمملكته . وفي أواخر أيامه رقي إلى درجة رئيس أساقفة صور . ومات برومية . من كتبه العربية رسالة في « أصل الرهبان في جبل لبنان ـ ط » و « التاريخ الشرقي ـ ط » ترجمه عن اللاتينية ، وكتاب في « المنطق ـ خ » وكتاب في « الإلهيات ـ خ » في علم ما وراء الطبيعة ، وكتاب في « اللاهوت ـ ط » وله باللاتينية « المكتبة الشرقية الفاتيكانية ـ ط » في مخطوطاتها السريانية والعربية ، مع تراجم مؤلفيها ، أربعة مجلدات . وكتبه غير العربية كثيرة . أقيم له تمثال في قرية حصرون (مقر أسرته) بلبنان سنة ١٩٢٨ [1] .

الأَمَاسي

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

يوسف ، سنان الدين الخلوتي الأماسي : واعظ حنفي . تركي مستعرب . سكن مكة ، وعرف بشيخ الحرم . وتوفي في بلدته « أماسية » وقيل : بمكة . له كتب ، منها « تبيين المحارم ـ خ » في مجلد كبير ، رتبه على ٩٨ باباً ، على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء ، فرغ من تأليفه في رابع رجب ٩٨٠ و « المجالس السنانية » في المواعظ . قلت : وهو غير « الأماسي » الذي قبله ، المعروف بمحشّي البيضاوي [2] .

ابن زَمَّاخ

(٦٠٢ ـ نحو ٦٧٠ هـ = ١٢٠٥ ـ نحو ١٢٧٢ م)

يوسف بن سيف الدولة بن زماخ

---

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٤٧٣ ـ ٤٨٧ وتاريخ علماء طرابلس ٣٦ ونبذة تاريخية ١٤٥ وبرنامج أخوية القديس ٢ : ١٠٥ ـ ١١٣ والمقطم ٢٣/١٠/١٩٢٨ .

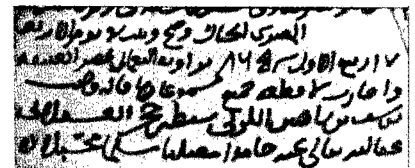
(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤١٢ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٣٧١ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٤ وانظر البلدية : تفسير ٨ (ن ١١٨٨ ـ ب) .
عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٥ وفيه : وفاته بأماسية . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٥ وسماه « يوسف بن عبدالله » والكتبخانة ٢ : ٧٣ وهو فيه : نزيل مكة والمتوفى بهـا . و Brock. 2:507 (387), S. 2:524 والإسكندرية ٢ تصوف ٥ .

ابن بركة بن ثمامة الثعلبي ، أبو المحاسن بدر الدين الحمداني : أمير ، كان مهمندارا . وصنف كتباً ، منها « إزالة الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس ـ خ » في دار الكتب و « كتاب الأنساب » [1] .

يُوسف السُّوَيْدي = يوسف بن نعمان

سِبْطُ ٱبنِ حَجَر
(٨٢٨ ـ ٨٩٩ هـ = ١٤٢٥ ـ ١٤٩٣ م)

يوسف بن شاهين الكركي ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط أحمد بن حجر العسقلاني : مؤرخ ، فقيه ، له معرفة بالأدب . من أهل القاهرة . من كتبه « رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ » منه المجلد الثاني مخطوط ، وهو ذيل على طبقات الحفاظ للذهبي ، و « المجمع النفيس بمعجم أتباع ابن إدريس » في طبقات الشافعية ، أربع مجلدات ،



يوسف بن شاهين الكركي ، سبط ابن حجر
عن « معجم الشيخة مريم ـ خ » في دار الكتب المصرية « ١٤٢١ حديث » .

الجزءان الأول والرابع منه مخطوطان بخطه في مكتبة الشيخ سعد محمد حسن بالقاهرة [2] ، و « الفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية » و « بلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء » و « المنتجب بشرح المنتخب » للعلاء التركماني ، في علوم الحديث ، و « ريّ الظمآن من صافي الزلالة بتخريج أحاديث الرسالة » و « النجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة » رآه السخاوي ، وقال : هو مختصر لخص فيه رفع الإصر من نسختي وكتب من هوامشها ما أثبته من تراجم من تأخر ، وزاد أشياء منكرة وأساء الصنيع ، فإنه وصف تصنيف جده بالنقص والإخلال الخ . وله « جزء » جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كراريس لا تراجم فيها ، انتقده السخاوي . وخرج لنفسه « المتباينات » و « الفهرست » وكتب بخطه الكثير ، لنفسه ؛ وبعض ذلك بالأجرة ، قال السخاوي : وليس خطه بالطائل ولا يعتمد عليه . وولي الخطابة في بعض المساجد . وأملق ، وباع كتبه . وله نظم ضعيف [1] .

١٩٥٤/٧/..

سيدي المحترم عبد الحفيظ الفاسي قاضي السطات ادام الله بقاءه

وارجو ان لا ينقطع صلة التراسل بيننا وادعو الله ان يمنحني اعادة زيارتي المغرب وقرة عيني باعادة ملاقاتكم وهو على كل شيء قدير وارجوكم ان تفضلوا بقبول الشكر الخالص والذكرى الطيبة والتحيات العاطرة

من مخلصكم الداعي لكم

يوسف شخت

يوسف شخت
من رسالة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي محفوظة في كناشة « مجموع ، به اجازات » بالرباط .

الدكتور شَخْت
(١٣٢٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٠ م)

يوسف شخت Joseph Schakhet : مستشرق هولاندي من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في مدينة راتيبور ، بألمانيا . ودرس اللغات الشرقية وتخصص بالعربية . ونال الدكتوراه في الفلسفة عام (١٩٢٣) ودرّس اللغات الشرقية بجامعة فرايبورغ (١٩٢٧) وانتقل إلى جامعة كونكسبرج (١٩٣٢) وفي عام (١٩٣٤) عين أستاذاً لتدريس اللغات الشرقية في الجامعة المصرية . وعمل في وزارة الاستعلامات البريطانية (١٩٣٩ ـ ٤٥) وتجنس بالجنسية البريطانية . ودرّس في جامعة أكسفورد وجامعة الجزائر فجامعة ليدن (بهولندة) (١٩٥٤ ـ ٥٩) ثم في جامعة كولومبيا بنيويورك . من أعماله في خدمة العربية تصحيح كتب للخصاف ولمحمد بن الحسن الشيباني وللقزويني ، وجزأين من « الشروط » الكبير ، للطحاوي ، وكتاب جالينوس في « الأسماء الطبية » من ترجمة حنين وكتب أخرى في الفقه والفلسفة والطب . وله مؤلفات باللغات الألمانية والإنكليزية والفرنسية في « تاريخ الأدب العربي » و « الفقه الإسلامي » وله في مجلة المشرق ثلاث محاضرات بالعربية في « تاريخ الفقه الإسلامي » [1] .

أَبُو اللَّمَع
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٣ م)

يوسف بن شديد أبو اللمع . كاتب لبناني . ولد في بسكنتا وهاجر إلى أميركا (١٨٩٨ ـ ١٩٣٩) وأصدر في مونتريال

---

(١) هدية ٢ : ٥٥٥ « الحمداني » ودار الكتب ٢ : ١٧٥ .
(٢) من رسالة كتبها اليّ الشيخ سعد .

(١) نظم العقيان ١٧٩ والضوء اللامع ١٠ : ٣١٣ ـ ٣١٧ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ : ٢٠٢ والرسالة ٢ : ١٧١٥ والمشرق ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٣ والمستشرقون ٨٠٣ ومجلة الدراسات الإسلامية بمدريد ١٣ : ٢٢١ .

كندا مع أخت له اسمها نجلا ، مجلة « الفجر » (١٩٣١) وتابع إصدارها بعد عودته إلى بيروت فاستمرت إلى (١٩٤١) له كتب مطبوعة ، منها « فتاة الغاب » قصة ، و « قوة الإرادة » مترجم عن الإنكليزية . ومما بقي مخطوطاً من كتبه : « خلايا النحل » مجموعة أدبية ، و « أوراق متناثرة » ديوان من نظمه (١) .

الخَرْبُوتي

(٠٠٠ – ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٥ م)

يوسف شكري بن عثمان الخربوتي : من فضلاء الحنفية . رومي الأصل . كان مدرساً بالمحمودية ، في المدينة المنورة ، وتوفي بها . له « رموز التوحيد – خ » و « ناموس الإيقان في شرح البرهان – خ » منطق في الأزهرية ، و « سلسلة الصفا لمحمد المصطفى » ﷺ (٢) .

يوسف الشلفون = يوسف بن فارس ١٣١٤

المارِديني

(٠٠٠ – ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٢ م)

يوسف صدقي بن عمر شوقي المارديني : فاضل . سكن استامبول ؛ فكان فيها من قضاة العسكر ، ومن أعضاء مجلس « التدقيقات الشرعية » . له « محاسن الحسام » و « معراج المعتمر والحاج » و « مسير عموم الموحدين إلى إحياء علوم الدين » (٣) .

يوسف بن الصيقل = يوسف بن الحجاج ١٨٠ ؟

الخالِدي

(١٢٥٨ – ١٣٢٤ هـ = ١٨٤٢ – ١٩٠٦ م)

يوسف ضياء الدين « باشا » ابن



يوسف ضياء الدين الخالدي

يوسف ضياء الدين « باشا » الخالدي

خطه : من رسالة بعث بها إلى الشيخ علي الليثي . عندي .

الحاج محمد ابن السيد علي الخالدي المقدسي : صاحب « الهدية الحميدية في اللغة الكردية – ط » وهو معجم من الكردية إلى العربية ، وقواعد لتلك اللغة . مولده ووفاته في القدس . كان أبوه قاضي ولاية « أرضروم » في الدولة العثمانية . وتولى يوسف مناصب قلمية وإدارية . منها رياسة المجلس البلدي في القدس نحو ٩ سنوات ، والترجمة في « الباب العالي » بالآستانة . وهو يذكر في إحدى رسائله أنه كان من أعضاء مجلس « المبعوثان » العثماني ، وعُين « شهبندراً » للدولة العثمانية في ثغر « پوتي » من بلاد الكرج ، في روسيا ، وعزل بعد ستة أشهر ، فقام بسياحة في البلاد الروسية ، واستقر في « فينة » فكان كلما تولى عملاً في بلاد أعجمية حذق لغتها . ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في « ڤينة » مدة . وولي إدارة مقاطعة « موطكي » في ولاية بتليس ، من بلاد الأكراد ، فأتقن لغتهم ، ولم يجد عندهم كتاباً في قواعدها ، فألف لها كتابه . وهو أول من عني بتحقيق ديوان « لبيد » وطبعه الطبعة الأولى في ڤينة سنة ١٨٨٠ وعليها اعتمد هوبر Huber في نقل شعره إلى الألمانية (سنة ١٨٩١) مضيفاً إليه تعليقات وإفاضة في ترجمة الشاعر (١) .

الخُوَيِّي

(٠٠٠ – ٥٤٩ ؟ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٤ م)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن ، أبو يعقوب الخويي : عالم بالأدب ، له نظم حسن . من أهل « خُوي » من أعمال أذربيجان . سكن « نوقان » إحدى قصبتي طوس . وولي نيابة القضاء بها ، وحمدت سيرته . ولقيه فيها السمعاني (صاحب الأنساب) وكتب عنه « أقطاعاً » من شعره ، وقال : وظني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير . له تصانيف ، منها « شرح سقط الزند للمعرّي – ط » فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ و « فرائد الخرائد – خ » في الأمثال على حروف المعجم . منه نسخة في دار الكتب مصورة عن أحمد الثالث (٣٣٢٥) (كما في المخطوطات المصورة ١ : ٥٠٥) و « تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف » رسالة (٢) .

يوسف بن عبد البر = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

---

(١) الدراسة ٣ : ٩٩ .

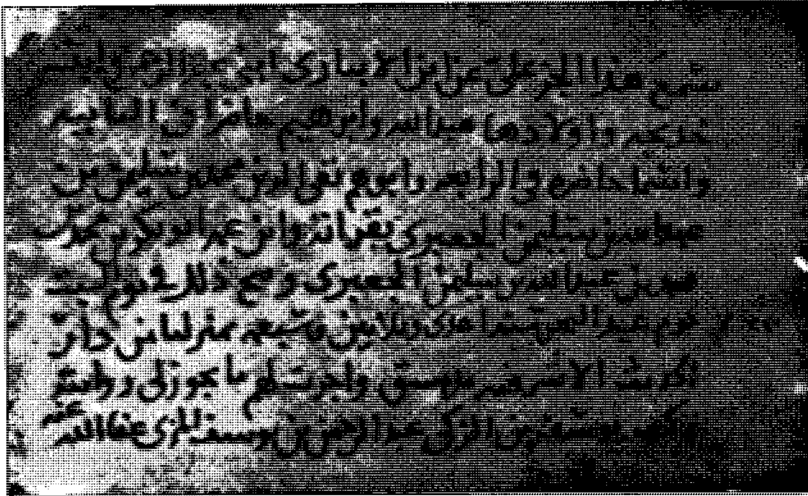
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٤ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وانظر الأزهرية ٧ : ٣٤٨ « ناموس الإيقان » .

(٣) هدية العارفين ٢ : ٥٧١ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ .

---

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف . وآداب زيدان ١ : ١١٢ وسياحة الليثي – خ . وترجمة له عندي بخطه ، بعث بها إلى الشيخ علي الليثي من « فينة » حيث كان معلماً للعربية والتركية ، مؤرخة في ١١ محرم ١٢٩٢ .

(٢) ياقوت ، في معجم البلدان ٣ : ٤٩٤ وأنساب السمعاني ٢١٢ وهو فيه : « يوسف بن محمد » و Brock. I:344 (289), S. I:453, 507 وفيه وفاته سنة « ٥٣٢ » وشروح سقط الزند ، القسم الأول : مقدمة النشر .



يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي
عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، مما اقتبسه السيد أحمد عبيد .

المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبد الجليل بن مصطفى الخضري الجليلي الموصلي : واعظ حنفي ، من أهل الموصل . له « الانتصار للأولياء الأخيار ـ خ » و « كشف الأسرار وذخائر الأبرار » و « الاستشفا بأحاديث المصطفى ـ خ » رسالة [1] .

يُوسُف الفِهْري
(٧٢ ـ ١٤٢ هـ = ٦٩١ ـ ٧٥٩ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب ابن أبي عبدة بن عقبة بن نافع الفهري القرشي : أمير الأندلس ، وأحد القادة الدهاة الفصحاء . كان مقيماً قبل الإمارة بإلبيرة . ومولده بالقيروان . ولما توفي « ثوابة بن سلامة » بقرطبة اختلفت المضرية واليمانية فيمن يولونه الإمرة ، وكلا الفريقين يريد أن يكون الأمير منه . ثم اتفقوا على صاحب الترجمة ، فكتبوا إليه يذكرون له إجماعهم على تأميره ، فجاءهم (سنة ١٢٩ هـ) وأطاعوه . وخرج عليه بعض الأمراء ، بأربونة ، وباجة ، وسرقسطة ؛ فقضى على ثورتهم . واستمر إلى أن دخل عبد الرحمن الأموي الأندلس ، فقاتله يوسف (سنة ١٣٩) فانهزم أصحابه . وقتله بعضهم في طليطلة ، وحمل رأسه إلى عبد الرحمن ، فنصب بقرطبة . قال « سيد أمير علي » ما مؤداه : اضطلع يوسف بالحكم نحواً من عشر سنوات ، مستقلا عن خليفة دمشق الأموي ، وكاد يتم له إنشاء « أسرة » حاكمة تعرف باسمه ، إلا أن وصول « عبد الرحمن » حفيد هشام ، فارّاً من وجه العباسيين ، حوّل مجرى التاريخ في تلك البلاد [2] .

(١) مخطوطات الموصل ٨٦ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٢٠ ، ١٢١ والبيان المغرب ٢ : ٣٥ ـ ٣٨ ، ٤٤ ـ ٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٨٦ وغزوات العرب ١١٢ والحلة السيراء ٥٣ ونفح الطيب ، الطبعة الأميرية ١ : ١٥٥ ، ١٥٦ والتنبيه والإشراف ٢٨٦ ، ٢٨٧ ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ١٤٠ وانظر حسن البيان ، للنيفر ١ : ١٦٩ ـ ١٧١ .

ابن الجَوْزي
(٥٨٠ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي ، محيي الدين ، أبو المحاسن : أستاذ دار الخلافة المستعصمية ، وسفيرها . من أهل بغداد . وهو ابن العلامة أبي الفرج (ابن الجوزي) توفي والده وعمره سبع عشرة سنة ، فكفلته والدة الخليفة الناصر . تفقه على أبيه وغيره . وولي الحسبة بجانبي بغداد ، والنظر في الوقوف العامة ، وصدرت رسائل الديوان إلى مصر والروم والشام والشرق والموصل والجزيرة ، عدة مرات ، من إنشائه . وحدّث ببغداد ومصر وسواهما . وأنفذه المستنصر في رسالة إلى حلب (سنة ٦٣٤) فات ملكها ، وإلى الروم ، فات سلطانهم ، وإلى الملك الأشرف (٦٣٥) فات ، وإلى أخيه العادل ، فتوفي ؛ وتشاءم الناس من قدومه إليهم ، حتى قال أبو القاسم السنجاري :

قـــل للخليفـــة رفقــــاً
لـــك البقـــاء الطويـــل
أرسلت فيهـــم رســـولا
سفـــيره عزرئيـــل !

وأنشأ « المدرسة الجوزية » في دمشق . وولي التدريس بالمستنصرية ببغداد . ثم ولي « أستاذ دارية » دار الخلافة في أيام المستعصم . وقتله التتار شهيداً ، صبراً ، هو وأولاده الثلاثة ، يوم دخول هولاكو بغداد ؛ بظاهر سور كلواذا . من كتبه « معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز » و « المذهب الأحمد في مذهب أحمد ـ ط » و « الإيضاح » في الجدل . وله نظم جيد [1] .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والدارس ٢ : ٦٢ وذيل مرآة الزمان ١ : ٣٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٥٨ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٠٣ وشذرات ٥ : ٢٨٦ والنجوم ٧ : ٦٦ وفيه مختارات من نظمه .

الحافِظ المِزِّي
(٦٥٤ ـ ٧٤٢ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي : محدث الديار الشامية في عصره . ولد بظاهر حلب ، ونشأ بالمزة (من ضواحي دمشق) وتوفي في دمشق . مهر في اللغة ، ثم في الحديث ومعرفة رجاله . وصنف كتباً ، منها « تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ خ » اثنا عشر مجلداً ، و « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

ـ خ » في الحديث . ثماني مجلدات ، قال ابن طولون : ومن المعلوم أن المحدّثين بعده عيال على هذين الكتابين . وله « المنتقى من الأحاديث ـ خ » و « الكنى ، المختصر من تهذيب الكمال ـ ح » في ١٠١ ورقة (كما في فهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ ج ٢ : ١٢٠) قال ابن ناصر الدين : قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي : أحفظ من رأيت أربعة : ابن دقيق العيد ، والدمياطي ، وابن تيمية ، والمزي ؛ فابن دقيق العيد أفقههم في الحديث ، والدمياطي أعرفهم بالأنساب ، وابن تيمية أحفظهم للمتون ، والمزي أعرفهم بالرجال . وقال الكتاني : أفرده الحافظ أبو سعيد العلائي بمؤلف سماه « سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزي » [1] .

التَّاذِفي

(٨٢٦ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٢٣ ـ ١٤٩٤ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن الحسن ، جمال الدين التاذفي : فاضل حنبلي ، من القضاة . ولد بتاذف (قرب حلب) ونشأ بحلب . وولي قضاءها ، وصرف . وأعاده الأشرف قايتباي إلى القضاء بها مع كتابة سرها ونظر الجيش . ثم أودع قلعتها بسبب أموال تجمدت عليه في الجيش . وكان حسن الشكل والكتابة ، فصيح العبارة . له كتاب « مفاتيح الكنوز » في الأدعية المروية . توفي بحلب [2] .

(1) فهرس الفهارس ١ : ١٠٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ . والقلائد الجوهرية ٣٢٩ والدرر الكامنة ٤ : ٤٥٧ والمعزة فيما قيل في المزة ، لابن طولون ١٠ وثبت الندرومي ـ خ . والتبيان ـ خ . وضبطت فيه ميم المزة بالضم والكسر . والأزهرية ١ : ٣٩٠ وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٧٧ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ و Brock. 2: 75 (64), S. 2:66 ومفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدي ٣٧١ ومفتاح الكنوز ١ : ٤١ و Bankipore 5:141 .

(2) السحب الوابلة ـ خ . ووقع فيه بلفظ « التاذقي » وفي در الحبب في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن التاذفي » ما نصه : التاذفي بالتاء المثناة والمعجمة

بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن جعل خدمة الحديث النبوي للفوز
بالسعادة الأبدية إجازة وصلاة وتسليماً على سيدنا محمد المفرد
الذاتي الموصول سنده المنقطع إليه بالإجازة وعلى آله وصحبه الذين حازوا
حقيقة العلم ومجازه صلاة وسلاماً دائمين ما تشرف من شد بسلوك
الطرق بالإجازة وبعد فقد طلب مني الإمام العامل والمرشد الكامل
الفاضل الكبير والعلم الشهير محبنا الوزير السيد محمد نوري أفندي
حفظه المعيد المبدي أن أجيزه بكل ما تجوز لي روايته وصح لدي
تحمله ودرايته من منقول ومعقول فروع وأصول ظناً منه
أني أهل لذلك فأجبته وإن لم أكن أهلاً لما هنالك رجاء الانتظام
في سلك أرباب تلك المسالك فأقول قد أجزت الجناب المذكور وفقه [illegible]
سائر العلوم العقلية والنقلية من فقه وحديث وتفسير سيما البخاري
ومسلم [illegible] فيه وبما تضمنه كتاب عقد الجوهر الثمين وإجازة
شيخنا العارف [illegible] المحدثين وقد [illegible] المجاز المذكور [illegible]
وكتاب عقد [illegible]
المعلوم [illegible] بالشرط المعتبر عند أهل الأثر [illegible]
[illegible] يوسف بدر الدين



يوسف بن عبد الرحمن بدر الدين
عن نهاية مجموع ، في المكتبة العربية بدمشق ، أوله « عقد الجوهر الثمين » للعجلوني .
ويلاحظ من خطه أن « بدر الدين » لقبه .

يُوسف المَغْرِبي

(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

يوسف (الملقب ببدر الدين) بن عبد الرحمن البيباني الشهير بالمغربي : محدّث ، له نظم حسن . من فقهاء الشافعية . وهو والد الشيخ بدر الدين الحسني (محمد بن يوسف) المتقدمة ترجمته . أصله من مراكش ، ومولده في بيبان (بمصر) . رحل رحلة واسعة . واستوطن دمشق ، وتوفي بها . وكان حسن المحاضرة ، جريئاً على الحكام . أثنى عليه معاصره البيطار (في تاريخه) وأشار إلى أن له تآليف ، منها « شرح مولد الدردير ـ خ » في خزانة الرباط (١٣٣٨ ك) باسم « فتح القدير على ألفاظ مولد الشهاب الدردير » قلت : وله قصيدة سماها « التحديث عن نازلة دار الحديث ـ خ » في نحو ٤٠٠ بيت ، أولها :

« الله أكبر ، هذا علم تمويه »

وقعت لي نسخة منها ؛ وفي ظاهرها بخط ابنه الشيخ بدر الدين : « قصيدة نازلة دار الحديث للسيد العلامة الأديب والدنا الشيخ يوسف البيباني الملقب ببدر الدين غفر الله له وللمسلمين » واستفدت من هذه الكلمة أن « بدر الدين » لقبه ، خلافاً لما يتناقله مترجموه من أنه اسم أبيه . على أن لقبه « بدر الدين » قد يكون لقباً للأسرة كلها ، فابنه كان يعرف ببدر الدين ، ويقول عن أبيه صاحب الترجمة إنه الملقب ببدر الدين ، ويوسف هذا يقول عن نفسه في إجازة له منظومة إنه « ابن بدر الدين » ويكتب اسمه بخطه « يوسف بدر الدين » وانظر رفع النقاب ١ : ٢٥٥ [1] .

= المكسورة ، نسبة إلى موضع على بريد من حلب بين الباب وبزاعا . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٤٨ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٠ ..

(1) حلية البشر ، للبيطار ـ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٠ وروض البشر ٢٦٠ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٥٤ وهو في Princeton 61 « الأنبابي » تصحيف « البيباني » . قلت : عرف صاحب الترجمة في بلاد المشرق ، بالمغربي وهو معروف في المغرب =

الأَقْصُري
(٠٠٠ - ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٤ م)

يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدوي الأقصري، أبو الحجاج: من كبار الصوفية في عصره. نزل بالأقصر (بصعيد مصر) وقبره فيها معروف إلى الآن. وكان في شبابه مشارفاً للديوان. وتجرد، وكثر أتباعه. وهو من أهل الرواية والعلم. له «منظومة في التوحيد - خ» أولها:

الحمـــدلله العـــــليّ الصمــــد
الأول الآخـــــــر لا بأمـــد

ولعمر بن محمد السكوني «شرح - خ» لأبياتها. وينسب إليه نظم حسن، في البعد عن مخالفي سَنَن السلف. قال الأدفوي: لكن جهال أتباعه أطنبوا في أمره، وظنوا أن ذلك من بره، فجعلوا له «معراجاً» وادعوا أنه في ليلة النصف من شعبان، عرج به إلى السماء، واتخذوه في الصعيد، في كل سنة كالعيد، تأتي إليه الخلائق من العوالي، ويحضره أصحاب الشنوف والشبابات والدفوف، والشيخ بعيد عن ذلك كله، وله من المناقب ما يكفيه [1].

ابن نادِر
(٠٠٠ - ٥٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن علي اللخمي الميورقي، نزيل الإسكندرية، المعروف بابن نادر: عالم بأصول الفقه، متفنن، جمع بين الدراية والرواية. من أهل الأندلس. حج، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية، قال ابن الأبار: وأحيا بها علم الحديث. له تصانيف، منها «التعليقة الكبرى» في الخلاف [1].

ابن الدَّبَّاغ
(٤٨١ - ٥٤٦ هـ = ١٠٨٨ - ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الأندي، أبو الوليد ابن الدباغ: مؤرخ. كان محدث الأندلس في عصره. له «طبقات المحدثين والفقهاء» و«معجم شيوخ القاضي الصدفي» وهو شيخه. توفي بدانية، ودفن في مرسية. وكان من أهل أندة (Onda) من كور بلنسية [2].

ابن المُرَصِّص
(٠٠٠ - ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٠ م)

يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الهمداني، أبو المحاسن علم الدين ابن المرصص: من كبار الشعراء في عصره. مصري، من أهل «الفسطاط» وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور:

«تنقل فلذات الهوى في التنقــــل
ورد كل صاف، لا تقف عند منهل»

مات في حلب، قيل: خنقه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها [3].

يُوسِف سِنُّو
(٠٠٠ - بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٩٠٥ م)

يوسف بن عبد الغني بن حسين سِنّو بن حسن بن إبراهيم الحسيني، من آل يموت: أديب من أهل بيروت أنشأ فيها المطبعة العثمانية ورحل إلى القاهرة. ولعله توفي بها. له كتب مطبوعة، منها «أبدع ما نظم في الأخلاق والحكم» و«المعاني البديعة في شعر ابن أبي ربيعة» و«الجوهر الفرد في شعر طرفة بن العبد» [1].

الطَّبَاطَبَائي
(١١٦٧ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٤ - ١٨٢٦ م)

يوسف بن عبد الفتاح بن عطاء الطباطبائي: فقيه إمامي، من أهل تبريز. من كتبه «الجهادية» في الحض على الجهاد، و«الحدود والديـات» و«الخراجية» [2].

ابن الأَسِير
(١٢٣٢ - ١٣٠٧ هـ = ١٨١٧ - ١٨٨٩ م)

يوسف بن عبد القادر بن محمد الحسيني، الأزهري، من بني الأسير: كاتب، فرضي، فقيه، شاعر. ولد في «صيدا» وانتقل إلى «دمشق» سنة ١٢٤٧ هـ، ثم عاد إلى صيدا، فتعاطى التجارة. وتوجه إلى الأزهر (بمصر) فأقام سبع سنين، ورجع إلى بلده. ثم قصد طرابلس الشام، فأقام ثلاث سنوات، تولى في خلالها رئاسة كتاب محكمتها الشرعية، وأخذ العربية عنه بعض المستشرقين، ومنهم الدكتـور ڤانديك. ثم تولى منصب الإفتاء في عكا، وعين مدعياً عاماً مدة أربع سنين في جبل لبنان. وسافر إلى الآستانة، فتولى رئاسة تصحيح الكتب، في نظارة المعارف، وتدريس العربية في «دار المعلمين». وعاد إلى بيروت، فكان معاوناً لقاضيها ومدرساً في بعض مدارسها، كمدرسة الحكمة والكلية الأميركية. ونشر أبحاثاً

= بالمدني. اطلعت على كراس مخطوط، في خزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي، بالرباط، اشتمل على قصائد من شعره ساجل بها الوزير محمد بن إدريس المتوفى سنة ١٢٦٤ وسماه «يوسف بن بدر الدين الحسني المدني» ويستفاد من هذا الكراس أنه زار مدينة فاس، عام ١٢٤٧ هـ، ورحب به محمد بن إدريس بأبيات أولها:

«هشت لوصل أبي المحاسن فاس»

(١) الطالع السعيد ٤١٦ - ٤١٨ والتاج ٣: ٤٩٩ والكتبخانة ٧: ٢٢٦ المنظومة وشرحها. قلت: والأقصر ينطقها المصريون وسكانها، بضم الهمزة، كصيغة الأمر من فعل «قصر» كدخل. وضبطها ياقوت بالفتح، كأنها جمع «قصر» وعلق سعد محمد حسن، على كلمة «الشنوف» الواردة في الترجمة، بأنها الأقراط ولا يستقيم بها المعنى، وأن الصواب «السيوف» كما في بعض مخطوطات الطالع السعيد.

(١) التكملة، لابن الأبار ٢: ٧٣١ ومرآة الجنان ٣: ٢٣٠.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٦٢١ وفهرس الفهارس ١: ٣٠٨.

(٣) المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٧٩ - ٢٩٣ والسفر السابع منه، طبعة ليدن ١٠٩.

(١) الأزهرية ٦: ١ ودار الكتب ٧: ٢٢٢.

(٢) الذريعة ٥: ٢٩٨ و ٦: ٢٩٨ و ٧: ١٤٥.



يوسف بن عبد القادر الأسير

كثيرة في الصحف ، وتولى رياسة التحرير لجريدتي « ثمرات الفنون » و « لسان الحال » مدة . وكانت له منزلة رفيعة في أيامه . والأسير لقب جدّ له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة . ولما عاد إلى صيدا عرف بالأسير . من كتبه « رائض الفرائض ـ ط » و « شرح أطواق الذهب ـ ط » و « إرشاد الورى ـ ط » في نقد كتاب نار القرى لناصيف اليازجي ، و « رد الشهم للسهم ـ ط » في الرد على السهم الصائب لسعيد الشرتوني ، و « سيف النصر ـ ط » قصة ، و « ديوان شعر ـ ط » يشتمل على بعض منظوماته . توفي ببيروت . وللشيخ قاسم الكستي : « مجموعة رثاء الشيخ يوسف الأسير ـ ط » رسالة [1] .

يُوسف الأَنْصاري

(١١٢١ ـ ١١٧٧ هـ = ١٧٠٩ ـ ١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصاري المدني الحنفي : فاضل . مولده ووفاته بالمدينة . له مؤلفات ، منها « منظومة في المناسك » نظم فيها « المنسك الصغير »

(١) شرح رائض الفرائض ٥ والمقتطف ١٥ : ١٣٢ وحلية البشر ـ خ . ونفحة البشام ١٣ وآداب شيخو ٢ : ٧٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٣٥ و Brock. S. 2:759 وانظر مصادر الدراسة ٢ : ١٢٣ .

يوسف بن عبد القادر الأسير

وأصل الرسالة محفوظ عند السيد أحمد عبد الجواد سبط الليثي ، بمصر .

لرحمة الله السندي [1] .

يوسف بن عبدالله (الكلارجي) = يوسف ابن يوسف

الشَّحّام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

يوسف بن عبدالله ، أبو يعقوب الشحام : مفسر معتزلي ، من أهل البصرة . انتهت اليه رئاسة المعتزلة بها في أيامه . أخذ عن أبي الهذيل . وولي الخراج في أيام الواثق . ولما خرج صاحب الزنج بالبصرة ، وعظه الشحام ، فهمّ بقتله فيقال : فرّ منه . وكان من أحذق الناس بالجدل . عاش ٨٠ سنة . وله كتاب في « تفسير القرآن » [2] .

أبو الفُتُوح الكَلْبي

(٠٠٠ ـ بعد ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد ، من آل أبي الحسين الكلبي ، أبو الفتوح : من أمراء صقلية في عهد الفاطميين « العبيديين » وكانت تابعة لهم . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٩ هـ) بعهد منه . وجاءه « سجلّ » العزيز الفاطمي من مصر بالولاية ولقّبه « ثقة الدولة » وسعد أهل صقلية في أيامه ، ولم يتحرك في وجهه عدو من داخل البلاد ولا من خارجها . وأصيب بالفالج (سنة ٣٨٨) فتعطل جانبه الأيسر ، فسلّم الأمر إلى ابنه « جعفر » فثار على جعفر أخ له اسمه « علي » وظفر جعفر ، فقتل علياً ، وأساء السيرة ، فثار الصقليون (سنة ٤١٠) وحاصروا قصر الإمارة ، فخرج إليهم أبو الفتوح (صاحب الترجمة) محمولاً على محفة ، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر « أحمد الأكحل » ففعل وسكنت الثورة . وأبعد جعفر إلى مصر ، ثم لم يلبث أن لحق به [1] .

الزُّجَاجي

(٣٥٢ ـ ٤١٥ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٢٤ م)

يوسف بن عبدالله الزجاجي الجرجاني ، أبو القاسم : أديب لغوي . محدث . نسبته إلى عمل الزجاج وبيعه . أخذ عن أبي أحمد الغطريفي وأبي إسحاق البصري وغيرهما . وتوفي بأستراباد . من كتبه « عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب ـ خ » في جامعة الرياض (١٦٠٤م/١) و « الرياحين » و « اشتقاق الأسماء »

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٤٧ ـ ٢٤٨ .

(٢) فضل الاعتزال ٢٨٠ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ .

(١) أعمال الأعلام ، نبذ منه ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ ورحلة التجاني ٢٨ .

و « شرح الفصيح » [1] .

ابن عَبْد البَرّ
(٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٧١ م)

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي ، أبو عمر : من كبار حفاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحاثة . يقال له حافظ المغرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة في غربي الأندلس وشرقيها . وولي قضاء لشبونة وشنترين . وتوفي بشاطبة . من كتبه « الدرر في اختصار المغازي والسير ـ ط » و « العقل والعقلاء » و « الاستيعاب ـ ط » مجلدان ، في تراجم الصحابة ، و « جامع بيان العلم وفضله ـ ط » و « المدخل » في القرآت ، و « بهجة المجالس وأنس المجالس ـ خ » في المحاضرات ، أربعة أجزاء ، طبعت قطعة منه ، واختصره ابن ليون وسماه « بغية المؤانس من بهجة المجالس ـ خ » اقتنيته . و « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ـ ط » ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعي ، و « التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد » كبير جداً ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار ـ خ » رأيت السفر السابع منه ، في الرباط (٥٥٨ز/جلاوي) طبع قسم منه ؛ وهو اختصار « التمهيد » و « القصد الأمم ـ ط » في الأنساب ، صغير ، و « الإنباه على قبائل الرواه ـ ط » رسالة طبعت مع القصد والأمم ، و « التقصي لحديث الموطأ ، أو تجريد التمهيد ـ ط » و « الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف ـ ط » و « الكافي في الفقه ـ خ » في القرويين بفاس . وطبع في بيروت (١٩٧٨) في مجلدين ، و « نزهة المستمتعين وروضة الخائفين ـ خ » و « ذكر التعريف بجماعة من الفقهاء أصحاب مالك ـ خ » عليه خطوط وسماعات ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٢١٦٩ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) وانظر فهرس المخطوطات المصورة : القسم الثاني من الجزء الثاني ٤٠ ورأيت في خزانة الرباط (١٤٣ أوقاف) ثلاث مخطوطات من تأليفه ، في مجلد قديم متقن ، أولها « في من عرف من الصحابة بكنيته » والثاني « المعروفون بالكنى من حملة العلم » والثالث « من لم يذكر له اسم سوى كنيته ، من رجال الحديث » وهذا الأخير ناقص قليلاً من آخره لعل النقص ورقة واحدة [1] .

(1) تاريخ جرجان ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٢٢ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ والتاج ٢ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٢٥٠ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ١٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومخطوطات الرياض ٥ : ١١٢ والكشاف لطلس ، الرقم ٢٢٦٥ .

(1) بغية الملتمس ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٤٨ وآداب اللغة ٣ : ٦٦ والصلة ٦١٦ والبعثة المصرية ٢٠ وBrock. S. 1:628 والكتبخانة ٤ : ٢١٣ والآصفية ٤ : ٢٣٦ و Huart 231 وجمهرة الأنساب ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩ و Princeton 76,223 وشرحا ألفية العراقي ١ : ١١٩ والمغرب في حلى المغرب ٢ : ٤٠٧ والديباج ٣٥٧ وسماه « يوسف بن عمر ابن عبد البر » .

ابن عَيَّاد
(٥٠٥ ـ ٥٧٥ هـ = ١١١١ ـ ١١٨٠ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله ابن أبي زيد الأندلسي ، أبو عمر ، ابن عياد : مؤرخ ، مقرىء ، من رجال الفقه والحديث . أندلسي ، سكن بلنسية ، وأخذ عن بعض علمائها . له تصانيف ، منها « طبقات الفقهاء » من عصر ابن عبد البرّ إلى أيامه ، و « تذييل كتاب ابن بشكوال » لم يكمله ، و « الكفاية في مراتب الرواية » و « المنهج الرائق في الوثائق » و « الأربعون حديثاً » في العبادات . توفي شهيداً ببلده ، عندما دخله العدو ، وقد قاتل حتى أثخن جراحاً فأجهزوا عليه [2] .

(2) التبيان ـ خ . ومرآة الجنان ٣ : ٤٠٢ وهو فيهما « ابن عباد » والتكملة ٧٣٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وفيه النص على أنه « بالياء آخر الحروف » وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه بشدة على الياء ، بخطه . وإيضاح المكنون ١ : ٥٤ .

الكُوراني
(٠٠٠ ـ ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٧ م)

يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي ابن خضر الكردي الكوراني ، ويعرف بالعجمي : متصوف . كانت له زاوية مشهورة في قرافة مصر ، وعدة زوايا في بلدان مختلفة ، وللناس فيه اعتقاد عظيم . له رسالة في شرائط التوبة ولبس الخرقة ، سماها « ريحانة القلوب في التوصل إلى المحبوب ـ خ » و « حزب ـ خ » و « بديع الانتفاث بشرح القوافي الثلاث ـ خ » في جامعة الرياض (١٦٠٧م/٢) قال ابن قاضي شهبة : مات بمصر ، ودفن بزاويته [1] .

المُظَفَّر الرَّسُولي
(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٥٠ م)

يوسف بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عباس الرسولي ، الملك المظفر ابن الملك المنصور ابن الناصر ابن الأشرف إسماعيل : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي سنة ٨٤٥ بتعز . واضطرب أمره ، فخلعه عبيده ، وقبض عليه الملك المسعود (أبو القاسم بن إسماعيل) سنة ٨٥٤ وسلمه إلى العبيد يتصرفون به كما يشاؤون . وانقطعت أخباره [2] .

الأَرْمَيُوني
(٠٠٠ ـ ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥١ م)

يوسف بن عبدالله بن سعيد الحسيني

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦٣ وابن قاضي شهبة ـ خ . و Brock. 2:263 (205), S. 2:282 والكتبخانة ٢ : ١٣١ و ٧ : ٢٢٧ وجامعة الرياض ٥ : ١١٢ ووقع اسمه في هدية العارفين ٢ : ٥٥٧ « يوسف ابن عبد الكريم » خطأ . وما ذكرناه متفق مع « ترتيب المدارك » للقاضي عياض .

(2) بلوغ المرام ٤٧ ، ٤٨ .

الأرميوني المصري الشافعي ، جمال الدين : فاضل . من تلاميذ السيوطي . و « أرميون » قرية بغربية مصر . له كتب ، منها « أربعون حديثاً تتعلق بسورة الإخلاص – خ » و « أربعون حديثاً تتعلق بآية الكرسي – خ » و « المعتمد في تفسير : قل هو الله أحد – خ » و « رسالة في تجويد القرآن – خ » و « تحفة الأساطين في أخبار بعض الخلفاء والسلاطين » و « تفسير الغريب في الجامع الصغير – خ » [1] .

المولىٰ سِنَان
(٨٩٣ – ٩٨٦ هـ = ١٤٨٨ – ١٥٧٨ م)

يوسف (سنان الدين) بن عبدالله (حسام الدين) بن إلياس الأماسي الرومي المعروف بالمولى وبالواعظ سنان : قاض ، مفسر من فقهاء الحنفية . نسبته إلى أماسية . ولد في قصبة صونا . وأخذ عن الفناري وغيره . وتنقل في المدارس ، ثم صار مفتشاً ببغداد . ونقل إلى قضاء أدرنة فقضاء القسطنطينية ، فقضاء العسكر في ولاية أناضولي . وتصدر للتدريس . وامتُحن في آخر أمره فعزل من قضاء العسكر بتهمة ظهرت براءته منها ، فقلد تدريس دار الحديث باستنبول . واستعفى لهرمه وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على تفسير البيضاوي – خ » في دار الكتب (٢٣٢٢٦ ب) و « تبيين المحارم – خ » في الأزهر ، و « تنبيه الغبي في رؤية النبي – ط » و « تضليل التأويل – ط » [2] .

العُمَري
(٠٠٠ – نحو ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٨٢٥ م)

يوسف بن عبدالله ، ضياء الدين العمري : فاضل ، من أهل الموصل . له نظم واشتغال بالحديث . صنف « مختصر شرح ابن حجر الهيتمي على الأربعين النووية – خ » و « المنظومة الدرية في مدح سيد البرية – خ » في الموصل [1] .

قَرَه سِنَان
(٠٠٠ – ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٨ م)

يوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور الرومي المعروف بقره سنان : فقيه حنفي تركي ، من علمائهم في أيام السلطان محمد الفاتح . له تصانيف عربية ، منها « الصافية في شرح الشافية – خ » في الصرف ، بدار الكتب ، و « المضبوط – خ » حاشية على المقصود في الصرف أيضاً ، بالأزهرية ، و « زين المنار في شرح منار الأنوار » للنسفي ، في الأصول ، و « شرح الملخص للجغميني » في الهيئة ، و « روح الارواح بشرح مراح الأرواح – خ » في الظاهرية (الرقم ١٦١٩) [2] .

يُوسُف بن عَبْد المُؤْمِن
(٥٣٣ – ٥٨٠ هـ = ١١٣٨ – ١١٨٤ م)

يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي الكومي ، أبو يعقوب ، أمير المؤمنين : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . وهو الثالث فيهم . مولده في تينملّل ، وبويع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثم بويع البيعة العامة في مراكش ، سنة ٥٦٠ وحسنت سيرته . وكان حازماً شجاعاً ، عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه ، كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد ابن رشد . وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ وإليه تنسب الدنانير « اليوسفية » في المغرب . وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين (غربي جزيرة الأندلس) وهناك ، وهو محاصر لها ، أصيب بجراحة من حامية الفرنج ، فأراد الرجوع إلى المغرب فمات قرب الجزيرة الخضراء ، فحمل إلى تينملّل ودفن بها إلى جانب قبر أبيه [1] .

يوسف بن عبد الهادي (ابن المبرد) = يوسف بن الحسن ٩٠٩

ابن عُتْبَة
(٠٠٠ – ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٨ م)

يوسف بن عتبة الإشبيلي ، أبو الحجاج : طبيب أديب ، من شعراء الأندلس . من أهل إشبيلية . قال ابن سعيد : « كان حافظاً لفنون الآداب ، مصنفاً فيها غير ما كتاب » وأورد رقائق من شعره . رحل عن الأندلس في أيام محمد بن يوسف (ابن هود) واستقر في القاهرة ، فكان فيها من أطباء المارستان . وتوفي بها [2] .

ابن عَدُّون
(١١٥٨ – بعد ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٥ – بعد ١٨٠٨ م)

يوسف بن عدون بن حمّو ، أبو يعقوب : من دعاة الإصلاح في وادي ميزاب ، بالجزائر . أقام بالقاهرة أربع سنين في رجوعه من الحج . وصنف

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥ و Brock. 2:426 (325), S. 2:451 والكواكب السائرة : القسم الثاني – خ . وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ .

(٢) شذرات ٨ : ٤١٢ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٥ وهدية العارفين ٢ : ٥٦٤ ، ٥٦٥ وعرفه أولاً بالمحشي الأماسي وثانياً بنزيل مكة . وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٠٠ والأزهرية ٣ : ٦٧٠ .

(١) منية الأدباء ١٩ و Brock. S. 2:782 .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٩٧ ودار الكتب ٢ : ٦٣ والأزهرية ٤ : ٩٦ وهو فيهما « ابن بخشيش » وهدية ٢ : ٥٦٠ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٧٦ .

(١) الاستقصا ، الطبعة الأولى ١ : ١٥٩ – ١٦٤ وأعمال الأعلام ، القسم الثاني ٣٠٩ وابن خلدون ٦ : ٢٣٨ والأنيس المطرب القرطاس ، ص ١ من الكراس ١٩ وابن خلكان ٢ : ٣٧٣ وفيه : مرض ومات وهو محاصر شنترين ، وحمل في تابوت إلى إشبيلية . والحلل الموشية ، طبعة رباط الفتح ١٣١ ، ١٣٢ وفيه الفقرات الآتية : « وفي جوازه الثاني سنة ٥٨٠ دوخ بلاد غرب الأندلس ، ونزل مدينة شنترين . وملك من طرابلس إلى جزيرة شقر بالأندلس . وكانت وفاته بنهر تاجه في قفوله من غزاة شنترين ، على ظهر دابته ، واحتمل إلى رباط الفتح ، من سلا ، فدفن به ، ثم احتمل إلى تينملل فدفن لصق أبيه » .

(٢) اختصار القدح المعلى ١٦١ .

« شرح الدعائم » و « حاشية على البيضاوي » و « سيرة الرسول عليه السلام » و « أرجوزة في الشريعة وأسرارها » بضعة آلاف بيت [١].

يوسف العش = يوسف بن رشيد

الراهِب عَلْوان

(٠٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٠ م)

يوسف علوان الراهب العازاري اللبناني : أديب . ولد في بكفيا بلبنان وتعلم في طنطا بمصر ثم بمدارس اليسوعيين في بيروت وصنف كتباً دينية مدرسية وأخرى أدبية مطبوعة ، منها « فرائد المجاني » في الخطابة والمعاني ، و « موجز بحث المطالب » في الصرف والنحو ، و « فرائد الأمثال » من كتاب كليلة ودمنة ، و « مرقاة المترجم » في الفرنسية والعربية ثمانية أجزاء ٤ للتلميذ وأربعة للمعلم [٢].

الهُذَلي

(٤٠٣ - ٤٦٥ هـ = ١٠١٢ - ١٠٧٣ م)

يوسف بن علي بن جبارة ، أبو القاسم الهذلي البسكري : متكلم ، عالم بالقراآت المشهورة والشاذة . كان ضريراً . من أهل بسكرة ، بإقليم الزاب الصغير . رحل إلى أصبهان وبغداد . وقرره نظام الملك مقرئاً في مدرسته بنيسابور (سنة ٤٥٨) فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « الكامل » في القراآت ، ذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة [٣].

(١) أعلام الجزائر ٢٠٦ عن نهضة الجزائر الحديثة ١ : ٢٨٢ .

(٢) سركيس ١٣٥٠ .

(٣) إرشاد ٧ : ٣٠٨ والصلة ٦١٩ ومرآة الجنان ٣ : ٩٣ وغاية النهاية ٢ : ٣٩٧ وهو فيه « اليشكري » تصحيف « البسكري » وفيه : « مولده سنة ٣٩٠ » ؟ ونكت الهميان ٣١٤ ولسان الميزان ٦ : ٣٢٥ وفيه ٤ : ٣٥٠ « جبارة ، بكسر الجيم » وفي القاموس : بكسر الجيم أو بضمها ؛ وعلق التاج ٣ : ٨٥ بقوله : « رجح الأول » واستدرك عليه في ٣ : ٨٧ « بني جبارة ، بالضم ، قبيلة » وفي طبقات النحويين واللغويين - خ ، لابن قاضي شهبة ، ص ٥٤٩ من ترقيم نسختي : « يوسف بن علي بن جبارة بضم الجيم ثم موحدة » .

الجُرْجاني

(٠٠٠ - بعد ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١١٢٨ م)

يوسف بن علي بن محمد ، أبو يعقوب الجرجاني : فقيه حنفي ، من العلماء . صنف « خزانة الأكمل - خ » في فروع الحنفية ، قال حاجي خليفة : اتفقت بدايته يوم الأضحى سنة ٥٢٢ [١].

ابن البَقّال

(٠٠٠ - ٦٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٦٩ م)

يوسف بن علي بن أحمد ، أبو الحجاج ، عفيف الدين ، ابن البقال البغدادي : صوفي ، من الحنابلة . كان شيخ رباط « المرزبانية » ببغداد . وقبره بتربة الإمام أحمد . ولما حدثت واقعتها مع المغول كان بمصر . له تصانيف ، منها « سلوك الخواص » [٢].

ابن السماط

(٦١٣ - ٦٩٠ هـ = ١٢١٦ - ١٢٩١ م)

يوسف بن علي بن عبد الملك ابن السماط البكري المهدوي ، أبو يعقوب : شاعر ، من أهل « المهدية » بإفريقية ، مولداً ووفاة . قال التجاني : شعره « مدون » مشهور ، قصَره على المدائح النبوية إلا القليل مما قاله في صباه . وأورد صاحب الحلل السندسية قصائد من نظمه [٣].

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٢٨ ت ٧١٦ ولم يذكر وفاته و Brock. 1:461 (373), S. 1:639 وكشف الظنون ٧٠٢ والفوائد البهية ٢٣١ وفيه اضطراب .

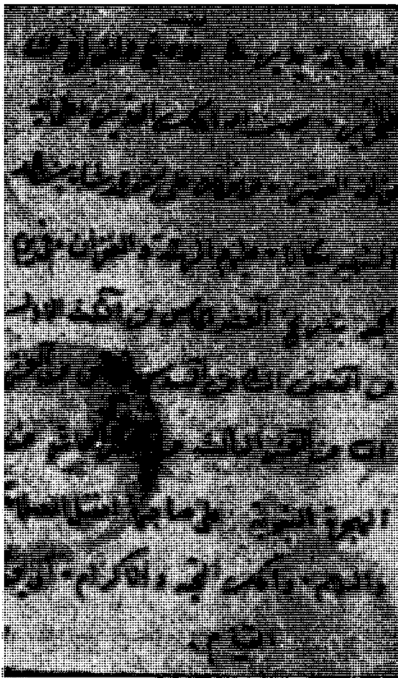
(٢) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ٣٦٠ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ : ٢٨٠ .

(٣) رحلة التجاني ٢٧٢ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٧٢ - ٢٨٠ والمنتخب المدرسي ١٠٧ وشجرة النور ١٩٢ وعنوان الأريب ١ : ٧٧ .

ابن يَكّان

(٠٠٠ - ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٨ م)

يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان ؛ ويقال له يوسف بالي ابن المولى يكان : فاضل تركي مدرّس . تفقه بالحنفية ، وتأدب وصنف بالعربية .



يوسف بن علي بن محمد شاه بن محمد يكان
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « غزوة السلطان سليم » بخطه في دار الكتب المصرية « ٧٤ م ، تاريخ » .

من كتبه « غزوة السلطان سليم للأعجام - خ » بخطه ، في دار الكتب (٧٤م مجاميع) فرغ منه سنة ٩٢٢ و « حاشية » على شرح المواقف ، و « تعليقة » على أوائل التلويح ، شرح التنقيح ، في الأصول ، ورسائل كثيرة [١].

الكَوْكَباني

(٠٠٠ - ١١١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٠٤ م)

يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني ثم الصنعاني : أديب يماني ، من أهل

(١) غزوة السلطان سليم - خ . بدار الكتب المصرية . وكشف الظنون ٤٩٧ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٢ - ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ وهو فيه « البكالي » والصواب « اليكاني » انظر خطه . قلت : وفي القاموس التركي : « يكان : بر أولان ، يالكز أولان » أي : وحيد .

صنعاء . أصيب بمحن . وحبس مراراً ، وأطلق ، فحمل على حمار ، فسقط ، فانكسرت إحدى يديه ، فمات بعد وصوله إلى بيته . له « طوق الصادح ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء ترجم فيه لكل من له شعر في الحمامة ، و « سوانح فكر الأفهام ـ خ » في الأدب ، رأيته في خزانة الليثي بمركز الصف بمصر . وديوان شعر ، سماه « محاسن يوسف »[1] .

الثَّقَفي

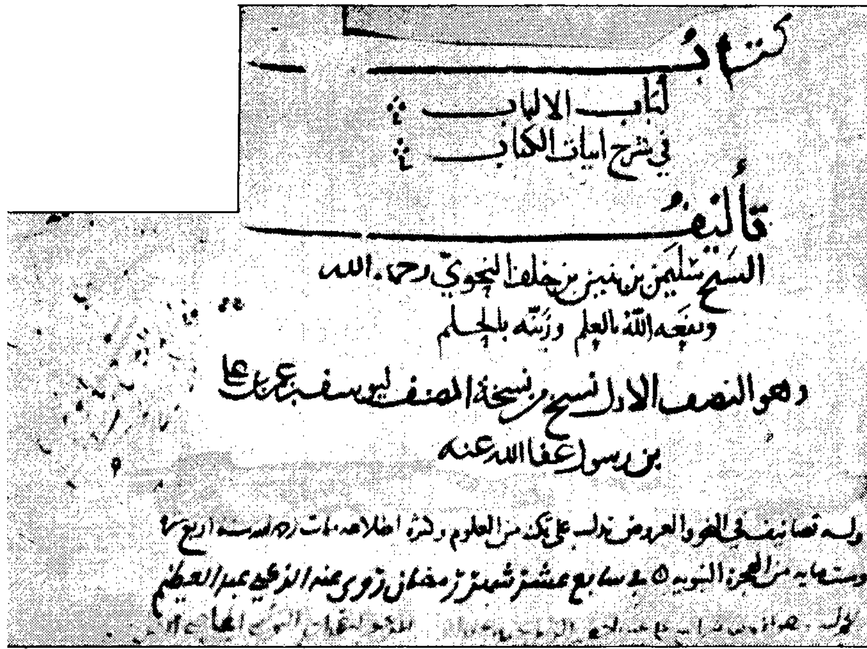
(٠٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم أبو يعقوب ، الثقفي : أمير ، من جبابرة الولاة في العهد الأموي . كانت منازل أهله في البلقاء (بشرقي الأردن) وولي اليمن لهشام بن عبد الملك (سنة ١٠٦ هـ) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق (سنة ١٢١) وأضاف إليه إمرة خراسان ؛ فاستخلف ابنه « الصلت » على اليمن ، ودخل العراق ، وعاصمته يومئذ « الكوفة » فأقام بها . ثم قَتل سلَفه في الإمارة « خالد بن عبدالله القسري » تحت العذاب . واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد ، فعزله يزيد (في أواخر ١٢٦) وقبض عليه ، وحبسه في دمشق ، إلى أن أرسل إليه يزيد بن خالد القسري من قتله في السجن ، بثأر أبيه . وعمره نيف وستون سنة . وكان صغير الحجم ، قصير القامة عظيم اللحية ، فصيحاً ، جواداً (كان سماطه كل يوم خمسمائة مائدة) يسلك سبيل الحجاج في الأخذ بالشدة والعنف . وكان يضرب به المثل في التيه والحمق ، يقال : أتيه من أحمق ثقيف ! قال الذهبي : كان مهيباً جباراً ظلوماً . وفي مختصر البلدان : « سوق يوسف » في الحيرة ، منسوب إليه[2] .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٥٥ ونشر العرف ٢ : ٩٤٢ ـ ٩٥٠ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٩١ ومقاتل الطالبيين : انظر فهرسته . والتنبيه والإشراف ، للمسعودي ٢٨١ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٣٩ ـ ٣٤٩ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . ومرآة الجنان ١ : ٢٦٧ ومختصر البلدان ١٨١ .


كتاب
لباب الالباب
في شرح ابيات الكتاب
تأليف
الشيخ سليمن بن بنين بن خلف النحوي رحمه الله
ونفعه الله بالعلم وزينه بالحلم
وهو النصف الاول نسخ من نسخة المصنف ليوسف بن عمر بن علي
بن رسول عفا الله عنه

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور) بن علي بن رسول
عن مخطوطة « لباب الألباب » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب . بتونس .

الأَزْدِي

(٣٠٥ ـ ٣٥٦ هـ = ٩١٧ ـ ٩٦٧ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الأزدي ، أبو نصر : قاض ، من أهل بغداد . ولي قضاءها نيابة واستقلالاً ، مدة سنتين (٣٢٧ ـ ٣٢٩ هـ) وكان أبوه قاضياً بها ، وجده وأبو جده أيضاً . فهو من أعرق الناس في القضاء . وكان أديباً كاتباً عالماً باللغة ، شاعراً . مولده ووفاته ببغداد قال القاضي عياض : كان مالكياً وانتقل إلى مذهب داود ، وتمم كتاب « الإيجاز » لمحمد بن داود . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

يا محنة الله كفي
إن لم تكفي فخفي
ما آن أن ترحمينا
من طول هذا التشفي[1] .

---

(١) ترتيب المدارك ، الجزء الثاني ـ خ . وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ ونزهة الألبا ٣٧٦ .

المُظَفَّر الرَّسُولي

(٦١٩ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ ـ ١٢٩٥ م)

يوسف (المظفر) بن عمر (المنصور نور الدين) بن علي بن رسول التركماني اليمني ، شمس الدين : ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن . وقاعدتها صنعاء . ولد بمكة . وولي بعد مقتل أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) بصنعاء . وأحسن صيانة الملك وسياسته . وقامت في أيامه فتن وحروب ، فخرج منها ظافراً . وكانوا يشبهونه بمعاوية ، في حزمه وتدبيره . وطالت مدته . واستمر إلى أن توفي بقلعة تعز . قال ابن الفرات : « كان جواداً عفيفاً عن أموال الرعايا ، حسن السيرة فيهم » وهو أول من كسا الكعبة من داخلها وخارجها (سنة ٦٥٩) بعد انقطاع ورودها من بغداد (سنة ٦٥٥) بسبب دخول المغول بغداد . وبقيت كسوته الداخلية إلى سنة ٧٦١ ولا يزال على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة إلى اليوم ، النص الآتي : « أمر بتجديد رخام هذا البيت المعظم ، العبد الفقير إلى رحمة ربه وأنعمه ، يوسف ابن عمر بن علي بن رسول . اللهم أيده بعزيز نصرك واغفر له ذنوبه برحمتك

يا كريم يا غفار ، بتاريخ سنة ثمانين وستمائة » وكانت له عناية بالأطلاع على كتب الطب والفنون ، ومعرفة بالحديث ، فصنف « المعتمد في الأدوية المفردة ـ ط » و « المخترع في فنون الصنع ـ خ » و « العقد النفيس في مفاكهة الجليس ـ خ » في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران (كما في مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١) و « البيان في كشف علم الطب للعيان ـ خ » مجلدان ضخمان ، رأيتهما في خزانة عبيكان بالطائف . وجمع لنفسه « أربعين حديثاً » كما يقول ابن كثير . وفي أنباء الزمن : « قال الإمام المطهر ابن يحيى ، حين بلغه خبر وفاته : مات التُّبَّع الأكبر ، مات معاوية الزمان ، مات من كانت أقلامه تكسر رماحنا وسيوفنا ! » (١) .

الأَنْفاسي
(٦٦١ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٦٣ ـ ١٣٦٠ م)

يوسف بن عمر الأنفاسي ، أبو الحجاج : إمام جامع القرويين بفاس . ووفاته بها . كان صالحاً ، متفقهاً بالمالكية . له « تقييد على رسالة أبي زيد القيرواني ـ خ » تداوله الناس في أيامه . قال زروق : ليس بتأليف ، وإنما هو تقييد للطلبة في زمان قراءتهم (٢) .

الصُّوفي
(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوري البزار المعروف عند الترك بنبيرة شيخ عمر : فقيه حنفي . له « جامع المضمرات والمشكلات ـ خ » في الأزهر ، في شرح مختصر القدوري ، في فروع الحنفية ، قال اللكنوي : طالعته ، وهو جامع للتفاريع الكثيرة ، حاوٍ على المسائل الغزيرة (١) .

ابن عِمْران
(٠٠٠ ـ ١٠٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٣ م)

يوسف بن عمران الحلبي : أديب ، من أهل حلب ، كثير النظم . كانت له تجارة ، وبارت ؛ فطاف بلاد الشام يتكسب بالشعر . ودخل القاهرة والآستانة وامتدح الأكابر . له « ديوان » قرظه الشهاب الخفاجي ببيتين (٢) .

ابن المَلْجوم
(٠٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

يوسف بن عيسى بن علي ، أبو الحجاج الأزدي الفاسي ، الملقب بابن الملجوم : قاضي الجماعة بمراكش . كان رأساً في الحديث والفتيا والآداب . وغزا مع ابن تاشفين ، مرات ، في الأندلس (٣) .

يُوسِف العِيسَى
(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

يوسف العيسى : صحفي فلسطيني ، من الروم الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة « فلسطين » وانتقل إلى دمشق سنة ١٩١٨ فأصدر جريدة « ألف باء » يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدمشق (٤) .

الغَزِّي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

يوسف الغزي : فاضل ضرير . ولد بغزة ، وتعلم بالأزهر . وجاور بالمدينة إلى أن توفي . له كتب ، منها « منظومة في مصطلح الحديث » و « حاشية » عليها ، و « مختصر جامع الأصول لابن الأثير » في الحديث (١) .

يُوسف غَنِيمة = يُوسف رِزْق الله

الشَّلْفُون
(١٢٥٥ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٩٦ م)

يوسف بن فارس بن يوسف الخوري ، المعروف بالشلفون : صحفي متأدب . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « الشركة الشهرية » ثم « الزهرة » و « النجاح » و « التقدم » وعاشت الأخيرة خمسة عشر عاماً . وصنف « ترجمان المكاتبة ـ ط » و « تسلية الخواطر ـ ط » و « أنيس الجليس ـ ط » وهو ديوان منظوماته ، ويقال :



يوسف بن فارس الشلفون

كان ينتحل شعر معاصريه ، و « عقود الدرر في أخبار مشاهير الجيل التاسع عشر » (٢) .

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٨ ـ ٢٨٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٠ وابن الفرات ٨ : ٢٠٢ وأنباء الزمن ـ خ . وفيه : « مات وهو يومئذ ابن أربع وسبعين سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوماً » والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤١ والنجوم الزاهرة ٨ : ٧١ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤٠ وAmbro. C. 278 والفهرس التمهيدي ٥٣٤ والكتبخانة ٦ : ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤١٧ .

(٢) زهرة الآس في بناء مدينة فاس ٥٢ والبستان ، لابن مريم ٢٩٧ ـ ٢٩٩ وشجرة النور ٢٣٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس المخطوطات ٢ : ٤ ، ٦ وتقييد في الوفيات ـ خ .

(١) الفوائد البهية ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته وكشف الظنون ١٦٣٢ ـ ٣٣ والأزهرية ٢ : ١٣١ .

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ٣٣٨ وريحانة الألبا ٥٥ وخلاصة الأثر ٤ : ٥٠٦ .

(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٥ والإعلام ـ خ .

(٤) من هو في سورية ، سنة ١٩٤٩ ص ٣٢٣ .

(١) عن إجازة مخطوطة كتب عليها « إجازة الشيخ طاهر الوتري للأديب الفاطمي الصقلي » رأيتها في خزانة الأستاذ محمد المنوني ، بمكناس .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٢٠ .

يُوسِف أفْتِيمُوس

(١٢٨٣ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٥٢ م)

يوسف بن فارس بن أنطون أفتيموس: مهندس لبناني. أصله من حوران. ولد في «دير القمر» وتعلم ببيروت وأميركا. وعين وزيراً للأشغال ببيروت (سنة ١٩٢٦ ـ ٢٧) ونشر في الصحف مقالات منها «العرب في فن البناء» وتعاون مع سعيد شقير على تأليف «طيب العرف في فن الصرف ـ ط» وباشر تأليف كتاب في «عمران سورية وفلسطين ولبنان» ومات ببيروت [1].

السُّقَيْفي

(٩٩٤ ـ ١٠٥٦ هـ = ١٥٨٦ ـ ١٦٤٦ م)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور الدمشقي، نزيل الآستانة: شاعر من الفقهاء. ولي إمامة ثلاثة من سلاطين العثمانيين: عثمان، ومراد، وإبراهيم. وتوفي بالآستانة. له «قصيدة ـ خ» وكتاب في «شرح الشفا» للقاضي عياض، وآخر في «شرح عمدة الحكام» وهي منظومة للمحبي. نسبته إلى جامع «السُّقيفة» بدمشق، كان جده منصور خطيباً فيه [2].

يُوسِف نَحَّاس

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٥ م)

يوسف بن فتح الله نحاس: اقتصادي مصري. سوري الأصل، من حلب. هاجر والده إلى مصر، وأثرى من الزراعة في «الزقازيق» وبها ولد يوسف وتعلم. وحصل على الإجازة بالحقوق والاقتصاد من جامعة باريس. وسكن القاهرة. وكتب مقالات في الزراعة. وعين أميناً للنقابة الزراعية. وألف كتاب «الفلاح المصري، حالته الاقتصادية والاجتماعية ـ ط» وكتاباً عن «مفاوضات عدلي وكرزن ـ ط» في القضية المصرية أيام التسلط البريطاني. ووضع تقريراً عن «حالة السودان الاقتصادية والاجتماعية ـ ط» [1].

يوسف فرعون = يوسف بن حنانيا ١٢٦٥ ؟

الجَزَائِرْلي

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٣ م)

يوسف فهمي بن أحمد يوسف بن محمد الجزائرلي: أديب مؤرخ من الشعراء. جزائري الأصل. مولده ووفاته بالإسكندرية. عمل موظفاً في بلديتها وسافر إلى باريس فتلقى الحقوق (١٩١٨) وعاد إلى بلدية الإسكندرية مترجماً، فمدرساً للفرنسية (١٩٢٨ ـ ٣٨) وأحيل إلى التقاعد (إبريل ٥١) وصنف كتباً، منها «الأمة العربية وإمكانياتها الاقتصادية ـ ط» و«البطولة أو أرض الجزائر ـ ط» و«صفحات من الأدب العربي ـ ط» و«الإسكندرية في فجر القرن العشرين ـ ط» وقصائد نُشر بعضها في ديوان أصدره بعض أدباء الإسكندرية باسم «ثوار» وقصائد أخرى نشرت في كتاب «ديوان الإسكندرية» وما زالت مجموعة من محاضراته ومقالاته مهيأة للنشر في مجلدات [2].

ابن صَبِيح

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي بالولاء، أبو القاسم: كاتب، من ساكني سواد الكوفة، من بيت بلاغة وفضل. كان من كتّاب بني أمية. ولما آلت الدولة إلى بني العباس، استكتبه عبدالله ابن علي (عم المنصور) فكان من خاصته. وله أشعار فيه. وخرج «عبدالله» على المنصور، داعياً إلى نفسه، فقاتله أبو مسلم الخراساني، فانهزم عبدالله واختبأ عند أخيه «سليمان بن علي» بالبصرة. وانصرف ابن صبيح إلى أصحاب له من الكتاب، في ديوان المنصور، فاستكتبه المنصور وأرشده إلى الطريقة التي يودها في الكتابة وأكرمه، وقال له: «رعاية لحرمتك بعبدالله، ومثوبة على طاعتك ونقاء ساحتك؛ ولو استخفيت باستخفائه لزايلت بين أعضائك!» واستمر في خدمة العباسيين. وهو أول من بشر هارون الرشيد بالخلافة، يوم مات أخوه الهادي (سنة ١٧٠) وبشره في الساعة نفسها بولادة ابنه «المأمون» وعهد إليه يحيى بن خالد البرمكي بأن يكتب إلى الآفاق بالخبر. وهو والد «أحمد بن يوسف» وزير المأمون [1].

المَيَانَجي

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار، أبو بكر الميانجي: محدث، من الشافعية. نزل بدمشق. وناب فيها بالقضاء. وروى عنه كثيرون. وكان ثقة نبيلاً. ومات عن قرابة ٩٠ عاماً. له «الأمالي ـ خ» في الحديث، أملاه في دمشق سنة ٣٦٣ منه نسخة في الظاهرية [2].

---

(١) من مقال مسهب، لجرجي نقولا باز، في جريدة الأحرار ـ بيروت ـ ١٩٥٣/٩/١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤.

(٢) خلاصة الأثر ٤: ٤٩٣ وهدية ٢: ٥٦٦ و Brock. 2:355 (275).

(١) مرآة العصر ٣: ٥٦ والشخصيات البارزة، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ الصفحة ٧٣٧ والفهرس الخاص ـ خ.: ١٩٨، ٢٠٩ والأهرام ١٢ و ١٩٥٥/١٠/١٥.

(٢) نقولا يوسف وعبد العليم القباني، في مجلة الأديب: مارس وابريل ١٩٧٤.

(١) الوزراء والكتاب، للجهشياري ١٣١، ١٧٥ والمرزباني ٥٠٩.

(٢) طبقات الشافعية ٢: ٣٢٢ وقضاة الشام، لابن طولون ٣٧ وكشف الظنون ١٦٢ وشذرات ٣: ٨٦ وفيه: ميانج، موضع بالشام. ومثله في اللباب ٣: ١٩٧ وانظر التراث ١: ٥٠١.

سِبْط ابن الجَوْزي
(٥٨١ - ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٦ م)

يوسف بن قزأوغلي [1] - أو قِزُغلي - ابن عبدالله، أبو المظفر، شمس الدين، سبط أبي الفرج ابن الجوزي: مؤرخ. من الكتاب الوعاظ. ولد ونشأ ببغداد، ورباه جده. وانتقل إلى دمشق، فاستوطنها وتوفي فيها. من كتبه «مرآة الزمان في تاريخ الأعيان - ط» المجلد الثامن منه، وهو آخره، و«تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة - ط» في ذكر الأئمة الاثني عشر، و«الجليس الصالح - خ» في أخبار موسى بن أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق، و«كنز الملوك في كيفية السلوك - خ» حكايات ومواعظ، و«مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة - خ» و«منتهى السول في سيرة الرسول - ط» و«الانتصار والترجيح - ط» و«اللوامع» في الحديث، وكتاب في «تفسير القرآن» قال اليافعي: تسعة وعشرون مجلداً، و«مناقب أبي حنيفة» و«شرح الجامع الكبير» في الحديث و«إيثار الإنصاف في آثار الخلاف - خ» في خزانة عابدين بدمشق، في الفقه على المذاهب الأربعة (ذكره عبيد) [2].

(١) قزأوغلي؛ بكسر القاف وسكون الزاي، ثم همزة مضمومة وغين ساكنة ولام مكسورة وباء: لفظ تركي، ترجمته الحرفية «ابن البنت» أي «السبط» وفي الكتاب من يحذف الألف والواو، تخفيفاً، فيكتبها «قزغلي» بالقاف المكسورة وضم الزاي، والنص على هذا في تاريخ علماء بغداد «منتخب المختار» الصفحة ٢٣٦ قال: «والصواب ضم الزاي وسكون الغين المعجمة» قلت: ولا قيمة لما ذهب إليه أحد المعاصرين، من أنه «الفرغلي» اعتماداً على غلطة «مطبعية» في كتاب ابن خلكان.

(٢) مفتاح السعادة ١: ٢٠٨ والتبر المسبوك ١٧١ والسلوك ١: ٤٠١ والبداية والنهاية ١٣: ١٩٤ والجواهر المضية ٢: ٢٣٠ وذيل مرآة الزمان ١: ٣٩ وميزان الاعتدال ٣: ٣٣٣ والنعيمي ١: ٤٧٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٣٦ وشذرات الذهب ٥: ٢٦٦ وفي هامشه ما أشرت إليه في التعليق المتقدم من جعله فرغلياً. ولا صحة لما ادعاه من وجود ذلك في نسخة قديمة أو في كتب الثقات. والنجوم الزاهرة ٧: ٣٩ و Brock. I:424 (347), S. I:589 وابن خلكان ٢: ٢٥٠ ومرآة الجنان ٤: ١٣٦ والفهرس التمهيدي ٤٢٩ وآداب اللغة ٣: ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٢٦ والمخطوطات المصورة ١: ٥١٧.

القَيْسي
(٠٠٠ - ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥١ م)

يوسف القيسي المالكي: من كبار مشايخ الأزهر (بمصر) له حواش في النحو على «شرح الشذور» و«شرح القطر» و«شرح الأزهرية» وغيرها [1].

(١) خلاصة الأثر ٤: ٥١٠ وشجرة النور ٣٠٣.

يُوسِف كَرَم
(٠٠٠ - ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٩ م)

يوسف كرم: باحث. لبناني الأصل. مولده ووفاته في طنطا (بمصر) تعلم الفلسفة في باريس، وتولى تدريسها في الجامعة المصرية نحو ٢٥ سنة. له كتب مطبوعة، منها «تاريخ الفلسفة اليونانية» و«الطبيعة وما وراء الطبيعة» و«تاريخ الفلسفة الحديثة» و«العقل والوجود» [2].

(٢) الأهرام ٢٨ و ١٩٥٩/٥/٢٩ والفهرس الخاص - خ.

يُوسِف كَمَال
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

يوسف كمال «باشا» ابن أحمد كمال بن أحمد رفعتْ بن إبراهيم «باشا»: أمير، رحالة جغرافي مصري، من أسرة «محمد علي» كان شديد الولع باصطياد الوحوش المفترسة، غامر في سبيل ذلك إلى إفريقية الجنوبية وبعض بلاد الهند وغيرها. واحتفظ بكثير من جلود فرائسه وأنيابها وبعض رؤوسها المحنطة. وأنفق على ترجمة كتب فرنسية اختارها فنقلت إلى العربية، وطبعت على حسابه، منها «وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقية الشرقية - ط» من تأليف مسيوجيان، باختصار. و«المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الإفريقية - ط» ثلاثة عشر مجلداً بالعربية والفرنسية، وكتاب «بالسفينة حول القارة الإفريقية - ط» رحلة، و«سياحة في بلاد الهند والتبت الغربية وكشمير سنة ١٩١٥ - ط» [1].

(١) صفوة العصر ١٠٠ ودليل الطبقة الراقية طبعة ١٩٤٧ - ٤٨ الصفحة ١٣، ومجلة العالم - مصر - ١٩٢٧/٣/٧ ودار الكتب ٥: ٤٠٤ و ٦: ١٤، ٤١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨: ٣٧٦ والأزهرية ٥: ٦١٦.

ابن لُؤْلُؤ
(٦٠٧ - ٦٨٠ هـ = ١٢١٠ - ١٢٨١ م)

يوسف بن لؤلؤ بن عبدالله الذهبي، بدر الدين: من شعراء الدولة الناصرية بدمشق. ووفاته بها. كان كثير المقطعات اللطيفة، كقوله:

«يا عاذلي فيه؛ قل لي: عن حبه كيف أسلو؟»
«يمر بي كل حين، وكلما مر يحلو!»

نشر الدكتور حسين علي محفوظ، ببغداد، ديوانه باسم «شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي». وكان أبوه «لؤلؤ» مملوكاً، أعتقه الأمير بدر الدين صاحب «تل باشر» في شمالي حلب [2].

(٢) مطالع البدور ١: ٤١ والفوات ٢: ٣٢٢ في ترجمة يوسف بن زيلاق. والنجوم الزاهرة ٧: ٣٥١ وشذرات ٥: ٣٦٩ والسلوك ١: ٧٠٥ ومرآة الجنان ٤: ١٩٣.

يُوسُف الثَّقَفي
(٠٠٠ - بعد ١٢٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٤٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي: أحد من تولوا أمر مكة من غير الأشراف. وهو ابن أخي الحجاج. قال صاحب «إتحاف فضلاء الزمن»: ولاه الوليد ابن يزيد بن عبد الملك إمارة مكة والمدينة والطائف (سنة ١٢٥ هـ) ودامت ولايته إلى انقضاء دولة الوليد سنة ١٢٦ [3].

(٣) الأرج المسكي - خ. وإتحاف - خ.

أبو حَاتِم الرُّسْتُمي
(٠٠٠ – ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٦ م)

يوسف بن محمد بن أفلح ، من آل رستم : سادس الأئمة الإباضيين في الدولة الرستمية بتيهرت (في الجزائر) بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨١ هـ) وكان يتقلد المهامّ في حياته . وآخر ما قام به قبل وفاة أبيه قيادته جيشاً من وجوه زناتة ، للمحافظة على قوافل مقبلة من الشرق ، تحمل ذهباً وبضائع كان يُخشى أن يتعرض لها رعاع زناتة ، وهم مخيّمون في طريقها ، فجاءه من أخبره بموت أبيه وبعقد الإمامة له ، فعاد إلى تيهرت . واستقر له الأمر مدة عام . وكان في البلد شيخان من غير الإباضية ، فأمر بإبعادهما ، فناصرهما آخرون وقامت الثورة ، فاضطر إلى الخروج ، فقصد حصناً يسمى « تالميت » فتجهز وعاد ، فقاتله أهل تيهرت ، واستدعوا عماً له اسمه « يعقوب بن أفلح » كان في « زواغة » فجاءهم ونادوا بإمامته . واقتتل يعقوب وأبو حاتم . واستمر يعقوب أربعة أعوام ، وخلعوه (سنة ٢٨٨) وعاد أنصاره إلى أبي حاتم ، فصفا له الجو ، إلى أن قتله بنو أخيه « اليقظان » غيلة . وكان سمحاً وافر المروءة [١] .

ابن النَّحْوي
(٤٣٣ – ٥١٣ هـ = ١٠٤١ – ١١١٩ م)

يوسف بن محمد بن يوسف التوزري الأصل ، التلمساني ، أبو الفضل ، المعروف بابن النحوي : ناظم « المنفرجة » التي مطلعها :

« اشتدي أزمة تنفرجي »

كان فقيهاً يميل إلى الاجتهاد ، من أهل تلمسان . أصله من توزر . سكن سجلماسة ، وتوفي بقلعة بني حماد (من أعمال قسنطينة) قرب بجاية . وله تصانيف . قلت : والمنفرجة شرحها كثيرون ، وخمّسها بعضهم ، وفي نسبتها إلى صاحب الترجمة خلاف [١] .

ابن الدَّوانيقي
(٠٠٠ – ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو الحجاج التنوخي الجماهري ، المعروف بابن الدوانيقي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . قال السبكي : وقفت له على المجلد الأول من كتاب « الارتجال في أسماء الرجال » بخطه وتصنيفه ، وهو وقف في دار الحديث القوصية بدمشق ، وربما استدرك فيه على ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في الاستيعاب . وله نظم حسن في الزهد [٢] .

المُسْتَنْجِد بالله
(٥١٠ – ٥٦٦ هـ = ١١١٦ – ١١٧٠ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المقتفي) بن المستظهر ، أبو المظفر العباسي : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٥ هـ) فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس . وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالاً كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله وأحرق كتبه . توفي ببغداد مخنوقاً في الحمام [١] .

ابن الخَلَّال
(٠٠٠ – ٥٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٧١ م)

يوسف بن محمد بن الحسين ، أبو الحجاج ، موفق الدين ، ابن الخلال : صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، في دولة الحافظ العُبيدي ، وأحد كبار الكتّاب المترسلين ، وله شعر حسن رقيق . اشتغل عليه القاضي الفاضل في الإنشاء ، وتخرّج به . وعاش طويلاً . ولم يزل في ديوان الإنشاء إلى أن طعن في السن وعجز عن الحركة ، وعمي ، فانقطع في بيته . مولده ووفاته بمصر [٢] .

أَبُو الحَجَّاج البَلَوي
(٥٢٩ – ٦٠٤ هـ = ١١٣٥ – ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجاج البلوي المالقي الأندلسي المالكي ، ويقال له ابن الشيخ : عالم باللغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الإسكندرية في حجه ، ذاهباً وآيباً (سنة ٥٦١ و ٥٦٢) قال الحافظ المنذري : كان أحد الزهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجداً بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر . وقال ابن الأبار : « بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجداً من صميم ماله ، وعمل فيها بيده ، وحفر بيده آباراً عدة أزيد من خمسين بئراً ، وغزا عدة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدين بالشام ، وكان يلبس

---

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٦٥ – ٢٩١ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ وسلم العامة ١٥ – ٢٠ .

(١) البستان ٢٩٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٦ والكتبخانة ٧ : ٣٦٣ والمنتخب المدرسي ٩١ والآصفية ٢ : ٣٠٢ وكشف الظنون ١٣٤٦ والأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ، لزكريا الأنصاري – خ . ولقط الفرائد – خ . ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٩ و Brock. I:316 (268), S. I:473 .

(٢) السبكي في طبقاته الوسطى والصغرى المخطوطتين. وسقط من الكبرى المطبوعة . وكشف الظنون ٦١ والإعلام – خ . عن ابن عساكر ، وانفرد بتعريفه بابن الدوانيقي . ومشيخة السهروردي – خ . وفيها وفاته سنة ٥٥٩ .

(١) ابن الأثير ١١ : ٩٦ – ١٣٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٣ ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ والنبراس ١٥٨ وفيه : « اعتل جسمه إلى أن مات » . ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٤ وفيه أبيات من شعره . ومفرج الكروب ١ : ١٣٤ ، ١٩٣ – ١٩٥ .

(٢) نكت الهميان ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٤٠٧ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٣٥ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ . ومرآة الجنان ٣ : ٣٧٩ .

الخشن من الثياب » . له كتاب « ألف باء ـ ط » مجلدان ، سماه الزبيدي : « ألف با للألبا » وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في « ألف باء » من أخبار وأشعار ، سماه « تكميل الأبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألباء في كتاب ألف باء » [1] .

المُسْتَنْصِر بالله

(٥٩٤ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٢٤ م)

يوسف (المستنصر ، أو المنتصر ، بالله) بن محمد الناصر بن يعقوب القيسي الكومي : صاحب المغرب الأقصى . من ملوك دولة الموحدين . بويع له ، صغيراً ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٠ هـ) وسادت الفتن في أيامه ، فاستبد ولاة الأطراف بما في أيديهم . واستفحل أمر بني مرين فلم يتمكن من خضد شوكتهم . قال ابن خلكان : « لم يكن في بني عبد المؤمن أحسن وجهاً منه ولا أبلغ في المخاطبة إلا أنه كان مشغوفاً براحته فلم يبرح مراكش ، فضعفت الدولة في أيامه » وتوسط قطيعاً من البقر في بستان له ، فطعنته بقرة في صدره ، فقتلته [2] .

(١) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الحادي والعشرون . وألف باء ١ : ١٨ و ٢ : ٢٠ ، ٣١٧ ، ٥٤٠ والتكملة لابن الأبار ٧٣٧ وكشف الظنون ٤٧١ وانظر Brock. S. I:543 و Princeton 67, 80 والتاج ١ : ٤ قلت : اقتصرت في الطبعة الأولى من « الأعلام » على ترجمة « أبي الحجاج » في بضعة سطور ، وتيسر لي بعد ذلك الاطلاع على « التكملة لوفيات النقلة » وتكملة ابن الأبار ، وفيهما تعيين سنة وفاته . وتفضل الأستاذ « أحمد المهدي النيفر التونسي » فاستوفى ما كتب أبو الحجاج عن نفسه في أماكن متفرقة من كتابه ، وما كتب عنه بعض المتقدمين ، وأتحفني مشكوراً بما اجتمع لديه ، فكان مما استفدت منه أن له ترجمة حافلة ، في كتاب « صلة الصلة » لابن الزبير ، طبعة بروفنسال ، ص ٢١٧ وأنه حين صنف كتابه « ألف باء » كان كبير السن ، لقوله في فاتحته (١ : ٣) : « وجعلت ما أؤلف فيه وأبني ، لعبد الرحيم ابني ، ليقرأه بعد موتي وينظر إليه بعد فوتي ، إذ لم يلحق بعد لصغره درجة النبلاء ، ولم يبلغ درجة العقلاء الخ » قال السيد النيفر : فلا يبعد أن تكون وفاته بعد سنة التأليف بقليل .

(٢) الاستقصا ١ : ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٠ والحلل الموشية ١٢٢ ولقبه في هذه المصادر الثلاثة « المنتصر بالله » ورجحت « المستنصر » كما هو في المصادر الأخرى ، لوروده كذلك بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وفي الذخيرة السنية ٢٢ : « كان صبياً هلوعاً جزوعاً اعتكف في قصره على اللهو واللعب ، وأسلم الملك لأعمامه وأقربائه ، فتحاسدوا على الرياسة » . وابن خلكان ٢ : ٣٢٩ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والأنيس المطرب القرطاس ١٧٢ والمعجب ٣٢٣ ـ ٣٢٩ ولم يذكر لقبه . ومرآة الجنان ٤ : ٤٧ .

المَلِك المَسْعُود

(٥٩٧ ـ ٦٢٦ هـ = ١٢٠١ ـ ١٢٢٩ م)

يوسف (المسعود ، صلاح الدين أبو المظفر) ابن محمد (الكامل) ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب : صاحب اليمن . كان جباراً بطاشاً . سيره جده العادل إلى اليمن ، فدخل زبيداً (أول سنة ٦١٢ هـ) وضبط أمورها ، واستولى على تهامة وتعز وصنعاء وسائر تلك البلاد . وحج سنة ٦١٩ وقاتل أمير مكة (الشريف حسن بن قتادة الحسني) وهزمه ، ونهب مكة . وإليه كانت تنسب الدراهم « المسعودية » فيها . وسافر إلى مصر ، بعد ما أناب عنه باليمن عمر بن علي بن رسول ، نيابة عامة سنة ٦٢٠ (أو ٦٢٢) وتلقى أخباراً باستفحال أمر « بني رسول » في اليمن ، فخاف استقلالهم ، فعاد إليه سنة ٦٢٤ وجاءه « التشريف الخليفي » من بغداد ، فعاقب بعض بني رسول وسجنهم إلا عمر ، فانه استخلصه ووثق به . وبلغه أن أباه أخذ دمشق ، فتاق إلى ولايتها عوضاً عن اليمن ، فخرج بأمواله وأثقاله ، مستخلفاً عمر بن علي ابن رسول ، ومر بمكة فمرض ومات فيها ، ودفن بالمعلاة . وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن [1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠ ـ ٤٢ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . : الجزء الثالث والأربعون . وبلوغ المرام ٤٢ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٣٧ وفيه : « مات عن ست وعشرين سنة » . والذهب المسبوك ٧٦ ـ ٧٩ والحوادث الجامعة ، لابن الفوطي ١٢ ـ ١٣ ، ١٢٤ .

ابن البُوقي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٤ م)

يوسف بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر ، مجد الدين ابن البوقي الواسطي : وزير ، من الفضلاء . من بيت رياسة وعلم وأدب . ولي الوزارة في خوزستان (سنة ٦٢١) وأقام ناظراً في مصالحها وعماراتها وتدبير الجند بها ، على حال مشكورة ، مدة عشر سنين و ٥٠ يوماً . ونقل ابن الفوطي عن كتاب « ولاة خوزستان » أنه حدّث عن والده ، عن علي بن هبة الله العكبري ، عن الشريف المرتضى بجميع تصانيفه [1] .

ابن حَمُّويَة

(٥٨٢ ـ ٦٤٧ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٠ م)

يوسف (فخر الدين) بن محمد (صدر الدين) بن عمر بن علي بن محمد ابن حموية [2] الجويني ، الصاحب أبو المظفر : قائد ، من الأدباء من أسرة أصلها من « جوين » بنيسابور ، كان منها في الشام ومصر ، بعد النصف الثاني من المئة السادسة ، علماء وأعيان . ولد وتعلم بدمشق . وكان (كما يقول ابن العماد) رئيساً محتشماً ، سيداً معظماً ، ذا عقل ورأي ودهاء وشجاعة وكرم . سمع الحديث بدمشق وبمصر . وحدّث . وخدم الملك الكامل (محمد بن محمد) من سنة ٦٢٤ إلى أن توفي (سنة ٦٣٥) وسجنه السلطان نجم الدين سنة ٦٤٠ ـ ٤٣ وقاسى شدائد . ثم أخرجه وأنعم عليه وجعله مقدم الجيش . واستمر يُنتدب للمهمات ، إلى أن مات السلطان نجم الدين (في المنصورة) والفرنج مستولون على دمياط ، وصاحب الترجمة مقدم الجيوش ، فقام بتدبير المملكة ، وجرت بينه وبين الفرنج معارك . وأغار هؤلاء على المنصورة ، فركب ، على غير

(١) معجم الألقاب ٢ : ٣٧٦ .

(٢) يقول المشرف : في المراجع ورد إملاء « حموية » بالهاء .

 يوسف بن محمد

استعداد ، فطعنه أحدهم برمح في جنبه وتناولته السيوف من كل ناحية ، فمات شهيداً وحمل إلى قرافة مصر ، فدفن فيها . قال ابن تغري بردي : لما مات الملك الصالح ، نُدب فخر الدين إلى المُلك ، فامتنع ، ولو أجاب لما خالفوه . وأورد له بيتين من الشعر يقال إنهما لغيره . وذكر السبكي بيتين آخرين من شعره ، ثانيهما :

« أنتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم
وصاحب البيت أدرى بالذي فيه »

وهو ، على التحقيق ، صاحب « تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم – خ » أملاه على طريقة « المقامات » ولا تزال منه نسخ في حلب ومصر والموصل ، أقدمها المحفوظة في مكتبة « الأزهر » و « ديوان شعر – خ » [1] .

(1) شذرات الذهب ٥ : ٢٣٨ – ٢٣٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٢١ – ٣٤٩ وانظر فهرسته . ودول الإسلام للذهبي ٢ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٦٣ وانظر فهرسته . وطبقات السبكي ٥ : ١٥٢ ووقعت فيه ولادته سنة « ٥٣٢ » من خطأ الطبع ، والتصحيح من « الطبقات الوسطى – خ » له . وانظر ما كتبه الأب أنستاس الكرملي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٤٠٦ ، ٥٠٣ قلت : لا بد من الإشارة هنا إلى « مجموعة » من الأغلاط اتصلت بكتاب « تقويم النديم » أو نشأت عن بعض نسخه : بينما كنت أعيد النظر في ترجمة وردت في الطبعة الأولى من الأعلام ، باسم « محمد بن محمد ، ابن حموية ، المتوفى سنة ٦٥٣ » نقلاً عن مصدر فاتني تقييده ، وفيه أن من تأليفه « تقويم النديم – خ . » تناولت كتاب بروكلمن Brock. S. 1:490 فاذا هو يقول : « شيخ الإسلام ، أبو المظفر ، صدر الدين ، محمد بن عمر بن علي بن حموية ، المولود سنة ٥٧٢ والمتوفى سنة ٦٥٢ له تقويم النديم ، كما في فهرس دار الكتب المصرية » ووجدت ما يشبه هذا في تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ٢٢ ورجعت إلى فهرس دار الكتب ٣ : ٦٧ فرأيت فيه ما نقله بروكلمن ، مع زيادات ، منها أن ذلك مذكور في ترجمة المؤلف بآخر النسخة . وراجعت النسخة وهي من مخطوطات الدار ، رقم ١٥٠١ أدب ، حديثة الخط ، كتبت سنة ١٣٠١ هـ ، بحلب ، منقولة عن مخطوطة سقيمة ، كما يقول الناسخ ، وفي صدرها : « تقويم النديم .. أملاه شيخ الإسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر الخ » وختمت بترجمة طويلة زعم الناسخ أنها ترجمة « محمد بن عمر » وأشار إلى أنه نقلها باختصار عن كتاب « آثار الأدهار » ونظرت في آثار الأدهار ١ : ١٩٤ فإذا الترجمة فيه ليست لمحمد بن عمر ، وإنما هي ترجمة « عبد الله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ لا في حدود « ٦٥٣ » كما جاء في آثار الأدهار خطأ . ونقل الناسخ أكثر ما في هذه الترجمة وجعله في ترجمة « محمد بن عمر » غير مميز بين محمد وعبدالله ، وكلاهما « ابن حموية » ! وأخذ واضعو فهرس الدار ، ما كتبه الناسخ ، من دون تمحيص ، وتناقل بروكلمن وزيدان وأكثر من كتبوا عن « تقويم النديم » عبارة الفهرس ، وهي توهم أن « الترجمة » التي وجدت في آخر النسخة ، قديمة ، أو أنها في الأصل المنقولة عنه النسخة الحديثة . ورأيت في كشف الظنون ٤٧٠ « تقويم النديم ، لأبي المظفر يوسف بن محمد بن حموية » ثم اهتديت إلى نسخة في مكتبة الأزهر « رقم ٧٢٠٦ أدب » كتبت قبل سنة ٨٤٠ أولها : « أملاها خاطر المولى الأمير الأجل .. مولانا أبي المظفر يوسف ولد سيدنا الشيخ الإمام صدر الدين ابن حموية » وفي أدنى هذه الصفحة كتابة غير واضحة وأرقام قد تكون سنة ٦٢٦ أي في أيام ممليها ، ولا يضير النسخة ألا يكون هذا تاريخها ، فإن عليها كتابة « تمليك » واضحة ، تاريخها في رمضان سنة ٨٤٠ وهذا كاف لجعل النسخة « أماً » وحجة في التعريف بصاحبها ، وهو صاحب هذه الترجمة . أما « محمد بن محمد » الذي أطلت البحث عن مصدره ، فقد أهملت ترجمته لأن أكثر ما جاء فيها هو من ترجمة « عبدالله بن عمر » المتوفى سنة ٦٤٢ ولم تصح نسبة « تقويم النديم » إليه . ومن المفيد ، وقد تكرر ذكر « صدر الدين ، محمد بن عمر » الذي نسب إليه كتاب « تقويم النديم » خطأ ، أن آتي بترجمة موجزة له ، وإن لم يكن له أثر ، فهو : محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية ، أبو الحسن ، شيخ الشيوخ صدر الدين الجويني : فقيه شافعي صوفي ، من أعيان الدولة الكاملية . ولد بجوين سنة ٥٤٣ هـ ، ١١٤٨ م ، وانتقل إلى الشام مع أبيه ، فتفقه وولي المناصب الكبار ، وتخرج به جماعة ، ودرس وأفتى ، وعظم جاهه . وسيره الكامل « محمد بن محمد » إلى الخليفة يستنجده على الفرنج في حرب « دمياط » فمرض بالموصل ومات سنة ٦١٧ هـ ، ١٢٢٠ م . انظر طبقات السبكي ٥ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥١ والبداية والنهاية ١٣ : ٩٣ والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وصلة التكملة – خ .

يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة سبع
وأربعين وستمائة
على يد الفقير إلى رحمة الله تعالى يوسف بن محمد بن مفضل بن محمد بن حسان
بن جواد بن علي الانصاري الخزرجي غفر الله له آمين ورحم من وافقه
ودعا له بالخير

يوسف بن محمد بن مفضل الأنصاري الخزرجي خطه سنة ٦٤٧هـ فهرست الأزهرية ٥ : ٦٠٥ « اللباب »
يقول المشرف : ورد الخط أعلاه بين أصول الكتاب مع تحفظ بصوره يقول : أظنه البياسي المذكور هنا

البَيَّاسي
(٥٧٣ – ٦٥٣ هـ = ١١٧٧ – ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي ، جمال الدين ، أبو الحجاج : مؤرخ ، من علماء الأندلس وحفاظ الحديث فيها . نسبته إلى بياسة (من كور جيان) ووفاته بتونس . من كتبه « الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام – خ » جزآن منه ، صنّفه للأمير أبي زكريا يحيى الحفصي صاحب إفريقية ، و « الحماسة المغربية – خ » على نسق حماسة أبي تمام ، مجلدان ، منه مختصر مخطوط أيضاً ، و « تاريخ » جعله ذيلاً لتاريخ ابن حيان [1] .

المَلِك النَّاصِر
(٦٢٧ – ٦٥٩ هـ = ١٢٣٠ – ١٢٦١ م)

يوسف (الناصر) بن محمد (العزيز) ابن الظاهر غازي ابن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب : آخر ملوك بني أيوب . ولد بقلعة حلب وولي الملك فيها بعد وفاة والده (سنة ٦٣٤ هـ) وعمره نحو سبع سنين ، فقام وزراء أبيه بتدبير مملكته ، لا يمضون أمراً قبل الرجوع إلى « جدته » الصاحبة « ضيفة خاتون » أخت الملك الكامل ، إلى أن توفيت (سنة ٦٤٠) فجلس يوسف في دار العدل ، وأمر ونهى ، وعمره ١٣ سنة . وأحبته رعيته . وأضاف إلى دولة « حلب »

(1) وفيات ٢ : ٤١٣ وشذرات ٥ : ٢٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٢٩ والمغرب ٢ : ٧٣ وآداب اللغة ٣ : ٨١ و Brock. 1:424 (346), S. 2:905 والكتبخانة ٥ : ١٠ وكشف الظنون ١٢٦ ونشرة دار الكتب ١ : ٧٦ ووقع اسمه في الفهرس التمهيدي ٣٢٢ « يونس » خطأ . وخلط صاحب هدية العارفين ٢ : ٥٥٤ ترجمة هذا بترجمة « البلوي » يوسف بن محمد ، المتوفي سنة ٦٠٤ فجعلهما واحداً.

بلاد الجزيرة وحران والرها والرقة ورأس عين وحمص ، ثم دمشق (سنة ٦٤٨) وأطاعه صاحب الموصل وماردين . وهاجم مصر (في هذه السنة) فدخلها عنوة ، بعد قتال ، ثم ظهرت عليه طائفة من عسكرها فانهزم إلى الشام ، واستقر في دمشق . وصفا له الملك نحو عشرة أعوام ، حتى كانت غارة التتر واستيلاؤهم على البلاد ، فذهبوا به إلى « هولاكو » في توريز ، فأكرمه أول الأمر ، ثم قتله . وكانت للشعراء دولة في أيامه (كما يقول اليافعي) لأنه كان يقول الشعر ويجيز عليه وله « ديوان شعر – خ » في عشرة أبـواب ، أولهـا الإلهيـات والزهديات ، منه نسخة في الجامع الأعظم بتازة (في المغرب) . وهو باني دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون (بدمشق) وتسمى البرانية ، والناصرية التي في داخل دمشق تسمى الجوانية . وكان جواداً حليماً إلى حد الضعف [1] .

ابن مَنْعَة

(٠٠٠ – ٧١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣١٦ م)

يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة ، أبو المعالي ، بهاء الدين ابن كمال الدين بن رضي الدين : قاضي الموصل . انتهت إليه رياسة إقليمه . وقدم رسولاً من قازان على الملك الناصر فأكرمه . ومات بالسلطانية . له « شرح الحاوي » في فقه الشافعية [2] .

يُوسف السَّرَخْسي

(٦٣٩ – ٧٢١ هـ = ١٢٤١ – ١٣٢١ م)

يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف السرخسي ثم الدمشقي ، شرف الدين : نسَّاخ ، من العلماء بالحديث . أخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع . كان ينادي على الكتب بدمشق ، وينسخ الدواوين اللطـاف كشعر ابن المشد والشواء ، وغيرهما [1] .

يوسف بن محمد بن عثمان السرخسي

عن مخطوطة « الكمال في أسماء الرجال » بدار الكتب المصرية « ٥٥ مصطلح » .

المَرْداوي

(٠٠٠ – ٧٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٧ م)

يوسف بن محمد بن التقي عبدالله ابن محمد بن محمود أبو المحاسن جمال الديـن المـرداوي . قاض ، من فقهـاء الحنابلة . من أهل دمشق مولداً ووفاة . تصدر للتدريس والإفتاء في الجامع المظفر ، ثم ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة . وعزل سنة ٧٦٧ ومات عن نحو ٧٠ عاماً . كان بعيداً عن المحاباة ، لا يركب مع القضاة ، في عيد ولا محمل . نسبته إلى « مردا » من قرى نابلس . له « الانتصار » في أحاديث الأحكام ، بوبه على أبواب المقنع في الفقه ، و « كفاية المستقنع لأدلة المقنع – خ » [1] .

السُّرَّمَرِّي

(٦٩٦ – ٧٧٦ هـ = ١٢٩٧ – ١٣٧٤ م)

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العبادي – بالتخفيف – ثم العقيلي ، أبو المظفر ، جمال الدين السرمري ، نزيل دمشق : حافظ للحديث ، من علماء الحنابلة . ولد بسرّ من را ، وتفقه ببغداد ، ورحل إلى دمشق فتوفي فيها . له نحو مئة مصنف ، منها « إحكام الذريعة ، إلى أحكام الشريعة – خ » في ١٥٥ ورقة ، وكتاب « الأربعين الصحيحة – خ » و « الفوائد السرمرية – خ » و « غيث السحابة في فضل الصحابة » و « عمدة الدين في فضل

---

(1) إعلام النبلاء ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٥١ والقلائد الجوهرية ٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٩ وذيل مرآة الزمان ١ : ٤٦١ و ٢ : ١٣٤ وأمراء دمشق في الإسلام ١٠٢ وفي فوات الوفيات ، تحقيق عباس ٤ : ٣٦١ أنه « كان قتله في ٢٥ شوال ٦٥٨ وعمل عزاؤه في ٢٦ ربيع الآخر ٦٥٩ بقلعة الجبل من الديار المصرية » .

(2) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٦ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة – خ . وفيه : « سماه الكتبي : موسى ؛ وقال : مات سنة ٧١٥ » .

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧١ .

(1) القلائد الجوهرية ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٤٧٠ والمقصد الأرشد – خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والكتبخانة ٣ : ٢٩٦ والتاج ٢ : ٥٠٠ ووقعت فيه وفاته سنة ٧١٩ من خطأ الطبع .

يوسف بن محمد بن مسعود السرّمرّي
عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

الخلفاء الراشدين » و « عقود اللآلي في الأمالي » و « نشر قلب الميت بفضل أهل البيت » و « شفاء الآلام في طب أهل الإسلام – خ » في شستربتي (٣١٥٠) و « نهج الرشاد في نظم الاعتقاد – خ » و « شرح اللؤلؤة في علم العربية – خ » و « الأرجوزة الجلية في الفرائد الحنبلية – خ » و « الخصائص والمفاخر لمعرفة الأوائل والأواخر – خ » و « نظم مختصر ابن رزين » في الفقه ، و « نظم الغريب » في علوم الحديث ، والأصل لأبيه ، و « عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق » و « الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية » نظم [1] .

أَبُو الحَجّاج

(··· – ٧٩٦ هـ = ··· – ١٣٩٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر ، السلطان أبو الحجاج ابن السلطان المخلوع أبي عبدالله

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد – خ . وعلى المطبوع منه ، ص ١٦١ هامش مستنكر . والمنهج الأحمد – خ . وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٩ والتبيان – خ . والإعلام – خ . وبغية الوعاة ٤٢٣ والأزهرية ٢ : ٦٣٧ و Brock. 2:209 (162), S. 2:204 وفهرس الفهارس ٢ : ٢٨٤ .

ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الأحمر ، الغرناطي الأندلسي : سلطان غرناطة . من سلاطين دولة بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٣ هـ) وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك « قشتالة » فلم يتهيأ له ذلك . وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث ، على شروط شريفة (كما يقول سيد أمير علي) واستمر إلى أن توفي [1] .

المُسْتَنْجِد بالله

(٧٩٨ – ٨٨٤ هـ = ١٣٩٦ – ١٤٧٩ م)

يوسف (المستنجد) بن محمد (المتوكل) ابن المعتضد ، أبو المحاسن ، العباسي : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو الخامس من أبناء المتوكل على الله (محمد بن أبي بكر) وقد ولوا الخلافة جميعاً ، وهم : العباس ، وداود ، وسليمان ، وحمزة ، وصاحب الترجمة

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . ولم يزد على ذكر نسبه وتاريخ وفاته . ومختصر تاريخ العرب ، لسيد أمير علي ٤٥٩ وتاريخ دول الإسلام ، لمنقريوس ٣ : ١٦ وفيه : « توفي سنة ٧٩٤ » ولم يذكر مصدره .

يوسف [1] بويع بعد خلع أخيه القائم بأمر الله (سنة ٨٥٩ هـ) قال ابن إياس : كان المستنجد رئيساً حشماً لين الجانب متواضعاً ، رأى في خلافته العز ، وقلد فيها خمسة من السلاطين ، وهم : المؤيد أحمد بن أينال والظاهر خشقدم والظاهر بلباي والظاهر تمربغا والأشرف قايتباي . وعاش نيفاً وثمانين سنة . وأسكنه الظاهر « خشقدم » بالقلعة ، ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد ، فأقام إلى أن توفي بها ، مفلوجاً [2] .

ابن زَيْن الدِّين

(··· – بعد ٩٨٢ هـ = ··· – بعد ١٥٧٤ م)

يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي : من العلماء بتراجم الإمامية . من كتبه « جامع الأقوال في معرفة الرجال – خ » فرغ منه في النجف سنة ٩٨٢ [3] .

الأَصَمّ

(··· – ١٠٠٢ هـ = ··· – ١٥٩٤ م)

يوسف بن محمد الصغراتي الكردي المعروف بالأصم : فقيه شافعي له كتب بالتركية والعربية ، منها « منقول التفاسير – ط » بالتركية ، رأيت مخطوطة منه في مغنيسا (الرقم ١٠٧٥) و « المسائل

(١) قال الديار بكري : تخلف من أبناء المتوكل لصلبه خمسة خلفاء – وأورد أسماءهم هذه – وهذا شيء لم يقع لخليفة ؛ أما أربعة ، فتخلف من بني عبد الملك بن مروان : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ؛ وأما ثلاثة إخوة : فالأمين ، والمأمون ، والمعتصم ، بنو الرشيد ؛ والمستنصر والمعتز والمعتمد ، بنو المتوكل ؛ والمقتفي والمقتدر والقاهر ، بنو المعتضد ؛ والراضي والمقتفي والمطيع ، بنو المقتدر ؛ وأما اثنان : فالمقتفي ، والمسترشد ، ابنا المستظهر.

(٢) حسن المحاضرة ٢ : ٦٤ وابن إياس ٢ : ٥٢ ، ١٨٥ وحوادث الدهور : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٩ وصفحات لم تنشر ٣١ ، ١٠١ والضوء اللامع ١٠ : ٣٢٩ .

(٣) الذريعة ٥ : ٤٢ .

والدلائل » فقه ، و « حاشية على حاشية عصام على الجامي » و « حاشية على حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود » [١] .

أَبُو المحَاسِن

(٩٣٧ ـ ١٠١٣ هـ = ١٥٣٠ ـ ١٦٠٤ م)

يوسف بن محمد القصري الفاسي ، أبو المحاسن : فقيه متصوف ، كان شيخ وقته في المغرب . ولد ونشأ في القصر الكبير ، وانتقل إلى موطن أسلافه (فاس) واشتهر بعلوم العربية والفقه ، ثم تصوف وزاد ذلك في شهرته . وجمع ابنه محمد العربي أخباره في كتابه « مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن ـ ط » أورد فيه طائفة من رسائله إلى بعض أصحابه وأجوبته على أسئلة وردت عليه ، وجملة من كلامه كقوله : « ليست الطريق بكثرة القيل والقال ولا بكثرة الأعمال وإنما هي بفراغ القلب مما سوى الرب » وقوله : « كل باطن لم يشهد للظاهر فهو باطل » وقوله : « حب الشيء على قدر الحاجة إليه » وقوله : « من انزرعت محبة الله في قلبه لم يتتبع عورات الناس » وقوله : « الجولان في المحسوسات يسمى تخيلاً ، والجولان في المعقولات يسمى تفكيراً » [٢] .

القَرَبَاغي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٢١ م)

يوسف بن محمد خان القرباغي : من علماء الكلام . من أهل قرباغ (من قرى همذان) له كتب ، منها « تفسير قول الله : ليس كمثله شيء ـ خ » ورسالة في « الكلام ـ خ » و « حاشية على شرح العقائد العضدية ـ خ » ورسالة في « إثبات الواجب ـ خ » [١] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥٠٩ وهدية ٢ : ٥٦٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٨٤ .

(٢) مرآة المحاسن . وشجرة النور ، الرقم ١١٣٦ وطبقات الحضيكي ٤١١ مخطوطتي .

الفِيشي

(٠٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥١ م)

يوسف بن محمد بن حسام الدين الفيشي المالكي : من كبار مشايخ الأزهر الملازمين للتدريس . له مؤلفات ، منها « حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام ـ خ » و « حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام ـ خ » كلتاهما في دار الكتب ، وحاشية على مختصر الشيخ خليل ، في الفقه . من أخباره أنه كان يحمل عصا ، فإذا غضب على أحد من طلبته ضربه بها وإن هرب منه قام من الدرس وتبعه حتى يضربه ! نسبته إلى « فيشة » من البلاد المصرية ، ووفاته في القاهرة [٢] .

الشِّرْبِيني

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الجواد ابن خضر الشربيني المصري : مؤلف كتاب « هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف ـ ط » فكاهي بالعامية ، في نقد عادات الريف المصري في عصره . وله « اللآلىء والدرر ـ خ » قصيدة وعظية خالية حروفها من النقط ، و « طرح المدر وحل الدرر ـ ط » شرح لها ، بالحروف المهملة أيضاً ، فرغ منها سنة ١٠٩٨ [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وفيه : توفي في نيف و ١٠٣٠ و Brock. S. 2:576 ومفتاح الكنوز ١ : ١١٨ و ٢ : ٤٢٢ والتيمورية ٤ : ٣٥ و Bankipore 10: 54 وفيه : محمد « جان » مكان « خان » ؟ ومثله في Bûhâr 2:113, 119 .

(٢) فوائد الارتحال ـ خ . : الرابع من الجزء الثالث . ودار الكتب ٢ : ١٠١ وخلاصة الأثر ٤ : ٥١٠ وهو فيه « القيسي » من خطأ الطبع وعنه شجرة النور ٣٠٣ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٦٤ و ٦ : ٢١٣ و Brock. S. 2:387 .

ابن الوَكِيل

(٠٠٠ ـ بعد ١١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٢ م)

يوسف بن محمد الميلوي (المولوي) أبو الحجاج المعروف بابن الوكيل : أديب ، لطيف التصانيف . كان بمصر . من كتبه « تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب ـ خ » رأيته في خزانة محمد بن الهادي المنوني ، الحسني ، بمكناس ، بخط يوسف بن عبد الله الديريني الرفاعي ، اختصر به « نفح الطيب » في مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في مصر ، يوم الأحد ٦ ذي القعدة ١١١٤ و « أحسن المسالك لأخبار البرامك ـ خ » و « بغية المسامر وغنية المسافر ـ خ » [١] .



يوسف بن محمد ، ابن الوكيل الميلوي

عن مخطوطة « دستيجة المقتطف من بواكير الحدائق والغرف » لابن النقيب ، بخط ابن الوكيل . عندي .

يُوسف المالِكِي

(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ، أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية بدمشق . مولده ووفاته بها . تصوف وصار شيخاً في « الخلوتية » وكان يقرىء كتاب « الجامع الصغير » في الحديث ، فألف عليه « كتابة » لم يكملها . عاش نحو تسعين سنة [٢] .

(١) دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٢٦٩ وفيه أن مخطوطة « تغريد العندليب » في خزانة محمد بن الهادي المنوني الحسني بمكناس . و Brock. S. 2:414, 637 .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٤٤ .

يوسف بن محمد المالكي

البَطّاح

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الحسيني الزبيدي : باحث ، مدرس ، من فقهاء الشافعية في اليمن . له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض . هاجر من زبيد إلى الحرمين الشريفين ، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف . ومات بالطاعون ، بمكة . من كتبه « تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع » تاريخ ، و « إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام » من أحاديث الأحكام ، مجلدان ، و « إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام ـ ط » أكمله سنة ١٢٤٤ و « شرح منظومة القواعد » لأبي بكر بن القاسم الأهدل ، و « فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان » . وله عدة رسائل في أعمال الحج . قال زبارة : كان رحب الصدر في التدريس ، له صبر عظيم وعناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه [1] .

(١) نيل الوطر ٢ : ٤٢٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠٩ ، ٢٩١ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٠ وفي المصدرين الأخيرين : توفي سنة « ١٢٤٢ » خطأ . ومعجم المطبوعات ٥٦٨ و Brock. 2:649 (499) .

يوسف العطا

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

يوسف بن محمد نجيب العطا : عالم بالحديث ، بغدادي . كان مدرس الشعبة الدينية العالية ، في جامعة آل البيت ، ببغداد . له رسالة في « علم الحديث ـ خ » بخطه ، في القادرية [1] .

(١) الآثار الخطية ١ : ٢٧٠ .

يوسف ياسين

(١٣٠٩ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٢ م)

يوسف بن محمد ياسين : من كبار العاملين في خدمة الملك عبد العزيز آل سعود ، أيام نشوء المملكة العربية السعودية . ولد ونشأ في اللاذقية بسورية . وحفظ القرآن . ومكث عامين في مدرسة محمد رشيد رضا (الدعوة والإرشاد) في القاهرة قبل الحرب العامة الأولى . وفي هذه الحرب دخل المدرسة الصلاحية في القدس . وبعد احتلال الفرنسيين سورية قصد مكة لاجئاً . والتقينا بها (١٩٢١) وقمنا منها إلى عمّان (الأردن) قبل حضور الشريف عبدالله بن الحسين اليها . وبعد حضوره كتب يوسف إلى الملك حسين يشكو إليه سوء سيرة ابنه عبدالله في الأردن ، فجاءه الجواب وفيه ما يسيء إلى الشريف عبدالله ، فخاف نقمته ، وانصرف إلى القدس يدرّس ويكتب في بعض الصحف . وتسلم تحرير جريدة « الصباح » ثم عاد إلى دمشق فدخل كلية الحقوق ولم يلبث أن اتفق مع بعض أصدقائه على السير إلى الرياض عن طريق بغداد ـ الأحساء ، (١٣٤٣/ ١٩٢٤م) وفاز بثقة الملك عبد العزيز آل سعود ، وشهد معه وقعة « السبلة » ورحل معه رحلته الأولى على الإبل ، إلى مكة . وأصدر جريدة « أم القرى » الرسمية . ثم عينه الملك رئيساً للشعبة السياسية في الديوان الملكي . وأضيف إليه منصب وزير دولة فتولى إدارة وزارة الخارجية بالنيابة . واستمر إلى أن توفي بمدينة الدمام . ودفن في الرياض . له « الرحلة الملكية ـ ط » و « مذكرات ـ خ » سجلها من إملائه في سبعة افلام ، ولم يتمها [1] .

الظَّهْراني

(٠٠٠ ـ ٧٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩١ م)

يوسف بن محمود بن محمد ، جمال الدين الرازي الظهراني : فقيه حنفي . كان شيخ خانقاه الشيخونية بالقاهرة . له « كشف الحقائق ـ ط » في شرح الكنز ، اختصره من شرح الزيلعي ، وفرغ منه بالقاهرة سنة ٧٧٣ [2] .

(١) مذكرات المؤلف . وانظر مقدمة « الرحلة الملكية » والسجل الذهبي . وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٩٨١ ، ١٠١٢ ، ١٢١٠ .

(٢) الزيتونة ٤ : ٢١٠ ودار الكتب ١ : ٤٥٧ والأزهرية ٢ : ٢٤٣ وهدية ٢ : ٥٥٨ يراجع السلوك للمقريزي ٧٧٧/٢/٣ .

ابن مَعْزُوز
(٠٠٠ ـ ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٨ م)

يوسف بن معزوز القيسي المرسي ، أبو الحجاج : عالم بالعربية . من أهل الجزيرة الخضراء ، بالأندلس . انتقل أخيراً إلى مرسية وأقرأ بها . وتوفي بها . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « التنبيه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيبويه »[١] .

غَصُوب
(١٣١٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٢ م)

يوسف بن ملحم بن شيبان غصوب : شاعر لبناني . من قرية بيت شباب .



يوسف غصوب

تخرج باليسوعية في بيروت (١٩١٢) ودرّس العربية في إحدى مدارس اللاهوت بإيطاليا (١٩١٣ ـ ١٩١٥) وقضى بقية مدة الحرب العامة الأولى في إفريقية وترأس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية ببيروت (١٩٢٤ ـ ١٩٤٧) وأصدر كتابه « أخلاق ومشاهد » ثم طبع ديوانه الأول « القفص المهجور » فديوانه الثاني « العوسجة الملتهبة » وديوانه الثالث « قارورة الطيب » وسافر إلى الاتحاد السوفياتي لتنمية العلاقات الثقافية بينه وبين لبنان وعاد فأنجز آخر ديوان له « الأبواب المغلقة » وتوفي ببيروت ، بعد أن مرض سنتين . كان يغلب عليه التشاؤم ، هادئاً بعيداً عن ضوضاء الظهور . وكان إلى جانب الشعر والأدب يحب التصوير والموسيقى . وله روايات شعبية مطبوعة ، منها « قبضاي » و « طاغية القرية » و « يوم أحد في الضيعة » ومن مترجماته عن الفرنسية « بشارة ومريم » لبول كلوديل ، و « شهر الأم » لجوفيني بابيني[١] .

الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦ م)

يوسف بن موسى الكلبي ، أبو الحجاج : عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات ، ضرير . من أهل سرقسطة . انتقل في أعوامه الأخيرة إلى العدوة . وتوفي بغرناطة . قال ابن بشكوال : له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة[٢] .

السَّبْتي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغساني السبتي ، أبو يعقوب : فقيه مالكي ، من حفاظ الحديث . أصله من سبتة (بالمغرب) وكان يقرىء بجامع باب السلسلة بفاس . له « الإفادة » كتابان ، كبير وصغير ، في شرح رسالة ابن أبي زيد ، في فقه المالكية ، ذكر فيهما غرائب من الفقه . وتوفي في آخر المئة السابعة[٣] .

الرُّنْدي
(٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامي الرندي : شاعر ، من فضلاء القضاة . ولي القضاء ببلدته وغيرها . وصنف « الخصائص النبوية » . و « أرج الأرجاء في مسرح الخوف والرجاء » وخمس « البردة » وله « ديوان شعر » قال ابن حجر : وقد أسنّ ، وفيه بقية ظرف[١] .

ابن أَبي حَمُّو
(٧٦٩ ـ ٧٩٦ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٣٩٤ م)

يوسف بن موسى أبي حمو بن موسى بن يوسف الزياني : من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان . بويع بها بعد وفاة ابن أخيه « الزعيم بن أبي تاشفين » سنة ٧٩٥ هـ ، وقتل بعد سنة من ولايته . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : صفته أبيض اللون ، شديد القسوة ، سفاك للدماء[٢] .

الجَمَال المَلَطي
(٧٢٦ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٢٦ ـ ١٤٠٠ م)

يوسف بن موسى بن محمد ، أبو المحاسن جمال الدين الملطي : قاض حنفي . أصله من « خرتبرت » بديار بكر . ومولده بملطية (في شمالي سورية) استقر في حلب ، وولي قضاء الحنفية بمصر في أواخر أعوامه . قيل : كان يكتب كل يوم على أكثر من خمسين فتوى ، بدون مطالعة ؛ لقوة استحضاره . واستمر في القضاء ، ولم تحمد سيرته

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وكشف الظنون ٢١٢ ، ١٧٧٦ وبغية الوعاة ٤٢٤ .

(١) الأديب : يونيو ١٩٧٢ وديسمبر ١٩٧٤ والحياة ٤ أيارو ٧ حزيران ١٩٧٢ و ٣٠ نيسان ١٩٧٣ .
(٢) الصلة ٦٢١ وبغية الوعاة ٤٢٤ .
(٣) جذوة الاقتباس ٣٤٨ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٧٩ ولم يؤرخ وفاته . وهدية العارفين ٢ : ٥٥٧ وعنه أخذت تقدير وفاته . وكشف الظنون ٦٢ ، ٧٠٦ وفيه زيادة أضافها الواقف على طبعه ، في هذه الصفحة ، عرفه فيها بابن المسدي المتوفى سنة ٦٦٣ وهو خطأ ، فهذا غير ذاك .
(٢) Journal Asiatique T. CCIII P. 254 .

فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المعتصر من المختصر ـ ط » في فقه الحنفية [١] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

يوسف بن موسى المرصفي : فقيه مصري أزهري . له كتب مطبوعة ، منها « الإعلام بشرح بعض تراكيب الأحكام » رسالة للقسم العالي بالأزهر ، في موضوع القياس ، و « بغية المحتاج » تعليقات على شرح الأسنوي لمقدمة المنهاج للبيضاوي [٢] .

يوسف النبهاني = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

يوسف نحاس = يوسف بن فتح الله ١٣٧٥

يُوسُف بن نَصْر
(٠٠٠ ـ ٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٨ م)

يوسف بن نصر اللخمي بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل القيروان . له تآليف في الرقائق وأحمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به [٣] .

السُّوَيْدي
(١٢٧٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٩ م)

يوسف بن نعمان بن محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله ، أبو الوفاء ، السويدي : زعيم عراقي ، مولده ووفاته ببغداد . تفقه وتأدب . وعمل مدة في القضاء الشرعي . وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية ، في عهد الترك العثمانيين . فلما أعلنت الحرب العامة الأولى اعتقل وحمل إلى الآستانة ، ومنها إلى الأناضول ، منفياً . ثم أعيد إلى الآستانة . ولما انتهت

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٥ وإعلام النبلاء ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٤٠ .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢ ، ٤ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٢ .



يوسف بن نعمان السويدي

الحرب (سنة ١٩١٨) عاد إلى العراق ، وقد احتله الإنجليز ، فقاومهم ، وكان من المنادين بالثورة . واشتعلت وتعددت المعارك ، وكان في بغداد ، فجدّ الإنجليز في طلبه ، فخرج إلى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية ، أمام الراشدية) فطاردوه ، فتوجه إلى سامرا ، ثم إلى جهة الفرات حيث بقايا الثورة . ومنها إلى الشام ، فأقام إلى أن أثمرت الثورة تأليف حكومة عربية في بغداد ، فعاد ، وعين « عضواً » في مجلس الأعيان ، ثم انتخب رئيساً له . وكان كبيراً في نفسه ، وفي قومه ، مقداماً مخلصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته في كتاب سماه « الخاطرات » أودعه ما شهد من جلائل الأحداث من طفولته إلى أواخر أيامه [١] .

يُوسِف المَعْلُوف
(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

يوسف نعمان المعلوف : من أقدم الصحفيين في المهجر الأميركي . لبناني . أصدر في نيويورك جريدة « الأيام » سنة

(١) لب الألباب ٢٠٤ ـ ٢١٣ .

١٨٩٧ وهي ثالث جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة . وألف « خزانة الأيام في تراجم العظام ـ ط » [١] .

الرَّمَادي
(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

يوسف بن هارون الكندي الرمادي ، أبو عمر : شاعر أندلسي ، عالي الطبقة ، من مدّاح المنصور بن أبي عامر . أصله من رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الطير » أجزاء ، كله من شعره ، عمله في السجن . قال الفتح ابن خاقان : كان الرمادي معاصراً لأبي الطيب ، وكلاهما من كندة ، لحقته فاقة وشدة ، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور ، فسجنه الخليفة دهراً فاستعطفه فما أصغى إليه ، وله في السجن أشعار رائقة . ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه ، قوله فيه :

« يولي ويعزل من يومه ،
فلا ذا يتمّ ولا ذا يتم ! »

ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت « المستنصر » وخروجه من السجن . وعاش إلى أيام الفتنة [٢] .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ والأهرام ١٠/٧/١٩٥٦ وفهرس المؤلفين ٣٢٦ .

(٢) وفيات ٢ : ٤١٠ وإرشاد ٧ : ٣٠٨ ومطمح الأنفس ٦٩ وجذوة المقتبس ٣٤٦ ـ ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٩٢ والمطرب من أشعار أهل المغرب ٣ وجذوة المقتبس ٣٤٦ ـ ٣٤٩ و Brock. I:318 (270) والصلة ٦١٣ وفي يتيمة الدهر ١ : ٤٣٤ ـ ٤٥٠ مختارات حسنة من شعره ، ولم يعرفه بالرمادي ، بل قال : « المعروف بأبي سبيح ـ كذا » وهو فيه : « أبو عمرو » . قلت : ويرى المستشرق « آنخل بالنثيا » في كتابه « تاريخ الفكر الأندلسي » ترجمة الأستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن « الرمادي ، ليس نسبة إلى بلد يسمى رمادة ، كما يحسب البعض ـ كذا ـ وإنما هو الصورة العربية لكنيته بالإسبانية الدارجة ، وهي أبو جنيس ، والجنيس cenisa في الإسبانية ، هو الرماد ؛ وترجمة الرمادي بالإسبانولية على هذا El Ceniciento ؟

ابن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٦٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٥ م)

يوسف بن هلال : ثائر ، من رجال بني مردنيش ، بشرقي الأندلس . كان من أصهار الأمير محمد بن سعد (ابن مردنيش) صاحب بلنسية وأطرافها ؛ وفيه شجاعة وحزم ، لم ينتفع بهما . صاهره الأمير ، وولاه حصن « مطريشة » ومواضع كثيرة ، فانحرف عن الطاعة ، فاعتقله الأمير ونكبه وجرده من أعماله ، وتركه . فقصد مرتلة (Mertola) وثار بها ، وحالف صاحب « برجلونة » من قواد الإسبانيول . وهاجم بلنسية ، وتملك بعض حصونها . وكانت بينه وبين ابن مردنيش معركة ، على أبوابها ، ظفر فيها ابن هلال واشتد أمره . وأرسل ابن مردنيش بعض فرسانه للإغارة على « مرتلة » فصادفوا ابن هلال ، متوجهاً في بعض خاصته ، إلى « شنطبيطور » فأحاطوا به ، وأسروه ، وساقوه إلى ابن مردنيش . فأخـذه هـذا إلى قرب « مرتلة » وطلب منه الإيعاز بتسليمها ، فامتنع ، فأمر بنزع إحدى عينيه ، فأخرجت عينه اليمنى ، بعود . وتقدم إلى باب الحصن ، فأعاد عليه طلب الإشارة بإخلائه ، أو تخرج عينه الأخرى ، فأبى ، فأخرجت عينه الثانية . وسيق إلى « شاطبة » فبقي بها إلى أن مات [1] .

الصَّفَدي

(٠٠٠ ـ ٦٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

يوسف بن هلال بن أبي البركات جمال الدين الحلبي الحنفي ، أبو الفضائل الصفدي : طبيب . كانت له معرفة بالأدب والفقه ، وفيه تعبد ورفق بالفقراء ، يؤثر مرضاهم بالمداواة ويبرهم بما يواتيهم من الطعام والشراب . له « أرجوزة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي » وكتاب سماه « كشف الأسرار وهتك الأستار ـ خ » [1] .

(١) أعمال الأعلام ، القسم الثاني ٢٩٩ ، ٣٠٢ .

(١) Brock. S. 1:738 ومعجم الأطباء ٥٢٦ .

يُوسِف آصَاف

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٨ م)

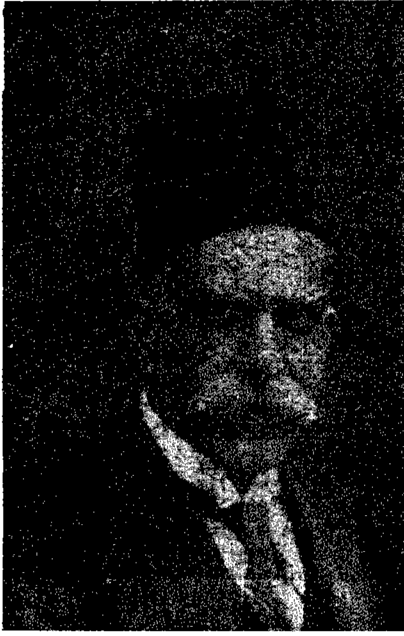
يوسف بن همام آصاف : محام ، مترجم فاضل ، لبناني المولد . تعلم العربية والسريانية والإيطالية ومبادىء العلوم ، في مدرسة « مار عبده » بلبنان ، وقد أنشأتها عائلته لتعليم أبناء الطائفة . وعين مدرساً في عكا ، فقرأ شيئاً من علم الفلك والطبيعيات وأحسن اللغة الفرنسية . ورحل إلى إيطاليا وتركيا . واستقر بمصر ، فاستخدم مترجماً بالإسكندرية . ثم اشترى مطبعة « المحروسة » وجريدتها (سنة ١٨٧٦) وأنشأ « المطبعة العمومية » بالقاهرة سنة ١٨٨٨ وأدى امتحان المحاماة (سنة ١٨٩٠) وأصبح محامياً لدى المحاكم الأهلية . وأنشأ جريدة « المحاكم » وتوفي بلبنان . له « أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « تاريخ سلاطين آل عثمان ـ ط » و « تاريخ عامّ لسنة ١٨٨٧ ـ ط . » و « تاريخ العائلة المحمدية ـ ط » و « روضة الإنشاء ـ ط » و « شرح القانون المدني المصري ـ ط » و « شرح قانون العقوبات الأهلي المصري ـ ط » و « مرآة المجلة ـ ط » و « الطواف حول الأرض ـ ط » عن الفرنسية ، و « استقلال لبنان في التاريخ ـ ط » رسالة ، و « أماني لبنان ـ ط » صغير ، و « مركز لبنان السياسي ـ ط » [2] .

يُوسِف وَهْبَة

(١٢٦٩ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٣٤ م)

يوسف وهبة « باشا » : وزير

(٢) الصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٣٨/٩/٢٦ ومعجم المطبوعات ١ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس التاريخ ٤٠ .



يوسف وهبه (باشا)

مصري ، قبطي الأصل . من أهل القاهرة . ترقى في الوظائف الكتابية والقضائية إلى أن كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة ، فناظراً للخارجية (سنة ١٩١٢ ـ ١٤) فرئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية (سنة ١٩١٩ ـ ٢٠) وصنف مع عزيز كحيل « شرح قانون التجارة المصري ـ ط » [1] .

ابن يَسْعون

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٧ م)

يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون ، أبو الحجاج التجيبي الأندلسي ، ويقال له الشنشي : لغوي . كان صاحب الأحكام بألمرية . له « المصباح في شرح أبيات الإيضاح ، للفارسي ـ خ » جزآن في مجلد ضخم ، كتب سنة ٦٣٤ في النحو ، يدل على تبحره في اللغة ، رآه الميمني في المكتبة الأحمدية بحلب ، وكتب عنه في مذكراته . قال ابن قاضي شهبة :

(١) تاريخ الحياة النيابية في مصر ٦ : ٣٧٧ ، ٣٨٣ ومرآة العصر ٢ : ٩٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣١ والكنز الثمين ٩١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٨ «كحيل».

كان حياً في سنة ٥٤٢ [1] .

البُوَيْطي
(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

يوسف بن يحيى القرشي ، أبو يعقوب البويطي : صاحب الإمام الشافعي ، وواسطة عقد جماعته . قام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته . وهو من أهل مصر ، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الأدنى) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن ، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولاً على بغل ، مقيداً ؛ وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق ، فامتنع ، فسجن . ومات في سجنه ببغداد . قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه . له « المختصر » في الفقه ، اقتبسه من كلام الشافعي [2] .

المُغَامي
(٠٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠١ م)

يوسف بن يحيى بن يوسف الأندلسي ، أبو عمر المغامي الأزدي ، من ذرية أبي هريرة : فقيه من علماء المالكية . من أهل « مغام » بطليطلة . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل إلى مكة وصنعاء ، ودرّس بهما . وتوفي بالقيروان . من كتبه « فضائل عمر بن عبد العزيز » و « فضائل مالك » و « الرد على الشافعي » عشرة أجزاء [1] .

يُوسُف الدَّاعي
(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٢ م)

يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى الحسني العلوي : إمام زيدي يماني ، من العلماء . له « تصانيف » . قام في قرية « ريدة » من بلاد حاشد ، باليمن ، وتلقب بالداعي إلى الله . ودخل صعدة ، وأقام بها أياماً . ثم سار إلى نجران ، ومنها إلى صنعاء وذمار وأنس وغيرها . وكانت بينه وبين معاصريه من السلاطين ، حروب ، قال صاحب « أنباء الزمن » في حوادث سنة ٣٩٦ « .. وبقيت صنعاء بغير أمير ، وكانت الفتن في هذه السنة وما بعدها إلى رأس المئة الرابعة ـ كذا ، وهو يعني الخامسة ـ فكانت فتنة في الإسلام واختلاف ملوك اليمن والحروب بينهم ، وفتنة الحاكم الذي كان بمصر ، وامتحانه للإسلام . وفي سنة ٣٩٨ دخل صنعاء الشريف ابن الريدي ، ومعه الإمام يوسف ابن يحيى ، فأقاما نحو نصف شهر ولم يتم لهما أمر ، فخرج الإمام نحو مدر ، ورجع الشريف إلى ذمار ، وأقامت الفتنة على صنعاء من همدان وخولان والأبناء وبني شهاب ، في كل شهر لها أمير ، وعليهم رئيس ، وفي أكثر أوقاتها تخلو عن الإمارة ، والغالب آل الضحاك » . ومات صاحب الترجمة ودفن بصعدة [2] .

ابن الزَّيَّات
(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو الحجاج ، المعروف بابن الزيات : لغوي أديب ، من قضاة المالكية . من أهل « تادلة » بالمغرب ، بين تلمسان وفاس . له كتب ، منها « التشوف إلى رجال التصوف ـ ط » و « نهاية المقامات في دراية المقامات » وهو شرح للمقامات الحريرية ، و « مناقب الشيخ أحمد السبتي دفين مراكش ـ خ » رسالة في نحو خمسة كراريس [1] .

ابن الزَّكي
(٦٤٠ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٤٣ ـ ١٢٨٧ م)

يوسف بن يحيى بن محمد بن زكي الدين علي القرشي الدمشقي ، أبو الفضل ، بهاء الدين : آخر القضاة من بني الزكي . من فقهاء الشافعية . ولي القضاء بدمشق سنة ٦٨٢ إلى أن توفي . قال العمادي : هو ذكي بيت الزكي ، كان أديباً إخبارياً ، كثير المحفوظ ، علامة ، مليح الفتاوى . قلت : لم يذكر له مترجموه تصنيفاً ؛ ويظهر أن التشابه بين اسمه واسم « يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمي » مؤلف « عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر ـ خ » وقد أتم تأليفه سنة ٦٥٨ هـ ، أدى إلى الظن بأنهما شخص واحد ، ولم أجد للثاني ترجمة مستقلة [2] .

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وبغية الوعاة ٤٢٤ ـ ٤٢٥ وكشف الظنون ٢١٣ قلت : في مخطوطة الإعلام ما يشبه أن يكون ابن « سبعون » مكان « يسعون » وبنو سبعون ، من الأسر المعروفة في القيروان ومكة ، سمى القاموس والتاج في مادة « سبع » اثنين منهم ؛ إلا أن السيوطي ، في البغية ٤٣٥ جعلها نصاً في « باب الياء » .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٢٧ ووفيات ٢ : ٣٤٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٩٩ والانتقاء ١٠٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٨ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٥ وملخص المهمات ـ خ . ومناقب الإمام أحمد ٣٩٧ وفيه : رؤي البويطي وفي عنقه سلسلة حديد ، وقيد ، وفي السلسلة طوبة وزنها أربعون رطلاً ، وهو يقول : إنما خلق الله الخلق بكُنْ ، فإذا كانت « كن » مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأموتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم ! .

(١) نفح الطيب ١ : ٥٩٠ وجذوة المقتبس ٣٥٠ وابن الفرضي ٢ : ٦٤ والديباج ٣٥٦ وفي التاج ٩ : ٧٠ « مغام كسحاب ، كما ضبطه الرشاطي ، وقيل : كغراب كما ضبطه ابن السمعاني » قلت : واقتصر اللباب ٣ : ١٦٣ على الضم .

(٢) أنباء الزمن في تاريخ اليمن ـ خ . وبلوغ المرام ٣٤ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٠٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٥٠ .

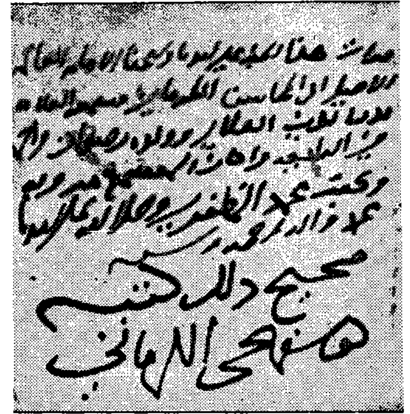
(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٥٢ وعنه شجرة النور ١٨٥ و Brock. S. I:558 ودليل مؤرخ المغرب ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٠ وفي بغية الوعاة ٤٢٥ عن البلغة : « مات بعد ٥٤٠ » ؟ ومثله في كشف الظنون ١٧٩٠ .

(٢) انظر Brock. I:555 (431), S. I:769 وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٤ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . وفيه زيادة في نسب المترجم له ، عن الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٣ والمكتبة البلدية بالإسكندرية : الفرق الإسلامية ٨ وراجع نسخة « عقد الدرر » في مكتبة سوهاج (١٦١ تاريخ) ومنها في معهد المخطوطات بجامعة الدول ، الفلم رقم ٤٧٩ وفلم آخر لنسخة الإسكندرية ، رقم ٣٠٦ .

الكَرْماني

(٨٣١ ـ بعد ٨٩٤ هـ = ١٤٢٧ ـ بعد ١٤٨٩ م)

يوسف بن يحيي بن محمد ، أبو المحاسن ، جمال الدين الكرماني : فاضل .



يوسف بن يحيى الكرماني

ولد وعاش بالقاهرة . وجاور بمكة سنة ٨٩٣ ـ ٨٩٤ قال السخاوي : كتب بخطه الكثير ، وجمع من « تخاميس البردة » ما ينيف على ستين . ولم يؤرخ وفاته [١] .

يُوسُف بن يَحْيى

(١٠٧٨ ـ ١١٢١ هـ = ١٦٦٧ ـ ١٧٠٩ م)

يوسف بن يحيي بن الحسين ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الصنعاني : أديب غزير العلم بالتراجم ، حسن النظم . من أهل صنعاء . له كتاب « نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر ـ ط » في النجف . قال الشوكاني : وهو كتاب حسن ، لولا ما شابه من التسخط على أهل عصره ورميهم بكل عيب والتنويه بذكر العبيديين ، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته [٢] .

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٣٧ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٧٢ والبعثة المصرية ٣٨ و Brock. 2:530 (403), S. 2:552 والآصفية ١ : ٣١٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٤٥ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٢٠ وشعراء الحلة ٢ : ٣٦٠ بالهامش . ونشر العرف ٢ : ٩٥٥ والذريعة ١٠ : ١٦١ وكناه بضياء الدين وقال ان عدد المترجمين في نسمة السحر ، هو ١٩٧ منهم ١١٢ في الجزء الأول و ٨٥ في الثاني .

القاضي يُوسُف

(٢٠٨ ـ ٢٩٧ هـ = ٨٢٣ ـ ٩١٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، مولاهم ، البصري ثم البغدادي ، أبو محمد : حافظ للحديث ، له فيه كتاب « السنن » كان ثقة صالحاً مهيباً . ولي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ ، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد . ومات مصروفاً عن القضاء [١] .

الأَزْرَق

(٢٣٨ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٥٢ ـ ٩٤٠ م)

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، أبو بكر التنوخي الأنباري الأزرق : كاتب ، من رجال الحديث . مولده في الأنبار ، ووفاته ببغداد . له « أمال ـ خ » و « حديث ـ خ » كلاهما في الظاهرية [٢] .

ابن المُجَاوِر

(٦٠١ ـ ٦٩٠ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٩١ م)

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي ، أبو الفتح ، جمال الدين ابن المجاور : مؤرخ ، عالم بالحديث ، من الكتّاب . من أهل دمشق . له « تأريخ المستبصر ـ ط » قسمان في مجلد ، في الكلام على بلاد الحجاز واليمن وحضرموت وبعض أخبارها وعادات أهلها ، مبتدئاً بمكة ومنتهياً بالبحرين . وهو غير « ابن المجاور » الوزير « يوسف بن الحسين » المتقدمة ترجمته [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣١٠ .

(٢) العبر ٢ : ٢١٩ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة وانظر التراث ١ : ٤٥٠ .

(٣) النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٧ و Brock. 1:634 (482), S. 1:883 وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٨٣ كلمة لجعفر الحسني ، عن كتاب « تاريخ المستبصر » يستفاد منها أن الكتاب هو من تأليف « فلان ؟ » بن محمد بن مسعود بن علي ، ابن المجاور « البغدادي النيسابوري » خلافاً لما اتفق عليه من كتبوا عنه ونسبوه خطأ لصاحب الترجمة يوسف بن يعقوب ابن المجاور الشيباني الدمشقي . وفي الكلمة نص ورد في ص ٢٥٢ من « تاريخ المستبصر » نفسه ، يقول ! : « كتب والدي محمد بن مسعود بن علي بن أحمد بن المجاور البغدادي النيسابوري الخ » قلت : فليبحث عن البغدادي النيسابوري هذا ، ويترجم له بدلاً من ابن المجاور « الدمشقي » .

النَّاصِر المَرِيني

(٦٣٨ ـ ٧٠٦ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان الناصر لدين الله ، أبو يعقوب : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٥ هـ) بعهد منه ، وكان في الجزيرة الخضراء ، فرحل إلى فاس . وبعث إلى « ابن الأحمر » فاجتمع به في ظاهر « مربالة » ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه ، محتفظاً بالجزيرة ورندة وطريف ، وافترقا على صفاء . وعاد إلى فاس ، ففتك بعرب « معقل » لإفسادهم السابلة . ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدّ عدوان الطاغية « شانجه » فكانت بينهما وقائع ، له وعليه . وخسر معركة « بحر الزقاق » وربح معارك « حصن بجير » و « شريش » و « إشبيلية » وأدركه الشتاء ، فعاد إلى المغرب (سنة ٦٩١) فعلم بأن « الطاغية » استمال إليه ابن الأحمر ، وأن هذا جرأ الطاغية وأعانه على احتلال « طريف » . وثار عمر بن يحيي الوطاسي في حصن « تازوطا » فزحف الناصر إلى « تازوطا » فاحتل الحصن بعد حصار طويل . ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث « طريف » فأكرمهم الناصر وقبل العذر . وعاد إلى فاس ، فجاءه ابن الأحمر فقابله بطنجة ، ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصناً من ثغور الأندلس ،

وتعاهدا على الود والتعاون . وتوفي ابن الأحمر (محمد بن يوسف) وخلفه ابنه (محمد بن محمد) فأحكم العهد مع « هرندة بن شانجه » من بني « الأذفونش » ملوك قشتالة . وانتقض على السلطان يوسف . وبينما السلطان مستلق على فراشه في قصره بالمنصورة ، وهي مدينة من عمرانه ، بإزاء تلمسان ، وثب عليه خصيّ من مماليكه ، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه ، فلم يعش غير ساعات . وحمل إلى رباط شالة فدفن به . قال السلاوي : «كان مهيباً جواداً مشفقاً على الرعية متفقداً لأحوالها شجاعاً شهماً ، وهو أول من هذب ملك بني مرين ، وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك ، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد » [١] .

الوائلي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

يوسف بن يعقوب الوائلي : فقيه إمامي . من أهل النجف . من كتبه « أصول الفقه ـ خ » مجلدان [٢] .

مَسْكوني
(١٣٢١ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧١ م)

يوسف بن يعقوب ، أبو زهير ، مسكوني : مؤرخ أديب عراقي . ولد وتعلم في الموصل وتخرج بمدرسة دار المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ١٩٢٦ . وعمل في وزارة التربية نحو ٤٠ عاماً كان في بعضها أميناً لمكتبة الوزارة . وهو من تلاميذ الأب أنستاس الكرملي ، جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات ، ومطبوعات باللغات المختلفة . وخلف آثاراً كثيرة منها ما هو مطبوع ، ككتاب

(١) الاستقصا ٢ : ٣٢ ـ ٤٣ وجذوة الاقتباس ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وفيه : « مات محاصراً لتلمسان ونقل إلى سلا » . وروضة النسرين ١٦ والأنيس المطرب القرطاس ٢٧٥ .

(٢) الذريعة ٢ : ٢١١ .



يوسف يعقوب مسكوني

« الألحان والتراتيل الآرامية والعربية في كنائس البلاد العربية الشرقية » و « كتاب نصارى كسكر وواسط قبيل الإسلام » و « من عبقريات نساء القرن التاسع عشر عند العرب » الجزء الأول ، و « فتح العرب للصين » مترجم عن الإنكليزية ، ومثله « مدن العراق القديمة » لدورتي مكاي و « سبط ابن التعاويذي » دراسة ، و « كردستان أو بلاد الأكراد » ، وعمل في تحقيق بعض كتب التراث ، ولا تزال مخطوطة ، منها « تمام فصيح اللغة » لابن فارس ، و « الحدود في النحو » لعلي بن عيسى الرماني شاركه فيهما مصطفى جواد . وتوفي ببغداد [١] .

ابن زَيْلاق
(٦٠٣ ـ ٦٦٠ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٦٢ م)

يوسف بن يوسف بن سلامة بن إبراهيم بن موسى الهاشمي العباسي ، أبو المحاسن ، محيي الدين الموصلي ، المعروف بابن زيلاق : شاعر مجيد ، من الفضلاء . كان كاتب الإنشاء بالموصل .

(١) محمد عبد المنعم خفاجي في الأديب : ديسمبر ١٩٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٨٦ والحياة ١٣ نيسان ١٩٧١ والأديب : مايو ١٩٧١ والمباحث اللغوية ٣٢ وهكذا عرفنهم ٤ : ٣ ـ ١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٣٠ .

وقتله بها التتار ، لما استولوا عليها . أورد ابن شاكر (في الفوات) مختارات حسنة من شعره . وقال ابن الفوطي : له « رسائل » وأشعار [١] .

النَّاصِر ابن الأَحْمَر
(٠٠٠ ـ ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٨ م)

يوسف بن يوسف بن محمد (الغني بالله) ابن يوسف النصري أبو الحجاج ، الملقب بالناصر ، من بني الأحمر : شاعر من ملوك الأندلس من سكان غرناطة . قرأ هو وابن زمرك (الشاعر) على بعض الشيوخ من بني جزي وغيرهم . ولما توفي أبوه ، كان هو ولي عهده ، فأبعده اخ له أصغر منه اسمه محمد وحبسه في قلعة شلبونية Salobrena من أعمال غرناطة ، نحو ١٤ سنة . وتولى الملك بعد وفاة أخيه (محمد بن يوسف سنة ٨١١ هـ) وعقد هدنة مع قشتالة لمدة عامين وقعت المعركة بعدهما ونزلت بالناصر خسائر اضطر بعدها (٨١٥ هـ) إلى ترضية الغزاة فجدد الهدنة مع بلاط قشتالة . وقامت بينه وبين ملك المغرب عثمان بن احمد المريني ، منازعات أشار إليها في بعض أشعاره . وكان يخشى أن ينتزع المريني بلاده منه . ولكنه توفي قبل أن يتفاقم الأمر بين غرناطة وفاس . ودام حكمه تسعة أعوام تعد من الصفحات الزاهية في تاريخ مملكة غرناطة . آخر ما نظم من الشعر ، سنة ٨١٩ هـ ، وبقي شعره محفوظاً إلى أن نشر حديثاً باسم « ديوان ملك غرناطة ـ ط » [٢] .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢٣٦ وذيل مرآة الزمان ١ : ٥١٣ و ٢ : ١٨١ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢١ ـ ٣٢٧ وهو فيه : « يوسف بن زيلاق » وعنه Huart 325 وفي الحوادث الجامعة ٣٤٨ « محيي الدين ابن زيلاق » وفي شذرات الذهب ٥ : ٣٠٤ « محمد بن يوسف » ؟ .

(٢) قدم له ناشره ، الأستاذ عبدالله كنون ، ببحث عنه وعن شعره استفدت منه بعض عناصر هذه الترجمة كما استفدت زيادات من بحث كتبه أحمد العراقي الفاسي في مجلة « دعوة الحق » السنة الخامسة عشرة : عدد رمضان وذي الحجة ١٣٩٢ .

الكِلَارْجي
(٠٠٠ ـ ١١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

يوسف بن يوسف الحلبي المحلي الشافعي ، جمال الدين ، الكلارجي : عالم بالفلك . حلبي الأصل . من أهل « المحلة » بمصر . سافر إلى اليمن ، واتصل بالإمام أبي العباس « المنصور » الحسين بن القاسم ، وصنف له « كتاب التقويم ـ خ » لسنة ١١٤٥ هـ ، مشتملاً على حوادث تلك السنة ، من مداخل شهورها وأيامها والأعياد والمواسم وأوقات الزراعة ورؤية الأهلة للصيام وغيره ، ابتدأه بقوله : « إن أول هذه السنة الشمسية هو يوم السبت سادس شوال ، سنة ١١٤٥ عربية الخ » كما في صدر مخطوطته المحفوظة في الأمبروزيانة . وعاد إلى مصر ، وتوفي بها . وكان عمله في « المزاول » ومن كتبه « كنز الدرر في أحوال منازل القمر » ذكره الجبرتي ، وأشار إلى أنه صنف أيضاً كتاباً في « الظلال ورسم المنحرفات والبسائط والمزاول والأسطحة » [1] .

اليوسفي (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٥٩

اليوسفي (الشاعر) = عبدالله بن يوسف ١١٩٤

اليوسي = الحسن بن مسعود ١١٠٢

وِلْهَوْسن
(١٢٦٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٨ م)

يوليوس ولهوسن J. Wellhausen : مستشرق ألماني . قال بروكلمن : كان من أساتذة مدرسة « غوتنجن » . صنف بلغته كتباً في « تاريخ الدولة الأموية » و « دين العرب في الجاهلية » ونشر بالعربية ، مع ترجمة ألمانية ، الجزء الثاني من « أشعار الهذليين » وكان كوسغرتن قد نشر الجزء الأول منه . وقال شيخو : صنّف التآليف المدققة في تاريخ العرب قبل الإسلام وآثارهم الدينية والمدنية ، ثم تتبع أخبارهم بعد الإسلام في عهد بني أمية وبني العباس إلى سقوط تلك الدولة ، وتآليفه هذه من أجود ما كُتب في هذا الصدد ، وله تآليف أخرى عن الأسفار المقدسة ذهب فيها مذهب الإباحيين [1] .

ابن اليُونانيَّة = محمَّد بن علي ٧٩٣

ابن يونس (المؤرخ) = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧

ابن يونس (الفلكي) = علي بن عبد الرحمن ٣٩٩

ابن يونس (الوزير) = عبيدالله بن يونس ٥٩٣

ابن يونس (ابن منعة) = محمد بن يونس ٦٠٨

ابن يونس (الشافعي) = أحمد بن موسى ٦٢٢

ابن يونس (الفيلسوف) = موسى بن يونس ٦٣٩

الدَّبَابِيسِي
(٦٣٥ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٣٢٩ م)

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري ، فتح الدين الدبابيسي ويقال أيضاً الدَّبُّوسي : عالم بالحديث ، مسند معمر ، توفي بالقاهرة . له « معجم ـ خ » الجزء الأول منه بخط ابن حجر العسقلاني ، في معهد المخطوطات (٨٠٩ تاريخ) [2] .

يُونس المِصْري
(١٠٢٩ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٢٠ ـ ١٧٠٩ م)

يونس بن احمد المحلي الأزهري الكفراوي الشافعي ، المعروف بالمصري : فقيه ، من المشتغلين بالحديث . ولد بالمحلة الكبرى (بمصر) وتفقه بها ثم بالأزهر . وسافر إلى دمشق (سنة ١٠٧٠) فأخذ عن بعض علمائها ، وولي بها تدريس الحديث في الجامع الأموي ، تحت القبة . وصنف « ثبتاً ـ خ » في ذكر شيوخه ومروياته . وتوفي بدمشق [1] .

الجَمَال المِصْري
(٥٥٥ ـ ٦٢٣ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٦ م)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ، الشيبي القرشي الحجازي الأصل ، أبو الوليد ، جمال الدين المصري : قاضي القضاة بدمشق . ولد بمصر . وأخذ عن السلفي وغيره . وولي الوكالة السلطانية بالشام ، فدرّس بالأمينية والعادلية . وترسَّل عن « الملك العادل » إلى الخليفة ، وإلى الملوك بالروم ، وبلاد الشرق . واختصر كتاب « الأم » للشافعي ، وصنف في « الفرائض » وجمع لنفسه « ثبتاً ـ خ » ولما مات « العادل » ولاه « المعظم » قضاء القضاة بالشام (سنة ٦١٩) وتوفي بدمشق ، ودفن بداره . قال ابن العماد : وقد تُكلم في نسبه [2] .

يُونس بن بُكَيْر
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . صحب جعفر بن يحي

---

(١) Ambro. C 83 والجبرتي ١ : ١٦٤ واسمه فيه : يوسف بن « عبد الله » على الطريقة المألوفة في تسمية آباء المجهولة أنسابهم ، كالمماليك وأشباههم . و Brock. S. 2:567 قلت : والكلارجي ، كلمة تركية ، معناه « حافظ مخزن التموين » .

(١) بروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ .

(٢) شذرات ٦ : ٩٢ والدرر ٤ : ٤٨٤ وفيه : « خرّج له أبو الحسين ابن أيبك معجماً ، ثم ذيل على المعجم بذيل » . والمخطوطات المصورة ، لفؤاد : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٧ والتاج ٤ : ١٤٦ .

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ومخطوطات دار الكتب ١ : ٢٠٩ .

(٢) ذيل الروضتين ١٤٨ والطبقات الوسطى ، للسبكي ـ خ . والكبرى ٥ : ١٥٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ١١٢ والتيمورية ٣ : ٣٢٠ .

البرمكي . وعرفه الذهبي واليافعي بصاحب « المغازي » [١] .

يُونس بن حَبِيب
(٩٤ ـ ١٨٢ هـ = ٧١٣ ـ ٧٩٨ م)

يونس بن حبيب الضبي بالولاء ، أبو عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي : علامة بالأدب ، كان إمام نحاة البصرة في عصره . وهو من قرية « جَبُّل » بفتح الجيم وضم الباء المشددة ، على دجلة ، بين بغداد وواسط . أعجمي الأصل . أخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم من الأئمة . قال ابن النديم : كانت حلقته بالبصرة ، ينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية . وقال أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملأ كل يوم ألواحي من حفظه . وقال ابن قاضي شهبة : هو شيخ سيبويه الذي أكثر عنه النقل في كتابه . من كتبه « معاني القرآن » كبير ، وصغير ، و « اللغات » و « النوادر » و « الأمثال » ومن كلامه : ليس لعييّ مروءة ، ولا لمنقوص البيان بهاء [٢] .

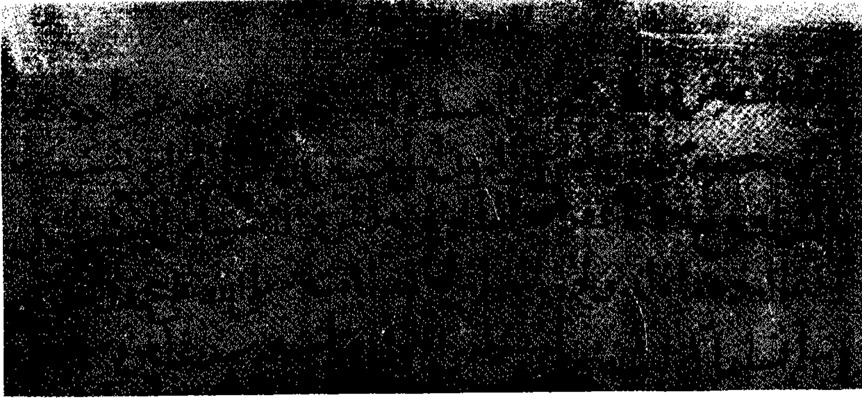
المِصْري
(٠٠٠ ـ بعد ٨٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩١ م)

يونس بن حسن المصري : متصوف . له « غايات السرائر وآيات البصائر ـ خ » فرغ من تأليفه في ٢٢ شعبان ٨٩٦ [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ١ : ٤٦٠ وتهذيب التهذيب ١١ : ٤٣٤ .

(٢) إرشاد ٧ : ٣١٠ ووفيات ٢ : ٤١٦ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ـ خ . وفهرست ابن النديم ٤٤ ونزهة الألبا ٥٩ والمزهر ٢ : ٢٣١ وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ وفي أعمال الأعيان ـ خ : توفي ابن ثمان وثمانين . قلت : ومثله في مراتب النحويين ٢١ والأغاني ، طبعة الساسي : انظر فهرسته . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٧٧ ومرآة الجنان ١ : ٣٨٨ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ٩٧ و Brock. 2:150 (122) .



يونس بن الحسين الألواحي
عن شستربتي ، اللوحة ٤٥ المخطوطة ٣٣٨٦ .

الأَلْواحي
(٧٥٥ ـ ٨٤٢ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٣٩ م)

يونس بن الحسين بن علي بن محمد ابن زكريا ، ذو النون الزبيري الألواحي المصري الشافعي : فاضل ، له اشتغال بالحديث والفتاوى . مولده ووفاته بالقاهرة . خُرجت له « مشيخة » وصنف « ردع الجهال عن أشرف العمال ـ خ » وكان شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث ، فاجتمع عنده من « الفتاوى » ما لو صُنف لجاء في خمس مجلدات ؛ حتى قال له ابن فهد : استخرت الله وكنيتك أبا الفتاوى ! [١] .

يُونس الكاتِب
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٢ م)

يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار ، من ولد هرمز : كاتب ، شاعر ، بارع في صناعة الغناء . منشأه ومنزله بالمدينة . سافر في تجارة إلى الشام ، فاستدعاه الوليد بن يزيد (قبل أن يلي الخلافة) فأكرمه وسُر به . ثم لما وُلي ، بعث إليه ، فجاءه من المدينة ، فلم يزل معه حتى قتل ، فعاد يونس إلى

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٣٤٢ وفيه بعد أن أرخ مولده « سنة ٧٥٥ » وفي عقود المقريزي سنة «٧٦٥»؟ و Brock. S. 2:176 .

المدينة ، وتوفي بها . أخذ الغناء عن معبد وطبقته . وهو أول من دون الغناء في العرب . صنف كتاباً في « الأغاني » ونسبتها إلى من غنى بها ، قال فيه الأصفهاني : إنه هو الأصل الذي يعمل عليه ويرجع إليه [١] .

الصَّدَفي
(١٧٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٧٨٧ ـ ٨٧٧ م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ، أبو موسى الصدفي : من كبار الفقهاء . انتهت إليه رياسة العلم بمصر . كان عالماً بالأخبار والحديث ، وافر العقل . صحب الشافعي وأخذ عنه . قال الشافعي : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بها . أخذ عنه كثيرون [٢] .

يُونس بن عَبْد الرَّحْمٰن
(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد : فقيه إمامي عراقي ،

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٤ : ١١٣ ـ ١١٨ وانظر فهرسته . والنويري ٤ : ٣٠٩ والوسائل إلى مسامرة الأوائل ١٣٧ .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٠ ووفيات ٢ : ٤١٧ وغاية النهاية ٢ : ٤٠٦ وطبقات السبكي ١ : ٢٧٩ والانتقاء ١١١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ ومرآة الجنان ٢ : ١٧٦ .

من أصحاب موسى بن جعفر . كان علي ابن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسي . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدلالة على الخير » و « الشرائع » و « جوامع الآثار » و « علل الحديث » و « الجامع الكبير » في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الآداب » و « المثالب » و « الرد على الغلاة » [1] .

ابن الخَيَّاط

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥م)

يونس بن عبدالله بن سالم ابن الخياط : شاعر ، من أهل المدينة . له أخبار ، وفيه ظرف . جلده مالك بن أنس ، حداً في الشراب [2] .

ابن الصَّفَّار

(٣٣٨ ـ ٤٢٩ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٣٨ م)

يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث ، أبو الوليد ، المعروف بابن الصفار : قاض أندلسي ، من أهل قرطبة . من متصوفة العلماء بالحديث . كان قاضياً ببطليوس وأعمالها ، فخطيباً بجامع الزهراء ، مع خطة الشورى . وقلده الخليفة هشام بن محمد المرواني القضاء بقرطبة ، مع الوزارة ، (سنة ٤١٩) ثم اقتصر على القضاء إلى أن مات . صنف كتباً ، منها « الموعب » في شرح الموطأ ، و « فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل » و « التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة » و « الابتهاج بمحبة الله تعالى » و « التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب » و « فضائل المتهجدين » وجمع « مسائل ابن زرب » وله نظم حسن في الزهد وما شابهه [1] .

الأَرْمَنْتي

(٦٤٤ ـ ٧٢٥هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٢٥ م)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي ، سراج الدين الأرمنتي : قاض ، عارف بالفقه والأدب . ولد بأرمنت ، وتفقه بقوص ، ثم بالقاهرة . وولي القضاء بأخميم والبهنسا وبلبيس ، ثم بقوص ، وحمدت سيرته وتوفي بها من لدغة ثعبان . كان حسن المحاضرة ، له من الكتب « المسائل المهمة في اختلاف الأئمة » و « الجمع والفرق » [2] .

العَيْثاوي

(٨٩٨ ـ ٩٧٦هـ = ١٤٩٢ ـ ١٥٦٩م)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبي بكر العيثاوي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . نعته الغزي بمفيد الطالبين وخطيب المسلمين . وهو والد « أحمد بن يونس » المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « الجامع المغني لأولي الرغبات ـ خ » في فقه الشافعية ، و « شرح العناية » و « شرح الورقات » و « تصحيح الغاية » و « توضيح التصحيح ـ خ » و « ديوان خطب » وله نظم ، وفي لغته ضعف [1] .

الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠م)

يونس بن عُبيد الثقفي ، بالولاء : أول من بنى داراً بالآجرّ ، في البصرة . وكان عبيد (أبوه) من موالي الحارث ابن كلدة الثقفي . وهو الذي تبنى « زياد ابن أبيه » في الجاهلية . ولما كبر زياد وألحقه معاوية بنسبه ، نزل « يونس » بالبصرة . وكانت له رواية للحديث ووثّقه ابن حبان [2] .

يُونس بن عُبَيْد

(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٦م)

يونس بن عبيد بن دينار العبدي بالولاء ، البصري ، أبو عبدالله ، أو أبو عبيد : من حفاظ الحديث الثقات . من أصحاب الحسن البصري . كان من أهل البصرة . يبيع بها الخز . ونعته الذهبي بأحد أعلام الهدى . قال أحد الغزاة : والله إنا نكون في نحر العدو فإذا اشتد علينا الأمر قلنا اللهم رب يونس فرّج عنا ، فيفرج عنا ! ولما مات حمله بنو العباس على أعناقهم . له نحو مثتي حديث [3] .

يُونس بن عَطِيَّة

(٠٠٠ ـ ٨٦هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥م)

يونس بن عطية الحضرمي ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء ، من سادات حضرموت بمصر . ولي قضاءها

---

(١) منهج المقال ٣٧٧ ـ ٣٨٠ وابن النديم ٢٢٠ وفي مختصر الرسعني لكتاب « الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادي ، ص ٦٣ ذكر طائفة من الإمامية تدعى « اليونسية » قال : هم أتباع يونس بن عبد الرحمن « القمي » وكان على مذهب « القطعية » وهم الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر . قلت : وهناك « يونسية » متأخرون عن هؤلاء ، نسبتهم إلى يونس بن يوسف الشيباني ، الآتي ؛ وبين الجماعتين « يونسية » ثالثة ، من المرجئة ، نسبتها إلى يونس بن عون ، ورد ذكرهم في مختصر الرسعني ١٢٣ .

(٢) الورقة ، لابن الجراح ٧١ والأغاني ، طبعة الساسي ١٨ : ٩٧ ـ ١٠٠ .

(١) بغية الملتمس ٤٩٨ والصلة ٦٢٢ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٥٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٩٥ وفهرسة ابن خير ٢٨٧ قلت : وقع في الديباج المذهب ٣٦٠ بلفظ « القصار » مكان « الصفار » تصحيفاً ، وعنه شرحا ألفية العراقي ٢ : ٨٠ ـ ٨١ مما أضافه المعلق عليهما ، وقد رجعت إلى المخطوطة الأثرية المتقنة من « الصلة » فوجدت الصاد فيها مقدمة على الفاء . وفي التاج ٣ : ٣٣٩ « وبنو الصفار ، من أهل قرطبة ، قبيلة » ووقع في شرحي الألفية أيضاً ، عن الديباج : « ولاه المعتز » والصواب « المعتد » وهو هشام بن محمد .

(٢) الطالع السعيد ٤٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٧ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ـ خ .

(١) الكواكب السائرة ـ خ : الطبقة الأخيرة وBrock. S. 2:441, 965 ودار الكتب ١ : ٥٠٨ .

(٢) تهذيب ١١ : ٤٤٥ والأوائل للسيوطي ١٥٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٤١ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٣١٨ ـ ٣٢٠ وتهذيب ١١ : ٤٤٢ وفيه : مات سنة ١٤٠ وعنه شرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٦ .

وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعدّه السيوطي في الأئمة المجتهدين [1] .

يونس الكاتب = يونس بن سليمان ١٣٥ ؟

يُونس المالِكي
(٠٠٠ ــ نحو ٧٧٠؟ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٣٦٨ م)

يونس المالكي ، شرف الدين : صاحب « الكنز المدفون والفلك المشحون ــ ط » المنسوب إلى جلال الدين السيوطي ، و « الجوهر المصون ــ خ » . كان من تلاميذ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨) [2] .

(1) حسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٢ .

(2) كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣ : ٣٠٨ و Brock. 2:90 (75), S. 2:81 قلت : اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها ، لأني لم أر في كتابه « الكنز المدفون » أسلوب القرن الثامن في التأليف . أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني أنه كان من تلاميذ الذهبي .

ابن أبي فَرْوَة
(٠٠٠ ــ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٦٧ م)

يونس بن محمد بن كيسان (الملقب بأبي فروة) : كاتب متزندق . كان جده أبو فروة مولى للخليفة عثمان . ونشأ يونس في المدينة « شاطراً » كما يقول الجهشياري (وفي التاج : الشاطر : من أعيا أهله ومؤدبه ، خبثاً ومكراً) ويظن أنه لحق بالشراة ، في العراق . ثم صار كاتباً للأمير العباسي « عيسى ابن موسى » ابن أخي السفاح . وخالط ابن المقفع ، ووالبة بن الحباب ، وحماد عجرد وبشار بن برد ، وحماداً الراوية ، وآخرين ، كانوا يجتمعون على الشرب وقول الشعر ، ويهجو بعضهم بعضاً ؛ وكل منهم (كما يقول الجاحظ) متهم في دينه . وقال الشريف المرتضى : عمل يونس بن أبي فروة « كتاباً » في مثالب العرب وعيوب الإسلام بزعمه ، وصار به إلى ملك الروم ، فأخذ منه مالاً . وفي يونس ، يقول حماد عجرد ، من أبيات :

« أما ابن فروة يونس ، فكأنه
من كبره (ذاك) الحمار القائم »

ومنها يخاطبه :

« فلقد رضيت بعصبة آخيتهم
وإخاؤهم لك بالمعرة لازم »

وهو ، على الأرجح ، أبو « الربيع بن يونس » وزير المنصور العباسي [1] .

القَسْطَلّي
(٠٠٠ ــ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٨٠ م)

يونس بن محمد القسطلي ، أبو الوليد : شاعر فحل . أندلسي . من الكتّاب المصنّفين . رحل إلى المشرق ، واستكتبه بعض الولاة . وهو من « قسطلة » إحدى قرى الجزيرة الخضراء المسماة الآن Algéziras [2] .

المَلِك الجَوَاد
(٠٠٠ ــ ٦٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٤٣ م)

يونس (مظفر الدين) بن مودود (شمس الدين) ابن الملك العادل محمد ابن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان جواداً ، فيه طيش وحمق ، يظلم خدامه الناس ولا يبالي . ولي دمشق سنة ٦٣٥ باتفاق أكثر الأمراء ، بعد موت الكامل ، ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وأبطل المكوس والخمور . وضعف عن سياستها ، وضج منه أهلها ، فقايض عليها الصالح أيوب ، بسنجار وعانة (سنة ٣٦) وكان الجواد يقول : مالي وللملك؟ باز وكلب أحب إليّ منه ! ونقم عليه أهل سنجار ، فاتفقوا مع بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فدخلها واستولى عليها والجواد غائب عنها يتصيد ، فرحل إلى عانة (سنة ٣٧) ثم باعها للخليفة المستنصر . ولجأ إلى الناصر داود ، في القدس ، فلم يرتح الناصر إليه فاعتقله وأرسله إلى بغداد ، ففر في الطريق ، ودخل إلى عكا وهي في أيدي الفرنج ، فأقام معهم . وبذل لهم الملك الصالح (إسماعيل) صاحب دمشق يومئذ ، مالاً ، وتسلم « الجواد » منهم واعتقله ، ثم خنقه [1] .

(1) أمالي المرتضى ، تحقيق أبي الفضل ١ : ١٣١ ، ١٣٢ والوزراء والكتاب للجهشياري ١٢٥ ولسان الميزان ٦ : ٣٣٤ والحيوان للجاحظ ٤ : ٤٤٦ ــ ٤٤٨ وفي الوفيات ١ : ١٨٦ كلمة عن جده أبي فروة . وفي الأغاني ١٧ : ١٢١ ما يقال في أبوته للربيع . ورجح محقق طبعة « الحيوان » لفظ « وإخاهم » في الشطر الأخير من بيتي حماد عجرد ، وقال : أراد « وإخاؤهم » وقصر الكلمة للشعر ، كذا ، قلت : بل الشعر يقتضي المد ، وهو الرواية الصحيحة . أما ضرورة الشعر فكانت في البيت الأول ، الذي سمي فيه ابن أبي فروة « ابن فروة » خلافاً لما ذهب إليه محققه الفاضل في تعليقه بالحاشية ٥ الصفحة ٤٤٦ .

(2) زاد المسافر ، لصفوان التجيبي ١٥ ــ ١٩ والتكملة ، لابن الأبار ٧٤١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٢٨ .

(1) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٤ ــ ٧٣٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٣٥ ــ ٣٤٨ وفيهما كما في مرآة الجنان (٤ : ١٠٤) كان هلاكه سنة ٦٤١ وأرخه أبو الفداء (٣ : ١٦٩) سنة ٦٣٨ وانظر السلوك ١ : ٢١٤ وما بعدها .

يونس النحوي = يونس بن حبيب ١٨٢

يُونس الشَّيْباني
(٥٣٠ ــ ٦١٩ هـ = ١١٣٥ ــ ١٢٢٢ م)

يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني المخارقي : شيخ الطائفة « اليونسية » المنسوبة إليه . كان زاهداً بعيد الشهرة ، من قرية « القنية » من نواحي ماردين . مولده ووفاته فيها . له نظم وموالیا . فمن نظمه قوله :

« إذا صرتَ سنداناً فصبراً على الذي
ينالك من مكروه دق المطارق »

ونقل ابن قاضي شهبة قول الذهبي في ترجمته : « هذا شيخ الطائفة اليونسية أولي الدعارة والشطارة والشطح وقلة العقل ، أبعد الله شرهم » [2] .

(2) وفيات الأعيان ٢ : ٤٢٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ــ خ . ومرآة الجنان ٤ : ٤٦ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٩٦ وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ وانظر التعليق على ترجمة « يونس بن عبد الرحمن » المتوفى سنة ٢٠٨ .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ــ بعد ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٦١١ م)

يونس بن يونس بن عبد القادر بن أحمد الأثري الرشيدي الشافعي : فرضي فلكي مصري ، من أهل رشيد . له اشتغال بالحديث . من كتبه « غاية السول ، في شرح العشرة فصول ــ خ » في التوقيت ، و « تحفة أهل المعرفة بفضائل يوم عرفة » و « الدرر في مصطلح أهل الأثر » متن مختصر في مصطلح الحديث ، شرحه سنة ١٠٢٠ وسمى الشرح « تحفة أهل النظر » و « عمدة الرائض في علم الفرائض » و « المقاصد السنية بشرح فرائض الرحبية » (١) .

اليونيني (الحافظ) = محمد بن أحمد ٦٥٨

اليونيني (المؤرخ) = موسى بن محمد ٧٢٦

كُوزِجارْتِن

(١٢٠٧ ــ ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٢ ــ ١٨٦٢ م)

يوهَن جوتْفريد لودفيك كوزجارتن Johann Gottfried Ludwig Kosegarten مستشرق ألماني . ولد في ألتنكيرشن (Altenkirchen) من أعمال بروسية ، وتتلمذ بالعربية للمتشرق « دي ساسي » في باريس ، ودرس معها التركية والفارسية والعبرية والأرمنية . وعاد إلى بلده (سنة ١٨١٤) فدعاه الوزير الشاعر الألماني « جوته » وعينه أستاذاً للغات الشرقية في ينا (Jéna) فمكث سبع سنوات ، ترجم في خلالها عن العربية ، أشعاراً نظمها « جوته » بالألمانية ونشرها في ديوانه « Oriental-Occidental » ثم تولى تدريس اللغات الشرقية في جرافسولت (Greifswald) إلى أن مات . كان شاعراً بالألمانية ، ابن شاعر . ونشر بالعربية

(١) كشف الظنون ٣٦٤ ، ٧٥١ ، ١١٦٧ والأزهرية ٦ : ٣١٢ وهدية العارفين ٢ : ٥٧٣ .



يوهن لودفيك ، بركهارت
عن مجلة قافلة الزيت : جمادى الآخرة ، ١٣٨٣ .

مجلدين من « تاريخ الطبري » مع ترجمتهما إلى اللاتينية ، ومجلداً من الأغاني مع ترجمته كذلك ، وقسماً من شعر الهذليين ، وكتاب « الموسيقى » للفارابي (١) .

فِتْسشْتَايْن

(١٢٥٦ ــ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٠ ــ ١٩٠٥ م)

يوهن جوتفـريد فتسشتاين Johann Gottfried Wetzstein : مستشرق ألماني . كان قنصلاً لحكومته في دمشق ، فتعلم بها العربية . وجمع مخطوطات نفيسة عاد بها إلى برلين . ونشر بالعربية « مقدمة الأدب » و « معجم العربية والفارسية » كلاهما للزمخشري . وكتب بالألمانية وصفاً لرحلة قام بها إلى حوران وبادية الشام (٢) .

بُرْكْهارْت

(١١٩٩ ــ ١٢٣٢ هـ = ١٧٨٤ ــ ١٨١٧ م)

يُوهَـن لودفيك بركهارت Johann Ludwig Burckhart ويسميـه الإنجليز « جون لويس » : مستشرق سويسري رحالة . ولد في لوزان . ودرس في ليبسيك وغوتنجن في ألمانية . وزار انجلترة سنة ١٨٠٦ ودرَّس في لندن وكمبردج . وتجنس بالجنسية الإنجليزية . ورحل إلى حلب (بسورية) فتعلم العربية وقرأ القرآن وتفقه بالدين الإسلامي . وزار تدمر ودمشق ومصر وبلاد النوبـة وشمالي السودان ، ثم مضى إلى الحجاز مسلماً أو متظاهراً بالإسلام وتسمى بإبراهيم ابن عبدالله ، فأدى مناسك الحج وقضى بمكة ثلاثة شهور ، ثم عاد إلى القاهرة (سنة ١٨١٥) وقد أخذ منه الإعياء كل مأخذ . وفي السنة التي بعدها زار سيناء وعاد إلى القاهرة في يونيه (١٨١٦) وكان يعتزم السفر إلى فزان ، ليبدأ منها رحلة جديدة للاستكشاف ، ولكنه مرض وتوفي في القاهرة ، موصياً بمجموعة مخطوطاته إلى جامعة كمبردج . وكتاباته كلها تدور حول رحلاته . كرحلة للشام والأراضي المقدسة ، و « رحلة لجزيرة العرب » و « معلومات عن البدو والوهابيين » و « رحلة للجزيرة مع مذكرات عن حياة البدو » . وقد تولت الجمعية الإفريقية بانجلترة نشرها . وله بالعربية « أمثال عربية ــ ط » مع ترجمتها إلى الإنجليزية (١) .

(١) Dugat 1:3 واسمه فيه كما يكتبه الفرنسيون Jean Godefroi-Louis Kosegarten وآداب شيخو ١ : ١١٢ والمستشرقون ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ .

(٢) المستشرقون ١١٣ وآداب شيخو ١ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٦ واسمه في هذه المصادر « جان غدفريد وتشتاين » كما يسميه الفرنسيون .

(١) آداب شيخو ١ : ١١ والخطط والمزارات ٥٢ وجواد علي في تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٧٥ والمستشرقون ٨٦ واهتمام الإنجليز بالعلوم العربية ١٩ ومعجم المطبوعات ٦٠١ وفي المجلة المصرية Revue d'Egypte 1:441 صورة قبره وعليه الكتابة الآتية : « هذا قبر المرحوم إلى رحمة الله تعالى الشيخ حاج إبراهيم المهدي ابن عبدالله بركهرت اللوزاني تاريخ ولادته ١٠ محرم سنة ١١٩٩ وتاريخ وفاته إلى رحمة الله بمصر المحروسة في ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٣٢ » ومجلة « قافلة الزيت » : جمادى الثانية ١٣٨٣ من مقال في ترجمة بركهارت ، بقلم حمد محمد العبيدي .

رايْسْكِه

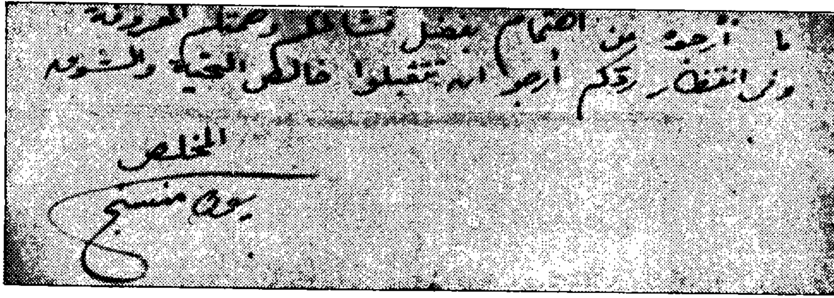
(١١٢٨ ـ ١١٨٨ هـ = ١٧١٦ ـ ١٧٧٤ م)

يوهن ياكُب (يوحنا يعقوب) رايسكه Johann Jacob Reiske: مستشرق ألماني ، من الأطباء . ولد في « زربيج » من أعمال ساكس ، وتعلم العربية في هالّه (بألمانية) واستكمل دراسته في ليدن . وعين فيها أستاذاً للطب والعربية .



يوهن ياكب رايسكه

وتوفي في ليبسيك . نشر بالعربية « تاريخ أبي الفداء » مع ترجمة إلى اللاتينية ، في خمسة مجلدات ، ساعده فيها المستشرق أدلر (Adler) و « نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين » لمرعي بن يوسف . ونقل إلى اللاتينية مقامات الحريري ، ومعلقة طرفة ، والرسالة الجدية لابن زيدون بشرح الصفدي ؛ وإلى الألمانية منتخبات من شعر المتنبي [1] .



يوهنس منسنج

من رسالتين بخطه إلى الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بمصر .

مَنْسِنْج

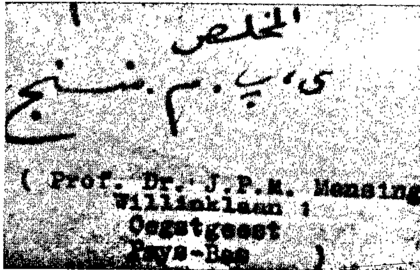
(١٣١٩ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥١ م)

يوهنس پتروس منسنج Johannes Petrus Marie Mensing : مستشرق هولنـــدي .



يوهنس (يوهن ، يون) پتروس منسنج

ولد في آمستردام ، وتوفي في ليدن . أخذ العربية عن سنوك وڤنسنك ، ودرّسها في جامعة أوتريك « Utrecht » بهولندة . وألقى محاضرته الأولى بالعربية في هذه



يوهنس (يوهن ، يون) بتروس منسنج

الجامعة سنة ١٩٣٨ ولما توفي « ڤنسنك » ـ راجع ترجمته ـ قام منسنج بمتابعة نشر « المعجم المفهرس لألفاظ الحديـث النبوي ـ ط » بالعربية ، ومات قبل إتمامه . وله بالألمانية كتاب عن الحدود في المذهب الحنبلي ، سماه : Debepaalede Straffen in het Hanbalietische recht [1]

---

(١) دائرة المعارف البريطانية . وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٥ وآداب شيخو ١ : ١١ وسماه « جان جاك » عن الفرنسية . والمستشرقون ١٠٣ ومعجم المطبوعات ٣٣٥ .

(١) من رسالة خاصة تلقاها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، من لجنة نشر « المعجم المفهرس » بليدن . وفيها أن العمل في « المعجم » لم ينقطع ، وأن بعض فضلاء المستشرقين الهولنديين حلوا محل « منسنج » إثر وفاته . والمستشرقون ١٥٠ .

المؤلف

موجز من ترجمتي

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي (بكسر الزاي والراء) الدمشقي .

ولدت ليلة ٩ ذي الحجة ١٣١٠ (٢٥ يونية ١٨٩٣) في بيروت ، وكانت لوالدي تجارة فيها ، وهو وأمي دمشقيان .

ونشأت بدمشق ، فتعلمت في إحدى مدارسها الأهلية . وأخذت عن علمائها ، على الطريقة القديمة . وأولعت بكتب الأدب . وقلت الأبيات من الشعر ، في صباي ، وأديت امتحان « القسم العلمي » في المدرسة الهاشمية . ودرَّست فيها . وأصدرت مجلة « الأصمعي » أسبوعية ، فصادرتها الحكومة العثمانية ، لصورة كتبت أنها صورة « الخليفة العربي » المأمون .

وذهبت إلى بيروت ، فانقطعت إلى الكلية العلمانية (لاييك) تلميذاً في دراساتها الفرنسية ، ثم أستاذاً للتاريخ والأدب العربي فيها .

ورجعت ، في أوائل الحرب العامة الأولى ، إلى دمشق . وأصدرت بها ، بعد الحرب (١٩١٨) جريدة « لسان العرب » يومية ، مع أحد الأصدقاء . وأقفلت ؛ فشاركت في إصدار « المفيد » يومية أيضاً . وهيأت للطبع مجموعة من شعري سميتها « عبث الشباب » فالتهمتها النار ، وأكلت أصولها ، واسترحت منها وأرحت !

وعلى أثر وقعة « ميسلون » في صباح اليوم الذي كان الفرنسيون يدخلون به دمشق (١٩٢٠) غادرتها إلى فلسطين ، فمصر ، فالحجاز . وصدر حكم الفرنسيين (غيابياً) بإعدامي ، وحجز أملاكي .

وفي سنة ١٩٢١ تجنست بالجنسية العربية في الحجاز . وانتدبني الملك حسين بن علي ، لمساعدة ابنه « الأمير عبدالله » وهو في طريقه إلى شرقي الأردن ، وكان الظن به حسناً ، فعدت إلى مصر ، فالقدس . واصطحبت منها إلى الصلت فعمّان ، جماعة ، مهدت معهم السبيل لدخول عبدالله وإنشاء الحكومة الأولى في عمان .

وسُميت في تلك الحكومة مفتشاً عاماً للمعارف ، فرئيساً لديوان رياسة الحكومة (١٩٢١ ـ ١٩٢٣) .

وفي خلال ذلك أبلغتْ حكومةُ « الجمهورية الفرنسية » بيتي في دمشق ، أنها قررت وقف تنفيذ حكمها عليّ ، فكانت فرصة لي لزيارة دمشق ، والعودة منها بعائلتي إلى العاصمة الأردنية .

وانكشفت سياسة « الأمير » عبدالله ، فكنت أول من نبَّه إلى اتقائها . وعصيت من كتب لي بأنه : من هذه الأمة .. و « يدك منك وإن كانت شلاء ! »

وقصدت مصر ، فأنشأت « المطبعة العربية » في القاهرة (أواخر ١٩٢٣) وطبعت فيها بعض كتبي ، ونشرت كتباً أخرى .

وثارت سورية على الاحتلال الفرنسي (١٩٢٥) فأذاع الفرنسيون حكماً ثانياً (غيابياً أيضاً) بإعدامي !

وساءت صحتي في عملي بالمطبعة ، فبعتها (سنة ١٩٢٧) .

واستجممت ثلاث سنوات ، زرت في خلالها الحجاز ، مدعواً ، بعد أن تسلم آل سعود مقاليد الحكم فيه ، وأصبح رعاياه ـ وأنا أحدهم ـ متمتعين برعايتهم .

وذهبت إلى القدس (١٩٣٠) فأصدرت ، مع زميلين ، جريدة « الحياة » يومية . وعطلتها الحكومة الإنجليزية . فاتفقت مع آخرين على إصدار جريدة يومية أخرى في « يافا » وأعددنا لها مطبعة ، وأصدرنا العدد الأول منها .

وكنت قد فوتحت في أن ألي عملاً في الحكومة السعودية الفتية ، وأجبت بالشكر . وأبلغني صاحب السمو الملكي الأمير فيصل آل سعود ، تعييني (١٩٣٤) مستشاراً للوكالة (ثم المفوضية) العربية السعودية بمصر ؛ فتركت الجريدة لمن والى إصدارها ، وتحولت إلى القاهرة .

وكنت أحد المندوبَيْن السعوديين ، فيما سبق إنشاء « جامعة الدول العربية » من مداولات ، ثم في التوقيع على ميثاقها .

ومثّلت حكومة صاحب الجلالة السعودية ، في عدة مؤتمرات دولية . وشاركت في مؤتمرات أدبية واجتماعية .

وانتدبت (١٩٤٦) لإدارة وزارة الخارجية ، بجدة . وصدر مرسوم ملكي بأن أتناوب مع صديقي ، بل أخي ، الشيخ يوسف ياسين ، وزير الخارجية بالنيابة ، العمل في الوزارة وفي جامعة الدول العربية ، معاً .

وسُميت (١٩٥١) وزيراً مفوضاً ومندوباً دائماً لدى الجامعة ، فشعرت بالاستقرار بمصر . وباشرت ، مع أعمالي الرسمية ، طبع هذا الكتاب .

وعُينت (١٩٥٧) سفيراً ومندوباً ممتازاً ـ حسب التعبير الرسمي ـ في المغرب ، حيث آلت إليّ عمادة السلك السياسي في المغرب ، فقمت بها مدة ثلاث سنوات . ومرضت سنة

١٩٦٣ ودعيت إلى الرياض ، فمنحت إجازة للراحة والتداوي ، غير محدودة . واخترت الإقامة في بيروت ، فعكفت على إنجاز كتاب كنت قد بدأت بوضعه ، في سيرة عاهل الجزيرة الأول « الملك عبد العزيز آل سعود » وهيأته للطبع سنة ١٩٧٠ .

وكان المجمع العلمي العربي بدمشق ، قد تفضل (عام ١٩٣٠) فضمني إلى أعضائه . وكذلك مجمع اللغة العربية بمصر (١٩٤٦) والمجمع العلمي العراقي في بغداد (سنة ١٩٦٠)

وقمت برحلات إلى الخارج أفادتني :

الأولى ، إلى إنجلترة (١٩٤٦) ومنها إلى فرنسة ، ممثلاً لحكومتي في اجتماعات المؤتمر الطبي الدولي ، بباريس .

والثانية ، إلى الولايات المتحدة الأميركية (١٩٤٧) بمهمة رسمية ، غير سياسية ، أمضيت فيها سبعة أشهر بين كليفورنية وواشنطن ونيويورك وغيرها . وحضرت في خلالها بعض اجتماعات هيأة الأمم المتحدة .

والثالثة ، إلى أثينا العاصمة اليونانية (١٩٥٤) بصفة « وزير مفوض ومندوب فوق العادة » وجعلت طريق عودتي منها ، إلى استانبول ، لزيارة بعض مكتباتها ؛ وإلى حلب ، فبيروت ، فالقاهرة .

والرابعة ، إلى تونس (١٩٥٥) مندوباً لحضور مؤتمر أقامه الحزب الدستوري فيها . وعدت منها ماراً بإيطاليا ، حيث تيسر لي في خلال شهرين الطواف في أهم مكتباتها .

وما زلت (سنة ١٩٧٠) في بيروت ، أقوم منها بين حين وآخر برحلات إلى العربية السعودية ، موطني الثاني ، ودمشق والقاهرة وتركيا وإيطاليا وسويسرة . وفي عاصمة هذه طبيب أتردد إليه في ربيع كل عام .

أما ما نشر من كتبي ، فهو :

١) ـ ما رأيت وما سمعت . وهو رحلتي الأولى من دمشق إلى فلسطين ، فمصر ، فالحجاز . طبع سنة ١٩٢٣ .
٢) ـ عامان في عمان . من مذكراتي عن عامين في مدينة عمّان ، عاصمة الأردن . طبع الجزء الأول منه سنة ١٩٢٥ .
٣) ـ الجزء الأول من « ديواني » الشعري . وفيه بعض ما نظمت إلى سنة صدوره (١٩٢٥) .
٤) ـ الأعلام . الطبعة الأولى . في ثلاثة أجزاء (سنة ١٩٢٧) .
٥) ـ الأعلام . الطبعة الثانية ، في عشرة مجلدات .
٦) ـ ماجدولين والشاعر . قصة شعرية صغيرة .
٧) ـ شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز .

وبين يديَّ ، مما يصلح لأن يهيأ للنشر :

١) ـ الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ .
٢) ـ الجزء الثاني من « ديواني » .
٣) ـ صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي .
٤) ـ الجزء الثاني من « عامان في عمان » .
٥) ـ قصة تمثيلية نثرية ، سميتها « وفاء العرب » مُثلت أكثر من مرة ، ابتداءً من سنة ١٩١٤ ببيروت .
٦) ـ مجموعة كبيرة ، في الأدب والتاريخ ، قديماً وحديثاً ، لم أنسقها ولم أسمها إلى الآن .
٧) ـ المستدرك الثاني (المشرف : ضمنت كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .
٨) ـ الإعلام بمن ليس في الأعلام (المشرف : ضمنت ، كذلك ، كل مادة منه في موضعها من هذه الطبعة الرابعة من « الأعلام ») .

خير الدين

* * *

وفي الثالث من ذي الحجة ١٣٩٦ = ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٦ طوى الموت أبا الغيث ، خير الدين الزركلي في مدينة القاهرة . وقد أقام له النادي العربي بدمشق في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ حفلة تأبين تكلم فيها بعض تلاميذه وأصدقائه .

لقد طوى الموت العلم الذي خلّد الأعلام وهيهات أن تجود بمثله الأيام .



المؤلف

الخلفاء الراشدون

{ علاوة }

الخليفة لقب كل ملك شرعي من ملوك الاسلام وهو كقيصر عند الروم والنجاشي عند الحبشة . وامتاز من خلفاء المسلمين اربعة هم سادة من ملك بعدهم نهجوا منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتدوا بهديه اولهم ابو بكر، والثاني عمر، والثالث عثمان، والرابع علي رضوان الله تعالى عليهم . وهم الذين قاموا بجمع شتات المسلمين بعد وفاة النبي صلوات الله عليه وسنوا القوانين الاسلامية باعمالهم واقوالهم وجمعوا القرآن الكريم وكانوا قدوة من بعدهم . وينفردون بنعت خاص بهم دون سائر خلفاء الاسلام وهو لقب الراشدين . كما ان ثانيهم عمر بن الخطاب عليه رضوان الله احدث في الاسلام تلقيب كل ملك منهم باميرالمؤمنين وجرت سنة في الملوك مقترنة بلقب الخلافة فكل ملك مسلم جمعت فيه شرائط التمليك على المسلمين يحق له أن يدعى «اميرالمؤمنين الخليفة..»

وهذا الفصل انما افردته لترجمة هؤلاء الاربعة الكرام وسيعقبه ان شاء الله الكلام على غيرهم كخلفاء الامويين في المشرق والمغرب وخلفاء بني مروان وبني العباس وامثالهم ممن حكموا البلاد وساسوا العباد وكان لهم القول والحول والطول والسيادة والقيادة والوفادة نقدم المتقدم في عصره ونؤخر عنه من تلاه جرياً مع العصور والازمنة بحيث تتألف منذ هذا الفصل الى بدء فصل الامراء والوزراء سلسلة محكمة ينتظم بها ذكر اشهر الخلفاء الاسلاميين من وسألتزم في ذلك جانب الاختصار والايجاز ما استطعت وما تضاعفت اجزاء الفوائد التاريخية فقد يفوتني من اخبار المترجم الا ما هو دون ما ذكرت واوردت والله نعم العون

نموذج من خط المؤلف

المصادر والمراجع

أضفت إلى كل كتاب ، من المطبوعات ، تاريخ الطبعة التي اقتنيتها أو رجعت إليها . وأهملت ما عداها ، عمداً ؛ لأن الغاية هي تيسير الرجوع إلى صفحات النسخة المعزوّ إليها .

الألف

آثار الأدهار : تأليف سليم بن جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة . الجزء الأول منه ، وقسم من الثاني . طبع في بيروت ١٨٧٥ ـ ١٨٧٧ .

الآثار الباقية عن القرون الخالية : لمحمد بن أحمد البيروني . طبع في ليبسك ١٩٢٣ .

آثار المدينة المنورة : لعبد القدوس الأنصاري . طبع بدمشق ١٩٣٥ .

آخر بني سراج : قصة ، ترجمها عن الفرنسية الأمير شكيب أرسلان ، وأضاف إليها « ذيلاً » فيه خلاصة عن « خاتمة تاريخ العرب في الأندلس » . ثم « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » لمصنف مجهول . وطبعت المجموعة في مصر ١٩٢٥/١٣٤٣ .

آداب زيدان = تاريخ آداب اللغة العربية .

الآداب العربية في القرن التاسع عشر : للأب لويس شيخو . جزآن . طبع في بيروت ١٩٠٨ .

الآداب العربية من نشأتها = تاريخ الآداب العربية من نشأتها .

آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر : لسعد ميخائيل . طبع بمصر (غير مؤرخ) .

آداب اللغة = تاريخ آداب اللغة العربية .

الآصفية = فهرست مشروح بعض كتب (إلخ) .

آصفيه ميمنت = فهرست كتب ، عربي ، فارسي ، أردو .

آل سعود : تأليف أحمد علي ، بمكة . طبع ١٩٥٧/١٣٧٦ .

الآمدي = المؤتلف والمختلف .

ابن الأبار = المعجم في أصحاب القاضي الصدفي .

أبجد العلوم : لصديق حسن خان القنوجي . طبع في بهوبال ١٢٩٥ هـ .

الأبحاث المسددة في فنون متعددة : للمقبلي ، صاحب العلم الشامخ . مخطوط ، اقتنيته . اختلف أسلوب الكاتب في آخره ، عما في أوله مما يرجح أن شخصاً آخر أكمله ، بطريق الرواية عن مصنفه .

أبطال الحرية في مصر وأميركا : لمحمود فتحي عمر . طبع في مصر .

اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب : لمحب الدين الخطيب . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .

الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث : لأنيس الخوري المقدسي . جزآن . طبع في بيروت ١٩٥٢ .

إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس : لعبد الرحمن ابن زيدان . طبع منه

خمسة أجزاء من ثمانية ، في الرباط ١٣٤٧ ـ ١٣٥٢ هـ .

إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن : لمحمد بن علي ، ابن المحب الطبري . مخطوط رأيته في مكتبة محمد ماجد الكردي ، بمكة .

إتحاف المطالع : لعبد السلام ابن سودة : مخطوط ، في تراجم المتأخرين من أعيان المغرب انتهى فيه إلى وفيات ١٣٧٠ هـ . وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه ، بوفيات ١١٧١ ـ ١٣٧٠ (وانظر : الذيل التابع) .

اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا : للمقريزي . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .

إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء : لمحمد الخضري . طبع بمصر ١٣١٧ هـ .

إجازات وأسانيد : مجموعة مخطوطة في ١٨٤ ورقة . صورها معهد المخطوطات عن نسخة في دار الخطيب بالقدس . اقتنيتها مصورة .

الإحاطة في أخبار غرناطة : لابن الخطيب . جزآن منه . طبعا في مصر ١٣١٩ هـ . وأعيد طبع المجلد الأول ، مع زيادات ، بمصر ١٩٥٥/١٣٧٥ ووقعت لي أربعة كراريس مخطوطة منه ، مغربية الخط ، حديثة ، ليست في الأجزاء المطبوعة .

أحسن الأثر ، فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر : لمحمد صالح الكاظمي . طبع ببغداد ١٩٣٣/١٣٥٢ .

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : للبشاري . طبع في ليدن ١٩٠٩ .

أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة : لمحمد مهدي الكاظمي . جزآن . تتمة لكتاب « روضات الجنات » . طبع ببغداد ١٣٤٧ هـ .

أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .

أخبار الأعيان في جبل لبنان : لطنوس بن يوسف الشدياق الحدثي الماروني . طبع ببيروت ١٨٥٩ .

أخبار أهل عُمان من أول إسلامهم إلى اختلاف كلمتهم : وهو الباب الثالث والثلاثون من كتاب « كشف الغمة ، الجامع لأخبار الأمة » طبع في همبورغ ١٩٣٨/١٣٥٧ .

أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول : لمحمد بن عبد المعطي الإسحاقي . طبع في مصر (على الحجر) ١٢٧٦ هـ . (وأخذت أيضاً عن طبعة سنة ١٣٠٣ هـ) .

أخبار أبي تمام : لأبي بكر الصولي . طبع في مصر ١٩٣٧/١٣٥٦ .

أخبار الحكماء ، للقفطي = إخبار العلماء .

أخبار الدول وآثار الأول : للقرماني . طبع على هامش الكامل لابن الأثير (بولاق) ١٢٩٠ هـ . (ورجعت أحيانا إلى طبعة منه على الحجر ببغداد ١٢٨٢ هـ) .

أخبار الدولة السلجوقية : لعلي بن ناصر بن علي الحسيني . طبع في لاهور ١٩٣٣ .

أخبار الراضي بالله والمتقي لله ، من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي طبع بمصر ١٩٣٥ .

الأخبار السنية في الحروب الصليبية : لسيد علي الحريري . طبع في مصر ١٣١٧ هـ .
الأخبار الطوال : للدينوري . طبعة مصر ١٣٣٠ هـ .
أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر : انظر « آخر بني سراج » .
إخبار العلماء بأخبار الحكماء : للقفطي . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
أخبار القضاة : لوكيع (محمد بن خلف) ثلاثة مجلدات . طبع في القاهرة سنة ١٣٦٦ ـ ١٣٦٩ هـ .
أخبار مجموعة في فتح بلاد الأندلس وذكر أمرائها : طبع في مجريط سنة ١٨٦٧ .
أخبار مصر : لمحمد بن علي بن ميسر . الجزء الثاني منه . طبع في القاهرة ١٩١٩ .
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : للأزرقي . مجلدان . طبع بمكة ١٣٥٢ ـ ١٣٥٧ هـ .
أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين : طبع ، مع ترجمة افرنسية ، بباريس ١٩٢٨ .
أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد السيرافي . من مطبوعات معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦ .
اختصار تهذيب الكمال : لأبي المحاسن محمد بن علي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٥ ، المجلد الثاني منه ، بخطه ، يبدأ من « شبل بن العلاء » وينتهي بـ « ليث بن أبي المساور » في المكتبة العربية ، بدمشق .
اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان : لأبي القاسم بن محمد بن طركاط العكي . مخطوط . عندي .
أدب الإملاء والاستملاء : لعبد الكريم بن محمد السمعاني . طبع في ليدن ١٩٥٢ .
الأدب التونسي في القرن الرابع عشر : لزين العابدين السنوسي . جزآن . طبع بتونس ١٣٤٦/ ١٩٢٧ .
الأدب العربي في المغرب الأقصى : لمحمد بن العباس القباج ، طبع بالرباط ١٣٤٧/١٩٢٩ جزآن .
أدباء الأطباء = معجم أدباء الأطباء .
أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر : لقسطاكي الحمصي . طبع بحلب ١٩٢٥ .
الأدفوي = الطالع السعيد .
الأدلة البينة النورانية عن مفاخر الدولة الحفصية : لأحمد الشماع . طبع في تونس .
الأرج المسكي والتاريخ المكي : لعلي بن عبد القادر الطبري المكي . مخطوط ، في مجلد لطيف . رأيت منه نسختين : في مكتبتي الشيخ محمد نصيف بجدة ومحمد ماجد الكردي بمكة .
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم الأدباء : لياقوت الحموي . سبعة أجزاء ، طبعة مرجليوث ، بمصر ١٩٠٧ ـ ١٩٢٥ (أكثر ما أخذته عن هذه الطبعة جعلت

مصدره : إرشاد الأريب) وانظر « معجم الأدباء » .
الأزرقي = أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار .
الأزمنة والأمكنة : لأبي علي المرزوقي الأصفهاني . جزآن ، طبع بحيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
أزهار الرياض في أخبار عياض : لأحمد بن محمد المقَّري . أربعة أجزاء ، طبع ثلاثة منها بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ .
الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية : لسليمان بن عبدالله الباروني ، الجزء الثاني . طبع بمطبعة الأزهار البارونية (؟) .
الأزهر في ألف عام : لمحمد عبد المنعم خفاجي ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٧٤ هـ .
الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
الاستبصار ، في أنساب الأنصار : مخطوط ، في دار الكتب المصرية (٣٤٩ تاريخ) لم يذكر فيه اسم مؤلفه ، ويظن أنه من تصنيف شيخ الإسلام ابن قدامة (عبدالله بن أحمد ٦٢٠) لورود اسم كتاب « الاستبصار في نسب الأنصار » بين مؤلفاته المفقودة ، اقتنيت مصورة عنه .
الاستطلاعات الباريسية : لمحمد السنوسي . طبع في تونس ١٣٠٩ هـ .
الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى : لأحمد بن خالد الناصري السلاوي . أربعة أجزاء طبع بمصر ١٣١٢ هـ (وتلاحظ طبعته الثانية في الدار البيضاء ١٣٧٣/١٩٥٤) .
الاستيعاب في أسماء الأصحاب : ليوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، أربعة أجزاء طبعت على هامش « الإصابة » بمصر ١٣٥٨/١٩٣٩ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى مستقلة) .
الإسحاقي = أخبار الأول .
أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير . خمسة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٠ هـ .
أسرار الانقلاب : لعبد الرزاق الحسني . طبع في صيدا ١٣٥٦/١٩٣٧ .
إسعاف المبطأ برجال الموطأ : لجلال الدين السيوطي . طبعة الهند ١٣٢٠ هـ . بآخر تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ايضاً . وطبعة مصر ١٣٤٤ .
الإسلام والتجديد في مصر : للمستشرق تشارلز آدمس . نقله إلى العربية عباس محمود . طبع بمصر ١٣٥٣/١٩٣٥ .
الإسلام والحضارة العربية : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٩٣٤ - ١٩٣٦ .
أسماء البلاد المصرية = التحفة السنية .
أسماء جبال تهامة وسكانها : لعرام بن الأصبغ السلمي . طبع بمصر ١٣٧٣ هـ .
أسماء خيل العرب وفرسانها : للجواليقي . طبع مع نسب الخيل للكلبي ، بليدن ١٩٢٨ .
أسماء الصحابة الرواة : لابن حزم . طبع مع « جوامع السيرة » .
أسماء المغتالين من الأشراف : لمحمد بن حبيب . طبع في نوادر المخطوطات ٢ : ١٠٥ .

الأسماء المفردة : لأبي بكر أحمد بن هارون ابن روح ، البرديجي ، المتوفي سنة ٣٠٠ . رسالة مخطوطة في المكتبة الخالدية بالقدس .

الأسماء والكنى : للحافظ الحاكم محمد بن محمد النيسابوري . الجزء الثاني . مخطوط ، بخط الحافظ المنذري . ابتداؤه « أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله » وآخره « أبو عكاشة الهمداني » اقتنيت تصويره عن نسخة بمكتبة الأزهر (٢٢٨ مصطلح الحديث) .

أسواق العرب في الجاهلية والإسلام : لسعيد الأفغاني . طبع في دمشق ١٩٣٧/١٣٥٦ .

الإشارة إلى من نال الوزارة : لعلي بن منجب ابن الصيرفي . طبع بمصر ١٩٢٤ .

الاشتقاق : لابن دريد الأزدي . طبع في جوتنجن ١٨٥٤ (وصدرت له طبعة جديدة بمصر ١٩٥٨/١٣٧٨ يرجع إليها) .

الإشراف في منازل الأشراف : لابن أبي الدنيا . مخطوط في دار الكتب المصرية . اقتنيت تصويره .

أشراف مكة وأمراؤها (كما سميته) : مخطوط مجهول المؤلف . في نحو ٢٥٠ صفحة ، ناقص الأول والآخر ، وفي وسطه نقص أيضاً . رأيته في مكتبة الحرم المكي . مبدوءاً بحوادث سنة ١١٦٥ وختم بسنة ١٢٢٠ .

إشراق التواريخ : لمحمد البركوي . مخطوط (صغير الحجم) في مكتبة البلدية بالإسكندرية [١] .

أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي . وهو جزء من كتابه « الأوراق » طبع بمصر ١٩٣٦/١٣٥٥ .

الإشكال : رسالة مخطوطة . للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، جاء في أولها : « هذه أسامي أقوام من الصحابة يروي عنهم أولادهم ولا يُسمون في الرواية ، فيعسر على من ليس الحديثُ من صناعته معرفة اسم ذلك الرجل » الخ . في المكتبة الخالدية بالقدس .

أشهر مشاهير أدباء الشرق : لمحمد محمد عبد الفتاح . جزآن . طبع في مصر .

أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة : لرفيق العظم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٠ - ١٣٤١ هـ .

الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٨ (رجعت إلى هذه الطبعة ، في الأعوام الأخيرة ، على الأكثر . وقد سبق الأخذ عن طبعة أظنها خيراً منها : فاتني تقييد تاريخها) .

الأصمعيات : اختيار الأصمعي . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٥ .

---

(١) راجع ترجمة يعقوب بن إدريس المتوفى سنة ٨٣٣ .

الأصنام : لابن الكلبي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
أصول الإسماعيلية : لبرنارد لويس . نقله إلى العربية خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب . طبع بمصر ١٩٤٧ .
الاعتبار : لأسامة بن منقذ . طبع في مطبعة جامعة برنستون (أميركا) ١٩٣٠ .
إعجام الأعلام : لمحمود مصطفى . طبع في مصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة : لمحمد بن علي ابن شداد . الجزء الأول . مخطوط اقتنيت تصويره . والجزء الثاني منه في « تاريخ مدينة دمشق » طبع بها ١٣٧٥/ ١٩٥٦ .
الأعلاق النفيسة : لابن رسته . المجلد السابع منه . طبع في ليدن ١٨٩١ .
أعلام الأدب والفن : لأدهم الجندي . الجزء الأول . طبع بدمشق ١٩٥٤ .
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام : لقطب الدين الحنفي النهروالي . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ ؛ على هامش « خلاصة الكلام » لابن زيني دحلان . وطبع منفرداً باسم « تاريخ القطبي » بمصر ١٣٧٠ هـ . (ورجعت إلى مخطوطة منه عندي كتبت في حياة مؤلفه) .
الإعلام بتاريخ الإسلام : لأبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة الأسدي ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوط في ثمانية مجلدات ضخام . اقتنيت منها الثالث والرابع بخطه ، والثاني ، ونصف السادس ، والسابع ، مصورات كلها بخطه . يبدأ الثاني من سنة ٣٠١ وينتهي السابع بسنة ٨٠٨ وطريقته فيه أن يذكر أخبار السنة ، ثم يأتي بالوفيات والتراجم مرتبة على الحروف .
الإعلام بفضائل الشام : لأحمد بن علي المنيني . طبع في القدس (غير مؤرخ) .
الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام : جردها من توضيح المشتبه مؤلفهما محمد ابن أبي بكر عبدالله بن محمد ، المعروف بابن ناصر الدين . مخطوط كتب سنة ٨٢٩ وطرته بخط مؤلفه . في المكتبة العربية بدمشق .
الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام : لعباس (بن محمد بن محمد) بن إبراهيم المراكشي . خمسة مجلدات منه ، طبعت بفاس ابتداء من سنة ١٩٣٦ ، وجاء على كل جزء منها أنه « جزء من ثمانية » ثم قابلت مؤلفه في منزله بمدينة مراكش فأخبرني بأن الباقي عنده مخطوطاً هو ستة أجزاء بعد الخمسة المطبوعة .
أعلام الجيش والبحرية في مصر ، أثناء القرن التاسع عشر : للبكباشي عبد الرحمن زكي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ .
إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .

الأعلام الشرقية في المئة الرابعة عشرة الهجرية : لزكي محمد مجاهد . ثلاثة أجزاء منه . طبع بمصر ١٣٦٨ - ١٣٧٤ هـ .
أعلام الصحافة العربية : لإبراهيم عبده . طبع بمصر .
أعلام العراق : لمحمد بهجة الأثري . طبع بمصر ١٣٤٥ هـ .
أعلام العرب في السياسة والأدب : لفائز سلامة . طبع في دمشق ١٩٣٥ .
أعلام العرب في العلوم والفنون : لعبد الصاحب الدجيلي ، طبع في النجف ١٣٧٣ هـ ، الجزء الأول منه .
أعلام الكلام : لابن شرف (محمد بن أبي سعيد) القيرواني . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية : نشرته اللجنة اللبنانية لإعداد شهر الأونسكو . في بيروت ١٩٤٨ .
أعلام المقتطف : أصدرته مجلة المقتطف ، بمصر ، سنة ١٩٢٥ .
أعلام من الشرق والغرب : لمحمد عبد الغني حسن . طبع بمصر ١٩٤٩ .
أعلام المهندسين في الإسلام : لأحمد تيمور . كان قد نشر أكثره في مجلة الهندسة بمصر . ثم زاد فيه ، وأفرده في جزء لطيف طبع بعد وفاته ، بمصر ، ١٣٧٧/١٩٥٧ .
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : لمحمد راغب الطباخ الحلبي . سبعة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٢ هـ .
أعلام النساء : لعمر رضا كحالة . ثلاثة مجلدات . طبع في دمشق ١٣٥٩ هـ .
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : للسخاوي . طبع بدمشق ١٣٤٩ هـ .
أعمار الأعيان : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة مخطوطة ، كتبت سنة ٥٩٢ وقرئت على مؤلفها ، وعليها خطه . عندي .
أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام : للسان الدين ابن الخطيب . فصل منه نشره حسن حسني عبد الوهاب . طبع في بالرمو ١٩١٠. (وانظر الآتي) .
أعمال الأعلام (المتقدم) : القسم الثاني في أخبار الجزيرة الأندلسية . طبع في رباط الفتح ١٣٥٣/١٩٣٤ (وفي بيروت ١٩٥٦ باسم : تاريخ إسبانية الاسلامية) .
أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري : لحسن السندوبي . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
أعيان الشيعة : لمحسن الأمين . طبع منه ٣٥ جزءاً ، في دمشق ، ابتداء من سنة ١٣٥٣/١٩٣٥ اطلعت على ١١ جزءاً منها .
الأغاني [١] : لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة الساسي بمصر ٢١ جزءاً ، عدا الفهارس وهي

(١) كل ما لم نشر فيه إلى طبعة دار الكتب او غيرها ، فهو عن طبعة الساسي هذه .

٤ أجزاء . سنة ١٣٢٣ هـ . (وانظر الآتيين) .
الأغاني (المتقدم) لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة دار الكتب المصرية . صدر منه ١٤ جزءاً .
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . الجزء الحادي والعشرون منه . طبع في ليدن ١٣٠٦ هـ .
الاغتباط بتراجم أعلام الرباط : لأبي عبدالله محمد بوجندار الرباطي الدار . مخطوط ، جزآن في مجلد واحد . نسخة عبدالله بن العباس الجراري ، في الرباط .
الإفادة في تاريخ الأئمة السادة : للإمام الزيدي يحيى بن هارون . مخطوطة كتبت سنة ١٠٤٧ هـ (في الفاتيكان ١١٥٩ عربي) .
الأقباط في القرن العشرين : لرمزي تادرس . أربعة أجزاء . مطبوع بمصر ١٩١٠ .
أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : طبع ببغداد ١٣٦٧/١٩٤٨ وانظر «تحفة الأمراء » .
اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : لإدورد فنديك . طبع بمصر ١٣١٣/١٨٩٦ .
الإكليل : للهمداني . مختصر الجزأين الأول والثاني منه . اختصار محمد بن نشوان الحميري . طبع بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣ (وانظر الجزأين الآتيين) .
الإكليل : للهمداني . الجزء الثامن . طبع في بغداد ١٩٣١ وفي برنستن ١٩٤٠ .
الإكليل : للهمداني . الجزء العاشر . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .
الإكمال في رفع الارتياب عن المختلف والمؤتلف من الأسماء والكنى والأنساب : للأمير علي بن هبة الله ابن ماكولا . مخطوط في مجلدين ضخمين . كتب سنة ٥٩١ هـ . اقتنيت تصويره عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية .
ألف باء : ليوسف بن محمد البلوي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
الألقاب لابن الفرضي = منتخب الألقاب .
ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : لمحمد بن حبيب . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢ :٢٩٧) .
الأمالي : لإسماعيل بن القاسم القالي . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .
أمالي الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
الأمالي الشجرية : للشريف هبة الله ابن الشجري . جزآن . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
أمالي المرتضى : للشريف علي بن الحسين العلوي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥/١٩٠٧ وأعيد طبعه في مجلدين ، بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ (وما لم يرد النص فيه عن هذه الطبعة فهو عن تلك) .
أمالي اليزيدي (محمد بن العباس) : طبع في حيدر آباد ١٣٦٧/١٩٤٨ .

الإمامة والسياسة : لعبدالله بن مسلم ابن قتيبة . طبع بمصر ١٣٢٢ (ومنه مخطوطة في « د ٦١ » بالمكتبة العامة بالرباط ، كتبت سنة ٩٤٧ هـ . رجعت إليها) .

إمتاع الأسماع : للمقريزي . المجلد الأول منه . طبع في القاهرة ١٩٤١ .

الإمتاع والمؤانسة : لأبي حيان التوحيدي . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣٩ .

أمثال العرب : للمفضل الضبي . طبع بالآستانة ١٣٠٠ هـ .

أمراء البيان : لمحمد كرد علي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٧ .

أمراء دمشق في الإسلام : لصلاح الدين الصفدي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٤/١٩٥٥ .

أمراء غسّان : لنولدكه . ترجمة بندلي جوزي وقسطنطين زريق . طبع ببيروت ١٩٣٣ .

أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل : للحر العاملي . طبع على الحجر مع كتاب « منهج المقال في أحوال الرجال » بمطبعة كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧ هـ .

أمهات النبي ﷺ : لمحمد بن حبيب . رسالة طبعت في بغداد ١٣٧٢ هـ ، مصورة عن نسخة كتبت سنة ٦١٩ .

أنباء الزمن في تاريخ اليمن : ليحيى بن الحسين بن الإمام القاسم ، المتوفى بعد سنة ١٠٩٩ هـ . مخطوط مرتب على السنين . في دار الكتب المصرية . تجد وصفه في فهرسها (٥:٣٩) باسم « أنباء أبناء الزمن » كذا ، والذي في نهايته : « المسمى بأنباء الزمن » ابتدأه بمولد النبي ﷺ وختمه بأخبار سنة ١٠٤٦ هـ ، وأنجز تأليفه سنة ١٠٦٥ وقرظه أحد المتأدبين بأبيات أولها :

أصلح الله ليحيى ... كل أعمال ونيه

وآخرها :

ولذا تاريخه قد ... جاء في لفظ « غنيه »

وأضيف إليه كتاب آخر ، بخط غير خط الأول ، ذكر في ابتدائه أنه « من تاريخ محسن ابن أحسن أبو طالب » ابتدأ بأخبار سنة ١٠٥٦ ووقف في أثناء حوادث ١١٦١ هـ . اقتنيته مصوراً .

أنباء نجباء الأبناء : لابن ظفر . طبع في مصر .

الأنباري = نزهة الألباء .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : لعلي بن يوسف القفطي . ثلاثة أجزاء . طبع بدار الكتب المصرية ١٣٦٩ ـ ١٣٧٤ هـ .

الانبساط ، بتلخيص الاغتباط ، بتراجم أعلام الرباط : لمحمد بن محمد بن عبدالله ، الموقت بالحضرة المراكشية . رسالة استخلصها من كتاب الاغتباط لمحمد أبي جندار .

طبعت بمصر ١٣٤٧ هـ .
الانتصار لواسطة عقد الأمصار : لابن دقماق . جزآن منه (الرابع والخامس) طبعا ببولاق ١٣٠٩ ، ١٣١٤ هـ .
الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة : لابن عبد البر . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لمجير الدين الحنبلي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٣هـ .
أنس الزائرين بمعرفة قبور جماعة من الصالحين : رسالة مخطوطة مجهولة المؤلف . عندي .
الأنساب : للسمعاني . طبع بالزنكوغراف ، بليدن ١٩١٢ .
أنساب الخيل : لابن الكلبي . طبع في مصر ١٩٤٦ .
الأنساب المتفقة في الخط ، المتماثلة في النقط والضبط : لابن القيسراني . طبع في ليدن ١٨٦٥ .
إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون : لعلي بن برهان الدين الحلبي . يعرف بالسيرة الحلبية . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٢ هـ .
أنوار توفيق الجليل ، في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل : لرفاعة رافع الطهطاوي طبع بمصر ١٢٨٥ هـ . (وانظر : نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز) .
الأنوار القدسية في مناقب النقشبندية : لياسين بن إبراهيم السنهوتي . طبع في مصر ١٣٤٤ هـ .
الأنيس المطرب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس : لأبي عبدالله محمد بن عبد الحليم المعروف بابن أبي زرع . مطبوع على الحجر بفاس ١٣٠٥ هـ . قلت : وفي الخزانة العامة بالرباط ، مخطوطة جيدة منه برقم « د ١ » جاء اسمه في أولها : « كتاب القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس » وفي آخرها أنها كتبت لأبي عبدالله محمد بن القائد الأعظم أبي عبدالله محمد .. من أبناء الشيخ .
الأوراق : لمحمد بن يحيى الصولي . انظر :
١ ـ أخبار الراضي بالله والمتقي لله .
٢ ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم .
ابن إياس = بدائع الزهور .
أيام العرب في الجاهلية : لمحمد أحمد جاد المولى ، وعلي البجاوي ، ومحمد أبي الفضل إبراهيم . طبع في مصر ١٩٤٢/١٣٦١ .
الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد بلقاء حملة العلم في البلاد : مشيخة علي بن محمد ابن علي الرعيني . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة أندلسية مُشرقة كتبت في غرناطة سنة ٧٠٨ هـ .
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل باشا ابن محمد أمين الباباني البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ، الأول ١٩٤٥/١٣٦٤ والثاني ١٩٤٧/١٣٦٦ .

إيضاحات عن المسائل السياسية التي جرى تدقيقها بديوان الحرب العرفي المتشكل بعاليه : نشرها القائد العام للجيش (العثماني) الرابع . طبعت في در عليه (استنبول) ١٣٣٤ .
الأيوبي = تاريخ مصر في عهد إسماعيل .

البـــاء

البابليات : لمحمد علي اليعقوبي . جزآن . طبع في النجف ١٣٧٠ هـ .
الباشات والقضاة في دمشق : لمحمد بن جمعة المقّار . طبع في دمشق ١٩٤٩ .
بحر الأنساب ، المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف : لمحمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي . طبع بمصر ، على الحجر ١٣٥٦ هـ .
البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر : لمحمود فهمي المهندس . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣١٢ ـ ١٣١٣ هـ .
البخلاء : للجاحظ . طبع بمصر ١٩٤٨ .
البدء والتاريخ : المنسوب لأحمد بن سهل البلخي ، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي . ستة أجزاء . طبع في شالون ١٩١٦ .
بدائع الزهور في وقائع الدهور : لابن إياس . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣١١ هـ . والرابع والخامس منه : طبعا في استانبول ١٩٣١ و ١٩٣٢ (وانظر : صفحات لم تنشر) .
البداية والنهاية في التاريخ : لابن كثير . أربعة عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥١ ـ ١٣٥٨ هـ .
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : للشوكاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤٨ هـ .
بديعة البيان = التبيان لبديعة البيان .
برقة العربية : لمحمد الطيب الأشهب . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
برنامج أخوية القديس مارون : ليوسف خطار غانم . رأيت الجزء الثاني منه . طبع ببيروت ١٩٠٣ .
برنامج القرويين = برنامج يشتمل الخ .
برنامج المكتبة الصادقية : الجزآن الثالث والرابع من فهارس جامع الزيتونة بتونس . طبعا بتونس ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩ هـ .
برنامج المكتبة العبدلية : من فهارس جامع الزيتونة بتونس . الجزآن الأول والثاني . طبعا بتونس ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧ هـ .
برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بمدينة فاس . طبع بفاس ١٩١٧ .
البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان : لأبي عبدالله ، محمد بن محمد المليتي المديوني

التلمساني الملقب بابن مريم . طبع في الجزائر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
ابن بشر = عنوان المجد في تاريخ نجد .
ابن بشكوال = الصلة .
البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٣ .
البعثات العلمية : لعمر طوسون . طبع بالإسكندرية ١٣٥٣ هـ .
البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن : تقرير مقدم من خليل يحيى نامي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
بغداد = كتاب بغداد .
بغية الروّاد في ذكر الملوك من بني عبد الواد : ليحيى بن محمد ابن خلدون . مجلدان . طبع في الجزائر مع ترجمة فرنسية ١٣٢١/١٩٠٣ .
بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد : لعبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بابن الديبع . مخطوط . في خزانة نصيف ، بجدة .
بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : لابن عميرة الضبي . طبع في مجريط ١٨٨٤ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
البلاد العربية السعودية : لفؤاد حمزة . طبع بمكة ١٣٥٥ هـ .
البلاذري = فتوح البلدان .
بلاغات النساء : لأحمد بن طيفور . طبع بمصر ١٣٢٦/١٩٠٨ .
بلاغة العرب في القرن العشرين : لمحيي الدين رضا . طبع بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
البلدان ، لابن الفقيه = مختصر كتاب البلدان .
البلدان : لابن واضح اليعقوبي . طبع ، تكملة للمجلد السابع من كتاب « الأعلاق النفيسة » في ليدن ١٨٩١ .
بلدان الخلافة الشرقية : تأليف كي لسترنج . نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٣٧٣/١٩٥٤ .
البلغة ، في أصول اللغة : لمحمد صديق حسن خان . طبع في بهوبال ١٢٩٤ والآستانة ١٢٩٦ (وتعرف الثانية بطبعة الجوائب) .
بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء : لعلي بن محمد بن أبي السرور الروحي . طبع بمصر ١٣٢٧ هـ .
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الآلوسي البغدادي . الطبعة الثانية ، بمصر ١٣٤٢/١٩٢٤ ثلاثة أجزاء .
بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام : لحسين بن أحمد العرشي . ختم حوادثه سنة ١٣١٨ هـ ، وزاد عليه الأب أنستاس ماري الكرملي ،

فاوصله إلى ١٣٥٨ هـ . طبع بمصر ١٩٣٩ .
بناء دولة : لمحمد فؤاد شكري وعبد المقصود العناني وسيد محمد خليل . طبع بمصر ١٣٦٧ هـ .
بنو خفاجة : لمحمد عبد المنعم خفاجي طبع بمصر .
بنو عباد بإشبيلية : لعبد السلام بن أحمد الطود . طبع في تطوان ١٩٤٦/١٣٦٥ .
بنو معروف في جبل حوران : لعبد الله النجار . طبع في دمشق ١٩٢٤/١٣٤٣ .
بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ، في مناقب السيد عبد القادر الجيلاني ، وبعض كبار المتصوفين : لعلي بن يوسف الشطنوفي . طبع بمصر ١٣٠٤ هـ .
البهجة التوفيقية : لمحمد فريد . طبع ببولاق ١٣٠٨ هـ .
بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ : رسالة مخطوطة لأحمد بن علي العبدري . رأيتها في الطائف عند عبدالله كمال .
بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين : لمحمد بن أحمد بن عبدالله الغزي الشافعي الدمشقي . مخطوط . في الظاهرية بدمشق .
البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب : للمقريزي . رسالة طبعت بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .
البيان والتبيين : للجاحظ . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ « تحقيق هارون » أو ما بمعناه ، فهو عن طبعة المطبعة العلمية بمصر ١٣١١ - ١٣١٣) .
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي . أربعة أجزاء ، الأول والثاني طبعة ليدن ١٩٤٨ و ١٩٥١ والثالث طبعة باريز ١٩٣٠ والرابع طبعة تطوان ١٩٥٦ ولهذا الأخير بقية في نحو ١٠٠ صفحة أعدت للطبع في معهد تطوان .
بيت الصديّق : لمحمد توفيق البكري . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

التـــــاء

تاج التراجم : لقاسم بن قطلوبغا الحنفي . مخطوط ناقص الآخر . في المكتبة الخالدية بالقدس . (طبع في ليبسيك ١٨٦٢) .
تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (أشير إليه على الأكثر بلفظ : التاج) .
تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٢ هـ (أشير إليه بلفظ : الصحاح) .
تاريخ آداب العرب : لمصطفى صادق الرافعي . ثلاثة أجزاء طبع اثنان منها بمصر ١٣٣٠ -

١٣٣٢ هـ . ثم طبع الثالث بعد وفاة مؤلفه .

تاريخ الآداب العربية ، في الربع الأول من القرن العشرين : للويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٦ .

تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بني أمية : محاضرات لكارلو نالينو . نسَّقَتها وترجمت بعض حواشيها الإيطالية ، إلى العربية ، ابنته مريم نالينو . طبع في مصر ١٩٥٤ .

تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أيامنا : للفيف من الأساتذة [١] بمدارس « الفرير » . طبع بالإسكندرية ١٩٢٥ .

تاريخ آداب [٢] اللغة العربية : لمحمد دياب . جزآن . طبع في مصر ١٣١٨/١٩٠٠ .

تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٩١٣ ـ ١٩١٤ .

تاريخ الأدب ، أو حياة اللغة العربية : محاضرات لحفني ناصف في الجامعة المصرية سنة ١٩٠٩ ـ ١٩١٠ طبع بمصر (غير مؤرخ) .

تاريخ أدب الشعب : لحسين مظلوم رياض ومصطفى محمد الصباحي . طبع بمصر ١٩٣٦ .

تاريخ الأزهر = كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .

تاريخ الأستاذ الإمام : لمحمد رشيد رضا . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر .

تاريخ الاستعمار الإنجليزي في بلاد العرب : لأمين سعيد . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .

تاريخ أسرة آل فرعون : لقسطنطين المخلصي . طبع في « حريصا » بلبنان ١٩٣٢ .

تاريخ الأسرة التيمورية : لأحمد تيمور . رسالة طبعت في مصر (غير مؤرخة) .

تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام : للذهبي طبع منه بمصر ، خمسة أجزاء واقتنيت مما لم يطبع مجلداً (مصوراً) يشتمل على حوادث سنة ٣٠١ ـ ٥٠٠ مقتصراً على الوقائع ، جاء في نهايته : « انتهت الوقائع ولله الحمد والمنة ، وتتلوها طبقات المتوفين في هذه السنين إن شاء الله تعالى » وهذا المجلد من مخطوطات المكتبة الأحمدية في حلب (رقم ١٢٢٠) صوره معهد المخطوطات بمصر .

تاريخ أعلام الموسيقى الشرقية : لعبد المنعم عرفة . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .

تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبري . طبع في ١١ جزءاً ، بمصر ١٣٢٦ هـ . وطبع في ثمانية أجزاء ، بمطبعة الاستقامة بمصر ١٣٥٧/١٩٣٩ (وما لم يشر فيه إلى هذه فهو عن تلك) .

تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي : المسمى بالغرر الحسان في تواريخ حوادث الأزمان . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٩٠٠ .

---

(١) كذا في صدر الكتاب . وفي الصفحة ٦٨٢ منه أن مؤلفه ساروفيم فكتور الماروني .

(٢) هو في الجزء الأول « آداب » وفي الثاني « أدب » .

تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين : ليوسف أشباخ (الألماني) . ترجمه وعلق عليه محمد عبد الله عنان . جزآن . طبع بمصر ١٩٤٠/١٣٥٩ .

تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية : لبرنارد لويس . رسالة نشرتها مجلة « المستمع العربي » .

تاريخ ابن إياس = بدائع الزهور .

تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . أربعة عشر مجلداً . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .

تاريخ بيروت : لصالح بن يحيى . طبع في بيروت ١٩٢٧ .

تاريخ البيمارستانات في الإسلام : لأحمد عيسى طبع في دمشق ١٩٣٩/١٣٥٧ .

تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي : لجمال الدين الشيال . طبع بمصر ١٩٥١ .

تاريخ التمدن الإسلامي : لجرجي زيدان . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٩٣١ .

تاريخ ثغر عدن : لعبدالله الطيب بامخرمة . ثلاثة أجزاء ، في مجلد واحد . طبع في ليدن ١٩٣٦ ومنه مخطوطات ، إحداها مختصرة أخذت عنها ، في الخزانة الزكية بمصر .

تاريخ الثقافة العربية في السودان : لعبد المجيد عابدين . طبع بمصر ١٩٥٣ .

تاريخ جبل نابلس والبلقاء : لإحسان النمر . الجزء الأول طبع في دمشق ١٩٣٨ .

تاريخ جرجان : للسهمي . طبع بحيدر آباد الدكن ١٩٥٠/١٣٦٩ .

تاريخ الجزائر في القديم والحديث : لمبارك بن محمد الهلالي الميلي . جزآن طبع في المطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة .

تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٥٠ هـ .

تاريخ الجهمية والمعتزلة : لجمال الدين القاسمي . طبع بمصر ١٩٢٦/١٣٣١ .

تاريخ الحروب الصليبية : لمكسيموس مونروند . نقله عن الفرنسية إلى العربية مكسيموس مظلوم . جزآن . طبع في القدس ١٨٦٥ .

تاريخ حضرموت السياسي : لصلاح البكري اليافعي . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٤ ـ ١٣٥٥ .

تاريخ حكماء الإسلام : للبيهقي . طبع بدمشق ١٩٤٦/١٣٦٥ .

تاريخ حلب = زبدة الحلب من تاريخ حلب .

تاريخ حماة : لأحمد الصابوني . طبع في حماة ١٣٣٢ هـ . وأعيد طبعه فيها ١٩٥٦ معلقاً عليه ، ومصدراً بترجمة لمؤلفه .

تاريخ الحياة النيابية في مصر : لمحمد خليل صبحي . ستة أجزاء . أخذت عن الجزء السادس منها ، وهو مطبوع بمصر ١٩٣٩ .

تاريخ الخط العربي وآدابه : لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط . طبع في مصر ١٩٣٩/١٣٥٨ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : لحسين بن محمد الديار بكري . مجلدان . طبع في مصر ١٢٨٣ هـ .

تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا : ليوسف جيرا المستشرق النمسوي . طبع بمصر ١٩٢٩ .

تاريخ الدعوة الإسماعيلية : لمصطفى غالب . طبع في دمشق ١٩٥٣ .

تاريخ دول الإسلام : لرزق الله منقريوس . ثلاثة أجزاء ، طبع بمصر ١٩٠٧ .

تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

تاريخ دولة آل سلجوق : لعماد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، اختصره الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني سنة ٦٢٣ وطبع المختصر بمصر ١٣١٨/١٩٠٠ .

تاريخ الدولة السعدية الدرعية التاكمادرتية : مجهول المؤلف . طبع في رباط الفتح ١٣٥٣/ ١٩٣٤ وجعل جزءاً ثانياً لكتاب « نبذ تاريخية في أخبار البربر » الآتي ذكره .

تاريخ دولة المماليك في مصر : لوليم موير . ترجمه إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن . طبع بمصر ١٣٤٢ هـ .

تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : لمحمد بن ابراهيم اللؤلؤي المعروف بالزركشي طبع بتونس ١٢٨٩ هـ .

تاريخ السلطان سليم مع قانصوه الغوري : لأحمد بن زنبل الرمال . طبع بمصر ١٢٧٨ .

تاريخ السليمانية : لمحمد أمين زكي . طبع ببغداد ١٣٧٠/١٩٥١ .

تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : لحمزة بن الحسن الأصفهاني . طبع في برلين ١٣٤٠ هـ .

تاريخ السودان : لعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر السعدي . طبع في باريس ١٨٩٨ .

تاريخ شرقي الأردن وقبائلها : لفردريك بيك . ترجمه عن الإنكليزية بهاء الدين طوقان . طبع بالقدس ١٩٣٤ .

تاريخ الشعراء الحضرميين : لعبدالله بن محمد بن حامد السقاف . خمسة أجزاء . طبع بمصر ابتداء من ١٣٥٣ هـ . وتأخر طبع الجزأين الأخيرين بضع سنوات ، فأخذت عنهما من مخطوطة المؤلف في مكتبته بمصر .

تاريخ الشعوب الإسلامية : لكارل بروكلمن . نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي . خمسة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ .

تاريخ الصالحية = القلائد الجوهرية .

تاريخ الصحافة العربية . لفيليب دي طرازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ، الأول والثاني ١٩١٣ وبعض الثالث ١٩١٤ والرابع ١٩٣٣ .

التاريخ الصغير : للبخاري . طبع في الهند ١٣٢٥ هـ .

تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك .

تاريخ طرابلس الغرب ، المسمى التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار : وهو شرح لمحمد بن خليل غلبون الطرابلسي ، على قصيدة أحمد بن عبد الدائم الأنصاري . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .

تاريخ العالم العربي في العصر الحديث : لأحمد عزت وعبد الحميد البطريق ، طبع في مصر (غير مؤرخ) .
تاريخ العراق بين احتلالين : لعباس العزاوي . ثمانية أجزاء . طبع في بغداد ١٣٥٣ ـ ١٣٧٦ هـ .
تاريخ العرب قبل الإسلام : لجواد علي . طبع منه سبعة مجلدات ، ببغداد ١٩٥٠ ـ ١٩٥٨ .
تاريخ العرب وآدابهم : لإدورد فانديك وقسطنطين فيليبيدس . طبع في مصر ١٨٩٣/١٣١٠ .
تاريخ علم الأدب عند الإفرنج والعرب : لروحي الخالدي . طبع بمصر ١٩١٢ .
تاريخ علماء الأندلس : لابن الفرضي . جزآن . طبع في مدريد ١٨٩٠ .
تاريخ علماء أهل مصر : لأبي القاسم يحيى بن علي ابن الطحان . جزء صغير منه . مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق .
تاريخ علماء بغداد ، المسمى منتخب المختار : لمحمد بن رافع السلامي ، ذيّل به على تاريخ ابن النجار . انتخبه التقي الفاسي المكي . طبع ببغداد ١٩٣٨/١٣٥٧ .
تاريخ العلويين : تأليف محمد أمين غالب الطويل . طبع في اللاذقية ١٩٢٤/١٣٤٣ .
تاريخ عمر بن الخطاب : لابن الجوزي . طبع بمصر .
تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط : لشكيب أرسلان . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
تاريخ الفتاش : للقاضي القع محمود كعت التنبكتي ، وذيله لأحد حفدته . طبع في باريس مع ترجمة فرنسية سنة ١٩٣٠ (١٩١٣ ؟) .
تاريخ فتح الأندلس : لابن القوطية . قطعة منه طبعت بمصر .
تاريخ الفتح العربي في ليبيا : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ .
تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر .
تاريخ ابن الفرات : لمحمد بن عبد الرحيم بن الفرات . المجلدات ٧ و ٨ و ٩ طبعت في بيروت ١٩٣٦ ـ ١٩٤٢ .
تاريخ الفكر الأندلسي : تأليف آنخل جنثالث بالنثيا . نقله عن الإسبانية حسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٥٥ .
تاريخ الفيوم : لإبراهيم رمزي . طبع بمصر ١٩٣٤ .
تاريخ القادري : لمحمد بن الطيب القادري الحسني . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على السنين . اختصره من كتابه « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر » الذي جعله ذيلاً لكتاب لقط الفرائد لابن القاضي ذيل كتاب شرف الطالب لابن الخطيب القسنطيني . في الخزانة العامة بالرباط ، رقم د ١٨٤ .
تاريخ ابن قاضي شهبة : لتقي الدين أبي بكر ابن قاضي شهبة الأسدي . مرتب على السنين

للحوادث والوفيات ، يبدأ بحوادث ٧٤١ وينتهي بنهاية ٧٨٥ هـ . مخطوط في مجلدين . كتب سنة ٨٤٠ على يد علي بن موسى بن محمد ابن القابوني . أوله بعد البسملة : « رب يسر وأعن يا كريم الحمدلله مميت الأحياء ومحيي الأموات ،ومبدي الأشياء ومبيد البريات » اقتنيت تصويره عن « فلم » محفوظ في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

تاريخ القضاء في الإسلام : لمحمود عرنوس . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .

تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) : للنُّباهي . طبع بمصر ١٩٤٨ .

تاريخ القطبي = الإعلام بأعلام بيت الله الحرام .

تاريخ الكوفة : للبراقي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

تاريخ الكويت : لعبد العزيز الرُّشيد . جزآن . طبع ببغداد ١٣٤٤ هـ .

تاريخ مختصر الدول : لابن العبري . طبع ببيروت ١٨٩٠ .

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها . لابن عساكر :

- أخذت أولا ، عن مخطوطته في دمشق .
- ثم عن مختصره : انظر « تهذيب ابن عساكر » .
- وطبع أخيراً جزآن من الأصل ، في دمشق ، ١٩٥١ و ١٩٥٤ .

تاريخ المساجد الأثرية (في مصر) : لحسن عبد الوهاب . جزآن ثانيهما للصور . طبع بمصر ١٩٤٦ .

تاريخ المستبصر = صفة بلاد اليمن .

تاريخ مصر : لعمر الإسكندري وسفدج . جزآن . طبع بمصر ١٩١٥ .

تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل : لإلياس الأيوبي . مجلدان . طبع بمصر ١٣٤١/١٩٢٣ .

تاريخ الموارنة = الجامع المفصل .

تاريخ مقدرات العراق السياسية : لمحمد طاهر العمري . طبع ببغداد ١٣٤٣/١٩٢٥ .

تاريخ الموصل : لابن إياس الأزدي . الجزء الثاني منه . مخطوط كتب سنة ٦٥٤ هـ . اقتنيت تصويره .

تاريخ الموصل : لسليمان صائغ الموصلي . جزآن . طبع الأول في مصر ١٩٢٣ والثاني في بيروت ١٩٢٨ .

تاريخ نجد لابن غنام = روضة الأفكار .

تاريخ نجد الحديث وملحقاته : تأليف أمين الريحاني . طبع في بيروت ١٩٢٨ .

تاريخ نصارى العراق : لرفائيل بابو اسحق . طبع في بغداد ١٩٤٨ .

تاريخ هيرودوتس : ترجمه إلى العربية حبيب بسترس . طبع في بيروت ١٨٨٦ .
تاريخ ابن الوردي : لعمر ابن المظفر ابن الوردي . سماه « تتمة المختصر في أخبار البشر » . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٥ هـ .
تاريخ الوزراء = تحفة الأمراء .
تاريخ اليعقوبي : لأحمد بن إسحاق ابن واضح اليعقوبي . ثلاثة أجزاء . طبعة النجف ١٣٥٨ هـ .
تاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ .
التاليد في مذهب أهل التوحيد : رسالة من إنشاء حمزة بن علي وزير الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . طبعت بمصر (بغير تاريخ) مع زيادات أضافها ميخائيل شاروبيم .
التبر المسبوك في ذيل السلوك : للسخاوي . طبع بمصر ١٨٩٦ .
التبريزي = شرح ديوان الحماسة .
التبصرة ، في القراآت : لمكي بن أبي طالب . مخطوط . صدَّره بتراجم القراء السبعة وبعض من أخذ عنهم . اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨٠٥ .
التبيان في تخطيط البلدان : لإسماعيل رأفت . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
التبيان لبديعة البيان : لابن ناصر الدين . مخطوط ، كتبت طرته بخط مؤلفه . واقتناه ابن حجر العسقلاني ، فاستدرك عليه ذيلاً في أربع ورقات بخطه . أعارنيه أحمد عبيد .
تبيين كذب المفتري : لابن عساكر . طبع في دمشق ١٣٤٧ هـ .
تتمة المختصر = تاريخ ابن الوردي .
تتمة اليتيمة : لأبي منصور الثعالبي . جزآن صغيران . طبع في طهران ١٣٥٣ هـ .
تجارب الأمم ، لابن مسكويه : الجزء السادس . طبع بمصر ١٣٣٣/١٩١٥ .
التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية : لنصر الهوريني . مخطوط ، عندي .
تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه : للفيروزابادي . طبع بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ في نوادر المخطوطات ١ :٩٧ .
تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات : لعلي بن أحمد السخاوي . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
تحفة الإخوان : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع بمصر ١٣٦٥ هـ .
تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب : لمحمد سعيد ديدي . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .
تحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان : لعبدالله بن حميِّد السالمي . جزآن طبع أولهما سنة ١٣٣٢ والثاني ١٣٤٧ بمصر (وسبق الأخذ عن الجزء الثاني مخطوطاً عند إبراهيم أطفيش بمصر) .
تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء : لهلال بن المحسن الصابي . طبع في بيروت ١٩٠٤ (وانظر : أقسام ضائعة) .

تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر : لعمر بن المدرس عبد السلام الداغستاني المدني . مخطوط أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن الثاني عشر ، وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم . أطلعني عليه السيد عبيد المدني ، في المدينة المنورة .
تحفة ذوي الأرب : لابن خطيب الدهشة . طبع بليدن ١٩٠٥ .
تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر : لمحمد بن عبد القادر الجزائري . جزآن . طبع بالإسكندرية ١٩٠٣ .
تحفة (أو بهجة) الزمان ، في فتح الحبشة : لأحمد بن عبد القادر بن سالم بن عثمان ، الساكن بجيزان ، المعروف بعرب فقيه . الجزء الأول منه . طبع في باريس ١٩٠٩ ومعه ترجمة فرنسية في مجلد آخر ، بقلم (رينيه باسيه) René Basset
التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية : لابن الجيعان . طبع بمصر ١٨٩٨/١٣١٦ .
تحفة القادم = المقتضب من تحفة القادم .
تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف : لجار الله محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد : مخطوط في نحو ١٠٠ صفحة . مقسم أربعة أجزاء . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة .
تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين : لعبدالله الشرقاوي . طبع بمصر على هامش « أخبار الأول » للإسحاقي ١٣٠٣ هـ .
التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٣٢ هـ (وانظر الآتي) .
التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية : لمحمد بن خليفة النبهاني . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
تحفة النظار = رحلة ابن بطوطة .
تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة : لأبي بكر بن الحسين المراغي [١] . طبع في مصر ١٩٥٥/١٣٧٤ .
التذكار فيمن ملك طرابلس إلخ = تاريخ طرابلس الغرب .
التذكرة : لمحمد بن الحسن بن حمدون . في نحو ثلاثين مجلداً ، اطلعت على ثلاثة أجزاء (مخطوطة) منها ، في كتب حمدي السفرجلاني بدمشق .
التذكرة التيمورية : معجم الفوائد ونوادر المسائل . لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٥٣ .
تذكرة الحفاظ : للذهبي . أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤ هـ .
التذكرة الطاهرية : مخطوط . مجموعة من رسائل الشيخ طاهر الجزائري وأوراقه . جمعها

(١) راجع ترجمته باسم « محمد بن أبي بكر بن الحسين » (توفي ٨٥٩ هـ) .

أحمد تيمور ، في عدة أجزاء . في مكتبته (بدار الكتب المصرية) .
التذكرة الكمالية : ثلاثة أجزاء ، هي الثاني والخامس والسادس . جاء في أول السادس أنه « من التذكرة المسماة بالدر المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون ، جمع كاتبه العبد الفقير أبي الفضل كمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العامري الحسني الحسيني الدمشقي الشهير كأسلافه بابن الغزي » وهي بخطه . وفيها بياض كثير ، تركه المؤلف عمداً لملئه بما يناسب الموضوع أو لإكمال نسخه من مسوداته . وقد ألحقتْ بالجزء السادس (في التجليد) ورقة هي أول الجزء الثاني عشر ومقدمته . أطلعني على الثلاثة أحمد عبيد . واطلعت على الجزء السابع منها في الخزانة التيمورية بمصر .
تذكرة النسيان ، في أخبار ملوك السودان : طبع مع ترجمة فرنسية ، في باريس ١٨٩٩ ـ ١٩٠١ .
تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : رتبت وطبعت بأمر جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٠ هـ .
تراث الإسلام : لجمهرة من المستشرقين ، بإشراف توماس أرنولد . ترجمه إلى العربية جرجيس فتح الله . جزآن . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
تراجم إسلامية ، شرقية وأندلسية : لمحمد عبدالله عنان . طبع بمصر ١٩٤٧ .
تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، وأوائل الرابع عشر : لأحمد تيمور . طبع بمصر ١٣٥٩/ ١٩٤٠ .
تراجم الأعيان ، من أبناء الزمان : للحسن بن محمد البوريني . مخطوط ، في دار الكتب المصرية (بدئ بطبعه) .
تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١ ـ ١٣٥٠) : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٦٧ هـ .
تراجم بعض أعيان دمشق : لعبد الرحمن بن شاشو . طبع ببيروت ١٨٨٦ .
تراجم علماء طرابلس وأدبائها : لعبدالله حبيب نوفل ، طبع في طرابلس ١٩٢٩ .
تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر : لجرجي زيدان . جزآن . طبع في مصر ١٩٢٢ .
ترتيب المدارك ، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض ، مجلدان مخطوطان أعارنيهما أبو بكر التطواني ، في « سلا » . ثم اقتنيت منه مخطوطة « مصورة » في أربعة أجزاء بخط مغربي واضح حديث .
الترجمة والحركة الثقافية = تاريخ الترجمة .
ترسل الأعز أبي الفتوح نصر بن عبدالله بن عبد القوي ، المعروف بابن قلاقس : مخطوط ، كتب سنة ٥٩٢ هـ ، عندي .
تزيين الأسواق ، بتفصيل أشواق العشاق : لداود الأنطاكي . جزآن . طبع بمصر ١٣٠٢ هـ

(وتراجع طبعة بولاق ۱۲۹۱ هـ) .
التشوف ، إلى معرفة رجال التصوف : ليوسف بن يحيى ، ابن الزيات التادلي : مخطوط في جزء لطيف ، أعارنيه محمد ابراهيم الكتاني في الرباط . والنسخة حديثة الخط ، جاء في مقدمة مؤلفها : شرعت في تصنيف هذا الكتاب في شهر شعبان المبارك سنة ٦١٧ ولم أتعرض فيه لأحد من الأحياء الخ .
التصوير عند العرب : لأحمد تيمور . طبع في مصر ١٩٤٢ مزيداً بتعليقات تربو على حجم الأصل وضعها زكي محمد حسن .
تطهير الجنان واللسان ، عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبي سفيان ، مع المدح الجلي وإثبات الحق العلي لمولانا أمير المؤمنين علي : لابن حجر الهيتمي . مخطوط في نحو ٥٠ ورقة . عندي .
تعريف أهل التقديس = طبقات المدلسين .
التعريف بابن خلدون : لابن خلدون . طبع بمصر ١٩٥١/١٣٧٠ .
التعريف بالمؤرخين : لعباس العزاوي . الجزء الأول منه ، في عهد المغول والتركمان . طبع ببغداد ١٩٥٧/١٣٧٦ .
التعريف بنسب الأسرة البيرمية : لمحمد بن محمد البيرمي . رسالة مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .
تعريف الخلف برجال السلف : لأبي القاسم محمد الحفناوي بن أبي القاسم الديسي ابن ابراهيم الغول . قسمان في مجلد واحد . طبع في الجزائر ١٩٠٦/١٣٢٤ .
تعليقات عبيد : ما علق به السيد أحمد عبيد الدمشقي ، على الأجزاء التسعة المتقدمة من هذه الطبعة (يقصد المؤلف ، رحمه الله ، الطبعة الثالثة من الأعلام ـ المشرف) ، من الأعلام .
تفسير القرآن الحكيم ، المعروف بتفسير المنار : لمحمد رشيد رضا . أنجز منه اثني عشر جزءاً . طبعت في مصر ١٣٤٦ ـ ١٣٥٣ هـ .
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
تقرير البعثة المصرية = البعثة المصرية .
تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . طبع في دهلي ١٢٩٠ هـ .
تقويم بكفيا الكبرى ، وتاريخ أسرها : لأدمون بليبل . طبع في بكفيا (لبنان) ١٩٣٥ .
تقويم البلدان : للملك المؤيد أبي الفداء إسماعيل بن علي ابن أيوب . طبع في باريس ١٨٤٠ .
تقويم النيل : لأمين سامي . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ١٣٣٤ ـ ١٣٥٥ هـ .
التكملة لكتاب الصلة : لابن الأبار . ثلاثة أجزاء . طبع اثنان منها في مجريط ١٨٨٦ والثالث (بعنوان : تكملة الصلة ، الأول) في الجزائر ١٩١٩ .
التكملة لوفيات النقلة : إملاء الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري . مخطوط

في أجزاء صغيرة ، قرئت عليه . وختم أكثرها بخطه ، بجملة : « السماع والإجازة المذكوران أعلاه صحيحان كتبه عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبدالله المنذري غفر الله تعالى له ولطف به » اقتنيت منه تصوير الأجزاء ٣ ـ ٥٩ تشتمل على وفيات سنة ٥٨٤ ـ ٦٤١ هـ . عن « فلم » في معهد المطبوعات . والأصل في مكتبة البلدية بالإسكندرية .

تلبيس إبليس : لابن الجوزي . طبع بمصر ١٣٦٨ هـ .

تلخيص مجمع الآداب : لابن الفوطي . اطلعت على جزء منه مطبوع في لاهور ١٩٤٠ أوله « كتاب اللام » واقتنيت تصوير مخطوطة صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن نسخة في الظاهرية بدمشق ، بخط المؤلف ، ابتداؤها « عز الدين » وانتهاؤها « القَيْل » وفي آخرها : « آخر الجزء الرابع من تلخيص كتاب مجمع الآداب ، المرتب على معجم الأسماء في معجم الألقاب . علقه جامعه ومصنفه وواضعه ومؤلفه عبد الرزاق ابن أحمد الفوطي الشيباني » الخ .

تلفيق الأخبار ، وتلقيح الآثار ، في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار : تأليف م.م. الرمزي . مجلدان . طبع في أورنبورغ ١٩٠٨ .

تلقيح فهوم أهل الأثر ، في عيون التاريخ والسير : لابن الجوزي . طبع مختصراً في ليدن ١٨٩٢ وكاملاً في دهلي ١٢٨٦/١٨٦٩ .

تمام المتون ، في شرح رسالة ابن زيدون : لصلاح الدين الصفدي . طبع في دمشق ١٣٢٧ هـ . واعتمدت على مخطوطة منه عندي .

التنبيه ، على أوهام أبي علي في أماليه : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . طبع بمصر مع كتاب « ذيل الأمالي والنوادر » ١٣٤٤/١٩٢٦ .

التنبيه والإشراف : للمسعودي . طبع بمصر ١٣٥٧/١٩٣٨ .

التنبيه والإيقاظ ، لما في ذيول تذكرة الحفاظ : لأحمد رافع الطهطاوي . طبع بدمشق ١٣٤٨ هـ .

تنزيل الرحمات على من مات : لأحمد القطان ، من رجال القرن الثالث عشر . مخطوط . جزآن ، في مكتبة الحرم المكي . أضاف إليه عبد الستار الدهلوي زيادات .

التنقيح ، لألفاظ الجامع الصحيح : لبدر الدين الزركشي . مطبوع . أخذت عن مخطوطة منه عندي كتبت سنة ٨٢٨ .

تنوير الأبصار ، في طبقات السادة الرفاعية الأخيار : لأبي الهدى الصيادي . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

تنوير الأذهان ، في تاريخ لبنان : لإبراهيم الأسود . مجلدان . طبع في بيروت ١٩٢٥ .

تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين : لمرعي بن يوسف الحنبلي . مخطوط . في المكتبة العربية بدمشق .

تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا النووي . طبع بمصر . أربعة أجزاء .

تهذيب تاريخ ابن عساكر : لعبد القادر بدران . طبع منه سبعة أجزاء ، في دمشق ١٣٢٩ ـ ١٣٥١ هـ .
تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني . اثنا عشر جزءاً . طبع في حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ .
تواريخ آل سلجوق : وهو جزء مشتمل على كتاب زبدة النصرة ونخبة العصرة لعماد الدين الأصفهاني ، اختصار الفتح بن علي البنداري الأصفهاني . طبع في ليدن ١٨٨٩ .
التواريخ القديمة من المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : استخرجه من تاريخ أبي الفداء ، المستشرق فلا يشر [1] وترجمه إلى الألمانية ، وطبعه بها وبالعربية ، في ليبسك سنة ١٨٣١ .
توشيح الديباج : لبدر الدين محمد بن يحيى القرافي . رسالة في التراجم ذيل بها « الديباج » لابن فرحون . مخطوطة . عندي .
التوفيقات الإلهامية ، في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية : لمحمد مختار باشا . طبع في بولاق ١٣١١هـ .
التيجان ، في ملوك حمير : لأبي محمد عبد الملك بن هشام . مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه . طبع في حيدر آباد ١٣٤٧هـ . والثلث الأخير منه كتاب « أخبار عبيد » الذي يقال إنه من إملاء عبيد بن شربة الجرهمي .
التيسير في مذاهب القراء السبعة : لأبي عمرو ؛ عثمان بن سعيد الداني . جزء لطيف مخطوط في الخزانة البديرية بالقدس . (طبع في حيدر آباد ١٣١٦هـ) .
التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .

الثـــاء

ثبت الأمير : هو ثبت محمد بن محمد الأمير . طبع بمصر ١٣٤٥هـ .
ثبت ابن عابدين = عقود اللآلي .
ثبت أبي المبارك محمد (ويدعى عبد العظيم) ابن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن الدمياطي . ومعه ثبت مسموعات الشهاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن خلف بن زهرون الدمياطي القاهري . ومعه إجازة أفادها عبد المؤمن بن خلف في رحلتيه الأولى والثانية إلى بغداد : مخطوط في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

---

(١) انظر ترجمته باسم « هاينريخ لبرخت فلايشير » توفي ١٣٠٥ هـ . وقد وردفيها اسم هذا الكتاب بلفظ « تاريخ أبي الفداء » كما في المصادر ، خطأ ، وليصحح .

ثبت الندرومي : لمحمد بن محمد بن يحيى الندرومي . مخطوط في جزء صغير . في المكتبة العربية بدمشق .
الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم : لأحمد رافع الطهطاوي ، في تراجم أسرته . طبع بمصر ١٣٣٣هـ .
الثغر البسام = قضاة دمشق .
ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب : للثعالبي (عبد الملك بن محمد) طبع بمصر ١٣٢٦ هـ . واقتنيت منه مخطوطة قابلت عليها بعض نصوصه .
الثمرة البهية : لمحمد بن سالم الحفني . رسالة في أسماء أهل بدر . طبعت بمصر .
ثورة العرب : بقلم أحد أعضاء الجمعيات العربية . طبع بمصر ١٩١٦/١٣٣٥ (قلت : هو من تأليف أسعد ـ بن مفلح ـ داغر) .

الجـــيم

الجامع لأحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي : عشرون جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٤ـ ١٣٦٩ هـ .
جامع التصانيف المصرية الحديثة ، من ١٣٠١ إلى ١٣١٠ هـ : لعبد الله الأنصاري . رسالة طبعت بمصر ١٣١٢ هـ .
جامع التواريخ ، المسمى بكتاب « نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة » : للمحسّن بن علي ابن أبي الفهم التنوخي . طبع الأول منه ، بمصر ١٩٢١ والثاني والثامن بدمشق ١٩٣٠/١٣٤٨ .
جامع العلوم ، الملقب بدستور العلماء في اصطلاحات العلوم والفنون : لعبد النبي ابن عبد الرسول الأحمد نكري : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ـ١٣٣١ هـ .
جامع كرامات الأولياء : ليوسف النبهاني . مجلدان . طبع بمصر ١٣٢٩ هـ .
الجامع اللطيف ، في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف : لمحمد بن محمد ، ابن ظهيرة . طبع بمصر ١٩٢٢/١٣٤٠ .
الجامع المختصر ، في عنوان التواريخ وعيون السير : لعلي بن أنجب ، المعروف بابن الساعي . الجزء التاسع . طبع في بغداد ١٩٣٤/١٣٥٣ .
جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة : لمحمد بن محمود الخوارزمي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
الجامع المفصل ، في تاريخ الموارنة المؤصل : ليوسف الدبس . طبع في بيروت ١٩٠٥ .
الجبرتي = عجائب الآثار في التراجم والأخبار .
الجداول المرضية ، في تاريخ الدول الإسلامية[1] : لابن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .

(١) كذا سمي في آخره ، خلافاً لما في أوله وهو « تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية » .

جذوة الاقتباس ، فيمن حلّ من الأعلام مدينة فاس : لابن القاضي . طبع بفاس ، على الحجر ١٣٠٩ هـ .

جذوة المقتبس ، في ذكر ولاة الأندلس : للحميدي . طبع بمصر ١٣٧٢/١٩٥٢ .

الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد الرازي . أربعة مجلدات ضخمة . طبع في ثمانية أجزاء ، في حيدر آباد ١٣٧١/١٩٥٢ ـ ١٣٧٣/١٩٥٣ .

جزيرة العرب في القرن العشرين : لحافظ وهبة . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .

جغرافية شبه جزيرة العرب : لعمر رضا كحالة . طبع في دمشق ١٣٦٤/١٩٤٥ .

جغرافية العراق : لطه الهاشمي . طبع في بغداد ١٣٥٢/١٩٣٣ .

جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية : لمحمد بن عثمان الحشائشي . مخطوطة في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، كتبت بالآلة الكاتبة .

ابن جلجل = طبقات الأطباء والحكماء .

أبو جلدة وآخرون : من إنشاء « الصحافي العجوز ، توفيق حبيب » طبع بمصر .

الجمان ، في أخبار الزمان : لمحمد الطيبي . مخطوط في الخزانة التيمورية .

الجمحي = طبقات فحول الشعراء .

الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني ، في رجال البخاري ومسلم : لابن القيسراني . طبع بحيدر آباد ١٣٢٣ هـ .

جمع الجواهر ، في الملح والنوادر : لإبراهيم بن علي الحصري القيرواني . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ (وانظر ذيل زهر الآداب) .

الجمل ، أو النصرة في حرب البصرة : لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري ، المعروف بالشيخ المفيد . طبع في النجف ١٣٦٨ هـ .

جمهرة أشعار العرب : لابن أبي الخطاب . طبع بمصر ١٣٠٨ هـ .

جمهرة الأنساب ، المسمى جمهرة أنساب العرب : لابن حزم . طبع بمصر ١٩٤٨ .

جمهرة اللغة : لابن دريد ، أربعة مجلدات ، الأخير منها فهارس . طبع في حيدر آباد ١٣٤٤ـ ١٣٥١ هـ .

جهاد الأبطال ، في طرابلس الغرب : للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي . طبع في مصر ١٩٥٠ .

الجهشياري = الوزراء والكتاب .

جواد علي = تاريخ العرب قبل الإسلام .

الجواليقي = شرح أدب الكاتب .

جوامع السيرة ، وخمس رسائل ، كلها لابن حزم : طبع بمصر .

الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان : لأحمد الحفني . طبع بمصر ١٣٢١ هـ .

الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر بن محمد القرشي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

جولة في دور الكتب الأميركية : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٥١ .

الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنه : لمحمد بن محمد الخانجي البوسنوي . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .

الحـــاء

حاشية الجامع الصحيح : لابن أبي الربيع ، عبد الله بن حميد السالمي . الأول والثاني منه . طبعا بمطبعة الأزهار البارونية (؟) ١٣٢٦ هـ .

حاضر العالم الإسلامي : تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلّق عليه شكيب أرسلان . الطبعة الأولى بمصر ١٣٤٣ هـ. مجلدان . وأعيد طبعه ، مزيداً بكثير من الفصول والتعليقات ، في أربعة أجزاء ، بمصر ١٣٥٢ هـ. (وما أخذ عن هذه الطبعة خص بذكرها) .

الحاكم بأمر الله ، وأسرار الدعوة الفاطمية : لمحمد عبد الله عنان . طبع بمصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .

حدائق الحقائق = ذيل الشقائق النعمانية .

ابن أبي الحديد = شرح نهج البلاغة .

الحديقة : لمحب الدين الخطيب . ثلاثة عشر جزءاً . طبعت بمصر ١٣٤١ـ١٣٥٤هـ.

حديقة الأفراح ، لإزالة الأتراح : لأحمد بن محمد الشرواني اليمني . طبع في بولاق ١٢٨٢ هـ .

الحركة الأدبية والفكرية في تونس : لمحمد الفاضل ابن عاشور . طبع في مصر ١٩٥٦ .

حركة الترجمة بمصر ، خلال القرن التاسع عشر : لجاك تاجر . طبع بمصر .

حسن البيان ، عما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران : لمحمد النيفر . الجزء الأول . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .

حسن الصحابة ، في شرح أشعار الصحابة : لعلي فهمي الموستاري . طبع الأول منه بالآستانة ١٣٢٤ رومية .

حسن المحاضرة ، في أخبار مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .

حضارة الإسلام ، في دار السلام : لجميل نخلة المدور . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

الحضارة الإسلامية ، في القرن الرابع الهجري : لأدم متز . ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة . جزءان . طبع بمصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .

حضارة العرب : لغوستاف لوبون . نقله إلى العربية عادل زعيتر . طبع بمصر ١٣٦٧/١٩٤٨ .

الحفني = الثمرة البهية .

حقائق الأخبار ، عن دول البحار : لإسماعيل سرهنك . مجلدان وقسم من الثالث . طبع بمصر ١٣١٤ ـ ١٣٤١ هـ .

الحقائق الناصعة ، في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ : لفريق المزهر آل فرعون . جزآن . طبع في بغداد ١٣٧١/١٩٥٢ .
الحقيقة والمجاز ، في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز : لعبد الغني النابلسي . مخطوط في ثلاثة أجزاء ، الأول في بقاع الشام ، والثاني في زيارات مصر ، والثالث في ديار الحجاز . نسخة متقنة في مكتبة الحرم بمكة .
الحلل السندسية ، في الأخبار والآثار الأندلسية : لشكيب أرسلان . طبع منه ثلاثة مجلدات بمصر ١٣٥٥ ـ ١٣٥٨ هـ .
الحلل السندسية ، في الأخبار التونسية : لمحمد بن محمد الوزير . قطعة من الجزء الأول منه . طبعت في تونس ١٢٨٧ هـ .
الحلل الموشية ، في ذكر الأخبار المراكشية : للسان الدين ابن الخطيب (كذا) طبع في تونس ١٣٢٩/١٩١١ وأعيد طبعه في رباط الفتح ١٩٣٦ مصدراً بجملة : « مجهول المؤلف » وبين الطبعتين اختلاف يسير . قلت : لم تصح نسبة « الحلل الموشية » هذه ، للسان الدين ابن الخطيب . ويستفاد من مقدمة الإعلام بمن حل مراكش ١ :٢٣ أن « الحوات » ذكرها في ابتداء كتابه « البدور الضاوية » في مناقب أهل الزاوية الدلائية ، منسوبة لابن السماك العامري (؟) .
الحلة السيراء : لابن الأبار . قطعة منه . طبعت في ليدن ١٨٤٧–١٨٥١ .
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الأصبهاني . عشرة مجلدات . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
حلية البشر ، في تاريخ القرن الثالث عشر : لعبد الرزاق البيطار . مخطوط في مكتبته بدمشق . ثلاثة مجلدات . اطلعت على الأول والثالث منها .
الحماسة لأبي تمام : ديوان الحماسة .
الحماسة : لابن الشجري . طبع في حيدرآباد ١٣٤٥ هـ .
حماة الإسلام : لمصطفى نجيب . جزآن . طبع بمصر ١٩٠١ .
الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة : لابن الفوطي . طبع قسم منه في بغداد ١٣٥١ هـ .
حوادث الدهور ، في مدى الأيام والشهور : لابن تغري بردي . منتخبات منه . أربعة أجزاء . طبعت في بركلي (كليفورنيا) ١٩٣٠ .
الحور العين : لنشوان الحميري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
حوران الدامية : لحنا أبي راشد . طبع بمصر ١٩٢٦ .
حول الحركة العربية الحديثة ، تاريخ ومذكرات وتعليقات : لمحمد عزة دروزة . ستة أجزاء . طبع في صيدا ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ .
حوليات مصر السياسية : لأحمد شفيق . تسعة أجزاء . طبع بمصر .

الحياة العربية من الشعر الجاهلي : لأحمد محمد الحوفي . طبع بمصر ١٩٥٢ .
حياة محمد ، ﷺ : لمحمد حسين هيكل . طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
حياة الوزان الفاسي وآثاره : لمحمد المهدي الحجوي . طبع في الرباط ١٩٣٥/١٣٥٤ .
الحيوان : للجاحظ . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ - ١٣٢٤ هـ . وطبع أيضاً في سبعة أجزاء ، بمصر ١٩٤٥/١٣٦٤ (وخصت الطبعة الأخيرة بالإشارة إلى أنها من تحقيق عبد السلام هارون) .

الخـــاء

الخبَر والعيان ، في تاريخ نجد : لخالد بن محمد الفرج الكويتي . مخطوط . في مجلد ، أطلعني عليه مصنفه في إحدى زياراته لجدة .
خريدة القصر : للعماد الأصفهاني . قسم شعراء مصر ، طبع بها ١٩٥١ وقسم شعراء الشام ، طبع بدمشق ١٩٥٥ والقسم العراقي ، طبع ببغداد ١٩٥٥ .
خزائن الأوقاف = الكشاف عن مخطوطات (الخ) .
خزائن الكتب العربية في الخافقين : لفيليب دي طرّازي . أربعة أجزاء . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
خزائن الكتب في دمشق وضواحيها : لحبيب الزيات . طبع في مصر ١٩٠٣ .
خزائن الكتب القديمة في العراق : لكوركيس عواد . طبع في بغداد ١٩٤٨ .
خزانة الأدب ، ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي . أربعة مجلدات طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .
خزانة الرباط = فهرس المخطوطات العربية المحفوظة إلخ .
الخطط التوفيقية الجديدة : لعلي مبارك . عشرون جزءاً . طبع بمصر ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ .
خطط الشام : لمحمد كرد علي . ستة أجزاء . طتع في دمشق ١٣٤٣ - ١٣٤٧ هـ .
خطط المقريزي = المواعظ والاعتبار .
خطط الموصل : لأحمد الصوفي . طبع في الموصل ١٩٥٣ .
الخطيب = تاريخ بغداد للخطيب .
الخلاصة = خلاصة تذهيب الكمال .
خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادي عشر : للمحبي . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ .
خلاصة تاريخ تونس : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بتونس ١٣٧٣ هـ .
خلاصة تاريخ العرب : لسيديو . ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد عبد الرزاق ، والشرقاوي الشرشيمي ، وقدم له علي مبارك . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .

خلاصة تاريخ العرب في الأندلس : لشكيب أرسلان . انظر « آخر بني سراج » .
خلاصة تذهيب الكمال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخزرجي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
خلاصة الكلام ، في بيان أمراء البلد الحرام : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٥ هـ .
الخلاصة النقية ، في أمراء إفريقية : لأبي عبد الله محمد الباجي المسعودي . طبع بمطبعة الدولة التونسية ١٢٨٣هـ .
ابن خلدون = العبر وديوان المبتدأ والخبر .
ابن خلكان = وفيات الأعيان .
الخميس = تاريخ الخميس .

الـــدال

دائرة المعارف : وتعرف بدائرة المعارف البستانية . أحد عشر مجلداً . طبعت في بيروت ١٨٧٦-١٩٠٠ .
دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي ، وأحمد الشنتناوي ، وإبراهيم زكي خورشيد ، وعبد الحميد يونس . طبع منها أحد عشر مجلداً ، في مصر ١٩٣٣-١٩٥٧ .
دائرة معارف القرن الرابع عشر (العشرين) : لمحمد فريد وجدي . عشرة أجزاء ، طبعت في مصر ١٣٥٦/١٩٣٧ .
دار الكتب = فهرس الكتب العربية الموجودة (الخ) .
الدارس ، في تاريخ المدارس : لعبد القادر النعيمي الدمشقي . مجلدان . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٦٧ - ١٣٧٠ هـ .
الدر الثمين ، في أدباء القرن العشرين : لعيسى اسكندر المعلوف . مخطوط . نشرت منه نبذ في بعض المجلات .
در الحبب ، في تاريخ أعيان حلب : لرضيّ الدين ابن الحنبلي . مخطوط ، مصور في الخزانة التيمورية بمصر .
الدر الفريد ، الجامع لمتفرقات الأسانيد : لعبد الواسع بن يحيى الواسعي . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الدر الكمين ، في علماء دمشق سنة ١٣٤٠ : لمحمد جُميل الشطي : رسالة بخطه ، اشتملت على ٤٠ ترجمة . في المكتبة العربية بدمشق .
الدر المكنون ، للغزي = التذكرة الكمالية .
الدر المنتخب ، في تاريخ المصريين والعرب : لإتربي أبي العز . الجزء الأول منه ، طبع بمصر ١٣١١/١٨٩٤ .
الدر المنتخب المستحسن ، في بعض مآثر أمير المؤمنين مولانا الحسن : لأحمد بن محمد بن

الحاج السلمي المتوفى سنة ١٣١٨ هـ . مخطوط كبير ، مرتب على السنين ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد المتوفى سنة ١٣١١ هـ . اقتنيت منه المجلدين السادس والسابع ، وهما يشتملان على حوادث المغرب عام ١٠٨٤ ـ ١١٣٢ هـ . (قال ابن سودة في إتحاف المطالع ـ خ : الدر المنتخب المستحسن ، يقع في تسعة أسفار ، منها سبعة في خزانة ابن زيدان بمكناس) .

الدر المنثور ، في طبقات ربات الخدور : لزينب فواز . طبع بمصر ١٣١٢ هـ .

دراسات عن مقدمة ابن خلدون : لساطع الحصري . طبعة القاهرة ١٩٥٣ .

دراسات في تاريخ المماليك البحرية : لعلي إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٤٤ .

الدرر البهية ، والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية : لإدريس بن أحمد الحسني العلوي . مجلدان . مطبوع على الحجر بفاس ، بالخط المغربي ، في حياة مؤلفه ١٣١٤ هـ .

الدرر السنية ، في أخبار السلالة الإدريسية : لمحمد بن علي السنوسي الخطابي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .

الدرر الفاخرة ، بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة : لعبد الرحمن ابن زيدان الحسني العلوي . طبع في الرباط ١٩٣٧/١٣٥٦ .

درر الفرائد المنظمة ، في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة : لعبد القادر بن محمد الأنصاري الخزرجي الحنبلي . مخطوط في مجلد كبير . طالعته في خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . ومنه نسخ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة ودار الكتب المصرية « ٣٧م ـ تاريخ » والمجيدية بمكة .

الدرر الكامنة ، في أعيان المئة الثامنة : لابن حجر العسقلاني : أربعة أجزاء . طبع في حيدر آباد ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في دمشق ، كانت عند إسماعيل الميداني) .

الدرر المرصعة ، بأخبار صلحاء درعة : ويسمى أيضاً ، كما في مقدمته « كشف الروعة في التعريف بصلحاء درعة » لمحمد بن موسى بن محمد بن ناصر : مخطوط في مجلد ضخم أعارنيه أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) .

درة الحجال ، في أسماء الرجال : لأحمد بن محمد ، ابن القاضي . طبع في جزأين ، بالرباط . واعتمدت على مخطوطة كاملة منه ، في مجلد واحد ، اقتنيتها .

الدرة الغانمية في الحرب الكونية : لجورج رامح غانم . طبع في نيويورك ١٩٢٢ .

الدروز : وجودهم ومذهبهم وتوطنهم ، لسليم أبي إسماعيل . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٩٥٢ .

ابن دريد = جمهرة اللغة .

دستور الإعلام بمعارف الأعلام : لشمس الدين محمد بن عمر ابن عزَم التونسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، كتب سنة ١١٧١ نقلاً عن نسخة كتبت في دمشق سنة ١٠٩١ هـ .

دستور العلماء = جامع العلوم .

دفتر كتبخانة عاشر أفندي : فهرس خزانة المسمى عاشر أفندي . طبع في استنبول ١٣٠٦ .
دفع شبه من شبّه وتمرد : لتقي الدين الحصني . طبع بمصر .
ابن دقماق = الانتصار لواسطة عقد الأمصار .
دليل الأعارب ، إلى علم الكتب وفن المكاتب : ليوسف أسعد داغر . القسم الأول . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
دليل الطبقة الراقية : الشخصيات البارزة بمصر والسودان ، سنة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ طبع في مصر . وانظر « الشخصيات البارزة » .
الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ : طبع في بغداد ١٩٣٦/١٣٥٥ .
دليل لبنان والعراق : لمصباح أمين قليلات . طبع في بيروت ١٩٤٨ .
دليل مؤرخ المغرب الأقصى : لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري . طبع في تطوان ١٩٥٠/١٣٦٩ .
دمية القصر ، وعصرة أهل العصر : لعلي بن الحسن الباخرزي . طبع في حلب ١٣٤٩ هـ . (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية بالقدس : كتبت سنة ١١٦٦) .
دواني القطوف ، في سيرة بني المعلوف : لعيسى اسكندر المعلوف . طبع في بعبدا (لبنان) ١٩٠٧ .
دوحة الناشر ، لمحاسن من كان بالمغرب من مشاهير القرن العاشر : لمحمد بن علي بن عمر الحسني . رسالة طبعت على الحجر بفاس ١٣٠٩ هـ .
دول الإسلام = تاريخ دول الإسلام .
دول الإسلام للذهبي : جزآن في مجلد . طبع في حيدر آباد ١٣٣٧ هـ .
الدول الإسلامية = الجداول المرضية .
الدولة الحفصية = الأدلة البينة النورانية .
دولة النزارية : لطه أحمد شرف . طبع في مصر ١٩٥٠/١٣٦٩ .
الديارات : للشابشتي . طبع في بغداد ١٩٥١ .
الدياربكري = تاريخ الخميس .
الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي) : لابن فرحون . طبع بمصر ١٣٢٩ و١٣٥١ هـ ، (أخذت عن الطبعتين) .
الدينار الإسلامي في المتحف العراقي : لناصر السيد محمود النقشبندي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٣/١٣٧٢ .
ديوان الأدب : لأبي إبراهيم ، إسحاق بن إبراهيم الفارابي . مجلد ضخم . مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتب سنة ٥٨٨ هـ .
ديوان الإسلام : لشمس الدين الغزي . مخطوط . في الخزانة التيمورية بمصر .
ديوان الأعشى ميمون والأعشيين الآخرين : وهو الصبح المنير في شعر أبي بصير . طبع في مطبعة

آدلف هلزهوسن بيانه ١٩٢٧ .
ديوان الحماسة : لأبي تمام . جزآن . طبعة مصر ١٣٣٥ هـ .
ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٢ هـ .
ديوان المفضليات : لأبي العباس المفضل بن محمد الضبي ، مع شرحه لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . طبعة كارلوس يعقوب لايل . في بيروت ١٩٢٠ مجلدان ، ثانيهما ترجمة الكتاب إلى الإنجليزية وتعليقات .
ديوان النبط : لخالد بن محمد الفرج . جزآن . طبع في دمشق ١٣٧١ هـ .
ديوان النقايش العربية الموجودة في المملكة التونسية : لسليمان (مصطفى) زبيس . طبع في تونس ١٣٧٤/١٩٥٥ .

الـذال

ذخائر العقبى ، في مناقب ذوي القربى : لمحب الدين أحمد بن عبد الله الطبري . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
ذخائر القصر ، في تراجم أبناء العصر : لابن طولون . أوراق متفرقة منه ، بخطه ، في جزء جمعه عيسى اسكندر المعلوف . عندي تصويره عن فلم بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية .
الذخيرة ، في محاسن أهل الجزيرة : لعلي بن بسام . أقسام منه في ثلاثة أجزاء ، طبعت بمصر ١٣٥٨ - ١٣٦٤ هـ .
ذخيرة الدارين ، فيما يتعلق بسيدنا الحسين : للسيد عبد المجيد . طبع في النجف (على الحجر) ١٣٤٥ هـ .
الذخيرة السنية ، في تاريخ الدولة المرينية : مجهول المصنف . كتب في عصر السلطان يعقوب بن عبد الحق (في القرن السابع للهجرة) طَبع في الجزائر ١٣٣٩ هـ .
الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة : لمحمد محسن الشهير بالشيخ أغا بزرك الطهراني ، نزيل النجف . صدر منه تسعة أجزاء : طبعت في النجف : ابتداء من سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ . (المشرف : وصلت إلى ٢٠ جزءاً عام ١٩٧١) .
ذكر أخبار أصبهان : للحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . مجلدان . طبع في ليدن ١٩٣١ .
ذكريات مشاهير المغرب : لعبد الله كنون . سبع عشرة رسالة . طبعت في تطوان .
الذهب المسبوك ، في ذكر من حج من الخلفاء والملوك : رسالة ، للمقريزي . نشرت في المجلد السادس من مجلة الحج بمكة . ثم طبعت مستقلة في مصر ١٩٥٥ .
الذيل : لعبد الوهاب الشعراني . مخطوط صغير في التراجم . عندي .
ذيل الأمالي والنوادر : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

ذيل البشائر = الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان .
الذيل التابع لإتحاف المطالع : لعبد السلام بن عبد القادر ابن سودة : مخطوط ، جعله ذيلاً لكتابه « إتحاف المطالع » المتقدم ذكره . وبدأه بوفيات ١٣٧١ هـ ، وتفضل فاستخرج لي خلاصة عنه بخطه انتهى بها إلى سنة ١٣٧٧ .
ذيل تاريخ بغداد : للحافظ ابن الدبيثي . المجلد الأول منه . مخطوط ، كتب سنة ٦٣٥ ابتدأ بالمحمدين ، فكتب ٣١٠ صفحات ، ثم بالأحمدين ، وانتهى بأواخر حرف الجيم. والجزء كله ٤٩٠ صفحة . اقتنيته مصوراً عن « الفلم ٢٤٩ » في معهد المخطوطات ، عن الأصل المحفوظ في مكتبة شهيد علي (رقم ١١٧٠) باستانبول .
ذيل تاريخ بغداد : لابن النجار . مرتب على الحروف . جزء منه يبدأ بعبد الوارث وينتهي بعليّ بن الحسين . مخطوط في الظاهرية بدمشق . جاء في ختامه : « آخر المجلد العاشر من هذه النسخة ، وهو آخر المجلد العشرين من الأصل » . اقتنيت تصويراً له .
ذيل تذكرة الحفاظ : لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي . ويليه لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، لمحمد بن فهد المكي . ويتلوه ذيل طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمنْ السيوطي . مطبوعة في مجلد واحد في دمشق ١٣٤٧ هـ .
ذيل الروضتين : لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي . طبع بمصر ١٣٦٦ هـ (وأخذت عن مخطوطة منه في مكتبة الإسكندرية ، في ثلاث مجلدات) .
ذيل زهر الآداب : لإبراهيم الحصري القيرواني . طبع بمصر ١٣٥٣ هـ ، وهو كتاب « جمع الجواهر » المتقدم بهذا الاسم ، في طبعة أخرى .
ذيل سلك الدرر للمرادي : جزء صغير مخطوط بخط المؤلف لم يبيضه : أطلعني عليه حسام الدين القدسي في القاهرة .
ذيل الشقائق النعمانية : لعطائي ، المعروف بنوعي زاده . جزآن ، بالتركية . استكمل بهما أعلام دولة السلطان مراد خان الثالث ابن أحمد خان . وختمه بقوله : « كمل بعون الله في أول ربيع الآخر سنة ١٠٤٤ حرره الفقير عطاء الله القاضي بأسكوب غفر له » وفي نهاية النسخة المطبوعة ، ما معناه : كمل كتاب « حدائق الحقائق في تكملة الشقائق » في غرة ذي الحجة ١٢٦٨ .
ذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ .
الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب . الجزء الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٠/١٩٥١ ونشر كاملاً ، في جزأين بمصر ١٣٧٢ هـ (أخذت عن الطبعتين) .
ذيل الكواكب السائرة = لطف السمر .
الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان في فتوحات آل عثمان : لحسين خوجه . طبع في تونس ١٣٢٦/ ١٩٠٨ .

ذيل المذيَّل في تاريخ الصحابة والتابعين : لابن جرير الطبري . مختارات منه . طبعت في مصر ١٣٢٦هـ ، في آخر كتابه « تاريخ الأمم والملوك » .
ذيل مرآة الزمان : لموسى بن محمد اليونيني . جزآن منه . طبع بحيدر آباد ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥هـ .
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : لمحمد بن محمد ابن عبد الملك . ثلاثة أجزاء مخطوطة منه . أطلعني على تصويرها أبو بكر التطواني ، في سلا (بالمغرب) أحدها مبدوء بعبد القادر ، وآخره علي بن محمد ، والثاني مبدوء بعلي بن عبد الرحمن ، ومنته بمحمد بن محمد ، والثالث مبدوء بمحمد بن موسى ، وهو آخر أجزاء الكتاب .

الـــراء

راشد سوريا : لأنطون بولاد . الجزء الأول . طبع في بيروت ١٢٨٥/١٨٦٨ (وفي نسختي زيادات أضافها المؤلف بخطه) .
الربع الأول من القرن العشرين = تاريخ الآداب العربية في الربع (الخ) .
الرجال : للنجاشي (أحمد بن علي) طبع في بمبي ١٣١٧هـ .
رجال الحكم والإدارة في فلسطين : لأحمد سامح الخالدي . طبع في القدس ١٣٦٦/١٩٤٧ .
ابن رجب = الذيل على طبقات الحنابلة .
الرحالة المسلمون في العصور الوسطى : لزكي محمد حسن . طبع بمصر ١٩٤٥ .
رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية : لعبد الله با كثير . طبع بمصر ١٣٥٨هـ .
رحلة ابن بطوطة : لمحمد بن عبد الله اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة . سماها « تحفة النظار ، في غرائب الأمصار ، وعجائب الأسفار » طبعت في مصر ١٣٢٢ (وتلاحظ الطبعات الأخرى) .
رحلة التجاني : لعبد الله بن محمد التجاني . طبعت في تونس ١٩٢٧/١٩٥٨ .
رحلة ابن جبير : لمحمد بن أحمد بن جبير الكناني . طبعت في ليدن ١٩٠٧ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٢٦/١٩٠٨) .
الرحلة الحبيبية الوهرانية : لأحمد بن الحاجّ العياشي سكيرج . طبع على الحجر بفاس .
الرحلة الحجازية لابن عمار = نبذة من الكتاب .
رحلة العبدري : مخطوطة ، لمحمد بن محمد العبدري ، في حجه من المغرب الأقصى ووصف البلدان التي مر بها ، وذكر من لقي من العلماء والأدباء ، في ذهابه وإيابه سنة ٦٨٨ـ ٦٨٩هـ (١٢٨٩ ـ ١٢٩٠م) مصورة في دار الكتب المصرية « ٢٢١٨ تاريخ تيمور » اقتنيت نسخة منها .
الرحلة العياشية ، المسماة ماء الموائد : لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي . مجلدان . طبعت

على الحجر ، في فاس ١٣١٦ هـ .
الرحلة الورثيلانية = نزهة الأنظار .
رحلة الوزير في افتكاك الأسير : لمحمد بن عبد الوهاب الغساني . طبعت في العرائش (المغرب) ١٩٤٠ .
الرحلة اليمانية : لشرف عبد المحسن البركاتي : طبعت بمصر ١٩١٢/١٣٣٠ .
رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري . طبعة مصر ١٩٥٠ .
الرسالة القشيرية : لعبد الكريم بن هوازن القشيري . طبعت بمصر ١٢٨٤ هـ .
الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني . طبعت في بيروت ١٣٢٢ هـ .
رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة : لابن الفراء . طبع بمصر ١٩٤٧/١٣٦٦ .
رغبة الآمل من كتاب الكامل . وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد : لسيد بن علي المرصفي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ .
الرفع والتكميل ، في الجرح والتعديل : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع في الهند على الحجر ١٣٠٩ هـ .
رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا : لمرتضى الحسيني الزبيدي . مخطوط في عشرين ورقة . عندي .
رقم الحلل في نظم الدول : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في تونس ١٣١٧ هـ .
رواد الشرق العربي في العصور الوسطى : لنقولا زيادة . طبع في مصر ١٩٤٣ .
رواد النهضة الحديثة : لمارون عبّود . طبع في بيروت ١٩٥٢ .
روح الروح ، فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح : لعيسى بن لطف الله بن المطهر ابن الإمام يحيى شرف الدين . جزآن في مجلد واحد . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة . (ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، الرقم ٢٠ تاريخ) .
الروزنامة التونسية : لمحررها عبده محمد ابن الخوجه . عدة أجزاء سنوية . طبعت في تونس .
روض الأخبار : لمحمد بن قاسم بن يعقوب . انتخبه من ربيع الأبرار للزمخشري . مخطوط عليه حواش كلها تراجم . في مكتبة الحرم بمكة .
الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر : لمصطفى الواعظ . طبع في الموصل ١٣٦٨ هـ .
الروض الأنف ، في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام : لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي . جزآن . طبع بمصر ١٩١٤/١٣٣٢ .
الروض الباسم في حوادث العمر والتراجم : لعبد الباسط بن خليل الملطي . قطعة منه في ٥١ صفحة ، طبعت في الجزائر ١٩٣٦ باسم :

Deux récits de voyage inédits en Afrique du Nord au XVe siècle

روض البشر ، في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر : لمحمد جميل الشطي . طبع في دمشق

١٣٦٧ هـ .

الروض الزاهر ، في سيرة الملك الظاهر ططر : لبدر الدين العيني . نسخة بخطه . اقتنيت تصويرها .

روض الشقيق : ديوان نسيب أرسلان . طبع في دمشق ١٩٣٥/١٣٥٣ .

الروض المعطار في أخبار الأقطار : لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد المنعم الحميري . مخطوط في مجلد كبير ، بخط حديث . في مكتبة نصيف بجدة . وانظر « صفة جزيرة الأندلس » .

روض المناظر ، في علم الأوائل والأواخر : لابن الشحنة . طبع على هامش الجزأين ١١ و١٢ من الكامل لابن الأثير ، في مصر ١٣٠٣ هـ ، باسم « روضة المناظر » وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، في المكتبة الخالدية بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٨ واسمه عليها « روض المناظر » .

الروض الهتون ، في أخبار مكناسة الزيتون : لمحمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي . مطبوع على الحجر ، بفاس ١٣٣١ هـ . ورجعت إلى مخطوطة منه متقنة ، عندي .

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني . أربعة أجزاء في مجلد واحد . الطبعة الثانية على الحجر ١٣٤٧ هـ . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة فهو عن الطبعة الأولى ، سنة ١٣٠٧ هـ) .

روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام : لحسين بن غنام . جزآن في مجلد . طبع على الحجر في بمبي (غير مؤرخ) وأعادت المكتبة الأهلية (في الرياض) طبعه بالحروف ١٩٤٩/١٣٦٨ (وما لم يشر فيه إلى الأخذ عن الثانية ، فهو عن الأولى) .

الروضة الغناء ، في دمشق الفيحاء : لنعمان قساطلي . طبع في بيروت ١٨٧٩ .

الروضة الفيحاء ، في تاريخ النساء : لياسين الخطيب العمري . مخطوط في الخزانة التيمورية بمصر .

روضة المناظر = روض المناظر .

روضة الناظرين : لأحمد بن محمد الوتري . طبع في مصر ١٣٠٦ هـ .

روضة النسرين في دولة بني مرين : لابن الأحمر . نشر تباعاً في الجورنال آزياتيك ، وأخذت عنه ، ثم رأيته مطبوعاً على حدة بباريس ١٩١٧ مع ترجمة فرنسية .

الروضتين = كتاب الروضتين .

رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ : ليوسف بن شاهين ، سبط ابن حجر . مجلدان كبيران . طالعت ثانيهما مخطوطاً ، بخط ابن قطلوبغا ، نقلاً عن نسخة المصنف ، في المكتبة الخالدية بالقدس . أوله حرف الغين وآخره الياء ، ثم الكنى وفصل النساء .

رياض الجنة = معجم الشيوخ .

الرياض النضرة في مناقب العشرة : للمحب الطبري . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية (إلخ) : للمالكي . الجزء الأول منه ، طبع في مصر ١٩٥١ .
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : للخفاجي . طبع في مصر ١٢٧٣ هـ .

الـــزاي

زاد المسافر ، وغرّة محيا الأدب السافر : لصفوان بن إدريس التجيبي المرسي . طبع في بيروت ١٩٣٩/١٣٥٨ .
زبدة الحلب من تاريخ حلب : لابن العديم . المجلد الأول . طبع في بيروت ١٩٥١/١٣٧٠ .
الزركشي = تاريخ الدولتين .
زعماء الإصلاح في العصر الحديث : لأحمد أمين . طبع بمصر ١٩٤٨ .
زهر الآداب وثمر الألباب : للحصري . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٩٥٣/١٣٧٢ .
زهرة الآس في بناء مدينة فاس : لأبي الحسن علي الجزنائي . طبع في الجزائر ١٩٢٣/١٣٤١ .
الزيارات : لمحمود العدوي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
الزيتونة = فهارس جامع الزيتونة .

الســـين

ابن الساعي = مختصر أخبار الخلفاء .
السالمي = حاشية الجامع الصحيح .
سبائك الذهب ، في معرفة قبائل العرب : لمحمد أمين البغدادي السويدي . طبع في بغداد ١٢٨٠ هـ .
سبائك العسجد ، في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد : لعثمان بن سند البصري . طبع في بمبي ١٣١٥ هـ .
سبحة المرجان ، في آثار هندستان : لغلام علي آزاد . طبع في الهند ١٣٠٣ هـ .
السبك الحديث ، في تاريخ برقة القديم والحديث : لمحمد السنوسي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .
سجل قديم لمكتبة جامع القيروان : استخرجه إبراهيم شبوح . طبع في مصر ١٩٥٧ .
السجلات المستنصرية : إخراج عبد المنعم ماجد . طبع في مصر ١٩٥٤ .
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة : مخطوط ، في الخزانة التيمورية بمصر .
السخاوي = الضوء اللامع .

السر الصفي ، في مناقب السلطان الحنفي : لعلي بن عمر البتنوني . جزآن صغيران . طبع بمصر ١٣٠٦ هـ .
سراج الملوك : للطرطوشي . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة . طبع في القاهرة ١٢٧٨ وفي الإسكندرية ١٢٩٠ (وما لم يشر فيه إلى الطبعة الأولى : فهو عن الثانية) .
سركيس = معجم المطبوعات .
ابن سعد = طبقات ابن سعد .
سفينة البحار : المسمى « سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار » أو خلاصته : وهو معجم على نسق دوائر المعارف . لعباس بن محمد رضا القمي . مجلدان . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
سلافة العصر ، في محاسن الشعراء بكل مصر : لابن معصوم . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .
سلافة العناصر ، في سيرة الباي محمد الناصر : لمحسن زكرياء . طبع في تونس ١٩١٣ .
ابن سلّام = طبقات الشعراء .
سلك الدرر ، في أعيان القرن الثاني عشر : للمرادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠١ هـ .
سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين : لعبد الله بن يحيى الباروني النفوسي . رسالة في علماء الإباضية . طبعت بمصر ١٣٢٤ هـ .
السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ويعرف بطبقات الجنَدي : لمحمد بن يوسف الجنَدي اليماني . مخطوط . رجعت أولاً إلى نسخة منه في دار الكتب المصرية . ثم وفقت إلى اقتناء نسخة مصورة عن « فلم » في دار الكتب أيضاً ، مما صورته البعثة العلمية من مخطوطات اليمن . والأصل حديث النسخ ، محفوظ في صنعاء ، كتب على ظاهره : « من كتب مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله ابن امير المؤمنين المنصور ؛ وكتبه محمد بن يحيى حميد الدين ٢٦ ذي القعدة ٥٦ » (أي ١٣٥٦) .
السلوك لمعرفة دول الملوك : للمقريزي . الجزء الأول منه ، في ثلاثة أقسام . طبع في مصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٩ علق عليه محمد مصطفى زيادة ، وزاد فيه ١٧ ملحقاً . ثم القسم الأول من الجزء الثاني ، طبع بمصر أيضاً ١٩٤١ .
سلوة الأنفاس ، ومحادثة الأكياس ، فيمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس : لمحمد بن جعفر الكتاني . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣١٦ هـ .
السمط الثمين ، في مناقب أمهات المؤمنين : لمحب الدين الطبري . طبع في حلب ١٣٤٦/١٩٢٨ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في المكتبة الخالدية ، بالقدس ، كتبت سنة ٨٦٣ هـ) .
سمط اللآلي : يحتوي على « اللآلي في شرح أمالي القالي » لأبي عبيد البكري ، جزآن في مجلد متسلسل الأرقام ، و« شرح ذيل الأمالي وصلة ذيله والتنبيه على الأغلاط المعدودة فيهما » في جزء ثالث منفرد ، و« فهارس سمط اللآلي » في جزء آخر . نسّقه وأكثر من التعليق عليه عبد العزيز الميمني (الراجكوتي) . طبع في مصر ١٣٥٤/١٩٣٦ .

سمير الأدباء : لسعد ميخائيل . الجزء الأول . طبع في المنيا (بمصر) ١٩٣٦ .
السنا الباهر ، بتكميل النور السافر ، في أخبار القرن العاشر : لجمال الدين محمد الشلّي . مخطوط في الخزانة التيمورية . في مجلد ضخم صفحاته ٨٠٠ أضاف إليها أحمد تيمور فهارس في ٥١ صفحة .
سنا المهتدي ، إلى مفاخر الوزير أبي العباس اليحمدي : مخطوط كتب سنة ١٢٧٢ في ٦٣١ صفحة . أطلعني عليه أحمد عبيد بدمشق ، ثم رأيت نسخة ثانية منه في دار الكتب المصرية « ١٧٤ أدب » ونسخة ثالثة في خزانة الليثي فرع علي عبد المجيد (رقم ١٦٣) في مركز « الصف » بمصر ، ونسخاً أخرى في المغرب .
السنوسية دين ودولة : لمحمد فؤاد شكري . طبع بمصر ١٩٤٨ .
السوريون في مصر : جمعه إلياس زخورا . جزآن في مجلد . طبع في مصر ١٩٢٧
سوس العالمة : لوزير التاج ، محمد المختار السوسي . مخطوط في مجلدين . رأيت الأول منهما ، في خزانته ، بالرباط .
السيادة العربية والشيعة والإسرائيليات : لفان فلوتن . ترجمه عن الفرنسية حسن إبراهيم حسن ، ومحمد زكي إبراهيم . طبع بمصر ١٩٣٤ .
سيد أمير علي = مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي .
السِيَر : لأحمد بن سعيد بن عبد الواحد الشماخي . في رجال الإباضية . طبع على الحجر (لعله بقسنطينة ، في الجزائر) .
سير النبلاء : للذهبي . مخطوط في ١٥ مجلداً . اطلعت على أكثره في خزانة نصيف ، بجدة . ومنه أجزاء في صنعاء ، وطوبقبو باستانبول ، ومكتبة محمد بن عبد اللطيف ، بالرياض . (وطبع الأول والثاني منه ، أخيراً ، في مصر ، باسم « سير أعلام النبلاء » كما ورد في بعض أجزائه) .
السيرافي = أخبار النحويين والبصريين .
سيرة أحمد بن طولون : لعبد الله بن محمد المديني البلوي . طبع في دمشق ١٣٥٨ هـ .
السيرة الحلبية = إنسان العيون .
سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي : لمحمد بن أحمد النسوي . طبع في باريس ١٨٩١ ومعه ترجمة إلى الفرنسية من عمل المستشرق O. Houdas .
سيرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية .
سيرة السيد عمر مكرم : لمحمد فريد أبي حديد . طبع في مصر ١٩٣٧ .
سيرة عمر بن عبد العزيز : لعبد الله بن عبد الحكم . طبع بمصر ١٣٤٦/١٩٢٧ .
السيرة النبوية : لابن هشام . « شرحها مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي » . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣٥٥/١٩٣٦ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، بلفظ

طبعة الحلبي ، فهو عن سيرة ابن هشام المطبوعة بمصر في ثلاثة أجزاء ١٢٩٥ هـ) .

الشـــين

شجرة النور الزكية ، في طبقات المالكية : لمحمد بن محمد مخلوف . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الطبعة الأولى ، بمصر ١٩٤١ (وهو المسمى بعد ذلك دليل الطبقة الراقية) .
الشدياق = أخبار الأعيان في جبل لبنان .
شذا الند ، في تاريخ نجد : لمطلق بن صالح . مخطوط صغير . رأيت نسخة مصورة منه في مكتبة « أرامكو » بالدمّام . وهو تسجيل موجز لبعض الحوادث من سنة ٧٣٨ إلى ١٣٣٢ هـ « وهي سنة وفاته . وزاد فيه ابن له إلى سنة ١٣٥٩ هـ .
شرح اختيارات المفضل الضبي : للخطيب التبريزي . بخطه في ٥٨٨ صفحة . أنجزه تبييضاً وضبطاً سنة ٤٨٦ هـ . اقتنيت نسخة منه مصورة عن مخطوطة في دار الكتب العامة بتونس (رقم ٥٣١ م) ولا نظير لها .
شرح أدب الكاتب : لموهوب بن أحمد الجواليقي . طبع بمصر ١٣٥٠ هـ .
شرح ديوان الحماسة : للتبريزي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٢٩٦ هـ .
شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي . أربعة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع بمصر ١٣٧١ ـ ١٣٧٣ هـ .
شرح أبيات السيرة النبوية : لأبي ذر (مصعب بن محمد) الخشني . جزآن . طبع بمصر ، ١٩١١/١٣٢٩ .
شرح شواهد المغني : للسيوطي . طبع بمصر ١٣٢٢ هـ .
شرح الصدر (في تراجم أهل بدر) : للمنيني . طبع على الحجر بمصر ١٢٨١ هـ .
شرح القصائد العشر : للخطيب التبريزي . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
شرح قصيدة ابن عبدون ، المسمى كمامة الزهر وفريدة الدهر : لعبد الملك بن عبدالله ابن بدرون . طبع بمصر ١٣٤٠ هـ .
شرح المفضليات = شرح اختيارات المفضل .
شرح المقامات الحريرية للشريشي : مجلدان . طبع بمصر ١٣٠٠ هـ .
شرح النشوانية : وهو شرح قصيدة « نشوان الحميري » التي أولها : « الأمر جد وهو غير مزاح » ١٣٧ بيتاً . وهي والشرح لنشوان . استنسخت منه مخطوطة يمنية وقرأت في مقدمة « شمس العلوم » أنه نشر في مجلة « الحكمة اليمانية » بصنعاء .
شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد . أربعة مجلدات . طبع في بيروت ١٣٧٤ هـ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٣٣٠) .

شرحا ألفية العراقي : الأول شرح الناظم لألفيته المسماة بالتبصرة والتذكرة ، والثاني « فتح الباقي على ألفية العراقي » لزكريا الأنصاري . ثلاثة أجزاء . طبع بفاس ١٣٥٤ هـ .
شرف الأسباط : لجمال الدين القاسمي . طبع في دمشق ١٣٣١ هـ .
الشرفنامه ، في تاريخ الدول والإمارات الكردية : ألفه بالفارسية شرف خان البدليسي ، وترجمه إلى العربية ملا جميل بندي روزبياني . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
الشرق الإسلامي في العصر الحديث : لحسين مؤنس . طبع بمصر ١٩٣٨ .
الشريشي = شرح المقامات الحريرية .
الشعر العربي في المهجر : لمحمد عبد الغني حسن . طبع في مصر ١٩٥٥ .
الشعر والشعراء : لابن قتيبة . جزآن . طبع بمصر ١٣٦٤ هـ ، وعليه شرح لأحمد محمد شاكر (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ١٣٥٠/١٩٣٢ بمصر) .
شعراء بغداد وكتابها في أيام وزارة داود باشا : لعبد القادر الخطيبي . طبع في بغداد .
شعراء العصر = مشاهير شعراء العصر .
شعراء فلسطين العربية ، في ثورتها القومية : لابراهيم عبد الستار . طبع في حيفا ١٩٤٧ .
شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي : لعباس محمود العقاد . رسالة طبعت بمصر .
شعراء النصرانية : للويس شيخو . ستة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت ١٩٢٦ .
شعراء النصرانية بعد الإسلام . للويس شيخو . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في بيروت .
شعراء الوطنية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
شعراؤنا الضباط : لمحمد عبد الفتاح إبراهيم . طبع في مصر ١٩٣٥ .
الشعراني = الطبقات الكبرى للشعراني .
الشعور بالعور : لصلاح الدين الصفدي . مخطوط . في المكتبة الخالدية بالقدس .
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام : لمحمد بن أحمد التقيّ الفاسي . مجلدان . طبع في مصر ١٩٥٦ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن مخطوطة منه بمكة) .
الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : لطاشكبري زاده . مطبوع على هامش وفيات الأعيان ، طبعة مصر ١٣١٠ هـ . (اقتنيت مخطوطة منه ، جيدة ، كتبت سنة ١٠٤٣ رجعت إليها في بعض التراجم) .
ابن شقدة = المنتخب من شذرات الذهب .
شمس الدين سامي = قاموس الأعلام .
شهداء الفضيلة : لعبد الحسين بن أحمد الأميني التبريزي . طبع في النجف ١٣٥٥ هـ .
شهيرات التونسيات : لحسن حسني عبد الوهاب . طبع في تونس ١٣٥٣ هـ .
الشوكاني = البدر الطالع .

الصـــاد

صاحب الأغاني : لمحمد أحمد خلف الله . طبع في مصر ١٩٥٣ .
الصاحب ابن عباد ، حياته وأدبه : لمحمد حسن آل ياسين . طبع في بغداد ١٩٥٧/١٣٧٦ .
الصادقية = برنامج المكتبة الصادقية .
صبح الأعشى : للقلقشندي . أربعة عشر مجلداً . طبع في مصر ١٣٣١ـ١٣٣٨ هـ .
الصبح المنير في شعر أبي بصير = ديوان الأعشى .
الصحاح (للجوهري) = تاج اللغة .
الصحافة في العراق : محاضرات ألقاها رفائيل بطي . طبعت في مصر ١٩٥٥ .
صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار : لمحمد بن عبدالله بن بليهد النجدي . خمسة أجزاء . طبع في مصر ١٣٧٠ـ١٣٧٢ هـ .
صدور الأفارقة : لحسن حسني عبد الوهاب . مخطوط في عدة مجلدات ، ما زال مؤلفه ـ حفظه الله ـ يعمل فيه زيادة وتحقيقاً ، ولم يسمّه . اطلعت على نحو عشرين كراساً منه ، وسألته : ما اسم الكتاب ؟ فقال : كتاب العُمر !
(ونشرت فصول منه في مجلة الثريا ، بتونس ، تحت عنوان : صدور الأفارقة) .
صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن إياس ، من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢ هـ ، إخراج محمد مصطفى . طبع في مصر ١٩٥١ .
صفحة من الأيام الحمراء ، في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وتطوراتها : لمحمد سعيد العاص . أجزاء صغيرة غير منسقة ، تقع في مجلد ضخم . ونسختي خالية من مكان الطبع وتاريخه .
صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسماة « تاريخ المستبصر » : لابن المجاور . طبع في ليدن ١٩٥١ .
صفة جزيرة الأندلس : منتخبة من كتاب الروض المعطار ، لمحمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري . طبع بمصر ١٩٣٧ (وانظر الروض المعطار) .
صفة جزيرة العرب : للهمداني . طبع في ليدن ١٨٨٤ ثم بمصر (وما لم يشر فيه إلى هذه ، بطبعة ابن بليهد ، فهو عن الأولى) .
صفة الصفوة : لأبي الفرج ابن الجوزي . جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
صفوة الاعتبار ، بمستودع الأمصار والأقطار : لمحمد بيرم (الخامس) خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣٠٢ـ١٣١١ هـ .
صفوة العصر ، في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر : لزكي فهمي . الجزء الأول . طبع بمصر ١٣٤٤/١٩٢٦ .

صفوة من انتشر[1] من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر : لمحمد الصغير الإفراني المراكشي .
طبع على الحجر بالقاعدة المغربية . وليس عليه تاريخ الطبع ولا مكانه .
صقر الجزيرة : لأحمد عبد الغفور عطار . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع سنة ١٣٦٤ هـ .
صلحاء درعة = الدرر المرصعة .
الصلة ، في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم : لابن بشكوال .
جزآن . طبع في مجريط ١٨٨٢ (واقتنيت تصوير مخطوطة نفيسة منه رجعت إليها كثيراً) .
صلة تاريخ الطبري : لعريب بن سعد القرطبي . طبع في مصر ١٣٢٦ باسم « الجزء الثاني عشر » من تاريخ الطبري . (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة ليدن ١٨٩٧) .
صلة التكملة ، في وفيات النقلة : للحافظ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني : مخطوط ، بخط مؤلفه . مجلدان . يشتمل على وفيات ٦٤١-٦٧٥ هـ ، وهو الذي يعنيه الأدفوي فيما يرويه في الطالع السعيد عن « الشريف » . عندي تصويره عن الفلم «٢٨٨ تاريخ» في معهد المخطوطات . والأصل في كوبريلي ١١٠١ .
صله الصلة : لابن الزبير . مخطوط في مجلد ، عندي تصويره ، عن نسخة في التيمورية . ابتدأ بالمحمدين ، من الغرباء ، وانتهى بآخر الكتاب . (طبعت قطعة منه في الرباط ، ناقصة من وسطها ، ثم وجد ما نقص منها ، مخطوطاً في خزانة القرويين بفاس) .
صورة الأرض : لابن حوقل . طبع القسم الأول منه ، في ليدن ١٩٣٨ .

الضـــاد

ضبط الأعلام : لأحمد تيمور . طبع في القاهرة ١٣٦٦/١٩٤٧ .
الضعفاء = كتاب الضعفاء .
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للسخاوي . اثنا عشر جزءاً . طبع في مصر ١٣٥٣-١٣٥٥ هـ (وسبق الأخذ عن أصله المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق ، خمسة مجلدات ضخمة) .
ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة : مخطوط في مصطلح الإمامية ورجالهم ، بخط مؤلفه ، أوله : « الحمد لله الذي تاهت في موامي معرفته دراية الرجال » استنفد زهاء مئة صفحة في مصطلح الحديث ، وابتدأ بالرجال من « آدم بن إسحاق الأشعري القمي » إلى « جعفر بن محمد بن سماعة » وجملته ٥٤٨ صفحة . وفيه تراجم لبعض المتأخرين من رجال القرن الثالث عشر للهجرة . وفي أوله أوراق من نوع ورقه ،

(١) هكذا ورد اسمه على النسخة المطبوعة منه . ثم رأيته في مخطوطة « الدرر المرصعة » بلفظ « صفوة ما انتشر » وهذا أصح .

تشتمل على إجازة من علي بن خليل بن إبراهِيم (الطهراني) الرازي (المتوفى سنة ١٢٩٦ ﻫ) وقد يكون هو مؤلف الكتاب ، إن لم تكن الإجازة بخطه ، وقد أمضاها بخاتمه . والنسخة عندي بخطين مختلفين ، مع التعليق عليهما بما لا يصنعه غير المصنف .

الطـــاء

الطالع السعيد ، الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد : للأدفوي . طبع في مصر ١٣٣٢/١٩١٤ (واقتنيت مخطوطة منه ، غير قديمة ، كتبت سنة ١١٤١ استفدت منها في معارضة بعض النصوص) .

الطب العربي : لأمين أسعد خير الله . طبع في بيروت ١٩٤٦ .

طبقات الأدباء للأنباري = نزهة الألباء .

طبقات الأطباء = عيون الأنباء .

طبقات الأطباء والحكماء : لأبي داود سليمان بن حسان الأندلسي ، المعروف بابن جلجل . طبع بمصر ١٩٥٥ .

طبقات أعيان الشيعة : لأغا بزرك الطهراني . جزآن في ٣ مجلدات : الأول قسمان في القرن الرابع عشر ، والثاني في القرن الثالث عشر . طبع بالنجف ١٣٧٣ ـ ١٣٧٤/١٩٥٤ . (يقول المشرف : ثم طبعت أجزاء القرون الرابع والخامس والسادس والسابع في بيروت ١٩٧٠ ـ ١٩٧١) .

طبقات الحضيكي = مناقب الحضيكي .

طبقات الحفاظ : للسيوطي . من مصادر طبعة « الأعلام » الأولى . لا أدري أكان الأخذ عن إحدى نسخه المخطوطة أم عن طبعة غوطا ١٨٣٣ .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . جزآن . طبعة الفقي بمصر ١٣٧١/١٩٥٢ (وأشير إليه بلفظ طبقات ابن أبي يعلى ؛ للتمييز بينه وبين الآتي بعده) .

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي . طبع في دمشق ١٣٥٠ ﻫ .

طبقات الحنفية : لابن كمال باشا . مختصر . مخطوط . في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

طبقات الخواص ، من أهل الصدق والإخلاص : لأحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي . طبع بمصر ١٣٢١ ﻫ .

طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى .

طبقات ابن سعد = الطبقات الكبير .

طبقات الشاذلية الكبرى ، المسمى جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية : للحسن

ابن محمد الكوهن الفاسي . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
طبقات الشافعية : لأبي بكر ابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد واحد . اقتنيت تصويره .
طبقات الشافعية : لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف . طبع في بغداد (أشير إليه بلفظ : طبقات المصنف) .
طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي . ستة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ (وانظر الطبقات الصغرى . وطبقات الشافعية الوسطى) .
طبقات الشافعية الوسطى [1] : لتاج الدين السبكي . مخطوط ، مرتب على الحروف . في مجلد ضخم ، تمت كتابته سنة ٨١١ في المكتبة العربية بدمشق .
طبقات الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي ، طبع في ليدن ١٩١٣ (وانظر طبقات فحول الشعراء) .
طبقات الشعراء : لابن المعتز . طبع في مصر ١٣٧٥/١٩٥٥ (وتلاحظ الطبعة الحجرية ، في لندن ١٩٣٩ وقد أشير إليها بطبعة إقبال) .
طبقات الشعراني ، المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار ، وتعرف بالطبقات الكبرى : لعبد الوهاب الشعراني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٧٦ هـ (وتلاحظ طبعة مصر أيضاً ١٣٤٣/١٩٢٥) .
الطبقات الصغرى : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي . مخطوط في جزء واحد ، مرتب على الحروف . كتب سنة ٧٧٠ في حياة المؤلف . اقتنيته .
طبقات الصوفية : لأبي عبد الرحمن السلمي . طبع بمصر ١٣٧٢/١٩٥٣ (سبق الأخذ عن مخطوطة منه عند حسام الدين القدسي ، بمصر) .
طبقات علماء إفريقية : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم . ورسائل أخرى في موضوعه . جمعها محمد بن أبي شنب . طبع في الجزائر ١٣٣٢/١٩١٤ .
طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . شرحه محمود محمد شاكر . طبع في مصر ١٩٥٢ (أشير إلى ما أخذ عن هذه الطبعة بلفظ « الجمحي » وما عداه عن طبقات الشعراء ، طبعة ليدن ١٩١٣) .
طبقات الفقهاء : للشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . طبع في بغداد .
طبقات الفقهاء (الحنفية) : لطاش كبري زاده . طبع في الموصل ١٩٥٤ .
طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن : لعمر بن علي بن سمرة الجعدي . مخطوط . في المكتبة البلدية بالإسكندرية . اقتنيت نسخة مصورة عنه . (وطبع أخيراً في القاهرة ١٩٥٧ معارضاً على مخطوطتين أخريين) .

---

(١) كذا سماه صاحب كشف الظنون ١٠٩٩ وأورد كلمات من مقدمته . وقد لصقت على الصفحة الأولى من مخطوطتنا ورقة كتب عليها بغير خط النسخة « كتاب طبقات الفقهاء الشافعية » .

طبقات القراء = غاية النهاية .
الطبقات الكبرى = طبقات الشعراني .
الطبقات الكبير : لابن سعد . ثمانية مجلدات ، عدا الفهارس . طبع في ليدن ١٣٢١ هـ .
طبقات المدلسين : المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . لابن حجر العسقلاني . رسالة طبعت بمصر ١٣٢٢ هـ .
طبقات المصنف = طبقات الشافعية لأبي بكر الحسيني .
طبقات المفسرين : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٣٩ .
طبقات المفسرين : لمحمد بن علي الداوودي المالكي . معجم مرتب على الحروف ، في ٣٤٥ ورقة . مخطوط في دار الكتب المصرية (١٦٨ تاريخ) فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ اقتنيت نسخة منه مصورة عن « الفلم ٣٢٥ تاريخ » في معهد المخطوطات .
طبقات النحاة واللغويين : لابن قاضي شهبة . مخطوط في مجلد كبير . مرتب على الحروف . اقتنيت مصوراً عنه من « فلم » في معهد المخطوطات .
طبقات النحويين واللغويين : للزُّبيدي . طبع في مصر ١٩٥٤/١٣٧٣ (ومنه مخطوطة مصورة ، في مكتبة محمد سرور الصبان ، بجدة ، سبق الأخذ عنها) .
الطبقات الوسطى : لمحمد بن إبراهيم المناوي . مخطوط ، في جزء صغير ، عندي ، كتب سنة ١١٩٦ هـ . وفيه تراجم لرجال قال إنهم سيأتون من بعده ! ترجم لهم على سبيل الكشف ! !
طبقات ابن أبي يعلى = طبقات الحنابلة .
ابن الطحان = تاريخ علماء أهل مصر .
الطرفة : في مخطوطات دير الشرفة السرياني . طبع في جونية (لبنان) ١٩٣٦ .
طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول . طبع بمصر ١٩٤٩/١٣٦٩ .

الظـــاء

ظفر الواله بمظفر وآله : لمحمد بن عمر المكي الآصفي ألغخاني . جزآن اطلعت على أولهما . طبع في لندن ١٩١٠ .

العـــين

عائشة والسياسة : لسعيد الأفغاني . طبع بمصر ١٩٤٧ .

عاشر افندي = دفتر كتبخانة عاشر .
العبدلية = برنامج المكتبة العبدلية .
العبر ، وديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر : لابن خلدون . ويعرف بتاريخ ابن خلدون . سبعة أجزاء ، أولها « المقدمة » . طبع بمصر ١٢٨٤ هـ . وأعيد طبع الجزأين : الأول (بعد جزء المقدمة) والثاني ، بمصر ١٣٥٥ هـ (ميزتهما بلفظ : طبعة الحبابي) ولشكيب أرسلان « ملحق للجزء الأول » منهما علق به على مباحث فيه ، وطبع بمصر ١٣٥٥/١٩٣٦ .
العتبي = الفتح الوهبي .
العثمانية : للجاحظ . طبع في مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ .
عجائب الآثار في التراجم والأخبار : ويعرف بتاريخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن) أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٧ هـ .
عدة الأديب : لسليم الجندي ومحمد الداوودي . ثلاثة أجزاء صغيرة . طبع في دمشق ١٣٤٥/ ١٩٢٦ .
العرائس = قصص الأنبياء للثعلبي .
العراق بين انقلابين : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي . طبع في بيروت ١٩٣٨ .
العرب قبل الإسلام : لجرجي زيدان . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٠٨ .
العرب والإسلام في العصر الحديث : عدد الهلال الممتاز ١٩٣٩ .
العرب والروم : لفازيليف . المجلد الأول ترجمه إلى العربية محمد عبد الهادي شعيرة ، وفؤاد حسين علي . طبع في مصر .
العربية السعودية : لعبد الكريم أبي الخيل . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٧٢/١٩٥٣ .
العروسي على شرح الرسالة القشيرية : انظر نتائج الأفكار .
عريب = صلة تاريخ الطبري .
العسجد المسبوك في من تولى اليمن من الملوك : لأبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي الأنصاري . جزء منه مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ، وفي خزانة نصيف بجدة نقلاً عن الأول . أوله : « الباب الرابع في ذكر اليمن » (الخ) أخذت عن النسخة الثانية .
عسير = في ربوع عسير .
عشائر الشام : لوصفي زكريا . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٣–١٣٦٦ هـ .
عشائر العراق : لعباس العزاوي . أربعة أجزاء . طبع في بغداد ١٣٦٥–١٣٧٥ هـ .
عصر سلاطين المماليك : لمحمود رزق سليم . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٦٦–١٣٦٩ هـ .
عصر المأمون : ثلاثة أجزاء . لأحمد فريد الرفاعي . طبع بمصر ١٣٤٦ هـ .
عطائي = ذيل الشقائق النعمانية .

العظيمي = مختصر العظيمي .
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة ومكتبة نصيف بجدة . طالعت المجلد الأول من النسخة الثانية . (ومنه ثلاثة أجزاء في دار الكتب المصرية ، الرقم ١٧٨ تاريخ) .
عقد الدرر ، فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر : جمعه إبراهيم بن صالح بن عيسى . طبع في دمشق ١٣٧٢/١٩٥٣ في ١٣٢ صفحة .
العقد الفريد : لابن عبد ربه . سبعة أجزاء . سابعها للفهارس . طبع بمصر ١٣٥٩-١٣٧٢ هـ (أشير إلى المأخوذ عن هذه الطبعة ، بلفظ « طبعة اللجنة » أي لجنة التأليف والترجمة والنشر . وما عداه ، فعن طبعة بولاق ١٢٩٣ هـ ، وهي في ثلاثة أجزاء) .
العقد المفصل : لحيدر الحسيني الحلي . جزآن . طبع في بغداد ١٣٣١-١٣٣٢ هـ .
العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : ذيل للشقائق النعمانية . مطبوع على هامش الجزء الثاني من « وفيات الأعيان » في مصر ١٣١٠ هـ .
العققة والبررة : لأبي عبيدة معمر بن المثنى . طبع بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٩) .
عقود الجمان ، في أيام آل سعود في عمان : جمعه عبدالله بن صالح المطوع من أهالي بلدة الشارقة في ساحل عمان ، سنة ١٣٧٤ هـ . مخطوط ، في ٢٢٠ صفحة . اقتنيته مصوراً .
عقود الجمان ، في شعراء هذا الزمان (أي عصر المؤلف) : لابن الشعار ، من أهل أواخر القرن السادس وأوائل السابع . مخطوط ، اقتنيت منه تصوير سبعة مجلدات . عن « الأفلام » المحفوظة في معهد المخطوطات بالقاهرة .
عقود اللآلي في الأسانيد العوالي : لمحمد بن عابدين . طبع في دمشق ١٣٠٢ هـ .
العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية : لعلي بن الحسن الخزرجي . مجلدان . طبع في مصر ١٣٢٩/١٩١١ .
العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف السليماني : لعبد الله بن علي بن النعمان الشقيري الضمدي . مخطوط في مجلد ضخم في مكتبة نصيف بجدة . وهو ذيل لكتاب « غربال الزمان » ليحيى بن أبي بكر العامري الحرضي . وفي هامش عليه ، بخط الشيخ محمد نصيف ، أن المخلاف السليماني هو جيزان وصبيا وأبو عريش وما حول ذلك من البلدان . (ومنه مخطوطة أخرى في ٣٨٦ صفحة في الخزانة الملكية بالرياض ، قابلت عليها بعض النصوص) .
علم الفلك ، تاريخه عند العرب : للمستشرق نلّينو . طبع في روما ١٩١١ .
علماء بغداد = تاريخ علماء بغداد .
علماء طرابلس = تراجم علماء طرابلس وأدبائها .

العليقات [1] والجعافرة وقبائل أخرى : لأحمد لطفي السيد ، بدار الكتب المصرية . وهو الجزء الأول من كتابه « قبائل العرب في مصر » طبع بمصر ١٩٣٥/١٣٥٤ .
عُمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي : وضعته شعبة البحث في شركة الزيت العربية الأميركية ، وكتب أكثر فصوله وأبرزه بالعربية المستشرق الأميركي جورج رنس . طبع في مصر ١٩٥٢ .
العمدة : لابن رشيق القيرواني . طبع بمصر ١٩٠٧/١٣٢٥ (واقتنيت مخطوطة نفيسة منه ، رجعت إليها) .
عمدة الأخبار ، في مدينة المختار : لأحمد بن عبد الحميد العباسي . نشره أسعد درابزوني ، بمكة .
عنوان الأريب ، عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب : لمحمد النيفر . جزآن . طبع في تونس ١٣٥١ هـ .
عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : لأحمد بن أحمد الغبريني . طبع بمدينة الجزائر ١٩١٠/١٣٢٨ .
عنوان المجد في تاريخ نجد : لعثمان بن بشر النجدي الحنبلي . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٩ هـ .
عنوان المعارف ، وذكر الخلائف : للصاحب إسماعيل بن عباد . رسالة طبعت في النجف ١٩٥٢/١٣٧١ في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات .
العيني = المقاصد النحوية .
عيون الأثر ، في فنون المغازي والشمائل والسير : لابن سيد الناس اليعمري . جزآن . طبع بمصر ١٣٥٦ هـ .
عيون الأخبار : لابن قتيبة . أربعة مجلدات . طبع بمصر ١٣٤٣-١٣٤٩ هـ .
عيون الأنباء في طبقات الأطباء : لأحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩-١٣٠٠ هـ .

الغـــين

غاية الأرب ، في خلاصة تاريخ العرب : ترجمه عن الفرنسية محمد بن أحمد بن عبد الرزاق . طبع بمصر ١٢٨٩ هـ .
غاية المرام ، في رجال البخاري إلى سيد الأنام : لمحمد بن داود بن محمد البازلي . رأيت منه مجلدين مخطوطين ، في خزانة عبد السلام ابن سودة ، بفاس . هما الأول والثاني . مرتبين

(١) في هامش على الصفحة الأولى منه : صار اسم قبيلة « العليقات » الرسمي الآن ، في الصعيد : العقيلات .

على الحروف ، بلغ فيهما إلى عبدالله بن يزيد . وفي نهاية الجزء الثاني : « نجز الفراغ من تسويده نهار الخميس ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة أربع وتسعماية هجرية في جامع القاق بحماة المحروسة » الخ . والنسخة بخط قاسم بن محمد بن جبران القادري البياني المالكي .

غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري . مجلدان . طبع بمصر ١٣٥١ هـ . ويسمى « طبقات القراء » .

غربال الزمان : للعامري (يحيى بن أبي بكر) في التاريخ ، انتهى به إلى سنة ٧٥٠ هـ . مخطوط . في خزانة نصيف بجدة .

الغرر الحسان = تاريخ الأمير حيدر .

غزوات العرب = تاريخ غزوات العرب .

الغصون اليانعة ، في محاسن شعراء المئة السابعة : لابن سعيد ، أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي . طبع بمصر ١٩٤٥ .

ابن غنام = روضة الأفكار والأفهام .

الغنية : للقاضي عياض . وهو فهرسة شيوخه ومن لقيهم من علماء عصره وتراجمهم وما أخذ عنهم أو عن جلّهم . مخطوط ، في جزء لطيف اقتنيت نسخة منه مغربية ، أولـه « الحمد لله الذي شرح أفئدتنا لمعرفته » ابتدأه بالمحمدين ، وختمه بيوسف بن عبد العزيز ابن عديس ، ثم بما لهم من فهارس .

الغيث المسجم في شرح لامية العجم : لخليل بن أيبك الصفدي . جزآن . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ .

الفـــاء

الفائق : للزمخشري . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢٤ هـ .

فاجعة ميسلون : لمحيي الدين السفرجلاني . طبع في دمشق ١٣٥٦/١٩٣٧ .

الفاضل : للمبرد . طبع بمصر ١٣٧٥/١٩٥٦ .

الفاطميون في مصر ، وأعمالهم السياسية الدينيـة بوجه خاص : وضعه بالإنجليزية ، وترجمه إلى العربية حسن إبراهيم حسن . طبع بمصر ١٩٣٢ .

فتح الحبشة = تحفة الزمان .

الفتح الرباني ، في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني : مخطوط ، أربعة أجزاء ، في مجلدين . هو عين كتاب « المجد الشامخ » الآتي ذكره للبناني . رتبه تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، بإذنه ، وصدّره وختمه بأخبار من سيرة المعرف به . رأيته عند أبي

بكر محمد التطواني ، في سلا . وعلى النسخة خط فتح الله ، يقول لتلميذه سباطة : « ردّ بالك لإبدال لفظة الفهرسة بلفظة الطبقات حيثما وجدتها فإني عملت جهدي » قلت : انظر المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ .

فتح العرب للمغرب : لحسين مؤنس . طبع في مصر ١٣٦٦ ﻫ .

فتح العرب لمصر : لألفرد . ج . بتلر . ترجمه إلى العربية محمد فريد أبو حديد . طبع بمصر ١٩٣٣/١٣٥١ .

الفتح القدسي : للعماد الكاتب محمد بن محمد . طبع بمصر ١٣٢٢ ﻫ .

الفتح المبين : لأحمد بن زيني دحلان . طبع بمصر ١٣٠٠ ﻫ .

الفتح الوهبي ، على تاريخ أبي نصر العتبي : للمنيني . مجلدان . طبع بمصر ١٢٨٦ ﻫ .

فتوح البلدان : للبلاذري . طبع بمصر ١٣١٩ ﻫ .

فتوح مصر وأخبارها : لابن عبد الحكم . طبع بمصر ١٩١٤ .

الفتوحات الإسلامية : لابن زيني دحلان . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٣ ﻫ .

الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية : لإبراهيم بن مرعي ابن عطية الشبرخيتي . مخطوط استفدت منه ومن هوامش كثيرة عليه . وهو – عدا الهوامش – مطبوع في مصر ١٣٠٤ ﻫ .

الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية : لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي . طبع بمصر ١٣٤٠ ﻫ .

أبو الفداء = المختصر في أخبار البشر .

فرجة الهموم والحزن ، في حوادث وتاريخ اليمن : لعبد الواسع الواسعي . طبع بمصر ١٣٤٦ ﻫ .

ابن الفرضي = تاريخ علماء الأندلس .

فريدة العصر ، في جداول يتيمة الدهر : لأبي موسى أحمد الحق القرشي الأموي العثماني . طبع بمطبعة « ببطسط مشن » بدار الإمارة الكلكتية ١٩١٤ .

الفصل في الملل والأهواء والنحل : لابن حزم . خمسة أجزاء . طبع بمصر ١٣١٧ – ١٣٢١ ﻫ .

فضائل الشام ودمشق : لعلي بن محمد الربعي . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٠ .

الفكر السامي ، في تاريخ الفقه الإسلامي : لمحمد بن الحسن الحجوي الثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في الرباط ١٣٤٠–١٣٤٩ ﻫ .

الفلاكة والمفلوكون : للدلجي . طبع في مصر ١٣٢٢ ﻫ .

الفُلك المشحوٰن في أحوال محمد بن طولون : من تأليفه . طبع في دمشق ١٣٤٨ ﻫ .

فهارس دور الكتب في الآستانة : مجموعة ، طبعت في تواريخ مختلفة ، طالعتها في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وأخذت عنها ، قبل اعتنائي بتقييد المصادر .

فهارس المكتبة العربية في الخافقين : ليوسف أسعد داغر . طبع في بيروت ١٩٤٧ .
الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة : أصدرته الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر ، طبع على « الاستنسل » ١٩٤٨ .
الفهرس الخاص : مخطوط في مجلد ضخم ، كتب على الآلة الكاتبة ، يشتمل على أسماء أكثر ما طبع في مصر ، بين سنتي ١٩٢٥ و١٩٤٩ عندي .
فهرس الخزانة التيمورية : ثلاثة أجزاء منه . نشرتها دار الكتب المصرية ١٩٤٨/١٣٦٧ .
فهرس الخزانة الخليفية بمعهد مولاي الحسن : يشتمل على محتويات مكتبة « المعهد الخليفي » العربية والإفرنجية ، بتطوان . طبع في مطبعة الوحدة المغربية بتطوان ١٩٤٢/١٣٦١ .
فهرس الفهارس والأثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : لمحمد عبد الحي ابن عبد الكبير الإدريسي الكتاني . مجلدان . طبع في فاس ١٣٤٦ـ١٣٤٧ هـ .
فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية : ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٤٢ـ ١٣٦١ هـ .
فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته . وضعه يوسف العش . طبع بدمشق ١٩٤٧/١٣٦٦ .
فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح : الجزء الأول من القسم الثاني . طبع في باريس ١٩٥٤ .
فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية : جزآن ، طبعا في مصر ، الأول ١٩٥٤ صنفه فؤاد سيد ، والثاني قسمان وضع أحدهما لطفي عبد البديع ، والآخر فؤاد سيد ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .
فهرس المكتبة الأزهرية : للكتب الموجودة فيها إلى سنة ١٩٥٠/١٣٦٩ في ستة مجلدات ، انتهى طبعها في مصر ، في السنة نفسها . أشرف على وضعها أبو الوفاء المراغي . وأعيد طبع المجلد الأول منها ، مزيداً ، سنة ١٩٥٢/١٣٧١ .
فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية : صنفه أحمد أبو علي . ثلاثة مجلدات . طبع في الإسكندرية ١٣٤٤ـ١٣٤٩ هـ (وانظر : المكتبة البلدية بالإسكندرية . ومكتبة فاروق) .
فهرس مكتبة القيروان : لمحمد طراد (المتوفى بالقيروان سنة ١٩٥٠) مخطوط بالقاعدة المغربية بخطه لم يذكر عليه اسمه . وطريقته أن يسمي الكتاب ويصفه وصفاً موجزاً ويذكر ما عليه من سماعات وخطوط ، وينقل المهم منها ، وربما ترجم لمصنفه باختصار . منه « الفلم ٤٣٩١» في دار الكتب المصرية ، في ١٤٨ ورقة .
فهرس المؤلفين والعناوين للكتب العربية الموجودة بالمكتبة العامة للحماية : من وضع أحمد محمد المكناسي . طبع في تطوان ١٩٥٢ .
الفهرست : لأبي جعفر الطوسي . طبع في النجف ١٣٥٦ هـ .

الفهرست : معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، لأمين واصف . طبع بمصر ١٣٣٤/ ١٩١٦ .
الفهرست : لابن النديم . طبع في ليبسيك ١٨٧١ في جزأين ، ثانيهما للفهارس والتعليقات من عمل جستاف فلوجل .
وكثيراً ما رجعت إلى جزء منه مخطوط متقن ، كتبه خضر بن عبدالله سبط يحيى الجوهري (؟) في ٤٤ ورقة توافق الصفحة ١٤٥ـ٢٤٥ من طبعة فلوجل ، والصفحة ٢٠٨ـ٣٥٥ من طبعة المكتبة التجارية بمصر . وفي المخطوط اختلاف في بعض المواضع عما في المطبوعتين .
وهو مما صورته جامعة الدول العربية عن المكتبة السعيدية العامة في « تونك » بالهند ، ورقمه في تلك المكتبة «٢١ تاريخ » وفي أفلام معهد المخطوطات في الجامعة (٣٠١١) .
فهرست كتب عربي ، فارسي وأردو ، مخزونة كتب خانه آصفيه سركار عالي ازابتداي قيام كتب خانه (سنة ١٣٠٠ ف) تا سنة ١٣٢١ ف مطابق سنة ١٣٣٠ بعهد ميمنت » (الخ) أربعة أجزاء في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٣٣٢ـ١٣٣٣ هـ (أشير إليه بلفظ : آصفيه ميمنت) .
فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية : سبعة أجزاء . الأخير منها في قسمين . طبعت في مصر ١٣٠٨ـ١٣١٠ هـ (ما أشير إليه بلفظ « الكتبخانة » فهو عن هذا . وانظر : فهرس الكتب العربية) .
فهرست كتبخانه = كتابخانه دانشكاه .
فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية ، قسم حماية التراث : من وضع فؤاد سيد . المجلد الأول في « مصطلح الحديث » طبع بمصر ١٣٧٥ هـ .
فهرست « مشروح بعض كتب نفيسه قلميه مخزونه كتب خانه آصفيه سركار عالي » أربعة مجلدات . طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . (أشير إليه بلفظ : الآصفيه . أو كتب خانه آصفيه) .
فهرسة الجزائر = فهرسة الكتب المخطوطة (الخ) .
فهرسة ابن خير : لأبي بكر محمد بن خير الإشبيلي . طبع في سرقسطة ١٨٩٣ .
فهرسة القاضي عياض = الغنية .
فهرسة الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر :طبع في الجزائر ١٩٠٩ (أشير إليه بلفظ : فهرسة الجزائر) .
الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لمحمد عبد الحي اللكنوي . طبع بمصر ١٣٢٤ هـ .
فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي . مجلدان . طبع بمصر ١٢٩٩ هـ .
فواصل الجمان ، في أنباء وزراء وكتاب الزمان : لمحمد غريط . طبع في فاس ١٣٤٧ هـ .
في الأدب الجاهلي : لطه حسين . طبع في مصر ١٣٤٥/١٩٢٧ .

في الأدب الحديث : لعمر الدسوقي . جزآن . طبع بمصر ١٩٥٠ .
في أعقاب الثورة المصرية : لعبد الرحمن الرافعي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
في بلاد عسير : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٩٥١ .
في ربوع عسير : لمحمد عمر رفيع . طبع بمصر ١٣٧٣/١٩٥٤ .
في غمرة النضال : مذكرات سليمان فيضي . طبع في بغداد ١٩٥٢ .
في المرآة : لعبد العزيز البشري . طبع في مصر ١٣٤٥/١٩٢٧ .

القــــاف

ابن القاضي = جذوة الاقتباس .
القاموس : للفيروزابادي . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٣٠ هـ .
قاموس الأعلام (تركي) : تأليف شمس الدين سامي . ستة مجلدات . طبع في استانبول ١٣٠٦ – ١٣١٦ هـ .
القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : لمحمد رمزي . ثلاثة أجزاء منه . طبع في مصر ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨ .
قاموس الجغرافية القديمة : لأحمد زكي « باشا » . طبع في مصر ١٣١٧/١٨٩٩ .
القاموس العام : لحنا أبي راشد . الجزء الأول . طبع في صيدا ١٩٢٣ .
قاموس الكتاب المقدس : لجورج پوست . مجلدان . طبع في بيروت ١٨٩٤ ـ ١٩٠١ .
قبائل العرب في مصر = العليقات .
قبول الأخبار ومعرفة الرجال : لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود (الكعبي) البلخي . مخطوط . ستة أجزاء صغيرة في مجلد واحد . منه نسخة في دار الكتب المصرية ، اقتنيت تصويرها .
قرة العيون ، في أخبار اليمن الميمون : لابن الديبع . مخطوط في مكتبة الإسكندرية ، بلغ إلى حوادث سنة ٩٢٣ هـ . مجلد واحد . (طالعت نسخة أخرى منه في مكتبة الحرم بمكة) .
قصص الأنبياء ، المسمى بالعرائس (أو عرائس المجالس) : لأحمد بن محمد الثعلبي . طبع في مصر ١٢٨٢ هـ .
قصص الأنبياء : لعبد الوهاب النجار . طبع بمصر ١٣٥١/١٩٣٢ .
القصة في الأدب العربي الحديث : لمحمد يوسف نجم . طبع بمصر ١٩٥٢ .
القضاة بقرطبة : لمحمد بن حارث الخشني القروي . طبع في مجريط ١٩١٤ .
قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) : لابن طولون . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ .
القضاة والمحافظون : لأحمد فتحي المازني . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .

القلائد الجوهرية ، في تاريخ الصالحية : لابن طولون . جزآن . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩
(وسبق الأخذ عن مخطوطة منه ، بخط المؤلف ، أطلعني عليها أحمد عبيد) .
قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان : طبعة سليمان الحرائري ، بباريس ١٢٧٧ هـ . (وقبل الحصول على هذه النسخة ، كان الأخذ عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ) .
قلائد العقيان في مفاخر دولة آل عثمان : لإبراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي . مخطوطة ناقصة الآخر . عندي . (قرأت أنه طبع بمصر ١٣١٧ هـ ، ولم أره) .
قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة . طبع بمصر ١٣٥٢/١٩٣٣ .
قلب اليمن : للمقدم محمد حسن . طبع في بغداد ١٩٤٧ .
القلقشندي = صبح الأعشى [١] .

الكـــاف

الكافي ، في تاريخ مصر القديم والحديث : لميخائيل شاروبيم . أربعة أجزاء . طبع في مصر ١٣١٥/١٨٩٨ .
الكامل : لابن الأثير ١٢ جزءاً . طبع في مصر ١٣٠٣ هـ .
الكامل ، في اللغة والأدب : لأبي العباس المبرّد . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٣ هـ .
كتاب بغداد : لأحمد بن طاهر ، ابن طيفور . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ .
كتاب تراجم مخطوط ، لمحمد باب الدين : رأيته في المكتبة الخالدية بالقدس ، في ١٢ كراساً . قال في مقدمته : « الحمد لله وحده ، انتخبت هذه التراجم من طبقات عديدة وتواريخ كثيرة ، منها طبقات الحفاظ والنحاة للجلال السيوطي ، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي ، وتاريخ الشيخ عمر العرضي ، والكواكب السائرة لنجم الدين الغزي ، وتراجم العياشي وغير ذلك من التواريخ الخ » وجاء في آخره : « توفي شيخنا الشيخ محمد العناني الشافعي الأزهري بعد العشاء ليلة ثاني عشر محرم افتتاح سنة ١٠٩٨ » الخ ، فاستدللت على أن المصنف كان في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .
كتاب الروضتين ، في أخبار الدولتين : لأبي شامة . جزآن . طبع بمصر ١٢٨٧ هـ .
كتاب الضعفاء الصغير : للبخاري . طبع في الهند ، مع « التاريخ الصغير » ١٣٢٤ هـ .
كتاب الضعفاء والمتروكين : لأحمد بن شعيب النسائي . طبع في الهند ١٣٢٤ هـ .
كتاب مشيخة : مخطوط ، مجهول المؤلف . ناقص الأول والآخر . بدئ بتتمة الكلام على الشيخ التاسع والخمسين ، ثم الشيخ الستين (عمر بن محمد الكرماني) وانتهى بترجمة الشيخ

(١) وانظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .

الثالث والتسعين (أبي طالب بن أبي بكر ، ابن السروري ، المتوفى سنة ٦٥٨) وجاء بعده : « آخر معجم الرجال » . ثم ابتدأ بمعجم النساء ، والأولى حبيبة بنت محمد بن أحمد ، ابن قدامة . وانتهت النسخة قبل إتمام ترجمة الشيخة الثانية عشرة فاطمة بنت حسين بن عبدالله الآمدي . وعن هامشه أخذت خط علي بن حسين بن عروة . عندي ، مستعار من المكتبة العربية بدمشق .

كتاب المعاني الكبير : في أبيات المعاني . لابن قتيبة . مجلدان ، متسلسلا الأرقام . طبع في حيدر آباد ١٩٤٩/١٣٦٨ .

كتاب المعمرين : لسهل بن محمد السجستاني . طبع بمصر ١٣٢٣ هـ .

كتابخانه دانشكاه تهران : « فهرست كتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشكوة » أربعة مجلدات طبعت في طهران . وهي « فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد المشكاة إلى مكتبة جامعة طهران » وهذا بيانها وتواريخ طبعها :

١) جلد أول ١٣٣٠ . ٢) جلد دوم ١٣٣٢ .
٣) جلد سوم ، بخش يكم ١٣٣٢ . ٤) جلد سوم ، بخش دوم ١٣٣٢ .

الكتبخانة = فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة .

كتب خانه آصفيه ـ فهرست كتب عربي فارسي وأردو .

الكتيبة الكامنة ، فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة : للسان الدين ابن الخطيب . طبع منه ٦٤ صفحة ، في فاس ١٣٢٥ هـ .

كشاف اصطلاحات الفنون : للتهانوي . مجلدان . طبع بالهند ١٨٦٢ .

الكشاف عن حقائق التنزيل (في التفسير) : للزمخشري . ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٣١٩ هـ .

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف : لمحمد أسعد طلس . طبع في بغداد ١٩٥٣/١٣٧٢ .

كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : للطحاوي . تلخيص رشد الله شاه السندهي . طبع على الحجر في دهلي ١٣٤٩ هـ .

كشف أسرار الباطنية : لمحمد بن مالك الحمادي . طبع بمصر ١٩٣٩/١٣٥٧ .

كشف الحجب والأستار ، عن أسماء الكتب والأسفار : لإعجاز حسين النيسابوري الكنتوري . طبع في كلكتة ١٣٣٠ هـ .

كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي . مجلدان . طبع في استنبول ١٩٤١/١٣٦٠ (وسبق الأخذ عن طبعة أخرى) .

كشف النقاب ، عما روى الشيخان للأصحاب : للحافظ خليل العلائي الشافعي . رسالة مخطوطة في الخزانة البديرية بالقدس .

كشف النقاب عن وجه التلفظ بالكنى والألقاب : لمحمد بن إسماعيل الصفايحي التونسي . مخطوط ، أطلعني عليه مؤلفه في استانبول .

الكشكول : لبهاء الدين العاملي . طبع في مصر ١٢٨٨ هـ .
كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : لأحمد « بابا » التنبكتي . في تراجم المالكية . مخطوط ، اقتنيت منه نسخة مغربية حسنة .
كمامة الزهر = شرح قصيدة عبد المجيد ابن عبدون .
الكنز الثمين ، لعظماء المصريين : لفرج سليمان فؤاد . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩١٧ .
كنز الجوهر ، في تاريخ الأزهر : لسليمان الحنفي الزياتي . طبع بمصر ١٣٢٠ هـ .
كنز الرغائب في منتخبات الجوائب : سبعة أجزاء . طبع في الآستانة ١٢٨٨ ـ ١٢٩٨ هـ .
كنز العلوم واللغة : لمحمد فريد وجدي . طبع بمصر ١٣٢٣/١٩٠٥ .
الكنز المدفون ، والفلك المشحون : ينسب لجلال الدين السيوطي . طبع بمصر ١٢٨٨ هـ .
كنوز الأجداد : لمحمد كرد علي . طبع بدمشق ١٣٧٠/١٩٥٠ .
كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه : لمحمد بن حبيب . رسالة . طبعت بمصر ١٣٧٤/١٩٥٤ (في نوادر المخطوطات ٢ : ٢٧٩) .
الكنى والأسماء : للدولابي . جزآن . طبع في حيدرآباد ١٣٢٢ هـ .
الكواكب الدرية ، في تاريخ ظهور البابية والبهائية : ترجمه عن الفارسية أحمد فائق رشد . طبع بمصر ١٣٤٣/١٩٢٤ .
الكواكب الدرية ، في تراجم السادة الصوفية : لعبد الرؤوف المناوي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٥٧ هـ .
الكواكب السائرة ، في أعيان المئة العاشرة : لنجم الدين الغزي . مخطوط في مجلد ضخم . كتب سنة ١١٧٣ هـ . اقتنيت تصويره . (ونشرت المطبعة الأميركية ببيروت جزأين منه ، سنة ١٩٤٥ ، ١٩٤٩ وأشرت إلى المأخوذ عنهما بتعيين الجزء والصفحة) .
كوثر النفوس : لملحم إبراهيم البستاني . طبع في بيروت ١٩٥٤ .

اللام

لب الألباب : لمحمد صالح السهروردي . جزآن في مجلد واحد متسلسل الأرقام . طبع في بغداد ١٣٥١/١٩٣٣ .
لب اللباب ، في تحرير الأنساب : للسيوطي . طبع في ليدن ١٨٦٠ ـ ١٨٦٢ .
لباب الآداب : لأسامة بن منقذ . طبع بمصر ١٣٥٤/١٩٣٥ .
اللباب ، في تهذيب الأنساب : لابن الأثير (المؤرخ) . ثلاثة أجزاء . طبع بمصر ١٣٥٦ ـ ١٣٦٩ هـ .
لبنان في عهد الأمراء الشهابيين : استخرجه أسد رستم وفؤاد افرام البستاني ، من كتاب « الغرر

الحسان » للأمير حيدر أحمد الشهابي . ثلاثة أقسام ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في بيروت ١٩٣٣ .
لحظ الألحاظ = ذيل تذكرة الحفاظ .
لسان العرب : لابن منظور . عشرون جزءاً . طبعة بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ .
لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني . ستة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣١ هـ .
لطائف أخبار الأول = أخبار الأول .
اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية : لمحمد بن إسماعيل الكبسي . مخطوط ، في مجلد . بمكتبة نصيف ، بجدة .
اللطائف ، في تاريخ الطائف : لأحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي . رسالة في خمسة كراريس ، ناقصة الآخر . في مكتبة ماجد الكردي بمكة .
لطائف المعارف : للثعالبي . طبع في ليدن ١٨٦٧ .
لطف السمر ، وقطف الثمر ، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر : لنجم الدين الغزي . ذيل على كتابه « الكواكب السائرة » مخطوط في ١١٦ ورقة . صوره معهد المخطوطات عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد عارف ، بالمدينة . واقتنيته مصوراً .
لقط الفرائد : لابن القاضي . مخطوط مختصر ، اقتنيته ، في ٤٩ صفحة بخط مغربي معتنى به . أوله بعد البسملة : « يقول ملفقه وجامعه أقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي المكناسي » إلى أن يقول : « وبعد فهذه وريقات جمعت فيها من كان أول الثامنة إلى آخر العاشرة ، قصدت بذلك خدمة الملك الأعظم والهمام الأفخم أمير المسلمين مولانا أبي العباس المنصور الشريف الحسني » ويذكر أنه وضعه « كالذيل لشرف الطالب أسنى المطالب ، لابن الخطيب القسمطني » .
اللمحة البدرية ، في الدولة النصرية : للسان الدين ابن الخطيب . طبع في مصر ١٣٤٧ هـ .
اللمعات البرقية ، في النكت التاريخية : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة . طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
لواقح الأنوار = طبقات الشعراني .

الميم

ماء الموائد = الرحلة العياشية .
ماذا في الحجاز : لأحمد محمد جمال . رسالة طبعت في مصر ١٣٦٤ هـ .
ما رأيت وما سمعت : لمؤلف هذا الكتاب . طبع في مصر ١٣٤٢ هـ .

مباحث عراقية : ليعقوب سركيس . جزآن . طبع في بغداد ١٣٦٧ ، ١٣٧٤ هـ .
المبهج ، في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة : لابن جني . طبع في دمشق ١٣٤٨ هـ .
مثير الغرام بفضائل القدس والشام : لأحمد بن محمد ابن سرور المقدسي . رسالة ، طبعت في يافا .
مثير الوجد ، في معرفة أنساب ملوك نجد : لراشد بن علي بن جُرَيس النجدي النعامي الحنبلي . رسالة مخطوطة . في الخزانة التيمورية بمصر (طبعت في ٤٨ صفحة) .
مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب . جزآن . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٨ .
المجد الشامخ فيمن اجتمعت بهم من أعيان المشايخ : لفتح الله بن أبي بكر البناني . مخطوط . أربعة أجزاء في مجلدين . رتبه تلميذه محمد بن أحمد سباطة ، وصدَّره وختمه باستطرادات وأخبار من سيرة مصنفه وسماه « الفتح الرباني في التعريف بالشيخ فتح الله بن أبي بكر البناني » . رأيته في خزانة أبي بكر التطواني ، في سلا . (وانظر الفتح الرباني) .
المجددون في الإسلام : لعبد المتعال الصعيدي . طبع في مصر .
مجمع الآداب = تلخيص مجمع الآداب .
مجمع الأمثال : للميداني . جزآن . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وربما رجعت إلى طبعة سنة ١٢٨٤) .
مجموع ملخص من **المبهمات** ، للأسنوي : مخطوط في تراجم الشافعية . ناقص الآخر . في المكتبة العربية بدمشق .
مجموعة إجازات وأسانيد : مخطوطة ، صورها معهد المخطوطات من مكتبة دار الخطيب في القدس . اقتنيت نسخة من تصويرها .
المجموعة التاجية : مخطوط . جزآن صغيران . في الخزانة التيمورية بمصر .
مجموعة الوثائق السياسية : لمحمد حميد الله الحيدرآبادي . طبع في مصر ١٩٤١ .
محاسن الآثار وحقائق الأخبار : لأحمد واصف افندي [1] . جزآن في مجلد واحد بالتركية . مرتب على السنين ، يشتمل على أخبار البلاد العثمانية من سنة ١١٦٦ هـ ، إلى ١١٨٨ طبع في بولاق بمصر ١٢٤٦ هـ .
محاسن أصفهان : لمفضل بن سعد المافرّوخي الأصفهاني . طبع في طهران ١٣٥٢ هـ .
محاضرات الأدباء : للراغب الأصفهاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
محاضرات عن ميّ زيادة ، مع رائدات النهضة النسائية : لمنصور فهمي « باشا » . طبع في مصر ١٩٥٤ .
محاضرات في تاريخ العرب : لصالح أحمد العلي ، الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٥٥ .

(١) هكذا ورد اسمه في تعليق ناشر كتابه ، الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني . وسماه صاحب عثمانلي مؤلفلري ٣:١٥٩ « واصف احمد افندي » وأتى بمصراع من الشعر التركي في تاريخ وفاته سنة ١٢٢١ هـ : « واصف احمد شيم قيلدي وفات » .

المحبر : لمحمد بن حبيب . طبع في حيدر آباد ١٩٤٢/١٣٦١ .
المحبي = خلاصة الأثر .
محمد باب الدين = كتاب تراجم مخطوط .
مختارات ابن الشجري : طبع في مصر ١٩٢٥/١٣٤٤ .
مختصر أخبار الخلفاء : لابن الساعي . طبع بمصر ١٣٠٩ هـ .
مختصر تاريخ الشيخ عثمان بن سند البصري ، المسمى بمطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود : لأمين بن حسن الحلواني . طبع على الحجر في بومبي ١٣٠٤ هـ .
مختصر تاريخ البصرة : لعلي ظريف الأعظمي . طبع في بغداد ١٩٢٧ .
مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي : لسيد أمير علي . وضعه بالإنجليزية ونقله إلى العربية رياض رأفت . طبع بمصر ١٩٣٨ .
مختصر الدول = تاريخ مختصر الدول .
مختصر طبقات الحنابلة : لجميل الشطي . طبع في دمشق ١٣٣٩ هـ .
مختصر طبقات الحنابلة : انظر طبقات الحنابلة اختصار النابلسي .
مختصر العظيمي ، أو تاريخ العظيمي : نشرت قطعة منه في Journal Asiatique 1938 تشتمل على حوادث سنة ٤٥٥ ــ ٥٣٨ هـ .
مختصر الفَرْق بين الفِرَق : الأصل لعبد القاهر البغدادي ، والاختصار لعبد الرزاق الرسعني . طبع بمصر ١٩٢٤ .
المختصر في أخبار البشر (ويعرف بتاريخ أبي الفداء) : للملك المؤيد إسماعيل أبي الفداء صاحب حماة . أربعة أجزاء . طبع بمصر ١٣٢٥ هـ .
مختصر كتاب البلدان : للهمذاني المعروف بابن الفقيه . طبع في ليدن ١٣٠٢ هـ .
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي : انتقاء الذهبي . طبع في بغداد ١٩٥١/١٣٧١ .
مختصر المستفاد في تاريخ بغداد : لجبرائيل حنُّوش أصفر . مخطوط لم يتم تأليفه . كان مؤلفه حياً سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢) منه نسخة في التيمورية بمصر .
مخطوط فيه تراجم بعض أشراف مكة وأمرائها : في نيف و ٢٥٠ صفحة . في مكتبة الحرم بمكة . ناقص من أوله وآخره ووسطه . مجهول المؤلف .
مخطوطات الأوقاف = الكشاف عن مخطوطات خزائن (الخ) .
مخطوطات الظاهرية = فهرس مخطوطات (الخ) .
المخطوطات العربية ، لكتبة النصرانية : للأب لويس شيخو . طبع في بيروت ١٩٢٤ .
المخطوطات المصورة = فهرس المخطوطات .
مخطوطات الموصل : لداود الجلبي الموصلي . طبع في بغداد ١٩٢٧/١٣٤٦ .
المدارك ، للقاضي عياض = ترتيب المدارك .

المذكرات : لمحمد كرد علي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠ هـ .
مذكرات الأمير عبدالله آخر ملوك بني زيري بغرناطة (٤٦٩ ـ ٤٨٣) ويسمى كتاب « التبيان » . طبع في مصر ، غير مؤرخ . (أشير إليه بلفظ : مذكرات ابن زيري) .
مذكرات بشارة جرجس البواري ، عن أربع سني الحرب من ١٩١٤ ـ ١٩١٨ : طبع في نيويورك ١٩٢٦ .
مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية : لمصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٣٧ هـ .
مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي : أوراق متفرقة ، تفضل فأطلعني عليها بتونس .
مذكرات خالد الفرج : في تاريخ آل سعود وعصرهم وسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن . مخطوط بالآلة الكاتبة ، عليه تصحيحات قليلة بخطه . عندي .
مذكرات عناني = مذكرات تاريخ آداب اللغة .
مذكرات قائد عربي عن الحروب العامة والشؤون العربية : لعبد الفتاح أبي النصر اليافي (غير مؤرخة ، ولعلها طبعت ببيروت) .
مذكرات الميمني : مخطوطة لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، أثبت فيها أسماء ما اطلع عليه في رحلاته من نفائس المخطوطات ، وأماكن وجودها ، ورأيه فيها . وتفضل فأطلعني على جزء منها ، في الرباط ، حين زار المغرب الأقصى ، عام ١٣٧٧ هـ .
مذكراتي عن الثورة العربية : لفائز الغصين . طبع في دمشق ١٩٣٩ .
مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية : لتحسين العسكري . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٩٣٦ .
مذكراتي في نصف قرن : لأحمد شفيق « باشا » . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر .
مذكرة الأفغاني : مخطوطة . لسعيد الأفغاني الدمشقي ، تشتمل على بعض ما رآه من نفائس المخطوطات في رحلته سنة ١٩٥٦ إلى المغرب والأندلس . تفضل بإطلاعي على بعضها .
مرآة الجنان : لليافعي . أربعة أجزاء . طبع في حيدرآباد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ .
مرآة الحرمين : لإبراهيم رفعت . في مجلدين . طبع بمصر ١٣٤٤ هـ .
مرآة الزمان في تاريخ الأعيان : لسبط ابن الجوزي . المجلد الثامن وهو الأخير منه . طبع في حيدرآباد ١٣٧٠/١٩٥١ .
مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر : جمعه إلياس زخوره . ثلاثة أجزاء ، في مجلدين . طبع في مصر ١٨٩٧ ، ١٩١٦ .
مراتب النحويين : لعبد الواحد اللغوي . طبع في مصر ١٣٧٥ هـ . (وسبق الأخذ عنه من مخطوطة مصورة في مكتبة الصبان ، بجدة) .
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لعبد المؤمن بن عبد الحق . ثلاثة مجلدات . طبعة

بريل ١٨٥٢ ـ ١٨٥٤ .
المردفات من قريش : لأبي الحسن ، علي بن محمد المدائني . رسالة طبعت بمصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ :٥٧) .
المرزباني = معجم الشعراء .
المرزوقي = شرح ديوان الحماسة للمرزوقي .
المرقبة العليا = تاريخ قضاة الأندلس .
مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي . مذيل بترجمة فرنسية . تسعة أجزاء . طبع في باريس ١٨٦١ ـ ١٩٣٠ (وما لم يشر فيه إلى هذه الطبعة ، فهو عن طبعة مصر ١٢٨٣ هـ ، في جزأين) .
المزهر : لجلال الدين السيوطي . جزآن . طبعة بولاق ١٢٨٢ هـ .
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لابن فضل الله العمري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/ ١٩٢٤ .
مسالك الممالك : للإصطخري . طبع في ليدن ١٩٢٧ .
مسامرات الظريف بحسن التعريف ، تاريخ فقهاء الدولة الحسينية بتونس : لمحمد السنوسي . النصف الأول منه ، مطبوع في تونس (غير مؤرخ) .
المستجاد من فعلات الأجواد : للمحسّن التنوخي . طبع في دمشق ١٣٦٥/١٩٤٦ .
المستشرقون : لنجيب العقيقي . طبع بمصر ١٩٤٧ .
المستطرف في كل فن مستظرف : للأبشيهي . جزآن . طبع بمصر ١٢٧٢ هـ .
المستقصى في أمثال العرب : للزمخشري . مخطوط . اقتنيت منه نسخة حديثة الخط .
المسعودي = مروج الذهب .
المسك الأذفر : لمحمود شكري الآلوسي . الجزء الأول . طبع في بغداد ١٣٤٨ هـ .
مسكويه = تجارب الأمم .
المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا : لأحمد توفيق المدني . طبع في الجزائر ١٣٦٥ هـ .
مسودة تاريخ مكة : مخطوط . جزآن في مجلد . مجهول الاسم والمؤلف . رأيته في كتب « أرامكو » بالقاهرة . جاء فيه أنه ألف سنة « ١٠٣١ هـ » وفي آخره : « انتهت المسودة ملخصة من تاريخ السيد رضي الدين بن حيدر » . وعليه هوامش قليلة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . كتبه عبد الستار الصديقي المنفي بن عبد الوهاب الكتبي المكي .
مشاهير الشرق = تراجم مشاهير الشرق .
مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر . لأحمد عبيد . طبع في دمشق ١٣٤١/١٩٢٢ .
مشاهير النساء : لمحمد ذهني . باللغة التركية . الجزء الأول منه .
مشتبه النسبة : لعبد الغني بن سعيد الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ ، مع « المؤتلف والمختلف » له .

المشرع الرويّ في مناقب آل أبي علوي : لمحمد بن أبي بكر الشلي باعلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .
مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان : لميخائيل مشاقة . طبع في مصر ١٩٠٨ .
المصابيح : لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني ، من علماء الزيدية باليمن . في السيرة النبوية ثم أخبار الخلفاء الراشدين فمن بعدهم إلى « أخبار الإمام أبي عبدالله يحيى بن زيد ابن علي عليه السلام ، وخروجه » ولم يكمل خبر خروج يحيى . وجاء فيه بعد ذلك : « قال أبو الحسن علي بن بلال رحمه الله : كان الشريف أبو العباس رحمه الله ونضر وجهه قد بلغ في تصنيفه هذا الكتاب إلى هذا الموضع ، فحال بينه وبين إتمامه قضاء الله الذي لا مفر منه ولا مهرب ، فسألنا بعض الأصحاب أيده الله بطاعته إتمامه على حسب ما ابتدأ فأجبت إلى ملتمسه وهذا حين أبدأ به » ويكمل خروج يحيى إلى خروج « الناصر للحق أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين » وفي آخره : « وكان فراغ ذلك في يوم السبت عشية ـ ؟ ـ في شهر صفر سنة ١٠٦٤ » مخطوط ، اقتنيته .
مصادر الدراسة الأدبية : ليوسف أسعد داغر . جزآن منه ، طبع أولهما في صيدا ١٩٥٠ والثاني في بيروت ١٩٥٦ .
مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : لناصر الأسد . طبع في مصر ١٩٥٦ .
مصارع العشاق : للسراج القاري . طبع في الجوائب ١٣٠١ هـ .
مصر الظافرة : لعبد الرحمن زكي . طبع بمصر ١٩٤٦ .
مصر في القرن التاسع عشر : لأدوار جوان . نقله إلى العربية محمد مسعود . طبع في مصر ١٣٥٠/ ١٩٣١ .
مطالع البدور في منازل السرور : لعلاء الدين البهائي الغزولي . جزآن . طبع في مصر ١٢٩٩ ـ ١٣٠٠ هـ .
مطالع السعود = مختصر تاريخ الشيخ عثمان .
المطرب من أشعار أهل المغرب : لابن دحية . طبع بمصر ١٩٥٤ .
مطمع الأنفس : للفتح بن خاقان . طبع الجوائب ١٣٠٢ هـ .
مع الشعراء المعاصرين : لمحمد عبد المنعم خفاجة . طبع في مصر ١٩٥٦ .
المعارف : لابن قتيبة الدينوري . طبع في مصر ١٩٣٤/١٣٥٣ .
معالم الإيمان ، في معرفة أهل القيروان : لعبد الرحمن بن محمد الدباغ ، مع استدراكات عليه لأبي القاسم بن عيسى بن ناجي . أربعة أجزاء . طبع في تونس ١٣٢٠ هـ .
معاني الشعر : لسعيد بن هارون الأشناندانى . طبع في دمشق ١٩٢٢/١٣٤٠ .
المعاني الكبير = كتاب المعاني الكبير .
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : لعبد الرحيم بن أحمد العباسي . أربعة أجزاء طبع في

مصر ١٣٦٧ هـ .
المعتزلة : لزهدي حسن جارالله . طبع في مصر ١٣٦٦/١٩٤٧ .
المعجب في تلخيص أخبار المغرب : لعبد الواحد المراكشي . طبع في مصر ١٣٦٨/١٩٤٩ (وأخذت عن طبعة أخرى له قبل هذه) .
المعجم : موسوعة لغوية علمية فنية : لعبدالله العلايلي . المجلد الأول منه . طبع في بيروت ١٣٧٤/ ١٩٥٤ .
معجم الأدباء = إرشاد الأريب .
معجم أدباء الأطباء : لمحمد الخليلي . جزآن . طبع في النجف ١٣٦٥/١٩٤٦ .
معجم الأطباء : لأحمد عيسى . طبع في مصر ١٣٦١/١٩٤٢ .
معجم الألقاب = تلخيص مجمع الآداب .
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : للمستشرق زامباور . أخرجه جماعة برئاسة زكي محمد حسن . جزآن ، متسلسلا الأرقام . طبع في مصر ١٩٥١ .
معجم البلدان : لياقوت الحموي . ثمانية أجزاء . طبع في مصر ١٣٢٣ ـ ١٣٢٥ هـ (وانظر : منجم العمران) .
معجم الشعراء : للمرزباني . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ ، ملحقاً بكتاب « المؤتلف والمختلف » للآمدي .
معجم الشيوخ ، المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب : لعبد الحفيظ الفاسي . جزآن . طبع في الرباط ١٣٥٠ هـ .
المعجم في أصحاب القاضي الصدفي : لابن الأبار . طبع في مدريد ١٨٨٥ .
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لعمر رضا كحالة . ثلاثة أجزاء متسلسلة الأرقام . طبع في دمشق ١٣٦٨/١٩٤٩ .
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبي عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . أربعة أجزاء ، متسلسلة الأرقام . طبع في مصر ١٣٦٤ ـ ١٣٧١ هـ .
معجم المطبوعات العربية والمعرّبة : ليوسف اليان سركيس . أحد عشر جزءاً ، في مجلدين متسلسلي الأرقام . طبع في مصر ١٣٤٦/١٩٢٨ .
معرفة أخبار الرجال : لمحمد بن عمر الكشي . طبع في بمبي .
معرفة علوم الحديث : للحاكم النيسابوري . طبع في مصر ١٩٣٧ .
المعزة فيما قيل في المزة : لمحمد بن علي ابن طولون . رسالة طبعت في دمشق ١٣٤٨ هـ .
المعلقات العشر وأخبار شعرائها : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبعت بمصر ١٣٣١ هـ .
المعمرين = كتاب المعمرين .
معهد أسيوط الديني منذ نشأته : رسالة أشرف على وضعها محمد حسين النجار . طبعت في أسيوط ١٣٥٦ هـ .

مغازي رسول الله : للواقدي . طبع بمصر ١٩٤٨/١٣٦٧ .
المغرب : للصديق بن العربي . طبع في الرباط ١٩٥٦ .
المغرب الأقصى : لأمين الريحاني . طبع بمصر ١٩٥٢ .
المغرب في حلى المغرب : لابن سعيد الأندلسي . الجزآن الأول والثاني . طبعا في مصر ١٩٥٣ ، ١٩٥٥ وطبع جزء منه في ليدن ١٨٩٨ بعنوان « السفر السابع » وجزء بمصر (١٩٥٣) بعنوان « الجزء الأول من القسم الخاص بمصر » . (أشرت إلى الجزأين الأولين باسم الكتاب ، مجرداً ؛ وإلى الجزأين الآخرين بإضافة ما زيد فيهما) .
المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب : جزء من كتاب « المسالك والممالك » لأبي عبيد ، عبدالله ابن عبد العزيز البكري . طبع في الجزائر ١٩١١ .
المغني ، في أسماء رجال الحديث : لمحمد طاهر الفتني . طبع في دهلي ، على هامش « تقريب التهذيب » ١٢٩٠ هـ .
مفاخر الأجيال : لإبراهيم مصطفى الوليلي . طبع في مصر ١٩٣٤/١٣٥٣ .
مفاخر البربر = نبذ تأريخية .
مفتاح السعادة ، ومصباح السيادة : لطاش كبري زاده : جزآن . طبع في حيدر آباد ١٣٢٩ هـ .
مفتاح الكنوز الخفية : فهرس مخطوطات وقفها بهادر خدابخش خان . مجلدان . طبع في الهند ١٩١٨ ـ ١٩٢٢ .
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب : لابن واصل . الجزآن الأول والثاني منه . طبعا في مصر ١٩٥٣ ـ ١٩٥٧ .
مفضليات الضبي = ديوان المفضليات .
المقابسات : لأبي حيان التوحيدي . طبع في مصر ١٩٢٩/١٣٤٧ .
مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصفهاني . طبع في مصر ١٩٤٩/١٣٦٨ (وسبق الأخذ عن طبعة النجف ١٣٥٣ هـ) .
المقاصد النحوية : لمحمود بن أحمد العيني . أربعة أجزاء . طبع على هامش خزانة الأدب للبغدادي ، في مصر ١٢٩٩ هـ .
المقتبس ، في تاريخ رجال الأندلس : لحيان بن خلف ابن حيان . القسم الثالث منه . طبع في باريس ١٩٣٧ . (المشرف : طبعت القطعة الثانية منه في بيروت ١٩٧٣ مع أوفى تعريف بالكتاب) .
المقتضب من تحفة القادم : للبلفيقي ، والأصل لابن الأبار . نشر في مجلة المشرق ٤١ : ٣٥٣ ـ ٤٠٠ ، ٥٤٣ ـ ٥٨٥ (ثم طبع في بيروت منفرداً) .
المقتطف من تاريخ اليمن : لعبدالله بن عبد الكريم الجرافي . طبع في مصر ١٩٥١/١٣٧٠ .
مقدمة شرح الأم : لأحمد بن أحمد الحسيني . في تراجم الشافعية . مخطوط في التيمورية بمصر .

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ، ابن مفلح الحنبلي . مخطوط في مجلد . في المكتبة العربية بدمشق .
المكافأة : لأبي جعفر أحمد بن يوسف الكاتب . طبع بمصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
المكتبة الأزهرية = فهرس المكتبة الأزهرية .
المكتبة البلدية بالإسكندرية : فهرس بعض المخطوطات العربية . جمع وترتيب محمد البشير الشندي . جزآن . طبع في الإسكندرية ١٣٧٣/١٩٥٤ و ١٣٧٤/١٩٥٥ .
مكتبة فاروق بالإسكندرية : فهارس لها ، وضعها محمد البشير الشندي . طبع في الإسكندرية ١٣٧٠/١٩٥١ (وانظر : فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية) .
مكتبة المتحف العراقي : لكوركيس عواد . رسالة طبعت في بغداد ١٩٥٥ .
ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن محمد ابن زبارة . طبع ملحقاً بكتاب « البدر الطالع » ١٣٤٨ هـ ، بمصر .
ملحق بفهرس الخزانة التيمورية : لأحمد تيمور . في دار الكتب المصرية . بخطه .
ملخص المهمات = مجموع ملخص من المهمات .
الملل والنحل : لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني . ثلاثة أجزاء . طبع في مصر ، على هامش « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ١٣١٧ - ١٣٢٠ هـ .
ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الإسلام : للمستشرق دوزي . نقله إلى العربية ، بتصرف ، كامل الكيلاني . طبع في مصر ١٣٥١/١٩٣٣ .
ملوك العرب : لأمين الريحاني . جزآن . طبع في بيروت ١٩٢٩ .
ملوك المسلمين المعاصرون : لأمين محمد سعيد . طبع في مصر ١٩٣٣ .
من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام : لبندلي جوزي . الجزء الأول . طبع في القدس ١٩٢٨ .
من نسب إلى أمه من الشعراء : لمحمد بن حبيب . طبع في مصر ١٣٧٠/١٩٥١ (في نوادر المخطوطات ١ : ٨١) .
من هو في سورية : جزآن أصدرت أولهما الوكالة العربية للنشر والدعاية ، في دمشق ، ١٩٤٩ وأصدر الثاني مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق أيضاً ١٩٥١ والثاني عين الأول إلا أن فيه زيادات .
مناقب آل أبي طالب : لمحمد بن علي بن شهراشوب . مجلدان . طبع بإيران ١٣١٤ هـ .
مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لابن الجوزي . طبع في مصر ١٣٤٩ هـ .
مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة : للموفق بن أحمد المكي . مجلدان . طبع في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
مناقب الإمام الأعظم (أبي حنيفة) : لابن البزاز الكردي . طبع في ذيل صفحات الكتاب المتقدم . في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .
مناقب بغداد : لأبي الفرج ابن الجوزي . رسالة . طبعت في بغداد ١٣٤٢ هـ .
مناقب الحضيكي : لمحمد بن أحمد الحضيكي المتوفى سنة ١١٨٩ هـ . في التراجم ، ويقال له

« طبقات الحضيكي » طبع في الدار البيضاء ١٣٥٧ هـ ، في جزأين . واقتنيت مخطوطة منه ، ضبط بعض ما فيها من الأعلام ، بالشكل . وفيها ما يمكن ان تصحح عليه النسخة المطبوعة . (وانظر الآتي) .

مناقب الحضيكي : لأبي زيد عبد الرحمن الجشتيمي ، المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ . يشتمل على ترجمة الحضيكي (مصنف الكتاب السابق) . مخطوط ، في ٢١ ورقة ، في صدر نسختي من الكتاب الأول . وما أخذت عن هذا خصصته بلفظ « مناقب الحضيكي ، للجشتيمي » .

المناقب الحيدرية : لأحمد بن محمد الشرواني . طبع في لكنو ١٢٣٥ هـ .

المناوي = الكواكب الدرية في تراجم الخ .

منتخب الألقاب : لأبي الوليد عبدالله بن محمد ابن الفرضي . مخطوط ، أوله بعد البسملة : « منتخب من كتاب الألقاب لأبي الوليد » الخ . في جزء لطيف من الألف إلى الياء ، أربعون ورقة ، بخط أندلسي ، أنجز كتابة بمدينة بجاية في ٢٣ جمادى الآخرة ٦٥١ من مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق . اقتنيت تصويره عن « الفلم » المحفوظ في معهد المخطوطات بمصر .

المنتخب من شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن شقدة . مخطوط . كان في المكتبة الظاهرية بدمشق .

المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ، لحسن حسني عبد الوهاب . طبع بمصر ١٩٤٤ .

المنتخب من أدب العرب : لأحمد الإسكندري وأربعة آخرين . الجزء الأول . طبع بمصر ١٩٤٤ .

منتخبات التواريخ لدمشق : لمحمد أديب آل تقي الدين الحصني . ثلاثة أجزاء . طبع في دمشق ، ١٣٤٦/١٩٢٧ (وسبق الأخذ عنه مخطوطاً ، أطلعني عليه مؤلفه قبل طبعه) .

منتخبات في أخبار اليمن ، من كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري : طبع في ليدن ١٩١٦ .

منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة : لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب . طبع في مصر ١٣١٧ هـ ، ذيلاً لكتاب النوادر السلطانية لابن شداد ، من الصفحة ٢٥٣ إلى ٣١١ .

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج ابن الجوزي . القسم الثاني من الجزء الخامس ، طبع في حيدر آباد ١٣٥٧ هـ . والجزء السادس ، طبع بها في السنة نفسها . والسابع ١٣٥٨ والثامن والتاسع ١٣٥٩ والعاشر ١٣٥٨ .

المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي : انتقاء أبي بكر ابن قاضي شهبة . أكثره بخطه . اقتنيت منه مجلداً (مصوراً) في ٢٣٥ ورقة . ابتداؤه : « الطبقة السادسة والعشرون » وانتهاؤه : « آخر المنتقى من الجزء العاشر من تاريخ الإسلام » وهو في تراجم من كانت وفياتهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ هـ . ونسخة الأصل في المكتبة الأحمدية بحلب . منها « فلم » في معهد المخطوطات بمصر .

منجم العمران ، في المستدرك على معجم البلدان : جمعه محمد أمين الخانجي . طبع بمصر ١٣٢٥/ ١٩٠٧ في جزأين .
منقريوس = تاريخ دول الإسلام .
منهاج السنة : لابن تيمية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٣٢١ هـ .
المنهج الأحمد ، في طبقات الإمام أحمد : لعبد الرحمن بن محمد العمري العليمي . مخطوط في مجلدين . أطلعني أحمد عبيد على مصورة منه (وفي دار الكتب المصرية مصورة أخرى ، في أربعة أجزاء ، الرقم ٨١١ تاريخ) .
المنهج الأعدل ، في ترجمة علي الأهدل وبعض ذريته وأتباعه : لمحمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل . رسالة طبعت في بمبي ١٢٨٧ هـ .
منهج المقال ، في تحقيق أحوال الرجال ، ويعرف بالرجال الكبير : لمحمد بن علي الأسترابادي . طبع على الحجر ، في طهران ١٣٠٤ هـ .
المنهل الصافي ، والمستوفي بعد الوافي : لابن تغري بردي . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٧٥/ ١٩٥٦ (ومخطوطته الكاملة ، ثلاثة مجلدات ، في دار الكتب المصرية ، رقم ١١١٣ تاريخ . رجعت إليها في بعض التراجم) .
المنهل العذب الصاف ، في مناقب السيد عمر بن سقاف : لتلميذه عبدالله بن سعد بن سمير . مخطوط في سيرته وذكر بعض السقافيين . عندي .
المنهل العذب ، في تاريخ طرابلس الغرب : لأحمد بن حسين النائب الأوسي الأنصاري . الجزء الأول . طبع في الآستانة ١٣١٧ هـ .
منية الأدباء ، في تاريخ الموصل الحدباء : لياسين بن خيرالله الخطيب العمري . طبع في الموصل ١٣٧٤/١٩٥٥ .
المهدية في الإسلام : لسعد محمد حسن . طبع في مصر ١٣٧٣/١٩٥٣ .
الموازنة بين مصر وبغداد : لابن زولاق . رسالة مخطوطة كتبت سنة ٦٨٦ هـ . أطلعني عليها بمصر ، مؤلف الكتاب السابق « المهدية في الإسلام » .
مواسم الأدب ، وآثار العجم والعرب : لجعفر بن محمد البيتي العلوي . جزآن . طبع في مصر ١٣٢٦ هـ .
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ويعرف بخطط المقريزي : مجلدان كبيران . طبع في مصر ١٣٢٧ هـ .
المؤتلف والمختلف : للآمدي . طبع في مصر ١٣٥٤ هـ .
المؤتلف والمختلف ، في أسماء نقلة الحديث : لعبد الغني الأزدي . طبع في الهند ١٣٢٧ هـ .
المؤتمر العربي الأول : صدر عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية . طبع بمصر ١٣٣١/١٩١٣ .
مورد اللطافة : لابن تغري بردي . جزء منه ، طبع في كمبرج ١٧٩٢ (وفي المكتبة الظاهرية

بدمشق ، جزء مخطوط منه) .
موسوعات العلوم العربية : لأحمد زكي « باشا » رسالة طبعت بمصر ١٣٠٨ هـ .
الموشح ، في مآخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني (محمد بن عمران) . طبع بمصر ١٣٤٣ هـ .
المونس ، في أخبار إفريقية وتونس : لمحمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني ، المعروف بابن أبي دينار . طبع في تونس ١٢٨٦ هـ (وأخذت أيضاً عن طبعة أخرى منه) .
ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي . ثلاثة مجلدات . طبع في مصر ١٣٢٥ هـ .

النـــون

ابن ناصر الدين = التبيان لبديعة البيان .
الناطقون بالضاد في أمريكا : رسالة نشرها بالإنكليزية معهد الشؤون العربية الأميركية في نيويورك ، وترجمها وعلق عليها « البدوي الملثم » وطبعت الترجمة في القدس ١٩٤٦ .
نبذ تاريخية ، في أخبار البربر . منتخبة من مجموع سمي « مفاخر البربر » : لمؤرخ مجهول ، ألفه سنة ٧١٢ هـ . طبع في الرباط ١٩٣٤/١٣٥٢ وانظر « تاريخ الدولة السعدية » .
نبذة تاريخية ، عن دار الكتب اللبنانية : لابراهيم معوض ومنير وهيبة . طبع ببيروت ١٩٤٨ .
نبذة تاريخية ، في أصل الطائفة المارونية : ليوسف دريان . طبع في بيروت ١٩١٦ .
نبذة العصر ، في أخبار ملوك بني نصر : استخرجه من عدة مخطوطات ، ألفريد البستاني . طبع في العرائش (بالمغرب) ١٩٤٠ .
نبذة من الكتاب المسمى « نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب » ، المعروف بالرحلة الحجازية : لأبي العباس أحمد بن عمار . طبعت في الجزائر ١٩٠٢/١٣٢٠ .
نبذة من وقائع الحرب الكونية : للطف الله نصر . طبع في بيروت ١٩٢٢ .
النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة من أخبار الشعبة الكتانية رافعة : لمحمد بن جعفر الكتاني . مخطوط (الجزء الثاني منه) أطلعني عليه محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط .
النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية . طبع في بغداد ١٣٦٥ هـ .
نبلاء اليمن = نشر العرف .
النبوغ اللبناني في القرن العشرين : لأنيس نصر . الجزء الأول . طبع في حلب ١٩٣٨ .
النبوغ المغربي في الأدب العربي : لعبدالله كنون الحسني . جزآن . طبع في تطوان ١٣٥٧ هـ .
نتائج الأفكار القدسية : حاشية لمصطفى العروسي ، على شرح زكريا الأنصاري للرسالة القشيرية . أربعة أجزاء . طبع في بولاق ١٢٩٠ هـ .
نثار الأفكار : جزآن ، أصدرتهما جريدة الهدى في نيويورك ١٩١٣ .
النجوم الزاهرة ، في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي . طبع في دار الكتب المصرية .

اثنا عشر جزءاً منه ١٣٤٨-١٣٧٥ هـ .
نخب تأريخية جامعة لأخبار المغرب الأقصى : اعتنى بالتقاطها وطبعها لافي بروڤنسال ١٣٤٢/ ١٩٢٣ .
نخب تاريخية وأدبية ، جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني : لماريوس كانار . طبع في الجزائر ١٩٣٤ .
النخبة الدرية : لمحمد دري الحكيم . طبع في مصر ١٣٠٧ هـ .
نخبة الدهر ، في عجائب البر والبحر : لشيخ الربوة محمد بن أبي طالب . طبع في بطرسبورغ ١٨٦٥/١٢٨١ .
ابن النديم = الفهرست .
النزاع والتخاصم ، فيما بين بني أمية وبني هاشم : للمقريزي . رسالة . طبعت في مصر ١٩٣٧
نزهة الألباء ، في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنباري . طبع في مصر ١٢٩٤ هـ .
نزهة الألباب ، في الألقاب : لأحمد بن علي ، ابن حجر . مخطوط في ٥٣ ورقة ، بخط الخيضري (محمد بن محمد) وطرته بخط ابن حجر . اقتنيت نسخة منه مصورة عن الفلم «٥٤٥ تاريخ» في معهد المخطوطات ، والأصل في مكتبة فيض الله (رقم ١٥٤٨) باستنبول .
نزهة الألباب ، في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحباب : لمحمد حسني العامري . طبع بمصر ١٣١٤ هـ .
نزهة الأنام ، في محاسن الشام : لعبدالله بن محمد البدري . طبع بمصر ١٣٤١ هـ .
نزهة الأنظار ، في فضل علم التاريخ والأخبار ، ويعرف بالرحلة الورثيلانية : للحسن بن محمد الورثيلاني . طبع في الجزائر ١٩٠٨/١٣٢٦ .
نزهة الجليس ، ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي الموسوي . مجلدان . طبع في مصر ١٢٩٣هـ .
نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي : لمحمد الصغير الإفراني . طبع في أنجي Angers سنة ١٨٨٨ ومنه طبعة على الحجر في فاس رجعت إليها .
نزهة الخواطر ، وبهجة المسامع والنواظر : للشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسني . ثلاثة أجزاء طبعت في حيدر آباد .
نسب قريش : للمصعب بن عبدالله الزبيري . طبع في مصر ١٩٥٣ .
النشر في القراآت العشر : لابن الجزري . جزآن . طبع في دمشق ١٣٤٥ هـ .
نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف ، إلى سنة ١٣٥٧ هـ : من مجاميع محمد بن محمد بن زبارة الحسني الصنعاني . مجلدان . طبع في مصر ١٣٥٩ ، ١٣٧٦ هـ .
نشر اللطائف في قطر الطائف : لابن عراق . رسالة مخطوطة في كراس . في مكتبة محمد ماجد الكردي بمكة (ومنها نسخة أخرى في دار الكتب المصرية ، رقم ٢٢٣٣ تاريخ) .

نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني « عشر » : لمحمد بن الطيب القادري . جزآن في مجلد . طبع بفاس ١٣١٥ هـ .
نشر النَّور والزهَر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : ويسمى أيضاً بالدر الفاخر المكنون (أو الميمون) في تراجم أهل الخمسة قرون . لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد مجلد ضخم . مخطوط في مكتبة الحرم بمكة (وبلغني أن منه نسخة ، بخط المؤلف ، في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة أيضاً) وانظر : نظم الدرر .
نشرة دار الكتب المصرية : جزآن . طبع أولهما سنة ١٩٤٩ والثاني ١٩٥٢ .
نشوار المحاضرة = جامع التواريخ .
النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية : للويس شيخو اليسوعي . جزآن في مجلد متتابع الأرقام . طبع في بيروت ١٩١٢ .
نصوص عن الهمداني : رسالة مطبوعة في « أوپسالا » من منشورات Bibliotheca Ehaniana رقم ٥٧ باسم Al-Hamdani, Südarabisches Mustabih— Arabischer text.
نظم الدرر ، في اختصار نشر النور والزهر ، في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : الأصل لعبدالله بن أحمد ابن ميرداد (تقدم) والاختصار لعبدالله ابن محمد غازي الهندي . مخطوط في مكتبة نصيف ، بجدة .
نظم العقيان في أعيان الأعيان : لجلال الدين السيوطي . طبع في نيويورك ١٩٢٧ .
النعيمي = الدارس في تاريخ المدارس .
نفائس المخطوطات : بتحقيق محمد حسن آل ياسين . رسائل ، طبع منها سبع مجموعات ، في النجف ١٣٧١–١٣٧٥ هـ .
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : للمقري . أربعة مجلدات . طبع في مصر ١٣٠٢ هـ .
نفح العود في سيرة أيام الشريف حمود : لعبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي ، وذيله للحسن بن أحمد بن عبدالله المعروف بعاكش . مخطوط ، في الخزانة الملكية في الرياض . اقتنيت نسخة منه مكتوبة على الآلة الكاتبة .
نفحة البشَام ، في رحلة الشام : لمحمد عبد الجواد القاياتي . طبع في مصر ١٣١٩ هـ .
نفحة الريحانة : للمحبي . مخطوط . في مكتبة عبد الوهاب الدهلوي ، بمكة .
النفحة الندية في الرحلة الأحمدية : لمحمد المقداد الورتاني . طبع في تونس ١٣٥٥/١٩٣٦ .
النقائض (بين جرير والفرزدق) : لمعمر بن المثنى . ثلاثة مجلدات طبع في ليدن ١٩٠٥–١٩١٢ .
النكت العصرية ، في أخبار الوزراء المصرية : لنجم الدين ، أبي محمد ، عمارة بن أبي الحسن الحكمي اليمني . ثلاثة مجلدات . ترجمه إلى الفرنسية هرتويغ درنبرغ[1] وطبع باللغتين ، في مدينة شالون ١٨٩١–١٩٠٤ .

(١) كذا ورد اسمه بالعربية فيه . راجع ترجمته باسم « هرتفيك درنبور » .

نكت الهميان ، في نكت العميان : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . طبع في مصر ١٩١١/١٣٢٩ .

نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية : عمل ووضع محمد منير عبده أغا الدمشقي . طبع في مصر ١٣٥٨ هـ .

نهاية الأرب ، في فنون الأدب : للنويري . طبع منه في مصر ١٨ جزءاً ، آخرها سنة ١٣٧٤/ ١٩٥٥ .

نهاية الأرب ، في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي . طبع في بغداد (اكتفيت أحياناً بالإشارة إليه بلفظ : القلقشندي) .

نهاية الأندلس : لمحمد عبدالله عنان . طبع في مصر ١٩٤٩/١٣٦٨ .

نهاية الإيجاز ، في سيرة ساكن الحجاز : لرفاعة رافع (الطهطاوي) طبع في مصر ١٢٩١ هـ وهو الجزء الثاني من كتاب « أنوار توفيق الجليل » السابق ذكره .

النهج السديد ، والدر الفريد ، فيما بعد تاريخ ابن العميد : لمفضل بن أبي الفضائل . طبع مع ترجمة إلى الفرنسية ١٩١٢ .

نهر الذهب ، في تاريخ حلب : لكامل بن حسين الغزي . ثلاثة مجلدات . طبع في حلب ١٣٤٥/ ١٩٢٦ .

نوابغ المغرب العربي : لحسن حسني عبد الوهاب . الجزء الأول « الإمام المازري » طبع في تونس ١٩٥٥ .

النوادر السلطانية ، والمحاسن اليوسفية ، المسمى سيرة صلاح الدين الأيوبي : لابن شداد . طبع في مصر ١٣١٧ .

نوادر المخطوطات : بتحقيق عبد السلام هارون . مجلدان ، يشتملان على ثمانية أجزاء صغيرة . طبع في مصر ١٣٧٠ـ١٣٧٤ هـ ، وهو مجموعة رسائل .

نور الأبصار ، في مناقب آل بيت النبي المختار : للشيخ سيد المدعو بمؤمن الشبلنجي . طبع بمصر ١٢٩٠ هـ (ومنه طبعة ثانية ١٣٠٨ رجعت إليها) .

النور السافر عن أخبار القرن العاشر : لعبد القادر بن شيخ العيدروس . طبع في بغداد ١٣٥٣/ ١٩٣٤ (وسبق الأخذ عن مخطوطة منه في التيمورية بمصر) .

نور العيون في سيرة الأمين المأمون : لابن سيد الناس . طبع بمصر ١٣٥٤ هـ .

النووي = تهذيب الأسماء واللغات .

النويري = نهاية الأرب للنويري .

نيل الابتهاج بتطريز الديباج : للتنبكتي . طبع على هامش « الديباج المذهب » في مصر ١٣٢٩ هـ .

نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر : لمحمد بن محمد زبارة الحسني اليمني الصنعاني . جزآن . طبع في مصر ١٣٤٨ـ١٣٥٠ هـ .

الهـــاء

هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين ، الملقب بتقريب المراد في رفع الأسناد : لأبي سعيد ، محمد عبد الهادي ابن الحاج محمد عبد الكريم . طبع في حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .
هبة الأيام ، فيما يتعلق بأبي تمام : ليوسف البديعي . طبع في مصر ١٣٥٢/١٩٣٤ .
هدى الساري ، مقدمة فتح الباري : لابن حجر العسقلاني . جزآن . طبع بمصر ١٣٤٧ هـ .
هدية الزمن ، في أخبار ملوك لحج وعدن : لأحمد فضل العبدلي . طبع بمصر ١٣٥١ هـ .
هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل « باشا » البغدادي . مجلدان . طبع في استانبول ١٩٥١ـ١٩٥٥ .
هذه تونس : للحبيب ثامر . طبع في مصر ١٩٤٨ .
هذه مراكش : لعبد المجيد بن جلون . طبع في مصر ١٩٤٩ .
ابن هشام = سيرة ابن هشام .

الـــواو

الوافي بالوفيات : للصفدي . طبع منه أربعة أجزاء ، أولها في استانبول ١٩٣١ .
وثائق تاريخية : تأليف جيان Guillain ترجمه إلى العربية يوسف كمال[1] طبع بمصر .
وحي الصحراء : صفحة من الأدب العصري في الحجاز . لمحمد سعيد عبد المقصود وعبدالله عمر بالخير . طبع في مصر ١٣٥٥ هـ .
الورقة : لمحمد بن داود بن الجراح . طبع في مصر ١٣٧٢/١٩٥٣ .
الوزارات المصرية : لحسن محمد درويش . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٤٢/١٩٢٤ .
الوزراء ، للصابي =تحفة الأمراء .
الوزراء والكتاب : الجهشياري . طبع في مصر١٩٣٨ .
الوسائل إلى مسامرة الأوائل : لجلال الدين السيوطي . طبع في بغداد ١٣٦٩/١٩٥٠ .
الوسيط ، في الأدب العربي وتاريخه : لأحمد الإسكندري ومصطفى عناني . طبع في مصر ١٣٤٧/١٩٢٨ .
الوسيط ، في تراجم أدباء شنقيط : لأحمد بن الأمين الشنقيطي . طبع في مصر ١٣٢٩/١٩١١ .

(١) كذا هو على الكتاب ، والمعروف أن الذي ترجمه محمد مسعود بتكليف يوسف كمال .

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : لعلي بن عبد الله السمهودي . جزآن . طبع بمصر ١٣٢٦ هـ .
وفيات الأعيان : لابن خلكان . مجلدان . طبع في مصر ١٣١٠ هـ (وأخذت عن بعض الطبعات الأخرى) .
وفيات الشيوخ : لإبراهيم بن سعيد الحبَّال . جزء منه مخطوط في الظاهرية بدمشق [1] .
وفيات ابن قنفذ : رسالة مخطوطة في ٢٣ صفحة وقعت لي بخط مغربي معتنى به ، بلغ فيها إلى وفيات ٨٠٧ هـ (ثم رأيتها مطبوعة في كلكتة سنة ١٩١٢ تنقص عن المخطوطة فصلاً ذكر فيه ابن قنفذ تصانيفه) .
وفيات المشهورين : لأحمد خيري . مخطوط . أطلعني مصنفه ، في مصر ، على قسم منه .
وقائع الحرب — نبذة من وقائع .
وقعة صفين : لنصر بن مزاحم المنقري . طبع في مصر ١٣٦٥ هـ .
ولاة دمشق في العهد العثماني : جمعه محققه صلاح الدين المنجد . طبع بدمشق ١٩٤٩ .
ولاة مكة بعد الفاسي : لعبد الستار الدهلوي . رسالة طبعت في مصر ١٩٥٦ مع « شفاء الغرام » للفاسي .
الولاة والقضاة : لمحمد بن يوسف الكندي . طبع في بيروت ١٩٠٨ وفي آخره ذيل لأحمد ابن عبد الرحمن بن برد ، من الصفحة ٤٧٧ إلى ٥٠٠ وملحق في أخبار القضاة بمصر بين سنتي ٢٣٧ و ٤١٩ هـ ، من الصفحة ٥٠١ إلى ٦١٤ .

اليــــاء

اليانع الجني ، في أسانيد الشيخ عبد الغني : لمحمد بن يحيى الترهتي . طبع على الحجر ، مع « كشف الأستار » في دهلي ١٣٤٩ هـ .
اليافعي = مرآة الجنان .
يتيمة الدهر : للثعالبي . أربعة أجزاء . طبع في دمشق ١٣٠٣ هـ .
اليواقيت الثمينة ، في أعيان مذهب عالم المدينة : لمحمد البشير ظافر الأزهري . الجزء الأول . طبع في مصر ١٣٢٤ هـ .

(١) نشر أخيراً بعنوان « وفيات المصريين في العهد الفاطمي » في مجلة معهد المخطوطات ٢ : ٢٨٦ ـ ٣٣٧ .

مصـــــادر ومراجـــع

لم تذكر في اللائحة السابقة

- ألحان السواجع في المبادئ والمراجع : لصلاح الدين الصفدي. مخطوط ، اقتنيت نسخة منه غير جيدة. ورأيت نسخة أخرى نفيسة جديرة بالنشر، في خزانة الرباط العامة ، بالمغرب .
- أنوار البدرين ، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين : تأليف علي بن حسن البحراني. طبع في النجف ١٣٨٠ هـ/١٩٦٠م
- أهمّ مصادر التاريخ والترجمة في المغرب ، في القرون الثلاثة الأخيرة. تأليف أحمد المكناسي. أخذ معظمه عن دليل ابن سودة. طبع في تطوان ١٩٦٣
- الإيراد لنبذة المستفاد الخ : تقدم ذكره في ١٠ : ٢٧٤ ويزاد عليه أنه طبع سنة ١٩٦٢م في دمشق ، باسم « برنامج شيوخ الرعيني » حققه إبراهيم شبوح ، اعتماداً على نسختي منه ونسخة أخرى .
- تاريخ الشام ، لابن عساكر : مخطوطة الخزانة الظاهرية ، بدمشق .
- تعطير البساط ، بذكر تراجم قضاة الرباط : لمحمد بو جندار. مختصر. مطبوع في الرباط .
- جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، مطبوع بهامش « مجمع الأمثال » .
- حياة الحيوان ، للدميري. طبع بمصر.
- خريدة القصر، للعماد الأصفهاني : يزاد على ما سبق ذكره في ١٠ : ٢٩٩ : وطبعت بقية القسم العراقي سنة ١٩٦٤ ببغداد ، وقسم شعراء المغرب ، في تونس سنة ١٩٦٦ .
- خلال جزولة : تأليف محمد المختار السوسي. ثلاثة أجزاء. طبع في تطوان .
- دراسة ببليوغرافية : أنظر أهمّ مصادر التاريخ .
- الذخيرة السنية (تقدم في ١٠ : ٣٠٥) ويزاد في الكلام عليه : ويرجح أنه لابن أبي زرع (صاحب الأنيس المطرب القرطاس) (١)
- الذيل : وهو ذيل لواقح الأنوار. للشيخ عبد الوهاب الشعراوي (الشعراني) مخطوط في جزء صغير، اقتنيته .

- ذيل تاريخ دمشق : لحمزة ابن القلانسي. طبع في بيروت سنة ١٩٠٨
- زهرة الآس (تقدم في ١٠ : ٣١١) ويزاد فيه بعد كلمة الجزنائي :كان حيًّا سنة ٧٦٢ هـ.
- الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي : سيرته وترجمة بعض معاصريه. لمحمد عبد الجواد. طبع بمصر ١٩٥٢ (اطلعت عليه بعد طبع الجزء الذي فيه ترجمة المرصفي).
- صوفيا : أنظر مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا.
- طبقات الشاذلية ، المسماة جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية : للحسن ابن محمد الكوهن الفاسي الشاذلي الفتحي المغربي. طبع بمصر ١٣٤٧ هـ.
- العبر، في خبر من غبر: للحافظ الذهبي. أربعة مجلدات. طبع في الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٣ حققه ووضع فهارسه الدكتور المنجد.
- عقود الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث وأول القرن الرابع عشر: تأليف إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي. طبغ في الرياض.
- عناية أولي المجد ، بذكر آل الفاسيّ ابن الجد : للمولى سليمان بن محمد. طبع بفاس سنة ١٣٤٧ هـ.
- فهرس الرباط : المسمى « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بر باط الفتح » ثلاثة مجلدات ، على الترتيب الآتي : القسم الأول (بالفرنسية والعربية) طبع في باريس سنة ١٩٢١ والجزء الأول من القسم الثاني ، طبع في باريس سنة ١ٹ٥٤ والجزء الثاني من القسم الثاني سنة ١٩٥٨

ويلاحظ ان ما اشرت إلى وجوده في « خزانة الرباط العامة » كان نوعين : الأول ما استفدته من مراجعة فهارسها المذكورة هنا ، وهي من المصادر الممكن الرجوع إليها. والثاني ما رأيته في الخزانة نفسها ، مما لم يفهرس أو لم تطبع له فهارس إلى الآن ، كمكتبة محمد عبد الحي الكتاني ومكتبة الجلاوي وغيرهما مما دخل الخزانة مؤخرًا. وقد أضفت إلى هذا النوع اسم المكتبة المنقول منها المخطوط ، إعارةً أو تملكًا ، ورقم الكتاب فيها ، لتيسير الاهتداء اليه.

- فهرس الكونغرس : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس ، بواشنطن. وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد. وطبع في بيروت سنة ١٩٦٩
- فهرس المخطوطات لدار الكتب الوطنية ، ببيروت : الجزء الأول.
- فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : وضعه عبدالله الجبوري. وطبع في النجف ١٣٨٧/١٩٦٧
- فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد : رسالة بقلم كوركيس عواد. طبعت في بغداد ١٣٨٥/١٩٦٦

- المختار من المخطوطات العربية في الأستانة: تأليف أحمد تيمور (باشا) نشره وعلق عليه صلاح الدين المنجد. طبع في بيروت ١٩٦٨

- مخطوطات البغدادي: وهي مخطوطات مكتبة السيد محمد البغدادي الحسني في النجف الأشرف. تأليف محمد الهادي الأميني. طبع في النجف سنة ١٣٨٣/١٩٦٤

- المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي: بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٧

- مخطوطات عربية في مكتبة « صوفيا » الوطنية البلغارية: تصنيف الدكتور يوسف عزالدين. طبع في بغداد ١٩٦٨

- المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد. رأيت منه الثاني والثالث. بقلم كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٩٥٨ – ١٩٥٩

- مخطوطات الكاشاني: وهي مخطوطات مكتبة السيد عباس الحسيني الكاشاني في كربلاء. وضعه حميد مجيد هدّوه. طبع الأول منه في كربلاء سنة ١٣٨٥/١٩٦٦

- المخطوطات المطبوعة: انظر معجم المخطوطات المطبوعة.

- مذكرات فائز الغصين: مذكراتي عن الثورة العربية لفائز الغصين. طبع في دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦

- مشاركة العراق في نشر التراث العربي: تأليف كوركيس عواد. طبع في بغداد ١٣٨٨/١٩٦٩

- مشيخة السهروردي (عمر بن محمد) ابن عمويه السهروردي: مخطوط في جزء لطيف في نهايته سماع عليه سنة ٦٢٠ اقتنيت منه مصورة عن مكتبة شستربتي.

- معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ – ١٩٦٠ تأليف الدكتور صلاح الدين المنجد. جزآن. طبعا في بيروت ١٩٦٢ و ١٩٦٧

- مكتبة الشاويش: مكتبة الشيخ زهير الشاويش. اطلعت على بعض مخطوطاتها في بيروت.

- منجزات وأهداف: أصدرته وزارة الأوقاف، في المملكة المغربية، سنة ١٣٨١/١٩٦٢

- مؤسسة كايتاني للأبحاث عن تاريخ الإسلام وحضارته: نشرها يوسف غبريئيلي في روما ١٩٢٦

- نشرة مكتبية، لأفلام المخطوطات المصورة المحفوظة في دمشق لدى « مديرية إحياء ونشر التراث العربي التابعة لوزارة الإرشاد في الجمهورية العربية السورية » طبعت على مستنسخ الآلة الكاتبة سنة ١٩٦٨ وضعها عدنان درويش.

الأوائل من الأعلام

العَلَم	الأوّلية	المرجع
* بكر صدقي العسكري	أوّل من قام بثورة عسكرية في تاريخ الشرق العربي الحديث	(٢/ ٦٤)
* أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر ابن حمامة الزناتي المريني، وكنيته أبو يحيىٰ	أوّل من نهض ببني مرين إلى مرتبة الملك في المغرب الأقصىٰ	(٢/ ٦٥)
* أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس من آل باعلوي	أوّل من ابتكر القهوة	(٢/ ٦٦)
* أبو بكر بن محمد بن قلاوون، سيف الدين، الملك المنصور بن الملك الناصر	أوّل من ولي من أبناء الملك الناصر محمد ابن قلاوون	(٢/ ٦٩)
* بولس عبود	أوّل كاهن ماروني تعاطى المحاماة الكنسية	(٢/ ٧٨)
* تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود	أوّل من مات مقتولًا على يد ابن عمه في أسرة آل سعود	(٢/ ٨٤)
* تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية	أوّل من أسرج السراج في المسجد	(٢/ ٨٧)
* توفيق بن فتح الله الصباغ	أوّل من أنشأ ناديًا موسيقيًّا في دمشق	(٢/ ٩٢)
* ثوبان بن إبراهيم الإخميمي المصري، أبو الفيّاض، أو أبو الفيض	أوّل من تكلم بمصر في «ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية»	(٢/ ١٠٢)
* ثويبة	أوّل مرضعة للنبي ﷺ	(٢/ ١٠٢)
* جابر بن حيّان بن عبد الله الكوفي، أبو موسى، وكان يعرف بالصّوفي	أوّل مَنْ استخرج حامض الكبريتيك وسمّاه زيت الزاج، وأوّل من اكتشف الصودا الكاوية، وأوّل من استحضر ماء الذهب، ومركّبات أخرى نسبت إليه مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم، وأوّل من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل	(٢/ ١٠٤)
* الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي (انظره في جحا)	أوّل مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته	(٢/ ١١٢)
* الجذاميّون (انظرها في جُذام)	أوّل من سكن مصر من العرب، جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص	(٢/ ١١٤)
* جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي	أوّل من غزا بالجيوش المنظمة، وأوّل من عُملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب	(٢/ ١٠٦)
* جعفر بن شتيم	أول من أسلم من جدود ابن حفصون	(٥/ ٤٤)
* جعفر بن عبد الله المنصور العباسي	أوّل من دفن في مقابر قريش ببغداد	(٢/ ١٢٥)
* جعفر باشا بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري	أول حكومة وطنية بالعراق كان وزير الدفاع فيها	(٢/ ١٣٠)
* جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ابن حارثة الغطريف من أزد كهلان	أوّل من تولىٰ قيادة الغسانيين إلىٰ أطراف الشام الجنوبية	(٢/ ١٣١)
* جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد من بني غِفار، أبو ذَرّ الغِفاري	أوّل من حيًّا الرسول ﷺ بتحية الإسلام، وأوّل	(٢/ ١٤٠)
* الجُنَيْد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز، أبو القاسم	أوّل من تكلم في علم التوحيد ببغداد	(٢/ ١٤١)
* جَوْذَر الصقلبي، الأستاذ	أوّل من لقب «مولىٰ أمير المؤمنين»	(٢/ ١٤٤)
* جورج سيل	أوّل من حاول ترجمة القرآن إلىٰ اللغة الإنكليزية كاملًا	(٢/ ١٤٥)
* جوري آوغست ڤالين	أوّل من جعل العربية فرعًا مستقلًّا في جامعة هلسنكي (فنلندة)	(٢/ ١٤٦)

العلم	الأولية	الموضع
* الحارث بن عُباد بن قيس بن ثعلبة البكري، أبو منذر	أوّل من جز ناصية فرسه النعامة وقطع ذنبها فاتخذ سنّة عند إرادة الأخذ بالثأر	(٢/١٥٦)
* الحارث بن مُضاض الجرهمي	أوّل من تولى أمر البيت الحرام بمكة من بني جرهم	(٢/١٥٧)
* الحارث بن أبي هالة التميمي	أوّل من استشهد في الإسلام	(٢/١٥٨)
* الحجاج بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة، من تميم، المعروف بالبرك	أوّل من عارض في التحكيم بين عليّ ومعاوية	(٢/١٦٨)
* الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أبو محمد	أوّل من ضرب درهمًا عليه «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وأوّل من بنىٰ مدينة بعد الصحابة في الإسلام، وأول من اتخذ المحامل	(٢/١٦٨)
* حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر آكِل المِرار	أوّل من يذكره المؤرخون من ملوك كِنْدة	(٢/١٦٩)
* حسّان بن أسعد أبي كرب الحميري	أوّل من كسا الكعبة	(٢/١٧٥)
* حسّان بن النعمان بن عديّ الأزدي الغساني	أوّل من دخل أفريقية من أمراء الشام في زمن بني أمية	(٢/١٧٧)
* حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا	أوّل دار للإخوان المسلمين بمصر أقامها هو ورفقائه	(٢/١٨٣)
* حسن بن علي الآلاتي الحكواتي	أوّل من نهض بالغناء الحديث	(٢/٢٠٧)
* الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي	أوّل الأمراء الكلبيين في صقلية	(٢/٢٠١)
* الحسن (أو الحسين) بن القاسم الطبري، أبو علي	أوّل من صنف كتابًا في الخلاف فله «المحرر» في النظر، وهو أول كتاب صنّف في الخلاف المجرد	(٢/٢١٠)
* الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي	أوّل من تكلم في إرجاء مَن بعد أبي بكر وعمر ممن دخل في الفتنة	(٢/٢١٢)
* الحسن بن محمد الوزان، أبو علي الغرناطي أصلًا، الفاسي دارًا، المسمى في أسره يوحنّى الأسد، والمعروف عند الإفرنج باسم ليون الإفريقي	أوّل من صنّف كتابًا فنيًّا جغرافيًّا ظهر في أوروبا	(٢/٢١٧)
* الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكميّ بالولاء، أبو النواس	أوّل من نهج للشعر طريقه الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية	(٢/٢٢٥)
* الحسين بن علي بن النعمان بن محمد بن حيُّون	أوّل قاضٍ جُعل له عشرون رجلًا يحرسونه بالسلاح، وأوّل من أضيفت إليه «الدعوة» من قضاة العبيديين	(٢/٢٤٥)
* الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد المعين ابن عون من أحفاد أبي نميّ بن بركات الحسني الهاشمي	أوّل من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك	(٢/٢٤٩)
* حسين كامل بن إسماعيل «باشا» الخديوي ابن ابراهيم	أوّل من ولي السلطنة بمصر	(٢/٢٥٢)
* حفص بن سليمان الهمداني الخلّال، أبو سلمة	أوّل من لقّب بالوزارة في الإسلام	(٢/٢٦٣)
* حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي الدوري، أبو عمر	أوّل من جمع القراءات	(٢/٢٦٤)
* الحَكَم بن عبد يغوث المِنقري	أوّل من قال: «رُبَّ رمية من غير رام»	(٢/٢٦٧)
* الحَكَم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، الأموي، أبو العاص، الرَّبَضي	أوّل من جعل للملك أبهة في الأندلس، وأوّل من جنّد الأجناد في الأندلس وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه	(٢/٢٦٧)

العلم	الأولية	الموضع
* شارل فرنسوا دفريمري	أوَّل من نشر «رحلة ابن بطوطة» سنة ١٨٥٣-١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية	(٣/١٥١)
* شارل دبَّاس	أوَّل رئيس للجمهورية اللبنانية	(٣/١٥١)
* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام	أوَّل مَنْ فَتَّشَ بالعراق عن أمر المُحَدِّثين وجانب الضعفاء والمتركين	(٣/١٦٤)
* شعيب بن سهل بن كثير الرازي، أبو صالح الملقب شعبويه	أوَّل قاضٍ أحرق بابه ونُهب منزله	(٣/١٦٦)
* شقيق بن إبراهيم بن عليّ الأزدي البلخي، أبو علي	أوَّل من تكلم في علوم الأحوال «الصوفية» في بكور خراسان	(٣/١٧١)
* شكري بن عبد الله بن الخوري جرجس سعادة	أوَّل من أصدر جريدة عربية في الأرجنتين	(٣/١٧٢)
* شكري «بك» بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي	أوَّل من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين، وأبرز «طوابع» كانوا يستخدمونها في بريدهم	(٣/١٧٢)
* شكري بن محمود بن عبد الغني القُوَتلي	أوَّل زعيم وطني تولى رئاسة الجمهورية السورية	(٣/١٧٢)
* شَمِر بن الأُمْلوك الحِمْيَري	أوَّل من ملك اليمن من الحِمْيَريين	(٣/١٧٥)
* شَمَّر يَرْعَش بن ناشر النعم مالك بن عمرو بن يعفر الحميري القحطاني، ويعرف بتبّع الأكبر	أوَّل من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التي منها سواعدها وأكفّها	(٣/١٧٦)
* شَيْبان بن سَلَمَة السدوسي الحروري	أوَّل من أظهر القول بتشبيه الله بخلقه، تعالى الله عن ذلك	(٣/١٨٠)
* شيركوه بن شاذي بن مروان، أبو الحارث، أسد الدين، الملقب بالملك المنصور	أوَّل من ولي مصر من الأكراد الأيوبيين	(٣/١٨٣)
* صاعد بن الحسن بن صاعد، أبو العلاء	أوَّل من صنع قلم الحبر المدّاد، وفي أوائل من طرقوا الموضوعات الاجتماعية والوطنية من أدباء تونس	(٣/١٨٧)
* صالح السويسي القيرواني	أوَّل رواية في الأدب التونسي من وضعه	(٣/١٩١)
* صالح صبحي بن إبراهيم	أوَّل من اكتشف طريقة إزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية	(٣/١٩١)
* صالح بن عبد الرحمن التميمي، بالولاء، أبو الوليد	أوَّل من حوّل كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية في العراق	(٣/١٩٢)
* صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس الهاشمي	أوَّل من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين	(٣/١٩٢)
* صالح بن مرداس بن إدريس الكلابي، أسد الدولة، أبو علي	أوَّل الأمراء المرداسيين بحلب	(٣/١٩٦)
* صالح بن مسرِّح التميمي	أوَّل من خرج في الصّفرية	(٣/١٩٧)
* صباح (الأول) من عشيرة الشملان، من بني عُتبة، من جُميلة، من عنزة، من ربيعة	أوَّل من حكم الكويت بعد تأسيسها	(٣/١٩٩)
* صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي أبو عبد الله	أوَّل مَنْ أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس	(٣/٢٠٤)
* صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، من تميم	أوَّل من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد	(٣/٢٠٥)
* ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر	أوَّل من قال: «الحديث ذو شجون» و«سبق السيف العذل»	(٣/٢١٣)

* ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلي الضبي، سيد بني ضبَّة في الجاهلية	أوَّل من لقّب عامرًا بن مالك بمُلاعب الأسنّة	(٣/ ٢١٥)
* طاهر بن نصر الله بن جهبل، مجد الدين	أوَّل من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس	(٣/ ٢٢٣)
* طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفي، أبو الصلت	أوَّل من كان يدخل على الوليد بن يزيد وآخر من كان يخرج من عنده	(٣/ ٢٢٦)
* طه بن حسين بن علي بن سلامة، طه حسين	أوَّل من نال شهادة «الدكتوراه» من الجامعة المصرية القديمة	(٣/ ٢٣١)
* طيفور بن عيسىٰ البسطامي، أبو يزيد، ويقال بايزيد	أوَّل من قال بمذهب الفناء Nirvana	(٣/ ٢٣٥)
* ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، أبو الأسود	أوَّل من نقط المصحف	(٣/ ٢٣٦)
* عامر بن باران بن عوف بن حِمْيرَ	أوَّل «الأذواء» من ملوك حمير، في اليمن	(٣/ ٢٤٩)
* عامر بن جشم بن غنم، ذو المجاسد اليشكري	أوَّل من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين	(٣/ ٢٥٠)
* عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني، ذو الحِلْم	أوَّل من قرعت له العصا	(٣/ ٢٥٢)
* عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري	أوَّل من عُرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة	(٣/ ٢٥٢)
* عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات	أوَّل من ولي سدانة «وَدّ» في دومة الجندل	(٣/ ٢٥٤)
* عائض بن مرعي المغيدي	أوَّل من تولى عسير من عشيرته	(٣/ ٢٤١)
* عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد	أوَّل من ولي القضاء بفلسطين	(٣/ ٢٥٨)
* العباس بن سفيان الخثعمي	أوَّل من غزا قبرس في عهد بني العباس	(٣/ ٢٦١)
* عباس بن فرناس، أبو القاسم	أوَّل من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة	(٣/ ٢٦٤)
* عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم زين الدين الدمشقي ثم القاهري	أوَّل من سمّي «عبد الباسط»	(٣/ ٢٧٠)
* عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو المواهب	أوَّل من نظم في المغرب جيشًا على الأسلوب الأوروبي الحديث، وأول ملك في الدولة «العلوية» حمل وسامًا أجنبيًّا	(٣/ ٢٧٧)
* عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان	أوَّل الأمراء من بني خراسان في تونس	(٣/ ٢٨١)
* عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل، أبو هَيْف	أوَّل مصري تَقَلّد منصب مدير مدرسة الحقوق، وأوَّل مصري عالج التأليف في المباحث القانونية على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات في اللغة الأجنبية	(٣/ ٢٨٤)
* عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة، أبو الخطاب	أوَّل من فسر الشعر تحت كل بيت	(٣/ ٢٨٨)
* عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري، بالولاء، المعروف بالكاتب	أوَّل من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب	(٣/ ٢٨٩)
* عبد الخالق الطُّرَّيس	أوَّل سفير للمغرب في القاهرة	(٣/ ٢٩١)
* عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموي، أبو المطرف	أوَّل من جرى على سنن الخلفاء في الزينة والشكل وترتيب الخدمة	(٣/ ٣٠٥)
* عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، أبو الجهم	أوَّل من استقضي في القيروان بعد بنائها	(٣/ ٣٠٦)

العلم	الأولية	الموضع
* علي بن زياد العبسي التونسي	أوّل من أدخل «موطأ» الإمام مالك للمغرب	(٤/ ٢٨٩)
* عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن	أوّل من أسلم بعد خديجة	(٤/ ٢٩٥)
* علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي، أبو الحسن، سيف الدولة الحَمْداني	أوّل من ملك حلب من بني حمدان	(٤/ ٣٠٣)
* علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي	أوّل من صنّف القراآت وعقد لها أبوابًا	(٤/ ٣١٤)
* علي بن مزيد الأسدي، سند الدولة، أبو الحسن	أوّل الأمراء المزيديين أصحاب الحلة	(٥/ ٢٢)
* علي بن مصطفى بن علي بن نور الدين الحسني، ويقال له العجمي	أوّل من أدخل ألواح «الزجاج» و«الصيني» و«التوت الأبيض» إلى اليمن، وأوّل من أبر النخل بصنعاء	(٥/ ٢٢)
* علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني، أبو الحسن	أوّل من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بني منقذ	(٥/ ٢٤)
* علي بن نزار بن معد بن علي بن الحاكم بأمر الله منصور العبيدي الفاطمي	أوّل أئمة الإسماعيلية النزارية في قلعة «ألموت» من نواحي قزوين	(٥/ ٢٩)
* علي بن النعمان بن محمد بن حَيُّون، أبو الحسن	أوّل من لُقّب بقاضي القضاة بالديار المصرية	(٥/ ٢٩)
* عُلية بنت المهدي بن المنصور، العَبَّاسة	أوّل من اتخذ عصابة مكللة بالجوهر لتستر جبينها	(٥/ ٣٥)
* عمّار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العنسي القحطاني، أبو اليقظان	أوّل من بنىٰ مسجدًا في الإسلام	(٥/ ٣٦)
* عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، أبو حفص، نظام الدين الراميني المقدسي الصالحي	أوّل حنبلي ولي قضاء غزة	(٥/ ٣٩)
* عمر بن حفص بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فَرْغَلوش بن إذفونش، ابن حفصون	أوّل من فتح باب الشقاق والخلاف واسعًا في الأندلس	(٥/ ٤٤)
* عمر بن الخطَّاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص	أوّل من لقّب بأمير المؤمنين، وأوّل من وضع للعرب التاريخ الهجري، وأوّل من دوّن الدواوين في الإسلام	(٥/ ٤٥)
* عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبّار المطّلبي الأسدي القرشي	أوّل من ملك السند من بني هبّار	(٥/ ٥٠)
* عمرو بن أسد من خزيمة من عدنان	أوّل من عمل الحديد من العرب	(٥/ ٧٣)
* عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدي الغساني	أوّل من لبس التاج من ملوك غسان بالشام	(٥/ ٧٥)
* عمرو بن الحمق بن كاهل، أو كاهن، الخزاعي الكعبي	أوّل رأس حُمل في الإسلام كان رأسه، حمل إلى زياد ومنه إلى معاوية	(٥/ ٧٧)
* عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني، أبو الحكم	أوّل من حمل رسائل «إخوان الصفاء» إلى الأندلس	(٥/ ٨٠)
* عمرو بن عبد مناة (أو عبد مناف) الخزاعي	أوّل من اشتهر بالعشق بين العرب	(٥/ ٨١)
* عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه	أوّل من بسط علم النحو	(٥/ ٨١)
* عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخمي	أوّل من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية، وأوّل من اتخذ الحيرة منزلًا من ملوك العرب	(٥/ ٨٢)
* عمرو بن لُحَيّ بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي من قحطان	أوّل من غيّر دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان	(٥/ ٨٤)

* عمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد، من بني جُشَم بن بكر، أبو سعيد، التغلبي الملقب القُطامي	أوّل من لُقّب «صريع الغواني»	(٨٨/٥)
* عوض بن محمد بن عمر بن عوض القُعَيْطي اليافعي الحضرمي	أوّل من لقّب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت	(٩٤/٥)
* عوف بن عذرة بن زيد اللات من كلب، من القحطانية	أوّل من سمّى عبد ودّ من العرب	(٩٥/٥)
* عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أبو الدَّرداء	أوّل قاضٍ في دمشق بعد الإسلام	(٩٨/٥)
* عياض بن غنم بن زهير الفهري	أوّل من اجتاز «الدرب» إلى الروم غازيًا	(٩٩/٥)
* عيسىٰ بن عبد الله، أبو عبد المنعم، مولىٰ بني مخزوم	أوّل من غنّى بالمدينة غناءًا يدخل في الإيقاع	(١٠٥/٥)
* عيسىٰ بن عمر الثقفي بالولاء، أبو سليمان	أوّل من هذّب النحو ورتّبه	(١٠٦/٥)
* عيسى بن يزيد بن سعيد المكناسي المشهور بالأسود الصُّفري	أوّل من أسس «مدينة سجلماسة» وملكها	(١١٠/٥)
* غازي بن زنكي بن آق سنقر، سيف الدين، أخو نور الدين الشهيد، الأمير	أوّل من أمر عسكره أن لا يركب إلا والسيف في وسطه، وأوّل من حمل «السنجق» على رأسه من الأتابكية	(١١٢/٥)
* غازي بن قيس الأندلسي، أبو محمد	أوّل من أدخل موطأ الإمام مالك إلى الأندلس	(١١٣/٥)
* غالب بن عبد القدوس بن شَبَث بن ربعيّ الرياحي اليربوعي، أبو الهندي	أوّل من تفنن في وصف الخمر من شعراء الإسلام	(١١٤/٥)
* فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية	أوّل هاشمية وَلدت خليفة	(١٣٠/٥)
* فاطمة بنت رسول الله محمد ﷺ بن عبد الله ابن عبد المطلب، الهاشمية القرشية، وأمها خديجة بنت خويلد، الزَّهراء	أوّل من جُعل له النعش في الإسلام	(١٣٢/٥)
* الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب	أوّل هاشمي مدح أمويًا بعد ما كان الذي بينهما	(١٥٠/٥)
* فنّاخُسرو بن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي أبو شجاع الملقب عضد الدَّولة	أوّل من خطب له على المنابر بعد الخليفة، وأوّل من لقّب في الإسلام «شاهنشاه»	(١٥٦/٥)
* قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد	أوّل من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس	(١٧٤/٥)
* القاسم بن سلَّام الهروي الأزدي الخزاعي، بالولاء، الخراساني البغدادي، أبو عُبيد	أوّل من صنف كتابًا في غريب الحديث	(١٧٦/٥)
* أبو القاسم بن سمكو بن واسول بن نزول المكناسي (انظره في مدرار)	أوّل من تولىٰ الإمارة من أصول «بني مدرار»	(١٩٥/٧)
* قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح	أوّل رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة العاربة والمتعربة والمستعربة، وأوّل من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب	(١٩٠/٥)
* قُسّ بن ساعدة بن عمرو بن عديّ بن مالك، من بني إياد	أوّل عربي خطب متوكئًا على سيف أو عصا، وأوّل من قال في كلامه: «أما بعد»	(١٩٦/٥)
* قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ	أوّل من كان له مُلك من بني كنانة	(١٩٨/٥)

العلم	الأولية	الموضع
*** قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي، أبو المعالي، سيف الدين، السلطان الملك المنصور**	أوَّل ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام	(٢٠٣/٥)
*** قيس بن أبي العاص بن قيس السهمي القرشي**	أوَّل قاضٍ في الإسلام بمصر	(٢٠٦/٥)
*** قيصر بن إبراهيم بن نعمان المعلوف**	أوَّل من أنشأ صحيفة عربية في أميركا الجنوبية «البرازيل»	(٢٠٩/٥)
*** الكروَّس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي**	أوَّل من جاء بخبر «وقعة الحرَّة» إلى الكوفة	(٢٢٤/٥)
*** كعب بن لؤيّ بن غالب، من قريش، من عدنان، أبو هُصَيص، جد جاهلي**	أوَّل من سن الاجتماع يوم الجمعة	(٢٢٨/٥)
*** أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، صحابية**	أوَّل من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ	(٢٣١/٥)
*** مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي**	أوَّل من ولي إمارة «المعرة» من بني لخم	(٢٥٨/٥)
*** مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي، أبو الهيثم**	أول من أسلم من الأنصار بمكة	(٢٥٨/٥)
*** مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان، من الأزد**	أوَّل من مُلك على العرب بأرض الحيرة	(٢٦٥/٥)
*** مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي**	أوَّل من بايع معاوية بن أبي سفيان على قول: ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا	(٢٦٧/٥)
*** المثنّىٰ بن حارثة بن سلمة الشيباني**	أوَّل من أغار على سواد العراق من المسلمين	(٢٧٦/٥)
*** أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحَدَسي اللخمي (انظره في حَدَس بن أريش)**	أوَّل من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك	(١٧٠/٢)
*** محرز بن خلف بن رزين البكري، من نسل أبي بكر الصدّيق**	أوَّل مَنْ سَنَّ بإفريقية قراءة القرآن بعد الصبح	(٢٨٤/٥)
*** محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد الطباطبائي الحكيم**	أوَّل من أسس مكتبة عامة في النجف	(٢٩٠/٥)
*** محلّم بن سويط الضبي**	أوَّل من كتّب الكتائب من العرب، وأوَّل من سار في أرض مضر برياسة	(٢٩٢/٥)
*** محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن حبيب بن سَمُرة بن جندب الفزاري**	أوَّل من عمل في الإسلام أسطرلابًا	(٢٩٣/٥)
*** محمَّد بن إبراهيم الصوفي، أبو حمزة**	أوَّل من تكلم ببغداد في ما يسمونه «صفاء الذكر، وجمع الهمّ، والمحبّة، والعشق، والأنس»	(٢٩٤/٥)
*** محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه**	أوَّل من ملك اليمن من بني زياد	(٢٩٤/٥)
*** محمد بن أحمد بن طلحة العباسي**	أوّل من سُمل من الخلفاء	(٣٠٩/٥)
*** محمَّد بن أحمد المقتفي بن المستظهر بن المقتدي العباسي**	أوَّل من انفرد بإدارة شؤون الملك بنفسه، من أول عهد الديلم إلى عهده، وأول خليفة تمكّن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكّم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه	(٣١٧/٥)
*** محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي، أبو القاسم**	أوَّل من ولي الإمارة من بني أبي عزفة بسبتة	(٣٢٣/٥)
*** محمد بن أحمد، جمال الدِّين، المحلي**	أوَّل من أدخل مذهب الشافعية إلى جزيرة سيلان	(٧/٦)
*** محمَّد بن أحمد بن عبد الرازق**	أوَّل من عمل في نقل كتاب «سيديو» في تاريخ العرب من الفرنسية إلى العربية	(١٩/٦)

* مسلم بن الوليد الأنصاري، بالولاء، أبو الوليد، المعروف بصريع الغواني	أوَّل من أكثر من «البديع» وتبعه الشعراء فيه	(٧/ ٢٢٣)
* مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي	أوَّل من جعل بنيان المنائر التي هي محلّ التأذين في المساجد	(٧/ ٢٢٤)
* مصطفى «باشا» بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة	أوَّل من صاغ «نيشان الافتخار» بتونس	(٧/ ٢٤٥)
* مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، من بني عبد الدار	أوَّل من جمع الجمعة في المدينة المنورة	(٧/ ٢٤٨)
* مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان	أوَّل من سنّ الحداء للإبل في العرب	(٧/ ٢٤٩)
* معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد، من بني كعب بن سلَمة الأنصاري الخزرجي السلَمي	أوَّل من تعاونوا على قتل أبو جهل يوم بدر	(٧/ ٢٥٨)
* معاوية بن «أبي سفيان» صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي الأموي	أوَّل مسلم ركب بحر الروم للغزو، وأوَّل من جعل دمشق مقرّ خلافة، وأوَّل من اتخذ المقاصير، وأوَّل من اتخذ الحرس والحجّاب في الإسلام، وأوَّل من نصب المحراب في المسجد	(٧/ ٢٦١)
* معاوية بن عبيد الله بن يسار، الأشعري بالولاء، أبو عبيد الله	أوَّل من صنف كتابًا في «الخراج»	(٧/ ٢٦٢)
* معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري	أوَّل من قال بالقدر في البصرة	(٧/ ٢٦٤)
* معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي	أوَّل من غلّف بالمسك (أي طيَّب به)	(٧/ ٢٦٧)
* المعزّ بن باديس بن المنصور الصنهاجي	أوَّل من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك	(٧/ ٢٦٩)
* مَعْمَر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي الحداني بالولاء، أبو عروة	أوَّل مَنْ صَنَّف باليمن (علم الحديث)	(٧/ ٢٧٢)
* المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أبو عبد الله	أوَّل من وضع ديوان البصرة، وأول من سُلِّم عليه بالإمرة في الإسلام	(٧/ ٢٧٧)
* المِقداد بن عمرو، ويعرف بابن الأسود، الكندي البهراني الحضرمي، أبو معبد، أو أبو عمرو	أوَّل من قاتل على فرس في سبيل الله	(٧/ ٢٨٢)
* المنذر بن النعمان الأول بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي	أوَّل «المناذرة» ملوك الحيرة والعراق	(٧/ ٢٩٥)
* المنصور العباسي (انظره في عبد الرحمن الداخل)	أول من لقَّب عبد الرحمن الداخل بصقر قريش	(٣/ ٣٣٨)
* منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل، من آل سعود	أوَّل وزير للدفاع في المملكة العربية السعودية	(٧/ ٣٠٠)
* المهلَّب بن أبي صُفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي أبو سعيد	أوَّل من اتخذ الركب من الحديد	(٧/ ٣١٥)
* موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني	أوَّل مَنْ صَنَّف في التجويد	(٧/ ٣٢٤)
* موسى بن ميخائيل بن موسى كُرَيِّم	أوَّل من ابتدع نوعًا في الصحافة يصف الحفلات والمجتمعات الراقية	(٧/ ٣٢٩)